



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه  
صلى  
عليه  
وآله  
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

بازار کتاب

المجلد، ۹۳



الجامعة الإسلامية خبزا لائمة الوطن

العربية

عالم مجلتي

فارسی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمة الاطهار عليهم السلام با ترجمه فارسى

کاتب:

محمد باقر بن محمد تقى علامه مجلسى

نشرت فى الطباعة:

مركز تحقيقات رايانه اى قائميه اصفهان

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٢٥	بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ٩٤ : كتاب روزه
٢٥	اشاره
٢٧	تتمه أبواب صوم شهر رمضان و ما يتعلق بذلك و يناسبه
٢٧	باب ٥٣ ليله القدر و فضلها و فضل الليالى التى تحتملها
٢٧	الآيات
٢٨	أقول
٢٨	الأخبار
٢٨	«١»
٢٩	«٢»
٢٩	«٣»
٣٠	«٤»
٣٣	«٥»
٣٥	«٦»
٣٦	«٧»
٣٩	«٨»
٤٠	«٩»
٤١	«١٠»
٤٢	«١١»
٤٣	«١٢»
٤٧	«١٣»
٤٧	«١٤»
٤٨	أقول
٤٨	«١٥»

٤٩	«١٦»
٥٠	«١٧»
٥٠	«١٨»
٥١	«١٩»
٥٢	«٢٠»
٥٣	«٢١»
٥٣	«٢٢»
٥٤	«٢٣»
٥٥	«٢٤»
٥٦	أقول - «٢٥»
٥٦	«٢٥»
٥٦	«٢٦»
٥٧	«٢٧»
٥٧	أقول - «٢٨»
٥٧	«٢٨»
٥٨	«٢٩»
٥٨	«٣٠»
٥٨	«٣١»
٥٩	«٣٢»
٥٩	«٣٣»
٦٠	«٣٤»
٦٠	«٣٥»
٦١	«٣٦»
٦١	«٣٧»
٦٢	«٣٨»
٦٢	«٣٩»

٤٣	«٤٠»
٤٤	«٤١»
٤٥	«٤٢»
٤٥	«٤٣»
٤٦	«٤٤»
٤٧	«٤٥»
٤٨	«٤٦»
٤٨	«٤٧»
٧٠	«٤٨»
٧٠	«٤٩»
٧١	«٥٠»
٧١	«٥١»
٧٣	«٥٢»
٧٣	«٥٣»
٧٤	«٥٤»
٧٤	«٥٥»
٧٥	«٥٦»
٧٥	«٥٧»
٧٦	«٥٨»
٧٦	«٥٩»
٧٦	«٦٠»
٧٨	«٦١»
٧٨	باب ٥٤ وداع شهر رمضان و کیفیتہ
٧٩	الأخبار
٧٩	أقول -
٧٩	«١»

٨٠ ..... «٢»

٨٠ ..... باب ٥٥ فضائل شهر رجب و صيامه و أحكامه و فضل بعض ليليه و أيامه

٨٠ ..... الأخبار

٨٠ ..... أقول

٨٠ ..... «١»

٩٠ ..... «٢»

٩٠ ..... «٣»

٩١ ..... «٤»

٩١ ..... «٥»

٩٢ ..... «٦»

٩٣ ..... «٧»

٩٣ ..... «٨»

٩٥ ..... «٩»

٩٥ ..... «١٠»

٩٦ ..... «١١»

٩٦ ..... «١٢»

٩٧ ..... «١٣»

٩٨ ..... «١٤»

٩٩ ..... «١٥»

٩٩ ..... «١٦»

١٠٠ ..... «١٧»

١٠٠ ..... «١٨»

١٠١ ..... «١٩»

١٠١ ..... «٢٠»

١٠٢ ..... «٢١»

١٠٢ ..... «٢٢»



١٠٣	«٢٣»
١٠٤	«٢٤»
١٠٥	«٢٥»
١٠٥	«٢٦»
١٠٦	أقول
١١٠	«٢٧»
١١١	«٢٨»
١١٢	«٢٩»
١١٢	أقول
١١٢	«٣٠»
١١٩	«٣١»
١١٩	«٣٢»
١٢٠	«٣٣»
١٢٠	«٣٤»
١٢٢	«٣٥»
١٢٣	«٣٦»
١٢٤	«٣٧»
١٢٦	«٣٨»
١٢٧	«٣٩»
١٢٨	«٤٠»
١٢٩	«٤١»
١٣٠	«٤٢»
١٣١	«٤٣»
١٣٤	«٤٤»
١٣٤	«٤٥»
١٣٥	«٤٦»

باب ٥٦ فضائل شهر شعبان و صيامه و فضل أول يوم منه ..... ١٣٥

الأخبار ..... ١٣٥

أقول ..... ١٣٦

«١» ..... ١٣٦

«٢» ..... ١٥٣

«٣» ..... ١٥٤

«٤» ..... ١٥٨

«٥» ..... ١٥٨

«٦» ..... ١٥٩

أقول ..... ١٥٩

«٧» ..... ١٥٩

أقول ..... ١٦٣

«٨» ..... ١٦٥

أقول ..... ١٦٥

«٩» ..... ١٦٥

«١٠» ..... ١٦٦

«١١» ..... ١٦٦

«١٢» ..... ١٦٦

«١٣» ..... ١٦٨

«١٤» ..... ١٦٨

«١٥» ..... ١٦٨

«١٦» ..... ١٦٩

«١٧» ..... ١٦٩

«١٨» ..... ١٧٠

«١٩» ..... ١٧٠

أقول ..... ١٧١

171 ----- «20»

171 ----- «21»

173 ----- «22»

173 ----- «23»

174 ----- «24»

174 ----- «25»

175 ----- «26»

175 ----- «27»

176 ----- «28»

176 ----- «29»

177 ----- «30»

177 ----- «31»

178 ----- «32»

178 ----- «33»

179 ----- «34»

179 ----- «35»

180 ----- «36»

180 ----- «37»

180 ----- «38»

181 ----- «39»

182 ----- «40»

182 ----- «41»

183 ----- «42»

183 ----- «43»

184 ----- «44»

184 ----- «45»

١٨٥ ..... «٤٦»

١٨٦ ..... «٤٧»

١٨٧ ..... «٤٨»

١٨٨ ..... «٤٩»

١٨٩ ..... «٥٠»

١٩٠ ..... «٥١»

١٩٠ ..... «٥٢»

١٩٠ ..... «٥٣»

١٩١ ..... «٥٤»

١٩٢ ..... «٥٥»

١٩٣ ..... «٥٦»

١٩٣ ..... باب ٥٧ فضل ليله النصف من شعبان و أعمالها

١٩٣ ..... الأخبار

١٩٣ ..... أقول

١٩٣ ..... «١»

١٩٤ ..... «٢»

١٩٥ ..... «٣»

١٩٥ ..... «٤»

١٩٥ ..... «٥»

١٩٧ ..... «٦»

١٩٨ ..... «٧»

١٩٨ ..... «٨»

١٩٩ ..... «٩»

١٩٩ ..... «١٠»

٢٠٠ ..... «١١»

٢٠٠ ..... «١٢»

٢٠٠ ..... «١٣»

٢٠٢ ..... «١٤»

٢٠٢ ..... «١٥»

٢٠٣ ..... «١٦»

٢٠٥ ..... «١٧»

٢٠٦ ..... باب ٥٨ الصدقه و الاستغفار و الدعاء فى شعبان زائدا على ما مر و سيجى ء ان شاء الله فى باب أعمال شهر شعبان من أبواب عمل السنه

٢٠٦ ..... الأخبار

٢٠٦ ..... «١»

٢٠٧ ..... «٢»

٢٠٨ ..... «٣»

٢٠٨ ..... «٤»

٢٠٩ ..... أقول

٢٠٩ ..... «٥»

٢١٠ ..... باب ٥٩ صوم الثلاثه الأيام فى كل شهر و أيام البيض و صوم الأنبياء عليهم السلام

٢١٠ ..... الأخبار

٢١٠ ..... أقول

٢١٠ ..... «١»

٢١٢ ..... «٢»

٢١٤ ..... «٣»

٢١٥ ..... «٤»

٢١٥ ..... «٥»

٢١٧ ..... «٦»

٢١٧ ..... «٧»

٢١٨ ..... «٨»

٢١٨ ..... «٩»

٢١٩ ..... «١٠»

٢١٩	«١١»
٢١٩	«١٢»
٢٢٠	«١٣»
٢٢٠	«١٤»
٢٢٠	«١٥»
٢٢٣	«١٦»
٢٢٤	«١٧»
٢٢٤	«١٨»
٢٢٤	«١٩»
٢٢٥	«٢٠»
٢٢٦	«٢١»
٢٢٦	«٢٢»
٢٢٨	«٢٣»
٢٢٩	«٢٤»
٢٢٩	«٢٥»
٢٣٠	«٢٦»
٢٣٠	«٢٧»
٢٣١	«٢٨»
٢٣١	«٢٩»
٢٣٢	«٣٠»
٢٣٢	«٣١»
٢٣٢	«٣٢»
٢٣٣	«٣٣»
٢٣٣	أقول
٢٣٣	«٣٤»
٢٣٥	«٣٥»

٢٣٥ ..... «٣٦»

٢٣٥ ..... «٣٧»

٢٣٦ ..... «٣٨»

٢٣٦ ..... «٣٩»

٢٣٨ ..... «٤٠»

٢٣٩ ..... «٤١»

٢٤١ ..... أقول

٢٤٢ ..... «٤٢»

٢٤٣ ..... «٤٣»

٢٤٣ ..... أقول

٢٤٤ ..... وأقول

٢٤٤ ..... «٤٤»

٢٤٥ ..... «٤٥»

٢٤٦ ..... «٤٦»

٢٤٦ ..... «٤٧»

٢٤٧ ..... «٤٨»

٢٤٨ ..... «٤٩»

٢٥٠ ..... باب ٦٠ فضل يوم الغدير و صومه

٢٥٠ ..... الأخبار

٢٥٠ ..... أقول

٢٥٠ ..... «١»

٢٥١ ..... «٢»

٢٥١ ..... «٣»

٢٥٢ ..... أقول

٢٥٢ ..... «٤»

٢٥٢ ..... «٥»

٢٥٤ ..... «٦»

٢٥٤ ..... «٧»

٢٥٥ ..... «٨»

٢٦٦ ..... «٩»

٢٦٨ ..... باب ٦١ فضل صيام سائر الأيام

٢٦٨ ..... الأخبار

٢٦٨ ..... أقول

٢٦٩ ..... «١»

٢٦٩ ..... باب ٦٢ صوم عشر ذى الحجه و الدعاء فيه

٢٦٩ ..... الآيات

٢٦٩ ..... أقول

٢٦٩ ..... الأخبار

٢٧٠ ..... «١»

٢٧٢ ..... «٢»

٢٧٣ ..... «٣»

٢٧٣ ..... أقول

٢٧٤ ..... باب ٦٣ صوم يوم دحو الأرض

٢٧٤ ..... الأخبار

٢٧٤ ..... أقول

٢٧٤ ..... «١»

٢٧٥ ..... باب ٦٤ صوم يوم الجمعة و يوم عرفه

٢٧٥ ..... الأخبار

٢٧٥ ..... أقول

٢٧٥ ..... «١»

٢٧٥ ..... «٢»

٢٧٦ ..... «٣»



٢٧٦ ..... «٤»

٢٧٧ ..... «٥»

٢٧٧ ..... أقول

٢٧٧ ..... «٦»

٢٧٨ ..... «٧»

٢٧٩ ..... باب ٦٥ ثواب من أفطر لإجابه دعوه أخيه المؤمن ..

٢٧٩ ..... الأخبار

٢٧٩ ..... «١»

٢٧٩ ..... «٢»

٢٨٠ ..... «٣»

٢٨١ ..... «٤»

٢٨١ ..... «٥»

٢٨١ ..... «٦»

٢٨٢ ..... «٧»

٢٨٢ ..... «٨»

٢٨٢ ..... «٩»

٢٨٣ ..... «١٠»

٢٨٤ ..... «١١»

٢٨٥ ..... أبواب الاعتكاف

٢٨٥ ..... باب ٦٦ فضل الاعتكاف و خاصه فى شهر رمضان و أحكامه ..

٢٨٥ ..... الآيات

٢٨٥ ..... الأخبار

٢٨٥ ..... «١»

٢٨٦ ..... «٢»

٢٨٧ ..... «٣»

٢٨٧ ..... «٤»

٢٨٧	«٥»
٢٨٨	«٦»
٢٨٩	أقول
٢٨٩	«٧»
٢٩٢	القسم الثاني من المجلد العشرين في أعمال السنين و الشهور و الأيام أبواب أعمال السنين و الشهور و الأيام و ما يناسب ذلك من المطالب و المقاصد الشريفه
٢٩٢	اشاره
٢٩٣	أبواب ما يتعلق بالشهور العربيه من الأعمال و ما يرتبط بذلك
٢٩٣	اشاره
٢٩٤	باب ١ أعمال أيام مطلق الشهر و لياليه و أدعيتهما
٢٩٤	الأخبار
٢٩٤	أقول
٢٩٤	«١»
٢٩٥	أَقُولُ
٢٩٥	«٢»
٢٩٦	«٣»
٢٩٩	«٤»
٢٩٩	اليوم الأول من الشهر
٣٠٣	اليوم الثاني
٣٠٦	اليوم الثالث
٣٠٩	اليوم الرابع
٣١١	اليوم الخامس
٣١٤	اليوم السادس
٣١٦	اليوم السابع
٣٢٠	اليوم الثامن
٣٢٢	اليوم التاسع
٣٢٦	اليوم العاشر

٣٣٠	اليوم الحادى عشر
٣٣٣	اليوم الثانى عشر
٣٣٥	اليوم الثالث عشر
٣٣٨	اليوم الرابع عشر
٣٤٠	اليوم الخامس عشر
٣٤٣	اليوم السادس عشر
٣٤٥	اليوم السابع عشر
٣٤٧	اليوم الثامن عشر
٣٤٩	اليوم التاسع عشر
٣٥١	اليوم العشرون
٣٥٥	اليوم الحادى والعشرون
٣٥٨	اليوم الثانى والعشرون
٣٦٤	اليوم الثالث والعشرون
٣٦٨	اليوم الرابع والعشرون
٣٧٠	اليوم الخامس والعشرون
٣٧٤	اليوم السادس والعشرون
٣٧٩	اليوم السابع والعشرون
٣٨٣	اليوم الثامن والعشرون
٣٨٨	اليوم التاسع والعشرون
٣٩٠	اليوم الثلاثون
٣٩٦	أدعيه أخرى لكل يوم من الشهر
٣٩٦	اشاره
٣٩٧	اليوم الأول
٣٩٨	اليوم الثانى
٣٩٩	اليوم الثالث
٤٠١	اليوم الرابع

٤٠٣	اليوم الخامس
٤٠٦	اليوم السادس
٤٠٩	اليوم السابع
٤١٢	اليوم الثامن
٤١٣	اليوم التاسع
٤١٧	اليوم العاشر
٤٢١	اليوم الحادى عشر
٤٢٤	اليوم الثانى عشر
٤٢٤	اليوم الثالث عشر
٤٢٧	اليوم الرابع عشر
٤٢٩	اليوم الخامس عشر
٤٣١	اليوم السادس عشر
٤٣٤	اليوم السابع عشر
٤٣٧	اليوم الثامن عشر
٤٣٩	اليوم التاسع عشر
٤٤٢	اليوم العشرون
٤٤٥	اليوم الحادى والعشرون
٤٤٧	اليوم الثانى والعشرون
٤٤٨	اليوم الثالث والعشرون
٤٥٠	اليوم الرابع والعشرون
٤٥٤	اليوم الخامس والعشرون
٤٥٥	اليوم السادس والعشرون
٤٥٦	اليوم السابع والعشرون
٤٥٦	اليوم الثامن والعشرون
٤٥٦	اليوم التاسع والعشرون
٤٦٦	اليوم الثلاثون

- ٤٦٧ ..... اليوم الخامس عشر
- ٤٦٨ ..... أقول
- ٤٨٠ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ
- ٤٨١ ..... اليوم السادس عشر
- ٤٨٢ ..... العُودَةُ فِي أَوَّلِهِ
- ٤٨٣ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ
- ٤٨٨ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ
- ٤٩٢ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ
- ٤٩٣ ..... اليوم السابع عشر
- ٤٩٤ ..... الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ
- ٤٩٥ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ
- ٥٠٤ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ
- ٥٠٤ ..... اليوم الثامن عشر
- ٥٠٦ ..... الدُّعَاءُ فِيهِ فِي أَوَّلِهِ
- ٥٠٧ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ
- ٥١٢ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ
- ٥١٣ ..... اليوم التاسع عشر
- ٥١٤ ..... الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ
- ٥١٥ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ
- ٥٢٢ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ
- ٥٢٣ ..... اليوم العشرون
- ٥٢٤ ..... الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ
- ٥٢٥ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ
- ٥٣٤ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ
- ٥٣٤ ..... اليوم الحادي والعشرون
- ٥٣٦ ..... العُودَةُ فِي أَوَّلِهِ

- ٥٣٧ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ
- ٥٤٤ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ
- ٥٤٥ ..... اليوم الثاني و العشرون
- ٥٤٦ ..... الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ
- ٥٤٧ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ
- ٥٥٧ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ
- ٥٥٨ ..... اليوم الثالث و العشرون
- ٥٥٩ ..... الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ
- ٥٦٠ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ
- ٥٦٥ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ
- ٥٦٧ ..... اليوم الرابع و العشرون
- ٥٦٨ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ
- ٥٧٥ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ
- ٥٧٧ ..... اليوم الخامس و العشرون
- ٥٧٨ ..... العُودَةُ فِي أَوَّلِهِ
- ٥٧٩ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ
- ٥٨٤ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ
- ٥٨٥ ..... اليوم السادس و العشرون
- ٥٨٧ ..... الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ
- ٥٨٨ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ
- ٥٩٤ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ
- ٥٩٧ ..... اليوم السابع و العشرون
- ٥٩٩ ..... أقول
- ٦٠٠ ..... الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ
- ٦٠٠ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ
- ٦٠٢ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ

- ٦٠٥ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ .....
- ٦٠٦ ..... اليوم الثامن والعشرون .....
- ٦٠٨ ..... الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ .....
- ٦٠٩ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ .....
- ٦١٣ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ .....
- ٦١٥ ..... اليوم التاسع والعشرون .....
- ٦١٦ ..... الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ .....
- ٦١٨ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ .....
- ٦٣٠ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ .....
- ٦٣١ ..... اليوم الثلاثون .....
- ٦٣٢ ..... الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ .....
- ٦٣٣ ..... وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ .....
- ٦٤٨ ..... الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ .....
- ٦٥٠ ..... أقول .....
- ٦٥١ ..... أبواب أعمال شهر رمضان من الأدعية و الصلوات و غيرها و سائر ما يتعلق به .....
- ٦٥١ ..... أقول .....
- ٦٥١ ..... باب ١ تحقيق القول في كون شهر رمضان هو أول السنه .....
- ٦٥١ ..... الأخبار .....
- ٦٥١ ..... أقول .....
- ٦٥٢ ..... باب ٢ الدعاء عند دخول شهر رمضان و سائر أعماله و آدابه و ما يناسب ذلك .....
- ٦٥٢ ..... الأخبار .....
- ٦٥٢ ..... أقول .....
- ٦٥٤ ..... «١» .....
- ٦٧٩ ..... «٢» .....
- ٦٨٤ ..... «٣» .....
- ٧١٠ ..... باب ٣ نوافل شهر رمضان و سائر الصلوات و الأدعية و الأفعال المتعلقة بها و ما يناسب ذلك .....

الأخبار ..... ٧١٠

أقول ..... ٧١٠

«١» ..... ٧١١

أقول ..... ٧١١

«٤» ..... ٧٥٢

«٥» ..... ٧٥٣

كلمه المصحح الأولى ..... ٧٦٤

كلمه المصحح [الثانيه] ..... ٧٦٤

فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب ..... ٧٦٧

تعريف مركز ..... ٧٧١



## بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ۹۴ : کتاب روزه

### اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقرین محمد تقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحار الانوار: الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار تالیف محمد باقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت دار احیاء التراث العربی [۱۴۴۰].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد ۲۴، ۵۲، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۸۷، ۹۲، ۹۱، ۹۴، ۱۰۳، ۱۰۸، (چاپ سوم: ۱۴۰۳ق. = ۱۹۸۳م. = [۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج ۲۴. کتاب الامامه. ج ۵۲. تاریخ الحجّه. ج ۶۵، ۶۶، ۶۷. الایمان و الکفر. ج ۸۷. کتاب الصلاه. ج ۹۱، ۹۲. الذکر و الدعاء. ج ۹۴. کتاب السوم. ج ۱۰۳. فهرست المصادر. ج ۱۰۸. الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

\*\*[ترجمه]

سرشناسه: مجلسی، محمد باقرین محمد تقی، ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان قراردادی: بحار الانوار. فارسی. برگزیده

عنوان و نام پدیدآور: ترجمه بحار الانوار/ مترجم گروه مترجمان؛ [برای] نهاد کتابخانه های عمومی کشور.

مشخصات نشر : تهران: نهاد کتابخانه های عمومی کشور، موسسه انتشارات کتاب نشر، ۱۳۹۲ -

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : دوره : ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۶-۵؛ ج. ۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۷-۲؛ ج. ۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۸-۹؛ ج. ۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۹-۶؛ ج. ۴: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۰-۲؛ ج. ۵: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۱-۹؛ ج. ۶: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۲-۶؛ ج. ۷: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۳-۳؛ ج. ۸: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۴-۰؛ ج. ۱۰: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۶-۴؛ ج. ۱۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۳-۲؛ ج. ۱۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۶-۵؛ ج. ۱۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۵-۶؛ ج. ۱۴: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۶-۳؛ ج. ۱۵: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۷-۰؛ ج. ۱۶: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۸-۷؛ ج. ۱۷: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۹-۴؛ ج. ۱۸: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۰-۰؛ ج. ۱۹: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۱-۷؛ ج. ۲۰: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۲-۴؛ ج. ۲۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۳-۱؛ ج. ۲۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۴-۸؛ ج. ۲۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۵-۵

مندرجات : ج. ۱. کتاب عقل و علم و جهل. - ج. ۲. کتاب توحید. - ج. ۳. کتاب عدل و معاد. - ج. ۴. کتاب احتجاج و مناظره. - ج. ۵. تاریخ پیامبران. - ج. ۶. تاریخ حضرت محمد صلی الله علیه و آله. - ج. ۷. کتاب امامت. - ج. ۸. تاریخ امیرالمومنین. - ج. ۹. تاریخ حضرت زهرا و امامان والامقام حسن و حسین و سجاد و باقر علیهم السلام. - ج. ۱۰. تاریخ امامان والامقام حضرات صادق، کاظم، رضا، جواد، هادی و عسکری علیهم السلام. - ج. ۱۱. تاریخ امام مهدی علیه السلام. - ج. ۱۲. کتاب آسمان و جهان - ۱. - ج. ۱۳. آسمان و جهان - ۲. - ج. ۱۴. کتاب ایمان و کفر. - ج. ۱۵. کتاب معاشرت، آداب و سنت ها و معاصی و کبائر. - ج. ۱۶. کتاب مواعظ و حکم. - ج. ۱۷. کتاب قرآن، ذکر، دعا و زیارت. - ج. ۱۸. کتاب ادعیه. - ج. ۱۹. کتاب طهارت و نماز و روزه. - ج. ۲۰. کتاب خمس، زکات، حج، جهاد، امر به معروف و نهی از منکر، عقود و معاملات و قضاوت

وضعیت فهرست نویسی : فیا

ناشر دیجیتالی : مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

یادداشت : ج. ۲ - ۸ و ۱۰ - ۱۶ (چاپ اول: ۱۳۹۲) (فیا).

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۱ ق.

شناسه افزوده : نهاد کتابخانه های عمومی کشور، مجری پژوهش

شناسه افزوده : نهاد کتابخانه های عمومی کشور. موسسه انتشارات کتاب نشر

رده بندی کنگره : BP۱۳۵/م۳ب۳۰۴۲۱۶۷ ۱۳۹۲

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

## تمه أبواب صوم شهر رمضان و ما يتعلق بذلك و يناسبه

## باب ۵۳ ليله القدر و فضلها و فضل الليالي التي تحملها

## الآيات

البقره شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ (۱) النحل يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (۲) الدخان حم- وَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ - فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ - أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (۳) القدر إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ - وَ مَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ - لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ - تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.

lt;meta info=" - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ. - . بقره / ۱۸۵ -

{ماه رمضان همان ماه است که [در آن] قرآن فرو فرستاده شده است.}

- يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ. - . نحل / ۲ -

{فرشتگان را با «روح» به فرمان خود، بر هر کس از بندگانش که بخواهد، نازل می کند، که بیم دهید جز من معبودی نیست. پس از من پروا کنید.}

- حم \* وَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ \* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ \* فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ \* أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ. - . دخان / ۱-۵ -

{حاء، میم. سوگند به کتاب روشنگر. [که] ما آن را در شبی فرخنده نازل کردیم؛ [زیرا] که ما هشدار دهنده بودیم. در آن [شب] هر [گونه] کاری [به نحوی] استوار فیصله می یابد. این [کاری است] که [از جانب ما] صورت می گیرد. ما فرستنده [پیامبران] بوده ایم.} - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ \* وَ مَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ \* تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ. - . قدر / ۱-۵ -

{ما [قرآن] را در شب قدر نازل کردیم. و از شب قدر چه آگاهت کرد. شب قدر از هزار ماه ارجمندتر است. در آن [شب] فرشتگان، با روح، به فرمان پروردگارشان، برای هر کاری [که مقدر شده است]، فرود آیند. [آن شب] تا دم صبح، صلح و سلام است.}

## أقول

سیجی ء ما یناسبه فی أبواب أعمال شهر رمضان من أبواب عمل السنه

\*\*[ترجمه] در باب های اعمال ماه رمضان از باب های عمل سال، موارد مناسب با آن ذکر خواهد شد.

\*\*[ترجمه]

## الأخبار

«۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ قُلْتُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ قَالَ يَجْمَعُ

---

۱-۱. البقره: ۱۸۵.

۲-۲. النحل: ۲.

۳-۳. الدخان: ۱-۵.

فِيهَا مَا يُرِيدُ مِنْ تَقْدِيمِهِ وَ تَأْخِيرِهِ وَ إِرَادَتِهِ وَ قَضَائِهِ (۱).

\*\*[ترجمه] تفسیر عیاشی: از امام صادق علیه السلام نقل شده که فرمود: در نوزدهم ماه رمضان دو گروه با هم ملاقات می کنند. گفتیم: معنای «دو گروه با هم ملاقات می کنند» چیست؟ فرمود: آنچه را بخواهد، مقدم بدارد یا مؤخر بدارد و اراده و قضای خویش را گرد می آورد. - تفسیر عیاشی ۲ : ۶۴، از اسحاق بن عمار روایت شده است که گفته است: شنیدم که حضرت سخن می گفت و عده ای از او این سؤال را می پرسیدند که آیا روزی ها در شب نیمه شعبان تقسیم می شود؟ گوید: حضرت در پاسخ فرمود: نه، به خدا سوگند این امر تنها در شب نوزدهم و بیست و یکم و بیست و سوم ماه رمضان صورت می گیرد. در شب نوزدهم دو گروه با هم ملاقات می کنند، در شب بیست و یکم هر گونه کاری به نحوی استوار فیصله می یابد و در شب بیست و سوم خداوند هر چه را از آن اراده فرماید جاری سازد، این همان شب قدر است که خداوند عزوجل فرموده است: {بَهِتْرَ از هزار ماه است.} گوید: عرض کردم: معنای سخن «دو گروه با هم ملاقات می کنند» چیست؟ فرمود: خداوند هر آنچه را از پیش افتادن یا به تأخیر انداختن و اراده و تقدیر خویش مشیت فرموده است، گرد می آورد. گوید عرضه داشتیم: این که در شب بیست و سوم آن را جاری می سازد، به چه معناست؟ فرمود: خداوند در شب بیست و یکم آن را فیصله می دهد و اجرای اراده او در این شب با بدا همراه است. چون شب بیست و سوم فرا رسید، آن را به عنوان سرنوشت حتمی جاری گرداند که حضرت تبارک و تعالی در آن بدایی حاصل نسازد. ر. ک: کافی ۴ : ۱۵۸ -

\*\*[ترجمه]

«۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: خَاصَمَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي لَيْلَةِ الْفُرْقَانِ حِينَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَقَالَ الْمَدِينِيُّ هِيَ لَيْلَةُ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ وَ أَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي جَحَدَ الْمَدِينِيُّ أَنْتَ تُرِيدُ مُصَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ أَصِيبَ لَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي رُفِعَ فِيهَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۲).

\*\*[ترجمه] تفسیر عیاشی: از عمرو بن سعید روایت شده که گفت: مردی از اهالی مدینه در مورد شب فرقان یعنی شبی که دو گروه با یکدیگر روبرو می شوند، با من مجادله می کرد. مدنی گفت: این شب، شب هفدهم رمضان است. من نیز به خدمت حضرت امام صادق علیه السلام رسیدم و حضرت را از ماجرا آگاه نمودم. پس فرمود: مدنی انکار کرده است، تو ضربت خوردن امیر المؤمنین علیه السلام را اراده می کنی. حضرت در شب نوزدهم ماه رمضان ضربت خورد، یعنی همان شبی که عیسی بن مریم علیه السلام در آن عروج کرد.

\*\*[ترجمه]

«۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْأَجَلُ الَّذِي يُسَيِّمِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ هُوَ الْأَجَلُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (۳).

\*\*[ترجمه] تفسیر عیاشی: از حضرت امام صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: اجلی که در شب قدر مقدر می شود، همان اجلی است که خداوند در مورد آن فرموده است: «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» - اعراف / ۳۴ -  
{چون

اجلشان فرا رسد، نه [می توانند] آن را ساعتی پس اندازند و نه پیش.} - تفسیر عیاشی ۲: ۲۶۲ و ۱۲۳ -

\*\*[ترجمه]

﴿۴﴾

مُجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ مَا اللَّيْلَةُ الَّتِي يُرْجَى فِيهَا مَا يُرْجَى قَالَ فِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ قَالَ فَإِنْ لَمْ أَفَوْ عَلَى كِلْتَيْهِمَا قَالَ مَا أَيْسَرَ لَيْلَتَيْنِ فِيمَا تَطَلَّبُ.

ص: ۲

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۶۴، عن إسحاق بن عمار قال: سمعته يقول و ناس يسألونه يقولون: الارزاق تقسم ليله النصف من شعبان، قال: فقال عليه السلام: لا والله ما ذلك الا في ليله تسعه عشره من شهر رمضان و احدى و عشرين و ثلاث و عشرين، فان في ليله تسع عشره يلتقى الجمعان، و في ليله احدى و عشرين يفرق كل أمر حكيم، و في ليله ثلاث و عشرين يمضى ما أراد الله عزّ و جلّ من ذلك، و هي ليله القدر التي قال الله عزّ و جلّ « خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ » قال: قلت: ما معنى قوله « يلتقى الجمعان »؟ قال: يجمع الله فيها ما أراد من تقديمه و تأخيره و ارادته و قضائه، قال: قلت: فما معنى يمضيه في ثلاث و عشرين؟ فقال: انه يفرقه في ليله احدى و عشرين، و امضاؤه و يكون له البداء، فإذا كانت ليله ثلاث و عشرين أمضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له فيه تبارك و تعالی راجع الكافي ج ۴ ص ۱۵۸.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۶۴، عن إسحاق بن عمار قال: سمعته يقول و ناس يسألونه يقولون: الارزاق تقسم ليله النصف من شعبان، قال: فقال عليه السلام: لا والله ما ذلك الا في ليله تسعه عشره من شهر رمضان و احدى و عشرين و ثلاث و عشرين، فان في ليله تسع عشره يلتقى الجمعان، و في ليله احدى و عشرين يفرق كل أمر حكيم، و في ليله ثلاث و عشرين يمضى ما أراد الله عزّ و جلّ من ذلك، و هي ليله القدر التي قال الله عزّ و جلّ « خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ » قال: قلت: ما معنى قوله « يلتقى الجمعان »؟ قال: يجمع الله فيها ما أراد من تقديمه و تأخيره و ارادته و قضائه، قال: قلت: فما معنى يمضيه في ثلاث و عشرين؟ فقال: انه يفرقه في ليله احدى و عشرين، و امضاؤه و يكون له البداء، فإذا كانت ليله ثلاث و عشرين أمضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له فيه تبارك و تعالی راجع الكافي ج ۴ ص ۱۵۸.

۳-۳. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۱۲۳ و ۲۶۲.

قَالَ قُلْتُ فَرُبَّمَا رَأَيْنَا الْهَلَالَ عِنْدَنَا وَجَاءَنَا مَنْ يُخْبِرُنَا بِخِلَافِ ذَلِكَ فِي أَرْضِ أُخْرَى فَقَالَ مَا أَيْسَرَ أَرْبَعِ لَيَالٍ تَطْلُبُهَا فِيهَا قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لَيْلَهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ لَيْلَهُ الْجَهَنِّيُّ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَيُقَالُ - (١) قُلْتُ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدٍ رَوَى فِي تِسْعِ عَشْرَةَ يُكْتَبُ وَفَدُ الْحَاجِّ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يُكْتَبُ وَفَدُ الْحَاجِّ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ وَالْمَنَايَا وَالْبَلَايَا وَالْأَزْرَاقُ وَمَا يَكُونُ إِلَى مِثْلِهَا فِي قَابِلٍ فَاطْلُبُهَا فِي إِحْدَى وَ ثَلَاثٍ وَ صَلَّى فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِائَةَ رُكْعَةٍ وَ أَحْيِيَهُمَا إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَى النُّورِ (٢)

وَ اغْتَسَلَ فِيهِمَا قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ وَ أَنَا قَائِمٌ قَالَ فَصَلِّ وَ أَنْتَ جَالِسٌ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ قَالَ فَعَلَى فِرَاشِكَ (٣) قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ قَالَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَكْتَحِلَ أَوَّلَ لَيْلِهِ بِشَيْءٍ مِنْ النَّوْمِ فَإِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ فِي رَمَضَانَ وَ تُصَيِّدُ الشَّيَاطِينَ وَ تُقْبَلُ أَعْمَالُ الْمُؤْمِنِينَ نِعَمَ الشَّهْرِ رَمَضَانَ كَانَ يُسَمَّى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمَرْزُوقِ (٤).

وَ مِنْهُ بِهِذَا الْأِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَخِيهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قَالَ لِي صَلَّى فِي لَيْلِهِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ لَيْلَهُ ثَلَاثٌ وَ عِشْرِينَ مِنْ

ص: ٣

١- ١. هو عبد الله بن انيس الجهني أبو يحيى المدني حليف بنى سلمه من الأنصار، سأل رسول الله صلى الله عليه و آله عن ليله القدر و قال: انى شاسع الدار، فمرنى بليله انزل لها قال: انزل ليله ثلاث و عشرين. راجع أسد الغابه ج ٣ ص ١٢٠، و روى الصدوق فى الفقيه ج ٢ ص ١٠٣ قال: و فى روايه عبد الله بن بكير، عن زرارته، عن أحدهما عليه السلام قال: سألته عن الليالى التى يستحب فيها الغسل فى شهر رمضان فقال: ليله تسع عشره و احدى و عشرين و ثلاث و عشرين، و قال: ليله ثلاث و عشرين هى ليله الجهنى.

٢- ٢. يعنى الفجر.

٣- ٣. ما بين العلامتين زياده من المصدر، و رواه فى التهذيب ج ١ ص ٢٦٣، و تراه فى الكافى ج ٤ ص ١٥٦ و هكذا فى الفقيه ج ٢ ص ١٠٣.

٤- ٤. أمالى الطوسى ج ٢ ص ٣٠١.

شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كُلِّ وَاحِدِهِ مِنْهُمَا إِنْ قَوِيَتْ عَلَى ذَلِكَ مِائَةٌ رَكَعَةٍ سِوَى الثَّلَاثِ عَشْرَةَ وَاسْتِهَزَّ فِيهِمَا حَتَّى تُضَيِّحَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُسَيِّتُ حَتَّى أَنْ يَكُونَ فِي صِلَاهِ وَدُعَاةٍ وَتَضَرُّعٍ فَإِنَّهُ يُرْجَى أَنْ يَكُونَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي أَحَدِهِمَا وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَالَ الْعَمَلُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ وَ لَيْسَ فِي هَذِهِ الْأَشْهُرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ هِيَ تَكُونُ فِي رَمَضَانَ وَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ وَ فِيهَا يُكْتَبُ الْوَفْدُ إِلَى مَكَّةَ (١).

وَ مِنْهُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ زُرَّارَةَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ هِيَ فِي إِحْدَى وَ عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ قُلْتُ أَلَيْسَ إِنَّمَا هِيَ لَيْلَةٌ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي بِهَا قَالَ وَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ خَيْرًا فِي لَيْلَتَيْنِ (٢).

وَ مِنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ دُونِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عِيَامِرٍ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقِ الْعُمَشَانِيِّ عَنِ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرِيضًا مُدْنِفًا فَأَمَرَ فَأُخْرِجَ إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَكَانَ فِيهِ حَتَّى أَصْبَحَ لَيْلَةَ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (٣).

\*\*\*[ترجمه] مجالس الشيخ: علی گوید: نزد امام صادق علیه السلام بودم که ابو بصیر به حضرت عرض کرد: شبی که در آن انسان هر آن چه خواهد آرزو کند چه شبی است؟ فرمود: شب بیست و یکم یا بیست و سوم است. عرضه داشت: اگر بر دو شب توان نداشته باشم؟ حضرت فرمود: طلب حاجت در دو شب چه آسان است!

- گوید: - عرض کردم: چه بسا ما هلال را در منطقه خود ببینیم، ولی فردی دیگر بیاید و خلاف آن را در سرزمینی دیگر خبر دهد؟ فرمود: چقدر آسان است چهار شب که در آنها حاجت بخواهی. گفتم: جانم به فدایت! شب بیست و سوم شب جهنی است؟ فرمود: یقیناً این گونه گفته می شود. - او عبد الله بن انیس جهنی، ابو یحیی مدنی، هم پیمان بنی سلمه از انصار است. از رسول خدا صلی الله علیه و آله در خصوص شب قدر سؤال کرد و گفت: من از خانه ام دور هستم، شبی را به من امر فرما تا به خاطر آن شب، اطراق کنم. فرمود: شب بیست و سوم فرود آی. ر.ک: اسد الغابه ۳: ۱۲۰، صدوق نیز در کتاب خود الفقیه ۲: ۱۰۳ این گونه روایت کرده است: در روایتی از زراره از یکی از دو امام [صادق یا باقر] علیهما السلام آمده است که گفت: از حضرت در مورد شب هایی در ماه رمضان که غسل در آن مستحب است، پرسیدم، حضرت فرمود: شب نوزدهم، بیست و یکم و بیست و سوم و فرمود: شب بیست و سوم ليله الجهنی است. -

گفتم: سلیمان بن خالد روایت کرده است که شب نوزدهم نام کاروان حج گزاران نوشته می شود، حضرت فرمود: ای ابا محمد، نام گروه حج گزاران، مرگ ها، مصیبت ها و رزق و روزی ها و مواردی از این قبیل تا شب قدر آینده در شب قدر نوشته می شود، پس این شب را در شب بیست و یکم یا بیست و سه جستجو کن و در هر یک از این دو شب صد رکعت نماز بگذار و اگر توانستی این دو شب را بیدار باش [تا سپیده دم و در این دو شب غسل کن، گوید: عرض کردم: اگر نتوانستم ایستاده نماز به پا دارم چه؟ فرمود: نشسته نماز بخوان. عرضه داشتم: اگر آن را هم نتوانستم چطور؟ فرمود: در بستر خویش بخوان]. - . مطالب میان قلاب از منبع اضافه شده است، این مطلب را در التهذیب ۱: ۲۶۳ نیز ذکر کرده است. همچنین در کافی ۴: ۱۵۶ و الفقیه ۲: ۱۰۳ آن را می بینید. -



گفتم: و اگر نتوانستم؟ فرمود: باکی نیست که اول شب سر مه از خواب در چشم کشی، یعنی اندکی بخوابی. به درستی که در های آسمان در ماه رمضان گشوده شوند و شیاطین در زنجیر گردند و اعمال مؤمنان مورد قبول درگاه حق واقع شود. آری! در زمان رسول خدا صلی الله علیه و آله ماه رمضان «مرزوق» نامیده می شد. - . امالی طوسی ۲ : ۳۰۱ -

از امالی طوسی: با همین اسناد از سماعه روایت شده که گفته است: به من فرمود: اگر توان آن را داشتی، در هر یک از شب های بیست و یک و بیست و سه ماه رمضان، صد رکعت منهای سیزده (هشتاد و هفت رکعت) نماز به پا دار و تا صبح شب زنده داری کن. مستحب است این شب زنده داری با نماز و دعا و تضرع همراه باشد؛ چرا که امید می رود شب قدر یکی از این دو شب باشد و شب قدر بهتر است از هزار شب.

به او گفتم: چگونه بهتر از هزار شب است؟ فرمود: هر عمل [شایسته ای] در این ماه بهتر است از عمل در هزار ماه که در آن ها شب قدر وجود ندارد و این شب فقط در ماه رمضان قرار دارد و در این شب هر کاری به طور استوار فیصله می یابد، گفتم: چگونه؟ فرمود: هر اتفاقی که در آن سال رخ می دهد، در این شب مقدر می شود و در آن گروه حج گزاران برای مکه نوشته می شود. - . امالی طوسی ۲ : ۳۰۱ -

از کتاب امالی طوسی: با همین اسناد از زراره از امام محمد باقر علیه السلام روایت شده است که گوید: از حضرت در مورد شب قدر پرسیدم، فرمود: یکی از دو شب بیست و یک یا بیست و سه ماه رمضان است. گفتم: آیا این شب، فقط یک شب نیست؟ فرمود: آری، گفتم: پس مرا از آن شب آگاه کن، فرمود: آنچه بر عهده توست این است که در دو شب عمل نیک انجام دهی. - . امالی طوسی ۲ : ۳۰۱ -

از کتاب امالی طوسی: به نقل از یحیی بن علا روایت شده: امام صادق علیه السلام سخت بیمار بود. حضرت دستور داد تا او را به مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله ببرند، چنین کردند و ایشان تا صبحگاه شب بیست و سوم ماه رمضان در آنجا بود. - . امالی طوسی ۲ : ۲۸۹ -

\*\*\*[ترجمه]

«۵»

دَعَوَاتُ الرَّاَوْنِدِيِّ، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَأْخُذُ الْمُصِحِّفَ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَنْشُرُهُ وَ تَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَ مَا فِيهِ وَ فِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَ أَسْمَاؤُكَ الْحُسَيْنِي وَ مَا يُخَافُ وَ يُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ مِنْ حَاجِهِ.

وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ لَيْلَةَ الثَّلَاثِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هِيَ لَيْلَةُ الْجَهَنِّي فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ فِيهَا تُثَبِّتُ الْبَلَايَا وَ الْمَنَايَا وَ الْأَجَالَ وَ الْأَرْزَاقُ

- 
- ١-١. أمالي الطوسي ج ٢ ص ٣٠١.
  - ١-٢. أمالي الطوسي ج ٢ ص ٣٠١.
  - ١-٣. أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٨٩.

وَالْقَضَايَا وَجَمِيعَ مَا يُخَيِّدُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَوْلِ فَطُوبَى لِعَبِيدِ أَحْيَاهَا رَاكِعًا وَسَاجِدًا وَ مَثَلِ خَطَايَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ يَبْكِي عَلَيْهَا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَخِيبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ قَالَ يَا مُرَّ اللَّهُ مَلَكًا يُنَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْهَوَاءِ أَبَشِّرُوا عِبَادِي فَقَدْ وَهَبْتُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ السَّالِفَةَ وَ شَفَعْتُ بَعْضُكُمْ فِي بَعْضٍ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَّا مَنْ أَفْطَرَ عَلَى مُسِيئَةٍ أَوْ حَقَدَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ.

وَ رُوِيَ: أَنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ وَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ وَ الْعِشْرِينَ عَنْ صُومِ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ يُعْطِيهِمُ النُّورَ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أَنَّ الْجَنَّةَ تُزَيَّنُ فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ.

\*\*[ترجمه] دعوات راوندی: امام صادق علیه السلام فرمود: در سه شب از ماه رمضان مصحف شریف را برمی داری و می گشایی و در مقابلت می گیری و می گویی:

«خداوندا! به حق کتابی که فرو فرستاده ای و هر آنچه در آن است و در آن اسم اعظمت و اسماء حسنا است، و به آنچه از آن بیم و امید می رود، از تو می خواهم که مرا در زمره نجات یافتگان از آتش جهنم قرار دهی.» و هر حاجتی که خواستی می خواهی.

از حضرت امام صادق علیه السلام روایت شده است که شب بیست و سوم ماه رمضان شب جهنی است که در آن هر کاری به طور استوا فیصله می یابد و گرفتاری ها و مرگ ها و عمر ها و روزی ها و قضا و قدر و هر آنچه از این قبیل که خداوند در آن شب برای یک سال رقم می زند، مشخص می شود. پس خوشا به حال بنده ای که آن شب را با رکوع و سجود احیا کند و گناهان خویش را روبروی چشمانش حاضر کند و بر آن ها بگرید. پس اگر چنین کند، امید آن دارم دست خالی باز نگردد ان شاء الله.

همچنین فرمود: در ماه رمضان خداوند به فرشته ای دستور می دهد که هر روز در آسمان ندا دهد: به بندگانم بشارت دهید، گناهان گذشته شما را بخشیدم و برخی از شما را در شب قدر شفیعان برخی دیگر قرار دادم، مگر کسی را که با شراب افطار کند یا به برادر مسلمان خود کینه داشته باشد .

روایت شده است که خداوند هر گونه بدی و زشتی و تمام انواع بلا- را در شب بیست و پنجم از روزه داران ماه رمضان برطرف می کند. سپس به گوش و چشم آنان روشنایی می بخشد و بهشت در آن روز و آن شب آراسته می شود.

\*\*[ترجمه]

«ع»

أَقُولُ قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ النَّهْجِ فِي أَمَالِي ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْجُرْمُودِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ شَدَادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَهْرِيِّ عَنْ ابْنِ عَرَادَةَ قَالَ: قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرْنَا عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ مَا أَخْلُو مِنْ أَنْ أَكُونَ أَعْلَمُهَا فَأَسْتُرَ عِلْمَهَا وَ لَسْتُ أَشْكُ أَنْ اللَّهَ إِنَّمَا يَسْتُرُهَا عَنْكُمْ نَظْرًا لَكُمْ لِأَنَّكُمْ لَوْ أَعْلَمَكُمْوَهَا عَمِلْتُمْ فِيهَا وَ تَرَكْتُمْ غَيْرَهَا

وَ أَرْجُو أَنْ لَا تُخْطِئَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

\*\*[ترجمه]مؤلف:

ابن ابی الحدید در شرح نهج البلاغه از ابن عراده نقل کرده است: به امیر المؤمنین علیه السلام گفته شد ما را از شب قدر آگاه کن؟ فرمود: بعید نیست که من از آن آگاه باشم و آن را پنهان دارم و تردیدی ندارم که خداوند به سبب لطف خود بر شما آن را از شما پنهان می دارد؛ زیرا اگر شما را از آن آگاه گرداند، فقط در آن شب دعا و مناجات می کنید و شب های دیگر را وامی گذارید و امیدوارم که این شب از دست شما نرود إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

\*\*[ترجمه]

﴿۷﴾

كِتَابُ الْعَارَاتِ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ رَفَعَهُ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ لَيْسَ هُوَ جِبْرِئِيلَ قَالَ عَلِيُّ جِبْرِئِيلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحُ غَيْرُ جِبْرِئِيلَ وَ كَانَ الرَّجُلُ شَاكًّا فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ قُلْتَ عَظِيمًا مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُ أَنَّ الرُّوحَ غَيْرُ جِبْرِئِيلَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَ ضَالٌّ تَزْوِي عَنْ أَهْلِ الضَّلَالِ يَقُولُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ - أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ (۱) - فَالرُّوحُ غَيْرُ الْمَلَائِكَةِ وَ قَالَ - لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ - تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ

ص: ۵

فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ (١) وَقَالَ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا (٢) وَقَالَ لَأَدَمَ وَجِبْرِيلُ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمَلَائِكَةِ - إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ -  
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٣) فَسَجَدَ جِبْرِيلُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ لِلرُّوحِ وَقَالَ لِمَرْيَمَ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ  
لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (٤) وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ - بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ - وَ  
إِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوْلِيَيْنِ (٥) وَالزُّبُرِ الذُّكْرِ وَالْأَوْلِيَيْنِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْهُمْ - فَالرُّوحُ وَاحِدَةٌ وَالصُّورُ شَتَّى قَالَ سِعْدٌ فَلَمْ  
يَفْهَمِ الشَّاكُّ مَا قَالَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّوحُ غَيْرُ جِبْرِيلَ فَسَأَلَهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ إِنِّي أَرَاكَ تَذْكُرُ لَيْلَةَ  
الْقَدْرِ تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا قَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عَمِي عَلَيْكَ شَرُوحُهُ فَسَأَعُطِيكَ ظَاهِرًا مِنْهُ تَكُونُ أَعْلَمَ أَهْلِ بِلَادِكَ  
بِمَعْنَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ فَذُ انْعَمْتَ عَلَيَّ إِذَا بِنِعْمَةٍ قَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ فَوَدَّ يُحِبُّ الْوَتْرَ وَفَوَدَّ اضْطَفَى الْوَتْرَ فَأَجْرِي جَمِيعِ  
الْأَشْيَاءِ عَلَى سَبْعَةٍ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ (٦) وَقَالَ خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (٧) وَقَالَ فِي جَهَنَّمَ  
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ (٨) وَقَالَ سَبْعَ سُبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَ يَابِسَاتٍ (٩) وَقَالَ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ (١٠) وَقَالَ حَبِّهِ  
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ (١١) وَقَالَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (١٢) فَأَنْبَغَ حَدِيثِي أَصِحَّابِكَ لَعَلَّ اللَّهَ يَكُونُ قَدْ جَعَلَ فِيهِمْ نَجِيًّا  
إِذَا هُوَ سَمِعَ حَدِيثَنَا

ص: ٦

١-١. القدر: ٣-٤.

٢-٢. النبأ: ٣٨.

٣-٣. ص: ٧٢.

٤-٤. مريم: ١٧.

٥-٥. الشعراء: ١٩٣.

٦-٦. الطلاق: ١٢.

٧-٧. الملك: ٣.

٨-٨. الحجر: ٤٤.

٩-٩. يوسف: ٤٦.

١٠-١٠. يوسف: ٤٣.

١١-١١. البقره: ٢٦١.

١٢-١٢. الحجر: ٨٧.

نَفَرَ قَلْبُهُ إِلَى مَوَدَّتِنَا وَ يَعْلَمُ فَضْلَ عَلْمِنَا وَ مَا نَضْرِبُ مِنَ الْأَمْثَالِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ بِفَضْلِنَا.

قَالَ السَّائِلُ بَيْنَهُمَا فِي أَيِّ لَيْلَةٍ أَقْصِدُهَا قَالَ اطْلُبْنَاهَا فِي سَبْعِ الْأَوَاخِرِ وَ اللَّهُ لَئِنْ عَرَفْتَ آخِرَ السَّبْعَةِ لَقَدْ عَرَفْتَ أَوْلَهُنَّ وَ لَئِنْ عَرَفْتَ أَوْلَهُنَّ لَقَدْ أَصِيبَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَالَ مَا أَفَقَهُ مَا تَقُولُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ طَبَعَ عَلَى قُلُوبِ قَوْمٍ فَقَالَ - إِنَّ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدًا (۱) فَأَمَّا إِذَا أَتَيْتَ وَ أَبِي عَلَيْكَ أَنْ تَفْهَمَ فَاَنْظُرْ فَإِذَا مَضَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَاطْلُبْنَاهَا فِي أَرْبَعٍ وَ عِشْرِينَ وَ هِيَ لَيْلَةُ السَّابِعِ وَ مَعْرِفَةُ السَّبْعَةِ فَإِنَّ مَنْ فَازَ بِالسَّبْعَةِ كَمَلَ الدِّينَ كُلَّهُ وَ هِيَ الرَّحْمَةُ لِلْعِبَادِ وَ الْعِزَابُ عَلَيْهِمْ وَ هُمْ الْأَنْبَاءُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (۲) يَهْلِكُ عِنْدَ كُلِّ بَابٍ جُزْءٌ وَ عِنْدَ الْوَالِيَةِ كُلُّ بَابٍ.

\*\*[ترجمه] کتاب الغارات: نوشته ابراهیم بن محمد تقفی به نقل از اصبع بن نباته آورده است که مردی از علی علیه السلام در مورد «روح» پرسید، آیا او جبرئیل نیست؟ حضرت در پاسخ فرمود: جبرئیل از ملائکه است و روح غیر از جبرئیل است. آن مرد در تردید بود و سخن حضرت بر وی شگفت آمد، گفت: سخنی عجیب گفتی، هیچ یک از مردم نپندارد که روح غیر از جبرئیل باشد. علی علیه السلام فرمود: تو مردی گمراهی و از گمراهان نقل سخن می کنی، خدای تعالی به پیامبرش می فرماید: «أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ \* يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ»، - نحل / ۲-۱ - {هان} امر خدا در رسید، پس در آن شتاب مکنید. او منزّه و فراتر است از آنچه [با وی] شریک می سازند. فرشتگان را با «روح»، به فرمان خود، بر هر یک از بندگانش که بخواهد نازل می کند. {پس روح غیر از ملائکه است. و نیز فرماید: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ \* تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ»، - قدر / ۴-۳ - {شب قدر از هزار ماه ارجمندتر است. در آن [شب] فرشتگان، با روح، به فرمان پروردگارشان برای هر کاری [که مقدر شده است] فرود می آیند.} و فرموده است: «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا»، - نبا / ۳۸ -

{روزی که «روح» و فرشتگان به صف می ایستند.} نیز در چنین روزی به حضرت آدم و جبرئیل و ملائکه فرمود: «إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ \* فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ»، - ص / ۷۱-۷۲ - {من بشری را از گل خواهم آفرید. پس چون او را [کاملاً] درست کردم و از روح خویش در آن دمیدم، سجده کنان، برای او [به خاک] بیفتید.} [این خطاب به ملائکه بود و جبرئیل نیز از ملائکه بود.] پس جبرئیل با ملائکه بر روح سجده کردند و درباره مریم فرموده است: «فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا»، - مریم / ۱۷ - {پس روح خود را نزد او فرستادیم تا به [شکل] بشری خوش اندام بر او نمایان شد.} و در حق محمد صلی الله علیه و آله فرموده است: «نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ \* بِلسانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ \* وَ إِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ»، - شعراء / ۱۹۶-۱۹۳ - {«روح الامین» آن را بر دلت نازل کرد، تا از [جمله] هشداردهندگان باشی. به زبان عربی روشن و [وصف] آن در کتاب های پیشینیان آمده است.} {«زبر» به معنی «ذکر» یعنی کتاب است. اما «اولین»، رسول خدا صلی الله علیه و آله هم جزء ایشان است. پس روح یکی است و صورت ها گوناگون.

سعد گوید: آن مرد که در تردید افتاده بود، سخن امیر المؤمنین را در نیافت جز این که گفت: روح غیر از جبرئیل است. پس از علی علیه السلام در مورد لیلہ القدر پرسید و گفت: می بینم که از «لیلہ القدر» یاد می کنی، شبی که ملائکه و روح در آن شب فرود می آیند، علی علیه السلام فرمود: اگر مشروح آن بر تو روشن نشد، ظاهر مطلب را برای تو خواهم گفت، تا تو داناترین مردم سرزمین خود به معنی «لیلہ القدر» باشی.

آن مرد گفت: اگر چنین کنی مرا نعمتی بخشیده ای. علی علیه السلام گفت: خدا یکتاست و فرد را دوست دارد. خدا بی همتاست و فرد را برگزیده است. و قاعده هفت را بر تمام اشیاء جاری ساخت: خدای عزّ و جلّ فرموده است: «خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ»، - . طلاق / ۱۲ - {هفت آسمان و همانند آن ها هفت زمین آفرید.} و «خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا»، - . ملک / ۳ - {هفت آسمان را طبقه طبقه بیافرید.} و در مورد جهنم فرموده: «لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ»، - . حجر / ۴۴ - {دوزخی] که برای آن هفت در است.} و فرموده: «سَبْعَ سُبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ»، - . یوسف / ۴۶ - {هفت خوشه سبز و [هفت خوشه] خشکیده دیگر.} و فرموده: «سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ»، - . یوسف / ۴۳ - {هفت گاو فربه [را دیدم] که هفت [گاو] لاغر آن ها را می خورند.} و «حَيْثُ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَبَائِلٍ»، - . بقره / ۲۶۱ - {همانند} دانه ای است که هفت خوشه برویاند.} و فرموده: «سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمِ»، - . حجر / ۸۷ - {سبع المثانی [سوره فاتحه] و قرآن بزرگ (را عطا کردیم).}

پس سخن مرا به یارانت برسان، شاید خداوند در میان آن ها فرد ستوده‌ای قرار داده باشد که وقتی سخن ما را بشنود دلش به محبت ما گراید و برتری علم ما و مثل هایی را که می زنیم بداند، مثل هایی که معنی آن ها را جز کسانی که به برتری ما آگاهند، در نمی یابند.

مرد سؤال کننده گفت: به من بگو این شب را در چه شبی جستجو کنم؟ فرمود: در هفت شب آخر، به خدا سوگند اگر آخر این هفت شب را بشناسی نخستین شب آن را شناخته ای و اگر اولین را دریابی به شب قدر پی برده ای. مرد گفت: نمی فهمم چه می گویی. فرمود: خداوند متعال بر دل های قومی مهر زده و در حق آنان فرموده است: «إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا»، - . کهف / ۵۷ - {اگر آن ها را به سوی هدایت فرا خوانی، باز هرگز به راه نخواهند آمد.} اما اگر نخواستی بفهمی و فهم سخن بر تو دشوار آمد، پس بنگر: چون شب بیست و سوم ماه رمضان به سر آید، آن را در شب بیست و چهارم بطلب و آن شب هفتم است و در مورد شناخت هفت شب، هر کس به این هفت شب پی برد، تمام دین را کامل کرده و این شب ها رحمت و عذابی است برای بندگان. این شب ها دروازه هایی هستند که خداوند می فرماید: «لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ» - . حجر / ۴۴ - ، {از هر دری بخشی معین از آنان [وارد می شوند].} در هر در جزئی هلاک می شوند و [کلید] تمام درها در ولایت است.

\*\*\*[ترجمه]

﴿﴾

وَمِنْهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اعْتَكَفَ عَامًا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاعْتَكَفَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْهُ فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الثَّلَاثِ رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ فَقَضَى اعْتِكَافَهُ فَنَامَ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ كَأَنَّهُ يَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَجَعَ مِنْ لَيْلَتِهِ وَأَزْوَاجُهُ وَأَنَاسٌ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ إِنَّهُمْ مَطَرُوا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ أَصْبَحَ فَرُئِيَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطِّينُ فَلَمْ يَزَلْ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ.

\*\*[ترجمه] از کتاب غارات: از امیر المؤمنین علیه السلام روایت شده است که فرمود: یک سال رسول خدا صلی الله علیه و آله دهه اول ماه رمضان را اعتکاف فرمود، سال بعد دهه میانی را اعتکاف کرد، سال سوم وقتی از غزوه بدر بازگشت اعتکاف به جای آورد و به خواب رفت. در خواب دید که شب قدر در ده شب پایانی است و خود را دید گویی که در آب و گل و لای سجده می کند. چون از خواب برخاست، همان شب به همراه همسران و جمعی از صحابه بازگشت و در شب بیست و سوم باران در گرفت و پیامبر صلی الله علیه و آله نماز به جای آورد. چون صبح شد، بر سیمای حضرت گل دیده شد. از آن پس همواره ده شب آخر را اعتکاف می فرمودند تا روزی که خداوند جان حضرت را باز پس گرفت.

\*\*[ترجمه]

«۹»

كِتَابُ الْمُفْتَضِّلِ، لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ الْجُمُعَةَ وَ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ

ص: ۷

۱-۱. الكهف: ۵۷.

۲-۲. الحجر: ۴۴.



۱۴ و عن محمد بن عثمان الصيدناني عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله: مثله.

\*\*[ترجمه] کتاب المقتضب نوشته احمد بن محمد بن عیاش از امام صادق از پدرانش علیهم السلام روایت کرده است که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند از میان روزها، روز جمعه، از بین ماه ها، ماه رمضان و از میان شب ها، شب قدر را برگزید، ادامه روایت.

همین روایت با واسطه از جابر بن عبد الله به نقل از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل شده است.

\*\*[ترجمه]

«۱۰»

مَجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قَوْلُوَيْهِ عَنِ الْكَلْبِيِّ (۱)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى الْقَمَّاطِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أُرِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَنِي أُمِّيَّةَ يَصْعَدُونَ مِثْبَرَهُ مِنْ بَعْدِهِ يُضِلُّونَ النَّاسَ عَنِ الصِّرَاطِ الْقَهْقَرِيِّ فَأَصْبَحَ كَنِيبًا حَزِينًا قَالَ فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا لِي أَرَاكَ كَنِيبًا حَزِينًا قَالَ يَا جَبْرَائِيلُ إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي أُمِّيَّةَ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ يَصْعَدُونَ مِثْبَرِي مِنْ بَعْدِي يُضِلُّونَ النَّاسَ عَنِ الصِّرَاطِ الْقَهْقَرِيِّ فَقَالَ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ مَا أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ بِآيٍ مِنَ الْقُرْآنِ يُؤَنِّسُهُ بِهَا - أَفْرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ - ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ - مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ (۲) وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - وَ مَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ - لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ جَعَلَ اللَّهُ لَيْلَةَ لَيْلَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مُلْكِكَ بَنِي أُمِّيَّةَ (۳).

\*\*[ترجمه] مجالس الشیخ: از مفید از ابن قولویه از کلینی - کافی ۴: ۱۵۹ و سند آن را صحیح آوردیم -

به اسناد خود از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در خواب دید پس از او بنی امیه از منبرش بالا می روند و مردم را از راه راست به قهقرا و گمراهی می کشانند. صبح اندوهگین و افسرده از خواب برخاست. جبرئیل بر او فرود آمد و گفت: ای رسول خدا! چه شده که تو را افسرده و محزون می بینم؟ فرمود: ای جبرئیل! امشب در خواب دیدم بنی امیه بعد از من از منبرم بالا می روند و مردم را از راه راست دور می کنند. جبرئیل گفت: سوگند به کسی که تو را به حق فرستاد، من از این واقعیت بی خبر بودم. سپس به آسمان عروج کرد و طولی نکشید که با آیاتی از قرآن بر او فرود آمد و با این آیات به او آرامش و الفت بخشید: «أَفْرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ، ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ، مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ»، - شعراء / ۲۰۵ - {مگر نمی دانی که اگر آنان را سال ها برخوردار کنیم، آن گاه آنچه که [بدان] بیم داده

می شوند بدیشان برسد، آنچه از آن برخوردار می شدند، به کارشان نمی آید [و عذاب را از آنان دفع نمی کند]؟} و خداوند این آیات را بر وی نازل کرد: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ\* وَ مَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ\* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ»، - قدر / ۳-۱ - {ما [قرآن را] در شب قدر نازل کردیم. و از شب قدر، چه آگاهی کرد. شب قدر از هزار ماه ارجمندتر است.} خداوند شبی را برای پیامبر خویش قرار داد که از هزار ماه حکومت بنی امیه برتر بود. - آن را در منبع چاپی نیافتیم و همین روایت را از امام صادق علیه السلام در ج ۲ ص ۳۰۰ و در التهذیب: ج ۱ ص ۲۶۳ روایت کرده است. در الفقیه: ج ۲ ص ۱۰۱ نیز آن را می بینید. -

\*\*[ترجمه]

«۱۱»

الْهِدَايَةُ، قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اغْتَسِلْ لَيْلَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ - وَ ثَلَاثِ وَ عِشْرِينَ وَ اجْتَهِدْ أَنْ تُحْيِيَهُمَا وَ ذَكَرَ أَنْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

ص: ۸

۱-۱. الكافي ج ۴ ص ۱۵۹ و صححنا السند عليه.

۲-۲. الشعراء: ۲۰۵.

۳-۳. لم نجده في المصدر المطبوع و رواه في ج ۲ ص ۳۰۰ بإسناده عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان القمي عن أبي أحمد عبد العزيز بن جعفر بن قولويه عن ابن عيسى، عن ابن خلف، عن موسى بن إبراهيم المروزي، عن أبي عبد الله عليه السلام و رواه بسند المتن في التهذیب ج ۱ ص ۲۶۳، و تراه في الفقيه ج ۲ ص ۱۰۱.

يُرْجَى فِي لَيْلِهِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلُهُ ثَلَاثٌ وَ عِشْرِينَ اللَّيْلَةُ الَّتِي فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ فِيهَا يُكْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ وَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهَا مِائَةَ رَكَعَةٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- [فِي أَنْ الصَّوْمَ عَلَى أَرْبَعِينَ وَجْهًا] (١).

\*\*[ترجمه] الهدايه: امام صادق عليه السلام فرمود: در شب نوزده، بیست و یک و بیست و سه ماه رمضان غسل کن و بکوش تا شب را بیدار بمانی و فرمود: احتمال می رود شب قدر، شب بیست و یکم و بیست و سوم باشد. نیز فرمود: شب بیست و سوم شبی است که در آن هر امر محکمی تقسیم می شود و نام گروه حاجیان و هر آنچه از این سال تا سال دیگر واقع می شود، ثبت می گردد. مستحب است که در این شب صد رکعت نماز خوانده شود که در هر رکعت، یک حمد و ده بار سوره توحید خوانده می شود .

\*\*[ترجمه]

«١٢»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ- تَنَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا قَالَ تَنَزَّلَ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ وَ الْكُتُبُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَكْتُبُونَ مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ مِنْ أَمْرِهِ وَ مَا يَصِيبُ الْعِبَادَ وَ الْأَمْرُ عِنْدَهُ مَوْقُوفٌ لَهُ فِيهِ الْمَشِيئَةُ فَيَقْدِمُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

وَ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: سَلِمُوا لِلَّهِ الْحَجَّ فِي لَيْلِهِ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ فِي تِسْعَ عَشْرَةَ وَ فِي إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ الْوَفْدُ فِي كُلِّ عَامٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: عَلَامَةُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنْ تَهَبَّ رِيحٌ فَإِنْ كَانَتْ فِي بَرِّ دَفِئَتْ وَ إِنْ كَانَتْ فِي حَرٍّ بَرَدَتْ.

وَ عَنْهُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ تُغْفَلَ عَنْ لَيْلِهِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ لَيْلَهُ ثَلَاثٌ وَ عِشْرِينَ أَوْ يَنَامَ أَحَدٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وَافَقَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَامَهَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ (٢).

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَجُلٌ مِنْ جُحَيْنَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِبِلًا وَ غَنَمًا وَ غِلْمَةً وَ أَحِبُّ أَنْ تَأْمُرَنِي بِلَيْلِهِ أَدْخُلُ فِيهَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَسَارَهُ فِي أُذُنِهِ فَكَانَ

ص: ٩

هذا عنوان لما بعده ينقل فيه الصدوق- ره- حديث الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام في أن الصوم على أربعين وجها  
كما مر في ج ٩٦ ص ٢٦٢.  
٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨١.

الْجَهَنِّي إِذَا كَانَتْ لَيْلَهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ دَخَلَ بِإِبِلِهِ وَعَنْمِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَعِلْمَتِهِ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَضِيحَ خَرَجَ بِمَنْ دَخَلَ مَعَهُ فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ هِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَعَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ التَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَدْ رَأَيْتُهَا ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُنِي أُصَلِّيُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ مُطِرْنَا مَطْرًا شَدِيدًا وَكَفَّ الْمَسْجِدُ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِنَّ أَرْزَبَةَ أَنْفِهِ لَفِي الطِّينِ.

وَعَنْ عَلِيِّ صِلَمَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: التَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَإِنَّ الْمَشَاعِرَ سَبْعٌ وَالسَّمَاوَاتِ سَبْعٌ وَالْأَرْضِينَ سَبْعٌ وَبَقَرَاتِ سَبْعٌ وَسَبْعُ سُبُلَاتٍ خُضْرٍ (١).

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَطْوِي فِرَاشَهُ وَيَشُدُّ مِثْرَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَكَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ لَيْلَهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ وَكَانَ يَرشُ وَجُوهَ النَّيَامِ بِالْمَاءِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَا تَدْعُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهَا يَنَامُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ- (٢) وَتُدَاوِيهِمْ بِقَلِّهِ الطَّعَامِ وَتَتَأَهَّبُ لَهَا مِنَ النَّهَارِ وَتَقُولُ مَحْرُومٌ مِنْ حُرْمِ خَيْرِهَا.

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَيْلَهُ سَبْعُ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اللَّيْلَةُ الَّتِي التَّقَى فِيهَا الْجَمْعَانِ وَلَيْلَهُ تِسْعُ عَشْرَةَ فِيهَا يُكْتَبُ الْوَفْدُ وَفَدُ السَّنَةِ وَلَيْلَهُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ- اللَّيْلَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَوْصِيَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُبِضَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْلَهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ يُرْجَى فِيهَا

ص: ١٠

١- ١. زاد في المصدر: و الإنسان يسجد على سبع.

٢- ٢. ما بين العلامتين ساقط من الأصل، أضفناه من المصدر. وقوله «تداويهم» و«تأهب» و«تقول» كلها في الأصل بصيغته التانيث، و في نسخه الكمباني بصيغته المذكر الغائب تبعا لقوله «و كان صلى الله عليه و آله يرش وجوه النيام بالماء»، لكنه سهو في سهو.

\*\*[ترجمه] دعائم الإسلام: از امام باقر علیه السلام در مورد این فرمایش خدای متعال: «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا»، - قدر / ۴ -  
 - روایت شده است که فرمود: در این شب فرشتگان و کاتبان به آسمان دنیا فرود می آیند و هر آنچه را از امر پروردگار در این سال رخ می دهد و آنچه به بندگان می رسد، می نویسند. این امر نزد پروردگار است و خواست پروردگار در آن است. هر آنچه را بخواهد مقدم می دارد و هر آنچه را خواهد به تأخیر می اندازد و «يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»، - رعد / ۳۹ - {خداوند آنچه را بخواهد محو یا اثبات می کند و اصل کتاب نزد اوست.}

از امام علی علیه السلام نیز روایت شده است که فرمود: شب هفدهم، نوزدهم، بیست و یکم و بیست و سوم ماه رمضان از خدا حج بخواهید که نام گروه حاجیان هر سال در شب قدر نوشته می شود و در این شب هر امر محکمی تقسیم می گردد.

از امام محمد باقر علیه السلام روایت شده که فرمود: نشانه شب قدر این است که بادی بوزد، اگر این باد سرد باشد، گرم می شود و اگر گرم باشد، سرد می گردد.

از همان حضرت از پدران ایشان علیهم السلام روایت شده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله منع فرموده از این که از شب بیست و یکم و بیست و سوم غفلت شود یا این که کسی در چنین شبی بخوابد.

نیز از او روایت شده که فرمود: کسی که شب قدر را دریابد و آن شب برای عبادت به پاخیزد، خداوند گناهان گذشته و آینده او را بیامرزد. - دعائم الإسلام ۱ : ۲۸۱ -

از امام محمد باقر علیه السلام روایت شده: مردی از جُهبینه به محضر رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد: ای رسول خدا من گله ای شتر و گوسفند و چندی غلام دارم، می خواهم شبی از ماه رمضان را به من دستور فرمایی تا به مدینه داخل و در نماز حاضر شوم. رسول خدا او را نزد خود خواند و در گوشش رازی را گفت. وقتی شب بیست و سوم شد جُهبینی با شتران و گوسفندان و اهل و فرزندان و غلامان خویش وارد مدینه شد و وقتی صبح شد با همانان که وارد شهر شده بود آنجا را ترک گفت و به وطن خویش بازگشت.

از حضرت امام باقر علیه السلام نقل شده است که از او در خصوص شب قدر پرسیده شد و حضرت در پاسخ فرمود: این شب در ده شب آخر ماه رمضان واقع است.

از امام علی علیه السلام روایت شده: از رسول خدا صلی الله علیه و آله در مورد شب قدر سؤال شد، حضرت پاسخ داد: این شب را در ده شب آخر ماه رمضان جستجو کنید، من این شب را در خواب دیدم سپس فراموش کردم، ولی با این وجود دیدم که آن شب میان آب و گل نماز می گزارم و چون شب بیست و سوم فرارسید، باران شدیدی بر ما بارید و (سقف مسجد چکه کرد. رسول خدا به امامت ما نماز گزارد و نوک بینی حضرت گل آلود شد.

از حضرت علی علیه السلام روایت شده: آن [شب] را در ده شب پایانی جستجو کنید؛ چرا که مشاعر هفت تاست و آسمان ها

هفت تا و زمین ها هفت تا هستند و هفت گاو و هفت خوشه سبز وجود دارد. - در منبع اضافه شده است: و انسان بر هفت چیز سجده می کند. -

نیز از حضرت علی علیه السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله در ده شب آخر ماه رمضان بستر خویش را در هم می پیچید و کمر خود را برای عبادت می بست و شب بیست و سوم اهلش را بیدار می فرمود و در آن شب بر صورت خفتگان آب می پاشید.

[حضرت فاطمه سلام الله علیها نیز نمی گذاشت هیچ یک از اهالی خانه در آن شب بخوابد] - ما بین گروه در نسخه اصل ذکر نشده است و ما آن را از منبع اضافه کردیم. - و با طعام اندک آنان را مهیا می نمود و از روز برای آن شب آماده می شد و می فرمود: محروم کسی است که از خیر این شب بی بهره گردد.

از امام محمد باقر علیه السلام روایت شده است که فرمود: شب هفدهم ماه رمضان، شبی است که در آن دو گروه با هم برخورد می کنند، و نام صف حاجیان آن سال در شب نوزدهم نوشته می شود. شب بیست و یکم شبی است که جانشینان پیامبران علیه السلام در آن به دیدار حضرت حق شتافتند و در این شب حضرت عیسی علیه السلام عروج نمود و حضرت موسی علیه السلام قبض روح شد و امید می رود شب بیست و سوم، شب قدر باشد. - دعائم الإسلام ۱: ۲۸۲ -

\*\* [ترجمه]

«۱۳»

لی، [الأمالی] للصدوق أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَمْرِو الشَّامِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ (۲) فَعُرَّةُ الشُّهُورِ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَ قَلْبُ شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَاسْتَقْبَلَ الشُّهُرَ بِالْقُرْآنِ (۳).

\*\* [ترجمه] امالی شیخ صدوق: از امام صادق علیه السلام روایت شده: « إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ » - توبه / ۳۶ - {در حقیقت، شماره ماه ها نزد خدا، از روزی که آسمان ها و زمین را آفریده، در کتاب [علم] خدا، دوازده ماه است.} گلچین ماه ها، ماه خدای عزوجل و آن، ماه رمضان و قلب ماه رمضان، شب قدر است. قرآن در اولین شب ماه رمضان نازل شد، پس با قرآن به پیشواز این ماه برو. - امالی صدوق: ۳۸ -

\*\* [ترجمه]

«۱۴»

لی، [الأمالی] للصدوق الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَصِيبِ بَهَانِيِّ عَنِ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ (۴) كَيْفَ أُنزِلَ الْقُرْآنُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ إِنَّمَا أُنزِلَ الْقُرْآنُ فِي مُدَّةِ عَشْرِينَ

سَنَّهُ أَوَّلُهُ وَ آخِرُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ثُمَّ أَنْزَلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فِي مُدَّةِ عَشْرِينَ سَنَةً (٥).

١٦ فس، [تفسير القمي] مرسلًا: مثله (٦) كتاب فضائل الأشهر الثلاثة،: مثله.

\*\*[ترجمه] امالی شیخ صدوق: حفص می گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: در مورد این سخن خداوند عزوجل: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ» - بقره / ١٨٥ - {ماه رمضان [همان ماه] است که در آن، قرآن فرو فرستاده شده است.} به من خبر ده که چگونه قرآن در ماه رمضان نازل شده در صورتی که قرآن طی بیست سال از اول تا آخرش فرو فرستاده شده است. حضرت علیه السلام فرمود: همه قرآن به یک باره در ماه رمضان بر بیت المعمور نازل شده و در مدت بیست سال از بیت المعمور [بر پیامبر] نازل شده است. - امالی صدوق: ٣٨ -

تفسیر قمی: مثل همین روایت را آورده است. - تفسیر قمی: ٥٦ -

کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: همانند این روایت را آورده است.

\*\*[ترجمه]

## أقول

قد مضى كثير من الأخبار في باب فضل شهر رمضان.

\*\*[ترجمه] در باب فضیلت ماه رمضان روایات بسیاری ذکر شد.

\*\*[ترجمه]

## «١٥»

لی، [الأمالی] للصدوق في الخطبة التي خطبها الحسن بن عليّ عليهما السلام بعيد وفاه أبيه قال: أئبها الناس في هذِهِ اللَّيْلَةِ نَزَلَ الْقُرْآنُ وَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ قُتِلَ يَوْشَعَ بَنُ نُونٍ وَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ مَاتَ أَبِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٧).

\*\*[ترجمه] امالی صدوق: امام حسن علیه السلام در خطبه ای که پس از وفات پدر گرامی اش ایراد نمود، فرمود: ای مردم! در این شب قرآن نازل شد و عیسی بن مریم علیه السلام عروج کرد و در این شب یوشع بن نون کشته شد و در این شب پدرم امیر المؤمنین علیه السلام از دنیا رفت. - امالی صدوق: ١٩٢ -

\*\*[ترجمه]



لى، [الأمالى] للصدوق روى عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال: صبيحه يوم ليله القدر مثل ليله القدر فاعمل و اجتهد (٨).

ص: ١١

١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٢.

٢-٢. براءه: ٣٦.

٣-٣. أمالى الصدوق ص ٣٨.

٤-٤. البقره: ١٨٥.

٥-٥. أمالى الصدوق ص ٣٨.

٦-٦. تفسير القمى: ٥٦.

٧-٧. أمالى الصدوق ص ١٩٢.

٨-٨. أمالى الصدوق ص ٣٨٨.

\*\*[ترجمه] امالی صدوق: از امام صادق علیه السلام روایت شده است: صبح شب قدر همانند شب آن است، پس عبادت کن و بکوش. - . امالی صدوق : ۳۸۸ -

\*\*[ترجمه]

«۱۷»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْغُسْلِ فِي رَمَضَانَ وَ أَىَّ اللَّيْلِ أَعْتَسِلُ - (۱) قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثَ وَ عِشْرِينَ فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ يُكْتَبُ وَفَدَّ الْحَاجَّ وَ فِيهَا ضَرْبَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَضَى ص لَيْلَهُ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ الْغُسْلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنْ نَامَ بَعْدَ الْغُسْلِ قَالَ فَقَالَ أَلَيْسَ هُوَ مِثْلَ غُسْلِ الْجُمُعَةِ إِذَا اغْتَسَلْتَ بَعْدَ الْفَجْرِ كَفَاكَ (۲).

\*\*[ترجمه] قرب الإسناد: ابن بکیر گفته است: از امام صادق علیه السلام در باره غسل در ماه رمضان پرسیدم و این که در چه شبی غسل کنم؟ فرمود: شب نوزدهم، بیست و یکم و بیست و سوم. در شب نوزدهم اسامی حاجیان نوشته می شود و در این شب امیر المؤمنین علیه السلام ضربت خورد و در شب بیست و یکم به لقاء خدا پیوست. غسل باید اول شب باشد. به حضرت عرض کردم: اگر بعد از غسل بخوابد. فرمود: آیا این غسل مانند غسل جمعه نیست که اگر بعد از طلوع فجر غسل کردی، کفایت می کند؟ - . قرب الإسناد : ۱۰۲ -

\*\*[ترجمه]

«۱۸»

فس، [تفسیر القمی] أَبِي عَنِ النَّضْرِ عَنِ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ نَزَلَتْ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ وَ الْكُتُبُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَكْتُبُونَ مَا يَكُونُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُقَدِّمَ شَيْئًا أَوْ يُؤَخِّرَهُ أَوْ يَنْقُصَ شَيْئًا أَوْ يَزِيدَ أَمَرَ الْمَلَكَ أَنْ يَمْحُوَ مَا يَشَاءُ ثُمَّ أَثْبَتَ الَّذِي أَرَادَ قُلْتُ وَ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ مُثَبَّتٌ فِي كِتَابٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ بَعْدَهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَدِّثُ اللَّهُ أَيْضًا مَا يَشَاءُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى (۳).

\*\*[ترجمه] تفسیر قمی: از امام صادق علیه السلام روایت شده: وقتی شب قدر فرا رسید، فرشتگان و روح و کاتبان الهی به آسمان دنیا فرود می آیند و هر آنچه را که از قضای خدای متعال در آن سال رخ می دهد می نویسند، پس اگر خداوند اراده کرده باشد که امری را به پیش و یا به تأخیر اندازد یا از چیزی بکاهد یا به آن بیفزاید، به فرشته دستور می دهد تا هر آنچه را او می خواهد محو گرداند و هر چه را اراده کرده ثبت کند. گفتم: همه چیز در نزد خداوند در کتابی ثبت و ضبط شده است؟ فرمود: آری. عرض کردم: و چه چیزی پس از آن رخ می دهد؟ فرمود: سبحان الله! پس از آن نیز هر آنچه خداوند تبارک و تعالی بخواهد ایجاد می کند. - . تفسیر قمی : ۳۴۳، نیز در همین کتاب ذکر شده: «و همه چیز در نزد او به مقدری ثابت، در کتاب وجود دارد». -

فس، [تفسير القمى]: حم- وَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ يَعْزِي الْقُرْآنَ- فِي لَيْلِهِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيهَا إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ جُمْلَةً وَاحِدَةً ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي طُولِ عَشْرِينَ سَنَةً- فِيهَا يُفْرَقُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَيْ يَقْدَرُ اللَّهُ كُلَّ أَمْرٍ مِنَ الْحَقِّ وَ مِنَ الْبَاطِلِ وَ مَا يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَ لَهُ فِيهِ الْبِدَاءُ وَ الْمَشِيئَةُ يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ مِنَ الْأَجَالِ وَ الْأَرْزَاقِ وَ الْبَلَايَا وَ الْأَعْرَاضِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ يَزِيدُ فِيهَا مَا يَشَاءُ وَ يُلْقِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يُلْقِيهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعَائِمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

ص: ١٢

١-١. في الأصل و نسخه الكمباني « و أول الليل أغتسل » و هو تصحيف، و ما اخترناه نص المصدر المطبوع بالنجف، و رواه في الوسائل و فيه « أى الليالى أغتسل » و هو أشبه.

٢-٢. قرب الإسناد ص ١٠٢.

٣-٣. تفسير القمى: ٣٤٣، و فيه « و كل شىء عنده بمقدار مثبت فى كتابه؟ ».

وَيَشْتَرُ لَهُ فِيهِ الْبَدَاءَ وَالْمَشِيَّةَ وَالتَّقْدِيمَ وَالتَّأْخِيرَ.

قَالَ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالُوا وَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالُوا: يَا أَبَا الْمُهَاجِرِ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَطُوفُونَ بِهَا فِيهَا (۱).

\*\* [ترجمه] تفسیر قمی: «حم \* وَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ \* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ» {حاء، ميم. سوگند به کتاب روشنگر، [که] ما آن را [یعنی قرآن را] در شبی فرخنده نازل کردیم؛ [زیرا] که ما هشدار دهنده بودیم. { این شب، شب قدر است که خداوند در آن، قرآن را یکباره بر بیت المعمور نازل کرد و سپس از بیت المعمور در طول بیست سال بر رسول خدا صلی الله علیه و آله فرو فرستاد. {در این شب}، یعنی شب قدر، {هر امر محکمی تقسیم می شود} - دخان / ۴ - ؛ یعنی خداوند هر امری را از حق و باطل و هر آنچه را در آن سال رخ می دهد، مقدر می فرماید و بدا و مشیت از آن اوست. هر آنچه از مرگ و رزق و روزی، مصیبت ها و اعراض و امراض که بخواهد، مقدم می دارد و هر آنچه را اراده کند، به تأخیر اندازد و هر آنچه را بخواهد می افزاید. رسول خدا صلی الله علیه و آله آن را به امیر مؤمنان علیه السلام می سپارد و امیر مؤمنان نیز آن را به امامان علیه السلام می سپارد تا این که در پایان به حضرت صاحب الزمان صلوات الله علیه می رسد و بدا و مشیت و پیش انداختن و به تأخیر افکندن را برای او شرط می کند.

ابو المهاجر از امام باقر علیه السلام روایت کرده که به وی فرمود: ای ابو المهاجر! شب قدر بر ما پوشیده نیست، فرشتگان در این شب گرداگرد ما می چرخند. - تفسیر قمی: ۶۱۵ در مورد سوره دخان. -

\*\* [ترجمه]

«۲۰»

فس، [تفسیر القمی] مُحَمَّدٌ بَيْنَ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا (۲) صَدَقَ اللَّهُ وَ بَلَغَتْ رُسُلُهُ وَ كِتَابُهُ فِي السَّمَاءِ عِلْمُهُ بِهَا وَ كِتَابُهُ فِي الْأَرْضِ إِعْلَامُنَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ فِي غَيْرِهَا - إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (۳).

\*\* [ترجمه] تفسیر قمی: از امام صادق علیه السلام در مورد آیه: «ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها» - حدید / ۲۲ - {هیچ مصیبتی نه در زمین و نه در نفس های شما [به شما] نرسد، مگر آنکه پیش از آنکه آن را پدید آوریم، در کتابی است.} روایت شده است که خداوند راست گفت و پیامبرانش ابلاغ کردند و کتاب او که در آسمان است، حاوی علم اوست و کتابی را که در زمین است، اعلام ماست در شب قدر و سایر شب ها. «إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ»، - حدید / ۲۲ - {این [کار] بر خدا آسان است.} - تفسیر قمی: ۶۶۵ -

\*\* [ترجمه]

فس، [تفسیر القمی] أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ عَنِ هَارُونَ بْنِ حَارِجَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا (۴) قَالَ إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ كُتُبًا مَوْقُوفَةً يُتَقَدَّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخَّرُ فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهَا كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ إِلَى مِثْلِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا إِذَا أَنْزَلَ وَ كَتَبَهُ كِتَابُ السَّمَاوَاتِ وَ هُوَ الَّذِي لَا يُؤَخَّرُهُ (۵).

\*\*\*[ترجمه] تفسیر قمی: از امام باقر علیه السلام در شأن این قول خداوند روایت شده است: «وَ لَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا»، - . منافقون / ۱۱ - {و[لی] هر کس اجلس فرا رسد، هرگز خدا [آن را] به تأخیر نمی افکند.} در نزد خداوند نوشته... ای است نگهداشته شده که خداوند هر کدام را بخواهد پیش می دارد و هر یک را بخواهد به تأخیر اندازد، و در شب قدر هر چیزی از این قبیل را که قرار است رخ دهد، نازل می کند. این است معنای فرموده خداوند: «وَ لَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا» وقتی اجل فرود آید و نویسندگان آسمان ها آن را ثبت کنند، آن را به تأخیر نیندازد. - . تفسیر قمی : ۶۸۲ -

\*\*\*[ترجمه]

فس، [تفسیر القمی] أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: فِي قَوْلِهِ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَنِ الْأَوْصِيَاءِ وَ عَنِ شَأْنِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ مَا يُلْهَمُونَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَأَلَ عَنْ عَذَابٍ وَقَعَ ثُمَّ كَفَرَ بِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ فَإِذَا وَقَعَ

ص: ۱۳

۱- ۱. تفسیر القمی: ۶۱۵ فی سوره الدخان، و ما بین العلامتين ساقط عن الكمبانی.

۲- ۲. الحديد: ۲۲.

۳- ۳. تفسیر القمی: ۶۶۵.

۴- ۴. المنافقون: ۱۱.

۵- ۵. تفسیر القمی: ۶۸۲.

فَلَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ قَالَ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِي صُبْحِ لَيْلِهِ الْقَدْرِ إِلَيْهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ (۱).

\*\*\*[ترجمه] تفسیر قمی: در شأن این فرموده خداوند: «سَأَلُ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعَ»، - . معارج / ۱ - {پرسنده ای از عذاب واقع شونده ای پرسید.} از امام موسی کاظم علیه السلام روایت شده است: مردی در خصوص اوصیا و منزلت شب قدر و این که در آن شب چه چیزی به آن ها الهام می شود، سؤال کرد، پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: او از عذابی واقع شونده پرسید، سپس کفر ورزید و تصور کرد که این عذاب واقع نخواهد شد، پس چون به وقوع پیوست: «لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ \* مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ»، - . معارج / ۱-۲ - {آن را بازدارنده ای نیست.} [و] از جانب خداوند صاحب درجات [و مراتب] است. { و خداوند فرمود: «تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ»، - . معارج / ۴ - {فرشتگان و روح بالا می روند.} در صبح لیلہ القدر به سوی او از جانب پیامبر و وصی صلی الله علیه و آله. - . تفسیر قمی : ۶۹۵ -

\*\*\*[ترجمه]

«۲۲»

فس، [تفسیر القمی]: إنا أنزلناه في ليله القدر فهو القرآن أنزل إلى البيت المعمور جملة واحدة وعلى رسول الله صلى الله عليه و آله في طول عشرين سنة - وما أدراك ما ليله القدر إن الله يقدر فيها الآجال والأرزاق وكل أمر يحدث من موت أو حياة أو خصب أو حذب أو خير أو شر كما قال الله فيها يفرق كل أمر حكيم (۲) إلى سنده قوله تنزل الملائكة والروح فيها قال تنزل الملائكة وروح القدس على إمام الزمان ويدعون إليه ما قد كتبوه من هذه الأمور قوله ليله القدر خير من ألف شهر قال رأى رسول الله صلى الله عليه و آله كأن قروداً تضعد متبره فغمه ذلك فأنزل الله (۳)

سورة إنا أنزلناه في ليله القدر قوله ليله القدر خير من ألف شهر تملكه بنو أمية ليس فيها ليله القدر قوله كل أمر سلام قال تحية يحيى بها الأيماء إلى أن يطلع الفجر وقيل لأبي جعفر عليه السلام تعرفون ليله القدر فقال وكيف لا نعرف والملائكة يطوفون بنا بها (۴).

\*\*\*[ترجمه] تفسیر قمی: «إنا أنزلناه في ليله القدر»، - . قدر / ۱ - {ما آن را در شب قدر نازل کردیم.} یعنی همان قرآن که به یکباره بر بیت المعمور و در طول بیست سال بر پیامبر صلی الله علیه و آله نازل شد. «وما أدراك ما ليله القدر»، - . قدر / ۲ - {و از شب قدر، چه آگاهت کرد.} خداوند در آن شب اجل ها و رزق و روزی ها و هر امری که رخ می دهد؛ از مرگ و زندگی گرفته تا حاصلخیزی و خشکسالی یا خیر و شر را مقدر می کند، همان طور که خداوند فرموده است: «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ»، - . دخان / ۴ - {هر امر محکمی در این شب تقسیم می شود.} تا یک سال. این سخنش: «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا»، - . قدر / ۴ - {در آن [شب] فرشتگان، با روح، فرود آیند.} بدین معناست که فرشتگان و روح القدس بر امام زمان علیه السلام فرود می آیند و آنچه را که از این امور نوشته اند به او تحویل می دهند. در شأن این فرموده اش: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ»، - . قدر / ۳ - {شب

قدر بهتر است از هزار ماه.} گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله در خواب دید بوزینه هایی از منبرش بالا می روند و از این

خواب اندوهگین شد. پس خداوند سوره «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» را نازل فرمود. این سخنش «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ»: {شب قدر برتر است از هزار شب} حکومت بنی امیه که شب قدری در آن ها نیست. در شأن این سخن «كُلُّ أَمْرٍ سَلَامٌ» گفته است: سلامی که با آن به امام تحیت گفته می شود تا زمانی که سپیده دمیده شود. به امام باقر علیه السلام عرض شد: شب قدر را می شناسید؟ فرمود: چگونه نشناسیم، در حالی که فرشتگان در آن شب گرداگرد ما حلقه می زنند؟ - . تفسیر قمی : ۷۳۲-۷۳۱ -

\*\*[ترجمه]

«۲۴»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّوْفَلِيِّ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِيُّ لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي أَيِّ شَيْءٍ أَنْزَلْتُمْ قَالَ يَا سُلَيْمَانُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقَدِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ مِنْ حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ رِزْقٍ فَمَا قَدَرَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَهُوَ مِنَ الْمُحْتَمِ (۵).

ص: ۱۴

۱-۱. تفسیر القمّی: ۶۹۵.

۲-۲. الدخان: ۴.

۳-۳. فی المصدر المطبوع: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ \* وَ مَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَمْلِكُهُ بَنُو أُمَيَّةِ بْنِ الْخ.

۴-۴. تفسیر القمّی: ۷۳۱-۷۳۲ و قوله: «بها» أي فيها.

۵-۵. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج ۱ ص ۱۸۲.

\*\*\*[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: سلیمان مروزی به امام رضا علیه السلام عرض کرد: آیا در مورد آیه «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» به من خبر نمی دهی که چه چیزی در این شب نازل شد؟ فرمود: ای سلیمان! خداوند عزوجل در شب قدر تمام رخدادهای آن سال را از زندگی یا مرگ یا خیر یا شر یا روزی را تا سال دیگر مقدر می فرماید. هر چیزی هم خداوند در آن شب مقدر کند حتمی است. - عیون اخبار الرضا ۱: ۱۸۲ -

\*\*\*[ترجمه]

## أقول

قد مضى بعض الأخبار فى باب فضل النصف من شعبان (۱).

\*\*\*[ترجمه] برخی روایات در خصوص فضیلت نیمه شعبان ذکر شده است. - بلکه در قسمت بعدی باب ۵۷ ذکر خواهد شد.

\*\*\*[ترجمه]

## «۲۵»

ل، [الخصال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَيْنُ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَيْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرٌ السَّنَةِ وَلِذَلِكَ الْأَمْرُ وُلَاةٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ هُمْ قَالَ أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي أَثَمَّةٌ مُحَدَّثُونَ (۲).

\*\*\*[ترجمه]الخصال: از امام جواد علیه السلام روایت شده که امیر مؤمنان علیه السلام به ابن عباس فرمود: شب قدر در هر سالی هست. در این شب فرمان سالیانه فرود می آید و این امر پس از رسول خدا صلی الله علیه و آله والیانی دارد. ابن عباس گفت: آن ها کیستند؟ فرمود: من و یازده تن از نسل من، امامانی که محدث هستند - حدیث به آن ها القا می شود - - .الخصال ۲: ۷۹ -

\*\*\*[ترجمه]

## «۲۶»

ل، [الخصال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَصْحَابِهِ آمِنُوا بِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِنَّهَا تَكُونُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوُلْدِهِ الْأَحَدَ عَشَرَ مِنْ بَعْدِي (۳).

\*\*\*[ترجمه]الخصال: از امام جواد علیه السلام روایت شده: رسول خدا صلی الله علیه و سلم به اصحابش فرمود: به شب قدر ایمان بیاورید. آن شب پس از من به علی بن ابی طالب و یازده فرزند او تعلق دارد. - .الخصال ۲: ۷۹ -



ك، [إكمال الدين] ابنُ الْمُتَوَكِّلِ (۴)

عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ سَهْلٍ وَابْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ: مِثْلُهُ (۵)

\*\*[ترجمه] [إكمال الدين]: با واسطه از حسن بن عباس همين حديث روايت شده است. - كمال الدين ۱: ۳۹۷ و ۴۲۲ و همين روايت در كتاب الغيبه شيخ طوسى ص ۱۰۰ آمده است. -

### أقول

قد مضت أخبار الغسل في باب الأغسال.

\*\*[ترجمه] [اخبار غسل در ابواب غسل ها گذشت.

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْغُسْلُ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْطِنًا - لَيْلَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هِيَ لَيْلَةُ التَّقَاءِ الْجَمْعَيْنِ لَيْلُهُ بَدْرٌ وَ لَيْلُهُ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ فِيهَا يُكْتَبُ الْوَفْدُ وَفْدُ السَّنَةِ وَ لَيْلُهُ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَوْصِيَاءُ النَّبِيِّينَ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ فِيهَا رُفِعَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَ قُبِضَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ لَيْلُهُ ثَلَاثٌ وَ عِشْرِينَ

۱- ۱. بل سيجى ء بعد كراس فى الباب ۵۷.

۲- ۲. الخصال ج ۲ ص ۷۹، و حديث العباس بن حريش هذا تمامه فى الكافى ج ۱ ص ۲۴۲.

۳- ۳. الخصال ج ۲ ص ۷۹، و حديث العباس بن حريش هذا تمامه فى الكافى ج ۱ ص ۲۴۲.

۴- ۴. الصحيح كما فى المصدر المطبوع عند نقل الحديثين فى ص ۳۹۷ و ۴۲۲ «ابن الوليد عن محمد العطار» و هكذا نقله فى ج ۳۶ ص ۳۷۴ من هذه الطبعة الحديثه، فما فى الأصل - و قد جعلناه فى الصلب - من طغيان قلمه الشريف.

۵- ۵. كمال الدين ج ۱ ص ۳۹۷ و ۴۲۲ و مثله فى كتاب الغيبه للشيخ الطوسى ص ۱۰۰.

تُرْجَى فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ.

وَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْتَسِلْ فِي لَيْلَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ فِي اللَّيْلَتَيْنِ جَمِيعاً الْخَبْرَ (١).

\*\* [ترجمه] الخصال: از امام باقر علیه السلام روایت شده است: غسل در هفده مورد است. شب هفدهم ماه رمضان که همان شب برخورد دو گروه و شب بدر است. شب نوزدهم که در آن نام واردین به بیت الله الحرام نوشته می شود. شب بیست و یکم که در آن شب اوصیای پیغمبران علیهم السلام از دنیا رفته اند و عیسی بن مریم عروج یافته و موسی علیه السلام قبض روح شده است، شب بیست و سوم که امید است شب قدر باشد.

عبد الرحمن بن ابی عبد الله بصری روایت می کند: امام صادق علیه السلام به من فرمود: شب بیست و چهارم غسل کن. عیب ندارد که در هر دو شب غسل کنی، ادامه روایت. - الخصال ٢: ٩٥ -

\*\* [ترجمه]

«٢٩»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْفَضْلِ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ أَخَذَ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يَزُولَ اللَّيْلُ فَإِذَا زَالَ اللَّيْلُ صَلَّى (٢).

\*\* [ترجمه] الخصال: روایت شده وقتی شب بیست و یک و بیست و سه فرا می رسید، امام باقر علیه السلام شروع به مناجات می فرمود تا این که شب سپری می شد و آن گاه نماز می گزارد. - الخصال ٢: ١٠١ -

\*\* [ترجمه]

«٣٠»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَرْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِائَةَ رَكَعَةٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَرَّةً وَ قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ (٣).

\*\* [ترجمه] الخصال: از امام موسی کاظم علیه السلام روایت شده است: شب بیست و یک و بیست و سه صد رکعت نماز به جای آور و در هر رکعت یک حمد و ده توحید بخوان. - الخصال ٢: ١٠١ -

\*\* [ترجمه]

«٣١»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَزِيدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ أَوَّلُ السَّنَةِ وَهِيَ آخِرُهَا.

قال الصدوق رحمه الله اتفق مشايخنا رضى الله عنهم فى ليله القدر على أنها ليله ثلاث و عشرين من شهر رمضان و الغسل فيها من أول الليل و هو يجزى إلى آخره (٤).

\*\* [ترجمه] [الخصال]: از امام صادق عليه السلام روايت شده است: شب قدر اول سال [آينده] و آخر سال [گذشته] است.

شيخ صدوق رحمه الله گفته است: بزرگان ما - که خدا از آنان خوشنود باشد - اتفاق نظر دارند که شب قدر، شب بيست و سوم ماه رمضان است و غسل آن از اول شب است و تا آخر شب كفايت مى كند. - .الخصال ٢: ١٠٢ -

\*\* [ترجمه]

«٣٢»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنْ حَسَّانِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَزِيدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ التَّمَسُّهَا لَيْلَةٌ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ لَيْلَةٌ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ (٥).

\*\* [ترجمه] [الخصال]: حسان بن مهران گوید: از امام صادق عليه السلام در مورد شب قدر پرسیدم، فرمود: در شب بيست و يك و بيست و سه آن را جستجو كن. - .الخصال ٢: ١٠٢ -

\*\* [ترجمه]

«٣٣»

ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي المفيض عن أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ تَنَزَّلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ وَ الْكُتُبُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَكْتُبُونَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي أَمْرِ

ص: ١٦

١-١. الخصال ج ٢ ص ٩٥.

٢-٢. الخصال ج ٢ ص ١٠١.

٣-٣. الخصال ج ٢ ص ١٠١.

٤-٤. الخصال ج ٢ ص ١٠٢.

٥-٥. الخصال ج ٢ ص ١٠٢.

السَّنَةِ وَ مَا يُصَيَّبُ الْعِبَادُ فِيهَا قَالَ وَ أَمْرٌ مَوْقُوفٌ لِلَّهِ تَعَالَى فِيهِ الْمَشِيئَةُ يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (۱).

\*\*[ترجمه] امالی شیخ طوسی: از امام محمد باقر علیه السلام در مورد شب قدر پرسیده شد. فرمود: فرشتگان و روح و کاتبان به آسمان دنیا فرود می آیند و هر آنچه را که در دستور سالیانه وجود دارد و در آن سال به بندگان می رسد، می نویسند. و امر بستگی به مشیت پروردگار دارد. هر آنچه بخواهد پیش می فرستد و هر چه بخواهد به تأخیر می اندازد. این همان معنای قول خدای متعال است: «يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» - . رعد / ۳۹ - {خدا آنچه را بخواهد محو یا اثبات می کند، و اصل کتاب نزد اوست.} - . امالی طوسی ۱ : ۶۰ و ۵۹ -

\*\*[ترجمه]

«۳۴»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي المفيد عن الجعابي عن محمد بن يحيى بن سليمان المروزي عن عبيد الله بن محمد العباسي عن حماد بن سلمة عن أبي قلابة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ افْتَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَانِ وَ تُصَيِّفُ فِيهِ الشَّيَاطِينَ وَ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَمَنْ حُرِمَهَا حُرِمَ يُرَدُّ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۲).

\*\*[ترجمه] امالی شیخ طوسی: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: این ماه، رمضان است، ماهی مبارک که خداوند در آن روزه داری را واجب فرمود. درهای بهشت در این ماه گشوده و شیاطین در زنجیر می شوند. شبی در این ماه است که برتر از هزار ماه است. هر که از این شب بی نصیب گردد، محروم می شود. این جمله را سه بار تکرار کرد. - . امالی طوسی ۱ : ۷۱ -

\*\*[ترجمه]

«۳۵»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي بإسناد المتقدم إلى حماد بن سلمة عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَ احْتِسَابًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَ احْتِسَابًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (۳).

\*\*[ترجمه] امالی شیخ طوسی: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کسی که از روی ایمان و برای ثواب در ماه رمضان روزه بگیرد، خداوند گناهان گذشته اش را می آمرزد. هر کسی هم شب قدر را از روی ایمان و برای ثواب نماز بخواند، خداوند گناهان گذشته اش را می آمرزد. - . امالی طوسی ۱ : ۱۴۹ و همچنین است حدیث اول. -

\*\*[ترجمه]

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَأَنَّتْ أَوْ تَكُونُ فِي كُلِّ عَامٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ رُفِعَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَرَفَعَ الْقُرْآنُ (۴).

\*\*[ترجمه] علل الشرائع: داود بن فرقد گوید: شنیدم مردی از امام صادق علیه السلام پرسید، به من خبر ده آیا شب قدر هر سال بوده یا هست؟ حضرت فرمودند: اگر شب قدر برداشته شود، قرآن هم برداشته می شود. - علل الشرائع ۲: ۷۵ -

\*\*[ترجمه]

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ لَمْ يُكْتَبْ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ لَمْ يَحْجَجْ تِلْكَ السَّنَةَ وَ هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ فِيهَا يُكْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ وَ فِيهَا يُكْتَبُ الْأَرْزَاقُ وَ الْأَجَالُ وَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ

ص: ۱۷

۱-۱. أمالی الطوسی ج ۱ ص ۵۹ و ۶۰.

۲-۲. أمالی الطوسی ج ۱ ص ۷۱.

۳-۳. أمالی الطوسی ج ۱ ص ۱۴۹ و هكذا الحديث الأول.

۴-۴. علل الشرائع ج ۲ ص ۷۵.

إِلَى السَّنَةِ قَالَ قُلْتُ فَمَنْ لَمْ يُكْتَبَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ لَمْ يَسْتَطِعِ الْحَجَّ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا قَالَ لَسْتُ فِي خُصُومَتِكُمْ مِنْ شَيْءٍ هَكَذَا الْأَمْرُ (۱).

\*\*[ترجمه] عِلل الشرايع: از امام صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: هر کسی که در آن شب، یعنی شبی که تمام امور از روی حکمت فیصله می‌یابد و آن شب بیست و سوم ماه مبارک رمضان است، نامش در صف حاجیان نوشته نشود، آن سال به حج نخواهد رفت؛ چرا که در آن شب نام حاجیان آن سال نوشته می‌شود و همچنین ارزاق و عمرها و آنچه در سال پیش می‌آید مقدر می‌گردد. راوی می‌گوید: عرض کردم: پس کسی که در شب قدر نامش نوشته نشود به حج نخواهد رفت؟ فرمود: خیر. عرض کردم: چطور چنین می‌باشد؟ حضرت پاسخ داد: من با شما جر و بحثی ندارم، واقع امر چنین است. - . عِلل الشرايع ۲: ۱۰۵ -

\*\*[ترجمه]

«۳۸»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ مُوسَى عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنِ ابْنِ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ بُيَاطَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ أَتَدْرِي مَا مَعْنَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقُلْتُ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَّرَ فِيهَا مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَكَانَ فِيمَا قَدَّرَ عَزَّ وَجَلَّ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (۲).

\*\*[ترجمه] معانی الاخبار: از حضرت علی بن ابی طالب علیه السلام روایت شده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: ای علی! می‌دانی لیل القدر به چه معناست؟ عرض کردم: خیر ای رسول خدا! حضرت فرمود: خداوند تبارک و تعالی در آن شب، تقدیر و سرنوشت تمام موجودات را تا روز قیامت مقدر می‌کند و در آنچه خدای عز و جل مقدر فرموده، ولایت تو و ولایت امامان از نژاد تو، تا روز قیامت نیز هست. - . معانی الاخبار: ۳۱۵ -

\*\*[ترجمه]

«۳۹»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُمَرَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عُمَيْرَانَ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ مَا أَمِينٌ فَضَلَّمَهَا عَلَى السُّورِ قَالَ قُلْتُ وَ أَيْ شَيْءٍ ۚ فَضَلَّمَهَا قَالَ نَزَلَتْ وَوَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا قُلْتُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي تُرْجِيهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ نَعَمْ هِيَ لَيْلَةُ قُدْرَتِ فِيهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ قُدْرَتِ وَوَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا (۳).

\*\*[ترجمه] معانی الاخبار: فضل بن عثمان گوید: در محضر امام صادق علیه السلام آیه «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» تلاوت شد، حضرت فرمود: چه واضح است برتری این سوره بر سایر سوره‌ها. گوید: عرضه داشتیم: برتری آن در چیست؟ فرمود: ولایت

امیر المؤمنین علیه السلام در آن شب نازل شده است. عرض کردم: در شب قدری که ما در ماه رمضان امید درک آن را داریم؟ فرمود: آری. شبی که در آن، آسمان ها و زمین مقدر شده و ولایت امیر المؤمنین علیه السلام در آن مقدر و معین شده است. - معانی الاخبار: ۳۱۶ -

\*\*[ترجمه]

«۴۰»

ثو، [ثواب الأعمال] مِاجِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْبَزْزَنْطِيِّ عَنْ أَبِي بَانٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا انْصَرَفَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَ سَارَ إِلَى مَنَى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ بَعِيدَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ أَمَا بَعِيدُ فَإِنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ لَمْ أَطُوهَا عَنْكُمْ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ بِهَا عَالِمًا اَعْلَمُوا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّهُ مَنْ وَرَدَ عَلَيْهِ شَهْرُ رَمَضَانَ وَ هُوَ صَاحِبُ سَوِيٍّ فَصَامَ نَهَارَهُ وَ قَامَ مِنْ لَيْلِهِ وَ وَاظَبَ عَلَى صَلَوَاتِهِ وَ هَجَرَ إِلَى جُمُعَتِهِ وَ غَدَا إِلَى عِيدِهِ فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ فَازَ بِجَائِزِهِ الرَّبُّ قَالَ:

ص: ۱۸

۱-۱. علل الشرائع ج ۲ ص ۱۰۵.

۲-۲. معانی الأخبار ص ۳۱۵.

۳-۳. معانی الأخبار ص ۳۱۶.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَازَ وَاللَّهِ بِجَوَائِزِ لَيْسَتْ كَجَوَائِزِ الْعِبَادِ (۱).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از امام باقر علیه السلام روایت شده، وقتی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از عرفات بازگشت و رهسپار منی شد وارد مسجد گردید و مردم گرد حضرت حلقه زدند و از او در مورد شب قدر پرسیدند. حضرت برای ایراد خطبه برخاست و پس از حمد و ثنای پروردگار فرمود: اما بعد، شما از من درباره شب قدر پرسیدید. من آن را از شما پنهان نداشته‌ام؛ چرا که به آن علمی نداشتیم، ای مردم! بدانید کسی که ماه رمضان را دریابد و سالم و تندرست باشد و روزش را روزه بگیرد و پاسی از شبش را به دعا مشغول گردد و بر نماز خویش مداومت نماید و به نماز جمعه برود و در نماز عید فطر شرکت کند، شب قدر را درک کرده و به پاداش پروردگار نائل شده است. راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: به خدا سوگند به پاداشی دست یافته است که همانند پاداش بندگان نیست. - ثواب الاعمال : ۵۹ -

\*\*[ترجمه]

«۴۱»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ الْفَضَائِلِ وَ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حُمْرَانَ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ قَالَ نَعَمْ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ هِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَلَمْ يُنَزَلِ الْقُرْآنُ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ - فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ يُقَدَّرُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كُلُّ شَيْءٍ ءَ يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ مَوْلُودٍ أَوْ أَجَلٍ أَوْ رِزْقٍ فَمَا قَدَّرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَ قَضَى فَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ لِلَّهِ فِيهِ الْمَشِيئَةُ قَالَ قُلْتُ لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ أَيْ شَيْءٍ عَنِي بِهَا قَالَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ لَوْ لَا مَا يُضَاعَفُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ لَمَا بَلَّغُوا وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ (۲).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: حُمران گوید: از امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند عزوجل پرسیدم: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ»، - دخان / ۳ - { ما آن را در شبی فرخنده نازل کردیم. } فرمود: آری! این شب، شب قدر است و هر سال در ده روز آخر ماه رمضان است. قرآن فقط در شب قدر نازل شد. خداوند عزوجل فرموده: «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ»، - دخان / ۴ - { هر امر محکمی در این شب تقسیم می شود. } فرمود: در شب قدر هر آن چیزی که باید تا سال بعد اتفاق افتد از خیر یا شر، طاعت یا معصیت، ولادت یا مرگ و یا روزی مقدر می گردد. و هر آنچه در آن شب مقدر شد و اراده حضرت حق بر انجام آن تعلق گرفت، از امور قطعی و حتمی است؛ چرا که مشیت خدا در آن است.

راوی گوید: به حضرت عرضه داشتیم: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ»، {شب قدر بهتر است از هزار شب.} مقصود خداوند چه چیزی بوده؟ حضرت فرمود: انجام عملی شایسته همچون نماز و زکات و هر نوع کار خیری در این شب بهتر است از انجام همین عمل در هزار ماه دیگر که شب قدری نداشته باشد. اگر چنین نبود که خداوند پاداش عمل مؤمنان را چند برابر کند، هرگز بدان نمی رسیدند، ولی خداوند حسنات آنان را چندین برابر می کند. - ثواب الاعمال : ۶۱ -



## «۴۲»

ثوب، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَّائِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْعُنُكُبُوتِ وَالرُّومِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ - لَيْلَهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ فَهُوَ وَاللَّهُ يَا بَا مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا أَسْتَشْنِي فِيهِ أَحَدًا وَلَا أَخَافُ أَنْ يَكْتُبَ اللَّهُ عَلَيَّ فِي يَمِينِي إِثْمًا وَإِنَّ لِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ مَكَانًا (۳).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: ابو بصير روایت کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: ای ابا محمد! هر کسی در شب بیست و سوم ماه رمضان سوره عنکبوت و روم را بخواند، به خدا سوگند که اهل بهشت است. کسی را استثنا نمی کنم و خوف آن را ندارم که خداوند به سبب این سوگند گناهی در نامه اعمالم ثبت کند. به راستی که این دو سوره نزد خداوند از جایگاهی والا برخوردارند. - ثواب الاعمال : ۹۹ -

## «۴۳»

یر، [بصائر الدرجات] سَيَلَمَهُ بِنُ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ تُكْتَبُ فِيهَا الْأَجَالُ وَتُقَسَّمُ فِيهَا الْأَرْزَاقُ

۱-۱. ثواب الأعمال ص ۵۹.

۲-۲. ثواب الأعمال ص ۶۱.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۹۹.

و تَخْرُجُ صِهْ كَاكُ الْحَاجِّ فَقَالَ مَا عِنْدَنَا فِي هَذَا شَيْءٌ وَ لَكِنْ إِذَا كَانَتْ لَيْلُهُ تَسَعُ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ يُكْتَبُ فِيهَا الْأَجَالُ وَ يُقَسَّمُ فِيهَا الْأَرْزَاقُ وَ يُخْرَجُ صِهْ كَاكُ الْحَاجِّ وَ يَطَّلِعُ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا غَفَرَ لَهُ إِلَّا شَارِبٌ مُسِيكِرٍ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلُهُ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْضَاهُ ثُمَّ أَنْهَاهُ قَالَ قُلْتُ إِلَى مَنْ جُعِلَتْ فِتْدَاكَ فَقَالَ إِلَى صَاحِبِكُمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْلَمَ مَا يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ (۱).

\*\*[ترجمه] بصائر الدرجات: محمد بن عمران از امام صادق علیه السلام چنین روایت می کند: به حضرت عرض کردم: مردم می گویند در شب نیمه شعبان عمرها نوشته می شود و رزق و روزی تقسیم می گردد و سند حاجیان ثبت می شود. فرمود: در این مورد چیزی پیش ما نیست، ولی در شب نوزدهم مرگها نوشته می شود و روزیها تقسیم می شود و سند حاجیان صادر می شود و خداوند بر بندگانش نظر می افکند. مؤمنی نمی ماند مگر این که خداوند گناهانش را می آمرزد، مگر باده خوار. وقتی شب بیست و سوم فرا رسید، در آن هر امر محکمی فیصله یافته و آن را قطعی و نهایی می گرداند. می گوید: عرض کردم به چه کسی فدایت شوم؟ حضرت پاسخ داد: به صاحب شما. و اگر چنین نشود، پی نخواهد برد که چه اتفاقاتی در آن سال رخ می دهد. - بصائر الدرجات: ۲۲۲ -

\*\*[ترجمه]

«۴۴»

یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَرِيشٍ قَالَ: عَرَضْتُ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَقْرَبَ بِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُبْحِ أَوَّلِ لَيْلِهِ الْقَدْرِ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَاسْتَأْذَنِي فَوَلَّيْتُ لَأُخْبِرَنَّكُمْ بِمَا يَكُونُ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ يَوْمًا مِنَ الدَّرِّ فَمَا دُونَهَا فَمَا فَوْقَهَا ثُمَّ لَا أُخْبِرَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَتِّكَلْفٍ وَ لَمَّا بَرَأَيْ وَ لَمَّا بَادَعِيَاءٍ فِي عِلْمٍ إِلَّا مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَ تَعْلِيمِهِ وَ اللَّهُ لَا يَسْأَلُنِي أَهْلُ التَّوْرَةِ وَ لَا أَهْلُ الْإِنْجِيلِ وَ لَا أَهْلُ الزُّبُورِ وَ لَا أَهْلُ الْفُرْقَانِ إِلَّا فَرَّقْتُ بَيْنَ كُلِّ أَهْلٍ كِتَابٍ بِحُكْمٍ مَا فِي كِتَابِهِمْ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَأَيْتَ مَا تَعَلَّمُونَهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ هَلْ تَمْضِي تِلْكَ السَّنَةُ وَ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ تَتَكَلَّمُوا بِهِ قَالَ لَا وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّهُ فِيمَا عَلِمْنَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنْ أَنْصِتُوا لَأَعْدَائِكُمْ لَنْصَتْنَا فَالْتَصَّتْ أَشَدُّ مِنَ الْكَلَامِ (۲).

\*\*[ترجمه] بصائر الدرجات: حسن بن عباس بن حریش بن حریش گوید: کتابی را به امام باقر علیه السلام عرضه داشتم، حضرت به آن اقرار نموده و فرمود: امام حسین علیه السلام فرمود: در صبح اولین شب قدر پس از رحلت رسول خدا صلی الله علیه و آله امام علی علیه السلام فرمود: از من سؤال کنید که به خدا سوگند از عالم ذر به شما خبر می دهم، آنچه را که در سیصد و شصت روز و روزهای پیش و پس از آن رخ می دهد. در مورد چیزی از آن با تکلف یا تفسیر به رأی یا ادعای دانستن چیزی به شما خبر نمی دهم، مگر به واسطه علمی که خداوند به من بخشیده و با تعلیم او. به خدا سوگند که اهل تورات یا انجیل یا زبور یا قرآن از من پرسشی نمی کنند، مگر این که میان تمام پیروان هر کتاب، با حکمی که در کتاب خود آن هاست تفاوت قائل شوم. فرمود: به امام حسین علیه السلام عرض کردم: آیا به نظر شما آنچه در شب قدر از آن آگاه می شوید، بعد از سپری شدن آن سال، چیزی در مورد آن می ماند که از آن سخن نگفته باشید؟ فرمود: سوگند به کسی که جانم در دست اوست نه!

اگر در آنچه در شب قدر بدان علم یافتیم امر شده بود که در برابر دشمنانتان سکوت اختیار کنید، قطعاً سکوت می کردیم که سکوت سخت تر از سخن گفتن است. - بصائر الدرجات : ۲۲۳ و ۲۲۲ -

\*\*[ترجمه]

«۴۵»

یر، [بصائر الدرجات] الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ حَرِيشٍ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَقْرَبَ بِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي يُعَايِنُ مَا يَنْزِلُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرَ لِعَظِيمِ الشَّانِ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَاكَ يَا بَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ [لَيْشَقُّ وَاللَّهِ بَطْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ ثُمَّ يُؤَخِّذُ إِلَى قَلْبِهِ] (۳) يُكْتَبُ عَلَى قَلْبِ ذَلِكَ الرَّجُلِ بِمَدَادِ النُّورِ فَذَلِكَ (۴) جَمِيعُ الْعِلْمِ ثُمَّ يَكُونُ الْقَلْبُ مُصْحَفًا لِلْبَصْرِ

ص: ۲۰

۱-۱. بصائر الدرجات ص ۲۲۲.

۲-۲. بصائر الدرجات ص ۲۲۳ و ۲۲۲.

۳-۳. زیاده من المصدر المطبوع.

۴-۴. الفذلك و الفذلكه يراد بها في كلام العلماء اجمال ما فصل اولاً، و كل ما هو. نتیجه متفرعه علی ما سبق حساباً كان أو غيره، و هي منحوته من قول الحاسب إذا اجمل حسابه «فذلك كذا و كذا» اشاره الى نتیجه الحساب و حاصله.

وَيَكُونُ اللَّسِيَانُ مُتَزَجِمًا لِلْأُذُنِ إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عِلْمَ شَيْءٍ نَظَرَ بِبَصِيرِهِ وَ قَلْبِهِ فَكَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي كِتَابٍ قُلْتُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَيْفَ الْعِلْمُ فِي غَيْرِهَا أَيْشَقُّ الْقَلْبُ فِيهِ أَمْ لَا قَالَ لَا يُشَقُّ لَكِنَّ اللَّهَ يُلْهِمُ ذَلِكَ الرَّجُلَ بِالْقَدْفِ فِي الْقَلْبِ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَى الْأُذُنِ أَنَّهَا تَكَلَّمُ بِمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (۱).

\*\*\*[ترجمه] بصائر الدرجات: حسن بن عباس بن حُرَيْش گوید: آن را به امام باقر علیه السلام عرضه داشتم، حضرت به آن اقرار فرمود و گفت: امام حسین علیه السلام فرمود: قلبی که بر آنچه در شب قدر فرود می آید ناظر باشد، منزلتی والا دارد. عرض کردم: چطور یا ابا عبد الله! فرمود: [دل آن مرد باز شده و به قلب او راه یافته می شود] - این قسمت از نسخه چاپی اضافه شده است. - بر قلب آن مرد با قلمی از نور نوشته می شود و آن تمام علم است. سپس قلب کتابی برای چشم و زبان مترجمی برای گوش می شود و وقتی آن مرد بخواهد به چیزی علم پیدا کند، با چشم و دل خویش به آن می نگرد، گویی او به کتابی نگاه می کند. پس از آن پرسیدم: علم در شب های دیگر چطور است؟ آیا قلب در آن باز می شود یا خیر؟ فرمود: خیر قلب گشوده نمی شود ولی خداوند با افکندن در دل، به آن مرد الهام می کند تا جایی که به گوش چنین القا می شود که گویا به واسطه دانشی که خداوند اراده کرده، سخن گفته است «والله واسعٌ عليم»، - بقره / ۲۴۷ - {و خداوند گشایشگر داناست}. - بصائر الدرجات : ۲۲۴ و ۲۲۳ -

\*\*\*[ترجمه]

«۴۶»

یر، [بصائر الدرجات] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِمَا يَأْتِيكُمْ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَمَا ذَكَرَ وَ لَمْ يَجْعَلْهُ قَالَ أَمَّا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ مِمَّنْ يَتَّقُ بِهِ فِي عِلْمِنَا فَلَمْ يَتَّقِ بِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَ أَمَّا مَنْ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي عُدْرٍ حَتَّى يَسْمَعَ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ (۲).

\*\*\*[ترجمه] بصائر الدرجات: عمر بن زید روایت می کند: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: نظر شما در مورد کسی که به آنچه در شب قدر بر شما فرود می آید آنچنان که گفته شده، اقرار نکند و آن را انکار هم نکند، چیست؟ فرمود: اما اگر از سوی افرادی که در علم ما مورد اطمینان هستند بر او اقامه دلیل شود، ولی به او اطمینان نکنند کافر است. اما کسی که اقامه دلیل از فرد مورد وثوق را نشنود معذور است تا زمانی که آن را بشنود. سپس فرمود: «يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ»، - توبه / ۶۱ - {به خدا ایمان دارد و [سخن] مؤمنان را باور می کند}. - بصائر الدرجات : ۲۲۴ -

\*\*\*[ترجمه]

«۴۷»

یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرًا مَا يَقُولُ: التَّقِينَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالتَّيْمِيَّ وَصَاحِبُهُ وَهُوَ يَقُولُ  
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَتَخَشَّعَ وَتَبَخَّشَعَ وَتَبَخَّشَعَ وَتَبَخَّشَعَ وَتَبَخَّشَعَ وَتَبَخَّشَعَ وَتَبَخَّشَعَ وَتَبَخَّشَعَ وَتَبَخَّشَعَ وَتَبَخَّشَعَ وَتَبَخَّشَعَ وَتَبَخَّشَعَ وَتَبَخَّشَعَ  
وَلَمَّا رَأَى قَلْبَ هَذَا مِنْ بَعِيدٍ يَعْنِي عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولَانِ أَرَأَيْتَ وَ مَا الَّذِي يَرَى فَيَتْلُو هَذَا الْحَرْفَ - تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ  
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرَ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ هَلْ بَقِيَ شَيْءٌ بَعْدَ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - كُلُّ أَمْرٍ يَقُولَانِ لَا  
يَقُولُ هَلْ تَعْلَمَانِ مِنَ الْمَنْزُورِ إِلَيْهِ بِذَلِكَ يَقُولَانِ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَهَلْ تَكُونُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ بَعِيدٍ يَقُولَانِ نَعَمْ  
قَالَ فَهَلْ تَنْزَلُ الْأَمْرُ فِيهَا يَقُولَانِ نَعَمْ فَيَقُولُ إِلَى مَنْ يَقُولَانِ لَا نَدْرِي فَيَأْخُذُ بِرَأْسِي فَيَقُولُ إِنْ لَمْ تَدْرِيَا

ص: ٢١

١-١. بصائر الدرجات ص ٢٢٣ و ٢٢٤.

٢-٢. بصائر الدرجات ص ٢٢٤.

هُوَ هَذَا مِنْ بَعْدِي قَالَ فَإِنْ كَانَا يَفْرَقَانِ (۱) تِلْكَ اللَّيْلَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَدْخُلُهُمَا مِنَ الرَّعْبِ (۲).

\*\*[ترجمه] بصائر الدرجات: از امام صادق علیه السلام روایت شده است: علی بن ابی طالب علیه السلام بسیار می فرمود: در محضر رسول خدا صلی الله علیه و آله با تیمی [ابوبکر] و همراهش ملاقات کردم و حضرت سوره انا أنزلناه فی لیلہ القدر را با خشوع و گریه تلاوت می فرمود. آن دو به حضرت عرض می کردند: چه بسیار است رقت و دل نازکیت نسبت به این سوره! حضرت به آنها می فرمود: دلم رقت یافت به سبب آنچه چشمانم دید و قلبم دریافت و به سبب آنچه قلب این فرد پس از من خواهد دید. مقصودش امام علی علیه السلام بود. آن دو گفتند: تو می دانی او چه می بیند؟ و او این سخنان را بر زبان می آورد: «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ»، - قدر / ۵-۴ - {در آن [شب] فرشتگان، با روح، به فرمان پروردگارشان، برای هر کاری [که مقرر شده است] فرود آیند؛ [آن شب] تا دم صبح، صلح و سلام است.} امام علی علیه السلام فرمود: سپس فرمود: آیا بعد از سخن خداوند تبارک و تعالی «كُلُّ أَمْرٍ حَرْفِي بَاقِي مَانِدٌ؟» گفتند: نه. پیامبر فرمود: آیا می دانید این آیه بر چه کسی نازل شده است؟ گفتند: نه به خدا سوگند نمی دانیم ای رسول خدا! فرمود: آری! و آیا این شب پس از من نیز خواهد بود؟ عرضه داشتند: آری. فرمود: و آیا فرمان الهی در آن شب نازل می شود؟ گفتند: آری. فرمود: به چه کسی نازل می شود؟ گفتند: نمی دانیم. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله سر مرا گرفت و فرمود: اگر نمی دانید او کیست باید بگویم که این فرد بعد از من، علی است. فرمود: اگر آن دو نفر پس از رسول اکرم صلی الله علیه و آله آن شب را تشخیص می دادند، به سبب شدت هراسی که بر جانشان می افتاد. - بصائر الدرجات : ۲۲۴ -

\*\*[ترجمه]

«۴۸»

یر، [بصائر الدرجات] ابْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ يُكْتَبُ مَا يَكُونُ مِنْهَا فِي السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ أَوْ مَطَرٍ وَ يُكْتَبُ فِيهَا وَقْدُ الْحَاجِّ ثُمَّ يُفْضَى ذَلِكَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَقُلْتُ إِلَى مَنْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَ إِلَى مَنْ تَرَى (۳).

\*\*[ترجمه] بصائر الدرجات: از امام صادق علیه السلام روایت شده است: در شب قدر تمام وقایع یک سال از خیر و شر و مرگ و حیات و باران و نام گروه حاجیان نوشته می شود و به اهل زمین اعلام می گردد. گفتیم: به کدام یک از زمینیان؟ فرمود: به کسی که می بینی. - بصائر الدرجات : ۲۲۰ -

\*\*[ترجمه]

«۴۹»

یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - وَ مَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَالَ نَزَلَ فِيهَا مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ مِنْ مَوْتٍ أَوْ مَوْلُودٍ قُلْتُ لَهُ

إِلَى مَنْ فَقَالَ إِلَى مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ إِنَّ النَّاسَ فِي تَلْعَكِ اللَّيْلَةِ فِي صِيَامِهِ وَدُعَائِهِ وَمَسْأَلِهِ وَصِيَابِ هَذَا الْأَمْرِ فِي سُجُلٍ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَيْهِ بِأُمُورِ السَّنَةِ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِهَا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ لَهُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ (٤).

\*\*[ترجمه] بصائر الدرجات: داود بن فرقد روایت می کند: از حضرت درباره این فرمایش خداوند عزوجل سؤال کردم: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ \* وَ مَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ» {ما [قرآن را] در شب قدر نازل کردیم. و از شب قدر، چه آگاهی کرد.} فرمود: تمام وقایعی که از این سال تا سال آینده رخ می دهد؛ از مرگ یا میلاد در این شب نازل می شود. عرض کردم: به چه کسی؟ فرمود: به چه کسی می تواند نازل شود؟ مردم در این شب مشغول نماز و دعا و نیایش و طلب حاجت هستند و صاحب این فرمان مشغول به فرود آمدن فرشتگان به او در مورد امور سالیانه، برای هر کاری که مقدر شده است، می باشد. آن شب تا دم صبح، صلح و سلام است. - بصائر الدرجات : ۲۲۰ -

\*\*[ترجمه]

«۵۰»

یر، [بصائر الدرجات] الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ سَيِّدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ مَا عِنْدِي فِيهِ شَيْءٌ ؕ وَ لَكِنْ إِذَا كَانَتْ لَيْلُهُ تَسَعُ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قُسِمَ فِيهَا الْأَرْزَاقُ وَ كُتِبَ فِيهَا الْأَجَالُ وَ خَرَجَ فِيهَا صِهْرُ كَاكُ الْحَيَاجِ وَ أُطْلِعَ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ إِلَّا شَارِبَ مُسِيكِرٍ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلُهُ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ثُمَّ يُنْهَى ذَلِكَ وَ يُمَضَى قَالَ قُلْتُ إِلَى مَنْ قَالَ إِلَى صَاحِبِكُمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْلَمَ (٥).

\*\*[ترجمه] بصائر الدرجات: عبد الله بن سنان روایت می کند: از حضرت درباره نیمه شعبان پرسیدم. فرمود: در این مورد چیزی نمی دانم، ولی در شب نوزدهم روزی ها تقسیم می شود و مرگ ها نوشته می شود و قرارداد حاجیان امضا می شود و خداوند بر بندگانش نظر رحمت می افکند و گناهانشان را می آمرزد مگر باده خوار مست. وقتی شب بیست و سوم فرا رسید، یعنی شبی که در آن هر امر محکمی تقسیم می شود، این حکم امضا می شود و سپس به اطلاع می رسد. می گوید: عرض کردم به چه کسی فدایت شوم؟ حضرت پاسخ داد: به صاحب شما و اگر چنین نشود، پی نخواهد برد که چه اتفاقاتی در آن سال رخ می دهد. - بصائر الدرجات : ۲۲۰ -

\*\*[ترجمه]

«۵۱»

یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَارِثِ

ص: ۲۲

٢-٢. بصائر الدرجات ص ٢٢٤.

٣-٣. بصائر الدرجات ص ٢٢٠.

٤-٤. بصائر الدرجات ص ٢٢٠.

٥-٥. بصائر الدرجات ص ٢٢٠.



بْنِ الْمُغِيرَةِ الْبَصْرِيِّ وَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ - فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ تِلْكَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُكْتَبُ فِيهَا وَفْدُ الْحَاجِّ وَ مَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ وَ يُخْرِدُ اللَّهُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَا يَشَاءُ ثُمَّ يُلْقِيهِ إِلَى صَاحِبِ الْأَرْضِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْبَصْرِيُّ فَقُلْتُ وَ مَنْ صَاحِبُ الْأَرْضِ قَالَ صَاحِبُكُمْ (۱).

\*\* [ترجمه] بصائر الدرجات: هشام روایت می کند که به امام صادق علیه السلام عرض کردم: غرض باری تعالی از این آیه در کتابش چیست: «فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» فرمود: مقصود شب قدر است که در آن نام گروه حاجیان نوشته می شود و در هر آن چیزی که باید تا سال بعد اتفاق افتد از طاعت یا معصیت، ولادت یا مرگ مقدر می گردد و خداوند در آن شب و روز، هر آنچه خواهد ایجاد کند و سپس آن را به صاحب زمین الهام کند. حارث بن مغیره بصری گوید: عرض کردم: صاحب زمین کیست؟ فرمود: صاحب شما. - بصائر الدرجات: ۲۲۱ -

\*\* [ترجمه]

«۵۲»

یر، [بصائر الدرجات] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ يُونُسَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي الْهَذِيلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا أَبَا الْهَذِيلِ أَمَا لَا يَخْفَى عَلَيْنَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُطِيفُونَ فِيهَا (۲).

\*\* [ترجمه] بصائر الدرجات: ابو هذیل از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: ای ابو هذیل! آگاه باش که شب قدر از ما پنهان نیست. فرشتگان در آن شب گرداگرد ما می چرخند. - بصائر الدرجات: ۲۲۱ -

\*\* [ترجمه]

«۵۳»

یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي تَنْزَلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ فَقَالَ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّنْ وَ إِلَى مَنْ وَ مَا يَنْزَلُ (۳).

\*\* [ترجمه] بصائر الدرجات: داود بن فرقد روایت می کند، از امام صادق علیه السلام درباره شب قدر پرسیدم که فرشتگان در آن پیوسته فرود می آیند. حضرت فرمود: «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ» - قدر / ۴-۵ - {در آن [شب] فرشتگان، با روح، به فرمان پروردگارش، برای هر کاری [که مقدر شده است]، فرود آیند. [آن شب] تا دم صبح، صلح و سلام است.} سپس امام صادق علیه السلام به من فرمود که چه چیزی، از چه کسی و به چه کسی نازل می شود. - بصائر الدرجات: ۲۲۱ -

یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ إِذْ جَاءَ رَسُولُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ سَلُّهُ عَنِّي لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَلَمَّا رَجَعَ قُلْتُ لَهُ سَأَلْتُهُ قَالَ نَعَمْ فَأَخْبَرَنِي بِمَا أَرَدْتُ وَمَا لَمْ أَرِدْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقْضِي فِيهَا مَقَادِيرَ تِلْكَ السَّنَةِ ثُمَّ يَقْدِفُ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَقُلْتُ إِلَى مَنْ فَقَالَ إِلَى مَنْ تَرَى يَا عَاجِزُ أَوْ يَا ضَعِيفُ (۴).

\*\*[ترجمه] بصائر الدرجات: سعید بن یسار گوید: نزد مُعَلَّى بن خُنَیس بودم که فرستاده امام صادق علیه السلام آمد. به او گفتم: از او در مورد شب قدر سؤال کن. وقتی بازگشت به او گفتم: پرسیدی؟ گفت: آری! از هر آنچه می خواستم و نمی خواستم خیر داد. گفت: خداوند در آن شب مقادیر آن سال را مقرر می کند و سپس آن را به سوی زمین می فرستد. گفتم: به چه کسی؟ گفت: به کسی که می بینی ای عاجز (یا ضعیف)! - . بصائر الدرجات : ۲۲۱ -

یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنِ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ كَتَبَ اللَّهُ فِيهَا مَا يَكُونُ قَالَ ثُمَّ يَرْمِي بِهِ قَالَ قُلْتُ إِلَى مَنْ قَالَ إِلَى مَنْ تَرَى يَا أَحْمَقُ (۵).

یر، [بصائر الدرجات] محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن الحسن بن موسی: مثله (۶).

۱-۱. بصائر الدرجات ص ۲۲۱.

۲-۲. بصائر الدرجات ص ۲۲۱.

۳-۳. بصائر الدرجات ص ۲۲۱.

۴-۴. بصائر الدرجات ص ۲۲۱.

۵-۵. بصائر الدرجات ص ۲۲۲.

۶-۶. بصائر الدرجات ص ۲۲۲.

\*\*[ترجمه] بصائر الدرجات: معلی بن خنیس از امام صادق علیه السلام روایت می کند: در شب قدر خداوند هر آنچه را رخ می دهد ثبت می کند سپس آن را به سوی زمین می فرستد. معلی گوید: گفتیم به که؟ فرمود: به کسی که می بینی ای احمق! - بصائر الدرجات : ۲۲۲ -

بصائر الدرجات: از حسن بن موسی همین حدیث روایت شده است. - بصائر الدرجات : ۲۲۲ -

\*\*[ترجمه]

«۵۶»

یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ دَاوُدَ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيٍّ مَعَهُ إِذْ قَالَ يَا عَلِيُّ أَلَمْ أَشْهَدَكَ مَعِيَ سَبْعَةَ مَوَاطِنَ الْمَوْطِنِ الْخَامِسُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خُصُّصْنَا بِبِرِّكَتِهَا لَيْسَتْ لِغَيْرِنَا(۱).

\*\*[ترجمه] بصائر الدرجات: بریده گوید: محضر رسول خدا صلی الله علیه و آله نشسته بودم و علی علیه السلام همراه ایشان بود، پیامبر فرمود: ای علی، آیا تو را در هفت موقعیت به همراه خویش حاضر نکردم؟ موقعیت پنجم، شب قدر است. ما به برکت این شب مخصوص شده ایم و نه غیر ما. - بصائر الدرجات : ۲۲۲ -

\*\*[ترجمه]

«۵۷»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: صَلَّى فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ مِائَةَ رَكَعَةٍ يَقْرَأُونَ [تَقْرَأُونَ] فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ أَحْسَبُوا الثَّلَاثِينَ الرَّكَعَةَ مِنَ الْمِائَةِ فَإِنَّ لَمْ تُطَقْ ذَلِكَ مِنْ قِيَامِ صَلَاتِكَ وَ أَنْتَ جَالِسٌ وَ إِنْ شِئْتَ قَرَأْتَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مَرَّةً مَرَّةً قُلُّهُ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُحْيِيَ هَاتَيْنِ اللَّيْلَتَيْنِ إِلَى الصُّبْحِ فَافْعَلْ فَإِنَّ فِيهَا فَضْلًا كَبِيرًا وَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَ لَيْسَ سَهْرٌ لَيْلَتَيْنِ يَكْبُرُ فِيمَا أَنْتَ تُوْمَلُّ.

وَ قَدْ رُوِيَ: أَنَّ السَّهْرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ - لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ فِي تَسْبِيحٍ وَ دُعَاءٍ بَعْدَ صَلَاةِ وَ فِي هَاتَيْنِ اللَّيْلَتَيْنِ أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَيْلٌ وَ عَزَّ وَ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ فَإِنَّهَا لَيْلَةٌ يُؤْفَى فِيهَا الْأَجِيرُ أَجْرَهُ وَ اغْتَسَلُ فِي لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْهَا وَ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ فِي ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ وَ إِنْ نَسِيتَ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْكَ.

\*\*[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: در شب بیست و یکم و بیست و سوم صد رکعت نماز بخوان که در هر رکعت یک حمد و ده سوره خوانده می شود. سی رکعت از این صد رکعت را به شمار آورید. اگر نتوانستی ایستاده بخوانی نشسته به جای آور. اگر خواستی، در هر رکعت یک مرتبه قل هو الله احد بخوان و اگر توانستی این دو شب را تا صبح احیا کنی چنین کن؛ چرا که در این دو شب فضیلت بسیاری نهفته است و نجات از آتش دوزخ در آن است. شب زنده داری دو شب در مقابل چیزی

که تو بدان امید داری زیاد نیست. روایت شده است که شب زنده داری در رمضان در سه شب است: شب نوزدهم که با ذکر تسبیح و دعا و مناجات است و نماز ندارد. در این دو شب بسیار ذکر خداوند عزوجل را بگویند و در شب فطر بر رسول گرامیش بسیار صلوات بفرستید؛ که در این شب هر کس عمل نیکو انجام داده باشد پاداش خویش را می ستاند. در شب های نوزده، بیست و یک و بیست و سه غسل کن و اگر فراموش کردی نیازی نیست دوباره آن را انجام دهی.

\*\*[ترجمه]

«۵۸»

سر، [السرائر] مُوسَى بْنُ بَكْرٍ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ قُلْتُ أَفَرِدُ لِي إِحْدَاهُمَا قَالَ وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ فِي اللَّيْلَتَيْنِ هِيَ إِحْدَاهُمَا (۲).

\*\*[ترجمه] السرائر: حمران گوید: از امام صادق علیه السلام درباره شب قدر سؤال کردم. فرمود: شب سوم یا چهارم است. عرض کردم: یکی از این دو شب را به من بگو. فرمود: آنچه بر توست این که هر دو شب را عبادت کنی. شب قدر یکی از این دو شب است. - السرائر: ۴۶۳ -

\*\*[ترجمه]

«۵۹»

سر، [السرائر] مُوسَى بْنُ بَكْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ إِنِّي أَخْبِرُكَ بِهَا لَا أَعْمَى عَلَيْكَ هِيَ لَيْلَةُ أَوَّلِ السَّبْعِ وَقَدْ كَانَتْ تَلْتَبِسُ عَلَيْهِ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ (۳).

\*\*[ترجمه] السرائر: عبد الواحد انصاری گوید: از امام صادق علیه السلام درباره شب قدر پرسش کردم. حضرت فرمود: به تو خبر می دهم و آن را از تو پنهان نمی دارم. و آن شب، اولین شب از هفت شب است که شب بیست و چهارم با آن اشتباه گرفته می شد. - السرائر: ۴۶۳ -

\*\*[ترجمه]

«۶۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ

ص: ۲۴

٢-٢. السرائر: ٤٦٣.

٣-٣. السرائر: ٤٦٣.

ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَ أَجَلَ مُسَمًّى عِنْدَهُ (۱) قَالَ الْمُسَمًّى مَا سُمِّيَ لِمَلِكِ الْمَوْتِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَ هُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ - فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَ لَا يَسْتَقْدِمُونَ (۲) وَ هُوَ الَّذِي سُمِّيَ لِمَلِكِ الْمَوْتِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ الْآخِرُ لَهُ فِيهِ الْمَشِيئَةُ إِنْ شَاءَ قَدَّمَهُ وَ إِنْ شَاءَ أَخَّرَهُ (۳).

\*\* [ترجمه] تفسیر عیاشی: حرمان گوید: از امام صادق علیه السلام درباره این فرمایش خداوند متعال پرسیدم: «ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَ أَجَلَ مُسَمًّى عِنْدَهُ»، - . الأنعام / ۲ - {آنگاه مدتی را [برای شما عمر] مقرر داشت. و أجل حتمی نزد اوست. با این همه، [بعضی از] شما [در قدرت او] تردید می کنید.} فرمود: اجل مسمی آن چیزی است که در آن شب برای ملک الموت نام برده شده و این همان اجلی است که خداوند در مورد آن می فرماید: «فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَ لَا يَسْتَقْدِمُونَ»، - . یونس / ۴۹ - {پس چون اجلشان فرا رسد، نه [می توانند] ساعتی آن را پس اندازند و نه پیش.} و همان اجلی است که در شب قدر برای ملک الموت نام برده شده و اجل دیگر، مشیت الهی در آن دخیل است، اگر بخواهد آن را پیش اندازد و اگر بخواهد به تأخیر افکند. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۳۵۴ -

\*\* [ترجمه]

«۶۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ كَيْفَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ إِنَّمَا أُنزِلَ الْقُرْآنُ فِي عِشْرِينَ سَنَةً مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ثُمَّ أُنزِلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فِي طُولِ عِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَزَلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ لِسِتِّ مَضْرِبِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أُنزِلَتِ الْإِنْجِيلُ لِثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أُنزِلَ الزَّبُورُ لِثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ وَ أُنزِلَ الْقُرْآنُ لِأَرْبَعِ وَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ (۴).

\*\* [ترجمه] تفسیر عیاشی: ابراهیم از امام صادق علیه السلام روایت می کند: در رابطه با فرمایش خدای متعال: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ»، - . بقره / ۱۸۵ -

{ماه رمضان [همان ماه] است که در آن، قرآن فرو فرستاده شده است.} از حضرت پرسیدم: چگونه در ماه رمضان نازل شده است، در صورتی که قرآن در بیست سال از اول تا آخرش فرو فرستاده شده است؟ حضرت علیه السلام فرمود: همه قرآن به یک باره در ماه رمضان بر بیت المعمور فرود آمده و در مدت بیست سال از بیت المعمور [بر پیامبر] نازل گشته است. سپس فرمود: نبی اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: صحف ابراهیم در شب اول ماه مبارک رمضان نازل شد و تورات شش روز از رمضان گذشته بود، انجیل سیزده شب از ماه مبارک سپری شده بود، زبور هجده روز و قرآن بیست و چهار روز از ماه رمضان گذشته بود که نازل شدند .

\*\* [ترجمه]

سيجى ء إن شاء الله كثير من أدعيه الوداع و آدابه فى أبواب أدعيه شهر رمضان من أبواب أعمال السنه.

\*\*[ترجمه] إن شاء الله بسيارى از ادعيه وداع و آداب آن در ابواب دعاهاى ماه رمضان از باب هاى اعمال سال ذكر خواهد شد.

\*\*[ترجمه]

«۱»

ج، [الإحتجاج]: كَتَبَ الْجَمِيرِيُّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ عَنْ وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ مَتَى يَكُونُ فَقَدِ اخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابُنَا فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يُقْرَأُ فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ.

ص: ۲۵

۱- ۱. الأنعام: ۲.

۲- ۲. يونس: ۴۹.

۳- ۳. تفسير العياشى ج ۱ ص ۳۵۴.

۴- ۴. تفسير العياشى ج ۱ ص ۸۰.

التَّوَقُّعِ الْعَمَلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيَالِيهِ وَالْوَدَاعِ يَقَعُ فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْهُ فَإِذَا خَافَ أَنْ يَنْقُصَ الشَّهْرُ جَعَلَهُ فِي لَيْلَتَيْنِ (١).

\*\*\*[ترجمه]الإحتجاج: حمیری خطاب به حضرت قائم عجل الله تعالی فرجه الشریف نامه نوشت و از حضرت سؤال کرد که وداع ماه رمضان در چه زمانی صورت می گیرد؛ چرا که یاران ما بر سر آن اختلاف نظر پیدا کرده اند؛ برخی می گویند در آخرین شب ماه مبارک خوانده می شود و برخی می گویند در آخرین روز.

توقیع حضرت بیرون آمد که: «اعمال ماه مبارک در شب های آن است و وداع در آخرین شب ماه انجام می شود. اگر بیم از آن باشد که ماه ناقص شود، در دو شب آخر خوانده شود. - الإحتجاج: ۲۶۹. در «غیبت» شیخ طوسی ص ۲۴۶ نیز آن را می بینی. -

\*\*\*[ترجمه]

﴿٢﴾

ضأ، [فقه الرضا علیه السلام]: وَدَاعُ الشَّهْرِ فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْهُ وَ تَقْرَأُ دُعَاءَ الْوَدَاعِ.

\*\*\*[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: وداع ماه مبارک در آخرین شب آن است و دعای وداع را می خوانی .

\*\*\*[ترجمه]

## باب ۵۵ فضائل شهر رجب و صیامه و احکامه و فضل بعض لایاله و آیامه

### الأخبار

#### أقول

سیجی ء بعض ما یناسب هذا الباب فی باب أعمال شهر رجب من أبواب عمل السنه فلا تغفل.

\*\*\*[ترجمه]برخی از مطالب مرتبط به این باب در باب اعمال ماه رجب از ابواب اعمال سال خواهد آمد. پس غافل نشو.

\*\*\*[ترجمه]

«١»

كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، ثُو، [ثواب الأعمال] (٢) لى، [الأمالى] للصدوق مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الرَّازِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُفْتِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَلَا إِنَّ رَجَبَ شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَمِّ وَهُوَ



شَهْرٌ عَظِيمٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْأَصَمَّ لِأَنَّهُ لَا يُقَارَنُ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ حُرْمَةً وَفَضْلًا عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُعَظِّمُونَهُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ لَمْ يَزِدْ إِلَّا تَعْظِيمًا وَفَضْلًا أَلَّا إِنَّ رَجَبَ وَشَعْبَانَ شَهْرَايَ- (٣) وَشَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ أُمَّتِي أَلَّا فَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمًا إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَأَطْفَى صَوْمُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَضَبَ اللَّهِ وَأَغْلَقَ عَنْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ وَلَوْ أُعْطِيَ مِثْلَ الْأَرْضِ

ص: ٢٦

١- ١. الاحتجاج ص ٢٦٩، و تراه في غيبه الشيخ الطوسي ص ٢٤٦.

٢- ٢. ثواب الأعمال ص ٤٩-٥٣، و كتاب الفضائل مخطوط.

٣- ٣. في ثواب الأعمال: الا ان رجا شهر الله و شعبان شهري و رمضان شهر أمتي.

ذَهَبًا مَا كَانَ بِأَفْضَلٍ مِنْ صَوْمِهِ وَلَا يَسْتَكْمِلُ أَجْرَهُ بِشَيْءٍ مِنْ الدُّنْيَا دُونَ الْحَسَنَاتِ إِذَا أَخْلَصَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَهُ إِذَا أَمْسَى عَشْرُ  
 دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ إِنْ دَعَا بِشَيْءٍ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ أَفْضَلَ مِمَّا دَعَا بِهِ دَاعٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَ  
 أَحِبَّائِهِ وَ أَصْدِقِيَائِهِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمَيْنِ لَمْ يَصِفِ الْوَاصِ فُؤُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكِرَامَةِ وَ كُتِبَ لَهُ  
 مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ عَشْرِهِ مِنَ الصَّادِقِينَ فِي عُمْرِهِمْ بِالْغَةِ أَعْمَارُهُمْ مَا بَلَغَتْ وَ يُشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِثْلِ مَا يُشْفَعُونَ فِيهِ وَ يَحْشُرُهُمْ  
 مَعَهُمْ فِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ يَكُونَ مِنْ رُفَقَائِهِمْ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا  
 أَوْ حِجَابًا طَوَّلَهُ مَسِيرَهُ سَبْعِينَ عَامًا وَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ لَقَدْ وَجِبَ حَقُّكَ عَلَيَّ وَ وَجِبَ لَكَ مَحَبَّتِي وَ وَلَايَتِي  
 أَشْهَدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ عُوفِيَ مِنَ الْبَلَاءِ كُلِّهَا مِنَ  
 الْجُنُونِ وَ الْجُرْدَامِ وَ الْعِرْصِ وَ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَ أُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِ أَوْلَى الْأَلْيَابِ التَّوَائِبِينَ الْمَأْوِيْنَ وَ أُعْطِيَ  
 كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فِي أَوَائِلِ الْعَابِدِينَ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ بُعِثَ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَ وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ كُتِبَ لَهُ عِدَدُ رَمَلِ عَالِجِ حَسَنَاتٍ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يُقَالُ لَهُ تَمَنَّ عَلَى رَبِّكَ مَا  
 شِئْتَ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سِتَّةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَ لِوَجْهِهِ نُورٌ يَتَلَأَلُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ نُورِ الشَّمْسِ وَ أُعْطِيَ سِوَى ذَلِكَ نُورًا  
 يَسْتَضِيءُ بِهِ أَهْلُ الْجَمْعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ بُعِثَ مِنَ الْأَمِينِينَ حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصَّرَاطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يُعَافَى مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَ قَطِيعِهِ  
 الرَّحِمِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِحْجَتَهُمْ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ يُغْلِقُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا وَ حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ.

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ يَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا وَقَالَ لَهُ ادْخُلْ مِنْ أَى أَبْوَابِ الْجَنَانِ شِئْتُمْ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ تِسْعَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يُنَادِي بِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يُضِرُّهُ وَجْهُهُ دُونَ الْجَنَّةِ وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَوَجْهُهُ نُورٌ يَتَلَأَلُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا نَبِيُّ مُصْطَفَى وَإِنَّ أَدْنَى مَا يُعْطَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ جَنَاحَيْنِ أَخْضَرَيْنِ مَنْظُومَيْنِ بِالْدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ يَطِيرُ بِهِمَا عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ وَالْخَاطِفِ إِلَى الْجَنَانِ وَيُيَدِّدُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ وَكُتِبَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْقَوَامِينَ لِلَّهِ بِالْقِسْطِ وَكَأَنَّهُ عَبَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَلْفَ عَامٍ قَائِمًا صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَمَنْ صَامَ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ لَمْ يُؤَافِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَفْضَلُ ثَوَابًا مِنْهُ إِلَّا مَنْ صَامَ مِثْلَهُ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا كَسِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُلَّتَيْنِ خَضِرَاوَيْنِ مِنْ سُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ وَيُحَبَّرُ بِهِمَا (١)

لَوْ دَلَّيْتُ حُلَّةً مِنْهُمَا إِلَى الدُّنْيَا لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ شَرْقِهَا وَغَرْبِهَا وَلَصَارَتِ الدُّنْيَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَضِعَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَائِدَةٌ مِنْ يَاقُوتٍ أَخْضَرَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ قَوَائِمُهَا مِنْ دُرٍّ أَوْسَعِ مِنَ الدُّنْيَا سَبْعِينَ مَرَّةً عَلَيْهَا صِحَافُ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ فِي كُلِّ صِيْحْفَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ - لَا يُشْبِهُهُ اللَّوْنُ اللَّوْنُ وَلَا الرَّيْحُ الرَّيْحَ فَيَأْكُلُ مِنْهَا وَالنَّاسُ فِي شِدَّةِ شِدِيدِهِ وَكَرْبٍ عَظِيمٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الثَّوَابِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مِنْ قُصُورِ الْجَنَانِ الَّتِي بُيِّنَتْ بِالْدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ.

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ الْأَمِينِ فَلَا يَمُرُّ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا رَسُولٌ إِلَّا قَالَ طُوبَاكَ أَنْتَ آمِنٌ مُقَرَّبٌ مُشَرَّفٌ

ص: ٢٨

وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا كَانَ فِي أَوَائِلِ مَنْ يَرْكَبُ عَلَى دَوَابِّ مِنْ نُورٍ تَطِيرُ بِهِمْ فِي عَرْصَةِ الْجَنَانِ إِلَى دَارِ الرَّحْمَنِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ وَضِعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ سَبْعُونَ أَلْفَ مِضْبَاحٍ مِنْ نُورٍ حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ بِنُورٍ تِلْكَ الْمَصَابِيحِ إِلَى الْجَنَانِ تُشَدِّعُهُ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّزْحِيبِ وَ التَّسْلِيمِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا زَا حَمَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُبَّتِهِ عَلَى سُرُرِ الدُّرِّ وَ النِّاقُوتِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا مِنْ لَوْلُؤٍ رَطْبٍ بِحِذَاءِ قَصْرِ آدَمَ وَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ فَيَسَلِّمُ عَلَيْهِمَا وَ يَسَلِّمَانِ عَلَيْهِ تَكْرِمَةً لَهُ وَ إِجَابًا لِحَقِّهِ وَ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ يَصُومُ مِنْهَا كَصِيَامِ أَلْفِ عَامٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ عِشْرِينَ يَوْمًا فَكَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَحَدًا وَ عِشْرِينَ يَوْمًا شَفَّعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِثْلِ رَبِيعَةٍ وَ مُضَرَ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اثْنَيْنِ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ أَبَشْرُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ بِالْكَرَامَةِ الْعَظِيمَةِ وَ مُرَافَقِهِ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلَادِكَ رَفِيقًا وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثَةَ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا نُودِيَ مِنَ السَّمَاءِ طُوبَى لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ نَصَبْتَ قَلِيلًا وَ نَعَمْتَ طَوِيلًا طُوبَى لَكَ إِذَا كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْكَ وَ أَفْضِيَتْ إِلَى جَسِيمِ ثَوَابِ رَبِّكَ الْكَرِيمِ وَ جَاوَزْتَ الْخَلِيلَ فِي دَارِ السَّلَامِ.

وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ تَرَاءَى لَهُ فِي صُورِهِ شَابٌّ عَلَيْهِ حُلَّةٌ مِنْ دِيبَاجٍ أَخْضَرَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ أَفْرَاسِ الْجَنَانِ وَ بِيَدِهِ حَرِيرٌ أَخْضَرٌ مُمَسَّكٌ بِالْمِسْكِ الْأَذْفَرِ وَ بِيَدِهِ قَدْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ مِنْ شَرَابِ الْجَنَانِ فَسَقَاهُ

إِيَّاهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ يُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِ الْمَيُوتِ ثُمَّ يَأْخُذُ رُوحَهُ فِي تِلْكَ الْحَرِيرِ فَيَنْفُوحُ مِنْهَا رَائِحَةً يَسْتَنْشِقُهَا أَهْلُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ فَيُظَلُّ فِي قَبْرِهٖ رِيَّانٌ حَتَّى يَرِدَ حَوْضَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا فَإِنَّهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ تَلَقَّاهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ لَوْاءٌ مِنْ دُرٍّ وَ يَأْقُوتٍ وَ مَعَهُمْ طَرَائِفُ الْحِلْيِ وَالْحُلَمَلِ فَيَقُولُونَ يَا وَلِيَّ اللهِ النَّجَاهُ إِلَى رَبِّكَ فَهَيِّؤْ مِنَّا أَوَّلِ النَّاسِ دُخُولًا فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سِتَّةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا بَنَى اللهُ لَهُ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ مِائَةَ قَصِيرٍ مِنْ دُرٍّ وَ يَأْقُوتٍ عَلَى رَأْسِ كُلِّ قَصِيرٍ خَيْمَةٌ حَمْرَاءٌ مِنْ حَرِيرِ الْجِنَانِ يَسْكُنُهَا نَاعِمًا وَ النَّاسُ فِي الْحِسَابِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا أَوْسَعَ اللهُ عَلَيْهِ الْقَبْرَ مَسِيرَةَ أَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ وَ مَلَأَ جَمِيعَ ذَلِكَ مِسْكَاً وَ عَثْبَرًا وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا جَعَلَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ سَبْعَةَ خَنَادِقٍ كُلُّ خَنَادِقٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا غَفَرَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ وَ لَوْ كَانَ عَشْرًا وَ لَوْ كَانَتْ امْرَأَةٌ فَجَرَتْ بِسَبْعِينَ امْرَأَةً [سَبْعِينَ مَرَّةً] (١)

بَعِيدَ مَا أَرَادَتْ بِهِ وَجْهَ اللهِ وَ الْخَلَاصَ مِنْ جَهَنَّمَ لَعَفَرَ اللهُ لَهَا وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا عَبْدَ اللهِ أَمَّا مَا مَضَى فَقَدْ غُفِرَ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ وَ أَعْطَاهُ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْجِنَانِ كُلِّهَا فِي كُلِّ جَنَّةٍ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَدِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ قَصِيرٍ فِي كُلِّ قَصِيرٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ الْبَيْتِ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَائِدَةٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ قَصِيعةٍ فِي كُلِّ قَصِيعةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ لِكُلِّ طَعَامٍ وَ شَرَابٍ مِنْ ذَلِكَ لَوْنٌ عَلَى حِدَةٍ وَ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ

ص: ٣٠

أَلْفِ سِرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ طُولُ كُلِّ سِرِيرٍ أَلْفَا ذِرَاعٍ فِي أَلْفِي ذِرَاعٍ عَلَى كُلِّ سِرِيرٍ جَارِيَةٌ مِنَ الْحُورِ عَلَيْهَا ثَلَاثُمِائَةٍ أَلْفِ ذُوَابِهِ مِنْ نُورٍ يَحْمِلُ كُلُّ ذُوَابِهِ مِنْهَا أَلْفَ أَلْفٍ وَصِيفِهِ تُغْلِفُهَا (۱) بِالْمِسْكِ وَالْعَبْتِرِ إِلَى أَنْ يُوَافِقَهَا صَائِمٌ رَجَبٍ هَذَا لِمَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ كُلَّهُ.

قِيلَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَمَنْ عَجَزَ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ لِضَعْفٍ أَوْ لِعَلَّةٍ كَانَتْ بِهِ أَوْ امْرَأَةً غَيْرَ طَاهِرٍ يَصْنَعُ مَا ذَا لَيْتَالٍ مَا وَصَفْتَهُ قَالَ يَتَصَدَّقُ كُلَّ يَوْمٍ بِرَغِيفٍ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالَّذِي نَفَسَتْ يَدُهُ إِنَّهُ إِذَا تَصَدَّقَ بِهِدِيهِ الصَّدَقَةَ كُلَّ يَوْمٍ نَالَ مَا وَصَفْتُ وَ أَكْثَرَ إِنَّهُ لَوِ اجْتَمَعَ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى أَنْ يُقَدَّرُوا قَدْرَ ثَوَابِهِ مَا بَلَغُوا عَشْرَ مَا يُصِيبُ فِي الْجَنَانِ مِنَ الْفَضَائِلِ وَاللَّدْرَجَاتِ.

قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَصْنَعُ مَا ذَا لَيْتَالٍ مَا وَصَفْتَ قَالَ يُسَبِّحُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ إِلَى تَمَامِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا بِهَذَا التَّسْبِيحِ مِائَةَ مَرَّةٍ - سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَتَّبِعِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ (۲).

\*\*\*[ترجمه] کتاب فضائل الاشهر الثلاثة، ثواب الاعمال - ثواب الاعمال : ۵۳-۴۹ و کتاب فضائل نسخه خطی است. - و أمالی صدوق: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بدانید و آگاه باشید که رجب ماه «اصم» الهی است. ماه بزرگی است. بدین جهت «اصم» نامیده شده که هیچ یک از ماه ها در احترام و فضیلت و برتری به پای این ماه نمی رسد. اهل جاهلیت در دوران جاهلی این ماه را تکریم می کردند و وقتی هم که اسلام آمد، جز بزرگی و برتری چیزی به آن افزوده نشد.

بدانید و آگاه باشید که رجب و شعبان ماه من هستند - در ثواب الاعمال آمده است که رجب ماه خداست و شعبان ماه من است و رمضان ماه امت من است. -

و ماه رمضان ماه امت من است، بدانید کسی که روزی را در ماه رجب از روی ایمان و برای رضای خدا روزه بگیرد، مستوجب رضوان بزرگ خداوند می شود و روزه آن روز او آتش خشم خدا را خاموش می گرداند و یکی از درهای جهنم را به روی او می بندد. اگر به قدر تمام زمین به او طلا بخشند، از پاداش روزه او گران مایه تر نیست و اگر او با نیتی خالص این عمل را انجام دهد، اجر او را چیزی از امور دنیایی را بدون حسنات کامل نمی کند. شب هنگام ده حاجت او برآورده می شود. اگر برای دنیا دعا کرده باشد خداوند عزوجل به او می بخشد، در غیر این صورت خیری را برای او ذخیره می کند که بهتر از دعاهای دوستان، عزیزان و یاران باوفای اوست.

کسی که دو روز از رجب را روزه بگیرد، هیچ کس از اهل آسمان و زمین نمی تواند کرامتی را که نزد خداوند دارد توصیف کند و پاداشی مانند پاداش تمام عمر ده تن از راستان، هر چه عمرشان طولانی باشد، برایشان نوشته می شود و در روز قیامت نیز به مانند آنان شفاعت می شود و همراه آنان محشور می گردد تا این که وارد بهشت شود و از دوستان آنان باشد.

کسی که سه روز از رجب را روزه بگیرد، خداوند عزوجل میان او و آتش دوزخ خندق یا حائلی به فاصله هفتاد سال سیر کردن قرار می دهد و خداوند عزوجل به هنگام افطار به او می فرماید: حق تو بر من واجب و محبت و ولایت من برای تو لازم شد. ای فرشتگان! شما را گواه می گیرم که حقیقتاً گناهان گذشته و آینده او را آمرزیدم.

و هر کس چهار روز از رجب را روزه گیرد، از تمام بلا یا مصون می گردد؛ از دیوانگی گرفته تا جذام و پیسی و فتنه دجال و

از عذاب قبر ایمن است و پاداش خردمندان توبه پیشه و روی آورنده به خدا برای او نوشته می شود و نامه عملش پیشاپیش صف عبادت کنندگان، به دست راست او سپرده می شود.

هر کس پنج روز از رجب را روزه بگیرد، بر خداست که در روز قیامت او را خوشنود گرداند و با سیمایی فروزان همچون ماه شب چهارده محشور گردد و به تعداد شن های صحرای عالج - . عالج شامل بخش وسیعی از صحرای جزیره العرب است. (مترجم) [۱] - برای او حسنات نوشته می شود و بی حساب وارد بهشت شود و به او گفته می شود: هر چه آرزو داری از پروردگارت بخواه.

هر کس شش روز از ماه رجب را روزه بگیرد، در حالی از قبرش بیرون می آید که فروغ سیمایش از پرتو آفتاب درخشان تر است و به غیر از آن نوری به او بخشیده می شود که اهل محشر از پرتو آن بهره مند می شوند. و در زمره کسانی برانگیخته می شود که از آتش دوزخ در امانند تا این که بدون حساب از صراط عبور می کند و از ناخشنودی پدر و مادر و قطع صله رحم در امان می ماند .

هر کسی که هفت روز از رجب را روزه بگیرد، به ازای هر روز روزه، خداوند یکی از دروازه های هفتگانه جهنم را به روی او می بندد و بدن او را بر آتش دوزخ حرام می کند.

و کسی که هشت روز از رجب روزه بگیرد، خداوند به ازای هر روز روزه، یکی از درهای هشتگانه بهشت را به روی او می گشاید و به او می فرماید: از هر کدام از درهای بهشت که خواستی وارد شو.

و کسی که نه روز از رجب را روزه بگیرد، در حالی از قبر خارج می شود که ندای «لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» بر زبانش جاری است و جز به سوی بهشت رو نمی کند. با چهره ای نورانی از قبر خارج می شود که بر اهل محشر می تابد، تا این که می گویند: این پیامبری است برگزیده. کمترین چیزی که به او بخشیده می شود این است که بی حساب وارد بهشت می گردد.

کسی که ده روز از رجب را روزه بگیرد، خداوند دو بال سبز مزین به مروارید و یاقوت به او عنایت فرماید که با آن دو بال با سرعتی برق آسا از صراط به سوی بهشت پرواز می کند و خداوند زشتی های او را به نیکی ها بدل کند و نام او در زمره مقربین درگاه الهی که برای رضای خدا در میان مردم به عدالت رفتار می کنند، نوشته می شود. گویی او با استقامت و شکیبایی، هزار سال برای خدا عبادت کرده است.

و کسی که یازده روز از رجب را روزه بگیرد، هیچ بنده ای در روز قیامت با خدا ملاقات نخواهد کرد که پاداشش از او بهتر باشد، مگر کسی که به اندازه او یا بیشتر از او روزه بگیرد.

و کسی که دوازده روز از رجب را روزه بدارد، دو جامه سبز رنگ از سندس و استبرق بر او پوشانند و او را با آن آراسته کنند. اگر یکی از این دو جامه را در دنیا به تماشا بگذارند، شرق تا غرب عالم را روشن گرداند و دنیا خوش عطرتر از مشک گردد.

کسی که سیزده روز را روزه بگیرد، در روز قیامت خوانی از یاقوت سبز در سایه عرش الهی مهیا سازند که پایه های آن از مروارید و هفتاد برابر از دنیا گسترده تر است. بر روی آن طبق هایی از مروارید و یاقوت است و در هر طبقی هفتاد هزار رنگ غذاست. نه رنگشان مانند هم است و نه عطرشان. در حالی از آن سفره بهره مند می شود که مردم در ناراحتی سخت و اندوهی عظیم به سر می برند.

و کسی که چهارده روز از رجب را روزه بگیرد، خداوند عزوجل پاداشی از قصرهای بهشتی که با مروارید و یاقوت ساخته شده، آنقدر به او عنایت فرماید که نه چشمی دیده و نه گوشی شنیده و نه به ذهن کسی خطور کرده است.

کسی که پانزده روز از رجب را روزه بدارد، در روز قیامت در جایگاه کسانی که از عذاب الهی در امانند، می ایستد. هر فرشته مقرب یا پیامبری و رسولی که از او بگذرد به او می گوید: خوشا به حالت! تو در امانی و به جوار قرب الهی مشرف شده ای و همه حسرت این جایگاه تو را می خورند و خوش و شادمان در باغ های بهشت مأوی خواهی گزید.

و کسی که شانزده روز از رجب را روزه بدارد، طلا-یه دار کسانی است که سوار بر مرکبی از نور در عرصه بهشت به سوی سرای رحمت بی نهایت حضرت حق به پرواز در می آیند.

کسی که هفده روز از رجب را روزه بگیرد، روز قیامت هفتاد هزار چراغ از نور بر سر راه او در صراط گذاشته می شود تا با پرتو آن چراغ ها از صراط عبور کند و به سوی بهشت رهسپار شود و فرشتگان با درود و خوش آمدگویی او را همراهی می کنند.

کسی که هجده روز از رجب را روزه بگیرد، در بهشت جاوید بر تخت هایی از مروارید و یاقوت در قصر حضرت ابراهیم علیه السلام همنشین او خواهد بود.

کسی که نوزده روز از رجب را روزه گیرد، خداوند قصری از مروارید تر در جوار قصر حضرت آدم و حضرت ابراهیم علیهما السلام در بهشت عدن برای او بنا می کند. او به آن دو بزرگوار سلام می دهد و آن دو نیز با احترام و به منظور ادای حقش، سلامش را پاسخ می دهند. به ازای هر روزی که روزه می گیرد پاداش روزه هزار سال برای او نوشته می شود.

کسی که بیست روز از رجب را روزه بدارد، گویی که بیست هزار سال خداوند عزوجل را عبادت کرده است.

کسی که بیست و یک روز از رجب را روزه گیرد، شفاعت او در روز قیامت درباره بسیاری از مردم همچون خطاکاران و گنهکاران دو طایفه «ربیع» و «مضر» پذیرفته می شود.

کسی که بیست و دو روز از رجب را روزه بدارد، منادی از آسمان ندا در می دهد: ای دوست خدا! از جانب خدا تو را بشارت می دهم به کرامتی بزرگ و همراهی با پیامبران و راستگویان و شهدا و بندگان شایسته که خداوند بر آنان نعمت بخشید و چه نیکو دوستانی هستند آن ها.

کسی که بیست و سه روز از رجب را روزه بدارد، از آسمان ندا می آید: خوشا به حالت ای بنده خدا! اندکی زحمت کشیدی



و نعمتی بسیار به دست آوردی. خوشا به حالت آن هنگامی که پرده از پیش رویت برداشته شود و به سوی پاداش عظیم پروردگار بخشنده خویش رهنمون گردی و در دارالسلام با ابراهیم خلیل علیه السلام هم جوار گردی.

کسی که بیست و چهار روز از رجب روزه بگیرد، فرشته مرگ در تمثال جوانی زیبا با جامه ای سبز و سوار بر یکی از اسب های بهشتی و با حریری سبز در دست و معطر به مُشکی بسیار خوشبو و با قدحی زرین و لبریز از شراب بهشتی بر او هویدا گردد و هنگام خروج جاننش آن را به او می نوشاند تا سختی های مرگ بر او آسان گردد، سپس روح او را در آن حریر قرار می دهد و بوی عطری از آن برمی آید که به مشام اهل هفت آسمان می رسد. او در قبر سیراب و شاداب می ماند تا این که به حوض پیامبر صلی الله علیه و آله وارد گردد.

کسی که بیست و پنج روز از رجب را روزه بگیرد، به هنگام خروج از قبر هفتاد هزار فرشته با پرچمی از درّ و یاقوت و با زیور آلات و لباس های زیبا و کم نظیر به پیشواز او می شتابند و می گویند: ای دوست خدا! بشتاب به سوی پروردگار خویش. و او از اولین کسانی است که به همراه مقربینی که خدا از آن ها خوشنود است، در بهشت های جاودان وارد می شوند و آن ها نیز از او خوشنودند. این است رستگاری بزرگ .

و کسی که بیست و شش روز از رجب را روزه بدارد، خداوند در سایه عرش برای او صد قصر از درّ و یاقوت بنا نهد که بر سر هر قصری خیمه ای سرخ از حریر بهشتی است و در ناز و نعمت در آنجا ساکن می شود، در حالی که باقی مردم در حال حساب و بازخواست به سر می برند.

کسی که بیست و هفت روز از رجب را روزه بگیرد، خداوند قبر او را به اندازه مسافت چهارصد سال گسترش می دهد و تمام این فاصله را با مشک و عنبر آکنده می سازد.

کسی که بیست و هشت روز از رجب را روزه بدارد، خداوند عزوجل میان او و آتش هفت گودال قرار می دهد که وسعت هر گودالی به اندازه مسافت میان آسمان و زمین - که پانصد سال است - می باشد.

کسی که بیست و نه روز از رجب را روزه بگیرد، خداوند او را می آمرزد؛ گر چه کسی باشد که به دستور ظالم یک دهم اموال مردم را می گرفته و یا زنی بدکاره باشد که هفتاد زن را به فساد کشانده باشد. البته اگر هدفش از این روزه داری، جلب خشنودی خداوند و رهایی از آتش دوزخ باشد، خداوند یقیناً گناهانش را می آمرزد.

و کسی که سی روز از ماه رجب را روزه بدارد، منادی از آسمان ندا می دهد که ای بنده خدا! اما گناهانی که در گذشته مرتکب شده ای آمرزیده شد، اینک عمل خود را در باقی عمر از نو شروع کن. و خداوند عزوجل در تمام بهشت های خویش جایگاهی را به او ارزانی می دارد که در هر بهشتی چهل هزار شهر [از طلا] وجود دارد و در هر شهری چهل میلیون قصر، در هر قصری چهل میلیون خانه، در هر خانه چهل میلیون خوان زرین، بر هر خوانی چهل میلیون قدح [کاسه]، در هر قدحی چهل میلیون نوع غذا و نوشیدنی، هر غذا و نوشیدنی رنگی جداگانه دارد و در هر خانه ای چهل میلیون تخت زرین است که اندازه هر کدام از این تخت ها دو هزار ذراع در دو هزار ذراع است. بر هر تختی دختری از حوران بهشتی آرمیده است که سیصد

هزار گیسو از نور دارد، هر کدام از این زلف ها را یک میلیون کنیزک حمل می کنند و با مشک و عنبر خوشبو می نمایند تا این که روزه دار ماه رجب پیش او بیاید. این برای کسی است که کل ماه رجب را روزه بگیرد .

عرض کردند: ای رسول خدا! اگر کسی از روی ناتوانی یا بیماری یا زنی که پاک نباشد و نتواند روزه بگیرد، چه کاری انجام دهد تا به آنچه فرمودی برسد؟ فرمود: هر روز گرده نانی به مساکین صدقه بدهد. سوگند به کسی که جانم در دست اوست اگر هر روز این صدقه را بدهد، به آنچه گفتم یا بیشتر از آن می رسد. اگر تمام مخلوقات آسمان و زمین گرد آیند تا مقدار ثواب او را اندازه بگیرند، به یک دهم فضائل و درجاتی که در بهشت بدان ها دست می یابد نمی رسند.

عرض شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! کسی که نتواند این مقدار صدقه را بپردازد چه کند تا به آنچه بشارت دادید دست یابد؟ فرمود: هر روز صد مرتبه خدای عزوجل را این چنین تسبیح گوید تا سی روز تمام شود: سبحان الله الإله الجلیل، سبحان من لا ینبغی التّسبیح إلا له، سبحان الأعزّ الأکرم، سبحان من لبس العزّ و هو له أهل.

پاک و منزّه است خداوند بزرگ، منزّه است کسی که تسبیح تنها شایسته ذات اوست، منزّه است خدایی که عزیزترین و گرامی ترین است. منزّه است کسی که لباس عزت پوشیده و تنها اوست سزاوار آن. - . امالی صدوق : ۳۲۳-۳۱۹

\*\*[ترجمه]

«۲»

أمالی الشیخ، عن الحسین بن عبید الله عن التلعکبری و الصدوق عن علی بن بابویه عن محمد بن أبی إسحاق إبراهیم بن أحمد اللیثی إلى آخر السند: و اقتصر علی ذکر الدعاء المذكور فی آخر السند و أشار إلى الفضائل مجملاً (۳).

\*\*[ترجمه] امالی الشیخ: به آوردن دعای ذکر شده در آخر سند اکتفا کرده و به طور خلاصه به فضائل اشاره کرده است.

\*\*[ترجمه]

«۳»

کِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، وَ مَجَالِسِ الصَّدُوقِ، الطَّالِقَانِيُّ عَنِ الْجُلُودِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ جَابِرِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ حُسَيْنِ بْنِ حَسَنِ عَنِ عَامِرِ السَّرَّاجِ عَنِ سَلَامِ الْخُثَعَمِيِّ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمًا وَاحِدًا

ص: ۳۱

۱- ۱. غلفها: ضمخها و لطحها، و عن ابن درید أنّها لغه عامیة و الصواب غللهها و غلاها تغلیه.

۲- ۲. أمالی الصدوق ص ۳۱۹-۳۲۳.

۳- ۳. لا يوجد فی الأمالی المطبوع.

مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ وَسْطِهِ أَوْ آخِرِهِ أَوْ جَبَّ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ وَ جَعَلَهُ مَعْنَا فِي دَرَجَتِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ رَجَبٍ قَبِلَ لَهُ اسْتِيفَ الْعَمَلِ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ قَبِلَ لَهُ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى وَ مَا بَقِيَ فَاشْفَعْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ مُذْنِبِي إِخْوَانِكَ وَ أَهْلِ مَعْرِفَتِكَ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النَّيرانِ السَّبْعَةِ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ فَيَدْخُلُهَا مِنْ أَيِّهَا شَاءَ (١).

\*\*[ترجمه] کتاب فضائل الا شهر الثلاثة و مجالس صدوق: از امام باقر علیه السلام روایت شده است: هر کس یک روز از رجب را، از اول یا وسط یا آخر آن روزه بگیرد، خداوند بهشت را بر او واجب می کند و روز قیامت او را همراه ما و هم رتبه با ما قرار می دهد.

و کسی که دو روز از رجب را روزه بگیرد به او گفته می شود: گناهان گذشته ات آمرزیده شد! اینک عمل خود را [در باقی عمر] از سر گیر. پس هر که را از برادران و آشنایان گنجهکارت می خواهی شفاعت کن. کسی که هفت روز از رجب روزه بگیرد، دروازه های هفتگانه دوزخ بر او بسته می شود و کسی که هشت روز روزه بگیرد، دروازه های هشتگانه بهشت بر او گشوده می شود، پس از هر کدام که بخواهد وارد آن می شود. - . امالی صدوق : ۴ -

\*\*[ترجمه]

«۴»

وَ مِنْهُمَا، عَزِيدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُصَوِّرٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ: مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ إِيمَانًا وَ اخْتِسَابًا جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَنْدَقًا عَرْضُ كُلِّ خَنْدَقٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ (٢).

\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الا شهر الثلاثة و مجالس صدوق: انس گوید: شنیدم که پیامبر گرامی صلی الله علیه و آله می فرمود: کسی که یک روز از رجب را از روی ایمان با نیت خالص و برای خشنودی خدا روزه بگیرد، خداوند تبارک و تعالی میان او و آتش هفتاد گودال قرار می دهد که عرض هر گودال به مقدار مسافت میان آسمان و زمین است. - . امالی صدوق :

- ۷

\*\*[ترجمه]

«۵»

وَ مِنْهُمَا، وَ مِنَ الْعُيُونِ، الطَّالِقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ رَغْبَةً فِي ثَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ جَبَتْ لَهُ الْجَنَّةَ وَ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي وَسْطِهِ شَفَعَهُ فِي مِثْلِ رَبِيعَةٍ وَ مُضَرَ وَ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي آخِرِهِ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ وَ شَفَعَهُ فِي أَبِيهِ وَ أُمِّهِ وَ ابْنِهِ وَ ابْنَتِهِ وَ أَخِيهِ وَ أُخْتِهِ وَ عَمَّتِهِ وَ خَالَهِ وَ خَالَتِهِ وَ مَعَارِفِهِ وَ جِيرَانِهِ وَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُشْتَوْجِبٌ لِلنَّارِ (٣).

\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الا شهر الثلاثه و مجالس صدوق و العيون: از امام رضا عليه السلام روایت شده است: کسی که روز اول رجب را به اشتیاق ثواب خدای عزوجل روزه بگیرد بهشت بر او واجب می شود. و کسی که روز وسط رجب را روزه بگیرد، گنهکارانی مانند دو طایفه ربیع و مضر را شفاعت کند و کسی که روز آخر را روزه بدارد، خداوند او را از پادشاهان بهشت قرار می دهد و او را شفیع پدر و مادر و پسر و دختر و برادر و خواهر و عمو و عمه و دایی و خاله و آشنایان و همسایگانش قرار می دهد، هر چند که در میان آنان کسی مستحق آتش جهنم باشد. - . نسخه خطی فضائل الا شهر الثلاثه، این حدیث در امالی صدوق: ص ۷ و عیون الاخبار: ج ۱ ص ۲۹۱ نیز آمده است. -

\*\*[ترجمه]

«۶»

وَمِنْهُمَا، السَّنَانِيُّ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجَبٍ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ أَيَّامٌ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ لِي يَا سَالِمُ هَلْ صُمْتَ فِي هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا ابْنَ

ص: ۳۲

۱-۱. أمالی الصدوق ص ۴.

۲-۲. أمالی الصدوق ص ۷.

۳-۳. فضائل الأشهر الثلاثة مخطوط، و الحدیث فی أمالی الصدوق ص ۷، عیون الأخبار ج ۱ ص ۲۹۱.

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لِي لَقَدْ فَاتَكَ مِنَ الثَّوَابِ مَا لَمْ يَعْلَمْ مَبْلَغُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هَذَا شَهْرٌ قَدْ فَضَّلَهُ اللَّهُ وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ وَ أَوْجَبَ لِلصَّائِمِينَ فِيهِ كَرَامَتَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنْ صُيِّمْتُ مِمَّا بَقِيَ شَيْئًا هَلْ أَنَا لُفُوزًا بِبَعْضِ ثَوَابِ الصَّائِمِينَ فِيهِ فَقَالَ يَا سَالِمُ مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ كَانَ ذَلِكَ أَمَانًا مِنْ شِدَّةِ سَيِّئَاتِ الْمَوْتِ وَ أَمَانًا لَهُ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ جَوَازًا عَلَى الصَّرَاطِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ أَمِنَ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ مِنْ أَهْوَالِهِ وَ شِدَائِدِهِ وَ أُعْطِيَ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ (١).

\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة و مجالس صدوق: سالم روایت می کند: چند روزی از ماه رجب مانده بود که به محضر امام صادق علیه السلام رسیدم. حضرت به من نظری افکند و فرمود: ای سالم! آیا در این ماه روزه ای گرفتی؟ عرض کردم: به خدا سوگند نه ای پسر رسول خدا. فرمود: ثوابی را از دست داده ای که مقدر آن را فقط خدا می داند. این ماه، ماهی است که خداوند عزوجل آن را فضیلت بخشیده و حرمت بسیاری برای آن قائل شده و کرامت خویش را برای روزه دارانش واجب نموده است. گوید: عرضه داشتم: ای پسر رسول خدا! اگر در روزهای باقی مانده اندکی روزه بگیرم آیا بعضی از ثواب روزه داران آن را به دست می آورم؟ فرمود: ای سالم! کسی که یک روز از آخر این ماه را روزه بگیرد، این روزه او را از سختی های مرگ و هراس از مردن و عذاب قبر در امان می دارد. و هر که دو روز از آخر این ماه را روزه بدارد، این روزه، وسیله گذر او از پل صراط می شود و کسی که سه روز از آخر این ماه را روزه بگیرد، از هول و هراس و سختی های روز قیامت مصون شود و آزادی از عذاب دوزخ به او داده شود. - . امالی صدوق : ۱۱ -

\*\*[ترجمه]

﴿٧﴾

قل، [إقبال الأعمال] رَوَى الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ فِي كِتَابِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (٢).

\*\*[ترجمه] اقبال الاعمال: امام باقر علیه السلام از پدر گرامی اش از امام علی علیه السلام روایت فرموده: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس اولین روز رجب را روزه بگیرد بهشت بر او واجب می شود. - . الاقبال : ۶۳۴ -

\*\*[ترجمه]

﴿٨﴾

لی، [الأمالی] لِلصَّدُوقِ الْوَرَّاقِ عَنْ سَعْدِ بْنِ النَّهْدِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُلَيْمَانَ التُّورِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ فِي أَوَّلِهِ أَوْ فِي وَسْطِهِ أَوْ فِي آخِرِهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فِي أَوَّلِهِ وَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي وَسْطِهِ وَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي آخِرِهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ أَحْيَا لَيْلَهُ مِنْ لَيْلِ رَجَبٍ

أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَقَبِلَ شَفَاعَتَهُ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُذْنِبِينَ وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فِي رَجَبٍ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ مِنَ الثَّوَابِ بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ (٣).

كتاب فضائل الأشهر الثلاثة، عن أبي محمد جعفر بن نعيم الحاجم عن

ص: ٣٣

١-١. أمالي الصدوق ص ١١.

٢-٢. الإقبال ص ٦٣٤.

٣-٣. أمالي الصدوق ص ٣٢٣.

أحمد بن إدريس عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن إسماعيل بن مهران عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله: مثله.

\*\*[ترجمه] امالی صدوق: از امام علی علیه السلام روایت شده است: کسی که یک روز را از اول یا وسط یا آخر رجب روزه بگیرد، گناهان گذشته او بخشوده می شود. و کسی که سه روز را از اول رجب، سه روز از وسط و سه روز را از آخر آن روزه بگیرد، گناهان گذشته و آینده او آمرزیده می شود. کسی که یک شب از آن را احیا دارد، خداوند او را از آتش برهاند و شفاعت او برای هفتاد هزار گنجهکار پذیرفته شود. کسی که در ماه رجب برای خدا صدقه ای دهد، خداوند روز قیامت در بهشت پاداشی به او کرامت دهد که نه چشمی دیده و نه گوشی شنیده و نه به ذهن بشری خطور کرده است. - . امالی صدوق : ۳۲۳ -

کتاب فضائل الا شهر الثلاثه: از سعد بن عبدالله همین روایت آمده است.

\*\*[ترجمه]

«۹»

لی، [الأمالی] للصدوق ابن موسى عن الأسيدي عن النخعي عن النوفلي قال سمعت مالك بن انس الفقيه يقول: والله ما رأيت عيني أفضل من جعفر بن محمد عليه السلام زهداً وفضلاً وعبادةً وورعاً وكنت أفصده فبكر مني و يقبل علي فقلت له يوماً يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما ثواب من صام يوماً من رجب إيماناً واحتساباً فقال وكان والله إذا قال صدق حدتي أبي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوماً من رجب إيماناً واحتساباً غفر له فقلت له يا ابن رسول الله فما ثواب من صام يوماً من شعبان فقال حدتي أبي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوماً من شعبان إيماناً واحتساباً غفر له (۱).

\*\*[ترجمه] امالی صدوق: مالک بن انس فقیه می گفت: به خدا کسی را در زهد و فضل و عبادت و پارسایی برتر از امام جعفر صادق علیه السلام ندیده ام. نزد او می رفتم مرا گرامی می داشت و مورد عنایت قرار می داد. روزی به او گفتم: ای پسر رسول خدا! ثواب کسی که یک روز از ماه رجب را از روی ایمان و خلوص نیت و برای خدا روزه بگیرد چیست؟ حضرت که هرچه می گفت به خدا راست بود، فرمود: پدرم از پدرش از جد خویش برایم گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که یک روز از ماه رجب را از روی ایمان و خلوص نیت و برای خدا روزه بگیرد گناهایش آمرزیده می شود. عرض کردم: ای پسر رسول خدا! ثواب کسی که یک روز از شعبان را روزه بگیرد چیست؟ به همان سند فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که یک روز از ماه شعبان را از روی ایمان و خلوص نیت و برای خدا روزه بگیرد گناهایش آمرزیده می شود. - . امالی صدوق : ۳۲۴ -

\*\*[ترجمه]

«۱۰»

كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ: مِثْلُهُ.

وَمِنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عِيَامِرِ السَّرَاجِ عَنْ سَلَامِ النَّخَعِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى الصَّرَاطِ وَأَجَارَهُ مِنَ النَّارِ وَأَوْجَبَ لَهُ عُزْفَاتِ الْجَنَانِ.

\*\*[ترجمه] کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از موسی بن عمران نخعی مثل همین حدیث روایت شده است.

از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از امام محمد باقر علیه السلام روایت شده است: کسی که هفت روز از رجب را روزه بگیرد، خداوند او را از صراط عبور می دهد و از آتش دوزخ مصون می دارد و اتاق های بهشتی را بر او واجب می کند.

\*\*[ترجمه]

«۱۱»

لِي، [الأمالي] للصدوق ابْنُ عَبْدِوَسِّ بْنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ حَمْدَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ سَبْعِهِ وَعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صِيَامِ سَبْعِينَ سَنَةً (۲).

کتاب فضائل الأشهر الثلاثة:، مثله.

\*\*[ترجمه] [امالی صدوق: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که روز بیست و هفتم ماه رجب را روزه بگیرد، خداوند ثواب روزه هفتاد سال را برای او می نویسد. - . امالی صدوق : ۳۴۹ -

کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: همین روایت را نقل کرده است.

\*\*[ترجمه]

«۱۲»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنِ

ص: ۳۴

۱-۱. أمالی الصدوق ص ۳۲۴.

۲-۲. أمالی الصدوق ص ۳۴۹.



أَيَّانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ فَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَقَالَ مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ تَبَاعَدَتِ النَّارُ عَنْهُ مَسِيرَةَ سَنَيْنِهِ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْهُ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النَّيِّرَانِ السَّبْعَةِ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا أُعْطِيَ مَسْأَلَتَهُ وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١).

کتاب فضائل الأشهر الثلاثة، و ثواب الأعمال، عن ابن الوليد عن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز عن سيف بن المبارك عن أبيه عن الحسن عليه السلام: مثله (٢). ثواب الأعمال [أبي عن سعد عن ابن عيسى: مثل ما مر (٣) ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى: مثله (٤).

\*\*\*[ترجمه] الخصال: از امام صادق علیه السلام روایت شده است: حضرت نوح علیه السلام اولین روز ماه رجب بر کشتی سوار شد و به همراهانش دستور فرمود تا آن روز را روزه بگیرند و فرمود: هر که آن روز را روزه بگیرد آتش دوزخ به اندازه مسافت یک سال از او دور می شود. و کسی که هفت روز از آن را روزه بگیرد، درب های هفتگانه دوزخ به روی او بسته می شود و کسی که هشت روز روزه بگیرد، درب های هشتگانه بهشت به رویش گشوده می گردد و کسی که پانزده روز روزه بگیرد حاجتش بر آورده می شود و کسی که بیشتر روزه بگیرد خداوند عزوجل بر او فزونی می دهد. - الخصال ٢ : ٩٢ و به سندی دیگر ٩٣ -

کتاب فضائل الأشهر الثلاثة و ثواب الأعمال: از امام حسن علیه السلام همین روایت ذکر شده است. - در ثواب الأعمال آن را نیافتیم. -

ثواب الأعمال: از ابن عیسی همین روایت آمده است. - ثواب الأعمال : ٤٨ -

امالی شیخ طوسی: از احمد بن محمد بن عیسی همین روایت نقل شده است. - در نسخه چاپی وجود ندارد. -

\*\*\*[ترجمه]

«١٣»

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي الموفيد عن ابن قولويه عن محمد بن الحسن الجوهري عن الأشعري عن ابن عيسى عن البرنطي عن أيان بن عثمان عن كثير: مثله و زاد في آخره قال و في السابع و العشرين منه نزلت النبوة على رسول الله صلى الله عليه و آله و من صام هذا اليوم كان ثوابه ثواب من صام ستين شهراً (٥).

\*\*\*[ترجمه] امالی شیخ طوسی: از کثیر همین روایت آمده و در آخر آن افزوده شده است: فرمود: روز بیست و هفتم این ماه بود که نبوت بر رسول خدا صلی الله علیه و آله نازل شد و کسی که این روز را روزه بگیرد، ثواب روزه او همچون ثواب کسی است که شصت ماه را روزه بگیرد. - امالی طوسی ١ : ٤٤ -

كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
الْبَرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَدْعُ صِيَامَ يَوْمِ سَبْعَةِ وَ  
عَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ النُّبُوَّةُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَوَابُهُ مِثْلُ سِتِّينَ شَهْرًا لَكُمْ.

ص: ٣٥

١-١. الخصال ج ٢ ص ٩٢ و بسند آخر ص ٩٣.

٢-٢. ثواب الأعمال، لم نجده.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٤٨.

٤-٤. لا يوجد في المصدر المطبوع.

٥-٥. أمالي الطوسي ج ١ ص ٤٤.

\*\*\*[ترجمه] کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: روزه روز بیست و هفتم ماه رجب را ترک نکن؛ چرا که این روز، روزی است که نبوت بر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نازل شد و ثواب روزه این روز، برابر با ثواب شصت ماه روزه است.

\*\*\*[ترجمه]

«۱۵»

وَمِنْهُ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الصَّقْرِ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ الْيَسَعِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَكَّارِ الصَّقِيلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا لَثَمَاتٍ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ رَجَبٍ فَصَوْمُ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَصَوْمِ سَبْعِينَ عَامًا.

قال أبو رحمه الله قال سعد بن عبد الله إن ذلك غلط من الكاتب و ذلك أنه ثلاث بقين من رجب ل، [الخصال] ابن الوليد عن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن المهتدي عن سيف بن المبارك بن يزيد عن أبيه عن أبي الحسن عليه السلام: مثله (۱).

\*\*\*[ترجمه] کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از امام رضا علیه السلام روایت شده است: سه شب از ماه رجب گذشته بود که خداوند محمد را مبعوث کرد و روزه آن روز مثل روزه هفتاد سال است.

پدرم رحمه الله گفته است: سعد بن عبدالله گفت: این اشتباهی از سوی کاتب است و درست آن است که سه شب از رجب باقی مانده بود.

الخصال: با سندی دیگر مثل همین روایت از امام موسی کاظم علیه السلام آمده است.

\*\*\*[ترجمه]

«۱۶»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى دَارِمِ عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: رَجَبُ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصْبُ يُصَبُّ اللَّهُ فِيهِ الرَّحْمَةَ عَلَى عِبَادِهِ وَ شَهْرُ شَعْبَانَ تَشَعَّبُ فِيهِ الْخَيْرَاتُ وَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يُغْلُّ الْمَرْدَةَ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَ يُغْفَرُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا فَإِذَا كَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ غَفَرَ اللَّهُ بِمِثْلِ مَا غَفَرَ فِي رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا رَجُلٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْظِرُوا هَؤُلَاءِ حَتَّى يَصْطَلِحُوا (۲).

\*\*\*[ترجمه] عیون اخبار الرضا عليه السلام: امام رضا علیه السلام از پدران بزرگوارشان علیهم السلام روایت می فرماید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: رجب ماه «اصب» خداست. از این جهت «اصب» نامیده شده که خداوند در آن ماه، رحمت خویش را بر بندگان خویش فرو می ریزد. ماه شعبان ماهی است که خیرات در آن منشعب و پراکنده می شود و در اولین روز ماه رمضان لشکرهای شیاطین در زنجیر می شوند و در هر شب ماه مبارک هفتاد هزار بنده آمرزیده می شود. وقتی شب قدر

رسید، خداوند به اندازه تعداد کسانی که در ماه رجب و شعبان و رمضان تا آن روز آمرزیده است، بیامزد، مگر مردی که میان او و برادرش عداوتی باشد، پس خداوند عزوجل بفرماید: به این ها مهلت دهید تا خود را اصلاح کنند. - عیون الاخبار ۲: ۷۱ -

\*\* [ترجمه]

«۱۷»

ب، [قرب الإسناد] التَّبَّازُ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَمَا أَنْ يُعْجِبُهُ أَنْ يُفَرِّغَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ لَيَالٍ مِنَ السَّنَةِ - أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ وَ لَيْلَةَ النَّحْرِ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (۳).

\*\* [ترجمه] قرب الإسناد: از امام علی علیه السلام روایت شده: برای ایشان جالب بود که انسان چهار شب از سال را از کار دنیایی فارغ شود: اولین شب رجب، شب عید قربان، شب عید فطر و شب نیمه شعبان. - قرب الإسناد: ۳۷ -

\*\* [ترجمه]

«۱۸»

ج، [الإحتجاج]: كَتَبَ الْحَمِيرِيُّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ قَبْلَنَا مَشَائِخُ وَ عَجَائِزُ يَصُومُونَ

ص: ۳۶

---

۱- ۱. الخصال ج ۲ ص ۹۳، لکنه مثل الحديث المرقم ۱۲، و هذا الاختلاط نشأ بعد استدراك المؤلف و كتابه في هامش نسخه الأصل، و السهو في مكان الرمز الذي جعل في المتن علامه للاستدراك، و أمّا في المتن فهذا الحديث تلووا لحديث المرقم ۱۲ المنقول عن الخصال.

۲- ۲. عیون الأخبار ج ۲ ص ۷۱.

۳- ۳. قرب الإسناد ص ۳۷.

رَجَبٌ ثَلَاثِينَ سِنَةً وَ أَكْثَرَ وَ يَصِلُونَ شَهْرَ شَعْبَانَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ رَوَى لَهُمْ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ صَوْمَهُ مَعْصِيَةٌ فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
الْفَقِيهُ يَصُومُ مِنْهُ أَيَّامًا إِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا ثُمَّ يَقْطَعُهُ إِلَّا أَنْ يَصُومَهُ عَنِ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ الْفَاتِيَةِ لِلْحَدِيثِ أَنَّ نِعْمَ شَهْرُ الْقَضَاءِ رَجَبٌ  
(۱).

\*\*[ترجمه] الاحتجاج: حمیری به حضرت قائم عجل الله تعالی فرجه الشریف نامه نوشت که در اطراف ما مردان و زنان  
سالخورده ای هستند که بیش از سی سال است که ماه رجب را روزه می دارند و آن را به ماه شعبان و رمضان وصل می کنند.  
یکی از اصحاب ما ضمن نقل حدیثی گفته است که روزه آن ها معصیت است.

در پاسخ گفت: فقیه (امام موسی کاظم علیه السلام) می فرماید: روزهایی از آن را روزه بدارد تا پانزده روز، سپس آن را قطع  
کند، جز این که آن سه روز آن را برای روزه های قضای خود قرار دهد؛ بنابر حدیثی که فرموده: «بهترین ماه برای قضای  
روزه های واجب، ماه رجب است.» - . الاحتجاج : ۲۷۳ -

\*\*[ترجمه]

«۱۹»

كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، وَ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ سَيْفِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ  
أَبِيهِ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَجَبٌ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ سَقَاهُ  
اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ (۲).

\*\*[ترجمه] کتاب فضائل الاشهر الثلاثة و ثواب الاعمال: از امام موسی کاظم علیه السلام روایت شده: رجب نام رودی در  
بهشت است که از شیر سفیدتر و از عسل شیرین تر است. کسی که روزی را از رجب روزه بدارد، خداوند عزوجل از آن رود  
به او می نوشاند. - . ثواب الاعمال : ۴۸ -

\*\*[ترجمه]

«۲۰»

وَ مِنْهُمَا، بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَجَبٌ شَهْرٌ عَظِيمٌ يُضَاعَفُ اللَّهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَ يَمْحُو فِيهِ السَّيِّئَاتِ مَنْ صَامَ  
يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ تَبَاعَدَتْ عَنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِائَةِ سَنَةٍ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (۳).

\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة و ثواب الاعمال: با همین اسناد امام موسی کاظم علیه السلام فرمود: رجب ماهی  
عظیم است که خداوند در آن اعمال نیک را چند برابر می کند و زشتی ها را محو می گرداند. کسی که یک روز از رجب را  
روزه بگیرد، آتش به مسافت صد سال از او دور می شود و کسی که سه روز را روزه بگیرد، بهشت بر او واجب می شود. - .  
ثواب الاعمال : ۴۹ -

## «۲۱»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَكَّارٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لثَلَاثِ لَيَالٍ مَضِيَّاتٍ مِنْ رَجَبٍ فَصَوْمُ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَصَوْمِ سَبْعِينَ عَامًا.

قال سعد بن عبد الله كان مشايخنا يقولون إن ذلك غلط من الكاتب و إنه لثلاث بقين من رجب (۴).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از امام رضا عليه السلام روایت شده: خداوند حضرت محمد صلی الله علیه و آله را در شب سوم رجب مبعوث فرمود، ثواب روزه داری آن روز مثل روزه هفتاد سال است.

سعد بن عبدالله گوید: بزرگان ما می گویند این اشتباه از جانب نویسنده است و این امر سه شب از رجب مانده بود، رخ داد. - ثواب الاعمال: ۵۳ -

\*\*[ترجمه]

## «۲۲»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَدِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَدْعُ صِيَامَ يَوْمِ سَبْعَةِ وَ عَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ فَإِنَّهُ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَنْزَلْتُ فِيهِ النُّبُوَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ ثَوَابُهُ مِثْلُ سِتِّينَ شَهْرًا لَكُمْ (۵).

ص: ۳۷

۱- ۱. الاحتجاج ص ۲۷۳.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۴۸.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۴۹.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۵۳.

۵- ۵. ثواب الأعمال ص ۶۸، فی حدیث.

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از امام صادق علیه السلام روایت شده: روزه روز بیست و هفتم رجب را ترک نکن؛ چرا که این روز، روزی است که نبوت بر حضرت محمد صلی الله علیه و آله نازل شد و ثواب آن روز مانند ثواب شصت ماه روزه داری شماست. - ثواب الاعمال : ۶۸، در ذیل حدیثی آمده است. -

\*\*[ترجمه]

«۲۳»

م، [تفسیر الإمام علیه السلام] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ مَنْ عَرَفَ حُرْمَةَ رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ وَصَّيَ لِهَمَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرِ اللَّهِ الْمَاعْظِمِ شَهِدَتْ لَهُ هَذِهِ الشُّهُورُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ كَانَ رَجَبٌ وَ شَعْبَانُ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ شُهُودَهُ بِتَعْظِيمِهِ لَهَا وَ يُنَادِي مُنَادٍ يَا رَجَبُ يَا شَعْبَانُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ كَيْفَ عَمَلُ هَذَا الْعَبْدِ فِيكُمْ وَ كَيْفَ طَاعَتُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَقُولُ رَجَبٌ وَ شَعْبَانُ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ يَا رَبَّنَا مَا تَزَوَّدَ مِنَّا إِلَّا اسْتِيعَانَهُ عَلَى طَاعَتِكَ وَ اسْتِئْذَانَهُ لِمَوَادِّ فَضْلِكَ وَ لَقَدْ تَعَرَّضَ بِجَهْدِهِ لِرِضَاكَ وَ طَلَبَ بِطَاقَتِهِ مَحَبَّتَكَ فَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ الشُّهُورِ مَاذَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الشَّهَادَةِ لِهَذَا الْعَبْدِ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا صَدَقَ رَجَبٌ وَ شَعْبَانُ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ مَا عَرَفْنَاهُ إِلَّا مُتَقَلِّبًا فِي طَاعَتِكَ مُجْتَهِدًا فِي طَلَبِ رِضَاكَ صَائِرًا فِيهِ إِلَى الْبِرِّ وَ الْإِحْسَانِ وَ لَقَدْ كَانَ يُوصِلُهُ إِلَى هَذِهِ الشُّهُورِ فَرِحًا مُبْتَهَجًا أَمَلٌ فِيهَا رَحْمَتِكَ وَ رَجَا فِيهَا عَفْوَكَ وَ مَغْفِرَتَكَ وَ كَانَ مِمَّا مَنَعَتْهُ فِيهَا مُمْتَنِعًا وَ إِلَى مَا نَدَبْتَهُ إِلَيْهِ فِيهَا مُسْرِعًا لَقَدْ صَامَ بِبَطْنِهِ وَ فَرْجِهِ وَ سَمْعِهِ وَ بَصِيرِهِ وَ سَائِرِ حَوَارِجِهِ وَ لَقَدْ ظَمِيَ فِي نَهَارِهَا وَ نَصَبَ فِي لَيْلِهَا وَ كَثُرَتْ نَفَقَاتُهُ فِيهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ عَظُمَتْ أَيْدِيهِ وَ إِحْسَانُهُ إِلَى عِبَادِكَ صَاحِبِهَا أَكْرَمَ صُحْبِهِ وَ وَدَّعَهَا أَحْسَنَ تَوَدِّعٍ أَقَامَ بَعْدَ انْسِلَاخِهَا عَنْهُ عَلَى طَاعَتِكَ وَ لَمْ يَهْتِكْ عِنْدَ إِذْبَارِهَا سُتُورَ حُرْمَاتِكَ

فَنِعْمَ الْعَبْدُ هَذَا فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَذَا الْعَبْدِ إِلَى الْجَنَّةِ فَتَلْقَاهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ بِالْحَبَاءِ وَ الْكِرَامَاتِ وَ يَحْمِلُونَهُ عَلَى نُجْبِ النُّورِ وَ خُبُولِ النَّوَاقِ وَ يَصِيرُ إِلَى نَعِيمٍ لَا يَنْفَدُ وَ دَارٍ لَا تَبِيدُ- لَا يَخْرُجُ سَيِّئًا مِنْهَا وَ لَا يَهْرَمُ شَبَابُهَا وَ لَا يَشْتَبِ وَ لَدَانُهَا وَ لَا يَنْفَدُ سِرُّورُهَا وَ حُبُورُهَا وَ لَا يَبْلَى جَدِيدُهَا وَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى الْغُومِ سِرُّورُهَا- لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ قَدْ أَمِنُوا الْعَذَابَ وَ كُفُّوا سُوءَ الْحِسَابِ وَ كَرَّمَ مُتَقَلِّبُهُمْ وَ مَثَوَاهُمْ (۱).

\*\*[ترجمه] تفسیر الإمام علیه السلام: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که حرمت رجب و شعبان را بشناسد و آن دو را به ماه رمضان، ماه بزرگ خداوند متصل کند، این سه ماه روز قیامت برای او گواهی می دهند و ماه رجب و شعبان و رمضان به واسطه احترامی که برای آن ماه ها قائل شده، گواهان او هستند و هاتفی ندا دهد: ای رجب! ای شعبان! و ای ماه رمضان! عمل این بنده در شما چگونه بوده و طاعت او در حق خدای عزوجل چگونه بود؟ ماه های رجب و شعبان و رمضان می گویند: توشه ای از ما برنگرفت مگر در طلب یاری برای اطاعت تو و درخواست کمک از فضل و کرم تو. با کوشش خود را در معرض خشنودی تو قرار داد و با توان خویش محبت تو را درخواست کرد.

خداوند نیز به فرشتگان گماشته شده بر این ماه ها می فرماید: شما درباره این گواهی در خصوص این بنده چه می گویند؟ می گویند: ای پروردگار ما! رجب و شعبان و رمضان راست گفتند. ما او را نشناختیم مگر متعهد در طاعت تو، کوشا در طلب خشنودی تو، روی آورنده به نیکی و احسان. شادمان و خوشحال این ماه ها را به هم متصل می کرد. در این ماه امیدوار به

رحمت تو و آرزومند عفو و بخشش و آمرزش تو بود. در این ماه از آنچه او را منع کرده بودی، اجتناب می کرد و به آنچه محول کرده بودی کوشا بود. با شکم و دامن و گوش و چشم و سایر اعضایش روزه بود. روز هنگام تشنه و به وقت شب در زحمت و کوشش بود. در این ماه ها بسیار بر فقرا و بیچارگان انفاق می کرد و بخشش و احسانش بر بندگانت فزونی می یافت. به بهترین وجه با این ماه ها همراهی کرد و به بهترین صورت با آن ها وداع نمود. پس از بیرون آمدن از این ماه ها بر طاعتت باقی ماند و پس از سپری گشتن آن ها پرده محرمات تو را ندید، چه نیکو بنده ای است، این بنده.

در این هنگام خداوند متعال دستور می فرماید تا این بنده را به بهشت برند. پس فرشتگان خدا با کرامت و بخشش به دیدار او می شتابند و مرکب هایی اصیل از نور و اسبانی ماهر او را حمل می کنند و به سوی نعمت بی پایان و خانه ای نابود نشدنی می برند. ساکنان آن بیرون نمی آیند و جوانان آن سالخورده و کودکان آن پیر نگردند. شادی و سرور آن پایانی ندارد و تازه آن کهنه نمی شود. خوشی آن به غم تبدیل نمی گردد. نه سختی به آن ها می رسد و درد و رنجی. از عذاب در امانند و از حسابرسی سخت مصون. جایگاه انتقال و استقرار آنان گرامی است. - تفسیر الإمام: ۲۹۸-۲۹۷ -

\*\*\*[ترجمه]

«۲۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: رَجَبٌ شَهْرُ الْإِسْتِغْفَارِ لِأُمَّتِي أَكْثَرُوا فِيهِ الْإِسْتِغْفَارَ فَإِنَّهُ غُفُورٌ

ص: ۳۸



رَجِيمٌ وَشَعْبَانُ شَهْرِي اسْتَكْثَرُوا فِي رَجَبٍ مِنْ قَوْلِ اسْتِغْفِرُ اللَّهَ وَسَلُّوا اللَّهَ الْإِقْسَالَ وَالتَّوْبَةَ فِيمَا مَضَى وَالْعِضْمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ آجَالِكُمْ وَسُمِّيَ شَهْرُ رَجَبٍ شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَبِّ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ عَلَى أُمَّتِي تَصَبُّ صَبًّا فِيهِ وَيُقَالُ الْأَصَمُّ لِأَنَّهُ نَهَى فِيهِ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ مِنَ الشُّهُورِ الْحُرْمِ.

\*\*[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و النوادر: از امام صادق علیه السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: رجب ماه استغفار امت من است. در این ماه بسیار استغفار کنید که خداوند آمرزنده و مهربان است. شعبان ماه من است. در رجب ذکر «استغفر الله» را بسیار بگویید و از خدا بخواهید از خطایتان بگذرد و توبه شما را از گناهان گذشته تان بپذیرد و برای باقی عمر از خدا طلب پرهیزکاری و پاکی کنید. ماه رجب ماه «اصب» نامیده شده؛ زیرا در این ماه رحمت بر امت من پیوسته فرو می ریزد و به آن «اصم» گفته می شود؛ زیرا خداوند در این ماه از پیکار با مشرکین نهی کرده و آن از ماه های حرام است.

\*\*[ترجمه]

«۲۵»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام] أَبِي عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُفَرِّغَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ مِنَ السَّنَةِ - لَيْلَةِ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةِ النَّحْرِ وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ.

\*\*[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش روایت می کند که برای امام علی علیه السلام جالب بود از این که مردی چهار شب از سال را از امور دنیایی فارغ شود: اولین شب رجب، شب عید قربان، شب فطر و شب نیمه شعبان.

\*\*[ترجمه]

«۲۶»

قل، [إقبال الأعمال] رُوِيَ: أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِرَجُلٍ أَعْمَى مُقْعِدٍ فَقَالَ أَمَا كَانَ هَذَا يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْعَافِيَةَ فَقِيلَ لَهُ أَمَا تَعْرِفُ هَذَا هَذَا الَّذِي بِهِلَهُ بُرَيْقٌ (۱) وَ كَانَ اسْمُ بُرَيْقٍ عِيَاضًا فَقَالَ ادْعُ لِي عِيَاضًا فَدَعَاهُ فَقَالَ ذَاكَ أُخْرَى أَنْ تُحَدِّثَنَا قَالَ إِنَّ بَنِي الضَّيْعَاءِ كَانُوا عَشْرَةَ وَ كَانَتْ أُخْتُهُمْ تَحْتِي فَأَرَادُوا أَنْ يَنْزِعُوهَا مِنِّي فَشَدُّتُهُمْ اللَّهُ تَعَالَى وَ الْقَرَابَةَ وَ الرَّحِمَ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَنْزِعُوهَا مِنِّي فَأَمَهَلْتُهُمْ حَتَّى دَخَلَ رَجَبٌ مُضَرٌّ (۲)

شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ ادْعُوكَ دُعَاءَ جَاهِدًا عَلَى بَنِي الضَّيْعَاءِ فَاتْرُكْ وَاجِدًا كَسَيَرِ الرَّجُلِ وَ دَعُهُ قَاعِدًا أَعْمَى ذَا قَيْدٍ يَغْنِي الْقَائِدَ

\*\*[ترجمه] إقبال الأعمال: روایت شده فردی از کنار مردی نابینا و زمینگیر عبور می کرد، پرسید آیا این مرد از خدا طلب

عافیت نمی کند؟ گفتند: آیا این مرد را نمی شناسی؟ این همان کسی است که بُریق نفرینش کرد. اسم بُریق، عیاض بود. گفت عیاض را بگوئید نزد من آید، او هم چنین کرد. گفت: سزاوارتر است تا با ما در این موضوع سخن بگویی. گفت: بنی ضیعا ده نفر بودند که خواهرشان در اختیار من بود، بر آن شدند تا او را از من بگیرند. آن ها را به خدا و به نزدیکی و خویشاوندی مان قسم دادم، ولی آن ها زیر بار نرفتند و فقط می خواستند او را از من بگیرند، من نیز به آنان مهلت دادم تا این که رجب مضر - . در خطبه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در سال حجه الوداع آمده است که: ... تعداد ماه ها نزد خدا دوازده ماه است: چهار ماه از این ماه ها حرام هستند که سه ماه متوالی است و یکی هم رجب مضر است که بین جمادی [الثانی] و شعبان قرار دارد. این نامگذاری به علت آن است که با رجب ربیع اشتباه گرفته نشود؛ زیرا این قبیله ماه رمضان را حرام می دانست و آن را رجب می نامید. حضرت صلی الله علیه و آله مشخص کرد که مقصود او رجب مضر است که بین جمادی و شعبان واقع است، نه رجب ربیع که بعد از شعبان قرار دارد. - ماه حرام خدا فرا رسید، گفتم: خداوندا! از تو می خواهم تا بنی ضیعا را هلاک کنی و یکی از آن ها را پاشکسته باقی بگذاری و زمین گیر و کور و دربند رها کنی.

\*\*[ترجمه]

## أَقُولُ

وَرَأَيْتُ فِي رِوَايِهِ أُخْرَى عِوَضَ اللَّهْمَّ يَا رَبِّ قَالَ فَهَلَكُوا جَمِيعًا لَيْسَ هَذَا- (۳) فَقَالَ بِاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ حَيْدِيثًا أَعْجَبَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَفَلَا أُحَدِّثُكَ

ص: ۳۹

- 
- ۱- ۱. بهله: ای لعنه، و ابتهل إلى الله تعالى باخلاص و اجتهاد و تضرع أن يستأصل عدوه.
  - ۲- ۲. فی خطبه النبی صلی الله علیه و آله عام حجه الوداع ... ان عدہ الشهور عند الله اثنا عشر شهرا: منها أربعة حرم: ثلاثة متوالیه و رجب مضر الذی بین جمادی و شعبان. و ذلك احتراز من رجب ربیع لانها كانت تحرم رمضان و تسمیه رجباً، فبین علیه الصلاه و السلام انه رجب مضر الذی يقع بین جمادی و شعبان، لا رجب ربیع الذی يقع بعد شعبان.
  - ۳- ۳. لیس هذا، یعنی غیر هذا، و «لیس» هذا حرف.

بَأَعَجَبَ مِنْ هَذَا قَالَ حَدَّثَ حَتَّى يَسْمَعَ الْقَوْمَ قَالَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَمَاتُوا كُلَّهُمْ فَأَصَبْتُ مَوَارِيثَهُمْ فَانْتَجَعْتُ (١)  
 حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مُؤَمِّلٍ كُنْتُ بِهِمْ زَمَانًا طَوِيلًا ثُمَّ إِنَّهُمْ أَرَادُوا أَخْذَ مَالِي فَنَاشَدْتُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَنْتَزِعُوا  
 مَالِي وَ قَدْ كَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ رَبَاحٌ فَقَالَ يَا بَنِي مُؤَمِّلٍ جَارِكُمْ وَ خَفِيرِكُمْ (٢)

لَا يَتَّبِعِي لَكُمْ أَخْذَ مَالِهِ قَالَ فَأَخَذُوا مَالِي فَأَمَهَلْتُهُمْ حَتَّى دَخَلَ رَجَبُ مُضَرَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ أزلها عن بني المؤمِّلِ و ازم  
 على أقبائهم بمكثل (٣)

بِصَخْرِهِ أَوْ عَرَضِ جَيْشِ جَحْفَلٍ إِلَّا رَبَّاحًا إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ

\*\*\*[ترجمه] در روایت دیگری به جای «اللهم» «یاربی» دیدم.

گفت: پس همه به جز این یکی هلاک شدند.

آن مرد گفت: به خدا قسم تا به امروز سخنی عجیب تر از این نشنیده بودم. مردی دیگر از میان جمع گفت: آیا می خواهی  
 عجیب تر از این را به تو بگویم؟ گفت: بگو تا همه بشنوند. گفت: من از یکی از قبایل عرب بودم که همگی از دنیا رفتند و  
 ارشان به من رسید. من به یکی از طوایف عرب به نام بنی مؤمل پناه بردم. مدتی طولانی میان آن ها بودم تا این که آن ها بر  
 آن شدند تا اموال مرا غصب کنند. آن ها را به خدا قسم دادم، ولی زیر بار نرفتند مگر این که مالم را به زور از من بگیرند.  
 مردی از آنان که نام او رباح بود، گفت: ای بنی مؤمل! این همسایه و پناهنده شماست. شایسته شما نیست که مال او را  
 بگیرید. گوید: پس مالم را از من گرفتند. من نیز به آن ها مهلت دادم تا این که رجب مضر، ماه حرام خدا رسید، دعا کردم:  
 خدایا اموالم را از بنی مؤمل بگیر و تکه ای صخره یا لشکری عظیم بر سر آن ها نازل کن، به جز رباح که او با من چنین نکرد.

\*\*\*[ترجمه]

وَ رَأَيْتُ فِي رِوَايِهِ أُخْرَى عَوِضَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَشْفَقَانِي بَنُو الْمُؤَمِّلِ فَارَمُّ ثُمَّ ذَكَرَهَا تَمَامَهَا قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَوْ  
 فِي سَفْحِ جَبَلٍ إِذْ تَدَاعَى عَلَيْهِمُ الْجَبَلُ فَهَلَكُوا جَمِيعًا إِلَّا رَبَّاحًا فَإِنَّهُ نَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ وَ اللَّهُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ حَدِيثًا أَعْجَبَ فَقَالَ  
 رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَفَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ حَدَّثَ حَتَّى يَسْمَعَ الْقَوْمَ فَقَالَ إِنَّ أَبِي وَ عَمِّي وَرِثَا أَبَاهُمَا فَاسِيرِعْ عَمِّي فِي  
 الَّذِي لَهُ وَ بَقِيَ مَالِي فَأَرَادَ بَنُوهُ أَنْ يَنْزِعُوا مَالِي فَنَاشَدْتُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَ الْقَرَابَةَ وَ الرَّحِمَ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَنْزِعُوا مَالِي فَنَاشَدْتُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى  
 فَأَمَهَلْتُهُمْ حَتَّى دَخَلَ رَجَبُ مُضَرَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ فَقُلْتُ:

اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ آمِنٍ وَ خَائِفٍ \*\*\* وَ سَامِعًا نِدَاءَ كُلِّ هَاتِفٍ

إِنَّ الْخُنَاعِيَّ أَمَا تُقَاصِفُ \*\*\* لَمْ يُعْطِنِي الْحَقَّ وَ لَمْ يُنَاصِفْ

ص: ٤٠

٢-٢. خفره، أجاره و منعه و حماه و آمنه، فهو خفير: و الخفير يطلق على المجير و المجار و المراد هنا المجار، و قد كانوا يأخذون من خفيرهم جعلاً ليمنعوه من العدو.

٣-٣. مکتل، کمنبر: الشديده من شدائد الدهر، و جيش جحفل: كثيف مجتمع.

فَاجْمَعْ لَهُ الْإِخْنَةَ أَلَّا لَاطَفَ \*\*\*بَيْنَ الْقِرَانِ السَّوِّءِ وَ التَّرَاضِفِ (۱)

قَالَ فَبَيْنَا بَنُوهُ وَ هُمْ عَشْرَةٌ فِي بئرٍ إِذَا انْهَارَتْ عَلَيْهِمُ الْبئرُ وَ كَانَتْ قُبُورُهُمْ فَقَالَ بِاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ حَدِيثًا أَعْجَبَ فَقَالَ الْقَوْمُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يُضَيِّعُ بِهِمْ مَا تَرَى فَأَهْلُ الْإِسْلَامِ أُخْرَى بِذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ اللَّهُ يَضَعُ بِهِمْ مَا تَسْمَعُونَ لِيُحْجَزَ بَعْضُهُمْ عَنِ بَعْضٍ وَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ السَّاعَةَ مَوْعِدَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَ السَّاعَةَ أَذْهَى وَ أَمْرٌ.

قال راوی هذا الحديث هذه قصه عجيبه مشهوره تروى من وجوه و قال معنى بهله أى لعنه من قول الله ثُمَّ نَبَّهْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (۲) و روى غير هذه الروايات و إنما اقتصرنا على ما ذكرناه ليكون أنموذجا فى بيان إجابته الدعوات.

\*\*\*[ترجمه]در روایتی دیگر دیدم به جای «اللهم» «یا رب! بنی مؤمل مرا بدبخت کردند پس نازل کن...» آمده و سپس تمام ماجرا را ذکر کرده بود.

گفت: [یک روز] در حالی که آن ها در کوهپایه یا دامنه کوه راه می رفتند، کوه بر سرشان فرو ریخت و همه به جز رباح نابود شدند و خداوند تعالی حقیقتاً او را نجات داد.

گفت: به خدا سوگند که تا امروز سخنی شکفت تر از این نشنیده بودم که یکی از میان جمع گفت: می خواهی عجیب تر از آن را به تو بگویم؟ گفت: بگو تا همه بشنوند. گفت: پدرم و عمویم از پدرشان ارث بردند، عمویم به سرعت حق خود را برداشت و حق من باقی ماند. پسرانش بر آن شدند تا مالم را بگیرند. آن ها را به خداوند متعال و به قوم و خویشی مان قسم دادم، ولی آن ها زیر بار نرفتند، جز این که آن را از من بگیرند، من نیز آنان را به خداوند تعالی قسم دادم و به آن ها مهلت دادم تا این که رجب مضر، ماه حرام خداوند فرا رسید، پس گفتم:

خداوندا، ای پروردگارِ هر ایمن و بیمناک و ای شنونده فریاد هر فریادبرآورنده! آیا خناعی را در هم نمی شکنی و نابود نمی کنی، با این که او در مورد من انصاف نکرد و حق مرا نداد؟

گفت: ده پسر او در چاهی بودند که چاه بر سر آن ها فرو ریخت و به گورستان آنان تبدیل شد .

آن مرد گفت: به خدا سوگند تا امروز سخنی شکفت تر از این نشنیده بودم. آنان به او گفتند: اهل جاهلیت این گونه عذاب می شدند، مسلمانان به این امر سزاوارتر هستند. گفت: خداوند با اهل جاهلیت چنین می کرد تا مانع از آزار آنان به یکدیگر شود و خداوند قیامت را میعادگاه مسلمانان قرار داده و قیامت [بسی] سخت تر و تلخ تر است.

راوی این حدیث گفته است: این داستانی عجیب است که به صورت های مختلف نقل می شود و گفته: معنای [واژه] «بَهْلَه» [که در مورد نفرین بریق بریق آمده] به معنای «لَعْنَةُ» است، همانند فرمایش خداوند: «ثُمَّ نَبَّهْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ»، - آل عمران / ۶۱ - {سپس مباحله کنیم و لعنت خدا را بر دروغگویان قرار دهیم}. { غیر از این روایات نیز نقل شده، ولی ما در این جا به روایاتی که به عنوان نمونه برای اجابت دعاها ذکر کردیم، اکتفا می کنیم.

\*\*\*[ترجمه]

كِتَابُ فَصَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْدِ عُوْدِ الْعِيَاشِيِّ عَنِ أَبِيهِ  
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكِيْبٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ أَبِي رُمَحَةَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ  
بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْنَ الرَّجَبِيُّونَ فَيَقُومُ أَنَا سَ يُضَيُّهُمُ وَأَجُوهُهُمْ لِأَهْلِ  
الْجَمْعِ عَلَى رُءُوسِهِمْ تَبْحِرَانِ الْمُلْكِ مُكَلَّلَهُ بِالذُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلْفُ مَلِكٍ عَنِ يَمِينِهِ وَ أَلْفُ مَلِكٍ عَنِ يَسَارِهِ وَ  
يَقُولُونَ هِنِيئاً لِمَكَ كَرَامَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَيَأْتِي النَّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ عِبَادِي وَ إِمَائِي وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لِأَكْرَمَنَ  
مَثْوَاكُمْ وَ لِمَأْجِرَلَنَ عَطَايَاكُمْ وَ لِمَأْوِيَّتِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ إِنَّكُمْ تَطَوَّعْتُمْ  
بِالصَّوْمِ لِي فِي شَهْرِ عَظُمَتْ حُرْمَتُهُ

ص: ٤١

- ١ - ١. الخناعى: نسبه الى خناعه - كثمامه - ابن سعد بن هذيل بن مدركه بن الياس ابن مضر، و القصف: الكسر، أى يا رب لا  
تقصف و لا- تكسر الخناعى و الحال أنه لم يناصف و لم يعطنى النصف؟ و الاحنه: الحقد و العداوه و القران - بالكسر - التابع  
اثنين اثنين و التراصف: التابع و الانضمام كلا.  
٢ - ٢. آل عمران: ٦١.

وَ أُوجِبَتْ حَقَّهُ مَلَائِكَتِي أَدْخِلُوا عِبَادِي وَ إِمَائِي الْجَنَّةَ.

ثُمَّ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَذَا لِمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ شَيْئاً وَ لَوْ يَوْمًا وَاحِدًا فِي أَوَّلِهِ أَوْ وَسَطِهِ أَوْ آخِرِهِ.

\*\*[ترجمه] کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: ابو رمحه حضر می گوید: از امام جعفر صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: در روز قیامت هاتمی از درون عرش ندا در دهد: کجایند رجبیون؟ مردمانی برمی خیزند که از سیمایشان بر اهل محشر نورانیت می بارد. بر سرهایشان تاج های پادشاهی است که به دُرّ و یاقوت مزین شده است. به همراه هر یک، هزار فرشته در سمت راست و هزار فرشته در سمت چپ است و می گویند: ای بنده خدا! گوارا باد بر تو عزت و کرامتی که از جانب خدای عزوجلّ به تو بخشیده شده است. پس از جانب خداوند بلند مرتبه ندایی بیاید که ای بندگان و کنیزان من! به عزت و بزرگیم سوگند که جایگاهتان را نیکو گردانم و عطایاتان را بزرگ قرار دهم و از بهشت به شما ارزانی می دارم: {غرفه هایی از بهشت را که از زیر آن ها رود ها روان است، در آنجا جاودان خواهند بود و چه خوب است پاداش عاملان}. - عنکبوت / ۵۸ - شما با میل خود برای من روزه گرفتید، در ماهی که حرمت آن را بزرگ گردانیدم و حق آن را بر گردن فرشتگانم واجب گردانیدم. فرشتگان من! بندگان و کنیزان مرا به بهشت وارد کنید. سپس امام صادق علیه السلام فرمودند: این برای کسی است که اندکی از رجب را و لو یک روز از اول یا وسط یا آخر آن را روزه بگیرد.

\*\*[ترجمه]

«۲۸»

وَ مِنْهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمِ الْقُرَوِينِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْقَاهُ وَ مَنْ صَامَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَرْضَاهُ وَ أَرْضَى عَنْهُ خُصَمَاءَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ مَنْ صَامَ تَمَائِيهِ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَائِيَّةِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ كُلَّ حَاجَةٍ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَهُ فِي مَا تَمَّ أَوْ فِي قَطِيعِهِ رَحِمَ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ كُلَّهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ وَ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَعَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ.

\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از حضرت علی بن موسی الرضا علیه السلام روایت شده است: کسی که اولین روز رجب را روزه بگیرد، خداوند در روز ملاقات از او خوشنود خواهد بود و کسی که دو روز از رجب را روزه بگیرد، در روز دیدار، خداوند از او راضی است. کسی که سه روز از رجب را روزه بگیرد، روز ملاقات هم خداوند از او خوشنود می شود، هم او را خوشنود می کند و هم مخالفانش را از او راضی می گرداند. کسی که هفت روز از رجب را روزه بگیرد، چون بمیرد، درهای آسمان های هفتگانه به روح او گشوده می شود تا این که به ملکوت اعلیٰ برسد و کسی که هشت روز از رجب را روزه بگیرد، درهای هشتگانه بهشت به روی او گشوده می شود و کسی که پانزده روز از رجب را روزه بدارد، خداوند تمام حاجات او را برآورد، مگر این که حاجت او برای گناهی یا قطع رحمی باشد و کسی که تمام رجب را روزه بگیرد، به مانند روزی که از مادر زاده شده از گناهانش به در آید و از آتش دوزخ خلاصی یابد و همراه با {برگزیدگان و نیکان} - ص /

\*\*[ترجمه]

«۲۹»

قل، [إقبال الأعمال] فَأَمَّا عَوْضُ الصَّوْمِ فَقَدْ رَأَيْنَا وَرَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ وَغَيْرِهِ عَنِ الصَّادِقِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى مَسْكِينٍ بِمُدٍّ مِنَ الطَّعَامِ يَقُومُ مَقَامَ يَوْمٍ مِنَ مَنُذُوبَاتِ الصَّيَامِ وَرُويَ عَوْضٌ عَنْ يَوْمِ الصَّوْمِ دِرْهَمٌ.

و لعل التفاوت بحسب سعه اليسار و درجات الاقتدار و سیاتی روایه فی اواخر رجب أنه يتصدق عن كل يوم منه برغيف عوضا عن الصوم الشريف و لعله لأهل الإقتار تخفيفا للتكليف و قد مر عوض لأهل الإعسار فی خبر أبی سعید الخدری من التسيحات فلا ينبغي للموسر أن يترك الاستظهار بإطعام مسكين عن كل يوم من أيام الصيام المندوبات و يقتصر على التسيحات (۱).

بل يتصدق و يسبح احتياطا للعبادات.

\*\*[ترجمه] إقبال الأعمال: محمد بن يعقوب كليني از یکی از دو امام باقر یا صادق علیهما السلام روایت می کند: صدقه به مقدار یک مد طعام به مسکین همانند یک روز روزه مستحبی است و روایت شده، یک درهم جایگزین یک روز روزه می شود.

شاید تفاوت بر اساس وسعت دارایی و میزان توانایی است. روایتی در مورد اواخر رجب خواهد آمد که به جای هر روز روزه شریف، یک قرص نان صدقه دهد. شاید این به منظور تخفیف در تکلیف برای تنگ دستان باشد و در روایت ابو سعید خدری در مورد تسيحات، [صدقه] به عنوان جایگزین [روزه] برای تنگ دستان آمده است و [برای کسی که توان مالی دارد، شایسته نیست که احتیاط را در اطعام مسکین در ازای هر روز روزه مستحبی ترک کند و به ذکر تسيحات بسنده نماید]، بلکه باید صدقه دهد و محض احتیاط، برای عبادت های خود تسبیح هم بگوید.

\*\*[ترجمه]

أقول

سیاتی بعض الأخبار فیه فی فضائل شعبان.

\*\*[ترجمه] برخی از روایات در خصوص فضیلت های ماه شعبان ذکر خواهد شد.

\*\*[ترجمه]

«۳۰»



كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ

ص: ٤٢

---

١-١. ما بين العلامتين ساقط عن الكمبانيّ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَصَبِيِّ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَبِي عَيْسَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ هَلَالٍ وَكَانَ أَهْلُ الْمِصْرِ يُسَمُّونَهُ شَيْطَانَ الطَّاقِ لِإِيْمَانِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرِ الْبَلَوِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَلَاءِ الْمَدَنِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَصَبَانِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفِ الْعَدْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْفُوظِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَلَوِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ الْمَدَنِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِيِّ رَه عَنْ أَبِي غَانِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيِّ بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَلَوِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ وَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدِّينَوْرِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَرْقَارَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْيُسْبُعِيِّ بِالْمَدِينَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ أَبِي عَيْسَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالِ الطَّائِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَلَوِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحُسَيْنِيِّ قَالَتْ لَمَّا قَتَلَ أَبُو الدَّوَانِقِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ بَعْدَ قَتْلِ ابْنَيْهِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْمَدِينِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلَوِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بَعْدَ قَتْلِ ابْنَيْهِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ: حُمَلِ ابْنِي دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ مَعَ بَنِي عَمِّهِ

الْحَسْبِيَّيْنِ إِلَى الْعِرَاقِ فَعَابَ عَنِّي حِينًا وَ كَانَ هُنَاكَ مَسْجُودًا فَانْقَطَعَ خَبْرُهُ وَ أَعْمَى أَثْرُهُ وَ كُنْتُ أَدْعُو اللَّهَ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَ أَسْأَلُهُ  
خَلَّاصَهُ وَ أَسْتَعِينُ بِإِخْوَانِي مِنَ الزُّهَّادِ وَ الْعِبَادِ وَ أَهْلِ الْجِدِّ وَ الْجَاهِدِ وَ أَسْأَلُهُمْ أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ لِي أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَ بَيْنَ وَلَدِي قَبْلَ  
مَوْتِي فَكَأَنَّا يَفْعَلُونَ وَ لَمَّا يُقْصَرُونَ فِي ذَلِكَ وَ كَانَ يَتَّصِلُ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ وَ يَقُولُ قَوْمٌ لَأَقْدَمُ بَيْنِي عَلَيْهِ أَسِطْوَانُهُ مَعَ بَنِي عَمِّهِ فَتَعَظَّمُ  
مُصْطَبِي وَ اشْتَدَّ حُزْنِي وَ لَأَرَى لِدُعَائِي إِجَابَةً وَ لَأَلْمَسَ لِي نَجْحًا فَضَاقَ بِذَلِكَ ذَرْعِي وَ كَبُرَتْ سِنِّي وَ دَقَّ عَظْمِي وَ صِرْتُ إِلَى  
حِدِّ الْيَأْسِ مِنْ وَلَدِي لِضَعْفِي وَ انْقِضَاءِ عُمْرِي قَالَتْ ثُمَّ إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ كَانَ عَلِيمًا  
فَلَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ وَ دَعَوْتُ لَهُ وَ هَمَمْتُ بِالْإِنْصِرَافِ قَالَ لِي يَا أُمَّ دَاوُدَ مَا الَّذِي بَلَغَكَ عَنْ دَاوُدَ وَ كُنْتُ قَدْ أَرْضَعْتُ جَعْفَرَ بْنَ  
مُحَمَّدٍ بَلِيَّتِهِ فَلَمَّا ذَكَرَهُ لِي بَكَيتُ وَ قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ أَيْنَ دَاوُدَ- دَاوُدُ مُحْتَبَسٌ بِالْعِرَاقِ وَ قَدْ انْقَطَعَ عَنِّي خَبْرُهُ وَ يَسْتُ مِنْ  
الاجْتِمَاعِ مَعَهُ وَ إِنِّي لَشَدِيدَةٌ الشُّوقِ إِلَيْهِ وَ التَّلَهْفِ عَلَيْهِ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ الدُّعَاءَ لَهُ فَإِنَّهُ أَخُوكَ مِنَ الرِّضَاعِ قَالَتْ فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أُمَّ دَاوُدَ فَأَيْنَ أَنْتِ عَنْ دُعَاءِ الْإِسْتِفْتَاكِ وَ الْإِجَابَةِ وَ النَّجَاحِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الْمُسْتَجَابُ الَّذِي لَا يُحْجَبُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ  
وَ لَمَّا لَصِيَ إِجِبَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ قَالَتْ قُلْتُ وَ كَيْفَ لِي بِهِ يَا ابْنَ الْأَطْهَارِ الصَّادِقِينَ قَالَ يَا أُمَّ دَاوُدَ فَفَسَدَ دَنَا  
هَذَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ يُرِيدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَهْرَ رَجَبٍ وَ هُوَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ عَظِيمٌ الْحُرْمَةِ مَسْمُوعٌ الدُّعَاءُ فِيهِ فَصُومِي مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ- الثَّلَاثَ  
عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ وَ هِيَ الْأَيَّامُ الْبَيْضُ ثُمَّ اغْتَسَلِي فِي يَوْمِ النِّصْفِ مِنْهُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ صَلِّي الزَّوَالَ ثَمَانَ  
رَكَعَاتٍ تُرْسَلِينَ فِيهِنَّ وَ تُحْسِبِينَ رُكُوعَهُنَّ وَ سُجُودَهُنَّ وَ قُنُوتَهُنَّ تَقْرَأِينَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ  
وَ فِي الثَّانِيَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي السَّتِّ الْبَوَاقِي مِنَ السُّورِ الْقِصَارِ مَا

أَحْبَبْتُ ثُمَّ تَصَلَّى الظُّهْرَ وَ تَرَكَعِينَ بَعْدَ الظُّهْرِ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ تُحْسِنِينَ رُكُوعَهُنَّ وَ سُجُودَهُنَّ وَ قُنُوتَهُنَّ وَ لَتَكُنَّ صِيَامَاتِكَ فِي أَطْهَرِ  
أَثْوَابِكَ فِي بَيْتِ نَظِيفٍ عَلَى حَصْبِيرٍ نَظِيفٍ وَ اسْتِعْمَلِي الطَّيِّبَ فَإِنَّهُ تُحِبُّهُ الْمَلَائِكَةُ وَ اجْهَدِي أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْكَ أَحَدٌ يُكَلِّمُكَ أَوْ  
يَسْغَلُكَ وَ تَرَكَ الدُّعَاءَ الْمَصِيدُ أَوْ النَّاسُ ثُمَّ قَالَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدِي عَلَى الْأَرْضِ وَ عَفِّرِي خَدَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ وَ  
قُولِي لَكَ سَجَدْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ فَارْحَمِ ذُلِّي وَ فَاقَتِي وَ كَبُوتِي لَوَجْهِ وَ اجْهَدِي أَنْ تَسِيحَ عَيْنَاكَ وَ لَوْ مَقْدَارَ ذُبَابٍ دُمُوعًا فَإِنَّهُ  
آيَةٌ إِجَابَةٍ هَذَا الدُّعَاءُ حُرْفَةُ الْقَلْبِ وَ انْسِي كَابُ الْعَبْرَةِ فَاحْفَظِي مَا عَلَّمْتُكَ ثُمَّ اخْذِرِي أَنْ يَخْرُجَ عَنْ يَدَيْكَ إِلَى يَدِ غَيْرِكَ مِمَّنْ  
يَدْعُو بِهِ لِغَيْرِ حَقٍّ فَإِنَّهُ دُعَاءٌ شَرِيفٌ وَ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَ أُعْطِيَ وَ لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ كَانَتَا رَتَقًا  
وَ الْبِحَارَ بِأَجْمَعِهَا مِنْ دُونِهَا وَ كَمَا أَنَّ ذَلِكَ كُلُّهُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ حَاجَتِكَ لَسَيَهَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْوُصُولَ إِلَى مَا تُرِيدِينَ وَ أُعْطَاكَ  
طَلْبَتِكَ وَ قَضَى لَكَ حَاجَتِكَ وَ بَلَغَكَ آمَالِكَ وَ لِكُلِّ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ الْإِجَابَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرًا كَانَ أَوْ أَنْثَى وَ لَوْ أَنَّ الْجِنَّ  
وَ الْإِنْسَ أَعْدَاءَ لَوْلَدِكَ لَكَفَاكَ اللَّهُ مَثُوتَهُمْ وَ أَخْرَسَ عَنْكَ أَلْسِنَتَهُمْ وَ ذَلَّلَ لَكَ رِقَابَهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَكَتَبَ لِي هَذَا  
الدُّعَاءَ وَ انصرفتُ إِلَى مَنْزِلِي وَ دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ فَتَوَخَّيْتُ الْأَيَّامَ وَ صُمْتُهَا وَ دَعَوْتُ كَمَا أَمَرَنِي وَ صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَ  
أَفْطَرْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مِنَ اللَّيْلِ مَا سَنَحَ لِي وَ بَتُّ فِي لَيْلِي وَ رَأَيْتُ فِي نَوْمِي مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الْأَبْدَالِ  
وَ الْعِبَادِ وَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ يَا بُنَيَّ يَا أُمَّ دَاوُدَ أَبْشِرِي فَكُلُّ مَنْ تَرَيْنَ أَعْوَانِكَ وَ شُفَعَاؤِكَ وَ كُلُّ مَنْ  
تَرَيْنَ يَسْتِغْفِرُونَ لَمَكَ وَ يُبَشِّرُونَكَ بِنُجْحِ حَاجَتِكَ فَأَبْشِرِي بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ وَ رِضْوَانِهِ فَجَزَيْتَ خَيْرًا عَنْ نَفْسِكَ وَ أَبْشِرِي بِحِفْظِ اللَّهِ  
لَوْلَدِكَ وَ رَدَّهُ عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ فَسَأَلَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَهَانَتْبَهُتُ مِنْ نَوْمِي فَوَاللَّهِ مَا مَكَّنْتُ بَعِيدَ ذَلِكَ إِلَّا مَقْدَارَ مَسَافَةِ الطَّرِيقِ مِنَ الْعِرَاقِ  
لِلرَّاكِبِ الْمُجِدِّ الْمُسْرِعِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ دَاوُدَ فَقَالَ:

يَا أُمَّهُ إِنِّي لَمُحْتَبَسٌ بِالْعِرَاقِ فِي أَضْيَقِ الْمَحَاسِبِ وَعَلَى ثِقَلِ الْحَدِيدِ وَأَنَا فِي حَالِ الْإِيَّاسِ مِنَ الْخَلَاصِ إِذْ نِمْتُ فِي لَيْلِهِ النَّصِيفِ مِنْ رَجَبٍ فَرَأَيْتُ الدُّنْيَا قَدْ خَفِضَتْ لِي حَتَّى رَأَيْتُكَ فِي حَصَةِ بَيْرٍ فِي صِلْمَاتِكَ وَحَوْلِكَ رِجَالٌ رُءُوسُهُمْ فِي السَّمَاءِ وَأَرْجُلُهُمْ فِي الْأَرْضِ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خَضِرٌ يُسَيَّبُونَ مِنْ حَوْلِكَ وَقَالَ قَائِلٌ جَمِيلٌ الْوَجْهَ حَلِيَّتُهُ حَلِيَّتُهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَظِيفُ الثَّوْبِ طَيِّبُ الرَّيْحِ حَسَنُ الْكَلَامِ فَقَالَ يَا ابْنَ الْعُجُوزَةِ الصَّالِحَةِ أَبَشِّرْ فَقَدْ أَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دُعَاءَ أُمَّكَ فَانْتَبَهَتْ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ أَبِي الدَّوَّانِقِ فَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ فَأَمَرَ بِفَكِّ حديدِي وَ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَ أَمَرَ لِي بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ أَنْ أُحْمَلَ عَلَى نَجِيبٍ وَ أُسْتَسْمَعَى بِأَشَدِّ السَّيْرِ فَأَسْرَعْتُ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ حَدَّثَهُ بِحَدِيثِهِ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَبِي الدَّوَّانِقَ رَأَى فِي النَّوْمِ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَهُ أَطْلُقْ وَلَدِي وَ إِلَّا لَأَلْفَيْتُكَ فِي النَّارِ وَ رَأَى كَأَنَّ تَحْتَ قَدَمَيْهِ النَّيْرَانَ فَاسْتَيْقِظَ وَ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ (1) فَأَطْلَقَكَ.

\*\*\*[ترجمه] کتاب فضائل الا شهر الثلاثة: از فاطمه دختر عبدالله بن ابراهيم بن حسين پس از قتل دو پسر او محمد و ابراهيم روايت شده است که پسر م داود بن حسين به همراه پسر عمويان حسيني با غل و زنجير آهني از مدينه به عراق برده شد و مدتي از ديدگانم پنهان شد و در آن جا زنداني بود و از او بي خبر شدم و اثری از او نبود. من پيوسته به درگاه خدا دعا و ناله و زاری می کردم و رهايی پسر م را از او می خواستم و برادران پارسا و عابد و اهل جهد و تلاش خویش را به یاری می طلبیدم و از آن ها می خواستم تا برای من به درگاه خدا دعا کنند تا قبل از مرگم پسر م را نزد من باز گردانند. آن ها نیز چنین می کردند و در این کار کوتاهی نمی کردند.

خبر می رسید که او کشته شده و عده ای می گفتند: نه، بر روی او و پسر عموهایش ستونی ساخته شده است. پس مصیبتم عظیم و اندوهم شدید شد و می دیدم که نه دعایم مستجاب می شود و نه حاجتم برآورده می گردد. در کارم فرو ماندم و عاجز شدم، پیر شدم و استخوان هایم سست شد و به سبب ناتوانیم و به سر رسیدن عمرم، از جستجوی پسر م ناامید شدم.

گوید: سپس به محضر امام جعفر صادق علیه السلام رفتم که در بستر بیماری بود، وقتی حال حضرت را جویا شدم برایش دعا کردم و قصد خروج کردم که فرمود: چه خبری از داود به تو رسیده است، ای ام داود؟ من امام صادق علیه السلام را با شیر او شیر داده بودم. وقتی حضرت اسم او را بر زبان آورد گریستم و عرض کردم: فدایت شوم، داود کجاست؟ او در عراق زندانی است و خبری از او به من نمی رسد و از رسیدن به او ناامید شده ام، ولی بسیار مشتاق دیدار او هستم و از حسرت دیدار او به سوز و گداز افتاده ام. از تو می خواهم تا برای او دعا کنی که او برادر رضاعی توست .

گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: چرا دعای گشایش و استجابت و کامیابی را نمی خوانی؟ و آن دعایی مستجاب است که از خدای عزوجل پوشیده نیست و صاحب این دعا در درگاه خداوند پاداشی به غیر از بهشت ندارد. گوید: عرض کردم: چگونه به آن دست یابم، ای فرزند پاک زادان راستگو؟

فرمود: ای ام داود! این ماه حرام نزدیک است، (منظور حضرت علیه السلام ماه رجب بود) این ماه، ماهی مبارک است که حرمت آن بزرگ است و دعای آن مستجاب. سه روز از آن را روزه بگیر؛ روزهای سیزدهم، چهاردهم و پانزدهم که آیام البیض است، روز نیمه رجب به هنگام ظهر غسل کن و هشت رکعت نماز با تأنی به جای آور و رکوع و سجود و قنوت آن را به خوبی ادا کن. در رکعت اول سوره حمد و «قل یا ایها الکافرون» و در رکعت دوم «قل هو الله احد» را می خوانی و در شش

رکعت باقی مانده یکی از سوره های کوتاه را که دوست داشتی می خوانی. سپس نماز ظهر را می خوانی و پس از نماز ظهر هشت رکعت نماز می گذاری و رکوع و سجده و قنوت آن را به خوبی به جای می آوری. باید نمازت را با پاکیزه ترین لباس هایت و در خانه ای تمیز و بر روی حصیری پاکیزه بخوانی. از عطر استفاده کن که فرشتگان دوست دارند. سعی کن کسی بر تو وارد نشود تا با تو سخن بگوید یا تو را مشغول سازد. - گردآورنده یا رونویس دعا را از قلم انداخته اند. -

سپس فرمود: وقتی از دعا فارغ شدی سر بر سجده بگذار و گونه هایت را به خاک بمال و بگو: بر تو سجده کردم و به تو ایمان آوردم، پس به خواری و فقر من و به رو در افتادنم رحم کن. بکوش تا اشکی از چشمانت جاری سازی؛ هر چند به مقدار یک مگس. حقیقتاً سوز دل و ریختن اشک نشانه استجاب دعاست. پس آنچه را به تو آموختم حفظ کن و بر حذر باش از این که این دعا از دست تو به کسی برسد که برای غیر حق دعا می کند؛ چرا که این دعایی شریف است که اسم اعظم خداوند در آن است و اگر کسی به اسم اعظم او دعا کند، مستجابش گرداند و به او ببخشد؛ هر چند که آسمان ها و زمین و به غیر از آن ها تمام دریاها نیز بسته باشد و تمام این ها بین تو و خواسته ات فاصله کند، خداوند دستیابی به خواسته ات را برای تو آسان می گرداند و درخواستت را به تو می بخشد و حاجتت را برآورده می سازد و تو را به آرزوهایت می رساند. هر کسی که این دعا را بخواند، چه مرد باشد و چه زن، خداوند متعال آن را مستجاب گرداند و اگر جن و انس دشمن پسر تو باشند، خداوند سختی و سنگینی آن ها را از تو دور و زبان آنان را در مورد تو لال می کند و آن ها را رام می سازد این شاء الله.

ام داود گوید: پس دعا را برای من نوشت و به منزل رفتم تا این که ماه رجب رسید، در آن روزها قصد روزه کردم و روزه گرفتم و همان طور که دستور فرموده بود دعا کردم و نماز مغرب و عشا را خواندم و افطار کردم. سپس پاسی از شب را به مقداری که توانستم نماز خواندم. شب فرا رسید، خوابیدم و تمام فرشتگان و پیامبران و شهدا و صالحان و عابدانی را که برایشان درود فرستاده بودم، در خواب دیدم و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را دیدم که به من می فرمود: ای دخترکم، ای مادر داود! بر تو بشارت باد. تمام کسانی که می بینی یاوران و شفیعان تو هستند و همه اینان که می بینی برای تو طلب آمرزش می کنند و برآورده شدن حاجتت را به تو بشارت می دهند. پس بشارت باد تو را به آمرزش و خشنودی پروردگار. تو به پاداشی نیک نائل گشتی و تو را بشارت باد به این که خداوند فرزندت را حفظ کند و او را به نزدت بازگرداند این شاء الله.

ام داود گوید: از خواب بیدار شدم و به خدا سوگند پس از این خواب طولی نکشید مگر به اندازه طی مسافت عراق تا این جا توسط یک سوار کوشا و سریع، تا این که داود سر رسید و گفت: مادرم! من در تنگ ترین زندان عراق زندانی بودم و آهنی سنگین بر جسمم بود. دیگر از نجات ناامید شده بودم تا این که در شب نیمه رجب خوابیدم و در خواب دیدم که دنیا بر من سر تعظیم فرود آورده است، و تو را در حصیری در حال نماز دیدم و در اطراف مردانی بودند که سرهاشان در آسمان بود و پاهایشان در زمین. جامه هایی سبز بر تن داشتند و در گرد تو تسبیح می گفتند. یکی از آن ها که زیارو و زیورش، زیور پیامبر صلی الله علیه و آله و پیراهنش پاکیزه، خوش عطر و خوش زبان بود، گفت: ای فرزند پیرزن نیکو کار! شادمان باش که خداوند عزوجل دعای مادرت را برآورد. پس از خواب برخاستم و به ناگه فرستاده ابو الدوانیق را دیدم. شبانه مرا نزد او بردند. او دستور داد تا زنجیرم را بگشایند و به من نیکی کنند. دستور داد تا ده هزار درهم به من دهند و بر اسبی اصیل سوار کنند و از من خواستند تا با سرعت هر چه تمام تر حرکت کنم و من به سرعت راه پیمودم تا این که به مدینه رسیدم.

ام داود گوید: پس او را به محضر امام جعفر صادق علیه السلام بردم و به او سلام کرد و ماجرا را برای حضرت بازگو کرد. امام علیه السلام فرمود: ابوالدوانیق در خواب علی علیه السلام را دیده بود که به او می گفت: فرزندم را آزاد کن، در غیر این صورت تو را به آتش می اندازم و دیده بود که گویی در زیر پایش آتش است. پس از خواب بیدار شده و از کرده خویش پشیمان شده و تو را آزاد کرد.

\*\*[ترجمه]

«۳۱»

كِتَابُ النَّوَادِرِ، لِفَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ الرَّائِدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خِرَامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَجَبٍ فَأَغْتَسَلَ فِي أَوَّلِهِ وَفِي وَسْطِهِ وَفِي آخِرِهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (۲).

\*\*[ترجمه] کتاب النوادر: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که ماه رجب را درک کند و در اول و وسط و آخر آن غسل کند، همچون روزی که از مادر زاده شده، از گناهانش پاک شود. - . نسخه خطی کتاب النوادر -

\*\*[ترجمه]

«۳۲»

وَمِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ شَبْلٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ:

ص: ۴۶

۱- ۱. سقط فی یده: ای ندم علی ما فعل، و تحیر، و هو من باب الکنایه.

۲- ۲. کتاب النوادر هذا مخطوط.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا صَوَامُ رَجَبٍ.

\*\*[ترجمه] از کتاب النوادر: از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده است: در بهشت قصری است که تنها روزه داران رجب به آن داخل می شوند.

\*\*[ترجمه]

«۳۳»

وَمِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ جَسَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَجَبٍ جَمَعَ الْمُسْلِمِينَ حَوْلَهُ وَقَامَ فِيهِمْ خُطْبًا فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَصَلَّى عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ قَدْ أَظْلَكُمُ شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ وَهُوَ شَهْرُ الْأَصْبِ يَصُبُّ فِيهِ الرَّحْمَةُ عَلَى مَنْ عَبَدَهُ إِلَّا عَبْدًا مُشْرِكًا أَوْ مُظْهَرًا بَدَعَهُ فِي الْإِسْلَامِ أَلَا إِنَّ فِي شَهْرِ رَجَبٍ لَيْلَةً مَنْ حَرَّمَ النَّوْمَ عَلَى نَفْسِهِ وَقَامَ فِيهَا حَرَمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَصَافَحَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ مِثْلِهِ فَإِنَّ عَادَ عَادَتِ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ قَالَ مَنْ صَامَ يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ أَوْ مِنْ مِنَ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ وَ أُجِيرَ مِنَ النَّارِ.

\*\*[ترجمه] از کتاب النوادر: از عبد الله بن عباس روایت شده: وقتی ماه رجب فرا رسید، رسول خدا صلی الله علیه و آله مسلمانان را به گرد خود جمع کرد و خطبه ای در میان ایشان ایراد فرمود. پس از حمد و ثنای پروردگار، از پیامبران قبل از خود عليهم السلام یاد کرد و بر آنان درود فرستاد و فرمود: ای مسلمانان! ماهی بزرگ و مبارک بر شما وارد شده است. این ماه، ماه «أَصْب» است که در آن ماه، خداوند رحمت خویش را بر هر کسی که او را عبادت کند فرو می ریزد، مگر بنده مشرک یا آورنده بدعت در اسلام. بدانید و آگاه باشید که در ماه رجب شبی وجود دارد که هر کسی در آن شب، خواب را بر چشمانش حرام کند و به عبادت برخیزد، خداوند جسم او را بر آتش حرام می کند و هفتاد هزار فرشته با او دست می دهند و برای او طلب آمرزش می کنند تا [دوباره] چنین روزی فرا رسد. پس اگر دوباره چنین کند، فرشتگان نیز دوباره برایش طلب آمرزش می کنند. سپس فرمود: کسی که یک روز از رجب را روزه بگیرد، از دلهره عظیم در امان خواهد بود و از آتش نجات یابد.

\*\*[ترجمه]

«۳۴»

وَمِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَفَّانِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَ مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعَةً وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْبَعَةً وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةً وَمِنَ الصَّادِقِينَ أَرْبَعَةً وَمِنَ الشُّهَدَاءِ أَرْبَعَةً وَمِنَ النِّسَاءِ أَرْبَعَةً وَمِنَ الْأَيَّامِ أَرْبَعَةً وَمِنَ الْبِقَاعِ أَرْبَعًا فَأَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الْكَلَامِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَمَنْ قَالَهَا عَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ



كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَ رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَ أَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ - فَجِبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ وَ عِزْرَائِيلُ وَ أَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَاخْتَارَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَ مُوسَى كَلِيمًا وَ عِيسَى رُوحًا وَ مُحَمَّدًا حَبِيبًا وَ أَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الصَّادِقِينَ فَيُوسُفُ الصَّادِقُ وَ حَبِيبُ النَّجَّارِ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - (١)

وَ أَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ فَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا وَ جُرْجِيسُ

ص: ٤٧

---

١ - ١. سقط ذكر الصديق الرابع، ولعله خربيل مؤمن آل فرعون كما في الروايات وقد ذكر الحديث بسند آخر في الخصال ج ١ ص ١٠٧ وليس فيه ذكر الصديقين.

النَّبِيُّ وَحَمْرَهُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَجَعْفَرُ الطَّيَّارُ وَ أَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ النِّسَاءِ فَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَ آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ وَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَ أَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الشُّهُورِ فَرَجَبٌ وَ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ وَ الْمُحَرَّمُ وَ هِيَ الْأَرْبَعُ الْحُرُمُ وَ أَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الْأَيَّامِ فَيَوْمُ الْفِطْرِ وَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَ يَوْمُ الْأَضْحَى وَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَ أَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الْبِقَاعِ فَمَكَّةُ وَ الْمَدِينَةُ وَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَ فَارَ التَّنُورِ بِالْكُوفَةِ (۱) وَ إِنَّ الصَّلَاةَ بِمَكَّةَ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ وَ بِالْمَدِينَةِ بِخَمْسٍ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ وَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ وَ بِالْكُوفَةِ بِخَمْسٍ وَ عَشْرِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ.

\*\*\*[ترجمه] از کتاب النوادر: از پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله روایت شده: خداوند تعالی از میان سخنان چهار سخن، از میان فرشتگان چهار نفر، از میان پیامبران چهار تن، از بین راستگویان چهار نفر، از میان شهدا چهار نفر، از زنان چهار تن، از روزها چهار روز و از مکان ها، چهار مکان را برگزیده است؛ اما چهار کلام برگزیده او عبارت است از: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر. هر کسی که بعد از هر نماز آن را بخواند، خداوند برای او ده حسنه می نویسد و ده گناه را از او محو می کند و ده درجه او را بالا می برد. اما فرشتگان برگزیده او: جبرئیل، میکائیل، اسرافیل و عزرائیل هستند. اما پیامبران برگزیده او: ابراهیم را به عنوان دوست خود اختیار کرد و موسی را به عنوان هم سخن خویش، عیسی را روح خود و محمد را به عنوان محبوب خود برگزید. اما از راستگویان یوسف صدیق، حبیب نجار و حضرت علی بن ابی طالب علیه السلام را برگزید. - . راستگوی چهارم را از قلم انداخته است. شاید آنچنان که در روایات آمده او خریل مؤمن آل فرعون باشد. این حدیث با سند دیگری در الخصال: ج ۱ ص ۱۰۷ ذکر شده و راستگویان در آن نیست. - اما شهدای برگزیده او، یحیی بن زکریا، جرجیس نبی، حمزه بن عبد المطلب و جعفر طیار هستند. اما زنان برگزیده او، مریم دختر عمران، آسیه دختر مزاحم همسر فرعون، حضرت فاطمه زهرا سلام الله علیها و حضرت خدیجه دختر خویلد هستند. اما ماه های برگزیده او رجب، ذی قعدة، ذی حجه و محرم است که چهار ماه حرام محسوب می شوند. اما روزهای برگزیده او روز [عید] فطر، روز عرفه، روز [عید] قربان و روز جمعه و مکان های برگزیده او مکه و مدینه و بیت المقدس و فار التَّنُور در کوفه است. - . در الخصال آمده است: از سرزمین ها چهار تا را برگزید. خدای عزوجل فرموده است: «و التین و الزیتون و طور سینین و هذا البلد الامین» {سوگند به [کوه] تین و زیتون و طور سینا

و این شهر امن [و امان].} تین مدینه و زیتون بیت المقدس و طور سینین کوفه و هذا البلد الامین، مکه است. - نماز در مکه به منزله صد هزار نماز، در مدینه هفتاد و پنج هزار، در بیت المقدس پنجاه هزار و در کوفه بیست و پنج هزار نماز است .

\*\*\*[ترجمه]

«۳۵»

وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ خَلْفٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ كَعْبَ الْأَخْبَارِ فَقَالَ يَا كَعْبُ إِنِّي سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبِ بَنِي اللَّهِ لَهُ عِشْرِينَ أَلْفَ قَصِيرٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَ يَأْقُوتٍ أَ تَصِدِّقُ ذَلِكَ فَقَالَ كَعْبُ نَعَمْ أَوْ عَجِبْتَ مِنْ ذَلِكَ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفٍ وَ مَا لَا يُحْصَى مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَرَأَ كَعْبُ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَاعِفَهُ

لَهُ أضعافاً كَثِيرَةً (۲) فَالْكَثِيرُ مِنَ اللَّهِ مَنْ يُحْصِيهِ.

\*\*[ترجمه] از کتاب النوادر: از قاسم بن خَلْفِ روایت شده است: مردی از کعب الأخبار پرسید: ای کعب! شنیدم که مردی می گفت: کسی که در هر روز از رجب صد بار سوره «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» را بخواند، خداوند در بهشت برایش بیست هزار قصر از مروارید و یاقوت می سازد، آیا تو این سخن را تأیید می کنی؟ گفت: آری، آیا تو از آن و از بیست میلیون و تعداد بی شمار آن تعجب کرده ای؟ سپس این آیه را خواند: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقرُّضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضعافاً كَثِيرَةً»، - بقره / ۲۴۵ - {کیست آن کس که به [بندگان] خدا وام نیکویی دهد تا [خدا] آن را برای او چند برابر بيفزاید؟} پس کثیری را که خداوند می بخشد، چه کسی می تواند بشمارد؟!

\*\*[ترجمه]

«۳۶»

وَمِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ أَبِي عَمْرٍو الرَّاهِدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِي الْحَسَنِ الْقَارِي عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُبَيَّهٍ (۳): وَ هِيَ لِثَلَاثِ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبٍ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْبَعْثِ وَ لَيْلَةُ الْمِعْرَاجِ فَمَنْ صَلَّى تِلْكَ اللَّيْلَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ

ص: ۴۸

۱- ۱. فی الخصال: و اختار من البلدان أربعه، فقال عزّ وجلّ « وَ التَّيْنِ وَ الزَّيْتُونِ وَ طُورِ سَيْنِينَ وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ » فالتين: المدينة، و الزيتون بيت المقدس، و طور سينين: الكوفة، و هذا البلد الأمين: مكه.

۲- ۲. البقره: ۲۴۵.

۳- ۳. كذا في الأصل، و قد سقط منه صدر الحديث نحو سطر.

فَاتِحَهُ الْكِتَابِ وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي  
 وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا  
 شَرِيكَ لَكَ وَ لَا أُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا  
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةَ عِشْرِينَ سَنَةً وَ بَرَاءَةَ مِنَ النَّارِ وَ اسْتِجَابَ دَعَا [دُعَاءُهُ] مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ  
 رَحِمَ أَوْ هَلَكَ قَوْمٌ.

\*\*[ترجمه] از کتاب النوادر: از وهب بن متبه روایت شده: این شب سه روز باقی مانده ماه رجب است که به آن شب بعثت و  
 شب معراج گفته می شود. کسی که در آن شب دوازده رکعت نماز گزارد و در هر رکعت یک فاتحه و سه «قل هو الله احد»  
 بخواند و پس از پایان نماز صد صلوات بر پیامبر صلی الله علیه و آله بفرستد و بگوید: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ  
 {خداوندا مرا و مردان و زنان مؤمن را ببخش} سپس چهار مرتبه فاتحه الكتاب و چهار مرتبه «قل هو الله احد» بخواند، سپس  
 چهار بار بگوید: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَكَ وَ لَا أُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً {خدایا! تو پروردگار من هستی، هیچ شریکی نداری و  
 من هیچ شریکی را برای تو قرار نمی دهم} سپس چهار بار بگوید: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ  
 وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ {پاک و منزّه است خدا، سپاس از آن اوست، خدایی جز الله نیست و خدا بزرگتر از آن است که  
 وصف شود}، خداوند عبادت بیست سال و ایمنی از آتش را برای او بنویسد و دعای او را تا زمانی که برای گناه یا قطع رحم  
 یا نابودی قومی نباشد، مستجاب گرداند.

\*\*[ترجمه]

«۳۷»

وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِكٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: كُنَّا مُحَدِّثِينَ بِالنَّبِيِّ فِي مَقْبَرِهِ فَوَقَفَ ثُمَّ مَرَّ ثُمَّ وَقَفَ ثُمَّ مَرَّ فَقُلْتُ يَا أُمَّي يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ مَا وَقُوفُكَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْقُبُورِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ بُكَاءً شَدِيداً وَ بَكَينَا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ يَا ثَوْبَانَ هَؤُلَاءِ يَعْبُدُونَ فِي قُبُورِهِمْ  
 سَمِعْتُ أَيْنَهُمْ فَرَحِمْتُهُمْ وَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُمْ فَفَعَلَ فَلَوْ صَامُوا هَؤُلَاءِ أَيَّامَ رَجَبٍ وَ قَامُوا فِيهَا مَا عَذَّبُوا فِي قُبُورِهِمْ فَقُلْتُ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ- (۱) صِيَامُهُ وَ قِيَامُهُ أَمَانٌ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ نَعَمْ يَا ثَوْبَانَ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَ لَا مُسْلِمَةٍ يَصُومُ يَوْماً  
 مِنْ رَجَبٍ وَ قَامَ لَيْلَهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةَ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامَ نَهَارِهَا وَ قِيَامَ لَيْلِهَا وَ كَانَتْ حَاجَةً أَلْفِ حَاجَةٍ  
 وَ اعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ وَ كَانَتْ غَزَاً أَلْفَ غَزْوَةٍ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَةٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ كَانَتْ تَصَدَّقَ بِأَلْفِ دِينَارٍ وَ كَانَتْ  
 اشْتَرَى أُسَارَى أُمَّتِي فَأَعْتَقَهُمْ لَوْجِهِ اللَّهِ وَ كَانَتْ أَسْبَغَ أَلْفَ جَائِعٍ وَ آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ هَوَلَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ.

قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَذَا الثَّوَابُ كُلُّهُ لِمَنْ صَامَ يَوْماً وَاحِداً أَوْ قَامَ لَيْلَهُ

ص: ۴۹

عندى الآن- خال، كما فى طبعه الكمبانى ص ١١٣.

مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذَا لِمَنْ لَا يُنْكِرُ قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَوَابُ رَجَبٍ أْبْلَغُ أَمْ ثَوَابُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْسَ عَلَى ثَوَابِ رَمَضَانَ قِيَاسٌ وَ لَكِنَّ شَهْرَ رَجَبٍ شَهْرٌ عَظِيمٌ فَقِيلَ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قِيَامِهِ قَالَ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَ صَلَّى قَبْلَ الْوُتْرِ رَكَعَتَيْنِ بِمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ أَرْجُو أَنْ لَا يُبْخَلَ عَلَيْهِ بِهَذَا الثَّوَابِ قَالَ ثَوْبَانُ مُنْذُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مَا تَرَكْتُهُ إِلَّا قَلِيلًا.

\*\*\*[ترجمه] از کتاب النوادر: از ثوبان روایت شده: در آرامگاهی به پیامبر چشم دوخته بودیم، ایستاد و پس از مدتی به راه افتاد، سپس ایستاد و پس از مدتی دوباره به راه افتاد. عرض کردم: پدر و مادرم به فدایت ای رسول خدا! چرا بین این قبرها درنگ می کنی؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله سخت گریست و ما نیز گریستیم. پس از این که (از زیارت قبور) فارغ شد فرمود: ای ثوبان! این ها در قبرهای خود عذاب می شوند. من ناله های آن ها را شنیدم و به آن ها رحمت فرستادم و از خدا خواستم تا در عذاب آنان تخفیف دهد و او نیز چنین کرد. اگر این ها [در ماه رجب روزه گرفته و به عبادت پرداخته بودند، در قبرشان عذاب نمی شدند. گفتیم: ای رسول خدا!] - ما بین گروه را بر اساس آنچه محدث نوری در حاشیه مستدرک: ج ۱ ص ۵۹۵ آورده است، اضافه کردیم و نسخه اصل فاقد آن است. همانطور که در نسخه کمپانی: ص ۱۱۳ ساقط شده است. - آیا روزه و عبادت این ماه موجب امان از عذاب قبر است؟ فرمود: آری ای ثعبان! سوگند به کسی که مرا به حق به پیامبری مبعوث کرد، هیچ مرد یا زن مسلمانی نیست که در ماه رجب برای رضای خدا، روز را روزه بگیرد و شب را به عبادت برخیزد، مگر این که خداوند ثواب هزار سال عبادت روزه در روز و نماز در شب را برای او بنویسد و گویی که او با مالی حلال، هزار حج و هزار عمره به جای آورده است. گویی در هزار غزوه شرکت کرده و هزار برده از نسل اسماعیل را آزاد کرده است و گویی که هزار دینار صدقه داده و اسیران امت مرا خریده و در راه خدا آزاد کرده و گویی که هزار گرسنه را سیر کرده است. خداوند او را از عذاب قبر و هراس از نکیر و منکر در امان دارد. گفته شد: ای رسول خدا! آیا تمام این ثواب برای کسی است که یک روز از ماه رجب را روزه بگیرد یا یک شب از آن را عبادت کند؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: این برای کسی است که به قدرت خداوند عزوجل ایمان داشته باشد. گفته شد: یا رسول الله! ثواب رجب بیشتر است یا رمضان؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ثواب رمضان با هیچ چیز قابل قیاس نیست، ولی ماه رجب، ماهی بزرگ است. عرض کردند: اگر کسی نتواند شب را برای عبادت بیدار بماند چه؟ فرمود: کسی که نماز عشا را بخواند و قبل از وتر دو رکعت با آنچه خداوند از قرآن به او آموخته، بخواند، امید آن دارم که این ثواب از او مضایقه نشود. ثعبان گفت: از زمانی که این سخن را شنیدم، این عمل را ترک نکردم به جز اندکی .

\*\*\*[ترجمه]

«۳۸»

وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَامَ أَيَّامَ الْبَيْضِ مِنْ رَجَبٍ أَوْ قَامَ لَيْلَيْهَا وَ يَصَلَّى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِائَةَ رَكَعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ اسْتَغْفَرَ سَبْعِينَ مَرَّةً رُفِعَ عَنْهُ شَرُّ أَهْلِ السَّمَاءِ وَ شَرُّ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ شَرُّ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ وَ إِنْ مَاتَ فِي هَذَا الشَّهْرِ مَاتَ وَ

يَقْضِي اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَاجَةٍ خَمْسِيَّةٍ مِنْهَا مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَةِ وَخَمْسُمِائَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا كُلِّ حَاجَةٍ مَقْضِيَةٌ غَيْرُ مَرْدُودَةٍ وَبَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ قَصْرِ مِنْ زُمُرٍ فِي كُلِّ قَصْرِ مِائَةُ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ مِائَةُ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِائَةُ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ مِائَةُ فِرَاشٍ مِنْ أَلْوَانٍ وَعَلَى كُلِّ فِرَاشٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لِكُلِّ زَوْجَةٍ أَلْفٌ حَاجِبٍ يَدْخُلُ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفٌ مَلِكٍ مَعَ كُلِّ مَلِكٍ مِائَةٌ عَلَيْهَا أَلْفٌ قَضَعَهُ فِيهَا أَلْوَانٌ مِنَ الطَّعَامِ وَذَلِكَ كُلُّهُ لِمَنْ صَامَ أَيَّامَ الْبَيْضِ مِنْ رَجَبٍ وَقَامَ لَيْالِيهَا وَصَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.

\*\*\*[ترجمه] از کتاب النوادر: از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده: کسی که ایام البیض را در ماه رجب روزه بگیرد یا شب های آن را برای عبادت به پا خیزد و شب نیمه رجب صد رکعت نماز بگذارد و در هر رکعتی ده بار «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» بخواند و پس از اتمام نماز، هفتاد بار استغفار کند، شر اهل آسمان و اهل زمین و شر ابلیس و سپاهیان از او دور می شود و اگر در این ماه بمیرد، خداوند هزار حاجت او را برآورده می سازد که پانصد تای آن ها از حاجات اخروی است و پانصد دعا از خواسته های دنیوی. هر خواسته ای یقیناً برآورده و بی بازگشت است و خداوند در بهشت برای او صد قصر زمردین می سازد که در هر قصری صد عمارت و در هر عمارت صد خانه است. در هر خانه ای صد تخت و بر هر تختی صد بستر رنگارنگ است و بر هر بستری زوجی از حوریان بهشتی است و هر زوجی هزار حاجب دارد. به هر خانه ای هزار فرشته وارد می شود، به دست هر فرشته سفره ای است با هزار طبق در آن و درون طبق ها انواع غذاهای رنگارنگ است. و تمام این ها برای کسی است که [ایام] البیض رجب را روزه بگیرد و شب های آن را به عبادت برخیزد و این نماز را بخواند که این کار بر خدا آسان است.

\*\*\*[ترجمه]

«۳۹»

وَمِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلَّ هُوَ اللَّهُ

ص: ۵۰

أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّةً فَإِذَا اسْتِغْفَرَ اللَّهُ وَ سَجَدَ وَ سَبَّحَهُ وَ مَجَّدَهُ وَ كَبَّرَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ إِلَىٰ مِثْلِهَا مِنَ الْقَابِلِ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ حَسَنَةً وَ أَعْطَاهُ بِكُلِّ رَكَعَةٍ وَ سَجْدَةٍ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ زَبْزَجٍ وَ أَعْطَاهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ الَّذِي قَرَأَهُ مَدِينَةً مِنْ يَاقُوتٍ وَ يُتَوَجَّحُ بِتَاجِ الْكِرَامَةِ.

\*\*\*[ترجمه] از کتاب النوادر: از انس بن مالک روایت شده: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که در شب نیمه رجب ده رکعت نماز بگزارد، در هر رکعت یک فاتحه و سی مرتبه «قل هو الله أحد» بخواند، سپس صد مرتبه از خداوند طلب آمرزش کند و به سجده رود و او را تنزیه و ستایش و تجلیل گوید، تا سال بعد و چنین زمانی، خطاهای او نوشته نمی شود و خداوند به هر قطره ای که در آن سال از آسمان جاری می شود برای او حسنه می نویسد و به هر رکعت و سجده، قصری از یاقوت کبود در بهشت به او می بخشد و به هر حرفی که از قرآن بخواند شهری از یاقوت به او عطا فرماید و تاج بزرگی و کرامت بر سر او گذاشته می شود.

\*\*\*[ترجمه]

«۴۰»

وَ مِنْهُ، عَيْنُ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَيْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ وَ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ أَبِي صَالِحٍ السَّجَزِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَ مِنْهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: فِي سَابِعٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ كَفَّارَةً سِتِّينَ سَنَةً وَ يَعْصِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ فَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا وَ يَجْعَلُ اللَّهُ رُوحَهُ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ أَخْضَرَ يَسْرُحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَ وَ يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ نَصِيبًا فِي عِبَادَةِ الْعَابِدِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ وَ الشَّاكِرِينَ وَ الذَّاكِرِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِذَا صَامَهُ الْعَبْدُ وَ الْأَمَةُ وَ قَامَ لَيْلَهُ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَبِّهِ إِنْ كَانَ ذُنُوبُهُ بِعِدَدِ نُجُومِ السَّمَاوَاتِ وَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ أَيَّامِ الدَّهْرِ وَ يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ نَصِيبًا فِي ثَوَابِ جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكَ الْمَوْتِ وَ الرُّوحِ الْبَاطِنِ مَعَهُ وَ الْكَرُوبِيِّينَ وَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ نَصِيبًا فِي عِبَادَةِ مَلَائِكَتِهِ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَ إِذَا أَتَى مَلَكَ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ قَبَضَهُ عَلَى الْإِيمَانِ وَ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ وَ وَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ يَمُرُّ عَلَى الصَّرَاطِ كَالْبُرْقِ الْخَاطِفِ وَ يُعْطَى كِتَابَهُ بِبِمِينِهِ وَ يُثْقَلُ مِيزَانُهُ وَ لَمَّا يَخَافُ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَ يُعْطِيهِ اللَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَدِينَةٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ قَصْرِ كُلُّ قَصْرٍ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ فِي كُلِّ قَصْرٍ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ.

\*\*\*[ترجمه] از کتاب النوادر: از ابن عباس رضی الله عنه روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند متعال در بیست و هفتم رجب محمد صلی الله علیه و آله را به پیامبری مبعوث فرمود، پس کسی که آن روز را روزه بگیرد، کفاره شصت سال او خواهد بود و خداوند متعال او را از ابلیس و لشکریان او حفظ می کند. پس اگر در آن روز یا آن شب بمیرد، شهید مرده است و خداوند روح او را در شمایل پرنده ای سبز قرار می دهد که در هر جایی از بهشت که بخواهد آزادانه می گردد و خداوند نصیبی از عبادت عبادت پیشگان و مجاهدان و شکرگزاران و ذاکرینی را که نه هراسی بر دل دارند و نه



اندوهگین می شوند، برای او قرار می دهد.

سوگند به کسی که مرا به حق فرستاد، هر گاه بنده در این روز روزه بگیرد و شب را به عبادت برخیزد، اگر گناهان او به تعداد ستارگان آسمان و قطره های باران و برگ های درختان و روزهای روزگار باشد، خداوند گناهی را که بین او و پروردگار خویش است می آمرزد و بهره ای از ثواب جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و فرشته مرگ و روحانیون و کروبیون و حاملان عرش برای او قرار می دهد و سوگند به کسی که مرا به حق فرستاد، خداوند نصیبی از عبادت فرشتگان هفت آسمان به او عطا می کند و وقتی فرشته مرگ برای قبض روح او آمد، جان او را با ایمان بستاند و با سیمایی به روشنی ماه شب چهارده از قبر بیرون می آید و به صورتی برق آسا از صراط می گذرد و نامه اش را به دست راست می دهند و میزان اعمالش سنگین می شود و وقتی مردم بترسند، او نمی ترسد و خداوند در بهشت هفتاد هزار شهر به او کرامت می کند، در هر شهری هفتاد هزار قصر است که هر کدام از این قصرها بهترند از دنیا و هر آنچه در آن است و در هر قصری چیزی است که نه چشمی دیده و نه گوشی شنیده و نه به ذهن بشری خطور کرده است.

\*\*\*[ترجمه]

«۴۱»

وَمِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ

ص: ۵۱

عَقِيلِ بْنِ شَمْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ يَقُولُ: فِي سَبْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً خَلْتُ مِنْ رَجَبٍ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَنْ صَلَّى تِلْكَ اللَّيْلَةَ اثْتِنَى عَشْرَةَ رُكْعَةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ كَفَّارَةً سِتِّينَ سَنَةً.

\*\*[ترجمه] از کتاب النوادر: از ابن عباس روایت شده: حضرت می گفت: در شب بیست و هفتم رجب خداوند متعال حضرت محمد صلی الله علیه و آله را مبعوث فرمود. پس کسی که در آن شب دوازده رکعت نماز بگذارد و پس از پایان نماز هفت مرتبه فاتحه الكتاب را بخواند و سپس آن روز را روزه بگیرد، کفاره شصت سال او خواهد بود.

\*\*[ترجمه]

«۴۲»

و مِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَمْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَانَ عَنْ هُدَيْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ بُنَانٍ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: إِنَّ جَبْرَائِيلَ أَتَى إِلَيَّ بِسَبْعِ كَلِمَاتٍ وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ (۱) وَ أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمُكُمْ وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ مِنَ التَّوْرَةِ بِالْعِبْرِيَّةِ فَفَسَّرَهَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَبَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ فَهَؤُلَاءِ سَبْعُ كَلِمَاتٍ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَ نَحْنُ نَتَذَكَّرُ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ كَبَّرَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرَأَهُ يُكَبِّرُ وَ يَهْلُلُ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ أَنْزَلَهَا جَبْرَائِيلُ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ كَانَ يُرَدِّدُهَا فِيهِنَّ اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَجْمَعُهُنَّ فِي جَوْفِهِ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ فِي جَوْفِهِ حِجَابًا - لَا يَخْلُصُ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ أَيْدَاءً وَ لَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ أَيْدَاءً حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ فَيُنزِلُهُ دَارَ الْجَلَالِ فَمَنْ دَعَا بِهِنَّ فِي سَبْعِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبٍ عِنْدَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ أَعْطَاهُ اللَّهُ جَوَائِزَهُ وَ وَلايَتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ أ تَدْرِي كَيْفَ فَعَلَ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ قَالَ لَمَّا نَزَلَ جَبْرَائِيلُ سَأَلَهُ إِبْرَاهِيمَ كَيْفَ يَدْعُو بِهِنَّ قَالَ صُمْ رَجَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ سَبْعَ لَيَالٍ آخِرَ لَيْلَةٍ قُمْ فَصَلِّ رُكْعَتَيْنِ بَقَلْبٍ وَجِلِّ ثُمَّ سَلِ اللَّهَ الْوَلَايَةَ

ص: ۵۲

وَالْمَعُونَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالرَّفْعَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

\*\*[ترجمه] از کتاب النوادر: سلیمان گوید: شنیدم که حضرت حسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام از پدر بزرگوارش نقل می کرد که فرمود: شنیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله می فرمود: جبرئیل با هفت کلمه بر من فرود آمد و این همان کلماتی است که خداوند در مورد آن ها فرموده: «و إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ»، - بقره / ۱۲۴ - {و چون ابراهیم را پروردگارش با کلماتی بیازمود، و وی آن همه را به انجام رسانید.} و به من امر فرمود تا آن ها را به شما بیاموزم و این کلمات، هفت کلمه هستند به زبان عبری از تورات و آن ها را برای حضرت علی بن ابی طالب علیه السلام تفسیر فرمود: «یا الله، یا رحمن، یا رب، یا ذا الجلال و الإکرام، یا نور السماوات و الأرض، یا قریب، یا مجیب.» این ها آن هفت کلمه بودند.

وقتی رسول خدا صلی الله علیه و آله برخاست، عبدالله بن سلام وارد شد و ما در حال صحبت در مورد این حدیث بودیم. وقتی عبدالله آن را شنید تکبیر گفت و رسول خدا صلی الله علیه و آله وارد شد و او را دید که تکبیر و لا إله إلا الله می گفت؛ پس فرمود: چه شده ای عبدالله؟ عرض کرد: ای رسول خدا قسم به کسی که تو را به حق مبعوث کرد که جبرئیل این نام ها را بر ابراهیم نازل کرد و او پیوسته آن را تکرار می کرد و به سبب همین نام ها بود که خداوند او را به عنوان دوست خود برگزید. هیچ بنده ای این اسامی را در دل خود جای نمی دهد مگر این که خداوند در دل او حائلی قرار دهد که شیطان به هیچ وجه به آن راه پیدا نکند و هرگز بر او مسلط نشود تا این که خداوند را در آن حال ملاقات کند، پس او را در دار الجلال فرود آورد. پس کسی که در هفت شب باقیمانده رجب به هنگام دمیدن صبح به این نام ها دعا کند، خداوند پاداش ولایت خود را به او می بخشد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ای عبدالله! آیا می دانی که وقتی خداوند این کلمات را بر او نازل کرد ابراهیم چه کرد؟ عرض کرد: وقتی جبرئیل فرود آمد ابراهیم از او پرسید، چگونه به این اسماء دعا کند؟ گفت: رجب را روزه بدار تا این که به هفت شب آخر برسی. در آخرین شب با دلی ترسان برخیز و دو رکعت نماز بگزار، سپس دوستی و یاری و سلامتی و سربلندی در دنیا و آخرت و نجات از آتش را از خداوند بخواه.

\*\*[ترجمه]

«۴۳»

وَ مِنْهُ، عَنِ أَبِي الْمَحْإِسِنِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَيَّارِكِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ مُحَمَّدِ الْقَطَعِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: مَنْ قَرَأَ فِي رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلَّ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ قُلَّ هُوَ اللَّهُ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ كُلَّ هَيْدِهِ السُّورِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ - سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى كُلِّ مَلَائِكَةٍ وَ نَبِيٍّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَنْ قَرَأَ هَيْدِهِ السُّورَ وَ الْآيَاتِ مِنَ الرُّجَالِ وَ النِّسَاءِ فِي هَيْدِهِ الثَّلَاثَةِ أَشْهُرٍ لَا يَفُوتُهُ يَوْمٌ وَ لَيْلَةٌ لَوْ كَانَ ذُنُوبُهُ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ

وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعِيدِ الرَّمْلِ وَزَيْدِ الْبَحْرِ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّ الْعَيْدَ إِذَا فَرَغَ مِنْ هَذِهِ الشُّهُورِ وَ  
قَرَأَ هَذِهِ السُّورَ وَالآيَاتِ يَوْمَ الْفِطْرِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا عِبَادِي أَنْتَ وَلِيَّيَ حَقًّا حَقًّا حَقًّا وَ لَكَ عِنْدِي بِكُلِّ  
حَرْفٍ قَرَأْتَهُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَشْهُرِ شَفَاعَةٌ فِي الْإِخْوَانِ وَالْأَخَوَاتِ وَ لَوْ كَانَ ذُنُوبُهُمْ بِعِيدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ غَفَرْتُ  
لَهُمْ بِكَرَامَتِكَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ عِيدًا قَرَأَ هَذِهِ السُّورَ وَ الْآيَاتِ فِي دَهْرِهِ مَرَّةً  
وَاحِدَةً فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَشْهُرٍ يُعْطِيهِ اللَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ قَرَأَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ كُلُّ حَسَنَةٍ أَثْقَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جِبَالِ الدُّنْيَا.

وَ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَ وَ الْآيَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ يُرِيدُ بِهِ وَجَهَ اللَّهِ يُعْطِيهِ اللَّهُ سَبْعِمِائَةَ حَاجَةٍ عِنْدَ النَّزْعِ وَ سَبْعِمِائَةَ حَاجَةٍ فِي الْقَبْرِ  
وَ سَبْعِمِائَةَ حَاجَةٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَ مِثْلَ ذَلِكَ عِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ وَ مِثْلَ ذَلِكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ مِثْلَ ذَلِكَ

عِنْدَ الصَّرَاطِ وَيُظَلُّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيُسَيِّعُهُ إِلَى الْجَنَّةِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَيَسْتَقْبِلُهُ خَازِنُ الْجَنَّةِ وَيَقُولُ لَهُ تَعَالَ حَتَّى أُرِيكَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِي هَذِهِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ فَيَذْهَبُ بِهِ خَازِنُ الْجَنَّةِ إِلَى سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ مَدِينَةٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ قَصْرِ فِي كُلِّ قَصْرِ سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعِمِائَةِ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ فُرْشٌ مِنْ أَلْوَانٍ شَتَّى وَحُورٌ عَيْنٌ فَطُوبَى لِمَنْ رَغِبَ فِي هَذَا الثَّوَابِ وَمَنْ قَرَأَ هَذِهِ الشُّورَ وَالْآيَاتِ وَالْأَذْكَارَ وَلَمْ يُنَكِرْ قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ - فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (۱).

\*\*\*[ترجمه] از کتاب النوادر: از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده: کسی که در ماه های رجب و شعبان و رمضان هر روز و شب، هر کدام از سوره های فاتحه الكتاب، آیه الکرسی، قل یا ایها الکافرون، قل هو الله و معوذتین (فلق و ناس) را سه بار بخواند، سپس سه بار بگوید: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَمَّا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. سپس سه بار این گونه بر پیامبر صلی الله علیه و آله صلوات فرستد: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بر هر فرشته و پیامبر سه مرتبه درود فرستد، سپس سه بار بگوید: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ چهارصد بار ذکر اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ را بگوید - رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: - سوگند به کسی که مرا به حق مبعوث فرمود، هر مرد یا زنی که در این سه ماه پیوسته و هر روز و شب این سوره ها و آیات را بخواند، اگر گناهان او به تعداد ستارگان آسمان و قطرات باران و برگ درختان و تعداد ریگ های [بیابان] و کف دریا باشد، خداوند گناهانی را که بین او و خداست می آمرزد.

و فرمود: سوگند به کسی که مرا به حق مبعوث فرمود، وقتی بنده از این ماه ها بیرون آید و در روز عید فطر این سوره ها و آیات را بخواند، هاتفی از آسمان ندا دهد: خداوند متعال می فرماید: ای بنده من! حقیقتاً حقیقتاً حقیقتاً که تو دوست من هستی و به تعداد حروفی که در این سه ماه خواندی در نزد من حق شفاعت برادران و خواهران خویش را داری؛ هر چند که گناهان آنان بین من و آنها، به تعداد ستارگان آسمان باشد، به سبب احترامی که نزد من داری، گناهانشان را می بخشم.

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سوگند به کسی که مرا به حق مبعوث کرد، اگر بنده ای در عمر خود یک بار این آیات و سوره ها را در این سه ماه بخواند، به ازای هر حرفی که خوانده، هفتاد هزار حسنه به او بیخشد و هر حسنه ای در نزد خداوند سنگین تر از کوه های دنیا است.

هر مرد و زنی که برای خشنودی خدا این سوره ها و آیات را بخواند، خداوند هفتصد حاجت به هنگام جان کندن، هفتصد حاجت در قبر، هفتصد حاجت به هنگام خروج از قبر و همین تعداد حاجت را به هنگام پراکندن نامه های اعمال و همین قدر هنگام حسابرسی و همین تعداد را در صراط برآورده سازد و خداوند در روز قیامت سایه عرش خویش را بر او افکند و حسابرسی او آسان شود و هفتاد هزار ملک او را تا بهشت مشایعت می کنند و خزانه دار بهشت به استقبال او می آید و به او می گوید: بیا تا به تو نشان دهم آنچه را که خداوند در این ماه های سه گانه برای تو فراهم کرده است. پس خزانه دار بهشت او را به هفتصد هزار شهر می برد که در هر شهری هفتصد هزار قصر است و در هر قصری هفتصد هزار عمارت و در هر عمارت هفتصد هزار خانه و در هر خانه هفتصد تخت و بر هر تختی بستری هایی با رنگ های گوناگون و حوریان بهشتی است. پس خوشا به حال کسی که به این ثواب مشتاق باشد.

کسی که این سوره ها و آیات و ذکرها را بخواند و قدرت خداوند عزوجل را انکار نکند، خداوند متعال می فرماید: «فَلَا تَعْلَمُ

نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرِّهِ أَعْيُنٌ جِزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»، - سجده ۱۷ / - {هیچ کس نمی داند چه چیز از آنچه روشنی بخش دیدگان است به [پاداش] آنچه انجام می دادند برای آنان پنهان شده است.}

\*\*[ترجمه]

«۴۴»

أَمَالِي الشَّيْخِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبِشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صِيَامٍ سِتِّينَ وَمِنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ غُلِقَتْ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النَّارِ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا وَمَنْ صَامَ رَجَبًا كُلَّهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ وَمَنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ (۲).

\*\*[ترجمه] امالی الشیخ: از امام صادق علیه السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که سه روز از رجب را روزه بگیرد، خداوند برای او به ازای هر روز، ثواب روزه یک سال را می نویسد و کسی که هفت روز از رجب را روزه بدارد، هفت دروازه آتش دوزخ به روی او بسته می شود و کسی که هشت روز از آن را روزه بدارد هشت دروازه بهشت به روی او گشوده می شود و کسی که پانزده روز را روزه بگیرد خداوند حسابرسی او را آسان می کند و کسی که کل رجب را روزه بگیرد، خداوند خشنودی خویش را برای او ثبت می کند و کسی که خداوند خشنودی خویش را برای او بنویسد او را عذاب نخواهد داد. - این حدیث را در کتاب مصباح المتجهد شیخ طوسی: ص ۵۵۵ نیز می بینی. -

\*\*[ترجمه]

«۴۵»

وَمِنْهُ، عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُؤْلُوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَشْنَسَ الْبُرَّازُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَاكِ فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ سِتِّينَ أَرْبَعِينَ وَ ثَلَاثِيئِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْزَلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الْأَكْفَافِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِيَارُونَ بْنِ عَنَتْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ

ص: ۵۴

۱- ۱. السجده: ۱۷.

۲- ۲. لم نجده في المصدر، و تراه في مصباح المتجهد له ص ۵۵۵.

رَجَبًا شَهْرٌ عَظِيمٌ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ أَلْفِ سِنِيهِ وَ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ أَلْفِي سِنِيهِ وَ مَنْ صَامَ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ ثَلَاثِ أَلْفِ سِنِيهِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عُلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ فَيَدْخُلُ مِنْ أَيَّهَا شَاءَ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ وَ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ غُفِرَ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ مَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ (۱).

\*\*[ترجمه] از امالی الشیخ: از سرورمان امیر مؤمنان علیه السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: رجب ماهی عظیم است و کسی که یک روز از آن را روزه بدارد، خداوند روزه هزار سال را برای او می نویسد و کسی که دو روز از آن را روزه بگیرد خداوند روزه دو هزار سال را برای او بنویسد و کسی که سه روز را روزه بگیرد خداوند روزه سه هزار سال را برای او بنویسد و کسی که هفت روز از رجب را روزه بگیرد درهای جهنم به روی او بسته می شود و کسی که هشت روز را روزه بگیرد درهای هشتگانه بهشت به روی او گشوده می شود و از هر کدام که بخواهد وارد بهشت شود. کسی که پانزده روز از رجب را روزه بدارد، زشتی های او به حسنات مبدل می شود و هاتفی از آسمان ندا دهد که گناهان [گذشته ات] را آمرزیدم، اینک عمل خود را [در باقی عمر] از سر گیر. و کسی که روزهای بیشتری را روزه بدارد خداوند ثوابش را افزون خواهد فرمود. - این حدیث را در المصباح: ص ۵۵۴ نیز می بینی. -

\*\*[ترجمه]

«۴۶»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ ذَكَرَ رَجَبًا فَقَالَ مَنْ صَامَهُ عَامًا تَبَاعَدَتْ عَنْهُ النَّارُ عَامًا فَإِنْ صَامَهُ عَامَيْنِ تَبَاعَدَتْ عَنْهُ النَّارُ عَامَيْنِ كَذَلِكَ حَتَّى يَصُومَهُ سَبْعَةَ أَعْوَامٍ فَإِذَا صَامَهُ سَبْعَةَ أَعْوَامٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النَّيرانِ السَّبْعَةَ فَإِنْ صَامَهُ ثَمَانِيَةَ أَعْوَامٍ فَتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ فَإِنْ صَامَهُ عَشْرَةَ قَبْلَ لَهُ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ مَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ (۲).

\*\*[ترجمه] دعائم الإسلام: از امام جعفر صادق صلوات الله علیه روایت شده که حضرت از رجب یاد کرد و سپس فرمود: کسی که یک سال در رجب روزه بگیرد آتش به اندازه یک سال از او دور می شود و اگر دو سال رجب را روزه بگیرد آتش به اندازه دو سال از او دور می گردد. تا وقتی که هفت سال را روزه بگیرد که درهای هفتگانه آتش جهنم بر او بسته می شود. پس اگر هشت سال رجب را روزه بدارد درهای هشتگانه بهشت بر او گشوده می شود. اگر ده سال آن را روزه بدارد، به او گفته می شود: عمل خود را [در باقی عمر] از سر گیر و کسی که بیش از ده سال روزه بدارد، خداوند ثوابش را افزون تر خواهد فرمود. - دعائم الإسلام ۱: ۲۸۴ و مابین کروش از منبع اضافه شده است. -

\*\*[ترجمه]

**باب ۵۶ فضائل شهر شعبان و صیامه و فضل اول یوم منه**

الأخبار

سيجيء ما يناسب هذا الباب في باب عمل شهر شعبان من أبواب أعمال السنة.

\*\*[ترجمه] موارد مناسب با این باب در باب عمل ماه شعبان از باب های اعمال سال خواهد آمد.

\*\*[ترجمه]

«۱»

م، [تفسير الإمام عليه السلام]: لَقَدْ مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَخْلَاطِ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ فِيهِمْ مُهَاجِرِيٌّ وَلَا أَنْصَارِيٌّ وَ هُمْ قُعُودٌ فِي بَعْضِ الْمَسَاجِدِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَإِذَا هُمْ يَخُوضُونَ فِي أَمْرِ الْقَدْرِ وَ غَيْرِهِ مِمَّا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ قَبْدًا زُتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَ اسْتَدَّ فِيهِ مَحْكَمَتُهُمْ وَ جَدَّالُهُمْ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ وَ سَلَّمَ فَزِدُوا عَلَيْهِ وَ أَوْسَعُوا لَهُ وَ قَامُوا إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ الْقُعُودَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَحْفَلْ بِهِمْ ثُمَّ قَامَ لَهُمْ وَ نَادَاهُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُتَكَلِّمِينَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِمْ وَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عِبَادًا قَدْ أَسْكَنَتْهُمْ خَشِيَّتُهُ مِنْ غَيْرِ عِيٍّ وَ لَا

ص: ۵۵

۱- ۱. لم نجده في المصدر و تراه في المصباح ص ۵۵۴.

۲- ۲. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۸۴ و ما بين العلامتين زياده من المصدر.



بِكُمْ وَإِنَّهُمْ لَهُمُ الْفُصْحَاءُ الْعُقَلَاءُ الْبَالِغُونَ الْعَالِمُونَ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ.

وَلِكِنَّهُمْ إِذَا ذَكَرُوا عَظَمَةَ اللَّهِ انْكَسِرَتْ أَلْسِنَتُهُمْ وَانْقَطَعَتْ أَفْتِدَتُهُمْ وَطَاشَتْ عُقُولُهُمْ وَهَيَّامَتْ حُلُومُهُمْ إِعْزَازًا لِلَّهِ وَإِعْظَامًا وَ  
إِجْلَالًا لَهُ فَإِذَا أَفَاقُوا مِنْ ذَلِكَ اسْتَبَقُوا إِلَى اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الزَّكِيَّةِ يُعَدُّونَ أَنْفُسَهُمْ مَعَ الظَّالِمِينَ وَالْخَاطِئِينَ وَإِنَّهُمْ بُرَاءٌ مِنَ الْمُقْصِرِينَ  
وَالْمُفْرَطِينَ أَلَا إِنَّهُمْ لَمَا يَرْضُونَ لِلَّهِ بِالْقَلِيلِ وَ لَا يَسْتَكْتِرُونَ لِلَّهِ الْكَثِيرَ وَ لَا يُدِلُّونَ (١) عَلَيْهِ بِالْأَعْمَالِ فَهَمَّ فِيمَا (٢) رَأَيْتَهُمْ مُهَيِّمُونَ  
مُرْوَعُونَ خَائِفُونَ مُشْفِقُونَ وَجُلُونَ فَأَيْنَ أَنْتُمْ مِنْهُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُتَبَدِّعِينَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْقَدْرِ أَسْيَكُنُهُمْ مِنْهُ وَ أَنَّ أَجْهَلَ  
النَّاسِ بِالْقَدْرِ أَنْطَقَهُمْ فِيهِ يَا مَعْشَرَ الْمُتَبَدِّعِينَ (٣)

هَذَا يَوْمُ غَرَّةِ شَعْبَانَ الْكَرِيمِ سَمَاءُهُ رَبُّنَا شَعْبَانٌ لِشُعْبِ الْخَيْرَاتِ فِيهِ قَدْ فَتِحَ رَبُّكُمْ فِيهِ أَبْوَابَ جَنَانِهِ وَ عَرَضَ عَلَيْكُمْ قُصُورَهَا وَ  
خَيْرَاتَهَا بِأَرْحَصِ الْأَثْمَانِ وَ أَشْهَلِ الْأُمُورِ فَأَبْتُمُوهَا وَ عَرَضَ لَكُمْ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ تَشَعَّبَ شُرُورِهِ وَ بَلَايَاهُ فَأَنْتُمْ دَائِبًا تَنْهَمُكُونَ فِي الْغَى  
وَ الطُّغْيَانِ تَتَمَسَّكُونَ بِشُعْبِ إِبْلِيسَ وَ تَحِيدُونَ عَنْ شُعْبِ الْخَيْرِ الْمَفْتُوحِ لَكُمْ أَبْوَابُهُ هَذَا غَرَّةُ شَعْبَانَ وَ شُعْبُ خَيْرَاتِهِ الصَّلَاةُ وَ الصَّوْمُ  
وَ الزَّكَاةُ وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ بُرُّ الْوَالِدَيْنِ وَ الْقَرَابَاتِ وَ الْجِيرَانِ وَ إِضْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ وَ الصَّدَقَةُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَ  
الْمَسَاكِينِ تَتَكَلَّفُونَ مَا قَدْ وُضِعَ عَنْكُمْ وَ مَا قَدْ نُهَيْتُمْ عَنِ الْخَوْضِ فِيهِ مِنْ كَشْفِ سَرَائِرِ اللَّهِ الَّتِي مَنْ فَتَشَّ عَنْهَا كَانَ مِنَ الْهَالِكِينَ  
أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ وَقَفْتُمْ عَلَى مَا قَدْ أَعَدَّ رَبُّنَا عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُطِيعِينَ مِنْ عِبَادِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ لَقَصَيْرْتُمْ عَمَّا أَنْتُمْ فِيهِ وَ شَرَعْتُمْ فِيمَا أَمَرْتُمْ بِهِ  
قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِلْمُطِيعِينَ لَهُ؟ قَالَ

ص: ٥٦

١-١. من الدلال و هو المنه و الغنج.

٢-٢. في المصدر المطبوع: فهم متى ما رأيتهم مهمومون. الخ، و المهيم: المحب المفرط الفاني في المحبوب، و المهيمون:  
العشاق الموسوسون.

٣-٣. ما بين العلامتين ساقط من نسخه الكمباني.

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَمَّا لَمَّا أَحَدْتِكُمْ إِلَّا بِمَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ جَيْشًا ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ مِنْ أَشْدَاءِ الْكُفَّارِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ خَبْرُهُمْ وَتَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِهِمْ وَقَالَ لَيْتَ لَنَا مَنْ يَتَعَرَّفُ أَخْيَارَهُمْ وَيَأْتِينَا بِأَنْبَاءِهِمْ بَيْنَا هُوَ قَائِلٌ هَذَا إِذْ جَاءَهُ الْبِشِيرُ بِأَنَّهُمْ قَدْ ظَفِرُوا بِأَعْدَائِهِمْ وَاسْتَوْلُوا(١)

وَ صَيَّرُوا بَيْنَ قَتِيلٍ وَ جَرِيحٍ وَ أَسِيرٍ وَ انْتَهَبُوا أَمْوَالَهُمْ وَ سَبَّوْا ذُرَارِيَّهُمْ وَ عِيَالَهُمْ.

فَلَمَّا قَرَّبَ الْقَوْمُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِأَصْحَابِهِ يَتَلَقَّاهُمْ فَلَمَّا لَقِيَهُمْ وَ رَأَى زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَ كَانَ قَدْ أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا رَأَى زَيْدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَزَلَ عَنْ نَاقَتِهِ وَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَبَّلَ رِجْلَهُ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَبَّلَ رَأْسَهُ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عِنْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَقَبَّلَ رِجْلَهُ وَ يَدَهُ وَ ضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ فَيْسُ بْنُ عِيَاصِمِ الْمَنْفَرِيُّ فَقَبَّلَ يَدَهُ وَ رِجْلَهُ وَ ضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ سَيِّئِرُ الْجَيْشِ وَ وَقَفُوا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ رَدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ حَيْدُثُونِي خَيْرَكُمْ وَ حَيَالِكُمْ مَعَ أَعْدَائِكُمْ وَ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ أَسْرَاءِ الْقَوْمِ وَ ذُرَارِيَّهُمْ وَ عِيَالَتِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ صُنُوفِ الْأُمْتَعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ.

فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَلِمْتَ كَيْفَ حَالُنَا لَعَظَمَ تَعَجُّبُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ ذَلِكَ حَتَّى عَرَفْتَنِي الْآنَ جَبْرَيْلُ وَ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ كِتَابِهِ وَ دِينِهِ أَيْضًا حَتَّى عَلَّمَنِي رَبِّي كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَ لَا الْإِيمَانُ إِلَى قَوْلِهِ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ(٢) وَ لَكِنْ حَدَّثُوا بِذَلِكَ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَصْدَقِكُمْ فَقَدْ أَخْبَرَنِي جَبْرَيْلُ(٣) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّا لَمَّا قَرُبْنَا مِنَ الْعِيدِ وَ بَعَثْنَا عَيْنًا لَنَا لِيَعْرِفَ أَخْبَارَهُمْ وَ عَدَدَهُمْ لَنَا فَرَجَعَ إِلَيْنَا يُخْبِرُنَا أَنَّهُمْ قَدَرُوا أَلْفَ رَجُلٍ وَ كُنَّا أَلْفَى رَجُلٍ وَ إِذَا الْقَوْمُ قَدْ خَرَجُوا إِلَى ظَاهِرِ بَلَدِهِمْ فِي أَلْفِ رَجُلٍ وَ تَرَكُوا فِي الْبَلَدِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ تَوَهَّمْنَا أَنَّهُمْ أَلْفٌ وَ أَخْبَرْنَا

ص: ٥٧

١-١. في المصدر المطبوع: و أسلبوهم و صيروهم.

٢-٢. الشورى: ٥٢.

٣-٣. في المصدر المطبوع: أخبرني جبرئيل بصدقكم فقالوا.

صَاحِبِيَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ نَحْنُ أَلْفٌ وَ هُمْ أَلْفَانِ وَ لَسْنَا نَطِيقُ مَكَا فَحَتَّهُمْ وَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا التَّخِيَا صُنُّ فِي الْبَلَدِ حَيْتِي تَضَيِّقُ صُدُورَهُمْ مِنْ مَقَاتِلَتِنَا فَيَنْصِرُوا عَنَّا فَتَجَرَّأْنَا بِذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَ زَحَفْنَا إِلَيْهِمْ فَدَخَلْنَا بِلَدَّهُمْ وَ أَغْلَقُوا دُونَنَا بَابَهُ فَقَعَدْنَا نُنَازِلُهُمْ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ وَ صِرْنَا إِلَى نِصْفِهِ فَتَحُوا بَابَ بِلَدِهِمْ وَ نَحْنُ غَارُونَ (١)

نَائِمُونَ مَا كَانُوا فِيْنَا مُتَّبِعِي إِلَّا أَرْبَعَهُ نَفَرٍ - زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ عَسِيكَرِنَا يُصَيِّمِي وَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ - (٢) وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي جَانِبٍ آخَرَ يُصَيِّمِي وَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ فِي جَانِبٍ آخَرَ يُصَيِّمِي وَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فِي جَانِبٍ آخَرَ يُصَيِّمِي وَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَخَرَجُوا فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ الدَّامِسَةِ وَ رَشَقُونَا بِبَيْتَالِهِمْ وَ كَانَ ذَلِكَ بِلَدَّهُمْ وَ هُمْ بِطُرُقِهِ وَ مَوَاضِعِهِ عَالِمُونَ وَ نَحْنُ بِهَا حِيَاهِلُونَ فَفَلْنَا فِيمَا بَيْنَنَا دُهَيْنًا وَ أُوتَيْنَا هَذَا لَيْلٌ مُظْلِمٌ لَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَتَّقِيَ التَّبَالَ لِأَنَّ لَا نُبْصِرُهَا فَبَيْنَنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ رَأَيْنَا ضَوْءًا خَارِجًا مِنْ فِي قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ الْمُتَقَرِّي كَالنَّارِ الْمُشْتَعِلَةِ وَ ضَوْءًا خَارِجًا مِنْ فِي قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ كَضَوْءِ الزُّهْرَةِ وَ الْمُشْتَرِي وَ ضَوْءًا خَارِجًا مِنْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ كَشُعَاعِ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ وَ نُورًا سَاطِعًا مِنْ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَضْوَاءً مِنَ الشَّمْسِ الطَّالِعَةِ وَ إِذَا تَلَكِ الْأَنْوَارُ قَدْ أَضَاءَتْ مُعْسَكَرِنَا حَتَّى إِنَّهُ أَضْوَاءً مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ وَ أَعْدَاؤُنَا فِي مُظْلِمَةٍ شَدِيدَةٍ فَأَبْصَرْنَا هُمْ وَ عَمُوا عَنَّا فَفَرَّقْنَا زَيْدًا عَلَيْهِمْ حَتَّى أَحْطَنَّا بِهِمْ وَ نَحْنُ نُبْصِرُهُمْ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُونَنَا فَنَحْنُ بُصْرَاءُ وَ هُمْ عُمِيَانٌ فَوَضَعْنَا عَلَيْهِمُ السُّيُوفَ فَصَارُوا بَيْنَ قَتِيلٍ وَ جَرِيحٍ وَ أَسِيرٍ وَ دَخَلْنَا بِلَدَّهُمْ فَاشْتَمَلْنَا عَلَى الذَّرَارِيِّ وَ الْعِيَالِ وَ الْأَثَاثِ وَ الْأَمْوَالِ وَ هَذِهِ عِيَالُهُمْ وَ ذَرَارِيُّهُمْ وَ هَذِهِ أَمْوَالُهُمْ وَ مَا رَأَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْجَبَ مِنْ تِلْكَ الْأَنْوَارِ مِنْ أَفْوَاهِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّتِي عَادَتْ ظُلْمَةً عَلَى أَعْدَائِنَا حَتَّى مَكَّنْنَا مِنْهُمْ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَفُؤَلُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى مَا فَضَّلَكُمْ بِهِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ هَذِهِ كَانَتْ غُرَّةَ شَعْبَانَ وَ قَدْ انْسَلَخَ عَنْهُمْ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَ هَذِهِ الْأَنْوَارُ

ص: ٥٨

١- ١. أي غافلون، من الغره- بالكسر- و هي الغفله.

٢- ٢. ما بين العلامتين ساقط من الأصل و من النسخة الكمباني أيضا، أضفناه من المصدر.

بَأَعْمَالِ إِخْوَانِكُمْ هُوَ لَاءِ فِي غُرِّهِ شَعْبَانَ أَسْلَفُوا لَهَا أَنْوَارًا فِي لَيْلَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَبْعَ مِنْهُمْ الْأَعْمَالُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تِلْكَ الْأَعْمَالُ لَيْثَابَ عَلَيْهَا (١)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَّا قَيْسُ بْنُ عِيَاصِمِ الْمُنْقَرِيُّ فَإِنَّهُ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ فِي يَوْمِ غُرِّهِ شَعْبَانَ وَقَدْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ وَدَلٍّ عَلَى خَيْرٍ فَلِذَلِكَ قُدِّمَ لَهُ النَّوْرُ فِي بَارِحِهِ يَوْمِهِ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ الْقُرْآنَ وَ أَمَّا قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ فَإِنَّهُ قَضَى دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ فِي غُرِّهِ شَعْبَانَ فَلِذَلِكَ أَسْلَفَهُ اللَّهُ النَّوْرَ فِي بَارِحِهِ يَوْمِهِ وَ أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَإِنَّهُ كَانَ بَرًّا بِوَالِدَيْهِ فَكَثُرَتْ غَنِيمَتُهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَلَمَّا كَانَ مِنْ عِنْدِ قَالَ لَهُ أَبُوهُ إِنِّي وَ أُمَّكَ لَكَ مُحِبَّانِ وَإِنَّ أَمْرَاتِكَ فَلَانَهُ تُؤْذِينَا وَ تَبْغِينَا وَإِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ تُصَابَ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَشَاهِدِ وَ لَسِنَا نَأْمَنُ أَنْ تُسْتَشْهَدَ فِي بَعْضِهَا فَتَدْخِلْنَا هَذِهِ فِي أَمْوَالِكِ وَ يَزِدَادَ عَلَيْنَا بِغَيْبِهَا وَ غَيْبِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ بِغَيْبِهَا عَلَيْكُمْ وَ كَرَاهِيَّتِكُمْ لَهَا وَ لَوْ كُنْتُ عَلِمْتُ ذَلِكَ لَأَبْتَتَهَا مِنْ نَفْسِي وَ لَكِنِّي قَدْ أَبْتَتَهَا الْآنَ لِتَأْمَنَّا مَا تَحْذَرَانِ فَمَا كُنْتُ بِالَّذِي أَحْبُّ مَنْ تَكْرَهَانِ فَلِذَلِكَ أَسْلَفَهُ اللَّهُ النَّوْرَ الَّذِي رَأَيْتُمْ.

وَ أَمَّا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الَّذِي كَانَ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ نُوْرٌ أَضْوَأُ مِنَ الشَّمْسِ الطَّالِعَةِ وَ هُوَ سَيِّدُ الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُهُمْ فَلَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَا يَكُونُ مِنْهُ فَاخْتَارَهُ وَ فَضَّلَهُ عَلَى عِلْمِهِ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ إِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَلِيَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَدَانَ فِيهَا ظَفَرُ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّمْسِ الطَّالِعَةِ مِنْ فِيهِ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ مُنَافِقِي عَشِيرَتِهِمْ يُرِيدُ التَّضْرِيْبَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِفْسَادَ مَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ لَهُ بَخْ بَخْ لَكَ لَا نَظِيرَ لَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ صَحَابَتِهِ هَذَا بَلَاؤُكَ وَ هَذَا الَّذِي شَاهَدْنَاكَ نُورُكَ فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تُفْرِطْ فِي الْمَقَالِ وَ لَا تَزْفَعْنِي فَوْقَ قَدْرِي فَإِنَّكَ لِلَّهِ بِحَدِّكَ مُخَالِفٌ وَ بِهِ كَافِرٌ وَ إِنِّي إِنْ تَلَقَّيْتُ مَقَالَتَكَ هَذِهِ بِالْقَبُولِ لَكُنْتُ كَذَلِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَا أَحَدَّثُكَ بِمَا كَانَ فِي أَوَائِلِ الْإِسْلَامِ وَ مَا بَعْدَهُ حَتَّى دَخَلَ

ص: ٥٩

رَسُولِ اللَّهِ الْمَدِينَةَ وَ زَوْجَهُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ وُلِدَ لَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ بَلَى قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ لِي شَدِيدَ الْمَحَبَّةِ حَتَّى تَبَنَانِي لِذَلِكَ فَكُنْتُ أُدْعَى زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ إِلَى أَنْ وُلِدَ لِعَلِيِّ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَكَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَجْلِهِمَا وَ قُلْتُ لِمَنْ كَانَ يَدْعُونِي أَحَبُّ أَنْ تَدْعُونِي زَيْدًا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَضَاهِيَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ حَتَّى صَدَقَ اللَّهُ ظَنِّي وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ (١) يَعْنِي قَلْبًا يُحِبُّ مُحَمَّدًا وَ آلَهُ يُعَظِّمُهُمْ وَ قَلْبًا يُعَظِّمُ بِهِ غَيْرَهُمْ كَتَعْظِيمِهِمْ أَوْ قَلْبًا يُحِبُّ بِهِ أَعْدَاءَهُمْ بَلْ مَنْ أَحَبَّ أَعْدَاءَهُمْ فَهُوَ يُبْغِضُهُمْ وَ لَا يُحِبُّهُمْ وَ مَنْ سَوَى بِهِمْ مَوَالِيَهُمْ فَهُوَ يُبْغِضُهُمْ وَ لَا يُحِبُّهُمْ ثُمَّ قَالَ وَ مَا جَعَلَ أَرْوَاجِكُمْ اللَّائِي تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَ مَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ إِلَى وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَعْنِي الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ أَوْلَى بِبُيُوتِهِ رَسُولِ اللَّهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ فَرَضِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا إِحْسَانًا وَ إِكْرَامًا لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ مَحَلَّ الْأَوْلَادِ- كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٢) فَتَرَكُوا ذَلِكَ وَ جَعَلُوا يَقُولُونَ زَيْدٌ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ فَمَا زَالَتِ النَّاسُ يَقُولُونَ لِي هَذَا وَ أَكْرَهُهُ حَتَّى أَعْيَادَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمُوَآخَاةَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ قَالَ زَيْدُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ زَيْدًا مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا هُوَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَلَا تَجْعَلُهُ نَظِيرَهُ فَلَا تَرْفَعَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ فَتَكُونَ كَالنَّصَارَى لَمَّا رَفَعُوا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوْقَ قَدْرِهِ فَكَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَلِذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ زَيْدًا بِمَا رَأَيْتُمْ وَ شَرَفَهُ بِمَا شَاهَدْتُمْ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ لِزَيْدٍ فِي الْآخِرَةِ لَيَصِيغُرُ فِي جَنْبِهِ مَا شَهِدْتُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ نُورِهِ إِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ نُورُهُ يَسِيرُ أَمَامَهُ وَ خَلْفَهُ وَ يَمِينُهُ وَ يَسَارُهُ وَ فَوْقَهُ وَ تَحْتَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوْ لَا أَحَدْتُكُمْ بِهِزِيمَةٍ تَقَعُ فِي إِبْلِيسَ وَ أَعْوَانِهِ وَ جُنُودِهِ

ص: ٦٠

١- ١. الأحزاب: ٤.

٢- ٢. الأحزاب: ٦.

أَشَدَّ مِمَّا وَقَعَتْ فِي أَعْدَائِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنْ إِبْلِيسَ إِذَا كَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ بَثَّ جُنُودَهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَآفَاقِهَا يَقُولُ لَهُمْ اجْتَهِدُوا فِي اجْتِدَابِ بَعْضِ عِبَادِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْثُّ مَلَائِكَتَهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَآفَاقِهَا يَقُولُ لَهُمْ سِدِّدُوا عِبَادِي وَارْشِدُوهُمْ وَكُلُّهُمْ يَسْعِدُ بِكُمْ إِلَّا مَنْ أَبِي وَتَمَرَّدَ وَطَغَا فَإِنَّهُ يَصِيرُ فِي حِزْبِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ.

وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا كَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ أَمَرَ بِأَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتُفْتَحُ وَيَأْمُرُ شَجَرَةَ طُوبَى فَتُطْلِعُ أَغْصَانَهَا عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِ النَّارِ فَتُفْتَحُ وَيَأْمُرُ شَجَرَةَ الرَّقُومِ فَتُطْلِعُ أَغْصَانَهَا عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَنَادِي مُنَادِي رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَا عِبَادَ اللَّهِ هَذِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةِ طُوبَى فَتَمَسَّكُوا بِهَا تَزْفَعُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ - (١) وَهَذِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةِ الرَّقُومِ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَاهَا - لَا تُودِّيكُمْ إِلَى الْجَحِيمِ قَالَ فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنْ مَنْ تَعَاطَى أَبَا مِنَ الْخَيْرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُضَنِ مِنْ أَغْصَانِ شَجَرَةِ طُوبَى فَهُوَ مُؤَدِّيهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ مَنْ تَعَاطَى أَبَا مِنَ الشَّرِّ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُضَنِ مِنْ أَغْصَانِ شَجَرَةِ الرَّقُومِ فَهُوَ مُؤَدِّيهِ إِلَى النَّارِ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَنْ تَطَوَّعَ لِلَّهِ بِصَلَاةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ تَصَدَّقَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ عَفَا عَنْ مَظْلَمَةٍ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ أَضْلَحَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ زَوْجِهِ وَ الْوَالِدِ وَ وَلَدِهِ وَ الْقَرِيبِ وَ قَرِيبِهِ وَ الْجَارِ وَ جَارِهِ وَ الْأَجْنَبِيِّ وَ الْأَجْنَبِيَّةِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ حَفَّفَ عَنْ مُعْسِرٍ مِنْ دَيْنِهِ أَوْ حَطَّ عَنْهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ.

وَ مَنْ نَظَرَ فِي حِسَابِهِ فَرَأَى دَيْنًا عَتِيقًا قَدْ آيَسَ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَأَدَّاهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ كَفَّ سَفِيهَاً عَنْ عِرْضِ مُؤْمِنٍ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَوْ شَيْئًا مِنْهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ

ص: ٦١

قَعِيدَ يَدُكَرُ اللَّهُ وَ لِنِعْمَائِهِ يَشْكُرُهُ فَقَدَ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا وَ مَنْ شَيَّعَ فِيهِ جَنَازَهُ وَ مَنْ عَزَى فِيهِ مُصَابًا فَقَدَ تَعَلَّقُوا مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ بَرَّ وَالْتَمَدَّ بِهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدَ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ كَانَ أَسِيخَ طَهُمَا قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ فَأَرِضَاهُمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدَ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ كَذَلِكَ مَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ سَائِرِ أَبْوَابِ الْخَيْرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدَ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَ إِنَّ مَنْ تَعَاطَى أَبَاكَ مِنَ الشَّرِّ وَ الْعِصْيَانِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدَ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَعْصَانِ شَجَرَةِ الرَّقُومِ فَهُوَ مُؤَدِّيهِ إِلَى النَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا فَمَنْ قَصَرَ فِي صَلَاتِهِ الْمَفْرُوضَةِ وَ ضَيَّعَهَا فَقَدَ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ- [وَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ فَرَضٌ صَوْمٍ فَفَرَطَ فِيهِ وَ ضَيَّعَهُ فَقَدَ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ] وَ مَنْ جَاءَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَعَبْرٌ ضَعِيفٌ يَعْرِفُ سُوءَ حَالِهِ فَهُوَ يَقْضِرُ عَلَى تَغْيِيرِ حَالِهِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ يَلْحَقُهُ وَ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَتُوبُ عَنْهُ وَ يَقُومُ مَقَامَهُ فَتَرْكُهُ يُضَيِّعُ وَ يَعْطُبُ وَ لَمْ يَأْخُذْ بِيَدِهِ فَقَدَ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ مَسِيءٌ فَلَمْ يُعْذِرْهُ ثُمَّ لَمْ يَقْتَصِرْ بِهِ عَلَى قَدْرِ عُقُوبَةِ إِسَاءَتِهِ بَلْ أَرْبَى عَلَيْهِ فَقَدَ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ ضَرَبَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ زَوْجِهِ وَ الْوَالِدِ وَ وَلَدِهِ أَوْ الْأَخِ وَ أَخِيهِ أَوْ الْقَرِيبِ وَ قَرِيبِهِ أَوْ بَيْنَ جَارَيْنِ أَوْ خَلِيطَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ فَقَدَ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ شَدَّدَ عَلَى مُعْسِرٍ وَ هُوَ يَعْلَمُ إِعْسَارَهُ فَزَادَ غَيْظًا وَ بِلَاءً فَقَدَ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَكَسَرَهُ (١)

عَلَى صَاحِبِهِ وَ تَعَدَّى عَلَيْهِ حَتَّى أَبْطَلَ دَيْنَهُ فَقَدَ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ جَفَا يَتِيمًا وَ آذَاهُ وَ تَهَزَّمُ (٢)

مَا لَهُ فَقَدَ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ وَقَعَ فِي عِرْضِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ وَ حَمَلَ النَّاسَ عَلَى ذَلِكَ فَقَدَ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ تَغَنَّى بِغِنَاءِ حَرَامٍ يَبْعَثُ فِيهِ عَلَى الْمَعَاصِي فَقَدَ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ قَعَدَ يُعَدِّدُ قَبَائِحَ أَعْمَالِهِ فِي الْحُرُوبِ وَ أَنْوَاعِ ظُلْمِهِ لِعِبَادِ اللَّهِ فَيَفْتَحِرُ بِهَا فَقَدَ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ كَانَ جَارُهُ مَرِيضًا فَتَرَكَ عِيَادَتَهُ اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِ فَقَدَ تَعَلَّقَ

ص: ٦٢

١- ١. أى نقضه و صرفه عن صاحبه، و ماطله بحقه.

٢- ٢. تهزم حقه: تهضمه و ظلمه و غصبه، و فى المصدر المطبوع بدل تهزم: تهضم.

بِغُضْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ مَيَاتِ جِرَارُهُ فَتَرَكَ تَشْيِيعَ جِنَازَتِهِ تَهَاوُنًا بِهِ فَقَدْتُ تَعَلَّقَ بِغُضْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنِّ مَصِيبَ وَ جَفَاةَ إِزْرَاءِ عَلَيْهِ وَ اسْتِصْغَارًا لَهُ فَقَدْتُ تَعَلَّقَ بِغُضْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ عَقَّ وَالِدِيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَقَدْتُ تَعَلَّقَ بِغُضْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ عَاقًا لَهُمَا فَلَمْ يُرْضِهِمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْتُ تَعَلَّقَ بِغُضْنٍ مِنْهُ وَ كَذَا مِنْ فَعَلٍ شَيْئًا مِنْ سَائِرِ أَبْوَابِ الشَّرِّ فَقَدْتُ تَعَلَّقَ بِغُضْنٍ مِنْهُ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ الْمُتَعَلِّقِينَ بِأَغْصَانِ شَجَرِهِ طُوبَى تَرْفَعُهُمْ تِلْكَ الْأَغْصَانُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِنَّ الْمُتَعَلِّقِينَ بِأَغْصَانِ شَجَرِهِ (١) الزُّقُومِ تَخْفِضُهُمْ تِلْكَ الْأَغْصَانُ إِلَى الْجَحِيمِ.

ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ مَلِيًّا وَ جَعَلَ يَضْحَكُ وَ يَسْتَبْشِرُ ثُمَّ خَفِضَ طَرْفَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَجَعَلَ يَقْطُبُ (٢) وَ يَعْبُسُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَقَدْ رَأَيْتُ شَجَرَةَ طُوبَى تَرْفَعُ أَغْصَانَهَا وَ تَرْفَعُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِهَا إِلَى الْجَنَّةِ وَ رَأَيْتُ فِيهِمْ مَنْ تَعَلَّقَ مِنْهَا بِغُضْنٍ وَ مِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّقَ بِغُضَيْتَيْنِ أَوْ بِأَغْصَانٍ عَلَى حَسَبِ اسْتِمَالِهِمْ عَلَى الطَّاعَاتِ وَ إِنِّي لَأَرَى زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ قَدْ تَعَلَّقَ بِعَآمِهِ أَغْصَانِهَا فَهِيَ تَرْفَعُهُ إِلَى أَعْلَى عِلَائِهَا فَبِذَلِكَ ضَحِكْتُ وَ اسْتَبْشَرْتُ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَقَدْ رَأَيْتُ شَجَرَةَ الزُّقُومِ تَخْفِضُ أَغْصَانَهَا وَ تَخْفِضُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِهَا إِلَى الْجَحِيمِ وَ رَأَيْتُ مِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّقَ بِغُضْنٍ وَ رَأَيْتُ مِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّقَ بِغُضَيْتَيْنِ أَوْ بِأَغْصَانٍ عَلَى حَسَبِ اسْتِمَالِهِمْ عَلَى الْقَبَائِحِ وَ إِنِّي لَأَرَى بَعْضَ الْمُتَعَلِّقِينَ قَدْ تَعَلَّقَ بِعَآمِهِ أَغْصَانِهَا وَ هِيَ تَخْفِضُهُ إِلَى أَسْفَلِ دَرَكَاتِهَا فَلِذَلِكَ عَبَسْتُ وَ قَطَبْتُ.

ثُمَّ أَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَصِيرَةً إِلَى السَّمَاءِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مَلِيًّا وَ هُوَ يَقْطُبُ وَ يَعْبُسُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا عِبَادَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَى نَبِيُّكُمْ مُحَمَّدٌ إِذَا لَأَطْمَأَنَّتُمْ

ص: ٦٣

١- ١. ما بين العلامتين ساقط من الأصل، أضفناه من المصدر.

٢- ٢. قطب قطوبا: زوى ما بين عينيه و كلح، و كذلك العبوس، و فى الكمباني « يعطب » و هو سهو.





لَمَأْرَى الْمُتَعَلِّقِينَ بِأَغْصَانِ شَجَرِهِ طُوبَى كَيْفَ قَصَّ دَتَهُمُ الشَّيَاطِينُ لِيُغْوُوهُمْ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ يَقْتُلُونَهُمْ وَيَسْحَطُونَهُمْ - (۱) وَ يَطْرُدُونَهُمْ عَنْهُمْ وَ نَادَاهُمْ مُنَادِي رَبَّنَا يَا مَلَائِكَتِي أَلَا فَانظُرُوا كُلَّ مَلَكٍ فِي الْأَرْضِ إِلَى مُنْتَهَى مَبْلَغِ نَسِيمِ هَذَا الْغُصْنِ الَّذِي تَعَلَّقَ بِهِ مُتَعَلِّقٌ فَقَاتِلُوا الشَّيْطَانَ عَنْ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ وَ أَخْرُوهُمْ عَنْهُ فَإِنِّي لَأَرَى بَعْضَهُمْ وَ قَدْ جَاءَهُ مِنَ الْمَلَائِكِ مَنْ يَنْصُرُهُ عَلَى الشَّيَاطِينِ وَ يَدْفَعُ عَنْهُ الْمَرَدَةَ أَلَا فَعَظَّمُوا هَذَا الْيَوْمَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ بَعْدِ تَعْظِيمِكُمْ لِشَعْبَانَ فَكَمْ مِنْ سَعِيدٍ فِيهِ وَ كَمْ مِنْ شَقِيٍّ لَتَكُونُوا مِنَ السَّعْدَاءِ فِيهِ وَ لَا تَكُونُوا مِنَ الْأَشْقِيَاءِ (۲).

\*\*\*[ترجمه] تفسیر امام علیه السلام: حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بر جماعتی از مسلمانان فرومایه عبور می کرد که کسی از مهاجر و انصار در بین آن ها نبود. آن ها روز اول شعبان در یکی از مساجد نشسته بودند؛ امام دیدند آنان وارد بحث در مورد مسئله سرنوشت و مسائل دیگری که مردم بر سر آن اختلاف نظر دارند، شده اند و صدایشان بلند شده و نظر و بحث و جدالشان در مورد آن شدت یافته است. پس حضرت ایستاد و سلام داد و آن ها سلام حضرت را پاسخ گفتند و برای حضرت مکانی باز کردند و به سوی او رفته و از او خواستند تا کنار آن ها بنشینند. ولی حضرت توجهی به آنان نکرد و سپس روبروی آنان ایستاد و بر ایشان بانگ برآورد: ای جماعتی که در مورد چیزی سخن می گویند که به آن ها مربوط نیست و به کارشان نمی آید! آیا نمی دانید که خداوند بندگانی دارد که بیم از او آن ها را به سکوت واداشته است، بی آن که ناتوان از سخن گفتن یا بی زبان باشند. در حالی که آن ها حقیقتاً انسان های فصیح و خوش زبان و عاقل و بلیغ هستند و به خداوند و روزهای او علم دارند.

ولی هنگامی که عظمت خدا را یاد کنند، به سبب ارج و منزلتی که برای خدا قائل هستند و برای بزرگداشت و تکریم او، صداهایشان قطع و دل هایشان شکسته، عقل هایشان زایل و خرد هایشان ربوده می شود. وقتی از این حالت به حالت عادی بازگردند، با اعمال نیک و شایسته به سوی خدا می شتابند. خود را در زمره ستمکاران و خطاپیشگان به شمار می آورند، در حالی که از مسامحه کاران و افراط پیشگان بری هستند، ولی با این وجود آنان در عبادت خدا به کم راضی نمی شوند و زیاد را در راه خدا زیاد به شمار نمی آورند و با اعمال خویش بر او منت نمی نهند. آن ها را شیفته و هراسان و بیمناک و نگران و در هول و هراس می بینی. پس شما کجا و آن ها کجا ای جماعت بدعت گذار! آیا نمی دانید که داناترین مردم به سرنوشت، ساکت ترین آن ها در باره آن هستند و نادان ترین آن ها پر حرف ترینشان؟

ای جماعت بدعت گذار! امروز روز اول شعبان عزیز است. پروردگاران آن را به علت شاخه شاخه شدن خیرات در آن شعبان نامیده است. حقیقتاً که پروردگارتان در آن ماه درهای بهشت خویش را گشوده و قصرها و خیرات بهشت را با کم ترین بها و آسان ترین کارها بر شما عرضه کرده است، پس شما نپذیرفته اید و ابلیس لعین شاخه های بدی ها و بلاهای خود را بر شما عرضه کرده است و شما نیز مصرانه در گمراهی و سرکشی غرق هستید و به شاخه ابلیس چنگ می زنید و از شاخه های خیر که درهائش به رویتان گشوده است اعراض می کنید.

امروز اول شعبان است و شاخه های نیکی آن نماز و روزه و زکات و امر به معروف و نهی از منکر و نیکی به پدر و مادر و آشنایان و همسایگان و حل و فصل اختلافات و صدقه به فقیران و بیچارگان است. برای برداشتن باری را که از دوش شما برداشته شده و برای کشف آن دسته از رازهای الهی که از وارد شدن به آن منع شده اید و هر کسی در آن کنجکاوی کند از

نابود شدگان است، خود را به سختی میاندازید. اما اگر به آنچه پروردگار عزوجل برای بندگان فرمانبردار خود در این روز آماده کرده، آگاهی داشتید، یقیناً از کاری که مشغول آن هستید دست می کشیدید و به کاری که به شما فرمان داده شده می پرداختید.

عرض کردند: یا امیر المؤمنین! خداوند در این روز برای فرمانبرداران خود چه چیزی فراهم کرده است؟ امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: بدانید و آگاه باشید که من فقط سخنی را که از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیده ام برای شما تعریف می کنم. روزی رسول خدا صلی الله علیه و آله سپاهی را به سوی عده ای از قدرتمندترین کافران فرستاد و خبر آن ها دیر به دیر می رسید و حضرت دل نگران آن ها شده بود و فرمود: کاش کسی داشتیم که از آن ها خبری داشت و خبرشان را برای ما می آورد. در همین حال که حضرت این سخن را می گفت قاصدی خبر آورد که آنان بر دشمنان خود پیروز و مسلط شده اند و دشمن را کشته و زخمی و اسیر کرده و اموال آنان را به غنیمت گرفته و زنان و بچه های آنان را به اسارت درآورده اند.

وقتی سپاه به مدینه نزدیک شد، رسول خدا صلی الله علیه و آله به همراه یاران خود به استقبال آن ها رفت. وقتی آن ها و در رأسشان زید بن حارثه را که به فرماندهی آن ها گماشته بود، دید، زید از شتر خویش فرود آمد و به خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله رسید و بر پا و سپس بر دست مبارک او بوسه زد. پس رسول خدا صلی الله علیه و آله او را در آغوش کشید و بر سر او بوسه زد. سپس عبدالله بن رواحه به محضر حضرت صلی الله علیه و آله رسید و بر پا و دست حضرت بوسه زد و رسول خدا صلی الله علیه و آله او را در آغوش کشید [سپس قیس بن عاصم منقری فرود آمد و دست و پای حضرت را بوسید و رسول خدا صلی الله علیه و آله او را در آغوش گرفت] و پس از آن سایر افراد سپاه فرود آمدند و بر حضرت سلام دادند و رسول خدا صلی الله علیه و آله به نیکی پاسخ آن ها را داد، سپس به آنان، در حالی که اسرای دشمن و زنان و فرزندان و اموالشان از طلا و نقره و مقدار زیادی از انواع کالا به همراهشان بود، فرمود: از اخبار و احوال خود با دشمن برای من بگوئید.

در پاسخ گفتند: ای رسول خدا! اگر بدانی در چه حالی بودیم بسیار تعجب می کنی. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خبری از آن نداشتم تا این که جبرئیل اکنون مرا باخبر کرد و همین طور اگر پروردگارم از کتاب و دینش به من نمی آموخت، من ذره ای از آن را نمی دانستم؛ آنچنان که خداوند عزوجل فرمود: «وَ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مِمَّا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ - تا فرموده اش - صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» - . شوری / ۵۲ - {وهمین گونه، روحی از امر خودمان به سوی تو وحی کردیم. تو نمی دانستی کتاب چیست و نه ایمان [کدام است؟].... به راه راست هدایت می کنی.}

ولی آن را برای این برادران مؤمنان تعریف کنید تا شما را تأیید کنم؛ چرا که جبرئیل به من خبر داده است. پس گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! ما وقتی به دشمن نزدیک شدیم، دیده بانی را فرستادیم تا ما را از اخبار و تعداد آن ها باخبر کند، او بازگشت و به ما خبر داد که آن ها هزار نفر هستند در حالی که ما دو هزار نفر بودیم. به ناگاه دیدیم که سپاه دشمن با هزار مرد به خارج از شهر خود آمدند و سه هزار نفر را در شهر باقی گذاشتند. ما تصور کردیم که آن ها هزار نفر هستند، ولی قاصدمان به ما خبر داد که آن ها در میان خود می گویند: ما هزار نفریم و آن ها دو هزار نفر و ما توان پیکار با آنان را نداریم، مگر این که در شهر سنگر بگیریم تا وقتی که از مبارزه با ما خسته شوند و از ما دست بکشند و باز گردند. با این خبر ما جرأت یافتیم و به سوی آنان لشکر کشی کردیم. چون به شهر رسیدیم آنان دروازه را به روی ما بستند. ما نیز فرود آمدیم تا

با آنان وارد جنگ شویم.

وقتی شب فرا رسید و به نیمه شب نزدیک شدیم، دروازه شهر خود را گشودند و ما غافل از [حیله] آنان در خواب بودیم و فقط چهار نفر از ما بیدار بودند: زید بن حارثه در یکی از گوشه های لشکرمان در حال نماز و قرائت قرآن بود، [و عبدالله بن رواحه در گوشه ای دیگر در حال نماز و خواندن قرآن بود و قتاده بن نعمان نیز در گوشه ای دیگر] و قیس بن عاصم در گوشه ای دیگر به نماز و تلاوت قرآن مشغول بودند. در شب تیره و تاریک بیرون آمدند و به ما تیراندازی کردند. آنجا شهر آن ها بود و آن ها از راه و چاه آن آگاه بودند و ما از آن بی خبر. با خود گفتیم: فریب خوردیم و شکست خوردیم، شب تاریکی است، نمی توانیم از تیرها جان سالم به در بریم؛ زیرا آن ها را نمی بینیم.

در همین حال بودیم که ناگهان دیدیم نوری همچون شعله سوزان آتش از دهان قیس بن عاصم منقروی و شعاع نوری همچون نور سیاره زهره و مشتری از دهان قتاده بن نعمان و شعاع نوری چون نور ماه در شب تاریک از دهان عبد الله بن رواحه و نوری از دهان زید بن حارثه به درخشش نور خورشید فروزان ساطع شد و به ناگاه دیدیم که این انوار اردوگاه ما را روشن ساخت، به طوری که گویی از نیمروز روشن تر شده بود و دشمنان ما در تاریکی شدید بود. پس از آن، ما آن ها را می دیدیم ولی آنان ما را نمی دیدند. پس زید ما را بین آن ها پراکنده ساخت تا این که آنان را محاصره کردیم، در حالی که ما آنان را می دیدیم و آنان ما را نمی دیدند. ما بینا بودیم و آنان کور شده بودند. پس بر آنان شمشیر کشیدیم و آنان کشته و زخمی و اسیر شدند. سپس وارد شهرشان شدیم و فرزندان و زنان و بچه ها و اثاث و اموال آنان را گرفتیم. و این همسران و فرزندان آنان است و این هم اموال و داراییشان. ای رسول خدا! ما چیزی شگفت تر از آن نورها ندیده بودیم؛ نورهایی که از دهان این افراد بیرون آمد و تاریکی را به دشمنانمان بازگرداند تا این که از عهده آن ها بر آمدیم.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پس بگوئید: سپاس خدای را که پروردگار جهانیان است به خاطر آنچه به برکت آن در ماه شعبان بر شما ارج نهاد. این روز اول شعبان بود و ماه حرام سپری شده بود. این نورها نیز نتیجه اعمال برادران شما در اول شعبان بود. در آن شب قبل از آن که آن اعمال را انجام دهند، پیشاپیش نورهایی برای آنان فرستاده شده بود. گفتند: ای رسول خدا! آن اعمال چیست تا به واسطه آن به پاداش نیک برسیم؟

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اما قیس بن عاصم منقروی، او در روز اول شعبان امر به معروف و نهی از منکر کرد و به خیر رهنمون شد؛ از این رو بود که شب قبل از آن روز به هنگام قرائت قرآن، نور برای او از پیش فرستاده شد.

اما قتاده بن نعمان، او قرضی را که بر گردنش بود در اول شعبان ادا کرد؛ از این رو خداوند شب قبل آن روز، پیشاپیش نور را برای او فرستاد.

اما عبدالله بن رواحه، او نسبت به پدر و مادرش مهربان بود. در این شب غنیمتش بسیار شد. فردای آن روز پدرش به او گفت: من و مادرت دوست دار تو هستیم، ولی زنت فلانی ما را آزار می دهد و به ما ستم روا می دارد و ما اطمینان نداریم از این که تو در یکی از این نبردها زخمی و یا شهید شوی و این زن بر اموال تو مسلط شود و ظلم و ستم و گمراهی را نسبت به ما بیشتر کند. عبدالله گفت: من از ستم او به شما و بیزاری شما از او بی خبر بودم و اگر این را می دانستم او را طلاق می دادم،

ولی اکنون از او جدا شدم تا از آنچه می ترسید در امان باشید و من دوست دار کسی نیستم که شما از او بیزارید، از این رو خداوند نوری را که دیدید برای او فرستاد.

اما زید بن حارثه که نوری روشن تر از نور خورشید درخشان از دهانش خارج شد؛ او بزرگ قوم و برترین آن هاست. خداوند می دانست که چه کاری خواهد کرد، پس او را برگزید و به سبب [علم خود به] آنچه در فردای آن شب پیروزی مؤمنان به واسطه نور ساطع شده از دهان او، از او سر خواهد زد، او را برتری داد. مردی از منافقان لشکرش که در پی ایجاد کدورت بین او و حضرت علی بن ابی طالب صلوات الله علیه و تیره کردن روابط بینشان بود، نزد او آمد و به او گفت: آفرین بر تو که در میان اهل بیت رسول خدا صلی الله علیه و آله و صحابه او همتایی نداری. این آزمایشی برای تو بود و این که دیدیم نور توست. پس زید به او گفت: ای عبدالله از خدا بترس و در سخن زیاده روی نکن و مرا به بالاتر از اندازه ام نبر؛ که تو به واسطه این سخن نسبت به خداوند دشمن و کافر هستی و [اگر] من نیز این سخن تو را بپذیرم [قطعاً و یقیناً] مثل تو می شوم.

ای عبدالله، آیا نمی خواهی از ماجراهای اوایل اسلام و پس از آن تا ورود رسول خدا صلی الله علیه و آله به مدینه و درآوردن حضرت فاطمه سلام الله علیه به همسری او و ولادت [فرزندان او] حسن و حسین علیهما السلام سخن بگویم؟ گفت: چرا. گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله به من محبت بسیاری داشت تا جایی که به سبب این محبت مرا به فرزندی قبول کرد. من زید بن محمد خوانده می شدم تا این که حسن و حسین علیه السلام، دو فرزند علی علیه السلام به دنیا آمدند و به خاطر آن دو بزرگوار دیگر نمی خواستم تا مرا به آن نام بخوانند و به کسانی که مرا این چنین می خواندند گفتم: دوست دارم مرا زید غلام رسول خدا صلی الله علیه و آله صدا کنید؛ زیرا من ناپسند می دارم که مرا با حسن و حسین علیه السلام قیاس کنند. همین طور شد تا این که خداوند ظن مرا تأیید کرد و این آیه را بر محمد صلی الله علیه و آله نازل کرد: «ما جعل الله لرجلٍ من قلیبن فی جوفه» - احزاب / ۴ - {خداوند برای هیچ مردی در درونش دو دل ننهاده است.} یعنی دلی که محمد و خاندان او را دوست بدارد [و آن ها را بزرگ شمارد و دلی که] با آن دیگران را مانند آن ها بزرگ بشمارد یا دلی که با آن دشمنانشان را دوست بدارد، بلکه کسی که دشمنان آن ها را دوست بدارد، با آن ها دشمن است و آنان را دوست ندارد [و کسی که دوست داران آنان را با آن ها برابر کند نیز دشمن آن هاست و آنان را دوست ندارد].

سپس فرمود: «و ما جعلَ أزواجکم اللائئی تظاهرونَ منهنَّ أمهاتکم و ما جعلَ أذعیاءکم أبناءکم» - احزاب / ۴ - - تا - و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فی کتاب الله» {و آن همسرانتان را که مورد «ظهار» قرار می دهید مادران شما نگردانیده، و پسرخواندگانتان را پسران [واقعی] شما قرار نداده است - تا - و خویشاوندان [طبق] کتاب خدا، بعضی [نسبت] به بعضی اولویت دارند.} [یعنی طبق کتاب خدا حسن و حسین به فرزندی رسول خدا صلی الله علیه و آله سزاوارتر هستند] و این حکمش «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَاءِكُمْ مَعْرُوفًا» {و [بر مؤمنان و مهاجران] مقدّمند، مگر آن که بخواهید به دوستان [مؤمن] خود [وصیت یا] احسانی کنید.} این احسان و اکرام باعث نمی شود که آن ها را به جای اولاد خود قرار دهید. «كَانَ ذَلِكْ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا» - احزاب / ۶ - {این در کتاب [خدا] نگاهشته شده است.} پس این اسم را وا گذاشتند و مرا زید برادر رسول خدا صلی الله علیه و آله خواندند. گوید: همچنان مردم مرا به این نام می خواندند و من آن را پسندیده نمی شمردم تا این که رسول خدا صلی الله علیه و آله عقد برادری را بین خود و علی بن ابی طالب علیه السلام مجدداً

جاری ساخت.

سپس زید گفت: ای عبدالله! زید غلام علی بن ابی طالب علیه السلام است، همان طور که غلام رسول خدا صلی الله علیه و آله نیز هست. پس او را همتای آن بزرگوار قرار مده و او را به بالاتر از حد او مبر که در این صورت مانند مسیحیان می شوی که عیسی علیه السلام را به بالاتر از مقام او ترفیع دادند و به خداوند بزرگ کفر ورزیدند.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از این رو خداوند زید را برتری داد و به آنچه دیدید عزت و کرامت بخشید. سوگند به کسی که مرا بر حق به پیامبری مبعوث کرد، تشعشعی از آن نور که در دنیا دیدید، در مقایسه با آن چیزی که خداوند در آخرت برای زید مهیا کرده حقیقتاً ناچیز است. او در روز قیامت با هیبتی می آید که نور وجودش در مقابل و پشت سر و راست و چپ و بالا و پایین او حرکت می کند و از هر طرف به اندازه مسافت هزار سال را روشن می کند.

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نمی خواهید در مورد شکستی بسیار سنگین تر از شکست دشمنان شما که شیطان و یاران و لشکریانش متحمل آن می شوند صحبت کنم؟ گفتند: آری یا رسول الله صلی الله علیه و آله! فرمود: سوگند به کسی که مرا بر حق به پیامبری مبعوث فرمود، شیطان در روز اول شعبان لشکریان خود را در اطراف و اکناف زمین پراکنده می کند و به آن ها می گوید: امروز در جلب برخی از بندگان خدا به سوی خود کوشش کنید و خداوند عزوجل نیز ملائکه خویش را در اطراف و اکناف زمین می پراکند و به آن ها می فرماید: بندگان مرا نگه داشته و راهنمایی و هدایت کنید و همگی به واسطه شما سعادت مند می شوند مگر کسی که امتناع ورزد و سرکشی و طغیان کند، که او به حزب ابلیس و سپاهیان او درآید.

خداوند عزوجل در روز اول شعبان امر می فرماید تا درهای بهشت را بگشایند و به درخت طوبی دستور می فرماید تا شاخه هایش را بر این دنیا هویدا کند. [سپس دستور می دهد تا درهای جهنم را بگشایند و به درخت زقوم فرمان می دهد تا شاخه هایش را بر دنیا نمایان گرداند.] سپس هاتف پروردگار عزوجل ندا در دهد: ای بندگان خدا [این شاخسار درخت طوبی است پس آن ها را بگیرید تا به بهشت صعود کنید] و این شاخه های درخت زقوم است، پس از آن بر حذر باشید تا شما را به جهنم هدایت نکند. فرمود: سوگند به کسی که بر حق مرا به پیامبری مبعوث کرد، کسی که [دری از خیر را در این روز بگشاید و به آن پردازد، به یکی از شاخه های درخت طوبی متصل می شود که او را به بهشت می رساند و کسی که] دری از شر را در این روز بگشاید، به یکی از شاخه های درخت زقوم چنگ می زند که او را به سوی جهنم می کشاند.

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پس کسی که برای رضای خدا در این روز نمازی به جا آورد، خود را به شاخه ای از این درخت آویخته است و کسی که در این روز صدقه دهد، به شاخه ای و کسی که از ستمی درگذرد به یک شاخه و کسی که مرد و زن، پدر و فرزند، دو آشنا، دو همسایه و دو بیگانه را با هم آشتی دهد به شاخه ای از این درخت آویخته است. کسی که بدهکاری فقیری را سبک کند یا بدهی او را از دوشش بردارد، به یکی از این شاخه ها چنگ زده است.

کسی که به حساب خویش بنگرد و به یاد دینی قدیمی بیفتد که صاحب آن از ادای آن ناامید شده و آن را ادا کند، به شاخه ای از این درخت چنگ زده است و کسی که سرپرستی یتیمی را بر عهده بگیرد، به شاخه ای از این درخت چنگ زده است و کسی که مانع از ریختن آبروی مؤمنی به دست یک سفیه شود، شاخه ای از این درخت را از آن خود کرده است [و کسی که

قرآن یا اندکی از آن را بخواند، به شاخه ای از این درخت چنگ زده است] و کسی که بنشیند و نام خدا را بر زبان بیاورد و از نعمات او یاد کند و شکر آن را به جای آورد، به شاخه ای از این درخت آویخته است. کسی که بیماری را عیادت کند و کسی که جنازه ای را در این ماه تشییع کند و کسی که مصیبت دیده ای را در این ماه تسلیت گوید و کسی که به پدر و مادر خود یا یکی از آن ها نیکی کند، به یکی از شاخه های آن آویخته است و کسی که پیش از این روز خشم آن ها را برانگیخته بوده و در این روز آنان را از خود راضی گرداند، به شاخه ای از این درخت چنگ زده است و به همین ترتیب کسی که در این روز یکی از سایر امور خیر را انجام دهد، به شاخه ای از این درخت چنگ زده است.

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سوگند به کسی که مرا بر حق مبعوث کرد، کسی که دری از شر و نافرمانی را در این روز بگشاید، به یکی از شاخه های درخت زقوم چنگ زده است پس آن شاخه او را به سوی آتش کشانده است. سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سوگند به کسی که مرا بر حق مبعوث کرد، کسی که در نماز واجب خود کوتاهی کند و آن را ضایع کند، به یکی از شاخه های درخت زقوم چنگ زده است. [و کسی که یک روزه واجب بر گردن او باشد و آن را فرو بگذارد و در آن کوتاهی کند، به یکی از شاخه های درخت زقوم چنگ زده است] و کسی که در این روز فقری ناتوان به در خانه اش بیاید و از وضعیت بد او آگاه باشد و بتواند بی آن که ضرری متوجه خود باشد، اوضاع او را دگرگون کند و کسی هم نباشد که جای او را بگیرد و کار او را انجام دهد و او را رها کند تا تباہ و نابود گردد و دست او را نگیرد، به یکی از شاخه های زقوم چنگ زده است. کسی که خطاکاری از او عذرخواهی کند ولی عذر او را نپذیرد، و به مقدار مجازات بدی او اکتفا نکند، بلکه پا را از آن فراتر بگذارد، بی تردید به یکی از شاخه های آن چنگ زده است. کسی که بین زن و شوهر، پدر و فرزند یا برادر با برادر یا بین دو آشنا یا دو همسایه یا دو دوست یا دو خواهر جدایی افکند، به یکی از این شاخه ها چنگ زده است و کسی که به تنگدستی فشار آورد در حالی که از تنگدستی او باخبر باشد و خشم و آزارش بیشتر شود، به یکی از این شاخه ها چنگ زده است و کسی که دینی بر گردنش بوده و آن را زیر پا بگذارد و به نفع خود مصادره کند و بر صاحب مال ستم روا دارد و قرضش را فسخ و بی اعتبار کند، حقیقتاً به یکی از شاخه های آن چنگ زده است. هر کس به یتیمی ستم کند و او را مورد آزار قرار دهد و مالش را غصب کند، بی تردید به یکی از این شاخه ها چنگ زده است و کسی که آبروی برادر مؤمن خود را بریزد و مردم را به آن گستاخ کند، گویی که به یکی از این شاخه ها چنگ زده است و کسی که آوازی حرام سر دهد و به واسطه آن مردم را به گناه بکشاند، به یکی از این شاخه ها چنگ زده است.

کسی که بنشیند و کارهای زشت خود را در جنگ ها و انواع ستم های خود را به بندگان خدا بشمارد و به آن افتخار کند، به یکی از این شاخه ها چنگ زده است و کسی که همسایه اش بیمار باشد و به خاطر تحقیر او به عیادت او نرود، به یکی از این شاخه ها چنگ زده است و کسی که همسایه اش از دنیا رود و برای بی احترامی به او در تشییع جنازه او شرکت نکند، یقیناً به یکی از این شاخه ها چنگ زده است و کسی که از مصیبت زده ای روی گرداند و به خاطر تحقیر و کوچک شمردن او به او ستم کند، به یکی از این شاخه ها چنگ زده است و کسی که به پدر و مادر خود یا یکی از آن دو بی حرمتی کند، حقیقتاً به یکی از این شاخه ها چنگ زده است و کسی که پیش از این از آن ها نافرمانی کرده باشد و در این روز آن ها را راضی نکند، در حالی که می توانسته رضایت آنان را جلب کند، به یکی از این شاخه ها چنگ زده است و به همین ترتیب کسی که یکی از سایر انواع شر را مرتکب شود، به یکی از شاخه های درخت زقوم چنگ زده است.

سوگند به کسی که مرا بر حق فرستاد، کسانی که شاخه های درخت [طوبی را بگیرند، این شاخه ها آنان را به سوی بهشت بالا- می برند و کسانی که شاخه های درخت]- . ما بین گروه از نسخه اصل ساقط شده و ما آن را از منبع اضافه کردیم. - زقوم را بگیرند، این شاخه ها آن ها را به سوی جهنم فرو می برد.

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله نگاهش را برای مدتی طولانی به بالا چرخاند و شروع به خنده کرد و شادمان شد، سپس نگاهش را به سوی زمین فرود آورد و ابروان خود را در هم کشید و اخم فرمود، سپس به یاران خود رو کرد و فرمود: سوگند به کسی که مرا بر حق فرستاد، درخت طوبی را دیدم که شاخه هایش به بالا حرکت می کنند و کسانی را که به آن چنگ زده اند به سوی بهشت می برد. در میان این افراد بر حسب میزان فرمانبرداری و طاعاتی که داشتند، برخی را دیدم که یک شاخه و برخی دو یا چند شاخه را گرفته اند. و من زید بن حارثه را می بینم که تمام شاخه های آن را گرفته است و این شاخه ها او را بالاترین درجه بهشت بالا می برند، به همین دلیل خوشحال و شادمان شدم. سپس به زمین نگرستم و سوگند به کسی که مرا بر حق فرستاد، درخت زقوم را دیدم که شاخه هایش به پایین می آیند و کسانی را که به آن چنگ زده اند، به سوی جهنم فرو می کشاند. در میان آن ها نیز بر اساس زشتی هایی که مرتکب شده بودند، دیدم برخی یک شاخه و برخی دو یا چند شاخه را گرفته اند و به راستی که یکی از منافقان را می بینم که تمام شاخه های آن را گرفته است و این شاخه ها او را تا پایین ترین طبقات جهنم می برد، از این رو ناراحت شده و رو ترش کردم.

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله دوباره برای لحظاتی طولانی با ناراحتی و عصبانیت به آسمان نگرستم، سپس به سوی اصحاب خویش روی برگرداند و فرمود: ای بندگان خدا! اگر آن چیزی را که پیامبران محمد دید، مشاهده می کردید بی تردید به جگرهای خویش، تشنگی و به شکم های خویش، گرسنگی را می چشاندید و شب را بیدار می ماندید و پاها و بدن های خود را خسته می کردید و تمام اموالتان را صدقه می دادید و جان هایتان را برای جهاد در معرض نابودی قرار می دادید. عرض کردند: پدران و مادران و پسران و دختران و قوم و خویشانمان به فدایتان باد، ای رسول خدا شما چه دیدید؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سوگند به کسی که مرا بر حق مبعوث کرد، دیدم که آن شاخه های درخت طوبی به بهشت بازگشتند و هاتف پروردگارانمان به خزانه داران آن ندا داد: ای فرشتگان من! به هر کسی که امروز به یکی از شاخه های درخت طوبی چنگ زده نگاه کنید، پس به آخرین درجه سایه آن شاخه بنگرید و به اندازه مساحت آن از هر طرف قصرها و خانه ها و نعمت ها به او ببخشید، پس آن ها را به او ببخشیدند. به بعضی از آنان به اندازه درجه ایمان و بزرگی اعمالشان، از هر سو به مسافت هزار سال عطایایی بخشیده شد و به برخی سه برابر و چهار برابر و بیشتر از آن. به خدا قسم دوستتان زید بن حارثه را دیدم که به تناسب برتری او بر آن ها در شدت ایمان و عظمت اعمال، هزار برابر بیشتر از آنچه به سایرین بخشیده شده، به او کرامت شده بود؛ از این رو شادمان و مسرور شده و خندیدم.

به خدا سوگند که شاخه های درخت زقوم را دیدم که به جهنم بازگشت و منادی پروردگارانمان به خزانه داران جهنم ندا داد: ای فرشتگان من! امروز به کسانی که شاخه های درخت زقوم را گرفته اند، بنگرید پس به انتهای سایه آن شاخه و تاریکی آن نگاه کنید، از هر طرف نشستن گاههایی از آتش بسازید و به اندازه مساحت آن، قصرهایی آتشین و جایگاه ها و غارهایی بسازید و مارها و عقرب ها و غل و زنجیرها و بند و لگام هایی را مهیا کنید تا به واسطه آن عذابشان کنید. برخی از آنان به تناسب ضعف ایمان و زشتی اعمال، عذابی به اندازه مسافت یک یا دو یا صد سال یا بیشتر برایشان فراهم شده بود. و به راستی



که یکی از منافقان را دیدم که به سبب شدت کفر و بدی خود عذابی هزار برابر عذاب همگی آن ها برایش تعیین شده بود؛ به همین جهت عبوس شده و اخم کردم.

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله به اطراف و اکناف زمین نگریست و گاهی تعجب کرده و گاهی اندوهگین می شد، سپس رو به صحابه خویش کرد و فرمود: خوشا به حال انسان های فرمان بردار. خداوند چگونه به وسیله فرشتگان خویش آنان را تکریم می کند و بدا به حال فاسقان و بدکاران، چطور خداوند آن ها را خوار می کند و به شیطانان واگذارشان می کند. سوگند به کسی که مرا بر حق مبعوث کرد، من می بینم شیاطین برای اغوای کسانی که شاخه های درخت طوبی را در دست گرفته اند، به سویشان می روند و فرشتگان بر آن ها هجوم می آورند و آنان را کشته و تار و مار می کنند و از آنان دورشان می کنند و منادی پروردگار ما به آن ها ندا دهد: هان ای فرشتگان من! ای جمله فرشتگانی که در زمین هستید! بنگرید به آخرین درجه نسیم این شاخه که کسی آن را گرفته است و از جانب آن مؤمن با شیطان نبرد کنید و آن ها را از او دور کنید. به راستی که من یکی از آن ها را می بینم که تعدادی از فرشتگان برای یاری او بر ضد شیاطین آمده اند و شیاطین نافرمان را از او دور می کنند. هان پس از بزرگداشت ماه شعبان، این روز شعبان را بزرگ دارید، چه انسان هایی که در این روز سعادت مند می شوند و چه انسان هایی که نگون بخت می شوند، پس آگاه باشید تا در این ماه از سعادت مندان باشید و نه از نگون بختان. - تفسیر الإمام: ۲۹۶-۲۹۰ -

\*\*\*[ترجمه]

«۲»

م، [تفسیر الإمام علیه السلام] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كَمْ مِنْ سَعِيدٍ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ فِي ذَلِكَ وَ كَمْ مِنْ شَقِيٍّ هُنَالِكَ أَلَا أُتْبِكُمْ بِمَثَلِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُحَمَّدٌ فِي عِبَادِ اللَّهِ كَشَهْرِ رَمَضَانَ فِي الشُّهُورِ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي عِبَادِ اللَّهِ كَشَهْرِ شَعْبَانَ (۳) فِي الشُّهُورِ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ أَيَّامِ شَعْبَانَ وَ لِيَالِيهِ وَ هُوَ لَيْلُهُ نَضِيْفُهُ وَ يَوْمُهُ وَ سَائِرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ كَشَهْرِ رَجَبٍ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ طَبَقَاتٌ فَأَجِدُهُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَقْرَبُهُمْ شَبَهًا بِآلِ مُحَمَّدٍ أَلَا أُتْبِكُمْ بِرَجُلٍ قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَوَائِلِ أَيَّامِ رَجَبٍ مِنْ أَوَائِلِ أَيَّامِ شَعْبَانَ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ (۴).

\*\*\*[ترجمه] تفسیر الإمام علیه السلام: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بسی انسان که در ماه شعبان سعادت مند می شود [در آن روز، و بسی انسان که در آن روز شقاوت مند می شود. هان! آیا به شما بگویم که مَثَلِ مُحَمَّدٍ و خاندان او همانند چیست؟ گفتند: آری یا رسول الله! فرمود: محمد در میان بندگان خدا مانند ماه رمضان است در میان ماه ها و مثل خاندان محمد در میان بندگان مانند ماه شعبان است] - . مطالب میان گروه را از منبع اضافه کردیم. - در میان ما ها و مثل علی بن ابی طالب علیه السلام در میان خاندان محمد صلی الله علیه و آله همچون بهترین روزها و شب های ماه شعبان است و او روز و شب نیمه شعبان است و سایر مؤمنان در خاندان محمد به مانند ماه رجب نسبت به ماه شعبان هستند. آن ها نزد خدا دارای درجات و طبقاتی هستند، کوشاترین آنان در اطاعت خدا، شبیه ترین آنان به آل محمد صلی الله علیه و آله هستند. آیا از

مردی به شما خبر ندهم که خداوند جایگاه او را نسبت به خاندان حضرت محمد صلی الله علیه و آله به مانند اولین روزهای رجب به نسبت اولین روزهای شعبان قرار داده است؟ عرض کردند: آری ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! فرمود: از جمله آن ها سعد بن معاذ است. - تفسیر الإمام: ۳-۲ و این سخن «از جمله آن ها سعد بن معاذ است» گفته مؤلف قدس سره است که در این جمله خلاصه داستانی طولانی را آورده است، همانطور که در منبع، در سه صفحه آمده است. -

\*\*[ترجمه]

«۳»

كِتَابُ النَّوَادِرِ، لِفَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الرَّائِدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي

ص: ۶۵

۱- ۱. هذا هو الظاهر: و السطح: الذبح الوحي السريع، و في بعض النسخ يثخونهم، يقال: اثخته الجراحه: أي أو هنته، و اثخن في العدو، اذا بالغ في قتلهم و غلظ، و منه قوله تعالى « ما كان لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُشِيرَى حَتَّى يُثَخَّنَ فِي الْأَرْضِ ». و في نسخه الأصل « يتحطونهم » أو هو « يتخطونهم ».

۲- ۲. تفسیر الإمام: ۲۹۰-۲۹۶.

۳- ۳. ما بين العلامتين أضفناه من المصدر.

۴- ۴. تفسیر الإمام: ۳۰۲، و قوله « منهم سعد بن معاذ » من لفظ المؤلف قدس سره لخص به قصه طويله - كما تراها في المصدر في ثلاث صفحات.

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي خَلْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَدَّادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ سِتِّينَ وَكَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَتَا عَشْرَةَ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ أَرْبَعِ سِنِينَ وَ يَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ سِتِّ سِنِينَ وَ كَانَ لَهُ ثَوَابُ عَشْرِهِ مِنَ الصَّادِقِينَ وَ مَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ ثَمَانِ سِنِينَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ عَشْرِ سِنِينَ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجِ حَسَنَاتٍ وَ مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سِنِينَ وَ جَازَ عَلَى الصَّرَاطِ كَالْبُرْقِ الْخَاطِطِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً وَ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ سِتِّ عَشْرَةَ سِنِينَ وَ وَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ وَ مَنْ صَامَ تِسْعَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ سِنِينَ وَ بَاهَى اللَّهُ بِهِ الْمَلَائِكَةَ وَ مَنْ صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَ وَجِبَ لَهُ رِضْوَانُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ وَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ لَا تَعَبٍ وَ لَا نَصَبٍ وَ مَنْ صَامَ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا رَفَعَ دَرَجَاتِهِ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَوَائِلِ الْعَابِدِينَ وَ مَنْ صَامَ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمِينِينَ وَ يُحْشَرُ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَفِي الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا كَانَتْمَا عَبْدَ اللَّهِ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَ أَعْطَاهُ فِي الْجَنَّةِ قُبَّةً مِنْ دُرٍّ بَيْضَاءَ وَ مَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ حَاجَةً فِي الدُّنْيَا وَ لَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَ شَفَعَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

وَ مَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا جَعَلَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فِي لِسَانِهِ وَ قَلْبَهُ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ السَّابِقِينَ فَإِنْ صَلَّى فِي لَيْلِهِ النَّصْفِ كَانَ لَهُ أَضْعَافُ ذَلِكَ وَ مَنْ صَامَ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا أَعْطَاهُ اللَّهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَ بَرَاءَةً مِنَ النَّفَاقِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ

يَوْمًا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ ثَوَابِ ثَلَاثِينَ صَدِيقًا نَبِيًّا وَ تَزْوُرُهُ الْمَلَائِكَةُ فِي مَنْزِلِهِ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا وَ مَنْ صَامَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا نَزَعَ اللَّهُ الْحَسِدَ وَ الْبَغْضَاءَ مِنْ صَدْرِهِ وَ رَزَقَهُ يَقِينًا خَالِصًا وَ مَنْ صَامَ عَشْرِينَ يَوْمًا فَبِحَ بَخٍ طُوبَى لَهُ وَ حُسْنُ مَا بٍ وَيُعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْكَرَامَةِ وَ الثَّوَابِ مَا يَعْجِزُ عَنْ صِفَتِهِ الْخَلَائِقُ وَ مَنْ صَامَ أَحَدًا وَ عَشْرِينَ يَوْمًا شَفَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي رِبِيعِهِ وَ مُضَرَّ وَ مَنْ صَامَ اثْنِينَ وَ عَشْرِينَ يَوْمًا جَعَلَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَابِدِينَ الْمُفْلِحِينَ الَّذِينَ لَمَّا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَأ هُمْ يَحْزَنُونَ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ وَ عَشْرِينَ يَوْمًا لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَأ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إِلَّا غَبَطَهُ بِمَنْزِلَتِهِ وَ مَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ وَ عَشْرِينَ يَوْمًا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ صَادِقٍ وَ أَجْرَ الشَّاهِدِينَ النَّاصِحِينَ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَةَ وَ عَشْرِينَ يَوْمًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَاتِهِ وَ يَمْحُو سَيِّئَاتِهِ وَ يَرْفَعُ دَرَجَاتِهِ فِي الْجَنَّةِ وَ مَنْ صَامَ سِتَّةَ وَ عَشْرِينَ يَوْمًا هَنَأَهُ اللَّهُ فِي قَبْرِهِ حَتَّى يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ الْعَرْشِ وَ يَقْرُبُ مَنْزِلَتَهُ مِنَ اللَّهِ حَيْلَ جَلَالِهِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ وَ عَشْرِينَ يَوْمًا حَبَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَ حُفِظَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ وَ عَشْرِينَ يَوْمًا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ مَائَةَ مَرَّةٍ مِنْ جَزِيلِ الْعَطَايَا وَ مَنْ صَامَ تِسْعَةَ وَ عَشْرِينَ يَوْمًا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِكُلِّ نَفْسٍ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ دَرَجَةً وَ قَضَى لَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ كُلَّ حَاجَةٍ وَ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ ذَلِكَ حَسَنَةً وَ مَنْ صَامَ كُلَّهُ يَعْنِي ثَلَاثِينَ يَوْمًا هَيَّيَاتِ انْقَطَعَ الْعِلْمُ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ وَ يُعْطِيهِ مَائَةَ أَلْفِ مَدِينَةٍ مِنَ الْجَوَاهِرِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفُ أَلْفِ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ أَلْفُ أَلْفِ قَصِيرٍ فِي كُلِّ قَصِيرٍ أَلْفُ أَلْفِ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ مَائَةَ أَلْفِ سَرِيرٍ وَ مَعَ كُلِّ سَرِيرٍ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ مَائَةَ أَلْفِ أَلْفِ مَرَّةٍ وَ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ مَائَةَ أَلْفِ أَلْفِ فِرَاشٍ عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ مَائَةَ أَلْفِ أَلْفِ زَوْجَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَخْيَارِ إِلَّا مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَ عَلِمَ حَقَّهُ وَ احْتَسَبَ حُدُودَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ ضِعْفٍ مِثْلَ هَذِهِ- وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ

\*\*\*[ترجمه] کتاب النوادر: نوشته فضل الله بن علی حسینی راوندی: از انس بن مالک روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که یک روز از شعبان را روزه بگیرد، خداوند برای او ثواب روزه دو سال را می نویسد و دوازده دعای او در درگاه خدا مستجاب است و کسی که دو روز از شعبان را روزه بگیرد، خداوند ثواب روزه چهار سال را برای او بنویسد و به مانند روزی که از مادر متولد شده از گناهانش پاک شود و کسی که سه روز را روزه بگیرد، خداوند ثواب روزه شش سال را برای او بنویسد و پاداش ده تن از راستگویان برای او نوشته شود و کسی که چهار روز روزه بگیرد، خداوند روزه هشت سال را برای او بنویسد و در روز قیامت نامه عملش را به دست راستش دهد.

کسی که پنج روز روزه بگیرد، خداوند برای او ثواب روزه ده سال را ثبت کند و به تعداد شن های بیابان عالج برای او حسنات بنویسد و کسی که شش روز روزه بگیرد، خداوند ثواب دوازده سال روزه را برای او بنویسد و همچون برقی سریع از صراط عبور می کند. کسی که هفت روز روزه بدارد، خداوند برای او ثواب چهارده سال روزه را بنویسد و گناهان گذشته و آینده او را بپامزد و کسی که هشت روز روزه بدارد، خداوند ثواب شانزده سال روزه را برای او می نویسد و بر سرش تاجی از نور گذاشته می شود. کسی که نه روز روزه بدارد، خداوند ثواب هجده سال روزه را برای او بنویسد و به واسطه او بر فرشتگان خود مباحث کند و کسی که ده روز روزه بدارد، هیهات هیهات که خشنودی بزرگ خداوند بر او واجب می شود و بی حساب و خستگی و رنج وارد بهشت می شود.

کسی که یازده روز روزه بگیرد خداوند درجات او را تا بالاترین درجه در بهشت بالا می برد و در روز قیامت در صف اولین عبادت پیشگان خواهد بود و کسی که دوازده روز روزه بدارد، در روز قیامت از امان یافتگان است و با پرهیزکارانی که به پیشگاه خداوند جل جلاله وارد می شوند، محشور می شود و کسی که سیزده روز روزه بگیرد گویی خدا را سی سال عبادت کرده است و در بهشت عمارتی از مروارید سفید به او کرامت می کند. کسی که چهارده روز روزه بدارد، هیچ حاجتی را چه در دنیا و چه در آخرت از خداوند نخواهد مگر این که آن را به او ببخشد و شفاعت او را در مورد خانواده اش قبول کند.

کسی که پانزده روز روزه بدارد، خداوند حکمت را در زبان و قلب او جاری می سازد و در روز قیامت از پیشتازان است. پس اگر شب نیمه شعبان نماز بگزارد، پاداش آن را برای او چند برابر می کند و کسی که شانزده روز روزه بدارد، خداوند نجات از آتش و دوری از نفاق را به او ارزانی می فرماید و کسی که هفده روز روزه بدارد، خداوند ثوابی همانند ثواب سی صدیق پیامبر را به او می بخشد و فرشتگان در منزلش به دیدار او می روند و کسی که هجده روز روزه بدارد، خداوند در روز قیامت او را با {صدیقان و شهدا و شایستگان محشور فرماید و چه خوب رفیقانی هستند این ها}. - نساء / ۶۹ - کسی که نوزده روز روزه بدارد خداوند حسد و کینه را از سینه او دور می کند و یقینی خالص و ناب روزیش گرداند .

کسی که بیست روز روزه بگیرد، به به، خوشا به حال او و چه خوش سرانجامی دارد. خداوند عزوجل آنچنان کرامت و پاداشی به او بخشد که خلایق از توصیف آن عاجز مانند و کسی که بیست و یک روز روزه بدارد، خداوند در روز قیامت شفاعت او را برای ربیع و مضر بپذیرد و کسی که بیست و دو روز روزه بگیرد، خداوند او را در زمره عبادت پیشگان و رستگاران قرار دهد که نه ترسی بر آن هاست و نه محزون شوند. کسی که بیست و سه روز روزه بدارد، هیچ فرشته مقربی و

پیامبر فرستاده شده ای نمی ماند مگر این که به جایگاه و شأن او غبطه ورزد و کسی که بیست و چهار روز روزه بگیرد، خداوند اجر شهیدی راستگو و ثواب و گواهان خیر خواه را به او عطا فرماید.

کسی که بیست و پنج روز روزه بدارد، خداوند حسنات او را برای او ثبت کند و زشتی های او را محو گرداند و درجات او را در بهشت بالا- می برد. کسی که بیست و شش روز روزه بدارد، خداوند او را در قبر تهنیت گوید تا این که به منزلت عرش رسد و جایگاهش به خداوند عزوجل نزدیک شود. کسی که بیست و هفت روز از شعبان را روزه بدارد خداوند صد درجه در بهشت به او ارزانی دارد و از هر گونه بدی از سوی شیطان رجیم در امان خواهد بود و کسی که بیست و هشت روز روزه بگیرد، خداوند از بهترین پاداش های کسی که صد بار ختم قرآن کرده است، به او دهد و کسی که بیست و نه روز روزه بگیرد، خداوند عزوجل به ازای هر نفس، هفتاد درجه در بهشت به او می بخشد و تمام حاجات دنیوی و اخروی او را برآورده می سازد و در ازای هر نفس، یک حسنه برای او بنویسد و کسی که کل شعبان یعنی سی روز آن را روزه بگیرد، کسی خبر ندارد که خداوند چه فضیلتی در بهشت به او ارزانی می دارد و صد هزار شهر از جواهر در بهشت به او کرامت می فرماید که در هر شهری یک میلیون عمارت و در هر عمارت یک میلیون قصر و در هر قصر یک میلیون خانه و در هر خانه صد میلیون تخت و هر تختی به طول صد میلیون برابر فاصله شرق تا غرب است و بر هر تختی صد میلیون بستر و بر هر بستی صد میلیون زوج از حوریان بهشتی است و خداوند متعال نام او را در زمره بهترین ها بنویسد، مگر کسی که رمضان را روزه بگیرد و حق آن را بشناسد و حدود او را در نظر بگیرد، که خداوند هفتاد هزار برابر این پاداش را به او می دهد و آنچه در نزد خداوند است، بهتر و جاودانه تر است.

\*\*\*[ترجمه]

«۴»

وَمِنَ النَّوَادِرِ، بِإِسْنَادِهِ الْمُتَقَدِّمِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: شَعْبَانُ شَهْرِي وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ رَبِيعُ الْفُقَرَاءِ وَإِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأَضْحِيَّةَ - (۱) لِيَشْبَعَ مَسَاكِينُكُمْ مِنَ اللَّحْمِ فَأَطْعِمُوهُمْ (۲).

\*\*\*[ترجمه]النوادر: با استنادی که در اول کتاب ذکر شده از امام موسی کاظم علیه السلام از پدرانش علیهم السلام روایت شده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شعبان ماه من است و رمضان ماه خداوند تعالی و بهار فقیران است و خداوند تعالی قربانی کردن را قرار داده تا بیچارگان از گوشت سیر شوند، پس به آن ها [از گوشت قربانی] طعام دهید. - نوادر راوندی، بخش چاپی : ۱۹ -

\*\*\*[ترجمه]

«۵»

كِتَابُ فَضَائِلِ الشُّهُورِ الثَّلَاثَةِ، وَ مَجَالِسِ الصَّدُوقِ، أَبِي عَنَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنِ يُونُسَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صِيَامُ شَعْبَانَ ذُخْرٌ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يُكْتِرُ الصِّيَامَ فِي شَعْبَانَ إِلَّا أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ مَعِيشَتِهِ وَ كَفَاهُ شَرَّ عَدُوِّهِ وَ إِنْ أَدْنَى مَا يَكُونُ لِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أَنْ تَجِبَ لَهُ الْجَنَّةُ (٣).

\*\*[ترجمه] کتاب فضائل الاشهر الثلاثة و مجالس صدوق: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: روزه شعبان ذخیره بنده است برای روز قیامت. هیچ بنده ای نیست که در شعبان زیاد روزه بگیرد، مگر این که خداوند گذران زندگی او را بهبود بخشد و شر دشمنش را از او دور کند. کمترین پاداشی که به روزه دار ماه شعبان می رسد این است که بهشت بر او واجب می شود. - . نسخه خطی کتاب فضائل، امالی صدوق : ۱۱ -

\*\*[ترجمه]

﴿٦﴾

وَ مِنْهُمَا، أَبِي عَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنِ نَصِيرِ بْنِ مُرَاحِمٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسِيْعُوْدِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ أَبِيهِ عَنِ حَيْدَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: شَعْبَانُ شَهْرِي وَ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِي كُنْتُ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ شَهْرِي غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِي قِيلَ لَهُ اسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ (٤).

\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة و مجالس صدوق: از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: شعبان ماه من است و رمضان ماه خداوند عزوجل، پس کسی که یک روز از ماه من را روزه بگیرد، در روز قیامت من شفیع او خواهم بود و کسی که دو روز از ماه من را روزه بگیرد، گناهان گذشته او آمرزیده می شود و کسی که سه روز روزه بگیرد، به او گفته می شود: کارت را از سر بگیر. - . امالی صدوق : ۱۳، در ذیل یک حدیث آمده است. -

\*\*[ترجمه]

أقول

تمامه فی باب فضل شهر رمضان.

\*\*[ترجمه] تمام این موارد را در باب فضیلت ماه رمضان ذکر خواهم کرد.

\*\*[ترجمه]

﴿٧﴾

وَ مِنْهُمَا (٥)، وَ مِنْ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، الْمُعَاذِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيِّ عَنِ

أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

ص: ٤٨

- 
- ١-١. هذا الأضحى خ ل.
  - ٢-٢. نوادر الراوندي القسم المطبوع: ١٩.
  - ٣-٣. كتاب الفضائل مخطوط، أمالي الصدوق: ١١.
  - ٤-٤. أمالي الصدوق ص ١٣، في حديث.
  - ٥-٥. أمالي الصدوق ص ١٥-١٧.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَقَدْ تَذَاكُرُ أَصْحَابُهُ عِنْدَهُ فَضَائِلَ شَعْبَانَ فَقَالَ شَهْرٌ شَرِيفٌ وَهُوَ شَهْرِي وَحَمَلَهُ الْعَرْشُ تُعْظِمُهُ وَتَعْرِفُ حَقَّهُ وَهُوَ شَهْرٌ تَزَادُ فِيهِ أَرْزَاقُ الْمُؤْمِنِينَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَتُزَيَّنُ فِيهِ الْجِنَانُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ شَعْبَانُ لِأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ فِيهِ أَرْزَاقُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ شَهْرُ الْعَمَلِ فِيهِ مُضَاعَفُ الْحَسَنَةِ بِسَبْعِينَ وَالسَّيِّئَةِ مَحْطُوطَةٌ وَالذَّنْبُ مَغْفُورٌ وَالْحَسَنَةُ مَقْبُولَةٌ وَالْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ يُبَاهِي فِيهِ بَعَادِهِ وَيَنْظُرُ صُومَامَهُ وَقَوْمَهُ فَيُبَاهِي بِهِمْ حَمَلَةَ الْعَرْشِ.

فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِفْ لَنَا شَيْئًا مِنْ فَضَائِلِهِ لِنَزِدَادَ رَغْبَتِهِ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَلِنَجْتَهِدَ لِلْجَلِيلِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ حَسَنَةً الْحَسَنَةُ تَعْدِلُ عِبَادَةَ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ حَطَّتْ عَنْهُ السَّيِّئَةُ الْمُوَبَّقَةُ وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ رُفِعَ لَهُ سَبْعُونَ دَرَجَةً فِي الْجَنَانِ مِنْ دُرٍّ وَيَأْقُوتٍ وَمَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَسَّعَ عَلَيْهِ فِي الرُّزْقِ وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْعِبَادُ.

وَمَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ صُرِفَ عَنْهُ سَبْعُونَ لَوْثًا مِنَ الْبَلَاءِ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ عَصِمَ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ دَهْرَهُ وَعُمُرَهُ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُسَيِّقَى مِنَ حِيَاضِ الْقُدْسِ وَمَنْ صَامَ تِسْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ عَطَفَ عَلَيْهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ عِنْدَ مَا يُسْأَلَانِهِ وَمَنْ صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَمَنْ صَامَ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ ضَرَبَ عَلَى قَبْرِهِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَنَارَةً مِنْ نُورٍ وَمَنْ صَامَ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ زَارَهُ فِي قَبْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ تِسْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى النَّفْخِ فِي الصُّورِ وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ اسْتَغْفَرَتْ لَهُ مَلَائِكُهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أَلْهَمَتِ الدَّوَابُّ وَالسَّبَاعُ حَتَّى الْحَيْتَانُ فِي الْبُحُورِ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُ وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ نَادَاهُ رَبُّ

الْعِزَّةَ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا أُحْرِقُكَ بِالنَّارِ.

وَ مَنْ صَامَ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أُطْفِئَ عَنْهُ سَبْعُونَ بَحْرًا مِنَ النَّيِّرَانِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ غُلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النَّيِّرَانِ كُلِّهَا وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَانِ كُلِّهَا وَ مَنْ صَامَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أُعْطِيَ سَبْعِينَ أَلْفَ قَصِيرٍ مِنَ الْجَنَانِ مِنْ دُرٍّ وَ ياقوتٍ وَ مَنْ صَامَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ زُوِّجَ سَبْعِينَ أَلْفَ زَوْجَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ مَنْ صَامَ أَحَدًا وَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ رَحَّبَتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَ مَسَحَتْهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا وَ مَنْ صَامَ اثْنَيْنِ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ كُسِيَ سَبْعِينَ حُلَّةً مِنْ سُندُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أُتِيَ بِدَابَّتِهِ مِنْ نُورٍ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ قَبْرِهِ طَيَّارًا إِلَى الْجَنَّةِ وَ مَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ شُفِّعَ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَةَ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أُعْطِيَ بَرَاءَةً مِنَ النَّفَاقِ وَ مَنْ صَامَ سِتَّةَ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ لَهُ عِزٌّ وَ جَلٌّ جَوَازًا عَلَى الصُّرَاطِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ تَهَلَّلَ وَجْهُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ تِسْعَةَ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ نَالَ رِضْوَانَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ نَادَاهُ جَبْرَائِيلُ مِنْ قُدَّامِ الْعَرْشِ يَا هَذَا اسْتَئْتَفِ الْعَمَلَ عَمَلًا جَدِيدًا فَقَدْ غَفِرَ لَكَ مَا مَضَى وَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِكَ فَالْجَلِيلُ عِزٌّ وَ جَلٌّ يَقُولُ لَوْ كَانَ ذُنُوبُكَ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ عَدَدِ الرِّمْلِ وَ التُّرَى وَ أَيَّامِ الدُّنْيَا لَغَفَرْتُهَا- وَ مَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ بَعْدَ صِيَامِكَ شَهْرَ رَمَضَانَ.

قال ابن عباس هذا لشهر شعبان (1).

\*[ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة و مجالس صدوق - امالی صدوق : ۱۷-۱۵ - و ثواب الاعمال: از ابن عباس روایت شده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله به اصحابش که در نزد او فضایل ماه شعبان را یادآوری کرده بودند، فرمود: این ماه، ماهی است شریف و ماه من است و حاملان عرش آن را بزرگ می دارند و حق آن را می شناسند. این ماه، ماهی است که روزی مؤمنان برای ماه رمضان زیاد می شود و بهشت در این ماه آراسته می شوند. این ماه بدین دلیل شعبان نامیده شده که روزی مؤمنان در آن تقسیم می شود و ماهی است که عمل در آن چند برابر می شود: نیکی هفتاد برابر و زشتی فرو ریخته، گناه آمرزیده و حسنه مورد قبول واقع می شود و خدای بزرگ در این ماه به بندگان خود مباحات می نماید و به روزه داران و عبادت کنندگان آن نظر می افکند و به خاطر آن ها به حاملان عرش مباحات می کند.

در این جا علی بن ابی طالب علیه السلام برخاست و به رسول الله صلی الله علیه و آله عرض کرد: پدر و مادرم به فدایت ای رسول خدا صلی الله علیه و آله، اندکی از فضیلت های آن را برای ما توصیف کن تا میل و رغبتمان را به روزه و عبادت آن زیاد کنیم و برای عبادت خداوند بزرگ عزوجل در این ماه بکوشیم. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که اولین روز شعبان را روزه بگیرد، خداوند برای او هفتاد حسنه می نویسد که هر حسنه برابر با عبادت یک سال است و کسی که دو روز از شعبان را روزه بگیرد، گناهان هلاکت بار از او بریزد و کسی که سه روز از شعبان را روزه بدارد، هفتاد درجه در بهشت از در و یاقوت برای او بالا می رود و کسی که چهار روز از شعبان را روزه بدارد، رزقش گشایش می یابد و کسی که پنج روز از شعبان روزه بگیرد، نزد بندگان عزیز می شود.

و کسی که شش روز از شعبان را روزه بگیرد، هفتاد نوع بلا از او دفع می شود و کسی که هفت روز روزه بگیرد، از ابلیس و لشکریانش در تمام عمر در امان خواهد بود و کسی که هشت روز روزه بگیرد، تا زمانی که از حوض های بهشتی سیراب

شود از دنیا بیرون نرود و کسی که نه روز از شعبان را روزه بدارد، نکیر و منکر به هنگام سؤال و جواب با او عطوفت می کنند و کسی که ده روز از شعبان را روزه بگیرد، خداوند قبر او را به اندازه هفتاد ذراع وسعت دهد.

کسی که یازده روز از شعبان را روزه بگیرد یازده مناره از نور بر قبر او می زنند و کسی که دوازده روز را روزه بدارد، تا نفخ صور هر روز نود هزار ملک برای دیدار او به قبر او می آیند و کسی که سیزده روز از شعبان را روزه بدارد ملائکه هفت آسمان برای او طلب آمرزش می کنند و کسی که چهارده روز از شعبان را روزه بدارد به چهارپایان و درندگان و حتی به ماهی های دریا الهام می شود که برای او طلب آمرزش کنند و کسی که پانزده روز از شعبان را روزه بدارد، پروردگار عزت و بزرگی به او ندا می دهد: به عزت و بزرگیم سوگند تو را در آتش نخواهم سوزاند.

و کسی که شانزده روز از شعبان را روزه بدارد، هفتاد دریای آتش بر او خاموش می گردد و کسی که هفده روز از شعبان را روزه بدارد، تمام درهای جهنم به روی او بسته می شود و کسی که هجده روز از شعبان را روزه بگیرد تمام درهای بهشت بر او گشوده می شود و کسی که نوزده روز از شعبان را روزه بدارد، هفتاد هزار قصر از درّ و یاقوت در بهشت به او کرامت شود و کسی که بیست روز از شعبان را روزه بدارد، هفتاد هزار همسر از حور العین به او دهند.

کسی که بیست و یک روز از شعبان را روزه بدارد، فرشتگان به او خیر مقدم گفته و بال های خود را بر او می کشند و کسی که بیست و دو روز از شعبان را روزه بدارد، هفتاد جامه از سندس و استبرق بر او پوشانند و کسی که بیست و سه روز از شعبان را روزه بدارد با مرکبی از نور از قبر بیرون آید و به سوی بهشت به پرواز در آید و کسی که بیست و چهار روز از شعبان را روزه بدارد، شفاعت او برای هفتاد هزار یکتاپرست پذیرفته می شود و کسی که بیست و پنج روز از شعبان را روزه بدارد، بیزاری از نفاق نصیبش می گردد.

کسی که بیست و شش روز از شعبان را روزه بدارد، خداوند عزوجل جواز عبور از صراط را برای او بنویسد و کسی که بیست و هفت روز از شعبان را روزه بگیرد، خداوند نجات از آتش را برای او بنویسد و کسی که بیست و هشت روز از شعبان را روزه بدارد، در روز قیامت چهره اش از شادمانی می درخشد و کسی که بیست و نه روز را روزه بدارد، به خشنودی بزرگ خداوند دست می یابد و کسی که سی روز از شعبان را روزه بدارد، جبرئیل از جلوی عرش ندا می دهد که ای شخص! عملت از سر گیر که گناهان گذشته و پیشینت آمرزیده شد و خداوند بزرگ و عزوجل می فرماید: اگر تعداد گناهانت به تعداد ستارگان و قطرات باران و برگ درختان و دانه های شن و خاک و روزهای دنیا باشد، حقیقتاً آن را آمرزیدم که پس از روزه داری ماه رمضان، این کار بر خداوند سخت نیست .

ابن عباس گوید: این ثواب ماه شعبان است. - . ثواب الاعمال : ۵۸-۵۶ -

\*\*\*[ترجمه]

**أقول**

قد مر مرارا فی باب الوضوء عند النوم و باب قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (۲)

- ١-١. ثواب الأعمال ص ٥٨-٥٦.
- ٢-٢. راجع ج ٩٢ ص ٣٤٥ نقله عن معانى الأخبار: ٢٣٥، أمالى الصدوق: ٢٢.

خبر سلمان و فيه فضل وصل شعبان بر رمضان.

\*\*[ترجمه] روایت سلمان در باب وضو در هنگام خواب و باب «قل هو الله أحد» - ر.ک: ج ۹۲ ص ۳۴۵ که آن را از معانی الاخبار: ۲۳۵ و امالی صدوق: ۲۲ نقل کرده است. - و روزه سه روز - در باب ۵۹ این کتاب، ذیل شماره ۲ خواهد آمد. - بارها تکرار شده و فضیلت وصل کردن روزه شعبان به رمضان در آن است.

\*\*[ترجمه]

«۸»

لی، [الأمالی للصدوق] ابنُ مُوسَى عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا ثَوَابُ مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ (۲).

\*\*[ترجمه] امالی صدوق: از مالک بن انس روایت شده که به امام صادق علیه السلام عرض کردم: ای پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله، ثواب کسی که یک روز از شعبان را روزه بگیرد چیست؟ فرمود: پدرم از پدرش از جدش روایت کرده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که یک روز از شعبان را از روی ایمان و برای خشنودی او روزه بگیرد، خداوند گناهان او را بیامرزد. - امالی صدوق: ۳۲۴ و ذکر کامل این حدیث در ص ۳۴ گذشت. -

\*\*[ترجمه]

أقول

قد مضى بعض الأخبار فى باب فضائل شهر رمضان و باب فضائل شهر رجب.

\*\*[ترجمه] برخی از روایات در باب فضایل ماه رمضان و باب فضایل ماه رجب آمده است.

\*\*[ترجمه]

«۹»

لی، [الأمالی للصدوق] الطَّالِقَانِيُّ عَنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: شَعْبَانُ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ صَامَ مِنْ شَهْرِي يَوْمًا كُنْتُ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ (۳).

\*\*[ترجمه] امالی صدوق: امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش روایت کرده: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شعبان ماه من است و رمضان ماه خداوند عزوجل است. پس کسی که یک روز را از ماه من روزه بگیرد، در روز قیامت شفیع او خواهم بود و کسی که در ماه رمضان روزه بگیرد، از آتش رهایی می یابد. - . امالی صدوق : ۳۷۳ -

\*\*[ترجمه]

«۱۰»

لی، [الأمالی للصدوق] ابْنُ مُوسَى عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْبَزْمَكِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُوفِيِّ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ شَهْرِ شَعْبَانَ وَ شَهْرِ رَمَضَانَ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ لَوْ مِنْ دَمٍ حَرَامٍ (۴).

\*\*[ترجمه] امالی صدوق: از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که: روزه ماه شعبان و ماه رمضان توبه ای است پذیرفته از سوی خدا، هر چند از خونی حرام (قتل) باشد. - . امالی صدوق : ۳۹۷ -

\*\*[ترجمه]

«۱۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: صَوْمُ شَعْبَانَ وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَّابِعَيْنِ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ.

وَ فِي رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ اللَّهُ مِنَ الْقَتْلِ وَ الظُّهَارِ وَ الْكُفَّارَةِ (۵).

\*\*[ترجمه] تفسیر عیاشی: از مفضل بن عمر روایت شده که شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمود: روزه پی در پی شعبان و رمضان توبه پذیرفته شده از خداست .

و در روایت اسماعیل بن عبد الخالق از امام صادق علیه السلام نیز آمده است: به خدا سوگند توبه پذیرفته شده از قتل و ظهار و کفاره از سوی خداست. - . تفسیر عیاشی ۱ : ۲۲۶ -

\*\*[ترجمه]

«۱۲»

لی، [الأمالی للصدوق] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ

ص: ۷۱

- ١-١. بل سيأتي في الباب ٥٩ من هذا الكتاب تحت الرقم ٢.
- ٢-٢. أمالي الصدوق ص ٣٢٤، وقد مر تمامه ص ٣٤.
- ٣-٣. أمالي الصدوق ص ٣٧٣.
- ٤-٤. أمالي الصدوق ص ٣٩٧.
- ٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ٢٢٦.

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ وَوَصَلَهَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ (۱).

\*\*[ترجمه] امالی صدوق: از امام صادق علیه السلام روایت شده است: کسی که سه روز آخر شعبان را روزه بگیرد و آن را به ماه رمضان وصل کند، خداوند روزه دو ماه متوالی را برای او بنویسد. - امالی صدوق: ۳۹۷ -

\*\*[ترجمه]

«۱۳»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْأَزْدِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي صَوْمِ شَهْرِ شَعْبَانَ قَالَ صُمُّهُ قُلْتُ فَالْفَضْلُ قَالَ يَوْمٌ بَعْدَ النُّصْفِ ثُمَّ صِلْ (۲).

\*\*[ترجمه] قرب الإسناد: از ازدی روایت شده که به امام صادق علیه السلام عرض کردم: فدایت شوم، در مورد روزه ماه شعبان چه می فرمایی؟ فرمود: آن را روزه بگیر. عرضه داشتم: چه روزی بهتر است؟ فرمود: روز بعد از نیمه و سپس آن را [به روزه رمضان] وصل کن. - قرب الإسناد: ۲۷ -

\*\*[ترجمه]

«۱۴»

ل، [الخصال] فِي خَبْرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ شَعْبَانَ حَسَنٌ لِمَنْ صَامَهُ لِأَنَّ الصَّالِحِينَ قَدْ صَامُوهُ وَرَغَبُوا فِيهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصِلُ شَعْبَانَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ (۳).

\*\*[ترجمه] الخصال: اعمش از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: روزه شعبان برای کسی که بگیرد خوب است؛ زیرا شایستگان در این ماه روزه می گرفتند و به آن مشتاق بودند و رسول خدا صلی الله علیه و آله روزه شعبان را به رمضان می پیوست. - الخصال ۲: ۱۵۲ -

\*\*[ترجمه]

«۱۵»

ل، [الخصال] الْأَرْبَعُمِائَةِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَرْبَعَاءَ بَيْنَ حَمِيصَيْنِ وَصَوْمُ شَعْبَانَ يَذْهَبُ بِوَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَبَلَابِلِ الْقَلْبِ (۴).

\*\*[ترجمه] الخصال: حضرت امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث اربعماه فرموده اند: در هر ماه سه روز روزه گرفتن مستحب است و آن دو پنجشنبه است که بین آن ها یک چهارشنبه است و روزه شعبان و سوسه سینه و تشویش دل را می زداید. -



\*\*\*[ترجمه]

«۱۶»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] (۵)

ل، [الخصال] الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ صَامَ مِنْ شَعْبَانَ يَوْمًا وَاحِدًا ابْتِغَاءً ثَوَابِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ اسْتِغْفَرَ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَجِبَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْكِرَامَةُ وَ مَنْ تَصَدَّقَ فِي شَعْبَانَ بِصَدَقَةٍ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهَا بِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ (۶).

\*\*\*[ترجمه] عیون اخبار الرضا عليه السلام - . عیون الاخبار ۱ : ۲۵۵ - و الخصال: عباس بن هلال گوید: شنیدم که ابو الحسن علی بن موسی الرضا عليه السلام می فرمود: کسی که یک روز از شعبان را برای ثواب آن روزه بدارد، وارد بهشت می شود و کسی که در هر روز از شعبان هفتاد بار از خدا طلب آمرزش کند، در روز قیامت در گروه رسول خدا صلی الله علیه و آله محشور شود و کرامت پروردگار بر او واجب می گردد و کسی که در شعبان صدقه ای دهد؛ هر چند نیمی از خرما باشد، خداوند جسم او را بر آتش حرام کند و کسی که سه روز از شعبان را روزه بدارد و آن را به روزه ماه رمضان متصل کند، خداوند روزه دو ماه متوالی را برای او بنویسد. - الخصال ۲ : ۱۳۹ -

\*\*\*[ترجمه]

«۱۷»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] تَمِيمُ الْقُرَشِيُّ عَنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ

ص: ۷۲

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۳۹۷.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۲۷.

۳- ۳. الخصال ج ۲ ص ۱۵۲.

۴- ۴. الخصال ج ۲ ص ۱۵۶.

۵- ۵. عیون الأخبار ج ۱ ص ۲۵۵.

۶- ۶. الخصال ج ۲ ص ۱۳۹.

عَلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي آخِرِ جُمُعَةٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ يَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّ شَعْبَانَ قَدْ مَضَى أَكْثَرُهُ وَهَذَا آخِرُ جُمُعَةٍ فِيهِ فَتَدَارَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ تَقْصِيرَكَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ وَعَلَيْكَ بِالْإِقْبَالِ عَلَى مَا يَعْنِيكَ وَ أَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ وَ الْإِسْتِغْفَارِ وَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ تَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكَ لِيُقْبَلَ شَهْرُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ مُخْلِصٌ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَدَعَنَّ أَمَانَةَ فِي عُنُقِكَ إِلَّا أَدَيْتَهَا وَ لَا فِي قَلْبِكَ حَقْماً عَلَى مُؤْمِنٍ إِلَّا نَزَعْتَهُ وَ لَا ذَنْباً أَنْتَ مُزْتَكِيهِ إِلَّا قَلَعْتَ عَنْهُ وَ اتَّقِ اللَّهَ وَ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَ عَلَانِيَتِهِ - وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ - اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ فَاعْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُعْتِقُ فِي هَذَا الشَّهْرِ رِقَاباً مِنَ النَّارِ لِحُرْمَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ (۱).

\*\*[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: از هروی روایت شده است: آخرین جمعه شعبان به خدمت امام رضا علیه السلام رسیدم، فرمود: ای ابا الصلت! بیشتر شعبان سپری شده و امروز آخرین جمعه شعبان است، پس در روزهای باقی مانده جبران کوتاهی روزهای سپری شده را بکن و باید به آنچه برایت مهم است اقدام کنی و زیاد دعا و استغفار کن. قرآن تلاوت کن و از گناهانت به درگاه خدا توبه کن تا با اخلاص به خداوند عزوجل به ماه خدا وارد شوی و هیچ امانتی را که بر دوش توست رها مکن، مگر این که آن را به جای آوری و هر کینه ای را که در دل خویش نسبت به مؤمنی داری، آن را از دل بیرون کن و هیچ گناهی را مگر این که از آن دست بکشی و تقوای خدا پیشه کن و در آشکار و پنهان بر خدا توکل کن. «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا» - . طلاق / ۱۲ - } و هر کسی که بر خدا اعتماد کند، او برای او بس است. خداوند فرمانش را به انجام رساننده است. به راستی خدا برای هر چیزی اندازه ای مقرر کرده است. {

و در روزهای باقی مانده این ماه بسیار بگو: خداوندا اگر در روزهای گذشته شعبان ما را نیامرزیدی، پس در روزهای باقی مانده بیامرز. خداوند بزرگ و بلند مرتبه در این ماه به خاطر حرمت ماه رمضان جان هایی را از آتش رهایی می بخشد. - عیون الاخبار ۲: ۵۱ -

\*\*[ترجمه]

«۱۸»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى دَارِمٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ شَعْبَانَ يَصُومُ فِي أَوَّلِهِ ثَلَاثًا وَ فِي وَسْطِهِ ثَلَاثًا وَ فِي آخِرِهِ ثَلَاثًا وَ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ يُفْطِرُ قَبْلَهُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ يَصُومُ (۲).

\*\*[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: از امام رضا علیه السلام از پدران بزرگوارش علیهم السلام روایت شده است: وقتی ماه شعبان می رسید، رسول خدا صلی الله علیه و آله سه روز از اول، سه روز از وسط و سه روز از آخر آن را روزه می گرفت و دو روز قبل از ماه رمضان را افطار می نمود و با آمدن رمضان روزه می گرفت. - عیون الاخبار ۲: ۷۱ -

\*\*[ترجمه]

«۱۹»

ن، [عیون اخبار الرضا علیه السلام] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: شَهْرُ شَعْبَانَ تَشَعَّبَ فِيهِ الْخَيْرَاتُ (۳).

\*\* [ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: با همین اسناد فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خیرات در ماه شعبان پراکنده می شود. - عیون الاخبار ۲: ۷۱ -

\*\* [ترجمه]

## أقول

قد مر تمامه فی باب فضل رجب و قد قدمنا بعض أخبار الفضل فی ذلك الباب.

\*\* [ترجمه] ذکر کامل این حدیث در باب فضیلت رجب گذشت و ما برخی از روایات مربوط به فضیلت آن را در آن باب آورده ایم.

\*\* [ترجمه]

## «۲۰»

ن، [عیون اخبار الرضا علیه السلام]: فِيمَا كَتَبَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَأْمُونِ صَوْمُ شَعْبَانَ حَسَنٌ لِمَنْ صَامَ (۴).

\*\* [ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: در نامه ای که امام رضا علیه السلام به مأمون نوشته بود، آمده: روزه شعبان برای کسی که بگیرد خوب است. - عیون الاخبار ۲: ۱۲۴ -

\*\* [ترجمه]

## «۲۱»

مع، [معانی الأخبار] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنْ حُضَيْنِ بْنِ مُخَارِقِ أَبِي جُنَادَةَ السُّلُولِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَامَ شَعْبَانَ كَانَ لَهُ طَهْرًا مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ وَوَصْمَةٍ وَبَادِرِهِ قَالَ أَبُو حَمْزَةَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ

ص: ۷۳

۱-۱. عیون الاخبار ج ۲ ص ۵۱.

۲-۲. عیون الاخبار ج ۲ ص ۷۱.

۳-۳. عیون الاخبار ج ۲ ص ۷۱.



عليه السلام مَا الْوَصِيْمَةُ قَالَ الْيَمِيْنُ فِي مَعْصِيَةِ يَهْ وَ لَمَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ يَهْ قُلْتُ فَمَا الْبَادِرَةُ قَالَ الْيَمِيْنُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَ التَّوْبَةُ مِنْهَا النَّدْمُ عَلَيْهَا (١).

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْخَضَمِيِّ بْنِ الْمُخَارِقِ أَبِي جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ عَنِ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ شَعْبَانَ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ (٢).

\*\*[ترجمه] معانی الاخبار: امام باقر عليه السلام به نقل از پدرانش عليهم السلام نقل کرده: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که شعبان را روزه بگیرد، از هر گونه لغزش و وصمه [عیب] و بادره [خطا] پاک شود. ابو حمزه گوید: به امام باقر علیه السلام عرض کردم: وصمه چیست؟ فرمود: قسم گناه و نذر برای گناه. عرض کردم: بادره چیست؟ فرمود: قسم به هنگام خشم، و توبه از این عمل، پشیمانی از آن است. - معانی الاخبار: ۱۶۹، همین حدیث را در «وسائل» نیز روایت کرده است. -

ثواب الاعمال: از امام باقر علیه السلام [همین روایت] نقل شده که فرمود: کسی که شعبان را روزه بگیرد... تا آخر آنچه گذشت. - ثواب الاعمال: ۵۳ -

\*\*[ترجمه]

«۲۲»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَبِي الصَّخْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: جَزَى ذِكْرُ شَعْبَانَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ صَوْمِهِ قَالَ فَقَالَ إِنَّ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ كَذَا وَ كَذَا وَ فِيهِ كَذَا وَ كَذَا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْخُلُ فِي الدِّمِّ الْحَرَامِ فَيُصُومُ شَعْبَانَ فَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ وَ يُغْفَرُ لَهُ (٣).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از عبد الخالق روایت شده: نزد امام جعفر صادق علیه السلام سخن از شعبان و روزه آن به میان آمد. گوید: فرمود: فضیلت این ماه چنین و چنان و در این ماه فلاخن و بهمان است، حتی اینکه شخص بر خون حرام وارد شود و شعبان را روزه بگیرد، این روزه به او سود می رساند و گناهش آمرزیده می شود. - ثواب الاعمال: ۵۴ -

\*\*[ترجمه]

«۲۳»

مُجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّهْدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ وَهَيْهِ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ: مِثْلُهُ (٤).

\*\*[ترجمه] مجالس الشيخ: از عبد الخالق مانند همین روایت نقل شده است .

\*\*[ترجمه]

ثو، [ثواب الأعمال] مِاجِيلَوِيَه عَنْ عَمَّهِ عَنْ الْبُرُقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ عَنِ الْمُفْضَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ شَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةٌ وَاللَّهُ مِنَ اللَّهِ (٥).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از امام صادق عليه السلام روایت شده که فرمود: به خدا سوگند دو ماه روزه متوالی شعبان و رمضان توبه پذیرفته شده از سوی خداست. - ثواب الاعمال : ٥٤ -

\*\*[ترجمه]

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَيِّدِ عَدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْحُومٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ بَتَّةً وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ دَامَ نَظْرُهُ إِلَيْهِ فِي الْجَنَّةِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ زَارَ اللَّهُ فِي عَرْشِهِ مِنْ جَنَّتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ (٦).

ص: ٧٤

١- ١. معانی الأخبار ص ١٦٩، و رواه فی الوسائل و فیہ « و النذر فی معصیتہ».

٢- ٢. ثواب الأعمال ص ٥٣، راجع ضبط الحُضین و ترجمته ص ١٣٥ من توضیح الاشتباه للساوی.

٣- ٣. ثواب الأعمال ص ٥٤.

٤- ٤. لم نجدہ فی المصدر المطبوع.

٥- ٥. ثواب الأعمال ص ٥٤.

٦- ٦. ثواب الأعمال ص ٥٤.

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از عبدالله بن مرحوم روایت شده: شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمود: هر کس اولین روز شعبان را روزه بگیرد یقیناً بهشت بر او واجب می شود و هر کس دو روز روزه بگیرد، خداوند در سرای دنیا هر روز و هر شب به او نظر می کند و نظر خداوند به او در بهشت نیز ادامه می یابد و هر کس سه روز روزه بدارد، هر روز از بهشت، خدا را در عرش او زیارت کند. - . ثواب الاعمال : ۵۴ -

\*\*[ترجمه]

«۲۶»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: شَعْبَانُ شَهْرُ اللَّهِ وَهُوَ رِبِيعُ الْفُقَرَاءِ وَإِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْأَضْحَى لِشَبِّحِ مَسَاكِينِكُمْ مِنَ اللَّحْمِ فَأَطْعِمُوهُمْ (۱).

مُجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ عَنِ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ: مِثْلُهُ إِلَى قَوْلِهِ رِبِيعَ الْفُقَرَاءِ (۲).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شعبان ماه من است و رمضان ماه خدا و بهار فقر است و خداوند عید قربان را قرار داده تا بیچارگان را از گوشت سیر کند؛ پس آنان را اطعام کنید. - . ثواب الاعمال : ۵۴ -

مجالس الشیخ: از سکونی نیز مثل همین حدیث تا «بهار فقرا» روایت شده است.

\*\*[ترجمه]

«۲۷»

ثو، [ثواب الأعمال] حَمْرَةُ الْعَلَوِيُّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْرِي عَنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصُومُ الْأَيَّامَ حَتَّى يُقَالَ لَا يُفْطِرُ وَ يُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ لَا يَصُومُ قُلْتُ رَأَيْتَهُ يَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مَا لَا يَصُومُ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الشُّهُورِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَيُّ شَهْرٍ قَالَ شَعْبَانُ قَالَ هُوَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَ رَمَضَانَ وَ هُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَ أَنَا صَائِمٌ (۳).

کتاب فضائل الأشهر الثلاثة، عن أحمد بن الحسن القطان عن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين عن يزيد بن سنان: مثله.

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از اسامه بن زید روایت شده: رسول خدا صلی الله علیه و آله روزها روزه می گرفت، تا جایی که گفته می شد: او افطار نمی کند و مدتی روزه نمی گرفت، تا جایی که گفته می شد او روزه نمی گیرد. گفتم: آیا دیده ای در ماهی بیشتر از ماه های دیگر روزه بگیرد؟ گفت: آری! گفتم: کدام ماه؟ گفت: شعبان، حضرت فرمود: این ماهی است بین

رجب و رمضان که مردم از آن غافلند و ماهی است که در آن اعمال به پیشگاه پروردگار بالا می رود، دوست دارم که عمل من در حال روزه بالا رود. - ثواب الاعمال : ۵۵ -

کتاب فضائل الا شهر الثلاثه: از یزید بن سنان مانند همین حدیث روایت شده است .

\*\*[ترجمه]

«۲۸»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ شَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ وَاللَّهُ تَوْبَهُ مِنَ اللَّهِ (۴).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از امام صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: به خدا سوگند روزه شعبان و ماه رمضان توبه پذیرفته از سوی خداست. - ثواب الاعمال : ۵۴ -

\*\*[ترجمه]

«۲۹»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنِ

ص: ۷۵

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۵۴.

۲- ۲. لم نجده في المصدر المطبوع.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۵۵.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۵۴.



زُرْعَهُ عَنِ الْمُفْضَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَبِي يُفْضِلُ مَا بَيْنَ شَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصِلُ مَا بَيْنَهُمَا وَيَقُولُ صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ تَوْبَهُ مِنَ اللَّهِ (١).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: پدرم یک روز بین شعبان و رمضان فاصله می انداخت و روزه نمی گرفت و امام سجاد علیه السلام آن دو را به هم متصل می کرد و می فرمود: روزه دو ماه متوالی توبه پذیرفته از سوی خداست. - ثواب الاعمال : ۵۴ -

\*\*[ترجمه]

«۳۰»

ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْعَبْرَقِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عُلوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصُومُ شَعْبَانَ وَشَهْرَ رَمَضَانَ يَصِلُهُمَا وَيُنْهَى النَّاسَ أَنْ يَصِلُوهُمَا وَكَانَ يَقُولُ هُمَا شَهْرًا لِلَّهِ وَهُمَا كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهُمَا وَمَا بَعْدَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ (٢).

کتاب فضائل الأشهر الثلاثة، عن محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد: مثله.

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از امام باقر علیه السلام روایت شده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله شعبان و رمضان را روزه می گرفت و آن دو را به هم وصل می کرد و مردم را از متصل کردن این دو ماه منع می کرد و می فرمود: این دو ماه، ماه خدا و کفاره گناهان گذشته و آینده هستند. - ثواب الاعمال : ۵۵ -

کتاب فضائل الأشهر الثلاثة: از حسین بن سعید مانند همین حدیث را آورده است.

\*\*[ترجمه]

«۳۱»

ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنَّ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِنَّ صِيَامٌ أَخْرَجْنَ ذَلِكَ إِلَى شَعْبَانَ كَرَاهَةً أَنْ يَمْنَعَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَاجَتَهُ وَإِذَا كَانَ شَعْبَانُ صُومًا وَصَامَ مَعَهُنَّ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ شَعْبَانُ شَهْرِي (٣).

کتاب فضائل الأشهر الثلاثة، عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير: مثله.

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: اگر روزه ای بر گردن همسران پیامبر صلی الله علیه و آله بود، به سبب این که دوست نداشتند پیامبر را از خواسته اش محروم گردانند آن را به شعبان موکول می کردند و وقتی شعبان می شد به همراه پیامبر صلی الله علیه و آله روزه می گرفتند و رسول خدا صلی الله علیه و آله می گفت: شعبان ماه من

کتاب فضائل الا شهر الثلاثة: محمد بن ابی عمیر مانند همین حدیث را روایت کرده است .

\*\*[ترجمه]

«۳۲»

ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ صَامَ أَحَدٌ مِنْ آبَائِكَ شَعْبَانَ فَقَالَ خَيْرُ آبَائِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَامَهُ (۴).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: سماعه روایت می کند که به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آیا کسی از پدران شما شعبان را روزه گرفته است؟ فرمود: بهترین پدرانم رسول خدا صلی الله علیه و آله آن را روزه می گرفت. - . ثواب الاعمال : ۵۵ -

\*\*[ترجمه]

«۳۳»

ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَوْمِ شَعْبَانَ هَلْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ آبَائِكَ يَصُومُهُ فَقَالَ خَيْرُ آبَائِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَكْثَرَ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ (۵).

مجالس الشيخ، عن أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن عبد الله

ص: ۷۶

۱-۱. ثواب الأعمال ص ۵۴.

۲-۲. ثواب الأعمال ص ۵۵.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۵۵.

۴-۴. ثواب الأعمال ص ۵۵.

۵-۵. ثواب الأعمال ص ۵۵.

محمد بن خالد الطيالسی عن محمد بن الولید عن یونس بن یعقوب: مثله (۱) کتاب فضائل الأشهر الثلاثة، عن أبیه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید: مثله.

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از یونس بن یعقوب روایت شده: درباره روزه شعبان از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا کسی از نیاکانت این ماه را روزه می گرفت؟ فرمود: بهترین نیایم رسول خدا صلی الله علیه و آله بیشترین روزه اش در شعبان بود. - ثواب الاعمال : ۵۵ -

مجالس الشیخ: از یونس بن یعقوب مثل همین روایت نقل شده است. - در التهذیب: ج ۱ ص ۴۳۹ نیز آن را می بینی. -

کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از حسین بن سعید مانند این روایت نقل شده است.

\*\*[ترجمه]

«۳۴»

ثو، [ثواب الأعمال] مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ حَامِدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ يُونُسَ عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ فَقَالَ أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ شَعْبَانَ (۲).

کتاب فضائل الأشهر الثلاثة: مثله.

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از رسول خدا در مورد روزه رجب سؤال شد، حضرت در پاسخ فرمود: چرا از روزه شعبان غافلید؟ - ثواب الاعمال : ۵۵ -

\*\*[ترجمه]

«۳۵»

ثو، [ثواب الأعمال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ صَدَقَةَ الدَّقِيقِيِّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ قَالَ شَعْبَانُ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ (۳).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسیده شد کدام روزه برتر است؟ فرمود: ماه شعبان به نیت بزرگداشت ماه رمضان. - ثواب الاعمال : ۵۶ -

در کتاب فضیلت الاشهر الثلاثة، مثل این روایت نقل شده است.

\*\*[ترجمه]

ثو، [ثواب الأعمال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُندَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ تُوْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ يَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ (۴).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از ام سلمه روایت شده که پیامبر صلی الله علیه و آله هیچ ماهی را در سال کامل روزه نمی گرفت، مگر ماه شعبان که آن را به رمضان متصل می کرد. - ثواب الاعمال : ۵۶ -

\*\*[ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ صِيَامِ شَعْبَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ كَيْفَ كَانَ صِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ صَامَ بَعْضًا وَافْطَرَ بَعْضًا.

\*\*[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و النوادر: از سماعه روایت شده است که از امام صادق علیه السلام درباره روزه شعبان پرسیدم، فرمود: خوب است. عرض کردم: روزه رسول خدا صلی الله علیه و آله چگونه بود؟ فرمود: بعضی از روزها را روزه می گرفت و بعضی اوقات نمی گرفت.

\*\*[ترجمه]

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: رَجَبٌ شَهْرٌ إِسْتِغْفَارٍ لِأُمَّتِي أَكْثَرُوا فِيهِ إِسْتِغْفَارًا فَإِنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ وَشَعْبَانُ شَهْرٌ اسْتِكْرَاهُوا فِي رَجَبٍ مِنْ قَوْلِ أَسْتِغْفِرُ اللَّهَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْإِقَالَهَ وَالتَّوْبَةَ فِيمَا مَضَى وَالْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ آجَالِكُمْ وَ أَكْثَرُوا فِي شَعْبَانَ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكُمْ وَ أَهْلِهِ وَ رَمَضَانَ شَهْرٌ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اسْتِكْرَاهُوا فِيهِ مِنَ التَّهْلِيلِ وَ

ص: ۷۷

۱-۱. لا يوجد في المصدر المطبوع، و تراه في التهذيب ج ۱ ص ۴۳۹.

۲-۲. ثواب الأعمال ص ۵۵.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۵۶.

۴-۴. ثواب الأعمال ص ۵۶.

التَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَهُوَ رَيْعُ الْفُقَرَاءِ وَإِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ (۱) الْأَضْحَى لِتَشْبِيحِ الْمَسَاكِينِ مِنَ اللَّحْمِ فَأَظْهَرُوا مِنْ فَضْلِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ عَلَى عِيَالَتِكُمْ وَجِيرَانِكُمْ وَأَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَتَوَاصَلُوا إِخْوَانَكُمْ وَأَطْعَمُوا الْفُقَرَاءَ وَ الْمَسَاكِينِ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فَإِنَّهُ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا وَ سُمِّيَ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرَ الْعِتْقِ لِأَنَّ لِلَّهِ فِيهِ كُلَّ

يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ سِتِّمَائِهِ عَتِيقٍ وَ فِي آخِرِهِ مِثْلَ مَا أَعْتَقَ فِيمَا مَضَى وَ سُمِّيَ شَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرَ الشَّفَاعَةِ لِأَنَّ رَسُولَكُمْ يَشْفَعُ لِكُلِّ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ فِيهِ وَ سُمِّيَ شَهْرُ رَجَبٍ شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَبِّ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ عَلَى أُمَّتِي تَصُبُّ صَبًّا فِيهِ وَ يُقَالُ الْأَصَمُّ لِأَنَّهُ نَهَى فِيهِ عَنِ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ وَ هُوَ مِنَ الشُّهُورِ الْحُرْمِ.

\*\*\*[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و النوادر: از امام صادق علیه السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: رجب ماه استغفار است برای امت من، در این ماه زیاد استغفار کنید که او آمرزنده و مهربان است و شعبان ماه من است. در رجب ذکر «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» را بسیار بخوانید و از خدا بخواهید از گناهتان در گذرد و توبه از گناهان گذشته و تقوا و خودداری در باقی عمرتان را به شما کرامت کند. در شعبان، بسیار بر پیامبرتان و خاندان او درود بفرستید و رمضان ماه خداوند تبارک و تعالی است، در این ماه ذکر لا إله إلا الله و الله اکبر را زیاد بگویید و بسیار حمد و سپاس و ستایش و تسبیح کنید که این ماه بهار فقر است و بی تردید خداوند قربانی کردن را قرار داده - در نسخه اصل و همچنین کمپانی آمده است: «عید قربان را در این ماه قرار داده است» که این اشتباه است و چنین اشتباهی در ج ۹۶ ص ۳۸۱ از این چاپ نیز واقع شده است. - تا بیچارگان از گوشت سیر شوند. پس از مازاد نعمتی که خداوند ارزانی داشته به عیالات و همسایگان خویش ببخشید و در جوار نعمت هایی که خداوند بر شما کرامت فرموده احسان کنید و ارتباط خویش را با برادرانتان محکم کنید و به برادران فقیر و تنگدست خود اطعام کنید؛ زیرا کسی که به روزه داری افطار دهد، برابر اجر مهمانش به او داده می شود، بی آن که از پاداش او کم شود.

ماه رمضان ماه آزادی نامیده شده است؛ زیرا در این ماه هر روز و هر شب خداوند ششصد بنده را [از دوزخ] نجات می دهد و در آخر این ماه به تعداد تمام بندگانی که در [روزهای] گذشته آزاد کرده، آزاد می کند.

ماه شعبان ماه شفاعت نامیده شده؛ زیرا پیامبر شما هر کسی را که در این ماه بر او صلوات بفرستد، شفاعت می کند و ماه رجب ماه «اصب» خدا نامیده شده است؛ زیرا در این ماه رحمت تماماً بر امت من فرو می ریزد و به آن «اصم» نیز گفته می شود؛ زیرا خداوند در این ماه [مسلمانان را] از پیکار با مشرکان بازداشته و این ماه از ماه های حرام است.

\*\*\*[ترجمه]

«۳۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عنه عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابي الصباح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: صوم شعبان و رمضان و الله توبه من الله.

\*\*[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و النوادر: از ابی الصباح روایت شده که شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمود: به خدا سوگند روزه شعبان و رمضان توبه پذیرفته از خداست.

\*\*[ترجمه]

«۴۰»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله كان يكثر الصوم في شعبان يقول إن أهل الكتاب تنحسوا فخالفواهم (۲).

\*\*[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و النوادر: از امام صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در شعبان بسیار روزه می گرفت و می فرمود: اهل کتاب گوشت را کنار گذاشته اند و آن را حرام می دانند، پس با آنان مخالفت کنید.

\*\*[ترجمه]

«۴۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر عن علي بن النعمان عن زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَوْمِ شَعْبَانَ أَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ نَعَمْ وَ لَمْ يَصِلْهُ قُلْتُ فَكَمْ أَفْطَرَ مِنْهُ قَالَ أَفْطَرَ فَأَعَدْتُهَا وَ أَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا يَزِيدُنِي عَلَيَّ أَنْ أَفْطَرَ مِنْهُ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ عَنْ ذَلِكَ فَأَجَابَنِي بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فَضْلِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ يَغْنِي بَيْنَ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ فَقَالَ فَضْلٌ فَقُلْتُ مَتَى فَقَالَ إِذَا جُزِيَ النُّصْفَ ثُمَّ أَفْطَرْتَ مِنْهُ يَوْمًا فَقَدْ فَضَّلْتَ.

قال زُرْعَةُ ثُمَّ أَخْبَرَنِي سَمَاعَةُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَفْطَرْتَ مِنْهُ يَوْمًا فَقَدْ فَضَّلْتَ فِي أَوَّلِهِ وَ فِي آخِرِهِ.

وَ مِثْلُهُ عَنِ النَّعْمَانِ عَنِ زُرْعَةَ عَنِ الْمُفَضَّلِ

ص: ۷۸

۱-۱. فی نسخه الأصل و هكذا الكمبانی « و انما جعل فيه الأضحى » و هو تصحيف، و قد وقع مصحفا هكذا ص ۳۸۱ ج ۹۶، من طبعنا هذه فليصح.

۲-۲. أي تركوا اللحم حرمه له.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَكَانَ أَبِي يُفْصِلُ بَيْنَ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَصِلُ مَا بَيْنَهُمَا وَيَقُولُ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَاللَّهِ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ.

\*\*[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و النوادر: از زرعه بن محمد به نقل از سماعه روایت شده است که درباره روزه شعبان از امام صادق علیه السلام پرسیدم که آیا رسول خدا صلی الله علیه و آله آن را روزه می گرفت؟ فرمود: آری ولی نه به طور پیوسته. گفتم: چقدر از آن را افطار می کرد؟ فرمود: افطار می کرد و سه بار سؤال را تکرار کردم و حضرت نیز پاسخ را تکرار کرد و بیشتر از این که او افطار می کرد چیزی به من نگفت. سال آینده نیز این سؤال را از او کردم و همان پاسخ را به من داد. گوید: درباره فاصله کردن بین آن یعنی بین روزه شعبان و رمضان پرسیدم، حضرت پاسخ داد: فاصله کن. عرض کردم: چه زمانی؟ فرمود: وقتی از نیمه بگذری و سپس یک روز از آن را افطار کنی، در این صورت فاصله کرده ای.

زرعه گوید: سپس سماعه به من گفت که امام کاظم علیه السلام فرمود: وقتی یک روز از آن را افطار کنی، در اول رمضان و آخر شعبان فاصله کرده ای. به همین ترتیب از امام صادق علیه السلام روایت شده که پدرم بین روزه شعبان و رمضان فاصله می کرد و امام سجاد علیه السلام آن ها را به هم وصل می کرد و می فرمود: به خدا سوگند روزه دو ماه متوالی توبه پذیرفته از خداست.

\*\*[ترجمه]

«۴۲»

كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ صَوْمَ الثَّلَاثِينَ وَصَوْمَ اتِّبَاعِهِ صَوْمَ شَعْبَانَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهِ.

\*\*[ترجمه] کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: به خدا سوگند سی روز روزه شعبان و روزه روزهای بعدی آن به صورت دو ماه متوالی، توبه ای است پذیرفته شده از سوی خدا.

\*\*[ترجمه]

«۴۳»

وَمِنْهُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَيْدَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَيْدَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: شَعْبَانَ شَهْرِي وَرَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ وَهُوَ رَيْعُ الْفُقَرَاءِ وَإِنَّمَا جُعِلَ الْأَصْحَى لِيَشْبَعَ مَسَاكِينَكُمْ مِنَ اللَّحْمِ فَأَطْعِمُوهُمْ.

\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از امام صادق علیه السلام از پدرش از پدرانش علیهم السلام روایت شده که رسول

خدا صلی الله علیه و آله فرموده اند: شعبان ماه من است و رمضان ماه خدا و بهار فقر است. بی تردید خداوند قربانی کردن را قرار داده تا بیچارگان از گوشت سیر شوند، پس آن ها را اطعام کنید.

\*\*[ترجمه]

«۴۴»

الْإِقْبَالُ، وَ مُجَالِسُ الشَّيْخِ، بِإِسْمِ نَادِيهِمَا عَنْ صِفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَازِبَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُثٌّ مَنْ فِي نَاحِيَتِكَ عَلَى صَوْمِ شَعْبَانَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ تَرَى فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ ۱۴ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كَمَا نَ إِذَا رَأَى هِلَالَ شَعْبَانَ أَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي فِي الْمَدِينَةِ يَا أَهْلَ يَثْرِبِ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ أَلَا إِنَّ شَعْبَانَ شَهْرِي فَرِحَمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَنِي عَلَى شَهْرِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ مَا فَاتَنِي صَوْمُ شَعْبَانَ مُنْذُ سَمِعْتُ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يُنَادِي فِي شَعْبَانَ فَلَنْ تَفُوتَنِي أَيَّامَ حَيَاتِي صَوْمُ شَعْبَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَهُ مِنَ اللَّهِ (۱).

\*\*[ترجمه] الإقبال و مجالس الشيخ: از صفوان جمال روایت شده که امام صادق علیه السلام به من فرمود: اطرافیان را به روزه شعبان تشویق کن. عرض کردم: فدایت شوم آیا دلیلی برای این کار داری؟ فرمود: آری، هنگامی که رسول خدا صلی الله علیه و آله هلال ماه شعبان را می دید، به منادی امر می کرد تا در مدینه ندا دهد: ای اهل یثرب! من [فرستاده] رسول خدا به سوی شما هستم. بدانید که شعبان ماه من است. کسی که در ماه من به من یاری رساند، خدایش رحمت فرستد. سپس فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام می فرمود: از زمانی که صدای منادی رسول خدا صلی الله علیه و آله را در ماه شعبان شنیدم، هیچ گاه روزه شعبان را از دست ندادم و این شاء الله تا آخر عمرم نیز آن را از دست نخواهم داد. سپس می فرمود: روزه دو ماه متوالی توبه پذیرفته از خداست. - این حدیث را در «مصابح المتجهد» او ص ۵۷۳ نیز می بینید. -

\*\*[ترجمه]

«۴۵»

مُجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ خَرَجَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَمَاءِ الْهَمْدَانِيِّ وَ كَيْلِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا حَدَّثَنِي بِهِ عَلِيُّ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَمَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ لِثَلَاثِ خَلْوَنَ مِنْ شَعْبَانَ فَصُومَهُ.

ص: ۷۹



\*\*\*[ترجمه] مجالس الشیخ: از احمد بن محمد بن عیاش نقل شده است که نزد وکیل امام حسن عسکری علیه السلام، قاسم بن علاء همدانی رفته بود تا در مورد سخنی که علی بن جبیر بن مالک به من گفته بود پرسش کند؛ مبنی بر این که: مولای ما امام حسین علیه السلام روز پنجشنبه سوم شعبان به دنیا آمده است، پس این روز را روزه بدار.

\*\*\*[ترجمه]

«۴۶»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: شَعْبَانُ شَهْرِي وَرَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ وَهَذَا عَلَى التَّعْظِيمِ وَالشُّهُورُ كُلُّهَا لِلَّهِ وَلِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ (۱).

قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ يَصِيئَهُمَا وَيَقُولُ هُمَا شَهْرَا اللَّهِ هُمَا كَفَّارَةُ مَا قَبْلَهُمَا وَمَا بَعْدَهُمَا.

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: صِيَامُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَاللَّهِ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ (۲).

وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ مَا يَصُومُ مِنَ الشُّهُورِ شَعْبَانَ وَكَانَ يَصُومُ كَثِيرًا مِنَ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ تَطَوُّعًا وَكَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ لَا يُفْطِرُ وَحَتَّى يُقَالَ لَا يَصُومُ وَكَانَ رُبَّمَا صَامَ يَوْمًا وَأَفْطَرَ يَوْمًا وَيَقُولُ هُوَ أَشَدُّ الصِّيَامِ وَهُوَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّهُ كَانَ كَثِيرًا مَا يَصُومُ أَيَّامَ الْبَيْضِ وَهِيَ يَوْمٌ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَ يَوْمٌ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَ يَوْمٌ النُّصْفِ مِنَ الشَّهْرِ وَكَانَ رُبَّمَا صَامَ رَجَبًا وَ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ يَصِلُهَا (۳).

\*\*\*[ترجمه] دعائم الإسلام: از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: شعبان ماه من است و رمضان ماه خداست. این به علت بزرگداشت این دو ماه است، و الا تمام ماه ها از آن خداست. و به این علت است که رسول خدا صلی الله علیه و آله شعبان را روزه می گرفت. - دعائم الإسلام ۱: ۲۸۳ -

امام علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله شعبان را روزه می گرفت و آن را به روزه رمضان می پیوست و می فرمود: این دو ماه، ماه های خدا هستند و کفاره اعمال گذشته و آینده.

از امام جعفر صادق علیه السلام نیز روایت شده که فرمود: به خدا سوگند روزه شعبان و رمضان توبه پذیرفته از جانب خداست، سپس این آیه را تلاوت می فرمود: «فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ»، - نساء / ۹۲ - (باید دو ماه پیاپی - به عنوان توبه ای از جانب خدا - روزه بدارد.)

روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله در بین ماه ها شعبان را بیش از همه روزه می گرفت و بسیاری از روزها و ماه ها را به صورت اختیاری روزه می گرفت. گاه آن قدر روزه می گرفت که گفته می شد او افطار نمی کند و گاه مدتی روزه

نمی گرفت تا جایی که گفته می شد او روزه نمی گیرد و گاهی چه بسا یک روز روزه می گرفت و یک روز افطار می کرد و می فرمود: این سخت ترین روزه است و روزه داود علیه السلام است. او ایام البیض را اغلب روزه می گرفت که روزه های سیزده، چهارده و پانزدهم ماه است و گاهی رجب و شعبان و رمضان را روزه می گرفت و به هم وصل می کرد. - دعائم الإسلام ۱: ۲۸۴ -

\*\*[ترجمه]

«۴۷»

كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ وَ الْمَغْفِرَةُ وَ الْكَرَامَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَجَبَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ وَ وَصَّيَ لَهَا بِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَ اخْتِسَابًا خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَلَمْ يُغْفَرْ

ص: ۸۰

۱-۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۸۳.

۲-۲. النساء: ۹۲.

۳-۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۸۴.

لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ حَضَرَ الْجُمُعَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَصَلَّى عَلَيَّ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَيْكَ وَ لَا يُغْفَرُ لَهُ فَقَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ لُفَّتْ تِلْكَ الصَّلَاةُ فَضُرِبَ بِهَا وَجْهُهُ وَ إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَ عَلَيَّ آلِي غُفِرَ لَهُ.

\*\*[ترجمه] کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از امام رضا علیه السلام روایت شده که فرمود: کسی که اولین روز شعبان را روزه بدارد، رحمت پروردگار بر او واجب می شود و کسی که دو روز از رجب را روزه بگیرد رحمت و آمرزش و کرامت خدای عزوجل در روز قیامت بر او واجب می شود و کسی که ماه رمضان را روزه بگیرد رحمت بر او واجب می شود و کسی که با ایمان و برای رضای خدا سه روز پایانی شعبان را روزه بگیرد و آن را به ماه رمضان متصل کند، مانند روزی که از مادر متولد شده از گناهانش پاک شود.

سپس حضرت علیه السلام فرمود: پدرم به نقل از پدرش از جدش (علیهم السلام) برایم فرمود که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که ماه رمضان را درک کند و آمرزیده نشود، خدا دورش گرداند و کسی که شب قدر را درک کند و آمرزیده نشود، خدا دورش گرداند و کسی که در نماز جمعه با مسلمانان حاضر شود ولی آمرزیده نشود، خدا دورش گرداند و کسی که به پدر و مادرش یا یکی از آن دو دسترسی داشته باشد و آمرزیده نشود، خدا دورش گرداند. کسی که نام من در حضورش آورده شود و بر من صلوات فرستد ولی آمرزیده نشود، خدا دورش گرداند. عرض شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله چگونه بر تو صلوات فرستد و آمرزیده نشود؟ فرمود: اگر بنده بر من صلوات فرستد و بر خاندانم نفرستد، آن صلوات پیچیده گردد و بر صورتش کوبیده شود و اگر بر من و خاندانم درود فرستد آمرزیده شود.

\*\*[ترجمه]

«۴۸»

وَ مِنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: شَعْبَانُ شَهْرِي وَ رَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ فَمَنْ صَامَ مِنْ شَهْرِي يَوْمًا وَ جَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ كَانَ مِنْ رُفَقَاءِ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ وَ وَصَلَهُ بِشَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ ذَلِكَ تَوْبَةً لَهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَ لَوْ مِنْ دَمٍ حَرَامٍ.

\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از امام صادق علیه السلام به روایت از پدرانش علیهم السلام آمده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شعبان ماه من و رمضان ماه خداست، پس کسی که یک روز را از ماه من روزه بگیرد بهشت بر او واجب می شود و کسی که دو روز را روزه بگیرد در روز قیامت از یاران پیامبران و راستگویان شود و کسی که کل ماه را روزه بگیرد و آن را به ماه رمضان وصل کند، این روزه توبه ای است برای تمام گناهان کوچک و بزرگ او؛ هر چند که از خون حرام باشد.

\*\*[ترجمه]

وَمِنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيِّ  
عَنِ الرَّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُكْتَبُ الصِّيَامَ فِي شَعْبَانَ وَ لَقَدْ كَانَتْ نِسَاؤُهُ  
إِذَا كَانَ عَلَيْهِنَّ صَوْمٌ أَخْرَجَهُنَّ إِلَى شَعْبَانَ مَخَافَةَ أَنْ يَمْنَعَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَاجَتَهُ وَ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ-  
شَعْبَانُ شَهْرِي وَ هُوَ أَفْضَلُ الشُّهُورِ بَعِيدَ شَهْرٍ رَمَضَانَ فَمَنْ صَامَ فِيهِ يَوْمًا كُنْتُ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَ  
اِحْتِسَابًا غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ إِنَّ الصَّائِمَ لَأَيَّجِرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يُفْطِرَ مَا لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ يَنْقُضُ وَ إِنَّ الْحَاجَّ لَأَيَّجِرِي  
عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَرْجِعَ مَا لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ يَبْطُلُ حَاجَّهُ وَ إِنَّ النَّائِمَ لَأَيَّجِرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَنْتَبِهَ مَا لَمْ يَكُنْ بَاتَ عَلَى حَرَامٍ وَ  
إِنَّ الصَّيْبِيَّ لَأَيَّجِرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَبْلُغَ وَ إِنَّ الْمُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَأَيَّجِرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَنَزَلِهِ مَا لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ يَبْطُلُ  
جِهَادُهُ وَ إِنَّ الْمَجْنُونَ لَأَيَّجِرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يُفِيقَ وَ إِنَّ الْمَرِيضَ لَأَيَّجِرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَصِحَّ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
آلِهِ إِنَّ مَبَايِعَتَهُ رَحِيصَةٌ فَاشْتَرَوْهَا قَبْلَ أَنْ تَعْلُو.

\*\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از امام رضا علیه السلام روایت شده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در ماه شعبان بسیار روزه می گرفت و اگر روزه ای بر عهده همسران او بود از بیم آن که رسول خدا صلی الله علیه و آله را از خواسته اش محروم کنند، آن را به شعبان موکول می کردند. حضرت صلی الله علیه و آله می فرمود: شعبان ماه من است و پس از ماه رمضان بهترین ماه هاست. پس کسی که در این ماه یک روز روزه بگیرد، در روز قیامت من شفیع او خواهم بود و کسی که ماه رمضان را از روی ایمان و برای خشنودی خدا روزه بگیرد، گناهان گذشته و آینده او آمرزیده می شود. روزه دار اگر تا زمان افطار کاری نکند که روزه اش باطل شود، گناهی برای او نوشته نشود و حج گذار تا زمانی که برگردد، اگر خطایی از او سر نزند که حج او را باطل کند، گناهی برای او ثبت نشود و کسی که در خواب است تا زمانی که بیدار شود، اگر بر حرام نخوابیده باشد، گناهی برای او نوشته نشود و کودک تا زمانی که به سن بلوغ نرسد، گناهی برای او ثبت نشود و جهادگر در راه خدا، تا زمانی که عملی از او سر نزند که جهاد او را باطل کند، تا زمان بازگشت گناهی برای او ثبت نشود و دیوانه تا زمانی که هوشیار شود گناهی برایش نوشته نشود و مریض تا زمانی که بهبود یابد گناهی برایش نوشته نشود. سپس فرمود: معامله با روزه این ماه ارزان است، پس پیش از آن که گران شود آن را بخرید.

\*\*\*[ترجمه]

«۵۰»

وَمِنْهُ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ الزُّرَيْبِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْحُومِ الْأَزْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ دَامَ نَظْرُهُ إِلَيْهِ فِي الْجَنَّةِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ زَارَ اللَّهُ فِي عَرْشِهِ مِنْ جَنَّتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ.

قال أبو جعفر محمد بن علي مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه و أرضاه معنى زيارة الله عز و جل زيارة حجج الله عليهم السلام من زارهم فقد زار الله و من يكون له فى الجنة من المحل ما يقدر على الارتفاع إلى درجه النبى و الأئمة عليهم السلام حتى يزورهم فيها فمحلّه عظيم و زيارتهم زيارة الله كما أن طاعتهم طاعه الله و معصيتهم معصيه الله و متابعتهم متابعه الله و ليس ذلك على من يذكره أهل التشبيه تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

\*\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از عبدالله بن مرحوم ازدی روایت شده که شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمود: کسی که اولین روز شعبان را روزه بگیرد، قطعاً بهشت بر او واجب شود و کسی که دو روز را روزه بگیرد خداوند هر روز در سرای دنیا به او نظر لطف می افکند [تا این که به بهشت رود] و در بهشت نیز همواره به او نظر می افکند و کسی که سه روز روزه بدارد هر روز از بهشت خود، خداوند را در عرش او ملاقات کند.

ابو جعفر محمد بن علی نویسنده این کتاب که خداوند از او راضی باشد و او را راضی کند گفته است: معنای ملاقات خدای عزوجل، ملاقات با حجت های خداوند علیه السلام است که هر کسی آن ها را زیارت کند خدا را زیارت کرده است و کسی که جایگاهش در بهشت به گونه ای باشد که بتواند تا درجه پیامبر و امامان عليهم السلام بالا رود و آن ها را در آنجا ملاقات کند، جایگاهش عظیم است. و زیارت آن ها به مثابه زیارت خداست، همان طور که اطاعت از آن ها به منزله اطاعت از

خداست و معصیت آنان معصیت خدا و پیروی از آنان پیروی از خداست و این زیارت مانند آنچه اهل تشیبه می گویند نیست، خداوند از آنچه می گویند بسی والاتر است.

\*\*[ترجمه]

«۵۱»

و مِنْهُ، عَنِ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ جَمِيعاً عَنْ عُمَرَ بْنِ عَيْسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ صَامَ أَحَدٌ مِنْ آبَائِكَ شَعْبَانَ قَالَ خَيْرٌ آبَائِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَصُومُهُ.

\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از سماعه بن مهران روایت شده است: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آیا کسی از پدران شعبان را روزه می گرفت؟ فرمود: بهترین نیای من رسول خدا صلی الله علیه و آله در این ماه روزه می گرفت.

\*\*[ترجمه]

«۵۲»

و مِنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَ حَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: کسی که سه روز از شعبان را روزه بگیرد، بهشت بر او واجب می شود و رسول خدا صلی الله علیه و آله در روز قیامت شفیع او خواهد بود.

\*\*[ترجمه]

«۵۳»

و مِنْهُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: كَانَ أَبِي زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَعْبَانَ جَمَعَ أَصْحَابَهُ فَقَالَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِي أَ تَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا هَذَا شَهْرُ شَعْبَانَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ - شَعْبَانُ شَهْرِي أَلْمَا فَصُومُوا فِيهِ مَحَبَّةً لِنَبِيِّكُمْ وَ تَقَرُّباً إِلَيَّ رَبُّكُمْ فَوَالَّذِي نَفْسُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِيَدِهِ لَسَمِعْتُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ صَامَ شَعْبَانَ مَحَبَّةً نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَقَرُّباً إِلَى اللَّهِ

ص: ۸۲

عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَقَرَّبَهُ مِنْ كَرَامَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ.

\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: امام صادق علیه السلام می فرماید: شنیدم که پدرم می فرمود: وقتی شعبان فرا می رسد پدرم امام زین العابدین علیه السلام یاران خویش را گرد می آورد و می فرمود: ای جماعت یاران من! آیا می دانید این چه ماهی است؟ این ماه، شعبان است و رسول خدا صلی الله علیه و آله درباره آن می فرمود: «شعبان ماه من است، هان آگاه باشید و از روی محبت به پیامبران و تقرب به پروردگارتان این ماه را روزه بدارید.» قسم به کسی که جان علی بن حسین در دست اوست از پدرم حضرت حسین بن علی علیه السلام شنیدم که می گفت: از امیرالمؤمنین علیه السلام شنیدم که می فرمود: کسی که با عشق به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و برای نزدیکی به خدای عزوجل در شعبان روزه بگیرد، خداوند او را دوست دارد و در روز قیامت کرامت خویش را نصیب او گرداند و بهشت را بر او واجب کند.

\*\*[ترجمه]

«۵۴»

وَمِنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُرَاتِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي عَلِيٍّ الشَّامِيِّ الشَّابِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الرَّبْرِقَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَتَّابٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ خُرَيْمِ بْنِ الضَّحَّاكِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: شَعْبَانُ شَهْرِي وَرَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ صَامَ شَهْرِي كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ صَامَ شَهْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آتَسَّ اللَّهُ وَحَشَّتُهُ فِي قَبْرِهِ وَوَصَلَ وَخَدَّتَهُ وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ مُبَيِّضًا وَجْهَهُ آخِذًا لِلْكِتَابِ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بَيْسَارِهِ حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ عَبْدِي فَيَقُولُ لِييُكَ سَيِّدِي فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ صُمْتُ لِي قَالَ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا سَيِّدِي فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خُذُوا بِيَدِ عَبْدِي حَتَّى تَأْتُوا بِهِ نَبِيِّي فَأُوتَى بِهِ فَأَقُولُ صِيَمْتِ شَهْرِي فَيَقُولُ نَعَمْ فَأَقُولُ لَهُ أَنَا أَشْفَعُ لَكَ الْيَوْمَ قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَمَا حُقُوقِي فَقَدْ تَرَكْتُمُهَا لِعَبْدِي أَمَا حُقُوقُ خَلْقِي فَمَنْ عَفَا عَنْهُ فَعَلَيْ عَوْضُهُ حَتَّى يَرْضَى قَالَ النَّبِيُّ فَأَخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى أَنْتَهَى بِهِ إِلَى الصَّرَاطِ فَأَجِدُهُ زَحْفًا زَلْقًا لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْخَاطِئِينَ فَأَخِذَهُ بِيَدِهِ فَيَقُولُ لِي صَاحِبُ الصَّرَاطِ مَنْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقُولُ هَذَا فَلَانَ بِاسْمِهِ مِنْ أُمَّتِي كَانَ قَدْ صَامَ فِي الدُّنْيَا شَهْرِي ابْتِغَاءَ شَفَاعَتِي وَصَامَ شَهْرَ رَبِّهِ ابْتِغَاءَ وَعْدِهِ فَيَجُوزُ الصَّرَاطَ بِعَفْوِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَيَّ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَسْدِ تَفْتِيحَ لَهُ فَيَقُولُ رِضْوَانُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَمْزَنَا أَنْ نَفْتِيحَ الْيَوْمَ لِأُمَّتِكَ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صُومُوا شَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَكُنْ لَكُمْ شَفِيعًا وَصُومُوا شَهْرَ اللَّهِ تَشْرَبُوا مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ وَمَنْ وَصَلَهُ بِشَهْرِ رَمَضَانَ كُتِبَ لَهُ صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ.

\*\*[ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از ضحاک به نقل از امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام روایت شده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شعبان ماه من است و رمضان ماه خدای عزوجل. پس کسی که ماه مرا روزه بگیرد من در روز قیامت شفیع او خواهم بود و کسی که ماه خدای عزوجل را روزه بگیرد خداوند هراس او را در قبر به آرامش تبدیل می کند و او را از تنهایی می رهاند و با چهره ای درخشان از قبر خویش بیرون می آید و نامه عملش را به دست راست گیرد و جاودانگی را به دست چپ، تا این که در برابر پیشگاه پروردگار عزوجل می ایستد و پروردگار می فرماید: ای بنده من! او می

گوید: لبيك اى مولای من! خدای عزوجل می فرماید: آیا برای من روزه داشتی؟ می گوید: آری! اى آقای من! پس خدای تبارک و تعالی می فرماید: دست بنده مرا بگیرید و نزد پیامبرم ببرید، پس او را می برند. پس من می گویم: آیا ماه مرا روزه گرفتی؟ می گوید: آری، به او می گویم: من امروز تو را شفاعت می کنم. فرمود: پس خداوند متعال می فرماید: اما حقوقی که من بر گردن او دارم، کنار گذاشتم. اما حقوق بندگانم، هر کسی که او را ببخشد من عوض آن را به او می دهم تا راضی شود. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: پس من دست او را می گیرم تا این که او را به صراط می برم و آن را خزنده و لغزنده می یابم که پاهای خطاکاران بر آن ثابت نمی ماند، پس دست او را می گیرم. صاحب صراط به من می گوید: این کیست اى رسول خدا؟ می گویم: این فلانی است - با اسم... - از امت من. در دنیا ماه من را به امید شفاعت من و ماه پروردگارش را به امید وعده او روزه گرفته است. پس به لطف خدای عزوجل از صراط عبور می کند تا این که به در بهشت می رسد. پس در را برای او می گشایم، پس رضوان [خازن بهشت] در آن روز می گوید: به ما دستور داده شده تا امروز در را به روی امت تو بگشاییم.

گوید: سپس امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: ماه رسول خدا صلی الله علیه و آله را روزه بگیرید تا شفیع شما باشد و ماه خدا را روزه بدارید تا از باده اى مَهر و موم شده بنوشید و کسی که روزه شعبان را به ماه رمضان متصل کند، روزه دو ماه متوالی برای او نوشته شود.

\*\*[ترجمه]

«۵۵»

وَمِنْهُ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بُنْدَارِ الشَّافِعِيِّ عَنْ أَبِي حَامِدِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْهَرَوِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زُهْرٍ الشَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ

ص: ۸۳



عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصُومُ فِي شَهْرِ أَكْثَرِ مِمَّا كَانَ يَصُومُ فِي شَعْبَانَ (١).

\*\* [ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از عایشه روایت شده است: ندیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله در [هیچ ماهی بیشتر از] - ما بین گروه در نسخه کمپانی ذکر نشده و آن را از نسخه اصل افزودیم. - شعبان روزه بگیرد.

\*\* [ترجمه]

«٥٦»

وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِي نَضْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوِيهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ الْوَرَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْدُونَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَهَيْعَةَ وَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي شَهْرِ أَكْثَرِ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ.

\*\* [ترجمه] از کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از عایشه همسر پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده است: ندیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله در هیچ ماهی بیشتر از شعبان روزه بگیرد.

\*\* [ترجمه]

## باب ٥٧ فضل ليله النصف من شعبان و أعمالها

### الأخبار

### أقول

سیجی ء إن شاء الله بقیه لهذا الباب فی باب أعمال ليله النصف من شهر شعبان من أبواب أعمال السنة.

\*\* [ترجمه] [إن شاء الله باقی این باب در باب اعمال شب نیمه شعبان از باب های اعمال سال خواهد آمد.

\*\* [ترجمه]

«١»

كِتَابُ فَصَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، وَ كِتَابُ قُرْبِ الْإِسْنَادِ، أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُفَرِّغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِ لَيَالٍ مِنَ السَّنَةِ - أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَ لَيْلَةَ النَّحْرِ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (٢).

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: مثله.

\*\*[ترجمه] كتاب فضائل الأشهر الثلاثة و كتاب قرب الإسناد: از امام على عليه السلام روايت شده كه فرمود: برايش عجيب بود كه كسى چهار شب از سال را فرو بگذارد [در اين شبها عبادت نكند]: اولين شب رجب، شب عيد قربان، شب فطر و شب نيمه شعبان. - . قرب الإسناد : ٢٧ -

فقه الرضا عليه السلام: مثل همين روايت را آورده است.

\*\*[ترجمه]

﴿٢﴾

لى، [الأمالى للصدوق] الطالقانى عن أحمد الهمدانى عن على بن الحسن بن فضال عن أبيه قال: سألت الرضا عليه السلام عن ليله النصف من شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار و يغفر فيها الذنوب الكبار قلت فهل فيها صيامه زيادة على سائر الليالي فقال ليس فيها شيء مؤظف و لكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك بصيامه جعفر بن أبي طالب عليه السلام و أكثر فيها من ذكر الله عز و جل و من الاستغفار و الدعاء فإن أبى عليه السلام كان يقول الدعاء فيها مستجاب

ص: ٨٤

١- ١. ما بين العلامتين ساقط من الكمباني أضفناه من الأصل.

٢- ٢. قرب الإسناد ص ٢٧.

قُلْتُ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّهَا لَيْلَةُ الصَّكَاكِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تِلْكَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ (۱).

\*\*[ترجمه] امالی صدوق: از علی بن حسن بن فضال از پدرش روایت شده که از امام رضا علیه السلام در خصوص شب نیمه شعبان سؤال کردم، حضرت پاسخ داد: این شب، شبی است که خداوند در آن بندگان را از آتش نجات می دهد و گناهان کبیره را می آمرزد. عرض کردم: آیا این شب نمازی افزون بر سایر شب ها دارد؟ فرمود: عمل مقرر شده ای ندارد، ولی اگر می خواهی به دلخواه کاری انجام دهی نماز جعفر بن ابی طالب علیه السلام را بخوان و در آن بسیار ذکر خدای عزوجل را بگو و استغفار کن و دعا کن، که پدرم علیه السلام می فرمود: دعا در این ماه مستجاب است. به او گفتم: مردم می گویند: این شب، لیلہ الصکاک (شب برات‌ها) است؟ فرمود: آن شب قدر در ماه رمضان است. - . امالی صدوق : ۱۷ -

\*\*[ترجمه]

«۲»

کِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، مِثْلُهُ ن، [عیون اخبار الرضا علیه السلام] النَّقَّاشُ وَ الطَّلَقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ: مِثْلُهُ (۲).

\*\*[ترجمه] کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: مثل همین حدیث را ذکر کرده است .

عیون اخبار الرضا علیه السلام: نقاش و طالقانی از احمد همدانی مانند همین حدیث را روایت کرده اند . - عیون الاخبار ۱ : ۲۹۲ -

\*\*[ترجمه]

«۴»

ما، [الأمالی للشيخ الطوسي] الْمُفِيدُ عَنِ ابْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ فِي لَيْلَةِ النُّصَبِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ فِي سِنَّتِهِ حَتَّى تَحُولَ عَلَيْهِ السَّنَةُ فَإِنْ زَارَ فِي السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ (۳).

\*\*[ترجمه] امالی شیخ طوسی: از امام باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود: کسی که در شب نیمه ماه شعبان امام حسین علیه السلام را زیارت کند، گناهان او بخشیده می شود و در آن سال تا سال جدید هیچ عمل زشتی برای او نوشته نشود و اگر در سال آینده نیز حضرت را زیارت کند، باز گناهان او بخشیده می شود. - . امالی طوسی : ۱ : ۴۶ -

\*\*[ترجمه]

«۵»

ما، [الأمالى للشيخ الطوسى] الفحّام عَنْ صَفْوَانَ بْنِ حُمْدُونَ الْهَرَوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِئِلَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ فَضْلِ لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ هِيَ أَفْضَلُ لَيْلَةٍ بَعْدَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِيهَا يَمْنَحُ اللَّهُ تَعَالَى الْعِبَادَ فَضْلَهُ وَ يَغْفِرُ لَهُمْ بِمَنْهُ فَاجْتَهِدُوا فِي الْقُرْبَةِ إِلَى اللَّهِ فِيهَا فَإِنَّهَا لَيْلَةُ آلِي اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَمَّا يَرُدُّ سَائِلًا لَهُ فِيهَا مَا لَمْ يَسْأَلْ مَعْصِيَةً وَ إِنَّهَا اللَّيْلَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِإِزَاءِ مَا جَعَلَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ وَ الشُّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ وَ حَمِدَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ كَبَّرَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ مَعْصِيَةٍ وَ قَضَى لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَا التَّمَسَّهُ مِنْهُ وَ مَا عَلِمَ حَاجَتَهُ إِلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ يَلْتَمِسْهُ مِنْهُ كَرَمًا مِنْهُ تَعَالَى وَ تَفَضُّلاً عَلَى عِبَادِهِ قَالَ أَبُو يَحْيَى فَقُلْتُ لِسَيِّدِنَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّش (٤) الْأَدْعِيَةُ فِيهَا فَقَالَ:

ص: ٨٥

١-١. أمالى الصدوق ص ١٧.

٢-٢. عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩٢.

٣-٣. أمالى الطوسى ج ١ ص ٤٦.

٤-٤. يعنى أى شىء، كلمه عاميّه.

إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ أَقْرَأَ فِي الْأُولَى بِالْحَمْدِ وَ سُورَةَ الْجَحِيدِ وَ هِيَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ أَقْرَأَ فِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ بِالْحَمْدِ وَ سُورَةَ التَّوْحِيدِ وَ هِيَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَلَّمْتَ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ قُلْ يَا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهَيَّمَاتِ الدُّعَاءِ إِلَى آخِرِهِ ذِكْرُنَا فِي عَمَلِ السَّنَةِ - (١) فَإِذَا فَرَغَ سَجَدَ وَ يَقُولُ يَا رَبِّ عِشْرِينَ مَرَّةً يَا مُحَمَّدٌ سَبِّحْ مَرَاتٍ - لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ مَا شَاءَ اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ - لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ تَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَكَ فَوَ اللَّهُ لَوْ سَأَلْتِ بِهَا بِفَضْلِهِ وَ كَرَمِهِ عَيَّدَ الْقَطْرَ لِيَبْلُغَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا بِكَرَمِهِ وَ بِفَضْلِهِ (٢).

\*[ترجمه] امالی شیخ طوسی: ابو یحیی از امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود: از امام باقر علیه السلام درباره فضیلت شب نیمه شعبان سؤال شد، حضرت فرمود: این شب پس از شب قدر بهترین شب است. خداوند بزرگ در این شب فضل خویش را بر بندگان می بخشد و به لطف خود آنان را می آموزد، پس بکوشید تا به خداوند نزدیکی جوید؛ چرا که این شب، شبی است که خداوند به جان خویش سوگند یاد کرده که هیچ درخواست کننده ای را از درگاه خود رد نکند، تا زمانی که گناهی را از او نخواهد. در مقابل شب قدر که خداوند آن را برای پیامبران صلی الله علیه و آله قرار داده، این شب را نیز برای ما اهل بیت قرار داده است، پس در دعا و حمد و ستایش خداوند بلندمرتبه و عزوجل بکوشید؛ زیرا کسی که در آن شب صد مرتبه سبحان الله، صد مرتبه الحمد لله و صد مرتبه الله اکبر برای خداوند تعالی بگوید، خداوند تعالی گناهان گذشته او را بیامرزد و از روی لطف و مرحمت بر بندگانش خواسته های دنیوی و اخروی او را برآورده سازد؛ چه خواسته هایی که از او بخواهد و چه آن هایی که خود بداند و اگر چه از او نخواسته باشد.

ابو یحیی گوید: به سرورمان امام صادق علیه السلام عرض کردم: کدام یک از دعاها را در این شب بخوانم؟ فرمود: وقتی نماز عشا را خواندی دو رکعت نماز بگزار. در رکعت اول حمد و سوره جحد یعنی سوره «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» را بخوان و در رکعت دوم حمد و سوره توحید یعنی «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» را بخوان و وقتی سلام دادی، سی و سه بار سبحان الله، سی و سه بار الحمد لله و سی و چهار مرتبه الله اکبر بگو و سپس دعای: یا من إِلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهَيَّمَاتِ [ای کسی که بندگان در مهمات به او پناه آرند]. را که در اعمال سال ذکر کردیم - . از کلام شیخ طوسی صاحب امالی. - تا آخر بخوان و بعد از اتمام به سجده برو و بیست بار بگو یا رَبِّ، هفت بار یا مُحَمَّدٍ، ده بار لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ده بار ماشاءالله، ده بار لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. سپس بر پیامبر و خاندان او درود فرست و حاجت خویش از خدا بخواه. به خدا سوگند که اگر به فضل و کرم خداوند به تعداد قطره های باران از او حاجت بخواهی، او با کرم و لطف خویش آن ها را به تو خواهد داد. - . امالی طوسی ۱: ۳۰۳ - ۳۰۲

\*[ترجمه]

﴿٦﴾

ثو، [ثواب الأعمال] مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَصَّالَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ سَيْلَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ كُرْدُوسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ أَحْيَا

لَيْلَةَ الْعِيدِ وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ (۳).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که شب عید و شب نیمه شعبان را زنده بدارد، آن روز که دل ها همه می میرند، دل او نمی میرد. - ثواب الاعمال : ۷۰ -

\*\*[ترجمه]

«۷»

مل، [کامل الزیارات] سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ بَاتَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ فَقَرَأَ أَلْفَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ يَحْمَدُ اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ كَلَّمَ اللَّهُ بِهِ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ يَكْتُبَانِ لَهُ حَسَنَاتِهِ وَ لَا يُكْتُبُ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ وَ يَسْتَغْفِرَانِ لَهُ مَا دَامَا مَعَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ (۴).

\*\*[ترجمه] کامل الزیارات: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: کسی که شب نیمه شعبان را در زمین کربلا بماند و هزار مرتبه «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و هزار مرتبه «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» هزار مرتبه «الحمد لله» بخواند، سپس برخیزد و چهار رکعت نماز بگذارد و در هر رکعت هزار آیه الکرسی بخواند، خداوند دو فرشته را مأمور محافظت از او در برابر هر گونه بدی از شر شیطان و سلطان قرار می دهد که نیکی های او را می نویسند و کار زشتی را برای او ثبت نمی کنند و تا زمانی که با او هستند [تا هر زمان که خدا بخواهد] برای او طلب آمرزش می کنند. - کامل الزیارات : ۱۸۴ -

\*\*[ترجمه]

«۸»

سر، [السرائر] عَنْ حَرِيْزِ بْنِ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ خَلْقِهِ بِقَدْرِ شَعْرِ مِعْزَى بَنِي كَلْبٍ (۵).

ص: ۸۶

۱- ۱. من کلام الشیخ الطوسی صاحب الأمالی.

۲- ۲. أمالی الطوسی ج ۱ ص ۳۰۲-۳۰۳.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۷۰.

۴- ۴. کامل الزیارات: ۱۸۴.

۵- ۵. السرائر: ۴۷۲، المعزی و یمد: المعز و هو الغنم ذات الشعر و الذنب القصیر.

\*\*[ترجمه] السرائر: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: شب نیمه شعبان خداوند به تعداد موهای گوسفندان بنی کلب بندگان خویش را می بخشد. - السرائر: ۴۷۲ -

\*\*[ترجمه]

«۹»

م، [تفسیر الإمام علیه السلام] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ أَيَّامِ شَعْبَانَ وَ لَيْالِهِ وَ هُوَ لَيْلَةٌ نِصْفِهِ وَ يَوْمُهُ (۱).

وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ لِلَّهِ خِيَارًا مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَهُ فَأَمَّا خِيَارُهُ مِنَ اللَّيَالِي فَلَيْلَى الْجُمُعِ وَ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ لَيْلَتَا الْعِيدَيْنِ (۲).

\*\*[ترجمه] تفسیر الإمام علیه السلام: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: علی بن ابی طالب علیه السلام در میان خاندان محمد به مثابه بهترین روزها و شب های شعبان است؛ یعنی شب و روز پانزدهم. - تفسیر الإمام: ۳۰۲ -

نیز حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند در بین تمام مخلوقات خود برگزیدگانی دارد، اما برگزیده او در میان شب ها، شب های جمعه و شب نیمه شعبان و لیله القدر و شب دو عید است. - تفسیر الإمام: ۳۰۱ -

\*\*[ترجمه]

«۱۰»

مَجَالِسُ الشَّيْخِ، (۳)

عَنِ الْغَضَائِرِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْعَبْرَقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقْفِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ فِي سَنَتِهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنْ زَارَهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ (۴).

\*\*[ترجمه] مجالس الشیخ: - این بخش از مجالس الشیخ چاپ نشده است. - از محمد بن مارد تمیمی روایت شده که امام محمد باقر علیه السلام به ما فرمود: کسی که قبر حسین علیه السلام را در نیمه شعبان زیارت کند، گناهان او بخشیده می شود و در آن سال گناهی برای او نوشته نشود تا این که سال جدید تحویل شود و اگر در سال دوم نیز زیارت کند باز گناهان او بخشیده می شود. - این حدیث در مصباح المتهدجد: ص ۷۵۶-۷۵۷ و کامل الزیارات: ص ۱۸۰ نیز آمده است. -

\*\*[ترجمه]

وَمِنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَفْوَهِ التُّسْتَرِيُّ مِنْ لَفْظِهِ وَحِفْظِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُرْقِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُوسِ السَّمَرِيِّ عَنْ خِدَاشٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَ سِنِينَ مُتَوَالِيَاتٍ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ الْبَتَّةَ (۵).

\*\* [ترجمه] از مجالس الشيخ: از امام صادق عليه السلام روايت شده است: کسی که سه سال متوالی قبر حضرت حسين بن علي عليه السلام را در نیمه شعبان زیارت کند، قطعاً گناهان او بخشیده می شود. - این حدیث در مصباح المتعجد: ص ۷۵۷-۷۵۶ و کامل الزیارات: ص ۱۸۰ نیز آمده است. -

\*\* [ترجمه]

وَمِنْهُ، عَنِ الْعَصَائِرِيِّ عَنِ التَّلْعُكَبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يُعْجِبُنِي أَنْ يُفَرِّغَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي السَّنَةِ أَرْبَعَ لَيَالٍ - لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ (۶).

\*\* [ترجمه] از مجالس الشيخ: امام علی بن ابی طالب علیه السلام می فرمود: خوش می دارم اگر کسی چهار شب را در سال برای عبادت از امور دنیا فارغ شود: شب فطر، شب عید قربان، شب نیمه شعبان و شب اول رجب. - مصباح المتعجد: ۵۹۳ -

\*\* [ترجمه]

وَمِنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

ص: ۸۷

۱-۱. تفسیر الإمام: ۳۰۲.

۲-۲. تفسیر الإمام: ۳۰۱.

۳-۳. هذا القسم من مجالس الشيخ غير مطبوع.

۴-۴. تراه في مصباح المتعجد ۷۵۷-۷۵۶ كامل الزيارات ص ۱۸۰.

۵-۵. تراه في مصباح المتعجد ۷۵۷-۷۵۶ كامل الزيارات ص ۱۸۰.





عَمْرُو بْنُ شَابِثٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَرَوَاهُ عَنْهُمَا ثَلَاثُونَ رَجُلًا مِمَّنْ يُوثَقُ بِهِمْ أَنَّهُمَا قَالَا: إِذَا كَانَ لَيْلَهُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَائَةً مَرَّةً فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بَلَائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ (۱).

\*\*[ترجمه] از مجالس الشیخ: از یکی از دو امام باقر و صادق (علیهم السلام) یا به روایت سی نفر از افراد مورد وثوق، از هر دو روایت شده است: وقتی شب نیمه شعبان شد، چهار رکعت نماز بگذار و در هر رکعت، صد مرتبه «قل هو الله احد» بخوان و پس از پایان نماز بگو: «اللهم اني اليك فقير و من عذابك خائف مستجير اللهم لا تبدل اسمي و لا تغير جسمي و لا تجهد بلائي و لا تشمت بي اعدائي اعود بعفوك من عقابك و اعود برحمتك من عذابك و اعود بركم من سخطك و اعود بك منك جل ثناؤك انت كما اثنت على نفسك و فوق ما يقول القائلون» - . مصباح المتعجد : ۵۷۷ -

{خداوندا من به تو محتاج و از عذاب تو هراسانم و به تو پناه می برم، نامم را تغییر مده و جسمم را دگرگون مساز و بلایم را جان فرسا نکن و مرا از شماتت دشمنانم در امان دار. از مجازات تو به بخششت و از عذاب تو به رحمت و از خشم تو به خشنودیت و از تو به خودت پناه می برم. ستایش عظیم تو راست، آنگونه که خویش را ستایش کردی و تو بالاتر از آن هستی که وصف کنندگان وصف می کنند.}

\*\*[ترجمه]

«۱۴»

وَمِنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ظَهَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَشْكُرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ اسْتِطَعْتَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَيَّ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ النَّحْرِ وَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَ لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ وَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَافْعَلْ وَ أَكْثِرْ فِيهِنَّ مِنَ الدُّعَاءِ وَ الصَّلَاةِ وَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ (۲).

\*\*[ترجمه] از مجالس الشیخ: از امام علی علیه السلام روایت شده است: اگر توانستی شب های عید فطر، عید قربان، اولین شب محرم، شب عاشورا و اولین شب رجب و نیمه شعبان را بیدار بمانی، این کار را بکن و در این شب ها بسیار دعا کن و نماز بخوان و قرآن تلاوت کن. - . مصباح المتعجد : ۵۹۳ -

\*\*[ترجمه]

«۱۵»

وَمِنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدُونَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَيَّاتِمِ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

عَيْسَى عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَنَامُ ثَلَاثَ لَيَالٍ - لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ فِيهَا تُقَسَّمُ الْأَرْزَاقُ وَ الْأَجَالُ وَ مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ (٣).

\*\*[ترجمه] از مجالس الشيخ: از امام رضا عليه السلام روایت شده که فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام سه شب نمی خوابید: شب بیست و سوم ماه رمضان و شب فطر و شب نیمه شعبان و در این شب ها روزی ها و عمرها و وقایع سال تقسیم و ثبت می شود. - . مصباح المتعجد: ۵۹۴ -

\*\*[ترجمه]

«۱۶»

كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ ظَنَّتِ الْحَمِيرَاءُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَامَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَدَخَلَهَا مِنَ الْغَيْرَةِ مَا لَمْ تَصْبِرْ حَتَّى قَامَتْ

ص: ۸۸

۱- ۱. مصباح المتعجد: ۵۷۷.

۲- ۲. مصباح المتعجد: ۵۹۳.

۳- ۳. مصباح المتعجد: ۵۹۴.

و تَلَفَّفَتْ بِشَمْلِهِ لَهَا وَ اِيْمَ اللّٰهِ مَيَا كَانَ خَزْأً وَ لَا دِيْبَاجاً وَ لَا كَتْنَاً وَ لَا قُطْنَاً وَ لَكِنْ كَانَ فِي سِيْدَاهُ الشَّعْرُ وَ لَحْمَتُهُ اُوْبَارَ الْاِبِلِ فَقَامَتْ تَطْلُبُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حُجْرٍ نَسِيْئِهِ حُجْرَةٌ حُجْرَةٌ فَبَيْنَا هِيَ كَذَلِكَ اِذْ نَظَرْتُ اِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ سَاجِداً كَالثَّوْبِ الْبَاسِطِ عَلٰى وَجْهِ الْاَرْضِ فَدَنْتُ مِنْهُ قَرِيْباً فَسَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُوْلُ:

سَجِدْ لِمَكَ سَوَادِي وَ جَنَانِي وَ اَمَنْ بِحُكِّ فُوَادِي وَ هِيْذِهِ يَدَايِ وَ مَيَا جَنَيْتُ بِهِمَا عَلٰى نَفْسِيْ يَا عَظِيْمُ يُرْجِيْ لِكُلِّ عَظِيْمٍ اَغْفِرْ لِيْ الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ فَاِنَّهُ لَمَّا يَعْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ اِلَّا الْعَظِيْمُ ثُمَّ رَفَعَ رَاسَهُ ثُمَّ عَادَ سَاجِداً فَسَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُوْلُ- اَعُوْذُ بِنُوْرٍ وَجْهِكَ الَّذِيْ اَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْمَارْضُوْنَ وَ تَكَشَّفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَ صِلَحَ عَلَيْهِ اَمْرُ الْمَؤْوَلِيْنَ وَ الْمَآخِرِيْنَ مِنْ فِجَاءِهِ نَقَمَتِكَ وَ مِنْ تَحْوِيْلِ عَافِيَّتِكَ وَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ اللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ قَلْباً تَقِيّاً نَقِيّاً مِنَ الشُّرُكِ بَرِيْئاً- لَا كَافِراً وَ لَا شَقِيْئاً- ثُمَّ وَضَعَ خَدَّهُ عَلٰى التُّرَابِ وَ يَقُوْلُ- اَعْفِرْ وَجْهِيْ فِي التُّرَابِ وَ حَقُّ لِيْ اَنْ اَسْجُدَ لَكَ فَلَمَّا هَمَّ بِالْاِنْصِرَافِ هُوَ وَ لَتِ الْمَرْأَةُ اِلَى فِرَاشِهَا فَاتَى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِرَاشَهَا وَ اِذَا لَهَا نَفْسٌ عَالٍ فَقَالَ لَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا هَذَا النَّفْسُ الْعَالِيْ اَمْ مَا تَعَلَّمِيْنَ اَيُّ لَيْلِهِ هَذِهِ اِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فِيْهَا يُكْتَبُ اَجَالٌ وَ فِيْهَا تُقَسَّمُ اَرْزَاقٌ وَ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيَعْفِرُ فِيْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ خَلْقِهِ اَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ مِعْزٰى بَنِيْ كَلْبٍ وَ يُنْزِلُ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَلَائِكَةً اِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا وَ اِلَى الْاَرْضِ بِمَكَّةَ.

الصحيح عند أهل البيت عليهم السلام أن كتب الآجال و قسمه الأرزاق يكون في ليلة القدر ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان.

\*[ترجمه] از مجالس الشيخ: از امام صادق عليه السلام روایت شده است که فرمود: شب نیمه شعبان حمیرا گمان کرده بود که رسول خدا نزد یکی از همسران خویش رفته است، دچار چنان حسادتی شد که نتوانست صبر کند و برخاست و جامه ای بر تن کرد. به خدا سوگند این جامه نه خز بود و نه دیبا و نه کتان و نه پنبه، ولی تار آن از مو بود و پود آن از کرک شتر. برخاست و حجره های زنان پیامبر صلی الله علیه و آله را یکی یکی به دنبال پیامبر جستجو کرد، در همین حال دید که پیامبر همچون پیراهنی گشوده بر زمین سجده کرده است، پس به او نزدیک شد و شنید که حضرت می گفت:

وجودم و روانم بر تو سجده کرده و قلبم به تو ایمان آورده است و این دستان من است و آنچه با آنها بر نفس خود جنایت کردم. ای بزرگی که برای هر امر بزرگی به او امید بسته می شود، گناه بزرگ مرا ببخش؛ چرا که گناه بزرگ را تنها بزرگ می تواند ببخشد.

سپس سرش را بلند کرد و دوباره به سجده رفت و شنیدم که می فرمود:

پناه می برم به نورانیت ذات که آسمان ها و زمین به وسیله آن فروزان گشته و تاریکی ها به برکت آن زدوده شده و امر پیشینیان و پسینیان با آن اصلاح شده است، از عذاب ناگهانی ات و از دگرگونی سلامتیت و از زوال نعمت. خداوند اقلبی پرهیزکار و پاک و بری از شرک به من عطا کن، نه ناسپاس و شقاوت مند. سپس گونه بر خاک سایید و فرمود: چهره بر خاک می سایم و این سزاوار من است که بر تو سجده کنم.

وقتی حضرت قصد بازگشت نمود، زن به سوی بسترش دوید. رسول خدا صلی الله علیه و آله به بسترش آمد و او را دید که

بلند نفس می کشد، پس رسول خدا صلی الله علیه و آله به او فرمود: این نفس بلند چیست؟ آیا نمی دانی امشب چه شبی است؟ امشب شب نیمه شعبان است که در آن عمرها نوشته و روزیها تقسیم می شود و خداوند عزوجل در این شب بیشتر از موهای گوسفندان بنی کلب بندگان خود را می آمرزد و فرشتگانی را به آسمان دنیا و به سوی زمین به مکه نازل می کند.

در نزد اهل بیت علیه السلام صحیح این است که ثبت مرگ ها و تقسیم روزیها در ليله القدر، شب بیست و سوم ماه رمضان صورت می گیرد.

\*\*\*[ترجمه]

«۱۷»

وَمِنْهُ، عَيْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ دُوسِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيِّ فِي مَنَزَلِهِ بِسَمَرْقَنْدَ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقِ الشَّعْرَانِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الطَّائِيِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صَيْهَيْبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَيَّانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ فِي آخِرِ حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: فِي

ص: ۸۹

هَذِهِ اللَّيْلَةَ هَبَطَ عَلَيَّ حَبِيبِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ - مَرُّ أُمَّتِكَ إِذَا كَانَ لَيْلَهُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَنْ يُصَلِّيَ أَوَّلَهُمْ عَشْرَ رَكَعَاتٍ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ يَتْلُو فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ - اللَّهُمَّ لَكَ سَجْدٌ سَوَادِي وَجَنَانِي وَبِيَاضِي يَا عَظِيمُ كُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ ذَنْبِي الْعَظِيمَ وَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ غَيْرُكَ يَا عَظِيمُ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مَحَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ سِتِّينَ وَ كَتَبَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ مِثْلَهَا وَ مَحَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ وَالِدَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ سِتِّينَ.

\*\*[ترجمه] از مجالس الشيخ: از حسن بن علی بن ابی طالب علیهما السلام روایت شده است: عایشه در آخر حدیثی طولانی در مورد شب نیمه شعبان گفت که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در این شب دوست عزیزم جبرئیل علیه السلام بر من فرود آمد و به من گفت: ای محمد، وقتی شب نیمه شعبان فرا رسید به امت دستور ده تا هر یک از آنان ده رکعت نماز بگزارد و در هر رکعت یک فاتحه کتاب و ده «قل هو الله أحد» بخواند سپس به سجده رود و بگوید:

خدایا جسمم و قلبم و صورتم بر تو سجده کرده است. ای بزرگتر از هر بزرگ، گناه بزرگ مرا ببخش؛ چرا که جز تو کسی آن را نیامرزد ای بزرگ! که اگر چنین کند خداوند عزوجل هفتاد و دو هزار عمل زشت او را محو کند و به همین میزان برای او حسنات بنویسد و هفتاد هزار گناه پدر و مادر او را بیاورد.

\*\*[ترجمه]

## باب ۵۸ الصدقه و الاستغفار و الدعاء فی شعبان زائدا علی ما مر و سیجی ء إن شاء الله فی باب أعمال شهر شعبان من أبواب عمل

السنه

الأخبار

«۱»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] (۱)

لی، [الأمالی للصدوق] الطَّلَقَانِيُّ عَنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اسْتَعْفَرَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ كَانَتْ مِثْلَ عَدَدِ النُّجُومِ (۲).

کتاب فضائل الأشهر الثلاثة: مثله.

\*\*[ترجمه] عیون الاخبار - عیون الاخبار ۱ : ۲۹۲ - و امالی صدوق: از امام رضا علیه السلام روایت شده است: کسی که در شعبان هفتاد مرتبه از خداوند تبارک و تعالی طلب آمرزش کند، خداوند گناهان او را ببخشد، هر چند که به تعداد ستارگان آسمان باشد. - أمالی صدوق : ۱۱ -

کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: عین همین حدیث را آورده است.

\*\*[ترجمه]

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] (٣)

لى، [الأمالي للصدوق] ابنُ نَاطَانَه عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَ جَوَازاً عَلَى الصُّرَاطِ وَ أَدْخَلَهُ دَارَ الْقَرَارِ (٤).

ص: ٩٠

١-١. عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩٢.

٢-٢. أمالي الصدوق ص ١١.

٣-٣. عيون الأخبار ج ٢ ص ٥٧.

٤-٤. أمالي الصدوق ص ٣٧٣.

\*\*[ترجمه] عیون الاخبار - . عیون الاخبار ۲ : ۵۷ - و امالی صدوق: از ریان بن صلت روایت شده که شنیدم امام رضا علیه السلام می فرمود: کسی که در هر روز از شعبان هفتاد مرتبه «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ اسْأَلُهُ التَّوْبَةَ» بگوید، خداوند نجات از آتش و عبور از صراط را برای او بنویسد و او را به دارالقرار وارد کند. - . امالی صدوق : ۳۷۳ -

\*\*[ترجمه]

«۳»

لی، [الأمالی للصدوق] الهمدانی عن علی بن إبراهیم عن یقظینی عن یونس عن الحسن بن زیاد عن الصادق علیه السلام قال: مَنْ تَصَدَّقَ بِدَقِّ بَصِيءٍ دَقَّ فِي شَعْبَانَ رَبَّاهَا اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَصَلِّ إِلَيْهِ حَتَّى تُؤَافِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ قَدْ صَارَتْ لَهُ مِثْلَ جَبَلٍ أُحُدٍ (۱).

\*\*[ترجمه] امالی صدوق: از امام صادق علیه السلام روایت شده است: کسی که در شعبان صدقه ای بدهد خداوند بزرگ و باعزت آن را پرورش می دهد، آنچنان که یکی از شما کودک خود را تربیت می کند، تا این که در روز قیامت این صدقه را که به اندازه کوه احد شده، تمام و کمال دریافت کند. - . امالی صدوق : ۳۷۳ -

\*\*[ترجمه]

«۴»

ثو، [ثواب الأعمال] (۲)

مع، [معانی الأخبار] (۳) ل، [الخصال] أبی عن سعید عن موسی بن جعفر البغدادی عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَمَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ - كُتِبَ فِي الْأُفُقِ الْمُبِينِ قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْأُفُقُ الْمُبِينُ قَالَ قَاعٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ فِيهَا أَنْهَارٌ تَطْرُدُ فِيهِ مِنَ الْقَدْحَانِ عَدَدَ النُّجُومِ (۴).

\*\*[ترجمه] ثواب الأعمال، - . ثواب الأعمال : ۱۵۰ - معانی الاخبار - . معانی الاخبار : ۲۲۸-۲۲۹ - و الخصال: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: هر کسی که در هر روز از شعبان هفتاد مرتبه بگوید: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَمَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ (آمرزش می خواهم از خداوندی که خدایی جز او نیست، او بخشنده و مهربان است و زنده و پاینده و من به درگاه او توبه می کنم)، در افق مبین ثبت شود. راوی گوید: عرض کردم: افق مبین کجاست؟ فرمود: زمینی است در برابر عرش که در آن رودخانه هایی جاری است و در آن رودها جام هایی به تعداد ستارگان پخش شده است. - . الخصال ۲ : ۱۳۹ -

\*\*[ترجمه]



قد مضى بعض الأخبار في باب الفضل (٥) كتاب فضائل الأشهر الثلاثة، عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي: مثله.

\*\*[ترجمه] برخی روایات در باب فضیلت [این ماه] گذشته است. - یعنی باب فضیلت ماه شعبان و روزه آن و باب فضیلت نیمه شعبان. -

کتاب فضائل الاشهر الثلاثة: از موسی بن جعفر بغدادی همین روایت را نقل کرده است.

\*\*[ترجمه]

«٥»

وَمِنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَوْمُ شَعْبَانَ كَفَّارَةٌ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَلِي بِدَمٍ حَرَامٍ فَصَامَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ أَيَّامًا وَ تَابَ لَرَجَوْتُ لَهُ الْمَغْفِرَةَ قَالَ قُلْتُ لَهُ فَمَا أَفْضَلُ الدُّعَاءِ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَقَالَ الْإِسْتِغْفَارُ إِنَّ مَنْ اسْتَغْفَرَ فِي شَعْبَانَ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً كَانَ كَمَنْ اسْتَغْفَرَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ قُلْتُ فَكَيْفَ أَقُولُ قَالَ قُلْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ.

ص: ٩١

١-١. ١. أمالي الصدوق ص ٣٧٣.

٢-٢. ٢. ثواب الأعمال ص ١٥٠.

٣-٣. ٣. معاني الأخبار ص ٢٢٨-٢٢٩.

٤-٤. ٤. الخصال ج ٢ ص ١٣٩.

٥-٥. ٥. یعنی باب فضل شهر شعبان و صیامه، و باب فضل ليله النصف من شعبان.

\*\*\*[ترجمه] از فضائل الاشهر الثلاثة: از ابراهیم بن میمون روایت شده است: حضرت علیه السلام درباره این ماه به ما فرمود: روزه شعبان کفاره گناهان کبیره است، حتی اگر مردی آلوده به خون حرام شده باشد و چند روز از این ماه را روزه بگیرد و توبه کند یقیناً به آمرزش او امیدوار خواهیم بود. گوید: عرض کردم: بهترین دعا در این ماه کدام است؟ فرمود: استغفار، کسی که در ماه شعبان هر روز هفتاد مرتبه استغفار کند به مانند کسی است که در سایر ماه ها هفتاد هزار بار استغفار کرده است. عرض کردم: چگونه بگوییم؟ فرمود: بگو: اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ اَسْئَلُهُ التَّوْبَةَ. (از خدا طلب آمرزش می کنم و به درگاهش توبه می کنم).

\*\*\*[ترجمه]

## باب ۵۹ صوم الثلاثة الأيام في كل شهر و أيام البيض و صوم الأنبياء عليهم السلام

### الأخبار

#### أقول

قد مضى خبر الزهري و سيجي ء في أبواب عمل السنه أيضا ما يناسب ذلك.

\*\*\*[ترجمه] روایت زهری ذکر شد و در باب های اعمال سال نیز موارد مرتبط با آن عنوان خواهد شد.

\*\*\*[ترجمه]

«۱»

ع، [علل الشرائع] (۱)

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] فی عَمَلِ الْفَضْلِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَام: فَإِنْ قَالَ فَلَمْ يُجْعَلْ صَوْمُ السَّنَةِ قَبْلَ لِيُكْمَلَ بِهِ صَوْمُ الْفَرَضِ فَإِنْ قَالَ فَلَمْ يُجْعَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامًا يَوْمًا قَبْلَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ- مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا (۲) فَمَنْ صَامَ فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامًا يَوْمًا فَكَأَنَّهَا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ كَمَا قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ فَمَنْ وَجِدَ شَيْئًا غَيْرَ الدَّهْرِ فَلْيَصِيْمُهُ فَإِنْ قَالَ فَلَمْ يُجْعَلْ أَوَّلَ خَمِيسٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ آخِرَ خَمِيسٍ فِي الشَّهْرِ (۳)

وَ أَرْبَعَاءَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ قَبْلَ أَمَّا الْخَمِيسُ فَإِنَّهُ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَام يُعْرَضُ كُلُّ خَمِيسٍ أَعْمَالُ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ فَأَحَبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلُ الْعَبْدِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ هُوَ صِيَامُهُ فَإِنْ قَالَ فَلَمْ يُجْعَلْ آخِرَ خَمِيسٍ قَبْلَ لِأَنَّهُ إِذَا عُرِضَ عَمَلُ تَمَاتِيهِ أَيَّامًا وَ الْعَبْدُ صَائِمٌ كَمَا أَنْشَرَفَ وَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلُ يَوْمَيْنِ وَ هُوَ صَائِمٌ وَ إِنَّمَا يُجْعَلُ أَرْبَعَاءَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ لِأَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَام أَخْبَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ النَّارَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ فِيهِ أَهْلَكَ اللَّهُ الْقُرُونَ الْأُولَى وَ هُوَ يَوْمٌ نَحْسٍ مُسْتَتَمِرٌ فَأَحَبُّ أَنْ يَدْفَعَ الْعَبْدُ عَنْ نَفْسِهِ نَحْسَ ذَلِكَ الْيَوْمِ بِصَوْمِهِ (۴).

- ١-١. علل الشرائع ج ١ ص ٢٥٨.
- ٢-٢. الأنعام: ١٦٠.
- ٣-٣. فى المصدرين: و آخر خميس فى العشر الآخر.
- ٤-٤. عيون الأخبار ج ٢ ص ١١٨.

\*\*\*[ترجمه]علل الشرايع، - . علل الشرايع ۱ : ۲۵۸ - عيون اخبار الرضا عليه السلام: در دلائل فضیلت آن از امام رضا علیه السلام روایت شده که فرمود: اگر گفته شود: روزه مستحبی برای چه گذاشته شده است؟ در پاسخ گفته شود: برای کامل کردن روزه واجب.

پس اگر گفته شود: پس چرا در هر ماه سه روز و در هر ده روز یک روز روزه مستحب شده است؟ گفته شود: زیرا خداوند تبارک و تعالی می فرماید: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها»، - . انعام / ۱۶۰ - {هر کس کار نیکی انجام دهد، ده برابر آن [پاداش] خواهد داشت.} اگر کسی از هر ده روز یک روز روزه بدارد، گویی که تمام روزگار را روزه گرفته است، چنان که سلمان فارسی رحمه الله علیه گفته است: روزه سه روز در ماه معادل روزه کل روزگار است، پس اگر کسی چیزی غیر از روزگار بیابد آن را روزه بدارد. اگر گفت: چرا روزه اولین پنجشنبه دهه اول و آخرین پنجشنبه در ماه - . در دو نسخه آمده است: و آخرین پنجشنبه در دهه آخر. - و چهارشنبه دهه وسط در هر ماه مستحب است؟ گفته شود: اما پنجشنبه: امام صادق علیه السلام فرمود: در هر پنجشنبه اعمال بندگان بر خداوند عرضه می شود و حق تعالی دوست دارد که اعمال بنده در حالی به او عرضه شود که روزه است. پس اگر گفته شد: پس آخرین پنجشنبه برای چه مستحب شده؟ گفته شود: زیرا اگر عمل هشت روز بنده در حال روزه به پیشگاه خداوند عرضه شود اشرف و افضل است از آن که عمل دو روز او عرضه شود و او روزه دار باشد. روز چهارشنبه دهه وسط نیز بدین دلیل مستحب شده است که امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند عزوجل آتش را در چنین روزی آفرید و در همین روز خداوند امت های گذشته را نابود کرد و این روز روز نحس همیشگی است؛ از این رو حق تعالی دوست دارد که بنده با گرفتن روزه نحوست این روز را از خود دور کند. - . عيون الاخبار ۲ : ۱۱۸ -

\*\*\*[ترجمه]

«۲»

مع، [معانی الأخبار](۱) لی، [الأمالی للصدوق] العطار عن أبيه عن ابن عيسى عن نوح بن شعيب عن الدهقان عن عروة ابن أخي شعيب عن شعيب عن أبي بصير عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً لأصحابه أيكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فأيكم يحيى الليل قال سلمان أنا يا رسول الله قال فأيكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان أنا يا رسول الله.

فغضب بعض أصحابه فقال يا رسول الله إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشرة قریش قلت أيكم يصوم الدهر فقال أنا وهو أكثر أيامه يأكل و قلت أيكم يحيى الليل فقال أنا وهو أكثر ليلته نائم و قلت أيكم يختم القرآن في كل يوم فقال أنا وهو أكثر نهاره صامت فقال النبي صلى الله عليه وآله مه يا فلان أنى لك بمثل لقمان الحكيم سئل فإنه يبنيك فقال الرجل لسلمان يا أبا عبد الله أليس زعمت أنك تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك في أكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب إنى أصوم الثلثاء في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها(۲) و أصل شهر شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال أليس زعمت أنك تحيي الليل فقال نعم فقال أنت أكثر ليلتك نائم فقال ليس حيث تذهب و لكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من يات على طهر فكأنما أحيى الليل كله فأنما أبيت على طهر فقال أليس زعمت أنك تختم

الْقُرْآنَ فِي كَمَلٍ يَوْمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّكَ أَكْثَرُ أَيَّامِكَ صَامِتٌ فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ وَ لَكِنِّي سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ لِعَلِّي يَا أَبَا الْحَسَنِ مِثْلَكَ فِي أُمَّتِي مِثْلُ قُلُوبِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّةً قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثِي الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فَمَنْ أَحَبَّكَ بِلِسَانِهِ فَقَدْ كَمَلَ لَهُ ثُلُثُ الْإِيمَانِ

ص: ٩٣

---

١-١. معانى الأخبار ص ٢٣٥-٢٣٤.

٢-٢. الأنعام: ١٦٠.

وَمَنْ أَحْبَبَكَ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ فَقَدْ كَمَلَ ثَلَاثًا الْإِيمَانَ وَ مَنْ أَحْبَبَكَ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ وَ نَصَرَ رَكَ بِيَدِهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ يَا عَلِيُّ لَوْ أَحْبَبَكَ أَهْلُ الْأَرْضِ كَمَحَبَّتِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ لَكَ لَمَّا عَزِدُّ بِالنَّارِ وَ أَنَا أَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَامَ وَ كَانَهُ قَدْ أَلْقَمَ حَجْرًا (۱).

\*\*[ترجمه] معانی الاخبار، - . معانی الاخبار : ۲۳۵-۲۳۴ - امالی صدوق: از امام صادق علیه السلام به نقل از پدران ایشان علیهم السلام روایت شده است: روزی رسول الله صلی الله علیه و آله به صحابه خویش فرمود: کدام یک از شما تمام عمر خویش را روزه دار هستید؟ سلمان رحمه الله علیه عرض کرد: من ای رسول خدا! پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کدام یک از شما شب ها شب زنده دار است؟ سلمان گفت: من ای رسول خدا! فرمود: کدام یک از شما هر روز قرآن ختم می کند؟ سلمان گفت: یا رسول الله من. یکی از اصحاب حضرت برآشفت و گفت: ای رسول خدا سلمان مردی ایرانی است و می خواهد بر ما جماعت قریش فخر بورزد. پرسیدید: کدام یک از شما تمام عمر را روزه می گیرد؟ گفت: من، در حالی که بیشتر روزها را می خورد. و فرمودید: کدام یک از شما شب ها شب زنده دار است؟ گفت: من، در حالی که بیشتر شب ها را در خواب است. گفتید: کدام یک از شما هر روز قرآن ختم می کند؟ گفت: من، با این که بیشتر روز خود را خاموش است.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: خاموش باش ای فلانی! تو کجا و شبیه لقمان حکیم کجا؟ از خود او پرس تا به تو خبر دهد، مرد به سلمان گفت: ای ابا عبدالله آیا تو ادعا نکردی که تمام عمرت را روزه می گیری؟ گفت: آری. گفت: ولی من دیده ام که تو بیشتر روزهایت را می خوری! گفت: آنچنان که تو تصور می کنی نیست، من سه روز را در ماه روزه می گیرم و خداوند عزوجل گفته است: {هر کس کار نیکی انجام دهد، ده برابر آن [پاداش] خواهد داشت} - . انعام / ۱۶۰ - و من ماه شعبان را به ماه رمضان متصل می کنم و این برابر با روزه یک عمر است. پس گفت: آیا تو ادعا نکردی که تمام شب را بیدار می مانی؟ گفت: آری، گفت: تو که بیشتر شبت را در خواب هستی! گفت: آن طور که تو تصور می کنی نیست، ولی از محبوبم رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می گفت: کسی که با وضو بخوابد گویی که تمام شب را بیدار مانده است، من نیز با وضو می خوابم. گفت: آیا تو ادعا نکردی که هر روز قرآن را ختم می کنی؟ گفت: آری، گفت: ولی تو که بیشتر روزهایت را خاموشی! گفت: آنچنان که تو می پنداری نیست، از محبوبم رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که به علی علیه السلام می فرمود: ای ابا الحسن! مثل تو در امت من مانند «قل هو الله أحد» است، پس کسی که آن را یک بار بخواند یک سوم قرآن را خوانده است و کسی که آن را دو بار بخواند دو سوم قرآن را خوانده و کسی که سه بار آن را بخواند قرآن را ختم کرده است. کسی که تو را با زبان دوست داشته باشد، یک سوم ایمان او کامل شده است و کسی که با زبان و قلب خود تو را دوست بدارد، دو سوم ایمانش کامل شده و کسی که تو را با زبان و قلب دوست بدارد و با دست خویش یاریت دهد، ایمانش کامل است. ای علی! قسم به کسی که مرا بر حق فرستاده، اگر تمام اهل زمین تو را دوست داشتند، آنچنان که اهل آسمان تو را دوست دارند، هیچ کس به عذاب آتش جهنم دچار نمی شد. من نیز هر روز سه مرتبه «قل هو الله أحد» می خوانم. آن مرد از جا برخاست، گویی که سنگ در دهانش نهاده باشند. - . امالی صدوق : ۲۲ - ۲۱ -

\*\*[ترجمه]

لی، [الأمالی للصدوق] ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عِمَامٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّوْمِ فِي الْحَضْرِ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ الْخَمِيسُ مِنْ جُمُعَةٍ وَالْأَرْبَعَاءُ مِنْ جُمُعَةٍ وَالْخَمِيسُ مِنْ جُمُعَةٍ فَقَالَ لَهُ الْحَلْبِيُّ هَذَا مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٌ قَالَتْ نَعَمْ وَقَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبْنَ بِبَلَابِلِ الصَّدْرِ إِنَّ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَعْدِلُ صِيَامَ الدَّهْرِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا (۲).

\*\* [ترجمه] امالی صدوق: حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره روزه در وطن پرسید، حضرت در پاسخ فرمود: سه روز در ماه: پنجشنبه از یک هفته، چهارشنبه از هفته ای دیگر و پنجشنبه از یک هفته دیگر، پس حلبی به حضرت عرض کرد: از هر ده روز یک روز؟ فرمود: آری، امیر المؤمنین علیه السلام فرموده است: روزه ماه رمضان و سه روز در هر ماه و سوسه های سینه را ببرد. سه روز روزه در هر ماه [برابر با] روزه دهر است. خداوند عزوجل می فرماید: «من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها»، {هر کس کار نیکی انجام دهد، ده برابر آن [پاداشش] خواهد داشت}. - . امالی صدوق : ۳۵۰، نظیر همین حدیث از «ثواب الاعمال» ذکر خواهد شد. -

\*\* [ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَيْهِ صِيَامُ الْأَيَّامِ مِنْ قَبْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ يَصُومُهَا قَضَاءً وَهُوَ فِي شَهْرِ لَمْ يَصُمْ أَيَّامَهُ قَالَتْ لِمَا يَأْسُ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُؤَخِّرُ صَوْمَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ حَتَّى يَكُونَ فِي الشَّهْرِ الْآخِرِ فَلَا يُدْرِكُهُ الْخَمِيسُ وَلَا جُمُعَةٌ مَعَ الْأَرْبَعَاءِ يُجْزِيهِ ذَلِكَ قَالَ لَا بَأْسَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ يَصُومُهَا مُتَوَالِيَةً أَوْ يُفَرِّقُ بَيْنَهَا قَالَ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبُّ (۳).

\*\* [ترجمه] قرب الإسناد: علی از برادرش [حضرت موسی بن جعفر] علیه السلام روایت کرده است: از او سؤال کردم که اگر یک نفر پیش از ماه رمضان چند روز روزه قضا بر گردنش باشد و در ماهی که روزه های مستحبی وارد شده، روزه های قضای خود را به جا آورد، درست است؟ فرمود: ایرادی ندارد.

از او پرسیدم اگر یک نفر روزه سه روز در هر ماه را به تأخیر اندازد تا این که ماه دیگر فرارسد، پس نه پنجشنبه و نه جمعه و چهارشنبه ای را با هم درنیابد تا آن را به جای آورد؟ گفت: اشکالی ندارد.

از او درباره روزه سه روز از هر ماه پرسیدم که آیا انسان آن را پشت سر هم بگیرد یا با فاصله؟ فرمود: هر کدام را دوست داشته باشد. - . قرب الإسناد : ۱۳۶ -

\*\* [ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] هَارُونَ عَنِ ابْنِ صِدْقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آيَّائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَامَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ  
فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْبُلَّةَ يَعْنِي بِالْبُلَّةِ الْمُتَغَابِلَ

ص: ٩٤

- 
- ١-١. أمالي الصدوق ص ٢١ و ٢٢.
  - ٢-٢. أمالي الصدوق ص ٣٥٠، و سيجى ء مثله عن ثواب الأعمال.
  - ٣-٣. قرب الإسناد ص ١٣٦.



عَنِ الشَّرِّ الْعَاقِلَ فِي الْخَيْرِ وَالَّذِينَ يَصُومُونَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ (۱).

\*\*[ترجمه]قرب الإسناد: از امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش علیهم السلام روایت شده است که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: وارد بهشت شدم و دیدم که بیشتر ساکنان آن ابلهان و نادان هستند؛ مقصود او از ابله آن بود که از کار بد غافل و در کار نیک عاقل بودند و کسانی که در هر ماه سه روز، روزه می گرفتند. - قرب الإسناد : ۵۰ -

\*\*[ترجمه]

﴿۶﴾

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عَلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَنْعَتُ صِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالِ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدَّهْرَ كُلَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ صِيَامَ أَخِيهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا لِلَّهِ وَيَوْمًا لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ فَصَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ الْبَيْضَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ صِيَامَهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ (۲).

\*\*[ترجمه]قرب الإسناد: امام صادق از پدرشان علیهما السلام روایت فرموده است که امام علی علیه السلام روزه رسول خدا صلی الله علیه و آله را توصیف می کرد و فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله آنچه خدا می خواست روزگار را به روزه می گذراند و سپس آن را کنار می گذاشت و آنچه خدا می خواست، روزه برادرش داود علیه السلام را یک روز برای خدا و یک روز برای او گرفت و سپس این شیوه را کنار گذاشت و تا هر زمان که خدا می خواست دوشنبه و پنجشنبه را روزه گرفت .

بعد این شیوه را رها کرد و سه روز ایام البیض را از هر ماه روزه گرفت و پیوسته بر این روزه بود تا روزی که خداوند آن حضرت را قبض روح نمود. - قرب الإسناد : ۵۹ -

\*\*[ترجمه]

﴿۷﴾

ل، [الخصال] ابْنُ مُوسَى عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ فِي الصَّوْمِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ خَمِيسٌ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَارْبَعَاءُ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَخَمِيسٌ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ يَغْدِلُ صِيَامُهُنَّ صِيَامَ الدَّهْرِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا لَضَعْفٍ فَصَدَقَهُ دِرْهَمٍ أَفْضَلُ لَهُ مِنْ صِيَامِ يَوْمٍ (۳).

\*\*[ترجمه]الخصال: علی بن حمزه از پدرش نقل می کند که از امام صادق علیه السلام درباره سنتی که راجع به روزه داری از رسول خدا صلی الله علیه و آله رسیده پرسیدم، فرمود: سه روز در هر ماه: پنجشنبه دهه اول، چهارشنبه دهه وسط و پنجشنبه دهه آخر که روزه آن ها معادل روزه تمام روزگار است. خداوند عزوجل می فرماید: هر کس کار نیکی انجام دهد، ده برابر

آن [پاداش] خواهد داشت.} - انعام / ۱۶۰ - پس کسی که به علت ناتوانی نتواند روزه بگیرد، یک درهم صدقه برای او بهتر از یک روز روزه است. - الخصال ۱ : ۷۷ -

\*\*[ترجمه]

«۸»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ عَنْ بَشَّارِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَيِّ شَيْءٍ يُصَامُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ لِأَنَّ النَّارَ خُلِقَتْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ (۴).

\*\*[ترجمه] الخصال: بشار بن بشار گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: برای چه در روز چهارشنبه روزه گرفته می شود؟ فرمود: زیرا آتش در روز چهارشنبه آفریده شد. - الخصال ۲ : ۲۷ -

\*\*[ترجمه]

«۹»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوَّلَ مَا بُعِثَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ لَا يُفْطِرُ وَ يُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ لَا يَصُومُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَ صَامَ يَوْمًا وَ تَرَكَ يَوْمًا وَ هُوَ صَوْمٌ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ ثُمَّ قَبِضَ وَ هُوَ يَصُومُ خَمِيسِينَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءَ (۵).

ص: ۹۵

۱-۱. قرب الإسناد ص ۵۰.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۵۹.

۳-۳. الخصال ج ۱ ص ۷۷.

۴-۴. الخصال ج ۲ ص ۲۷.

۵-۵. الخصال ج ۲ ص ۲۹.

\*\*[ترجمه] الخصال: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در اوایل بعثت بسیار روزه می گرفت تا جایی که گفته می شد: او افطار نمی کند و گاه پی در پی روزه نمی گرفت تا این که گفته می شد: او روزه نمی گیرد، سپس این روش را ترک کرد و یک روز روزه می گرفت و یک روز می خورد و این همان روش حضرت داود علیه السلام در روزه داری بود. سپس این شیوه را هم کنار گذاشت و تا زمانی که از دنیا رفت، دو پنجشنبه که یک چهارشنبه بین آنها بود را روزه می گرفت. - الخصال ۲ : ۲۹ -

\*\*[ترجمه]

«۱۰»

ثو، [ثواب الأعمال] (۱) ل، [الخصال] بِإِسْنَادٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ خَمِيْسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ فَقَالَ أَمَّا الْخَمِيْسُ فَيَوْمٌ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَ أَمَّا الْأَرْبَعَاءُ فَيَوْمٌ خُلِقَتْ فِيهِ النَّارُ وَ أَمَّا الصَّوْمُ فَجَنَّةٌ (۲).

\*\*[ترجمه] ثواب الأعمال، - . ثواب الأعمال : ۷۳ - الخصال: از امام صادق علیه السلام روایت شده است که از رسول خدا صلی الله علیه و آله درباره روزه دو پنجشنبه و یک چهارشنبه بین آنها سؤال شد و حضرت فرمود: اما پنجشنبه روزی است که در آن اعمال بر خداوند عرضه می شود و اما چهارشنبه روزی است که آتش در آن آفریده شد، اما روزه این روز سپری است در برابر آتش. - الخصال ۲ : ۲۹ -

\*\*[ترجمه]

«۱۱»

ل، [الخصال] فِي خَبْرِ الْمَاعَمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَوْمٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ سُنَّةٌ وَ هُوَ صَوْمُ خَمِيْسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ - الْخَمِيْسُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ الْأَرْبَعَاءُ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَ الْخَمِيْسُ الْأَخِيرُ مِنَ الْعَشْرِ الْأَخِيرِ (۳).

\*\*[ترجمه] الخصال: اعمش از امام صادق علیه السلام نقل می کند که: روزه سه روز در هر ماه سنت [رسول خدا صلی الله علیه و آله] است و آن گرفتن روزه در دو پنجشنبه و چهارشنبه میانی آنهاست؛ پنجشنبه اول در دهه اول، چهارشنبه در دهه میانی و پنجشنبه آخر از دهه آخر است. - الخصال ۲ : ۱۵۲ -

\*\*[ترجمه]

«۱۲»

ل، [الخصال] الْأَرْبَعَاءُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَوْمٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَرْبَعَاءُ بَيْنَ خَمِيْسَيْنِ وَ صَوْمٌ شَعْبَانَ يَذْهَبُ بِوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَ بَلَابِلِ الْقَلْبِ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَوْمُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَهِيَ تَعْدِلُ صَوْمَ الدَّهْرِ وَ نَحْنُ نَصُومُ خَمِيْسَيْنِ

بَيْنَهُمَا الْأَرْبَعَاءُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ (۴).

\*\* [ترجمه] الخصال: امیرالمؤمنین علیه السلام در بین چهارصد [درسی که برای اصلاح کار دین و دنیای یک مسلمان به یاران خود آموخت] فرمود: روزه سه روز از هر ماه که یک چهارشنبه میان دو پنجشنبه باشد و روزه ماه شعبان، و سوسه سینه و پریشانی قلب را از بین می برد.

نیز حضرت علیه السلام فرمود: در هر ماه سه روز را روزه بگیرید که این روزه برابر با روزه دهر است و ما دو پنجشنبه و چهارشنبه بین آن دو را روزه می گیریم؛ زیرا خداوند عزوجل جهنم را در روز چهارشنبه آفرید. - الخصال ۲: ۱۶۲ و ۱۵۶ -

\*\* [ترجمه]

«۱۳»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام]: فِيمَا كَتَبَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَأْمُونِ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ سُنَّةٌ فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٍ يَوْمٍ أَرْبَعَاءَ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ (۵).

\*\* [ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: در نامه ای که امام رضا علیه السلام به مأمون نوشته بود: روزه سه روز در هر ماه از سال، در هر دهه یک روز، و چهارشنبه میان دو پنجشنبه. - عیون الاخبار ۲: ۱۲۴ -

\*\* [ترجمه]

«۱۴»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] جَعْفَرُ بْنُ نَعِيمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: كَانَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرَ الصِّيَامِ وَلَا يَفُوتُهُ صِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ وَيَقُولُ ذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ (۶).

\*\* [ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: از ابراهیم بن عباس نقل شده است: امام رضا علیه السلام بسیار روزه می گرفت و هیچگاه روزه سه روز در ماه را فراموش نمی کرد و می فرمود: این روزه برابر با روزه تمام عمر است. - عیون الاخبار ۲: ۱۸۴ -

\*\* [ترجمه]

«۱۵»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيِّ عَنْ مَكِّيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ نُوحِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَمِيلٍ

- ١-١. ثواب الأعمال ص ٧٣.
- ٢-٢. الخصال ج ٢ ص ٢٩.
- ٣-٣. الخصال ج ٢ ص ١٥٢.
- ٤-٤. الخصال ج ٢ ص ١٥٦ و ١٦٢.
- ٥-٥. عيون الأخبار ج ٢ ص ١٢٤.
- ٦-٦. عيون الأخبار ج ٢ ص ١٨٤.

عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ أَيَّامِ الْبَيْضِ مَا سَبَّيْهَا وَكَيْفَ سَمِعْتَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ إِنَّ آدَمَ لَمَّا عَصَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ يَا آدَمُ اخْرُجْ مِنْ جِوَارِي فَإِنَّهُ لَا يُجَاوِرُنِي أَحَدٌ عَصَانِي فَبَكَى وَبَكَتِ الْمَلَائِكَةُ فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ جِبْرِيْلَ فَاهْبِطْهُ إِلَى الْأَرْضِ مُسَوِّدًا فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ضَجَّتْ وَبَكَتْ وَانْتَحَبَتْ وَقَالَتْ يَا رَبِّ خَلَقْنَا خَلْقَتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِكَ وَ أَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتِكَ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ حَوَّلْتَ بَيَاضَهُ سَوَادًا فَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ صُمْ لِرَبِّكَ الْيَوْمَ فَصَامَ فَوَافَقَ يَوْمَ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فَذَهَبَ ثُلُثُ السَّوَادِ ثُمَّ نُودِيَ يَوْمَ الرَّابِعِ عَشَرَ أَنْ صُمْ لِرَبِّكَ الْيَوْمَ فَصَامَ فَذَهَبَ ثُلُثَا السَّوَادِ ثُمَّ نُودِيَ فِي يَوْمِ خَمْسَةَ عَشَرَ بِالصَّيَامِ فَصَامَ وَقَدْ ذَهَبَ السَّوَادُ كُلُّهُ فَسُمِّيَتْ أَيَّامُ الْبَيْضِ لِلَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَلَى آدَمَ مِنْ بَيَاضِهِ ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا آدَمُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَيَّامٌ جَعَلْتُهَا لَكَ وَلِوَلَدِكَ مِنْ صَامَتِهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ فَإِنَّمَا صَامَ الدَّهْرُ.

قال الصدوق رحمه الله هذا الخبر صحيح و لكن الله تبارك و تعالى فوض إلى نبيه محمد صلى الله عليه و آله أمر دينه فقال عز و جل ما آتاكمُ الرُّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا(۱) فسن رسول الله صلى الله عليه و آله مكان أيام البيض خميسا في أول الشهر و أربعا في وسط الشهر و خميسا في آخر الشهر و ذلك صوم السنه من صامها كان كمن صام الدهر لقول الله عز و جل مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ مِمثَلِهَا(۲) و إنما ذكرت الحديث لما فيه من ذكر العله و ليعلم السبب في ذلك لأن الناس أكثرهم يقولون إن أيام البيض إنما سميت بيضا لأن لياليها مقمرة من أولها إلى آخرها و لا قوه إلا بالله العلي العظيم (۳).

\*\*[ترجمه] علل الشرايع: زر بن حبیش گوید: از ابن مسعود درباره ایام البيض و علت آن سؤال کردم و این که در مورد چگونگی آن چه شنیده است؟ گفت: شنیدم که پیامبر صلی الله علیه و آله می فرمود: وقتی آدم از دستور پروردگار عزوجل سرپیچی کرد، منادی او را از جانب عرش ندا داد: ای آدم! از مجاورت من بیرون رو؛ زیرا کسی که از فرمان من تمرد کند در جوار من نمی ماند، پس آدم گریست و ملائکه نیز گریستند. پس پروردگار عزوجل جبرئیل را به سوی او فرستاد و او را با رویی سیاه به زمین فرود آورد. وقتی ملائکه او را دیدند شیون و ناله و زاری کردند و گفتند: پروردگارا! مخلوقی را آفریدی و از روح خویش در او دمیدی و به فرشتگان امر فرمودی تا بر او سجده کنند و اکنون با یک گناه، سفیدی او را به سیاهی مبدل کردی؟

پس منادی از آسمان به او ندا داد: امروز برای پروردگارت روزه بدار. آن روز برابر با سیزدهم ماه بود. او روزه گرفت و یک سوم سیاهی اش از بین رفت، سپس روز چهاردهم ندا آمد که امروز را برای پروردگارت روزه بدار، پس روزه گرفت و دو سوم سیاهی اش از بین رفت، روز پانزدهم نیز ندا آمد که روزه بدار و روزه گرفت و تمام سیاهی از بین رفت؛ از این رو به سبب این که خدای عزوجل سفیدی را به آدم بازگرداند، این روزها ایام البيض نامیده شد. سپس منادی از آسمان ندا داد که ای آدم! این سه روز، روزهایی است که آن را برای تو و فرزندان قرار دادم و کسی که این سه روز را در هر ماه روزه بگیرد در حقیقت تمام روزگار را روزه گرفته است.

صدوق رحمه الله می گوید: این حدیث از اخبار صحیحه است، ولی خداوند تبارک و تعالی امر دین خود را به پیامبرش محمد صلی الله علیه و آله تفویض نمود و فرمود: «ما آتاکمُ الرُّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا»، - حشر / ۷ - {و آنچه را فرستاده [او] به شما داد، آن را بگیرید و از آنچه شما را باز داشت، بازایستید.} پس رسول خدا صلی الله علیه و آله به جای ایام

البيض، پنجشنبه اول ماه و چهارشنبه وسط ماه و پنجشنبه آخر ماه را سنت کرد و این روزه سنت است و هر کس آن را بگیرد مثل کسی است که تمام عمر روزه گرفته باشد، به جهت فرمایش خدای عزوجل: ﴿هر کس کار نیکی انجام دهد، ده برابر آن [پاداش] خواهد داشت.﴾ - . انعام / ۱۶۰ - در واقع این حدیث را برای آن ذکر کردم که دلیل این روزه در آن گفته شده و برای این که علت آن فهمیده شود؛ زیرا بیشتر مردم گمان می کنند که ایام البیض بدان سبب به این نام نامیده شده که شب های آن از اول تا آخر شب، مهتابی است. و هیچ نیرویی نیست جز نیروی خداوند بلندمرتبه بزرگ. - . علل الشرائع ۲ : ۶۸-۶۷ -

\*\*[ترجمه]

«۱۶»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ

ص: ۹۷

۱-۱. الحشر: ۷.

۲-۲. الأنعام: ۱۶۰.

۳-۳. علل الشرائع ج ۲ ص ۶۷-۶۸.

عَنْ عَبْدِ الصَّمِيدِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَتَبَةَ الْعَابِدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: آخِرُ خَمِيسٍ فِي الشَّهْرِ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ (۱).

\*\*[ترجمه] علل الشرايع: عنبسه عابد گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: اعمال بندگان در آخرین پنجشنبه ماه بالا برده می شود. - علل الشرايع ۲ : ۶۹ -

\*\*[ترجمه]

«۱۷»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنِ ابْنِ سِنَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ فَقَالَ أَمَّا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَ أَمَّا الْأَرْبَعَاءُ فَيَوْمٌ خُلِقَتْ فِيهِ النَّارُ وَ أَمَّا الصَّوْمُ فَجَنَّةٌ مِنَ النَّارِ (۲).

\*\*[ترجمه] علل الشرايع: از امام صادق علیه السلام روایت شده که از رسول خدا درباره روزه دو پنجشنبه و چهارشنبه بین آن دو سؤال شد، حضرت پاسخ داد: اما پنجشنبه روزی است که در آن اعمال بندگان به پیشگاه پروردگار عرضه می شود و اما چهارشنبه روزی است که آتش جهنم در آن روز آفریده شد و اما روزه این روز سپری است [در برابر آتش]. - علل الشرايع ۲ : ۶۸ -

\*\*[ترجمه]

«۱۸»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيْسَى رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْأَرْبَعَاءُ يَوْمٌ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ لِأَنَّهُ أَوَّلُ يَوْمٍ وَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا (۳).

\*\*[ترجمه] علل الشرايع: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: چهارشنبه روز نحس مستمر است؛ بدین جهت که این روز اولین و آخرین روز از روزهایی است که خدای عزوجل در مورد آن فرمود: «سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا»، {که خدا} آن را هفت شب و هشت روز پیایی بر آنان بگماشت. - علل الشرايع ۲ : ۶۹ و آیه ۷ در سوره حاقه است. -

\*\*[ترجمه]

«۱۹»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا



يُصَامُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يُعَذِّبِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أُمَّهُ فِيمَا مَضَى إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَسَطَ الشَّهْرِ فَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ (٤).

سن، [المحاسن] أبي عن يونس: مثله (٥).

\*\*[ترجمه] علل الشرايع: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: در روز چهارشنبه روزه می گیرند؛ زیرا خدای عزوجل در گذشته هیچ امتی را عذاب نکرد مگر در روز چهارشنبه وسط ماه. پس مستحب است که در این روز روزه گرفته شود. - علل الشرايع ٢ : ٦٩ -

المحاسن: از يوسف مثل همین حدیث نقل شده است. - المحاسن : ٣٢٠ -

\*\*[ترجمه]

«٢٠»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ هَيَارُونَ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْبُلَّةَ قَالَ قُلْتُ مَا الْبُلَّةُ فَقَالَ الْعَاقِلُ فِي الْخَيْرِ الْغَافِلُ عَنِ الشَّرِّ

ص: ٩٨

١-١. علل الشرائع ج ٢ ص ٦٩.

٢-٢. علل الشرائع ج ٢ ص ٦٨.

٣-٣. علل الشرائع ج ٢ ص ٦٩، والآية في سورة الحاقة: ٧.

٤-٤. المصدر نفسه ص ٦٩.

٥-٥. المحاسن ص ٣٢٠.

الَّذِي يَصُومُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (۱).

\*\*[ترجمه] معانی الاخبار: امام جعفر صادق علیه السلام از پدران ایشان علیهم السلام روایت می کند که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: وارد بهشت شدم و دیدم که بیشتر ساکنان آن ابله و نادانند. گوید: عرض کردم: ابله به چه معناست؟ فرمود: کسانی که در نیکی عاقل و از بدی غافل بودند و سه روز از هر ماه را روزه می گرفتند. - معانی الاخبار: ۲۰۳ و در آن آمده است: نادانی به چه معناست؟ -

\*\*[ترجمه]

«۲۱»

مع، [معانی الاخبار] الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ الْبَطَّائِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا يَسِيرُ كُنُهَا مِنْ أُمَّتِي مَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَاطْعَمَ الطَّعَامَ وَافْتَشَى السَّلَامَ وَآدَمَ الصِّيَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيقُ هَذَا مِنْ أُمَّتِكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ أَوْ مَا تَدْرِي مَا إِطَابَهُ الْكَلَامُ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَمَّا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَاطْعَامُ الطَّعَامِ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى عِيَالِهِ وَآمَّا إِدَامَةُ الصِّيَامِ فَهُوَ أَنْ يَصُومَ الرَّجُلُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يُكْتَبُ لَهُ صَوْمُ الدَّهْرِ وَآمَّا الصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ فَمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَصَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي الْمَسْجِدِ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ أَنْ لَا يَبْخَلَ بِالسَّلَامِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (۲).

\*\*[ترجمه] معانی الاخبار: امام جعفر صادق علیه السلام از پدران ایشان علیهم السلام روایت می کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در بهشت اتاق هایی است که بیرونش از درون اتاق و درونش از بیرون دیده می شود. افرادی از امت من در آن ها ساکن هستند که نیکو سخن باشند و اطعام کنند و سلام کردن را ترویج کنند و پیوسته در روزه باشند و وقتی مردم در خوابند، آنان شب ها را به نماز ایستند.

امام علی علیه السلام فرمود: ای رسول خدا! چه کسی از امت شما توان این کار را خواهد داشت؟ حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: آیا می دانی سخن نیکو چیست؟ کسی که هر صبح و شام ده مرتبه بگوید: «سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر» [کلامش نیکو باشد]. «اطعام طعام» نیز خرجی دادن مرد به خانواده خویش است. اما تداوم روزه به این معناست که انسان ماه رمضان و سه روز را در هر ماه روزه بدارد که ثواب روزه تمام عمر برای او نوشته می شود. اما در مورد نماز در شب، آن هم هنگامی که مردم در خواب هستند؛ اگر کسی نماز مغرب و عشا و صبح را در مسجد و به جماعت بخواند گویی که تمام شب را بیدار مانده است و ترویج سلام بدین معناست که در سلام دادن به هیچ یک از مسلمانان بخل نرزد. - معانی الاخبار: ۲۵۱-۲۵۰ و در امالی ص ۱۹۸ نیز آن را می بینید. -

\*\*[ترجمه]

«۲۲»

مع، [معانى الأخبار] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ هِاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ سُوَيْبٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ: أَتَيْتُ الرَّبِذَةَ أَلْتَمِسُ أَبَا ذَرٍّ- فَقَالَتْ لِي امْرَأَةٌ ذَهَبَ يَمْتَهِنُ- (٣)

قَالَ فَإِذَا أَبُو ذَرٍّ قَدْ أَقْبَلَ يَقُودُ بَعِيرَيْنِ قَدْ قَطَرَ أَحَدُهُمَا بِذَنْبِ الْآخِرِ قَدْ عَلَّقَ فِي عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرْبَةً قَالَ فَتَمَّتْ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ فَدَخَلَ مَنْزِلُهُ وَكَلَّمَ امْرَأَتَهُ بِشَيْءٍ فَقَالَ أَفَّ مَا تَزِيدِينَ عَلَيَّ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضَّلْعِ إِنْ أَفَمَّتْهَا كَسِرَتْهَا وَفِيهَا بُلْعُغُهُ ثُمَّ جَاءَ بِصِخْفِهِ فِيهَا مِثْلُ الْقَطَاةِ فَقَالَ كُلِّ فَإِنِّي صَائِمٌ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَاءَ فَأَكَلَ قَالَ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ

ص: ٩٩

١- ١. معانى الأخبار ص ٢٠٣، وفيه ما البله؟.

٢- ٢. معانى الأخبار ص ٢٥٠- ٢٥١، و تراه فى الأمالى: ١٩٨.

٣- ٣. الامتهان: الشغل و الخدمه.

مَا ظَنَنْتُ أَنْ يَكْذِبَنِي مِنَ النَّاسِ فَلَمْ أَظُنَّ أَنَّكَ تَكْذِبُنِي قَالَ وَ مَا ذَاكَ قُلْتَ إِنَّكَ قُلْتَ لِي أَنَا صَائِمٌ ثُمَّ جِئْتَ فَأَكَلْتَ قَالَ وَ أَنَا الْآنَ أَقُولُهُ إِنِّي صُمتُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ ثَلَاثًا فَوَجِبَ لِي صَوْمُهُ وَ حَلَّ لِي فِطْرُهُ (۱).

\*\*[ترجمه] معانی الاخبار: نُعَيْم بن قَعْنَب گوید: در پی ابوذر به روزه رفتم، زنی به من گفت: برای انجام کار رفته است. گوید: در همین موقع ابوذر آمد در حالی که افسار دو شتر را می کشید و یکی از آن دو به دیگری بسته شده بود و از گردن هر کدام مشکی آویخته بود. گوید: برخاستم و سلام کردم و سپس نشستم. ابوذر وارد خانه خویش شد و چیزی به همسرش گفت و سپس گفت: آه! چیزی بیشتر از فرموده پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نیستی که فرمود: «حقیقتاً زن همچون دنده ای می ماند که اگر آن را راست کنی می شکند و با این حال لازمه زندگی است و باید با او مدارا کرد.» سپس یک سینی آورد که پرنده ای شبیه مرغ سنگ خوار در آن بود و گفت: تو بخور که من روزه هستم، سپس برخاست و دو رکعت نماز به جای آورد سپس آمد و شروع به خوردن کرد، گوید: گفتم: سبحان الله! گمان می بردم از مردم دروغ بشنوم ولی در مورد تو هرگز چنین نمی پنداشتم. گفت: چه دروغی به تو گفته ام؟ گفتم: تو به من گفستی روزه هستی، بعد آمده ای و غذا می خوری؟ گفت: اکنون نیز می گویم، من سه روز را از این ماه روزه گرفتم، پس روزه آن بر من واجب و افطار آن بر من حلال است. - معانی الاخبار: ۳۰۵ -

\*\*[ترجمه]

«۲۲»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ لَا يُفْطِرُ ثُمَّ صَامَ يَوْمًا وَ أَفْطَرَ يَوْمًا ثُمَّ صَامَ الْبَائِثِينَ وَ الْخَمِيسَ ثُمَّ آلَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ - خَمِيسٍ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ أَرْبَعَاءَ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ وَ خَمِيسٍ فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ صَوْمَ الدَّهْرِ.

وَ كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا مِنْ أَحَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ رَجُلٍ يُقَالَ لَهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَفْعَلُ كَذَا وَ كَذَا فَيَقُولُ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ عَلَى أَنْ أَجْتَهِدَ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْفَضْلِ عَجْزًا عَنْهُ (۲).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: محمد بن مروان گوید: شنیدم که امام صادق علیه السلام می فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله آن قدر روزه می گرفت که می گفتند او افطار نمی کند و پس از آن یک روز در میان روزه می گرفت، سپس روزهای دوشنبه و پنجشنبه را در هر هفته روزه می گرفت. سپس از آن شیوه هم منصرف شد و در هر ماه سه روز روزه می گرفت، پنجشنبه اول ماه و چهارشنبه وسط و پنجشنبه آخر ماه. حضرت می گفت: این روزه برابر با روزه تمام عمر است.

پدرم امام باقر علیه السلام می فرمود: هیچ کس برای من منفورتر از آن شخص نیست که به او گفته شود: رسول خدا صلی الله علیه و آله چنین و چنان می کرد و او بگوید: خداوند مرا برای کوشش زیاد در نماز عذاب نمی کند، گویی خیال می کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله کار خیری را از روی ناتوانی رها کرده است. - ثواب الاعمال: ۷۲ -

## «۲۴»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبَنَّ بِلَابِلِ الصَّدْرِ وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ - مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (۳).

شی، [تفسیر العیاشی] الحسین بن سعید یرفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام: مثله (۴) شی، [تفسیر العیاشی] عن الحلبي: مثله (۵).

\*\* [ترجمه] ثواب الاعمال: از امام صادق علیه السلام روایت شده که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: روزه ماه صبر [رمضان] و سه روز در هر ماه تشویش و اضطراب سینه را از بین می برد و روزه سه روز در هر ماه به مانند روزه داری در تمام عمر است. خداوند عزوجل در کتاب خویش می فرماید: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» - انعام / ۱۶۰ - هر کسی که کار نیکی انجام دهد، ده برابر آن [پاداش] خواهد داشت. - ثواب الاعمال : ۷۳ -

تفسیر عیاشی: از امیرالمؤمنین علی علیه السلام نظیر این حدیث ذکر شده است. - تفسیر عیاشی ۱ : ۳۸۶ -

تفسیر عیاشی: از حلبی مثل این حدیث ذکر شده است. - تفسیر عیاشی ۱ : ۳۸۷ -

## «۲۵»

ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ قَال: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصِّيَامِ فِي الشَّهْرِ كَيْفَ هُوَ فَقَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ فِي كُلِّ عَشْرِهِ أَيَّامٍ

ص: ۱۰۰

۱-۱. معانی الأخبار ص ۳۰۵.

۲-۲. ثواب الأعمال ص ۷۲.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۷۳.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۸۶.

۵-۵. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۸۷.

يَوْمًا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ - مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ صَوْمِ الدَّهْرِ (۱).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: بزنی گوید: از امام رضا علیه السلام درباره کیفیت روزه در هر ماه پرسیدم: فرمود: سه روز در ماه، در هر دهه یک روز، خداوند عزوجل در کتاب خویش می فرماید: {هر کسی که کار نیکی انجام دهد، ده برابر آن [پاداش] خواهد داشت}. - انعام / ۱۶۰ - سه روز روزه در هر ماه به مثابه روزه در کل عمر است. - ثواب الاعمال: ۷۳ -

\*\*[ترجمه]

«۲۶»

ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَقَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ النَّارَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَأَحَبَّ صَوْمَهُ لِيَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ (۲).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: حرز روایت کرده است که از امام صادق علیه السلام پرسیدند: درباره روزه چهارشنبه چه چیزی وارد شده است؟ فرمود: امام علی علیه السلام فرمود: خدای عزوجل آتش را در روز چهارشنبه آفرید. او روزه آن روز را دوست دارد تا از آتش جهنم به خدا پناه آورده شود. - ثواب الاعمال: ۷۳ -

\*\*[ترجمه]

«۲۷»

ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى أَخِي مُعَلِّسٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: صِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى قِيلَ مِمَّا يُفْطَرُ وَأَفْطَرَ حَتَّى قِيلَ مَا يَصُومُ ثُمَّ صَامَ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا وَيَوْمًا لَمَّا تَمَّ قُبُضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا صَامَ يَوْمَ تَلَمَّائِهِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ وَقَالَ يَعِيدُنَ الدَّهْرَ وَيَذْهَبُنَ بَوَاحِرِ الصَّدْرِ قَالَ قُلْتُ جَعَلْتُ فِتْدَاكَ وَ أَى أَيَّامٍ هِيَ فَقَالَ أَوَّلُ حَمِيسٍ فِي الشَّهْرِ وَ أَوَّلُ أَرْبَعَاءِ بَعْدَ الْعَشْرِ مِنْهُ وَ آخِرُ حَمِيسٍ مِنْهُ قَالَ قَالَتْ وَ لِمَ صَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ قَالَ لِأَنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا مِنَ الْأُمَّمِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ نَزَلَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذِهِ الْأَيَّامَ كُلَّهَا لِأَنَّهَا الْأَيَّامُ الْمَخُوفَةُ (۳).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: حماد بن عثمان گوید: شنیدم که امام صادق علیه السلام می فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله آنچنان روزه می گرفت که گفته می شد او افطار نمی کند و آن قدر روزه نمی گرفت که گفته می شد او روزه نمی گیرد. سپس مدتی یک روز در میان روزه حضرت داود علیه السلام را می گرفت و پس از آن تا پایان عمر مبارک سه روز را در ماه روزه می گرفت و می فرمود: سه روز روزه در هر ماه برابر با روزه داری در تمام عمر است و وسوسه سینه را از بین می برد.

راوی می گوید: عرض کردم: فدایت شوم! این روزها کدامند؟ فرمود: اولین پنجشنبه در ماه و اولین چهارشنبه دهه بعدی و آخرین پنجشنبه ماه. گوید: عرضه داشتم: چرا این روزها انتخاب شده؟ فرمود: زیرا اگر بر امت های پیش از ما عذابی نازل

می‌شد، در این روزها بود و رسول خدا صلی الله علیه و آله [تمام] این روزها را روزه می‌گرفت؛ چرا که این روزها روزهای هراسناکی است. - ثواب الاعمال : ۷۳ -

\*\*[ترجمه]

«۲۸»

ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَاذِيِّ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ أَبَانَ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنِ يَسَارِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَيِّ شَيْءٍ يُصَامُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ لِأَنَّ النَّارَ خُلِقَتْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ (۴).

سن، [المحاسن] أبي عن يونس عن أبان: مثله (۵).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: یسار بن بشار گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: به چه علت روز چهارشنبه را روزه می‌گیرند؟ حضرت فرمود: به جهت این که آتش جهنم روز چهارشنبه آفریده شده است. - ثواب الاعمال : ۷۴ -

المحاسن: نظیر همین حدیث از ابان روایت شده است. - المحاسن : ۳۱۹ -

\*\*[ترجمه]

«۲۹»

ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْمَاهُوَزِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا جَرَتْ السُّنَّةُ مِنَ الصَّوْمِ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ - الْخَمِيسُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَالْأَرْبَعَاءُ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَ

ص: ۱۰۱

۱-۱. ثواب الأعمال ص ۷۳ و سیجی ء مثله عن المحاسن.

۲-۲. ثواب الأعمال ص ۷۳ و سیجی ء مثله عن المحاسن.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۷۳ و سیجی ء مثله عن المحاسن.

۴-۴. ثواب الأعمال ص ۷۴.

۵-۵. المحاسن ص ۳۱۹.

الْخَمِيسُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ قَالَ قُلْتُ هَذَا جَمِيعٌ مَا جَزَتْ بِهِ الشَّهْرَ فِي الصَّوْمِ قَالَ نَعَمْ (۱).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: زراره گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: در روزه گرفتن سنت بر چه اساسی جاری است؟ فرمود: سه روز در هر ماه: پنجشنبه دهه اول، چهارشنبه دهه دوم و پنجشنبه دهه آخر. گوید: عرض کردم: آیا این تمام آن چیزی است که در روزه داری سنت بر آن جاری شده است؟ فرمود: آری. - ثواب الاعمال: ۷۴ -

\*\*[ترجمه]

«۳۰»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ أَوْ خَرَّهَا فِي الصَّيْفِ إِلَى الشَّتَاءِ فَإِنِّي أَجِدُهُ أَهْوَنَ عَلَيَّ فَقَالَ نَعَمْ وَ أَحْفَظُهَا (۲).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: حسین بن ابو حمزه گوید: به امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام عرض کردم: آیا می توانم روزه سه روز در ماه را از تابستان به زمستان موکول کنم؟ به این علت که آن را بر خود آسان تر می بینم. فرمود: آری، اما حسابش را به یاد داشته باش. - ثواب الاعمال: ۷۴ -

\*\*[ترجمه]

«۳۱»

ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ يَشْتَدُّ عَلَيَّ الصَّوْمُ فِي الْحَرِّ وَ أَجِدُ الصَّدَاعَ فَقَالَ اضْمَعْ كَمَا أَنَا اضْمَعْ أَنَا إِذَا سَافَرْتُ أَتَصَدَّقُ كُلَّ يَوْمٍ بِمِدَّةٍ عَلَى أَهْلِي الَّذِي أَقْوَمُهُمْ بِهِ (۳).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: یزید بن خلیفه گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: در گرما روزه بر من دشوار می شود و دچار سردرد می شوم، حضرت فرمود: آنچه را من انجام می دهم انجام ده. من اگر به مسافرت بروم هر روز یک مد طعام از طعامی که به خانواده ام می دهم، صدقه می دهم. - ثواب الاعمال: ۷۴ -

\*\*[ترجمه]

«۳۲»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ فَصَّالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي قَدْ اشْتَدَّ عَلَيَّ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَمَا يُجْزِي عَنِّي أَنْ أَتَصَدَّقَ مَكَانَ كُلِّ



يَوْمٍ بِدَرَاهِمٍ فَقَالَ صَدَقَهُ دِرْهَمٌ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ يَوْمٍ (٤).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: ابراهيم بن مثنى مى گويد: به امام صادق عليه السلام عرض کردم: سه روز روزه در ماه بر من دشوار است، آیا اگر به ازای هر روز يك درهم صدقه بدهم كفايت مى كند؟ فرمود: يك درهم صدقه بهتر است از روزه يك روز. - . ثواب الاعمال : ٧٤ -

\*\*[ترجمه]

«٣٣»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصِيكَ يَا عَلِيُّ بِخَصَالٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَالسَّادِسَةُ الْأَخْذُ بِسِتِّتِي فِي صَلَاتِي وَصَوْمِي فَأَمَّا الصِّيَامُ فَثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ - الْخَمِيسُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَالْأَرْبَعَاءُ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ (٥).

\*\*[ترجمه]المحاسن: از امام صادق عليه السلام روايت شده كه رسول خدا صلى الله عليه و آله به امام على عليه السلام فرمود: اى على! تو را به خصلت هاى سفارش مى كنم... تا اين كه فرمود: و ششم اجرا كردن سنت من در نماز و روزه، اما [سنت من در] روزه، سه روز روزه در ماه است: پنجشنبه اول ماه، چهارشنبه وسط ماه و پنجشنبه آخر ماه. - . المحاسن : ١٧ -

\*\*[ترجمه]

أقول

تمامه فى باب جوامع المكارم (٤).

\*\*[ترجمه]شرح كامل اين حديث در باب جوامع المكارم آمده است. - . ر.ك: ج ٦٩ ص ٣٩٢-٣٩١ -

\*\*[ترجمه]

«٣٤»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ وَقَالَ: يَغْدِلُنْ

ص: ١٠٢

- ٢-٢. ثواب الأعمال ص ٧٤.
- ٣-٣. ثواب الأعمال ص ٧٤.
- ٤-٤. ثواب الأعمال ص ٧٤.
- ٥-٥. المحاسن ص ١٧.
- ٦-٦. راجع ج ٦٩ ص ٣٩١-٣٩٢.

الدَّهْرَ وَيَذْهَبْنَ بِوَحْرِ الصَّدْرِ قُلْتُ كَيْفَ صَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ هِيَ الَّتِي تُصَامُ فَقَالَ إِنَّ مَنْ قَبَلْنَا مِنَ الْأَمَمِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ نَزَلَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَيَّامَ الْمَخُوفَةَ (۱).

\*\*[ترجمه]المحاسن: امام صادق عليه السلام فرموده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله تا لحظه وفات روزه سه روز در ماه را می گرفت و فرمود: این روزه برابر با روزه تمام عمر است و وسوسه دل را از بین می برد. عرض کردم: چرا این سه روز برای روزه تعیین شده است؟ فرمود: بر امت های پیش از ما در این روزها عذاب فرود آمده است؛ از این رو رسول خدا صلی الله علیه و آله این روزهای هراسناک را روزه می گرفتند. - .المحاسن : ۳۰۱ -

\*\*[ترجمه]

«۳۵»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: مَا يَلْزَمُ مِنْ صَوْمِ السُّنَّةِ فَضْلُ الْفَرِيضَةِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ - أَرْبَعَاءُ بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ وَ صَوْمِ شَعْبَانَ لِيَتَمَّ بِهِ نَقْصُ الْفَرِيضَةِ.

\*\*[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: آنچه علاوه بر روزه واجب، از روزه سنت لازم است تا نقص در فریضه به واسطه آن کامل شود، سه روز روزه در هر ماه است: چهارشنبه بین دو پنجشنبه و روزه شعبان.

\*\*[ترجمه]

«۳۶»

شی، [تفسیر العیاشی] بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ كَيْفَ يُصَيِّعُ فِي الصَّوْمِ السُّنَّةِ قَالَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ خَمِيسٍ مِنْ عَشْرِ وَأَرْبَعَاءٍ مِنْ عَشْرِ وَخَمِيسٍ مِنْ عَشْرِ صَوْمِ دَهْرٍ (۲).

\*\*[ترجمه]تفسیر عیاشی: احمد بن محمد گوید: از او در مورد کیفیت روزه سنت پرسیدم، فرمود: سه روز روزه در ماه [پنجشنبه دهه اول، چهارشنبه دهه وسط و پنجشنبه دهه آخر] برابر با روزه یک عمر است. - .تفسیر عیاشی ۱ : ۳۸۶، مابین گروه از منبع اضافه شده است. -

\*\*[ترجمه]

«۳۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا مِنْ ذَلِكَ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (۳).

\*\*\*[ترجمه]تفسیر عیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کسی که کار نیکی انجام دهد، ده برابر آن [پاداش] خواهد داشت.} - انعام / ۱۶۰ - از جمله این کارهای نیک، روزه سه روز از هر ماه است. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۸۶، مابین گروهی از منبع اضافه شده است. -

\*\*\*[ترجمه]

«۳۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَلِيُّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ أَوْ فِي كِتَابِ أَبِي وَمَا أَذْرِي سَمِعَهُ عَنِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا يَسَارُ تَدْرِي مَا صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ قَالَ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ مَا أَذْرِي قَالَ الْهَانِي (۴)

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ قُبِضَ أَوَّلَ خَمِيسٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَارْبِعَاءَ فِي أَوْسَطِهِ وَخَمِيسٍ فِي آخِرِهِ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ

أَمْثَالِهَا هُوَ الدَّهْرُ صَائِمٌ لَا يُفْطِرُ ثُمَّ قَالَ مَا أَغْبَطَ عِنْدِي الصَّائِمَ يَظِلُّ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ يُمَسِّي يَشْتَهِي الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ إِنَّ الصَّوْمَ نَاصِرٌ لِلْجَسَدِ حَافِظٌ وَ رَاعٍ لَهُ (۵).

\*\*\*[ترجمه]تفسیر عیاشی: از امام صادق علیه السلام روایت شده است که خطاب به یسار فرمود: ای یسار، می دانی روزه سه روز چیست؟ گوید: عرض کردم: نمی دانم فدایت گردم. فرمود: روزه اولین پنجشنبه از اول ماه و چهارشنبه وسط ماه و پنجشنبه آخر آن ماه، مصداق قول خداوند است: هر کسی که کار نیکی انجام دهد، ده برابر آن [پاداش] خواهد داشت.} یعنی مانند آن است که تمام عمر را روزه دار بوده و افطار نکرده باشد. سپس فرمود: چقدر به فرد روزه داری غبطه می خورم که پیوسته در طاعت خداست و شب هنگام به غذا و نوشیدنی مشتاق می شود. روزه به تن کمک می کند و مراقب و نگهدار آن است. - تفسیر عیاشی ۱: ۳۸۷ -

\*\*\*[ترجمه]

«۳۹»

مکا، [مکارم الأخلاق]: سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ لَمْ يَصُمْ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَ هُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الصِّيَامُ هَلْ فِيهِ فِدَاءٌ قَالَ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ.

ص: ۱۰۳

۱-۱. المحاسن ص ۳۰۱.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۸۶، و ما بین العلامتین زیاده من المصدر راجعه.

٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٦، وما بين العلامتين زياده من المصدر راجعه.

٤-٤. اختار في المصدر بدل ذلك نسخه اخرى و هي « أتى بها» و لا معنى له و لعلّ الصحيح: قال قال الهادي أبي: آل رسول الله حين قبض الى صيام ثلاثة أيام أول خميس إلخ.

٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٧.

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامِ مِنَ الشَّهْرِ فَلَا يُجَادِلَنَّ أَحَدًا وَلَا يَجْهَلَ وَلَا يُسْرِعْ إِلَى الْحَلْفِ وَالْأَيْمَانِ بِاللَّهِ وَ  
إِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَلْيُخْتَمِلْ (١).

قيه، [الدروع الواقيه] عنه عليه السلام: مثل الخبرين (٢).

\*\*[ترجمه] مكارم الأخلاق: از امام صادق عليه السلام سؤال شد که اگر کسی سه روز از هر ماه را روزه نگیرد، به این علت که روزه گرفتن برای او دشوار است، آیا به جای آن باید فدیة ای بپردازد؟ فرمود: یک مد طعام در هر روز.

نیز از حضرت صادق عليه السلام آمده است: هر کس سه روز را از ماه روزه بدارد نباید مجادله کند و جهالت پیشه کند و در قسم به خداوند شتاب نکند و اگر کسی با او نادانی کند باید تحمل کند. - مکارم الأخلاق: ۱۵۹ -

الدروع الواقيه: نظیر همین دو حدیث از حضرت عليه السلام آمده است. - الدروع الواقيه: نسخه خطی -

\*\*[ترجمه]

«۴۰»

قيه، [الدروع الواقيه] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ أَوَّلَ مَا بَعَثَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ لَا يُفْطِرُ وَ يُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ لَا يَصُومُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَ صَامَ يَوْمًا وَ أَفْطَرَ يَوْمًا وَ هُوَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الصَّوْمِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ أَيَّامَ الْبَيْضِ فَقَالَ إِنَّ بِي قُوَّةٌ فَقَالَ أَتَيْنَ أَنْتَ مِنْ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَ يُفْطِرُ يَوْمًا.

وَ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَعْيَادِ النَّاسِ وَ أَسْمِعِ النَّاسَ وَ كَانَ لَمَّا يَفْرُؤُ إِذَا لَمَقَى وَ كَانَ يَقْرَأُ الزُّبُورَ بِسَبْعِينَ صَوْتًا وَ كَانَ إِذَا بَكَى عَلَى نَفْسِهِ لَمْ يَبْقَ دَابَّةٌ فِي بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا اسْتَمَعْنَ لِصَوْتِهِ وَ يَبْكِي عَلَى نَفْسِهِ وَ كَانَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ سَجْدَةٌ فِي آخِرِ النَّهَارِ وَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَ يُفْطِرُ يَوْمًا وَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ ابْنِهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلَاثَةً وَ مِنْ وَسْطِهِ ثَلَاثَةً وَ مِنْ آخِرِهِ ثَلَاثَةً وَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ وَ يَلْبَسُ الشَّعْرَ وَ يَأْكُلُ الشَّعِيرَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْتٌ وَ لَا وَلَدٌ يَمُوتُ وَ كَانَ رَامِيًا لَا يُخْطِئُ صَيْدًا يُرِيدُهُ وَ حَيْثُ مَيَا غَابَتِ الشَّمْسُ صَفَّ قَدَمَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي حَتَّى يَرَاهَا وَ كَانَ يَمُرُّ بِمَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فَضَاهَا وَ كَانَ لَا يَقُومُ يَوْمًا مَقَامًا إِلَّا وَ صَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ وَ كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِ حَتَّى رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ.

ص: ۱۰۴

۱-۱. مكارم الأخلاق ص ۱۵۹.

۲-۲. الدروع الواقيه مخطوط.

وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ أُمَّهِ مَزَيْمٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَيْنِ وَتُفْطِرُ يَوْمًا وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَيَقُولُ هُنَّ صِيَامُ الدَّهْرِ.

\*\*\*[ترجمه]الدروع الواقیه: از امام صادق علیه السلام روایت شده که نبی اکرم صلی الله علیه و آله در اوایل بعثت خود آن قدر روزه می گرفت که گفته می شد: او افطار نمی کند و مدتی هم روزه نمی گرفت تا این که می گفتند: او روزه نمی گیرد. سپس این شیوه را ترک کرد و یک روز در میان روزه گرفت که این روزه حضرت داود علیه السلام است.

از کتاب صیام از امام صادق علیه السلام روایت شده است که شخصی از پیامبر صلی الله علیه و آله درباره روزه سؤال کرد. [حضرت به او فرمود:] ایام السبب را روزه بدارد. عرض کرد: من توان [بیشتر را] دارم. حضرت فرمود: چطور است روزه حضرت داود علیه السلام را بگیری؟ او یک روز روزه می گرفت و یک روز نمی گرفت.

در کتاب صیام آمده که یک نفر از ابن عباس درباره روزه سؤال کرد، وی گفت: اگر بخواهی، روزه حضرت داود علیه السلام را بگیر که او از پارساترین و شنواترین انسان ها بود. از دیدار با مردم گریزان نبود و با هفتاد صوت زبور را می خواند و وقتی بر خویش می گریست، هیچ جنبنده ای در خشکی و دریا باقی نمی ماند که صدای گریه او را نشنود. او هر روز در آخر روز سجده ای داشت و یک روز در میان روزه می گرفت.

اگر هم بخواهی، روزه پسرش سلیمان علیه السلام را بگیر که سه روز از اول، سه روز از وسط و سه روز از آخر ماه را روزه می داشت.

اگر خواستی می توانی روزه حضرت عیسی علیه السلام را بگیری که تمام عمر را روزه دار بود و جامه ای پشمین می پوشید و نان جو می خورد. خانه و فرزندی که بمیرد نداشت. تیراندازی ماهر بود و تیرش برای شکار به خطا نمی رفت و از زمانی که خورشید غروب می کرد پاهایش را به صف می کرد و همچنان نماز می خواند تا این که [طلوع کند و] آن را ببیند. با جماعت بنی اسرائیل رفت و آمد می کرد و اگر کسی خواسته ای داشت آن را برآورده می ساخت. هیچ وقت در مکانی قرار نمی یافت، مگر این که در آن جا دو رکعت نماز می گزارد و این به سبب منزلت والای او بود تا این که خداوند او را به نزد خویش برد.

اگر بخواهی، روزه مادرش مریم علیها السلام را بگیر. او دو روز را روزه می گرفت و یک روز افطار می کرد.

اگر خواستی، روزه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را بگیر که سه روز از هر ماه را روزه می گرفت و می فرمود: این روزه برابر با روزه تمام عمر است.

\*\*\*[ترجمه]

قیه، الدرود الواقیه اعلم أن الظاهر من عمل أصحابنا أنه أربعاء بین خمیسین غیر أن

الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَى فِي تَهْذِيبِهِ (١) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ فَقَالَ فِي كُلِّ عَشْرِهِ أَيَّامٌ يَوْمًا خَمِيسٌ وَ أَرْبَعَاءٌ وَ خَمِيسٌ وَ الشَّهْرُ الَّذِي يَأْتِي أَرْبَعَاءٌ وَ خَمِيسٌ وَ أَرْبَعَاءٌ فَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَصُومَ أَرْبَعَاءَ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ أَوْ خَمِيسًا [خَمِيسًا] بَيْنَ أَرْبَعَاءَيْنِ فَعَلَى أَيَّهِمَا عَمَلٌ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

و الذي يدل على ذلك

مَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ - (٢)

قَالَ: سَأَلْتُ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ - الْأَرْبَعَاءُ وَ الْخَمِيسُ وَ الْجُمُعَةُ فَقُلْتُ إِنَّ أَصْحَابَنَا يَصُومُونَ أَرْبَعَاءَ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَ لَا بَأْسَ بِخَمِيسٍ بَيْنَ أَرْبَعَاءَيْنِ.

وَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ أَوَّلُ الشَّهْرِ خَمِيسَيْنِ فَصَوْمُ آخِرِهِمَا أَفْضَلُ وَ إِذَا كَانَ وَسَطُ الشَّهْرِ أَرْبَعَاءَيْنِ فَصَوْمُ آخِرِهِمَا أَفْضَلُ (٣).

قال السيد رحمه الله أقول لعل المراد بذلك أن من فاته الخميس الأول و الأربعاء الأول فإن الآخر منهما أفضل من تركهما لأنه لو لا هذا الحديث ربما اعتقد الإنسان أنه إذا فاته الأول منهما ترك صوم الآخر

وَ رَوَى ابْنُ يَبَابٍ فِي كِتَابِهِ مِنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ (٤): أَنَّ الْعَالِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ عَنِ خَمِيسَيْنِ يَنْفَقَانِ فِي الْعَشْرِ فَقَالَ صُمِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا لَعَلَّكَ لَا تَلْحَقُ الثَّانِي.

\* [ترجمه] الدرود الواقیه: بدان که ظاهر روایت دوستان ما آن است که این روزه در چهارشنبه بین دو پنجشنبه است، ولی شیخ طوسی رحمه الله در «تهذیب» - . ر.ک: التهذیب ١ : ٤٣٨، آن را در الاستبصار: ج ٢ ص ١٣٧ نیز می بینی. - خود از ابو بصیر روایت کرده که از امام صادق علیه السلام درباره روزه سه روز از ماه پرسیدم، حضرت فرمود: از هر ده روز یک روز: پنجشنبه، چهارشنبه و پنجشنبه و ماه بعدی: چهارشنبه، پنجشنبه و چهارشنبه. از این حدیث فهمیده می شود که انسان مخیر است بین این که چهارشنبه بین دو پنجشنبه یا پنجشنبه بین دو چهارشنبه را روزه بدارد و به هر کدام از این دو شیوه عمل کند ایرادی ندارد.

آنچه به این مطلب دلالت می کند، روایت اسماعیل بن داود - . ر.ک: التهذیب ١ : ٤٣٨، آن را در الاستبصار: ج ٢ ص ١٣٧ نیز می بینی. - است: از امام رضا علیه السلام درباره روزه پرسیدم، حضرت علیه السلام فرمود: سه روز در ماه: چهارشنبه و پنجشنبه و جمعه، عرض کردم: یاران ما چهارشنبه میان دو پنجشنبه را روزه می گیرند، حضرت علیه السلام فرمود: این گونه اشکالی ندارد، پنجشنبه میان دو چهارشنبه نیز ایراد ندارد.

از امام صادق علیه السلام روایت شده که اگر در اول ماه دو پنجشنبه باشد، روزه دومی بهتر است و اگر در وسط ماه دو چهارشنبه باشد، روزه دومی بهتر است. - . ر.ک: التهذیب ١ : ٤٣٨، آن را در الاستبصار: ج ٢ ص ١٣٧ نیز می بینی. -



سید رحمہ اللہ گفته است: به نظر من شاید منظور این باشد که کسی که پنجشنبه اول و چهارشنبه اول را از دست دهد، روزه دومی آن ها بهتر از ترک آن هاست؛ زیرا اگر این حدیث نبود چه بسا انسان چنین تصور می کرد که اگر اولی را از دست دهد دومی را نیز باید ترک کند.

ابن بابویه در کتاب من لا یحضره الفقیه - الفقیه ۲ : ۵۱ - روایت کرده که از امام موسی کاظم علیه السلام درباره دو پنجشنبه واقع در یک دهه سؤال شد و حضرت فرمود: اولی را روزه بگیر، شاید به دومی نرسی.

\*\*[ترجمه]

## أقول

هذان الحدیثان لا یتنافیان و ذلك أنه إذا كان یوم الثلاثین من الشهر یوم الخمیس و قبله خمیس آخر فینبغی أن یصوم الخمیس الأول منهما لجواز

ص: ۱۰۵

- 
- ۱-۱. راجع التهذیب ج ۱ ص ۴۳۸ و تراه فی الاستبصار ج ۲ ص ۱۳۷.
  - ۲-۲. راجع التهذیب ج ۱ ص ۴۳۸ و تراه فی الاستبصار ج ۲ ص ۱۳۷.
  - ۳-۳. راجع التهذیب ج ۱ ص ۴۳۸ و تراه فی الاستبصار ج ۲ ص ۱۳۷.
  - ۴-۴. الفقیه ج ۲ ص ۵۱.

آن یهل الشهر ناقصا فيذهب منه صوم الخميس الثلاثين بخلاف ما إذا كان يوم الخميس الآخر يوم التاسع و العشرين من الشهر و قبله خميس آخر في العشر فإن الأفضل هاهنا صوم الخميس الذي هو التاسع و العشرون لأنه لا يخاف فواته على اليقين.

\*\*[ترجمه] این دو حدیث با هم منافات ندارند؛ به این دلیل که اگر روز سی ام ماه پنجشنبه باشد و قبل از آن یک پنجشنبه دیگر نیز باشد، بهتر است که پنجشنبه اول را روزه بگیرد؛ زیرا امکان دارد هلال ماه بعد پدیدار شود و این ماه ناقص شود و او روزه پنجشنبه سی امین روز را از دست بدهد. این مورد تفاوت دارد با این که پنجشنبه آخر، روز بیست و نهم ماه باشد و قبل از آن یک پنجشنبه دیگر در دهه آخر وجود داشته باشد که در این مورد بهتر است آن پنجشنبه را که در روز بیست و نهم است، روزه بگیرد؛ زیرا یقیناً بیم از دست رفتن آن نمی رود.

\*\*[ترجمه]

«۴۲»

قیه، [الدروع الواقیه] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يُجْزَى مَنْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ صَوْمُ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ أَنْ يَتَصَدَّقَ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ.

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ قَدْ قَالَ لَهُ صَالِحُ بْنُ عُقْبَةَ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَدْ كَبِرَ سِنِّي وَ ضَعُفْتُ عَنْ صَوْمِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَصَدَّقْ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ قُلْتُ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ قَالَ لَعَلَّكَ اسْتَقَلَّتْ الدَّرْهَمُ إِنَّ إِطْعَامَ مِسْكِينٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ.

قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَقُولُ ذَكَرَ الْكَلْبِيُّ أَيْضاً (۱) خَيْرَيْنِ آخَرَيْنِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْ مَنْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ صَوْمُ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ تَصَدَّقْ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ بِمُدٍّ وَ هَذَانِ الْحَدِيثَانِ يَحْتَمِلَانِ أَنْ يَكُونَا غَيْرَ مُنَافِيَيْنِ لِلْحَدِيثَيْنِ اللَّذَيْنِ تَقَدَّمَا لِأَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الدَّرْهَمُ فِي وَقْتِ ذَلِكَ السَّائِلِ بِمُدٍّ مِنْ طَعَامٍ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْأَكْثَرُ وَ هُوَ إِمَّا الدَّرْهَمُ وَ إِمَّا الْمُدُّ لِذِي الْيَسَارِ وَ الْأَقْلُ مِنْهُمَا لِأَهْلِ الْإِعْسَارِ.

\*\*[ترجمه] [الدروع الواقیه]: از امام صادق علیه السلام روایت شده که کسی که روزه سه روز از ماه برایش دشوار است، جایز است به جای هر روز یک درهم صدقه دهد.

نیز نقل شده که صالح بن عقبه به حضرت علیه السلام عرض کرد: فدایت شوم، من سنم بالا رفته و از روزه این سه روز ناتوانم. حضرت علیه السلام فرمودند: به جای هر روز یک درهم صدقه بده. گفتم: یک درهم؟ فرمود: شاید یک درهم به نظرت کم می آید، اطعام به یک مسکین بهتر است از روزه داری در یک ماه.

سید رحمه الله گفته است: می گویم: کلینی - . کافی ۴: ۱۴۴ - نیز دو حدیث دیگر از امام صادق علیه السلام نقل کرده و آن این که کسی که روزه سه روز از ماه برایش دشوار است، به جای هر روز یک مد طعام دهد و احتمال دارد این دو حدیث، با دو حدیث قبلی منافاتی نداشته باشند؛ زیرا ممکن است درهم در زمان آن پرسشگر برابر با یک مد طعام بوده باشد و احتمال دارد صدقه بیشتر، خواه درهم باشد و یا مد، برای صدقه دهنده ثروتمندان باشد و صدقه کمتر برای صدقه دهنده تنگدست.

\*\*[ترجمه]

قیه، [الدروع الواقیه] رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ آخِرَ خَمِيسٍ مِنَ الشَّهْرِ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ.

و هذا الحديث ذكره جدی أبو جعفر الطوسی و رویته أيضا یاسنادی إلى جدی أبي جعفر الطوسی عن أحمد بن عبدون عن الحسين بن علی بن شیبان القزوینی من کتابه کتاب علل الشریعه:

\*\*[ترجمه]الدروع الواقیه: از امام صادق علیه السلام روایت شده که اعمال بندگان در آخرین پنجشنبه ماه بالا برده می شود و جدم ابو جعفر طوسی این حدیث را روایت کرده و من نیز با اسناد خود به جدم ابو جعفر طوسی از احمد بن عبدون از حسین بن علی ابن شیبان قزوینی از کتاب او: علل الشریعه آن را روایت کرده ام.

\*\*[ترجمه]

### أقول

و لعل قائلًا- یقول إن کل یوم إثنين و خمیس من کل أسبوع ترفع فيه أعمال العباد فما وجه هذه الأحادیث فی تخصیصها الخمیس الآخر من الشهر و هی صحیحه الإسناد و الجواب أن الأعمال يعرض عرضا فی آخر خمیس فی الشهر بعد عرضها فی کل یوم إثنين و خمیس فیکون العرض الأول عرضا خاصا من غیر کشف للملائکة و أرواح الأنبياء عليهم السلام فی الملا الأعلى بل بوجه

ص: ۱۰۶

مستور عنهم ثم يعرض أعمال كل الشهر آخر خميس فيه عرضا عاما بتفصيل أعمال الشهر عن جملتها أو على وجه مكشوف للروحانيين و إظهار ملك الأعمال على صفتها لأن العرض للأعمال ما هو جنس واحد على التحقيق من كل طريق لأن الملكين الحافظين بالنهار يعرضان عمل العبد في نهاره كما يختصان به و ملكي الليل يعرضان ما يعمله العبد في ليله كما ينفردان به.

\*\*\*[ترجمه] شاید کسی بگوید: اعمال بندگان هر دوشنبه و پنجشنبه هفته بالا برده می شود، پس چرا این احادیث پنجشنبه آخر ماه را منحصرأ ذکر کرده اند و صحیح الإسناد نیز هستند؟ پاسخ این است که اعمال پس از عرضه جزئی در هر دوشنبه و پنجشنبه، در پنجشنبه آخر ماه نیز به یکباره عرضه می شوند. عرضه اول عرضه خاص است، بی آن که فرشتگان و ارواح پیامبران علیهم السلام در ملاً اعلی از آن آگاه شوند، بلکه این عرضه از آنان پوشیده می ماند. سپس تمام اعمال هر ماه در آخرین پنجشنبه آن به طور کامل و با تفصیل عرضه می شوند یا به صورت مکشوف بر روحانیین و با اعتراف فرشته اعمال به خصوصیت آن ها ارائه می شود؛ زیرا عرضه اعمال با هر روشی، در حقیقت امر یک جنس واحد نیست؛ زیرا دو فرشته مراقب روز، عمل بنده را در روزش عرضه می کنند، همان طور که به این کار اختصاص داده شده اند و دو فرشته شب اعمالی را که بنده در شبش انجام می دهد، عرضه می کنند، آنچنان که برای آن تعیین شده اند .

\*\*\*[ترجمه]

## و أقول

لو أن ملكا استعرض كل يوم عمل صانع من المصنوعات في شهر ثم لما تكملت تلك الأعمال عرضها عليه آخر الشهر دفعه واحده لم يعد جاهلا بل حكيما لأن عرضها جملة إما لنفع صانعها و إظهار حذقه إن كان أعماله من المرضيات و إما لضروره و إظهار عدم معرفته إن كانت أعماله من المسخطات و ليكون الملك أعذر في مؤاخذه الصانع و عدمها.

\*\*\*[ترجمه] اگر در یک ماه فرشته ای هر روز عرضه عمل انجام دهنده کاری را در نظر بگیرد و پس از آن که کارها تکمیل شد، در آخر ماه به یکباره تمام این کارها را عرضه کند، نه تنها نادان به شمار نمی رود، بلکه این نشان دهنده عقل و آگاهی او است؛ زیرا عرضه یکباره کارها یا به منظور نفع رساندن به انجام دهنده عمل و ابراز مهارت اوست، اگر کارهای او مورد پسند باشند، و یا به علت ضرورتی و ابراز بی اطلاعی کردن اوست، اگر کار او مورد رضایت نباشد، و فرشته باید در مؤاخذه یا عدم مؤاخذه انجام دهنده عمل معذور باشد.

\*\*\*[ترجمه]

«۴۴»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنِدِيِّ، يَاسِيَنَادِهِ عَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الَّذِينَ يَصُومُونَ أَيَّامَ الْبَيْضِ (۱).

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَقِيلَ لَهُ أ صَائِمٌ لَهْ أ صَائِمٌ أَنْتَ الشَّهْرُ كُلُّهُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَدْ

صَدَقَ وَ قَرَأَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (۲).

\*\*[ترجمه] نوادر راوندی: امام موسی کاظم از پدران‌ش علیهم السلام روایت کرده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: وارد بهشت شدم و بیشتر اهل آن را از کسانی دیدم که ایام البیض را روزه می گرفتند. - نوادر راوندی: ۱۹ -

با همین اسناد گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر به کسی که سه روز از ماه را روزه بگیرد گفته شود: آیا تو تمام ماه را روزه می گیری؟ بگوید: آری، یقیناً راست گفته است، و این آیه را قرائت کرد: {هر کسی که کار نیکی انجام دهد، ده برابر آن [پاداش] خواهد داشت.} - انعام / ۱۶۰ - - - نوادر راوندی: ۳۴ -

\*\*[ترجمه]

«۴۵»

كِتَابُ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ الظَّاهِرَةِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَاهِيَارَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هُوذَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ هِاشِمِ الصَّيْدَاوِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ فُقَرَاءِ شَيْعَتِنَا إِلَّا وَ عَلَيْهِ تَبِعَهُ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ مَا تَبِعَهُ قَالَ مِنَ الْإِحْدَى وَ الْخُمْسِينَ رُكْعَةً وَ مِنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

ص: ۱۰۷

۱-۱. نوادر الراوندی ص ۱۹.

۲-۲. نوادر الراوندی ص ۳۴.

خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ وَوُجُوهُهُمْ مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ - (۱)

إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ فِي كِتَابِ الْإِمَامَةِ (۲).

\*\* [ترجمه] کتاب تأویل الآيات الظاهرة: از امام صادق علیه السلام روایت شده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ کس از شیعیان فقیر ما نیست، مگر این که برای او پیامدی دارد. [راوی گوید] عرض کردم: فدایت کردم چه پیامدی؟ فرمود: از پنجاه و یک رکعت نماز و سه روز روزه در ماه، این افراد در روز قیامت با چهره هایی به درخشانی ماه شب چهارده - . کنز الفوائد : ۳۵۹، در تفسیر سوره قیامت / ۲۲ و ۲۱ - از قبر خویش بیرون آیند... تا آخر حدیثی که در کتاب الإمامه آمده است. - . ر.ک: ج ۲۴ ص ۲۶۲ از این چاپ جدید. -

\*\* [ترجمه]

«۴۶»

كِتَابُ الْغَارَاتِ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عُبَايَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ ثُمَّ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ فَكَانَتْ صَامَ السَّنَةِ.

\*\* [ترجمه] کتاب الغارات ابراهیم بن محمد ثقفی: از امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده که حضرت به محمد بن ابوبکر نامه ای نوشت مبنی بر این که: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که ماه رمضان را روزه داری کند، سپس شش روز از شوال را روزه بگیرد، گویی که تمام سال را روزه بوده است.

\*\* [ترجمه]

«۴۷»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: وَ أَمَّا مَا يَلْزَمُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَصَوْمُ شَهْرٍ مَعْلُومٍ مَرْدُودٍ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ الشَّهْرُ كُلُّ سَنَةٍ وَ هُوَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مِنَ الصَّوْمِ سُنَّةٌ وَ هِيَ مِثْلُ الْفَرِيضَةِ الْمَفْرُوضَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمٌ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٍ - أَرْبَعَاءُ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ أَوْ خَمِيسٍ يَكُونُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ الْأَرْبَعَاءُ الَّتِي يَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى نِصْفِ الشَّهْرِ وَ الْخَمِيسُ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ الَّذِي لَا يَكُونُ فِيهِ خَمِيسٌ بَعْدَهُ وَ يَصُومُ شَعْبَانَ فَذَلِكَ مِثْلُ الْفَرِيضَةِ يَعْنِي أَنْ يَصُومَ مِنْ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَ يَصُومَ شَعْبَانَ فَذَلِكَ شَهْرَانِ.

وَ رَوَيْنَا عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَانَ كَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (۳).

۶، ۵، ۱ و عن علی صلوات الله علیه و أبی جعفر و أبی عبد الله صلوات الله عليهم: مثل ذلك (۴).

\*\*\*[ترجمه]دعائم الإسلام: از امام جعفر صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: اما روزه واجب در هر سال، روزه ماهی مشخص است که این ماه هر سال تکرار می شود و همان روزه ماه رمضان است. یکی از روزه ها که سنت است و دو برابر فریضه واجب است، روزه سه روز از هر ماه است، از هر ده روز یک روز: یک چهارشنبه بین دو پنجشنبه: اولین پنجشنبه اول ماه، نزدیک ترین چهارشنبه به نیمه ماه و پنجشنبه آخر ماه که پس از آن پنجشنبه ای نباشد. شعبان را نیز روزه می گیرند؛ این روزه دو برابر فریضه است؛ به این معنا که از ده ماه، سی روز روزه بگیرند و تمام شعبان را نیز روزه بگیرند؛ در نتیجه دو ماه روزه می شود.

نیز از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده است: کسی که سه روز از هر ماه را روزه بگیرد مانند این است که تمام عمر را روزه گرفته است؛ زیرا خداوند عزوجل می فرماید: {هر کسی که کار نیکی انجام دهد، ده برابر آن [پاداش] خواهد داشت}. - . انعام / ۱۶۰ -

از امام علی علیه السلام و امام محمد باقر علیه السلام و امام صادق علیه السلام نیز نظیر همین حدیث روایت شده است. - . دعائم الإسلام ۱ : ۲۸۱ -

\*\*\*[ترجمه]

«۴۸»

الْمَجَازَاتُ التَّبَوِّيَّةُ، (۵)

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ

ص: ۱۰۸

---

۱-۱. كثر الفوائد: ۳۵۹، في تفسير سورة القيامة: ۲۱ و ۲۲.

۲-۲. راجع ج ۲۴ ص ۲۶۲ من هذه الطبعة الحديثه.

۳-۳. الأنعام: ۱۶۰.

۴-۴. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۸۱.

۵-۵. في الأصل محلها بياض ليكتب بالحمرة، و لم يكتب.

وَحَرِّ صَدْرِهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

فقوله صلى الله عليه وآله وحر صدره استعاره و المراد غشه و دغله و فساد و نغله و ذلك مأخوذ من اسم دويبه يقال لها الوحره و جمعها وحر و هي شبيهه بالحرباء و قال بعضهم هي تشبه العظاءه(١) إذا دبت على اللحم فأكل منه إنسان وحر صدره أى اشتكى داء فيه و يقال إنها شبيهه باليعسوب الأحمر يسكن القلب و الآبار فشبه عليه السلام ما يسكن فى صدر الإنسان من الغش و البابل و يجول فى قلبه من مذمومات الخواطر بهذه الدويبه المنعوتة فكأنه عليه السلام شبه القلب بالقلب و شبه ما يستحس فيه من نغله بما يستحس فى القلب من وحره(٢).

\*\*[ترجمه]المجازات النبويه: - . در نسخه اصل به جای آن که این را با قرمز بنویسد، سفید آمده و نوشته نشده است. - [رسول اکرم صلى الله عليه وآله فرمود: کسی که بخواهد و سوسه سینه خویش را بزدايد، بايد ماه صبر [رمضان] و سه روز از هر ماه را روزه بدارد.

فرموده حضرت: «وحر صدر: و سوسه سینه» استعاره است و مراد از آن غل و غش و فساد و کینه آن است. و از اسم جانوری کوچک گرفته شده که به آن «وحره» گفته می شد و جمع آن وحر است. حیوانی است شبیه آفتاب پرست و برخی گفته اند: مانند عظاء [سوسمار] است. اگر این حشره در گوشت بیفتد و انسان از آن بخورد مسموم می شود و از دل درد شکایت می کند. گفته می شود: این حشره شبیه به ملکه زنبور عسل قرمز است که در چاه و قنات زندگی می کند. حضرت نیز کینه و سوسه هایی را که در سینه انسان وجود دارد و تمایلات و خیالات نکوهیده ای را که در قلب او جولان می دهد به این جانور کوچک تشبیه کرده است. در واقع گویا حضرت علیه السلام قلب را به قلب [چاه] تشبیه فرموده و کینه و فسادى را که از آن احساس می شود به فسادى که از وحره در [قلب] چاه احساس می شود تشبیه کرده است. - . المجازات النبويه : ١٧٥ -

\*\*[ترجمه]

«٤٩»

تَفْسِيرُ الْعَصِي كَرِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَمَّا زَلَّتِ الْخَطِيئَةُ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ فَوَفَّقَهُ اللَّهُ لِلتَّوْبَةِ قَالَ- يَا رَبُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ خِيَارِ أَصْحَابِهِ الْمُتَّجِبِينَ- فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ قَبِلْتُ تَوْبَتَكَ وَ آيَةُ ذَلِكَ أَنِّي أَنْقَيْتُ بَشْرَتَكَ فَقَدْ تَغَيَّرَتْ وَ كَانَ ذَلِكَ لِثَلَاثِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمْ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي تَسْتَقْبِلُكَ فَهِيَ أَيَّامُ الْبَيْضِ يُنْقَى اللَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَعْضَ بَشْرَتِكَ فَصَامَهَا فَنُقِيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا ثُلُثُ بَشْرَتِهِ(٣).

ص: ١٠٩

١- ١. العظاءه و العظايه- و الأول لغه أهل العالیه، و الثانى لغه تميم- دويبه كسام أبرص ملساء تعدو و تتردد كثيرا و تسمى شحمه الرمل و هي على أنواعها منقطه بالسواد و من طبعها أنها تمشى مشيا سريعا ثم تقف، و هي مطلوبه للهر، كما قيل: كمثل



الهر يلتمس العظايا.

٢-٢. المجازات النبويّة: ١٧٥.

٣-٣. تفسير الإمام العسكريّ: ١٧٦.

\*\*\*[ترجمه] تفسیر العسکری علیه السلام: وقتی لغزش و اشتباه از حضرت آدم علیه السلام سر زد از بهشت بیرون رانده شد و خداوند به او توفیق توبه داد. او نیز گفت: «ای پروردگار من! خدایی جز تو نیست. منزهی تو و سپاس تو راست. عمل زشتی انجام دادم و بر خود ستم کردم، پس توبه مرا بپذیر که تو توبه پذیر و مهربان هستی، به حق محمد و خاندان پاک نهادش و یاران برگزیده و ممتاز او. پس خداوند فرمود: توبه ات را پذیرفتم و نشانه آن این است که من پوستت را پاک می کنم، پس رنگ پوستش تغییر کرد و آن روز سیزدهم ماه رمضان بود. پس این سه روز پیش رو را روزه بدار که ایام البیض هستند تا خداوند هر روز قسمتی از پوستت را پاک گرداند، او نیز روزه گرفت و هر روز یک سوم سیاهی پوستش پاک شد. - . تفسیر الإمام العسکری علیه السلام: ۱۷۶ -

\*\*\*[ترجمه]

## باب ۶۰ فضل یوم الغدیر و صومه

### الأخبار

#### أقول

و سیجی ء فی باب عمل یوم الغدیر و لیلته فی أبواب أعمال السنه ما یناسب هذا الباب فلا تغفل.

\*\*\*[ترجمه] موارد مرتبط به این باب در باب اعمال روز و شب غدیر از باب های اعمال سال ذکر خواهد شد.

\*\*\*[ترجمه]

«۱»

لی، [الأمالی للصدوق] الحسن بن محمد السکونی عن إبراهیم بن محمد عن أبي جعفر بن السري و أبي نصر بن موسى عن علي بن سعيد عن ضمره بن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً و هو يوم غدیر خم لما أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام و قال أ لست أولى بالمؤمنين قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له عمر بن الخطاب يا ابن أبي طالب أضحيت مولاي و مولاي كل مسلم فأنزل الله عز و جل اليوم أكملت لكم دينكم (۱).

\*\*\*[ترجمه] [امالی صدوق: از ابو هریره روایت شده که کسی که روز هجدهم ماه ذی حجه را روزه بگیرد خداوند برای او ثواب شصت ماه روزه را بنویسد. این روز روز غدیر خم است که رسول خدا صلی الله علیه و آله در آن روز دست امام علی علیه السلام را گرفت و فرمود: آیا من به مؤمنان سزاوارتر از خودشان نیستم؟ گفتند: آری یا رسول الله! فرمود: هر که را من مولای او هستم این علی نیز مولای اوست. عمر خطاب به حضرت علیه السلام عرض کرد: به به ای پسر ابوطالب! تو مولای من و تمام مسلمانان شدی، پس خداوند عزوجل این آیه را نازل فرمود که: «اليوم أكملت لكم دينكم» - . امالی صدوق: ۲-۳، آیه در سوره مائده / ۶ - {امروز دینتان را کامل کردم.}

«۲»

لی، [الأمالی للصدوق] الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فُرَاتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ظَهْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَوْمُ غَدِيرِ حُمٍّ أَفْضَلُ أَيَّامِ أُمَّتِي وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَمَرَنِي اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ فِيهِ بِنَصْبِ أَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِمًا لِأُمَّتِي يَهْتَدُونَ بِهِ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَكْمَلَ اللَّهُ فِيهِ الدِّينَ وَآتَمَّ عَلَيَّ أُمَّتِي فِيهِ النُّعْمَةَ وَرَضِيَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا (۲).

\*\*[ترجمه] أمالی صدوق: امام صادق از پدرانش عليهم السلام روایت فرموده اند: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: روز عید غدیر بهترین عید امت من است. این روز، روزی است که خداوند به من امر فرمود تا برادرم علی بن ابی طالب علیه السلام را برای امامت امت منسوب کنم تا پس از من به واسطه او هدایت یابند و آن روزی است که خداوند در آن دین را کامل کرد و نعمت را بر امت من تمام نمود و اسلام را به عنوان دین آن ها پسندید. - . أمالی صدوق : ۷۶-۷۷، ادامه روایت. -

\*\*[ترجمه]

«۳»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَوْمُ غَدِيرِ حُمٍّ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ وَهُوَ الثَّامِنُ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ

ص: ۱۱۰

۱-۱. أمالی الصدوق ص ۲ و ۳، و الآية في سورة المائدة: ۶.

۲-۲. أمالی الصدوق ص ۷۶ و ۷۷، الخبر.

كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (۱).

\*\* [ترجمه] الخصال: از امام صادق علیه السلام روایت شده است: روز عید غدیر بهترین عیدهاست که در هجدهم ذی حجه واقع است و آن روز، روز جمعه بود. - الخصال ۲: ۳۲ -

\*\* [ترجمه]

## اقول

مر بتمامه فی فضل یوم الجمعة.

\*\* [ترجمه] در فضیلت روز جمعه، احادیث به طور کامل ذکر شد.

\*\* [ترجمه]

## «۴»

ل، [الخصال] ابْنُ مُوسَى عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ جَدِّهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ عِيدٍ فَقَالَ أَرْبَعَةٌ أَعْيَادٍ قَالَ قُلْتُ قَدْ عَرَفْتُ الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةَ فَقَالَ لِي أَعْظَمُهَا وَأَشْرَفُهَا يَوْمُ النَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَقَامَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَصَبَهُ لِلنَّاسِ عِلْمًا قَالَ قُلْتُ مَا يَجِبُ عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ شُكْرًا لِلَّهِ وَحَمْدًا لَهُ مَعَ أَنَّهُ أَهْلٌ أَنْ يُشْكَرَ كُلَّ سَاعَةٍ وَكَذَلِكَ أَمَرَتِ الْأَنْبِيَاءُ أَوْصِيَاءَهَا أَنْ يَصُومُوا الْيَوْمَ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ الْوَصِيَّةُ يَتَخَذُونَهُ عِيدًا وَمَنْ صَامَهُ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِ سِتِّينَ سَنَةً (۲).

\*\* [ترجمه] الخصال: مفضل گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: مسلمانان چند عید دارند؟ فرمود: چهار عید، گوید: عرض کردم: دو عید و روز جمعه را می دانم. فرمود: بزرگترین و شریفترین عید در روز هجدهم ذی حجه است و آن روزی است که رسول خدا صلی الله علیه و آله امیرالمؤمنین علیه السلام را بلند کرد و او را برای رهبری مردم منصوب کرد. گوید: عرض کردم: در این روز چه کاری بر ما واجب است؟ فرمود: بر شما پسندیده است که آن روز را برای سپاس و ستایش خدا روزه بدارید، با آن که او هر لحظه سزاوار سپاسگزاری است. همین طور بود که پیامبران به جانشینان خویش امر می کردند تا در روزی که جانشین تعیین می شد، روزه بدارند و آن روز را عید بگیرند و کسی که در آن روز روزه بدارد، آن روزه بهتر از عمل شصت سال است. - الخصال ۲: ۱۲۶ -

\*\* [ترجمه]

## «۵»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ هِاشِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدٌ غَيْرُ الْعِيدَيْنِ قَالَ نَعَمْ يَا حَسَنُ أَعْظَمُهَا وَ أَشْرَفُهَا قَالَ قُلْتُ لَهُ وَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ قَالَ يَوْمٌ نُصِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلِمًا لِلنَّاسِ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ قَالَ إِنَّ الْأَيَّامَ تَدُورُ وَ هُوَ يَوْمٌ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا يَتَّبِعُنِي لَنَا أَنْ نَصِيحَ فِيهِ قَالَ تَصَوْمُهُ يَا حَسَنُ وَ تَكْثُرُ الصَّلَاةُ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ تَتَّبَرُّوا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ وَ جَحَدَهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَتْ تَأْمُرُ الْأَوْصِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يُقَامُ فِيهِ الْوَصِيَّةُ أَنْ يَتَّخِذَ عِيدًا قَالَ قُلْتُ مَا لِمَنْ صَامَهُ مِنَّا قَالَ صِيَامُ

سِتِّينَ شَهْرًا وَ لَا تَدْعُ صِيَامَ يَوْمِ سَبْعَةٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ فَإِنَّهُ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ السُّبُوءَةَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ثَوَابُهُ مِثْلُ سِتِّينَ شَهْرًا لَكُمْ (٣).

ص: ١١١

١-١. الخصال ج ٢ ص ٣٢.

٢-٢. الخصال ج ٢ ص ١٢٦.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٦٧-٦٨.

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: قاسم از جدش نقل می کند که: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: فدایت شوم آیا مسلمانان به غیر از آن دو عید [عید فطر و قربان] عید دیگری هم دارند؟ فرمود: آری ای حسن! عظیم تر و شریف تر از آن دو. گوید: عرض کردم: آن چه روزی است؟ فرمود: روزی که در آن امیرالمؤمنین علی علیه السلام به امامت و رهبری مردم منصوب شد. گوید: عرض کردم: فدایت کردم آن چه روزی است؟ فرمود: روزها در گردش است و آن روز هجدهم ذی حجه است. عرض کردم: فدایت شوم چه عملی را باید انجام دهیم؟ فرمود: ای حسن این روز را روزه بدار و بر حضرت محمد و خاندانش بسیار صلوات بفرست و از کسانی که به آنان ستم کردند و حق آنان را انکار کردند به درگاه خدا بیزاری بجوی که پیامبران به جانشینان خویش امر می کردند تا روزی را که به جانشینی منصوب می شوند، عید بگیرند. عرض کردم: پاداش کسی که در این روز روزه بدارد چیست؟ فرمود: ثواب روزه شصت ماه؛ روزه بیست و هفتم رجب را نیز ترک مکن؛ زیرا آن روزی است که پیامبری بر حضرت محمد صلی الله علیه و آله نازل شد و ثواب روزه آن برابر با ثواب شصت ماه روزه است. - ثواب الاعمال : ۶۷-۶۸ -

\*\*[ترجمه]

«۶»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ سَنَةً (۱).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از امام صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: روزه عید غدیر خم کفاره شصت سال است. - ثواب الاعمال : ۶۸ -

\*\*[ترجمه]

«۷»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ حَيْدَةَ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَعْيَادِ غَيْرِ الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ لَهُمْ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا يَوْمٌ أُقِيمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَقَدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَلَايَةَ فِي أَعْنَاقِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ بِغَدِيرِ خُمٍّ فَقُلْتُ وَ أَيْ يَوْمَ ذَلِكَ قَالَ الْإِيَّامُ تَخْتَلِفُ ثُمَّ قَالَ يَوْمَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ قَالَ ثُمَّ قَالَ وَالْعَمَلُ فِيهِ يَعْدَلُ الْعَمَلَ فِي ثَمَانِينَ شَهْرًا وَ يَتَّبَعِي أَنْ يُكْتَرَفَ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ يُوسَّعُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ (۲).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: قاسم از جدش نقل می کند: به امام صادق علیه السلام عرض شد: آیا مؤمنان غیر از دو عید [فطر و قربان] و جمعه عیدی دارند؟ گوید: فرمود: آری، عیدی بزرگ تر از آن ها دارند، روزی که امیرالمؤمنین علیه السلام به جانشینی منصوب شد و رسول خدا صلی الله علیه و آله پیمان ولایت او را در غدیر خم بر گردن مردان و زنان محکم ساخت. عرض

کردم: آن چه روزی است؟ فرمود: روزها در گردش هستند و در ادامه فرمودند: روز هجده ذی حجه. گوید: سپس فرمود: عمل [شایسته] در این روز برابر با عمل در هشتاد ماه است و بهتر است در آن روز نام خداوند عزوجل را زیاد بر زبان آورند و بر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله صلوات بفرستند و مرد در آن روز بر خانواده اش گشاده دست باشد. - . ثواب الاعمال : ۶۸

\*\*[ترجمه]

«۸»

قَالَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ مِصْبَاحِ الرَّائِرِ، وَمِمَّا رَوَيْنَاهُ وَحَدَّثْنَا إِسْنَادَهُ اِخْتِصَارًا أَنَّ الْفَيْضَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيَّ حَدَّثَ بِطَوْسَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ وَقَدْ بَلَغَ التَّسْعِينَ: أَنَّهُ شَهِدَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ وَبِحَضْرَتِهِ جَمَاعَةً مِنْ خَاصَّتِهِ قَدِ احْتَبَسَهُمْ لِلْإِفْطَارِ وَقَدْ قَدَّمَ إِلَى مَنَازِلِهِمُ الطَّعَامَ وَالنَّبْرَ وَالصَّلَاتِ وَالْكِسْوَةَ حَتَّى الْخَوَاتِيمَ وَالنَّعَالَ وَقَدْ غَيَّرَ مِنْ أَحْوَالِهِمْ وَأَحْوَالِ حَاشِيَتِهِ وَجَدَّدَتْ لَهُ آلَهُ غَيْرَ آلِهِ الَّتِي جَزَى الرَّسْمُ بِإِيْتِدَالِهَا قَبْلَ يَوْمِهِ وَهُوَ يَذْكُرُ فَضْلَ الْيَوْمِ وَقَدِيمَهُ فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنِي الْهَادِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَاقِرُ قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ اتَّفَقَ فِي بَعْضِ سِنِينَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجُمُعَةَ وَالْغَدِيرُ فَصَعِدَ الْمُنْتَبَرِ عَلَى خَمْسِ سَاعَاتٍ مِنْ نَهَارِ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ حَمْدًا لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ مَا لَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ فَكَانَ مِمَّا حَفِظَ مِنْ ذَلِكَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ عَلَى عِبَادِهِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَى حَامِدِيهِ وَطَرِيقًا

ص: ۱۱۲

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۶۸.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۶۸.

مِنْ طُرُقِ الْإِعْتِرَافِ بِلَاهُوتِهِ وَصِدْقِ مَدَائِحِهِ وَرَبَّانِيَّتِهِ وَفَرْدَانِيَّتِهِ وَسَيِّبًا إِلَى الْمَزِيدِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَمَحَجَّةً لِلطَّالِبِ مِنْ فَضْلِهِ وَكَمَنْ فِي  
إِبْطَانِ اللَّفْظِ حَقِيقَةَ الْإِعْتِرَافِ لَهُ بِأَنَّهُ الْمُنْعَمُ عَلَى كُلِّ حَمِيدٍ بِاللَّفْظِ وَإِنْ عَظُمَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً  
نُزِعَتْ عَنْ إِخْلَاصِ الْمَطْوِيِّ وَنُطِقِ اللِّسَانِ بِهَا عِبَارَةً عَنْ صِدْقِ خَفِيِّ أَنَّهُ الْخَالِقُ الْبَدِيءُ الْمَصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى - لَيْسَ كَمِثْلِهِ  
شَيْءٌ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ مِنْ مَشِيئَتِهِ وَكَانَ لَا يُشَبِّهُهُ مَكُونُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اسْتِخْلَصَهُ فِي الْقَدَمِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَّمِ  
عَلَى

عِلْمٍ مِنْهُ بِهِ انْفَرَدَ عَنِ التَّشَاكُلِ وَالتَّمَاثُلِ مِنْ أَبْنَاءِ الْجِنْسِ وَاتَّمَنَّهُ آمِرًا وَنَاهِيًا عَنْهُ أَقَامَهُ فِي سَائِرِ عَالَمِهِ فِي الْأَدَاءِ [و] مَقَامَهُ إِذْ كَانَ  
لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَلَا تَحْوِيهِ حَوَاطِرُ الْأَفْكَارِ وَلَا تَمَثِّلُهُ غَوَامِضُ الظُّنَنِ فِي الْأَسْرَارِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ قَرَنَ الْإِعْتِرَافَ بِبُيُوتِهِ  
بِالْإِعْتِرَافِ بِلَاهُوتِهِ وَاحْتَصَّ مِنْ تَكْرِمَتِهِ بِمَا لَمْ يَلْحَقْهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّتِهِ فَهَلْهَلَّ ذَلِكَ بِخِصَّتِهِ وَخَلَّتِهِ إِذْ لَا يَخْتَصُّ مَنْ يَشُوبُهُ  
التَّعْيِيرُ وَلَا يَخَالِلُ (١) مَنْ يَلْحَقُهُ التَّظْنِينُ وَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مَزِيدًا فِي تَكْرِمَتِهِ وَتَطْرِيقًا لِلدَّاعِي إِلَى إِجَابَتِهِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَرَّمَ وَ  
شَرَّفَ وَعَظَّمَ مَزِيدًا لَا يَلْحَقُهُ التَّنْفِيدُ وَلَا يَنْقَطِعُ عَلَى التَّأْيِيدِ.

وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَصَّ لِنَفْسِهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ خِصَّصَهُ عَلَيْهِمْ بِنِعْمَتِهِ وَسَمَّا بِهِمْ إِلَى رُبِّيَّتِهِ وَجَعَلَهُمُ الدُّعَاةَ  
بِالْحَقِّ إِلَيْهِ وَالْأَدِلَّةَ بِالْإِرْشَادِ عَلَيْهِ لِقَرْنِ قَرْنٍ وَزَمَنِ زَمَنِ أَنْشَأَهُمْ فِي الْقَدَمِ قَبْلَ كُلِّ مَذْرُوءٍ وَمَبْرُوءٍ أَنْوَارًا أَنْطَقَهَا بِتَحْمِيدِهِ وَالْهَمَمَهَا  
بِشُكْرِهِ وَتَمَجِيدِهِ وَجَعَلَهَا الْحُجَجَ لَهُ عَلَى كُلِّ مُعْتَرِفٍ لَهُ بِمَلَكَةِ الرُّبُوبِيَّةِ وَسُلْطَانَ الْعُبُودِيَّةِ وَاسْتِنَطَقَ بِهَا الْخُرْسَانَ بِأَنْوَاعِ اللُّغَاتِ  
بُخُوعًا (٢) لَهُ بِأَنَّهُ فَاطِرُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ وَأَشْهَدُهُمْ خَلْقَهُ وَوَلَاهُمْ مَا شَاءَ مِنْ أَمْرِهِ جَعَلَهُمْ

ص: ١١٣

١- ١. يخالقه أى يصادقه ويتخذه خليلا، وفي الأصل ونسخه الكمباني يحالك.

٢- ٢. يخع له بخوعا: أقر له إقرار مدعن بالغ جهده في الازدعان به.



تَرَاجِمَهُ مَشِيَّتِهِ وَ أَلْسُنَ إِرَادَتِهِ عَيْدًا لَا يَسْتَبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ- يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ  
ارْتَضَى وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ.

يُحْكُمُونَ بِأَحْكَامِهِ وَ يَسْتُونَ سُنَّتَهُ وَ يَعْتَمِدُونَ حُدُودَهُ وَ يُؤَدُّونَ فُرُوضَهُ وَ لَمْ يَدْعِ الْخَلْقَ فِي بُهْمٍ صَمَاءَ وَ لَا فِي عَمَى بَكْمَاءَ (١)

بَلْ جَعَلَ لَهُمْ عَقُولًا مَا زَجَتْ شَوَاهِدُهُمْ وَ تَفَرَّقَتْ فِي هَيَاكِلِهِمْ حَقَّقَهَا فِي نُفُوسِهِمْ وَ اسْتَعْبَدَ لَهَا حَوَاسِسُهُمْ فَفَرَّتْ بِهَا عَلَى أَشِيْمَاعٍ وَ  
نَوَاطِرٍ وَ أَفْكَارٍ وَ حَوَاطِرٍ أَلْزَمَهُمْ بِهَا حُجَّتَهُ وَ أَرَاهُمْ بِهَا مَحَجَّتَهُ وَ أَنْطَقَهُمْ عَمَّا تَشْهَدُ بِهِ بِأَلْسِنِهِ دَرَبِهِ (٢)

بِمَا قَامَ فِيهَا مِنْ قُدْرَتِهِ وَ حِكْمَتِهِ وَ بَيَّنَّ بِهَا عِنْدَهُمْ بِهَا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يُحْيَى مَنْ حَيَّى عَنْ بَيِّنَةٍ وَ إِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ  
بَصِيرٌ شَاهِدٌ خَبِيرٌ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ لَكُمْ مَعَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ عِيدَيْنِ عَظِيمَيْنِ كَبِيرَيْنِ- لَا يَقُومُ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ  
لِيُكْمَلَ أَحَدُكُمْ صُنْعُهُ وَ يَقْفُكُمُ عَلَى طَرِيقِ رُشْدِهِ وَ يَقْفُو بِكُمْ آثَارَ الْمُسْتَضَى بَيْنَيْنِ بِنُورِ هِدَايَتِهِ وَ يُشْمَلِكُمْ صَوْلَهُ (٣) وَ يَسَلِّكُ بِكُمْ  
مِنْهَاجَ قَضِيْدِهِ وَ يُؤَفِّرُ عَلَيْكُمْ هَنِيءَ رِفْدِهِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ مَجْمَعًا نَدَبَ إِلَيْهِ لِتَطْهِيرِ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَ غَسَلَ مَا أَوْقَعَتْهُ مَكَاسِبُ السَّوْءِ مِنْ  
مِثْلِهِ إِلَى مِثْلِهِ- وَ ذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ وَ تَبَيَّنَ خَشْيَتِهِ الْمُتَّقِينَ وَ وَهَبَ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ فِي الْأَيَّامِ قَبْلَهُ وَ جَعَلَهُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالِاتِّمَارِ لِمَا أَمَرَ بِهِ وَ  
الِاتِّهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ وَ الْبُخُوعِ بِطَاعَتِهِ فِيمَا حَثَّ عَلَيْهِ وَ نَدَبَ إِلَيْهِ وَ لَا يَقْبَلُ تَوْحِيدَهُ إِلَّا بِالِاعْتِرَافِ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِبُؤْتِهِ وَ  
لَا يَقْبَلُ دِينًا إِلَّا بِوَلَايَتِهِ مَنْ أَمَرَ بِوَلَايَتِهِ وَ لَا يَنْتَظِمُ أَسْبَابُ طَاعَتِهِ إِلَّا بِالْتَّمَسُّكِ بِعِصْمِهِ وَ عِصْمِ أَهْلِ وَ لَاتِيَتِهِ.

ص: ١١٤

١- ١. البهم- كصرد- مشكلات الأمور، و الصماء أيضا الدواهي الشديده حيث لا يوجد منها مناص، و المراد بالعمى الضلال و  
الشبهه و الالتباس، و البكماء: التي لا ينطق و استغلق عليه الكلام.

٢- ٢. الذرب: الحديد من اللسان او السيف.

٣- ٣. كذا و الأصول: الاستطاله و السيطره، فليحرر.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي يَوْمِ الدُّوحِ - (١) مَا بَيَّنَّ بِهِ عَنْ إِرَادَاتِهِ فِي خُلَصَائِهِ وَذَوَى اجْتِبَائِهِ وَأَمْرَهُ بِالْبَلَاغِ وَتَرْكِ الْحَفْلِ بِأَهْلِ الزَّيْغِ وَالنَّفَاقِ وَضَمِنَ لَهُ عِصْمَتَهُ مِنْهُمْ وَكَشَفَ مِنْ خَبَايَا أَهْلِ الرَّيْبِ وَضَمَائِرِ أَهْلِ الْإِرْتِدَادِ مَا رَمَزَ فِيهِ فَعَقَلَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ فَأَعَنَّ مُعِنَّ (٢)

وَتَبَّتْ عَلَى الْحَقِّ ثَابِتٌ وَازْدَادَتْ جَهَالَهُ الْمُنَافِقِ وَحَمِيَّهُ الْمَارِقِ وَقَعَ الْعَضُّ عَلَى النَّوَاجِدِ وَالْعَمْرُ عَلَى السَّوَاعِدِ وَنَطَقَ نَاطِقٌ وَنَعَقَ نَاعِقٌ وَنَشَقَ نَاشِقٌ وَاسْتَمَرَّ عَلَى مَارِقِيَّتِهِ مَارِقٌ وَقَعَ الْإِدْعَاءُ مِنْ طَائِفِهِ بِاللِّسَانِ دُونَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَمِنْ طَائِفِهِ بِاللِّسَانِ وَصِدْقِ الْإِيمَانِ فَكَمَّلَ اللَّهُ دِينَهُ وَأَقْرَعَ عَيْنَ نَبِيِّهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَابِعِينَ وَكَانَ مَا قَدْ شَهِدَهُ بَعْضُكُمْ وَبَلَغَ بَعْضُكُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ اللَّهِ الْحُسْنَى عَلَى الصَّابِرِينَ وَدَمَّرَ اللَّهُ مَا صَنَعَ فِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَجُنُودَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَبَقِيَتْ حُثَالَهُ (٣)

مِنَ الضُّلَالِ لَا يَأْلُونَ النَّاسَ خَبَالًا - (٤)

يَقْصِدُهُمُ اللَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَيَمْحُو آثَارَهُمْ وَيُبِيدُ مَعَالِمَهُمْ وَيُعْقِبُهُمْ عَنْ قُرْبِ الْحَسِرَاتِ وَيُلْحِقُهُمْ بِمَنْ بَسَطَ أَكْفَهُمْ وَمَدَّ أَعْنَاقَهُمْ وَمَكَّنَهُمْ مِنْ دِينِ اللَّهِ حَتَّى يَدُلُّوهُ وَمِنْ حُكْمِهِ حَتَّى غَيَّرُوهُ وَسَيَأْتِي نَصِيرُ اللَّهِ عَلَى عِدُوِّهِ لِحِينِهِ وَاللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَفِي دُونَ مَا سَمِعْتُمْ كِفَايَةً وَبَلَاغًا فَتَأَمَّلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مَا نَدَبَكُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَحَثَّكُمْ عَلَيْهِ وَأَقْصِدُوا شَرْعَهُ وَاسْلُكُوا نَهْجَهُ - وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ.

ص: ١١٥

- ١-١. يعنى يوم غدیر خم، أمر صلی الله علیه و آله بقم ما كان تحت الدوح فقم ما كان ثمة من الشوك و الحجارة، قال الشاعر:  
و يوم الدوح دوح غدیر خم\*\*\*أبان له الولاية لو أطيحا
- ٢-٢. أعن: اى أعرض و انصرف.
- ٣-٣. الحثالة فى الأصل ما يسقط من قشر الشعير و الأرز و التمر، و يطلق على سفله الناس و رذالهم. و الضلال: جمع ضال.
- ٤-٤. الخبال: الفساد و العناء و الشر، و لا يألونكم خبالا: أى لا يقصرون فى أمركم الفساد و الشر و الشقه.

إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ الشَّانِ فِيهِ وَقَعَ الْفَرْجُ وَ رُفِعَتِ الدَّرَجُ وَ وَضَحَتِ الْحُجُجُ وَ هُوَ يَوْمُ الْإِيضَاحِ وَ الْإِفْصَاحِ مِنْ [عَنِ] الْمَقَامِ الصَّرَاحِ وَ يَوْمٌ كَمَالِ الدِّينِ وَ يَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ يَوْمُ الشَّاهِدِ وَ الْمَشْهُودِ وَ يَوْمُ تَبْيَانِ الْعُقُودِ عَنِ النِّفَاقِ وَ الْجُحُودِ وَ يَوْمُ الْبَيَانِ عَنِ حَقَائِقِ الْإِيْمَانِ وَ يَوْمُ دَحْرِ الشَّيْطَانِ وَ يَوْمُ الْبُرْهَانِ - هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ هَذَا يَوْمُ الْمَلَأِ الْأَعْلَى الَّذِي أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ هَذَا يَوْمُ الْإِرْشَادِ وَ يَوْمُ مِخْنَةِ الْعِبَادِ وَ يَوْمُ الدَّلِيلِ عَلَى الرُّوَادِ هَذَا يَوْمُ إِيدَاءِ خَفَايَا الصُّدُورِ وَ مُضْمَرَاتِ الْأُمُورِ هَذَا يَوْمُ النُّصُوصِ عَلَى أَهْلِ الْخُصُوصِ هَذَا يَوْمُ شَيْثِ هَذَا يَوْمُ إِدْرِيسَ هَذَا يَوْمُ يُوْشَعَ هَذَا يَوْمُ شَمْعُونَ هَذَا يَوْمُ الْأَمْنِ وَ الْمَأْمُونِ هَذَا يَوْمُ إِظْهَارِ الْمَصُونِ مِنَ الْمَكْنُونِ هَذَا يَوْمُ بَلَوَى السَّرَائِرِ.

فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ هَذَا يَوْمٌ هَذَا يَوْمٌ فَرَقِبُوا اللَّهَ وَ اتَّقُوهُ وَ اسْمِعُوا لَهُ وَ أَطِيعُوهُ وَ اخِذُوا الْمَكْرَ وَ لِمَا تَخَادِعُوهُ وَ فَتَّشُوا ضَمَائِرَكُمْ وَ لَا تَوَارِبُوهُ- (١) وَ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِتَوْحِيدِهِ وَ طَاعِهِ مِنْ أَمْرِكُمْ أَنْ تُطِيعُوهُ- لَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ وَ لَا يَجْنَحَ بِكُمْ الْعُغْيُ فَتَضِعُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِاتِّبَاعِ أَوْلِيئِكَ الَّذِينَ ضَلُّوا وَ أَضَلُّوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فِي طَائِفِهِ ذَكَرَهُمْ بِالذَّمِّ فِي كِتَابِهِ- إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَ كِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونا السَّبِيلَا- رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَ الْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا (٢) وَ قَالَ تَعَالَى وَ إِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا- فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ؕ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ (٣)

أَفْتَدِرُونَ الْإِسِيْتِكْبَارَ مَا هُوَ هُوَ تَوَكُّ الطَّاعَةِ لِمَنْ أَمَرُوا بِطَاعَتِهِ وَ التَّرَفُّعِ عَلَى مَنْ نَدَبُوا إِلَى مُتَابَعَتِهِ وَ الْقُرْآنُ يَنْطِقُ مِنْ هَذَا عَنْ كَثِيرٍ إِنَّ تَدَبَّرَهُ مُتَدَبِّرٌ زَجَرَهُ وَ وَعَظَّهُ.

ص: ١١٦

١- ١. واره: خاتله و خادعه و داهاه.

٢- ٢. الأحزاب: ٦٨.

٣- ٣. غافر: ٤٧.

وَاعْلَمُوا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ- إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صِفًا كَأَنَّهُمْ بُيَانٌ مَرْصُوصٌ (١) أ تَدْرُونَ مَا سَبِيلُ اللَّهِ وَ مَنْ سَبِيلُهُ وَ مَنْ صِرَاطُ اللَّهِ وَ مَنْ طَرِيقُهُ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي مَنْ لَمْ يَسْلُكْهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ فِيهِ هُوِيَ بِهٖ إِلَى النَّارِ وَ أَنَا سَبِيلُهُ الَّذِي نَصَبْتَنِي لِلتَّبَاعِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا قَسِيمُ النَّارِ (٢)

أَنَا حُجَّتُهُ عَلَى الْفُجَّارِ أَنَا نُورُ الْأَنْوَارِ فَانْتَبَهُوا مِنْ رَقْمِهِ الْغَفْلَةَ وَ بَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجْلِ وَ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرِهِ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ بِالسُّورِ بَطَانِ الرَّحْمَةِ وَ ظَاهِرِ الْعَذَابِ فَتَنَادُونَ فَلَا يُسْمَعُ نِدَاؤُكُمْ وَ تَضْجُونَ فَلَا يُحْفَلُ بِصَجِيحِكُمْ وَ قَبْلَ أَنْ تَسْتَعِينُوا فَلَا تُعَاثُوا سَارِعُوا إِلَى الطَّاعَاتِ قَبْلَ فَوْتِ الْأَوْقَاتِ فَكَأَنَّ قَدْ جَاءَكُمْ هَادِمُ اللَّذَاتِ فَلَا مَنَاصَ نَجَاءٍ وَ لَا مَحِيصَ تَخْلِيصٍ عُودُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ بَعِيدَ انْقِصَاءِ مَجْمَعِكُمْ بِالنُّوسِ مَعَهُ عَلَى عِيَالِكُمْ وَ الْعِبْرِ بِإِخْوَانِكُمْ وَ الشُّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى مَا مَنَحَكُمْ وَ اجْتَمِعُوا يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَكُمْ وَ تَبَارُوا يَصِلُ اللَّهُ أُلْفَتَكُمْ وَ تَهَانَتُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كَمَا هُنَاكُمْ اللَّهُ بِالتَّوَابِ فِيهِ عَلَى أَوْعَافِ الْأَعْيَادِ قَبْلَهُ وَ بَعْدَهُ إِلَّا فِي مِثْلِهِ وَ الْبُرِّ فِيهِ يُثْمِرُ الْمَالُ وَ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَ التَّعَاطُفِ فِيهِ يَفْتَضِي رَحْمَةَ اللَّهِ وَ عَطْفَهُ وَ هَبُوا لِإِخْوَانِكُمْ وَ عِيَالِكُمْ مِنْ فَضْلِهِ بِالْجَهْدِ مِنْ جُودِكُمْ وَ بِمَا تَنَالَهُ الْقُدْرَةُ مِنْ اسْتِطَاعَتِكُمْ وَ أَظْهَرُوا الْبِشْرَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ السُّرُورَ فِي مُلَاقَاتِكُمْ وَ الْحَمْدَ لِلَّهِ عَلَى مَا مَنَحَكُمْ وَ عُودُوا بِالْمَزِيدِ مِنَ الْخَيْرِ عَلَى أَهْلِ التَّامِيلِ لَكُمْ وَ سَيَاوُوا بِكُمْ ضِعْفَاءَكُمْ فِي مَا كَلِمَتِكُمْ وَ مَا تَنَالَهُ الْقُدْرَةُ مِنْ اسْتِطَاعَتِكُمْ عَلَى حَسَبِ إِمْكَانِكُمْ فَالِدَّرْهُمْ فِيهِ بِمَا تَتَى أَلْفِ دَرْهُمْ وَ الْمَزِيدُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صَوْمُ هَذَا الْيَوْمِ مِمَّا نَدَبَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ جَعَلَ الْجَزَاءَ الْعَظِيمَ كِفَالَهُ عَنْهُ حَتَّى لَوْ تَعَبَدَ لَهُ عَبْدٌ مِنَ الْعَبِيدِ فِي الشَّيْبَةِ مِنْ ابْتِدَاءِ الدُّنْيَا إِلَى انْقِضَائِهَا صَائِمًا نَهَارًا قَائِمًا لَيْلًا إِذَا أَخْلَصَ الْمُخْلِصُ فِي صَوْمِهِ لَقَصُرَتْ إِلَيْهِ أَيَّامُ الدُّنْيَا عَنْ كِفَايَتِهِ وَ مَنْ

ص: ١١٧

١- ١. الصف: ٤.

٢- ٢. أى مقاسمه و سهيمه أقول للنار: هذا لك، و هذا لى.

أَسْبَغَ أَخَاهُ مُبْتَدِئًا وَ بَرَّهُ رَاغِبًا فَلَهُ كَأَجْرِ مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ وَ قَامَ لَيْلَتَهُ وَ مَنْ فَطَرَ مُؤْمِنًا فِي لَيْلَتِهِ فَكَأَنَّمَا فَطَرَ فِتْنَامًا وَ فِتْنَامًا بَعْدَهَا [يَعُدُّهَا] عَشْرَةً.

فَنَهَضَ نَاهِضٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الْفِتْنَامُ قَالَ مَا أَنَّهُ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ صِدِّيقٍ وَ شَهِيدٍ فَكَيْفَ بَمَنْ تَكْفَلُ عِيدًا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فَأَنَا ضَمَيْتُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى الْأَمَانَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الْفَقْرِ وَ مَنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ أَوْ بَعِيدَهُ إِلَى مِثْلِهِ مِنْ غَيْرِ ارْتِكَابِ كَبِيرَةٍ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَ مِنْ اسْتِدَانِ إِخْوَانِهِ وَ أَعْيَانِهِمْ فَأَنَا الصَّامِنُ عَلَى اللَّهِ إِنْ بَقَا قَصَاهُ وَ إِنْ قَبِضَهُ حَمَلَهُ عَنْهُ وَ إِذَا تَلَقَّيْتُمْ فَتَصَافَحُوا بِالسَّلَامِ وَ تَهَانَّتُوا النَّعْمَةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ لِيُبْلَغَ الْحَاضِرُ الْغَائِبَ وَ الشَّاهِدُ الْبَائِنَ وَ لِيُعَدَّ الْغَنِيُّ عَلَى الْفَقِيرِ وَ الْقَوِيُّ عَلَى الضَّعِيفِ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِذَلِكَ ثُمَّ أَخَذَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ وَ جَعَلَ صَلَاتَهُ جُمُعَةً صَلَاةَ عِيدِهِ وَ انْصَرَفَ بِوَلَدِهِ وَ شَيْعَتِهِ إِلَى مَنْزِلِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا أَعَدَّ لَهُ مِنْ طَعَامِهِ وَ انْصَرَفَ غَنِيَّهُمْ وَ فَقِيرُهُمْ بِرِفْدِهِ إِلَى عِيَالِهِ (١).

\*\*[ترجمه] سید بن طاووس در کتاب مصباح الزائر گوید: فیاض بن محمد طوسی در سال دویست و پنجاه و نه در طوس سخن می گفت - در حالی که به نود سالگی رسیده بود - که ابا الحسن علی بن موسی الرضا علیه السلام را در روز عید غدیر ملاقات کرد و جمعی از یاران خاص حضرت در محضر ایشان بودند. آن ها را برای افطار نگاه داشته و غذا و احسان و هدایا و جامه ها و حتی انگشتری و کفش به منزل های آنان فرستاده بود و وضعیت و احوال آنان و اطرافیان خویش را دگرگون کرده بود و لوازمی جدید برای حضرت تهیه شده بود که متفاوت با ابزارهای رایج و مرسوم پیش از آن روز بود و حضرت درباره فضیلت آن روز و قدمت آن سخن می راند؛ از جمله سخنان حضرت علیه السلام این بود که: پدرم هادی به من گفت: جدم امام صادق علیه السلام از امام باقر علیه السلام به نقل از حضرت زین العابدین علیه السلام به من فرمود که امام حسین علیه السلام فرمود: یکی از سال های امامت حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام، عید غدیر به روز جمعه افتاده بود و حضرت آن روز پنج ساعت از روز بر منبر نشست. سپاس و ستایشی گفت که نه کسی مانند آن سپاس را شنیده بود و نه کسی به مانند آن ستایش روی آورده بود، از جمله فرمایشاتی که از آن سخنرانی حفظ شده این جملات است:

سپاس خدایی را که بی نیاز از ستایش ستایش گران، حمد [را برای بندگان خویش] قرار داده و آن را شیوه ای برای اقرار به مقام لاهوتیت و صمدانیت و پروردگاری و یگانگی خویش و سبب رحمت فزون تر خویش و راهی برای رسیدن به فضل خویش قرار داده است و در کنه الفاظ حقیقت اعتراف به انعام خویش را نهفته، اعتراف به این که او برای هر سپاسی به الفاظ - هر چند خود بزرگ باشد - نعمت می بخشد.

گواهی می دهم که خدایی جز خدای یگانه نیست، او یکتاست و شریکی ندارد، آنچنان گواهی که از اخلاص درون برآمده و جاری شدن آن بر زبان بیانگر صداقتی پنهان است. اوست آفریننده آغازگر صورتگر، نام های نیکو از آن اوست و هیچ چیز مانند او نیست. اگر چیزی به مشیت او شکل گرفته، ولی هستیش مانند او نیست.

گواهی می دهم که محمد بنده و فرستاده اوست. او را در دیرینگی بر سایر امت ها برگزید، با علمی که به این موضوع داشت. در تشابه و همانندی در میان افراد نسل خود بی همتا گشت. در امر و نهی او را امین خود قرار داد. در عالم دیگر او را در انجام وظیفه و جایگاه خود استوار گرداند. از این رو که نه چشم ها او را توانند دید و نه اندیشه و خیال بدان خطور کند و نه

گمان های مبهم و پیچیده در اسرار او را مجسم توانند کرد. خدایی جز او نیست. او پادشاه جبار است. اقرار به پیامبری او را با اعتراف به لاهوتیتش مقرون ساخت و او را به آنچنان بزرگداشتی مختص گردانیده که به هیچ کدام از آفریدگان خویش چنین کرامتی نفرموده است. پس آن را به خواص و دوستان خود اختصاص داد؛ زیرا کسی را که تغییرپذیر است به عنوان خاص خود بر نمی گزیند و کسی را که دچار ظن و گمان می شود به عنوان دوست همراز بر نمی گیرد. دستور داد تا برای تکریم بیشتر او بر او صلوات فرستند و آن را راهی برای اجابت دعای دعاکننده قرار داد. پس خدا بر او درود فرستاد و به او کرامت و شرف و عزت بخشید، آنچنان که نه تمامی داشته باشد و نه جاودانگی آن پایان یابد.

خداوند متعال پس از پیامبر خویش صلی الله علیه و آله عده ای از مخلوقات خاص خود را به خود اختصاص داد و آنان را تا درجه او ارتقا داد و تا مرتبه او بالا برد و آنان را تا قرن ها و زمان های متمادی و تا دنیا پابرجاست داعیان بر حق و راهنمایان به سوی خود قرار داد.

از ازل پیش از هر مخلوق و آفریده ای آن ها را در هیئت نورهایی آفرید و آن ها را به زبان ستایش گویا کرد و سپاس و بزرگداشت خویش را به آنان الهام کرد و آنان را حجت های خویش برای هر معترفی به قدرت ربوبیت و اقتدار عبودیت خویش قرار داد و به واسطه این نورها افراد بی زبان را به انواع زبان ها گویا کرد تا اقراری باشد بر این که او آفریننده آسمان ها و زمین است و آن ها را شاهد بر آفرینش خویش گرفت و آن ها را بر هر کدام از امور خویش که می خواست گماشت و آنان را ترجمان مشیت و زبان گویای اراده خویش قرار داد. بندگانی که: {در سخن بر او پیشی نمی گیرند و خود به دستور او عمل می کنند. آنچه فراروی آنان و آنچه پشت سرشان است می داند و جز برای کسی که [خدا] رضایت دهد، شفاعت نمی کنند و خود از بیم او هراسانند.} - انبیا / ۲۸-۲۷ -

بر اساس احکام او حکم می کنند و بر اساس سنت او عمل می کنند و بر حدود او گردن می نهند و واجبات او را انجام می دهند و مخلوقات را در مشکلات امور و سختی ها در حالت کوری و کوری و گنگی رها نمی کنند، بلکه به آنان خردهایی عنایت فرموده که با آنچه چشمانشان می بیند در آمیخته و در وجودشان پراکنده گشته و در جان هاشان تحقق یافته و حواسشان را تحت سیطره عقلشان قرار داده و آن را در گوش ها و دیدگان و افکار و اندیشه هایی که به وسیله آن به پذیرفتن حجت خویش ملزمشان کرد، جای داده و به وسیله آن راه خویش را به آنان نشان داده و با زبان هایی برنده و با قدرت و حکمتی که در آن ها نهاده، آنان را نسبت به آنچه می بینند گویا کرده و آن حکمت را با زبان آنان بیان کرد تا «لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ»، - انفال / ۴۲ - {تا کسی که [باید] هلاک شود، با دلیلی روشن هلاک گردد، و کسی که [باید] زنده شود، با دلیلی واضح زنده بماند، و خداست که در حقیقت شنوای داناست.} و شاهد و آگاه.

خداوند تعالی برای شما جماعت مؤمنان در این روز دو عید عظیم و بزرگ را جمع کرده است که هیچ کدام از این دو عید برپا نمی شد مگر با دیگری تا هر یک از شما رفتار خود را کامل کند و شما را در مسیر هدایت او قرار دهد و شما را در راه کسانی قرار دهد که از نور هدایت او روشنی می جویند و شما را مشمول مراقبت خود قرار داده در مسیر میانه روی او قرار دهد و پشتیبانی و یاری سودمند او را بر شما فراهم گرداند.

جمعه را روز گردآمدن قرار داد که مقصود آن محو گناهان گذشته و شستن تأثیرات کردارهای بد از این جمعه تا آن جمعه است و برای تذکر مؤمنان، و پندی برای پرهیزکاران باشد که در روزهای قبل به اهل طاعت بخشیده و آن روز تنها با پذیرفتن فرامین او و خودداری از آنچه او نهی کرده و اقرار به طاعت او در آنچه بدان تشویق کرده یا فرا خوانده است، کامل می شود و توحید او تنها با اقرار به پیامبری پیامبر او صلی الله علیه و آله پذیرفته می شود و هیچ دینی پذیرفته نمی شود، مگر با ولایت کسی که به ولایت او دستور داده و اسباب طاعت او تنها با متوسل شدن به ریسمان او و ریسمان اهل ولایت فراهم می شود.

خداوند در روز دوح - یعنی روز عید غدیر خم، حضرت صلی الله علیه و آله دستور داد تا آنچه را در زیر درخت بزرگ است جارو کنند، پس خار و خاشاک و سنگ هایی را که آنجا بود برداشتند. شاعر می گوید:

و روز دوح، دوح غدیر خ-م، ولایت او را اعلام کرد، کاش مردم از او اطاعت می کردند. - چیزی را بر پیامبر خود در مورد خالصان و برگزیدگان خویش نمایان کرد و به او دستور داد آن را ابلاغ کند و به اهل انحراف و نفاق اعتنا نکند و مصونیت او را از طرف آن ها ضمانت کرد و رازهای اهل شک و مقاصد درونی اهل تردید را برملا نمود. مؤمن و منافق در آن تعقل کرد، پس بر دهان یاهو گو لجام زد و حق خواهان بر حق استوار ماندند و جهالت منافق و تعصب متمرّد فزونی گرفت. دندانها بر هم ساییده شد و بر بازوها دست کشیده شد و گوینده گفت و صدا کننده صدا کرد و بو کشنده بو کشید و متمرّد تمرّد خویش را ادامه داد و گروهی بدون اینکه ایمان حقیقی داشته باشند، با زبان اقرار کردند و گروهی از روی صداقت و ایمان با زبان اقرار کردند.

خداوند دین خویش را کامل کرد و چشم پیامبرش و مؤمنان و پیروان را روشن کرد. چیزی بود که برخی از شما شاهد آن بود و به برخی از شما خبرش رسید و کلمه نیکوی خداوند بر شکیبایان تمام شد و خدای ساخته های فرعون و هامان و قارون و سپاهیان او و آنچه برپا کرده بودند را نابود کرد.

ته مانده ای از فرومایگان گمراه باقی ماند که آنان از هیچ تباهی در حق مردم کوتاهی نکردند. خداوند در دیارشان قصد جانشان را می کند و آثار آنان را محو می گرداند و نشانه های آنان را نابود می گرداند و زود باشد که حسرت بر دلشان بگذارد و آنان را به کسانی که دست درازی و گردن کشی کرده و بر دین سلطه یافتند و آن را تبدیل کردند و حکم خدا را تغییر دادند و پیروزی خداوند بر دشمنش خواهد رسید و خداوند دقیق و آگاه است؛ و در کمتر از آنچه شنیدید کفایت است و ابلاغ. پس خدا رحمتان کند و در آنچه خداوند شما را به آن ترغیب و تشویق کرده، تأمل کنید.

امروز روزی بزرگ است که گشایش در آن واقع شده و مراتب بالا-رفته و حجت ها آشکار شده است. امروز روز اظهار و بیان آشکار مقام صریح روشن است و روز اکمال دین و روز قول وعده داده شده و روز شاهد و مشهود است. روز بستن پیمان در برابر نفاق و انکار و روز بیان حقایق ایمان و روز راندن شیطان و روز برهان است. {امروز روز داوری است که شما [آن را انکار می کردید].} - صافات / ۲۱ - امروز روز ملأ-اعلی است که از آن روی گردان هستید. امروز روز هدایت و روز امتحان بندگان و روز تأیید پیشگامان است. امروز روز آشکار کردن اسرار نهان در سینه ها و پوشیده های امور است. امروز روز آشکار شدن حق بر خواص است.

امروز روز شیث و ادريس و يوشع و شمعون است. امروز روز امن و مأمون است. روز ابراز رموز محفوظ در درون و روز آشکار شدن اسرار است.

حضرت عليه السلام همچنان می فرمود که امروز روز فلان و فلان است.

پس از خدا بترسید و تقوای او پیشه کنید و او را اجابت کنید و از او فرمان برید و از حيله بر حذر باشید و قصد فریب او را نکنید و اسرار پنهان خویش را آشکار کنید و بر او نیرنگ نکنید و با یکتاپرستی و اطاعت از کسی که خدا امر فرموده، به خداوند نزدیکی جویید و {به پیوندهای قبلی کافران متمسک نشوید [و پایبند نباشید]} - ممتحنه / ۱۰ - . گمراهی شما را منحرف نکند که با پیروی از کسانی که گمراه شدند و دیگران را گمراه کردند، از راه خدا گمراه شوید. چه عزیز است خداوندی که در ذکر نکوهش عده ای در کتاب خویش فرمود: «إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَ كُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا \* رَبَّنَا آتِنِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَ الْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرَا»، - احزاب / ۶۸ - {ما رؤسا و بزرگتران خویش را اطاعت کردیم و ما را از راه به در کردند. پروردگارا، آنان را دو چندان عذاب ده و لعنتشان کن لعنتی بزرگ.} و خداوند تعالی فرمود: «وَ إِذِ يَتَحَاوُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا»، - غافر / ۴۷ -

{و آنگاه که در آتش شروع به آوردن حجت می کنند، زبردستان به کسانی که گردنکش بودند، می گویند: ما پیرو شما بودیم.} «فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ»، - ابراهیم / ۲۱ - {آیا چیزی از عذاب خدا را از ما دور می کنید؟} می گویند: {اگر خدا ما را هدایت کرده بود، قطعاً شما را هدایت می کردیم.}

آیا می دانید استکبار به چه معناست؟ استکبار یعنی ترک اطاعت از کسانی که به اطاعت از آنان دستور داده شده است و بالاتر دانستن خود از کسانی که مأمور به اطاعت از او هستند. قرآن در این باره بسیار سخن گفته است، اگر کسی در آن تدبر کند او را بازمی دارد و پندش می دهد.

ای مؤمنان بدانید که خدای عزوجل فرمود: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُومٌ»، - صف / ۴ - {در حقیقت، خدا دوست دارد کسانی را که در راه او صف در صف، چنانکه گویی بنایی ریخته شده از شیرب اند، جهاد می کنند.} آیا می دانید سبیل خدا چیست؟ و چه کسی سبیل خداست؟ و چه کسی صراط اوست؟ و چه کسی راه اوست؟ من صراط خدا هستم که اگر کسی برای اطاعت از خدا از آن نگذرد به سوی آتش سقوط می کند و من راه او هستم که پس از پیامبر خویش صلی الله علیه و آله مرا به رهبری منصوب کرد. من تقسیم کننده آتش (و بهشت) هستم، من حجت خداوند بر بدکاران هستم، من نور الأنوار هستم.

از خواب غفلت بیدار شوید و قبل از آن که زمان به پایان برسد اقدام کنید و [برای رسیدن] به آمرزشی از پروردگار خویش پیشی بگیرید، پیش از آن که دور باطن رحمت و ظاهر عذاب دیوار کشیده شود و فریاد بزیند ولی کسی صدایتان را نشنود و داد و غوغا کنید و کسی به غوغایتان توجهی نکند و پیش از آن که کمک بخواهید و کسی به فریادتان نرسد. پیش از آن که وقت را از دست بدهید به اطاعت از پروردگار بشتابید. چنین تصور کنید که نابودگر لذت ها به سراغتان آمده و نه راه نجاتی و پناهی دارید و نه جایی برای گریز.



خدا شما را رحمت کند،

پس از آن که مجلس تمام شد با گشاده دستی بر خانواده خویش و نیکی به برادران خود و سپاسگزاری از خدای عزوجل برای نعماتی که به شما ارزانی داشته، به راه راست بازگردید و گرد هم آید تا خداوند یکپارچگی تان را حفظ کند و به یکدیگر نیکی کنید تا خداوند انس و الفتان را محکم کند. از این نعمت خدا بهره بگیرید، همان طور که خداوند با ثوابی چندین برابر عیدهای پیش و پس از آن به شما سود رسانیده و تنها در چنین عیدی چنین ثوابی به شما بخشیده است. نیکی در این روز به مال برکت می دهد و عمر را زیاد می کند و مهربانی به یکدیگر رحمت و مهربانی پروردگار را می طلبد. از فضیلت این روز هر چه می توانید و با هر آنچه در توان دارید به برادران و خانواده خویش بخشش کنید. میان خویش آشکارا شادی کنید و در دیدار با یکدیگر شادمانی خویش را نشان دهید. خدا را سپاس برای آنچه به شما بخشیده است. با نیکی هر چه بیشتر بر کسانی که به شما چشم امید دوخته اند به راه درست بازگردید و ضعیفان را در غذای خویش و هر آنچه استطاعت آن را دارید و برایتان امکان دارد سهیم و برابر کنید. اگر در این روز یک درهم ببخشید گویی که دوست هزار درهم بخشیده اید و پاداش بیشتر از جانب خداست.

روزه این روز از روزه هایی است که خداوند به آن فراخوانده و پاداشی عظیم برای آن تضمین کرده است. حتی اگر یکی از بندگان از اول تا آخر دنیا در پیری عبادت او را کرده باشد و روزها را روزه دار و شب ها را به عبادت ایستاده باشد، اگر یک نفر این روز را خالصانه روزه گرفته باشد، تمام روزهای دنیا هم کفایت ثواب او را نمی کند. کسی که بی هیچ انتظاری به برادر خویش یاری رساند و با اشتیاق به او نیکی کند، پاداش او مانند پاداش کسی است که این روز را روزه گرفته و شبش را به عبادت ایستاده است و کسی که در این شب مؤمنی را افطار دهد، مثل آن است که ده ها تن از فنام مردم را افطار کرده باشد.

کسی برخاست و گفت: فنام چیست یا امیر المؤمنین علیه السلام؟ فرمود: صد هزار پیامبر و صدیق و شهید. تا چه رسد به اینکه کسی تعدادی از مردان و زنان مؤمن را متکفل شود. پس من خود از جانب خدا ضامن نجات او از کفر و فقر هستم و کسی که در آن روز یا شب یا پس از آن تا چنین روزی بمیرد و گناه کبیره ای مرتکب نشده باشد، خداوند او را اجر دهد و کسی که برای برادران خود وام بگیرد و به آن ها کمک کند من خود ضامن او در پیشگاه خدا هستم؛ اگر او را باقی نگه دارد قرضش را ادا می کند و اگر جان او را بگیرد مسئولیتش را بر عهده می گیرد.

وقتی همدیگر را دیدید با یکدیگر دست دهید و به هم سلام کنید و به نعمت این روز به یکدیگر تهنیت بگویند و حاضران باید به گوش غایبان و شاهدان به آنان که دور هستند، برسانند و ثروتمندان باید به دیدار نیازمندان و قوی ترها به دیدار ضعیفان بروند، رسول خدا صلی الله علیه و آله به من این گونه دستور دادند.

سپس در خطبه جمعه بر او صلوات فرستاد و به جای نماز جمعه نماز عید خواند و به همراه فرزندان و شیعیان خویش با غذایی که برای حضرت حسن بن علی علیه السلام فراهم کرده بود به منزل او رفت. ثروتمندان و فقیران نیز با هدایا و بخشش نزد خانواده خویش بازگشتند. - مصباح الزائر: فصل هفتم. این حدیث را در مصباح المتعجد: ص ۵۲۴ نیز می بینی. -

حه، [فرحه الغرى] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَطْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الشَّيْخِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِمَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامِ وَالْمَجْلِسُ غَاصُّ بِأَهْلِهِ فَتَذَاكَرُوا يَوْمَ الْغَدِيرِ فَأَنْكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ فَقَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ إِنَّ يَوْمَ الْغَدِيرِ فِي السَّمَاءِ أَشْهَرُ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ إِنَّ لِلَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى قَصِيرًا لَبَنَهُ مِنْ فَضِّهِ وَ لَبَنَهُ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ مِائَةٌ أَلْفِ قُبَّةٍ مِنْ يَأْقُوتِهِ حَمْرَاءٌ وَ مِائَةٌ أَلْفِ خَيْمَةٍ مِنْ يَأْقُوتٍ أَخْضَرَ تَرَابُهُ الْمِسْكُ وَ الْعُجْبُ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرٌ مِنْ خَمْرٍ وَ نَهْرٌ مِنْ مَاءٍ وَ نَهْرٌ مِنْ لَبَنِ وَ نَهْرٌ مِنْ عَسَلٍ حَوَالِيهِ أَشْجَارٌ جَمِيعِ الْفَوَاكِهِ عَلَيْهِ طُيُورٌ أَبْدَانُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ وَ أَجْنِحَتُهَا مِنْ يَأْقُوتٍ تَصُوتُ بِاللَّوَانِ الْأَصْوَاتِ.

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْغَدِيرِ وَرَدَّ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ يُقَدِّسُونَهُ

ص: ١١٨

و يُهَلَّلُونَهُ فَتَطَايَرُ تِلْكَ الطَّيُورُ فَتَقَعُ فِي ذَلِكَ الْمَاءِ وَ تَمَرُّغُ عَلَى ذَلِكَ الْمَسْكِ وَ الْعَتَبِرِ فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْمَلَائِكَةُ طَارَتْ فَتَنْفُضُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَ إِنَّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَيَتَهَادُونَ نِثَارَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَإِذَا كَانَ آخِرُ الْيَوْمِ نُودُوا أَنْصَرِفُوا إِلَى مَرَاتِبِكُمْ فَقَدْ أَمِنْتُمْ الْخَطَأَ وَ الزَّلَلَ إِلَى قَابِلٍ مِثْلَ هَذَا الْيَوْمِ تَكْرِمَةً لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ أَبِي نَصِيرٍ أَيُّنَمَا كُنْتَ فَاحْضُرْ يَوْمَ الْغَدِيرِ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ وَ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ ذُنُوبَ سِتِّينَ سَنَةٍ وَ يُعْتِقُ مِنَ النَّارِ ضِعْفَ مَا أَعْتَقَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ الدَّرْهَمُ فِيهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ لِإِخْوَانِكَ الْعَارِفِينَ وَ أَفْضَلَ عَلَى إِخْوَانِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ سِيرٍ فِيهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ لَقَدْ أُوتِيتُمْ خَيْرًا كَثِيرًا وَ أَنْتُمْ مِمَّنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ مُسْتَدْلُونَ مَقْهُورُونَ مُمْتَحِنُونَ لِيَصُبَّ الْبَلَاءُ عَلَيْكُمْ صَبًّا ثُمَّ يَكْشِفُهُ كَاشِفُ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَ اللَّهُ لَوْ عَرَفَ النَّاسُ فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ بِحَقِيقَتِهِ لَصَيَّفَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ لَوْ لَا أَنِّي أَكْرَهُ التَّطْوِيلَ لَمَذَكْرْتُ مِنْ فَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ وَ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ عَرَفَهُ مَا لَا يُحْصِي بِعِدَدٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ تَرَدَّدْتُ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَا وَ أَبُوكَ وَ الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةً وَ سَمِعْنَا مِنْهُ (١).

ص: ١١٩

١-١. راجع التهذيب ج ٢ ص ٨، مصباح المتهجد ص ٥١٣، مصباح الزائر الفصل السابع، الاقبال ص ٦٨٥.

\*\*\*[ترجمه]فرحه الغری: بزنی گوید: در محضر امام رضا علیه السلام بودیم و مجلس پر بود از نزدیکان او، از روز غدیر یاد شد و برخی از مردم آن را نشناختند. امام رضا علیه السلام فرمود: پدرم از پدرش برایم گفت: روز غدیر در آسمان مشهورتر از زمین است. خداوند در بهشت اعلیٰ قصری دارد که یک خشت آن از نقره است و یک خشت آن از طلا صد گنبد از یاقوت سرخ و صد خیمه از یاقوت سبز در این قصر است و خاک آن از مشک و عنبر است. چهار نهر در آن جاری است: نهری از شراب، نهری از آب، نهری از شیر و نهری از عسل. در پیرامون آن درختانی است که پر از میوه هستند و پرندگان بر آن درخت ها زندگی می کنند که اندامشان از مروارید است و بال هایشان از یاقوت و با صداهای گوناگون آواز سر می دهند.

در روز غدیر آسمانیان با تنزیه و تقدیس پروردگار و لا إله إلا الله گویان وارد آن قصر شوند و آن پرندگان به پرواز درآیند و در آب فرو روند و سر بر آن مشک و عنبر ساینند. وقتی فرشتگان گردآمدند پرندگان به پرواز درآیند و مشک و عنبر را بر سر آنان می تکانند. در چنین روزی آن ها هدایایی نثار حضرت فاطمه سلام الله علیها می کنند و وقتی روز به پایان رسید به آنان ندا دهند: به مراتب خویش بازگردید، به علت بزرگداشت مقام محمد صلی الله علیه و آله و علی علیه السلام، تا چنین روزی در سال بعد از خطا و لغزش در امانید.

سپس فرمود: ای پسر ابی نصر، هر جا بودی در روز غدیر در محضر امیرالمؤمنین علیه السلام حاضر شو که خداوند گناهان شصت سال هر مرد و زن مؤمن و مسلمان را می آمرزد و دو برابر تعداد کسانی که در ماه رمضان و شب قدر و شب فطر از آتش جهنم رهانیده در این روز آزاد می کند و یک درهم احسان در این روز به برادران اهل معرفت به مثابه احسان هزار درهم است. در این روز بر برادران عطا کن و هر مرد و زن مؤمن را که می توانی شاد کن.

سپس فرمود: ای اهل کوفه! خیر کثیری به شما اعطا شده و شما از کسانی هستید که خداوند قلبشان را با ایمان امتحان کرد. شما خوار و شکست خورده و امتحان شده هستید. یقیناً بلایی عظیم بر شما فرود آید و سپس برطرف کننده گرفتاری بزرگ آن را برطرف گرداند. به خدا سوگند اگر مردم حقیقتاً فضیلت این روز را درک می کردند، فرشتگان روزی ده مرتبه بر آنان دست نوازش می کشیدند و اگر من از اطاله کلام بیزار نبودم، اندکی از فضیلت این روز و پاداش بی حد و حساب خداوند را به کسی که حق این روز را بشناسد، ذکر می کردم.

علی بن حسن بن فضال گوید: محمد بن عبدالله به من گفت: من و پدرت و حسن بن جهم بیش از پنجاه بار به خانه او رفتیم و از او این حدیث را شنیدیم. - ر.ک: التهذیب ۲: ۸، مصباح المتعجد: ۵۱۳، مصباح الزائر: فصل هفتم و الإقبال: ۶۸۵ -

\*\*\*[ترجمه]

## باب ۶۱ فضل صیام سائر الأيام

الأخبار

أقول

سیجی ء كثير من أخبار هذا الباب في أبواب عمل السنه و قد سبق بعضها في مطاوى الأبواب السالفه أيضا.

\*\*[ترجمه] بسیاری از روایات این باب در باب های عمل سال ذکر خواهد شد، البته برخی از آن ها نیز در اثنای باب های گذشته آمده است.

\*\*[ترجمه]

«۱»

كَتَبَ الْكَرَاجُكِيُّ، قَالَ: وَوَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ عَشَرَ (۱) مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ رَوَى أَنْ مَنْ صَامَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سَنَةٍ.

\*\*[ترجمه] کتاز کراجکی: گوید: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به هنگام طلوع سپیده روز جمعه، نوزدهم - در نسخه اصل نیز چنین است و این اشتباه نوشتاری است و درست آن هفدهم است. ر.ک: ج ۱۵ ص ۲۴۸ این نسخه. - ماه ربیع الأول چشم به جهان گشود. روایت شده که کسی که این روز را روزه بدارد خداوند برای او ثواب روزه یک سال را ثبت می کند.

\*\*[ترجمه]

## باب ۶۲ صوم عشر ذی الحجّه و الدعاء فيه

### الآيات

الفجر: وَ الْفَجْرِ وَ لِيَالِ عَشْرِ

lt;meta info=" - والفجر \* و ليالٍ عشر. - فجر / ۲ و ۱ -

{سوگند به سپیده دم و به شبهای دهگانه.}

\*\*[ترجمه]

### أقول

سیجی ء ما يناسب ذلك في أبواب عمل ذی الحجّه من أعمال السنه إن شاء الله تعالى.

\*\*[ترجمه] [إن شاء الله تعالى موارد مربوط به این باب در باب های عمل ذی حجّه از اعمال سال ذکر خواهد شد.

\*\*[ترجمه]

### الأخبار

ثو، [ثواب الأعمال] مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَلِيلِ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبرَاهِيمَ الْمُقْرِئِ  
عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْخَلِيلِ الْبُكْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ  
صَلَّاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَتْ يَقُولُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ هَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْفَاضِلَاتِ أَوْلَهُنَّ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالذُّهُورِ - لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشُّوكِ وَالشَّجَرِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ  
الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَالْمَدْرِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ

ص: ١٢٠

١- ١. كذا في الأصل و هو سهو قلم، و الصحيح السابع عشر، راجع ج ١٥ ص ٢٤٨ من هذه الطبعة.

لَمَحِ الْعُيُونِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَشَسَ وَ فِي الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّيَّاحِ فِي البَّرَارِي وَ الصُّخُورِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ اليَوْمِ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

قَالَ الخَلِيلُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ العَشْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِكُلِّ تَهْلِيلِهِ دَرَجَةً فِي الجَنَّةِ مِنَ الدَّرِّ وَ اليَاقُوتِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةٌ مِائَةٌ عَامٌ لِلرَّاكِبِ المُسْرِعِ فِي كُلِّ دَرَجَةٍ مَدِينَةٌ فِيهَا قَصِيرٌ مِنْ جَوْهَرٍ وَاحِدٍ لَا فَضْلَ فِيهَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ تِلْكَ المَدَائِنِ مِنَ الدُّورِ وَ الحُصُونِ وَ العُرْفِ وَ البُيُوتِ وَ الفُرُشِ وَ الأَزْوَاجِ وَ الشُّرْرِ وَ الحُجُورِ العِينِ وَ مِنَ التَّمَارِقِ وَ الزَّرَابِيِّ وَ المَوَائِدِ وَ الخَدَمِ وَ الأَنْهَارِ وَ الأشْجَارِ وَ الحُلِيِّ وَ الحُلَلِ مَا لَمَّا يَصِفُ خَلْقٌ مِنْ الوَاصَةِ فَيَنْفَخُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِه أَصْأَتْ كُلُّ شَعْرَةٍ مِنْهُ نُورًا وَ ابْتَدَرَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَمْشُونَ أَمَامَهُ وَ عَنِ يَمِينِهِ وَ عَنِ شِمَالِهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ فَإِذَا دَخَلَهَا قَامُوا خَلْفَهُ وَ هُوَ أَمَامَهُمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَدِينَةٍ ظَاهِرُهَا يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ وَ بَاطِنُهَا زَبْرُجَدَةٌ خَضْرَاءُ فِيهَا أَصْيَانُفٌ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الجَنَّةِ وَ إِذَا انْتَهَوْا إِلَيْهَا قَالُوا يَا وَلِيَّ اللَّهِ هَلْ تَدْرِي مَا هَذِهِ المَدِينَةُ بِمَا فِيهَا قَالَ لَا فَمَنْ أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ المَلَائِكَةُ الَّذِينَ شَهِدْنَاكَ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ هَلَلَتْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالتَّهْلِيلِ هَذِهِ المَدِينَةُ بِمَا فِيهَا ثَوَابٌ لَكَ وَ أَبْشُرْ بِأَفْضَلِ مِنْ هَذَا مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى تَرَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِي دَارِهِ دَارِ السَّلَامِ فِي جِوَارِهِ عَطَاءٌ لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا قَالَ قَالَ الخَلِيلُ فَقُولُوا أَكْثَرَ مَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ لِيُزَادَ لَكُمْ (1).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: خليل بکری گوید: از یکی از یارانمان شنیدم که می گفت: حضرت علی بن ابی طالب صلوات الله عليه در هر روز از روزهای دهگانه این اذکار شریف را می گفت که با این کلمات آغاز می شد:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَ الدُّهُورِ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ البُّحُورِ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ رَحْمَتُهُ خَيْرٌ...

خدایی جز خدای یگانه نیست به تعداد شب ها و روز گاران؛ خدایی جز خدای یگانه نیست به تعداد امواج دریاها؛ خدایی جز خدای یگانه نیست و رحمت او بهتر است از آنچه انباشته می کنند؛ خدایی جز خدای یگانه نیست به تعداد خارها و درختان؛ خدایی جز خدای یگانه نیست به تعداد موها و کرک های حیوانات؛ خدایی جز خدای یگانه نیست به تعداد سنگ ها و گل ها؛ خدایی جز خدای یگانه نیست به تعداد بر هم زدن چشم ها؛ خدایی جز خدای یگانه نیست به هنگام تاریک شدن شب و دمیدن صبح؛ خدایی جز خدای یگانه نیست به تعداد بادها در بیابان ها و صخره ها؛ خدایی جز خدای یگانه نیست از امروز تا روزی که در صور دمیده می شود.

خلیل گوید: شنیدم که می گفت: حضرت علی صلوات الله عليه می فرمود: کسی که هر روز ده مرتبه این ذکر را در روزهای ده گانه [ذی حجه] بخواند خداوند عزوجل به ازای هر تهلیل که می گوید درجه ای از مروارید و یاقوت در بهشت به او می بخشد که مسافت میان دو درجه به اندازه مسیر صد سال حرکت یک سوار شتابان است. در هر درجه ای شهری است که قصری از جواهر یکدست و عاری از ناخالصی در آن وجود دارد. در هر کدام از آن شهرها به اندازه ای منزل ها و دژها و اتاق ها و خانه ها و بسترها و همسران و تخت ها و حوریان بهشتی و نازبالش ها و فرش ها و خوان ها و خدمتکاران و رودها و درختان و زیورآلات و جامه و پوشاک است که توصیف کنندگان از خلق آن را وصف نتوانند کرد.

وقتی این فرد از قبر خارج شود از هر یک از تار موهایش نوری ساطع شود و هفتاد هزار ملک پیشاپیش او و در راست و چپ

او با شتاب راه می روند تا این که او را به دروازه بهشت برسانند. وقتی وارد بهشت شد پشت سر او بایستند و او پیشاپیش آن ها برود تا این که به شهری برسد که بیرونش از یاقوتی سرخ است و داخلش از زبرجدی سبز و انواع موجوداتی که خداوند عزوجل در بهشت آفریده در این شهر وجود دارد و وقتی بدانجا رسند گویند: ای دوست خدا! آیا می دانی این شهر و آنچه در آن است چه شهری است؟ گوید: نه، شما کیستید؟ گویند: ما فرشتگانی هستیم که آن روز که در دنیا لا إله إلا الله می گفتی تو را دیدیم و این شهر با هرچه در آن است پاداش توست، تو را بشارت باد به پاداشی بهتر از این از سوی خدای عزوجل، تا آنچه را خداوند در سرای خود دار السلام و در جوار خویش برای تو فراهم کرده است بینی، بخششی جاودانه که هیچوقت پایانی ندارد.

[گوید:] خلیل گفت: بیشتر از آنچه می توانید این ذکر را بگویند تا پاداشی بیشتر نصیبتان گردد. - . ثواب الاعمال : ۶۶ -

\*\*[ترجمه]

«۲»

ثو، [ثواب الأعمال] مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّقَّاقِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ شَابِيًا كَانَ صَاحِبَ سَمَاعٍ وَكَانَ إِذَا أَهَلَ هَلْمَالَ ذِي الْحِجَّةِ أَصْبَحَ صَائِمًا فَارْتَفَعَ الْحَدِيثُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَاهُ فَقَالَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى صِيَامِ هَذِهِ الْأَيَّامِ؟

ص: ۱۲۱

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۶۶.



قَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَيَّامُ الْمَشَاعِرِ وَ أَيَّامُ الْحَجِّ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُشْرِكَنِي فِي دُعَائِهِمْ قَالَ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ يَوْمٍ تَصَوْمُهُ عِدْلٌ عِثِّي مِائَةَ رَقَبَةٍ وَ مِائَةَ بَدَنَةٍ وَ مِائَةَ فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ فَلَكَ عِدْلُ أَلْفِ رَقَبَةٍ وَ أَلْفِ بَدَنَةٍ وَ أَلْفِ فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ فَلَكَ عِدْلُ أَلْفِي رَقَبَةٍ وَ أَلْفِي بَدَنَةٍ وَ أَلْفِي فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ سَنَةً قَبْلَهَا وَ سِتِّينَ سَنَةً بَعْدَهَا (١).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از عایشه روایت شده که جوانی اهل غنا بود و وقتی هلال شب اول ذی حجه را می دید روزه می گرفت، خبر به رسول خدا صلی الله علیه و آله رسید، حضرت در پی او فرستاد و او را فراخواند و به او فرمود: چرا این روزها را روزه می گیری؟ عرض کرد: پدر و مادرم به فدایت ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! روزهای مشعر و حج است، شاید خداوند مرا در دعای آنان سهیم سازد. آن حضرت صلی الله علیه و آله فرمود: به ازای هر روز که روزه می گیری ثوابی برابر با آزاد کردن صد بنده و قربانی صد شتر و بخشیدن صد اسب که در راه خدا بر آن ها بار نهند، نصیبت می شود. هنگامی که روز ترویبه [روز هشتم ذی حجه] فرا رسد ثوابی برابر با آزاد کردن هزار بنده و قربانی هزار شتر و بخشیدن هزار اسب که در راه خدا بر آن ها بار نهند، نصیبت گردد و وقتی روزه عرفه فرا رسید ثوابی برابر با آزاد کردن دو هزار بنده و قربانی دو هزار شتر و بخشیدن دو هزار اسب که در راه خدا بر آن ها بار نهند، نصیبت می شود و کفاره شصت سال قبل از آن و شصت سال بعد از آن است. - . ثواب الاعمال : ۶۷ -

\*\*[ترجمه]

«۳»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ صَيِّمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْعَشْرِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ ثَمَانِينَ شَهْرًا فَإِنْ صَامَ التَّنْعَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ الدَّهْرِ (٢).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام روایت شده است: کسی که اولین روز از ده روز اول ذی حجه را روزه بگیرد خداوند ثواب هشتاد ماه را بنویسد و اگر نه روز را بگیرد خداوند ثواب روزه یک عمر را برای او بنویسد. - . ثواب الاعمال : ۶۷ -

\*\*[ترجمه]

**اقول**

بعضها فی باب صوم عرفه.

\*\*[ترجمه] برخی از احادیث مربوطه در باب روزه روز عرفه ذکر خواهد شد .

## باب ۶۳ صوم يوم دحو الأرض

### الأخبار

#### أقول

سیجی ء فی أبواب عمل السنه ما يتعلق بهذا الباب فانتظره.

\*\*[ترجمه] احادیث مربوط به این باب در باب های عمل سال خواهد آمد، پس منتظر آن باشید.

\*\*[ترجمه]

«۱»

ثوب، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ حَمَزَةَ عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي وَ أَنَا عَلَامٌ فَتَعَشَّيْنَا عِنْدَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فَقَالَ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَوُلِدَ فِيهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوُلِدَ فِيهَا عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ فِيهَا دُحِيتِ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِ الْكَعْبَةِ وَ أَيْضاً خَصِيْلُهُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ كَمَنْ صَامَ سِتِينَ شَهْرًا (۳).

ص: ۱۲۲

۱-۱. ثواب الأعمال ص ۶۷.

۲-۲. ثواب الأعمال ص ۶۷.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۷۲.

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: و شاء گوید: در کودکی در شب بیست و پنجم ذی قعدة به همراه پدرم در ضیافت شامی در محضر امام رضا علیه السلام بودیم که فرمود: حضرت ابراهیم علیه السلام و حضرت عیسی پسر مریم علیهما السلام در شب بیست و پنج ذی قعدة زاده شدند و در این شب زمین از زیر کعبه گسترده شد. همچنین خصلتی است که هیچ کس آن را ذکر نکرده است، کسی که این روز را روزه بگیرد مانند کسی است که شصت ماه را روزه گرفته است. - ثواب الاعمال : ۷۲ -

\*\*[ترجمه]

## باب ۶۴ صوم یوم الجمعة و یوم عرفة

### الأخبار

#### أقول

سبق فی کتاب الصلاة ما یناسب ذلک و سیجی ء فی أبواب عمل السنه ما یتعلق بهذا الباب أيضا.

\*\*[ترجمه] موارد مناسب با این باب در کتاب نماز گذشت و موارد مرتبط در باب های اعمال سال نیز خواهد آمد.

\*\*[ترجمه]

«۱»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِاللَّسَانِیْدِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الرَّضَا عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَبْرًا وَاحْتِسَابًا أُعْطِيَ ثَوَابَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ غُرُّ زُهْرٍ لَا تُشَاكِلُ أَيَّامَ الدُّنْيَا (۱).

\*\*[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: به سه سند از امام رضا علیه السلام از پدرانش روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که با شکیبایی و با قصد قربت در روز جمعه روزه بگیرد، ثواب روزه ده روز سفید و نورانی نصیبش گردد که هیچ شباهتی به روزهای دنیا ندارد. - عیون الاخبار ۲ : ۳۶ -

\*\*[ترجمه]

«۲»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِاللِّسَانِیْدِ إِلَى دَارِمٍ عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا تُفْرِدُوا الْجُمُعَةَ بِصَوْمٍ (۲).

\*\*[ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: از امام رضا علیه السلام از پدرانش روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: روز جمعه را از روزه روزهای دیگر جدا نکن. - عیون الاخبار ۲ : ۷۴ -

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْمُغْبِرَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخِيَدَهُ وَ أَوْصَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً وَ كَانَ الْحَسَنُ أَمِامَهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَتَعَدَّى وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَائِمٌ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ مَا قُبِضَ الْحَسَنُ فَدَخَلَ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ هُوَ يَتَعَدَّى وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ صَائِمٌ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ وَ هُوَ يَتَعَدَّى وَ أَنْتَ صَائِمٌ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْكَ وَ أَنْتَ مُفِطْرٌ فَقَالَ إِنَّ الْحَسَنَ كَانَ إِمَاماً فَأَفْطَرُ لِنَلَّا يَتَّخِذَ صَوْمَهُ سِنَّةً وَ لِيَتَأَسَى بِهِ النَّاسُ فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ كُنْتُ الْإِمَامَ فَأَرَدْتُ أَنْ لَا يَتَّخِذَ صَوْمِي سِنَّةً فَيَتَأَسَى النَّاسُ بِي (۳).

\*\*[ترجمه] علل الشرائع: از امام صادق علیه السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله بر امام علی علیه السلام به تنهایی وصیت کرد و امام علی علیه السلام به حسن و حسین علیهما السلام در حالی که امام حسن علیه السلام جلوی او بود وصیت کرد. روز عرفه مردی به محضر امام حسن علیه السلام وارد شد و آن حضرت در حال غذا خوردن بودند و امام حسین علیه السلام روزه بودند. پس از شهادت امام حسن علیه السلام در روز عرفه به محضر امام حسین علیه السلام آمد و دید که حضرت در حال تناول غذا هستند و فرزندشان حضرت علی بن حسین علیه السلام روزه هستند، به حضرت عرض کرد: در روز عرفه بر حضرت امام حسن علیه السلام وارد شدم و آن حضرت غذا می خوردند و شما روزه بودید، اکنون بر شما وارد شده ام و شما را در حال تناول غذا دیدم! فرمود: آن هنگام که تو به محضر امام حسن وارد شدی حضرت امام بود و افطار کرد تا روزه اش سنت نشود و مردم از او تقلید نکنند و پس از رحلت ایشان امامت به من رسید و من نیز این روز را روزه نگرفتم تا روزه ام سنت نشود و مردم از من الگو نگیرند. - علل الشرائع ۲ : ۷۳ -

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَيِّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيِّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ

۱-۱. عیون الأخبار ج ۲ ص ۳۶.

۲-۲. عیون الأخبار ج ۲ ص ۷۴.

۳-۳. علل الشرائع ج ۲ ص ۷۳.

أَنَّهُ يَغْدِلُ صَوْمَ سَنِهِ قَالَ كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا يَصُومُهُ قُلْتُ وَ لِمَ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلِهِ فَاتَّخَوْفُ أَنْ يُضْعِفَنِي عَنِ الدُّعَاءِ وَ أَكْرَهُ أَنْ أَصُومَهُ لِخَوْفٍ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ الْأَصْحَى وَ لَيْسَ بِيَوْمِ صَوْمٍ (١).

\*\*[ترجمه] علل الشرايع: حنان بن سدير به نقل از پدرش گوید: درباره روزه روز عرفه از او پرسیدم و عرض کردم: فدایت کردم آن ها ادعا می کنند که روزه این روز برابر با روزه یک سال است، فرمود: پدرم علیه السلام آن را روزه نمی گرفت. عرض کردم: چرا فدایت کردم؟ فرمود: روز عرفه روز دعا و درخواست است، بیم آن دارم که مرا از دعا ناتوان کند و همچنین دوست ندارم آن را روزه بدارم؛ زیرا از آن می ترسم که روز عرفه روز عید قربان باشد که نباید در آن روزه گرفت. - . علل الشرايع ٢ : ٧٣ -

\*\*[ترجمه]

«٥»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ يَوْمِ التَّرْوِيهِ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سَتَيْنِ (٢).

\*\*[ترجمه] ثواب الاعمال: از امام صادق علیه السلام روایت شده که روزه روز تروییه کفاره یک سال و روز عرفه کفاره دو سال است. - . ثواب الاعمال : ٦٧ -

\*\*[ترجمه]

أقول

قد مضى فى باب صوم العشر بعضها.

\*\*[ترجمه] برخی از احادیث مربوطه در باب روزه ده روز ذی حجه گذشت.

\*\*[ترجمه]

«٦»

مَجَالِسُ الشَّيْخِ، الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَبِيبَةَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ جَعْفَرِ بْنِ عَيْسَى بْنِ يَفِطِينَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي غُنْدَرٍ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ الْمُسْلِمِينَ وَ يَوْمَ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلِهِ (٣).

\*\*[ترجمه] مجالس الشيخ: حسین بن ابی غندر گوید: از امام صادق علیه السلام درباره روزه روز عرفه سؤال کردم، فرمود: یکی

\*\*\*[ترجمه]

«۷»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ مُحْتَسِبًا فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ.

وَ سَيِّئَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَوْمِهِ فَقَالَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنْ خَشِيَ مَنْ شَهِدَ الْمَوْقِفَ أَنْ يُضْعِفَهُ الصَّوْمُ عَنِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ وَالْقِيَامِ فَلَا يَصُمْهُ فَإِنَّهُ يَوْمٌ دُعَاءٍ وَمَسْأَلَةٍ (۴).

وَ عَنْ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُحْتَسِبًا فَكَأَنَّمَا صَامَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ وَ لَكِنْ لَمَّا يُخَصَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالصَّوْمِ وَحِيدَةً إِلَّا أَنْ يَصُومَ مَعَهُ غَيْرُهُ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله نَهَى أَنْ يُخَصَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالصَّوْمِ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ (۵).

ص: ۱۲۴

۱- ۱. علل الشرائع ج ۲ ص ۷۳.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۶۷.

۳- ۳. أمالی الطوسی ج ۲ ص ۲۷۹.

۴- ۴. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۸۴.

۵- ۵. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۸۵.

\*\*\*[ترجمه]دعائم الإسلام: از امام علی علیه السلام روایت شده که فرمود: کسی که روز عرفه را به قصد قربت روزه بگیرد گویی که تمام عمر را روزه گرفته است.

از امام باقر علیه السلام درباره روزه این روز سؤال شد، حضرت سخنانی شبیه به همین فرمود جز این که اگر کسی که این روز را در عرفات حضور داشته باشد[بترسد که] روزه او را از دعا و خواسته و نماز ضعیف و ناتوان کند، روزه نگیرد؛ چرا که این روز، روز دعا و مستلت است. - دعائم الإسلام ۱: ۲۸۴ -

و از امام علی علیه السلام روایت شده که فرمود: کسی که روز جمعه را به قصد قربت روزه بدارد گویی که روزهای ما بین دو جمعه را روزه گرفته است، ولی روزه تنها به روز جمعه اختصاص ندارد مگر اینکه روز قبل یا بعد جمعه را هم با آن روزه بگیرد؛ زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله منع فرموده از این که تنها جمعه در بین روزها به روزه اختصاص یابد. - دعائم الإسلام ۱: ۲۸۵ -

\*\*\*[ترجمه]

## باب ۶۵ ثواب من أفطر لإجابه دعوه أخيه المؤمن

### الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَعَلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ بَعْضِ الصَّادِقِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ وَهُوَ صَائِمٌ تَطَوُّعاً فَأَفْطَرَ كَمَا نَ لَهُ أَجْرَانِ أَجْرٌ لِنَيْتِهِ لِيَوْمِهِ وَ أَجْرٌ لِإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَيْهِ (۱).

\*\*\*[ترجمه]علل الشرائع: از یکی از دو امام باقر یا امام صادق علیهما السلام روایت شده است: کسی که بر برادر خویش وارد شود در حالی که روزه دار باشد، اگر روزه خویش را افطار کند دو اجر خواهد داشت: یک اجر برای این که نیت روزه داشته و یک اجر برای شاد کردن دل برادر مؤمنش. - علل الشرائع ۲: ۷۴ -

\*\*\*[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لِأَفْطَارِكَ فِي مَنْزِلِ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِكَ سَبْعِينَ ضِعْفًا أَوْ تِسْعِينَ ضِعْفًا (۲).

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: مِثْلَهُ (۳) سن، [المحاسن] الحسن بن علی بن یقطين عن إبراهيم بن

سفیان عن داود: مثله (۴).

\*\*[ترجمه] علل الشرائع: داود رقی گوید: شنیدم که امام صادق علیه السلام می فرمود: افطار تو در منزل برادر مسلمانان هفتاد یا نود برابر بهتر است از روزه داشتن تو. - علل الشرائع ۲: ۷۴ -

ثواب الاعمال: از محمد بن عیسیٰ نظیر همین حدیث روایت شده است. - ثواب الاعمال: ۷۴-۷۵ -

المحاسن: از داود نظیر همین حدیث نقل شده است. - المحاسن: ۴۱۱ -

\*\*[ترجمه]

«۳»

ع، [علل الشرائع] العَطَّارُ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَفْطَرَ عِنْدَهُ وَ لَمْ يُعْلِمْهُ بِصَوْمِهِ فَيَمُنَّ عَلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ صَوْمَ سَنَةٍ (۵).

ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن سعد: مثله (۶)

ص: ۱۲۵

۱-۱. علل الشرائع ج ۲ ص ۷۴.

۲-۲. علل الشرائع ج ۲ ص ۷۴.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۷۴-۷۵.

۴-۴. المحاسن ص ۴۱۱.

۵-۵. علل الشرائع ج ۲ ص ۷۴.

۶-۶. ثواب الأعمال ص ۷۵.



سن، [المحاسن] بعض أصحابنا عن صالح بن عقبه: مثله (۱).

\*\* [ترجمه] علل الشرایع: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: روزه داری که بر برادر مؤمن خویش وارد شود و نزد او افطار کند و او را از روزه خویش آگاه نکند تا به خاطر این افطار بر او منتهی نهاده باشد، خداوند عزوجل ثواب روزه یک سال را برای او بنویسد. - علل الشرایع ۲: ۷۴ -

ثواب الاعمال: از سعد مثل همین روایت ذکر شده است. - ثواب الاعمال: ۷۵ -

المحاسن: از صالح بن عقله نظیر همین حدیث نقل شده است. - المحاسن: ۴۱۲ -

\*\* [ترجمه]

«۴»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ حَمَادٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْخُلُ عَلَى الرَّجُلِ وَ أَنَا صَائِمٌ فَيَقُولُ لِي أَفْطِرُ فَقَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَحَبَّ إِلَيْهِ فَأَفْطِرْ (۲).

\*\* [ترجمه] المحاسن: حسین بن حماد گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: اگر روزه باشم و به خانه کسی بروم و او به من بگوید: افطار کن، آیا چنین کنم؟ حضرت فرمود: اگر این کار را بیشتر می پسندد، افطار کن. - المحاسن: ۴۱۲ -

\*\* [ترجمه]

«۵»

سن، [المحاسن] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُونِي الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِنَا وَ هُوَ يَوْمٌ صَوْمِي قَالَ أَجِبْهُ وَ أَفْطِرْ (۳).

\*\* [ترجمه] المحاسن: اسماعیل بن جابر گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: یکی از دوستانمان مرا به میهمانی دعوت کرده است، آن هم در روزی که من روزه هستم. فرمود: دعوتش را بپذیر و افطار کن. - المحاسن: ۴۱۲ -

\*\* [ترجمه]

«۶»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قَالَ لَكَ أَحَدٌ كُلْ وَ أَنْتَ صَائِمٌ فَكُلْ وَ لَا تُلْجِئْهُ أَنْ يُقْسِمَ عَلَيْكَ (۴).

\*\*[ترجمه]المحاسن: از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: وقتی روزه باشی و برادرت به تو بگوید بخور! روزه ات را بخور و او را مجبور نکن تا تو را قسم دهد. - .المحاسن : ۴۱۲ -

\*\*[ترجمه]

«۷»

سن، [المحاسن] التَّوْفَلِيُّ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَطْرُكَ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ وَإِذْخَالُكَ الشَّرُّورَ عَلَيْهِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ صِيَامِكَ (۵).

\*\*[ترجمه]المحاسن: از امام صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: اگر به خاطر برادر مسلمان خویش روزه ات را بخوری و او را شادمان کنی، اجر این کار بیشتر از روزه توست. - .المحاسن : ۴۱۲ -

\*\*[ترجمه]

«۸»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، يَسْنَادُهُ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مِثْلُهُ (۶).

وَبِهَذَا الْأَسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا عَلَى الرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّفَ أَخُوهُ الْمُسْلِمَ طَعَامًا فَدَعَاهُ وَهُوَ صَائِمٌ وَأَمْرُهُ أَنْ يُفِطَرَ مَا لَمْ يَكُنْ صِيَامُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَرِيضَةً أَوْ قِضَاءً فَرِيضَةً أَوْ نَذْرًا سَمَاءَ مَا لَمْ يَمِلِ النَّهَارُ (۷).

\*\*[ترجمه]نوادیر راوندی: از امام موسی کاظم به نقل از پدران بزرگوارش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله مثل این حدیث نقل شده است. - . نوادر راوندی : ۳۵ -

با همین اسناد گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: تا زمانی که روزه یک روزه دار واجب یا قضای واجب یا نذر معین نباشد و روز پر نشده باشد، چه ایراد دارد او دعوت برادر مسلمانش را برای غذا بپذیرد، هرگاه برادرش او را به افطار تکلیف کند و روزه خویش را افطار کند؟ - . نوادر راوندی : ۳۵ -

\*\*[ترجمه]

«۹»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: فَطْرُكَ لِأَخِيكَ وَإِذْخَالُكَ الشَّرُّورَ عَلَيْهِ أَعْظَمُ مِنَ الصِّيَامِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا (۸).

\*\*[ترجمه]المحاسن: از امام موسی کاظم علیه السلام روایت شده است که فرمود: اگر به خاطر برادر مسلمانان روزه ات را

بخوری و دل او را شاد کنی، این کار تو با ارزش تر از روزه تو و اجر آن نیز بیشتر از اجر روزه توست. - . المحاسن : ۴۱۲ -

\*\*[ترجمه]

«۱۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ نَوَى الصَّوْمَ ثُمَّ

ص: ۱۲۶

---

۱-۱. المحاسن ص ۴۱۲.

۲-۲. المحاسن ص ۴۱۲.

۳-۳. المحاسن ص ۴۱۲.

۴-۴. المحاسن ص ۴۱۲.

۵-۵. المحاسن ص ۴۱۲.

۶-۶. نوادر الراوندی ص ۳۵.

۷-۷. نوادر الراوندی ص ۳۵.

۸-۸. المحاسن: ۴۱۲.

دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ فَسَأَلَهُ أَنْ يُفِطِرَ عِنْدَهُ فَلْيُفِطِرْ وَ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ الشُّرُورَ فَإِنَّهُ يُحَسِبُ لَهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (۱).

\*\*[ترجمه] تفسیر عیاشی: از امام محمد باقر علیه السلام روایت شده که فرمود: کسی که نیت روزه کند و سپس به منزل برادر مؤمن خویش برود و میزبان از او بخواند تا روزه اش را بخورد، باید افطار کند و او را شاد گرداند. با این کار برای او به ازای آن روز، ثواب ده روز روزه نوشته می شود و این همان فرمایش خداوند است که «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها»، - تفسیر عیاشی ۱: ۳۸۶، آیه در سوره انعام / ۱۶۰ - {هر کس کار نیکی انجام دهد، ده برابر آن [پاداش] خواهد داشت.}

\*\*[ترجمه]

«۱۱»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَا (۲)

عَلَى الرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّفَ لَهُ أَخُوهُ طَعَامًا فَدَعَاهُ إِلَيْهِ وَ هُوَ صَائِمٌ أَنْ يُفِطِرَ وَ يَأْكُلَ مِنْ طَعَامِ أَخِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ صِيَامُهُ فَرِيضَةً أَوْ فِي نَذْرٍ أَوْ كَانَ قَدْ مَالَ النَّهَارُ (۳).

ص: ۱۲۷

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۸۶. فی سوره الأنعام الآیه: ۱۶۰.

۲-۲. الزیاده من المصدر المطبوع.

۳-۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۸۵.

\*\*\*[ترجمه]دعائم الإسلام: از امام علی علیه السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: [چه ایرادی دارد] هر گاه یک روزه دار دعوت برادر مؤمنش را برای غذا بپذیرد، وقتی برادرش برای او غذایی تهیه کرده و او را به خوردن دعوت کند و او روزه خویش را افطار کند و از غذای برادر مؤمنش بخورد، تا زمانی که روزه او واجب یا قضای واجب یا نذر نباشد و ظهر هم نشده باشد؟ - . دعائم الإسلام ۱ : ۲۸۵ -

\*\*\*[ترجمه]

## أبواب الاعتكاف

### باب ۶۶ فضل الاعتكاف و خاصة فی شهر رمضان و أحكامه

#### الآیات

البقره: وَ عَهْدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (۱)

و قال تعالى: وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ (۲).

lt;meta info=" - وَ عَهْدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ. - . بقره / ۱۲۵ -

{و به ابراهیم و اسماعیل فرمان دادیم که: خانه مرا برای طواف کنندگان و معتکفان و رکوع و سجود کنندگان پاکیزه کنید.}

و باری تعالی فرموده است: وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ. - . بقره / ۱۸۷ -

{و در حالی که در مساجد معتکف هستید [با زنان] در نیامیزید.}

\*\*\*[ترجمه]

#### الأخبار

«۱»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الرُّضَا عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا اِعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ (۳).

صح، [صحيفه الرضا علیه السلام] عنه علیه السلام: مثله (۴).

\*\*\*[ترجمه]عیون اخبار الرضا علیه السلام: از امام رضا علیه السلام به نقل از پدرانش علیهم السلام روایت شده است که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هیچ اعتکافی صورت نمی گیرد مگر با روزه. - . عیون الاخبار ۱ : ۳۸ -

ضا، [فقه الرضا عليه السلام] قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْإِعْتِكَافِ فَقَالَ - لَا يَصْلُحُ الْإِعْتِكَافُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ وَ يَصُومُ مَا دَامَ مُعْتَكِفاً وَ لَمَّا يَنْبَغِي لِلْمُعْتَكِفِ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَّا لِحَاجَةٍ لَمَّا بُدِيَ مِنْهَا وَ يُشَيِّعُ الْجَنَازَةَ وَ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَ لَمَّا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ اغْتِكَافُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ اغْتِكَافِ الرَّجُلِ قَالَ كَانَتْ يَدْرُ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْتَكِفِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلِ اغْتِكَافِ عِشْرِينَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ عَشْرَةَ لِعَامِهِ وَ عَشْرَةَ قَضَاءً لَمَّا فَاتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ص: ١٢٨

١-١. البقره: ١٢٥.

٢-٢. البقره: ١٨٧.

٣-٣. عيون الأخبار ج ١ ص ٣٨.

٤-٤. صحيفه الرضا عليه السلام ص ٢١.

\*\*\*[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: گوید: از حضرت علیه السلام در مورد اعتکاف سؤال شد و ایشان فرمود: اعتکاف تنها در مسجد الحرام، مسجد النبی صلی الله علیه و آله و مسجد جامع صحیح است و تا هر زمان که فرد معتکف باشد باید روزه بگیرد و شایسته نیست که معتکف از مسجد خارج شود، مگر برای یک نیاز ضروری یا برای تشییع جنازه و عیادت بیمار و نباید بنشیند و باید همان ساعت بازگردد. اعتکاف زن نیز مانند اعتکاف مرد است.

گوید: یک سال جنگ بدر در ماه مبارک رمضان بود و پیامبر صلی الله علیه و آله اعتکاف نکرد و در ماه رمضان سال بعد، بیست روز از رمضان را معتکف شد؛ ده روز برای آن سال و ده روز برای قضای روزهای از دست رفته.

\*\*\*[ترجمه]

«۳»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: لَا يَجُوزُ الْإِعْتِكَافُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ الْمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الْمَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ الْمَسْجِدِ الْمَدَائِنِ وَ الْعَلَّةِ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا يُعْتَكَفُ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ جَمَعَ فِيهِ إِمَامٌ عَدِلٌ وَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَسَاجِدِ وَ قَدْ رُوِيَ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ.

\*\*\*[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: اعتکاف تنها در مسجد الحرام و مسجد النبی صلی الله علیه و آله و مسجد کوفه و مسجد مدائن جایز است و علتش آن است که اعتکاف باید در مسجدی صورت بگیرد که امامی عادل در آن اقامه جماعت کند. رسول خدا صلی الله علیه و آله در مکه و مدینه اقامه جماعت می کرد و امیر المؤمنین علیه السلام در این سه مسجد و روایت شده که در مسجد بصره نیز نماز جماعت خواند.

\*\*\*[ترجمه]

«۴»

نَوَادِرُ الرَّاؤُنْدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اِعْتِكَافُ شَهْرِ رَمَضَانَ يَغْدِلُ حَجَّتَيْنِ وَ عُمْرَتَيْنِ (۱).

\*\*\*[ترجمه]نوادیر راوندی: از امام موسی کاظم علیه السلام از پدرانش علیهم السلام روایت شده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اعتکاف در ماه رمضان برابر با دو حج تمتع و دو عمره است. - نوادر راوندی: ۴۷ -

\*\*\*[ترجمه]

«۵»

عُمِدَةُ الدَّاعِي، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ هُوَ مُعْتَكِفٌ وَ هُوَ يَطُوفُ بِبِالْكَعْبَةِ

فَعَرَّضَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ شَيْعَتِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ عَلِيَّ دَيْنًا لِفُلَانٍ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُقْضِيَ بِهِ عَلِيَّ فَقَالَ وَ رَبِّ هَذِهِ الْبَيْتِ مَا أَضْيَجَ عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَسْتَمِهُلَهُ عَنِّي فَقَدْ تَهَدَّدَنِي بِالْحَبْسِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَطَعَ الطَّوْفَ وَ سَيَّعَى مَعَهُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْسَيْتَ أَنَّكَ مُعْتَكِفٌ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ سَمِعْتُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مَنْ قَضَى أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ حَاجَةً كَانَ كَمَنْ عَبَدَ اللَّهَ تِسْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ صَائِمًا نَهَارَهُ قَائِمًا لَيْلَهُ.

\*\*\*[ترجمه]عده الداعی: ابن عباس گوید: در مسجد الحرام با حسن بن علی علیه السلام بودم و حضرت معتکف بود و خانه کعبه را طواف می فرمود. یکی از شیعیان به محضر حضرت رسید و عرض کرد: ای پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله! دینی از فلانی بر گردن من است، آیا می توانی آن را ادا کنی؟ فرمود: به خدای این خانه قسم که چیزی ندارم، عرض کرد: فکر می کنی بتوانی برای من از او مهلت بگیری؟ مرا به حبس تهدید کرده است.

ابن عباس گوید: طواف را قطع کرد و همراه او بیرون رفت، عرض کردم: ای پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله! آیا فراموش کرده ای که معتکف هستی؟ فرمود: نه ولی از پدرم علیه السلام شنیدم که می فرمود: از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: کسی که حاجت برادر مؤمن خویش را برآورده سازد مثل کسی است که نه هزار سال خدا را عبادت کرده و روزها را روزه داشته و شب ها را به عبادت ایستاده باشد.

\*\*\*[ترجمه]

«۶»

أَعْلَامُ الدِّينِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلُهُ وَ زَادَ فِي آخِرِهِ فَاجْتَازَ عَلِيَّ دَارِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِلرَّجُلِ هَلَّا أَتَيْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَاجَتِكَ قَالَ أَتَيْتُهُ فَقَالَ أَمَّا إِنَّهُ لَوْ سَيَّعَى فِي حَاجَتِكَ كَمَا أَنْ خَيْرًا لَهُ مِنْ اِعْتِكَافِ ثَلَاثِينَ سَنَةً (۲).

\*\*\*[ترجمه]اعلام الدین: مثل همین حدیث از ابن عباس نقل شده و در آخر افزوده شده است: از منزل حضرت ابا عبدالله الحسین علیه السلام گذشت و امام حسن علیه السلام به آن مرد فرمود: آیا برای حاجت نزد ابا عبدالله رفتی؟ عرض کرد: رفتم به من فرمود که معتکف است. امام حسن علیه السلام فرمود: ولی اگر او برای رفع حاجت تو می کوشید برای او بهتر از اعتکاف سی سال بود. - این حدیث را در کافی: ج ۲ ص ۱۰۸ مرحوم مجلسی در بحار ج ۷۴ در توضیح این روایت می نویسد: اگر سؤال شود که چگونه امام حسین علیه السلام به آن شخص کمک نکرد در حالی که فضیلت آن برتر از اعتکاف بود؟ در پاسخ می گوئیم: ممکن است به چند وجه جواب گوئیم:

اول: شاید برای امام حسین علیه السلام عذری بوده است و نخواسته برای آن شخص فقیر آن را بیان کند و به همین جهت همراه او نرفته است. امام حسن علیه السلام به فضیلت اعتکاف اشاره می کند تا شخص گمان نکند که صرف اعتکاف عذری در ترک کمک به دیگران است. پس معنی روایت این می شود که اگر عذر دیگری نداشت و تو را با ترک اعتکاف کمک می کرد، بهتر بود.



دوم: بعید نیست که بگوییم امام قبل از امامتش علمش از امام دیگر که فعلا امام است ، کمتر است. یا بگوییم امام حسین علیه السلام آنچه را که ثوابش کمتر بود انتخاب کرد بویژه آن که هنوز به امامت نرسیده بوده است.

سوم: بگوییم امام حسین علیه السلام این کار را نکرد تا برادرش امام حسن علیه السلام این فضیلت را درک کند. -

\*\*[ترجمه]

## اقول

سیاتی فی باب أدعیه کل یوم یوم من شهر رمضان ما يتعلق بهذا الباب.

\*\*[ترجمه] موارد مربوط به این باب در باب دعاهای هر روز ماه مبارک رمضان خواهد آمد.

\*\*[ترجمه]

## ﴿۷﴾

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ اعْتِكَافُ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَغْدِلُ حَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ.

ص: ۱۲۹

---

۱-۱. نوادر الراوندي ص ۴۷.

۲-۲. و تراه في الكافي ج ۲ ص ۱۰۸، و أخرجه المؤلف قدس سره في ج ۷۴ ص ۳۳۵ مع بيان راجعه.

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّهُ قَامَ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ كَفَاكُمْ اللَّهُ عَدْوَكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ وَعَدَكُمْ بِالْإِجَابَةِ فَقَالَ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (١) أَلَا وَقَدْ وَكَّلَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ سَبْعَةَ أَمْلَاكٍ فَلَيْسَ بِمَحْلُولٍ حَتَّى يَنْقُضَ شَهْرَكُمْ هَذَا أَلَا وَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُفْتَحَةً مِنْ أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْهُ إِلَى آخِرِ لَيْلِهِ أَلَا وَ الدُّعَاءُ فِيهِ مَقْبُولٌ ثُمَّ شَمَّرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَدَّ مِئْزَرَهُ وَ بَرَزَ مِنْ بَيْتِهِ وَ اعْتَكَفَهُنَّ وَ أَحْيَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَ كَانَ يَغْتَسِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْ.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَيِّمُواثُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْعَشْرَ الْأَوَائِلَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِسَنَةِ ثُمَّ اعْتَكَفَ السَّنَةَ الثَّانِيَةَ فِي الْعَشْرِ الْوُسْطَى ثُمَّ اعْتَكَفَ السَّنَةَ الثَّلَاثَةَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَيِّمُواثُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: لَمَا يَكُونُ اعْتِكَافٌ إِلَّا بِصَوْمٍ وَ لَمَا اعْتِكَافٌ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ تُجْمَعُ فِيهِ وَ لَا يُصَلِّي الْمُعْتَكِفُ فِي بَيْتِهِ وَ لَمَا يَأْتِي النَّسَاءُ وَ لَمَا يَبِيعُ وَ لَمَا يَشْتَرِي وَ لَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَّا لِحَاجَةٍ لَا بِيَدٍ مِنْهَا وَ لَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْجِعَ وَ كَذَلِكَ الْمُعْتَكِفُ إِلَّا أَنْ تَحِيضَ فَإِذَا حَاضَتْ انْقَطَعَ اعْتِكَافُهَا وَ خَرَجَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ وَ أَقْلُ الْإِعْتِكَافِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ (٢).

وَ عَنْ عَلِيِّ صَيِّمُواثُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: يَلْزَمُ الْمُعْتَكِفُ الْمَسْجِدَ وَ يَلْزَمُ ذِكْرَ اللَّهِ وَ التَّلَاوَةَ وَ الصَّلَاةَ وَ لَا يَتَحَدَّثُ بِأَحَادِيثِ الدُّنْيَا وَ لَا يُنْشِدُ الشُّعْرَ وَ لَمَا يَبِيعُ وَ لَمَا يَشْتَرِي وَ لَمَا يَخْضُرُ جَنَازَةً وَ لَا يَعُودُ مَرِيضاً وَ لَا يَدْخُلُ بَيْتاً يَخْلُو مَعَ امْرَأَةٍ وَ لَا يَتَكَلَّمُ بِرَفَثٍ وَ لَا يُمَارِي أَحَدًا وَ مَا كَفَّ عَنِ الْكَلَامِ مِنَ النَّاسِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ (٣).

ص: ١٣٠

١-١. غافر: ٦٠.

٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٦.

٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٧.



\*\*\*[ترجمه]دعائم الإسلام: از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: اعتکاف دهه آخر ماه رمضان برابر با ثواب دو حج و دو عمره است.

روایت شده که آن حضرت صلی الله علیه و آله اولین شب از دهه آخر ماه رمضان برخاست و پس از حمد و ثنای خداوند فرمود: خداوند شما را از دشمنان جنی خویش نجات بخشید و اجابت دعایتان را به شما وعده داد و فرمود: «ادعونی أستجب لکم»، - . غافر / ۶۰ - {مرا بخوانید تا اجابت کنم شما را.} بدانید و آگاه باشید که خداوند برای هر شیطان سرکشی هفت ملک را مأمور کرده است. آنان شیاطین را در غل و زنجیر کرده و در عرض این ماه غل و زنجیر را از ایشان بر نمی دارند تا این ماه به سر آید. بدانید که درهای آسمان در این ماه از اولین شب تا آخرین شب گشوده است و آگاه باشید که دعا در آن مقبول است.

سپس حضرت صلی الله علیه و آله آماده شد و کمرش را بست و از خانه بیرون آمد و آن شب ها را اعتکاف کرد و تمام شب را بیدار بود. حضرت هر شب بین نماز مغرب و عشا غسل می کرد.

از امام جعفر صادق علیه السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله یک سال ده روز اول ماه رمضان اعتکاف کرد و سال دوم دهه دوم و [سال] سوم دهه آخر را اعتکاف فرمود.

از امام جعفر صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: اعتکاف جز با روزه و جز در مسجد جامع انجام نمی شود و نباید معتکف در خانه خود نماز بخواند و نباید نزد زنان آید و خرید و فروش نکند و از مسجد بیرون رود، مگر برای نیازی ضروری و نباید بنشیند و زود بازگردد و زن معتکف نیز همین طور است مگر این که حیض شود و اگر حیض شد اعتکافش تمام می شود و باید از مسجد بیرون رود. کمترین روز اعتکاف سه روز است. - . دعائم الإسلام ۱ : ۲۸۶ -

از امام علی علیه السلام روایت شده است: معتکف باید در مسجد بماند و پیوسته ذکر خدا را گوید و قرآن بخواند و نماز به جای آورد و درباره امور دنیایی صحبت نکند و شعر نخواند و خرید و فروش نکند و در تشییع جنازه شرکت نکند و از بیماری عیادت نکند و وارد خانه ای نشود که با زنی در آن تنها باشد و سخن زشت نگوید و با کسی مشاجره نکند و هر چه از صحبت درباره مردم دست کشد برای او بهتر است. - . دعائم الإسلام ۱ : ۲۸۷ -

\*\*\*[ترجمه]

**القسم الثانی من المجلد العشرین فی أعمال السنین و الشهور و الأيام أبواب أعمال السنین و الشهور و الأيام و ما یناسب ذلک من المطالب و المقاصد الشریفه**

**اشاره**

و اعلم أنا قد آوردنا عمده الأحكام المنوطه بها فی کتاب السماء و العالم و قد ذکرنا جمیع أعمال أيام الأسبوع و لیالیها و ساعاتها فی کتاب الصلاه مشروحا و أغسالها فی کتاب الطهاره فلا وجه لإعادتها هنا.

\*\*[ترجمه] بدان که ما بیشتر احکام مرتبط به این باب را در کتاب آسمان و جهان آوردیم و تمام اعمال روزها و شب ها و ساعات هفته را به طور مفصل در کتاب نماز و غسل های آن را در کتاب طهارت ذکر کردیم و لذا نیازی به تکرار آن ها در این باب نیست.

\*\*[ترجمه]

## **أبواب ما يتعلق بالشهور العربيه من الأعمال و ما يرتبط بذلك**

### **اشاره**

و ليعلم أنا أوردنا بعض الأعمال المتعلقة بها في كتاب السماء و العالم و شطرا منها في كتاب الدعاء و غيرهما أيضا و ذكرنا أغسال أيام كل شهر شهر و لياليها في كتاب الطهاره فلا تغفل.

ص: ۱۳۲

\*\*[ترجمه] بدانید که بعضی از اعمال مربوط به این باب را در کتاب آسمان و جهان و بخشی از آن را در کتاب دعا و نیز سایر کتب آورده ایم و غسل های روزها و شب های هر ماه را در کتاب طهارت ذکر کردیم، پس فراموش نکن.

\*\*[ترجمه]

## باب ۱ اعمال ایام مطلق الشهر و لیالیه و ادعیتها

### الأخبار

### أقول

قد آوردنا أغسال أيام الشهر و لیالیه و ما شاكلها فی کتاب الطهاره فلا تغفل.

\*\*[ترجمه] غسلهای روزها و شب های ماه و موارد مشابه آن را در کتاب طهارت آورده ایم، پس غافل نشو.

\*\*[ترجمه]

«۱»

قیه، [الدروع الواقیه] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَلَّى أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنَ الشَّهْرِ رَكَعَتَيْنِ يقرأ فِيهِمَا سُورَةَ الْأَنْعَامِ بِعِيدِ الْحَمْدِ وَ سَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَهُ كُلَّ خَوْفٍ وَ وَجَعِ آمَنَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ مِمَّا يَكْرَهُ.

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نِعَمَ اللَّقْمَةُ الْجُبْنُ يُعِيدُ الْفَمَ وَ يُطَيِّبُ النَّكْهَةَ وَ يُشَهِّي الطَّعَامَ وَ يَهْضُمُهُ وَ مَنْ يَتَعَمَّدَ أَكْلَهُ رَأْسَ الشَّهْرِ أَوْشَكَ أَنْ لَا تُرَدَّ لَهُ حَاجَةٌ فِيهِ.

وَ عَنِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دَخَلَ شَهْرٌ جَدِيدٌ فَصَلِّ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهُ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِعِيدِ الْحَمْدِ التَّوْحِيدَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْحَمْدِ الْقَدْرَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ تَتَصَدَّقُ بِمَا تَيْسَّرَ فَتَشْتَرِي بِهِ سَلَامَةَ ذَلِكَ الشَّهْرِ كُلِّهِ.

\*\*[ترجمه] [الدروع الواقیه]: از امام صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: کسی که اولین شب ماه دو رکعت نماز بگزارد و در هر رکعت پس از حمد سوره انعام را بخواند و از خدا بخواهد که او را از هر گونه هراس و درد حفظ کند، خداوند او را در آن ماه از هر آنچه برایش ناخوشایند است در امان دارد.

همچنین از همان حضرت روایت شده است: بهترین لقمه پنیر است که برای دهان خوشایند است و دهان را خوشبو و غذا را اشتها آور و هضم آن را آسان می کند. کسی که در اول ماه آن را بخورد تقریباً هیچ یک از حاجات او بی جواب نمی ماند.

از امام جواد علیه السلام روایت شده که وقتی ماه جدید فرارسید، در اولین روز آن دو رکعت نماز بگزار. در رکعت اول پس از حمد سی مرتبه توحید و در رکعت دوم سی مرتبه قدر را بخوان و پس از آن هر آنچه در توان داری صدقه بده و به واسطه

## أَقُولُ

وَرَأَيْتُ فِي رِوَايِهِ أُخْرَى زِيَادَةً هِيَ: أَنْ تَقُولَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - وَ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - وَ إِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصَيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا - مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ - وَ أَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ - رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ - رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

\*\*[ترجمه] در روایتی دیگر دیدم که علاوه بر این دو رکعت باید در پایان آن بگویی:

به نام خداوند بخشاینده مهربان. و هیچ جنبنده ای در زمین نیست مگر [اینکه] روزیش بر عهده خداست، و [او] قرارگاه و محلّ مُردنش را می داند، همه [اینها] در کتابی روشن [ثبت] است. به نام خداوند بخشاینده مهربان. و اگر خدا به تو زبانی برساند، آن را برطرف کننده ای جز او نیست، و اگر برای تو خیری بخواهد، بخشش او را ردّکننده ای نیست. آن را به هر کس از بندگانش که بخواهد می رساند و او آمرزنده مهربان است. به نام خداوند بخشاینده مهربان. خدا به زودی پس از دشواری آسانی فراهم می کند. ماشاء الله، نیرویی جز به [قدرت] خدا نیست. خدا ما را بس است و نیکو حمایتگری است. و کارم را به خدا می سپارم؛ خداست که به [حال] بندگان [خود] بیناست. معبودی جز تو نیست، منزهی تو، راستی که من از ستمکاران بودم. پروردگارا، من به هر خیری که به سویم بفرستی سخت نیازمندم. پروردگارا، مرا تنها مگذار و تو بهترین ارث برندگان.

قیه، [الدروع الواقیه] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْفَالِ وَ بَرَاءَةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يَدْخُلْهُ نِفَاقٌ أَبَدًا وَ كَانَ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقًّا وَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّةِ مَعَهُمْ حَتَّى يَفْرُغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ.

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يُونسَ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

وَ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّحْلِ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَفَى اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهَا الْجُنُونُ وَ الْجِدَامُ وَ الْبَرَصُ وَ كَانَ مَسْكُنُهُ فِي جَنَاتِ عَدْنٍ وَ هِيَ وَسْطُ الْجَنَانِ.

\*\*\*[ترجمه]الدروع الواقية: از امام صادق علیه السلام روایت شده است: کسی که هر ماه سوره انفال و توبه را بخواند، نفاق هیچ وقت به درونش راه نیابد و از شیعیان راستین امیر المؤمنین گردد و در روز قیامت با آنان از غذاهای بهشتی بخورد تا زمانی که حسابرسی مردم پایان یابد.

از همان حضرت روایت شده است که هر کس سوره یونس را در هر ماه بخواند از نادانان نخواهد بود و در روز قیامت از مقربین در گاه خداوندی است .

از امام باقر علیه السلام نیز روایت شده است که هر کس هر ماه سوره نحل را بخواند، خداوند او را از هفتاد نوع بلا حفظ می کند که کمترین آن دیوانگی و جذام و پیسی است و منزل او در بهشت عدن خواهد بود که در وسط بهشت قرار دارد.

\*\*\*[ترجمه]

«۳»

قیه، [الدروع الواقية] رَوَى الشَّيْخُ الْمُفِيدُ بِحَدِيثِ الْأَسَدِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: قَالَ لِي الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ بَلَّغْنِي أَنْ قَوْمًا مِنْ شَيْعَتِنَا تَمُرُّ بِأَحْدِهِمُ السَّنَةُ وَ السَّنَتَانِ وَ لَا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ إِنِّي أَعْرِفُ نَاسًا كَثِيرًا بِهِذِهِ الصِّفَةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا وَ اللَّهُ لِحَظِّهِمْ لَتَحْطُطُوا وَ عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَفِي كَمِ الزِّيَارَةِ فَقَالَ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَافْعَلْ ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَبْرِ.

وَ عَنْ صَيْفَوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَمِ يَسْبِغُ تَزُكُّ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَسْبِغُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ.

وَ عَنْ صَيْفَوَانَ أَيْضاً قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَحْنُ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ مَكَّةَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَا لِي أَرَاكَ كَنِيئاً حَزِيناً مُنْكَسِراً فَقَالَ لَوْ تَسْمَعُ كَمَا أَسْمَعُ لَأَشْتَعَلْتُ عَنْ مَسْأَلَتِي قُلْتُ وَ مَا الَّذِي تَسْمَعُ قَالَ ابْتِهَالُ الْمَلَائِكَةِ عَلَيَّ قَتَلَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَتَلَهُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نُوْحَ الْجَنِّ عَلَيْهِمَا وَ شِدَّةَ حُزْنِهِمْ عَمَّنْ [فَمَنْ] يَتَهَنَّأُ مَعَ هَذَا بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ نَوْمٍ فَقُلْتُ فَفِي كَمِ يَسْبِغُ النَّاسُ تَزُكُّ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا الْقَرِيبُ فَلَا أَقَلَّ مِنْ شَهْرٍ وَ أَمَا الْبَعِيدُ فَفِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا جَاَزَ الثَّلَاثِ سِنِينَ فَصَدَّقَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ قَطَعَ رَحِمَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ وَ لَوْ عَلِمَ زَائِرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مِنَ الْفَرَحِ وَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ



الشُّهَدَاءِ وَ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ مِنْ دُعَائِهِمْ لَهُ وَ مَا لَهُ فِي ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْعَاجِلِ

ص: ١٣٤

وَالْأَجَلِ وَالْمَذْخُورِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحَبُّ أَنْ يَكُونَ طُولَ عُمُرِهِ عِنْدَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنْ أَرَادَ الْخُرُوجَ لَمْ يَقَعْ قَدَمُهُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا دَعَا لَهُ فَإِذَا وَقَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَكَلَتْ ذُنُوبَهُ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ وَ مَا يُبْقِي الشَّمْسُ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ مِنْ شَيْءٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مَا لَا يَنَالُهَا إِلَّا الْمُتَشَحُّطُ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ يُوَكَّلُ بِهِ مَلَكٌ يَقُومُ مَقَامَهُ لِيَسْتَتَغْفِرَ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الزِّيَارَةِ أَوْ يَمْضِيَ ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ يَمُوتَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

\*\*[ترجمه] الدرود الواقیه: شیخ مفید با حذف اسناد به علی بن میمون روایت کرده است که امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای علی! به من خبر رسیده که گروهی از شیعیان ما یکی دو سال می شود که به زیارت امام حسین علیه السلام نرفته اند. عرض کردم: من عده بسیاری را با این صفت می شناسم. حضرت فرمود: آگاه باش که به خدا سوگند بهره خود را حقیقتاً از دست داده اند و از ثواب خدا به دور افتاده اند. عرض کردم: فدایت گردم، هر چند وقت باید به زیارت حضرت برویم؟ فرمود: اگر می توانی هر ماه او را زیارت کنی این کار را بکن، سپس تمام حدیث را ذکر کرد.

از صفوان جمال نیز روایت شده است: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: ترک زیارت امام حسین علیه السلام تا چه مدت جایز است؟ فرمود: بیشتر از یک ماه مجاز نیست.

نیز از صفوان روایت شده که در راه مدینه به مکه از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: ای پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله! چه شده است که تو را گرفته و اندوهگین و دل شکسته می بینم؟ فرمود: اگر تو هم آنچه را من می شنوم می شنیدی، از سؤال کردن از من باز می ماندی، عرض کردم: مگر چه می شنوید؟ فرمود: تضرع فرشتگان به درگاه خدا برای عذاب کردن قاتلان امام علی علیه السلام و امام حسین علیه السلام و نوحه سرایی و شدت حزن جنیان بر آنها. پس خوردن و نوشیدن و خواب بر چه کسی می تواند گوارا باشد؟

عرض کردم: ترک زیارت امام حسین علیه السلام تا چه مدت جایز است؟ حضرت فرمود: اما کسی که نزدیک است باید حداقل هر ماه و کسی که دور است، باید از هر سه سال یک بار به زیارت حضرت بشتابد و نباید از سه سال بیشتر شود که نافرمانی رسول خدا صلی الله علیه و آله را کرده و قطع رحم کرده است، مگر این که دلیلی داشته باشد. اگر زائر امام حسین علیه السلام بداند که با زیارتش تا چه اندازه دل پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و امیر المؤمنین علیه السلام و حضرت فاطمه سلام الله علیه و امامان شهید را شاد می کند و با دعایی که در حق او می کنند چه تحولی در درون او ایجاد می شود و چه پاداشی در این دنیا و در آخرت برای او ملحوظ می گردد و در پیشگاه خداوند ذخیره می شود، حقیقتاً دوست می داشت که تمام عمر خویش را در بارگاه امام حسین علیه السلام بگذراند و چون قصد خروج از آن بارگاه را کند قدم بر چیزی نمی گذارد مگر این که برای او دعا کند. و وقتی خورشید بر او بتابد، گناهان او را ببلعد، آنچنان که آتش هیزم را می بلعد و خورشید چیزی از گناهان او باقی نمی گذارد و به درجاتی نائل می گردد که تنها شهدایی که در راه خدا در خون غلطیده اند بدان نائل شوند و فرشته ای برای او موکل می شود که جایگزین او شود و برای او طلب استغفار کند تا این که دوباره برای زیارت باز گردد یا سه سال بگذرد یا بمیرد. و حدیث را به صورت مفصل ذکر کرده است.

قیه، الدرود الواقیه فیما نذکره من الروایه بأدعیته ثلاثین فصلاً لكل یوم من الشهر مرویه عن الصادق علیه السلام بروایات کثیره و هی اختیارات الأيام و دعاؤها لكل دعاء جدید فمن وفق للدعاء لكل یوم حلت السلامه به و كان جدیداً أن لا یمسه سوء أيام حیاته و أمن بمشیه الله من فوادح الدهر و بوائق الأمور و محیت عنه سائر ذنوبه حتی یكون کیوم ولدته أمه.

\*\*[ترجمه] الدرود الواقیه: در ادامه در سی فصل برای هر روز از ماه، روایات را با دعاهاى آن ذکر می کنیم که بسیاری از روایات از امام صادق علیه السلام نقل شده است که عبارت است از اذکار انتخابی روزها و دعای آن ها و هر دعایی ذکر تازه ای دارد. کسی که هر روز بتواند آن دعا را بخواند، سلامت به او وارد می گردد و سزاوار آن است که در دوران زندگی اش هیچ بدی ای به او نرسد و به خواست خدا از پیشامدهای سخت روزگار و امور سخت و جانکاه در امام باشد و سایر گناهان او بخشوده شود و مثل روزی که از مادر زاده شده پاک گردد.

\*\*[ترجمه]

### الیوم الأول من الشهر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ خُلِقَ فِيهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ لَطَلَبَ الْحَوَائِجَ وَ لِلدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ طَلَبَ الْعِلْمَ وَ التَّزْوِيجَ وَ السَّفَرَ وَ الْجَمْعَ وَ الشَّرَاءَ وَ اتِّخَاذَ الْمَأْشِيَةِ وَ مَرِنَ هَرَبَ بِهِ [فِيهِ] أَوْ ضَلَّ قَعْدَرَ عَلَيْهِ إِلَى تَمَانِي لَيْالٍ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يَبْرَأُ وَ الْمُؤَلُّودُ يَكُونُ سَمَحًا مَرْزُوقًا مُبَارَكًا عَلَيْهِ.

قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ: هُوَ رُوزُ هُرْمَزْدَ اسْمُ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى يَوْمٌ مُخْتَارٌ مُبَارَكٌ يَصْلُحُ لَطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ مَرْوِيُّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَعِيدَ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَغْدِلُونَ - هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَيَّمِي عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ

إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ- رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَ تَقَبَّلْ دُعَاءِ- رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ  
 الْحِسَابُ- فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- وَ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ-  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ- يَعْلَمُ مَا يَلْجَأُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا  
 يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ هُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا  
 أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ  
 لَهَا وَ مَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ  
 مِنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانَّى تُؤْفَكُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَيِّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ الْقَائِمُ  
 الَّذِي لَمَّا يَتَّعَبِرُ وَ الدَّائِمُ الَّذِي لَمَّا يَفْنَى وَ الْبَاقِي الَّذِي لَمَّا يَزُولُ وَ الْعَدِلُ الَّذِي لَا يَجُورُ وَ الْحَاكِمُ الَّذِي لَا يَحِيفُ وَ اللَّطِيفُ الَّذِي لَا  
 يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَبْخُلُ وَ الْمُعْطَى مَنْ شَاءَ الْأَوَّلِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ وَ الْآخِرِ الَّذِي لَا يُسْبَقُ وَ الظَّاهِرِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ  
 شَيْءٌ وَ الْبَاطِنِ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ- أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا اللَّهُمَّ أَنْطِقْ بِدُعَائِكَ لِسَانِي وَ أَنْجِحْ بِهِ  
 طَلِبَتِي وَ أَعْطِنِي بِهِ حَاجَتِي وَ بَلِّغْنِي بِهِ رَغْبَتِي وَ أَقْرِ بِه عَيْنِي وَ اسْمِعْ بِهِ نِدَائِي وَ أَجِبْ بِهِ دُعَائِي وَ يَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ مَا أَنَا فِيهِ  
 بِرَكَةً تَرْحَمُ بِهَا شُكْرِي وَ تَرْحَمُنِي وَ تَرْضَى عَنِّي آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ- وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَ هُمْ  
 يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ - هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که حضرت آدم علیه السلام در این روز خلق شد و این روز برای درخواست حوائج و وارد شدن بر سلطان و علم آموزی و ازدواج و سفر و خرید و فروش و گرفتن چهارپا روزی مبارک است. چهارپای هر کسی که در این روز بگریزد یا گم شود، در عرض هشت شب پیدا می شود و کسی که در این روز بیمار شود شفا می یابد و آن که در این روز زاده شود، بخشنده و پر روزی و پر خیر و برکت می شود.

سلمان فارسی گوید: این روز، روز هرگز از نام های باری تعالی است. روزی است برگزیده و مبارک و مناسب برای درخواست حاجات و ورود بر سلطان.

دعای این روز: از امام صادق علیه السلام روایت شده است که پس از قرائت سوره فاتحه خواند:

{ستایش خدایی را که آسمان ها و زمین را آفرید، و تاریکی ها و روشنایی را پدید آورد. با این همه کسانی که کفر ورزیده اند، [غیر او را] با پروردگار خود برابر می کنند. اوست کسی که شما را از گل آفرید. آن گاه مدتی را [برای شما عمر] مقرر داشت. و آنچه حتمی نزد اوست. با این همه، [بعضی از] شما [در قدرت او] تردید می کنید. و او در آسمان ها و زمین خداست. نهان و آشکار شما را می داند، و آنچه را به دست می آورد [نیز] می داند.}؛ - . انعام / ۳-۱ -

و {ستایش خدایی را که ما را از [چنگ] گروه ظالمان رها نید.}؛ - . مؤمنون / ۲۸ - {ستایش خدایی را که ما را بر بسیاری از بندگان باایمانش برتری داده است.}؛ {سپاس خدای را که با وجود سالخوردگی، اسماعیل و اسحاق را به من بخشید. به راستی پروردگار من شنونده دعاست. پروردگارا، مرا برپادارنده نماز قرار ده و از فرزندان من نیز. پروردگارا، دعای مرا بپذیر. پروردگارا، روزی که حساب برپا می شود، بر من و پدر و مادرم و بر مؤمنان بیخشای.}؛ - . ابراهیم / ۴۱-۳۹ - {پس ستایش از آن خداست: پروردگار آسمان ها و پروردگار زمین، پروردگار جهانیان. و در آسمان ها و زمین، بزرگی از آن اوست و اوست شکست ناپذیر سنجیده کار.} - . جاثیه / ۳۶-۳۷ -

{ستایش خدایی را که آنچه در آسمان ها و آنچه در زمین است از آن اوست، و در آخرت [نیز] ستایش از آن اوست، و هم اوست سنجیده کار آگاه. آنچه در زمین فرو می رود و آنچه از آن بر می آید و آنچه از آسمان فرو می آید و آنچه در آن بالا می رود [همه را] می داند، و اوست مهربان آمرزنده.}؛ - . سبأ / ۲-۱ - {ستایش خدای را که پدیدآورنده آسمان و زمین است [و] فرشتگان را که دارای بال های دو گانه و سه گانه و چهار گانه اند پیام آورنده قرار داده است. در آفرینش، هر چه

بخواهد می افزایش، زیرا خدا بر هر چیزی تواناست. هر رحمتی را که خدا برای مردم گشاید، بازدارنده ای برای آن نیست، و آنچه را که باز دارد، پس از [باز گرفتن] گشاینده ای ندارد، و اوست همان شکست ناپذیر سنجیده کار. ای مردم، نعمت خدا را بر خود یاد کنید. آیا غیر از خدا آفریدگاری است که شما را از آسمان و زمین روزی دهد؟ خدایی جز او نیست. پس چگونه [از حق] انحراف می یابید؟ - فاطر / ۱-۳ - {ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است}؛ - حمد / ۱ - (پروردگار) زنده ای که خدایی جز او نیست، آن زنده ای که نمیرد و پاینده ای که تغییر نپذیرد و جاودانی که نابود نگردد و آن باقی که زوال نپذیرد و آن عادل که ستم نورزد، آن حاکمی که بی عدالتی نکند و آن دقیق که چیزی از او پنهان نیست، آن سخاوتمندی که بخل نورزد و آن بخشنده ای که به هر که بخواهد بخشد.

ای آغازی که چیزی بدان نرسد و ای پایانی که چیزی از آن پیشی نگیرد و ای آشکاری که موجودی فراتر از آن نیست و ای نهانی که چیزی پس از او نیست، علم او بر همه چیز سیطره یافته و همه چیز را به شماره در آورده است.

خداوندا! زبانم را به دعای خویش گویا کن و خواسته ام را به واسطه آن برآورده ساز و حاجتم را به من ببخش و مرا به آرزویم برسان و دلم را شاد گردان و صدایم را به واسطه این دعا بشنو و به خواسته ام پاسخ بده و بر تمام وجودم آنچنان برکتی ده که بدان بر سپاسگزاری من و بر من رحم کنی و از من خوشنود گردی. آمین رب العالمین.

ستایش خدایی را که {ابرهای گرانبار را پدیدار می کند. رعد، به حمد او و فرشتگان از بیمش تسبیح می گویند و صاعقه ها را فرو می فرستد و با آن ها هر که را بخواهد، مورد اصابت قرار می دهد، در حالی که آنان درباره خدا مجادله می کنند، و او سخت کیفر است.} - رعد / ۱۲-۱۳ -

ستایش خدایی را که دعوت حق برای اوست و کسانی که [مشرکان] جز او می خوانند، آن باطل است و این خداست که والا و بزرگ است. {ستایش خدایی را که روح مردم را هنگام مرگشان به تمامی بازمی ستاند و [نیز] روحی را که نمرده است، در خوابش قبض می کند؛ پس آن [نفسی] را که مرگ را بر او مقدر شده نگاه می دارد و آن دیگر را تا هنگامی معین [به سوی زندگی دنیا] بازپس می فرستد. قطعاً در این [امر] برای مردمی که می اندیشند نشانه هایی [از قدرت خدا] است.} - زمر / ۴۲ -

ستایش خدایی را که {حکومت او آسمان ها و زمین را در بر گرفته و نگهداری آن ها بر او دشوار نیست، و اوست والای بزرگ.}؛ - بقره / ۲۵۵ - {ستایش خدایی را که به اسرار غیب و شهود آگاه است. اوست رحمتگر مهربان. اوست خدایی که جز او معبودی نیست؛ همان فرمانروای پاک سلامت [بخش، و] مؤمن [به حقیقت حق خود که] نگهبان، عزیز، جبار [و] متکبر [است]. پاک است خدا از آنچه [با او] شریک می گردانند.} - حشر / ۲۲-۲۳ - ستایش خدایی را که خدایی جز او نیست. {خالق نوساز صورتگر [که] بهترین نام ها [و صفات] از آن اوست. آنچه در آسمان ها و زمین است [جمله] تسبیح او می گویند و او شکست ناپذیر حکیم است.}؛ - حشر / ۲۴ - {ستایش خدایی را که نه فرزندی گرفته و نه در جهان داری شریکی دارد و نه خوار بوده که [نیاز به] سرپرستی داشته باشد و او را بسیار بزرگ شمار.} - اسرا / ۱۱۱ -

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِيهِ خُلِقَتْ حَوَاءٌ عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْلُحُ لِلتَّزْوِيجِ وَ بِنَاءِ الْمَنَازِلِ وَ كَتَبَ الْعُهُودِ وَ طَلَبَ الْحَوَائِجِ وَ الْإِخْتِيَارَاتِ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ أَوَّلَ النَّهَارِ خَفَّ أَمْرُهُ بِخِلَافِ آخِرِهِ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ صَالِحَ التَّزْوِيجِ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزُ بَهْمَنْ اسْمُ مَلِكٍ تَحْتَ الْعَرْشِ يَوْمَ مُبَارَكٍ لِلتَّزْوِيجِ وَ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَا كَثِيرًا فِيهِ أَبْدَاءٌ - وَ يُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا - مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَ لَا - لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنْ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ - لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ - الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ - أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ

ما كان لكم أن تُنبئوا شجرها أ إله مع الله بل هم قومٌ يَعْدِلُونَ- أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَ جَعَلَ خِلالَها أَنْهارًا وَ جَعَلَ لَها رِواسِيَ وَ جَعَلَ بَينَ البَحْرَينِ حَاجِزًا أ إله مع الله يَلْ أَكْثَرُهُمْ لا- يَعلَمُونَ- أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ أ إله مع الله قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ- أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُماتِ البَرِّ وَ البَحْرِ وَ مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَينَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ أ إله مع الله تَعالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ- أَمَّنْ يَبْدِئُ الخَلقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ مَنْ يَزُفُّكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أ إله مع الله قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ- قُلْ لا- يَعلَمُ مَنْ فِي السَّماءِ وَ الْأَرْضِ الغَيبَ إِلاَّ اللهُ وَ ما يَشعُرُونَ أَياناً يُبْعَثُونَ- الحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الملائِكَةِ رُسُلًا أُولى أَجْناحٍ مثنى وَ ثلاثٍ وَ رُباعٍ يَزيدُ فِي الخَلقِ ما يَشاءُ إِنْ اللهُ عَلى كُلِّ شَئٍ عَقدِيرٌ الحَمْدُ لِلَّهِ الغُفُورِ الغَفَّارِ الوُدُودِ التَّوَّابِ الوَهَّابِ الكَبِيرِ السَّمِيعِ البَصِيرِ العَلِيمِ الصَّمِيدِ الحَيِّ القَيُّومِ العَزِيزِ الجَبَّارِ المُقْتَدِرِ المَلِيكِ الحَقِّ المُبِينِ العَلِيِّ المَعالىِ المَتَعالِ الأَوَّلِ الآخِرِ الباطِنِ الظَّاهِرِ الوَلِيِّ الحَمِيدِ النَّصِيرِ الخَلقِ الخالِقِ البَارِئِ المُصَوِّرِ القاهِرِ البَرِّ الشُّكُورِ الوَكِيلِ الشَّهِيدِ الرَّؤُوفِ الرَّقِيبِ الفُتَّاحِ العَلِيمِ الكَرِيمِ المَحْمُودِ الجَلِيلِ غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ مَلِكِ المُلُوكِ عِالمِ الغَيبِ وَ الشَّهادَةِ القَائمِ الكَرِيمِ رَبِّ العِالمِينَ الحَمِيدِ لِلَّهِ عَظِيمِ الحَمِيدِ عَظِيمِ العَرشِ عَظِيمِ المُلْكِ عَظِيمِ السُّلطانِ عَظِيمِ العِلْمِ عَظِيمِ الكِرامَةِ عَظِيمِ الرَّحْمَةِ عَظِيمِ البَلَماءِ عَظِيمِ النِّعمَةِ عَظِيمِ الفَضْلِ عَظِيمِ العِزِّ عَظِيمِ الكِبَرِياءِ عَظِيمِ الجَبْرُوتِ عَظِيمِ العَظَمَةِ عَظِيمِ الرَّأفَةِ عَظِيمِ الأَمْرِ تَبارَكَ اللهُ رَبُّ العالَمِينَ اللهُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَئٍ ءِ وَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ شَئٍ ءِ وَ أعزُّ مِنْ كُلِّ شَئٍ ءِ وَ أَعلى مِنْ كُلِّ شَئٍ ءِ وَ أَمَلَكُ مِنْ كُلِّ شَئٍ ءِ وَ أَقَدَرُ مِنْ كُلِّ شَئٍ ءِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العِالمِينَ العَلِيِّ العَظِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ العَزِيزِ الخَبِيرِ الخَلقِ العَظِيمِ المُتَكَبِّرِ المُتَجَبِّرِ الجَبَّارِ القَهَّارِ مالِكِ الجَنَّةِ وَ النَّارِ لَهُ الكِبَرِياءُ وَ الجَبْرُوتُ وَ إِلَيْهِ يَعودُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ العَمَلُ الصَّالِحُ يَوفِّعُهُ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ أَعْمَالَنَا مَرْفُوعَةً إِلَيْكَ مَوْضُوعَةً بِقَبُولِهَا وَاعِنَّا عَلَى تَأْدِيتِهَا لَكَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَصْرِفُ الشُّوْءَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَصْرِفُ عَنَّا الشُّوْءَ وَالْمَحْذُورَ وَبَارِكْ لَنَا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ- لَمَّا تُخَيَّبُ دُعَاءَنَا وَ لَمَّا تُشْمِتْ بِنَا أَعْيَادَنَا وَ لَمَّا تَجْعَلُنَا لِلشَّرِّ غَرَضًا وَ لَمَّا تَجْعَلُنَا لِلْمَكْرُوهِ نَصِيْبًا وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ.

\*[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرموده است: در این روز حوا علیها السلام از حضرت آدم علیه السلام آفریده شد. این روز برای ازدواج، ساختن خانه، نوشتن قراردادها، درخواست حاجات و برای انتخاب روز خوبی است. کسی که در اول این روز مریض شود بر خلاف کسی که پایان روز مریض شود، بیماریش آسان گردد و آن که در این روز زاده شود تربیتش نیکو گردد.

سلمان فارسی رحمه الله گفته است که روز بهمن نام فرشته طبقه زیرین عرش است، این روز برای ازدواج و برآورده ساختن حاجت ها روزی مبارک است.

دعای این روز: از امام صادق علیه السلام نقل شده است:

{ستایش خدایی را که این کتاب [آسمانی] را بر بنده خود فرو فرستاد و هیچ گونه کژی در آن نهاد، [کتابی] راست و درست، تا [گناهکاران را] از جانب خود به عذابی سخت بیم دهد، و مؤمنانی را که کارهای شایسته می کنند نوید بخشد که برای آنان پاداشی نیکوست. در حالی که جاودانه در آن [بهشت] ماندگار خواهند بود. و تا کسانی را که گفته اند: خداوند فرزندی گرفته است، هشدار دهد. نه آنان و نه پدرانشان به این [ادعا] دانشی ندارند. بزرگ سخنی است که از دهانشان برمی آید. [آنان] جز دروغ نمی گویند.} - . کهف / ۵-۱ - {ستایش خدایی را که اندوه را از ما بزود، به راستی پروردگار ما آمرزنده [و] حق شناس است؛ همان [خدایی] که ما را به فضل خویش در سرای ابدی جای داد. در اینجا رنجی به ما نمی رسد و در اینجا درماندگی به ما دست نمی دهد.} - . فاطر / ۳۵-۳۴ -

{ستایش برای خداست، و درود بر آن بندگانش که [آنان را] برگزیده است. آیا خدا بهتر است یا آنچه [با او] شریک می گردانند؟ [آیا آنچه شریک می پندارند بهتر است] یا آن کس که آسمان ها و زمین را خلق کرد و برای شما آبی از آسمان فرود آورد، پس به وسیله آن، باغ های بهجت انگیز رویانیدیم. کار شما نبود که درختانش را برویانید. آیا معبودی با خداست؟ [نه]، بلکه آنان قومی منحرفند. [آیا شریکانی که می پندارند بهتر است] یا آن کس که زمین را قرارگاهی ساخت و در آن رودها پدید آورد و برای آن، کوه ها را [مانند لنگر] قرار داد، و میان دو دریا برزخی گذاشت؟ آیا معبودی با خداست؟ [نه]، بلکه بیشترشان نمی دانند. یا [کیست] آن کس که درمانده را - چون وی را بخواند - اجابت می کند و گرفتاری را برطرف می گرداند و شما را جانشینان این زمین قرار می دهد؟ آیا معبودی با خداست؟ چه کم پند می پذیرید. یا آن کس که شما را در تاریکی های خشکی و دریا راه می نماید و آن کس که بادها [ی باران زا] را پیشاپیش رحمتش بشارتگر می فرستد؟ آیا معبودی با خدا هست؟ خدا برتر [و بزرگتر] است از آنچه [با او] شریک می گردانند. یا آن کس که خلق را آغاز می کند و سپس آن را بازمی آورد، و آن کس که از آسمان و زمین به شما روزی می دهد؟ آیا معبودی با خداست؟ بگو: «اگر راست می گویند، برهان خویش را بیاورید.» بگو: «در آسمان ها و زمین کسی - جز خدا - غیب را نمی شناسد و آن ها

{ستایش خدای را که پدیدآورنده آسمان و زمین است [و] فرشتگان را که دارای بالهای دوگانه و سه گانه و چهارگانه اند پیام آورنده قرار داده است. در آفرینش، هر چه بخواهد می افزاید، زیرا خدا بر هر چیزی تواناست.} - فاطر / ۱ - ستایش خدای را که آمرزنده، پر بخشایش، مهربان، توبه پذیر، بخشنده، بزرگوار، شنوا، بینا، دانا، بی نیاز، زنده، پاینده، شکست ناپذیر، پر جبروت، توانا، دارنده ملک، حق آشکار، بلند مرتبه والای فرازمند، آغاز، پایان، نهان، آشکار، سرپرست، ستوده، یاری رس، خلق آفرین، آفریننده، پدیدآور، صورت بخش، چیره، نیکوکار، شکرپذیر، کارساز، گواه، مهربان، محافظ، گشایش گر، دانا، بخشنده، ستوده، گران قدر، آمرزنده گناه، توبه پذیر، پادشاه پادشاهان، دانای به غیب و شهود، پا برج، با کرم، پروردگار جهانیان.

ستایش خدای راست که بزرگ ستایش است و بزرگ عرش و بزرگ حکومت و بزرگ پادشاه. علمش بزرگ است و کرامتش بزرگ. مهرش عظیم است و امتحانش بزرگ. نعمتش انبوه است و احسانش بزرگ و عزتش عظیم. بزرگ کبریاست و بزرگ جبروت. بزرگ عظمت است و بزرگ رأفت و بزرگ فرمان. بزرگ است پروردگار جهانیان. خداوند بزرگ تر است از همه چیز و مهربان تر از همه چیز، عزیزتر از همه چیز، والا تر از همه چیز، دارا تر از همه چیز و توانا تر از همه چیز. ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است، پروردگار بلندمرتبه بزرگ، رئوف مهربان، عزتمند آگاه، خلق آفرین بزرگ، بزرگ منش عظیم الشان، با جبروت مقتدر، صاحب بهشت و دوزخ. بزرگی و قدرت از آن اوست. {سخن نیکو به سوی او بالا می رود و عمل شایسته بدان رفعت می بخشد.} - فاطر / ۱۰ -

خداوندا بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و چنان کن که اعمال ما به سوی تو بالا رود و مورد پذیرش تو واقع شود و ما را یاری ده تا آن ها را برای تو به جای آوریم که حقیقتاً نیکی ها تنها از سوی تو بر ما روانه می شود و تنها تویی که بدی ها را برطرف می سازی، هر گونه بدی و گرفتاری را از ما دور کن و در تمام امور به ما برکت بده؛ که تویی آمرزنده شکرپذیر. دعایمان را ناامید بازنگردان و دشمن شادمان نکن و ما را آماج تیرهای بدی و بلا و گرفتاری قرار نده و از ما درگذر و در تمام احوال به ما لباس عافیت بپوشان؛ به راستی که تو بر همه چیز توانایی و تو هستی بزرگ و الامقام.

\*\*[ترجمه]

### اليوم الثالث

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ نَحْسٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ نُرْعَ آدَمَ وَ حَوَاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ لِإِسْهُمَا وَ أُخْرِجَا مِنَ الْجَنَّةِ فَاجْعَلْ شُغْلَكَ فِيهِ صَلَاحَ أَمْرٍ مَنزِلِكَ وَ لَا تَخْرُجْ مِنْ دَارِكَ إِنْ أَمَكْنَكَ وَ اتَّقِ فِيهِ السُّلْطَانَ وَ الْبَيْعَ وَ الشَّرَاءَ وَ طَلَبَ الْحَوَائِجِ وَ الْمَعَامَلَةَ وَ الْمَشَارَكَةَ وَ الْهَارِبُ فِيهِ يُوجَدُ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يُجْهَدُ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ مَرْزُوقًا طَوِيلَ الْعُمُرِ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ: هُوَ رَوْزُ أَرْدَبِيهَشْتِ اسْمُ الْمَلِكِ الْمَوْكَلِ بِالشِّفَاءِ وَ الشَّقْمِ يَوْمٌ ثَقِيلٌ نَحْسٌ لَا يَصْلُحُ لِأَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ:

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَالْقَائِمِ وَالِدَائِمِ الْحَكِيمِ الْكَرِيمِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ الْمَاجِدِ الْكَرِيمِ الْمُنْعِمِ الْمُتَكَرِّمِ الْوَاسِعِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ الْمَانِعِ الْمُعْطَى الْفَتَّاحِ الْمُمِيتِ الْمُحْيِي ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ- ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ بِأَمْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالنِّعْمَاءِ السَّابِغَةِ وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ وَالْأَمْثَالِ الْعَالِيَةِ وَالْأَسْمَاءِ الْحُسَيْنِي شَدِيدِ الْقُوَى فَالِقِ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ذِي الْعَرْشِ يُلْقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ رَبِّ الْعِيَادِ وَالْبِلَادِ وَإِلَيْهِ الْمَعَادُ - سَرِيعُ الْحِسَابِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ - إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بِاسِطِ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ وَاهْبُ الْخَيْرِ لَا يَخِيبُ سَأَلُهُ وَلَا يَنْدَمُ آمَلُهُ وَلَا يُحْصِي نِعْمَهُ صَادِقُ الْوَعْدِ وَعَدُهُ حَقٌّ وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَ أَسْرِعُ الْحَاسِبِينَ حُكْمُهُ عَزِيزٌ وَهُوَ لِلْمُجِدِّ أَهْلٌ يُعْطَى الْخَيْرَ وَيَقْضِي بِالْحَقِّ وَيَهْدِي السَّبِيلَ - الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ جَمِيلُ الثَّنَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ سَمِيعُ الدُّعَاءِ حَسَنُ الْقَضَاءِ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ - يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ مُنْزِلُ الْغَيْثِ بِاسِطِ الرِّزْقِ مُنْشِئُ السَّحَابِ مُعْتَقُ الرِّقَابِ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ مُجِيبُ الدُّعَاءِ - لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَىٰ وَلَا مُعْطَىٰ لِمَا مَنَعَ - لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَكَرُمَتْ ثَنَائُهُ وَعَظُمَتْ آلَاؤُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِنَا وَتَعْصِمَنَا مِنْ ذُنُوبِنَا وَتَعْصِمَنَا مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا بِخَوَاتِمِهَا وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ اللَّهُمَّ مَنْ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي جَمِيعِ مَا نَسْتَقْبِلُ مِنْ نَهَارِهَا بِالتَّوْبَةِ وَالطَّهَارَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ ابْسُطْ لَنَا فِي أَرْزَاقِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي أَعْمَالِنَا وَاحْرُسِنَا مِنَ الْأَسْوَءِ وَالضَّرَّاءِ وَآتِنَا بِالْفَرَجِ وَالرَّجَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز، روز نحس دائمی است. آدم و حوا علیه السلام در این روز جامه خویش برکنندند و از بهشت بیرون رانده شدند، پس در این روز به اصلاح امور منزل پردازد و اگر می توانی از خانه بیرون نرو و در این روز از سلطان و خرید و فروش و درخواست حاجات و معامله و شراکت برحذر باش. فرار کننده در این روز، پیدا می شود و کسی که در این روز بیمار شود، سختی کشد و کسی که در این روز به دنیا آید، پررزق و روزی است و عمرش طولانی شود.

سلمان فارسی گوید: این روز، روز اردیبهشت است که نام فرشته موکل بر شفا و بیماری است. روز سنگین و نحسی است که برای انجام هیچ کاری مناسب نیست.

دعای این روز: از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است: ستایش خدای را که اول است و آخر، آشکار است و نهان، پایدار است و جاودان، حکیم است و بخشنده، یکتا و بی نیازی است که {نه زاده و زاده شده و نه کسی همتای اوست.} - . اخلاص / ۳-۴ - ستایش خدای را که حق آشکار است، قدرتمند استوار، صاحب فضل عظیم، بخشنده سخاوت مند، نعمت بخش صاحب کرامت، گشاینده، باز و بسته کننده هر چیز، جلوگیر، عطابخش، گشایش گر، میراننده و زنده کننده، صاحب جلال و بزرگواری، صاحب عروج گاه هایی که فرشتگان و روح به فرمان او به سوی آن بالا روند. ستایش خدایی را که صاحب رحمت گسترده و نعمات فراوان و حجت رسا و نمونه های والا و نام های نیکو، سخت نیرو و شکافنده صبح است و شب را {مایه آرامش و خورشید و ماه را وسیله حسابگری قرار داده و این است اندازه گیری آن توانای دانا.} - . انعام / ۹۶ -

ستایش خدایی را که والا درجه و صاحب عرش است. {به هر کس از بندگانش که خواهد، آن روح را به فرمان خویش می فرستد.} - . غافر / ۱۵ - پروردگار بندگان و سرزمین هاست و بازگشت همه به سوی اوست. زود شمار و سخت کیفر است، صاحب بخشش و کرم است. {خدایی جز او نیست، بازگشت به سوی اوست.}؛ - . غافر / ۳ - {چون به کاری اراده فرماید، فقط می گوید: «[موجود] باش»؛ پس [فوراً موجود] می شود.} - . بقره / ۱۱۷ - دستانش را به رحمت گشوده، بخشاینده خیر است و هر که از او بخواهد نومید نگردد و هر که به او امید بندد پشیمان نگردد. نعمت هایش بی شمار، وعده اش راستین و

حق است و بهترین داوران و سریع ترین حساب رسان است. حکمش عدالت و سزاوار بزرگ منشی است. خیر می بخشد و به حق داوری و به راه راست هدایت کند .

{همان که مرگ و زندگی را پدید آورد تا شما را بیازماید که کدامتان نیکو کارترید، و اوست ارجمند آمرزنده.} - . ملک / ۲ - نیکو ستایش است و نیکو آزمایش، شنونده دعاست و نیکو داور. بزرگی برای اوست، هر چه بخواهد می کند. فرود آورنده باران، گشایش بخش روزی، پدیدآورنده ابرها، آزادکننده دربندان، تدبیرکننده امور و اجابتگر دعاست. آنچه را او عطا کند، جلوگیر ندارد و آنچه را او جلوگیر باشد، دیگری نتواند ببخشد. {چیزی مانند او نیست و اوست شنوای بینا.} - . شورا / ۱۱ -

ای که نام هایش مقدس و ستایشش پر بها و نعماتش بسیار است! از تو می خواهم بر محمد و خاندان او درود فرستی و گناهان گذشته ما را ببخشایی و ما را از گناه نگه داری و در باقی عمر ما را از آن حفظ کنی. خداوندا بهترین اعمال ما را پایان بخش آن ها و بهترین روزهای ما را روز دیدارت قرار دهی. خداوندا در این ساعت و در تمام آنچه در این روز پیش روی ماست با توبه و پاکیزگی و آمرزش و توفیق و نجات از آتش دوزخ بر ما منت بگذار. خداوندا! روزی های ما را گسترده گردان و به کارهایمان برکت ببخش و ما را از پیشامدهای ناگوار و زیان ها در امان دار و فرج و گشایش و امیدی به ما عنایت فرما که یقیناً تو شنوای دعا هستی و بر هر چه بخواهی لطف و احسان داری.

\*\*[ترجمه]

## اليوم الرابع

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلزَّرْعِ وَ الصَّيْدِ وَ البِنَاءِ وَ اتِّخَاذِ المَاشِيَةِ وَ يُكْرَهُ فِيهِ السَّفَرُ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ خِيفَ عَلَيْهِ القَتْلُ وَ السَّلْبُ أَوْ بَلَاءٌ يُصِيبُهُ وَ فِيهِ وُلِدَ هَابِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ المَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ صَالِحاً مُبَارَكاً مَا عَاشَ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ عَسَرَ طَلَبُهُ وَ لَجَأَ إِلى مَنْ يَمْنَعُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: اسْمُ هَذَا اليَوْمِ رُوزُ شَهْرِ يَورِ اسْمُ المَلِكِ الَّذِي خُلِقَتْ فِيهِ الجَواهِرُ مِنْهُ وَ وُكِّلَ بِهَا وَ هُوَ مُوَكَّلٌ بِبَحْرِ الرُّومِ.

ص: ۱۴۰

عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ظَهَرَ دِينُكَ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَاشْتَدَّ مُلْكُكَ وَعَظُمَ سُلْطَانُكَ وَصَدَقَ وَعْدُكَ وَارْتَفَعَ عَرْشُكَ وَأَرْسَلْتَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِتُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَمِنْكَ النُّعْمَةُ وَالْمِنَّةُ وَالْمَنْ تَكْشِفُ الشُّوْءَ وَتَأْتِي بِالْيُسْرِ وَتَطْرُدُ الْعُسْرَ وَتَقْضِي بِالْحَقِّ وَتَعْدِلُ بِالْقِسْطِ وَتَهْدِي السَّبِيلَ تَبَارَكَ وَجْهُكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ الْحَسَنُ بِلَمَاؤُكَ وَالْعَدْلُ قَضَاؤُكَ وَالْمَأْرُضُ فِي قَبْضَتِكَ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنْزَلُ الْآيَاتِ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ مُنْزِلُ الْخَيْرَاتِ مَلِكُ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَبَّ الْعِبَادَ وَكَرِهُوا مِنْ مَقَادِيرِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ وَيَا أَفْضَلَ مَنْ أَهْلَى وَيَا أَكْرَمَ مَنْ جَادَ بِالْعَطَايَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنَا مِنْ مَحْذُورِ الْمَأْتِيَامِ وَ هَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزَايَا وَ لَقْنَا الْيُسْرَ وَ السُّرُورَ وَ كِفَايَةَ الْمَحْذُورِ وَ عَافِنَا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ آتِنَا بِالْفَرَحِ وَ الرَّجَاءِ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ.

\*\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده است که این روز برای کشاورزی و شکار و ساخت و ساز و گرفتن چهارپا مناسب است و سفر در این روز کراهت دارد و کسی که در این روز به مسافرت رود بیم کشته یا دزدیده شدن یا وارد شدن بلایی بر او می رود. در این روز بود که هابیل علیه السلام به دنیا آمد. کسی که در این روز به دنیا بیاید، تا زنده است شایسته و پربرکت خواهد بود و کسی که در این روز بگریزد، جستجویش دشوار می شود و به کسی پناه برد که مانع از یافتن او شود. سلمان گوید: نام این روز، روز شهریور است، نام فرشته ای که جواهر در این روز [از او] آفریده شده و بر آن ها گماشته شده و این فرشته مأمور دریای مدیترانه نیز هست.

دعای امام صادق علیه السلام در این روز:

خدایا! ستایش خاص توست. دینت آشکار شد و حجت رسید و پادشاهیت استوار شد و سلطنتت بزرگ، وعده ات راست، عرشت فرازمند شد و محمد صلی الله علیه و آله را به هدایت و آیین حق فرستادی تا او را بر تمام ادیان پیروز گردانی؛ هر چند که مشرکان از این امر ناخوشنود باشند. خداوند! حمد و ستایش تو راست، نعمت و بخشش و احسان از توست، سختی را برطرف گردانی و آسانی را ارزانی داری و سختی را بزدایی و به حق حکم فرمایی و به عدالت داوری کنی و به راه راست هدایت کنی. ذات مبارک است، منزهی تو و به ستایشت مشغولم. خدایی جز تو نیست، پروردگار آسمان ها و پروردگار زمین ها و هر آن که در آن هاست و پروردگار عرش بزرگ.

خداوندا ستایش مخصوص ذات توست! آزمایشت نیکو، داوریت عادلانه، زمین در قبضه قدرتت و آسمان ها پیچیده به دست قدرت توست. خداوندا ستایش تو راست، ای فرود آورنده آیات، ای اجابتگر دعاها، ای برطرف کننده گرفتاری ها، ای فرو فرستنده نیکی ها، ای مالک زندگی و مرگ! خدایا ستایش تو راست در شب چون [سیاهیش همه جا را] بپوشاند و ستایش تو راست در روز چون روشن شود و ستایش تو راست در دنیا و آخرت. خداوندا! ستایش تو راست بر آنچه بندگان دوست

دارند از مقدرات تو و آنچه ناخوش دارند. ستایش تو راست در هر حالی از امور دنیا و آخرت. ای بهترین فرو فرستنده، ای بهترین کسی که درخور ساخت و ای برترین بخشنده عطایا! بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و ما را از بلاهای روزگار مصون بدار و به هنگام نزول مصیبت ها به ما صبری نیکو عنایت فرما و آسانی و شادی و نجات از حوادث ناگوار را بر ما ارزانی دار و در تمام کارها به ما سلامت عطا کن. بی تردید تو دقیق و آگاه هستی و بر محمد و خاندان او درود فرست و به ما شادی و امید ببخش و {در دنیا و آخرت به ما نیکی عطا کن، و ما را از عذاب آتش [دور] نگاه دار}. - بقره / ۲۰۱ -

\*\*[ترجمه]

### اليوم الخامس

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ فِيهِ وُلِدَ قَابِيلُ الشَّقِيِّ الْمَلْعُونُ وَ فِيهِ قَتَلَ أَخَاهُ وَ فِيهِ دَعَا بِالْوَيْلِ عَلَى نَفْسِهِ وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَكَى فِي الْأَرْضِ فَلَا تَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا وَ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَنَزِلِكَ وَ مَنْ حَلَفَ فِيهِ كَاذِبًا عُجِّلَ لَهُ الْجَزَاءُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ حَالُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: رُوزُ إِسْفَنْدَارِ اسْمِ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِالْأَرْضِينَ يَوْمِ نَحْسٍ لَا تَطْلُبُ فِيهِ حَاجَةٌ وَ لَا تَلْقَ فِيهِ سُلْطَانًا.

ص: ۱۴۱

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ ذَا الْعِزِّ الْمَكْبَرِ وَ لِمَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً يَبْلُغُ أَوَّلَهُ  
شُكْرَكَ وَ عَاقِبَتَهُ رِضْوَانَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي سَمَاوَاتِكَ مَحْمُوداً وَ فِي بِلَادِكَ وَ عِبَادِكَ مَعْبُوداً وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الظَّاهِرَةِ وَ  
لَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ البَاطِنَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِدْداً وَ وَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالمَصَابِيحِ وَ جَعَلَهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا الأَرْضَ فِرَاشاً وَ أَنْبَتَ لَنَا مِنَ الزَّرْعِ وَ  
الشَّجَرِ وَ الفَوَاكِهَ وَ النَّخْلَ أَلْوَاناً وَ جَعَلَ فِي المَازِئِ جَنَّاتاً وَ حَبِيباً وَ أَعْنَاباً وَ فَجَّرَ فِيهَا أَنْهَاراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَرْضِ  
رِوَاسِيّاً أَنْ تَمِيدَ بِنَا فَجَعَلَهَا لِلأَرْضِ أَوْتِاداً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ البُحْرَ لِتَجْرِيَ الفُلُوكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَ لِيَتَّبِعَنِي مِنْ فَضْلِهِ وَ جَعَلَ لَنَا مِنْهُ  
حَلِيباً وَ لَحْماً طَرِيّاً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا الأَنْعَامَ لِتَأْكُلَ مِنْهَا وَ مِنْ ظُهُورِهَا رُكُوباً وَ مِنْ جُلُودِهَا يُبْتِغَى وَ لِبَاساً وَ مَتاعاً إِلَى حِينٍ  
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الكَرِيمِ فِي مُلْكِهِ القَاهِرِ لِبرِيَّتِهِ القَادِرِ عَلَى أَمْرِهِ المَحْمُودِ فِي صُنْعِهِ اللطيفِ بِعِلْمِهِ الرَّؤُوفِ بِعِبَادِهِ المَتَأَثِّرِ بِجَبْرُوتِهِ فِي  
عِزِّ جلالِهِ وَ هَيْبَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ وَ قَهَرَ العِبَادَ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ وَ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَ بَسَطَ الأَرْضَ عَلَى  
الهِوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا يُبْدِي وَ عَلَى مَا يُخْفِي وَ عَلَى مَا كَانَ وَ عَلَى مَا يَكُونُ وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِهِ بِعِدِّ عِلْمِهِ وَ  
عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَ عَلَى صِفْحِهِ بَعْدَ إِعْذارِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الكَرِيمِ المَنَّانِ الَّذِي هَدَانَا لِلإِيمَانِ وَ عَلَّمَنَا القُرْآنَ وَ مَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ  
صلى الله عليه و آله.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تَذَرُ لَنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ذَنْباً إِلاَّ عَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلاَّ فَرَجْتَهُ وَ لَا عَيْباً إِلاَّ سَتَرْتَهُ وَ لَا مَرِيضاً إِلاَّ شَفَيْتَهُ وَ  
لَا دِينَماً إِلاَّ قَضَيْتَهُ وَ لَا سُؤْماً إِلاَّ أَعْطَيْتَهُ وَ لَا غَرِيباً إِلاَّ صَاحَبْتَهُ وَ لَا غَائِباً إِلاَّ رَدَدْتَهُ وَ لَا عَائِياً إِلاَّ فَكَّكْتَ وَ لَا مَهْمُوماً إِلاَّ نَعَشْتَهُ وَ لَا  
خَائِفاً إِلاَّ أَمَنْتَهُ وَ لَا عَدُوّاً إِلاَّ كَفَيْتَهُ وَ لَا كَسِراً إِلاَّ جَبَرْتَهُ وَ لَا جَائِعاً إِلاَّ أَشْبَعْتَهُ وَ لَا ظَمْئاً إِلاَّ أَنْهَلْتَهُ وَ لَا عَارِيّاً إِلاَّ كَسَوْتَهُ



وَلَا حَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَىٰ وَ لَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز، روز نحس دائم است. قایل نگون بخت نفرین شده در این روز زاده شد و در همین روز برادر خویش را کشت و با تأسف بر خویش نفرین کرد و او اولین کسی است که در زمین گریست. پس در این روز کاری انجام نده و از منزل خویش خارج نشو. کسی که در این روز به دروغ قسم بخورد، به زودی نتیجه کارش را می بیند و کسی که در این روز زاده شود اوضاعش به سامان شود.

سلمان نیز گوید: روز اسفندار نام فرشته گماشته شده بر زمین هاست. روزی است نحس، در آن به دنبال برآوردن خواسته خویش نباش و به دیدار سلطان نرو.

دعای این روز:

خداوندا ستایش تو راست، ای صاحب بزرگترین عزت! ستایش تو راست در شب چون پشت کند و در روز چون آشکار گردد. ستایش تو راست، ستایشی که آغاز آن به شکرگزاریت رسد و انجام آن به خشنودیت. ستایش تو راست در آسمان ها که ستوده ای و در شهرها و میان بندگانت که مورد پرستشی و ستایش تو راست در نعمت های آشکارا و ستایش تو راست در نعمت های نهان. ستایش تو راست ای که هر چیزی را به عدد شماره کرده است و رحمت و دانشش همه چیز را فرا گرفته است.

ستایش خدایی را که آسمان را به چراغ ستارگان زینت بخشید و آن را وسیله طرد شیاطین قرار داد و ستایش خدایی را که زمین را بستر ما قرار داد و انواع گوناگونی از کشتزارها و درختان و میوهها و نخلستانها را برای ما رویاند و بوستانها و دانهها و انگورهایی در زمین نهاد و رودهایی را در آن روان ساخت .

ستایش خدایی را که در زمین کوههایی استوار افکند تا ما را نلرزاند و آن ها را چون میخ هایی بر زمین کرد. ستایش خدایی را که دریا را مسخر ساخت تا کشتی ها در آن به فرمانش روان شوند و برای این که از بخشش او روزی بگیریم و در آن دریا برای ما زیورآلاتی قرار داد و گوشتی تازه [که بخوریم] و ستایش خدایی را که چهارپایان را برای ما قرار داد تا از آن ها بخوریم و آنان را مرکب ما قرار داد تا [بر پشت آن ها] سوار شویم و از پوستشان برای ما خانه و جامه و وسایل زندگی فراهم کرد که تا چندی مورد استفاده قرار گیرد.

ستایش خدایی را که در فرمانروایی خویش بزرگوار، بر آفریدگان خویش چیره، بر امر خویش توانا، در صنعش ستوده، در علمش دقیق، بر بندگانش مهربان و در عزت و جلال و هیبت خویش متأثر از جبروت و عظمت خویش است. ستایش خدایی را که آفریدگان را بی مانند آفرید و بی یاری گر بر بندگان چیره گشت و آسمان را بی ستون برافراشت و زمین را بی پایه در کیهان گسترش داد. ستایش خدا را بر آنچه آشکار گرداند و آنچه نهان دارد و بر آنچه بوده و آنچه خواهد بود و ستایش او را به خاطر بردباریش با وجود دانستنش و گذشتش با وجود قدرتش و بر چشم پوشیش با داشتن عذر [بر عقوبتش] و ستایش خدای بخشنده عطا بخش را که ما را به راه ایمان هدایت کرد و قرآن را به ما آموخت و به واسطه حضرت محمد صلی الله علیه

و آله بر ما منت نهاد.

خداوندا بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و در این ساعت برای ما گناهی مگذار مگر این که آن را بخشیده باشی و اندوهی مگذار جز آن که آن را برطرف سازی و عیبی مگذار مگر این که آن را پوشیده باشی و مریضی مگذار جز آن که او را شفا بخشی و قرضی مگذار جز آن که برآورده سازی و درخواستی مگذار جز آن که آن را عطا کنی و غریبی مگذار جز آن که همدمش گردی و دور از نظری مگذار جز آن که بازش گردانی و رنج دیده ای جز آن که رنجش را برطرف گردانی و غم دیده ای جز آن که شادی را به او بازگردانی و هراسانی جز آن که در امانش داری و دشمنی جز آن که ما را از شرش برهانی و شکسته ای جز آن که آن را التیام دهی و گرسنه ای جز آن که سیرش گردانی و تشنه ای جز آن که سیرابش گردانی و عریانی جز آن که بیوشانی و حاجتی از حاجت های دنیا و آخرت که خشنودی تو و صلاح ما در آن باشد، مگر آن که در آسایش و تندرستی آن را برآورده سازی، ای مهربان ترین مهربانان.

\*\*\*[ترجمه]

### اليوم السادس

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَ التَّرْوِيجِ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ بِمَا يُحِبُّهُ جَيِّدٌ لِشِرَاءِ الْمَاشِيَةِ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ أَبْقَى وَجَدَ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ بَرِيَ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ تَرْبِيَّتُهُ وَ سَلِمَ مِنَ الْآفَاتِ.

قَالَ سَلْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزٌ خُرَدَادِ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْجَنِّ يَصْلُحُ لِلتَّرْوِيجِ وَ الْمَعَاشِ وَ كُلُّ حَاجَةٍ الْأَحْلَامِ فِيهِ يَطْهَرُ تَأْوِيلُهَا بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ:

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ وَ أُوَدِّي بِهِ شُكْرَكَ وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ قَضَائِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا بَعْدَ النِّعَمِ نِعْمًا وَ بَعْدَ الْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَ لِمَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْإِسْلَامِ وَ عَلَّمْتَنَا الْقُرْآنَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ الشَّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ وَثِيئُهُ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِسُبْحَاتِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمَّا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ - وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ لَمْ يَتَّكِلْهُ يَكَلِّهِ إِلَى غَيْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ يَصِلُنَا حِينَ يَنْقَطِعُ عَنَّا الرَّجَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسْوَأُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْأَلُهُ الْعَافِيَةَ فَيُعَافِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْتَعِينُهُ فَيُعِينُنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَرْجُوهُ فَيَحَقِّقُ رَجَاءَنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَدْعُوهُ فَيَجِيبُ دُعَاءَنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْتَنْصِرُهُ فَيَنْصُرُنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْأَلُهُ فَيُعْطِينَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نُنَاجِيهِ بِمَا نُرِيدُ مِنْ حَوَائِجِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنَّا حَتَّى كَأَنَّا لَا ذَنْبَ لَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيْنَا بِنِعْمِهِ

عَلَيْنَا وَهُوَ غَنِيٌّ عَنَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَى نَفْسِنَا فَيَعِجْزَ عَنَّا ضَعْفًا وَقَلَّ حِيلَتُنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفَضُّلاً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَ جُوعَنَا وَآمَنَ رُوعَنَا وَأَقَالَ عَثْرَنَا وَكَبَّ عِدْوَنَا وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ مُسَيِّرِ الرِّيَاحِ فَالِقِ الْأَضْبَاحِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ الْقَهْرَ وَمَلَكَ الْقَدَرَ وَبَطَّنَ فَخْبَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُفُورُ (۱) وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ الشُّتُورُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمَّا يَزُولُ مُلْكُهُ وَلَا يَتَضَعُ مَضْعُ رُكْنُهُ وَلَا تَرَامُ قُوَّتُهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ السُّفْلَى وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى وَ لَا يَفْنَى وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ أَكْتَا فَهَا وَ الْأَرْضُ أَنْثَالَهَا وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَبَّحَ لَكَ السَّمَاوَاتُ وَ مَنْ فِيهَا وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلَى مَا هَدَيْتَنَا وَ عَلَّمْتَنَا مَا لَمْ نَعْلَمْ وَ كَانَ فَضْلُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْنَا عَظِيمًا اللَّهُمَّ إِنَّ رِقَابَنَا لَكَ بِالتَّوْبَةِ خَاضِعَةٌ وَ أَيْدِينَا إِلَيْكَ بِالرَّغْبَةِ مَبْسُوطَةٌ وَ لَا عُذْرَ لَنَا فَتَعْتَذِرْ وَ لَا قُوَّةَ لَنَا فَتَنْصَبِرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِزَّنَا أَنْ تُخَيَّبَ آمَالَنَا وَ تُحِبِّطَ أَعْمَالَنَا اللَّهُمَّ جُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلُنَا وَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَقْرُنَا وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا وَ تَفَضَّلْ عَلَيْنَا وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز برای برآوردن حاجت و ازدواج مناسب است و کسی که در این روز در خشکی یا دریا مسافرت کند، با هر آنچه دوست دارد نزد خانواده خویش بازگردد. این روز برای خرید چهارپا خوب است. کسی که در این روز گم شود یا فرار کند پیدا شود و کسی که در این روز بیمار گردد شفا یابد و کسی که در این روز زاده شود تربیتش نیکو گردد و از آفات ایمن گردد.

سلمان رحمه الله گوید: این روز، روز خرداد است، نام فرشته موکل بر جنیان. برای ازدواج و امرار معاش و طلب هر حاجتی خوب است و خواب هایی که در این روز دیده می شود یک یا دو روز بعد تعبیر می گردد.

دعای امام صادق علیه السلام در این روز:

خداوندا ستایش تو را است، ستایشی که به واسطه آن به خشنودی تو نائل گردم و شکر تو را بدان به جای آورم و به واسطه آن سزاوار زیاده تقدیرت گردم. خداوندا ستایش تو راست به خاطر بردباریت با وجود دانستنت و گذشتت با وجود قدرتت و تو را ستایش به خاطر نعمتی که پس از نعمتی و احسانی که پس از احسانی بر ما ارزانی داشتی و ستایش تو را به خاطر نعمتی که به برکت اسلام بر ما ارزانی داشتی و به ما قرآن آموختی و تو را ستایش در خوشی و ناخوشی و سختی و آسانی و تو را ستایش در هر حال.

خداوندا تو را ستایش، آنچنان که شایسته و صاحب آنی و آنچنان که سزاوار ذات بزرگوار توست. ستایش خدایی را که هیچ امر نهانی در آسمان ها و زمین از او پنهان نیست و او به همه چیز داناست. ستایش خدایی را که هر کس بر او توکل کند، او را کفایت می کند و او را به دیگری واگذار نمیکنند. ستایش خدایی را که دست ما را میگیرد آن هنگام که امیدمان از همه جا بریده شود. ستایش خدایی را که مایه امید ماست آن زمان که به اعمال خویش بدگمان می شویم. ستایش خدایی را که از او طلب سلامت می کنیم و به ما می بخشد و ستایش خدایی را که از او یاری طلبیم و به فریادمان برسد. ستایش خدایی را که به او چشم امید داریم و آرزوی ما را برآورده می کند. ستایش خدایی را که او را خوانیم و دعايمان را پاسخ دهد و ستایش

خدایی را که از او طلب یاری کنیم و یاریمان گرداند و ستایش خدایی را که از او خواهیم و به ما ببخشد و ستایش خدایی را که هر زمان حاجتی بخواهیم، حوائج خود را با او در میان می‌گذاریم.

ستایش خدایی را که بر ما بردباری می‌کند تا جایی که گویا هیچ گناهی نداریم. ستایش خدایی را که با نعمات خویش به ما محبت ورزد، با این که از ما بی‌نیاز است. ستایش خدایی را که ما را به حال خویش نگذارد تا سستی ما و ضعف ما در چاره اندیشی ناتوانمان گرداند و ستایش خدایی را که ما را در خشکی و دریا حمل کرد و از خوراکی‌های پاکیزه به ما روزی داد و ما را بر بسیاری از آفریدگانش برتری داد و ستایش خدایی را که گرسنگی‌مان را برطرف ساخت و از هراسمان ایمن داشت و از لغزش ما چشم پوشید و دشمنان را خوار و ذلیل کرد و به دل‌هامان انس و الفت بخشید و ستایش خدای را که مالک این پادشاهی، روان‌کننده کشتی‌ها، رام‌کننده بادها و شکافنده صبح است. ستایش خدایی را که برتری یافته و بر همه چیزه گشته است و بر همه چیز مالکیت یافته و مسلط گشته است و خدایی که باطن است و از درون آگاه و ستایش خدایی را که مکان‌های دور افتاده از نظر او پنهان نیست و پرده‌ها چیزی را از او نپوشاند و دریاها چیزی را از او نهفته نسازد و همه چیز به سوی او بازمی‌گردد.

ستایش خدایی را که پادشاهیش را زوالی نباشد و تکیه‌گاهش متزلزل نگردد و به قدرتش دست نیازند. خداوندا ستایش تو راست در شب چون پرده افکند و در روز چون جلوه‌گری آغازد و ستایش تو راست در آخرت و دنیا و ستایش تو راست در آسمان‌های بلند و ستایش تو راست در زمین‌های پست و ستایش تو راست، ستایشی روزافزون که تحلیل نیابد و ستایش تو راست ستایشی که باقی است و فانی نشود و ستایش تو راست، ستایشی که بدان آسمان پهلو و زمین سنگینی خویش را برای تو اندازد و ستایش تو راست، ستایشی که آسمان‌ها و هر که در آن است و زمین و هر آن که در آن است، بدان ستایش تو را تسبیح گوید و ستایش تو راست ای پروردگار! به خاطر آنچه بر ما ارزانی داشتی و آنچه را ما نمی‌دانستیم به ما آموختی. خدایا بخشش و کرم تو بر ما عظیم است.

خدایا! ما با توبه بر تو سر کرنش فرود آورده ایم و دست‌انمان با اشتیاق به سوی تو گشوده شده و نه عذری برای بهانه تراشی داریم و نه توانی برای شکیبایی. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست. ما به تو پناه می‌بریم از این که آرزوهایمان ناامید و اعمالمان باطل گردد. خدایا به بزرگواری خویش نادانی ما را ببخشای و به بی‌نیازی خویش بخششت را به فقر ما ارزانی دار و از ما درگذر و ما را از بلاها حفظ گردان و بر ما لطف فرما و در دنیا به ما نیکی و در آخرت به ما نیکی عطا کن و از عذاب آتش رهایمان بخش.} - . بقره / ۲۰۱ - خداوندا بر محمد برگزیده درود فرست.

\*\*[ترجمه]

## اليوم السابع

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِجَمِيعِ الْأُمُورِ وَ مَنْ يَدَأُ فِيهِ بِالْكِتَابَةِ أَكْمَلَهَا حِدْقًا وَ مَنْ بَدَأَ فِيهِ بِعِمَارَةٍ أَوْ غَرَسِ حُمِدَتْ عَاقِبَتُهُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ تَرْبِيَّتُهُ وَ وَسَّعَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ.

وَقَالَ سَلْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزُ مُرْدَادَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالنَّاسِ وَ أَرْزَاقِهِمْ

ص: ١٤٤

---

١-١. القفور جمع قفر: المكان الخلاء من الناس.

وَهُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ سَعِيدٌ فَاعْمَلْ فِيهِ مَا تَشَاءُ مِنَ الْخَيْرِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُبْلَغُكَ وَ لَا يَبِيدُ وَ لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ وَ لَا يَقْصِرُ دُونَ عَرْشِكَ مُتَّهَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُطَاعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ لَا يُعْطَى إِلَّا بِعِلْمِهِ وَ لَا يُخَافُ إِلَّا عِقَابُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ وَ لَا يُخَافُ إِلَّا عِدْلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَ الْمِنَّةُ لَهُ عَلَى مَنْ أَطَاعَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ رَحِمَهُ مِنْ عِبَادِهِ كَانَ ذَلِكَ تَفْضُلًا وَ مَنْ عَدَبَهُ مِنْهُمْ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ عِدْلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَدَ نَفْسَهُ فَاسْتَحَمَدَ إِلَى خَلْقِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَارَتِ الْأَوْهَامُ فِي وَصْفِهِ وَ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ عَظَمَتِهِ حَتَّى يُرْجَعُ إِلَى مَا امْتَدَّحَ بِنَفْسِهِ مِنْ عِزِّ وَجُودِهِ وَ طَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ كَائِنٍ فَلَا يُوجَدُ لِشَيْءٍ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ فَلَا يَكُونُ كَائِنًا قَبْلَهُ وَ الْآخِرِ فَلَا شَيْءٌ بَعْدَهُ الدَّائِمِ بغيرِ غَايَةٍ وَ لَا فَنَاءٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَ دَحَى الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَقَدِّرِ بغيرِ فِكْرٍ وَ الْعَالِمِ بغيرِ تَكْوِينٍ وَ الْبَاقِي بغيرِ كُفْهِ وَ الْخَالِقِ بغيرِ مَنَعَةٍ وَ الْمُؤَصِّفِ بغيرِ مُنْتَهَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ الْمَلَكُوتَ بِقُدْرَتِهِ وَ اسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِهِ وَ سَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَ جَعَلَ الْكِبْرِيَاءَ وَ الْفَخْرَ وَ الْفَضْلَ وَ الْكِرَامَ وَ الْجُودَ وَ الْمَجِيدَ حِرَارَ الْمُسِيخِ تَجْرِينِ مَلَجًا لِلَّاجِينَ مُعْتَمِدًا الْمُؤْمِنِينَ وَ سَبِيلَ حِرَاجِهِ الْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَ مَا لَمْ نَعْلَمْ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُكَافِي نِعْمَكَ وَ يُمْتَرَى مِنْ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَفْضُلُ كُلَّ حَمْدٍ حَمْدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ خَلَقَكَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَبْلَغُ بِهِ رِضَاكَ وَ أَوْدَى بِهِ شُكْرَكَ وَ اسْتَوْجِبُ بِهِ الْعَفْوَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ الرَّحْمَةَ عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا خَيْرَ مَنْ شَخَّصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ وَ مَدَّتْ إِلَيْهِ الْأَعْيُنُ وَ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الْأَمَالُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا عَلَى مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِنَا وَ اعْصِمْنَا فِيمَا بَقِيَ

مِنْ أَعْمَارِنَا وَ مَنْ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِالتَّوْبَةِ وَ الطَّهَارَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ التَّوْفِيقِ وَ دِفَاعِ الْمَحْذُورِ وَ سَيِّعِهِ الرَّزْقِ وَ حُسْنِ الْمُسْتَعْقَبِ وَ خَيْرِ الْمُتَقَلَّبِ وَ النَّجَاهِ مِنَ النَّارِ.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز برای تمام کارها خوب است و کسی که در این روز شروع به نگارش کند ماهرانه آن را به پایان رساند و کسی که در این روز ساخت و ساز یا کاشتن را آغاز کند سرانجامش نیکو خواهد بود و کسی که در این روز زاده شود تربیتش شایسته و پرروزی خواهد شد.

سلمان رحمه الله علیه گوید: این روز، روز مرداد است. نام فرشته موکل بر مردم و روزی های آن ها و این روز، روزی مبارک و خوش یمن است، پس هر کار خیری که دوست داری در این روز انجام بده.

دعای این روز:

خداوندا تو را ستایش، ستایشی که به تو رسد و پایانی نداشته باشد و پایان آن منقطع نگردد و انتهای آن از عرش تو کوتاه نیاید. ستایش خدایی را که فرمانبرداری نشود مگر به اذن او، و نافرمانی او نشود مگر با آگاهی اش و جز از مجازات او نهراسند. ستایش خدایی را که تنها به فضل او چشم امید دارند و تنها از عدل او هراسند. ستایش خدایی را که بر کسی که نافرمانیش کند، حجت و برهان دارد و بر هر کسی که فرمانبرداریش کند، منت دارد. ستایش خدایی را که بر هر کسی از بندگانش مهر ورزد بر او منت نهاده و کسی را که عذاب کند نشان از عدل او دارد. ستایش خدایی را که خود را ستایش کرده و بندگانش را به ستایش فرا خوانده است.

ستایش خدایی را که خیال ها از توصیف او متحیر مانده اند و خردها از درک کنه عظمت او سرگشته و واله گشته تا به ناچار به همان ستایش او از عزت وجود و بخشش خود بازگردند. ستایش خدایی را که پیش از هر موجودی بوده و پیش از او جایی برای وجود چیزی نبوده. ستایش خدایی را که اول است و هیچ موجودی قبل از او نیست و آخر است و موجودی پس از او نیست و جاودان بی پایان و فناپذیر است. ستایش خدایی را که هوا را به آسمان مسدود ساخت و زمین را بر آب گستراند و برای خویش نام های نیکو برگزید. ستایش خدایی را که بی اندیشه تقدیرگر است و بدون صورت گیری داناست و بی مشقت باقی است و بی رنج موجودات را آفرید و وصفش بی حد و حصر است.

ستایش خدایی را که با قدرت خویش بر عالم ملکوت صاحب اختیار است و به عزت خویش اربابان را به بندگی خویش درآورده و با جود و بخشش خویش بر بزرگان سروری کند و بزرگی و فخر و فضل و کرامت و بخشش و عظمت را خاص خود کرده و مامن پناه جویان و پناه گاه آوارگان و تکیه گاه مؤمنان و راه حاجت عبادت پیشگان است.

خداوندا ستایش تو راست، به تمام ستودگی هایت، چه آن ها که ما می دانیم و چه آن ها که ما نمی دانیم و ستایش تو راست، ستایشی که با نعمت هایت برابری می کند و از دستان تو فرو می ریزد. خداوندا ستایش تو راست، ستایشی که بر ستایش همه ستایشگران از آفریدگانت فزونی جوید، همچون فزونی تو بر تمام آفریدگانت. [همینطور] خداوندا ستایش تو راست، ستایشی که به واسطه آن به خشنودی تو دست یابم و شکر تو را به جای آورم و به واسطه آن به بخشش تو پس از

قدرت و به رحمت سزاوار گردم، ای مهربان ترین مهربانان.

ای بهترین کسی که دیدگان به درگاه او خیره شده و گردن ها به سوی آن کشیده شده و آرزوها به درگاهش وارد آمده است! بر محمد و خاندان او درود فرست و گناهان گذشته ما را ببخشای و در باقی عمر ما را از گناه حفظ کن و در این ساعت با توبه و پاکیزگی و آمرزش و توفیق و جلوگیری از هر پیشامد ناگوار و گشایش در روزی و سرانجام نیک و بازگشتی خوب و رهایی از آتش بر ما منت بگذار.

\*\*[ترجمه]

### اليوم الثامن

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ حَاجَةٍ مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ وَمَنْ دَخَلَ فِيهِ عَلَى سُلْطَانٍ قَضَاءُ حَاجَتِهِ وَ يُكْرَهُ فِيهِ رُكُوبُ الْبَحْرِ وَالسَّفَرُ فِي الْبُرِّ وَالْخُرُوجُ إِلَى الْحَرْبِ وَمَنْ وُلِدَ فِيهِ صَبَّاحٌ وَلِدَاتُهُ وَمَنْ هَرَبَ فِيهِ لَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ إِلَّا بِتَعَبٍ وَمَنْ ضَلَّ فِيهِ لَمْ يُرْشَدْ إِلَّا بِجَهْدٍ وَالْمَرِيضُ فِيهِ يُجْهَدُ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ نَمَادِرٍ (۱) اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ سَعِيدٌ صَالِحٌ لِكُلِّ أَمْرٍ تُرِيدُهُ مِنَ الْخَيْرِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَالشَّجَرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصِيِّ وَالْمَدْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ عِزٍّ خَلَقْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ رَضِيَ نَفْسِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَدَدِ مَا حَفِظَهُ كِتَابُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدًا لَا يَنْقُضِي أَبَدًا وَ لَا يُحِصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ كُلِّهَا عَلَانِيَتِهَا وَ سِرِّهَا أَوْلَهَا وَ آخِرِهَا ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ وَ مَا لَمْ يَكُنْ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا كَمَا أَنْعَمْتَ رَبَّنَا عَلَيْنَا كَثِيرًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَلَائِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدَنَا قَلِيلًا [قَدِيمًا] وَ حِدِيثًا خَاصَّةً خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي وَ هَدَيْتَنِي

ص: ۱۴۶



فَأَكْمَلْتَ هِدَايَتِي وَ عَلَّمْتَنِي فَأَحْسِنْتَ تَعْلِيمِي وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَ مَنَعِكَ عِنْدِي فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ كَشَفْتَهُ عَنِّي وَ كَمْ مِنْ هَمٍّ فَزَجَّجْتَهُ عَنِّي وَ كَمْ مِنْ شِدَّةٍ جَعَلْتَ بَعْدَهَا رَخَاءً اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ مَا نُسِيَ مِنْهَا وَ مَا ذُكِرَ وَ مَا شُكِرَ مِنْهَا وَ مَا كُفِرَ وَ مَا مَضَى مِنْهَا وَ مَا غَبَرَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ وَ سِتْرِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى صِلَاحِ أَمْرِنَا وَ حُسْنِ قَضَائِكَ عِنْدَنَا اللَّهُمَّ أَعْظِمْنَا وَ لَابِئْنَا وَ أُمَهِّتِنَا كَمَا رَبَّوْنَا صِبْغَارًا وَ أَدَّبُونَا كِبَارًا اللَّهُمَّ أَعْظِمْنَا وَ إِيَاهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ أَشْيَانَاهَا وَ أَوْسَعَهَا وَ مِنْ جِنَانِكَ أَعْلَاهَا وَ أَرْفَعَهَا وَ أَوْجِبْ لَنَا مِنْ مَرْضَاتِكَ عَنَّا مَا تُقَرُّ بِهِ عُيُونُنَا وَ تَذْهَبُ حُزُنُنَا وَ أَذْهَبَ عَنَّا هُمُومُنَا وَ غُمُومُنَا فِي أَمْرِ دِينِنَا وَ دُنْيَانَا وَ قَنَعْنَا بِمَا تُيَسِّرُ لَنَا مِنْ رِزْقِكَ وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز برای خرید یا فروش روزی نیک است و کسی که در این روز بر سلطان وارد شود حاجتش برآورده شود. در این روز دریانوردی و سفر در خشکی و خروج برای جنگ مکروه است. کسی که در این روز زاده شود فردی شایسته می شود. کسی که در این روز بگریزد به سختی به او دست یابند و کسی که گم شود به سختی پیدا شود و کسی که در این روز بیمار شود به سختی افتد.

سلمان رضی الله عنه گوید: این روز، روز نمادر - این روز بین فارسی زبانان معروف به دیباذر است، مؤلف علامه در ج ۵۹ ص ۱۱۴ و ۹۵ از همین نسخه آن را نقل کرده است. - است، یکی از اسماء باری تعالی. این روز، روزی مبارک و خوش یمن و برای هر کار خیری که بخواهی مناسب است.

دعای این روز:

خدایا تو را ستایش به تعداد برگ ها و درختان و تو را ستایش به تعداد سنگریزه ها و گل ها و تو را ستایش به تعداد موها و کرک حیوانات و تو را ستایش به تعداد روزهای دنیا و آخرت و تو را ستایش به تعداد تمام مخلوقات و تو را ستایش به تعداد کلمات و تو را ستایش مطابق خشنودی خودت، تو را ستایش به تعداد آنچه دانشت آن را فرا گیرد، تو را ستایش بر هر چیزی که عظمت تو بدان رسیده، تو را ستایش بر هر چیزی که رحمت تو بر آن احاطه یافته، تو را ستایش به تعداد هر چه گنجینه هایش در دست توست، تو را ستایش به تعداد آنچه کتاب تو ثبت کرده و تو را ستایش، ستایشی جاودانه که هیچ گاه پایان نپذیرد و خلاقیت تو آن را به شماره در آورند و تو را ستایش بر تمام نعمات، آشکارا و نهان آن و اول و آخر آن و هویدا و نهان آن.

خدایا تو را ستایش بر آنچه بوده و آنچه نیست و آنچه هست. خداوندا تو راست ستایش بسیار، آنچنان که - ای پروردگار ما - بر ما نعمت بسیار ارزانی داشتی. خداوندا! ستایش یکسر تو راست و پادشاهی یکسر تو راست و خیر و نیکی یکسر در دست توست و بازگشت تمام امور؛ چه آشکار و چه پنهان به سوی توست. خداوندا ستایش تو راست بر امتحان و رفتار با ما چه قدیم و چه جدید، به خصوص نسبت به من که به بهترین صورت مرا آفریدی و هدایت کردی و هدایتیم را تمام کردی و به بهترین صورت به من آموختی. معبود! ستایش تو راست به خاطر حسن امتحان و حمایت تو از من، چه گرفتاری ها که از من برطرف نمودی و چه اندوه ها که از جانم زدودی و چه سختی ها که به دنبالش آسانی آوردی.

خداوندا تو را ستایش بر نعمت هایت، چه آن ها که فراموش شده و چه آن ها که در یاد است، چه آن ها که شکرشان به جای آورده شده و چه آن ها که مورد ناسپاسی قرار گرفته، چه آن ها که گذشته و چه آن ها که بر جای مانده است. خداوندا تو را ستایش به شماره آمرزشت و تو را ستایش به خاطر گذشت و پرده پوشیت و تو را ستایش برای اصلاح امور ما و زیبایی تقدیرت بر ما.

خدایا ما و پدران و مادرانمان را بیمارز، چنانچه در کودکی ما را تربیت کردند و در بزرگی به ما ادب آموختند. خداوندا از پراج ترین و وسیع ترین مراتب رحمت خویش و از بلندترین و والاترین درجات بهشتت بر ما و آنان ارزانی دار و از خشنودی خویش بدان حد بر ما مقرر فرما که چشممان بدان روشن گردانی و اندوهمان را از بین بری. هم و غممان را در امور دین و دنیای ما برطرف گردان و ما را به همان اندازه از روزیت که به ما رسید قانع گردان و از ما در گذر و همیشه و تا زمانی که زنده هستیم ما را به سلامت دار و {در دنیا و آخرت به ما نیکی ارزانی دار و ما را از عذاب آتش حفظ بفرما}. - بقره / ۲۰۱

\*\*[ترجمه]

## اليوم التاسع

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ صَالِحٌ لِكُلِّ أَمْرٍ تُرِيدُهُ فَايْدَأُ فِيهِ بِالْعَمَلِ وَاقْتَرِضْ فِيهِ وَازْرَعْ وَاغْرِسْ وَ مَنْ حَارَبَ فِيهِ غَلَبَ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ رُزِقَ مَالًا وَ رَأَى خَيْرًا وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ نَجَا وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ ثَقُلَ وَ مَنْ ضَلَّ قُدِرَ عَلَيْهِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صِلَحَتْ وَوَلَدَتْهُ وَ وُفِّقَ فِيهِ فِي كُلِّ حَالَاتِهِ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ آذَرَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمٌ مَحْمُودٌ وَ الْأَخْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ مِنْ يَوْمِهَا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنَّا وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا أَبْلَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ وَ أَخَذْتَ وَ أَعْطَيْتَ وَ أَمَتَّ وَ أَحْيَيْتَ وَ كُلُّ ذَلِكَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ - لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَ لَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تُبْدِي وَ الْمَعَادُ إِلَيْكَ فَلْيَبِيحْ رَبَّنَا وَ سَيِّئَاتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا وَرَثَ وَ أَوْرَثَ فَإِنَّكَ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ وَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ - لَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ

ص: ۱۴۷

وَلَا يَنْقُضُكَ نَائِلٌ وَلَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَ مُتْتَهَى الْحَمْدِ حَمْدًا عَلَى الْحَمْدِ وَ حَمْدًا لَا يَتَّبِعِي إِلَّا لَكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّقْلَى وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ يَبْقَى وَ يَفْنَى مَا سِوَاكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الشَّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ وَ الْعَيْفَةِ وَ الْبَلَاءِ وَ لَمَكَ الْحَمْدُ فِي الْبُؤْسِ وَ النَّعْمَاءِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمَدَتْ نَفْسُكَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا لَا يَنْقَطِعُ أَوْلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْمُعَافَاةِ وَ الشُّكْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعِيدِ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعِيدِ قُدْرَتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَائِكَ السَّابِغَةِ عَلَيْنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ الَّتِي لَمَّا تُحْصِي وَ لَمَكَ الْحَمْدُ كَمَا ظَهَرَتْ أَيَادِيكَ عَلَيْنَا فَلَمْ تَخَفْ وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَثُرَتْ نِعْمَتُكَ فَلَمْ تُحْصَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فَجَاجٍ وَ لَا بَحْرٌ ذُو أَمْوَاجٍ وَ لَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

رَبِّ فَأَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي أُبِدَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ وَ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ وَ أَنَا الْمُهَانُ الَّذِي أَكْرَمْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الرَّاعِبُ الَّذِي أَرْضَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَائِلُ الَّذِي أَعْنَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ الَّذِي عَفَوْتَ عَنْهُ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُبْذَنُ الَّذِي رَحِمْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الشَّاهِدُ الَّذِي حَفِظْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَسَافِرُ الَّذِي سَلَّمْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَائِبُ الَّذِي رَدَّيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَرِيضُ الَّذِي شَفَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْغَرِيبُ الَّذِي رَوَّجْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا السَّقِيمُ الَّذِي عَافَيْتَ رَبِّ فَلَكَ

الْحَمْدُ وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَهُمُومُ الَّذِي فَرَّجْتَ عَنْهُ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا كَثِيرًا وَ أَنَا الَّذِي لَمْ أَكُنْ شَيْئًا حِينَ خَلَقْتَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَ دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ خَصَّصْتَنِي بِهَا مَعَ نِعَمِكَ عَلَى بَنِي آدَمَ فِيمَا سَخَّرْتَ لَهُمْ وَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ ذَلِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَ لَمْ تُؤْتِنِي شَيْئًا مِمَّا آتَيْتَنِي مِنْ نِعَمِكَ لِعَمَلٍ صَالِحٍ كَانَ مِنِّي وَ لَا لِحَقِّ أَسْتَوْجِبُ بِهِ ذَلِكَ وَ لَمْ تَصْرِفْ عَنِّي شَيْئًا مِمَّا صَرَفْتَهُ مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَ أَوْجَاعِهَا وَ أَنْوَاعِ بَلَائِهَا وَ أَمْرَاضِهَا وَ أَسْبَابِهَا لِأَمْرِ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ لِكِنْ صَرَفْتَهُ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ وَ حُجَّةِ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا كَمَا صَرَفْتَ عَنِّي الْبُلَاءَ كَثِيرًا اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا وَ اكْفِنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ وَ فِي كُلِّ وَقْتٍ مِمَّا اسْتَكْفَيْنَاكَ وَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَ لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ فَاقْضِ حَوَائِجَنَا فِي دِينِنَا وَ دُنْيَانَا وَ آخِرَتِنَا وَ أَوْلَانَا أَنْتَ إِلَهَنَا وَ مَوْلَانَا حَسَنٌ فِينَا حُكْمُكَ وَ عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ وَ اقْضِ لَنَا الْخَيْرَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَ مِمَّنْ هُمْ لِمَرْضَاتِكَ مُتَّبِعُونَ وَ لِسَخَطِكَ مُفَارِقُونَ وَ لِفَرَائِضِكَ مُؤَدُّونَ وَ عَنِ التَّفْرِيطِ وَ الْغَفْلَةِ مُعْرِضُونَ وَ عَافِنَا وَ اعْفُ عَنَّا فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَيَّدًا مَا أَبْقَيْتَنَا وَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اجْعَلْنَا مِنَ النَّارِ فَائِزِينَ وَ إِلَيَّ جَنَّتِكَ دَاخِلِينَ وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُوَافِقِينَ.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز، روز سبکی است و برای انجام هر کاری که بخواهی خوب است، پس کارت را در این روز آغاز کن و قرض بگیر و کشاورزی کن و درخت بکار. کسی که در این روز بجنگد پیروز گردد و کسی که در این روز به مسافرت برود مالی به دست آورد و خیر ببیند و هر کس بگریزد نجات یابد و کسی که بیمار شود، بر او دشوار شود و کسی که گم شود او را بیابند و کسی که در این روز زاده شود شایسته گردد و در تمام احوال خویش توفیق یابد.

سلمان رضی الله عنه گوید: روز آذر، نام فرشته موکل بر میزان در روز قیامت است. روزی است ستوده و خواب هایی که در این روز دیده شود همان روز تعبیر گردد.

دعای این روز از امام صادق علیه السلام:

خداوندا! تو را ستایش بر هر خیر و نیکی که بر ما ارزانی داشتی و تو را ستایش بر هر شر و بدی که از ما دفع کردی و تو را ستایش به شماره آنچه آفریدی و خلق فرمودی و پدید آوردی و ایجاد کردی و تو را ستایش به عدد آنچه آزمودی و به تعداد لطفی که روا داشتی و گرفتی و بخشیدی و میراندی و زندگی بخشیدی و بازگشت تمام این ها به سوی توست، بزرگی تو و برتری. خوار نگردد آن که تو دوستش بداری و عزت مند نگردد آن که تو دشمنش بداری. تو امرت را آشکار کردی و بازگشت به سوی توست، اجابت می کنم تو را ای پروردگار ما و در خدمت هستم. ستایش تو راست به شماره آنچه به ارث برد و به ارث گذارد و تویی که زمین و هر که در آن است را به ارث می بری و به سوی تو باز می گردند و تو چنانی که خود ثنای خویش گفته ای. سخن هیچ گوینده ای به ستایش تو نمی رسد و هیچ بخششی، از تو چیزی نکاهد و هیچ سائلی تو را درمانده نسازد.

خداوندا! ستایش تو راست ای صاحب ستایش و نهایت ستایش. تو را ستایش بر ستایش تو و ستایشی که تنها سزاوار توست. خداوندا! تو را ستایش در شب چون تاریکیش همه جا را فرو پوشد و در روز چون روشن گردد. تو را ستایش در دنیا و

آخرت و تو را ستایش در آسمان های بلند و تو را ستایش در زمین های پست و آنچه در زیر خاک است. جز ذات تو همه چیز نابودشونده است. هر چه جز توست نابود می شود و تنها ذات تو باقی می ماند. خداوندا! ستایش تو راست در خوشی و ناخوشی و ستایش تو راست در سختی و آسایش و سلامت و بلا و ستایش تو راست در فقر و نعمت.

خداوندا! ستایش تو راست، آنچنان که خویش را در آغاز کتابت [سوره حمد] و تورات و انجیل و قرآن عظیم ستایش فرموده ای و ستایش تو راست، ستایشی که آغاز آن منقطع نگردد و انجام آن پایان نیابد و تو را ستایش به خاطر [نعمت] اسلام و تو را ستایش به خاطر [نعمت] قرآن و تو را ستایش به [شکرانه نعمت] خانواده و مال و تو را ستایش در سختی و آسانی و تو را ستایش در سلامت و شکرگزاری و تو را ستایش بر بردباری پس از علمت و بر بخشش پس از قدرتت و تو را ستایش بر نعمات فراوانت بر ما و تو را ستایش نعمت های

بی شمارت و تو را ستایش، آنچنان که نعمات بر ما آشکار شده و بر ما پنهان نیست و تو را ستایش آنچنان که نعمات افزون شد و به شمار درنیامد و تو را ستایش چنانچه دانست همه چیز را به شماره درآورده و تو را ستایش آنچنان که تو شایسته آنی. خدایی جز تو نیست. نه شب تار و نه آسمان برج دار و نه زمین راه دار و نه دریای موج دار و نه تاریکی های انباشته بر روی هم [چیزی را] از تو نهان دارند.

ای پروردگار من! من خرده ای هستم که توام آفریدی، پس تو راست ستایش. پروردگارا! من ذره ای ناچیز هستم که توام رفعت بخشیدی، پس تو راست ستایش. پروردگارا! من موجود بی ارزشی هستم که توام کرامت دادی، پس تو را ستایش. من خواهانی هستم که توام خوشنود گرداندی، پس تو را ستایش. من مستمندی هستم که توام توانگر کردی، پس تو را ستایش. من خطاکاری هستم که توام بخشیدی، پس تو را ستایش. من گناهکاری هستم که توام رحم فرمودی ای پروردگارم، پس تو را ستایش. من گواهی هستم که توام حفظ کردی، پس تو را ستایش. من مسافری هستم که توام به سلامت داشتی، پس تو را ستایش. من دور از وطنی هستم که توام بازگرداندی، پس تو را ستایش. من بیماری هستم که توام شفا بخشیدی ای پروردگارم، پس تو را ستایش. من غریبی هستم که تو زود به دیارم رساندی، پس تو را ستایش. من دردمندی هستم که توام عافیت دادی، پس تو را ستایش. من گرسنه ای هستم که توام سیر گرداندی، پس تو را ستایش. من برهنه ای هستم که توام پوشاندی پروردگارم، پس تو را ستایش. من آواره ای هستم که توام پناه دادی پروردگارم! پس تو را ستایش. من اندکی هستم که تو ای پروردگار فزونیم دادی، پس تو را ستایش. من اندوهگینی هستم که تو ای پروردگار اندوه از دلش زدودی، پس تو را ستایش.

تو را ستایش برای نعمت بسیاری که بر ما ارزانی داشتی و من کسی هستم که وقتی مرا آفریدی، هیچ نبودم، پس تو را ستایش. تو را خواندم و اجابتم کردی، پس تو را ستایش. خداوندا! این نعمت هایی است که مرا بدان مخصوص گرداندی، از میان آن نعمات که بر فرزندان آدم مبذول داشتی، آنچه مسخرشان کردی و آنچه از آنان دفع کردی. پس تو راست ستایش فراوان. ذره ای از نعماتی که به من بخشیدی، نه به سبب کار شایسته ای بود که از من سر زده باشد و نه حقی که به واسطه آن سزاوار این نعمت گردم. و چنان نبود که هیچ یک از اندوه های دنیا و دردها و انواع بلاهای آن را که از من دور کردی به خاطر کار نیکی باشد که از من سر زده است و من به واسطه آن سزاوار آن لطف گردم، ولی تو با رحمت خویش و حاجتی بر

من [که آن را تمام کردی] این بلاها را از من دفع کردی، ای مهربان ترین مهربانان! خداوندا ستایش فراوان تو راست، آنچنان که بلاهای بسیاری را از من دفع کردی.

خداوندا بر محمد و خاندان او درود فراوان بفرست و در این زمان و در هر زمان ما را کفایت فرما از آنچه کفایتش را از تو خواستیم و از حوادث شب و روز که به راستی کفایت گری جز تو و پروردگاری به غیر از تو نداریم، پس حاجات ما را در مورد دین و دنیا و آخرت و آغازمان برآورده فرما. تو معبود و سرور ما هستی. حکمت درباره ما نیکو و قضاوتت برای ما عدل است. برای ما خیر و خوبی مقرر فرما و ما را از اهل نیکی و از جمله کسانی قرار ده که در پی موجبات خشنودی تو هستند و از خشمت به دورند و واجبات را انجام میدهند و از کوتاهی کردن و غفلت روی گردانند و ما را به سلامت دار و همیشه و تا زمانی که عمر داریم، در تمام امور از ما درگذر و چون جانمان را به تمامی گرفتی ما را بیامرز و به ما رحم کن و ما را در زمره نجات یافتگان از آتش دوزخ و واردشوندگان به بهشت و از همراهان حضرت محمد صلی الله علیه و آله قرار ده.

\*\*\*[ترجمه]

### اليوم العاشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ وُلِدَ فِيهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكْبُرُ وَيَهْرُمُ وَيُزْرَقُ وَيَصِيءُ لِمُخِ اللَّبِيحِ وَالشُّرَاءِ وَالسَّفَرِ وَالضَّالَّةِ فِيهِ تُوجَدُ وَالْهَارِبُ فِيهِ يُظْفَرُ بِهِ وَيُحْبَسُ وَيَتَّبَعِي لِلْمَرِيضِ فِيهِ أَنْ يُوصَى.

وَ قَالَ سَلِمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ آبَانَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْبَحَارِ وَالْمِيَاهِ وَالْأُودِيَةِ يَوْمَ خَفِيفٌ مُبَارَكٌ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ مِنْ سُلْطَانٍ أُخِذَ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ

ص: ۱۴۹

لَمْ يُصِبْهُ ضِيقٌ وَكَانَ مَرْزُوقًا وَالأَحْلَامُ فِيهِ تَظْهَرُ فِي مُدَّةِ عِشْرِينَ يَوْمًا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: إِلَهِي كَمْ مِنْ أَمْرٍ عُنَيْتُ فِيهِ فَيَسَّرْتَ لِي الْمَنَافِعَ وَدَفَعْتَ عَنِّي فِيهِ الشَّرَّ وَحَفِظْتَنِي فِيهِ عَنِ الْغَيْبِهِ وَرَزَقْتَنِي فِيهِ وَكَفَيْتَنِي فِي الشَّهَادَةِ بِلَا عَمَلٍ مِنِّي سَلَفٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ فَالْحَمْدُ عَلَيَّ ذَلِكَ وَ الْمَنُّ وَ الطُّولُ إِلَهِي كَمْ مِنْ شَيْءٍ غَبْتُ عَنْهُ فَتَوَلَّيْتَهُ وَ سَدَدْتَ فِيهِ الرَّأْيَ وَ أَقَلْتَ الْعَيْثِرَةَ وَ أَنْجَحْتَ فِيهِ الطَّلِبَةَ وَ قَوَّيْتَ فِيهِ الْعَزِيمَةَ فَلَمَّكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي كَثِيرًا اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الطَّيِّبِ الرَّضِيِّ الْمُبَارَكِ الزَّكِيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ كَمَا صَدَّقْتَنِي عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا حَدِيثَهَا وَ قَدِيمَهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا سَرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَحْصَيْتَ أَنْتَ مِنْهَا وَ حَفِظْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَنْ تَحْفَظَنِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ حَتَّى أَكُونَ لِفِرَائِصِكَ مُؤَدِّيًّا وَ لِمَرْضَاتِكَ مُتَّبِعًا وَ بِالْإِخْلَاصِ مُوقِنًا وَ مِنَ الْحِرْصِ آمِنًا وَ عَلَيَّ الصِّرَاطِ جَائِزًا وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُصَاحِبًا وَ مِنَ النَّارِ آمِنًا وَ إِلَى الْجَنَّةِ دَاخِلًا.

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي الْحَيَاةِ فِي جِسْمِي وَ آمِنْ سَرِييَ وَ أَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الطَّيِّبِ يَا إِلَهِي وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ مَا أَعْظَمَ أَسْمَاءَكَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَحْمَدَ فِعْلَكَ فِي أَهْلِ الْمَأْرُضِ وَ أَفْشَى خَيْرِكَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ أَسْتَعْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ إِلَيْكَ الْمَهْرَبُ مُنْزِلُ الْغَيْثِ مُقَدِّرُ الْأَوْقَاتِ قَاسِمُ الْمَعَاشِ قَاضِي الْأَحْيَالِ رَازِقُ الْعِبَادِ مُرَوِي الْبِلْعَادِ عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَعْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعِيدُ بِحَمْدِكَ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِكَ وَ الْعَرْشُ الْأَعْلَى وَ الْهَوَاءُ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النَّجُومُ وَ الضِّيَاءُ وَ النُّورُ وَ الظُّلُّ

وَ الْحُرُورُ وَ الْفَيْءُ وَ الظُّلْمَةُ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ فِي الْهَوَاءِ وَ مَنْ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَ مَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ وَ الشُّكْرَ فِي الرَّخَاءِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَطَرْتَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ أَوْتَقْتِ أَكْنَافَهُ سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى غَمَارِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّفْلَى فَزَلْزَلْ أَقْطَارَهَا سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى مَا فِي الْبُحُورِ وَ لَجَجَهَا فَمُحَّصَتْ بِمَا فِيهَا فَرَقًا وَ هَيَّيْ لَكَ سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى مَا أَحَاطَ الْخَافِقِينَ وَ إِلَى مَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَشَعْ لَكَ جَمِيعَهُ خَاضِعًا وَ لَجَلَالِكَ وَ لِكَرَمِ وَجْهِكَ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ خَاشِعًا سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي حَذَرَكَ حِينَ بَنَيْتِ السَّمَاوَاتِ وَ اسْتَوَيْتِ عَلَى عَرْشِ عَظَمَتِكَ سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي رَأَى رَأَى حِينَ سَطَحْتَ الْمَارِضَ فَمَدَدْتَهَا ثُمَّ دَحَوْتَهَا فَجَعَلْتَهَا فِرَاشًا فَمَنْ ذَا الَّذِي يَقْدِرُ قُدْرَتَكَ سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي رَأَى حِينَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ فَأَنْبَتَ أَسَاسَهَا لِأَهْلِهَا رَحْمَةً مِنْكَ بِخَلْقِكَ سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ فَجَّرْتَ الْبُحُورَ وَ أَحَطْتَ بِهَا الْأَرْضَ سُبْحَانَكَ مَا أَفْضَلَ حِلْمَكَ وَ أَمْضَى عِلْمِكَ وَ أَحْسَنَ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ مِنْ يَبْلُغُ كُنْهَ حَمْدِكَ وَ وَصِفِكَ أَوْ يَسْتِطِيعُ أَنْ يَنَالَ مُلْكَكَ سُبْحَانَكَ حَارَتِ الْأَبْصَارِ دُونَكَ وَ امْتَلَأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقًا مِنْكَ وَ وَجَلًا مِنْ مَخَافَتِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَحْكَمَكَ وَ أَعْدَلَكَ وَ أَرْأَفَكَ وَ أَرْحَمَكَ وَ أَفْطَرَكَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که حضرت نوح علیه السلام در این روز زاده شده است. کسی که در این روز زاده شود به پیری و سالخوردگی رسد و پر رزق و روزی گردد. این روز برای خرید و فروش و مسافرت خوب است و گمشده در این روز پیدا شود، و فرد گریزان را نیز بیابند و در بند کشند و کسی که در این روز مریض شود بهتر است وصیت کند.

سلمان رضی الله عنه گوید: روز آبان نام فرشته گماشته شده بر دریاها و آب ها و رودخانه هاست. روزی سبک و مبارک است و کسی که در این روز از سلطان بگریزد، دستگیر شود و کسی که در این روز زاده شود، دچار تنگ دستی و گرفتاری نگردد و پر رزق و روزی باشد و خواب هایی که در این روز دیده شود در عرض بیست روز تعبیر گردد.

دعای این روز:

خدایا چه بسیار کارهایی که در آن ها سختی کشیدم و تو سودآوری از آن را برای من آسان فرمودی و شر و بدی آن را از من دور ساختی و در غیاب من مرا حفظ کردی و به من روزی دادی و در گواهی مرا کفایت کردی بی آن که کاری از من در گذشته در آن سر زده باشد و هیچ نیرو و قوتی جز تو نیست، پس تو را سپاس و منت و فضل برای این الطافی که به من داشتی. خدایا چه بسیار چیزهایی که من از آن دور بودم و تو آن را عهده دار شدی و رأی مرا در مورد آن محکم ساختی و لغزشم را کم کردی و به درخواستن مرا توفیق دادی و اراده و عزمم را در این باره راسخ ساختی، پس تو را ستایش فراوان ای معبود من!

خداوندا بر محمد پیامبر امی، آن پاکیزه خوشنود مبارک پاک و طاهر و خاندان پاک و برگزیده او درود فرست، همان طور که بر ابراهیم و خاندان ابراهیم درود فرستادی، که به راستی تویی ستوده و بزرگوار. خداوندا از تو می خواهم به حق تمام



صفات نیکت و به صلوات بر پیامبرت محمد و خاندان او که تمام گناهانم را بیامرزی؛ تازه و کهنه اش را، کوچک و بزرگش را، پنهان و آشکارش را، چه آن ها که می دانم و چه آن ها که نمی دانم و تو آن ها را شمرده و حفظ کرده ای، ای مهربان ترین مهربانان! از تو می خواهم مرا در کار دین و دنیایم محفوظ بداری تا بتوانم واجبات را به جای آورم و موجبات خشنودیت را فراهم کنم و ایمان و یقینم خالص گردد و از طمع ورزی در امان باشم و [به آسانی] از صراط عبور کنم و همراه حضرت محمد صلی الله علیه و آله باشم و از عذاب آتش ایمن گردم و به بهشت وارد شوم.

خداوندا! در زندگی به جسمم تندرستی ببخش و مرا از سرازیری ایمن دار و از روزی پاکت به من ببخش، ای معبود من! به رحمتت که بر همه چیز در دنیا و آخرت سایه گسترانده، بر من رحم کن، ای مهربان ترین مهربانان! خداوندا تسبیحت گویم و به ستایشت مشغولم، چه بزرگ است نام هایت در میان آسمانیان و چه ستوده است کارت در بین زمینیان و چه آشکار است نیکی ات در خشکی و دریا! خداوندا منزهی تو و به ستایشت مشغولم. از تو درخواست آمرزش دارم و به درگاه تو توبه می کنم که تویی پروردگار و منم بنده. تمام گریزها به سوی توست، ای فرود آورنده باران و اندازه کننده روزیها و قسمت کننده زندگی ها، ای مقدر کننده عمرها و روزی دهنده بندگان و سیراب کننده سرزمین ها و صاحب برکات بزرگ.

خداوندا تسبیحت گویم و به ستایشت مشغولم، خدایی جز تو نیست. از تو درخواست آمرزش دارم و به درگاه تو توبه می کنم. تویی که آذرخش به ستایش تو تسبیح می گوید و فرشتگان از بیم تو و عرش اعلی و هوا و آنچه میان آن دو و در زیر خاک است و خورشید و ماه و ستارگان و روشنی و نور و سایه و گرما و سایه و تاریکی. منزهی تو و چه بزرگی تو. هر چه در آسمان ها و زمین و هواست و هر که در اعماق تاریک دریاها و زیر خاک است و از شرق تا غرب تسبیح تو را گویند. منزهی تو، معبودی جز تو نیست، اجابت دعا و سپاسگزاری در آسانی را از تو می خواهم، آمین ای پروردگار جهانیان.

خدای من! منزهی تو و به ستایشت مشغولم، خدایی جز تو نیست. تو آسمان های بلند را برافراستی و طبقات آن را استوار ساختی، منزهی تو. به فراز و نشیبهای زمینهای پست نظر افکندی و کناره های آن متزلزل گشت. منزهی تو، به دریاها و اعماق آن نظر افکندی و پس هر چه در آن ها بود از روی هراس و بیم از تو آشکار و هویدا شد. منزهی تو، بدانچه شرق و غرب جهان بر آن احاطه دارد و به فضای میان آن دو نظر افکندی پس تمام آن ها در برابر تو خشوع کردند و در برابر بزرگی و بزرگواری ذات تو که کریم ترین ذات هست، به خشوع و فروتنی افتادند. منزهی تو، که بود آن که تو را بر حذر داشت آنگاه که آسمان ها را برافراستی و بر عرش عظمت خویش مستولی گشتی؟ منزهی تو، کیست آن که تو را دید آنگاه که زمین را گستراندی و آن را کشیدی و سپس آن را پهن کردی و بسترش ساختی؟ کیست آن که قدرت تو را اندازه گیری کند؟

کیست آن که شاهد بود، آن گاه که کوه ها را برافراستی و پایه های آن را از روی مهری که نسبت به بندگان خویش داشتی برای اهل آن محکم کردی. منزهی تو، کیست آن که تو را یاری داد آن گاه که دریاها را شکافتی و زمین را بر آن ها احاطه دادی. منزهی تو، چه والاست بردباریت و چه نافذ است دانشت و چه نیکوست آفرینشت. منزهی تو خدای من و به ستایشت مشغولم. که را یاری رسیدن به کنه ستایش و توصیف تو یا توان رسیدن به عرصه پادشاهی تو هست. منزهی تو، دیدگان در برابر تو متحیر مانده و دل ها از هراس و بیم تو مملو گشته اند. منزهی تو خدای من و به ستایشت مشغولم. خدایی جز تو

نیست، چه حکیمی و چه دادگری تو، چه رئوف و پرمهری تو و چه بدیع است آفرینشت! تویی زنده و پابنده، معبودی جز تو نیست. بسیار بزرگ و برتری از آنچه ستمگران می گویند .

\*\*[ترجمه]

### اليوم الحادي عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ وُلِدَ فِيهِ شَيْئٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَالِحٌ - لِإِبْتِدَاءِ الْعَمَلِ وَالْبَيْعِ وَالشُّرَاءِ وَالسَّفَرِ وَيُجْتَنَّبُ فِيهِ الدُّخُولُ عَلَى السُّلْطَانِ وَمَنْ هَرَبَ فِيهِ رَجَعَ طَائِعًا وَمَنْ مَرَضَ فِيهِ يُوشِكُ أَنْ يَبْرَأَ وَمَنْ ضَلَّ فِيهِ يَسْلَمُ وَمَنْ وُلِدَ فِيهِ طَابَتْ

ص: ۱۵۱

عِشْتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَفْتَقِرَ وَيَهْرَبَ مِنْ سُلْطَانٍ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ خُورِ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالشَّمْسِ يَوْمَ خَفِيفٍ مِثْلَ الَّذِي تَقَدَّمَ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ- سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا- تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا- سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلِ غُرُوبِهَا وَ مِنْ آتَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَ اطْرَافِ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ- سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ- سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ- سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ- فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ- سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ- سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ- هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ- لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ- يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ يُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ- سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي

الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ - يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْبُحْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا - فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِالْعُدُوِّ وَ الْأَصَالِ - رِجَالًا لَا تَلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَ لَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَ إِتْيَانِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصَارُ سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ جَلْمَا وَ الْمَلَائِكَةُ شَفَقًا وَ الْأَرْضُ خَوْفًا وَ طَمَعًا وَ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ الْحَمْدُ كُلَّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ أَسْأَلُكَ إِدِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ.

\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که حضرت شیث علیه السلام در این روز به دنیا آمد. برای آغاز به کار و خرید و فروش و مسافرت مناسب است. در این روز از ورود بر سلطان اجتناب ورزید و کسی که در این روز بگریزد مطیع و حلقه به گوش باز گردد و کسی که در این روز بیمار شود به زودی شفا می یابد و کسی که گم شود به سلامت باز گردد و کسی که در این روز زاده شود زندگی خوشی خواهد داشت، ولی او نمی میرد تا این که فقیر شود و از سلطان بگریزد.

سلمان رضی الله عنه گوید: روز خور نام فرشته گماشته شده بر خورشید است، روزی است سبک مثل روز قبل.

دعای این روز:

{منزه است آن [خدایی] که بنده اش را شبانگاهی از مسجد الحرام به سوی مسجد الأقصى - که پیرامون آن را برکت داده ایم - سیر داد، تا از نشانه های خود به او بنمایانیم، که او همان شنوای بیناست.} - اسرا / ۱ - او [پاک و] منزه است و از آنچه ستمگران می گویند بسی والاتر است. {آسمان های هفتگانه و زمین و هر کس که در آن هاست او را تسبیح می گویند و هیچ چیز نیست مگر این که در حال ستایش، تسبیح او می گوید، ولی شما تسبیح آن ها را در نمی یابید. به راستی که او همواره بردبار [و] آمرزنده است.}؛ - اسرا / ۴۴ - {منزه است او؛ چون کاری را اراده کند، همین قدر به آن می گوید: «موجود شو»، پس بی درنگ موجود می شود.} - مریم / ۳۵ - {پس بر آنچه می گویند شکبیا باش و پیش از بر آمدن آفتاب و قبل از فرو شدن آن، با ستایش پروردگارت [او را] تسبیح گوی، و برخی از ساعات شب و حوالی روز را به نیایش پرداز، باشد که خشود گردی.} - طه / ۱۳۰ -

منزهی تو، چه عظیم الشانی تو، منزه است خدا، پروردگار عرش، از آنچه وصف می کنند. {منزهی تو، راستی که من از ستمکاران بودم.}؛ - انبیا / ۸۷ - {او پاک و برتر است از آنچه [با وی] شریک می سازند.}؛ - یونس / ۱۸ - {منزه است او، اوست خدای یگانه قهار.}؛ - زمر / ۴ - {شکوهمند و] پاک است آن کسی که ملکوت هر چیزی در دست اوست، و به سوی اوست که باز گردانیده می شوید.} - یس / ۸۳ - منزه است خدایی که علم [به] قیامت نزد اوست. {پروردگار آسمان ها و زمین [و] پروردگار عرش، از آنچه وصف می کنند منزه است.}؛ - زخرف / ۸۲ - {آنچه در آسمان ها و زمین است، خدا را به پاکی می ستایند و اوست ارجمند حکیم. فرمانروایی آسمان ها و زمین از آن اوست: زنده می کند و می میراند و او بر هر چیزی تواناست. اوست اول و آخر و ظاهر و باطن و او به هر چیزی داناست. اوست آن کس که آسمان ها و زمین را در شش روز آفرید؛ آنگاه بر عرش استیلا یافت. آنچه در زمین درآید و آنچه از آن برآید و آنچه از آسمان فرود آید و آنچه در آن بالا رود [همه را] می داند. و هر کجا باشید او با شماست و خدا به هر چه می کنید بیناست. فرمانروایی [مطلق] آسمان ها و

زمین از آن اوست و [جمله] کارها به سوی خدا بازگردانیده می شود. شب را در روز درمی آورد و روز را [نیز] در شب درمی آورد، و او به راز دل ها داناست.}؛ - . حدید / ۶-۱ - {آنچه در آسمان ها و در زمین است تسبیح گوی خدای هستند، و اوست شکست ناپذیر سنجیده کار.} - . حشر / ۱ -

{اوست خدای خالق نوساز صورتگر [که] بهترین نامها [و صفات] از آن اوست. آنچه در آسمان ها و زمین است [جمله] تسبیح او می گویند و او عزیز حکیم است.}؛ - . حشر / ۲۴ - {آنچه در آسمان ها و آنچه در زمین است، خدایی را که پادشاه پاک ارجمند فرزانه است، تسبیح می گویند.}؛ - . جمعه / ۱ - {هر چه در آسمان ها و هر چه در زمین است خدا را تسبیح می گویند. او راست فرمانروایی و او راست ستایش و او بر هر چیزی تواناست.}؛ - . تغابن / ۱ - {و بخشی از شب را در برابر او سجده کن و شب [های] دراز، او را به پاکی بستای.}؛ - . انسان / ۲۶ - {پس به ستایش پروردگارت نیایشگر باش و از او آمرزش خواه، که وی همواره توبه پذیر است.} - . نصر / ۳ -

منزهی تو که هر بامداد و شامگاه او را نیایش می کنند، مردانی که نه تجارت و نه داد و ستدی، آنان را از یاد خدا و برپا داشتن نماز و دادن زکات، به خود مشغول نمی دارد، و از روزی که دل ها و دیده ها در آن زیوروی می شود می هراسند. منزّه است کسی که آسمان ها از ترس او و ملائکه از هراس او و زمین با بیم و امید او تسبیح گوی اویند و همه از روی کمال فروتنی تسبیحش گویند. خداوندا ستایش همه خاص توست و تمام امور به سوی تو بازمی گردد. از تو برای دین و دنیا و آخرت هر چه خوبی است مسئلت می کنم و از هر چه بدی به تو پناه می برم که تو هر چه مشیت باشد انجام می دهی و هر چه خواهی فرمایی. بر محمد و خاندان نیک و پاک و برگزیده او درود فرست.

\*\*[ترجمه]

## اليوم الثاني عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلتَّرْوِيحِ وَفَتْحِ الْحَوَانِيتِ وَ الشُّرْكَهِ وَ رُكُوبِ الْبِحَارِ وَ يُجْتَنَّبُ فِيهِ الْوَسَاطَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَ الْمَرِيضُ يُوشِكُ أَنْ يَبْرَأَ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ هَيِّنَ التَّوْبَةِ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزُ مَاةٍ يَوْمٌ مُخْتَارٌ وَ هُوَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْقَمَرِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ عَرْشُهُ سُبْحَانَ مَنْ فِي الْأَرْضِ بَطْشُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَطْوَتُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ شَأْنُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَفُوتُهُ هَارِبٌ سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ - فِسْبِحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمَسُونَ وَ حِينَ تُصَبِّحُونَ - وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ - يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِئِدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا سُبْحَانَهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً سَرْمَدًا أَبَدًا

كَمَا يَتَّبِعِي لِعَظَمَتِهِ وَ مِنْهُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ الْحَقُّ سُبْحَانَ الْقَابِضِ سُبْحَانَ الْبَاسِطِ سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ سُبْحَانَ الَّذِي هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسِيهُهُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُوهُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ شَدِيدٌ لَا يَضْعُفُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ لَمَّا يَعْمَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ الَّذِي لَا يَزُولُ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ حَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي بِأَصْوَاتِهَا تَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ مَنْ اعْتَزَّ بِالْعَظَمَةِ وَ اخْتَجَبَ بِالْقُدْرَةِ وَ ائْتَنَّنَ بِالرَّحْمَةِ وَ عَلَا فِي الرَّفْعَةِ وَ دَنَا فِي اللَّطْفِ وَ لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ خَافِيَاتُ السَّرَائِرِ وَ لَمْ يُوَارِ عَنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَ لَا بَحْرٌ عَجَاجٌ وَ لَا حُجْبٌ - أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ وَسَّعَ الْمُذْنِبِينَ رَأْفَةً وَ حِلْمًا وَ أَبْدَعَ مَا يُرَى إِتْقَانًا نَطَقَتِ الْأَشْيَاءُ الْمُبْتَهَمَةُ عَنْ قُدْرَتِهِ وَ شَهِدَتِ مُبْتَدِعَاتُهُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْهُدَى وَ أَهْلِ بَيْتِهِ التَّامِّينَ الطَّاهِرِينَ وَ لَمَّا تَرَدَّنَا يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمَتِكَ خَائِبِينَ وَ لَا مِنْ فَضْلِكَ آيسِينَ وَ أَعِدْنَا أَنْ نَرْجِعَ بَعِيدًا إِذْ هِدَيْتَنَا ضَالِّينَ مُضِلِّينَ وَ أَجْرْنَا مِنَ الْخَيْرِ فِي الدِّينِ - وَ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَ أَلْحَقْنَا بِالصَّالِحِينَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

\*\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز برای ازدواج و شراکت و دریانوردی و از میانجی گری در بین مردم دوری کنید و کسی که در این روز بیمار شود به زودی بهبود می یابد و کسی که در این روز زاده شود تربیت او آسان خواهد بود.

سلمان رحمه الله گوید: این روز، روز ماه است. روزی است برگزیده و نام فرشته موکل بر ماه است .

دعای امام صادق علیه السلام در این روز:

منزه است خدایی که عرش او در آسمان هاست. منزه است کسی که در هم کوبیدن او در زمین است. منزه است کسی که اقتدار او در آسمان است. منزه است کسی که شأن او در زمین است. منزه است کسی که حکم و داوری او در گورهاست. منزه است کسی که هیچ گریزانی از دست [قدرت] او به در نرود. منزه است کسی که هیچ پناهگاهی از او نیست جز به سوی او. منزه است زنده ای که نمیرد. {پس خدا را تسبیح گوید آنگاه که به عصر درمی آید و آنگاه که به بامداد درمی شوید. ستایش از آن اوست در آسمان ها و زمین و شامگاهان و وقتی که به نیمروز می رسید. زنده را از مرده بیرون می آورد و مرده را از زنده بیرون می آورد و زمین را بعد از مرگش زنده می سازد و بدین گونه [از گورها] بیرون آورده می شوید.} - روم /

۱۷-۱۹ -

{ستایش خدایی را که نه فرزندی گرفته و نه در جهاننداری شریکی دارد و نه خوار بوده که [نیاز به] سرپرست داشته باشد و او را بسیار بزرگ شمار.} - اسرا / ۱۱۱ - تسبیح می گویم خدا را به چندین برابر شماره هر موجودی، تسبیحی جاودان و همیشگی آنچنان که سزاوار بزرگی و بخشش اوست. تو را تسبیح می گویم، معبودی جز تو نیست و به ستایش تو مشغولم.

تسبیح می گویم خدای بزرگ را و به ستایش او مشغولم. منزّه است خداوند بردبار سخاوت مند. منزّه است خداوند بلند مرتبه بزرگ. منزّه است خدای برحق. منزّه است خدای گیرنده و گستراننده. منزّه است خدای زیان و سود رساننده. منزّه است خدای بزرگ والا. منزّه است خداوند داور دادگر. منزّه است بارفعل بلندمرتبه. منزّه است خداوند بزرگ، اول آخر، آشکار نهانی که بر همه چیز تواناست و به همه چیز علم دارد. منزّه است آن که او این گونه است و دیگری چنین نیست.

منزّه است آن جاودانی که هیچ سهوی نکند. منزّه است پاینده ای که هیچ گاه سرگرم نشود. منزّه است بخشنده ای که بخل نورزد. منزّه است سخت نیرویی که ناتوان نشود. منزّه است آن آشنایی که غفلت نورزد. منزّه است آن زنده ای که نمیرد.

منزّه است جاودان پایداری که زوال نپذیرد. منزّه است زنده پاینده ای که چرت و خواب او را نگیرد. منزّه ای تو، معبودی جز تو نیست، یکتایی و شریکی نداری. منزّه است خدایی که کوه های پابرجا به صدای خویش چنین تسبیح او را گویند: منزّه است پروردگار بزرگ من و به ستایش او مشغولم. منزّه است کسی که آسمان های هفتگانه و زمین و هر که در آن هاست تسبیح او را گویند. منزّه است خداوند بزرگ بردبار پرسخاوت و او را ستایش.

منزّه است خدایی که به عظمت عزت یافته و به قدرت در پرده شده و به رحمت و مهربانی عطابخشی کرده و در مقام رفعت بلندی یافته و در نهایت لطف نزدیکی جسته است و اسرار پوشیده بر او پنهان نیست. نه شب تار و نه دریای خروشان و نه هیچ حجابی بر او پوشیده نیست. دانشش بر همه چیز احاطه یافته و عطوفت و بردباریش گنهکاران را فرا گرفته و خلقتش تمام و کمال و نوست. موجودات گنگ به قدرت او گویا گشته و آفریده هایش گواهی است بر یگانگی او.

خداوندا بر محمد و خاندان محمد پیامبر هدایت و بر اهل بیت کامل و پاکیزه اش درود فرست و ما را ناامید و مأیوس از بخشش خویش باز نگردان ای معبود ما! و پناهمان ده از این که پس از هدایت دوباره گمراه و گمراه کننده باز گردیم و ما را از سرگردانی در دین محافظت فرما و ما را مسلمان بمیران و ما را به شایستگان ملحق گردان، به حق محمد و خاندان پاک و مطهر او، آمین ای پروردگار جهانیان!

\*\*[ترجمه]

### اليوم الثالث عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ نَحْسٍ فَاتَّقِ فِيهِ الْمُنَارِعَةَ وَالْحُكُومَةَ وَ لِقَاءَ السُّلْطَانِ

ص: ۱۵۴

وَ كَلَّ أَمْرٍ وَ لَمَّا تَدَهَّنُ فِيهِ رَأْسًا وَ لَا تَخْلِقُ فِيهِ شَعْرًا وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ هَرَبَ سَيْلِمَ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ أَجْهَدَ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ ذِكْرٌ أَنَّهُ لَا يَعْيشُ.

وَ قَالَ سَيْلِمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: رُوِيَ تَبَرَّ اسْمُ مَلِكِكِ مُوَكَّلٍ بِالنُّجُومِ يَوْمَ نَحَسٍ رَدَى ۚ فَاتَّقِ فِيهِ السُّلْطَانَ وَ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ وَ الْأَحْلَامِ تَصِحُّ فِيهِ بَعْدَ تِسْعَةِ أَيَّامٍ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ فَصَى بِالْمَوْتِ عَلَى خَلْقِهِ سُبْحَانَ الْقَاضِيِ بِالْحَقِّ سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحًا يَبْقَى بَعْدَ الْفَنَاءِ وَ يَنْمَى فِي كِفِّهِ الْمِيزَانَ لِلْجَزَاءِ سُبْحَانَهُ تَسْبِيحًا كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عَظِيمِ ثَوَابِهِ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ لِمُلْكِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَفَتْ كُلُّ ظُلْمَةٍ لِنُورِهِ سُبْحَانَ مَنْ قُدْرَتُهُ فَوْقَ كُلِّ ذِي قُدْرَةٍ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوصَفُ أَوْلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِمَا تُجْنُهُ الْقُلُوبُ سُبْحَانَ مُحِصِي عِدَدِ الدُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْمَاعْظَمِ مِنْ كُلِّ عَظِيمِ سُبْحَانَ الْمَرْحَمِ مِنْ كُلِّ رَحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْعِزِّ الشَّامِخِ يَا قُدُّوسَ أَسْأَلُكَ بِمَنْكَ يَا مَنَّانُ وَ بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ وَ بِحِلْمِكَ يَا حَلِيمٌ وَ بِعِلْمِكَ يَا عَلِيمٌ وَ بِعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمٌ يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ يَا حَقُّ يَا حَقُّ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا سَيِّدَنَا يَا فَخْرَنَا يَا دُخْرَنَا يَا خَالِقَنَا يَا رَازِقَنَا يَا مُمِيتَنَا يَا مُحْيِيَنَا يَا وَارِثَنَا يَا عِدَّتَنَا يَا أَمَلْنَا يَا رَجَاءَنَا أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَيُّومُ وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا عَزِيزُ وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا تَوَّابٌ وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا مُقْتَدِرٌ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الشَّرِيفَةِ الْعَالِيَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ بِأَفْضَلِ صِلَمَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَى نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ وَ عَافِيِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَنِّكَ عَافِيَةً تَغْفِرُ بِهَا ذُنُوبِي وَ تَسْتُرُ بِهَا عُيُوبِي وَ تُصَلِّحُ بِهَا دِينِي وَ تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَ تَرُدُّ بِهَا غَائِبِي وَ تُنْجِحُ بِهَا مَطَالِبِي وَ تُنْصِرُنِي بِهَا عَلَى عِدْوِي وَ تَكْفِينِي بِهَا مَنْ يَبْتَغِي أَدَائِي وَ يَلْتَمِسُ سِقْطِي وَ تُيسِّرُ بِهَا أُمُورِي وَ تُوسِّعُ بِهَا رِزْقِي وَ تُعَافِي بِهَا بَدَنِي وَ تُقْضِي بِهَا دِيُونِي فِي دِينِي أَنْتَ إِلَهِي وَ مَوْلَايَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

\*\*\*[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرموده است که این روز، روز نحسی است، پس در این روز از نزاع و صدور حکم و دیدار با سلطان و هر کار دیگری بپرهیز و در این روز بر سر خویش روغن نزن و موهایت را تراش. هر کس در این روز گم شود یا بگریزد به سلامت ماند و کسی که بیمار شود به سختی افتد و گفته شده کسی که در این روز به دنیا بیاید زنده نماند.

سلمان رضی الله عنه گوید: روز تیر نام فرشته موکل بر ستارگان است. روزی نحس و بد است. در این روز از سلطان و تمام کارها بر حذر باش و خواب های این روز بعد از نه روز تعبیر می شود.

دعای این روز:

منزه است آن بلند والا مقام! منزه است کسی که مرگ را بر بندگانش حتمی قرار داده است. منزه است داور دادگر. منزه است پادشاه توانای مقتدر. تسبیح گویم خدا را و به ستایش او مشغولم، تسبیحی که پس از نابودی [همه چیز] باقی می ماند و در کفه میزان پادشاه افزون گردد. او را چنان تسبیحی می گویم که شایسته کرامت ذات و عزت و بزرگی او و پادشاه بزرگ اوست. منزه است کسی که همه چیز در برابر عظمت او فروتن گشته است. منزه است کسی که همه چیز در برابر قدرت او سر تسلیم فرود آورده است. منزه است کسی که همه چیز در برابر پادشاهی او خاضع گشته است. منزه است کسی که تمام تاریکی ها از نور او روشنایی گرفته است. منزه است کسی که قدرت او فراتر از توان هر قدرتمندی است و کسی حد قدرت او را نشناسد.

منزه است کسی که اولش وصف ناپذیر و آخرش پایان ناپذیر است. منزه است کسی که به اسرار پنهان دل ها آگاه است. منزه است کسی که تعداد گناهان را شماره کرده است. منزه است کسی که هیچ نهانی در زمین و آسمان از او پنهان نیست. منزه است پروردگار بسیار مهربان. منزه است پروردگار یکتا. منزه است خداوندی که از هر بزرگی بزرگ تر است. منزه است خداوندی که از همه کس دلسوزتر و پرمهتر است. منزه است بردباری که شتاب نکند. منزه است پایداری که غفلت نکند. منزه است بخشنده ای که بخل نورد.

خداوندا از تو خواهم ای عزت مند والا-مقام! ای پاک و پاکیزه! از تو خواهم به عطابخشیت ای عطابخش! و به قدرتت ای توانمند و به بردباریت ای بردبار و به دانشت ای دانا و به بزرگیت ای بزرگ و به پایداریت ای پاینده، ای حق، ای حق، ای برانگیزنده و ای ارث برنده، ای زنده، ای زنده، ای خدا، ای خدا، ای بخشاینده، ای مهربان، ای باشکوه ارجمند، ای پروردگار ما، ای پروردگار ما، ای که معبودی جز تو نیست، ای بزرگ ستایش، از تو خواهم به حق ذات بخشنده ات ای سرور ما! ای

افتخار ما! ای ذخیره ما! ای آفریننده ما! ای روزی بخش ما! ای میراننده ما و ای زندگی بخش ما! ای وارث ما! ای ساز و برگ ما! ای امید ما! ای آرزوی ما! از تو خواهیم به حق ذات بخشنده ات، ای پاینده و از تو خواهیم به حق ذات ای خداوند! و از تو خواهیم به حق ذات بخشنده ات ای مهربان ترین مهربانان!

از تو خواهیم به حق ذات بخشنده ات ای باعزت. از تو خواهیم به حق ذات بخشنده ات ای توبه پذیر. از تو خواهیم به حق ذات بخشنده ات ای توانا. از تو خواهیم به حق ذات بخشنده ات ای نیرومند. به حق نام های شریف و والایت از تو خواهیم که بهترین درودها و برکات را بر محمد بنده و فرستاده و پیامبرت و خاندان پاک و مطهر او و بر هر پیامبری از پیامبرانت و همه فرشتگانت بفرستی و مرا در دین و دنیا و در تمام احوال به سلامت داری، سلامتی که به واسطه آن از گناهانم درگذری و بر عیوبم پرده پوشی و دینم را اصلاح گردانی و امورم را جمع و جور کنی و غایبم را باز گردانی و خواسته هایم را برآورده سازی و مرا بر دشمنم پیروز گردانی و به واسطه آن مرا از کسی که قصد آزارم را داشته باشد و در پی لغزش و سقوط من باشد، رهایی بخشی و کارهایم را آسان گردانی و به روزیم گشایش بخشی و تنم را تندرست گردانی و بدهی هایم را ادا کنی. تو معبود و سرور من هستی و تو مهربان ترین مهربانانی.

\*\*[ترجمه]

### اليوم الرابع عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ غَسُومًا ظَلُومًا وَ هُوَ جَيِّدٌ لَطَلَبِ الْعِلْمِ وَ الْبَيْعِ وَ الشَّرَاءِ وَ السَّفَرِ وَ الْاسْتِقْرَاضِ وَ رُكُوبِ الْبَحْرِ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ أَخَذَ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ بَرِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ قَالَ سَيَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ جُوشِ اسْمِ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْإِنْسِ وَ الْجِنِّ يَوْمٌ مُبَارَكٌ سَيَعِيدُ يَصْلُحُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَ لِلِقَاءِ السُّلْطَانِ وَ أَشْرَافِ النَّاسِ وَ عُلَمَائِهِمْ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ كَاتِبًا أَدِيبًا وَ يَكْثُرُ مَالُهُ آخِرَ عُمُرِهِ وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ بَعْدَ سِتِّهِ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا.

الدُّعَاءُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمَمِيِّ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ عَلَى أَثَرِ تَسْبِيحِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا وَ كَبِيرَهَا وَ صَغِيرَهَا وَ سَرَّهَا وَ جَهْرَهَا وَ مَا أَنْتَ مُخَصِّصٌ مِنْهَا وَ أَنَا نَاسِيَةٌ وَ أَنْ تَسْتُرَ عَلَيَّ سَائِرَ عُيُوبِي أَيْدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَ لَا تَفْضَحْنِي يَا رَبِّ وَ أَنْ تُيسِّرَ لِي مَعَ ذَلِكِ أُمُورِي كُلَّهَا مِنْ عَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا وَ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ ذَلِكَ وَ يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَ تَحَيَّرَتْ دُونَكَ الصِّفَاتُ وَ ضَلَّتْ فِيكَ الْعُقُولُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ

شَيْءٍ خَاشِعٍ لَكَ وَ كُلِّ شَيْءٍ ضَارِعٍ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ الْخَلْقُ وَ فِي يَدِكَ التَّوَصُّيَاتُ جَمِيعُهَا وَ فِي قَبْضَتِكَ وَ كُلِّ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ فَعَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا نِدَّ لَكَ وَ الدَّائِمُ الَّذِي لَا نَفَادَ لَكَ وَ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَكَ وَ الْمَلِكُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ الْحَيُّ الْمَحْيِي الْمَوْتَى الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ وَ الْآخِرُ بَعْدَهُمْ وَ الظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ وَ الرَّاقِبُ لَهُمْ وَ قَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ وَ مُوَلِّاهُمْ وَ مُنْتَهَى رَغْبَاتِهِمْ وَ مَوْضِعُ حَاجَاتِهِمْ وَ شَكْوَاهُمْ وَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ وَ النَّافِعُ لَهُمْ لَيْسَ

فَوْقَكَ حَاجِزٌ يَحْجُزُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ وَ لِمَا دُونَكَ مَبَازِعٌ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَ فِي قَبْضَتِكَ مَثْوَاهُمْ وَ إِلَيْكَ مُنْقَلَبُهُمْ فَهُمْ بِكَ مُوقِنُونَ وَ لِفَضْلِكَ وَ إِحْسَانِكَ رَاجُونَ وَ أَنْتَ مَفْرَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَ آمِنُ كُلِّ خَائِفٍ وَ مَوْضِعُ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ رَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحِيمُ لِحَلْفِهِ اللَّطِيفُ بِعِبَادِهِ عَلَى غَنَاءٍ عَنْهُمْ وَ شِدَّةٍ فَقْرِهِمْ وَ فَاقَتِهِمْ إِلَيْهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُطَّلِعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ الْحَافِظُ لِكُلِّ سِرِّيرَةٍ وَ اللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ وَ الْمَعَالِمُ لِمَا يُرِيدُ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَا الطُّولِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز برای هر کاری خوب است و کسی که در این روز زاده شود، جفاکار و ستمگر گردد. این روز برای علم آموزی و خرید و فروش و مسافرت و قرض گرفتن و دریانوردی خوب است و کسی که بگریزد، دستگیر شود و کسی که بیمار گردد، اگر خدا بخواهد بهبود یابد.

سلمان رضی الله عنه گوید: روز جوش نام فرشته موکل بر انسان و جن، روزی مبارک و خوش یمن و برای هر کاری مناسب است. برای دیدار با سلطان و انسان های بزرگ و دانشمندان خوب است. متولد این روز نویسنده و ادیب گردد و در آخر عمر خود مالش زیاد شود. خواب های این روز پس از بیست و شش روز تعبیر می شود.

دعای این روز:

خدایا بر محمد و خاندان محمد، پیامبر امی (درس ناخوانده) درود فرست، آنچنان که بر ابراهیم و خاندان ابراهیم درود فرستادی. به راستی که ستوده و بزرگواری. خدایا من به سوی تو شوق دارم و در پی تسبیحی که از تو می کنم و درودی که بر پیامبرت می فرستم از تو می خواهم تمام گناهان کهنه و تازه، بزرگ و کوچک و آشکار و پنهان مرا و گناهایی که تو به شماره درآوردی و من فراموش کرده ام ببخشی و سایر عیوبم را همیشه و تا آخر عمرم ببوشانی و مرا رسوا نسازی ای پروردگار من، و با این وجود تمام کارها را بر من آسان گردانی؛ از [لباس] عافیتی که بر من ببوشانی و مهری که بر من بگسترانی. به راستی که کسی جز تو توانایی و مالکیت این کار را ندارد. خدایی جز تو نیست. صداها در برابر تو فروتن گشته و صفات در برابر تو متحیر مانده و خردها درباره تو سرگردان شده اند. خدایی جز تو نیست، همه چیز در برابر تو خشوع کرده و هر موجودی برای تو افتادگی نشان دهد. معبودی جز تو نیست، مخلوقات همه از آن توست و زمام اختیار تمام آن ها به دست تو و در قبضه قدرت توست. کسی که به تو شرک ورزد همو بنده خوار و ناتوان توست. معبودی جز تو نیست، تویی پروردگاری که همتایی نداری و جاویدی که پایانی نداری و پاینده ای که زوالی نداری و پادشاهی که همتایی نداری. زنده زندگی بخش به مردگان و مراقب اعمال بندگان هستی. معبودی جز تو نیست، ای که پیش از خلق خود موجود بوده و پس از

آنان نیز خواهی بود و بر آن‌ها غالب و ظاهر هستی. تویی رساننده روزی و گیرنده آن و تویی جان ستان آنان و سرور و منتهای آرزو و محل نیاز و مرجع شکایت آنان. حامی و پشتیبان آنان و سودرسانشان تویی. فراتر از تو مانعی نیست که میان تو و آنان حائل شود و پس از تو کسی نیست تا بین تو و آنان مانع گردد. انتقال و استقرار و حرکت و سکون آنان در دست توست و آنان به تو ایمان دارند و به فضل و احسان تو امیدوارند. تویی پناه هر دل سوخته و اندوهگین و امان هر ترسان و جایگاه هر نعمتی و برطرف کننده هر بلا و سختی و منتهای هر شوق و رغبت و برآورنده هر خواسته ای و هیچ نیرو و قوتی نیست جز به تو. معبودی جز تو نیست، مهربان بر آفریدگانش، بخشنده بر بندگانش در عین بی نیازی از آنان و شدت احتیاج آنان به او. معبودی غیر از تو نیست. آگاه بر هر امر پنهان تویی و حافظ هر راز نهان تویی و تویی که بر هر آنچه بخواهد دقیق است و هر چه اراده فرماید انجام دهد. خداوندا! معبودی جز تو نیست ای مهربان ترین مهربانان! تو را سپاس در مقام سپاسگزاری، ای دانای به عالم غیب و شهود، آفریننده آسمان‌ها و زمین، باشکوه ارجمند. تویی آمرزنده گناه و توبه پذیر، سخت کیفر، صاحب کرامت. معبودی جز تو نیست، بازگشت همه به سوی توست. بر محمد و خاندان او همگی درود فرست.

\*\*[ترجمه]

### اليوم الخامس عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يُؤْمُ صَالِحٍ لِكُلِّ الْأُمُورِ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَفْرِضَ أَوْ يُفْرِضَ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ بَرِيٌّ عَاجِلًا وَ مَنْ هَرَبَ بِهِ طَفِرَ بِهِ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ أَلْتَغ (١) أَوْ أُخْرَسَ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: رُوزُ دِيبْمَهْرٍ (٢)

اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَ الْأَخْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

ص: ١٥٧

- 
- ١- ١. قال قدس سره: اللغ محركة و اللغغه بالضم تحول اللسان من السين الى الثاء أو من الراء الى الغين أو اللام أو الياء أو من حرف الى حرف أو أن لا يتم رفع لسانه و فيه ثقل، و لثغ كفرح فهو ألتغ.  
٢- ٢. مخفف ديامهر.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ يَا لَإِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْمَعْلَى وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ... الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - ... السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ وَبِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلَتْ بِهِ أُعْطِيتَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا تَحِبُّ أَنْ أَسْأَلُكَ بِهِ مِنْ مَسْأَلَةٍ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَأَتَيْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَزْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ - لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا رَبَّنَا قَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِينَا وَهِيَ ذَلِيلَةٌ بِالْاعْتِرَافِ بِرُبُوبِيَّتِكَ مَوْسُوْمَةٌ وَرَجَوْنَاكَ بِقُلُوبِ الْذُنُوبِ مَهْمُومَةٌ اللَّهُمَّ فَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِنَا لَكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّاتِكَ وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا دُنْيَانَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا تَجْعَلْهَا مَبْلَغَ عَمَلِنَا وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَشِدَّةٍ وَغَمٍّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز برای تمام کارها مناسب است مگر برای کسی که بخواهد قرض بگیرد یا بدهد و کسی که در این روز بیمار شود زود بهبود یابد و کسی که بگریزد او را بیابند و متولد این روز یا زبانش دچار لکنت گردد یا گنگ شود.

سلمان گوید: روز دیمهر - . مخفف دیبامهر - یکی از نام های باری تعالی است، برای هر حاجتی مناسب است و خواب های این روز پس از سه روز تعبیر شود.

دعای این روز:

خداوندا از تو می خواهم به حق نامت، ای کسی که معبودی جز تو نیست. تویی یکتای یگانه بی نیازی که چیزی در آسمان و زمین با او برابری نکند و از تو می خواهم به حق نام والا و بلندت و از تو می خواهم به حق نام بزرگ بزرگ تری و از تو می خواهم به حق نام باشکوه شکوهمندترت و از تو می خواهم به حق نامت که {معبودی جز او نیست، داننده غیب و آشکار است، بخشنده مهربان}. - حشر / ۲۲ - از تو می خواهم به حق نامت که {معبودی جز او نیست، سلامت بخش و مؤمن [به حقیقت حق خود] مسلط، عزیز، جبار و متکبر تویی}. - حشر / ۲۳ - پاک هستی خدایا از آنچه شریکت می گردانند.

از تو می خواهم به حق نام بزرگوار و باعزت و به حق این که معبودی جز تو نیست، تویی خالق نوساز صورتگر. نام های نیکو از آن توست. هر آنچه در آسمان ها و زمین است تسبیح تو را گوید و تویی عزت مند فرزانه. از تو می خواهم به نام گنجینه پنهانت، معبودی جز تو نیست. خداوندا از تو می خواهم به حق نامت که اگر به آن خوانده شوی پاسخ دهی و اگر از تو درخواست شود آن را عطا کنی. خدایا از تو می خواهم به حق آنچه دوست داری تا با آن نام از تو درخواست کنم و خدایا از تو می خواهم به حق آن نامت که بدان نام از تو درخواست کرد، آن بنده ات که دانشی از کتاب نزد او بود و تو تخت [بلقیس] را پیش از آنکه [سلیمان] چشم بر هم زند به نزدش آوردی.

خدایا از تو خواهم به حق [این که] «معبودی جز تو نیست» [زنده و پاینده ای که نه خوابی سبک او را فرو می گیرد و نه خوابی گران؛ آنچه در آسمان ها و آنچه در زمین است، از آن اوست. کیست آن کس که جز به اذن او در پیشگاهش شفاعت کند؟ آنچه در پیش روی آنان و آنچه در پشت سرشان است می داند. و به چیزی از علم او، جز به آنچه بخواهد، احاطه نمی یابند. کرسی او آسمان ها و زمین را در بر گرفته و نگهداری آن ها بر او دشوار نیست و اوست والای بزرگ}. - بقره / ۲۵۵ - و از تو می خواهم ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به حق قرآن عظیمی که بر آخرین پیامبران و سرور فرستادگان، بر رسول خویش محمد و خاندان پاک او نازل فرمودی ای پروردگار جهانیان! و از تو می خواهم ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به حق نامی که یکی از آفریدگانت در آسمان های هفتگانه و زمین های هفتگانه و آنچه میان آن دو است تو را بدان خواند .

خدایا دستانمان را با خواری به سوی تو دراز کرده ایم، دستانی که برای اقرار به پروردگاری تو نشان زده شده اند و با دل هایی محزون که با گناه خو گرفته اند به تو چشم امید بسته ایم. خدایا از هراس خویش موهبتی نصیب ما کن تا میان ما و معصیت به پیشگاه تو حائل شود و چنان طاعتی به ما ببخشد که ما را به بهشت تو برساند و ما را از چشم و گوش خویش بهره

مند ساز و مصیبت ما را در دین قرار مده و دنیای ما را بزرگترین اندوه ما قرار نده و آن را معیار عمل ما قرار مده و کسانی را که رحم و شفقت ندارند بر ما مسلط نگردان و ما را از هر غم و اندوه و سختی نجات بده، ای مهربان ترین مهربانان.

\*\*[ترجمه]

### اليوم السادس عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمَ نَحْسٍ لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ سِوَى الْأَيْتِيهِ وَالْأَسَاسَاتِ وَمَنْ سَافَرَ فِيهِ هَلَكَ وَمَنْ هَرَبَ فِيهِ رَجَعَ وَمَنْ ضَلَّ سَلِمَ وَمَنْ مَرَضَ فِيهِ بَرِيَ سَرِيعاً وَالْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ مَجْنُوناً إِنْ وُلِدَ قَبْلَ الزَّوَالِ وَإِنْ وُلِدَ بَعْدَ الزَّوَالِ صَلَحَتْ حَالُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ مِهْرِ اسْمِ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالرَّحْمَةِ وَ هُوَ يَوْمٌ نَحْسٍ فَاتَّقِ فِيهِ الْحَرَكَهَ وَ الْأَحْلَامَ تَصِحَّ فِيهِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا خَلَقْتَ بَيْنَهُمَا وَ فِيهِمَا مِنْ شَيْءٍ وَ أَسْتَجِيرُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلْجَأُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُوْمِنُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَتِيغِي بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَصْرِعُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَتَعِينُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِمَا دَعَوْتُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِمَجْدِكَ وَ جُودِكَ وَ فَضْلِكَ وَ مَنِّكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ جَمَالِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ جَبْرُوتِكَ لِمَا أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ مَهْمَا سَأَلْتُكَ تُعْطِينِي فِي عَافِيهِ وَ رِضْوَانٍ وَ أَنْ تَبْعَثَنِي مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ أَسْتَجِيرُ وَ أَلُوذُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِكُلِّ قَسَمٍ قَسَمْتَ بِهِ فِي أُمَّ الْكِتَابِ الْمَكُونِ وَ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ وَ الصُّحُفِ وَ الْمَلَوَاحِ وَ فِي الزُّبُورِ وَ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الصَّامَاتِ الْمُبَارَكَاتِ يَا مُحَمَّدُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي اتَّوَجَّهُ بِكَ فِي حَاجَتِي هَيْدِهِ وَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي إِلَى رَبِّكَ وَ رَبِّي - لِمَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي

هَيْدِهِ الْعُدَاهِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رِزْقٍ تَبْسِطُهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ تُوفِّقُ لَهُ أَوْ عَدُوٍّ تَقْمَعُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ نَحْسٍ تُحَوِّلُهُ إِلَى سَيِّئِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْوَتَرِ الْمُتَعَالِ رَبِّ النَّبِيِّنَ وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَرُسُلِكَ وَجَنَّتِكَ وَنَارِكَ وَبُعْثِكَ وَنُشُورِكَ وَوَعْدِكَ وَوَعِيدِكَ فَجَنِّبْنِي إِلَهِي مَا تَكْرَهُ وَوَفِّقْنِي إِلَى مَا تُحِبُّ وَاقْضِ لِي بِالْحُسْنَى فِي الْأَخْرَةِ وَالْأُولَى إِنَّكَ وَلِيُّ الْخَيْرِ وَالتَّوْفِيقِ لَهُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز، روز نحسی است و برای هیچ کاری جز ساختمان سازی و کارهای مقدماتی مناسب نیست و کسی که در این روز به سفر رود هلاک گردد و هر که بگریزد باز گردد و هر که گم شود به سلامت باشد و هر کس بیمار شود به زودی بهبود یابد و متولد این روز اگر پیش از ظهر به دنیا بیاید مجنون گردد و اگر پس از ظهر زاده شود اوضاعش به سامان گردد.

سلمان رضی الله عنه گوید: روز مهر نام فرشته موکل بر رحمت است. روزی نحس است، پس از حرکت در این روز اجتناب کن و خواب های این روز دو روز بعد تعبیر می شود.

دعای این روز:

خداوندا از تو می خواهم که معبودی جز تو نیست، به حق نامت که تصمیم گرفتی بدان نام بر [خلقت] آسمان های هفتگانه و زمین های هفتگانه و هر چه در آن ها و بین آن ها خلق فرمودی، و به آن نام پناه می جویم. خدایا معبودی جز تو نیست، به حق آن نام به تو پناه می آورم. خدایا معبودی جز تو نیست، بدان نام ایمان می آورم. خدایا معبودی جز تو نیست، بدان نام از تو فریاد خواهم. خدایا معبودی جز تو نیست، بدان نام به درگاہت زاری می کنم. خدایا معبودی جز تو نیست، بدان نام از تو یاری می خواهم. خدایا معبودی جز تو نیست، از تو خواهم به حق آنچه بدان نام تو را خواندم.

خدایا معبودی جز تو نیست، ای خدا ای خدا ای خدا، یکتایی تو و شریک نداری. از تو می خواهم ای بزرگوار ای بزرگوار ای بزرگوار! به بزرگواریت و فضل و بخشش و نعمت و رأفت و مهربانی و آمرزش و زیبایی و عزت و بزرگی و جبروتت که بر خود لازم کردی که بر من رحم کنی، هر چه از تو بخواهم در سلامت و خشنودی به من ببخشایی و مرا در زمره شکرگزاران مبعوث گردانی و پناه می جویم به نامت. خدایا معبودی جز تو نیست و به هر سو گند که در ام الكتاب مکنون [لوح محفوظ] و در کتاب های پیشینیان یا در صحیفه ها یا الواح و زبور و تورات و انجیل و در کتاب مبین و قرآن بزرگ بدان سو گند یاد کردی.

به حق پیامبر رحمت محمد که دروذهای با برکت بر او و خاندان او باد، به تو روی کرده ام. ای محمد! پدر و مادرم به فدایت باد، در این حاجتم و در تمام حاجاتم به وسیله تو به درگاه پروردگارت و پروردگرم روی آورم که معبودی جز او نیست و بخشنده و مهربان است. خدایا مرا از بهترین و بهره مندترین بندگانت در هر خیری قرار ده که در این صبح قسمت می کنی؛ از نوری که بدان هدایت کنی یا روزی ای که گشایش دهی یا گناهی که بیامیزی یا کار شایسته ای که بدان توفیق دهی یا دشمنی که سرکوب سازی یا بلایی که بازگردانی یا شومی که به خوشبختی دگرگونش سازی. ای مهربان ترین مهربانان!



از تو خواهیم به حق نامت که یگانه و یکتا و بی نظیر و بی نیاز و تک و والا و پروردگار پیامبران و ابراهیم و محمد هستی. من به تو و به آیات و فرستادگان و بهشت و دوزخ و برانگیختن و رستاخیز و نوید و تهدیدت ایمان دارم، پس خدای من، مرا از آنچه خوش نداری دور بدار و بر آنچه می پسندی توفیق ده و در آخرت و دنیا در مورد من نیک مقدر کن که به راستی تویی صاحب نیکی و توفیق از آن توست و تو مهربان ترین مهربانان هستی، بر محمد و خاندان پاک او درود فرست .

\*\*[ترجمه]

### اليوم السابع عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ مُتَوَسِّطٌ فَأَحْدَثَ فِيهِ الْمَنَازِعَةَ وَالْقَرْضَ وَالِاسْتِقْرَاضَ فَمَنْ أَقْرَضَ فِيهِ شَيْئًا لَمْ يُرَدِّ إِلَيْهِ وَمَنِ اسْتَقْرَضَ فِيهِ لَمْ يُرَدَّهُ وَمَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ حَالُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزٌ سُرُوشِ اسْمِ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِحِرَاسَةِ الْعَالَمِ وَ هُوَ يَوْمٌ ثَقِيلٌ فَلَا تَلْتَمِسُ فِيهِ حَاجَةً.

الدُّعَاءُ فِيهِ: لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَفْرُجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أُنَيْسُ كُلِّ وَحِيدٍ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَنَى كُلِّ فَقِيرٍ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَافِعُ كُلِّ بَلِيٍّ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ كُلِّ خَفِيٍّ.

لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَاضِرُ كُلِّ سَرِيرَةٍ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَهِيدُ كُلِّ نَجْوَى- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ضَارِعُ كُلِّ ضَارِعٍ إِلَيْكَ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلِّ رَاهِبٍ مِنْكَ هَارِبٍ إِلَيْكَ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلِّ شَيْءٍ قَائِمٍ بِكَ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلِّ مُفْتَقِرٍ إِلَيْكَ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلِّ شَيْءٍ مُنِيبٍ إِلَيْكَ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْمَجْدُ تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلِّ شَيْءٍ

ص: ١٦٠

رَاغِبٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَتِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَهُ وَبَعْدَ زَوَالِهَا أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَبَعْدَ خُرُوجِهَا أَبَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَمْنَعُ سَائِلًا سَأَلَكَ بِهِ مَا سَأَلَكَ مِنْ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا ذَا الْجَمَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا غَنِيُّ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِلَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ فِي جَسَدِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي جَمِيعِ جَوَارِحِي وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ فِي كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا عَمَلَتِ الْيَدَانِ وَ مَا لَمْ يَعْمَلَا وَبَعْدَ فَنَائِهِمَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا أَبْصَرَتِ الْعَيْنَانِ وَ مَا لَمْ تُبْصِرَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَتِ الشَّفَتَانِ وَ مَا لَمْ تَتَحَرَّكََا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ دُخُولِي فِي قَبْرِي وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ يَسْمَعُ بِهَا سَمْعِي وَ لَحْمِي وَ بَصَرِي وَ عَظْمِي وَ شَعْرِي وَ بَشْرِي وَ مَخِي وَ عَصَبِي وَ مَا تَشْتَعِلُ بِهِ قَدَمِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو بِهَا الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ وَ النِّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَ الدُّخُولَ إِلَى الْجَنَّةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو أَنْ يَنْطَلِقَ بِهَا لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو بِهَا أَنْ يُسَدِّدَنِي رَبِّي فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَوْتِي مِنْ طَاعَةٍ يَنْشُرُهَا وَ ذُنُوبٍ يَغْفِرُهَا وَ رِزْقٍ يَنْسِطُهَا وَ شَرٍّ يَدْفَعُهُ وَ خَيْرٍ يُوفِّقُ لِفِعْلِهِ حَتَّى يَتَوَفَّأَنِي وَ قَدْ خَتَمَ بِخَيْرٍ عَمَلِي آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز، روزی متوسط است و از درگیری و دادن و گرفتن قرض در این روز پرهیزید؛ زیرا کسی که در این روز قرضی دهد به او باز نگردد و کسی که قرض گیرد آن را پس ندهد و کسی که در این روز به دنیا بیاید اوضاعش به سامان گردد.

سلمان رضی الله عنه گوید: روز سروش نام فرشته موکل بر نگهبانی جهان است. این روز، روزی سنگین است، در این روز به دنبال هیچ خواسته‌ای نرو.

دعای این روز:

معبودی نیست جز خدا که برطرف کننده هر اندوه است، معبودی نیست جز خدایی که هر خواری را عزت مند کرده است، معبودی نیست جز خدایی که همدم هر انسان تنهاست، معبودی نیست جز خدایی که بی نیاز کننده هر بینواست، معبودی نیست جز خدایی که نیروی هر ناتوان است، معبودی نیست جز خدایی که برطرف گرداننده هر گرفتاری است، معبودی نیست جز خدایی که برآورنده هر آرزوست، معبودی نیست جز خدایی که رفع کننده هر بلاست.

معبودی نیست جز تو که دانای به هر راز نهانی، معبودی نیست جز تو که در هر امر نهانی حاضر هستی، معبودی نیست جز تو که بر هر نجوایی گواهی، معبودی نیست جز تو که برطرف کننده هر بلائی، معبودی نیست جز تو که همه چیز در برابر تو خاضع گشته است، معبودی نیست جز تو که هر کس از تو ترسان گشته به سوی تو بگریزد، معبودی نیست جز تو که همه چیز به تو پابرجاست، معبودی نیست جز تو که همگی [موجودات] به تو نیازمندند، معبودی نیست جز تو که بازگشت همه چیز به سوی توست، معبودی نیست جز تو که یکتایی، یکتایی و شریکی نداری، معبود یگانه تویی و ستایش و فرمانروایی و بزرگی تو راست. زنده می کنی و می میرانی و خود زنده نامیرایی. زمام هر نیکی به دست توست و تو بر همه چیز توانایی. معبودی

نیست جز تو که همه چیز مشتاق توست، معبودی جز تو نیست که پیش از هر چیز بودی، معبودی نیست جز تو که پایان همه چیز هستی. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و او بی شریک است، تا آن هنگام که کوه های استوار پابرجا باشند و پس از نابودی آن ها تا ابد [جاوید و یگانه هستی].

گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست، تا زمانی که جان در بدن دارم و پس از بیرون رفتن آن تا همیشه، خدایا از تو خواهم به حق نام عظمت که در قرآن نازل فرمودی و به واسطه آن درخواست هیچ درخواست کننده ای را چه کوچک باشد و چه بزرگ، هر چه باشد رد نمی کند. ای مهربان، ای عطابخش، ای صاحب عرش بزرگ، ای شکوهمند و بزرگوار، ای زنده، ای بی نیاز! معبودی جز تو نیست به حق این که «معبودی جز تو نیست» بر محمد و خاندان او درود فرست و به جسم و گوش و چشم و تمام اعضای بدنم سلامت بخش و در هر حال و همواره سپاس و یادت را روزی من کن.

گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست، تا زمانی که دستانم در کارند و نیز آن زمان که از کار دست کشند و بعد از نابودی آن ها و در هر حال و همواره. خدایی جز تو نیست که یکتا هستی و همتایی نداری، تا آن زمان که گوش ها بشنوند و زمانی که از کار افتند و در هر حال و تا همیشه. خدایی جز تو نیست که یکتاست و همتایی ندارد، تا آن زمان که چشم هایم ببینند و زمانی که قادر به دیدن نباشند و در هر حال و تا همیشه. خدایی جز تو نیست که یکتاست و همتایی ندارد، تا آن زمان که لب هایم حرکت کنند و زمانی که از حرکت باز ایستند و در هر حال و تا ابد.

گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست، پیش از وارد شدن در گورم و در هر حال تا ابد. و گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و یکتاست و همتایی ندارد، گواهی که گوش و گوشت و چشم و استخوان و مو و پوست و مغز و اعصابم و هر چه را که پاهایم با خود دارد آن را بشنوند. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و یکتاست و همتایی ندارد، گواهی که بدان امید گذر از صراط و رهایی از آتش دوزخ و ورود به بهشت را دارم. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست، گواهی که امید دارم زبانم به هنگام خروج جانم بدان گویا شود. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست، گواهی که امیدوارم پروردگارم بدان مرا در زندگی خویش و پس از مرگم رستگار کند، چه با گستراندن طاعت و چه با آمرزش گناهان یا وسعت در روزی و یا دور کردن شر و توفیق در کار خیر، تا زمانی که جانم را به تمامی باز ستاند و کردارم را ختم به خیر گرداند. آمین ای پروردگار جهانیان.

\*\*[ترجمه]

## اليوم الثامن عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ سَعِيدٌ صَالِحٌ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ سَفَرٍ وَمَنْ خَاصَمَ فِيهِ عَدُوَّهُ ظَفَرَ بِهِ وَالْقَرْضُ فِيهِ يُرَدُّ وَالْمَرِيضُ يَبْرَأُ وَمَنْ وُلِدَ

فِيهِ صَلَاحُ حَالِهِ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ رَشِ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْمِيزَانِ - (1) يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ وَ طَلَبِ الحَوَائِجِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زَنَهُ عَرْشِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُنُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَكَبِّرُ الْقَهَّارُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْقَاهِرُ لِعِبَادِهِ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْغَفُورُ الشُّكُورُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الصَّادِقُ الْأَوَّلُ الْعَالِمُ الْأَعْلَى الطَّالِبُ الْعَالِبُ النُّورُ الْجَلِيلُ الرَّازِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْبَدِيعُ الْمُتَبَدِّعُ الْمَنَّانُ الْخَالِقُ الْكَافِي الْمُعَافِي الْمِعْزُ الْمِيدَلُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيرُ الْحَلِيمُ الرَّافِعُ الْمَانِعُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْقَدِيمُ الرَّفِيعُ الْوَاسِعُ الْجَبَّارُ - الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَشْيَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ فِي دَيْمُومَتِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ وَ لَا يُشَبِّهُهُ - لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَسْرِعَ الْحَاسِبِينَ وَ أَعْطَى الْفَاضِلِينَ الْمُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَ الطَّالِبِينَ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ أَسْأَلُ اللَّهَ بِمُنْتَهَى كَلِمَتِهِ وَ بَعْزِهِ قُدْرَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا وَ أَنْ يُوجِبَ لَنَا السَّلَامَةَ وَ الْعَافِيَةَ فِي أَجْسَادِنَا وَ السَّعَةَ فِي أَرْزَاقِنَا وَ الْأَمْنَ فِي سَيْرِنَا وَ أَنْ يُوفِّقَنَا أَيْدًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ فَإِنَّهُ لَا يُوفِّقُ لِلْخَيْرِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَصْرِفُ الْمُحْذُورَ وَ الشَّرَّ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز، روزی نیک و خوش یمن و مناسب برای انجام هر کاری است؛ از جمله: خرید یا فروش یا کشاورزی یا مسافرت. کسی که در این روز با دشمن خویش نزاع کند بر او پیروز شود و قرض این روز بازگردد و مریض بهبود یابد و متولد این روز اوضاعش به سامان شود.

سلمان رضی الله عنه درباره این روز گوید: روز رش، نام فرشته موکل بر میزان است و برای مسافرت و طلب حاجات مناسب است.

دعای این روز:

معبودی جز الله نیست به تعداد خشنودیش. معبودی جز الله نیست به تعداد مخلوقاتش. معبودی جز الله نیست هموزن عرشش. معبودی جز الله نیست به تعداد کلماتش. معبودی جز الله نیست به اندازه آسمان ها و زمینش. معبودی جز خداوند ستوده بزرگوار نیست. معبودی جز خدای آمرزنده مهربان نیست. معبودی جز خدای مؤمن [به حقیقت حقّه خود] و مراقب نیست. معبودی جز خدای عزت مند جبار نیست. معبودی جز خدای متکبر چیره نیست. معبودی جز خدای گیرنده و دهنده نیست. معبودی نیست جز خدای بلندمرتبه وفادار، یکتای یگانه تک، بی نیاز چیره بر بندگان، مهربان و رحیم. معبودی نیست جز خدای اول، آخر، آشکار، نهان، فریادرس، نزدیک، اجابت کننده، آمرزنده، سپاس پذیر، دقیق، آگاه، راست گو، آغاز، دانای برتر، خواهان، چیره، نور، بزرگوار، روزی رسان، نوساز، صورت گر، پدید آورنده، نوآفرین، عطابخش، آفریننده، کفایت کننده، عافیت بخش، عزت بخش، خوار کننده، شنوا، بینا، توانا، بردبار، رفعت بخش، جلوگیر، متکبر، آفریننده، نوساز، برانگیزنده، ارث برنده، دیرین، والا، وسعت بخش، پرجبروت، صورتگر [که] بهترین نام ها از آن اوست. آنچه در آسمان ها و

زمین است [جمله] تسبیح او می گویند و او شکست ناپذیر حکیم است .

اوست خدای مقتدر در جاودانگیش و چیزی با او برابری نمی کند و شباهتی بدو ندارد. هیچ چیز مثل او نیست و اوست شنوای بینا و اوست دقیق آگاه. اوست سریع ترین حسابگران و بخشنده ترین بخشندگان. اوست اجابت کننده دعای در ماندگان و خواستاران ذات بزرگوارش. از خدا خواهم به سر حد نهایی کلمه اش و به عزت، قدرت و اقتدارش که بر محمد و خاندان محمد درود و رحمت فرستد و زندگی و مرگ ما را مبارک گرداند و سلامتی و تندرستی و گشایش در روزیمان و امنیت در سیر زندگی را برای ما حتمی کند و همواره ما را در انجام کارهای شایسته توفیق دهد، به راستی که تنها تویی توفیق دهنده در نیکی ها و بازگرداننده سختی ها و بدی ها، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

### اليوم التاسع عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ سَعِيدٌ وُلِدَ فِيهِ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ

ص: ۱۶۲

---

۱- ۱. هذا هو الصحيح كما في البرهان، و قد وقع في كتاب السماء و العالم انه موكل بالنيران.

الْمَعَاشِ وَالْحَوَائِجِ وَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَشَرَى الرَّقِيقَ وَالْمَأَشِيَةَ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ هَرَبَ قُضِيَ عَلَيْهِ بَعْدَ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ صَالِحًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ فَرُورْدِينِ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْأَرْوَاحِ وَ قَبْضِهَا وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ وَ شَبَّحَانَ اللَّهُ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مُنْتَهَى حِلْمِهِ وَ مَبْلَغِ رِضَاهُ حَمِيدًا لَا نَفَادَ لَهُ وَ لَا انْقِضَاءَ لَهُ وَ صَدَّقَ اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَهْلِيلِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ تَسْبِيحِكَ وَ تَكْبِيرِكَ - [وَ] الصَّلَاةِ عَلَيَّ نَبِيِّكَ وَ آلِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا وَ مَا أَحْصَيْتَهُ وَ نَسِيتَهُ أَيَّامَ حَيَاتِي وَ أَنْ تُوفِّقَنِي لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ حَتَّى تَتَوَفَّأَنِي عَلَيْهَا عَلَى أَحْسَنِ الْحَالِ وَ أَسْعِدَنِي فِي جَمِيعِ الْأَمَالِ وَ لَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْعَافِيَةِ وَ الْمُعَافَاةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي

وَ لَمَّا تُتَمَدَّرْ عَلَيَّ رِزْقِي وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ وَاسِعًا عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَ اقْتِرَابِ أَجَلِي وَ اقْضِ لِي بِالْخَيْرِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ صَدِّ لِّي عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

\*\*\*[ترجمه]از امام صادق عليه السلام روایت شده که این روز، روزی نیک است و حضرت اسحاق علیه السلام در چنین روزی به دنیا آمد و برای سفر و کسب روزی و طلب حاجات و علم آموزی و خرید برده و چهارپا مناسب است و کسی که در این روز گم شود یا بگریزد، پانزده روز بعد او را بیابند و متولد این روز شایسته و در کار خیر موفق خواهد بود ان شاء الله.

سلمان رضی الله عنه گوید: روز فروردین، نام فرشته موکل بر ارواح و گرفتن آن ها و روزی مبارک است.

دعای این روز:

ستایش خدای را بدانچه خود را به وسیله آن ستایش کرده است و خدایی جز خدای یگانه نیست بدانچه آفرینش خود را بدان تهلیل گفته، و تنزیه خدای را بدانچه آفرینش خود را بدان تنزیه فرموده، و خدا بزرگتر است بدانچه آفرینش خود را بدان وسیله به مقام بزرگی در آورده و ستایش خدای را بر نهایت بردباری و منتهی درجه خشودی او، ستایشی که نه پایانی دارد و نه انتهایی و درود خداوند بر سرورمان محمد، پیامبر امی و اهل بیت پاک او .

خداوندا، به مقام وحدانیت و عظمت و پاکیت و بزرگیت از تو می خواهم که بر پیامبرت و اهل بیتش درود بفرستی و تمام گناهان مرا، کوچک و بزرگ، پنهانی و آشکار، جدید و قدیم، آن ها که تو برشمردی و من در طول زندگیم از آن غافل شدم، همه را بیامرزی و مرا در انجام کارهای شایسته توفیق دهی تا زمانی که در بهترین حال جانم را بگیری و تمام آرزوهایم را بر آورده به خیر گردان و تا پایان عمرم و تا ابد فاصله ای میان من و سلامتی و تندرستی قرار مده و روزیم را تنگ نگردان و در پیریم و وقتی مرگم نزدیک شد به روزیم گشایش ده و در تمام امور برایم خیر مقرر کن و بر محمد و خاندان او درود و رحمت فراوان بفرست.

\*\*\*[ترجمه]

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ مَتَوَسَّطٌ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَ وَضْعِ الْأَسَاسَاتِ وَ غَرْسِ الشَّجَرِ وَ الْكَزْمِ وَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ بَعْدَ دَرْكِهِ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ خَيْفَ أَمْرِهِ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ صَعَبَ مَرَضِهِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَعَبَ عَيْشِهِ.

قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ بَهْرَامِ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالنَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ وَ الْحُرُوبِ وَ الْجِدَالِ وَ هُوَ يَوْمٌ خَفِيفٌ جَيِّدٌ مُبَارَكٌ.

الدُّعَاءُ فِيهِ مَرْوِيُّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صِيَامًا يَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ وَ يَنْجُو بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ اللَّهُمَّ ابْعَثْ مُحَمَّدًا مَقَامَ مُحَمَّدٍ يَعْطِيهِ بِهِ الْأَوْلُونَ وَ الْآخِرُونَ اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْ مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ قِسْمٍ وَ بَلِّغْهُ

أَفْضَلَ سُودِدٍ وَ مَحَلٍّ وَ حُصَّ مُحَمَّدًا بِالذِّكْرِ وَ الْمَجْدِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

اللَّهُمَّ شَرَّفْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِمَقَامِهِ وَ عَظَمِ بُرْهَانَهُ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَرَايَا وَ لَا نَادِمِينَ وَ لَا شَاكِينَ وَ لَا جَاحِدِينَ وَ لَا مَقْتُونِينَ وَ لَا ضَالِّينَ وَ لَا مُضِلِّينَ قَدْ رَضِينَا الثَّوَابَ وَ آمَنَّا الْعِقَابَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ وَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَ الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ وَ بَرَكَتِهِ يُوفِي عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ الْقِسْمِ حَتَّى لَمَّا يَكُونُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَ أَحْظَى عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَ لَا أَقْرَبَ وَسَيْلَهُ وَ لَا أَعْظَمَ عِنْدَكَ شَرَفًا وَ لَا شَفَاعَةً مِنْهُ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ الرَّوْحِ وَ قَرَارِ النِّعَمِ وَ مُنْتَهَى الْفَضِيلَةِ وَ سُرُورِ الْكِرَامَةِ وَ مُنْتَهَى اللَّذَاتِ وَ بَهْجَةِ لَمَّا يُشْبِهُهَا بَهْجَاتِ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةَ وَ أَعْظَمَ الرَّفْعَةَ وَ اجْعَلْ فِي الْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ وَ فِي الْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ فَنَحْنُ نَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ بَلَغَ رِسَالَتِكَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ وَ تَلَا آيَاتِكَ وَ أَقَامَ حُدُودَكَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ بَيَّنَّ حُكْمَكَ وَ وَفَى بِعَهْدِكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَ عَبْدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ وَ أَمَّتْهُ أَمْرَ بِطَاعَتِكَ وَ اتَّصَرَ بِهَا وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا وَ وَالَى وَلِيكَ وَ عِيَادَى عِدْوَكَ فَصَلِّ لِمَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى - وَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ أَعْطِهِ الرِّضَا بَعْدَ الرِّضَا اللَّهُمَّ أَقْرِ عَيْنَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِمَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَرْوَاجِهِ وَ أُمَّتِهِ جَمِيعًا وَ اجْعَلْنَا وَ أَهْلَ بَيْتِنَا وَ مَنْ أَوْجَبَتْ حَقَّهُ عَلَيْنَا الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتَ فَيَمُنْ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَ أَقْرِزْ عُيُونَنَا جَمِيعًا بِرُؤْيِيَّتِهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ مُرَافَقَتَهُ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ وَ رَبَّ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ



رَبَّنَا وَ رَبِّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَنْتَ الْأَحِيدُ الصَّمِيدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مَلَكَتِ الْمَلَكَاتُ بِعِزَّتِكَ وَ اسْتَعْبَدَتْ  
 الْأَرْبَابَ بِقُدْرَتِكَ وَ سُدَّتِ الْعُظْمَاءُ بِجُودِكَ وَ بَدَلَتْ الْأَشْرَافَ بِتَجَبُّرِكَ وَ هَدَيْتِ الْجِبَالَ بِعِظَمَتِكَ وَ اضْرَطَفَيْتِ الْمَجْدَ وَ الْكِبْرِيَاءَ  
 لِنَفْسِكَ فَلَمَّا يُقَدِّمُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ قُدْرَتِكَ غَيْرُكَ وَ لَمَّا يَبْلُغُ عَزِيزُكَ سِوَاكَ أَنْتَ حَارُّ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ لَجَأُ اللَّاجِينَ وَ مُعْتَمَدُ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَ سَبِيلُ حَاجَةِ الطَّالِبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ أَنْ تَضَرِّفَ عَنَّا فِتْنَةَ الشَّهَوَاتِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ  
 تَرْحَمَنِي وَ تُثَبِّتَنِي عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ أَنْتَ مَوْضِعُ شُكْوَايَ وَ مَسْأَلَتِي لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ وَ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَكَ أَحَدٌ أَنْتَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ  
 أَكْرَمُ وَ أَعَزُّ وَ أَعْلَى وَ أَعْظَمُ وَ أَشْرَفُ وَ أَمَجِدُ وَ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَقْدِرَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ عَلَى صِفَتِكَ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ يَا  
 مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ وَ  
 الْآخِرِينَ فَاسْتَجِبْ لَهُ بِهَا أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا جَدِيدَهَا وَ قَدِيمَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا وَ مَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَ  
 نَسَيْتَهُ أَيَّامَ حَيَاتِي وَ أَنْ تُصَلِّحَ لِي فِي أَمْرِ دِينِي وَ دُنْيَايَ صَاحِبًا بَاقِيًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ دَعَائِي إِلَيْكَ وَ حَوَائِجِي وَ مَسْأَلَتِي لَكَ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الْمُبْرَرِينَ مِنَ النَّفَاقِ وَ الرَّجْسِ أَجْمَعِينَ.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز، روز متوسطی است و برای سفر و برآوردن نیازها و پایه گذاری  
 ها و کاشتن درخت و تاک و ستاندن چهارپا خوب است و کسی که در این روز بگریزد به سختی به او دست بیابند و کسی  
 که گم شود ترس از نیافتن او می رود و آن که بیمار شود، بیماریش دشوار شود و کسی که در این روز زاده شود زندگیش  
 دشوار گردد.

سلمان (رض) گوید: روز بهرام، نام فرشته موکل بر پیروزی و شکست و جنگ و مبارزه و روزی سبک [خوب] و مبارک  
 است.

دعای روایت شده از امام صادق علیه السلام در این روز:

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست، درودی که بتوان بدان به خشنودی تو و به بهشت رسید و از خشم تو و از آتش  
 دوزخ نجات یافت. خدایا حضرت محمد صلی الله علیه و آله را بر چنان مقام پسندیده ای مبعوث فرما که موجب غبطه پیشینیان  
 و پسینیان گردد. خدایا محمد صلی الله علیه و آله را به بهترین قسم عطاء مخصوص گردان و او را به والاترین درجه و جایگاه  
 سروری برسان و محمد را به ذکر پسندیده و بزرگی و حوض [کوثر] که محل ورود بهشتیان است مخصوص گردان .

خداوندا مقام و جایگاه محمد و خاندان او را بلند و برهان او را بزرگ گردان و ما را بر حوض او وارد و از جام آن سیراب  
 گردان و ما را در گروه او محشور کن، در حالی که نه خوار و پشیمان باشیم و نه شکی در دل داشته باشیم و نه جزء انکار  
 کنندگان و نه فریفتگان و گمراهان و نه گمراه گردانندگان باشیم، بلکه از پاداش تو خوشنود و از مجازات تو در امان باشیم.  
 در حقیقت تویی شکست ناپذیر بخشنده. خداوندا بر محمد و خاندان محمد درود فرست که رهبر خوبی و پیشوای نیکی و فرا  
 خواننده به نیکی است و برکت او بر تمام بندگان می رسد.

خداوندا از هر عطاء، بهترین را به محمد عطا کن تا این که مقام هیچ کدام از آفریدگانت در پیشگاه تو مقرب تر از مقام او و  
 منزلتش پربهره تر از منزلت او و درجه اش نزدیکتر از درجه او به تو و شرافتش از او بزرگ تر و مقام شفاعتش از او والاتر

نباشد که درود تو بر او باد. همه این ها را در کنار آسایش و راحتی زندگی و نعمت پابرجا و نهایت فضیلت و شادی و بزرگواری و نهایت کامیابی و بهره مندی از خوشی ها و شادمانی غیر قابل قیاس با شادمانی های دنیوی.

خداوندا! درجه و بالاترین رتبه را به محمد عطا کن و جایگاه او را در علین و بزرگواری او را در بین مقربان مقرر فرما. ما گواه هستیم که او رسالت تو را تمام و کمال [به خلق] رسانید و برای بندگانت خیرخواهی کرد و آیاتت را تلاوت کرد و حدود تو را به پا داشت و دستور تو را به انجام رساند و حکم تو را بیان کرد و به عهدهت وفا کرد و در راه تو جهاد فرمود و آنچنان که شایسته ذات تو بود بندگی و پرستش تو را کرد تا این که مرگش فرا رسید و او را میراندی. به فرمان برداری از تو فرمان داد و خود نیز فرمان برداریت کرد و از گناه تو بازداشت و خود را نیز از آن بازداشت و با دوست تو دوستی و با دشمنت دشمنی کرد. درود و صلوات بر سرورمان محمد و خاندان او، سرور فرستادگان و پیشوای پرهیزکاران و خاتم پیامبران باد.

خداوندا بر محمد و خاندان پاک محمد درود فرست، در شب چون ببوشاند و در روز چون روشن شود و در دنیا و آخرت، و مقام خشنودی دائمی ات را به او ارزانی دار. خدایا چشم پیامبران محمد و خاندان او را به پیروانش از نسل او و اهل بیت و همسران و امت او همگی روشن کن. همچنین ما و خاندان ما و کسانی که حقی بر گردن ما دارند، چه زنده و چه مرده را در زمره کسانی قرار ده که باعث چشم روشنی او می شوند و چشم همگی ما را به دیدار او روشن کن و بین ما و او جدایی میفکن و ما را خدایا بر حوض او وارد کن و از جام او بر ما بنوشان و ما را در گروه او محشور فرما و ما را بر آیین او بمیران و از پادشاه او و همراهی با او محرومان مگردان، به راستی که تو بر همه کار توانا هستی.

خدایا ای پروردگار مرگ و زندگی و ای پروردگار آسمان و زمین و ای پروردگار جهانیان و ای پروردگار ما و پدران پیشین ما! تو یکتا و بی نیازی هستی که نه زاده و نه زاییده شده و هیچ کس همتای او نیست. به عزت خویش بر ملکوت حکم رانده و به قدرت خویش اربابان را به بندگی کشانده و به بخشش خویش بر بزرگان سروری کرده و به اقتدار خویش بر اشراف بخشیده و به عظمت خویش کوه ها را رام خویش ساخته ای و بزرگی و عظمت را برای خویش برگزیدی، پس قدرت هیچ کسی بر قدرت تو پیشی نگیرد و عزت کسی به درجه عزت تو نرسد. تویی پناه پناه جویان و ملجأ پناه آورندگان و تکیه گاه مؤمنان و طریق خواسته حاجت طلبان.

خدایا به حق پیامبرت که پیامبر مهربانی است از تو می خواهم و به تو رو می آورم که فتنه خواهش ها را از ما دور سازی و می خواهم که به من رحم کنی و به هنگام هر فتنه گمراه کننده مرا ثابت قدم گردانی. تو محل شکایت و درخواست من هستی، هیچ کس مانند تو نیست و توان هیچ کس با تو برابر نیست. تو بزرگ تر و والاتر و گرمی تر و عزیزتر و برتر و عظیم تر و ارجمندتر و بزرگوارتر و برتر از آن هستی که تمام مخلوقات قادر به توصیف تو باشند. تو آنچنانی که خود وصف کرده ای، ای صاحب روز جزا.

خدایا از تو می خواهم به حق هر نامی که دوست داری بدان نام خوانده شوی و به هر دعایی که یکی از آفریدگانت از پیشینیان و پسینیان تو را بدان دعا خوانده و دعایش را مستجاب کرده ای، تمام گناهانم را ببامرزی، کهنه و تازه اش را، کوچک و بزرگش را، نهان و آشکارش را و آنچه را که تو بر من شماره کرده ای و من خود در زندگی فراموش کرده ام.

از تو می خواهیم کار دین و دنیا را آنچنان اصلاح گردانی که اثر آن بر تمام دعاها و خواسته ها و درخواست های من به درگاه تو باقی بماند. خدایا بر محمد و خاندان پاک و برگزیده و نیک او درود و رحمت فرست که همگی بری از نفاق و ناپاکی هستند.

\*\*[ترجمه]

### اليوم الحادي والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمَ نَحْسٍ رَدِيٍّ فَلَمَّا تَطَلَّبَ فِيهِ حَاجَةً وَاتَّقَى فِيهِ الشُّلْطَانَ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ خِيفَ عَلَيْهِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ فَقِيرًا مُحْتَاجًا.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: رُوزَ مَاهِ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْفَرَحِ يَصْلُحُ لِإِهْرَاقِ الدَّمِ حَسْبُ (١).

ص: ١٦٥

---

١- ١. زاد في ج ٥٩ ص ٧٧ باب سعادته أيام الشهور العربية و نحوستها: و في الرواية الأخرى يوم نحس، و هو يوم اراقه الدماء، فلا تطلب فيه حاجه، و نقل عن سلمان ان اسم هذا اليوم رام روز، و هو الصحيح.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَاجْعَلْنِي عَلَى هُدَىٰ مِنْكَ وَ لَقِّنِي لِكَلِمَاتِكَ الَّتِي لَقَّيْتَ آدَمَ وَ تَبَيَّتَ عَلَيْهِ - إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ فِي الصَّلَاةِ الَّذِينَ لَا - خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ وَ اجْعَلْ عَلَيَّ صِلَاءَ مِنْكَ وَ رَحْمَةً وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ لَمَّا تَجْعَلْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ - سُبحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْبِتِينَ - الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَ الْمُقِيمِي الصَّلَاةَ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صِلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ - إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْوَارِثِينَ - الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفُرُودَ وَسْ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِكَ يُؤْمِنُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ فَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمْ الْعَالِيُونَ اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ - حَتَامُهُ مِسْكٌ وَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ

بِهَا الْمُقَرَّبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي - وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ اللَّهُمَّ سُؤَالِي التَّيْسِيرُ بَعْدَ التَّعْسِيرِ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي أَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ - رَبَّنَا إِنَّا سَيِّمَعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ - رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِكَ وَ لَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَ مِنَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً وَ يَدْرُونَ بِالْحَسَنَةِ الَّتِي سَيَّئَتْهَا وَ مِمَّنْ جَعَلْنَا [جَعَلْتَ] لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ - رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ.

\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز، روزی نحس و بد است؛ پس در این روز در پی هیچ خواسته ای نرو و از سلطان پرهیز کن و کسی که در این روز به مسافرت برود جانش در خطر میافتد و متولد این روز نیازمند و محتاج می شود.

سلمان نیز گفته: روز ماه، نام فرشته موکل بر شادی است و فقط برای خونریزی - در ج ۵۹ ص ۷۷ در باب خوش یمنی و شومی روزهای ماه های عربی اضافه شده است: در روایت دیگری آمده که این روزی نحس و روز خونریزی است، پس در این روز در پی هیچ خواسته ای نرو و از سلمان چنین نقل شده که نام این روز، رام روز است و این درست است. - مناسب است.

دعای این روز:

خداوندا مرا در زمره کسانی قرار ده که به غیب ایمان می آورند و نماز را بر پا می دارند و از آنچه به ایشان روزی داده ایم انفاق می کنند و مرا در مسیر هدایت خویش قرار ده و کلماتی را به من بیاموز که به آدم علیه السلام آموختی و توبه او را پذیرفتی؛ که تویی توبه پذیر مهربان. خدایا مرا از کسانی قرار ده که نماز به پا می دارند و زکات می دهند و مرا از کسانی قرار ده که در نماز خویش فروتن هستند و نه بیمی بر آنان است، و نه اندوهناک خواهند شد. خدایا مرا از {شکیبایانی} قرار ده که چون مصیبتی به آنان برسد، می گویند: ما از آن خدا هستیم، و به سوی او باز می گردیم. - بقره / ۱۵۶-۱۵۵ - از جانب خود درود و رحمتی را برای من مقرر دار و مرا از هدایت یافتگان قرار ده .

خدایا در زندگی دنیا و در آخرت مرا با سخن استوار ثابت گردان و مرا از ستمکاران قرار مده. خداوندا مرا از کسانی قرار ده که {فرشتگان جانشان را - در حالی که پاکند - می ستانند [و به آنان] می گویند: درود بر شما باد، به [پاداش] آنچه انجام می دادید به بهشت درآیید.} - نحل / ۳۲ - خدایا مرا از کسانی قرار ده که صبر نمودند و بر پروردگارشان توکل می کنند. خدایا {در این دنیا به ما نیکی و در آخرت [نیز] نیکی عطا کن و ما را از عذاب آتش [دور] نگه دار.} - بقره / ۲۰۱ - و مرا از کسانی قرار ده که پروا داشته اند و کسانی که نیکوکارند. منزهی تو، راستی که من از ستمکاران بودم. دعایم را مستجاب گردان و مرا از آتش دوزخ رهایی بخش، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا مرا از {فروتنانی} قرار ده که چون [نام] خدا یاد شود، دل هایشان خشیت یابد و [آنان که] بر هر چه بر سرشان آید صبر پیشه کنند و برپا دارندگان نمازند و از آنچه روزیشان داده ایم انفاق می کنند.} - حج / ۳۵-۳۴ - خداوندا! مرا از {کسانی

قرار ده که در نمازشان فروتنند و آنان که از بیهوده رویگرداندند و آنان که زکات می پردازند و کسانی که پاکدامنند، مگر در مورد همسرانشان یا کنیزانی که به دست آورده اند، که در این صورت بر آنان نکوهشی نیست.} - مؤمنون / ۶-۲ - خداوندا! مرا از وارثانی قرار ده که بهشت را به ارث می برند و در آنجا جاودان می مانند. و کسانی که از بیم او هراسانند. خدایا! تو مرا از کسانی قرار دادی که به آیات تو ایمان دارند و آنان که به پروردگارشان شرک نمی آورند. پس مرا در زمره {کسانی قرار ده که آنچه را دارند [در راه خدا] می دهند، در حالی که دل هایشان ترسان است [و می دانند] که به سوی پروردگارشان بازخواهند گشت.} - مؤمنون / ۶۰ -

خدایا! مرا از سربازان خویش قرار ده که سربازان تو بی تردید پیروزند. خدایا! از باده ناب سر به مهر به من بنوشان که {مهر آن مُشک است و مشتاقان باید در این [نعمت ها] بر یکدیگر پیشی گیرند.} - مطفین / ۲۶ - خدایا {از [چشمه] «تسним» مرا سیراب گردان؛ چشمه ای که مقربان [خدا] از آن نوشند.} - مطفین / ۲۸-۲۷ - خدایا من بر خویش ستم کردم و اگر مرا نیامرزی و به من رحم نکنی از زیانکاران باشم. خدایا! آسانی پس از سختی را از تو مسئلت دارم و از تو می خواهم که پاداشی پایان ناپذیر به من ارزانی داری. {پروردگارا، ما شنیدیم که دعوتگری به ایمان فرا می خواند که: «به پروردگار خود ایمان آورید»، پس ایمان آوردیم. پروردگارا، گناهان ما را بیامرز، و بدی های ما را بزدای و ما را در زمره نیکان بمیران. پروردگارا، و آنچه را که به وسیله فرستادگانت به ما وعده داده ای به ما عطا کن، و ما را روز رستاخیز رسوا مگردان؛ زیرا تو وعده ات را خلاف نمی کنی.} - آل عمران / ۱۹۴-۱۹۳ -

خداوندا! مرا از کسانی گردان که به عهدت وفادار هستند و پیمان شکنی نکنند و {آنان که آنچه را خدا به پیوستنش فرمان داده می پیوندند و از پروردگارشان می ترسند و از سختی حساب بیم دارند.} - رعد / ۲۱ - خدایا! مرا از کسانی قرار ده {که برای طلب خشنودی پروردگارشان شکیبایی کردند و نماز برپا داشتند و از آنچه روزیشان دادیم، نهان و آشکارا انفاق کردند، و بدی را با نیکی می زدایند، و از کسانی که فرجام خوش سرای باقی را برای آنان} - رعد / ۲۲ - قرار دادیم (قرار دادی). پروردگارا در این دنیا به ما نیکی و در آخرت [نیز] نیکی عطا کن، و ما را از عذاب آتش [دور] نگه دار.

\*\*\*[ترجمه]

## اليوم الثاني والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَ الْبَيْعِ وَ الشَّرَاءِ وَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ الصَّدَقَةِ فِيهِ مَقْبُولَةٌ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يَبْرَأُ سَرِيعاً وَ الْمُسَافِرُ فِيهِ يَرْجِعُ مُعَافًى.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ بَادُ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالرِّيحِ يَوْمَ خَفِيفٍ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَلْقَاكَ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ وَ مِمَّنْ تُسَبِّحُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي جَنَاتِ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُرَكِّي رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سِلامًا- وَ الَّذِينَ يَبْتَئُونَ لِرَبِّهِمْ سِجْدًا وَ قِيامًا- وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ هُوْنَ

عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا- إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا- وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا- وَالَّذِينَ لَا  
يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي

ص: ١٦٧

حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزُنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا - يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا - الَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا - وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُوَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُجْزَوْنَ الْعَرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيَلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تُحَلُّهُمْ دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ - لِمَا يَمْسُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمْسُهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ فِي جَنَاتٍ وَنَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ اللَّهُمَّ وَقِنِي شَرَّ نَفْسِي وَاعْفُ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا.

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُطْعَمُ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا - إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا - إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبَّوسًا قَمَطِرِيرًا اللَّهُمَّ فَوَقِنِي شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقِّنِي نَصْرَهُ وَسُرُورًا وَاجْزِنِي جَنَّةً وَحَرِيرًا.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَكِينِينَ فِي الْجَنَّةِ - عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا - وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا - وَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآبِيهِ مِنْ فَضِّهِ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فَضِّهِ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا - وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا اللَّهُمَّ وَاسْقِنِي كَمَا سَقَيْتَهُمْ شَرَابًا طَهُورًا وَحَلْنِي كَمَا حَلَيْتَهُمْ أَسَاوِرَ مِنْ فَضِّهِ وَارْزُقْنِي كَمَا رَزَقْتَهُمْ سَعْيًا مَشْكُورًا - رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَاجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ - رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَأَنْ تُعْطِنِي الَّذِي سَأَلْتُكَ فِي دُعَائِي يَا كَرِيمَ الْفَعَالِ سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ- وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي وَتَرْحَمَنِي يَا رَعُوفَ يَا رَحِيمَ- أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُوا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالسَّمَائِلِ سَجْدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ- وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ- يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلْتَ فَهَاتِكَ أَنْزَلْتَ قُرْآنًا بِالْحَقِّ- قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سَجْدًا- وَ يَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا- وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشوعًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ- مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ- وَحَسَنَ أَوْلَادِكَ رَفِيقًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ وَمِنَ الَّذِينَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ- لَا يَفْتَرُونَ مِنْ ذِكْرِكَ وَ لَمَّا يَسْأَلُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ يُسَبِّحُونَ لَكَ وَيَسْجُدُونَ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ- رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ- رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعنا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ- رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَبِّحْ لَهُ بِحَمْدِهِ خَيْرًا - وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَمَنْ يَعِينِي أَمْرُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز برای برآوردن حاجات و خرید و فروش و رفتن به نزد سلطان خوب است و صدقه در این روز مورد پذیرش است و کسی که در این روز بیمار گردد به زودی بهبود یابد و کسی که به مسافرت رود به سلامت بازگردد.

سلمان رضی الله عنه گوید: روز باد، نام فرشته موکل بر باد است، روزی است سبک و مناسب برای هر حاجتی.

دعای این روز:

خدایا مرا از کسانی قرار ده که با ایمان و کارهای شایسته به دیدار تو بشتابند و از آنان که در بالاترین درجات بهشت عدن که از زیر [درختان] آن، نهرها روان است ساکنشان گردانی و ما را از جمله کسانی قرار ده که پاک گشتند. پروردگار ما! بر ما ببخشای و به ما رحم کن و تو مهربانترین مهربانانی. خدایا! ما را از آن بندگانت قرار ده که {روی زمین به آرامی گام برمی دارند؛ و چون نادانان ایشان را طرف خطاب قرار دهند به آنان سلام گویند. و آنانند که در حال سجده یا قیام، شب را به روز می آورند. و کسانی اند که می گویند: پروردگارا، عذاب جهنم را از ما بازگردان که عذابش سخت و رنج آور است و در حقیقت، آن بد قرارگاه و جایگاهی است. و کسانی اند که چون انفاق کنند، نه ولخرجی می کنند و نه تنگ می گیرند و میان این دو [روش] حد وسط را برمی گزینند. و کسانی اند که با خدا معبودی دیگر نمی خوانند و کسی را که خدا [خونش را] حرام کرده است جز به حق نمی کشند و زنا نمی کنند و هر کس این ها را انجام دهد سزایش را دریافت خواهد کرد. برای او در روز قیامت عذاب دو چندان می شود و پیوسته در آن خوار می ماند.}؛ - . فرقان / ۶۹-۶۳ - {کسانی اند که گواهی دروغ نمی دهند؛ و چون بر لغو بگذرند با بزرگواری می گذرند و کسانی اند که چون به آیات پروردگارشان تذکر داده شوند، کر و کور روی آن نمی افتند.} - . فرقان / ۷۳-۷۲ -

خدایا مرا از {کسانی قرار ده که می گویند: به ما از همسران و فرزندانمان آن ده که مایه روشنی چشمان [ما] باشد، و ما را پیشوای پرهیزگاران گردان.}؛ - . فرقان / ۷۴ - خدایا! ما را از کسانی قرار ده {که به [پاس] آنکه صبر کردند، غرفه [های بهشت را] پاداش خواهند یافت و در آنجا با سلام و درود مواجه خواهند شد.}؛ - . فرقان / ۷۵ - خدایا مرا از کسانی قرار ده که به فضل و کرمات آنان را در سرای جاوید درآوری که نه رنجی در آنجا بدان ها رسد و نه دچار ملال گردند. خدایا مرا به باغ های [پُر ناز و] نعمت، {در میان باغ ها و نهرها، در قرارگاه صدق، نزد پادشاهی توانا}؛ - . قمر / ۵۴-۵۵ - وارد گردان. خدایا مرا از شر نفس خویش حفظ فرما و {بر من و پدر و مادرم و هر مؤمنی که در سرایم درآید و بر مردان و زنان باایمان ببخشای و جز بر هلاکت ستمگران میفرای.}؛ - . نوح / ۲۸ -

پروردگارا، روزی که حساب برپا می شود، بر من و پدر و مادرم و بر مؤمنان ببخشای. خدایا بر ما و بر آن برادرانمان که در ایمان آوردن بر ما پیشی گرفتند ببخشای، و در دل هایمان نسبت به کسانی که ایمان آورده اند [هیچ گونه] کینه ای مگذار. پروردگارا، راستی که تو رؤف و مهربانی. { - حشر / ۱۰ - خدایا مرا از کسانی قرار ده که } به [پاس] دوستی [خدا]، بینوا و یتیم و اسیر را خوراک می دادند. «ما برای خشنودی خداست که به شما می خورانیم و پاداش و سپاسی از شما نمی خواهیم. ما از پروردگارانمان از روز عبوسی سخت، هراسناکیم.» { - انسان / ۱۰-۸ - خدایا مرا از شر آن روز در امان دار و خرمی و شادابی را ارزانیم دار و بهشت و جامه حریر پاداشم گردان.

خدایا مرا در بهشت از {تکیه زندگان در آن [بهشت] بر تخت های [خویش] قرار ده. در آنجا نه آفتابی بیند و نه سرمایی. و سایه های [درختان] به آنان نزدیک است و میوه هایش [برای چیدن] رام. و ظروف سیمین و جام های بلورین، پیرامون آنان گردانده می شود. جام هایی از سیم که درست به اندازه [و با کمال ظرافت] آن ها را از کار در آورده اند. و در آنجا از جامی که آمیزه زنجبیل دارد به آنان می نوشاند. { - انسان / ۱۷-۱۳ - خدایا مرا از باده پاکی سیراب گردان که به آنان نوشاندی و دست بندهای سیمینی که پیرایه آنان کردی پیرایه ام گردان و از کوشش مقبول و مورد سپاسی که روزی آنان گرداندی روزیم کن. } پروردگارا، پس از آنکه ما را هدایت کردی، دل هایمان را دستخوش انحراف مگردان و از جانب خود، رحمتی بر ما ارزانی دار که تو خود بخشایشگری. { - آل عمران / ۸ - و مرا از } شکیبایان و راستگویان و فرمانبرداران و انفاق کنندگان و آمرزش خواهان در سحرگاهان قرار ده. { - آل عمران / ۱۷ - پروردگارا، اگر فراموش کردیم یا به خطا رفتیم بر ما مگیر، پروردگارا، هیچ بار گرانی بر [دوش] ما مگذار؛ همچنان که بر [دوش] کسانی که پیش از ما بودند نهادی. پروردگارا، و آنچه تاب آن نداریم بر ما تحمیل مکن؛ و از ما درگذر؛ و ما را ببخشای و بر ما رحمت آور؛ سرور ما تویی؛ پس ما را بر گروه کافران پیروز کن. { - بقره / ۲۸۶ -

خدایا از تو می خواهم که با اعمال شایسته کارم به پایان برسانی و آنچه را که در دعایم از تو خواستم به من ببخشایی ای بزرگ کردار! منزّه است پروردگار عزت، {دعوت حق برای اوست. و کسانی که [مشرکان] جز او می خوانند، هیچ جوابی به آنان نمی دهند، مگر مانند کسی که دو دستش را به سوی آب بگشاید تا [آب] به دهانش برسد، در حالی که [آب] به [دهان] او نخواهد رسید و دعای کافران جز بر هدر نباشد. و هر که در آسمان ها و زمین است - خواه و ناخواه - با سایه هایشان، بامدادان و شامگاهان، برای خدا سجده می کنند. { - رعد / ۱۵-۱۴ -

خدایا از تو می خواهم که به من روزی دهی و به من رحم کنی، ای مهربان، ای رحیم! {آیا به چیزهایی که خدا آفریده است، ننگریسته اند که [چگونه] سایه هایشان از راست و [از جوانب] چپ می گردد و برای خدا در حال فروتنی سر بر خاک می ساینند؟ و آنچه در آسمان ها و آنچه در زمین از جنبندها و فرشتگان است، برای خدا سجده می کنند و تکبر نمی ورزند. از پروردگارشان که حاکم بر آن هاست می ترسند و آنچه را مأمورند انجام می دهند. { - نحل / ۵۰-۴۸ [۱] -

خدایا مرا از کسانی قرار ده که به غیب ایمان می آورند و نماز را بر پا می دارند و زکات می دهند و به آنچه نازل کردی ایمان دارند و به راستی این تویی که آن را قرآنی بر حق نازل کردی. {بگو: «چه} به آن ایمان بیاورید یا نیاورید، بی گمان کسانی که پیش از [نزول] آن دانش یافته اند، چون [این کتاب] بر آنان خوانده شود سجده کنان به روی درمی افتند.» و می

گویند: «منزه است پروردگار ما، که وعده پروردگار ما قطعاً انجام شدنی است.» و بر روی زمین می افتند و می گریند و بر فروتنی آن ها می افزایشند. {

خدایا مرا از کسانی قرار ده که بر آنان نعمت دادی از پیامبران و راستان و شهیدان و شایستگان و آنان چه نیکو همدمانند. خدایا مرا در زمره کسانی قرار ده که هدایت کردی و برگزیدی و از آنان که هرگاه آیات [خدای] رحمان بر ایشان خوانده می شد، سجده کنان و گریان به خاک می افتادند. خداوندا مرا از کسانی قرار ده که شب و روز تسبیح تو را گویند و از ذکر تو سستی نوزند و از عبادت تو ملول نگردند و پیوسته تو را تسبیح گویند و برای تو سجده کنند.

خدایا مرا از {کسانی قرار ده که خدا را [در همه احوال] ایستاده و نشسته و به پهلو آرمیده یاد می کنند و در آفرینش آسمان ها و زمین می اندیشند [که: پروردگارا، اینها را بیهوده نیافریده ای؛ منزه می تو! پس ما را از عذاب آتش دوزخ در امان بدار. پروردگارا، هر که را تو در آتش درآوری، یقیناً رسوایش کرده ای، و برای ستمکاران یاورانی نیست. پروردگارا، ما شنیدیم که دعوتگری به ایمان فرا می خواند که: «به پروردگار خود ایمان آورید»، پس ایمان آوردیم. پروردگارا، گناهان ما را بپامرز، و بدی های ما را بزدا و ما را در زمره نیکان بمیران. پروردگارا، آنچه را که به وسیله فرستادگانت به ما وعده داده ای به ما عطا کن، و ما را روز رستاخیز رسوا مگردان؛ زیرا تو وعده ات را خلاف نمی کنی.} - آل عمران / ۱۹۴-۱۹۱ -

{آیا ندانستی که خداست که هر کس در آسمان ها و هر کس در زمین است و خورشید و ماه و [تمام] ستارگان و کوه ها و درختان و جنبندگان و بسیاری از مردم برای او سجده می کنند؟ و بسیاری اند که عذاب بر آنان واجب شده است. و هر که را خدا خوار کند او را گرامی دارنده ای نیست؛ چرا که خدا هر چه بخواهد انجام می دهد.}؛ - حج / ۱۸ - {همان کسی که آسمان ها و زمین، و آنچه را که میان آن دو است، در شش روز آفرید. آنگاه بر عرش استیلا یافت. رحمتگر عام [اوست]. در باره وی از خبره ای پرس [که می داند]. و چون به آنان گفته شود: «[خدای] رحمان را سجده کنید»، می گویند: «رحمان چیست؟ آیا برای چیزی که ما را [بدان] فرمان می دهی سجده کنیم؟» و بر میدنشان می افزایشند.} - فرقان / ۶۰-۵۹ -

خدایا ای صاحب شایستگان! از تو می خواهم که کار مرا به کارهای شایسته ختم کنی و دعایم را مستجاب گردانی و خواسته مرا و هر کس را که کار او مرا نگران کرده برآورده سازی، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

## اليوم الثالث والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ وُلِدَ فِيهِ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَوْمُ صَالِحٍ لَطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ التَّجَارَةِ وَ التَّرْوِيجِ وَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ غَنِمَ وَ أَصَابَ خَيْرًا وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ حَسَنَ التَّرْبِيَةِ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ دَيْبِدِينَ (۱) اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى يَوْمٌ خَفِيفٌ صَالِحٌ لِسَائِرِ الْحَوَائِجِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمَلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ - وَجَدْتُهَا وَ قَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانَ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ- أَلَا يَسْتَجِدُّوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَ مَا تُعْلِنُونَ- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَ ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ- إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ- تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَ طَمَعًا وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ- فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ- وَ مِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ

ص: ١٧٠

١-١. بفتح الدال المهملة و سكون الياء المثناه التحتانيه، او فتحها ثم كسر الدال و هو مخفف ديبادين.

وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ- لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمَذْنِبُ الْخَاطِئُ الذَّلِيلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ الْفَقِيرُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْنَى وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ- رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا- رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (١)- رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي- رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ يَا فَارِحَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَيَا رَحِيمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ارْحَمْنِي فِي جَمِيعِ إِسَاءَتِي رَحِمَةً تُعِينُنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغْنِنِي فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو وَلَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ إِلَّا بِكَ فَالْأَمْرُ بِيَدِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ فَكَبِيرًا وَلَا أَحَدٌ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ أَسْتَغْنِي وَفِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَآمَسَيْتُ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهَا رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِكُلِّ مَنْ أَحَافَ مَكْرُوهُهُ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتَغِينُ بِكَ عَلَيْهِ- لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَهُ هَنِيئَةً وَمَيْتَهُ سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَمَّا فَاضِحٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَذِلَّ وَأُذَلَ وَأُضِلَّ وَأُضِلَّ وَأُظْلَمَ وَأُظْلَمَ وَأُجْهَلَ وَأُجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْمَنْنِ الْقَدِيمِ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ.

ص: ١٧١

١- ١. في نسخة الكمباني «خير الوارثين» وهو سهو و سيأتي في الروايه الثانيه.

\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که حضرت یوسف علیه السلام در این روز به دنیا آمده و این روز برای درخواست حاجت و تجارت و ازدواج و ورود به دربار پادشاه مناسب است و کسی که در این روز مسافرت کند غنیمت یابد و سود به دست آرد و کسی که در این روز متولد شود تربیتش نیکو گردد.

سلمان رضی الله عنه گوید: روز دیدن، - . مخفف دیبادین است. - یکی از نام های باری تعالی و روزی سبک و برای درخواست حاجت مناسب است.

دعای این روز:

{من [آنجا] زنی را یافتم که بر آن ها سلطنت می کرد و از هر چیزی به او داده شده بود و تختی بزرگ داشت. او و قومش را چنین یافتم که به جای خدا برای خورشید سجده می کنند، و شیطان اعمالشان را برایشان آراسته و آنان را از راه [راست] بازداشته بود، در نتیجه [به حق] راه نیافته بودند. [آری، شیطان چنین کرده بود] تا برای خدایی که نهان را در آسمان ها و زمین بیرون می آورد و آنچه را پنهان می دارید و آنچه را آشکار می نماید می داند، سجده نکنند؛ خدای یکتا که هیچ خدایی جز او نیست، پروردگار عرش بزرگ است.}؛ - . نمل / ۲۶-۲۳ - {پس به [سزای] آنکه دیدار این روزتان را از یاد بردید [عذاب را] بچشید؛ ما [نیز] فراموشتان کردیم، و به [سزای] آنچه انجام می دادید عذاب جاودان را بچشید. تنها کسانی به آیات ما می گروند که چون آن [آیات] را به ایشان یادآوری کنند، سجده کنان به روی درمی افتند، و به ستایش پروردگارشان تسبیح می گویند و آنان بزرگی نمی فروشند. پهلوهایشان از خوابگاه ها جدا می گردد [و] پروردگارشان را از روی بیم و طمع می خوانند، و از آنچه روزیشان داده ایم انفاق می کنند. هیچ کس نمی داند چه چیز از آنچه روشنی بخش دیدگان است به [پاداش] آنچه انجام می دادند برای آنان پنهان شده است.}؛ - . سجده / ۱۷-۱۴ - {و از نشانه های [حضور] او شب و روز و خورشید و ماه است؛ نه برای خورشید سجده کنید و نه برای ماه، و آن خدایی را سجده کنید که آنها را خلق کرده است، اگر تنها او را می پرستید.} - . فصلت / ۳۷ -

خداوندا تو آمرزنده مهربانی و من گنهکار خطاپیشه و خوار هستم. خداوندا تو بخشنده ای و من محتاج و فقیرم. خدایا تو باقی هستی و من فناپذیر. خدایا تو بی نیاز کننده ای و من نیازمند، تو عزت مند هستی و من خوار، تو آفریننده ای و من آفریده، تو روزی رسانی و من روزی داده شده. تویی صاحب اختیار و منم مملوک. خدایا عذاب جهنم را از ما بازگردان که عذاب آن سخت است و در حقیقت چه بد قرارگاه و جایگاهی است. [پروردگارا] شنیدیم و گردن نهادیم، پروردگارا، آمرزش تو را [خواستاریم] و فرجام به سوی تو است. پروردگارا، مرا [در هر کاری] به طرز درست وارد کن و به طرز درست بیرون بر و از جانب خود برای من دلیل و یآوری یاری بخش قرار ده. پروردگارا، مرا در جایی پربرکت فرود آور [که] تو نیک ترین مهمان نوازی. پروردگارا، سینه ام را گشاده گردان و کارم را برای من آسان ساز. {پروردگارا، بر ما و بر آن برادرانمان که در ایمان آوردن بر ما پیشی گرفتند ببخشای، و در دل هایمان نسبت به کسانی که ایمان آورده اند [هیچ گونه] کینه ای مگذار. پروردگارا، راستی که تو رؤوف و مهربانی.} - . حشر / ۱۰ -

خدایا ای زداینده غم و ای برطرف گرداننده اندوه و ای اجابت کننده درخواست درماندگان! تو مهربان ترین مهربانانی. ای کسی که در دنیا و آخرت بخشاینده و مهربانی! در تمام بدی هایم آنچنان به من مهربانی کن که مرا از رحم و مهربانی

دیگری بی نیاز گردانی. خدایا ای زنده و ای پاینده! به امید رحمت تو فریاد می خواهم، پس به فریادم برس که من تنها به واسطه تو یارای رسیدن به آرزوهایم و دفع بیزاری هایم را دارم. اختیار امور در دست توست و من بنده فقیر تو و هیچ کسی محتاج تر از من نسبت به تو نیست. خدایا من به نور تو هدایت یافتم و به فضل و بخشش تو بی نیازی جستم و در نعمت تو روزم را به صبح و شب درآوردم. گناهانم پیش روی توست، برای آن ها آمرزش می خواهم و به درگاہت توبه می کنم پروردگارم! خدایا من شر هر که را از بدی او ترسانم به وسیله تو دفع می کنم و از شر او به تو پناه می برم و از تو علیه وی یاری می طلبم. معبودی جز تو نیست، منزهی تو، راستی که من از ستمکاران بودم. خدایا من از تو یک زندگی شیرین و مرگی درست و بازگشتی عاری از رسوایی و خواری مسئلت دارم، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا به تو پناه می برم از این که کسی را خوار کنم یا این که خوار گردم و از این که کسی را گمراه کنم یا این که خود گمراه شوم و از این که ستم کنم یا این که مورد ستم واقع شوم و از این که کسی را نادان کنم یا در مورد من کسی مورد نادانی قرار گیرد. ای صاحب عرش عظیم و نعمت دیرین! بزرگی و برتری .

\*\*[ترجمه]

## اليوم الرابع والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمَ نَحْسِ رَدِيءٍ فِيهِ وُلِدَ فِرْعَوْنُ فَلَا تَطْلُبُ فِيهِ حَاجَةً وَ لَا أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ نَكِدَ عَيْشُهُ وَ لَمْ يُوَفَّقْ لِخَيْرٍ وَ يُقْتَلُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ أَوْ يَغْرُقُ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يَطُولُ مَرَضُهُ.

وَ قَالَ سَيِّدُ الرَّحْمَةِ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رُوزُ دِينَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالنُّومِ وَ الْيَقَظَةِ وَ السَّعْيِ وَ الْحَرَكَهِ وَ حِرَاسَةِ الْمَأْرُوحِ الَّتِي تَرْجِعُ إِلَى الْأَبْدَانِ يَوْمَ نَحْسِ مُسْتَمِرٍّ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ كَمَا ذَكَرَ آتِفًا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي وَ جَسَدِي وَ سَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي يَا بَدِيءُ لَا نَدَّ لَكَ يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيًّا لَمَّا يَمُوتُ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى أَنْتَ الْفَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ يَا فَالِقَ الْأَضْبَاحِ وَ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَانًا أَفْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَ أَعِزَّنَا مِنَ الْفَقْرِ وَ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ قَوَّنَا فِي أَنْفُسِنَا وَ فِي سَبِيلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ إِلَّا الدَّائِمُ غَيْرُ الْفَانِي الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ خَالِقُ مَا يَرَى وَ مَا لَا يَرَى كُلُّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لِيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْمَغْفِرَةُ لِي وَ لِوَالِدَتِي وَ إِخْوَانِي وَ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الْجَلِيلُ الْمُقْتَدِرُ وَ أَنْتَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ وَ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ بِبَيْتِكَ وَ آلِهِ الْأَخْيَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي هَذِهِ فَكُنْ سَفِيحِي فِيهَا وَ فِي حَوَائِجِي وَ مَطَالِبِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَمْسِي بِهِ الْمُقَادِيرُ وَ بِهِ يُمْسِي عَلَى طَلَلِ الْمَاءِ كَمَا يُمْسِي بِهِ عَلَى حَيْدِ الْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْزُ بِهِ قَدَمُ مَلَائِكَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبَتْ لَهُ وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةَ مِنْكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا.



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاذِ الْعِزِّ مِنْ عَزَابِكَ وَمُسْتَقَرِّ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَجَلَالِكَ الْأَعْلَى الْأَكْرَمِ وَكَلِمَاتِكَ الَّتِي لَمَّا يُحَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ أَنْ تَصِلَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنَى مُطْعٍ وَمِنْ فَقْرٍ مُنْسٍ وَهَوَى مُرَدٍّ وَمِنْ عَمَلٍ مُخْزٍ أَصْبَحْتُ وَرَبِّي الْوَاحِدُ الْأَحَدُ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهًا آخَرَ وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ مَشَقَّتَهُ وَيَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حَزُونَتَهُ وَسَّعْ لِي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِرِضَاكَ عَنِّي اللَّهُمَّ هَبْ لِي صِدْقَ الْيَقِينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ اللَّهُمَّ طَوِّقْنِي مَا حَمَلْتَنِي وَلَا تَحْمِلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَلَمَّا تُعِنْ عَلَيَّ وَاقْضِ لِي عَلَى كُلِّ مَنْ بَغَى عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلَمَّا تَمْكُرْ بِي وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ دِينِي وَآمِيَّتِي وَخَوَاتِيمَ أَعْمِيَ إِلَى وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَنْتَ الَّذِي لَا تَضَيِّعُ وَدَائِعُكَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِذًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَكْلِنِي طَرْفَهُ عَيْنٍ أَيْدَاءً وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَهُ فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَنَّةِ مِنْكَ الْجَنَّةُ - رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده است که این روز، روزی شوم و بد است. فرعون در این روز زاده شده است؛ لذا در این روز نه در پی حاجتی باش و نه کاری. متولد این روز بهره کمی از زندگی خواهد داشت و خیر نخواهد دید و در آخر عمر یا کشته شود و یا غرق گردد و کسی که در این روز بیمار شود، بیماریش به درازا کشد.

سلمان رضی الله عنه گوید: روز دین نام فرشته موکل بر خواب و بیداری و تلاش و حرکت و نگهبانی از ارواحی است که به جسم ها باز می گردند. روز نحس دائمی است و متولد این روز به همان صورت است که پیش از این ذکر شد.

دعای این روز:

خداوندا جسم و تنم و گوش و چشمم را سلامت دار و آن دو را وارثان من قرار بده، ای آغازی که شریکی نداری، ای جاویدی که پایانی نداری، ای زنده ای که نمیرد، ای زندگی بخش مردگان، تویی ناظر بر کردار هر کس، بر محمد پیامبر امی و خاندان او و اهل بیتش درود فرست و برای من چنین و چنان کن. خداوندا ای شکافنده صبح و ای شب را مایه آرامش و ماه و خورشید را [وسیله] حساب گرداننده، قرض ما را ادا فرما و از فقر و نداری ما را در پناه گیر و ما را از گوش و چشممان بهره مند گردان و نفس ما را در راحت نیرومند گردان، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا، معبودی جز تو نیست و تویی پادشاه، معبودی جز تو نیست و تو نوآفرینی هستی که پیش از تو چیزی نیست. تو جاوید فناپذیر هستی، زنده ای که نمیرد، تویی آفریننده هر چه دیدنی است و هر چه نادیدنی. هر روز تو در کاری هستی، بر محمد و خاندان او درود فرست و آموزش من و پدر و مادرم و برادرانم و هر کسی که نگران او هستم جزء کارهای تو باشد، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا از تو می خواهم بدین روی که تو بزرگواری و توانایی و هر چه بخواهی انجام می شود و به وسیله پیامبرت و خاندان برگزیده، پاک و نیکوی او به درگاهت رو می کنم. ای محمد صلی الله علیه و آله، من به واسطه تو به درگاه خداوند که

پروردگار من و پروردگار توست، روی آورم تا این خواسته مرا برآورده سازد، پس در این حاجت و در سایر حاجات و خواسته هایم شفیع من باشی.

خدایا از تو خواهم به حق نامت که مقادیر به وسیله آن مشخص می شود و به وسیله آن بر امواج آب راه روند، چنانچه بر همواری های زمین راه می روند. از تو می خواهم به آن نامت که گام های فرشتگان با شنیدنش بلرزد و از تو می خواهم به آن نامت که موسی علیه السلام از جانب طور تو را به آن نام خواند و اجابتش کردی و از جانب خویش محبتی را بر دل او افکندی و از تو می خواهم به آن نامت که محمد صلی الله علیه و آله تو را بدان نام خواند که برایم چنین و چنان کنی.

خدایا! به طاق های عزت از عرش و رحمت پایدار از کتابت و به حق اسم اعظمت و جلال و شکوهت که والاترین و بزرگ ترین است و به حق کلماتت که نه نیکوکاری از آن درگذرد و نه بدکاری، از تو می خواهم بر محمد و خاندان او درود فرستی و برایم چنین و چنان کنی. خدایا به تو پناه می آورم از ثروتی که موجب طغیان و سرکشی گردد و فقری که موجب فراموشی شود و از هوی و هوس که موجب نابودی گردد و از عملی که موجب خواری و رسوایی شود. صبح کردم و پروردگارم یگانه یکتایی است که هیچ چیزی را شریک او نگردانم و همراه او معبود دیگری را نخوانم و به غیر از او یاور و سرپرستی برنگیرم.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و آنچه را که از سختی آن بیم دارم برایم آسان کن و آنچه را از دشواری آن در هراسم برایم هموار گردان و آنچه را از ناسازگاری آن می ترسم برایم سهل گردان و آنچه را از دچار شدن در تنگنایش می هراسم برایم فراخ گردان و با خشنودی خویش در کار دنیا و آخرتم گشایش فرما. خدایا در توکل بر تو به من راستی یقین عطا فرما و دعای مرا در شمار دعاها مستجاب قرار ده و عملم را در زمره اعمال بالا رفته و مورد پذیرش در درگاهت قرار ده. خدایا آنچه بر من تکلیف نموده ای، توانش را به من عطا کن و آنچه را در توانم نیست بر من تکلیف مکن. خدا مرا بس است و او نیکو حمایتگری است. خدایا یاریم کن و کسی را علیه من یاری مکن و حق مرا از هر که بر من ستم روا داشته بستان و امور دنیا را به مراد من تدبیر کن و نه به زیان من و مرا هدایت کن و راه هدایت را بر من آسان گردان.

خدایا من دین و امانتم و پایان اعمال خویش و هر نعمتی را که در دنیا و آخرت به من ارزانی داشتی به تو می سپارم و به راستی تویی که سپرده های نزد خودت را ضایع نخواهی کرد. خدایا هیچ کس مرا از تو پناه ندهد و غیر از تو پناهگاهی ندارم. خدایا بر محمد و خاندان او درود بفرست و به اندازه چشم بر هم زدن مرا به حال خویش وامگذار و [نعمت] شایسته ای را که به من عطا فرموده ای از من باز مستان؛ چرا که آنچه را تو بخشیدی کسی نتواند مانع شود و آنچه را تو مانع شوی، کسش نتواند بخشید و کوشش هیچ صاحب کوششی در برابر تو سودی ندارد. پروردگارا! در این دنیا به ما نیکی و در آخرت نیکی عطا کن، و ما را از عذاب آتش [دور] نگه دار و بر محمد و خاندان پاک و برگزیده او درود و رحمت فرست، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ رَدِيٍّ فَاحْفَظْ فِيهِ نَفْسَكَ وَلا تَطْلُبْ فِيهِ حَاجَةً فَإِنَّهُ يَوْمٌ شَدِيدُ الْبَلَاءِ ضَرَبَ اللَّهُ فِيهِ أَهْلَ  
مِصْرَ بِالْآيَاتِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يُجْهَدُ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يُكُونُ مُبَارَكًا مَرْزُوقًا نَجِيًّا وَ يُصِيبُهُ عِلَّةٌ شَدِيدَةٌ وَ يَسْلَمُ مِنْهَا.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ: رُوزُ أَرْدَ (١) اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْجِنِّ وَ الشَّيَاطِينِ

ص: ١٧٣

---

١-١. أَرْدُ بفتح الهمزة و سكون الراء المهملة ثم الدال المهملة و قد يمد الهمزة و قيل بكسرها كما في البرهان.

يَوْمَ نَحْسِبُ ضَرْبَ اللَّهِ فِيهِ أَهْلَ مِصْرَ بِالْآيَاتِ فَتَفَرَّغَ فِيهِ لِلدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ وَعَمَلِ الْخَيْرِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَزِيدُ وَنَعِيمًا لَا يَنْقُذُ وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي فَإِنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمَحْمُودُ وَ أَنْتَ الْمَعْبُودُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا عَمْدَهَا وَ خَطَايَا مَا حَفِظْتَهُ عَلَيَّ وَ نَسِيتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفَّارُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ وَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَهِي وَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ فَأَعْظِمْنِي ذَلِكَ وَ مَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي وَ لَمْ يَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَ اسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُوجِ الْمُبَارَكِ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْوَتْرِ الْوَاحِدِ الصَّمِيدِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي هُوَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاسْأَلُكَ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تُصَلِّئِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا عَمْدَهَا وَ خَطَايَاهَا- إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا ....

اللَّهُمَّ يَا كَاشِفَ كُلِّ كَرْبٍ وَ يَا وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَ مَوْضِعَ كُلِّ حَاجَةٍ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا صَدْرِيخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ وَ غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ وَ مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاعِينَ وَ الْمَفْرَجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَ مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا...

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَ سَيِّدِي وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ أَفْرَزْتُ بِخَطِيئَتِي وَ اعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي أَسْأَلُكَ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى آلِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِيُنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا كَفَيْتَنِي كُلَّ بَاغٍ وَ عَدُوٍّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِمْ وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُمْ وَ أَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده است که این روز، روزی نحس و بد است و در این روز خود را حفظ کن و به دنبال برآوردن خواسته ای نباش که بلای این روز سخت است، در این روز خداوند مردم مصر را به همراه فرعون به آتای عذاب نمود و کسی که در این روز بیمار گردد به سختی افتد و کسی که در این روز زاده شود فردی مبارک، روزی دار و شریف خواهد شد، دچار بیماری سختی گردد ولی از آن سلامت یابد.

سلمان رضی الله عنه در مورد این روز گفته است: روز ارد، نام فرشته موکل بر جنیان و شیاطین است. روزی است نحس که در این روز اهل مصر با نشانه هایی عذاب شدند. پس در این روز وقت خود را صرف دعا و نماز و کار نیک کن.

دعای این روز:

پناه می برم به کلمات تامه خداوند که نیکوکار و بدکار را یارای گذر از آن ها نیست، از شر هر چه در زمین آفریده شده و آنچه از آن بیرون آید و آنچه از آسمان فرود آید و آنچه در آن بالا می رود و از شر وارد شونده در شب و روز، جز آن که خبر خوشی آورد، ای بخشاینده! خدایا از تو ایمانی خواهم که بازگشتی در آن نباشد و نعمتی که پایان نپذیرد و همراهی با پیامبرت صلی الله علیه و آله در بالاترین درجه بهشت جاوید با پیامبران و راستگویان و شهدا و شایستگان، و چه نیکو رفیقانی هستند آنان.

خدایا مرا از بیم در امان دار و عییم را بپوشان و از لغزشم در گذر، که تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و یکتایی و شریکی نداری، پادشاهی و ستایش از آن توست و تو بر همه چیز توانایی. خدایا! من از تو درخواست می کنم و تویی درخواست شده پسندیده و تویی معبود عطابخش، صاحب شکوه و بزرگی، [از تو خواهم] که تمام گناهانم را ببخشی: کوچک و بزرگش را، آنچه را از روی عمد یا از روی خطا انجام داده ام، آنچه را که تو ثبت کرده و من فراموش کرده ام؛ که تویی بسیار آمرزنده و تویی جبار و تویی مهربان ترین مهربانان. خدایا از تو می خواهم به این که معبودی جز تو نیست و تویی معبود من و معبود همه چیز و تویی یگانه و پیروز، که برایم چنین و چنان کنی...

خدایا این ها را به من ببخشای و خیری را که تو به یکی از آفریدگانت وعده دادی و فکر من از آن قاصر است و دعای من بدان نرسیده و من در این خواسته به تو امید بسته ام، و از تو می خواهم به رحمتت و به نامت، گنجینه پنهان و مبارک که پاک و پاکیزه و بی همتا و یگانه و تک و یکتا و بی نیاز و بزرگ و بلندمرتبه ای که نور آسمان ها و زمین است و از تو خواهم بدان

نام که خود را بدان خواندی و فرمودی: الله نور آسمان ها و زمین است، پس ای نور آسمان ها و زمین! از تو می خواهم که بر محمد و خاندان او درود و رحمت بفرستی و تمام گناهانم را بیامیزی، چه عمدی باشد و چه از روی خطا که به راستی تویی بسیار توبه پذیر مهربان و از تو خواهم که چنین و چنان کنی...

خدایا ای برطرف کننده هر اندوه و ای صاحب هر نعمت و نهایت هر آرزو و برآورنده هر خواسته، ای پدید آورنده آسمان ها و زمین، باشکوه و ارجمند، ای فریادرس فریادخواهان و ای یاری گر غمگینان و ای نهایت خواسته آرزومندان و برطرف کننده اندوه اندوهگینان و اجابت کننده خواسته درماندگان و معبود جهانیان و ای مهربان ترین مهربانان! بر محمد و خاندان او درود فرست و چنین و چنان کن...

معبودی جز تو نیست. تو پروردگار و سرور من هستی و من بنده و فرزند بنده و کنیز تو ام، زمام اختیار من در دست توست. من بر خود ستم کردم و به خطای خود اقرار و به گناهانم اعتراف کردم. از تو خواهم ای عطابخش! ای پدید آورنده آسمان ها و زمین! باشکوه و ارجمند! که بهترین درودهایی را که بر یکی از بندگانت فرستی، بر محمد، بنده و فرستاده ات و خاندان او فرست. از تو می خواهم بدان نیرویی که دریا را بر بنی اسرائیل شکافتی، مرا از هر ستمگر و دشمنی کفایت کنی. خدایا به کمک تو نیزه در گلوی آنان فرو می برم و از شر آنان به تو پناه می برم و به وسیله تو از آنان پناه گیرم و از تو علیه آنان یاری جویم که تویی معبود من و هیچ چیز را شریک تو قرار نمی دهم و به غیر از تو یآوری اختیار نمی کنم، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

## اليوم السادس والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ لِكُلِّ أَمْرٍ يُرَادُ إِلَّا التَّرْوِيحَ فَمَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ فَارَقَ زَوْجَتَهُ لِأَنَّ فِيهِ انْفَلَقَ الْبَحْرُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَا تَدْخُلُ فِيهِ عَلَى أَهْلِكَ إِذَا قَدِمْتَ مِنْ سَفَرٍ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يُجْهَدُ وَ الْمُؤَلُّودُ فِيهِ يُطُولُ عُمُرُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ أَشْتَادٍ (۱) اسْمُ مَلِكٍ خُلِقَ عِنْدَ ظُهُورِ الدِّينِ يَوْمَ صَالِحٍ لِكُلِّ أَمْرٍ إِلَّا التَّرْوِيحَ.

الدُّعَاءُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَ ميكائيلَ وَ إِسْرَافيلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ تَقُومُ بِهِ الْأَرْضُونَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحَارِ وَ زِنَةَ الْجِبَالِ وَ بِهِ تُمَيِّتُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ بِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ وَ تُرْسِلُ الرِّيحَ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْعِبَادَ وَ بِهِ

ص: ۱۷۵

۱- ۱. قال قدس سره في كتاب السماء و العالم ج ۵۹ ص ۸۴ من هذه الطبعة: المضبوط عند أكثرهم اشتاد بفتح الهمزة و سکون الشين المعجمه و فتح التاء ثم الالف ثم الدال المهمله و نقل عن السيد ركن الدين الأملی أنه بالسین المهمله.

أَحْصَيْتَ عِدَدَ الرِّمَالِ وَبِهِ تَفَعَّلَ مَا تَشَاءُ وَبِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ أَنْ تَسُدَّ فَقْرِي بِغِنَاكَ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَمُنَايَا وَأَنْ تَجْعَلَ فَرْجِي مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيهِ وَأَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي وَأَنْ تُحْيِيَنِي فِي أَوْلَى النِّعَمِ وَأَعْظَمِ العَافِيَةِ وَأَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ وَالدَّعَةِ وَتَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا آتَيْتَنِي وَصِلْ ذَلِكَ لِي تَامًا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ ذَلِكَ بِنِعْمِ الآخِرَةِ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصِيرِ وَالْحِذْلَانِ وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ مَلَاكُ أَمْرِي وَدُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَآخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَبَارِكْ فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَعُدُّكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ المَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَالْفُجُورِ وَالْكَسَلِ وَالْعَجْزِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ وَالسَّرْفِ اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّي مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدِيمٍ مَا كَسَبْتُ وَجَنَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَأَنْتَ يَا رَبِّ تَمْلِكُ مِنِّي مَا لَا أَمْلِكُهُ مِنْهَا خَلَقْتَنِي يَا رَبِّ وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا إِلَّا بِعَمَلِكَ وَلَيْسَ الْخَيْرُ لِمَلِكٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَلَمْ أَضِرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّي وَأَنْتَ عَلَّمْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَمَلَكْتَنِي مَا لَمْ أَمْلِكْ وَلَمْ أَحْتَسِبْ وَبَلَّغْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَكُنْ أَرْجُو وَأَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّ مَا قَصِرَ عَنْهُ أَمَلِي فَلَمَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا يَا غَافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِي وَأَعْطِنِي فِي قَلْبِي مِنَ الرِّضَا مَا تَهَوَّنُ بِهِ عَلَيَّ بَوَائِقَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ افْتِيحْ لِي يَا رَبِّ الْبَابَ الَّذِي فِيهِ الفَرْجُ وَالْعَافِيَةُ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ افْتِيحْ لِي بَابَهُ وَاهْدِنِي سَبِيلَهُ وَأَبِنِ لِي مَخْرَجَهُ اللَّهُمَّ وَكُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَيَّ مَقْدَرَهُ مِنْ عِبَادِكَ وَمَلَكْتَهُ

شَيْئًا مِنْ أُمُورِي فَخُذْ عَنِّي بِقُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَمِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَمِنْ حَيْثُ شِئْتُ وَكَيْفَ شِئْتُ وَأَنْتَ شِئْتُ حَتَّى لَا يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَجِوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ وَحِلِّ ثَنَاؤِكَ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ وَ أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ أَنْ تُشِيكِنِي دَارَكَ دَارَ السَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَ آجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا أَدْعُو وَ مَا لَمْ أَدْعُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا أُخِذَرُ وَ مَا لَمْ أُخِذَرُ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ فِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَادِلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَةٌ بِهِ نَفْسِكَ وَ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ أَنْ تَرْحِمَ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي وَ تُبَيِّرَ بِهِ أَمْرِي وَ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَ تَجْعَلَ رِيحَ قَلْبِي وَ جَلَاءَ حُزْنِي وَ ذَهَابَ هَمِّي وَ نُورًا فِي مَطْعَمِي وَ نُورًا فِي مَشْرَبِي وَ نُورًا فِي سَمْعِي وَ نُورًا فِي بَصِيرِي وَ نُورًا فِي مُخِي وَ عَظْمِي وَ عَصَبِي وَ شَعْرِي وَ بَشْرِي وَ أَمَامِي وَ فَوْقِي وَ تَحْتِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ نُورًا فِي حَشْرِي وَ نُورًا فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَنِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِهِ الْجَنَّةَ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسِيكَ بِقَوْلِكَ الْحَقُّ - اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مِضْبَاحُ الْمِضْبَاحِ فِي زُجَاجِهِ الزُّجَاجُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَ لَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ يُضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِنُورِكَ وَ اجْعَلْ لِي فِي الْقِيَامَةِ نُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي أَقْتَدِي بِهِ إِلَى دَارِ السَّلَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي وَ أَنْ تُبَسِّئَنِي فِي ذَلِكَ الْمَغْفِرَةِ وَ الْعَافِيَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَن يَمِينِي وَ عَن شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تَعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُدِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- تَوْلِجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَ تَوْلِجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ- [يَا] رَحِمَانِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَ تَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِي وَ اقْضِ دَيْنِي وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ اقْضِ حَوَائِجِي إِنَّكَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا وَ يَقِينًا ثَابِتًا لَيْسَ مَعَهُ شَكٌّ وَ رَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ- إِنَّكَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] از امام صادق عليه السلام روایت شده که این روز برای مسافرت و هر کاری که بخواهید مناسب است به غیر از ازدواج که هر که در این روز ازدواج کند از همسرش جدا شود؛ زیرا در چنین روزی دریا بر حضرت موسی عليه السلام شکافته شد. اگر در این روز از مسافرت بازگشتی بر خانواده ات وارد نشو. بیمار در این روز به سختی افتد و متولد این روز عمرش طولانی گردد.

سلمان رضی الله عنه درباره این روز گوید: روز اشتاد نام فرشته ای است که به هنگام ظهور دین آفریده شد، روزی است مناسب برای هر کاری به جز ازدواج.

دعای این روز به نقل از امام صادق عليه السلام:

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و از تو می خواهم ای پروردگار آسمان های هفتگانه و زمین های هفتگانه و آنچه در آن ها و میان آن هاست و پروردگار سبع المثانی و قرآن بزرگ و پروردگار جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و پروردگار تمام فرشتگان و پروردگار محمد آخرین پیامبران و فرستادگان و پروردگار تمام مخلوقات. از تو خواهم به آن نامت که آسمان ها و زمین ها بدان پابرجا هستند و پیمانها دریاها و وزن کوه ها را بدان نام به شماره در آوری و به آن زندگان را بمیرانی و مردگان را زنده گردانی و ابرها را بدان پدید آری و بادهای را بفرستی و بندگان را بدان روزی دهی و تعداد شن ها و ریگ ها را شماره کنی و هر چه بخواهی کنی و به حق آن نام به چیزی بگویی باش، پس می شود، از تو خواهم که فقرم را به بی نیازی خویش برطرف فرمایی و دعایم را مستجاب گردانی و خواسته و آرزویم را به من ببخشی و از جانب خود و با رحمت خویش گشایش مرا در تندرستی مقرر فرمایی و بیم مرا امان بخشی و در شایسته ترین نعمت ها و بزرگ ترین سلامت ها و بهترین روزی و گشایش و آسایش و فراغت زنده ام داری و سپاسگزاری بر نعماتی را که بر می بخشی روزیم گردانی و همیشه و تا زنده ام آن را تمام و کمال و پیوسته بر من ارزانی داری تا آن را به نعمت آخرت متصل گردانی.

خدایا اندازه های دنیا و آخرت و شب و روز و مرگ و زندگی به دست توست و مقدرات پیروزی و شکست و خیر و شر در اختیار توست. خدایا امر دینم را مبارک گردان که ملائک عمل و معیار دنیای من است که زندگیم در آن است و ملائک آخرتم که بازگشتم به سوی آنجاست و در تمام امورم به من برکت بده. خدایا تویی خدایی که معبودی جز تو نیست. وعده ات راستین است و دیدارت حق. از شر زندگی و مرگ به تو پناه می برم و از سختی های دنیا و آخرت به تو پناه می برم و از

فتنه دجال به تو پناه می برم و از شک و بدکاری و سستی و بی حالی و ناتوانی به تو پناه می برم و از خساست و زیاده روی به تو پناه می برم.

خدایا در گذشته از من گناهی سر زده و جنایاتی را بر نفس خود مرتکب شده ام و تو ای پروردگار من، نسبت به من اختیار چیزهایی را داری که من خود اختیار آن را ندارم. پروردگارا! تو مرا آفریدی و به تنهایی کار خلقتم را بر عهده گرفتی و من بدون تو هیچ نبودم و هیچ خیری در هیچ تسلطی وجود ندارد مگر از جانب تو و من هیچ گونه بدی را از خود دفع نکردم، مگر آنچه را تو از من راندی. پروردگارا! آنچه را که من نمی دانستم تو به من آموختی و بر آنچه مالکیت نداشتم و گمان آن را هم نمی کردم، مالکیت دادی و بدانچه امیدش را نداشتم رسانیدی، پروردگارم! و آنچه آرزویم توان رسیدن به آن را نداشت به من ارزانی داشتی ای پروردگارم! پس ستایش بسیار تو راست، ای آمرزنده گناه، مرا بیامرز و چنان خشنودی و رضایتی به دلم ده تا به وسیله آن حوادث ناگوار دنیا بر من آسان گردد.

خدایا! پروردگارا! دری را که در آن گشایش و سلامتی و نیکی باشد، همه را بر من بگشای. خدایا این در را بر من بگشای و مرا به راه آن هدایت کن و راه خروجش را به من نشان ده. خدایا هر یک از بندگانت را که بر من تسلط دادی و بخشی از کارهای مرا به او سپردی، دل ها و زبان ها و چشم ها و گوش های آن ها را از من برگیر و از برابرشان و پشت سرشان و از بالای سر و زیر پاها و از سمت راست و چپشان و از هر سو که خواستی و هر طور و هر جا که خواستی شر آنان را از من دور کن تا از هیچ یک از آنان شری به من نرسد.

خدایا مرا در محافظت و پناه خود قرار ده که پناه جوینده تو عزیز است و ثنایت والا است. معبودی جز تو نیست. خدایا تو سلامتی هستی و سلامتی از توست. ای باشکوه ارجمند، رهایی از آتش دوزخ را از تو می خواهم و این که مرا در سرای خود، دار السلام جای دهی. خدایا از تو خیر و خوبی همه را می خواهم؛ زود و دیرش را، چه آن ها که می دانسته ام و چه آن ها که نمی دانسته ام و از تو هر خیری را می خواهم؛ چه آن ها که در دعا خواسته ام و چه آن ها که نخواسته ام و به تو پناه آرم از هر چه بدی است؛ چه آن که از آن هراس دارم و چه آن که از آن نهراسم و از تو می خواهم از آنجا که گمان دارم و آنجا که گمان ندارم، روزیم دهی.

خدایا من بنده تو و فرزند بنده و کنیز تو هستم، اختیارم در کف توست و جانم در دست توست. فرمانت درباره من اجرا و حکمت درباره من عادلانه است. از تو می خواهم به حق هر نامی که از آن توست و خود را بدان خوانده ای یا در یکی از کتاب های خویش آن را نازل فرموده ای یا به یکی از مخلوقات آن را آموختی یا آن را در علم غیب نزد خود نگاه داشته ای که درود فرستی بر محمد پیامبر امی، بنده و فرستاده ات و برگزیده از میان خلقت و بر خاندان پاک و برگزیده او و این که بر محمد و خاندان او رحمت فرستی، آنچنان که بر ابراهیم و خاندان او علیهم السلام درود و برکت و رحمت فرستادی. حقیقتاً تویی ستوده و بزرگوار و از تو خواهم که قرآن را روشنی سینه ام گردانی و به وسیله آن کارم را آسان گردانی و سینه ام را فراخ کنی و آن را بهار قلبم و رفتن اندوهم و برطرف شدن غم و نگرانیم و روشنی در غذا و نوشیدنی و روشنی در گوش و دیده ام و مغزم و استخوانم و اعصاب و مو و پوستم و روبرویم و بالای سرم و زیر پایم و از راست و چپم و روشنی در محشر و مایه روشنی هر چیز من گردانی تا این که مرا به بهشت برسانی.

ای نور آسمان ها و زمین! تو آنچنانی که خود را به گفتاری حق توصیف کرده ای [و فرموده ای]: {خدا نور آسمان ها و زمین است. مثل نور او چون چراغدانی است که در آن چراغی و آن چراغ در شیشه ای است. آن شیشه گویی اختری درخشان است که از درخت خجسته زیتونی که نه شرقی است و نه غربی، افروخته می شود. نزدیک است که روغنش - هر چند بدان آتشی نرسیده باشد - روشنی بخشد. روشنی بر روی روشنی است. خدا هر که را بخواهد به سوی نور خویش هدایت می کند، و مثلها را خدا برای مردم می زند و خدا به هر چیزی داناست.} - نور / ۳۵ - خدایا مرا به نور خویش هدایت فرما و در روز قیامت از پیش رویم و پشت سرم و از سمت راست و چپ نوری را برای من قرار ده که به وسیله آن به سوی دار السلام راه یابم، ای باشکوه ارجمند.

خدایا از تو خواهم به جان خودم و خانواده و فرزندان و مالم تندرستی دهی و لباس آمرزش و سلامت بر من بپوشانی. خدایا بخشش و سلامتی در دنیا و آخرت را از تو مسئلت دارم. خدایا بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و از روبرو و پشت سر و از راست و چپ و بالا و پایین مرا حفظ گردان و به تو پناه میآورم خدایا! {ای صاحب ملک؛ هر آن کس را که خواهی، فرمانروایی بخشی؛ و از هر که خواهی، فرمانروایی را باز ستانی؛ و هر که را خواهی، عزت بخشی؛ و هر که را خواهی، خوار گردانی؛ همه خوبها به دست توست، و تو بر هر چیز توانایی.}

{شب را به روز در می آوری، و روز را به شب در می آوری؛ و زنده را از مرده بیرون می آوری، و مرده را از زنده خارج می سازی؛ و هر که را خواهی، بی حساب روزی می دهی.} - آل عمران / ۲۷-۲۶ - [ای] بخشاینده و مهربان در دنیا و آخرت که به هر که خواهی از این دو بخشی و از هر که خواهی باز داری، بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و بر من رحم فرما و قرضم را ادا کن و گناهم را ببامرز و حاجاتم را برآورده ساز که تو بر همه چیز توانایی.

خدایا از تو خواهم ایمانی راستین و یقینی استوار که تردیدی در آن راه نداشته باشد و رحمتی که بدان به کرامت والای تو در دنیا و آخرت دست یابم که تو بر هر چیز توانایی. بر محمد و خاندان پاک و پاکیزه او درود و رحمت فرست، به لطف و رحمت ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

## اليوم السابع والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ أَمْرٍ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ حَسَنًا جَمِيلًا طَوِيلَ الْعُمُرِ كَثِيرَ الْخَيْرِ قَرِيبًا إِلَى النَّاسِ مُحِبًّا إِلَيْهِمْ.

قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ آسْمَانَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالطَّيْرِ (۱)

وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ كَمَا مَرَّ أَنْفَاءً.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تُهْدِي بِيهَا قَلْبِي وَ تَجْمَعُ بِيهَا أَمْرِي وَ تُلْمُ بِيهَا شَعْبِي وَ تُصَلِّحُ بِيهَا دِينِي وَ تَحْفَظُ بِيهَا

غَائِبِي وَ تَزَكِّي بِهَا شَاهِدِي وَ تَكْتَبِي بِهَا مَالِي وَ تُنَمِّي بِهَا أَعْمَالِي وَ تُيَسِّرُ بِهَا أَمْرِي وَ تَسْتُرُ بِهَا عَيْبِي وَ تُصْلِحُ بِهَا كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ  
أَحْوَالِي وَ تَصْرِفُ بِهَا عَنِّي كُلَّ مَا أَكْرَهُ وَ تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَ

ص: ١٧٨

---

١-١. قال في البرهان: انه اسم ملك موكل بالممات يقال له: عزرائيل.

تَعْصِمْنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بَقِيَّتِهِ عُمْرِي.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ  
ظَهَرْتَ فَبَطُنْتَ وَبَطُنْتَ وَظَهَرْتَ فَبَطُنْتَ لِلظَّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَطُنْتَ لِلنَّاطِرِينَ فِي فِطْرَاتِ أَرْضِكَ وَعَلَوْتَ فِي دُنُوكَ فَلَمَّا إِلَهَ  
غَيْرِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّئَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي وَدُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَ  
آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَالِي وَأَنْ تَجْعَلَ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ  
وَ لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا صَبْرِيخَ الْمُسْتَصْرِحِينَ يَا مُفْرَجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِي وَ غَمِّي  
فَمَا نَهَ لَمَّا يَكْشِفُهَا غَيْرُكَ قَدْ تَعَلَّمَ حِيَالِي وَ صِدْقَ حَاجَتِي إِلَى بَرِّكَ وَ إِحْسَانِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِهَا يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْعِزُّ كُلُّهُ وَ لَكَ السُّلْطَانُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْقُدْرَةُ وَ الْجَبْرُوتُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ  
الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا مُؤَخِّرَ لِمَا  
قَدَّمْتَ وَ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْسُطْ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ  
وَ فَضْلَكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رِزْقَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى يَوْمَ الْفَاقَةِ وَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ وَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَ لَا يَزُولُ  
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ  
الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَى أَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا  
إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ - وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ  
فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ

فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَوْ مِنْ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ أَلُوذُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَ مَنَعْتِهِ أَمْتَنُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ عَيْدِيَّتِهِ وَ خَيْلِهِ وَ رَجْلِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَايَةٍ تَزْحِفُ مَعَهُ وَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بُرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَظَرَهُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ أُذُنٍ سَامِعَهُ وَ لِسَانٍ نَاطِقٍ وَ يَدٍ بَاطِشَةٍ وَ قَدَمٍ مَاشِيَةٍ مِمَّا أَخَافُهُ عَلَيَّ نَفْسِي فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَرَادَنِي

بِبُعْيٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ شَيْءٍ مَكْرُوهٍ مِنْ جَنِّي أَوْ إِنْسِي قَرِيبٍ أَمْ بَعِيدٍ صَغِيرٍ أَمْ كَبِيرٍ فَاسْأَلْكَ أَنْ تُخْرِجَ ذَلِكَ مِنْ صَدْرِي وَ أَنْ تُمَسِكَ يَدِي وَ أَنْ تُقْصِرَ قَدَمِي وَ تَقْمَعَ بَأْسَهُ وَ دَعَلَهُ وَ تَزِدَّهُ بَعْيْظَهُ وَ تُشْرِقَهُ بِرَبِيقِهِ وَ أَنْ تُفْحَمَ لِسَانَهُ وَ تُعْمِيَ بَصِيرَهُ وَ تَجْعَلَ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ وَ أَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ تَكْفِينِيهِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز برای هر کاری خوب است و متولد این روز نیک رو و زیبا باشد و عمرش طولانی و خیرش بسیار و به مردم نزدیک و محبوب آنان باشد.

سلمان رضی الله عنه درباره این روز گوید: روز آسمان، نام فرشته گماشته شده بر پرندگان است، و متولد در این روز، آنچنان است که پیش از این گذشت.

دعای این روز:

خدایا از جانب خود رحمتی می خواهم که قلبم را بدان هدایت کنی و کارم را بدان رو به راه کنی و پراکندگیم را به وسیله آن متمرکز گردانی و دینم را بدان اصلاح فرمایی و [آنچه از من دور است] به وسیله آن نگاه داری و [آنچه با من است] بدان پاک گردانی و مالم را فرونی دهی و کارهایم را بدان رشد دهی و امورم را آسان گردانی و عییم را بیوشانی و تباهی های احوالم را بدان بهبود گردانی و هرچه را ناخوش دارم به واسطه آن از من باز گردانی و رویم را بدان سفید کنی و در باقی عمرم مرا از هر بدی حفظ کنی .

خدایا تو آغازی و چیزی پیش از تو نیست و تو پایانی و چیزی پس از تو نیست و تویی آشکار و چیزی فراتر از تو نیست و تویی نهان و چیزی در ورای تو نیست. آشکار شدی و نهان گشتی، نهان گشتی و آشکار شدی، در آفریده های آشکارت نهان گشتی و بر بینندگان زمینت دقیق گشتی و در عین نزدیکی برتری جستی، معبودی جز تو نیست، از تو می خواهم بر محمد و خاندان او درود فرستی و دینم را اصلاح گردانی که موجبات حفظ سرنوشت من است و نیز دنیایم را که زندگیم در آن سپری می گردد و هم آخرتم را که بازگشتم به سوی آن است و از تو می خواهم که زندگیم را موجب زیادی هر خیری برایم گردانی و مرگم را نجات از هر شر و بدی قرار دهی.

خداوندا! ستایش تو راست پیش از هر چیز و ستایش تو راست پس از هر چیز. ای فریادرس فریادخواهان، ای گشایش دهنده حال دردمندان، ای اجابت کننده دعای درماندگان، ای برطرف کننده گرفتاری و اندوه من که بی تردید جز تو کسی آن را برطرف نتواند کرد. تو حالم و احتیاج راستینم را به نیکی و احسانت، به خوبی می دانی پس بر محمد و خاندان او درود فرست

و حاجاتم را برآور ای مهربان ترین مهربانان. خدایا ستایش همگی تو راست و عزت همه از آن توست و پادشاهی همه از توست و قدرت و جبروت همه خاص توست و همه خوبی ها به دست توست و بازگشت همه امور، آشکار و نهان به سوی توست.

خدایا آن کس را که تو گمراهش کنی هدایت گری نخواهد داشت و کسی را که تو هدایت کنی کسی نتواند گمراهش سازد. آنچه را تو کرم فرمایی کسی جلوگیری نیست و آنچه را تو بازداری کسی نتواند بخشد. آنچه را تو پیش اندازی کسی نتواند به تأخیر اندازد و آنچه را تو پس اندازی، کسی را یارای پیش انداختن آن نیست. آنچه را تو ببندی کسی نتواند آن را باز کند و آنچه را تو باز کنی کسش نتواند ببندد. خداوندا بر محمد و خاندان او درود فرست و برکات و بخشش و رحمت و روزی خویش را بر من بگستران. خدایا! بی نیازی را در روز فقر، امنیت را در روز هراس و نعمت جاودان تغییر و زوال ناپذیر را از تو می خواهم .

خدایا، ای پروردگار آسمان های هفتگانه و پروردگار زمین های هفتگانه و آنچه در آن ها و میان آن هاست و ای پروردگار ما و پروردگار همه چیز! ای فرود آورنده تورات و انجیل و زبور و قرآن عظیم و پروردگار عرش بزرگ، شکافنده دانه و هسته، پروردگارا! از شر هر صاحب شری و از شر هر جنبنده ای که اختیار هستیش در دست توست به تو پناه آرم، به راستی که پروردگار من بر راه راست است و او بر هر چیز تواناست و بر همه چیز احاطه دارد. خدایا! تویی آغاز و چیزی پیش از تو نیست و تویی انجام و چیزی پس از تو نیست و تویی آشکار و چیزی فراتر از تو نیست و تویی نهان و چیزی در ورای تو نیست. بر محمد و خاندان او درود و رحمت بفرست و درباره من چنین و چنان کن...

به نام خدا و به خدا ایمان آورم و به خدا پناه آرم و به خدا تمسک جویم و پناه برم، و به عزت و قدرت خدا از شیطان رانده شده و همسان او از سواره و پیاده نظام او و از شر هر جنبنده ای که همراه او بجنبد. و پناه می برم به کلمات تامه و مبارک خدا که هیچ نیکوکار و بدکاری از آن ها نگذرد و به تمام نام های نیکوی الهی، آن ها که می دانم و آن ها که نمی دانم و از شر آنچه خدا آفریده و خلق کرده و از شر وارد شونده در شب و روز، مگر آن که خیر و سلامتی از سوی تو آورد.

خدایا به تو پناه آورم از شر خودم و شر هر چشم بینا و گوش شنوا و زبان گویا و دست یورش برنده و پای رونده، از آنچه در شب و روزم بر جان خود بیم دارم. خدایا! کسی که به من قصد ستم یا زورگویی یا بدی یا زیان ناگواری دارد، جن باشد یا انسان، آشنا باشد یا دور، کوچک باشد یا بزرگ، از تو می خواهم این اندیشه را از سینه او بیرون کنی و دستش را بگیری و گامش را کوتاه کنی و قدرت و حيله گری او را مهار کنی و او را به خشمش واگذاری و آب دهانش را گلوگیرش سازی و زبانش را ساکت و چشمش را کور گردانی و او را به خود سرگرم کنی و میان من و او حائل شوی و به نیرو و قدرت خویش مرا از او نجات دهی که به راستی تو بر همه چیز توانایی .

\*\*[ترجمه]

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمَ صَالِحٍ لِكُلِّ أَمْرٍ وَفِيهِ وُلِدَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَحْزُونًا وَ تُصِيبُهُ الْغُومُ وَ يُبْتَلَى فِي بَدَنِهِ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ رَامِيَادَ (١) اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالسَّمَاوَاتِ وَ قِيلَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلْقِ يَوْمَ مُبَارَكٍ سَعِيدٍ وَ الْأَخْلَامِ فِيهِ تَصِحُّ فِي يَوْمِهَا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا أَعْطَيْتَنِي وَ لَا تَفْتِنَنِي بِمَا مَنَعْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تُعْطِي عِبَادَكَ مِنَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْإِيمَانِ وَ الْأَمَانَةِ وَ الْوَلَدِ النَّافِعِ غَيْرِ الضَّارِّ وَ لَا الْمُضِرِّ.

ص: ١٨٠

---

١- ١. و أمل الصحيح راميار. و المضبوط في كتاب السماء و العالم كما في المتن.



اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَمِنْكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَلَا تُعَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَنَى مُطْعٍ أَوْ هَوَى مُزِدٍّ أَوْ عَمَلٍ مُخْزٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَأَظْهِرْ حُجَّتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنِ أَوْلِيَائِي يَسْتَعْفِرُونَ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا هُوَ مِنْ طَاعَتِكَ أُرِيدُ بِهِ سَوَى وَجْهِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ غَيْرِي أَسَدًا بَمَا آتَيْتَنِي مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَمِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ مَا تَجْرِي بِهِ الْأَقْلَامُ وَ أَسْأَلُكَ عَمَلًا يَارَاً وَعَيْشًا قَارًا وَرِزْقًا دَارًا اللَّهُمَّ كَتَبْتَ الْآثَامَ وَأَطَلَعْتَ عَلَى السَّرَائِرِ وَحُلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ فَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُفْضِيَةٌ وَ السُّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَإِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُدْخِلَ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنِّي لِأَعْمَلٍ بِهِمَا ثُمَّ لَمَّا تُخْرِجَهَا مِنِّي أَيْدَاءَ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِيَتَكَ مِنْ كُلِّ أَعْضَائِي بِرَحْمَتِكَ لِأَتْنِهَا عَنْهَا ثُمَّ لَا تُعِيدَهَا إِلَيَّ أَيْدَاءَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ كُنْتُ وَ لَمَّا شَيْءٌ قَبْلَكَ بِمَحْسُوسٍ أَوْ يَكُونُ أَحْيَرًا وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ تَنَامُ الْعُيُونُ وَ تَغُورُ النُّجُومُ وَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ هَمِّي وَ غَمِّي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ أَمْرٍ يَهْمُنِي فَرَجًا وَ مَخْرَجًا وَ ثَبِّتْ رَجَاكَ فِي قَلْبِي لِتُصَدِّقَنِي عَنْ رَجَاءِ الْمَخْلُوقِينَ وَ رَجَاءِ سِوَاكَ وَ حَتَّى لَا يَكُونَ ثِقَتِي إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِي فِي غَمْرِهِ سَاهِيَةٍ وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِي وَ لَا تَكْتُمْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَصُدَّ عِبَادَكَ وَ أَسْتَرِبَّ إِجَابَتَكَ اللَّهُمَّ إِنَّ لِي ذُنُوبًا قَدْ أَحْصَاهَا كِتَابُكَ وَ أَحَاطَ بِهَا عِلْمُكَ وَ لَطَفَ بِهَا خُبْرُكَ وَ أَنَا الْخَاطِئُ الْمُدْنِبُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَفُورُ الْمُحْسِنُ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي التَّوْبَةِ وَ الْإِنْبَاءِ وَ أَسْتَقِيلُكَ مِمَّا سَلَفَ مِنِّي مِنْ ذُنُوبِي فَاعْفُ عَنِّي وَ اغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فَارْحَمْنِي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي اللَّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلَ مَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَعْمَالِ الْعُيُوبِ بِكَرَامَتِكَ اسْتِدْرَاجًا

لِتَأْخُذَنِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ تَفَضَّحَنِي بِذَلِكَ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ وَ اعْفُ عَنِّي فِي الدَّارَيْنِ كُلِّهَا يَا رَبِّ فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أُبَلِّغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَ تَسِعَنِي لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ أَنَا شَيْءٌ فَلْتَسِعْ عَنِّي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ إِنْ كُنْتُ خَصِيصَةٌ بِذَلِكَ عِبَادِكَ الَّذِينَ أَطَاعُوكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ وَ عَمِلُوا لَكَ فِيمَا خَلَقْتَهُمْ لَهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَنَالُوا ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَ لَمْ يُوفِّقَهُمْ لَهُ إِلَّا أَنْتَ كَأَنْتَ رَحْمَتُكَ لَهُمْ قَبْلَ طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَخُصِّنِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ يَا إِلَهِي وَ يَا كَهْفِي وَ يَا حِزْبِي وَ يَا قُوَّتِي وَ يَا جَابِرِي وَ يَا خَالِقِي وَ يَا رَازِقِي بِمَا خَصَصْتَهُمْ بِهِ وَ وَفَّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَهُمْ لَهُ وَ ارْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ رَحْمَةً لَمَامَةً تَامَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يُغْلَطُهُ السَّائِلُونَ وَ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْإِحْحَ الْمُلْحِحِينَ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِأَنْ تَتَغَفَّرَ لِي لِمَا تَبَّتَ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَ أَسْأَلُكَ لِلنَّعْمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوِّتْ بِهَا عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ لِأَنْ تُغْفِرَ لِي كُلَّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ وَ أَسْأَلُكَ لِأَنْ تَدَعَانِي إِلَيْهِ الْهَوَى مِنْ قَبُولِ الرُّخْصِ فِيمَا أَتَيْتَهُ مِمَّا هُوَ عِنْدَكَ حَرَامٌ وَ أَسْأَلُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُكَ وَ لَا يَسِعُهَا إِلَّا جَلْدُكَ وَ عَفْوُكَ وَ أَسْأَلُكَ لِأَنْ تَغْفِرَ لِي كُلَّ يَمِينٍ حَنَيْتُ فِيهَا عِنْدَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ لَا تَشْغَلْنِي بِغَيْرِكَ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى سِوَاكَ وَ أَعِزَّنِي بِكَ عَنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

\*\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده است که این روز برای هر کاری خوب است. حضرت یعقوب علیه السلام در این روز زاده شده است، پس کسی که در این روز زاده شود اندوهگین خواهد بود و دچار غم و اندوه می شود و جسمش به بیماری مبتلا شود.

سلمان رضی الله عنه درباره این روز گفته است: روز رامیاد - املائی صحیح آن رامیار است. در کتاب آسمان و جهان مثل همین متن نوشته شده است. - نام فرشته گماشته بر آسمان ها و گفته شده برای داوری میان مردم، روزی مبارک و خوش یمن است و خواب های این روز همین روز تعبیر می شود.

دعای این روز:

خدایا تو بزرگی و بزرگی تر از همه چیز هستی. خدایا مرا از خیر آنچه به من ارزانی داشتی محروم نگردان و بدانچه بازم داشته ای آزمایشم مکن. خدایا از تو خواهم بهترین چیزی را که به بندگانت بخشیده ای؛ از خانواده و دارایی و ایمان و امانت و فرزند سودمند بیزیانی که موجب زیان نباشد.

خدایا من به تو محتاج هستم و از تو هراسانم و به تو پناه میبرم. خدایا نامم را مبدل مساز و پیکرم را دگرگون مکن و امتحانم را بیش از حد دشوار مگردان. خدایا به تو پناه می برم از ثروتی که باعث سرکشی گردد یا هوس می که به نابودیم بکشاند یا کرداری که خوارم گرداند. خدایا گناهانم را بیامرز و توبه ام را بپذیر و دلیلم را آشکار ساز و عیبم را بپوشان و حضرت محمد و خاندان برگزیده او را دوستان من قرار ده که برایم آمرزش خواهند.

خدایا به تو پناه جویم از این که سخن از فرمانبرداری تو بگویم ولی غیر از خشنودی ذات تو را بخواهم. خدایا به تو پناه می جویم از این که دیگری در آنچه به من داده ای از من خوشبخت تر باشد. خدایا به تو پناه می جویم از شر شیطان و از شر سلطان و از شر آنچه قلم ها بدان جاری می شوند و از تو کرداری نیک و زندگی ثابت و برقرار و روزی فراوان می خواهم.

خدایا گناهان را ثبت کرده ای و بر اسرار آگاهی و میان دل ها حائل گشته ای و قلب ها رو به سوی تو کرده اند و رازها نزد تو آشکار است. فرمان تو به هر چه اراده فرمایی همان است که بدان بگویی: باش؛ پس [بی درنگ] موجود می شود. خدایا به حق رحمت از تو می خواهم، هر یک از اعضا را تحت فرمانبرداری خویش درآوری تا بر آن عمل کنم و هیچ گاه آن را از بدنم بیرون نکن. خدایا از تو خواهم تا به مهر و رحمت معصیت خویش را از تمام اعضا بیرون آوری تا دست از آن معصیت کشم و پس از آن دیگر هیچ وقت آن را به اعضا بازنگردانی. خدایا تو آمرزنده ای و آمرزش را دوست داری؛ پس مرا ببخش و بیامرز. خدایا تو از ازل وجود داشتی و چیزی پیش از تو نبود و پس از تو نیز وجود نخواهد داشت و تو زنده پابنده ای، چشم ها به خواب روند و ستارگان فرو روند و ناپدید گردند ولی تو را نه خواب گیرد و نه چرت. بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و حزن و اندوه مرا برطرف گردان و برای هر کاری که نگران آن هستم فرج و گشایشی قرار ده و امید خویش را در قلبم ثابت و استوار گردان تا مرا از امید به خلق و کسی غیر از خودت باز داری و تا آنکه تنها به تو اعتماد کنم.

خدایا مرا در پرده غفلت و فراموشی وامگذار و تدریجاً در دام [غفلت و گناه] مینداز و مرا در زمره بی خبران ثبت مکن. خدایا به تو پناه میبرم از این که سد راه بندگانت شوم و در اجابت دچار تردید گردم. خدایا من گناهی دارم که کتابت آن ها را ثبت نموده و علم تو به آن احاطه دارد و دقیقاً از آن آگاهی و من خطا پیشه ای گنهکار هستم و تو پروردگاری آمرزنده و نیکو پیشه. به توبه و بازگشت به سوی تو مشتاق شده ام و در مورد گناهان گذشته ام خواهان گذشت تو هستم، پس از من در گذر و گناهان گذشته ام را بیامرز که تویی توبه پذیر مهربان. خدایا تو از هر کسی به رحم و شفقت نسبت به من سزاوارتری، پس به من رحم کن و در دنیا و آخرت کسی را که به من رحم ندارد بر من مسلط مکن. خدایا چنان نباشد که کارهای پنهانی من که به بزرگواری خود پوشیده ای موجب گرفتاری و امتحان تدریجی من گردد تا در روز قیامت مرا به آن کارها مؤاخذه کنی و در برابر مردم رسوایم سازی و در هر دو سرا از تمام گناهان من در گذر، ای پروردگار من، که به راستی تویی بسیار آمرزنده مهربان.

خداوند! اگر من شایسته رسیدن به رحمت تو نیستم، رحمت تو سزاوار آن است که شامل حال من گردد و مرا فرا گیرد؛ چرا که نعمت تو همه چیز را فرا گرفته است و من نیز یکی از این چیزها هستم، پس نعمت مرا نیز باید دربر گیرد، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا اگر هم این نعمت را مخصوص آن بندگانی گردانده ای که از فرمان هایت پیروی کرده اند و بدانچه برای آن، آن ها را آفریده ای عمل کردند، یقیناً آن ها نیز جز به توفیق تو بدان نعمت دست نمی یافتند و تنها به لطف تو در این امر موفقیت حاصل کرده اند، در صورتی که لطف و رحمت تو پیش از فرمانبرداریت شامل حال آن ها گردیده بود، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا! ای سرور و مولای من و ای معبودم و ای مأمّن و پناهگاه من و ای توان و ای جبران کننده [شکست هایم] و ای آفریننده و روزی رسانم، مرا نیز بدانچه مخصوص آنان گرداندی مخصوص گردان و از توفیقی که با آنان عنایت فرمودی به من عنایت فرما و چنانچه به آنان رحم فرموده ای مرا نیز مورد رحم و مهربانی جامعه کامله خویش قرار ده ای مهربان ترین مهربانان! ای آن که او را باز ندارد، شنیدنی از شنیدنی دیگر، ای کسی که زیادی سؤال کنندگان او را به اشتباه نیندازد و ای کسی که پافشاری اصرار کنندگان او را به ستوه نیاورد، طعم خوشایند گذشت و شیرینی یاد و رحمت خویش را به من بچشان.

خدایا به خاطر تمام گناہانی که به درگاہت توبہ کردم ولی توبہ شکستم و آن را تکرار کردم از تو طلب بخشایش دارم و از تو آمرزش خواهم برای نعمت هایی که به من ارزانی داشتی و من بدان نعمت [به جای فرمانبرداریت] بر نافرمانیت نیرو یافتم. از تو آمرزش خواهم برای هر کاری که برای خشنودی تو اراده کردم ولی اغراض دیگری به غیر از تو بدان مخلوط گشت. از تو آمرزش خواهم به خاطر آنچه نزد تو حرام بوده و هوای نفس به بهانه پذیرفته شدن رخصت توبہ، مرا به آن فرا خواند. از تو آمرزش خواهم برای گناہانی که جز تو کسی از آن آگاہ نیست و تنها بردباری و گذشت توست که می تواند آن را فرا گیرد، و از تو آمرزش خواهم برای هر سوگندی که آن را در محضر تو شکستم ای باشکوه ارجمند! ای که خود را به من شناساندی، به غیر از خودت سرگرم نساز و مرا جز به خود وامگذار و به لطف خویش مرا از هر مخلوقی بی نیاز گردان ای مہربان ترین مہربانان! و بر محمد و خاندان پاکش درود و رحمت فرست.

\*\*[ترجمہ]

### اليوم التاسع والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ أَمْرٍ وَمَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ حَلِيمًا وَمَنْ سَافَرَ فِيهِ يُصَيِّبُ مَالًا كَثِيرًا وَمَنْ مَرَضَ فِيهِ بَرِيءٌ سَرِيعًا وَلَا تَكْتُبُ فِيهِ وَصِيَّةٌ.

وَقَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزٌ مَارِئِ اسْفَنْدِ (۱) اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْأَفْنَدَةِ

ص: ۱۸۲

---

۱- ۱. مَارِئِ اسْفَنْدِ و مثله مَارِئِ اسْفَنْدِ، و هو اسم ملك موكل على المياہ كما في البرهان و يقال فيه: مہر اسفند أيضا.

وَالْعُقُولِ وَالْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ يَصْلُحُ لِلِقَاءِ الْإِخْوَانِ وَالْأَجْبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَلِكُلِّ حَاجَةٍ وَالْأَخْلَامِ فِيهِ تَصِحُّ فِيهِ لِيَوْمِهَا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ حِينَ تَهْنِئُنِي الْمَعِيشَةَ وَاحْنَمْ لِي بِالْمَغْفِرَةِ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي مَعَهَا الذُّنُوبُ وَاكْفِنِي نَوَائِبَ الدُّنْيَا وَهُمُومَ الْمَآخِرِ حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي فَاقْبَلْ مَعِدِرَتِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا تَعْلَمُ حَوَائِجِي وَذُنُوبِي فَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَاعْفِرْ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَأَنْتَ الْمَلِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّئِلُ وَأَنْتَ الْغُفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ وَأَنَا الْجَاهِلُ عَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَارْتَكَبْتُ الذُّنُوبَ لِفَسَادِ عَقْلِي وَاهْتَمَمْتُ الدُّنْيَا لِسُوءِ عَمَلِي وَسَيِّهَوْتُ عَنْ ذِكْرِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ لِي مِنْ نَفْسِي وَانظُرْ لِي مِنْهَا فَاعْفِرْ لِي وَأَرْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَاعِزُ الْمَأْكْرَمُ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَامْيُدْ لِي فِي عُمْرِي وَاعْفِرْ ذُنُوبِي يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا قَيُّومُ فَرِّغْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَالْبِسْنِي عَافِيَتَكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبِّ الْبِحَارِ وَمَا فِي قَعْرِهَا وَرَبِّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي وَمَا فِي أَفْطَارِهَا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَبَارئُهُ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُخْبِئِهِ وَالْعَالِمِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْقَاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالرَّازِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده است که این روز برای هر کاری پسندیده است و کسی که در این روز زاده شود بردبار می شود و کسی که در این روز به سفر رود مال بسیاری به دست آورد و کسی که در این روز بیمار شود به زودی بهبود می یابد. در این روز نباید وصیتی نوشته شود.

سلمان رضی الله عنه درباره این روز گوید: روز ماراسفند - مار اسفند و نیز مار اسفندان که نام فرشته مأمور بر آب هاست، همان طور که در البرهان آورده شده و به آن مهر اسفند نیز گفته می شود. - نام فرشته موکل بر دل ها و خردها و گوش ها و چشم هاست و برای دیدار با برادران و محبوبان و دوستان و برای هر خواسته ای مناسب است و خواب های این روز در همین روز تعبیر می گردد.

دعای این روز:

سپاس خدای را که پروردگار جهانیان است. آفرین باد بر خدا که بهترین آفرینندگان است. هیچ نیرو و قوتی نیست مگر به خدای والای بزرگوار و درود خدا بر محمد و خاندان پاک او باد. خدایا بر من لباس عافیت بپوشان تا زندگی بر من گوارا گردد و کارم را به آموزش ختم کن تا با آن آموزش، گناهان به من زیان نرسانند و از پیشآمدهای ناگوار دنیا و غم و اندوه آخرت رهاییم بخش تا به رحمت خویش مرا در بهشت وارد گردانی که تو حقیقتاً بر همه چیز توانایی. خدایا تو نهان درونم را می دانی پس پوزشم را بپذیر. حاجتم را نیز می دانی پس خواسته ام را برآور. تو به راز دلم آگاهی پس گناهانم را ببامرز.

خدایا تو تویی و من منم، خواسته ها و گناهانم را می دانی، پس تمام حاجاتم را برآور و همه گناهانم را ببامرز. خدایا تویی پروردگار و منم پروریده، تویی پادشاه و منم زیردست، تویی توانا و منم ناتوان، تویی بی نیاز و منم نیازمند، تویی باقی و منم فانی، تویی بخشنده و منم خواهان، تویی آمرزنده و منم گنهکار، تویی آقا و منم بنده و تویی دانا و منم نادان. با نادانی خود نافرمانی تو را کردم و به خاطر تباهی عاقل مرتکب گناهان شدم و به خاطر بد کرداری به دنیا علاقه مند شدم و از یاد تو غافل گشتم و تو مهربان ترین مهربانانی و از خود من نسبت به من مهربان تری و از نفس من به خودم آگاه تری، مرا ببامرز و به من رحم کن و از آنچه می دانی در گذر که به راستی تویی بزرگوارترین و گرامی ترین.

خدایا روزیم را گسترده و عمرم را طولانی گردان و گناهانم را ببخش ای مهربان، ای عطابخش، ای پاینده. دلم را تنها به یاد خود مشغول گردان و لباس عافیت خویش را به من بپوشان. خدایی جز تو نیست، خدایا ای پروردگار آسمان های هفتگانه و آنچه بر آن ها سایه افکنده اند و ای پروردگار زمین های هفتگانه و آنچه در آن هاست و ای پروردگار دریاها و آنچه در ژرفای آن هاست و ای پروردگار کوه های پابرجا و آنچه پیرامون آن هاست، تو پروردگار همه چیز و صاحب و آفریدگار آن ها و خالق و نگهدار همه چیز هستی و به همه چیز دانایی و بر همه چیز چیره هستی و دانشت بر همه چیز احاطه دارد و روزی دهنده همه چیز هستی، [از تو خواهم] که بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرستی و دعایم را مستجاب گردان، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ جَيِّدٌ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالتَّرْوِيجِ وَ مَنْ وُلِمَدَ فِيهِ يَكُونُ حَلِيمًا مُبَارَكًا وَ تَعْسِيرُ تَرْبِيَّتِهِ وَ يَسُوءُ خُلُقَهُ وَ يُرْزَقُ رِزْقًا يُمْنَعُ مِنْهُ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ أَخَذَ وَ مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ وَجَدَهَا وَ مَنْ اقْتَرَضَ فِيهِ شَيْئًا رَدَّهُ سَرِيعًا.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ أَنْبِرَانَ (١) اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالذُّهُورِ وَ الْأَزْمَنِهِ يَوْمٌ سَعِيدٌ مُبَارَكٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ شَيْءٍ ءِ تُرِيدُهُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ اشْرَحْ صَدْرِي لِلْإِسْلَامِ وَ أَكْرِمْنِي بِالْإِيمَانِ وَ فَنِي عَذَابِ النَّارِ تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعًا وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ ءِ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ أَنْ تُعْطِنِي سُؤْلِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ كَانَ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ فَأَعِثْنِي وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِمَا شَرِيكَ لَهُ تَقُولُ ذَلِكَ أَرْبَعًا يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَنْتَ لِي رَحِيمٌ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَا حَمَلَ عَرْشُكَ مِنْ عِزِّ جَلَالِكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

ص: ١٨٤

١- ١. أنيران بفتح الهمزة و كسر النون ثم الياء الساكنة بعدها راء مهملة مفتوحة و قال في البرهان: و يقال فيه بالزاي المعجمه ايضا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ حَمِيداً أَيْدِياً جَدِيداً وَثَنَاءً طَارِقاً عَتِيداً وَآتَوْكُلُ عَلَيْكَ وَحِيداً وَ أَسْتَغْفِرُكَ فَرِيداً وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
 شَهَادَةً أَفْنِي بِهَا عُمْرِي وَ أَلْتَمِسُ بِهَا رَبِّي وَ أَدْخُلُ بِهَا قَبْرِي وَ أَخْلُو بِهَا فِي لَحْدِي وَ أُوْنِسُ بِهَا فِي وَحْدَتِي اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ فِعْلَ  
 الْخَيْرَاتِ وَ تَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ سُوءاً وَ فِتْنَةً أَنْ تَقِينِي ذَلِكَ وَ تَرُدَّنِي غَيْرَ  
 مَفْتُونٍ وَ أَسْأَلُكَ حُبِّكَ وَ حُبَّ مَنْ أَحَبَبْتَ وَ حُبَّ مَا يَقْرُبُ حُبَّهُ إِلَيَّ حُبِّكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنَ الذُّنُوبِ فَرْجاً وَ مَخْرَجاً وَ اجْعَلْ  
 لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَقْتُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَ لِيَخْلَقَكَ عَلَيَّ حُقُوقٌ وَ لِمَكَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ ذُنُوبٌ اللَّهُمَّ فَأَرْضِ عَنِّي  
 خَلْقَكَ مِنْ حُقُوقِهِمْ عَلَيَّ وَ هَبْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ فِيَّ خَيْراً تَجِدُهُ فَإِنَّكَ لَا تَفْعَلُهُ إِلَّا تَجِدُهُ عِنْدِي اللَّهُمَّ  
 خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اعْفُ عَنَّا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَ أَصْلِحْ لَنَا  
 شَأْنَنَا كُلَّهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَ اغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ  
 الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ رَبِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ رَبِّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبِّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ رَبِّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَنَّا السَّلَامَ  
 اللَّهُمَّ رَبِّ السَّعْيِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبِّ جَبْرَائِيلَ وَ ميكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
 آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّعْيِ وَ رَبَّ الْأَرْضِينَ السَّعْيِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ بِاسْمِكَ  
 الَّذِي تَزْرُقُ بِهِ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحَارِ وَ عِدَدَ الرَّمَالِ وَ بِهِ تُبَيِّتُ الْأَحْيَاءَ وَ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ بِهِ تُعْزِزُ الدَّلِيلَ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا  
 تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ السَّائِلُونَ أُعْطِيَتْهُمْ سُؤْلُهُمْ وَ إِذَا  
 دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أُجِبَتْهُمْ وَ إِذَا اسْتَجَارَ بِهِ الْمُسْتَجِيرُونَ أُجِرَتْهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتَهُمْ وَ إِذَا



تَشْفَعُ بِهِ إِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَعْتَهُمْ وَإِذَا اسْتَضْرَحَكَ الْمُسْتَضْرِحُونَ أَصْرَحْتَهُمْ وَفَرَّجْتَ عَنْهُمْ وَإِذَا نَادَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَأَعْتَتَهُمْ وَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ قَبِلْتَهُمْ وَقَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَهَانِي أَسْأَلُكَ بِهِ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ إِلَهِي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا رَجَائِي وَ يَا كَهْفِي وَ يَا كَنْزِي وَ يَا ذَخْرِي وَ يَا ذَخِيرَتِي وَ يَا عُيْدَتِي لِ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ مُتَقَلِّبِي بِذَلِكَ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ أَدْعُوكَ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ وَ لِيَهْمٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَتِهِ غَيْرُكَ وَ لِإِذْنُوبِي الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا وَ قَلَّ مَعَهَا حَيَاتِي عِنْدَكَ بِفِعْلِهَا فَهَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ خَاطِئًا مُذْنِبًا قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبْتُ وَ ضَاقَ عَلَيَّ الْجَبَلُ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنَجَى إِلَّا إِلَيْكَ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ قَدْ أَصِيبُحْتُ وَ أَمْسَيْتُ مُذْنِبًا فَقِيرًا مُحْتَاجًا- لِمَا أَجِدُ لِذَنْبِي غَافِرًا غَيْرَكَ وَ لَا لِكَسِيرِي جَابِرًا سِوَاكَ وَ أَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ عَبْدُكَ ذُو النُّونِ حِينَ سَجَّتَهُ فِي الظُّلُمَاتِ رَحِيَاءَ أَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنْقِذَنِي مِنَ الذُّنُوبِ- لَا- إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَهَانِي أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَ تُعْطِنِي سُؤْلِي وَ مُنَايَ وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ فِي أَمِّ نَعْمَةٍ وَ أَعْظَمِ عَافِيَةٍ وَ أَوْسَعِ رِزْقٍ وَ أَفْضَلِ دَعَايَ وَ مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِي يَا إِلَهِي وَ تَرْزُقُنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا آتَيْتَنِي وَ تَجْعَلْ لِي ذَلِكَ بَاقِيًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَ تَعْفُوَ عَن ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ وَ إِسْرَافِي وَ إِجْرَامِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ نَعِيمَ الدُّنْيَا بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَالِيدُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ بَارِكْ اللَّهُمَّ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي اللَّهُمَّ وَ عُيْدِكَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ لَازِمٌ- لَا بُدَّ مِنْهُ وَ لَا مَحِيدَ عَنْهُ فَافْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا...- اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتُمْ بِرِزْقِي وَ رِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَ أَكْرَمَ مَسْئُولٍ وَ أَوْسَعَ مُعْطٍ وَ أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ أَوْسَعِ لِي فِي رِزْقِي وَ رِزْقِ عِيَالِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَمِومِ وَ فِيمَا تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَلَالِ

وَ الْحَرَامِ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي [لَيْلَةِ الْقَدْرِ] وَ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْتَبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمْ الْمَشْكُورِ سِعِّيهِمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ الْمَوْسَعَةِ أَرْزَاقُهُمْ الصَّحِيحَةِ أَبْدَانُهُمْ الْأَمِينِينَ خَوْفَهُمْ وَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَ تَقْدُرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ تَمُدَّ فِي حَيَاتِي وَ تَزِيدَ فِي رِزْقِي وَ تُعَافِينِي فِي جَسَدِي وَ كُلَّ مَا يُهْمُنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ عَاجِلَتِي وَ آجَلَتِي لِي وَ لِمَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ وَ يَلْزُمُنِي شَأْنُهُ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ رءُوفٌ رَحِيمٌ يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ تَنَامُ الْعُيُونُ وَ تَتَكَدَّرُ النُّجُومُ وَ أَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ وَ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که این روز برای خرید و ازدواج روز خوبی است. کسی که در این روز زاده شود بردبار و پربرکت باشد و تربیتش دشوار و بدخلق شود، روزی به او عطا شود ولی از آن محروم گردد. هر که در این روز بگریزد دستگیرش کنند و کسی که در این روز گمگشته ای داشته باشد او را بیابد و کسی که در این روز قرضی بگیرد به سرعت آن را بازپس دهد.

سلمان رضی الله عنه درباره این روز گوید: روز انیران نام فرشته موکل بر روزگاران و زمانه است. روزی است نیک و مبارک که برای هر کاری که بخواهی مناسب است .

دعای این روز:

خدایا سینه مرا بر دین اسلام بگشا و مرا به نور ایمان گرمی دار و مرا از عذاب آتش حفظ فرما - هفت بار این دعا را می خوانی و حاجت را می خواهی - [سپس می گویی:] خدایا، پروردگارا، پروردگارا، ای پاکیزه، ای پاکیزه، ای پاکیزه، از تو می خواهم به حق اسم اعظمت - الله - که معبودی جز او نیست و او حق آشکار است. {زننده پاینده ای است که نه خوابی سبک او را فرو می گیرد و نه خوابی گران؛ آنچه در آسمان ها و آنچه در زمین است، از آن اوست. کیست آن کس که جز به اذن او در پیشگاهش شفاعت کند؟ آنچه در پیش روی آنان و آنچه در پشت سرشان است می داند. و به چیزی از علم او، جز به آنچه بخواهد، احاطه نمی یابند. فرمانروایی او آسمان ها و زمین را در بر گرفته و نگهداری آن ها بر او دشوار نیست و اوست والای بزرگ.} - بقره / ۲۵۵ - از تو می خواهم که بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرستی در میان پیشینیان و بر محمد و خاندان او درود فرستی در بین پسینیان و بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرستی پیش از هر چیز و بر محمد و خاندان او درود فرستی در شب چون تاریکی اش را فرو پوشد و و بر محمد و خاندان او درود فرستی در روز چون روشنی گیرد و بر محمد و خاندان او درود فرستی در دنیا و آخرت و خواسته مرا در دنیا و آخرت به من ببخشی. ای زننده در آن وقت که زننده ای نبود و ای زننده پیش از هر زننده ای، ای زننده ای که معبودی جز تو نیست، ای زننده و ای پاینده، به مهر و رحمت خویش به فریادم برس و تمام امورم را اصلاح فرما و مرا به قدر چشم بر هم زدنی به خود وامگذار.

سپاس خدای را که پروردگار جهانیان است، بخشاینده مهربانی که شریکی نداری - این ذکر را چهار مرتبه می گویی - پروردگارا، پروردگارا، پروردگارا، تو بر من مهربانی، ای پروردگارم! از تو می خواهم به حق آنچه عرش تو از بزرگی شکوهت در بر دارد، که با من کنی آنچه را که تو شایسته آنی و نسبت به من انجام ندهی آنچه را من شایسته آن هستم که تو سزاوار تقوی و آمرزش هستی. خدایا ستایشت کنم، ستایش جاودانه و ابدی و تازه و ثنایی نو و مهیا و تنها بر تو توکل کنم و

از توی یگانه آمرزش خواهم و گواهی می دهم که معبودی جز تو نیست، گواهی که عمرم را با آن به پایان برسانم و بدان به دیدار پروردگارم بشتابم و وارد قبرم شوم و در قبرم با آن تنها باشم و در تنهایم با آن انس گیرم.

خدایا، انجام کارهای نیک و ترک کردار ناپسند و محبت به بیچارگان را از تو می خواهم و این که مرا بیماری و به من رحم کنی و اگر نسبت به عده ای اراده عذاب یا فتنه ای را کردی مرا از آن محافظت کنی و مرا از افتادن در دام آن فتنه باز داری و دوستی تو و دوستی هر که تو دوستش داری و دوستی هر آنچه دوستیش سبب نزدیکی به دوستی تو شود را از تو خواستارم. خدایا راه گشایش و خروجی را از گناهان برای من فراهم کن و به سوی هر کار خیری نیز راهی را برایم قرار ده.

خدایا من یکی از آفریدگانت هستم و خلقت بر گردن من حقوقی دارند و گناهانی نیز از من سر زده که تنها تو از آن آگاهی، خدایا خلق خود را از من و حقوقی که بر گردن من دارند راضی گردان و گناهانی را که بین من و توست ببخش. خدایا خیری را در وجود من قرار ده که تو خود آن را دریابی و به راستی که تو چنین نکنی مگر این که آن را در وجود من بیابی. خدایا آنچنان که اراده فرمودی مرا آفریدی، پس مرا چنان کن که خود دوست داری. خدایا ما را ببخش و رحمت کن و از ما در گذر و از ما بپذیر و ما را به بهشت داخل گردان و از آتش دوزخ رهایی بخش و تمام امور ما را اصلاح گردان. خدایا بر محمد و خاندان محمد، پیامبر اُمّی صلوات فرست به تعداد کسانی که بر او درود فرستاده اند و به تعداد کسانی که درود نفرستاده اند و ما را بیمارز که تویی آمرزنده مهربان.

خدایا ای پروردگار بیت الحرام و رکن و مقام و پروردگار مشعر الحرام و پروردگار حل و حرم، از جانب ما به روح پیامبرت محمد صلی الله علیه و آله سلام برسان. خدایا ای پروردگار سبع المثانی و قرآن بزرگ و پروردگار جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و پروردگار فرشتگان و همه مخلوقات، بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و برای من چنین و چنان کن .

خدایا ای پروردگار آسمان های هفتگانه و زمین های هفتگانه و آنچه در آن ها و میان آن هاست و به آن نامت که زندگان را به آن روزی دهی و حجم دریاها و تعداد ریگ ها را اندازه بگیری و زندگان را بدان بمیرانی و مردگان را زنده کنی و انسان خوار را بدان عزت بخشی و هر چه خواهی کنی و هر چه خواهی بدان حکم فرمایی و بدان به هر چیز بگویی باش، می شود. خدایا از تو خواهم به حق آن نامت که وقتی درخواست کنندگان تو را بدان یاد کنند خواسته شان را به آن ها دهی و وقتی دعاگویان بدان دعایت کنند اجابتشان گردانی و وقتی پناه جویان بدان نام به تو پناه جویند پناهشان دهی و چون درماندگان تو را بدان نام خوانند نجاتشان دهی و چون شفاعت خواهان به وسیله آن نام روی شفاعت به تو آرند شفاعتشان را بپذیری و چون فریادخواهان بدان از تو فریادخواهی کنند به فریادشان برسی و گرفتاریشان را برطرف سازی و چون گریختگان بدان نام تو را صدا زنند صدایشان را بشنوی و یاریشان کنی و چون توبه پیشگان بدان نام به در گاهت روی آورند آنان را بپذیری و توبه شان را قبول کنی.

من نیز به حق این نام از تو می خواهم ای سرور و مولا و معبودم، ای زنده پاینده، ای امید و پناهم و ای گنجینه و اندوخته و ذخیره ام و ای توشه دین و دنیا و آخرت و روز باز گشتم، تو را می خوانم به آن اسم اعظم برای گناهی که جز تو کسی آن را نیامرزد و برای گرفتاری و اندوهی که جز تو کسی برطرف نتواند کرد و برای غصه ای که جز تو کسی رفع نتواند کرد و برای گناهانی که با آن ها به نبرد با تو برخاستم و با انجام آن ها در محضر توبی شرمی کردم و اکنون این منم که خطاکارانه و

آلوده در گناه به محضر تو آمده ام و زمین با همه فراخی اش بر من تنگ آمده و عرصه بر من تنگ گشته و هیچ پناهگاه و نجاتی جز به درگاه خودت ندارم.

اینک این منم که پیش روی توام، با گناه و نداری و نیاز، شب را به صبح کرده و صبح را به شب آورده و آمرزنده ای جز تو برای گناهم نمی یابم و برای شکستگیم جبران کننده ای جز تو نمی بینم و من همان سخن را که بنده ات یونس گفت، هنگامی که در تاریکی ها زندانیش کردی، می گویم، بدان امید که توبه ام را بپذیری و مرا از گناهان رهایی بخشی: معبودی جز تو نیست، منزهی تو و من به راستی از ستمکاران بودم. ای مولای من، به حق اسم بزرگ اعظمت از تو خواهم که دعایم را مستجاب گردانی و خواسته و آرزوی من را به من ببخشی و در گشایش برای من از نزد خودت تعجیل کنی در کامل ترین نعمت و بزرگ ترین سلامتی و فراخ ترین روزی و بهترین آسایش و آنچه را پیوسته بدان عادت داده ای ای معبود من، و از تو خواهم که سپاس بر آنچه به من ارزانی داشته ای را روزیم گردانی و تا پایان عمرم آن را برایم نگه داری و به وقت مردن از گناهان و اشتباهات و اسراف و بزهکاریم در گذری تا نعمت دنیا به نعمت آخرت متصل گردد.

خدایا کلیدهای شب و روز و آسمان ها و زمین و خورشید و ماه و نیکی و بدی در دست توست، پس در دین و دنیا و آخرتم به من برکت ده و در تمام امور برکت بخش. خدایا وعده تو حق و دیدارت حق و حتمی است و چاره و گریزی از آن نیست، پس با من چنین و چنان کن.

خدایا تو مسئولیت روزی من و هر جنبه ای را که اختیارش در دست توست بر عهده گرفته ای، ای بهترین فراخوانده شده و بهترین درخواست شده و بزرگ ترین بخشنده و بهترین مرجع امید! روزی من و خانواده ام را فراخ گردان. خدایا در آنچه از امور حتمی که قضا و قدرت بر آن تعلق می گیرد و در آنچه از حلال و حرام خود در فرمان حکیمانه ات در شب قدر تقسیم می کنی و در قضایی که بازگشت نداشته و تغییر ناپذیر است از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرستی و نام مرا در زمره حاجیان بیت الله الحرامی که حجشان مقبول، سعیشان مورد سپاس، گناهانشان آمرزیده، کارهای بدشان بخشوده، روزی شان وسیع گشته، تن هایشان تندرست و از ترس در امان هستند بنویسی و [از تو خواهم] در آنچه حکم و مقدر فرموده ای (این باشد که) بر محمد و خاندان او درود فرستی و عمرم را دراز و زندگیم را طولانی بداری و به روزیم وسعت بخشی و جسمم را به سلامت داری و در هر چه برایم مهم است، از کار دین و دنیا و آخرتم و آینده نزدیک و دورم، به من و به هر کسی که به او توجه دارم و ملزم به انجام کارش هستم، چه آشنای نزدیک باشد و چه دور، سلامت بخشی که تویی بخشنده و رؤف و مهربان.

ای آن که قبل از هر چیز وجود داشته ای، دیدگان به خواب روند و ستارگان تیره گردند و تو زنده و پاینده ای هستی که نه خواب سبک تو را گیرد و نه خواب سنگین و بر همه چیز دقیق و آگاهی.

\*\*[ترجمه]

**أدعیه آخری لكل یوم من الشهر**

**اشاره**

۳- قیه، الدرود الواقیه فیما نذکره من الروایه الثانیه فی ثلاثین فصلاً لكل فصل منفرد و هی تقارب الروایه الأولى مرویه عن علی علیه السلام و بین الروایتین زیادات و اختلافات فأحببت نقلها إلى هذا الكتاب احتیاطاً و استظهاراً لذكر الأدعیه بالروایتین.

\*\*[ترجمه] الدرود الواقیه: در اینجا روایت دوم را در سی فصل جداگانه ذکر می کنیم که این روایت شبیه روایت اول است و از امام علی علیه السلام روایت شده است و بین این دو روایت موارد اضافی و تفاوت هایی وجود دارد. من بر آن شدم تا برای احتیاط، دعاها را با دو روایت ذکر کنم.

\*\*[ترجمه]

### اليوم الأول

اقْرَأِ الْفَاتِحَةَ ثُمَّ قُلْ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ الْأَوَّلِ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ وَالْقَائِمِ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ وَالِدَائِمِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَالْمَلِكِ الَّذِي لَا يَزُولُ وَالْعَدْلِ الَّذِي لَا يَغْفُلُ وَالْحَكَمِ الَّذِي لَا يَحِيفُ وَاللَّطِيفِ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَالْوَاسِعِ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ وَالْمُعْطَى مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ الْأَوَّلِ الَّذِي لَا يُسْبِقُ وَالظَّاهِرِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَالْبَاطِنِ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ - أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا - وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَطْلِقْ بِدُعَائِكَ لِسَانِي وَأَنْجِحْ بِي طَلِبَتِي وَأَعْطِنِي بِحَاجَتِي وَبَلِّغْنِي بِه أَمَلِي وَقِنِي بِه رَهْبِي وَأَسْبِغْ بِي نِعْمَائِي وَاسْتَجِبْ بِي دُعَائِي

ص: ۱۸۷

وَزَكَ بِهِ عَمَلِي تَرْكِيهَ تَرْحَمُ بِهَا تَضْرُعِي وَشَكَوَايَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي وَ تَسْتَجِيبَ لِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ - وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَ هُمْ  
 يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَ مَا يُدْعَى مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْبَاطِلُ وَ هُوَ الْعَلِيُّ  
 الْكَبِيرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ الْأَوَّلِ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى.

\*\*[ترجمه]سوره فاتحه را بخوان، سپس بگو:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ، تا فرموده اش: فَأَنِّي تُؤْفَكُونَ. که این ذکر در دعای اول در  
 روایت نخست گذشت.

ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است، آن زنده ای که نمیرد و پاینده ای که تغییر نپذیرد و جاودانی که نابود نگردد و  
 آن پادشاهی که زوال نپذیرد و آن عادل که غفلت نرزد، آن داوری که بی عدالتی نکند و آن دقیقی که چیزی از او پنهان  
 نماند، آن سخاوتمندی که بخشیدن هیچ چیز ناتوانش نگرداند و آن بخشنده ای که به هر که، هر چه خواهد بخشد. آغازی  
 که چیزی بدان پیشی نگیرد و آشکاری که موجودی فراتر از آن نیست و نهانی که پس از او چیزی نیست، علم او بر همه چیز  
 سیطره یافته و همه چیز را به شماره در آورده است. خداوند! بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و زبانم را به دعای  
 خویش باز کن و خواسته ام را به واسطه آن برآورده کن و حاجتم را به من ببخش و مرا به آرزویم برسان و مرا بدان از هر اسم  
 حفظ فرما و نعمتم را بدان فراوان و دعایم را بدان مستجاب گردان و عملم را آن چنان پاک گردان که به سبب آن به ناله و  
 زاری و شکایتم ترحم فرمایی و از تو خواهم که بر من رحم کنی و از من خوشنود شوی و دعایم را پاسخ دهی، آمین ای  
 پروردگار جهانیان! ستایش خدایی را که {ابراهیم گرانبار را پدیدار می کند. رعد، به حمد او و فرشتگان از بیمش تسبیح می  
 گویند و صاعقه ها را فرو می فرستد و با آن ها هر که را بخواهد، مورد اصابت قرار می دهد، در حالی که آنان درباره خدا  
 مجادله می کنند، و او سخت کیفر است.} - رعد / ۱۳-۱۲ - ستایش خدایی را که دعوت حق برای اوست و او حقیقت  
 آشکار است. و آنچه که [مشرکان] جز او می خوانند، آن باطل است و این خداست که والا و بزرگ است. ستایش خدایی را  
 که روح مردم را هنگام مرگشان به تمامی بازمی ستاند... تا آخر دعای اول در روایت نخست.

\*\*[ترجمه]

## اليوم الثاني

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ إِلَى قَوْلِهِ الْقَائِمُ الْكَرِيمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الْعَرْشِ عَظِيمِ الْمَلِكِ  
 عَظِيمِ السُّلْطَانِ عَظِيمِ الْجَلْمِ عَظِيمِ الْكِرَامَةِ عَظِيمِ الْبَلَاءِ عَظِيمِ الْفُوزِ عَظِيمِ الْفَضْلِ عَظِيمِ الْعِزَّةِ عَظِيمِ الْكِبْرِيَاءِ عَظِيمِ الْجَبْرُوتِ عَظِيمِ  
 الشَّانِ عَظِيمِ الْأَمْرِ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ أَمْلَكُ مِنْ كُلِّ  
 شَيْءٍ وَ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الْخَلَّاقِ الْعَلِيمِ الْمَلِكِ  
 الْقُدُّوسِ

الْجَلِيلِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الْمُتَعَزِّمِ الْمُتَكَبِّرِ الْمُتَحَيِّرِ الْجَبَّارِ الْقَهَّارِ مَا لَيْكَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَ لَهُ الْحَيُّوْتُ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ  
يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] ستایش خدایی را که این کتاب [آسمانی] را بر بنده خود فرو فرستاد، تا آنجا که گفته است: پا برجای با کرم،  
پروردگار جهانیان.

ستایش خدای راست که بزرگ ستایش است و بزرگ عرش و بزرگ حکومت و بزرگ سیطره. بردباریش بزرگ است و  
کرامتش بزرگ، امتحانش بزرگ است و رستگاریش عظیم، احسانش بزرگ است و عزتش عظیم، بزرگ قدرت است و  
بزرگ جبروت، بزرگ مقام است و بزرگ فرمان. بزرگ است پروردگار جهانیان. بزرگ است خداوندی که والا تر از همه  
چیز و مهربان تر از همه چیز، دارا تر از همه چیز و بهتر از همه چیز است. ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است، ستایش  
خدای بلندمرتبه بزرگ راست، رثوف مهربان، عزتمند فرزانه، آفریدگار دانا، پادشاه پاکیزه، باشکوه بزرگ، بلندمرتبه والای  
بزرگ منش عظیم الشان، با جبروت مقتدر، صاحب بهشت و دوزخ، بزرگی و قدرت و فرمانروایی از آن اوست و سخن نیک  
به سوی او بالا می رود و عمل شایسته بدان رفعت می بخشد و اوست مهربان ترین مهربانان .

\*\*[ترجمه]

### اليوم الثالث

الْحَمِيدُ لِلَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ  
كُفُوًا أَحَدٌ الْحَمِيدُ لِلَّهِ الْهَادِي الْعَيْدِلِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ذِي الْفَضْلِ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ الْمُنْعِمِ الْمُكْرِمِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ذِي  
الْفَضْلِ وَ الْمَنَّانِ الْحَمِيدُ لِلَّهِ الْوَارِثِ الْوَكِيلِ الشَّهِيدِ الرَّقِيبِ الْمُجِيبِ الْمُحِيطِ الْحَفِيطِ الرَّقِيبِ الْمُنْعِمِ الْفَاتِحِ الْمُعْطَى الْمُبْتَلَى الْمُحْيِي  
الْمُمِيتِ ذِي

ص: ۱۸۸

الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ أَهْلِ التَّقْوَى وَ أَهْلِ الْمَغْفِرَةِ - ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّازِقِ الْبَارِي الرَّحِيمِ ذِي الرَّحْمَةِ الْوَّاسِعَةِ وَالنَّعْمِ السَّابِعَةِ وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ وَالْأَمْثَالِ الْعُلْيَا وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى شَدِيدِ الْقُوَى  
فَالِقِ الْإِصْبَاحِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ جَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا  
وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فاعِلُ  
كُلِّ صَالِحٍ رَبُّ الْعِبَادِ وَرَبُّ الْبِلَادِ وَإِلَيْهِ الْمَعَادُ وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى - يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ  
الْعِقَابِ - ... لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ شَدِيدِ الْمِحَالِ - سَرِيعِ الْحِسَابِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بِاسِطِ  
الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ وَاهِبِ الْخَيْرِ كَيْفَ يَشَاءُ - لَا يَخِيبُ سَأَلَهُ وَ لَا يَذْمُ أَمَلَهُ وَ لَا يَضِيقُ رَحْمَتَهُ وَ لَا تُحْصِي نِعْمَتَهُ وَعَدَهُ حَقٌّ وَهُوَ أَحْكَمُ  
الْحَاكِمِينَ وَ أَسْرِعُ الْحَاسِبِينَ وَ أَوْسَعُ الْمُفْضِلِينَ وَ أَسْعُ الْفَضْلِ شَدِيدِ الْبَطْشِ حُكْمُهُ عَدْلٌ وَهُوَ لِلْحَمِيدِ أَهْلٌ صَادِقُ الْوَعْدِ يُعْطِي  
الْخَيْرَ وَ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَ يَهْدِي السَّبِيلَ وَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ أَسْعُ الْمَغْفِرَةِ - لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ  
الْأَرْضَ وَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ حَمِيدُ الثَّنَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ سَمِيعُ الدُّعَاءِ عَدْلُ الْقَضَاءِ يَخْلُقُ  
مَا يَشَاءُ وَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَهُ الْحَمْدُ وَ الْعِزَّةُ وَ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَ لَهُ الْجَبْرُوتُ وَ لَهُ الْعِظَمَةُ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ وَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ  
يَشَاءُ وَ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ وَ يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ وَ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَ يُجِيبُ الدَّاعِيَ - وَ يَكْشِفُ الشُّوْءَ وَ يُعْطِي  
السَّائِلَ - لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ  
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ ظَاهِرُهُ وَ بَاطِنُهُ يَجُودُ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.



\*\*[ترجمه] ستایش خدای را که پایدار و برقرار، بردبار و بزرگوار، آغاز و انجام، آشکار و نهان، یکتای بی همتا، یگانه بی نیازی است که نه کس را زاده، نه زاییده از کس است و او را هیچ همتایی نباشد. ستایش خدای را که هدایت گر دادگر است و حق آشکار، صاحب دهش و بخشنده، بزرگ نعمت بخش و کرامت بخش، ستاننده و دهنده، توان مند استوار، صاحب لطف و عطا بخش. ستایش خدای را که وارث است و وکیل، گواه است و مراقب، اجابت کننده است و مسلط، نگهدار است و مراقب، جلوگیر است و گشاینده، بخشنده است و امتحان کننده، زنده گرداننده است و میراننده، باشکوه است و ارجمند، شایسته تقوی است و آمرزش، صاحب درجات [و مراتب] است. فرشتگان و روح به سوی او بالا می روند.

ستایش خدایی را که روزی رسان است و پروردگار و مهربان، صاحب رحمت گسترده و نعمت های فراوان و حجت رسا و الگوهای برتر و نام های نیک. پر قدرت است و شکافنده سپیده صبح و شکافنده دانه و هسته، زنده را از مرده و مرده را از زنده بیرون می آورد، کار [آفرینش] را تدبیر می کند. صبح را می شکافد و شب را مایه آرامش {و خورشید و ماه را وسیله حساب قرار داده است. این اندازه گیری آن توانای داناست.}؛ - . انعام / ۹۶ - {بالا برنده درجات، خداوند عرش، به هر کس از بندگانش که خواهد، آن روح [فرشته] را، به فرمان خویش می فرستد.} - . غافر / ۱۵ - کننده هر کار شایسته ای است و پروردگار بندگان و سرزمین ها و بازگشت همه به سوی اوست و او در بالاترین دیدگاه است. از اعمال هر کسی آگاه است. آمرزنده گناه است و توبه پذیر و سخت کیفر. خدایی جز او نیست. بازگشت به سوی اوست. او سخت کیفر و زودشمار و برپادارنده عدالت است. چون به کاری اراده فرماید، فقط می گوید: «[موجود] باش»؛ پس [فوراً موجود] می شود.

دستانش را به خیر گشوده و خیر را هر طور که بخواهد بخشد، سائل خویش را ناامید نگرداند و آرزومند خویش را نکوهش نکند و راه رحمتش محدود نشود و نعمتش شمارش نشود. وعده اش حق است و اوست بهترین داوران و سریعترین حسابرسان و بخشنده ترین سخاوتمندان. کرمش وسیع و انتقامش سخت و داوریش همه عدالت است، شایسته ستایش، و عده اش راست، عطاکننده خیر و داور به حق و راهنماست و هر که را خواهد به راه راست هدایت کند. آمرزشش وسیع و چیزی همانندش نیست. آسمان ها و زمین و {مرگ و زندگی را آفرید تا شما را بیازماید که کردار کدام یک از شما بهتر است و او نیرومند و آمرزنده است.} - . ملک / ۲ -

نیکو ستایش است و نیکو آزمایش، شنونده دعاست و داوری عادل. هر چه بخواهد می آفریند و هر چه بخواهد می کند. ستایش و عزت برای اوست و بزرگی و جبروت و عظمت از آن اوست، باران را فرود آورد و به غیب علم دارد و روزی هر که را بخواهد گشایش می دهد، بادها را فرستد و ابرهای گرانبار را پدیدار گرداند و امور را تدبیر کند و دعای در مانده و دعاگو را اجابت فرماید، آنگاه که او را فرا خواند و گرفتاری را برطرف گرداند و به سائل ببخشد و آنچه را او عطا کند جلوگیری ندارد و آنچه را او جلوگیر باشد دیگری نتواند ببخشد. چیزی مانند او نیست و اوست شنوای بینا. نام هایش منزه است و آفرینش و فرمان از آن اوست. بزرگ است خداوند، پروردگار جهانیان و ستایشش پربهاست و رحمتش همه چیز را در بر گرفته و ظاهر و باطن او می بخشد و اوست مهربانترین مهربانان.

\*\*[ترجمه]

اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمِيدُ ظَهَرَ دِينُكَ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَ اشْتَدَّ مُلْكُكَ وَ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَ صَدَقَ وَعْدُكَ وَ اذْتَفَعَ عَرْشُكَ وَ اُرْسِيَتْ رُسُوكَ بِالْهُدَى وَ دِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ فَأَكْمَلْتَ دِينَكَ وَ أَتَمَمْتَ نُورَكَ وَ تَقَدَّسَتْ بِالْوَعِيدِ وَ أَخَذْتَ الْحُجَّةَ عَلَى الْعِبَادِ وَ تَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا.

اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمِيدُ وَ لِمَكَ النُّعْمَةُ وَ لِمَكَ الْمَنْ تَكْشِفُ الْعُسْرَ وَ تُعْطِي الْيُسْرَ وَ تَقْضِي الْحَقَّ وَ تَعْدِلُ بِالْقِسْطِ وَ تَهْدِي السَّبِيلَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبُّ الْأَرْضِينَ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّوَارِ وَ لِمَكَ الْحَمِيدُ فِي الْإِنْجِيلِ وَ لِمَكَ الْحَمِيدُ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ وَ لِمَكَ الْحَمِيدُ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ لِمَكَ الْحَمِيدُ فِي الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ الْحَمْدُ ثَنَاؤُكَ وَ الْحُسْنُ بِلَاؤُكَ وَ الْعِدْلُ قَضَاؤُكَ وَ الْأَرْضُ فِي قَبْضَتِكَ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمِيدُ مُقْسَطِ الْمِيزَانِ رَفِيعِ الْمَكَانِ قَاضِيِ الْبُرْهَانِ صَادِقِ الْكَلَامِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمِيدُ مُنْزِلِ الْآيَاتِ مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ كَاشِفِ الْحُوبَاتِ الْفَتْاحِ مَا لِكَ الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمِيدُ مَا جَدًّا وَ لَكَ الْحَمِيدُ وَاحِدًا وَ لَكَ الدِّينُ وَاصِبًا وَ لَكَ الْعَرْشُ وَاسِعًا وَ لَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَادِلًا وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ وَ تُعْبُدُ وَ تُشْكِرُ جَلَّ ثَنَاؤُكَ رَبَّنَا وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمِيدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَحْلَمَكَ وَ أَجَلَّكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَجْوَدَكَ وَ أَمَجَّدَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَفْضَلَ لَكَ وَ أَكْرَمَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ وَ كَرِهُوا مِنْ عِقَابِكَ وَ حِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه]خدایا! ستایش خاص توست، دینت آشکار شد و حجت رسید و پادشاهیت استوار شد و سلطنتت بزرگ، وعده ات راستین است، عرشت فرازمند شد و رسولت را {به هدایت و آیین حق فرستادی تا او را بر تمام ادیان پیروز گردانی، هر چند که مشرکان از این امر ناخوشنود باشند}. - توبه / ۳۳ - خدایا دینت را کامل کردی و نورت را تمام نمودی و با بیم دادن منزه شدی و حجت را بر بندگان تمام کردی و کلماتت با صداقت و عدالت به انجام آمد .

خداوندا! ستایش تو راست، نعمت و بخشش از توست، سختی را برطرف گردانی و آسانی را ارزانی داری و به حق حکم فرمایی و به عدالت داوری کنی و به راه راست هدایت کنی. منزهی تو و به ستایشت مشغولم. خدایی جز تو نیست، تویی پروردگار آسمان ها و زمین ها و هر آن که در آن است و پروردگار عرش بزرگ. خداوندا ستایش مخصوص ذات توست در تورات، ستایش مخصوص ذات توست در انجیل و ستایش مخصوص ذات توست در کتاب های پیشینیان. ستایش مخصوص ذات توست در سبع المثانی و قرآن بزرگ. ستایش مخصوص ذات توست در میان فرشتگان مقرب. ستایش مخصوص ذات توست در میان پیامبران و فرستادگان و ستایش مخصوص ذات توست در میان فرشتگان بزرگوار نویسنده اعمال.

ستایش مخصوص ذات توست و ستایش ثنای توست. آزمایشت نیکو، داوریت عادلانه، زمین در قبضه قدرتت و آسمان ها پیچیده به دست قدرت توست. خداوندا ستایش تو راست، میزانت عادلانه و جایگاهت والا، داوریت از روی برهان و دلیل، گفتارت راستین است و باشکوه و ارجمندی تو. خدایا ستایش تو راست ای فرود آورنده آیات، ای اجابت کننده دعاها، ای برطرف کننده اندوه ها، ای گشایش گر (در خیرات) و ای مالک زندگی و مرگ! خدایا ستایش بزرگ منشاخصه مخصوص ذات توست، ستایش تنها مخصوص ذات توست، تو را است اطاعت و بندگی همیشگی، تو را است عرش فراگیر، تو را است ستایش همیشگی، ستایش تو را است در عادل بودن، و تو راست ستایش، آنچنان که میسنندی ستایش و پرستش کنند و سپاست را به جای آورند. پروردگارا ثنایت پرشکوه است و تویی مهربانترین مهربانان.

خدایا ستایش تو راست در شب چون [سیاهیش همه جا را] فرو پوشد و ستایش تو راست در روز چون روشن شود و ستایش تو راست در دنیا و آخرت. خداوندا! ستایش تو راست، چه بردبار و باشکوهی تو! و ستایش تو را است، چه بخشنده و بزرگواری تو! تو را است ستایش، چه سخاوتمند و ارجمندی تو! و ستایش تو را است بر آنچه بندگان دوست دارند و آنچه از کیفر و بردباری تو ناخوش دارند. ستایش تو راست در هر حالی از امور دنیا و آخرت. ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

## اليوم الخامس

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْلُغُ أَوَّلَهُ شُكْرَكَ وَ عَاقِبَتَهُ رِضْوَانَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ مَحْمُودًا وَ فِي عِبَادِكَ مَعْبُودًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْقَضَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الرَّخَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّعْمِ الظَّاهِرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّعْمِ الْبَاطِنِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّعْمِ الْمُتَظَاهِرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ رَبُّ الْحَمْدِ وَ وَلِيُّ الْحَمْدِ مِنْكَ بَدَأَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ يَنْتَهِي الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَ آخِرَ النَّهَارِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ مَا يَشَاءُ بَعِيدَ ذَلِكَ حَتَّى يَرْضَى الْحَمْدُ لِلَّهِ عِدَدَ خَلْقِهِ وَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَشَاءُ فَإِنَّهُ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِدَدًا وَ أَوْسَعَ كُلَّ شَيْءٍ

رَحْمَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ  
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ رِزْقَنَا وَمَا وَعَدْنَا رَبَّنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَيَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِالْمَصَابِيحِ وَجَعَلَهَا  
رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ وَأَنْبَتَ لَنَا مِنَ الشَّجَرِ وَالزَّرْعِ وَالْفَوَاكِهَ وَالنَّخْلَ أَلْوَانًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي  
الْأَرْضِ جَنَاتٍ وَأَعْنَابًا وَفَجَّرَ فِيهَا عُيُونًا وَجَعَلَ فِيهَا أَنْهَارًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهَا فَجَعَلَهَا لِلْأَرْضِ  
أَوْتَادًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الْبَحْرَ لِنَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَجَعَلَ لَنَا مِنْهُ حَلِيَّةً نَلْبَسُهَا وَلَحْمًا طَرِيًّا الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الْأَنْعَامَ لِتَأْكُلَ مِنْهَا وَجَعَلَ لَنَا مِنْهَا رُكُوبًا وَجَعَلَ لَنَا مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا وَلِبَاسًا وَفِرَاشًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينِ الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الْكَرِيمِ فِي مُلْكِهِ الْقَادِرِ عَلَى أَمْرِهِ الْمُحْمُودِ فِي صُنْعِهِ اللَّطِيفِ بَعْلَمِهِ الرَّءُوفِ بَعِيدِهِ وَالْمُسْتَتَابِ بِجَبْرُوتِهِ فِي عِزِّ جَلَالِهِ وَهَيْبَتِهِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي خَلْقِهِ حَمْدُهُ الظَّاهِرِ الْكَبِيرِ بِأَمْرِهِ الْمَجْدُودِ الْبَاسِطِ بِالْخَيْرِ يَدُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَرَدَّى

بِالْحَمْدِ وَ تَعَطَّفَ بِالْفَخْرِ وَ تَكَبَّرَ بِالْمَهَابَةِ وَ اسْتَشَعَرَ بِالْجَبْرُوتِ وَ اِخْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاطِرِ خَلْقِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَ لَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ وَ لَا شِدْبَةَ لَهُ فِي خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ وَ لَا دَافِعَ لِقَضَائِهِ لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَ لَا نِدٌّ وَ لَا عَدْلٌ وَ لَا شِبْهُهُ وَ لَا مِثْلٌ وَ لَا يُعْجِزُهُ مَنْ طَلَبَهُ وَ لَا يَسْبِقُهُ مَنْ هَرَبَ وَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ خَلَقَ عَلَى غَيْرِ أَصْلٍ وَ ابْتَدَأَهُمْ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ وَ فَهَرَّ الْعِبَادَ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ وَ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمِيدٍ وَ بَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا مَضَى وَ مَا بَقِيَ وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا يُبْدِي وَ عَلَى مَا يُخْفِي وَ عَلَى مَا كَانَ وَ عَلَى مَا يَكُونُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى صِفْحِكَ بَعْدَ إِعْذَارِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَ عَلَى مَا تُعْطِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا يُبْلَى وَ يُبْتَلَى وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى أَمْرِكَ حَمْدًا لَا يُعْجِزُ عَنْكَ وَ لَا يَقْضِرُ دُونَ فَضْلِهِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

\*\*[ترجمه] خداوند استایش تو راست در شب چون پشت کند و در روز چون آشکار گردد. ستایش تو راست، ستایشی که آغاز آن به شکرگزاری رسد و انجام آن به خشنودیت. ستایش تو راست در آسمان ها که ستوده ای و در میان بندگانت که مورد پرستشی. خدایا ستایش تو راست در داوری و ستایش تو را است در آسایش و ستایش تو را است در نعمت های آشکارا و ستایش تو راست در نعمت های نهان و ستایش تو راست در نعمات عیان. ستایش تو راست ای پروردگار ستایش و ای صاحب ستایش. ستایش از تو آغاز شده و به تو پایان پذیرد. ستایش خدای راست در اول شب و آخر روز و ستایش خدای راست در پیشینیان و پسینیان. ستایش خدای راست به مقدار آسمان ها و زمین ها و فراتر از اینها هر چه بخواهد تا خوشنود گردد. ستایش خدای راست به شمار آفریدگانش و بیشتر از آن هر اندازه که بخواهد؛ چرا که او هر چیزی را به عدد شماره کرده است و رحمتش همه چیز را فرا گرفته است.

ستایش خدایی را که آسمان ها و زمین و آنچه میان آن دو است را در شش روز آفرید، سپس خود بر عرش مستولی گشت. ستایش خدایی را که آسمان ها را بدون ستون هایی قابل دیدن برافراشت. ستایش خدایی را که روزی ما و آنچه را پروردگارمان وعده داده در آسمان قرار داده است. ستایش خدایی را که آسمان دنیا را به چراغ ستارگان زینت بخشید و آن را ابزار هدف قرار دادن شیاطین قرار داد و ستایش خدایی را که زمین را [بستر ما] قرار داد و انواع گوناگونی از درختان و کشتزارها و میوهها و درختان خرما را برای ما رویاند. ستایش خدایی را که بوستانها و درختان انگوری در زمین نهاد و چشمه هایی را در آن شکافت و رودهایی را در آن روان ساخت. ستایش خدایی را که در زمین کوههایی استوار افکند تا آن را نلرزاند و آن ها را بر زمین میخ کوب کرد.

ستایش خدایی را که دریا را مسخر ساخت تا کشتی ها در آن به فرمانش روان شوند و برای این که از بخشش او روزی بگیریم، و در آن دریا برای ما زیورآلاتی قرار داد تا آن ها را بپوشیم و گوشتی تازه [که بخوریم] و ستایش خدایی را که چهارپایان را مسخر ما کرد تا از آن ها بخوریم و آنان را مرکب ما قرار داد و از پوستشان برای ما خانه و جامه و فرش و وسایل زندگی فراهم کرد که تا چندی مورد استفاده قرار گیرد.

ستایش خدایی را که در پادشاهی خویش بزرگوار، بر امر خویش توانا، در صنعش ستوده، در علمش دقیق، بر بندگانش مهربان و در عزت، شکوه و هیبت خویش متأثر از جبروت خویش است. ستایش خدایی را که ستایشش در خلق هویداست و

بزرگی اش با عظمت آشکار است و دست رحمتش به خیر گشوده است. ستایش خدایی را که جامه ستایش پوشیده و لباس فخر بر تن کرده و به عظمت و متانت بزرگی یافته و لباس عظمت پوشیده و به پرتو نور خود از دیدگان آفریدگانش در حجاب شده. ستایش خدایی را که مخالفی در پادشاهی و ستیزه جویی در فرمان و نظیری در آفرینش خویش ندارد. معبودی جز او نیست، نه فرمانش را باز گردانده ای هست و نه حکمش را جلوگیری. نه ضدی دارد و نه همتایی و نه مانندی و نه شبیهی و نه نظیری. کسی که او را بخواهد درمانده اش نتواند کرد و کسی که بگریزد بر او پیشی نجوید و نه کسی در برابر او مقاومت تواند کرد.

بدون وجود اصل و مایه ای مخلوقاتش را آفرید و خلقشان را بی مانند آغاز کرد و بدون یاری گر، بندگان را مقهور خویش ساخت و آسمان را بی ستون برافراشت و زمین را بی پایه در کیهان گسترش داد. ستایش خدای را بر گذشته و آینده و او را ستایش بر آنچه آشکار می آیند و آنچه نهان و بر آنچه بوده و آنچه خواهد بود. خدایا تو را ستایش به خاطر بردباریت با وجود دانستنت و تو را ستایش بر گذشتت با وجود قدرتت و تو را ستایش بر چشم پوشیت با داشتن عذر [بر عقوبتت] و تو را ستایش بر آنچه می گیری و بر آنچه می بخشی و تو را ستایش بر آنچه آزمایش می کنی و آنچه گرفتار سازی و تو را ستایش بر فرمانت، ستایشی که از تو باز نماند و امتداد یابد تا به بهترین مرتبه خوشنودیت برسد، ای مهربان ترین مهربانان، بر محمد و خاندان پاک او درود و رحمت فرست.

\*\*[ترجمه]

## اليوم السادس

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَبْلَغَ بِهِ رِضَاكَ وَ أَوْدَى بِهِ شُكْرَكَ وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى قُدْرَتِكَ بَعْدَ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمًا بَعِيدًا نَعْمَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالشَّدَّةِ وَ الرِّخَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ كَمَا يَنْبَغِي لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصِيِّ وَ الْمَدْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْكُرُكَ عَلَى مَا اصْطَلَعْتَ عِنْدَنَا وَ نَحْمَدُكَ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتَ أَنْ

تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسِي مَنْ ذَكَرَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَ بِالضَّرِّ نَجَاءً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ  
 عَنَّا الضَّرَّ وَ الْكُرْبَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ هُوَ نَفْسًا حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ الْحَمْدُ مِنَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ الْعِافِيَةَ فَيَعِافِينِي وَ إِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضًا لِمَا يُؤْذِينِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَعِينُهُ فَيُعِينُنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ  
 فَيَجِيبُنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَنْصِرُهُ فَيَنْصُرُنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 أَنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّىٰ كَأَنَّنِي لَا ذَنْبَ لِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكِلْنِي إِلَىٰ النَّاسِ فَيَهِينُونِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَلَيْنَا بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبُرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَ فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفَضُّلاً يَلَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آمَنَ رَوْعَنَا الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ الَّذِي سَتَرَ عَوْرَتَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَ جُوعَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَالَنا عَثْرَتَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آمَنَّا الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ الَّذِي كَبَّتْ عَدْوَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفَلَكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَاشِرِ الرِّيحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ فَقَهَرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخْبَرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
 بَصِيرَةً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَطَفَ كُلَّ شَيْءٍ خُبْرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الشَّرْفُ الْأَعْلَىٰ وَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ أَمْرِهِ  
 مَنْجَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ عَنْهُ مُلْتَحَدٌ وَ لَا عَنْهُ مُنْصَرِفٌ بَلْ إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَ الْمُرْدَلْفُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَغْفُلُ عَنْ شَيْءٍ وَ لَا يُلْهِئُهُ  
 شَيْءٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُصُورُ وَ لَا تُكِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَ لَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ وَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَصِيرُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدُهُ وَ نَصَرَ عِبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَخْرَابَ وَ خَدَعَهُ الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ - وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ جَزِيلِ الْعَطَاءِ فَضْلِ الْقَضَاءِ سَابِغِ النِّعْمَاءِ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَوْلَى الْمُحْمُودِينَ بِالْحَمْدِ وَأَوْلَى الْمَمْدُوحِينَ بِالثَّنَاءِ وَالْمَعْدُوحِينَ بِاللَّعْنَةِ وَالْمَلَكُوتُ لِلَّهِ الَّذِي لَمَّا يَزُولُ مُلْكُهُ وَلَا يَتَّضِعُ رُكْنُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُرَامُ قُوَّتُهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضِينَ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى وَ لَا يَفْنَى وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاوَاتُ أَكْتَفَاهَا وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا أَبَدًا فَأَنْتَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا.

\*[ترجمه] خداوندا ستایش تو را است، ستایشی که به واسطه آن به خشنودی تو دست یابم و شکر تو را به جای آورم و سزاوار زیاده فضل تو گردم. خداوندا ستایش تو راست به خاطر بردباریت با وجود دانستن و گذشتت با وجود قدرتت. خدایا تو را ستایش به خاطر نعمت های پی در پی که بر ما ارزانی داشتی. خدایا تو را ستایش به خاطر [نعمت] اسلام و تو را ستایش به خاطر [نزول] قرآن و تو را ستایش برای خانواده و مال و ثروت و تو را ستایش برای تندرستی و تو را ستایش در خوشی و ناخوشی و تو را ستایش در سختی و آسانی و تو را ستایش در هر حال.

خداوندا تو را ستایش، آنچنان که شایسته آنی و آنچنان که سزاوار ذات بزرگوار توست. خدایا تو را ستایش به تعداد موها و کرک ها و تو را ستایش به تعداد درختان و برگ ها و تو را ستایش به شمار سنگریزه ها و کلوخ ها و تو را ستایش به شمار ماسه های انباشته شده و تو را ستایش به تعداد روزهای دنیا و آخرت و تو را ستایش به تعداد ستارگان آسمان.

خداوندا! ما تو را سپاس می گوئیم برای آنچه در حقمان انجام داده ای و تو را ستایش کنیم برای هر آنچه اراده کردی تا به آن بگویی باش و آن می باشد. ستایش خدایی را که هر که را یادش کند فراموش نکند. ستایش خدایی را که هر که بخواندش ناامید نگرداند. ستایش خدایی را که هر کس بر او توکل کند، او را کفایت می کند و ستایش خدایی را که هر که به او اعتماد کند او را به دیگری واگذار نکند. ستایش خدایی را که نیکی را به نیکی و زیان را به نجات پاداش دهد. ستایش خدایی را که زیان و گرفتاری ما را برطرف سازد. ستایش خدایی را که نفس را آفرید تا زمانی که ستایش از زبان ما قطع گردد. ستایش خدایی را که مایه امید ماست آن زمان که به اعمال خویش بدگمان می شویم .

ستایش خدایی را که از او طلب سلامت می کنم و او مرا به سلامت می دارد، گرچه به کارهایی دست زده باشم که مایه آزارم گشته است و ستایش خدایی را که از او یاری طلبم و او یاریم کند و ستایش خدایی را که او را بخوانم و اجابتم کند و ستایش خدایی را که از او کمک خواهم و او کمکم کند و ستایش خدایی را که از او خواهم و به من بخشد، هر چند که وقتی از من عاریه ای خواهد بخل ورزم و ستایش خدایی را که هر زمان که بخوام برای حاجتم او را صدا کنم. ستایش خدایی را که آنچنان بر من بردباری می کند که گویا هیچ گناهی ندارم. ستایش خدایی را که به من محبت می ورزد، با این که از من بی نیاز است. ستایش خدایی را که مرا به مردم واگذار نکند که مرا خوار سازند و ستایش خدایی را که به وسیله پیامبران محمد صلی الله علیه و آله بر ما منت نهاد.

ستایش خدایی را که ما را در خشکی و دریا حمل کرد و از خوراکی های پاکیزه روزیمان کرد و ما را بر بسیاری از آفریدگانش تماماً برتری داد و ستایش خدایی را که از هراسمان ایمن داشت و ستایش خدایی را که عیبمان را پوشانید.



ستایش خدایی را که گرسنگیمان را برطرف ساخت. ستایش خدایی را که از لغزش ما چشم پوشید. ستایش خدایی را که روزیمان داد. ستایش خدایی را که به ما ایمنی بخشید. ستایش خدایی را که دشمنان را خوار و ذلیل کرد. ستایش خدایی را که میان دل هامان انس و الفت برقرار کرد. ستایش خدای را که مالک پادشاهی و روان کننده کشتی است. ستایش خدایی را که گستراننده بادها و شکافنده صبح است. ستایش خدایی را که برتری یافته و بر همه چیره گشته است. ستایش خدایی را که نهان است و از درون آگاه. ستایش خدایی را که همه چیز را به شماره درآورده است. ستایش خدایی را که دیدش در همه چیز نفوذ کرده است. ستایش خدایی را که آگاهی نسبت به همه چیز دقیق است. ستایش خدایی را که برترین شرف و نامهای نیکو از آن اوست. ستایش خدایی را که از فرمانش نجات بخشی نیست. ستایش خدایی را که نه پناه دهنده ای غیر از او هست و نه بازگشتگاهی، بلکه بازگشت و تقرب به سوی اوست. ستایش خدایی را که از چیزی غفلت نورزد و چیزی سرگرمش نسازد. ستایش خدایی را که قصرها از نظر او پنهان نیست و پرده ها چیزی را از او نپوشاند و دریاها چیزی را از او نهفته نسازد و همه چیز به سوی او بازمی گردد.

ستایش خدایی را که وعده اش راستین است و بنده اش را یاری داد و به تنهایی احزاب [باطل] را شکست داد. ستایش خدایی را که مردگان را زنده گرداند و زندگان را بمراند و او بر همه چیز تواناست. ستایش خدای را که عطایش فراوان، حکمش بدون نقص و نعمتش فروریز است. زمین و آسمان از آن اوست. ستایش خدایی را که از تمام ستودگان به ستایش شایسته تر است و از هر کسی که به ثنا و بزرگی ستوده شود سزاوارتر. ستایش خدایی را که پادشاهیش را پایانی نباشد و پایگاهش متزلزل نگردد و ستایش خدایی را که قدرتش استوار است.

خداوندا ستایش تو راست در شب چون پرده افکند و در روز چون جلوه گری آغازد، و ستایش تو راست در آخرت و دنیا و ستایش تو راست در آسمان های بلند و ستایش تو راست در زمین ها و آنچه در زیر خاک است. خدایا ستایش تو راست، ستایشی روزافزون که تحلیل نیابد و ستایش تو راست، ستایشی که باقی است و فانی نشود و ستایش تو راست، ستایشی که آسمان ها بدان پهلوی خویش را برای تو اندازند و ستایش تو راست، ستایشی همیشگی و ابدی که تویی آن خدایی که زمین و هر که بر روی آن است، تسبیح تو را گوید.

\*\*\*[ترجمه]

## اليوم السابع

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً لَا يَنْفَدُ وَلَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ وَلَا يَقْصِرُ دُونَ عَرْشِكَ مُنْتَهَاهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً لَا تَحْجُبُ عَنْكَ وَلَا يَتَنَاهَى دُونَكَ وَلَا يَقْصِرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُقْطَعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُقْصَى إِلَّا بِعِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ أَطَاعَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ رَحِمَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ كَانَ فَضْلاً مِنْهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفُوتُهُ الْقَرِيبُ وَلَا يَبْعُدُ عَنْهُ الْبَعِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي افْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ وَجَعَلَهُ آخِرَ دَعْوَى أَهْلِ جَنَّتِهِ وَخَتَمَ بِهِ قِضَاءَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَزَالُ وَلَا يَزُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ كَائِنٌ فَلَا يُوجَدُ لَشَيْءٍ ءِ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ فَلَا يَكُونُ كَائِنٌ قَبْلَهُ وَالْآخِرِ فَلَا شَيْءٌ ءِ بَعْدَهُ وَهُوَ الْبَاقِي الدَّائِمُ بَعِيرٌ غَايِهِ وَلَا فَنَاءً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ الْأَوْهَامُ صِفَتَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَلَ الْعُقُولُ عَنْ مَبْلَغِ عَظَمَتِهِ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَا امْتَدَّحَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ عِزِّهِ  
وَجُودِهِ وَطَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّدَ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَدَحَى الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ  
بِغَيْرِ تَشْبِيهِ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَكْوِينِ الْبَاقِي بِغَيْرِ كُفٍّ الْخَالِقِ بِغَيْرِ

ص: ١٩٤

مُنْتَهَى الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبِّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَحَدًا صِدَادًا لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مَلِكُ الْمُلُوكِ بِقُدْرَتِهِ وَ اسْتِعْبَادِ الْأَرْبَابِ بِعِزَّتِهِ وَ سَادَ الْعُظَمَاءَ بِجَبْرُوتِهِ وَ اضْطَمَعَ الْفَخْرَ وَ الْإِسْتِكْبَارَ لِنَفْسِهِ وَ جَعَلَ الْفَضْلَ وَ الْكُرْمَ وَ الْجُودَ وَ الْمَجْدَ لَهُ جَارًا الْمُسْتَجِيرِينَ وَ لَجَأَ الْمُضْطَرِّينَ وَ مُعْتَمَدَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَبِيلَ حَاجِهِ الْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمَ مِنْهَا وَ مَا لَمْ يُعْلَمْ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُؤَافِي لِعِلْمِكَ وَ يُكَافِي مَزِيدَ كِرَامَتِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُبْلَغُ بِهِ رِضَاكَ وَ أُودَى بِهِ شُكْرَكَ وَ اسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*[ترجمه] خداوندا تو را ستایش، ستایشی که نهایی نداشته باشد و پایان آن منقطع نگردد و انتهای آن از عرش تو کوتاه نیاید. خدایا تو را ستایش، ستایشی که از تو در پرده نماند و جز تو نهایی نداشته باشد و از بالاترین مراتب خشنودیت کوتاه نیاید. ستایش خدایی را که [راهی را] نیمایند جز به اجازه او. ستایش خدایی را که حکمی ندهند مگر به علم او. ستایش خدایی را که تنها به فضل او چشم امید دارند و ستایش خدایی را که نسبت به کسی که فرمانبرداریش کند لطف دارد. ستایش خدایی را که بر کسی که نافرمانیش را کند، حجت و برهان دارد و ستایش خدایی را که به هر کسی در میان تمام خلق خود مهر ورزد از روی فضل و رحمت اوست و ستایش خدایی را که هیچ نزدیکی از زیر تسلط او بیرون نرود و هیچ دوری از او دور نگردد و ستایش خدایی را که کتاب خویش را با ستایش آغاز کرد و آن را آخرین دعای اهل بهشت قرار داد و حکم خود را بدان ختم فرمود و ستایش خدایی را که همواره بوده و زوالی نخواهد داشت. ستایش خدایی را که پیش از هر چیز موجود بوده و پیش از او اثری از هیچ چیز وجود ندارد و ستایش خدایی را که آغاز است و پیش از او موجودی نیست و انجام است و پس از او چیزی نیست و او باقی و همیشگی و بی پایان و فناپذیر است.

ستایش خدایی را که خیال ها از توصیف او ناتوانند، ستایش خدایی را که خردها از درک کنه عظمت او سرگشته و واله گشته تا به ناچار به همان ستایش او از عزت وجود و بخشش خود بازگردند. ستایش خدایی را که هوا را به آسمان مسدود ساخت و زمین را بر آب گستراند و برای خویش نام های نیکو برگزید. ستایش خدایی را که یگانه بی مانند است و بدون هستی بخشیدن داناست و بی مشقت باقی است و آفرینشش بی پایان است. ستایش خدای را که پروردگار آسمان های هفتگانه و پروردگار عرش بزرگ و پروردگار پیامبران و فرستادگان و پروردگار پیشینیان و پسینیان است. یکتای بی نیازی که نه زاده و نه زاییده شده و هیچ کس همتای او نیست. همو که به قدرت خویش پادشاهان را زیر فرمانروایی خود درآورده و به عزت خویش اربابان را به بندگی خویش کشانده و به جبروت خویش بر بزرگان سروری کند و فخر و بزرگی را برای خود خواسته و فضل و کرامت و بخشش و عظمت را برای خود قرار داده و مأمین پناه جویان و پناهگاه درماندگان و تکیه گاه مؤمنان و طریق حاجت عبادت پیشگان است.

خداوندا ستایش تو راست، به تمام ستودگی هایت، چه آن ها که دانسته شده و چه آن ها که دانسته نشده و ستایش تو راست، ستایشی که با علمت برابری کند و جبران کرامت زیاده از حدت را کند. خداوندا ستایش تو راست، ستایشی که به واسطه آن موجبات خشنودیت را فراهم کنم و شکر را به جای آورم و به واسطه آن به عطای زیاده ات سزاوار گردم، خداوندا! تو را ستایش به خاطر بردباریت با وجود علمت و تو را ستایش بر بخشش پس از قدرتت، ای بهترین آمرزندگان، ای مهربان ترین مهربانان.

## اليوم الثامن

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عِيدَدَ الشَّجَرِ [وَ الْمِيدِرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِيدَدَ الشَّعْرِ وَ] الْوَبْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ  
 عَدَدَ النُّجُومِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْبَحْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ عِ حَلَقَتِ وَ لَكَ الْحَمْدُ مِ  
 عَوْشِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ مِتَدَادَ كَلِمَاتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ رِضَا نَفْسِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ  
 شَيْءٍ نَفَذَ فِيهِ بَصِيرُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي  
 كُلِّ شَيْءٍ خَزَائِنُهُ

بِيَدِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَاطَ بِهِ كِتَابُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا سِرْمَدًا لَا يَنْقُضِي أَبَدًا وَ لَا تُحْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا اللَّهُمَّ  
 لِسُكِّ الْحَمْدِ عَلَى مَا تَسْتَجِيبُ بِهِ لِمَنْ دَعَاكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا سِرًّا وَ عَلَانِيَتَهَا أُولَاهَا وَ آخِرَهَا وَ ظَاهِرَهَا وَ بَاطِنَهَا  
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا رَبَّنَا كَثِيرًا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ  
 كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بِلَائِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدَنَا قَدِيمًا وَ حَدِيثًا وَ عِنْدِي خَاصَّةً

خَلَقْتَنِي وَ هِدَيْتَنِي فَأَحْسِنْتَ خَلْقِي وَ أَحْسِنْتَ هِدَايَتِي وَ عَلَّمْتَنِي تَعْلِيمِي فَلِمَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى بَلَائِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدِي فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ قَدْ كَشَفْتَهُ وَ كَمْ مِنْ هَمٍّ قَدْ فَرَّجْتَهُ عَنِّي وَ كَمْ مِنْ شِدَّةٍ جَعَلْتَ بَعْدَهَا رَخَاءً اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نُسِبَتِي مِنْهَا وَ مَا ذُكِرَ وَ مَا شُكِرَ مِنْهَا وَ مَا كُفِرَ وَ مَا مَضَى مِنْهَا وَ مَا بَقِيَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَغْفِرَتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ عَفْوِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ تَفْضُلِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِإِصْلَاحِكَ أَمْرَنَا وَ حُسْنِ بَلَائِكَ عِنْدَنَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ أَهْلُ أَنْ تُحَمَدَ وَ تُعْبَدَ وَ تُشَكَرَ يَا خَيْرَ الْمُحْمُودِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه]خدایا تو را ستایش به تعداد درختان و [کلوخ ها و تو را ستایش به تعداد موها و] کرکها و تو را ستایش به تعداد روزهای دنیا و آخرت و تو را ستایش به عدد ستارگان و تو را ستایش به تعداد قطرات باران و تو را ستایش به تعداد قطرات دریا و تو را ستایش به تعداد هر چه آفریده ای و تو را ستایش به اندازه عرش و تو را ستایش به اندازه کشش کلمات و تو را ستایش مطابق خشنودی خودت، تو را ستایش به تعداد آنچه دانست آن را فرا گیرد و تو را ستایش بر هر چه دیدت در آن نفوذ کرده و تو را ستایش در هر چه عظمت بدان رسیده و تو را ستایش در هر چه رحمت شامل حال آن گشته است. تو را ستایش به تعداد هر چه گنجینه هایش در دست توست، تو را ستایش به تعداد آنچه کتاب تو بر آن احاطه دارد و تو را ستایش، ستایشی جاودانه که هیچ گاه پایان نپذیرد و خلائق نتوانند آن را به شماره در آورند.

خداوندا! تو را ستایش بر آنچه از دعای دعاگویت مستجاب کرده ای و تو را ستایش بر تمام ستودگی هایت، آشکارا و پنهان آن و اول و آخر آن و هویدا و نهان آن. خدایا تو را ستایش بر آنچه بوده. خداوندا تو راست ستایش بسیار، آنچنان که ای پروردگار ما، نعمت بسیار بر ما ارزانی داشتی. خداوندا ستایش یکسر تو راست و پادشاهی یکسر تو راست و بازگشت تمام امور، چه آشکار و چه پنهان به سوی توست.

خداوندا ستایش تو راست بر امتحان و رفتارت با ما، چه قدیم و چه جدید، به خصوص نسبت به من که مرا آفریدی و هدایت کردی، پس خوب آفریدی و خوب هدایتیم کردی و به بهترین صورت به من آموختی. ستایش تو راست ای پروردگار من به خاطر امتحان و رفتارت نسبت به من، چه گرفتاری ها که از من برطرف نمودی و چه اندوه ها که از جانم زدودی و چه سختی ها که به دنبالش آسایش آوردی. خداوندا تو را ستایش بر نعمت هایت، چه آن ها که فراموش شده و چه آن ها که در یاد است، چه آن ها که شکرشان به جای آورده شده و چه آن ها که مورد ناسپاسی قرار گرفته، چه آن ها که گذشته و چه آن ها که بر جای مانده است. خداوندا تو را ستایش به شماره آمرزش و تو را ستایش به عدد گذشتت و تو را ستایش به تعداد فضل و کرم و تو را ستایش برای اصلاح امور ما و امتحان نیکویت نسبت به ما. خدایا تو را است ستایش و تو سزاوار ستایش و عبادت و سپاسی ای بهترین ستودگان، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

## اليوم التاسع

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنَّا وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا أُنْبِئْتَ وَ أَوْلَيْتَ وَ أَفْقَرْتَ وَ أَعْنَيْتَ وَ أَخَذْتَ وَ أَعْطَيْتَ وَ أَمَتَّ وَ أَحْيَيْتَ وَ كُلُّ ذَلِكَ لَكَ وَ إِلَيْكَ

تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ لَمَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَ لَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تُبْدِي وَ الْمَعَادُ إِلَيْكَ وَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَ تَسْتَعِينِي وَ يُفْتَقَرُ  
إِلَيْكَ فَلَبَّيْكَ رَبَّنَا وَ سَعِدَيْكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا وَرِثَ وَارِثٌ وَ أَنْتَ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ وَ أَنْتَ كَمَا  
أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ لَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِي الْحَمْدُ وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ وَ حَقِيقَ الْحَمْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا  
يَبْتَعِي إِلَّا لِمَكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ لَكَ  
الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لِمَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضَيْنِ السُّفْلَى وَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ  
الضَّرَّاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْبَلَاءِ وَ الرَّخَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآلَاءِ وَ النِّعَمَاءِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا  
حَمَدْتَهُ بِهِ نَفْسِكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ وَ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَنْفَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ  
لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَالِدِ

وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْمَعَاوَةِ وَالشُّكْرِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَمِنْكَ بَدَأَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ الْحَمْدُ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعِيدِ عِلْمِكَ وَ لِمَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى فَضْلِكَ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ كَمَا ظَهَرَتْ نِعْمَتُكَ وَ لَا يَخْفَى وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَثُرَتْ أَيَادِيكَ فَلَا يُحْصِي وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أُحْصِيَتْ كُلُّ شَيْءٍ عِدَدًا وَ أَحْطَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ أَنْفَذَتْ كُلُّ شَيْءٍ بَصْرًا وَ أُحْصِيَتْ كُلُّ شَيْءٍ كِتَابًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فَجَاجٍ وَ لَا بَحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ وَ لَا جِبَالٌ ذَاتُ أُنْتَاجٍ وَ لَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَا رَبِّ أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُهَانُ الَّذِي أَكْرَمْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الدَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا السَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الرَّاغِبُ الَّذِي أَرْضَيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَائِلُ الَّذِي أَعْنَيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي حَمَلْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْحَامِلُ الَّذِي فَرَشْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ الَّذِي عَفَوْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِي صَحَبْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِي رَحِمْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْغَائِبُ الَّذِي أَدَيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الشَّاهِدُ الَّذِي حَفِظْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْوَحِيدُ الَّذِي عَضَدْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَخْذُولُ الَّذِي نَصَرْتَهُ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِي فَرَجْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَغْمُومُ الَّذِي نَفَسْتَ فَلكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي كَثِيرًا كَثِيرًا كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ وَ هِدِهِ نِعْمَ خَصَصْتَنِي بِهَا مَعَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بَنِي آدَمَ فِيمَا سَيَّخَرْتَ لَهُمْ وَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فَلكَ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا اللَّهُمَّ وَ لَمْ تُؤْتِنِي شَيْئًا مِمَّا آتَيْتَنِي لِعَمَلٍ خَلَا مِنِّي وَ لَا لِحَقِّ اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ وَ لَمْ تَصْرِفْ عَنِّي شَيْئًا

مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَ مَكْرُوهَاتِهَا وَ أَوْجَاعِهَا وَ أَنْوَاعِ بَلَائِهَا وَ أَمْرَاضِهَا وَ أَشْقَامِهَا لِشَيْءٍ أَكُونُ لَهُ أَهْلًا وَ لِدَلِكِ مُسْتَحِقًّا وَ لَكِنْ صَرَفْتَهُ عَنِّي رَحْمَةً مِنْكَ لِي وَ حُجَّةً لَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا كَمَا صَرَفْتَ عَنِّي مِنَ الْبَلَاءِ كَثِيرًا.

\*\*[ترجمه] خداوندا! تو را ستایش بر هر خیری که بر ما ارزانی داشته ای و تو را ستایش بر هر شری که از ما دفع کردی و تو را ستایش به شماره آنچه آفریدی و خلق فرمودی و پدید آوردی و ایجاد کردی و تو را ستایش به عدد آنچه آزمودی و به تعداد لطفی که روا داشتی و نیازمند و بی نیاز کردی، گرفتی و عطا کردی، میراندی و زندگی بخشیدی و تمام این ها به دست تو و به سوی توست، بزرگی تو و برتری. خوار نگردد آن که تو بر او ولایت کردی و عزت مند نگردد آن که تو دشمنش داشتی. تو امرت را آغاز می کنی و بازگشت به سوی توست. حکم فرمایی و هیچ کس بر تو حکم نکند. تو بی نیازی و دیگران به تو نیازمندند. اجابت می کنم تو را ای پروردگار ما و در خدمت هستم. ستایش تو راست به شماره آنچه هر وارثی به ارث می برد و این تویی که زمین و هر که در آن است را به ارث می بری و به سوی تو باز می گردند و تو چنانی که خود ثنای خویش گفته ای. سخن هیچ گوینده به ستایش تو نمی رسد.

خداوندا ستایش تو راست، ای صاحب ستایش و نهایت ستایش و شایسته ستایش. تو را است ستایش، ستایشی که تنها سزاوار توست. خداوندا! تو را ستایش در شب چون تاریکیش همه جا را فرو پوشد و در روز چون روشن گردد. تو را ستایش در پایان و در آغاز و تو را ستایش در آسمان های بلند و تو را ستایش در زمین های پست. هر چه جز توست نابود می شود. خداوندا! ستایش تو راست در خوشی و ناخوشی و ستایش تو راست در سختی و آسانی و ستایش تو راست در بلا و آسایش و ستایش تو راست در بخشش و نعمت.

خداوندا! ستایش تو راست، آنچنان که خویش را در ام الكتاب و تورات و انجیل و قرآن عظیم ستایش فرمودی و ستایش تو راست، ستایشی که آغاز آن تمام نشود و انجام آن پایان نپذیرد و ستایش تو را به خاطر اسلام و ستایش تو را به خاطر قرآن و تو را ستایش به [شکرانه نعمت] خانواده و مال و فرزند و تو را ستایش در سلامت و شکرگزاری. خدایا! ستایش تو را است و ستایش از تو آغاز گردد و به تو بازگردد و شریکی برای تو نیست.

خدایا! تو را ستایش بر بردباری پس از علمت و تو را ستایش بر نعمات بر ما و تو را ستایش بر فضل و کرمات بر ما و تو را ستایش بر نعمت های که جز خودت کسی نتواند شمرد. خدایا تو را ستایش، آنچنان که نعمت بر ما آشکار شده و پنهان نیست و تو را ستایش آنچنان که نعمات افزون شد و به شماره درنیامد و تو را ستایش چنانچه همه چیز را به شماره درآورده ای و دانست همه چیز را در بر گرفته و دیدت بر همه چیز نفوذ دارد و تو همه چیز را به شماره درآورده و در کتاب ثبت کرده ای. خدایا تو را است ستایش آنچنان که تو شایسته آنی، خدایی جز تو نیست. نه شب تار و نه آسمان برج دار و نه زمین شکاف دار و نه دریاها موج دار و نه کوه های قله دار و نه تاریکی های انباشته بر روی هم [چیزی را] از تو پنهان دارند.

ای پروردگار من! من خرده ای هستم که توام پرورش دادی، پس تو راست ستایش. پروردگار! من موجود بی ارزشی هستم که توام کرامت دادی، پس تو را ستایش. پروردگار! من ذره ای خوار هستم که توام عزت بخشیدی، پس تو را ستایش. منم سائلی که توام عطا کردی، پس تو را ستایش. منم خواهانی که توام خوشنود گرداندی، پس تو را ستایش. من عائله مندی هستم که توام توانگر کردی، پس تو را ستایش. منم افتاده ای که توام برداشتی، پس تو را ستایش. منم گمراهی که توام



هدایت کردی، پس تو را ستایش. منم باربری که تو گرامی‌ام داشتی، پس تو را ستایش. من خطاکاری هستم که تواس بخشیدی، پس تو را ستایش. منم مسافری که توام همراه بودی، پس تو را ستایش. من گناهکاری هستم که تو به من رحم کردی، پس تو را ستایش. منم دور از وطنی که توام بازگرداندی، پس تو را ستایش. منم گواهی که توام حفظ کردی، پس تو را ستایش. منم گرسنه‌ای هستم که توام سیر گرداندی، پس تو را ستایش. منم برهنه‌ای هستم که توام پوشاندی، پس تو را ستایش. منم آواره‌ای هستم که توام پناه دادی پس تو را ستایش. منم آن تنهایی که تو پشتیبانی‌ام کردی، پس تو را ستایش. منم بی‌یاوری که توام یاری کردی، پس تو را ستایش. منم اندوهگینی که تو اندوهم را برطرف ساختی، پس تو را ستایش. منم غم زده‌ای که تو غم از دلم زدودی، پس تو را ستایش. ای معبودم تو را بسیار بسیار ستایش، آنچنان که نعمت‌های بسیاری بر من ارزانی داشتی.

خداوندا! این نعمت‌هایی است که مرا بدان مخصوص گرداندی، با آن نعماتت که بر فرزندان آدم مبذول داشتی، آنچه مسخرشان کردی و آنچه از آنان دفع کردی و نعمتشان دادی، پس تو راست ستایش فراوان ای پروردگار جهانیان. خدایا! ذره‌ای از نعماتی که به من بخشیدی، نه به سبب کار شایسته‌ای بود که از من سر زده باشد و نه حقی که به واسطه آن سزاوار این نعمت گردم. و چنان نبود که هیچ‌یک از اندوه‌های دنیا و بدی‌ها و دردها و انواع بلاها و اقسام مرض‌ها و بیماری‌های آن را که از من دور کردی به خاطر کار نیک‌ی باشد که از من سر زده باشد و من به واسطه آن سزاوار و شایسته آن گردم، ولی تو با رحمت خویش و حجتی بر من [که آن را تمام کردی] این بلاها را از من دفع کردی، ای مهربان‌ترین مهربانان! ستایش بسیار تو راست، آنچنان که بلاهای بسیاری را از من دفع کردی.

\*\*\*[ترجمه]

## اليوم العاشر

إِلَهِي كَمْ مِنْ شَيْءٍ غَبْتُ عَنْهُ فَشَهِدْتَهُ فَيَسَّرْتَ لِي الْمَنَافِعَ وَدَفَعْتَ عَنِّي السُّوءَ وَحَفِظْتَ مَعِيَ فِيهِ مِنَ الْغِيْبِهِ وَوَقَيْتَنِي فِيهِ بِمَا عَلِمَ مِنِّي وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَ الْمَنُّ وَ الطُّوْلُ إِلَهِي وَ كَمْ مِنْ شَيْءٍ غَبْتُ عَنْهُ فَتَوَلَّيْتَهُ وَ سَدَدْتَ لِي فِيهِ الرَّأْيَ وَ أَعْطَيْتَنِي فِيهِ الْقَوْلَ وَ أَنْجَحْتَ فِيهِ الطَّلِبَةَ وَ قَرَّبْتَ فِيهِ الْمَعُونَةَ فَلِمَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي كَثِيرًا وَ لَكَ الشُّكْرُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ الطَّيِّبِ النَّقِيِّ الْمُبَارَكِ التَّقِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ الْمُطَهَّرِ الْوَفِيِّ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ مَحَامِدِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَ حَفِظْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهِي مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ مُنْتَهَى الْحَاجَاتِ وَ أَنْتَ أَمْرَتْ خَلْقَكَ بِالْدُّعَاءِ وَ تَكَفَّلْتَ لَهُمْ بِالْإِجَابَةِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَحَمَدَ اسْمَكَ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ وَ أَفْشَى خَيْرِكَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ وَ إِلَيْكَ الْمُرْغَبُ تَنْزِلُ الْغَيْثَ وَ تُقَدِّرُ الْأَقْوَاتَ وَ أَنْتَ قَاسِمُ الْمَعَاشِ قَاضِي الْأَجَالِ رَازِقُ الْعِبَادِ مَرْوِي الْبِلَادِ مُخْرِجُ الثَّمَرَاتِ عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ الْمَغِيثُ وَ إِلَيْكَ الْمُرْغَبُ مُنْزِلُ الْغَيْثِ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِكَ



وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِكَ وَالْعَرْشُ الْأَعْلَى وَالْعَمُودُ الْأَسْفَلُ وَالْهَوَاءُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ السَّيِّ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْبُحُورُ وَالضِّيَاءُ وَالظُّلْمَةُ وَالنُّورُ وَالْفَيْءُ وَالظُّلُّ وَالْحُرُورُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ تَسِيرُ الْجِبَالَ وَتُهْبِطُ الرِّيَّاحَ سُبْحَانَكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَرْهُوبِ حَامِلِ عَرْشِكَ وَمَنْ فِي سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَمَنْ فِي الْبُحُورِ وَالْهَوَاءِ وَمَنْ فِي الظُّلْمَةِ وَمَنْ فِي لُجَجِ الْبُحُورِ وَمَا تَحْتَ السَّيِّ وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ إِحْيَاءَ الدُّعَاءِ وَالشُّكْرَ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَطَرْتَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى فَأَوْثَقْتَ أَطْبَاقَهَا سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى عَمَارِ الْأَرْضِ بَيْنَ السُّفْلَى فَزَلَزْتَ أَقْطَارَهَا سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى مَا فِي الْبُحُورِ وَلُجَجِهَا فَتَمَحَّصَ مَا فِيهَا سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى مَا أَحَاطَ بِالْخَافِقِينَ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَضَعَ لَكَ خَاشِعًا وَلِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ خَاضِعًا.

سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ بَنَيْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى عَرْشِ عَظَمَتِكَ سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي حَضَرَكَ حِينَ بَسَطْتَ الْأَرْضَ فَمَدَدْتَهَا ثُمَّ دَحَوْتَهَا فَجَعَلْتَهَا فِرَاشًا مَنْ ذَا الَّذِي رَأَى حِينَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ فَأَثَبْتَ أَسَاسَهَا بِأَهْلِهَا رَحْمَةً مِنْكَ لِخَلْقِكَ سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ فَجَرْتَ الْبُحُورَ وَأَحْطَطَ بِهَا الْأَرْضَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ مَنْ ذَا الَّذِي يُضَارُّكَ وَيُعَالِيكَ أَوْ يَمْتَنِعُ مِنْكَ أَوْ يَنْجُو مِنْ قَدْرِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ وَالْعُيُونُ تَبْكِي لِعِقَابِكَ وَالْقُلُوبُ تَرْجُفُ إِذَا ذَكَرْتَ مِنْ مَخَافَتِكَ سُبْحَانَكَ مَا أَفْضَلَ حِلْمَكَ وَأَمْضَى حُكْمَكَ وَأَحْسَنَ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ مَنْ يَبْلُغُ مِدْحَكَ أَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصِفَ كُنْهَكَ أَوْ يَنَالَ مُلْكَكَ سُبْحَانَكَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَامْتَلَأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقًا مِنْكَ وَوَجَلًا مِنْ مَخَافَتِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ مَنْ مَنَعَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعَدَلَكَ وَأَرَأَفَكَ وَ

أَرْحَمِيكَ وَ أَسْمِعَكَ وَ أَبْصِرَكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمَا تَحْرِمُنِي بِرَحْمَتِكَ وَ لَا تُعَذِّبُنِي وَ أَنَا أَسِيءٌ تَغْفِرُكَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

\*\*[ترجمه]خدایا چه بسیار چیزهایی که من از آن دور و غایب بودم و تو حاضر بودی و سودهای آن را برایم میسر ساختی و شر و بدی را از من دور ساختی و در غیاب من مرا مورد توجه قرار دادی و بی آنکه من باخبر شوم و نیرو و قوتی داشته باشم مرا محافظت کردی و ستایش تو را است بر این الطاف و نعمت و بخشش. خدایا چه بسیار چیزهایی که من از آن غایب بودم و تو آن را عهده دار شدی و رأی مرا در مورد آن محکم ساختی و به من سخن راسخ دادی و به درخواستم توفیق دادی و آن را به کمک خود مقرون ساختی، پس تو را ستایش فراوان ای معبود من! و تو را سپاس ای پروردگار جهانیان!

خداوندا بر محمد آن پیامبر خوشنود، پسندیده، پاک و پاکیزه، مبارک، پرهیزکار، طاهر، پاک زاد، پاک نهاد و وفادار و خاندان پاک و برگزیده او درود فرست، همان طور که بر ابراهیم و خاندان ابراهیم درود فرستادی، که به راستی تویی ستوده و بزرگوار. خداوندا به حق تمام اسباب ستودگیت و به صلوات بر پیامبرت محمد و خاندان او از تو می خواهم که تمام گناهانم را بیامرزی، تازه و کهنه شان را، کوچک و بزرگشان را، چه پنهان و چه آشکار، چه آن ها که دانستم و چه آن ها که ندانستم و آن ها که تو شمرده و حفظ کرده ای و من خود فراموش کرده ام، ای خدا، ای خدا، ای بخشاینده، ای بخشاینده، ای مهربان، ای مهربان، ای مهربان، منزهی تو و به ستایشت مشغولم. معبودی جز تو نیست. از تو طلب آمرزش دارم و به درگاه تو توبه می کنم. تویی معبودم، ای محل هر شکایت و ای منتهای حاجات، تو به مخلوقات دستور دعا دادی و اجابت دعایشان را بر عهده گرفتی که تویی نزدیک و اجابت کننده دعا.

خداوندا تسبیحت گویم و به ستایشت مشغولم، چه بزرگ است نامت در میان آسمانیان و چه ستوده است کارت در بین زمینیان و چه آشکار است نیکی ات در خشکی و دریا! خداوندا منزهی تو و به ستایشت مشغولم. معبودی جز تو نیست، از تو درخواست آمرزش دارم و به درگاه تو توبه می کنم که تویی دلسوز و تویی مهربان، تمام شوق و رغبت ها به سوی توست، باران را فرود آوری و روزی ها را اندازه کنی و تویی قسمت کننده زندگی ها، ای مقدر کننده عمرها، روزی رسان بندگان، سیراب کننده سرزمین ها، برون آورنده میوه ها و صاحب برکات بزرگ. خداوندا تسبیحت گویم و به ستایشت مشغولم، خدایی جز تو نیست. از تو درخواست آمرزش دارم و به درگاه تو توبه می کنم. تویی فریادرس و هر شوق و رغبتی به آستان توست. تویی فرود آورنده باران. آذرخش به ستایش تو تسبیح گوید و فرشتگان نیز از بیم تو و هم عرش اعلی و ستون پایینی و هوا و آنچه میان آن دو و در زیر خاک است و خورشید و ماه و ستارگان و دریاها و روشنی و تاریکی و نور و سایه و تاریکی شب و گرمای آفتاب.

منزهی تو، تویی که کوه ها را به حرکت در آوری و بادها را جریان دهی. منزهی تو، از تو خواهم به نامت که از آن بهراسند حامل عرشت و هر که در آسمان ها و زمین است و هر که در دریاها و هواست و هر که در تاریکی و در اعماق تاریک دریاها و هر چه زیر خاک و در میان شرق و غرب عالم است. منزهی تو و چه بزرگی تو، خدایا منزهی تو و به ستایشت مشغولم. خدایی جز تو نیست، از تو آمرزش خواهم و به درگاهت توبه می کنم. منزهی تو، خدایی جز تو نیست، اجابت دعا و سپاسگزاری در سختی و آسایش را از تو می خواهم.

خدایا! منزهی تو و به ستایشت مشغولم، خدایی جز تو نیست. تو آسمان های بلند را برافراستی و طبقات آن را استوار ساختی، منزهی تو. به گودی های زمینهای پست نظر افکندی و کناره های آن متزلزل گشت. منزهی تو، به دریاها و اعماق آن نظر افکندی و پس هر چه در آن ها بود آشکار شد. منزهی تو، بدانچه شرق و غرب جهان بر آن احاطه دارد و به هوای میان آن دو نظر افکندی و تمام آن ها از فروتنی در برابر تو و بزرگی ذات بخشنده تو که کریم ترین ذات هست، به خشوع و فروتنی افتادند.

منزهی تو، که بود آن که تو را یاری کرد آنگاه که آسمان ها را برافراستی و بر عرش عظمت خویش مستولی گشتی؟ منزهی تو، کیست آن کس که حاضر بود آنگاه که زمین را گستراندی و آن را کشیدی و سپس آن را پهن کردی و بسترش ساختی؟ کیست آن که شاهد تو بود، آن گاه که کوه ها را برافراستی و پایه آن را از روی مهری که نسبت به خلق خویش داشتی برای اهل آن محکم کردی، منزهی تو، کیست آن که تو را یاری داد آن گاه که دریاها را شکافتی و زمین را بر آن ها محیط ساختی. منزهی تو، خدایی جز تو نیست و به ستایشت مشغولم. کیست آن کس که به تو زیان برساند و بر تو چیره شود؟ یا از تو سرپیچی کند یا از تقدیر تو رهایی یابد؟ منزهی تو، خدایی جز تو نیست و به ستایشت مشغولم. دیدگان از بیم مجازات تو گریانند و دل ها چون تو را یاد کنند از هراس تو به لرزه افتند. منزهی تو، چه بزرگ است بردباری تو و چه نافذ است حکم تو و نیکوست آفرینش تو. منزهی تو، معبودی جز تو نیست و به ستایش تو مشغولم. کیست که به مدح تو رسد یا یارای توصیف کنه وجود تو را داشته باشد یا به پادشاهی تو دست یابد! منزهی تو، دیدگان در برابر تو متحیر و دل ها از بیم و هراس تو سرشار گشته اند. منزهی تو، خدایا! معبودی جز تو نیست و به ستایش تو مشغولم ای والا! چه اندازه بردباری و چه دادگری و چه مهربانی و چه مهرورزی و چه شنوایی و چه بینایی! منزهی تو، معبودی جز تو نیست. به رحمت خویش مرا محروم نگردان و عذاب نکن و من از تو درخواست آمرزش دارم. آمین، آمین، ای پروردگار جهانیان.

\*\*\*[ترجمه]

## اليوم الحادي عشر

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا - سَبِّحْ لَهُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ - فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ - سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - وَسِيَّامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَاهِرِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْتَمِسُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ - لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ



الْأَمْوَرُ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ - سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَنْ لَيْلٍ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا - فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِي يَسْبِيحُ لَكَ بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ - رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ سُبْحَانَ الَّذِي يَسْبِيحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَجَمَلًا وَالْمَلَائِكَةُ شَفِيقًا وَالْأَرْضُ خَوْفًا وَطَمَعًا وَكُلُّ يُسَبِّحُوهُ دَاخِرِينَ سُبْحَانَهُ بِالْجَمَلِ مُنْفَرِدًا وَبِالتَّوْحِيدِ مَعْرُوفًا وَبِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفًا وَبِالزُّبُوبِ عَلَى الْعَالَمِينَ قَاهِرًا فَلَهُ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ أَبَدًا.

lt;meta info=" {منزه است آن [خدایی] که بنده اش را شبانگاهی از مسجد الحرام به سوی مسجد الأقصى - که پیرامون آن را برکت داده ایم - سیر داد، تا از نشانه های خود به او بنمایانیم، که او همان شنوای بیناست.}؛ - . اسرا / ۱ - او [پاک و] منزه است و از آنچه ستمگران می گویند والاتر است. {آسمان های هفتگانه و زمین و هر کس که در آن هاست او را تسبیح می گویند و هیچ چیز نیست مگر اینکه با ستایشش، تسبیح او می گوید، ولی شما تسبیح آن ها را در نمی یابید. به راستی که او همواره بردبار [و] آمرزنده است.} - . اسرا / ۴۴ - منزه است او؛ چون کاری را اراده کند، همین قدر به آن می گوید: «موجود شو»، پس بی درنگ موجود می شود. {پس بر آنچه می گویند شکبیا باش، و پیش از بر آمدن آفتاب و قبل از فرو شدن آن، با ستایش پروردگارت [او را] تسبیح گوی و برخی از ساعات شب و حوالی روز را به نیایش پرداز، باشد که خوشنود گردی.}؛ - . طه / ۱۳۰ - {منزه است پروردگارتو، پروردگار شکوهمند، از آنچه وصف می کنند. و درود بر فرستادگان. و ستایش، ویژه خدا، پروردگار جهانیان است.} - . صفات / ۱۸۲-۱۸۰ -

منزه است خدا، پروردگار عرش بزرگ، منزه می تو، راستی که من از ستمکاران بودم. منزه است خدا و برتر است از آنچه وصف می کنند. او پاک و برتر است از آنچه [با وی] شریک می سازند. منزه است خدای قهار. منزه است خدای یکتا که ملکوت هر چیزی در دست اوست، و به سوی اوست که بازگردانیده می شوید. پروردگار آسمان های هفتگانه و پروردگار عرش بزرگ. {آنچه در آسمان ها و زمین است، خدا را به پاکی می ستایند و اوست ارجمند حکیم. فرمانروایی آسمان ها و زمین از آن اوست: زنده می کند و می میراند و او بر هر چیزی تواناست. اوست اوّل و آخر و ظاهر و باطن و او به هر چیزی داناست. اوست آن کس که آسمان ها و زمین را در شش هنگام آفرید؛ آنگاه بر عرش استیلا یافت. آنچه در زمین درآید و آنچه از آن برآید و آنچه از آسمان فرود آید و آنچه در آن بالا رود [همه را] می داند. و هر کجا باشید او با شماست، و خدا به هر چه می کنید بیناست. فرمانروایی [مطلق] آسمان ها و زمین از آن اوست. او زنده می کند و می میراند و او بر هر چیز قادر است. اوست آغاز و پایان و پیدا و پنهان و او بر هر چیز آگاه است و [جمله] کارها به سوی خدا بازگردانیده می شود. شب را در روز درمی آورد و روز را [نیز] در شب درمی آورد، و او به راز دل ها داناست.} - . حدید / ۶-۱ -

{آنچه در آسمان ها و در زمین است تسبیح گوی خدای هستند، و اوست شکست ناپذیر سنجیده کار.} - . حشر / ۱ -

اوست خدای خالق نوساز صورتگر [که] بهترین نامها [و صفات] از آن اوست. هر چه در آسمان ها و هر چه در زمین است خدا را تسبیح می گویند. او راست فرمانروایی و او راست ستایش و او بر هر چیزی تواناست. {و بخشی از شب را در برابر او سجده کن و شب [های] دراز، او را به پاکی بستای.}؛ - . انسان / ۲۶ -

{پس به ستایش پروردگارت نیایشگر باش و از او آمرزش خواه، که وی همواره توبه پذیر است.} - نصر / ۳ -

منزهی تو که نیایشت می کنند {هر بامداد و شامگاه، مردانی که نه تجارت و نه داد و ستدی، آنان را از یاد خدا و برپا داشتن نماز و دادن زکات، به خود مشغول نمی دارد، و از روزی که دل ها و دیده ها در آن زیرو رو می شود می هراسند.} - نور / ۳۶-۳۷ - منزّه است کسی که آسمان ها از ترس او و ملائکه از هراس او و زمین با بیم و امید او تسبیح گوی اویند و همه از روی کمال فروتنی تسبیحش گویند. منزّه است او که به شکوه یگانه است و به یگانگی معروف و به نیکی توصیف شده و به پروردگاری جهانیان چیره و آراستگی و زیبایی پیوسته از آن اوست.

\*\*[ترجمه]

### اليوم الثاني عشر

سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى.

\*\*[ترجمه] منزّه است خدایی که عرش او در آسمان هاست. منزّه است کسی که در خشکی و دریا راه رسیدن به او وجود دارد. منزّه است کسی که عظمت او در آسمان است. منزّه است کسی که نشانه های او در زمین است. منزّه است کسی که در گورها حکم و داوری اوست... تا آخر دعا، که در روایت اول ذکر کامل آن گذشت.

\*\*[ترجمه]

### اليوم الثالث عشر

سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ قَضَى بِالْمَوْتِ عَلَى الْعِبَادِ سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ حَمْدًا يَبْقَى بَعْدَ الْفَنَاءِ وَيُنْمِي فِي كِفِّهِ الْمِيزَانَ لِلْجَزَاءِ تَسْبِيحًا كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَعَظِيمِ ثَوَابِهِ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ سُبْحَانَ مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْزَاقِهَا طَوْعًا لِأَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الْأَرْضَ قُدْسُهُ سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَوْلَاهُ حِلْمًا لَا يُوصَفُ وَآخِرُهُ عِلْمٌ لَا يَبِيدُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ مُطَّلِعٌ بِغَيْرِ جَوَارِحٍ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَتَرِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ

ص: ۲۰۱



لَمَا يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَفْخَلُ أَنْتَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُكَ وَفِي الْأَرْضِ قُدْرَتُكَ وَفِي  
الْبِحَارِ عَجَائِبُكَ وَفِي الظُّلُمَاتِ نُورُكَ - سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ سُبْحَانَ ذِي  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ وَبِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ وَبِحِلْمِكَ يَا حَلِيمُ وَبِعِلْمِكَ يَا عَلِيمُ وَ  
بِعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمُ ثُمَّ يَقُولُ يَا حَقُّ ثَلَاثًا يَا بَاعِثُ ثَلَاثًا يَا وَارِثُ ثَلَاثًا يَا قَيُّومُ ثَلَاثًا يَا اللَّهُ ثَلَاثًا يَا رَحْمَانُ ثَلَاثًا يَا رَحِيمُ ثَلَاثًا يَا ذَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ ثَلَاثًا يَا رَبَّنَا ثَلَاثًا أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ثَلَاثًا يَا كَرِيمُ يَا سَيِّدَنَا ثَلَاثًا يَا فَخْرَنَا  
ثَلَاثًا يَا ذُخْرَنَا ثَلَاثًا يَا كَهْفَنَا ثَلَاثًا يَا مَوْلَانَا ثَلَاثًا يَا خَالِقَنَا ثَلَاثًا يَا رَازِقَنَا ثَلَاثًا يَا مُمِيتَنَا ثَلَاثًا يَا مُحْيِينَا ثَلَاثًا يَا بَاعِثَنَا ثَلَاثًا يَا وَارِثَنَا ثَلَاثًا يَا  
عُدَّتَنَا ثَلَاثًا يَا أَمَلْنَا ثَلَاثًا يَا رَجَاءَنَا ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا حَيُّ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَيُّومُ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ  
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ  
الْكَرِيمِ يَا كَبِيرُ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا مَنَّانُ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ أَفْضَلَ صَلَاتِكَ عَلَيَّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ أَيْبَانَا  
آدَمَ وَ أُمَّنَا حَوَاءَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ أَنْبِيَائِكَ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَ عَافِنِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي - إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَ  
أَسْأَلُكَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي فَإِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ  
التَّوَابُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه]منزه است بلند والا-مقام! منزه است کسی که مرگ را بر بندگانش حتمی قرار داده، منزه است داور دادگر، منزه است پادشاه مقتدر. تسبیح گویم خدا را و به ستایش او مشغولم، تسبیحی که پس از نابودی [همه چیز] باقی می ماند و در کفه میزان برای پادشاه افزون گردد. تسبیحی که شایسته کرامت ذات و عزت شکوه او و پادشاه بزرگ اوست. منزه است کسی که همه چیز در برابر قدرت او سر تسلیم فرود آورده است. منزه است کسی که همه چیز در برابر پادشاهی او فروتن گشته است. منزه است کسی که عنان تمام کارها در برابر فرمان او تسلیم گشته است. منزه است کسی که پاکی و قداستش زمین را پر کرده است. منزه است کسی که به نیروی خویش هر اندازه‌ای را مقدر ساخته و کسی را یارای رویارویی با قدرت او نیست.

منزه است کسی که اولش بردباری وصف ناپذیر و آخرش دانشی فنا ناپذیر است. منزه است کسی که بدون داشتن اعضا و اندام دانای آگاه است، منزه است کسی که هیچ نهانی در زمین و آسمان از او پنهان نیست، منزه است پروردگار مهربان، منزه است پروردگار یگانه یکتا، منزه است بزرگ بزرگ تر، منزه است مهربانی که شتاب نکند، منزه است پایداری که غفلت نکند، منزه است بخشنده ای که بخل نورزد. تویی آن کس که بزرگیت در آسمان است و قدرت در زمین و شگفتی هایت در دریاها و نورت در تاریکی ها. معبودی جز تو نیست، به راستی که من از ستمکاران بودم.

منزه است عزت مند والا-مقام، منزه است باشکوه ارجمند، منزه ای پاک و ای پاکیزه، از تو خواهم به عطابخشیت ای عطابخش! و به قدرت ای توانمند و به بردباریت ای بردبار و به دانشت ای دانا و به بزرگیت ای بزرگ. سپس سه بار می گویی: ای حق و سه بار ای برانگیزنده و سه بار ای ارث برنده و سه بار ای پاینده و سه بار ای خدا و سه بار ای بخشاینده و سه بار ای مهربان و سه بار ای باشکوه ارجمند و سه بار ای پروردگار ما و سه بار می گویی: «از تو می خواهم به حق معبودی جز تو نیست، ای بزرگ ستایش» و سه بار: «از تو خواهم به ذات بخشنده ات» و سه بار ای سرور ما و سه بار ای افتخار ما و سه بار ای ذخیره ما و سه بار ای پناه ما و سه بار ای مولای ما و سه بار ای آفریدگار ما و سه بار ای روزی رسان ما و سه بار ای میراننده ما و سه بار ای زندگی بخش ما و سه بار ای برانگیزنده ما و سه بار ای ارث برنده ما و سه بار ای ساز و برگ ما و سه بار ای آرزوی ما و سه بار ای امید ما.

سه بار می گویی: از تو خواهم به حق ذات بخشنده ات ای زنده، سه بار: از تو خواهم به حق ذات بخشنده ات ای پاینده و سه بار: «از تو خواهم به حق ذات بخشنده ات ای خداوند! ای که معبودی جز تو نیست، منزه ای تو، معبودی جز تو نیست» و سه بار: «از تو خواهم به حق ذات بخشنده باعزتت ای بزرگوار»، سه بار: «از تو خواهم به حق ذات بخشنده ات ای بزرگ»، سه بار: «از تو خواهم به حق ذات بخشنده ات ای عطابخش»، سه بار: «از تو خواهم به حق ذات بخشنده ات ای باشکوه ارجمند»، از تو خواهم که بهترین دروهای خویش را که بر هر کدام از پیامبران و فرستادگانت می فرستی بر محمد بنده و فرستاده و پیامبرت و خاندان پاک و برگزیده او بفرست.

خدایا بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست، آنچنان که بر ابراهیم و خاندان او درود فرستادی که تویی ستوده بزرگوار. خدایا بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست، خدایا بر پدرمان آدم و مادرمان حوا درود فرست. خدایا بر تمام پیامبرانت درود فرست. خدایا مرا در دین و دنیا و آخرتم به سلامت دار. به راستی تو بر همه چیز توانایی. خدایا از تو می خواهم از من پذیری که تویی آمرزنده سپاس پذیر. خدایا از تو خواهم که مرا بیامری و به راستی تویی آمرزنده مهربان. خدایا از تو

خواهم که به من رحم کنی که تویی بسیار توبه پذیر مهربان.

\*\*[ترجمه]

### اليوم الرابع عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَسْبِيحِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا مَا عَلِمْتَ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَمَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَنَسِيْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ الرَّحْمَانِ يَا رَبَّ الرَّحِيمِ يَا رَبَّ الرَّحِيمِ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَشَعْتَ لِمَكَ الْأَصْوَاتُ وَضَلَّتْ فِيكَ الْأَحْلَامُ وَتَحَيَّرَتْ دُونَكَ الْأَبْصَارُ وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ فِي خَاشِعٍ لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي مُمْتَنِعٍ بِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي ضَارِعٍ إِلَيْكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ وَكُلُّ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ عَيْدٌ دَاخِرٌ لَكَ أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا يَمُدُّ لَكَ وَالِدًا لَكَ وَالِدًا لَكَ وَالِدًا لَكَ وَالْقَائِمُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَكَ وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ الْحَيُّ الْمَحْيِي الْمَوْتَى الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ وَالْآخِرُ بَعْدَهُمْ وَالظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ وَالْقَاهِرُ لَهُمْ وَالْقَادِرُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَالْقَرِيبُ مِنْهُمْ وَمَالِكُهُمْ وَخَالِقُهُمْ وَقَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ وَرَازِقُهُمْ وَمُنْتَهَى رَغْبَتِهِمْ وَمَوْلَاهُمْ وَمَوْضِعُ شَكْوَاهُمْ وَالِدَائِعُ عَنْهُمْ وَالنَّافِعُ لَهُمْ لَيْسَ أَحَدٌ فَوْقَكَ يَحُولُ دُونَهُمْ وَفِي قَبْضَتِكَ مُتَقَلِّبُهُمْ وَمَثْوَاهُمْ إِيَّاكَ تُؤَمِّلُ وَفَضْلَكَ تَرْجُو وَلَمَّا حَوْلَ وَلَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَمَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَآمَنُ كُلِّ خَائِفٍ وَمَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَكَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ وَعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَمَادَّةُ كُلِّ مَظْلُومٍ وَلَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نَعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَدَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحِيمُ بِخَلْقِهِ اللَّطِيفُ بِعِبَادِهِ عَلَى غَنَاهُ عَنْهُمْ وَفَقْرِهِمْ إِلَيْهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُطَّلِعُ عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ وَالْحَاضِرُ عَلَى كُلِّ سَرِيرَةٍ وَاللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ وَالْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ

إِلَّا بِعِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ - فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطُّوْلِ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْطِنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي وَ مُنْتَهَى وَ إِرَادَتِي فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَ أَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

\*[ترجمه] خدایا بر محمد و خاندان او که پیامبری امی است درود فرست، آنچنان که بر ابراهیم و خاندان ابراهیم درود فرستادی. تو حقیقتاً ستوده و بزرگواری. خدایا من از تو می خواهم در پی تسبیحی که از تو می کنم و درودی که بر پیامبرت می فرستم، تمام گناهانم را، کهنه و تازه، بزرگ و کوچک و آشکار و پنهان و آنچه تو بدان آگاهی و من بی خبرم و گناهانی که تو به شماره در آوردی و من خود فراموش کرده ام ببخشی. ای خدا، ای خدا، ای بخشاینده، ای بخشاینده، ای بخشاینده، ای مهربان، ای مهربان، ای مهربان! خدایی جز تو نیست. صداها در برابر تو خاضع شده و خواب ها در برابر تو سرگشته شده و دیدگان در برابر تو متحیر مانده اند و قلب ها به تو پیوند خورده. خدایی جز تو نیست، همه چیز در برابر تو خشوع کرده و هر چیزی خود را به تو بازدارد و هر موجودی برای تو افتادگی نشان دهد. معبودی جز تو نیست، مخلوقات همه در قبضه قدرت توست و زمام اختیار تمام آن ها به دست تو و هر که به تو شرک ورزد همو بنده خوار و ناتوان توست.

تویی پروردگاری که همتایی نداری و جاویدی که پایانی نداری و پاینده ای که زوالی نداری و پادشاهی که شریکی نداری. زنده زندگی بخش به مردگان و مراقب کردار هر کس هستی. معبودی جز تو نیست، ای اولی که پیش از خلق خود موجود بوده و آخری که پس از آنان نیز خواهی بود و بر آن ها ظاهر و چیره هستی. توانای بر آنان و نزدیک به ایشان و صاحب و آفریننده و گیرنده جان آنان هستی. رساننده روزی و منتهای آرزو و سرور آنان و محل شکایت آنان تو هستی. حامی و پشتیبان آنان و سودرسانشان تویی. فراتر از تو کسی نیست که میان تو و آنان حائل شود. حرکت و سکون آنان در دست توست. تنها به تو و فضل و احسان تو امیدواریم. و هیچ نیرو و قوتی نیست جز به تو.

معبودی جز تو نیست، تویی نیروی هر ناتوان و پناه هر دل سوخته و اندوهگین و امان هر ترسان و مرجع هر شکایت و برطرف کننده هر بلا. معبودی جز تو نیست. تویی دژ هر فراری و عزت هر انسان خواری و کمک کار هر ستمدیده و هیچ نیرو و قوتی نیست جز به تو، معبودی جز تو نیست. صاحب هر نعمت و صاحب هر نیکی و برطرف کننده هر بدی و منتهای هر شوق و رغبت و برآورنده هر حاجت تو هستی. و هیچ نیرو و قوتی نیست جز به تو، معبودی جز تو نیست. به مخلوق خود مهربان، به بندگان خود مدارا پیشه است، در حالی که او از آنان بی نیاز و آنان بدو نیازمندند.

معبودی جز تو نیست. آگاه بر هر امر پنهان و حاضر بر هر راز و بر هر آنچه خواهی دقیق هستی و هر چه اراده فرمایی انجام دهی. ای زنده ای که معبودی جز تو نیست و هیچ نیرو و قوتی نیست جز به تو، معبودی جز تو نیست. ای دانای به عالم غیب و شهود، بخشاینده مهربان، آفریننده آسمان ها و زمین، باشکوه ارجمند، تویی آمرزنده گناه، توبه پذیر، سخت کیفر و صاحب کرامت. معبودی جز تو نیست و بازگشت همه به سوی توست.

خدایا از تو می خواهم به حق «معبودی جز تو نیست» که بر محمد و خاندان او درود فرستی و تمام خواسته و شوق و آرزو و

هر چه خواهیم به من ببخشی که این بر تو آسان است و تو بر همه چیز توانایی. چون به چیزی اراده فرمایی، کارت این بس که می گویی: «باش»؛ پس [بی درنگ] موجود می شود.

\*\*[ترجمه]

## اليوم الخامس عشر

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمُتَعَالَى الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِي لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْمَعْلَى وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْمَاعْظَمِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ وَبِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لِمَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَوْجَبْتَ لِمَنْ سَأَلَكَ بِهِ مَا سَأَلَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَيْدُكَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَاتَّيَبَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرَفُهُ فَاسْأَلَكَ بِهِ وَادْعُوكَ اللَّهُمَّ فَبِمَا سَأَلَكَ بِهِ وَبِمَا دَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لِي اللَّهُمَّ فِيمَا أَسْأَلَكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيَّ طَرَفِي وَأَسْأَلَكَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ - لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ.

وَأَسْأَلَكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِزُبُرِ الْأَوَّلِينَ وَمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ وَالِدُعَاءِ

ص: ٢٠٤

الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ بِالزُّبُورِ وَمَا فِيهِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ بِاللُّغَامِ وَاللُّغَامِ وَمَا فِيهِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ بِاللُّغَامِ وَاللُّغَامِ وَمَا فِيهِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ فَأَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ فَأَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اضْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ أَوْ أَطَلَعْتَ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُطَلِّعْ عَلَيْهِ وَ أَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ فَاسْتَجِبْ لَهُمْ فَأَنَا أَسَأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي يَا سَيِّدِي مَا دَعَوْتُكَ بِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ رَعُوفٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*\*[ترجمه] خداوند معبودی جز تو نیست. از تو می خواهم به حق اسمت یکتای یگانه بی نیاز برتر که هر چیز را پر کرده است و از تو خواهم به حق اسم یگانه‌ات که چیزی با او برابری نکند و از تو می خواهم به حق اسم والا و بلندت و از تو می خواهم به حق اسم بزرگ بزرگ تری و از تو می خواهم به حق اسم باشکوه شکوهمندترت و از تو می خواهم به حق اسمت که معبودی جز تو نیست. دانای به غیب و شهود، بخشاینده مهربان و از تو خواهم به حق اسمت پاک سلامت بخش و مؤمن [به حقیقت حق خود] نگهبان، شکست ناپذیر، جبار و متکبر. پاک هستی خدایا و برتری از آنچه شریکت می گرداند. از تو می خواهم به حق اسمت بزرگوار و باعزت و به حق این که معبودی جز تو نیست، تویی خالق نوساز صورتگر. نام های نیکو از آن توست. هر آنچه در آسمان ها و زمین است تسبیح تو را گوید و تویی عزت مند فرزانه.

از تو می خواهم به اسمت گنجینه پنهان، که معبودی جز تو نیست و از تو می خواهم به حق آن نامت که اگر به آن خوانده شوی پاسخ دهی و اگر از تو درخواست شود عطا کنی. از تو می خواهم به حق آن اسمت که هر کس خواسته خود را بدان نام از تو خواست، خواسته‌اش را اجابت کردی، بر خود لازم می‌دانی و از تو می خواهم به حق آن نامت که از تو درخواست کرد، بدان نام آن بنده‌ات که دانشی از کتاب نزد او بود و تو تخت [بلقیس] را پیش از آنکه [سلیمان] چشم بر هم زند به نزدش آوردی. پس به حق این نام از تو خواهم و تو را خوانم. خدایا به آن چه که از تو درخواست کرد و تو را بدان خواند و تو دعایش را مستجاب فرمودی که درخواست مرا نیز خدایا پیش از چشم بر هم زدنم مستجاب فرمای.

خدایا از تو خواهم به حق «معبودی جز تو نیست» که به راستی معبودی جز تو نیست، ای خدا، ای خدا، ای خدا، معبودی جز تو نیست. {زننده و پاینده ای که نه خوابی سبک او را فرو می گیرد و نه خوابی گران؛ آنچه در آسمان ها و آنچه در زمین است، از آن اوست تا آخر آیه}. - . بقره / ۲۵۵ -

و از تو خواهم ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به حق کتاب های پیشینیان و آن نام هایت که در آن هاست و به آن دعایی که هر که بدان بخواندت اجابتش کنی و از تو خواهم ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به زبور و آن نام هایت که در آن است و به آن دعایی که هر که بدان بخواندت اجابتش کنی و از تو خواهم ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به انجیل و آن نام هایت که در آن است و به آن دعایی که هر که بدان بخواندت اجابتش کنی و از تو خواهم ای خدایی که

معبودی جز تو نیست، به تورات و آن نام هایت که در آن است و به آن دعایی که هر که بدان بخواندت اجابتش کنی.

از تو خواهم ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به قرآن عظیم و آن نام هایت که در آن است و به آن دعایی که هر که بدان بخواندت اجابتش کنی و از تو خواهم ای خدایی که معبودی جز تو نیست به هر کتابی که به یکی از آفریدگانت در آسمان های هفتگانه و زمین های هفتگانه و آنچه میان آن دو است نازل کردی، از نام هایت و به آن دعایی که هر که بدان بخواندت اجابتش کنی. از تو خواهم ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به هر نامی که مخصوص به توست و یکی از آفریدگانت در آسمان های هفتگانه و زمین های هفتگانه و آنچه میان آن دو است تو را بدان خواند.

و از تو خواهم ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به حق هر نامی که مخصوص توست، آن را برای خویشتن برگزیده ای یا یکی از بندگانت را از آن آگاه ساخته ای یا کسی را مطلع نساختی و از تو خواهم ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به آنچه بندگان شایسته ات تو را بدان خوانند و تو اجابتشان کنی. به تمام این ها از تو خواهم که بر محمد و خاندان پاک و پاکیزه او او درود فرستی ای پروردگار جهانیان! و این که ای آقای من، دعایم را مستجاب گردانی که به راستی تویی شنوای دعا و به بندگان مهربانی، ای مهربان ترین مهربانان .

\*\*[ترجمه]

### اليوم السادس عشر

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا خَلَقْتَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ وَأَسْتَجِيرُ بِبَدَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوكَ بِبَدَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ بِبَدَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَعِينُ بِبَدَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِبَدَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَوَّى بِبَدَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وَ مَجْدِكَ وَ جُودِكَ وَ فَضْلِكَ وَ مَنَّكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ جَمَالِكَ وَ جَلَالِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ جَبْرُوتِكَ وَ عَظَمَتِكَ لَمَّا أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهَا الرَّحْمَةَ أَنْ

ص: ٢٠٥

تَقُولَ قَدْ آتَيْتُكَ عِبْدِي مَا سَأَلْتَنِي فِيهِ فِي عَافِيهِ وَ أَدَيْتَهَا لَكَ مَا أَحْيَيْتُكَ حَتَّى أَتَوْفَاكَ فِي عَافِيهِ وَ رِضْوَانٍ وَ أَنْتَ لِنِعْمَتِي مَن  
لَشَّاكِرِينَ وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَلُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَعِيثُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ  
اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أُوْمِنُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ الْمَعْظَمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَرْغُبُ إِلَيْكَ  
اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا  
رَحِيمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ  
وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ قَسَمٍ أَقْسَمْتَهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ أَوْ فِي زُبُرِ الْمَأْوَلِينَ أَوْ فِي الزُّبُورِ أَوْ فِي الْمَالُوحِ أَوْ فِي  
التَّوْرَاهِ أَوْ فِي الْإِنْجِيلِ أَوْ فِي الْكِتَابِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ يَا رَحِيمَانُ يَا رَحِيمُ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
بَنِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ يَا مُحَمَّدُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي إِنِّي  
أَتَوَجَّهُ بِكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ يَا يَا رِيءُ لِمَا نَزَدَ لِمَكَ يَا دَائِمٌ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ  
أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمِدُ الْوَتَرُ الْمُتَعَالِ الَّذِي يَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ  
بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِي لِمَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ  
رَبَّ الْبَشَرِ وَ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تَرْحَمَ وَالِدَيَّ وَ أَهْلِي  
وَ وُلْدِي وَ جَمِيعَ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِكَ وَ بِأَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ جَنَّتِكَ وَ نَارِكَ وَ بَعِيَّتِكَ وَ  
نُشُورِكَ وَ وَعْدِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ كُتُبِكَ وَ أَقْرَبَ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَ أَرْضَى بِقَضَائِكَ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ



لَا شَرِيكَ لَكَ وَ لَمَّا ضَمَّ لَكَ وَ لَا نَمَدَّ لَكَ وَ لَا نَظِيرَ وَ لَا صَاحِبَهُ لَكَ وَ لَا وَلَدَ لَكَ وَ لَا مِثْلَ لَكَ وَ لَا شِبْهَهُ وَ لَا سِجِّىَ لَكَ وَ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ وَ أَنْتَ تُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا كَرِيمُ يَا غَنِيُّ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ - لَا شَرِيكَ لَكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا فَاسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا أَدْعُوكَ بِهِ وَ ارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

\*[ترجمه] خداوندا از تو می خواهم که معبودی جز تو نیست، به حق آن نام هایت که بدان ها تصمیم گرفتی بر [خلقت] آسمان های هفتگانه و زمین های هفتگانه و هر چه در آن ها خلق فرمودی، به آن نام پناه می جویم. خدایا معبودی جز تو نیست و تو را بدان نام می خوانم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان نام بر تو توکل می کنم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان نام از تو یاری می خواهم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان نام از تو امان جویم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان نام یاری می جویم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان نام به تو نزدیکی می جویم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان نام نیرو می گیرم. خدایا معبودی جز تو نیست، ای خدا، ای خدا، ای خدا، شریکی نداری، ای بخشنده، ای بخشنده، ای بخشنده، از تو خواهم به کرم و بزرگی و بخشش و لطف و نعمت و رأفت و آمرزش و مهربانی و زیبایی و شکوه و عزت و جبروت و بزرگیت تا بر خویشتن - که مهرورزی را بر آن حتم فرموده ای - در پاسخم گویی: ای بنده من! آنچه را از من خواستی در سلامت و تندرستی به تو دادم و تا زمانی که تو را زنده دارم، چنین کنم تا وقتی که در سلامتی و خشنودی تو را بمیرانم و در آن حال تو از سپاس گزاران نعمت من باشی.

و به تو پناه می جویم، خدایا معبودی جز تو نیست و به تو پناه می برم، خدایا معبودی جز تو نیست و از تو فریاد خواهم، خدایا معبودی جز تو نیست و به تو توکل کنم، خدایا معبودی جز تو نیست و به تو ایمان آورم، خدایا معبودی جز تو نیست و بدان اسم اعظم به تو نزدیکی و تقرب جویم، خدایا معبودی جز تو نیست و به تو مشتاقم، خدایا معبودی جز تو نیست و تو را خوانم، خدایا معبودی جز تو نیست و به درگاهت زاری می کنم، خدایا معبودی جز تو نیست. به ذات بزرگوارت، ای بزرگوار، ای بزرگوار، ای بخشاینده، ای بخشاینده، ای بخشاینده، ای مهربان، ای مهربان، ای مهربان. و از تو خواهم ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به راستی که معبودی جز تو نیست، ای مهربان، ای مهربان، ای مهربان و از تو خواهم ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به هر سو گند که در ام الکتاب مکنون [لوح محفوظ] یا در کتاب های پیشینیان یا زبور یا الواح و یا در تورات و انجیل یا در کتاب و قرآن بزرگ بدان سو گند یاد کردی، ای بخشاینده، ای مهربان! و رو به سوی تو می کنم خدایا، معبودی جز تو نیست، به راستی که خدایی جز تو نیست، به حق پیامبرت محمد، پیامبر رحمت که درودهای با برکت بر او و خاندان پاک و پاکیزه و برگزیده او باد.

ای محمد، پدر و مادرم به فدایت باد! در این حاجتم به وسیله تو به درگاه خداوند، پروردگارت و پروردگرم روی آورم که معبودی جز او نیست و بخشنده و مهربان است. از تو خواهم به حق آن اسم، خدایا معبودی جز تو نیست، به راستی که خدایی جز تو نیست، ای پدیدآورنده بی نظیر، ای جاوید فناپذیر، ای زنده، ای زندگی بخش مردگان! تویی که بر اعمال هر کس توانا و مراقبی، ای بخشاینده، ای مهربان! از تو خواهم به حق آن اسم، خدایا معبودی جز تو نیست، به راستی که خدایی جز تو

نیست، تویی یگانه و یکتا و بی نیاز و تک و والایی که [عظمتش] آسمان ها و زمین را پر کرده است و به اسم بی همتایت که چیزی با آن برابری نکند، ای بخشاینده، ای مهربان!

از تو خواهم بدان اسم، خدایا معبودی جز تو نیست، به راستی که خدایی جز تو نیست و خدایا! ای پروردگار بشر و پروردگار ابراهیم و پروردگار محمد پسر عبدالله، خاتم پیامبران، از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و بر من و پدر و مادرم و خانواده و فرزندانم و تمام برادران با ایمانم ترحم فرمایی، ای مهربان ترین مهربانان؛ چرا که من به تو و به پیامبران و فرستادگان و بهشت و دوزخ و برانگیختن و رستاخیز و نوید و تهدید و کتاب هایت ایمان دارم و به آنچه [پیامبر] از سوی تو آورده اعتراف می کنم و به قضای تو خوشنودم و گواهی می دهم که معبودی جز تو نیست، یکتایی و شریکی نداری، نه ضد و مانندی داری و نه نظیر و همدمی، نه فرزندی داری و نه شبیهی، نه مشابهی داری و نه همنامی. چشم ها تو را درنیابند و تو دیده ها را دریابی و تویی دقیق و آگاه.

گواهی می دهم که محمد بنده و فرستاده توست و درود خداوند بر او و خاندان پاک و طاهر او باد و سلام و رحمت و برکات خداوند بر آنان باد. و از تو می خواهم خدایا، معبودی جز تو نیست و به راستی که خدایی جز تو نیست. ای مهرورز، ای عطابخش، ای باشکوه ارجمند، ای معبود و سرور من، ای زنده، ای پاینده، ای بزرگوار، ای بی نیاز، ای زنده ای که معبودی جز تو نیست، ای بخشاینده، ای مهربان، شریکی نداری، ای معبود و آقای من، تو را از روی حق شناسی ستایش می کنم، پس تمام دعاهایم را مستجاب گردان و از [گرفتار شدن در] آتش به من رحم کن، ای مهربان ترین مهربانان! و بر سرورمان محمد و خاندان پاکیزه او درود فرست.

\*\*\*[ترجمه]

## اليوم السابع عشر

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَفْرُجُ كُلِّ مَكْرُوبٍ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ كَرْبٍ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ حَسِينٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ كُلِّ خَفِيَةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ كُلِّ سِرِيرَةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ دَاخِرٌ لَكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ رَاغِبٌ إِلَيْكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ رَاهِبٌ مِنْكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ قَانِمٌ بِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مَصِيرُهُ إِلَيْكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ بَيْدَكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ - وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ لَمْ يَتَّخِذْ صِاحِبَةً وَ لَمْ يَلِدْ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبَقَى وَ تَفَنَى كُلُّ شَيْءٍ الدَّائِمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّعِيَّةِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّعِيَّةِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ- لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ حَيٌّ وَيَمُوتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ- وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا- وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو بِهَا الدُّخُولَ إِلَى الْجَنَّةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَتْ الْجِبَالُ الرَّاسِيَّةُ وَبَعْدَ زَوَالِهَا أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَبَعْدَ خُرُوجِهَا أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى النَّشَاطِ قَبْلَ الْكَسَلِ وَعَلَى الْكَسَلِ بَعْدَ النَّشَاطِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَمَّا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الشَّيْبِ قَبْلَ الْهَرَمِ وَعَلَى الْهَرَمِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الْفَرَاغِ بَعْدَ الشُّغْلِ وَعَلَى الشُّغْلِ بَعْدَ الْفَرَاغِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا عَمِلَتِ الْيَدَانِ وَمَا لَمْ تَعْمَلَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا سَمِعَتِ الْأُذُنَانِ وَمَا لَمْ تَسْمَعَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا بَصُرَتِ الْعَيْنَانِ وَمَا لَمْ تَبْصُرَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَ اللِّسَانُ وَمَا لَمْ يَتَحَرَّكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَبْلَ دُخُولِ قَبْرِي وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَدْخِرُهَا لِهَوْلِ الْمُطْلَعِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ الْحَقِّ وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ يَشْهَدُ بِهَا سَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ مُخِّي وَ قَصْبِي وَ عَصْبِي وَ مَا يَسْتَقِيلُ بِهِ قَدَمِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ أَرْجُو بِهَا أَنْ يُطَلِّقَ اللَّهُ بِهَا لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي حَتَّى يَتَوَفَّانِي وَ قَدْ خْتِمَ بِخَيْرِ عَمَلِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

\*\*[ترجمه] معبودی جز تو نیست که برطرف کننده هر اندوه هستی. معبودی جز تو نیست که هر خواری را عزتمند کرده ای. معبودی جز تو نیست که بی نیاز کننده هر نیازمندی. معبودی جز تو نیست که نیروی هر ناتوانی. معبودی جز تو نیست که برطرف کننده هر گرفتاری هستی. معبودی جز تو نیست که صاحب هر نیکی هستی. معبودی جز تو نیست که نهایت هر آرزویی. معبودی جز تو نیست که دانای به هر راز پنهانی. معبودی جز تو نیست که دانای به هر نهانی. معبودی جز تو نیست که بر هر نجوایی گواهی. معبودی نیست جز تویی که رفع کننده هر بلایی. معبودی جز تو نیست که همه چیز در برابر تو خاضع است. معبودی جز تو نیست که همه چیز در برابر تو خوار گشته. معبودی جز تو نیست که همه چیز از تو ترسان است. معبودی جز تو نیست که همه چیز در برابر تو فروتن گشته. معبودی جز تو نیست که همه چیز به تو میل دارد. معبودی جز تو نیست که همه چیز از تو هراسان است. معبودی جز تو نیست که همه چیز به تو پا برجاست. معبودی جز تو نیست که بازگشت همه چیز به سوی توست. معبودی جز تو نیست که یکتایی و شریکی نداری. معبودی یگانه که ستایش و فرمانروایی تو را است. زنده می کنی و می میرانی و تو خود زنده نامیرایی. زمام هر نیکی در دست توست و تو بر همه چیز توانایی.

معبودی جز تو نیست، شریکی نداری، یکتا و بی نیازی که نه زاده و نه زاییده شده و هیچ کس همتای او نیست. نه همدمی اختیار کرده و نه فرزندی. معبودی جز تو نیست، تو پابرجا می مانی و همه چیز نابود می شود، جاویدی که زوال ناپذیری. معبودی جز تو نیست، زنده پاینده ای که نه خوابی سبک تو را گیرد و نه خوابی گران. عدالت را بر پا داری. معبودی جز تو نیست، شکست ناپذیر و سنجیده کار و دادگری. معبودی جز تو نیست، آفریننده آسمان ها و زمین و پروردگار عرش بزرگ، مهربان و بخشنده، باشکوه ارجمند.

معبودی جز خدای یگانه نیست، بردبار بزرگوار. معبودی جز خدای یگانه نیست، بلند مرتبه بزرگ. منزه است پروردگار آسمان های هفتگانه و زمین های هفتگانه و هر چه در آن ها و میان آن ها و زیر آن هاست و پروردگار عرش بزرگ و ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است.

گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست. او یکتا و بی همتاست. فرمانروایی و ستایش از آن اوست. زنده می گرداند و می میراند و خود زنده ای است که نمیرد و نیکی در دست اوست و او بر همه چیز تواناست. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد. معبود یکتای بی همتای بی نیازی که نه همدمی اختیار کرده و نه فرزندی و هیچ کس همتای او نیست. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، گواهی که بدان امید راه یافتن به بهشت را دارم. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، تا آن هنگام که کوه های استوار پابرجا باشند و پس از نابودی آن ها تا ابد [جاوید و یگانه هستی].

گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، تا زمانی که جان در بدن دارم و پس از بیرون رفتن آن تا همیشه. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، در شادابی و نشاط پیش از بی حالی و

بر حال سستی و بی حالی پس از شادمانی و در هر حال تا همیشه. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، بر جوانی پیش از سالخوردگی و بر سالخوردگی پس از جوانی و در هر حال تا همیشه. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، بر حال آسایش پس از گرفتاری و در حال اشتغال پس از فراغت و در هر حال تا همیشه .

گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، تا زمانی که دستانم در کارند و نیز آن زمان که از کار دست کشند و در هر حال تا همیشه. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، تا زمانی که گوش ها بشنوند و زمانی که از کار افتند و در هر حال تا همیشه. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، تا آن زمان که چشم هایم ببینند و زمانی که قادر به دیدن نباشند و در هر حال تا همیشه. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، تا آن زمان که زبانم در کام بگردد و زمانی که از حرکت باز ایستد و در هر حال تا ابد.

گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، پیش از وارد شدن در گورم و در هر حال تا ابد. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، در شب چون فرو پوشد و در روز چون جلوه گری آغازد. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، در دنیا و آخرت. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، گواهی که آن را برای هر اس روز قیامت اندوخته کنم. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، گواهی حق طلبانه و گفتاری مخلصانه.

گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و یکتاست و همتایی ندارد، آنچنان گواهی که گوش و چشم و گوشت و خون و مو و پوست و مغز و استخوان و اعصابم و هر چه را که پاهایم با خود دارد به آن گواهی دهند. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و یکتاست و همتایی ندارد، آنچنان گواهی که امید دارم زبانم به هنگام خروج جانم بدان گویا شود. تا زمانی که جانم را به تمامی باز ستاند و کردارم را ختم به خیر گرداند. آمین ای پروردگار جهانیان.

\*\*[ترجمه]

## اليوم الثامن عشر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاهُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِينَةَ عَرْشِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ - لَمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ - لَمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ الْوَاحِدُ الْأَخِيذُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْقَاهِرُ لِعِيَادِهِ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ - لَمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَأُولُ وَالْمَآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ - لَمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ - لَمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَأُولُ الْعَالِمُ الْأَعْلَى - لَمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الطَّالِبُ الْغَالِبُ النُّورُ الْجَلِيلُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الرَّازِقُ الْبَدِيعُ الْمُتَبَدِّعُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الصَّمَدُ الدِّيَانُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَالِقُ الْكَافِي الْبَاقِي الْخَافِي - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُعِزُّ الْمُدِلُّ الْفَاضِلُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الدَّافِعُ النَّافِعُ الرَّافِعُ الْوَاضِعُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ - لَمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الرَّفِيعُ الْوَاسِعُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغِيَاثُ الْمُغِيثُ الْمُفْضِلُ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ فِي دَيْمُومَتِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ وَلَا يَصِفُهُ وَلَا يُوَازِنُهُ وَلَا يُشَبِّهُهُ- لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ- اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْمُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَالطَّالِبِينَ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ وَبِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَجَبْرُوتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ٢٠٩

\*\*\*[ترجمه] معبودی جز الله نیست به تعداد خشنودی اش. معبودی جز الله نیست به تعداد مخلوقاتش. معبودی جز الله نیست به تعداد کلماتش. معبودی جز الله نیست هموزن عرشش. معبودی جز الله نیست به اندازه آسمان ها و زمینش. معبودی نیست جز خداوند ستوده بزرگوار، آمرزنده مهربان، مؤمن [به حقیقت حقّه خود] و مراقب، عزتمند جبار و متکبر. معبودی نیست جز خدای جان ستاننده و جان دهنده، بلندمرتبه وفادار، یکتای یگانه، تک بی نیاز، چیره بر بندگان، مهربان و رحیم. معبودی نیست جز خدای اول، آخر، آشکار، نهان، فریادرس، نزدیک، اجابتگر. معبودی نیست جز خدای آمرزنده، سپاس پذیر، دقیق، آگاه، معبودی نیست جز خدای اول، دانای برتر. معبودی نیست جز خدای خواهان، چیره، نور، بزرگوار. معبودی نیست جز خدای ستوده، روزی رسان، نوساز، پدید آورنده.

معبودی نیست جز خدای بی نیاز، جزا دهنده، والای برتر. معبودی نیست جز خدای آفریننده، کفایت کننده، پایدار، پذیرا. معبودی نیست جز خدای عزت بخش، خوار کننده، بخشنده، سخاوتمند، بزرگوار. معبودی نیست جز خدای برطرف کننده، رفعت بخش، پایین آورنده. معبودی نیست جز خدای برانگیزنده، ارث برنده. معبودی نیست جز خدای پابرجای جاوید، والای وسعت بخش. معبودی نیست جز خدای یاریگر فریادرس برتری بخش، زنده ای که نمیرد. معبودی نیست جز خدای {آفریننده، نوساز، صورتگر، [که] بهترین نام ها از آن اوست. آنچه در آسمان ها و زمین است [جمله] تسبیح او می گویند و او شکست ناپذیر حکیم است.} - حشر / ۲۴ -

اوست خدای مقتدر در جاودانگیش که نه چیزی با او برابری می کند، نه توصیف تواندش کرد و نه همتای او باشد و نه شباهتی بدو یابد. هیچ چیز مثل او نیست و اوست شنوای بینا و دقیق آگاه، اجابت کننده دعای درماندگان و خواستاران ذات بزرگوارش. خدایا از تو خواهم به کلمات تامه ات و به عزت و قدرت و پادشاهی و اقتدار و جبروت که بر محمد و خاندان محمد درود و رحمت فرستی و برایم چنین و چنان کنی، به مهر و رحمت ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*\*[ترجمه]

## اليوم التاسع عشر

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيِّهِ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيِّهِ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيِّهِ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيِّهِ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ سَمَآوَاتِهِ وَ أَرْضُهُ وَ لَمَّا إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ سَمَآوَاتِهِ وَ أَرْضُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ سَمَآوَاتِهِ وَ أَرْضُهُ وَ لَمَّا إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ بِحَارَهُ وَ مَا فِيهَا وَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ بِحَارُهُ وَمَا فِيهَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ بِحَارُهُ وَمَا فِيهَا وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ بِحَارُهُ وَمَا فِيهَا  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغُ رِضَاهُ وَمَا لَا يُعَادِلُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغُ رِضَاهُ وَمَا لَا يُعَادِلُهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مُنْتَهَى عِلْمِهِ  
وَ مَبْلَغُ رِضَاهُ وَمَا لَا يُعَادِلُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا  
صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَسْبِيحِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَمَا أَحْصَيْتَ وَحَفِظْتَهُ وَنَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

\*\*\*[ترجمه]ستایش خدای را بدانچه خداوند خود را به وسیله آن ستایش کرده است، و خدایی جز خدای یگانه نیست بدانچه خود را بدان تهلیل گفته (و از وحدانیت خود یاد کرده)، و تنزیه خدای را بدانچه خود را بدان تنزیه فرموده، و خدا بزرگتر است بدانچه خداوند خود را بدان وسیله به بزرگی توصیف کرده، و ستایش خدای را بدانچه عرش و کرسی خداوند و هر که در زیر آن است او را بدان ستایش گفته اند، و معبودی جز خدای یگانه نیست بدانچه عرش و کرسی خداوند و هر آن که در زیر آن است او را بدان وسیله به یگانگی ستوده، و منزه است خداوند بدانچه عرش و کرسی اش و هر که در زیر آن است او را بدان تنزیه کرده، و خدا بزرگتر است بدانچه عرش و کرسی خدا و هر که در زیر آن است او را بدان بزرگی داشته است. ستایش خدای را بدانچه آفریدگان خداوند او را بدان ستایش کرده و ستایش خدای را بدانچه فرشتگان خداوند، او را بدان ستایش کرده اند.

ستایش خدای را بدانچه آسمان ها و زمینش او را بدان ستایش کرده اند، و خدا بزرگتر است بدانچه آسمان ها و زمینش او را بدان به بزرگی ستوده اند، و خدایی جز خدای یگانه نیست بدانچه آسمان ها و زمینش او را به وسیله آن به یگانگی ستوده اند، و تنزیه خدای را بدانچه آسمان ها و زمینش او را بدان تنزیه کرده اند، و خدا بزرگتر است بدانچه آسمان ها و زمینش او را بدان به بزرگی ستوده اند.

ستایش خدای را بدانچه رعد و برق و بارانش او را بدان ستایش کرده اند، خدا را به یگانگی می ستایم بدانچه رعد و برق و بارانش او را به وسیله آن به یگانگی ستوده اند، و تنزیه خدای را بدانچه رعد و برق و بارانش او را بدان تنزیه کرده اند، و خدا بزرگتر است بدانچه رعد و برق و بارانش او را بدان به بزرگی ستوده اند.

ستایش خدای را بدانچه کرسی او و هرچه علم او بدان احاطه دارد او را بدان ستایش کرده اند. خدا را به یگانگی می ستایم بدانچه کرسی او و هرچه علم او بدان احاطه دارد او را به وسیله آن به یگانگی ستوده اند، و تنزیه خدای را بدانچه کرسی او و هرچه علمش بدان احاطه دارد او را بدان تنزیه کرده اند، و خدا بزرگتر است بدانچه کرسی او و هرچه علمش بدان احاطه دارد او را بدان به بزرگی ستوده اند.

ستایش خدای را بدانچه دریاها و آنچه در آن هاست او را بدان ستایش کرده اند. خدا را به یگانگی می ستایم بدانچه دریاها و آنچه در آن هاست او را به وسیله آن به یگانگی ستوده اند، و تنزیه خدای را بدانچه دریاها و آنچه در آن هاست او را بدان تنزیه کرده اند، و خدا بزرگتر است بدانچه دریاها و آنچه در آن هاست او را بدان به بزرگی ستوده اند.

ستایش خدای را تا نهایت دانش و منتهی درجه خشنودی او و ستایشی که برابری نداشته باشد و معبودی جز خدای یگانه نیست تا نهایت دانش و منتهی درجه خشنودی او و تا آنجا که برابری نداشته باشد، و خدا بزرگتر است تا نهایت دانش و

منتهی درجه خشنودی او و تا آنجا که برابری نداشته باشد. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و بر محمد و خاندان او رحمت فرست و به محمد و خاندان او برکت ده، چنانچه درود و رحمت فرستادی و برکت دادی بر ابراهیم و خاندان ابراهیم، به راستی که تویی ستوده بزرگوار.

خدایا به دنبال ستایش و به یگانگی ستودنت و تسبیح و به بزرگی ستودنت و درود بر پیامبرت محمد صلی الله علیه و آله از تو می خواهم تمام گناهان مرا، کوچک و بزرگ، پنهانی و آشکار، آنچه من خود می دانم و آن ها که نمی دانم، آن ها که تو برشمردی و ثبت کردی و من خود فراموش کردم، همه را بیامری ای خدا، ای خدا، ای خدا، ای بخشاینده، ای بخشاینده، ای بخشاینده، ای مهربان، ای مهربان، ای مهربان، آمین ای پروردگار جهانیان.

\*\*\*[ترجمه]

### اليوم العشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ - وَ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ صِلَامَةٌ تُبَلِّغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ وَ نُنَجُّو بِهَا مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَ النَّارِ اللَّهُمَّ ابْعَثْ نَبِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيظُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَ الْآخِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ وَ اخْصِيْضْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ السُّؤْدُدِ وَ مَحَلَّ الْمُكْرَمِينَ اللَّهُمَّ اخْصِصْ مُحَمَّدًا بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَمْرُودِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ اسْقِنَا كَأْسَهُ وَ أُوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ أَحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَائِيَا وَ لِمَا نَادَمِينَ وَ لَا شَاكِينَ وَ لَا مُبِدِّلِينَ وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا جَاوِذِينَ وَ لَا مَفْتُونِينَ وَ لَا ضَالِّينَ وَ لَا مُضِلِّينَ قَدْ رَضِيَ بِنَا الثَّوَابَ وَ أَمِنَا الْعِقَابَ نَزَّلْنَا مِنْ عِنْدِكَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ وَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَ عَظِّمْ بَرَكَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ وَ الْعِبَادِ وَ الدَّوَابِّ وَ الشَّجَرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تَلَمَّكَ الْكَرَامَةِ وَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَفْضَلَ تَلَمَّكَ النِّعْمَةِ وَ مِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ الْيُسْرِ وَ مِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ الْقِسْمِ حَتَّىٰ لِمَا يَكُونُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَ لَا أَحْطَىٰ عِنْدَكَ مِنْهُ مَنَزَلَةً وَ أَقْرَبَ مِنْكَ وَسِيلَةً وَ لِمَا أَعْظَمَ لِمَدِينِكَ شَرَفًا وَ لِمَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لَا شَفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ الرَّوْحِ وَ قَرَارِ النِّعْمَةِ وَ مُنْتَهَى الْفَضِيلَةِ وَ سُؤْدُدِ الْكِرَامَةِ وَ رِجَاءِ الطُّمَأْنِينَةِ وَ مُنْتَهَى الشَّهَوَاتِ وَ لَهْوِ اللَّذَاتِ وَ بَهْجَةِ لَا يُشَبِّهُهَا بِهَجَاتِ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَ أَعْطِهِ الرِّفْعَةَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ اجْعَلْ فِي الْعِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ وَ فِي الْمُصْطَفِيِّينَ مَحَبَّتَهُ وَ فِي الْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ وَ نَحْنُ نَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ رِسَالَتِكَ

وَنَصِيحَ لِعِبَادِكَ وَ تَلَا آيَاتِكَ وَ أَقَامَ حُدُودَكَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ أَنْفَذَ حُكْمَكَ وَ وَفَى بِعَهْدِكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَ عَبْدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا وَ وَالَى وَلِيكَ بِالَّذِي تَتَحَبَّبُ أَنْ تُؤَالِيَهُ وَ عِيَادَى عِيَادِكَ بِالَّذِي تَتَحَبَّبُ أَنْ تُعَادِيَهُ فَصَلِّ لِمَوَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ أَعْطِهِ الرِّضَى وَ زِدْهُ بَعِيدَ الرِّضَى اللَّهُمَّ أَقْرِ عَيْنَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ اجْعَلْنَا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ جَمِيعاً وَ أَهْلَ بَيْتِنَا وَ مَنْ أَوْجَبَتْ حَقَّهُ عَلَيْنَا الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَ الْمَأْمُوتَ مِمَّنْ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُهُ اللَّهُمَّ وَ أَقْرِزْ عُيُونَنَا جَمِيعاً بِرُؤْيَيْتِهِ ثُمَّ لَمَّا تَفَرَّقَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لَوَائِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا مِرَافِقَتَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ وَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْأُولِينَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مَلَكَتِ الْمُلُوكُ بِقُدْرَتِكَ وَ اسْتَعْبَدَتِ الْأَرْيَابُ بِعِزَّتِكَ وَ سُدَّتِ الْعُظَمَاءُ بِجُودِكَ وَ بَدَرَتِ الْأَشْرَافُ بِخَيْرِكَ وَ هَدَدَتِ الْجِبَالُ بِعِظَمَتِكَ وَ اصْطَفَيْتِ الْفَخْرَ وَ الْكِبْرِيَاءَ لِنَفْسِكَ وَ إِقَامَ الْحَمْدَ وَ الثَّنَاءَ عِنْدَكَ وَ مَحَلُّ الْمَجْدِ وَ الْكَرَمِ لَكَ فَلَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ وَ لَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَكَ وَ أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ لَجَأُ اللَّاجِينَ وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَبِيلُ حَاجِهِ الطَّالِبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي فَتْنَةَ الشَّهَوَاتِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تُبْتِنِي عِنْدَ كُلِّ فَتْنَةٍ مُضِلَّةٍ أَنْتَ مَوْضِعُ شِكَاوَى وَ مَسْأَلَتِي لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ وَ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَكَ أَحَدٌ أَنْتَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَكْرَمُ وَ أَعَزُّ وَ أَعْطَى وَ أَعْظَمُ وَ أَشْرَفُ وَ أَمْجَدُ وَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُقَدَّرَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ عَلَى صِفَتِكَ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ بِهَا أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا سَرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا مَا عَلِمْتَهُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَمَا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ مِنْهَا أَنْتَ وَحَفِظْتَهُ وَنَسِيتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ - إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه]خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و بر محمد و خاندان او رحمت فرما و به محمد و خاندان او برکت ده، چنانچه درود فرستادی بر ابراهیم، به راستی که تویی ستوده بزرگوار، درودی که ما را به خشنودی تو و به بهشت رساند و از خشم تو و از آتش دوزخ نجات یابیم. خدایا پیامبران حضرت محمد صلی الله علیه و آله را در چنان مقام پسندیده ای مبعوث فرما که موجب غبطه پیشینیان و پسینیان گردد. خدایا بر او درود و سلام فرست و او را به بهترین نوع فضیلت مخصوص گردان و به والاترین درجه سروری و جایگاه بزرگواران برسان.

خدایا محمد را به ذکر پسندیده و حوض [کوثر] که محل ورود بهشتیان است مخصوص گردان. خداوندا اساس [وجودی یا رسالت] محمد را شرافت ده و برهان او را بزرگ گردان و ما را از جام او سیراب و بر حوض او وارد گردان و ما را در گروه او محشور کن، در حالی که نه شرمنده و پشیمان باشیم و نه شکی در دل داشته باشیم و نه جزء تغییر دهندگان [احکامات] و نه پیمان شکنان و انکار کنندگان و نه فریفتگان و گمراهان و نه گمراه کنندگان باشیم، بلکه از پاداش تو خشنود و از مجازات تو در امان باشیم و نعمتی باشد از نزد تو که در حقیقت تویی شکست ناپذیر بخشنده.

خداوندا بر محمد و خاندان محمد درود فرست که رهبر خوبی و پیشوای نیکی است و برکت او را بر تمام شهرها و بندگان و جنبندگان و درختان زیاد گردان. ای مهربان ترین مهربانان! خداوندا از هر کرامتی بهترین کرامت و از هر نعمتی بهترین آن و از هر آسانی بهترین آسانی و از هر عطا و بخششی بهترین آن و از هر قسمتی بهترینش را به محمد صلی الله علیه و آله عطا کن تا این که مقام هیچ کدام از آفریدگانت در پیشگاه تو مقرب تر از مقام او و منزلتش پر بهره تر از منزلت او و وسیله اش نزدیکتر از وسیله او به تو و شرافتش در نزد تو بزرگ تر از او و حش نسبت به تو بیشتر از او و مقام شفاعتش از حضرت محمد والاتر نباشد که درود تو بر او و خاندانش باد. همه این ها را در کنار آسایش و راحتی زندگی و نعمت پابرجا و نهایت فضیلت و سروری، کرامت و امید، آرامش و نهایت کامیابی و بهره مندی از خوشی ها و شادمانی که غیر قابل قیاس با شادمانی های دنیوی باشد.

خداوندا! مقام وسیله و بلندی رتبه و برتری را به محمد عطا کن و درجه او را در علیین قرار ده و محبت او را در دل برگزیدگان بگذار و بزرگواری او را میان مقربان مقرر فرما. ما گواه هستیم که او رسالت تو را تمام و کمال [به خلق] رسانید و برای بندگانت خیرخواهی کرد و آیات را تلاوت فرمود و حدود تو را اجرا کرد و دستور تو را به انجام رساند و حکم تو را اجرا نمود و به عهدت وفا کرد و در راه تو جهاد فرمود و مخلصانه بندگی و پرستش تو را کرد تا این که مرگش فرا رسید. به فرمان برداری از تو فرمان داد و خود نیز فرمان برداریت کرد و از نافرمانی تو بازداشت و خود را نیز از آن بازداشت. با دوست تو دوستی کرد به همان صورت که تو می خواستی او را دوست بدارد و با دشمنت دشمنی کرد به همان سان که می خواستی با او دشمنی کند. درود و صلوات بر محمد پیشوای پرهیزکاران و خاتم پیامبران و سرور فرستادگان و رسولت باد ای پروردگار جهانیان!

خداوندا بر محمد و خاندان محمد درود فرست، در شب چون تاریکی خود را فرو پوشد، و بر محمد و خاندان محمد درود فرست در روز چون روشن شود و در دنیا و آخرت بر او درود فرست و مقام خشنودیت را به او ارزانی دار و پس از خشنودی بر او بیفزای. خدایا چشم پیامبرمان محمد صلی الله علیه و آله را به پیروانش از امت او و همسران و نسل و یاران او روشن کن. همچنین ما و همه اهل بیت او را همگی و خاندان ما و هر کسی که حقی بر گردن ما دارد، چه زنده و چه مرده، در زمره کسانی قرار ده که باعث روشنی چشم او می شوند و چشم همگی ما را به دیدار او روشن کن و بین ما و او جدایی میفکن و ما را خدایا بر حوض او وارد کن و از جام او سیرابمان گردان و ما را در گروه او و زیر پرچم او محشور کن و از همراهی با او محروممان مگردان، به راستی که تو بر همه کار توانا هستی. و سلام و درود بر او و خاندان پاک و برگزیده اش و رحمت و برکات خدا بر آن ها باد.

خدایا، ای پروردگار مرگ و زندگی و ای پروردگار آسمانها و زمین و ای پروردگار جهانیان و ای پروردگار ما و پدران پیشین ما! تو یکتا و بی نیازی هستی که نه زاده و نه زاییده شده و هیچ کس همتای او نیست. به قدرت خویش بر ملکوت حکم راندی و به عزت خویش اربابان را به بندگی کشاندی و به بخشش خویش بر بزرگان سروری کردی و به نیکی خویش بر اشراف پیشی جستی و به عظمت خویش کوه ها را رام خویش ساختی و افتخار و بزرگی را برای خویش برگزیدی، ستایش و ثنا در نزد تو جای گرفت و جایگاه بزرگی و بخشش مخصوص توست، پس چیزی به درجه تو نرسد و قدرت هیچ کسی با قدرت تو برابری نکند. تویی پناه پناه جویان و ملجأ بی پناهان و تکیه گاه مؤمنان و طریق خواسته حاجت طلبان.

خدایا از تو خواهم که فتنه خواهش ها را از من دور سازی و می خواهم که در هر فتنه گمراه کننده به من رحم کنی و مرا ثابت قدم گردانی. تو مرجع شکایت و درخواست من هستی، هیچ کس مانند تو نیست و توان هیچ کس با تو برابر نیست. تو بزرگ تر و والا تر و گرامی تر و عزیز تر و بخشنده تر و عظیم تر و ارجمند تر و بزرگوار تر و گرامی تر از آن هستی که مخلوقات قادر به توصیف تو باشند. تو آنچنانی که خود وصف کرده ای، ای صاحب روز جزا.

خدایا به حق هر نامی که دوست داری تو را بدان نام بخوانند و به هر دعایی که یکی از آفریدگانت از پیشینیان و پسینیان تو را بدان دعا خواننده و دعایش را مستجاب کرده ای، از تو می خواهم تمام گناهانم را بیامرزی، کهنه و تازه اش را، کوچک و بزرگش را، نهان و آشکارش را، آن ها را که می دانم و آن ها که نمی دانم و آنچه را که تو بر من شماره و یادداشت کرده ای و من خود فراموشش کرده ام. خدایا مرا بیامرز و به من رحم کن و توبه ام را بپذیر که به راستی تویی توبه پذیر مهربان، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

## اليوم الحادي والعشرون

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَ اجْعَلْنِي عَلَى هُدًى وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَ لَقِّنِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَقَّنْتَهَا آدَمَ فَتُبَّتْ عَلَيْهِ - إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ صِلَوَاتٍ وَرَحْمَةً وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلِمَا تَجْعَلْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ إِذْ خَلُّوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ اللَّهُمَّ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ- سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِكَ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَ الْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمُ فِي صِلَاتِهِمْ خَائِدُونَ- وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللُّغْوِ مُعْرِضُونَ- وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ- وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ- وَ الَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ إِلَىٰ آخِرِ الدُّعَاءِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَىٰ.

\*\*[ترجمه] خداوندا مرا در زمره کسانی قرار ده که به غیب ایمان می آورند و نماز بر پا می دارند و از آنچه به ایشان روزی داده ایم انفاق می کنند و مرا در مسیر هدایت و از هدایت یافتگان قرار ده و کلماتی را به من بیاموز که به آدم علیه السلام آموختی و توبه او را پذیرفتی؛ که تویی توبه پذیر مهربان. خدایا مرا از کسانی قرار ده که نماز به پا می دارند و زکات می دهند و مرا در زمره خاشعان قرار ده که از شکیبایی (روزه) و نماز یاری می جویند و از کسانی که نه بیمی بر آنان است و نه اندوهناک خواهند شد. خدایا مرا از شکیبایانی قرار ده که چون مصیبتی به آنان برسد، می گویند: «ما از آن خدا هستیم، و به سوی او باز می گردیم.» خدایا! از جانب خود درود و رحمتی را برای من مقرر فرما و مرا از هدایت یافتگان قرار ده .

خدایا در زندگی دنیا و در آخرت مرا با سخن استوار ثابت گردان و مرا از ستمکاران قرار مده. خداوندا مرا از کسانی قرار ده که {فرشتگان جانشان را - در حالی که پاکند - می ستانند [و به آنان] می گویند: درود بر شما باد، به [پاداش] آنچه انجام می دادید به بهشت درآید.} - . نحل / ۳۲ - خدایا مرا {از کسانی قرار ده که صبر نمودند و بر پروردگارشان توکل می کنند.} - . نحل / ۴۲ - خدایا در این دنیا به من نیکی و در آخرت [نیز] نیکی عطا کن و مرا از عذاب آتش [دور] نگه دار. و مرا از کسانی قرار ده که {پروا داشته اند و کسانی که نیکو کارند.} - . نحل / ۱۲۸ - منزهی تو، راستی که من از ستمکاران بودم. دعایم را مستجاب گردان و مرا از آتش دوزخ رهایی بخش، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا مرا از فروتنانی قرار ده که چون آیات تو را یاد کنند، {دل هایشان خشیت یابد و [آنان که] بر هر چه بر سرشان آید صبر پیشه گانند و برپا دارندگان نمازند و از آنچه روزیشان داده ایم انفاق می کنند.} - . حج / ۳۵ - خداوندا! مرا از {کسانی قرار ده که در نمازشان فروتنند و آنان که از بیهوده روی گردانند و آنان که زکات می پردازند و کسانی که پاکدامنند، مگر در مورد همسرانشان یا کنیزانی که به دست آورده اند، که در این صورت بر آنان نکوهشی نیست.} - . مؤمنون / ۶-۲ - خداوندا! مرا از کسانی قرار ده {که امانت ها و پیمان خود را مراعات می کنند. و آنان که بر شهادت های خود ایستاده اند. و کسانی که بر نمازشان مداومت می ورزند.} - . معارج / ۳۴-۳۲ - ... تا آخر دعا که در روایت اول گذشت.

\*\*[ترجمه]

## اليوم الثاني و العشرون

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَلْقَاكَ مُؤْمِنًا قَدْ عَمَلَ الصَّالِحَاتِ وَ مِمَّنْ أَسْكَنَتْهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَذُكَّرُ وَيَقُولُ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَ ارْحَمِ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا إِلَىٰ آخِرِ الدُّعَاءِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَىٰ.

\*\*[ترجمه] خدایا مرا از کسانی قرار ده که با ایمان و کارهای شایسته به دیدار تو بشتابند و از آنان که در بالاترین درجات بهشت عدن ساکنشان گردانندی که از زیر [درختان] آن، رودها روان است. خدایا ما را از جمله کسانی قرار ده که تو را یاد کنند و گویند: پروردگار ما! بر ما ببخشای و به ما رحم کن و تو بهترین آمرزندگان و تو مهربانترین مهربانانی. خدایا! ما را از

آن بندگان قرار ده که روی زمین به نرمی گام برمی دارند... تا آخر دعا که ذکر آن در روایت اول گذشت.

\*\*[ترجمه]

### اليوم الثالث و العشرون

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ - وَجَدْتُهَا وَ قَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ زَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ - أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَ مَا تُعْلِنُونَ - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَ ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ - إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ - تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَ طَمَعًا وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ - فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَعَلْتَ لَهُمْ جَنَّاتِ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نِعْمَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ قَلِيلٌ مَا هُمْ وَ ظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ رَاكِعًا وَ أَنَابَ - وَ مِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ - لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَ لَا لِلْقَمَرِ وَ اسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنَا الْمَذْنُوبُ الْخَاطِي اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطَى وَ أَنَا السَّائِلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ

ص: ٢١٤



عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا - إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقَامًا رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ - رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُنْعَثُونَ - رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا - رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ - رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي - رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا وَ تَبَّ عَلَيْنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اهْدِنَا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَارِنَا آخِرَهَا وَ خَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا وَ خَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ وَ اخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ فَإِنِّي بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ يَا فَارِجَ الْغَمِّ وَ يَا كَاشِفَ الْعُجْمِ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَنْتَ رَحِيمَانِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ وَ رَحِيمَهُمَا وَ ارْحَمْنِي فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ اللَّهُمَّ لَا أَمْلِكُ مَا أُرْجُو وَ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أُخِذُ إِلَّا بِكَ وَ الْأَمْرُ بِيَدِكَ وَ أَنَا فَقِيرٌ إِلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ كُلُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فَاقْبَلْ مِنِّي وَ لَا أَحَدٌ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَ فِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِي كُلِّ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَ أَسْتَجِيرُكَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَيِّئْهَا وَ مَيِّتَهُ سَوِيَّةً وَ مَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَمَّا فَاضِحٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَدَلَ أَوْ أُدَلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ أُجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ يَا ذَا الْمَنِّ الْقَدِيمِ تَبَارَكَتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

lt;meta info=" {من [آنجا] زنی را یافتم که بر آن ها سلطنت می کرد و از هر چیزی به او داده شده بود و تختی بزرگ داشت. او و قومش را چنین یافتم که به جای خدا برای خورشید سجده می کنند، و شیطان اعمالشان را برایشان آراسته و آنان را از راه [راست] بازداشته بود، در نتیجه [به حق] راه نیافته بودند. [آری، شیطان چنین کرده بود] تا برای خدایی که نهان را در آسمان ها و زمین آشکار می کند و آنچه را پنهان می دارید و آنچه را آشکار می نماید می داند، سجده نکنند؛ خدای یکتا که هیچ خدایی جز او نیست، پروردگار عرش بزرگ است.} - نمل / ۲۶-۲۳ - ، {پس به [سزای] آنکه دیدار این روزتان را از یاد بردید [عذاب را] بچشید؛ ما [نیز] فراموشتان کردیم، و به [سزای] آنچه انجام می دادید عذاب جاودان را بچشید. تنها کسانی به آیات ما می گروند که چون آن [آیات] را به ایشان یادآوری کنند، سجده کنان به روی درمی افتند، و به ستایش پروردگارشان تسبیح می گویند و آنان بزرگی نمی فروشند. پهلوهایشان از خوابگاه ها جدا می گردد [و] پروردگارشان را از روی بیم و طمع می خوانند، و از آنچه روزیشان داده ایم انفاق می کنند. هیچ کس نمی داند چه چیز از آنچه روشنی بخش دیدگان است، به [پاداش] آنچه انجام می دادند برای آنان پنهان شده است.} - سجده / ۱۷-۱۴ -

خداوند! مرا از کسانی قرار ده که {به [پاداش] آنچه انجام می دادند، در باغ هایی که در آن جایگزین می شوند، پذیرایی می کردند.} - سجده / ۱۹ - ، {گفت: «قطعاً او در مطالبه میش تو [اضافه] بر میش های خودش، بر تو ستم کرده و در حقیقت بسیاری از شریکان به همدیگر ستم روا می دارند، مگر کسانی که ایمان آورده و کارهای شایسته کرده اند و این ها بس اندکند؛ و داوود دانست که ما او را آزمایش کرده ایم. پس، از پروردگارش آموزش خواست و به رو درافتاد و توبه کرد.} - ص / ۲۴ -

رو از نشانه های او شب و روز و خورشید و ماه است؛ نه برای خورشید سجده کنید و نه برای ماه، و آن خدایی را سجده کنید که آن ها را خلق کرده است اگر تنها او را می پرستید.} - فصلت / ۳۷ - خداوند! تو آمرزنده مهربانی و من گنهکار خطاپیشه هستم. خداوند! تو بخشنده ای و من محتاج. تو آفریننده ای و من آفریده، تویی صاحب اختیار و منم بنده. خدایا

{عذاب جهنم را از ما بازگردان که عذاب آن سخت و دائمی است و در حقیقت چه بد قرارگاه و جایگاهی است.} - فرقان / ۶۵-۶۶ - ، {پروردگارا! شنیدیم و گردن نهادیم، پروردگارا، آموزش تو را [خواستاریم] و فرجام به سوی تو است.} - بقره / ۲۸۵ - ، {پروردگارا، بر دانشم بیفزای} - طه / ۱۱۴ - ، {و روزی که [مردم] برانگیخته می شوند رسوایم مکن.} - شعرا / ۸۷ -

{پروردگارا، مرا [در هر کاری] به طرز درست وارد کن و به طرز درست خارج ساز و از جانب خود برای من دلیل و راهنمایی یاری بخش قرار ده.} - اسرا / ۸۰ - {پروردگارا، مرا در جایی پربرکت فرود آور [که] تو نیک ترین مهمان نوازانی.} - مومنون / ۲۹ - {پروردگارا، سینه ام را گشاده گردان و کارم را برای من آسان ساز.} - طه / ۲۶-۲۵ - {پروردگارا، بر ما و بر آن برادرانمان که در ایمان آوردن بر ما پیشی گرفتند ببخشای و در دل هایمان نسبت به کسانی که ایمان آورده اند [هیچ گونه] کینه ای مگذار. پروردگارا، راستی که تو رئوف و مهربانی.} - حشر / ۱۰ - {پروردگارا! توبه ما را بپذیر و بر ما رحم کن و ما را هدایت فرما و بیامرز و بهترین دوران عمر ما را آخر آن قرار ده و بهترین اعمال ما را پایان آن گردان و بهترین روزهایمان را روز دیدارت قرار ده و عمرمان را به خوشبختی پایان ده. ای زنده، ای پاینده، به راستی که من به رحمت تو یاری می طلبم.

خدایا ای زداینده غم و ای برطرف گرداننده اندوه و ای اجابت کننده درخواست درماندگان! تو در دنیا و آخرت بخشاینده و مهربانی! در تمام خواسته هایم آنچه را که من مهربانی کن که مرا از رحم و مهربانی دیگری بی نیاز گردانی. خدایا من توان رسیدن به آرزوهایم و توان برطرف کردن نگرانی هایم را ندارم مگر به واسطه تو. اختیار امور در دست توست و من محتاج آموزش توام و تمام مخلوقات به تو نیازمندند و هیچ کسی محتاج تر از من نسبت به تو نیست.

خدایا من به نور تو هدایت یافتم و به فضل و بخشش تو بی نیازی جستم و در نعمت تو صبح و شبم را گذراندم. گناهانم پیش روی توست، از تو آموزش می خواهم و به درگاه تو توبه می کنم. خدایا من شر هر که را از حيله او ترسانم به وسیله تو دفع می کنم و از شر او به تو پناه می برم و از تو علیه وی یاری می گیرم. معبودی جز تو نیست، منزهی تو، راستی که من از ستمکاران بودم. خدایا من از تو یک زندگی شیرین و مرگی آسان و بازگشتی عاری از رسوایی و خواری مسئلت دارم، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا به تو پناه می برم از این که کسی را خوار کنم یا این که خوار گردم و از این که کسی را گمراه کنم یا این که خود گمراه شوم و از این که ستم کنم یا این که مورد ستم واقع شوم و از این که کسی را به نادانی بکشم یا مرا به نادانی بکشند، یا در مورد من کسی به نادانی کشیده شود. ای صاحب عرش عظیم و نعمت دیرین! بزرگی و برتری. ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

## اليوم الرابع والعشرون

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي دِينِي وَ عَافِنِي فِي جَسَدِي وَ عَافِنِي فِي سَمْعِي وَ عَافِنِي فِي بَصِيرِي وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي يَا بَدِيءُ لَا نَدَّ لَكَ يَا

دَائِمٌ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ

ص: ٢١٥

لَمَّا يَمُوتُ يَا مُحَيِّى الْمَوْتَى أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرَ حُسْبَانًا اقْضِ عَنِّي (١) الدَّيْنَ وَ أَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ وَ مَنِّعْنِي بِسَمْعِي وَ بَصَرِي وَ قُوَّتِي فِي سَبِيلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ - لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَ الْبَدِيءُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَ الدَّائِمُ غَيْرُ الْفَانِي وَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ خَالِقُ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى كُلُّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لِيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْمَغْفِرَةُ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ لِإِخْوَانِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ فَلَكَ الْحَمْدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا - لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ وَ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي فِي قَضَاءِ حَاجَتِي وَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ أَنْ يَفْعَلَ بِي مَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَمْشِي بِهِ عَلَى ظِلِّ الْمَاءِ كَمَا يَمْشِي بِهِ عَلَى جَدَدِ الْأَرْضِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَرُ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَنْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَ جَلَالِكَ الْأَعْلَى وَ كَلِمَاتِكَ الثَّمَامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّْ وَ لَا فَاجِرٌ وَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَزِدْ صِدْقًا قَائِمًا بِالْقِسْطِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ الْوَثْرُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ عَفْوًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ

ص: ٢١٦

بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالرَّافَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالتَّفَضُّلِ.

اللَّهُمَّ لِمَا تُبَدِّلُ اسْمِي وَ لِمَا تُغَيِّرُ جِسْمِي وَ لِمَا تُجْهِدُ بِلَائِي يَا كَرِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنَى مُطْغٍ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى.

\*\*[ترجمه] خداوندا دینم و تنم را به سلامت دار و به گوش و چشمم سلامتی ده و آن دو را وارثان من قرار بده، ای آغازگری که شریکی نداری، ای جاویدی که پایانی نداری، ای زنده ای که نمیرد، ای زندگی بخش مردگان، تویی ناظر بر کردار هر کس، بر محمد و خاندان او درود فرست و با من چنان کن که خود شایسته آنی. خداوندا ای شکافنده صبح و ای شب را مایه آرامش و ماه و خورشید را [وسیله] حساب قرار دهنده، قرض مرا ادا فرما و از فقر و نداری در پناهم گیر و مرا از گوش و چشمم بهره مند گردان و مرا در راه خویش نیرومند فرما، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا تو مهربان ترین مهربانانی، معبودی جز تو نیست و تو آغازگری هستی که پیش از تو چیزی نیست. تو جاوید فنا ناپذیر هستی و زنده ای که نمیرد، تویی آفریننده هر چه دیدنی است و هر چه نادیدنی. هر روز تو در کاری هستی، بر محمد و خاندان او درود فرست، و آمرزش من و پدر و مادرم و فرزندان و برادرانم جزء کارهای تو باشد، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا تویی که بدون یادگیری همه چیز را می دانی، پس تو را ستایش.

خداست، خداست، خداست پروردگار من، هیچ چیز را شریک او نگردانم {چیزی مانند او نیست و اوست شنوای بینا}، - شوری / ۱۱ - {چشم ها او را در نمی یابند و اوست که دیدگان را درمی یابد، و او لطیف آگاه است} - انعام / ۱۰۳ - خدایا از تو می خواهم، که هر چه تو بخواهی انجام می شود و به وسیله پیامبرت، پیامبر رحمت صلی الله علیه و آله و خاندان پاک و برگزیده او به درگاهت رو می کنم. ای محمد! من به واسطه تو به درگاه خداوند که پروردگار تو و پروردگار من است، روی آورم تا این خواسته مرا برآورده سازد و بر محمد و خاندان پاک و پاکیزه او درود و رحمت فرستد و آنچنان که او شایسته آن است با من کند.

خدایا از تو خواهم به حق نامت که به وسیله آن بر امواج آب راه روند، آنچنان که بر همواری های زمین راه می روند. از تو می خواهم به آن نامت که گام های فرشتگان با شنیدنش به لرزه افتد و از تو می خواهم به آن نامت که موسی علیه السلام از جانب طور ایمن تو را به آن نام خواند و اجابتش کردی و از جانب خویش محبتی را بر دل او افکندی و از تو می خواهم به آن نامت که محمد صلی الله علیه و آله تو را بدان نام خواند و گناهان گذشته و آینده او را آمرزیدی و نعمت را بر آن حضرت تمام کردی، که بر محمد و خاندان او درود فرستی و با من چنان کنی که خود شایسته آنی.

خدایا! به عظمت مراتب عزت و سربلندی در عرش و به حق منتهای رحمت از کتابت و به حق اسم اعظمت و جلال و شکوهت که والاترین است و به حق کلمات تامه ات که نه نیکوکار از آن فراتر رود و نه بدکار، ای خدا، ای بخشاینده، ای مهربان، ای باشکوه ارجمند، معبود یگانه یکتا، بی همتای بی نیاز که همواره به عدالت برپاست. معبودی جز تو نیست، تویی شکست ناپذیر سنجیده کار. تویی یکتای بزرگ والا، از تو می خواهم بر محمد و خاندان او درود فرستی و از روی گذشت مرا بی محاسبه به بهشت درآوری و آنچه را که تو خود شایسته آنی، از بخشش و لطف و مهربانی و رحم و عطابخشی خود،

خدایا نامم را تغییر مده و جسمم را دگرگون مساز و بلایم را تحمل ناپذیر مگردان، ای بزرگوار، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا به تو پناه می آورم از ثروتی که موجب طغیان و سرکشی گردد ... تا آخر دعا که در روایت نخست گذشت.

\*\*\*[ترجمه]

### اليوم الخامس والعشرون

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَزِيدُ وَ نَعِيمًا لَا يَنْقُذُ وَ مُرَافَقَةً النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْأَخْيَارِ الطَّيِّبِينَ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي وَ اسْتَرْ عَوْرَتِي وَ أَقْلِنِي عَثْرَتِي فَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ حُدُوكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمُحْمَدُ الْمُتَوَحَّدُ الْمُعْبُودُ وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا صَبْرِيخَ الْمُسْتَضِيرِّينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ أَنْتَ الْمَفْرُجُ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَ أَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَ أَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ أَنْتَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَفْعَلُ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَ أَنْتَ سَيِّدِي وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ اعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي وَ أَقْرَرْتُ بِخَطِيئَتِي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْمَنْ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى آلِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِيْنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا كَفَيْتَنِي كُلَّ بَاغٍ وَ حَاسِدٍ وَ عَدُوٍّ

وَمُخَالِفٍ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي نَتَقْت بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظَلَّةٌ لَّمَّا كَفَيْتَنِي مَا أَخَافُهُ مِنْهُمْ وَ أَحْذِرُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ (۱) شَرِّهِمْ وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُمْ وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا.

\*\*[ترجمه] پناه می برم به کلمات تامه خداوند که نیکوکار و بدکاری را یارای گذر از آن ها نیست، از شر هر چه در زمین آفریده شده و آنچه از آن بیرون آید و آنچه از آسمان فرود آید و آنچه در آن بالا می رود و از شر حوادث وارد شده در شب و روز و از شر هر که در شب خبری آورد، جز آن که خبر خوشی آرد، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا از تو ایمانی خواهم که بازگشتی در آن نباشد و نعمتی که پایان نپذیرد و دوستی و همراهی با پیامبرت محمد را که درود خدا بر او و خاندان برگزیده و پاک او باد، در بالاترین درجه بهشت جاوید به همراه پیمبران و شهدا و شایستگان، و نیکو رفیقانی هستند آنان.

خدایا مرا از بیم در امان دار و عییم را بپوشان و از لغزشم در گذر، که تویی خدایی یگانه که معبودی جز تو نیست و شریکی نداری، پادشاهی و ستایش از آن توست و تو بر همه چیز توانایی. خدایا! من از تو درخواست می کنم؛ چرا که تویی درخواست شده پسندیده و معبود یگانه، تویی عطابخش و صاحب احسان. ای پدید آورنده آسمان ها و زمین، ای باشکوه ارجمند، ای دادرس دادخواهان و ای فریادرس فریادخواهان و نهایت آرزوی آرزومندان! تویی برطرف کننده اندوه گرفتاران و زداینده غم زدگان و تویی اجابت کننده دعای درماندگان و تویی معبود جهانیان و تویی برطرف گرداننده هر گرفتاری و نهایت هر شوق و رغبت و برآورنده هر حاجت. بر محمد و خاندان او درود فرست و با من چنان کن که خود شایسته آنی.

معبودی جز تو نیست پروردگار من، و تویی سرور من و من بنده تو و فرزند بنده و فرزند کنیز تو ام، زمام اختیار من در دست توست. کار بدی کرده ام و بر خود ستم نموده ام و به گناهانم اعتراف و به خطای خود اقرار می کنم. از تو خواهم بدین دلیل که عطابخشی تو را است ای عطابخش! ای پدید آورنده آسمان ها و زمین! باشکوه و ارجمند! بهترین درودهایی را که بر یکی از بندگانت فرستی، بر محمد، بنده و فرستاده ات و بر خاندان او فرست. از تو می خواهم بدان نیرویی که دریا را بر بنی اسرائیل شکافتی، هر ستمگر و حسود و دشمن و مخالفی را از من کفایت کنی. و از تو خواهم به حق آن نامت که بدان کوه [طور] را کنده و بر فرازشان سایبان آسا، برافراشتی، که مرا از آنچه می هراسم و از آن بیم دارم نجات دهی. خدایا من به وسیله تو شر آنان را دفع می کنم و از شر آنان به تو پناه می برم و به وسیله تو از آنان پناه گیرم و از تو علیه آنان یاری گیرم، [خدا] خدا پروردگار من است و هیچ چیز را شریک او قرار نمی دهم و به غیر از او صاحبی اختیار نمی کنم .

\*\*[ترجمه]

## اليوم السادس والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَى.

\*\*[ترجمه] خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و از تو می خواهم ای پروردگار آسمان های هفتگانه ... تا آخر دعا

که در روایت نخست ذکر شده است.

\*\*[ترجمه]

### اليوم السابع والعشرون

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى.

\*\*[ترجمه] خدایا از جانب خود رحمتی می خواهم که قلبم را بدان هدایت کنی ... تا آخر دعا که در روایت نخست ذکر شده است.

\*\*[ترجمه]

### اليوم الثامن والعشرون

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ دُونَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ.

\*\*[ترجمه] خدایا! به تو پناه می برم از هر چه جز توست. خدایا تو بزرگی و بزرگ تر از همه چیز هستی ... تا آخر دعا که ذکر آن گذشت.

\*\*[ترجمه]

### اليوم التاسع والعشرون

لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ الْبَسِيفِي الْعَافِيَةِ حَتَّى تَهْنِئَنِي الْمَعِيشَةَ وَ اخْتِمْ لِي بِالْمَغْفِرَةِ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي مَعَهَا الذُّنُوبُ وَ اكْفِنِي نَوَائِبَ الدُّنْيَا وَ هُمُومَ الْآخِرَةِ حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي فَاقْبَلْ مَعْدِرَتِي وَ تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ حَاجَتِي - (٢) وَ تَعْلَمُ ذُنُوبِي فَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي.

ص: ٢١٨

١- ١. من شرورهم خ ل.

٢- ٢. انك تعلم حوائجی خ ل.



اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الدَّلِيلُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْيَاقِي وَ أَنَا الْفَآئِي وَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّآئِلُ وَ أَنْتَ الْغُفُورُ وَ أَنَا الْمِيذْنُوبُ وَ أَنْتَ السَّيِّدُ وَ أَنَا الْعَبِيدُ وَ أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَ أَنَا الْعَابِدُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ عَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَ ارْتَكَبْتُ الذُّنُوبَ بِجَهْلِي وَ سَيِّهَوْتُ عَنْ ذِكْرِكَ بِجَهْلِي وَ رَكَنْتُ إِلَى الدُّنْيَا بِجَهْلِي وَ اعْتَرَزْتُ بِزَيْنَتِهَا بِجَهْلِي وَ أَنْتَ أَرْحَمُ مِنِّي بِنَفْسِي وَ أَنْتَ أَنْظَرُ مِنِّي لِنَفْسِي فَاعْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَرْشَادِ الْأُمُورِ وَ قِنِي شَرَّ نَفْسِي اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَ اْمُدِّدْ لِي فِي عُمْرِي وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِإِدِينِكَ وَ لِمَا تَسْتَبْدِلُ بِي غَيْرِي يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ فَارْحَمْ قَلْبِي لِتَذِكْرِكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ السَّعْيِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْنِنِي عَنْ خِدْمَةِ عِبَادِكَ وَ فَرِّغْنِي لِعِبَادَتِكَ بِالْيَسَارِ وَ الْكِفَايَةِ وَ الْقُنُوعِ وَ صِدْقِ الْيَقِينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ - (١) وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عِدَدَ الْأَجَالِ وَ وَزْنَ الْجِبَالِ وَ كَيْلَ الْبِحَارِ وَ بِهِ تُعَزُّ الدَّلِيلُ وَ بِهِ تُدَلُّ الْعَزِيزُ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ وَ إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ السَّآئِلُونَ أُعْطِيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَجَارَكَ بِهِ الْمُسْتَجِيرُونَ أَجْرْتَهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْفَذْتَهُمْ وَ إِذَا تَشَفَّعَ بِهِ إِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَعْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَصْرَحَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِحُونَ أَصْرَحْتَهُمْ وَ إِذَا نَاجَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَعْتَبْتَهُمْ وَ إِذَا أَقْبَلَ بِهِ إِلَيْكَ التَّائِبُونَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

ص: ٢١٩

وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَيَا إِلَهِي وَأَدْعُوكَ يَا رَجَائِي وَيَا كَهْفِي وَيَا رُكْنِي وَيَا فَخْرِي وَيَا عُذَّتِي لِدِينِي وَدُنْيَايَ وَ  
آخِرَتِي بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَأَدْعُوكَ بِهِ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ وَ لِضُرٍّ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ إِلَّا أَنْتَ  
عَنِّي إِلَّا أَنْتَ وَ لِذُنُوبِي الَّتِي بَادَرْتُكَ بِهَا وَقَلَّ مِنْكَ حَيَاتِي عِنْدَ ارْتِكَابِي لَهَا فَهَذَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ مُذْنِبًا خَاطِئًا قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ  
بِمَا رَحَبْتُ وَ ضَلَّتْ (١) عَنِّي الْحَيْلُ وَ عَلِمْتُ أَنْ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ وَ هَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ قَدْ أَصْبَحْتُ وَ أُمْسَيْتُ  
مُذْنِبًا خَاطِئًا فَقِيرًا مُحْتَاجًا- (٢) لَا أَحَدَ لِذَنْبِي غَافِرًا غَيْرُكَ وَ لَا لِكَسْرِي جَابِرًا سِوَاكَ وَ لَا لِضُرِّي كَاشِفًا إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ  
عَبْدُكَ ذُو النُّونِ حِينَ تَبَّتْ عَلَيْهِ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ رَجَاءً أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنْقِذَنِي مِنَ الذُّنُوبِ يَا سَيِّدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي  
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ أَنَا (٣)

أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْمَاعْظَمِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَ أَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي (٤) الْفَرَجَ مِنْ  
عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَيْافِي لِي وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي فِي أُمَّةِ النُّعْمَةِ وَ أَعْظَمِ الْعَيْافِيهِ وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَةِ وَ الدَّعَةِ وَ مَا لَمْ تَزَلْ  
تُعُودُنِي يَا إِلَهِي وَ تَرْزُقُنِي الشُّكْرَ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي وَ تَجْعَلَ ذَلِكَ تَامًا (٥)

مَا أَبْقَيْتَنِي وَ تَعْفُو عَنْ ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ وَ إِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي وَ إِجْرَامِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ لِي سَعَادَةُ الدُّنْيَا بِنِعْمِ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ  
بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ اللَّهُمَّ فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ  
آخِرَتِي وَ فِي جَمِيعِ

ص: ٢٢٠

١-١. و صرفت خ ل.

٢-٢. مختلا خ ل محتلا خ ل محيلا خ ل.

٣-٣. فأنا خ ل.

٤-٤. أن تعجل خ ل.

٥-٥. باقيا أبا خ ل.

أُمُورِي اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَعَيْدِكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ (١) حَقٌّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي أَجَلِي بِأَفْضَلِ عَمَلِي حَيْثِي تَتَوَفَّانِي وَقَدْ رَضَيْتَ عَنِّي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْسِعْ (٢) عَلَيَّ مِنْ طَيْبِ رِزْقِكَ حَسَبَ حُيُودِكَ وَكَرَمِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتَنِي رِزْقِي (٣) وَرِزْقَ كُلِّ دَابَّةٍ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَخَيْرَ مُسْتَأْمِلٍ يَا أَوْسَعَ مُعْطٍ وَأَفْضَلَ مَرْجُوٍّ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَرِزْقِ عِيَالِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدُرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتَمِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ (٤)

الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَأَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَاجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَائِلِيهِمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَائِلِيهِمْ الْوَأَسَّعِهِ أَرْزَاقُهُمْ الصَّحِيحِهِ أَبْدَانُهُمْ الْمُؤْمِنِ خَوْفُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدُرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَأَنْ تَزِيدَ فِي رِزْقِي يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ تَنَامُ الْعُيُونُ وَتَنكَدِرُ النُّجُومُ وَأَنْتَ حَيُّ قَيُّوْمٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَمَجْدِكَ وَحُكْمِكَ (٥) وَكَرَمِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَتَرْحَمَهُمَا- كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّكَ

ص: ٢٢١

- ١-١. وقولك جق خ ل.
- ٢-٢. ووسع خ ل.
- ٣-٣. برزقي خ ل.
- ٤-٤. في القضاء خ ل.
- ٥-٥. و حلمك خ ل.

عَلَى مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ - (١)

أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ - إِنَّكَ رَوْفٌ رَحِيمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا فِي الْجَائِعِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانَا فِي الْعَارِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا فِي الْمُهَانِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آمَنَّا فِي الْخَائِفِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا فِي الضَّالِّينَ يَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَا تُخَيِّبُ رَجَائِي يَا مُعِينَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْنِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَعْنِي يَا مُجِيبَ التَّوَابِينَ تَبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمُزْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْمَالِكُ مِنَ الْمَمْلُوكِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِي مَنْ هُوَ حَسْبِي حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعَمَ الْوَكِيلُ - حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا (٢) مُبَارَكًا فِيهِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ وَارِثُهُ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعِ فِي جَلَالِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحْمَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَ رَاحِمُهُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حِينَ (٣) لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِهِ مُلْكِهِ وَ بَقَائِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَفُوتُ شَيْئًا عِلْمُهُ وَ لَا يَتُودُهُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْبَاقِي أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَ آخِرُهُ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الدَّائِمُ بغيرِ فَنَاءٍ وَ لِمَا زَوَالَ لِمُلْكِهِ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الصَّمِيدُ مِنْ غَيْرِ شَبِيهِ وَ لَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارُّ (٤) وَ لَا شَيْءَ كُفُوهُ وَ لَا يُدَانِي وَ صَفَهُ - (٥) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ الَّذِي لَا تَهْتَدِي

الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارِي الْمُنْتَهَى بِمَا مِثَالِ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الزَّكِيُّ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَافِي الْمَوْسِعُ

ص: ٢٢٢

- ١- ١. و أسألك بأنك ما تشاء من امر يكن خ ل.
- ٢- ٢. كبيرا مباركا باقيا خ ل.
- ٣- ٣. الحي لاحي خ ل.
- ٤- ٤. البارئ المصور خ ل.
- ٥- ٥. فلا شئ كفوهُ ولا مداني لوصفه خ ل.

لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ النَّقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ فَلَمْ يَرْضَهُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَنَّانُ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْمًا- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَيَّانُ الْعِبَادِ وَ كُلُّ (١)

يَقُومُ خَاضِعًا لِرَهْبَتِهِ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ كُلُّ إِلَيْهِ مَعَادَةٌ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحِيمَانُ كُلِّ صَبْرِيخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِيَاثُهُ وَ مَعَاذُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُلَّ جَلَالِهِ مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُبْدِئُ الْبَدَايَا لَمْ يَنْبَغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَلِمَا يُثَوِّدُهُ شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ الْمُعِيدُ إِذَا أَفْنَى إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ ذُو الْأَوْتَادِ- (٢)

فَلَمَّا شَىءٌ يَغْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُحْمُودُ الْفِعَالِ ذُو الْمَنْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمَنْبِغُ الْعَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءٌ يَغْدِلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَاهِرُ ذُو الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَعَالَى الْقَرِيبُ فِي عُلُوِّ ارْتِفَاعِهِ دُنُوهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمَيْدَلُّ كُلُّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورٌ كُلُّ شَيْءٍ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لَا شَيْءٌ يَغْدِلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْمُتَيَدِّنِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَالِي (٣)

الشَّامِخُ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَدِيعُ الْيَدَائِعِ وَ مُعِيدُهَا بَعِيدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَيْدَلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَ عِدَّةُهُ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَجِيدُ فَلَمَّا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَ مَجِيدُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْعَفُوُّ وَ الْعَدْلُ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ ذُو الشَّيْءِ الْفَاخِرِ وَ الْعِزِّ وَ الْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَدُلُّ عِزُّهُ

ص: ٢٢٣

١- ١. فكل خ ل.

٢- ٢. ذو الاناه خ ل.

٣- ٣. العلى خ ل.

لَمَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَجِيبُ فَلَمَّا تَنطَقُ الْمَأَلْسُنُ بِكَلِّ آيَاتِهِ وَ ثَنَائِهِ وَ هُوَ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَ وَصَّيَ فَهَا بِهِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَقُّ الْمُبِينُ  
الْبُرْهَانُ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ الرَّبُّ الْكَرِيمُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ النُّورُ الْحَمِيدُ  
الْكَبِيرُ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

\*\*[ترجمه] معبودی نیست جز خدای بردبار بخشنده. معبودی نیست جز خدای بلند مرتبه بزرگ. منزه است پروردگار آسمان  
های هفتگانه و پروردگار زمین های هفتگانه و هر چه در آن ها و میان آن هاست و پروردگار عرش بزرگ. سپاس خدای را  
که پروردگار جهانیان است. آفرین باد بر خدا که بهترین آفرینندگان است و هیچ نیرو و قوتی نیست مگر به خدای والای  
بزرگوار.

خدایا بر من لباس عافیت ببوشان تا زندگی بر من شیرین گردد و کارم را به آموزش ختم کن تا گناهان به من زیان نرسانند و  
از پیشآمدهای ناگوار دنیا و غم و اندوه آخرت رهاییم بخش تا زمانی که به رحمت خویش مرا در بهشت وارد گردانی که تو  
حقیقتاً بر همه چیز توانایی. خدایا تو اسرار درونم را می دانی، پس پوزشم را بپذیر. حاجتم را می دانی پس خواسته ام را  
برآور. تو به راز دلم آگاهی پس گناهانم را بیامرز.

خدایا تو خواسته ام را می دانی و از گناهانم آگاهی، پس تمام حاجاتم را برآور و همه گناهانم را بیامرز.

خدایا تویی پروردگار و منم پروریده، تویی صاحب و منم بنده، تویی باعزت و منم خوار، تویی زنده و منم مرده، تویی توانا و  
منم ناتوان، تویی بی نیاز و منم نیازمند، تویی باقی و منم فانی، تویی بخشنده و منم خواهان، تویی آمرزنده و منم گنهکار،  
تویی آقا و منم بنده، تویی معبود و منم پرستشگر و تویی دانا و منم نادان. با نادانی خود نافرمانی تو را کردم و از کم خردی  
مرتکب گناهان شدم و از روی جهل از یاد تو غافل گشتم و به خاطر نادانی به دنیا متمایل شدم و از روی نادانی فریفته زیور  
آن گشتم و تو از خود من نسبت به من مهربان تری و بیش از خودم به من آگاهی، پس مرا بیامرز و به من رحم کن و از آنچه  
می دانی در گذر که به راستی تویی بزرگوارترین و گرامی ترین.

خدایا مرا به درست ترین کارها هدایت فرما و مرا از شر خودم حفظ کن. خدایا روزیم را فراخ گردان و عمرم را طولانی کن  
و گناهانم را بیامرز و مرا از کسانی گردان که از آن ها برای دین خویش یاری می جویی و دیگری را جایگزین من نکن، ای  
مهربان، ای عطابخش، ای زنده، ای پاینده. دلم را تنها به یاد خود مشغول گردان. خدایا ای پروردگار آسمان های هفتگانه و  
ای پروردگار زمین های هفتگانه و آنچه در آن ها و میان آن هاست و ای پروردگار سبع المثانی و قرآن بزرگ و پروردگار  
جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و پروردگار تمام فرشتگان و پروردگار محمد، خاتم جمله پیامبران و فرستادگان! بر محمد و  
خاندان او درود و رحمت فرست و مرا از خدمتگزاری بندگان خویش بی نیاز گردان و مرا با آسانی و کفایت و قناعت پیشگی  
و یقین راستین در توکل بر خود، در پرستش خویش موفق گردان.

خدایا از تو خواهیم به حق اسم اعظمت که آسمان و زمین و هر که در آن ها و هر چه میان آن هاست، همه بدان پایدار است و  
مردگان را بدان زنده کنی و زندگان را بدان بمیرانی و شمار عمرها و وزن کوه ها و پیمان دریاهای را بدان برشمری و انسان  
خوار را بدان عزیز گردانی و عزیز را بدان خوار کنی و هر چه خواهی بدان انجام دهی و بدان به چیزی بگویی باش و می شود

و چون خواستاران بدان از تو چیزی بخواهند خواسته شان را بدانها دهی و چون دعاگویان بدان نام به درگاهت دعا کنند اجابتشان گردانی و چون پناه جویان بدان به تو پناه آورند در پناهشان گیری و چون درماندگان تو را بدان خوانند نجاتشان دهی و چون شفاعت خواهان به وسیله آن به درگاهت شفاعت آورند شفاعتشان را بپذیری و چون فریادخواهان بدان از تو فریاد خواهند به فریادشان رسی و چون فراریان بدان نام با تو مناجات کنند صدایشان را بشنوی و یاریشان کنی و چون توبه کنندگان بدان به تو روی کنند توبه شان را بپذیری.

از تو خواهم ای سرور و مولا و معبود من و تو را خوانم ای امید و پناه و تکیه گاه و مایه افتخار من و ای توشه من برای دین و دنیا و آخرتم، به نام بزرگ تر بزرگ تر بزرگ تر! و تو را بدان نام می خوانم برای گناهی که جز تو کسی آن را نیامرزد و برای گرفتاری ای که جز تو کسی آن را برطرف نسازد و برای زبانی که جز تو کسی توان برطرف کردن آن را از من ندارد و برای گناهانی که به آن ها مبادرت کردم و به هنگام ارتکاب آن گناهان از تو شرم نکردم و اکنون این منم که گنهکار و خطاپیشه به درگاهت روی کرده ام و زمین با همه وسعت خویش بر من تنگ آمده و راه های چاره را گم کرده ام و فهمیده ام که هیچ پناه گاه و راه نجاتی از تو نیست مگر به سوی خودت.

اکنون این منم که پیش روی توام، با گناه و خطا و ناداری و نیاز، شب را به صبح کرده و صبح را به شب کرده ام و آمرزنده ای جز تو برای گناه منم نیابم و برای شکستگی ام جبران کننده ای جز تو نمی بینم و برطرف کننده ای برای زیانم جز تو نیست و من همان سخن را که بنده ات یونس گفت، هنگامی که توبه اش را پذیرفتی و او را از اندوه رهایی دادی، می گویم، بدان امید که توبه ام را بپذیری و مرا از گناهان رهایی بخشی: ای آقای من! معبودی جز تو نیست، منزهی تو و من به راستی از ستمکاران بودم.

ای سرور و مولای من، من نیز به حق اسم [بزرگ] اعظمت از تو خواهم که دعایم را مستجاب گردانی و خواسته من را به من ببخشی و به رحمت خود و در تندرستی از جانب خودت گشایشی به من ارزانی داری و در کامل ترین نعمت و بزرگ ترین سلامتی و بهترین روزی و گشایش و آسایش و در تمام نعماتی که پیوسته بدان عادت داده ای، مرا از هراس ایمن داری. ای معبود من [و از تو خواهم] که سپاس را بر آنچه به من ارزانی داشته ای روزیم گردانی و تا پایان عمرم آن را بر من تمام گردانی و به وقت مردن از گناهان و اشتباهات و اسرافم [بر خودم] و بزهکاریم در گذری تا سعادت دنیایم به نعمت آخرتم متصل گردد.

خدایا مقدرات شب و روز و زمین و خورشید و ماه و نیکی و بدی در دست توست، پس خدایا در دین و دنیا و آخرتم و در تمام امورم به من برکت ده. خدایا معبودی جز تو نیست، وعده تو حق و دیدارت حق است. بر محمد و خاندان محمد درود فرست و عمرم را به بهترین کردارم ختم فرما تا با خشنودی جانم را بستانی، ای زنده، ای پاینده، ای برطرف گرداننده گرفتاری بزرگ، بر محمد و خاندان او درود فرست و روزی [پاکیزه ات] را بر حسب بخشش و کرم خویش بر من گسترش ده. [خدایا] تو مسئولیت روزی من و هر جنبه ای را بر عهده گرفته ای، ای بهترین فراخوانده شده و بهترین درخواست شده و وسیع ترین بخشنده و بهترین منبع امید، روزی من و خانواده ام را فراخ گردان.

خدایا در آنچه از دستور حتمی خود حکم و مقرر فرموده ای و در آنچه از فرمان حکیمانه ات در شب قدر تقسیم کنی، از

قضایی که بازگشت ندارد و تغییر ناپذیر است، از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود و برکت فرستی، آنچنان که بر ابراهیم و خاندان او درود و برکت و رحمت فرستادی و به راستی تویی ستوده بزرگوار و [از تو خواهم که] نام مرا در زمره حاجیان بیت الله الحرام بنویسی که حجتان مقبول، سعیشان مورد سپاس، گناهانشان آمرزیده، کارهای بدشان بخشوده شده، روزیشان فراخ گشته، تن هایشان سالم و از ترس در امان هستند و [از تو خواهم] در آنچه حکم و مقدر می کنی، عمرم را طولانی بداری و به روزیم وسعت بخشی. ای کسی که پیش از هر چیز بوده و پس از هر چیز خواهی بود. و ای هستی بخش هر چیز، دیدگان به خواب روند و ستارگان تیره و تار کردند و تو زنده و پاینده ای هستی که معبودی جز تو نیست و نه خوابی سبک تو را گیرد و نه خوابی گران.

خدایا از تو خواهم به شکوه و بزرگی و حکمت و بزرگواریت که بر محمد و خاندان او درود فرستی و پدر و مادرم را بیامری و آن ها را رحمت کنی چنانچه مرا در کودکی تربیت کردند، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا از تو خواهم بدین روی که تو پادشاهی و بر همه چیز توانا و هر کاری بخواهی خواهد شد، که مرا و برادران و خواهران با ایمان مرا ببخشی که به راستی تویی رئوف مهربان.

سپاس خدایی را که ما را در میان گرسنگان سیر گرداند و میان برهنگان پوشانید و سپاس خدایی را که ما را در میان انسان های پست گرامی داشت و سپاس خدایی را که ما را در میان ترسناکان امنیت بخشید و سپاس خدایی را که در میان گمراهان هدایتمان کرد. ای امید مؤمنان! امیدم را ناامید مگردان. ای یاور مؤمنان! مرا یاری کن. ای فریادرس فریاد خواهان! به فریادم برس. ای اجابتگر توبه کنندگان! توبه ام را بپذیر که حقیقتاً تویی توبه پذیر مهربان.

بس است مرا پروردگار از پروریدگان، بس است مرا مالک از مملوکان، بس است مرا آفریدگار از آفریدگان، بس است مرا روزی دهنده از روزی گیرندگان، خداوند مرا بس که پروردگار جهانیان است، بس است مرا کسی که همیشه مرا بس است، بس است مرا آن کس که او مرا بس است، خداوند مرا بس است و او نیکو حمایتگری است. خدا مرا بس است که معبودی جز او نیست، بر او توکل کردم و او پروردگار عرش بزرگ است.

معبودی جز خدای یگانه نیست و خدا بزرگ تر است، تکبیری مبارک از آغاز تا پایان روزگار. معبودی جز خدای یگانه نیست، پروردگار و وارث همه چیز. معبودی جز خدای یگانه نیست، معبود معبودان، والا [در] شکوه خود. معبودی جز خدای یگانه نیست که در هر کارش ستوده است. معبودی جز خدای یگانه نیست، بخشاینده و مهربان نسبت به هر چیز. معبودی جز خدای یگانه نیست، زمانی که در جاودانگی فرمانروایی و بقای او زنده ای نیست. معبودی جز خدای یگانه نیست، پاینده ای که چیزی از محدوده دانشش فراتر نرود و بر او گران نیاید.

معبودی جز خدای یگانه نیست، یکتای باقی، اول و آخر همه چیز. معبودی جز خدای یگانه نیست، جاوید فنا ناپذیری که پادشاهی اش را پایانی نیست. معبودی جز خدای یگانه نیست، بی نیازی که نه شبیهی دارد و نه مانندی. معبودی نیست جز خدای یگانه نیکو، هیچ چیز همتای او و هیچ چیز به وصفش نزدیک نیست. معبودی نیست جز خدای بزرگی که دل ها به بزرگی اش راه نیابند. معبودی نیست جز خدای آفریننده و پدیدآورنده بدون نمونه ای که پیش از آن از دیگری سر زده باشد. معبودی نیست جز خدایی که به قداست خود از هر آفتی پاک و پاکیزه است. معبودی نیست جز خدای کفایت کننده که



بخشش های با لطف و کرمش را بر مخلوقات خود وسعت بخشد. معبودی نیست جز خدای پاک از هر ستم که بدان راضی نیست و کارهایش بدان مخلوط نگردد. معبودی نیست جز خدای مهرورزی که مهر و رحمت و دانش او همه چیز را فرا گرفته است. معبودی نیست جز خدای عطابخش صاحب احسان که بخششش تمام مخلوقات را شامل شده است. معبودی نیست جز خدای اجر دهنده بر بندگان و همگی از بیم او فروتنانه به پا خاسته اند. معبودی نیست جز خدای آفریدگار هر کس که در آسمان ها و زمین است و بازگشت همه به سوی اوست.

معبودی نیست جز خدای بخشاینده بر هر فریادخواه و گرفتار و فریادرس و پناه او. معبودی نیست جز خدای نیکو که زبان ها را یارای وصف تمام جهات شکوه پادشاهی و عزت او نیست. معبودی نیست جز خدای پدید آورنده موجودات که در آفرینش آن ها به هیچ کمک کاری از مخلوقاتش نیازی ندارد. معبودی نیست جز تو خدایی که دانای به غیب است و نگهداری ذره ای از آن بر او گران نیاید. معبودی نیست جز خدا، اوست بازگرداننده [مخلوقات] پس از نابودی آن ها، آن هنگام که مخلوقات با دعوت او، از هراسش گرد آیند.

معبودی نیست جز خدای بردبار صاحب وقار و سنگینی و چیزی از مخلوقاتش با او برابری نمی کند. معبودی نیست جز خدای پسندیده کرداری که به لطف خویش بر تمام مخلوقاتش عطابخشی کند. معبودی نیست جز خدای شکست ناپذیر نیرومند که بر کار خود مسلط است و چیزی با او برابری نمی کند. معبودی نیست جز خدای چیره و سخت انتقامی که کسی را طاقت انتقامش نیست. معبودی نیست جز خدای والا که در عین رفیع بودن، نزدیک است و نزدیکی او در اوج رفعت اوست. معبودی نیست جز خدای جبار که همه چیز را به قدرت نیروی سلطنتش خوار و زبون ساخته است. معبودی نیست جز خدا، روشنی هر موجود که نورش تاریکی ها را شکافته است. معبودی نیست جز خدای مقدسی که از هر بدی پاک است و چیزی با او برابری نکند.

معبودی نیست جز خدای نزدیک اجابت کننده که از هر چیز نزدیک تر است. معبودی نیست جز خدای بلند مرتبه که مقامش در آسمان شامخ و بلندی رتبه اش فراتر از هر چیزی است. معبودی نیست جز خدای پدید آورنده پدیده های نو و بازگرداننده آن ها به قدرت خویش پس از نابودی آن ها. معبودی نیست جز خدای باشکوه بزرگ تر از هر چیز که اساس کارش بر عدالت و وعده اش راستین است. معبودی نیست جز خدای بزرگ که وهم و پندارها به مقام و بزرگی او نرسند. معبودی نیست جز خدای بخشنده باگذشت و عدالت پیشه ای که عدالتش همه جا را پر کرده است.

معبودی نیست جز خدای بزرگ، صاحب ثنای پرافتخار و عزت و بزرگی که عزتمندی او به خواری بدل نگردد. معبودی نیست جز خدای شگفت که زبان ها را یارای ستایش نعمت ها و ثنای او نیست و چنان است که خود ثنای خویش گفته و به وصف خویش پرداخته است. خدای بخشاینده مهربان، حق آشکار، برهان عظیم، دانای سنجیده کار، پروردگار بخشنده، سلامت [بخش و] مؤمن [به حقیقت حق خود] نگهبان، عزیز، جبار [و] بزرگ، خالق نوساز صورتگر، نور ستوده بزرگ، هیچ معبودی جز او نیست. بر او توکل کردم، و او پروردگار عرش بزرگ است.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ. وقد مر ذكره في آخر الروايه الأولى.

هذا آخر ما أورده السيد بن طاوس رحمه الله في كتاب الدرود الواقيه من أدعيه أيام الشهر و أما الأدعيه المنقوله لأيام الشهر في كتاب العدد القويه فأقول نحن قد أشرنا في الفصل الثاني (1) من فصول أوائل كتابنا هذا في المقدمه أنا لم نعثر من كتاب العدد القويه لدفع المخاوف اليوميه تأليف الشيخ الجليل رضى الدين على بن يوسف بن المطهر الحلبي أخى العلامه رحمه الله إلا على النصف الآخر منه و لم نقف على النصف الأول منه و المذكور فى النصف الأخير منه إنما هو من أدعيه اليوم الخامس عشر من الشهر إلى آخره و لم يذكر فيه أدعيه الأيام التى (2) قبله فلذلك اقتصرنا هنا على إيراد أدعيه الأيام المذكوره فيه و عسى الله أن يوفق من يأتى بعدنا لأن يعثر على النصف الأول منه أيضا فيلحق أدعيه الأيام السابقه أيضا هنا و يمن بذلك علينا و الله الموفق.

على أن ما نقلناه آنفا من الدرود الواقيه للسيد بن طاوس يشتمل على كثير مما هو متعلق بأدعيه الأيام المتروكه من الشهر أيضا و فيه كفايه إن شاء الله تعالى إذ الظاهر من الشيخ رضى الدين على أخى العلامه أنه قد أخذ أكثره من كتاب الدرود للسيد بن طاوس رحمه الله المشار إليه و الله يعلم و بالجمله قد قال قدس سره فى كتاب العدد القويه:

ص: ٢٢٤

١-١. راجع ج ١ ص ١٧ و ٣٤ من هذه الطبعه الحديثه.

٢-٢. راجع ج ٥٩ ص ٦٨ أيضا من هذه الطبعه.

\*\*[ترجمه]خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و سینه مرا بر دین اسلام بگشا... تا آخر دعا که در پایان روایت نخست ذکر آن گذشت.

این آخرین روایتی است که سید بن طاووس رحمه الله در کتاب «الدروع الواقیه» در بخش دعاهای روزهای ماه ذکر کرده است. اما من در مورد دعاهای روایت شده برای روزهای ماه در کتاب «العدد القویه» می گویم: ما در مقدمه فصل دوم از فصل های اول این کتاب اشاره کردیم که ما تنها به نیمه آخر کتاب «العدد القویه لدفع المخاوف الیومیه» تألیف شیخ بزرگوار رضی الدین علی بن یوسف بن مطهر حلی برادر علامه ام - که خدا قرین رحمتش گرداند - دست یافتیم و از نصف اول آن اطلاعی نداریم و مواردی که در نیمه آخر آن ذکر شده فقط از دعاهای روز پانزدهم تا آخر ماه است و دعاهای روزهای قبل در این بخش ذکر نشده است و ما نیز در اینجا به ارائه دعاهای روزهایی که ذکر شد اکتفا کردیم، شاید که خداوند به کسانی که بعد از ما می آیند توفیق دهد تا به نیمه اول این کتاب دست یابند و دعاهای روزهای پیش را نیز به این قسمت ملحق کنند و با این کار بر من منت نهند، و توفیق از خداست.

دعاهایی که پیش از این از کتاب «الدروع الواقیه» تألیف سید ابن طاووس ذکر کردیم شامل بسیاری از اذکار مربوط به دعاهای روزهای گذشته ماه نیز هست و إن شاء الله تعالی همین موارد کفایت کند. ظاهراً برادر علامه ام شیخ رضی الدین علی بیشتر دعاها را از کتاب «دروع» سید ابن طاووس - رحمه الله - که بدان اشاره شد، گرفته است و خدا دانایتر است.

خلاصه آن که، آن بزرگوار قدس سره در کتاب «العدد القویه» گفته است:

\*\*[ترجمه]

### اليوم الخامس عشر

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ مَيَّازُكَ يَصِلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَ السَّفَرِ وَ غَيْرِهِ فَاطْلُبُوا فِيهِ الْحَوَائِجَ فَإِنَّهَا مَقْضِيَةٌ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَخِذُورٌ نَحْسٌ فِي كُلِّ الْأُمُورِ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَقْرِضَ أَوْ يُقْرِضَ أَوْ يُشَاهِدَ مَا يَشْتَرِي وُلِدَ فِيهِ قَابِلٌ وَ كَانَ مَلْعُونًا وَ هُوَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ فَاحْذَرُوا فِيهِ كُلَّ الْحَذَرِ فَفِيهِ الْغَضَبُ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ مَاتَ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَنْ مَرَضَ فِيهِ بَرِيٌّ عَاجِلًا وَ مَنْ هَرَبَ ظَفِرَ بِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ غَرِيبٍ - (۱) وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ سَيِّئَ الْخُلُقِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ أَلْتُغَ أَوْ أَخْرَسَ أَوْ ثَقِيلَ اللِّسَانِ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ أَخْرَسَ أَوْ أَلْتُغَ (۲).

و قالت الفرس إنه يوم خفيف و في روايه أخرى أنه يوم مبارك يصلح لكل عمل و حاجه و الأحلام فيه تصح بعد ثلاثه أيام يحمد فيه لقاء القضاء و العلماء و التعليم و طلب ما عند الرؤساء و الكتاب.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله علیه دیمهر روز(۳) اسم من أسماء الله تعالی.

\*\*[ترجمه] مولایمان امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: این روز روزی مبارک است و برای هر حاجتی و برای مسافرت و دیگر امور مناسب است. حاجات خود را در این روز بخواهید که برآورده است.

در روایت دیگری آمده که این روز از تمام کارها بر حذر داشته شده و نحس است مگر کسی که بخواهد وام بگیرد یا وام بدهد یا چیزی را که می‌خواهد بخرد مشاهده کند. قاییل در این روز زاده شده که نفرین شده است و او کسی است که برادرش را به قتل رساند. پس در این روز از همه چیز کاملاً بر حذر باشید که در این روز خشم و غضب آفریده شده است و هر که در این روز بیمار شود بمیرد.

در روایت دیگری آمده که کسی که در این روز مریض شود به زودی بهبود یابد و هر که در این روز بگریزد در هر جای دور و نامأنوسی هم که باشد او را بیابند و هر که در این روز زاده شود بد اخلاق می‌شود.

در روایت دیگری آمده که هر کس در این روز زاده شود یا لکنت خواهد داشت یا گنگ و یا کند زبان باشد.

حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرموده است: هر که در این روز زاده شود یا گنگ و یا دارای لکنت خواهد شد.

ایرانیان (فارسی زبانان) گفته اند که این روز، روزی سبک است و در روایت دیگری ذکر شده که این روز، روزی مبارک و مناسب برای هر کار و خواسته ای است و خواب های این روز در عرض سه روز تعبیر می‌شود. دیدار با قاضیان و دانشمندان و یادگیری و درخواست از رؤسا و نویسندگان در این روز پسندیده است.

سلمان فارسی رحمه الله علیه گفته است: دیمهر روز - مخفف دیبامهر است. - یکی از نام های باری تعالی است.

\*\*[ترجمه]

## أقول

قد أوردنا نحن كثيرا مما يتعلق بأحوال أيام الشهور من سعدها ونحسها و سوانحها في كتاب السماء و العالم و ذكرنا أسامي شهور الفرس و أيامها و معانيها أيضا بما لا مزيد عليه فتذكر.

و اعلم أن المراد من الأيام في هذا المقام لا يخلو من اشتباه و إجمال بل و كذا من الأيام المنقولة من كتاب الدرر و الوقية و غيره المذكورة آنفا أيضا و ذلك لاحتمال أن يكون المراد منها أيام شهور الفرس كما يومئ إليه فحوى بعض

ص: ۲۲۵

٢-٢. مرّ معناه في ص ١٥٧ فراجع.

٣-٣. مخفف ديپامهر.

الأخبار و السياق أيضا و من ذلك قوله و قالت الفرس و قال سلمان إلخ فتأمل (١).

و يحتمل كون المقصود منها أيام الشهور العربية على ما يرشد إلى ذلك ظواهر كلام هؤلاء العلماء و مطاوى بعض الروايات المذكوره فى هذا المبحث و غيره أيضا فتدبر و الله الهادى إلى سبيل الرشاد.

ثُمَّ قَالَ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِيدِ وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبَرِيَاءُ وَ الْأَلْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الْبَلَاءِ وَ الْمَكْرُوهِ أَنْ تَضِيرَ رِفَهُ عَنِّي وَ تُبَاعِدَهُ مِنِّي وَ مَا قَسَمْتَ مِنْ رِزْقٍ بَيْنَ عِبَادِكَ فَاجْعَلْ قِسْمِي فِيهِ الْأَوْفَرَ وَ نَصِيْبِي فِيهِ الْأَكْثَرَ وَ اكْفِنِي سُورَ عِبَادِكَ حَتَّى لَمَّا أَخَافَ مَعَكَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَعْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ تُرَضِّىَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ أَنْ تُؤَيِّنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً فَقِنِي عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ صِيْلَاتُهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمًا يَا عَلِيًّا يَا عَظِيمًا يَا مَلِكًا يَا مُحِيطًا يَا قُدُّوسًا يَا سَلَامًا يَا مُؤْمِنًا يَا مُهَيِّمًا يَا عَزِيزًا يَا جَبَّارًا يَا مُتَكَبِّرًا

ص: ٢٢٦

١ - ١. قال المؤلف فى ج ٥٩ ص ٩١: و يمكن أن يقال: لما كان فى بدء خلق العالم شهر فروردين مطابقا على بعض الشهور العربية ابتداء و انتهاء سرت السعادة و النحوسه فى أيام الشهرين معا، كما نقل أن فى أول خلق العالم كان الشمس فى الحمل و عند افتراقهما سرتا فيهما أو اختصتا بأحدهما.

يَا خَالِقُ يَا بَارِيُّ يَا مُصَوِّرُ يَا غَفُورُ يَا شَاكِرُ يَا وَدُودُ يَا رَعُوفُ يَا عَطُوفُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَكِيمُ يَا لَطِيفُ يَا  
خَبِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا قَسْدِيرُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالَى يَا بَصِيرُ يَا فَزْدُ يَا وَتْرُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا وَاسِعُ يَا شَاكِرُ يَا صَادِقُ يَا  
حَافِظُ يَا فَاطِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا غَافِرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَزْدُ يَا صَمَدُ يَا عَلِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيٌّ يَا قَوِيٌّ يَا وَلِيُّ يَا جَوَادُ يَا مُجِيبُ يَا رَقِيبُ  
يَا حَسِيبُ يَا مُعِثُ يَا مُحِبِّي يَا مُمِيتُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا مُعِيدُ يَا حَمِيدُ يَا نُورُ يَا هَادِي يَا مُبْدِيُّ يَا مُوَفِّقُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا  
فَتَّاحُ يَا مُزْتَاخُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مَفْتَاخٍ يَا ذَارِيُّ يَا مُتَعَالَى يَا كَافِيُّ يَا بَادِيُّ يَا بَارِيُّ يَا وَالِيُّ يَا بَاقِيُّ يَا حَفِيفُ يَا سَدِيدُ يَا سَدِيدُ يَا سَرِيعُ  
يَا بَدِيعُ يَا رَفِيعُ يَا بَاعِثُ يَا زَارِقُ يَا وَحِيدُ يَا جَلِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ الْمُتَحَرِّينَ يَا قَاضِيَّ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ يَا مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ  
اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَ مَخْرَجًا وَ ارزُقْنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ اللَّهُمَّ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ يَا  
جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَانًا يَا مَنْ لَمَّا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَ لَمَّا تَخَالَطَهُ الظُّنُونُ وَ لَمَّا يَكْفِيهِ الْوَاصِ فُونَ وَ لَمَّا يُحِيطُ بِأَمْرِهِ  
الْمُتَفَكِّرُونَ يَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَ يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا حَسَنَ الْعَطَايَا يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ يَا دَائِمَ  
الْمَعْرُوفِ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَ فَضْلٍ مَوْصُوفٌ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا مَنْ لَا غِنَاءَ لَشَيْءٍ عَنْهُ وَ لَا بُدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ وَ يَا مَنْ رَزَقُ كُلِّ  
شَيْءٍ عَلَيْهِ وَ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ إِلَيْكَ ارْتَفَعَتْ أَيْدِي السَّائِلِينَ وَ امْتَدَّتْ أَعْنَاقُ الْعَابِدِينَ وَ شَخَصَتْ أَبْصَارُ الْمُجْتَهِدِينَ أَسْأَلُكَ  
أَنْ تَجْعَلَنِي فِي كَنَفِكَ وَ جِوَارِكَ وَ عِيَاذِكَ وَ سَعْتِكَ وَ أَنَا بِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ شَمَاتِهِ  
الْأَعْدَاءِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي  
قَضَائِكَ عَيْدٌ فِي حُكْمِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتُ بِهِ  
فِي عِلْمِ الْغَيْبِ

عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبِيعَ قَلْبِي وَ نُورَ صَدْرِي وَ جَلَاءَ حُزْنِي وَ ذَهَابَ غَمِّي وَ حُزْنِي وَ هَمِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَ اجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَ نُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَ هِدًى وَ رَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسَيْتُهُ وَ عَلَّمْنِي مِنْهُ مَا جَهَلْتُ وَ ارزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ وَ اجْعَلْهُ حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَ تَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ وَ إِذَا أَرَدْتَ فِي النَّاسِ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَ الْعَزِيمَةَ بِالرُّشْدِ وَ أَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَ لِسَانًا صَادِقًا وَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ خَيْرٌ مِمَّا تَعْلَمُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَ أَسْتَعْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِي وَ اعْفُ عَنِّي وَ اجْزِنِي مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ وَ مِنْ عَذَابِ نَارِ الْجَحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ بِعَافِيَتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ وَ السَّلَامَةَ وَ الْعَافِيَةَ وَ الْعِفَّةَ وَ الْأَمَانَةَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ مُحْتَاجًا وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ خَائِفًا وَ أَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَ أَرْجُوكَ نَاصِرًا وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِبًا اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبِي وَ آمِنْ خَوْفِي وَ أَعِزَّنِي مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ اللَّهُمَّ إِنِّي نَظَرْتُ فِي مَحْضُولِ أَمْرِي وَ مَشَيْتُ إِلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَلَمْ أَجِدْهُ مُتَعَوِّلًا عَلَيْكَ أَفْرَعُ بِهِ مِنْكَ أَنْتَ الْمُعَوَّلُ الْأَمْثَلُ فَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي أَكُنْ مِنَ الْفَائِزِينَ وَ إِنْ تَعَدَّنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَدِّ الشَّدَائِدِ وَ عَذَابِكَ الْأَلِيمِ إِنَّكَ أَهْلُ النِّعَمِ وَ الْمَغْفِرَةِ.

يَا رَبِّ سَأَلْتُكَ بِبَابِكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَيَّامُهُ وَ بَقِيَتْ آثَامُهُ وَ بَقِيَتْ شَهَوَاتُهُ



يَسْأَلُكَ أَنْ تَرْضَى عَنْهُ فَمَنْ لَهُ غَيْرُكَ فَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عِبْدِهِ وَهُوَ عَنْهُ غَيْرُ رَاضٍ إِلَهِي اغْفِرْ لِي وَ لَا تُعَذِّبْنِي وَ تَوَحِّدْكَ فِي قَلْبِي وَ مَا إِخَالُكَ تَفَعَّلْ عَنِّي وَ لَيْتَ فَعَلْتَ مَعَ قَوْمٍ طَالَ مَا أَبْغَضْنَاهُمْ فِيكَ فَبِالْمَكُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ مَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ اغْفِرْ لِهَيْدِهِ النَّفْسِ الْهَلُوعَةِ وَ لِهَذَا الْقَلْبِ الْجَزُوعِ الَّذِي لَمَّا يَصْبِرُ عَلَى حَرِّ الشَّمْسِ فَكَيْفَ بِحَرِّ نَارِكَ يَا عَظِيمُ يَا رَحِيمُ إِلَهِي إِنْ لَمْ تَفَعَّلْ بِي مَا أُرِيدُ فَصَبِّرْنِي عَلَى مَا تُرِيدُ إِلَهِي كَيْفَ أَفْرَحُ وَ قَدْ عَصَيْتُكَ وَ كَيْفَ أَخْزَنُ وَ قَدْ عَرَفْتُكَ وَ كَيْفَ أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَاصٍ وَ كَيْفَ لَمَّا أَدْعُوكَ وَ أَنْتَ كَرِيمٌ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسَيِّئًا هَلِ لِمَعْرُوفِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ عَلَيَّ وَ الْكَرِيمُ لَيْسَ يَقَعُ كُلُّ مَعْرُوفٍ عَلَى مَنْ يَشِيَتْحُ إِلَهِي إِنْ نَفْسِي قَاتِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ قَدْ أَظْلَمَ حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَهُ اغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ النَّاسِ مِنْ عَمَلِي وَ خَطِيئَتِي إِلَهِي سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا كُنْتُ أَنَا إِلَى سِتْرِهَا فِي الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ إِلَهِي لَمَّا تُظْهِرْ خَطِيئَتِي وَ لَا تَفْضَحْنِي عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْعَالَمِينَ إِلَهِي بِجُودِكَ بَسَطْتَ أَمْلِي فِيكَ وَ بِشُكْرِكَ أَقْبَلُ عَمَلِي وَ بَشْرُنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي إِلَهِي نَفْسِي تُبَشِّرُنِي أَنَّكَ تَغْفِرُ لِي وَ كَيْفَ تَطِيبُ نَفْسِي بِأَنَّكَ تُعَذِّبُنِي وَ أَنْتَ تَغْفِرُ لِي بِلُطْفِكَ سَيِّئَاتِي.

إِلَهِي إِذَا شَهِدَ الْإِيْمَانُ بِتَوْحِيدِكَ وَ نَطَقَ لِسَانِي بِتَمَجِيدِكَ وَ دَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ وَ شَفَّعَ لِي مُحَمَّدٌ خَيْرُ عِبَادِكَ فَكَيْفَ لَمَّا يَبْتَهَجُ رَجَائِي بِحُسْنِ مَوْعِدِكَ إِلَهِي ارْحَمْ غُرْبَتِي فِي الدُّنْيَا وَ مَصِيرِعِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَ وَحْدَتِي فِي الْقَبْرِ وَ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّ طَاعَتِكَ وَ إِنْ قَصَرْتُ عَنْهَا وَ أَكْرَهُ مَعْصِيَتَكَ وَ إِنْ رَكِبْتُهَا اللَّهُمَّ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا وَ خَلِّصْنِي مِنَ النَّارِ إِنَّكَ بِأَمْرِي قَادِرٌ وَ إِنْ كُنْتُ قَدْ اسْتَوْجَبْتُهَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَ لَا مَبْلَغَ عَمَلِي وَ لَا مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَيُسْتَجَبُ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الْفَرْدِ الْمُتَعَالَى الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ الَّذِي لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ... الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أُوجِبْتَ بِهِ لِمَنْ سَأَلَكَ مَا سَأَلَكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا تُحِبُّ أَنْ تَسْأَلَ بِهِ مِنْ مَسْأَلَةٍ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَاتَّيْتُهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ وَ أَسْأَلُكَ بِهِ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاكَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لِي اللَّهُمَّ فِيمَا أَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لِي قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيَّ طَرْفِي كَمَا أَتَيْتَ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ - مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ زُبْرُ الْأَوَّلِينَ وَ مَا فِي زُبْرِ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

بِالزُّبُورِ وَمَا فِي الزُّبُورِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَالَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالتَّوْرَةِ وَمَا فِي التَّوْرَةِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْإِنْجِيلِ وَمَا فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا - وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِي ذَلِكَ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سِمَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِمَّنْ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اضْطَفَيْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ أَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُطْلِعْهُ عَلَيْهِ وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي يَا سَيِّدِي بِمَا أَدْعُوكَ بِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ بَارٌّ رَحِيمٌ بِالْعِبَادِ رَبَّنَا فَعَدِّ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِينَا وَ هِيَ ذَلِيلَةٌ بِالاعْتِرَافِ بِرُبُوبِيَّتِكَ وَ رَجُونَاكَ بِقُلُوبِ لِسَوَالِفِ الذُّنُوبِ مَهْمُومَةٌ اللَّهُمَّ فَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَ مِنْ طَاعَتِكَ مَا يُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ لَا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تَجْعَلْنَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَ نَجِّنَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَ شِدْهِ وَ عَمٍّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*[ترجمه] ما روایات بسیاری را در ارتباط با ویژگی های روزهای ماه ها از خوش یمنی گرفته تا شومی و فال های نیک آن را در کتاب «آسمان و جهان» عنوان کردیم و نام های ماه ها و روزهای فارسی و معانی آن ها را نیز ذکر کردیم که مطالب بیشتری وجود ندارد، پس این را در نظر داشته باش.

بدان که روزهای مورد نظر در این قسمت عاری از موارد مشابه و خلاصه گویی نیست، بلکه روزهایی هم که پیش از این از کتاب الدرود الواقیه و سایر کتب ذکر شد به همین صورت است و این بدان دلیل است که احتمال دارد مقصود از این روزها، روزهای ماه های فارسی باشد آنچنان که مفهوم و سیاق برخی روایات و احادیث نیز بدان اشاره دارد. از جمله این سخن او «و ایرانیان گفته اند» و «سلمان گفت» و همینطور تا آخر، پس درنگ کن. - مؤلف در ج ۵۹ ص ۹۱ گفته است: «و ممکن است گفته شود: از آنجایی که در آغاز آفرینش جهان، اول و آخر ماه فروردین مطابق با یکی از ماه های عربی بوده، خوش یمنی و بد یمنی در روزهای هر دو ماه با هم در آمیخته است، همانطور که گفته شده در آغاز آفرینش جهان خورشید در برج حمل قرار داشت و به هنگام جدایی آن دو، این دو خصوصیت به هر دو ماه سرایت کردند یا این که به یکی از آن دو اختصاص یافتند. -

با توجه به آنچه از ظاهر سخن این دانشمندان و از لا به لای برخی از روایات ذکر شده در این مبحث و سایر موارد برمی آید، احتمال هم دارد که منظور از آن، روزهای ماه های عربی باشد، پس این را در نظر داشته باش و خداست که به راه هدایت رهنمون گردد.

سپس آن بزرگوار که خداوند روحش را پاک گرداند گفته است: دعای اول این روز به این صورت است:

خدایا! ای پروردگار این روز جدید و این ماه جدید و پروردگار همه چیز! نام های نیکو و نمونه های والا و بزرگی و نعمات، همه از آن توست. از تو خواهیم به حق نامت «به نام خداوند بخشننده مهربان»، اگر مقدر کرده ای که در این روز بلا- یا

گرفتاری به من برسد، آن را از من باز گردانی و دور کنی و آنچه روزی در بین بندگانت تقسیم کرده‌ای، سهم مرا در این روز از همه پربهره تر و بهره مرا از همه بیشتر کن و مرا از شر بندگانت رهایی بخش تا با وجود تو از هیچ کدام از مخلوقات نهراسم، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و نام مرا در زمره سعادت مندان و روحم را با شهیدان و نیکی‌ام را در بالا-ترین درجات بهشتیان قرار دهی و گناهم را بیامرزی و یقینی به من عطا کنی که قلبم با آن ملازم گردانی و مرا از آنچه قسمتم کرده‌ای خشنود گردانی و در دنیا و آخرت به من نیکی عطا کنی و مرا از عذاب آتش دور نگه داری، ای مهربان ترین مهربانان!

و خواندن این دعا نیز در این روز مستحب است

به نام خداوند بخشاینده مهربان و درود و سلام فراوان او بر سرورمان محمد و خاندان پاک و پاکیزه او باد. خدایا! ای خدا، ای پروردگار، ای پروردگار، ای بخشاینده، ای مهربان، ای بلند مرتبه، ای بزرگ، ای پادشاه، ای در بر گیرنده، ای پاک، ای سلامت بخش، ای مؤمن [به حقیقت حقه خویش]، ای نگهبان، ای شکست ناپذیر، ای صاحب کبریا، ای آفریننده، ای پدیدآورنده، ای صورتگر، ای آمرزنده، ای سپاس پذیر، ای مهربان، ای مهرورز، ای دلسوز، ای بلند مرتبه، ای بزرگ، ای بردبار، ای بخشنده، ای فرزانه، ای دقیق، ای آگاه، ای شنوا، ای بینا، ای توانا، ای بزرگوار، ای والا، ای بینا، ای یکتا، ای بی همتا.

ای آغاز، ای پایان، ای آشکار، ای نهان، ای گشایشگر، ای سپاس پذیر، ای راستگو، ای نگهدار، ای آفریننده، ای توانا، ای چیره، ای آمرزنده، ای یگانه، ای یکتا، ای بی همتا، ای بی نیاز، ای بلند مرتبه، ای بی نیاز، ای سرشار، ای توانمند، ای صاحب اختیار، ای بخشنده، ای اجابتگر، ای مراقب، ای حسابگر، ای فریادرس، ای زندگی بخش، ای میراننده، ای بزرگوار، ای بازگرداننده، ای ستوده، ای نور، ای هدایتگر، ای آغازگر، ای توفیق دهنده، ای زنده، ای پاینده، ای بخشایشگر، ای توبه پذیر، ای گشایشگر، ای خشنود، ای که کلید هر چیزی در دست اوست، ای آفریننده، ای برتر، ای پاداش دهنده، ای آشکار، ای آفریدگار، ای سرپرست، ای باقی، ای محافظ، ای استوار، ای آقا، ای سریع، ای نو آور، ای رفعت بخش، ای برانگیزنده، ای روزی بخش، ای یکتا، ای باشکوه، ای عهده دار، ای راهنمای سرگشتگان، ای برآورنده خواسته خواهندگان، ای اجابت کننده دعای درماندگان، در هر غم و اندوهی برای من گشایش و راه خروجی قرار ده و از آنجا که گمانم می رود و آنجا که گمانش را نمی کنم، رزقی حلال و پاک روزیم کن.

خدایا ای شکافنده صبح و ای که شب را مایه آرامش و خورشید و ماه را وسیله اندازه گیری قرار دادی. ای کسی که دیدگان او را نتوانند دید و ظن و گمان با او در نیامیزد و توصیف کنندگان وصفش نتوانند کرد و اندیشمندان بر امر او احاطه نکنند. ای نجات بخش غرق شدگان، ای رهایی بخش نابود شدگان، ای نظاره گر هر نجوا. ای نهایت هر شکایت، ای نیکو بخشش، ای احسانگر دیرین، ای نیکو کردار جاوید. ای که به هر نیکی و فضلی مشهوری. ای که خیرش بسیار است. ای که هیچ چیز از او بی نیاز نیست و هیچ چیز را گریزی از او نیست. ای کسی که روزی هر چیز بر عهده اوست و بازگشت همه چیز به سوی او است! دستان نیازمندان به سوی تو بالا-رفته و گردن عبادت پیشگان به سوی تو دراز است و دیدگان کوشایان به درگاه تو

خیره گشته است. از تو خواهم که ما را در سایه لطف و رحمت خود و امان و پناه و پوشش و شکیبایی خویش قرار دهی.

خدایا از سختی بلا و پیوستگی بدبختی و سرزنش دشمنان به تو پناه آریم. معبودی جز تو نیست، منزهی تو و به راستی که من از ستمکاران بودم. خدایا من بنده تو و فرزند بنده و فرزند کنیز توام، اختیارم به دست توست. تقدیر تو بر من جاری است، داوریت نسبت به من عادلانه است. به حق هر اسمی که خود را بدان نامیدی یا در کتاب خویش نازل فرمودی یا به یکی از آفریدگانت آموختی یا آن را در علم غیب به خویش اختصاص دادی، از تو خواهم که قرآن را بهار دلم و روشنی چشمم و مایه رفع اندوهم و برطرف کردن غم و غصه و ناراحتی ام قرار دهی، به مهر و رحمتت ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا به وسیله قرآن به من رحم کن و آن را مقتدا و نوری در مقابلم و مایه هدایت و رحمتم قرار ده. خدایا آنچه را از قرآن فراموش کرده ام یادآوریم کن و آنچه نمی دانم به من بیاموز و تلاوت آن را در برخی از ساعات شب و حوالی روز نصیصم کن و آن را برهان من قرار ده، ای پروردگار جهانیان. خدایا انجام کارهای نیک و ترک کردارهای بد و دوستی بیچارگان را از تو خواهم و چون وقوع فتنه ای را بر مردم اراده کردی، پیش از آن که فریب خورم مرا به نزد خود ببر. ای بخشاینده، ای مهربان، ای شکست ناپذیر، ای دانا.

خدایا از تو می خواهم ثبات قدم در کارها و اراده محکم به همراه هدایت، و از تو خواهم سپاس بر نعمت و حسن عبادت، و از تو خواهم قلبی سالم و زبانی راستگو. و از خیرت بهترین را که می دانی خواهم و از شر آنچه می دانی به تو پناه آرم و از آنچه تو می دانی به درگاہت درخواست آموزش دارم که تویی دانای رازهای نهان. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا به سلامت دار و از من در گذر و مرا از خشم و عذاب خویش و از عذاب آتش دوزخ پناه ده.

خدایا ای دگرگون کننده دل ها و دیدگان، قلبم را بر دینت ثابت بدار. خدایا از خشم تو به خشنودیت و از مجازاتت به سلامتت و از تو به خودت پناه برم. تو را ثنای بی شمار گویم. تو چنانی که خویش را بدان ثنا گفته ای. خدایا تو آمرزنده ای و آمرزش را دوست داری، پس از من در گذر. خدایا تندرستی و سلامت و عافیت و پاکدامنی و امانت و خوش اخلاقی را از تو مسئلت دارم. خدایا تو را خوانم و روی نیاز به در گاہت آورم و هراسان به در گاہت ناله و زاری کنم و چون گرفتاران در محضرت گریان شوم و چشم امید به یاریت دارم و خالصانه بر تو توکل می کنم.

خدایا قلبم را هدایت فرما و بیمم را ایمنی ده و مرا از فتنه های گمراه کننده در پناه گیر. خدایا من به نتیجه کارم نظر افکندم و به افراد نیکوکار از خانواده خویش رهنمون شدم و آنان را معتمد بر تو نیافتم و بدین سبب از تو می هراسم. تویی تکیه گاه برتر، پس اگر از من در گذری از رستگاران خواهم بود و اگر عذابم دهی از زیان کاران خواهم شد. از شدت سختی ها و عذاب دردناکت به تو پناه می برم، به راستی که تویی شایسته سود رسانی و آمرزش.

پروردگارا! سائل تو بر در تو ایستاده و عمرش سپری گشته و گناهانش باقی مانده و خواسته هایش پابرجاست. از تو می خواهد که از او خشنود گردی و او جز تو که را دارد؟! چرا که گاهی آقا بنده خویش را می بخشد با این که از او ناخشنود است. خدایا مرا بیامرز و مجازاتم مکن. من در دل به یگانگی تو ایمان دارم و گمان نمی کنم که در مورد من چنین کنی و به خدا سوگند اگر با قومی چنین کرده باشی، ما مدت هاست که به خاطر تو از آن ها کینه به دل داریم. به حق نام های پنهانت و

آن زیبایی که در پس پرده ها نهان گشته است، این نفس حریص و این دل بی تاب را بیامرز. کسی که طاقت گرمای خورشید را ندارد چگونه تاب تحمل گرمای آتش دوزخ را خواهد داشت، ای بزرگ، ای مهربان!

خدایا اگر آنچه را می خواهم با من نکنی، پس بر آنچه می خواهی به من شکیبایی ده. خدایا چگونه خوشحال باشم و حال آن که نافرمانی تو را کرده ام و چگونه اندوهگین باشم و حال آن که تو را شناخته ام و چگونه تو را خوانم و حال آن که نافرمانم و چگونه تو را نخوانم و حال آن که تو بخشنده ای. خدایا من اگر لیاقت بخشش تو را ندارم ولی تو شایسته لطف بر من هستی و نیکی بخشنده فقط به مستحقین نمی رسد. خدایا جان من در برابر توست و توکل نیکوی من بر تو، بر آن سایه افکنده. ای کسی که هیچ نهانی بر او پنهان نیست، آن کارم و گناهم را که بر مردم پوشیده است بر من بیامرز.

خدایا گناهمانی را در دنیا بر من پوشیده داشتی که من در قیامت بر پوشیدن آن محتاج تر بودم. خدایا گناهمان را ظاهر نگردان و مرا در انظار جهانیان رسوا مکن. خدایا با بخشش امیدم را به تو فزونی دادم و به سپاسگزاری عملم را بپذیر و به وقت مرگم نوید دیدارت را به من بده. خدایا دلم روشن است که تو مرا می آمرزی و چگونه دلم را راضی کنم که تو مرا شکنجه کنی با این که تو به لطف خویش گناهمان را می بخشی.

خدایا وقتی ایمان بر یگانگی ات شهادت دهد و زبانم به تحسینت گویا شود و قرآن مرا به لطف و احسانت رهنمون گردد و محمد، بهترین بنده ات شفاعتم را کند، چگونه به وعده نیکویت دل خوش نکنم. خدایا به بی کسی ام در دنیا و بر زمین افتادم به وقت مرگ و تنهاییم در قبر و جایگاهم در برابر خودت رحم کن. خدایا من فرمانبرداریت را دوست دارم؛ هر چند در مورد آن کوتاهی کرده ام و از نافرمانیت بیزارم؛ هر چند مرتکب آن شده ام. خدایا با بخشیدن بهشت به من لطف فرما؛ هر چند که من شایسته آن نباشم و مرا از آتش دوزخ نجات ده؛ هر چند که من مستوجب آن باشم که تو بر کار من توانایی. خدایا دنیا را بزرگترین نگرانی من و نهایت کار من و مصیبتم را در دینم قرار نده و کسی را که بر من رحم نمی کند بر من مسلط نگردان و هیچ نیرو و قوتی نیست جز به خداوند بلند مرتبه بزرگ و ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است.

خواندن این دعا نیز در این روز مستحب است

از تو خواهم خدایا، به حق ذکر «معبودی جز تو نیست». از تو خواهم به حق نامت، یکتای بی نیاز یگانه والایی که همه چیز را فرا گرفته است و هیچ چیز در زمین و آسمان با آن برابری نکند و از تو خواهم به حق نام والا و بلند مرتبه ات، و از تو خواهم به نام بزرگ بزرگ تری، و از تو خواهم به نام باشکوه شکوهمندترینت و از تو خواهم به نام بخشنده بخشنده ترینت و از تو خواهم به نامت که معبودی جز او نیست و دانای به غیب و آشکار و بخشاینده مهربان است.

و از تو خواهم به نامت که معبودی جز او نیست و پاک است و سلامت بخش و مؤمن [به حقیقت حقه خود] و نگهبان و شکست ناپذیر و جبار و متکبر. منزهی تو خداوند و بزرگ تری از آنچه شریکت قرار می دهند و از تو خواهم به نامت، بخشنده عزتمند و به حق این که معبودی جز تو نیست، آفریننده، نوساز، صورتگر هستی و نام های نیکو از آن توست و آنچه در آسمانها و زمین است تسبیح تو را گوید و تویی شکست ناپذیر سنجیده کار و از تو خواهم به اسمت، ذخیره نهان، که معبودی جز تو نیست.

و از تو خواهم خدایا به آن نامت که چون بدان خوانده شوی اجابت کنی و چو بدان از تو بخواهند بیخشی و از تو خواهم به آن نامت که به وسیله آن هر چه را که هر کسی از تو خواهد، بر خودت واجب گردانی. از تو خواهم به آنچه دوست داری تا خواسته ای را بدان از تو خواهند و از تو خواهم خدایا به آن نامت، بدان نام آن بنده ات که دانشی از کتاب نزد او بود و از تو درخواست کرد، و تو تخت [بلقیس] را پیش از آنکه [سلیمان] چشم بر هم زند به نزدش آوردی. پس به حق این نام از تو خواهم و تو را خوانم. خدایا معبودی جز تو نیست، به آن دعایی که تو را بدان خواند و تو دعایش را مستجاب فرمودی، که دعای مرا نیز مستجاب گردانی. خدایا پیش از آن که چشم بر هم زنم آنچه را از تو خواهم مستجاب گردان، همان طور که تو تخت [بلقیس] را پیش از آنکه [سلیمان] چشم بر هم زند به نزدش آوردی.

از تو خواهم خدایا به این که معبودی جز تو نیست، به راستی که معبودی جز تو نیست ای خدا، ای خدا، معبودی جز تو نیست، زنده پاینده، نه خوابی سبک تو را گیرد و نه خوابی گران و هر چه در آسمان ها و زمین است از آن توست.

{ کیست آن کس که جز به اذن او در پیشگاهش شفاعت کند؟ آنچه در پیش روی آنان و آنچه در پشت سرشان است می داند. و به چیزی از علم او، جز به آنچه بخواهد، احاطه نمی یابند. کرسی فرمانروایی او آسمانها و زمین را در بر گرفته، و نگهداری آنها بر او دشوار نیست، و اوست والای بزرگ. } - بقره / ۲۵۵ -

از تو خواهم خدایا که معبودی جز تو نیست، به حق کتاب های پیشینیان و هر چه از نام هایت در کتاب های آنها است و به دعایی که برای دعاگویت مستجاب گردانی و از تو خواهم [بدان] خدایا که معبودی جز تو نیست، به حق زبور و آنچه از نام هایت در زبور است و آنچه به واسطه آن دعای هر که تو را خواند مستجاب گردانی و از تو خواهم خدایا که معبودی جز تو نیست، به حق تورات و آنچه از نامهایت در آن است و دعایی که به واسطه آن خواسته دعاگویت را مستجاب گردانی و از تو خواهم خدایا که معبودی جز تو نیست، به حق انجیل و آنچه از نامهایت در آن است و دعایی که به واسطه آن خواسته دعاگویت را مستجاب گردانی و از تو خواهم خدایا که معبودی جز تو نیست، به حق قرآن عظیم که بر خاتم پیامبران و سرور فرستادگان و رسولت، محمد صلی الله علیه و آله نازل فرمودی که درود و سلام فراوان خدا بر او و خاندان پاک و پاکیزه اش باد، ای پروردگار جهانیان.

از تو خواهم خدایا که معبودی جز تو نیست، به حق هر کتابی که بر یکی از آفریدگانت در آسمان های هفتگانه و زمین های هفتگانه نازل فرمودی و آنچه از نام هایت در آن است و دعایی که به واسطه آن خواسته دعاگویت را مستجاب گردانی، و از تو خواهم خدایا که معبودی جز تو نیست، به حق هر نامی که از آن توست و یکی از آفریدگانت در آسمان های هفتگانه و زمین های هفتگانه و آنچه میان آن هاست تو را بدان نام خوانده و بدان از تو خواهم، خدایا که معبودی جز تو نیست به هر نامی که مخصوص توست و تو آن را برای خود برگزیده ای یا یکی از بندگانت را از آن آگاه ساخته ای یا کسی را مطلع نساخته ای، و از تو خواهم [بدان] ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به آنچه بندگان شایسته ات تو را بدان خوانند و تو اجابتشان کنی. به تمام این ها از تو می خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و این که ای آقای من! دعایم را مستجاب گردانی به آنچه تو را می خوانم که به راستی تویی شنوای دعا و به بندگان مهربانی.

پروردگارا! ما دستنمان را به سوی تو دراز کرده ایم و این دستان با خواری به پروردگاری تو اقرار می کند و با دل هایی به تو

امید داریم که بر گناهان گذشته اندوهگینند. خدایا مقداری از هراس خویش را به ما قسمت کن تا بین ما و نافرمانیت حائل گردد و از فرمانبرداریت به اندازه ای که ما را به بهشتت برساند، و ما را از گوش ها و چشمانمان بهره مند گردان و مصیبت ما را در دینمان و دنیا را بزرگترین نگرانیمان قرار مده و آن را نهایت دانش ما مگردان و کسی را که بر ما رحم ندارد بر ما مسلط مکن و ما را از هر اندوه و سختی و غصه ای نجات ده، ای مهربان ترین مهربانان.

\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ يَا سَالِحَ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا أَنْتُمْ مُظْلَمُونَ وَ مُجْرِي الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا (۱) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ  
يَا مُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا مُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ وَ وَلِيَّ كُلِّ

ص: ۲۳۱



نَعْمَهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا قُدُّوسَ يَا اللَّهَ يَا وَاحِدًا يَا اللَّهَ يَا فَزْدُ يَا اللَّهَ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْأُولَى تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه]خدایا، ای پروردگار این شب و هر شب، ای برکننده شب از روز که بناگاه شما را در تاریکی فرو می برد و خورشید را به [سوی] قرارگاه ویژه خود روان گرداند. تقدیر آن عزیز دانا این است. ای کسی که برای ماه منزل هایی معین کرده ای، تا چون شاخک خشکِ خوشه خرما برگردد. ای روشنایی بخش هر نور، ای سر حد نهایی هر اشتیاق و صاحب هر نعمتی، ای خدا، ای بخشاینده، ای پاک، ای خدا، ای یگانه، ای خدا، ای یکتا، ای خدا، نام های نیکو و نمونه های والا و آخرت و دنیا از آن توست. [تو] {از نگاه های دزدانه و آنچه در دل ها نهان است} - . غافر / ۱۹ - آگاهی. از تو خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و اشتباهم را ببخشی، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

### اليوم السادس عشر

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ رَدِيٌّ فَلَمَّا تَسَافَرَ فِيهِ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ هَلَكَ وَ يَنَالُهُ مَكْرُوهٌ فَاجْتَنِبُوا فِيهِ الْحَرَكَاتِ وَ اتَّقُوا فِيهِ الْحَوَائِجَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَلَا تَطْلُبُوا فِيهِ حَاجَةً وَ يُكْرَهُ فِيهِ لِقَاءُ السُّلْطَانِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ: يَصْلُحُ لِلتَّجَارَةِ وَ الْبَيْعِ وَ الْمُشَارَكَةِ وَ الْخُرُوجِ إِلَى الْبَحْرِ وَ يَصْلُحُ لِلْأَيْتِيهِ وَ وَضْعِ الْأَسَاسَاتِ وَ يَصْلُحُ لِعَمَلِ الْخَيْرِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ: خُلِقَتْ فِيهِ الْمَحَبَّةُ وَ الشَّهْوَةُ وَ هُوَ يَوْمٌ السَّفَرِ فِيهِ جَيْدٌ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ اسْتَأْجِرْ فِيهِ مَنْ شِئْتَ وَ اذْفَعْ فِيهِ إِلَى مَنْ شِئْتَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَجْنُونًا لَا مَحَالَهَ وَ يَكُونُ بَخِيلًا.

وَ فِي رِوَايَةٍ: مَنْ وُلِدَ فِي صَبِيحَتِهِ إِلَى الزَّوَالِ كَانَ مَجْنُونًا وَ إِنْ وُلِدَ بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى آخِرِهِ صَيَلَحَتْ حَالُهُ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ يَرْجِعُ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ سَلِمَ وَ مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ وَجَدَهَا وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ بَرِيءٌ عَاجِلًا.

قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ مَرِضَ فِيهِ خِيفَ عَلَيْهِ الْهَلَاكُ.

و قالت الفرس إنه يوم خفيف و في روايه أنه يوم جيد لكل ما يراد من الأعمال و النيات و التصرفات و المولود فيه يكون عاملا و هو يوم لجميع ما يطلب فيه من الأمور الجيده.

و في روايه أنه يوم نحس من ولد فيه يكون مجنوناً لا بد من ذلك و من سافر فيه يهلك و يصلح لعمل الخير و يتقى فيه الحركة و الأحلام تصح فيه بعد يومين.

و قال سلمان الفارسي رحمه الله عليه مهر روز اسم الملك الموكل بالرحمه.

\*\*[ترجمه]سرورمان حضرت امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: این روز، روز بد یمن دائمی و پست است، پس در این روز مسافرت نکن؛ چرا که هر که در این روز سفر کند هلاک گردد و دچار پیشامدی ناگوار شود. پس از فعالیت در این روز پرهیزید و تا میتوانید از درخواست حاجات پرهیز کنید و در پی خواسته ای نروید. دیدار با سلطان نیز در این روز خوشایند نیست .

در روایتی آمده است: این روز برای تجارت و فروش و شراکت و دریانوردی و برای ساخت و ساز و پی ریزی و برای هر کار خوبی مناسب است.

در روایتی دیگر آمده است: محبت و شهوت در این روز آفریده شد و در این روز مسافرت در دریا و خشکی خوب است. در این روز هر که را خواهی اجیر کن و به هر که خواهی پرداز. هر که در این روز زاده شود حتما دیوانه و خسیس می شود.

در روایتی دیگر آمده که هر که از صبح تا ظهر این روز متولد شود دیوانه خواهد شد و اگر بعد از ظهر تا پایان روز زاده شود روزگار خوبی خواهد داشت و هر که در این روز بگریزد باز می گردد و هر که گم شود به سلامت باشد و هر که در این روز گمشده دارد بیابد و هر که در این روز بیمار گردد به زودی بهبود یابد.

مولایمان امیر المؤمنین علیه السلام نیز فرموده است: هر که در این روز بیمار گردد بیم مرگ او رود.

ایرانیان گفته اند: این روز، روزی سبک است و در روایتی دیگر آمده که این روز، برای هر کاری که بخواهند، از کارها و اهداف و اقدامات، روز خوبی است و متولد این روز کارکن می شود و این روز برای تمام کارهای خوبی که بخواهند، مناسب است.

در روایت دیگری نیز آمده که این روز، روزی شوم است و هر که در آن زاده شود به ناچار دیوانه خواهد بود و هر که سفر کند نابود شود و برای کار نیک مناسب است ولی از فعالیت در این روز باید برحذر بود و خواب های این روز دو روز بعد تعبیر گردد.

سلمان فارسی رحمه الله علیه گوید: مهر روز نام فرشته گماشته بر رحمت است.

\*\*[ترجمه]

## الْعُودَةُ فِي أَوَّلِهِ

(۱)

أَعُوذُ بِعِزِّ الْقُدْرَةِ الْمُنِيعَةِ وَالْقُوَّةِ الرَّفِيعَةِ وَالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ الْمُحْكَمَاتِ وَالْأَسْمَاءِ الْمُتَعَالِيَاتِ الَّتِي يَعْلَمُ النَّجْوَى وَالسِّرَّ وَ مَا يَخْفَى وَ مُحِيطٌ بِالشَّيْءِ قُدْرَةً وَ عِلْمًا وَ يَمْضِي فِيهَا قَضَاؤُهُ حُكْمًا وَ حُتْمًا- لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ لَا زَادَ لِقَضَائِهِ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعِينُكَ مِنْ نَحْسِ هَذَا الْيَوْمِ وَ شَرِّهِ وَ أَسْتَجِيرُ بِآيَاتِكَ وَ كِبْرِيَاكَ مِنْ مَكْرُوهِهِ وَ ضُرِّهِ دَرَأْتُ عَنْ نَفْسِي مَا أَخَافُ

أَذِيَّتَهُ وَبَلِيَّتَهُ وَآفَتَهُ وَ عَن أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَا حَوْتُهُ يَدِي وَ مَلِكْتُهُ حَوَزَتِي بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

\*\*\*[ترجمه] پناه می برم به قدرتمند بازدارنده و توانمند برتر و آیات روشن و محکم و نام های والا، کسی که از نجوا و راز و هر چه پنهان است خبر دارد و قدرت و دانشش بر اشیا احاطه دارد و قضا و قدرش به ناچار و بی چون و چرا بر آن ها جاری است. کلماتش تغییر ناپذیر و قضایش بازگشت ناپذیر است و او بر هر چیزی تواناست. خدایا به تو پناه جویم از شومی و بدی این روز، و از پیشامد و زیان آن به آیات و بزرگی ات متوسل می شوم. به وسیله «هیچ نیرو و قوتی نیست مگر به خداوند بلند مرتبه بزرگ»، هر چه را از آزار و بلا- و زیان آن بیم دارم، از خود و خانواده و فرزندانم و هر چه در حیطة اختیار من و در محدوده قدرت من است دفع کردم.

\*\*\*[ترجمه]

### وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِكَ أَصِيبُحْتُ وَ بِكَ أَمْسَيْتُ وَ بِكَ قُمْتُ وَ قَعَيْدْتُ وَ بِكَ أَحْيَا وَ بِكَ أَمُوتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ بِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ وَ أَسْلَمْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ حَيْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ- لَا ضِدَّ لَكَ وَ لَا نِدَّ لَكَ تَنَزَّهْتَ عَنِ الْأَضْدَادِ وَ الْأَنْدَادِ وَ الصَّاحِبِ وَ الْأَوْلَادِ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ وَ أَنْتَ تُدْرِكُ الْأَبْصَارَ (٢) وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الصَّبَاحِ وَ خَيْرَ الْمَسَاءِ وَ خَيْرَ الْقَضَاءِ وَ خَيْرَ الْقَدْرِ وَ شَرَّ الْقَدْرِ وَ شَرَّ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الصَّبَاحِ وَ شَرِّ الْمَسَاءِ وَ شَرِّ الْقَضَاءِ وَ شَرِّ الْقَدْرِ وَ شَرَّ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ وَ مِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَكَ وَ مِنَ الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي وَ هَذَا الْيَوْمَ خَلَقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَلَا تَبْتَلِنِي فِيهِ إِلَّا بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ وَ لَا تُرِيْنِي فِيهِ جُرْأَةً عَلَى مَحَارِمِكَ وَ لَا رُكُوبًا لِمَعْصِيَتِكَ وَ لَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّ مَا افْتَرَضْتَهُ عَلَيَّ وَ أَعُوذُ بِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الزَّيْغِ وَ الرِّلِّ وَ الْبَلَاءِ وَ الْبُلُوِي وَ مِنَ الْكَلْمِ وَ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَ كُلِّ خَطِيئَةٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ

ص: ٢٣٣

١- ١. الدعاء في أوله خ ل.

٢- ٢. و أنت خ ل.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَكَ ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ تَقَوَّيْتُ بِهَا  
 عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ لَوْجِهِكَ خَطَايَا لَيْسَ لَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ  
 تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ - أَنْ  
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ - وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِ خَيْرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ  
 بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ  
 التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ عَذَابِكَ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ وَأَعُوذُ بِكَ وَبِكَلِمَتِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا يُعْطَى وَمَا يُسْأَلُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَمَا يُبْدَى وَمَا يُعْلَنُ وَمَا  
 يُخْفَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا يَجْرِي بِهِ الْقَلَمُ وَمِنْ شَرِّ مَا يُظْلَمُ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَيُضِيءُ عَلَيْهِ النَّهَارُ نَشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَيَّ الْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلْ  
 الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ اللَّهُمَّ وَصَلْ إِلَيَّ مِمَّا أُرِيدُهُ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ لَمَّا أُرِيدُهُ وَأَطْلُبُهُ وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَعِزَّنِي [فَاعِزَّنِي] وَإِنِّي فَقِيرٌ  
 فَاعِزَّنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ الْخَيْرَ وَالْعَافِيَةَ وَالْعَفْوَ فِي دِينِي وَ  
 دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَفِي أَهْلِي وَمِيَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي وَأَقِلَّ عَثْرَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَ  
 عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَعْتَالَ مِنْ تَحْتِي اللَّهُمَّ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا بَدِيعَ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ يَا عَوْتَ الْمُسْتَعِيثِينَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ

وَالْمَفْرَجِ عَيْنِ الْمَكْرُوبِينَ وَالْمَفْرَجِ عَيْنِ الْمَهْمُومِينَ وَ مُجِيبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ كَاشِفِ السُّوءِ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَنْزَلْتَ بِكَ حَاجَتِي وَ كُلَّ الْحَوَائِجِ فَمَرْجُوعُهَا (١)

إِلَيْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَلِيَّ الْمَغْفِرَةِ وَ الرِّضْوَانِ وَ النَّجَاوِزِ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ مُوسَى كَلِيمِكَ وَ عِيسَى رُوحَكَ وَ كَلِمَتِكَ (٢)

وَ بِكَلَامِ مُوسَى عَلَى الْجَبَلِ وَ بِالتَّوْرَةِ وَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَةِ وَ إِنْجِيلِ عِيسَى وَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَةِ الْمُعْظَمَةِ وَ زُبُورِ دَاوُدَ وَ مَا فِيهِ مِنَ الْكَلَامِ الطَّيِّبِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ بِالْقُرْآنِ وَ الذِّكْرِ الْعَظِيمِ وَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَةِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ بِآدَمَ وَ نُوحَ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ بِإِبْنِ عَمِّهِ الْوَصِيِّ وَ الْأَوْصِيَاءِ الْهُدَاةِ الْمُهَيِّدِينَ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ أَوْ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ أَوْ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ أَوْ غِنًى أَفْقَرْتَهُ أَوْ فَقِيرٍ أَعْنَيْتَهُ أَوْ ضَالٍّ هَدَيْتَهُ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى كَلِيمِكَ مُوسَى وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي قَسَمْتَ بِهِ أَرْزَاقَ عِبَادِكَ يَا رَبِّ الْعِبَادِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَأُرسِيَّتْ وَ قَامَتْ وَ سَيَكُنْتُ بِهِ الْأَرْضُ وَ عَلَى الْمِيَاهِ فَجَرَّتْ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّ بِهِ عَرْشُكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَوَتْ

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّاهِرِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْوَتْرِ الْمُنَزَّلِ فِي كِتَابِكَ مِنْ لَدُنْكَ مِنَ النُّورِ الْمُبِينِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَ بِعَظَمِيَّتِكَ وَ كِبَرِيَّاتِكَ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي حِفْظَ الْقُرْآنِ وَ الْعِلْمَ وَ تُخَلِّطَهُ بِلَحْمِي وَ دَمِي وَ سَمْعِي وَ بَصْرِي وَ تَسْتَعْمَلَ بِهِ جَسَدِي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ

ص: ٢٣٥

١-١. فمرجعها خ ل.

٢-٢. و كليمك خ.

إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا عَلِيُّ يَا كَرِيمَ - لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ آجِلِهِ وَعَاجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ مِنْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى لِمَا تُرِيدُ عَلَيْهِ وَاسْتَعِذُكَ بِمَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ - مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى لِمَا تُرِيدُ عَلَيَّ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرِي أَنْ تَجْعَلَ لِي عَاقِبَتَهُ رُشْدًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ (1)

وَبِقُوَّتِكَ اعْتَصِمْتُ وَاعْتَصَدْتُ - لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فَإِنِّي أَعْجُزُ عَنْهَا وَأَصِلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

\*\*[ترجمه] به نام خداوند بخشاینده مهربان. خدایا به تو صبح کردم و شب کردم و به تو برخاستم و نشستم و به تو زنده می شوم و می میرم و بر تو توکل کنم و به وسیله تو هدایت یابم و به تو ایمان یافته ام و تسلیم و منقاد توام. معبودی جز تو نیست. یکتایی و شریکی نداری. نه ضدی داری و نه همتایی. از مخالف و همتا و از همدم و فرزندان منزهی. دیدگان تو را نبینند و تو آنان را بینی (و او لطیف آگاه است). - . انعام / ۱۰۳ -

خدایا بهترین صبح و بهترین شام و برترین قضا و والاترین تقدیر و بهترین آنچه را که قلم سرنوشت بر آن جاری شده از تو می خواهم و از شر صبح و شر شام و شر قضا و قدر و شر آنچه قلم سرنوشت بر آن جاری شده به تو پناه برم. خدایا از فقر و نداری و از خواری و بیم و هراس، تنها به تو پناه آورم. خدایا من و این روز دو تن از آفریدگان تو هستیم، پس مرا تنها به بهترین صورت امتحان کن و جسارت بر محرمات و نافرمانی ات و کوچک شمردن حق آنچه را بر من واجب کرده ای به من نشان نده. به تو پناه می برم در این روز از انحراف و لغزش و آزمایش و سختی و جراحت و از دعای ستمدیده و از شر سرنوشتی که گذشته.

خدایا از هر گناه و خطایی که به درگاهت توبه کردم ولی توبه شکستم و آن را دوباره مرتکب شدم، از تو طلب بخشایش دارم، و از تو طلب آمرزش کنم برای هر پیمانی که برای تو بستم ولی بدان وفادار نماندم. خدایا از تو آمرزش می خواهم برای هر نعمتی که بر من ارزانی داشتی و من بدان نعمت بر نافرمانی ات نیرو یافتم.

خدایا از تو آمرزش خواهم برای هر کاری که برای خشنودی تو کردم ولی اغراض دیگری به غیر از تو بدان مخلوط گشت. خدایا تویی پروردگار من، معبودی جز تو نیست، بر تو توکل کردم و تویی پروردگار عرش بزرگ. هیچ نیرو و قوتی نیست مگر به خداوند بلند مرتبه بزرگ.

خدایا هر چه تو خواهی خواهد شد و هر چه نخواهی نخواهد شد. می دانم که (خدا بر هر چیزی تواناست - . طلاق / ۱۲ - و بازگشت [همه] به سوی اوست. {، - . مائده / ۱۸ - (و به راستی دانش خداوند هر چیزی را در بر گرفته است. {، - . طلاق / ۱۲ - و هر چه در نزد اوست را به شماره در آورده و علمش بدان احاطه دارد. خدایا به تو پناه آم از شر نفسم و شر هر جنبنده ای که (مهار هستی اش را در دست داری. به راستی پروردگار من بر راه راست است. {، - . هود / ۵۶ - خدایا به تو و نام تو و کلمه تامه ات پناه می برم از شر عذابت و از شر بندگانت و پناه می برم به تو و کلمه تامه ات از شر شیطان رانده شده.

خداوند! از تو خواهم به حق «به نام خداوند بخشاینده مهربان». خدایا از تو خواهم به نام ها و کلمات تامه ات از شر آنچه بخشیده و خواسته می شود و از شر هر حسود و هر چه آشکار می دارد و بروز می دهد و آنچه پنهان می دارد.

خدایا به نام تو و کلمه تامه ات پناه می برم از شر آنچه قلم بر آن جاری شود و از شر آنچه تاریکی شب بر آن بپوشد و روز روشنیش را بر آن بگستراند. گواهی می دهیم که خدایی جز خدای یگانه نیست، بر او توکل کردم، و او پروردگار عرش بزرگ است.} - توبه / ۱۲۹ - خدایا من ناتوانم پس در راه خشنودی خویش نیرومندم گردان و مرا به سوی خیر هدایت کن و اسلام را نهایت خشنودی من قرار ده. خدایا مرا به آنچه خواهم برسان. من ضعیف هستم، مرا در راه خواسته و مقصودم نیرومند گردان و من خوار و زبونم، تو به من عزت بخش و من محتاج و نیازمندم، پس به رحمت خویش مرا بی نیاز گردان، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا سلامت دنیا و آخرت را از تو خواهم و خیر و نیکی و تندرستی و بخشش را در دین و دنیا و آخرت و در خانواده و اموال از تو خواهانم. خدایا زشتی ها و عیوبم را بپوشان و مرا از بیم و هراسم امان ده و از لغزش هایم در گذر. خدایا مرا از روبرو و پشت سرم و سمت راست و چپم و از بالا و پایینم محافظت فرما و به تو پناه می برم از این که از زیر پایم غافلگیر شوم.

خدایا ای نور آسمان ها و زمین ها، ای آفریننده آسمان ها و زمین ها، ای باشکوه ارجمند، ای دادرس دادخواهان، ای فریادرس فریادخواهان، ای آخرین خواسته آرزومندان و برطرف کننده گرفتاری گرفتاران و زداینده غم اندوهگینان، ای پاسخگوی دعای درماندگان و برطرف کننده ناراحتی و تویی مهربان ترین مهربانان و پروردگار جهانیان. حاجتم را به پیشگاهت عرضه کردم و پاسخ تمام خواسته ها در نزد توست، ای خدا، ای خدا، ای خدا، پروردگارا، پروردگارا، پروردگارا، ای صاحب آرزو و خشنودی و گذشت، ای گرامی ترین گرامیان، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا از تو خواهم به محمد پیامبرت که درودت بر او باد و به ابراهیم دوست و موسی هم سخنت، عیسی روح و کلمه ات و به کلام موسی بر کوه و به تورات و نام های بزرگواری که در آن است و به انجیل عیسی و نام های بزرگوار و با عظمتی که در آن است و زبور داود و سخنان نیکویی که در آن است و تو آن را دوست داری و از آن خشنودی و به فرقان و قرآن و ذکر عظیم و نام های بزرگی که در آن است و تو آن را دوست داری و می پسندی و به آدم و نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و خاتم پیامبران، محمد بن عبدالله و به پسرعمویش که جانشین اوست و به اوصیای هدایتگر هدایت یافته.

از تو خواهم به هر وحیی که الهام کردی یا قضایی که حتمیش ساختی یا درخواست کننده ای که حاجتش را دادی یا ثروتمندی که محتاجش کردی یا نیازمندی که بی نیازش کردی یا گمراهی که هدایتش نمودی و از تو خواهم به حق آن نامت که بر هم سخنت موسی نازل کردی و از تو خواهم به آن نامت که به وسیله آن روزی بندگانت را تقسیم کردی ای پروردگار بندگان. و از تو خواهم به حق آن نامت که بر زمین نهادی و زمین ثبات یافت و از تو خواهم به آن نامت که بر کوه ها نهادی و استوار و برقرار گشت و زمین بدان آرام گرفت و بر آب ها نهادی و جوشیدند و از تو خواهم به حق آن نامت که عرش بدان مستقر گشت و از تو خواهم به حق آن نامت که بر آسمان ها نهادی و استوار گشت و از تو خواهم به حق آن نامت که بر زمین نهادی و آرام گرفت.

از تو خواهم به حق نامت پاک پاکیزه، یکتای بی نیاز یگانه که از جانب تو از نوری آشکار در کتابت نازل شد و از تو خواهم به حق آن نامت که بر روز نهادی و روشن شد و از تو خواهم به حق آن نامت که بر شب نهادی و تیره شد و به بزرگی و کبریای تو و به نور ذات. از تو خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و حفظ قرآن و دانش را روزیم گردانی و آن را با گوشت و خون و گوش و چشم درآمیزی و به نیرو و قوت خویش جسم را به وسیله آن به کار گیری؛ به راستی که هیچ نیرو و قوتی نیست جز به خدای بلند مرتبه بزرگ، ای بلند مرتبه، ای بزرگوار. هیچ قوتی نیست جز به تو ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا از تو می خواهم بر محمد و خاندان او درود فرستی و پروردگارا از تو خواهم هر نوع خیر و نیکی را، چه دیر و چه زودش، چه آن ها که می دانم و چه آن ها که نمی دانم و از تو خواهم بهشت را و هر گفتار یا کرداری را که مرا بدان نزدیک کند و از آتش دوزخ و هر گفتار یا کرداری که مرا بدان نزدیک گرداند به تو پناه آورم و از نیکی، آن چیزی را خواهم که بنده و رسولت محمد که درودت بر او باد آن را از تو درخواست کرد و به تو پناه جویم از آنچه بنده و رسولت محمد بن عبدالله صلواتک علیه و آله از آن به تو پناه جست و از تو می خواهم در آنچه بر من مقدر فرموده ای که عاقبتم را به هدایت ختم کنی. به رحمت ای مهربان ترین مهربانان، ای زنده، ای پاینده، به رحمت از تو فریاد خواهم و به نیرویت چنگ زدم و کمک گرفتم. هیچ وقت حتی به اندازه یک چشم بر هم زدن مرا به خود وامگذار که من در برابر آن ناتوانم و تمام امورم را رو به راه گردان، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان و ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است .

\*\*\*[ترجمه]

### و يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا خَلَقْتَ بَيْنَهُمَا وَفِيهِمَا مِنْ شَيْءٍ ۖ وَ  
 أَسْتَجِيرُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَلْجَأُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ وَ أُوْمِنُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَتِغِيثُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَضَرَّعُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ وَ أَسْتَتَعِينُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَوَكَّلُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ وَ أَتَقَوَّى بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِمَا دَعَوْتُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ يَا كَرِيمُ يَا  
 كَرِيمُ يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وَ مَجْدِكَ وَ جَدِّكَ وَ جُودِكَ وَ فَضْلِكَ وَ مَنِّكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ جَمَالِكَ وَ  
 جَلَالِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ عِزِّكَ لَمَّا أَوْجَبْتَ لِي عَلَى نَفْسِكَ الَّتِي كَتَبْتَ

ص: ۲۳۶



عَلَيْهَا الرَّحْمَهُ أَنْ تَقُولَ قَدْ آتَيْتَكَ يَا عَبْدِي مَهْمَا سَأَلْتَنِي فِي عَافِيهِ وَأَدْمُتَهَا لَكَ مَا أَحْيَيْتَكَ حَتَّى أَتَوَفَّاكَ فِي عَافِيهِ إِلَى رِضْوَانِي  
وَأَنْ تَبْعَنِي مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاسْتَجِيرُ وَأَلُوذُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاسْتَعِثْ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاتَّوَكَّلْ عَلَيْكَ  
اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأُؤْمِنُ بِكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَارْغُبْ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ  
أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاتَضَرَّعْ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَاسْتَجِبْ لِي وَآتِنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ  
يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِذَلِكَ الْإِسْمِ (١) لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَظِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا  
رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ وَأَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِكُلِّ قَسَمٍ أَهْسَمْتَ  
بِهِ فِي أُمَّ الْكِتَابِ وَالْكِتَابِ الْمَكْنُونِ أَوْ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ وَفِي الصُّحُفِ وَفِي الزُّبُورِ وَفِي الصُّحُفِ وَالْأَلْوَابِ وَفِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
وَفِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
وَآتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَالصَّلَوَاتُ وَالْبَرَكَاتُ يَا مُحَمَّدُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ فِي  
حَاجَتِي هَيْدِهِ وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِي إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ يَا يَا رِي لِمَا نَزَدَ لَكَ يَا دَائِمُ لِمَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى الْقَائِمَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ  
أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا وَاحِدُ الْأَحَادِ الصَّمَدُ بِاسْمِكَ الْوَتْرُ الْمُتَعَالِ الَّذِي يَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
كُلَّهَا وَبِاسْمِكَ الْفَرْدُ الَّذِي لِمَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَأَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ  
اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَشَرِ وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُرَحِّمَنِي وَوَالِدِي

ص: ٢٣٧

١- ١. اللهم خ ل.

وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ أَسْأَلُكَ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَوْ مِنْ بَكَ وَ بِأَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ جَنَّتِكَ وَ نَارِكَ وَ بَعْنِكَ وَ نُشُورِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ بَكْتَابِكَ وَ بَكْتَابِكَ وَ أَقْبُرُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَ أَرْضِي بِقَضَائِكَ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ حُدُوكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ لَا ضِدَّ لَكَ وَ لَمَّا بَدَّدَ لَكَ وَ لَا وَزِيرَ لَكَ وَ لَا صَاحِبَهُ لَكَ وَ لَا وَلَدَ لَكَ وَ لَا مِثْلَ لَكَ وَ لَا شَبِيهَ لَكَ وَ لَا سَمِيَّ لَكَ وَ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ وَ أَنْتَ تُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتِهِ وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَمْنَعُ سَائِلًا يَوْمًا سَأَلَكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا كَرِيمُ يَا غَنِيُّ يَا حَيُّ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا اسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا أَدْعُوكَ بِهِ وَ ارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذِهِ الْعَدَاهِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ عَافِيَةٍ تَجْلِلُهَا أَوْ رِزْقٍ تَبْسِطُهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ تُوفِّقُ لَهُ أَوْ عَدُوٍّ تَقْمَعُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ نَحْسٍ تُحَوِّلُهُ إِلَى سَعَادَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَوْتَرِ الْمُتَعَالِي رَبِّ النَّبِيِّينَ وَ رَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِكَ وَ بِأَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ جَنَّتِكَ وَ نَارِكَ وَ بَعْنِكَ وَ نُشُورِكَ وَ نُورِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ عِيدِكَ فَاجْهِبْنِي يَا إِلَهِي مِمَّا تَكْرَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَ اقْضِ لِي بِالْحُسْنَى فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى إِنَّكَ وَ لِيُّ الْخَيْرِ وَ الْمُوَفِّقُ لَهُ وَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*\*[ترجمه] از تو خواهم خدایا که معبودی جز تو نیست، به حق آن نامت که بدان اراده کردی بر خلق آسمان های هفتگانه و زمین های هفتگانه و هر چه میان آن دو و در آن دو آفریدی و بدان اسم به تو پناه می جویم. خدایا معبودی جز تو نیست، تو را بدان نام فرا می خوانم، خدایا معبودی جز تو نیست و بدان نام به تو پناه آورم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان اسم ایمان دارم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان نام فریاد جویم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان نام دست به دامن تو می شوم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان اسم یاری جویم.

خدایا معبودی جز تو نیست و به آن نام توکل می کنم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان نام به تو تقرب می جویم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان نام نیرو می یابم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان نام از تو درخواست می کنم. خدایا معبودی جز تو نیست و بدان نام تو را می خوانم. خدایا معبودی جز تو نیست، از تو خواهم آنچه را بدان اسم به درگاہت تو خواندم.

خدایا معبودی جز تو نیست، ای خدا، ای خدا، ای خدا، تو یکتایی و شریکی نداری. از تو خواهم ای بخشنده، ای بخشنده، ای بخشنده. به بخشش و بزرگی و عظمت و سخاوت و لطف و دهش و مهر و عطوفت و آمرزش و زیبایی و شکوه و عزت و سربلندیت، از تو خواهم آنچه آنچنان که مهر و رحمت خویش را بر من حتم فرمودی که به من بفرمایی: ای بنده ام! هر چه از من بخواهی در سلامت به تو ببخشایم و تا زمانی که زنده هستی آن را برایت جاودانه گردانم تا این که در سلامتی جان تو را با خشنودی بازستانم و [از تو خواهم که] مرا در زمره شکر گزاران مبعوث گردانی.

پناه می جویم به آن نام «خدایا معبودی جز تو نیست» و از تو کمک می خواهم، خدایا که معبودی جز تو نیست و بر تو توکل کنم، خدایا که معبودی جز تو نیست و به تو ایمان آورم، خدایا که معبودی جز تو نیست و به تو تقرب جویم، خدایا که

معبودی جز تو نیست و به تو مشتاق هستم، خدایا که معبودی جز تو نیست و تو را خوانم خدایا که معبودی جز تو نیست و عاجزانه از تو می خواهم، خدایا که معبودی جز تو نیست. پس دعایم را مستجاب گردان و به حق ذات بخشنده ات به من ببخش، ای بزرگوار، ای بزرگوار، ای بزرگوار، ای بخشاینده، ای بخشاینده، ای بخشاینده. خدایا از تو خواهم بدان نام که معبودی جز تو نیست، به راستی که معبودی جز تو نیست. ای بزرگ، ای بخشاینده، ای بخشاینده، ای بخشاینده، ای مهربان، ای مهربان، ای مهربان، و آن را از تو خواهم خدایا که معبودی جز تو نیست، به راستی که معبودی جز تو نیست.

خدایا به حق این که معبودی جز تو نیست و به حق هر نامی که در ام الکتاب و کتاب مکنون یا در کتاب های پیشینیان و در صحیفه ها و در زبور و در الواح و تورات و انجیل و در کتاب آشکار کننده و در قرآن بزرگ بدان سوگند یاد کرده است. ای بخشاینده، ای بخشاینده، ای بخشاینده، ای مهربان و از تو خواهم خدایا، معبودی جز تو نیست، به راستی که معبودی جز تو نیست. و به تو روی آورم به حق پیامبرت، محمد، پیامبر رحمت که سلام و صلوات و برکات بر او باد. ای محمد! پدر و مادرم به فدایت، برای این حاجتم و تمام حاجاتم به وسیله تو به پروردگار تو و خودم روی آورم. معبودی نیست جز او که بخشاینده مهربان است و آن را از تو خواهم خدایا، معبودی جز تو نیست، به راستی که معبودی جز تو نیست. ای آفریننده بی همتا، ای جاوید فنا ناپذیر، ای زنده، ای زندگی بخش به مردگان، ای که بر اعمال هر کس ناظر و مسلطی، ای بخشاینده، ای مهربان. آن را از تو خواهم، خدایا معبودی جز تو نیست، به راستی که معبودی جز تو نیست. ای یکتای یگانه بی نیاز، به حق نام فرد بلند مرتبهات که تمام آسمان ها و زمین را آکنده ساخته است و به نام بی همتایت که چیزی با آن برابری نمی کند، ای بخشاینده، ای مهربان و آن را از تو خواهم خدایا! معبودی جز تو نیست، به راستی که معبودی جز تو نیست. خدایا! ای پروردگار بشر و پروردگار ابراهیم و پروردگار محمد بن عبدالله، خاتم پیامبران، از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و بر من و پدر و مادر و خانواده و فرزندان و برادران مؤمنم رحمت فرستی، ای مهربان ترین مهربانان!

از تو خواهم ای زنده ای که نمیرد، به تو و پیامبران و فرستادگان و بهشت و آشت و برانگیختن و رستاخیزت و نوید و هشدارت و به کتابت و کتاب هایت ایمان دارم و به آنچه از جانب تو آورد[ند] اعتراف می کنم و به تقدیرت خشنودم و گواهی می دهم که معبودی جز تو نیست و تو یگانه ای و شریک و ضد و وزیر و همدم و فرزند و نظیر و شبیه و همنامی نداری و دیدگان تو را نبینند و تو آنان را بینی و تویی دقیق آگاه و گواهی می دهم که محمد بنده و فرستاده توست. خدایا بر محمد و خاندان پاک او درود فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او باد.

خدایا آن را از تو خواهم، معبودی جز تو نیست. به حق نام بزرگت، که هیچ روزی، هیچ سائلی را کوچک یا بزرگ از خواسته اش باز نداری. ای بخشاینده، ای مهربان، ای مهربان ترین مهربانان! و از تو خواهم خدایا، معبودی جز تو نیست، به راستی که معبودی جز تو نیست. ای مهربان، ای عطابخش، ای باشکوه ارجمند، معبودا و سرورا! ای زنده، ای پاینده، ای بزرگوار، ای بینا، ای زنده، معبودی جز تو نیست، ای بخشاینده، ای مهربان، تو شریکی نداری. معبودا و سرورا! ستایش از روی حق شناسی تو راست. تمام دعاها را مستجاب گردان و از آتش دوزخ به من رحم کن، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا مرا از بهره مندترین بندگان در هر خیری قرار ده که این صبح تقسیم می کنی، از نوری که به وسیله آن هدایت می کنی یا رحمتی که می گسترانی یا تندرستی که پوشش دهی یا روزی ای که گسترش دهی یا گناهی که بیامری یا کار شایسته ای

که بدان توفیق دهی یا دشمنی که دفع کنی یا بلایی که باز گردانی یا نحسی که به خوش یمنی مبدل گردانی، ای مهربان ترین مهربانان!

از تو خواهم به حق نامت یکتای یگانه بی همتای بی نیاز تک والا، پروردگار پیامبران و پروردگار ابراهیم و پروردگار محمد. من نیز به تو و پیامبران و فرستادگانت و بهشت و جهنم و برانگیختن و رستاخیزت و نورت و نوید و هشدارت ایمان دارم. پس ای معبود من، مرا از آنچه ناپسند می داری باز دار و به چیزی که دوست داری رهنمون شو و سرنوشتی نیک در دنیا و آخرت برایم مقدر فرما؛ به راستی که تویی صاحب نیکی و توفیق دهنده به آن و تویی مهربان ترین مهربانان.

\*\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ هَذَا الْيَوْمِ وَ كُلِّ يَوْمٍ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا

ص: ۲۳۸

وَ جَاعِلِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مُفْصَّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً يَا اللَّهَ يَا عَزِيزُ يَا اللَّهَ يَا وَهَّابُ يَا اللَّهَ يَا صَمَدُ يَا اللَّهَ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ  
 يَا اللَّهَ لِمَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْأُولَى اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَارْزُقْنِي التَّوْبَةَ وَالْعِصْمَةَ وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَلَا  
 تُؤَاخِذْنِي بِخَطِيئَتِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِسَاءَتِي قَدْ كَثُرَتْ وَ  
 خَطَايَايَ قَدْ تَتَابَعَتْ وَنَفْسِي قَدْ تَقَطَّعَتْ وَأَنْتَ غَافِرٌ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَدَافِعٌ كُلِّ بَلِيَّةٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ  
 تَغْفِرَ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

\*\*[ترجمه]خدایا! ای پروردگار این شب و هر شب و این روز و هر روز، ای که شب را مایه آرامش و شب و روز را دو نشانه  
 قرار دادی. ای که هر چیزی را به روشنی آشکار نموده ای، ای خدا، ای عزتمند، ای خدا، ای بخشنده، ای خدا، ای بی نیاز، ای  
 خدا، ای یگانه، ای خدا، ای خدا، نام های نیکو و نمونه های والا و آخرت و دنیا تو را است. همه گناهانم را بیا مرز و  
 توبه و پاکدامنی را روزیم گردان و از خطایم در گذر و مرا به خاطر اشتباهم مؤاخذه مکن و در دنیا و آخرت به من نیکی عطا  
 کن و مرا از عذاب آتش حفظ کن، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا بد رفتاریم فزونی یافته و اشتباهاتم پی در پی گشته و نفسم به شماره افتاده و تویی آمرزنده هر خطا و بازگرداننده هر  
 بلا، از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و گناهان گذشته و آینده و پنهان و آشکار مرا ببخشی که یقیناً تو بر  
 همه چیز توانایی.

\*\*[ترجمه]

### اليوم السابع عشر

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ صَافٍ مُخْتَارٌ لِجَمِيعِ الْحَوَائِجِ يَصِيحُ لِلشَّرَاءِ وَالبَيْعِ وَالتَّرْوِيجِ وَالدُّخُولِ  
 عَلَى السُّلْطَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ صَالِحٌ لِكُلِّ حَاجَةٍ فَاطْلُبْ فِيهِ مَا تُرِيدُ فَإِنَّهُ جَيِّدٌ خُلِقَتْ فِيهِ الْقُوَّةُ وَخُلِقَ فِيهِ مَلَكُ الْمَوْتِ وَهُوَ الَّذِي  
 بَارَكَ فِيهِ الْحَقُّ عَلَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَيِّدٌ صَالِحٌ لِلْعِمَارَةِ وَفَتْحِ الْأَنْهَارِ وَغَرْسِ الْأَشْجَارِ وَالسَّفَرِ فِيهِ لَا يَيْتُمُّ.

وَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى: هَذَا الْيَوْمُ مُتَوَسِّطٌ يُحَذَرُ فِيهِ الْمُنَازَعَةُ وَ مَنْ أَقْرَضَ فِيهِ شَيْئاً لَمْ يُرَدِّ إِلَيْهِ وَ إِنْ رُدَّ فَيُجْهَدُ وَ مَنْ اسْتَقْرَضَ فِيهِ شَيْئاً  
 لَمْ يُرَدَّهُ.

وَ قَالَ ابْنُ مَعْمَرٍ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى: إِنَّهُ يَوْمٌ ثَقِيلٌ لَا يَصِيحُ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ فَاحْذَرْ فِيهِ وَ أَحْسِنْ إِلَى وُلْدِكَ وَ عِبْدِكَ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ  
 يَبْرَأُ وَ الرُّؤْيَا فِيهِ كَاذِبَةٌ وَ الْأَبْقُ فِيهِ يُوجَدُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ عَاشَ طَوِيلًا وَ صَلَحَتْ حَالُهُ وَ تَرَبَّيْتُهُ وَ يَكُونُ عَيْشُهُ طَيِّبًا لَا يَرَى فِيهِ فَقْرًا.

و قالت الفرس إنه يوم خفيف و في روايه اخرى أنه يوم ثقيل غير صالح لعمل الخير فلا تلتمس فيه حاجه و في روايه اخرى يوم  
 جيد مختار يحمد فيه التزويج و الختانه و الشركه و التجاره و لقاء الإخوان و المضاربه للأموال.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله سروش روز اسم الملك الموکل بحراسه العالم و هو جبرئیل علیه السلام.

\*\*[ترجمه] مولایمان امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: این روز، روزی برگزیده و برای تمام خواسته ها نیک است و برای خرید و فروش و ازدواج و رفتن به دربار پادشاه و دیگر کارها مناسب است. برای هر خواسته ای خوب است، پس هر چه می خواهی در این روز طلب کن که روز خوبی است و نیرو در این روز خلق شده و در این روز فرشته مرگ آفریده شده و روزی است که حضرت حق در آن به یعقوب علیه السلام برکت داده و برای آبادانی و نهر سازی و درخت کاری روز خوبی است و سفر در این روز ناتمام ماند.

در روایت دیگری هم آمده که این روز، روزی میانه است که در آن باید از درگیری دوری کرد و کسی که در این روز قرض دهد به او باز نگردد و یا با سختی پس داده شود و کسی که در این روز قرضی بگیرد، آن را باز پس ندهد.

ابن معمر در روایت دیگری گفته است: این روز، روزی سنگین است و برای طلب حاجات مناسب نیست، از آن بر حذر باش و به فرزندان و غلامت نیکی کن. هر که در این روز بیمار شود بهبود یابد و خواب این روز دروغ است. هر که در این روز بگریزد پیدا می شود و هر که در این روز متولد شود عمرش طولانی گردد و اوضاعش به سامان و تربیتش درست شود و زندگی خوب و به دور از فقری خواهد داشت.

ایرانیان گفته اند که این روز، روزی سبک است و در روایتی دیگر آمده که روزی است سنگین و برای کار خیر مناسب نیست، در این روز به دنبال خواسته ای نرو. در روایت دیگری هم آمده که روزی خوب است و ازدواج و ختنه کردن و شراکت و تجارت و دیدار برادران و مضاربه در اموال در آن پسندیده است.

سلمان فارسی رحمه الله نیز گفته است: سروش روز، نام فرشته گماشته بر نگهبانی جهان یعنی جبرئیل علیه السلام است.

\*\*[ترجمه]

## الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِيدِ مَا دَ الظِّلُّ وَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضَهُ إِلَيْهِ قَبْضًا يَسِيرًا يَا ذَا الْجُودِ وَ الطَّوْلِ وَ الْكِبْرِيَاءِ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْمَآخِرَةُ وَ الْمَأْوَلَى اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ كُلَّهَا يَا غَافِرَ الْخَطَايَا أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ الْمُقَرَّبُ بِذَنْبِهِ عَمِلْتُ سُوءًا وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] خدایا! ای پروردگار این روز جدید و این ماه جدید که سایه اش گسترده است و اگر می خواهی، آن را ساکن قرار می داد، آنگاه خورشید را بر آن دلیل گردانید. سپس آن [سایه] را اندک اندک به سوی خود باز گرفت. ای صاحب عطا و بخشش و بزرگی! معبودی جز تو نیست، دانای به غیب و شهودی. ای بخشاینده، ای مهربان، ای خدا، معبودی جز تو نیست.



سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ  
اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ سُبْحَانَكَ اللَّهُ الْخَنَّانُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُصَوِّرُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ  
اللَّهُ النَّصِيرُ الصَّادِقُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ اللَّطِيفُ الْوَاسِعُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ سُبْحَانَكَ  
أَنْتَ اللَّهُ الْبَدِيعُ الْأَحَدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَفُورُ الْوَدُودُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الْحَلِيمُ  
سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَفُورُ  
الْغَفَّارُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّيِّدُ السَّنَدُ الصَّمَدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الْمُتَعَالِ سُبْحَانَكَ أَنْتَ  
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَرِيبُ  
الْمُجِيبُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاقِي الرَّءُوفُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّيِّدُ الْمُنْعَمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ  
اللَّهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الْوَلِيُّ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ التَّوَّابُ الْوَهَّابُ سُبْحَانَكَ  
أَنْتَ اللَّهُ الْخَبِيرُ الْبَارِئُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَاطِرُ الْمَأْوُلُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَنَّانُ الْمَنَّانُ  
سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْفَتَّاحُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الرَّزَّاقُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الطُّهْرُ الطَّاهِرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّفِيعُ  
الْبَاقِي سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ الْهَادِي سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَوِيُّ الْقَائِمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ  
اللَّهُ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَالِبُ الْمُعْطَى سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْكَفِيلُ الْمُتَعَالِ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَأْوُلُ النَّصِيرُ  
سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمَلُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَاطِرُ الصَّادِقُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ  
الرَّازِقِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ



اللَّهُ خَيْرُ الْغَافِرِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَوِيُّ الرَّحِيمُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ - فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ - حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ وَالْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْمُوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْحَكِيمُ الْعِيدُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْعَظِيمُ الْمُعْطَى الْحَلِيمُ الْمُصَوِّرُ الشَّكُورُ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ الْمُغِيثُ الْجَلِيلُ الْحَسِيبُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْوَدُودُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنِّي فَقِيرٌ أَضِيبُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا مَوْلَايَ وَأَنْتَ ثِقْتِي وَرَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا فَاقْضِ لِي يَا رَبِّ بِخَيْرٍ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ شَرِّ اللَّهِمْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَدْ سَمِعْتُ فَاسْتَجِبْ وَقَدْ عَلِمْتُ فَاعْفُ لِي وَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَافْعَلْ بِي فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا فَاهْلُ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَأَنْتَ مَوْلَايَ وَخَالِقِي وَبَاعِثِي وَرَازِقِي وَإِلَى مَنْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ فَانظُرْ إِلَيَّ مِنْكَ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ تُغْنِنِي بِتِلْكَ النَّظْرَةِ عَمَّنْ سِوَاكَ وَلَا تَكْلِنِي يَا رَبِّ إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةً عَيْنٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

\*[ترجمه] به نام خداوند بخشایشگر مهربان - معبودی نیست جز خدای یگانه و او را شریکی نیست. فرمانروایی و ستایش او را است. زنده می کند و می میراند - و می میراند و زنده می کند و او زنده ای است که نمیرد. خیر و نیکی در دست اوست و او بر همه چیز تواناست. خدایا من به وسیله تو گشایش می خواهم و درخواست موفقیت دارم و به تو شب و روزم را سپری می کنم و به تو زنده هستم و می میرم و به درگاه تو توبه می کنم. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا در مقام و منزلت در پیشگاهت از بهترین بندگان و بهره ام را از هر خیری که در این روز تقسیم می کنی بهترین قرار ده، از نوری که آن را مایه هدایت گردانی یا رحمتی که می گسترانی یا روزی ای که پراکنده گردانی یا شری که دفع کنی یا بلایی که دور کنی یا اندوهی که برطرف نمایی.

خدایا من در نعمت و تندرستی ات صبح کرده ام پس نعمت و تندرستی ات را بر من تمام کن و سپاست را روزیم گردان. خدایا به نور تو هدایت شدم و از لطفت بی نیاز گشتم و به تو روز و شبم را گذراندم. تو را و فرشتگانت و حاملان عرشت و ساکنین آسمان ها و زمینت و تمام آفریدگانت را شاهد می گیرم که من گواهی می دهم که تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست، یکتایی و شریکی نداری و این که محمد - صلی الله علیه و آله - بنده و فرستاده توست. خدایا از تو خواهم که پاداشی را که امروز با این گواهی برایم نوشتی در روز قیامت نصیبم گردانی، در حالی که به واسطه آن از من خشنود شده باشی که به راستی تو بر همه چیز توانایی.

منزهی تو و معبودی جز تو نیست. تویی الله پروردگار جهانیان. منزهی تو خدایی که معبودی جز تو نیست. {فرمانروای پاک سلامت [بخش] و مؤمن [به حقیقت حقّه خود] و نگهبان} - حشر / ۲۳ - تویی. منزهی تو خدای {خالق نوآفرین} - حشر / ۲۴ - منزه است خدای مهربان متکبر. منزهی تو خدای صورتگر سنجیده کار. منزهی تو خدای شنوای دانا. منزهی تو خدای یاریگر راستگو. منزهی تو خدای زنده پاینده. منزهی تو خدای دقیق وسعت بخش. منزهی تو خدای بلند مرتبه بزرگ. منزهی تو خدای نوآور یکتا. منزهی تو خدای آمرزنده مهربان. منزهی تو خدای ستوده بزرگوار. منزهی تو خدای سپاس پذیر بردبار.

منزهی تو خدای آغازگر بازگرداننده. منزهی تو خدای آشکار پنهان. منزهی تو خدای اول و آخر. منزهی تو خدای آمرزنده

بخشنده. منزهی تو خدای یگانه یکتا. منزهی تو خدا، سرور تکیه گاه و بی نیاز. منزهی تو خدای سپاس پذیر والا. منزهی تو خدای شکست ناپذیر [بزرگ] بزرگوار. منزهی تو خدای فرمانروای حق آشکار. منزهی تو خدای برانگیزنده، ارث برنده. منزهی تو خدای نزدیک اجابتگر.

منزهی تو خدای باقی مهرپیشه. منزهی تو خدای گرد آورنده و گسترش دهنده [روزی بخش و روزی گیرنده]. منزهی تو خدای استوار نعمت بخش. منزهی تو خدای آفریننده روزی رسان. منزهی تو خدای بی نیاز صاحب اختیار. منزهی تو خدای توانمند مقتدر. منزهی تو خدای توبه پذیر بخششگر. منزهی تو خدای آگاه نوآفرین. منزهی تو خدای آفریننده آغاز. منزهی تو خدای زندگی بخش میراننده. منزهی تو خدای مهربان عطا بخش. منزهی تو خدای نزدیک گشایشگر. منزهی تو خدای سپاس پذیر بسیار روزی رسان. منزهی تو خدای پاک پاکیزه. منزهی تو خدای والای باقی. منزهی تو خدای پاینده پابرجا.

منزهی تو خدای فرمانروای شکست ناپذیر هدایتگر. منزهی تو خدای توانمند پابرجا. منزهی تو خدای نعمت بخش با لطف و کرم. منزهی تو خدای چیره عطا بخش. منزهی تو خدای کفیل بلندمرتبه. منزهی تو خدای آغاز یاریگر. منزهی تو خدای نیکوکار زیبایی بخش. منزهی تو خدای آفریننده راستگو. منزهی تو خدایی که بهترین رحم کنندگان هستی. منزهی تو خدایی که بهترین روزی دهندگانی. منزهی تو خدایی که بهترین جداکنندگانی. منزهی تو خدایی که بهترین آمرزندگان. منزهی تو خدای توانمند مهربان. منزهی تو خدای شکست ناپذیر سنجیده کار.

منزهی تو که {معبودی جز تو نیست، منزهی تو، راستی که من از ستمکاران بودم. پس [دعای] او را بر آورده کردیم و او را از اندوه رهانیدیم، و مؤمنان را [نیز] چنین نجات می دهیم}، - انبیا / ۸۸-۸۷ - {خدا ما را بس است و نیکو حمایتگری است}. - آل عمران / ۱۷۳ -

به نام خداوند رحمتگر مهربان. {اوست خدایی که جز او معبودی نیست؛ همان فرمانروای پاک سلامت [بخش، و] مؤمن [به حقیقت حق خود که] نگهبان، عزیز، جبار [و] متکبر [است]. پاک است خدا از آنچه [با او] شریک می گردانند}، - حشر / ۲۳ - {خالق نوساز صورتگر}. - حشر / ۲۴ - آمرزنده، چیره، بخشنده، روزی بخش، گشایشگر، دانا، بینا، سنجیده کار، دادگر، دقیق، آگاه، بزرگ، عطا بخش، بردبار، صورتگر، سپاس پذیر، بزرگوار، نگهدار، فریادرس، باشکوه، حسابگر، نگهبان، اجابتگر، وسعت بخش، مهرپیشه، برانگیزنده، ارث برنده، گواه، حق، وکیل، نیرومند، استوار، سرپرست، ستوده.

خدایا بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست. من نیازمندی هستم که امروز را به صبح کرده ام، ای مولای من و تو در تمام کارها مایه اطمینان و امید من هستی، پس برایم خیر و نیکی را مقدر فرما و هر گونه شری را از من باز گردان. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست. تو دعایم را شنیده ای پس آن را مستجاب گردان و از [گناهانم] آگاهی پس مرا را بیامرز و آنچنان که شایسته آنی با من رفتار کن؛ چرا که تو اهل تقوی و معرفت هستی و من اهل گناه و خطا هستم و تو مولای من و آفریدگار و برانگیزنده و روزی دهنده من هستی. بنده ضعیف به چه کسی روی نیاز آورد جز مولای خود؟ پس بر من نظر رحمت و آمرزش و خشنودی بیفکن که با آن نگاه مرا از غیر خودت بی نیاز کنی و مرا به اندازه چشم بر هم زدنی به خودم و به هیچ یک از مخلوقات و امگزار، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان! و ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَفْرُجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْسُ كُلِّ وَحِيدٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ -  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ كَرْبٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ حَسَنَةٍ -  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (١)

مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَافِعُ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَ سَيِّئَةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ كُلِّ خَفِيَّةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَاضِرُ

ص: ٢٤٢

١- ١. لا إله إلا الله خ ل و هكذا فيما يأتي.

كُلِّ سِرِيرِهِ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَاهِدٌ كُلُّ نَجْوَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ خَاشِعٌ لَكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ دَاجِرٌ لَكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ مُشْفِقٌ مِنْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ ضَارِعٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ رَاغِبٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ رَاهِبٌ مِنْكَ هَارِبٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ قَائِمٌ بِكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ مَصِيرُهُ إِلَيْكَ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ فَفَقِيرٌ مُتَّقِرٌ إِلَيْكَ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ مُنِيبٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْمَجْدُ تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ أَنْتَ حَتَّى لَا تَمُوتَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ۚ قَدِيرٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ۚ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعِيدٌ كُلُّ شَيْءٍ ۚ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ ۚ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ ۚ الدَّائِمُ لَمَّا زَوَالَ لَمَكَ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ لَمَّا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ- لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَتَّى لَا يَمُوتَ بِيَدِهِ الْخَيْرُ- وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ۚ قَدِيرٌ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو بِهَا أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِي بِهَا الْجَنَّةَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَتِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَّةُ وَ بَعِيدَ زَوَالِهَا أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَ بَعْدَ خُرُوجِهَا مِنْ

جَسَدِي أَيْدَاً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى النَّشَاطِ قَبْلَ الْكَسَلِ وَعَلَى الْكَسَلِ بَعْدَ النَّشَاطِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الشَّبَابِ قَبْلَ الْهَرَمِ وَعَلَى الْهَرَمِ بَعْدَ الشَّبَابِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَحْدَهُ لَمَّا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الْفَرَاغِ قَبْلَ الشُّغْلِ وَعَلَى الشُّغْلِ بَعْدَ الْفَرَاغِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ  
الَّذِي أَنْزَلْتَهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَمَّا تَمَنَّعَ سَائِلًا بِهِ مَا سَأَلَكَ مِنْ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ أَسْأَلُكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا  
حَيُّ يَا غَنِيُّ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ فِي جَسَدِي وَفِي سَمْعِي وَبَصِيرِي وَفِي  
جَمِيعِ جَوَارِحِي وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ فِي كُلِّ حَالٍ أَبَدًا - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا مَشَتْ الرَّجُلَانِ وَبَعْدَ مَا لَمْ تَمْشِيَا وَعَلَى كُلِّ  
حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا عَمِلَتِ الْيَدَانِ وَمَا لَمْ تَعْمَلَا وَبَعْدَ فَنَائِهِمَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
شَرِيكَ لَهُ مَا سَجَعَتِ الْأُذُنَانِ وَبَعْدَ مَا لَا تَسْمَعَانِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا أَبْصَرَتِ  
الْعَيْنَانِ وَبَعْدَ مَا لَا تَبْصُرَانِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَ اللِّسَانُ وَبَعْدَ مَا لَا يَتَحَرَّكُ وَ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَتِ الشَّفَتَانِ وَاللِّسَانُ وَمَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَبْلَ دُخُولِي قَبْرِي وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ بَعْدَ  
دُخُولِي فِيهِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
شَرِيكَ لَهُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَدْخُرُهَا لِهَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً الْحَقُّ أَرْجُو بِهَا دُخُولِي الْجَنَّةَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً الْإِخْلَاصِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَرِيكَ لَهُ أَبَدًا - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَالْدُّخُولَ إِلَى الْجَنَّةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا أَنْ يُطْلَقَ اللَّهُ بِهَا لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِي وَنَفْسِي وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَرِيكَ لَهُ أَبَدًا - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا أَنْ يُطْلَقَ اللَّهُ بِهَا لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا أَنْ يُشَيعِدَنِي رَبِّي فِي حَيَاتِي وَبَعِيدَ مَوْتِي مِنْ طَاعِهِ يُنْشِرُهَا وَذُنُوبٍ يَغْفِرُهَا وَرِزْقٍ يَبْسُطُهُ وَشَرٍّ يَدْفَعُهُ وَخَيْرٍ يُؤَفِّقُ لِفِعْلِهِ حَتَّى يَتَوَفَّانِي وَقَدْ خَتَمَ بِخَيْرٍ عَمَلِي آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

\*[ترجمه] معبودی جز تو نیست که برطرف گرداننده هر گرفتاری هستی. معبودی جز تو نیست که عزیز گرداننده هر زبونی هستی. معبودی جز تو نیست که همدم هر تنها هستی. معبودی جز تو نیست که بی نیاز کننده هر نیازمند هستی. معبودی جز تو نیست که نیروی هر ناتوان هستی. معبودی جز تو نیست که برطرف کننده هر اندوه هستی. معبودی جز تو نیست که برآورنده هر خواسته هستی. معبودی جز تو نیست که صاحب هر نیکی هستی. معبودی جز تو نیست که نهایت هر آرزو هستی. معبودی جز تو نیست که دور کننده هر بلا- و سختی هستی. معبودی جز تو نیست که دانای هر نهانی. معبودی جز تو نیست که در هر امر پوشیده ای حضور داری. معبودی جز تو نیست که شاهد هر صحبت محرمانه هستی. معبودی جز تو نیست که زداینده هر بلا- هستی. معبودی جز تو نیست که همه چیز در برابر تو خاشع است. معبودی جز تو نیست که همه چیز در برابرت فروتن گشته است. معبودی جز تو نیست که همه چیز از تو در هراس است. معبودی جز تو نیست و همه چیز در برابر تو خوار و حقیر گشته است. معبودی جز تو نیست و همه چیز مشتاق و شیفته توست. معبودی جز تو نیست، هر چیزی از تو بیمناک و به سوی تو گریزان است. معبودی جز تو نیست و همه چیز به قدرت تو دایر و برقرار است. معبودی جز تو نیست، بازگشت همه چیز به سوی توست. معبودی جز تو نیست، همه چیز به تو محتاج و نیازمند است. معبودی جز تو نیست، همه چیز به سوی تو باز گردد.

معبودی جز تو نیست، یکتایی و شریکی نداری. معبودی یگانه هستی و ستایش و فرمانروایی و بزرگی تو را است. زنده می کنی و می میرانی و خود زنده ای نامیرا هستی. خیر و نیکی در دست توست و تو بر همه چیز توانا هستی. معبودی جز تو نیست، یکتایی و شریکی نداری، یگانه بی نیازی که {نه کس را زاده، نه زاییده از کس و او را هیچ همتایی نباشد}. - توحید / ۴-۳ - و نه همدم و نه فرزندی اختیار کرده است. معبودی جز تو نیست پیش از هر چیز، معبودی جز تو نیست پس از هر چیز، معبودی جز تو نیست که نهایت هر چیز هستی، معبودی جز تو نیست، تو باقی می مانی و همه چیز نابود می گردد. تو جاویدی زوال ناپذیر هستی.

معبودی جز تو نیست، زنده و پاینده ای و نه خوابی سبک تو را گیرد و نه خوابی گران. برپادارنده عدالت هستی. معبودی جز تو نیست، شکست ناپذیر و سنجیده کار و دادگری. معبودی جز خدا نیست، منزله است او که آفریننده آسمان ها و زمین و پروردگار عرش بزرگ است. مهربان نعمت بخش، باشکوه ارجمند .

معبودی نیست جز خدای بلند مرتبه بزرگ، معبودی نیست جز خدای بردبار بزرگوار، معبودی نیست جز خدا که پروردگار

آسمان ها و زمین هاست و ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد. او راست فرمانروایی و او راست ستایش. زنده می کند و می میراند و خود زنده ای نامیراست. هر خیری به دست اوست و او بر همه چیز تواناست و گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، معبودی یکتا و یگانه که نه همدمی اختیار کرده و نه فرزندی و هیچ کس همتای او نیست. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، گواهی که امید دارم به وسیله آن مرا از آتش پناه دهی و گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، گواهی که امید دارم مرا بدان به بهشت وارد گردانی.

گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، تا زمانی که کوه های استوار برقرار هستند و پس از نابودی آن ها تا همیشه. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست، تا زمانی که روح در جسم باشد و پس از خروج آن از جسم تا همیشه. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد بر شادابی پیش از سستی و بر سستی پس از شادابی و در هر حال تا همیشه. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد بر جوانی پیش از پیری و بر پیری پس از جوانی و در هر حال تا همیشه. گواهی می دهم که معبودی جز خدای یگانه نیست و او شریکی ندارد، بر آسایش پیش از مشغولیت و بر مشغولیت پس از آسایش و در حال تا همیشه.

و از تو خواهم به نام عظمت که آن را در قرآن بزرگ نازل فرمودی و به واسطه آن هیچ درخواست کننده ای را از خواسته اش، خواه کوچک و یا بزرگ محروم نگردانی. از تو خواهم ای مهربان، ای عطابخش، ای باشکوه ارجمند، ای زنده، ای بی نیاز. معبودی جز تو نیست، به حق این که معبودی جز تو نیست بر محمد و خاندان او درود فرست و به تن و گوش و چشم و تمام اعضا و جوارح سلامتی ببخش و سپاسگزاری و یادت را در هر حال و همواره روزیم گردان .

معبودی جز تو نیست تا زمانی که پاهایم راه روند و پس از آن که از کار افتند و در هر حال و همواره. گواهی می دهم که معبودی جز الله نیست، تا زمانی که دستانم در کارند و نیز آن زمان که از کار بیفتند و بعد از نابودی آن ها و در هر حال و همواره. گواهی می دهم که معبودی جز الله نیست، یکتاست و همتایی ندارد، تا آن زمان که گوش ها بشنوند و زمانی که از کار افتند و در هر حال و تا همیشه. گواهی می دهم که معبودی جز الله نیست، یکتاست و همتایی ندارد، تا آن زمان که چشم هایم بینند و زمانی که قادر به دیدن نباشند و در هر حال و تا همیشه. گواهی می دهم که معبودی جز الله نیست، یکتاست و همتایی ندارد، تا آن زمان که زبانم حرکت کند و زمانی که از حرکت باز ایستد و در هر حال تا همیشه. گواهی می دهم که معبودی جز الله نیست، یکتاست و همتایی ندارد، تا آن زمان که لب ها و زبانم حرکت کنند و زمانی که از حرکت باز ایستند و در هر حال و تا ابد.

گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و یکتاست و همتایی ندارد، پیش از وارد شدن در قبر و در هر حال تا ابد. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و یکتاست و همتایی ندارد، پس از ورود در قبرم و در هر حال تا همیشه. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و یکتاست و همتایی ندارد، در شب چون فرو پوشد. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و یکتاست و همتایی ندارد، در روز چون جلوه گری آغازد. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و یکتاست و همتایی ندارد در آخرت و دنیا.

گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و یکتاست و همتایی ندارد، گواهی که آن را برای هراس روز قیامت ذخیره گردانم و گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست، گواهی که بدان امید رهایی از آتش دوزخ را دارم. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست، گواهی که بدان امید ورود به بهشت را دارم. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست، گواهی حق و خالصانه و گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و یکتاست و همتایی ندارد، گواهی که امید آن دارم که خداوند زبانم را به هنگام خروج روح و جانم بدان گویا کند. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و یکتاست و همتایی ندارد تا همیشه و ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است .

گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست و یکتاست و همتایی ندارد، گواهی که بدان امید گذر از صراط و و رهایی از آتش و ورود به بهشت را دارم. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست، گواهی که امید دارم خداوند زبانم را به هنگام خروج جانم بدان گویا کند. گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست، گواهی که امیدوارم پروردگارم بدان مرا در زندگی و پس از مرگم سعادت مند کند، چه با گستراندن طاعت و چه با آرمزش گناهان یا وسعت در روزی و یا دور کردن بلا و توفیق در کار خیر، تا زمانی که جانم را به تمامی باز ستاند و کردارم را ختم به خیر گرداند. آمین ای پروردگار جهانیان.

\*\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ جَاعِلِ النَّهَارِ مَعَاشًا وَ الْأَرْضِ مِهَادًا وَ الْجِبَالِ أَوْتَادًا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا سَامِعُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ عَمَلَتْ سُوءًا وَ ظَلَمْتَ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي أَنْتَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ فَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْحَصِينِ الْجَبِيلِ الْجَمِيلِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*\*[ترجمه]خدایا ای پروردگار این شب و هر شب و ای که روز را مایه زندگی و زمین را چون گهواره و کوه ها را چون میخ هایی قرار دادی. ای خدا، ای خدا، ای خدایا، ای چیره، ای خدا، ای بخشاینده، ای مهربان، ای شنوای، ای خدا، ای نزدیک، ای اجابتگر، ای خدا، ای خدا، ای خدا! نام های نیکو و نمونه های والا از آن توست. تویی زنده پاینده و ناظر و مسلط بر کردار هر کس. بد کردم و به خود ستم روا داشتم، پس مرا ببامرز. تو از نگاه های دزدانه و آنچه در دل ها نهان است} - غافر / ۱۹ - آگاهی، پس مرا با پوشش استوار و بزرگ و زیبای خویش حفظ گردان، ای مهربان ترین مهربانان.

\*\*\*[ترجمه]

### اليوم الثامن عشر

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ مُخْتَارٌ جَيْدٌ مُبَارَكٌ سَيَعِيدُ يَصْلِحُ لِلتَّرْوِيجِ وَ السَّفَرِ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ قَضَيْتَ حَاجَتَهُ مَبَارَكٌ لِكُلِّ مَيَّا تُرِيدُ عَمَلَهُ وَ لَطَلَبِ الْحَوَائِجِ صَالِحٍ لِكُلِّ حَاجَةٍ مِنْ بَيْعٍ وَ شِرَاءٍ وَ زَرْعٍ فَإِنَّكَ تَرْبِحُ وَ اسْعَ فِي جَمِيعِ



حَوَائِجِكَ فَإِنَّهَا تُقْضَى وَاطْلُبْ فِيهِ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ تَتَفَرَّغُ وَيَصْلُحُ لِلدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَالْقُضَاةِ وَالْعُمَّالِ وَمَنْ خَاصَمَ فِيهِ عَدُوَّهُ  
ظَفَرَ بِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَبَهُ وَمَنْ تَزَوَّجَ

ص: ٢٤٥

فِيهِ يَرَى خَيْرًا وَمَنْ اقْتَرَضَ قَرْضًا رَدَّهُ إِلَى مَنْ اقْتَرَضَ مِنْهُ وَمَنْ مَرِضَ فِيهِ يُوشِكُ أَنْ يَبْرَأَ وَالْمَوْلُودُ يَضِلُّ لِحِ آيَالِهِ وَيَكُونُ عَيْشُهُ طَيِّبًا وَلَا يَرَى فَقْرًا وَلَا يَمُوتُ إِلَّا عَنْ تَوْبِهِ.

و قالت الفرس إنه يوم خفيف و فى روايه أخرى تحمد فيه العمارات و الأبنيه و تشتري فيه البيوت و المنازل و تفضى الحوائج و المهمات و يصلح للسفر و قال سلمان الفارسى رحمه الله رش روز اسم الملك الموكل بالنيران.

\*\*[ترجمه] مولايمان امام جعفر صادق عليه السلام فرموده است: اين روز، روزى پسنديده و نيک و مبارک و خوش يمن و براى ازدواج و سفر مناسب است. هر کس در اين روز به مسافرت رود حاجت روا شود. اين روز براى هر کارى که بخواهى و براى درخواست حاجات، خوش يمن است و براى هر خواسته اى از خريد و فروش و کشاورزى مناسب و موجب سودآورى است و تمام حاجات را بخواه که برآورده خواهد شد و هر چه خواهى در اين روز طلب کن که بدان توفيق خواهى يافت و براى رفتن به نزد پادشاه و قاضيان و کارگزاران حکومتى مناسب است. هر که در اين روز با دشمنش مبارزه کند به اذن خدا بر او پیروز گردد و چيره شود و هر که در اين روز ازدواج کند خير ببيند و هر که در اين روز قرض گيرد آن را به صاحبش باز گرداند و هر که در اين روز بيمار شود به زودى بهبود مى يابد و متولد اين روز گار خوبى خواهد داشت و زندگيش خوشايند خواهد بود و دچار فقر و نادارى نگردد و نميرد مگر با توبه [به درگاه حق تعالى].

ايرانيان گفته اند: اين روز، روزى سبک است و در روايت ديگرى آمده که ساخت و ساز در اين روز پسند است و خانه و منزل در اين روز خريدارى شود و حاجات و خواسته هاى مهم در اين روز برآورده شود و براى سفر مناسب است.

سلمان فارسى رحمه الله عليه نيز گفته است: رش روز نام فرشته گماشته بر آتش است.

\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِيهِ فِي أَوَّلِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ مُخْرَجَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَ مُجْرَى النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَ مَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ حَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ مِنَ الْقُبُورِ وَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا تَعْلَمُ خَائِنَةَ النَّجْوَى وَ السَّرَّ وَ مَا يَخْفَى وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي فِي قَبْضَتِكَ عَلَيَّكَ أَتَوَكَّلُ وَ إِلَيْكَ أُنِيبُ وَ أَنْتَ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ تَعْلَمُ مَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي إِنَّهُ لَمَّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَيْكَ رُفِعَتْ يَدِي وَ قَصِدَتْ جَوَارِحِي وَ إِضْمَارُ قَلْبِي وَ بِحُكِّ أَنْسَتِ رُوحِي فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَ لَا يَدِي صِفْرًا وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] خدايا، اى پروردگار اين روز جديد و هر روز و اى که شب را در هوا ذخيره گرداند و نور را در آسمان روان کند و از افتادن آسمان بر زمين جلوگیری کند مگر به اجازه خود و آن دو را نگه می دارد تا از بين نروند. اى خدا، اى ارث برنده، اى خدا، اى برانگيزاننده مردگان از قبرها و توبى زنده پابنده. معبودى جز تو نيست، نام هاى نيکو و نمونه هاى والا از آن توست. تو از نجواهاى دزدانه و رازها و آنچه در دل ها نهان است، آگاهى و بر همه چيز توانايى، پس مرا بيامرز که به راستى

جز تو کسی گناهان را نمی بخشد.

خدایا من در اختیار تو هستم و بر تو توکل و به درگاه تو توبه می کنم و تویی آفریننده آسمان ها و زمین. پیش از موجود شدن هر چیزی از آن آگاهی. مرا بیامرز و به من رحم کن که به راستی جز تو کسی گناهان را نبخشد، ای مهربان ترین مهربانان! دستم به سوی تو بالا رفته و اعضا و جوارحم و آنچه در قلبم پنهان است رو به سوی تو کرده و روحم با تو انس یافته است، پس مرا ناامید و دست خالی بازنگردان و مرا بیامرز و به من رحم کن، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

### وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيٌّ لَمَّا تَمُوتُ وَغَالِبٌ لَمَّا تُغْلَبُ وَبَصِيرٌ لَمَّا تَرْتَابُ وَسَمِيعٌ لَمَّا تَشْكُ وَقَهَّارٌ لَمَّا تُقَهَّرُ وَقَرِيبٌ لَمَّا تَبْعُدُ وَشَاهِدٌ لَمَّا تَغِيبُ وَإِلَهٌ لَمَّا يُضَادُّ وَغَافِرٌ لَمَّا تَظْلِمُ وَصَيِّمٌ لَمَّا تَطْعَمُ وَفَيُّومٌ لَمَّا تَنَامُ وَمُحْتَجِبٌ لَمَّا تُرَى وَجَبَّارٌ لَمَّا تَتَكَلَّمُ وَعَظِيمٌ لَمَّا تُرَامُ وَعَيْدٌ لَمَّا تَحِيفُ وَغَنِيٌّ لَمَّا تَفْتَقِرُ وَكَبِيرٌ لَمَّا تُدْرِكُ وَحَلِيمٌ لَمَّا تَجُورُ وَمَنِيْعٌ لَمَّا تُقَهَّرُ وَمَعْرُوفٌ لَمَّا تُنْكَرُ وَوَكِيلٌ لَمَّا تُحَقَّرُ وَوَثْرٌ لَمَّا تَسْتَنْصِرُ

ص: ۲۴۶

وَفَوْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُّ وَسَرِيعٌ لَا تَدْهَلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخُلُ وَعَزِيزٌ لَا تَذَلُّ وَعَالِمٌ لَا تَجْهَلُ وَحَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَمُجِيبٌ لَا تَسْأَمُ  
وَدَائِمٌ لَا تَفْنَى وَبَاقٍ لَا تَبْلَى وَوَاحِدٌ لَا تُشْبَهُ وَمُقْتَدِرٌ لَا تُنَازِعُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا دَائِمَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا قَرِيبَ يَا مُجِيبَ يَا مُتَعَالٍ يَا  
جَلِيلَ الْمَجَلِّ يَا سَلَامٌ يَا مُؤْمِنٌ يَا مُهَيِّمٌ يَا عَزِيزٌ يَا جَبَّارٌ يَا طَهْرٌ يَا مُطَهِّرٌ يَا قَاهِرٌ يَا ظَاهِرٌ يَا قَادِرٌ يَا مُقْتَدِرٌ يَا مُعِينٌ يَا مَنْ يُنَادِي مَنْ  
كُلُّ فَسْحٍ عَمِيقٍ بِالسَّنَةِ شَتَّى وَلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَحَوَادِثٍ كَثِيرَةٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنِ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمَنَةُ وَلَا تُحِيطُ  
بِكَ الْأَمْكِنَةُ وَلَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ يَسْرُ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَفَرَجَ عَنِّي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - دُو  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ لِمَا أَسْأَلُ أَحَدًا غَيْرَكَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ لَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ  
أَسْأَلُكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَ حِمَاةَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَنْتَ الْفَتْاحُ دُو الْخَيْرَاتِ أَنْتَ الْفَتْاحُ لِلْخَيْرَاتِ مُقِيلُ الْعَثْرَاتِ مَا حَى السَّيِّئَاتِ جَامِعُ  
الشَّنَاتِ رَافِعُ الدَّرَجَاتِ أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ وَ أَكْمَلِهَا وَ أَعْظَمِهَا الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ  
يَا رَحِيمَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسَيْنَى وَ أَمْثَالِكَ الْعُلَيَّا وَ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَ  
أَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَ أَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسَيْلَةً وَ أَجْزَلِهَا ثَوَابًا وَ أَسْرِعِهَا فِيكَ إِجَابَةً وَ بِأَسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ  
الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَ تَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْرُمَ سَائِلًا وَ بِكُلِّ اسْمٍ  
هُوَ لَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِكَ وَ مَلَائِكَتِكَ وَ  
أَصْفِيَاؤِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ عَلَيْكَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ الْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ وَ بِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ تَعَبَّدَ لَكَ  
فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ.

وَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَتْ جَرِيرَتُهُ وَ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ

وَضَعْفَ قُوَّتِهِ دُعَاءَ مَنْ لَمَّا يَثِقُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سِوَاكَ وَ لَا لِتَذَنِّبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَ لَا مُغِيثًا سِوَاكَ هَرَبْتُ مِنْكَ إِلَيْكَ مُعْتَرِفًا غَيْرَ مُسْتَتَكِفٍ وَ لَمَّا مُسْتَتَكِبٍ عَنْ عِبَادَتِكَ بَائِسًا فَقِيرًا أَشْهَدُ لَكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ يَدْعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ - ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ - الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الدَّلِيلُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ وَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَائِي وَ أَنْتَ الْمُحْيِي وَ أَنَا الْمُمَاتُ وَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ أَنَا الْمُسِيءُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمَذْنِبُ وَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَ أَنَا الْمَرْحُومُ الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْمُعْطَى وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْأَمِنُ وَ أَنَا الْخَائِفُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَ اسْتَيْغَثْتُ بِكَرَمِهِ وَ رَجَوْتُكَ إِلَهِي كَمَنْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَ كَمَنْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ فَاعْفُ لِي وَ تَجَاوَزْ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

\*\*[ترجمه] به نام خداوند بخشایشگر مهربان. و ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است و فرجام [نیک] برای پرهیزگاران است و درود خدا بر سرورمان محمد و خاندان پاک و مطهر او باد. خدایا تو زنده ای نامیرا هستی و پیروزی شکست ناپذیر و بینایی که دچار تردید نگردد و شنوایی که دچار شک نشود و چیره ای که مغلوب نگردد و نزدیکی که دور نگردد و گواهی که غایب نگردد و معبودی که ضد ندارد و آمرزنده ای که ستم نورزد و بی نیازی که غذا نخورد و پاینده ای که نخوابد و پنهانی که دیده نشود و جباری که سخن نگوید و عظیمی که کسی نتواند آهنگش را کند و عدالت پیشه ای که بی انصافی نکند و بی نیازی که نیازمند نگردد و بزرگی که دست نیافتنی است و بردباری که ستم نکند و بلندمرتبه ای که شکست نخورد و آشنایی که ناآشنا نگردد و وکیلی که کوچک نشود و تنهایی که یاری نخواهد و یکتایی که مشورت نگیرد و بخششگری که خسته نشود و سریعی که غفلت نورزد و سخاوتمندی که بخل نورزد و عزتمندی که خوار نگردد و دانایی که نادانی نورزد و نگهداری که غافل نشود و اجابتگری که ملول نگردد و جاویدی که فنا نپذیرد و باقی ای که کهنه نگردد و یکتایی که نظیر ندارد و قدرتمندی که بلا منازع است.

ای بزرگوار، ای بزرگوار، ای بخشنده و سخاوتمند جاوید، ای نزدیک، ای اجابتگر، ای بلندمرتبه، ای که جایگاهت والا است، ای سلامت بخش، ای مؤمن [به حقیقت حقه خویش]، ای نگهبان، ای عزیز، ای جبار، ای پاک، ای پاکیزه، ای پیروز، ای آشکار، ای توانا، ای توانمند، ای یاری رس، ای کسی که از هر راه دور با زبان های گوناگون و لهجه های مختلف و برای حاجات بسیار صدایش کنند، ای کسی که هیچ کاری او را از کار دیگر سرگرم و غافل نکند. تویی که گذر زمان تو را دگرگون نکند و مکان ها تو را احاطه نکنند و نه خوابی سبک تو را گیرد و نه خوابی گران، آنچه را که از سختی آن می هراسم برایم آسان کن و هر چه را از اندوه آن می ترسم برایم برطرف کن، منزهی تو، معبودی جز تو نیست، باشکوه ارجمند، آفریننده آسمان ها و زمین.

خدایا من از تو خواهم و از هیچ کس غیر از تو نخواهم و به تو مشتاقم و به کسی غیر از تو شوق ندارم. از تو خواهم ای امان بیمناکان و پناه پناه جویان. تویی گشاینده و صاحب نیکی ها. تویی گشاینده به سوی نیکی ها و درگذرنده از لغزش ها، از بین برنده زشتی ها، گرد آورنده امور مختلف و پراکنده و ارتقا دهنده درجات، از تو می خواهم به حق کامل ترین و بزرگ ترین درخواست هایی که از تو دارم و شایسته بندگان نیست که جز با آن تو را بخوانند. ای خدا، ای خدا، ای بخشاینده، ای مهربان! از تو خواهم ای خدا، ای بخشاینده!

از تو خواهیم به حق نام های نیکو و نمونه های والا و نعمت بی شمارت، به بهترین و محبوب ترین و ارجمندترین نام هایت که نزدیک ترین وسیله به تو و ثوابشان از همه بیشتر است و اجابت دعایم را سریع تر می کنند و به نام پنهان و ذخیره شده و باشکوه و شکوه مندترین و بزرگ و بزرگترین که آن را دوست داری و آن را برای کسی که دعایت می کند می پسندی و به خاطر آن دعایش را مستجاب گردانی و سزاوار است بر تو تا هیچ درخواست کننده ای را محروم نگردانی و به هر نامی که از آن توست یا آن را به یکی از آفریدگانت آموختی یا به هیچ یک از خلائقت نیاموختی و به حق هر نامی که مخصوص توست و حاملان عرش و فرشتگان و بندگان برگزیده ات تو را بدان خوانده اند و به حق درخواست کنندگانت بر تو و مشتاقانت و پناه جویان به تو و ملتسمان در گاهت و به حق هر بنده ای که در خشکی یا دریا یا دشت یا کوه بندگی تو را کرده است.

تو را خوانم همانند خواندن کسی که فقرش شدت یافته و گنااهش بزرگ است و در معرض نابودی قرار دارد و بنیه اش ضعیف گشته است و خواندن کسی که به هیچ یک از بندگانت اعتماد نمی کند و برای فقر خویش [فریادرسی] جز تو نیابد و برای گنااهش آمرزنده و فریادرسی غیر از تو نمی یابد. از تو به خودت گریخته ام. بی آنکه خودداری کنم یا تکبر و رزم به پرستش اعتراف می کنم و تنگدست و ندار و فقیر هستم. گواهی می دهم که تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست، مهربان هستی و عطابخش و آفریننده آسمان ها و زمین، باشکوه ارجمند، دانای به غیب و شهود، بخشاینده مهربان.

خدایا تویی ارباب و منم بنده، تویی مولا و منم غلام، تویی عزتمند و منم خوار، تویی بی نیاز کننده و منم نیازمند، تویی زنده و منم مرده، تویی باقی و منم فناپذیر، تویی زندگی بخش و منم میرا، تویی نیکوکار و منم خطاپیشه، تویی آمرزنده و منم گنهکار، تویی بخشاینده و منم رحمت شده و خطاکار، تویی آفریننده و منم آفریده، تویی نیرومند و منم ناتوان، تویی بخشنده و منم محتاج، تویی امنیت بخش و منم ترسان، تویی روزی رسان و منم روزی داده شده، تویی سزاوارترین کسی که به او شکایت بردم و از لطف و بخشش او فریاد خواستم. خدایا! چه بسیار گنهکاری که تو آمرزیده ای و چه بسیار خطاکاری که تو از او در گذشته ای، پس مرا بیامرز و از من در گذر. به رحمت ای مهربان ترین مهربانان و ای بهترین آمرزندگان.

\*\*[ترجمه]

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاهُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زَنَهُ عَرْشِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْقَاهِرُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْقَاهِرُ لِعِبَادِهِ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ اللَّهُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الصَّادِقُ الْأَوَّلُ الْقَائِمُ الْعَالِمُ الْأَعْلَى اللَّهُ الطَّلِبُ الْعَالِبُ اللَّهُ الْخَالِقُ اللَّهُ الْتَوْرُ اللَّهُ الْتَوْرُ اللَّهُ الْجَلِيلُ الْجَمِيلُ اللَّهُ الرَّازِقُ اللَّهُ الْبَدِيعُ الْمُبْتَدِعُ اللَّهُ الصَّمَدُ الدَّيَّانُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى اللَّهُ الْخَالِقُ الْكَافِي اللَّهُ الْبَاقِي الْمَعْفَى اللَّهُ الْمُعْزُ الْمُدِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيرُ الْحَلِيمُ اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ

اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الصَّادِقُ الْفَاضِلُ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ اللَّهُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ اللَّهُ الدَّافِعُ الْمَانِعُ النَّافِعُ اللَّهُ الرَّافِعُ الْوَاضِعُ اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ اللَّهُ الْوَارِثُ الْقَدِيمُ الْبَيَّاعُ اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ اللَّهُ الرَّفِيعُ الرَّافِعُ اللَّهُ الْوَاسِعُ الْمُفْضِلُ اللَّهُ الْغِيَاثُ الْمُغِيثُ اللَّهُ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ - هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ فِي دَيْمُومَتِهِ فَلَمَّا شَىءٌ يَعَادِلُهُ وَلَا يُشَبِّهُهُ وَلَا يُوَاصِلُهُ وَلَا يُوَازِنُهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَهُوَ اللَّهُ أَسْرِعُ الْحَاسِبِينَ وَ أَعْطَى الْفَاضِلِينَ وَ أَجْوَدُ الْمُنْفِضِينَ الْمُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَالطَّالِبِينَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَسْأَلُ اللَّهَ بِمُنْتَهَى كَلِمَتِهِ التَّامَّةِ وَبِعِزَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مَحْيَانَا وَمَمَاتِنَا وَأَنْ يُوجِبَ لَنَا السَّلَامَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْعَافِيَةَ فِي أَجْسَادِنَا وَالسَّعَةَ فِي أَرْزَاقِنَا وَالْأَمْنَ فِي سِرِّبِنَا وَأَنْ يُؤَفِّقَنَا أَبَدًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّهُ لَا يُؤَفِّقُ الْخَيْرَ لِلْخَيْرِ إِلَّا هُوَ وَلَا يَضْرِفُ الْمَحْذُورَ وَالشَّرَّ إِلَّا هُوَ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

\*\*\*[ترجمه] معبودی جز الله نیست به شماره خشنودیش، معبودی جز الله نیست به تعداد آفریدگانش، معبودی جز الله نیست به تعداد کلماتش، معبودی جز الله نیست هموزن عرشش، معبودی جز الله نیست به اندازه آسمان ها و زمینش، معبودی جز خداوند ستوده بزرگوار نیست، معبودی جز خدای آمرزنده مهربان نیست، معبودی نیست جز خدای مؤمن [به حقیقت حقّه خود] و مراقب و عزت مند جبار و متکبر چیره، معبودی نیست جز خدای گیرنده و گسترش دهنده، بلندمرتبه وفادار، یکتای یگانه تک، بی نیاز، چیره بر بندگان خویش، مهربان و رحیم، معبودی نیست جز خدای اول، آخر، آشکار، نهان، فریادرس، نزدیک، اجابت کننده، خدای آمرزنده، سپاس پذیر.

خداوند دقیق، آگاه، راست گو، آغاز، پایدار، دانای برتر، خداوند خواهان و چیره، خداوند آفریننده، خداوند نور، خداوند نور، خداوند بزرگوار و زیبا، خداوند روزی رسان، خداوند نوساز و پدید آورنده، خداوند بی نیاز پاداش دهنده، خداوند بلندمرتبه والا، خداوند آفریننده کفایت کننده، خداوند باقی و عافیت بخش، خداوند عزت بخش، خوار کننده، شنوا، بینا، توانا و بردبار، خداوند آشکار و نهان، خداوند اول، آخر، راستگو و با فضل و کرم، خداوند نزدیک و اجابتگر، رثوف و مهربان، خداوند سخاوتمند و بخشنده، خداوند برطرف کننده و جلوگیر و سودرسان، خداوند رفعت بخش و خوار کننده، خداوند مهرپیشه عطابخش، خداوند ارث برنده، دیرین، برانگیزنده، خداوند پایدار جاوید، خداوند والای رفعت بخش، خداوند وسعت بخش و با لطف و کرم، خداوند دستگیر و فریادرس .

خداوند زنده ای است که نمیرد، جبار و متکبر است. اوست خدای آفریننده، نوآفرین، صورتگر [که] بهترین نام ها از آن اوست. آنچه در آسمان ها و زمین است [جمله] تسیح او می گویند و او شکست ناپذیر حکیم است. اوست خدای مقتدر و متکبر در جاودانگی اش و چیزی با او برابری نمی کند و شباهتی بدو ندارد و هموصف او نباشد و چیزی با او هم طراز نیست. هیچ چیز مثل او نیست و اوست شنوای بینا و اوست دقیق آگاه و اوست خدایی که سریع ترین حسابگران است و بخشنده ترین بخشندگان و سخاوتمندترین سخاوتمندان، اجابت کننده دعای درماندگان و خواستاران به درگاه ذات بزرگوارش.

از خدا خواهم به سر حد نهایی کلمه تامه اش و به عزت و قدرت و سلطه و اقتدارش که بر محمد و خاندان محمد درود و رحمت فرستد و ما را در زندگی و مرگمان برکت دهد و سلامت و تندرستی و عافیت را در تمنان و گشایش در روزیمان و امنیت در سراسیبی زندگی را برای ما حتمی کند و همواره ما را در انجام کارهای شایسته توفیق دهد؛ زیرا تنها اوست توفیق

### الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبِّ هَيْدِهِ اللَّيْلُ وَ كُفْلُ لَيْلِهِ تُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَ تُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ يَا حَلِيمُ يَا كَبِيرُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا سَيِّدَ السَّادَةِ يَا اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا اللَّهَ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْآخِرَةُ وَ الْأُولَى تَعْلَمُ مَا أُخْفِيَ وَ مَا أُبْدِيَ وَ مَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَ اسْتَغْفِرْكَ فَاعْفُزْ لِي وَ اسْتَزِحْمِكْ فَارْحَمْنِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



\*[ترجمه]خدایا ای پروردگار این شب و هر شب! شب را بر روز و روز را بر شب پیچی، ای بردبار، ای بزرگ، ای پروردگار پروردگاران. معبودی جز تو نیست، ای سرور آقایان، ای خدا! معبودی جز تو نیست. ای کسی که از رگ گردن به من نزدیک تری. ای خدا، بهترین نام ها و برترین نمونه ها و آخرت و دنیا از آن توست. هر چه پنهان می دارم و آشکار می کنم می دانی و هیچ یک از کارهای من بر تو پنهان نیست و تو بر هر چیز توانایی. خدایا من به درگاه تو توبه می کنم، پس توبه ام را بپذیر و از تو درخواست آموزش دارم، پس مرا بیامرز و از تو طلب مهر و رحمت دارم، پس مرا مورد رحمت خویش قرار ده؛ به راستی که تنها تو گناهان را می آمرزی، ای مهربان ترین مهربانان!

\*[ترجمه]

### اليوم التاسع عشر

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ شَيْءٍ ۖ وَالسَّفَرِ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ فَصَى حَاجَتَهُ وَ قُضِيَتْ أُمُورُهُ وَ كُلُّ مَا يُرِيدُ يَصِلُ إِلَيْهِ صَالِحٌ لِلتَّزْوِجِ وَ الْمَعَاشِ وَ الْحَوَائِجِ وَ تَعْلَمُ الْعِلْمَ وَ شَرَاءَ الرِّقِيقِ وَ الْمَاشِيَةِ سَعِيدٌ مُبَارَكٌ وَ وُلِدَ فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ هَرَبَ قَدِرَ عَلَيْهِ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ صَالِحَ الْحَالِ مُتَوَقَّعًا لِكُلِّ خَيْرٍ.

وَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى: أَنَّهُ يَوْمٌ شَدِيدٌ كَثِيرٌ شَرُّهُ- لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ الدُّنْيَا وَ الزَّمِ فِيهِ بَيْتَكَ وَ أَكْثِرْ فِيهِ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذِكْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يَنْجُو وَ لَا تُسَافِرْ فِيهِ وَ لَا تَدْفَعْ فِيهِ إِلَى أَحَدٍ شَيْئًا وَ لَا تَدْخُلْ عَلَى سُلْطَانٍ وَ مَنْ رَزِقَ فِيهِ وَ لَدَا يَكُونُ سَيِّئَ الْخَلْقِ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَرْزُوقًا مُبَارَكًا.

و قالت الفرس يوم ثقيل.

وَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى: أَنَّهُ يُحْمَدُ فِيهِ لِقَاءُ الْمُلُوكِ وَ السَّلَاطِينِ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ طَلَبِ مَا عِنْدَهُمْ وَ فِي أَيَدِيهِمْ وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: فَرُوزْدِينِ رُوزُ اسْمِ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِالْأَرْوَاحِ وَ قَبْضِهَا.

\*[ترجمه]سرورمان حضرت امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: این روز، روزی سبک است و برای هر کاری و نیز برای مسافرت مناسب است. هر که در این روز به سفر رود خواسته اش برآورده شود و کارهایش انجام گردد و به هر چه می خواهد می رسد. برای ازدواج و امرار معاش و درخواست حاجات و علم آموزی و خرید برده و چهارپا مناسب است. روزی است خوش یمن و مبارک. حضرت اسحاق بن ابراهیم علیهما السلام در این روز زاده شده و هر که در این روز گم شود یا بگریزد، پس از پانزده روز او را بیابند و هر که در این روز متولد شود، اوضاعش به سامان گردد و انتظار هر خیری برای او می رود.

در روایت دیگری هم آمده است که: این روز روزی سخت و پر شر است. در این روز هیچ یک از کارهای دنیایی را انجام نده و در خانه ات بمان و بسیار از خدای عزوجل و پیامبر صلی الله علیه و آله یاد کن و هر که در این روز بیمار شود نجات یابد. در این روز مسافرت نکن و به هیچ کس چیزی نده و نزد حاکم نرو و هر که را در این روز فرزندی روزی شود، بد اخلاق خواهد شد.

حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نیز فرموده است: هر که در این روز زاده شود پر روزی و مبارک باشد.

ایرانیان نیز گفته اند: روزی است سنگین و در روایت دیگری گفته شده که در این روز دیدار با پادشاهان و حاکمان برای طلب حاجت و درخواست آنچه در نزد آن ها و در اختیار آن هاست، خوب است و روز مبارکی است.

سلمان فارسی - رحمه الله علیه - گوید: فروردین روز نام فرشته موکل بر جان ها و ستاندن آن هاست.

\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْمُبِينِ الْفَاضِلِ الْمُتَفَضَّلِ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ كَسَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاءُ (١) وَ صَلِّحْ عَلَيْهِ أُمَّرَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ عَنِ أَعْيُنِ النَّاطِرِينَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبَتْ وَ إِذَا سُئِلَتْ بِهِ أُعْطِيَتْ.

أَسْأَلُكَ بِهَذَا كُلِّهِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا حَيْدُوا صَدَّقُوا وَ إِذَا حَلَفُوا بَرُّوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا أُلْقُوا صَبَرُوا وَ إِذَا ذَكَرُوا اسْتَبَشَرُوا

ص: ٢٥٠

وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا رَزَقُوا أَحْسَنُوا وَ إِذَا غَضِبُوا غَفَرُوا وَ إِذَا قَدَرُوا لَمْ يَظْلِمُوا- وَ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه]خدایا ای پروردگار این روز جدید و این ماه جدید و هر ماه! از تو خواهم به نام بزرگ آشکارت، بخشنده نعمت بخش، حق آشکار و به نامت که آسمان ها و زمین بدان فروغ و روشنی گرفت و تاریکی بدان پوشیده شد و کار پیشینیان و پسینیان با آن اصلاح شد و به نام والایت که نهفته و نگه داشته شده از دیدگان بینندگان است و چون بدان خوانده شوی اجابت کنی و چون بدان درخواست شوی عطا فرمایی.

از تو خواهم به حق تمام این نام ها و به حق محمد صلی الله علیه و آله که مرا از کسانی قرار دهی که چون سخنی گویند، راست گویند و چون سوگند خورند راست باشد و چون نعمتی به آنان عطا شود سپاس گویند و چون بی چیز گردند صبر پیشه کنند و چون تو را یاد کنند شادمان گردند و چون کار بدی مرتکب شوند آمرزش خواهند و چون روزی داده شوند از آن احسان کنند و چون خشمگین شوند درگذرند و چون قدرت یابند ستم نورزند {و چون نادانان ایشان را طرف خطاب قرار دهند به ملایمت پاسخ می دهند}. - فرقان / ۶۳ - ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

### وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ يَا نَصِيرَ يَا عَلِيمَ يَا سَمِيعَ يَا بَصِيرَ يَا مَنْ لَمَّا شَرِيكَ لَهُ وَ لَمَّا وَزِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا عِضِمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكْبَلِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا مُؤَنِّسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ يَا شَاهِداً لَا يَغِيبُ يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ الضَّرِيرِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الثَّمَانِيَةِ الْمُكْتُوبَةِ عَلَى نُورِ الشَّمْسِ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ يَا مُنْزِلَ السُّورِ وَ الْآيَاتِ وَ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَ الزُّبُورِ يَا جَاعِلَ الظِّلِّ وَ الْحُرُورِ يَا عَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ يَا مَنْ يَسْبُحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبُكَّارِ وَ الظُّهُورِ يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ الثَّبَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْشِئَ الْعِظَامِ الدَّارِسَاتِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا خَالِقَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ يَا مُعِيدَ الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَمَّا يَشْعَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَ لَمَّا يَخَافُ الْفُوتَ يَا مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَجَشُّمٍ وَ لَا انْتِقَالٍ يَا مَنْ يَرُدُّ بِاللِّطْفِ الصَّدَقَةَ وَ الدُّعَاءَ مِنْ عَنَانِ السَّمَاءِ مَا حَتَمَ وَ أَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ يَا مَنْ لَا تُحِيطُ بِهِ الْأَمْكِنَةُ وَ لَا مَوْضِعٌ وَ لَا مَكَانٌ يَا مَنْ لَا يُغَيِّرُهُ دَهْرٌ وَ لَا زَمَانٌ يَا مَنْ يَجْعَلُ الشَّفَاءَ فِيمَا أَرَادَ مِنَ الْأَشْيَاءِ يَا مَنْ يُمَسِّكُ رَمَقَ الْمُدْنِفِ الْعَمِيدِ (۱)

بِمَا قَلَّ مِنَ الْغَدَاءِ يَا مَنْ يَرُدُّ بِأَذْنَى الدَّوَاءِ مَا عَظَّمَ مِنَ الدَّاءِ يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ يَا

١-١. الدنف - ككتف - من لازمه مرضه، و العميد: الموجع المفدح بالمرض.

كَرِيمِ الظَّفَرِ يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لَا يَبْلَى يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَفْنَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِئُ يَا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عَرْشُهُ يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
سُلْطَانُهُ يَا مَنْ فِي جَهَنَّمَ سَخَطُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ عَذَابُهُ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ خَلَقَهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَدْنَى  
يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى.

يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ وَالْمُضْمِرِينَ يَا مَنْ مَوَاعِيدُهُ صَادِقَةٌ يَا مَنْ أَيَادِيهِ فَاضِلَةٌ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ  
وَاسِعَةٌ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَالْمُفْرَجَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ يَا رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ يَا  
أَبْصَرَ الْأَبْصِرِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا  
إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا يَا مُطَلِقَ الْأَسَارَى يَا رَبَّ الْعِزَّةِ يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ أَمْرُهُ يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ عَدَدُهُ.

يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ أَشْهَدُ وَالشَّهَادَةُ لِي رَفْعُهُ وَعُدَّةٌ وَهِيَ مِنِّي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ أَرْجُو الْمَفَازَةَ يَوْمَ الْحُسْرَى وَالنَّدَامَةَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا  
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخِيدَكَ لَمَّا شَرِيكَ لَمَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صِلْ لِمَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ أَجْمَعِينَ وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ  
رِسَالَتِكَ وَأَدَّى عَنكَ مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْهِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَأَنَّكَ تُعْطِي دَائِمًا وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ وَ  
تَرْفَعُ وَتَضَعُ وَتُغْنِي وَتُقْفِرُ وَتَخْذُلُ وَتَنْصِرُ وَتَعْفُو وَتَرْحَمُ وَتَحِاؤُزُ وَتَضِيحُ عَمَّا تَعْلَمُ وَ لَمَّا تَجُورُ وَ لَمَّا تَظْلِمُ وَ أَنَّكَ تَقْبِضُ وَ  
تَبْسِطُ وَ تُثَبِّتُ وَ تَمْحُو وَ تُبْدِي وَ تُعِيدُ وَ تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ أَنْتَ حَيٌّ لَمَّا تَمُوتُ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اهْدِنِي مِنْ  
عِنْدِكَ وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ انشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ فَطَالَ مَا عَوَّدْتَنِي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ وَ أَعْطَيْتَنِي  
الْكَبِيرَ الْجَزِيلَ وَ سَتَرْتَ بِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ أَبْرَأُ بِهِ سِقْمِي وَ وَسَّعَ رِزْقِي مِنْ عِنْدِكَ وَ سَيِّلَمَهُ شَامِلَهُ فِي بَدْنِي وَ بَصِيرَةً نَافِذَةً فِي  
دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آعْنِي عَلَى اسْتِغْفَارِكَ قَبِيلَ أَنْ يَفْنَى الْأَجَلُ وَ يَنْقَطِعَ الْعَمَلُ وَ آعْنِي عَلَى الْمَوْتِ وَ كُرْبَتِهِ وَ عَلَى الْقَبْرِ وَ وَحْشَتِهِ وَ  
عَلَى الصَّرَاطِ وَ زَلَّتِهِ وَ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ رَوْعَتِهِ.

وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّاهُ نَجَاحَ الْعَمَلِ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَجَلِ وَقُوَّةَ فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاسْتَعْمَلِنِي فِيمَا عَلَّمْتَنِي وَفَهَّمْتَنِي فَإِنَّكَ الرَّبُّ الْجَلِيلُ  
 وَ أَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ وَ شَتَّانَ مَا بَيْنَنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَ الصَّبْرَ عَلَيَّ بِلِتَّتِكَ وَ  
 الْخُرُوجَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ حِزْ لِي وَ اخْتَرْ لِي اللَّهُمَّ حَسَنَ خُلُقِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي  
 مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ اللَّهُمَّ نَفْسِي نَقَّهَا وَ زَكَّهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا وَ أَنْتَ وَلِيُّهَا وَ مَوْلَاهَا اللَّهُمَّ وَاقِبْهُ  
 كَوَاقِبِهِ الْوَلِيدِ (۱) اللَّهُمَّ إِلَيْكَ انْتَهَتِ الْأَمَانِيُّ يَا صَاحِبَ الْعَافِيَةِ رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَ اغْسِلْ حَوْبَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَهُ سُوءِهِ وَ  
 مِيتَهُ تَقِيَّهُ وَ مَوْتًا غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ فَإِنَّكَ أَهْلُ النَّعْمِ وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

\*\*[ترجمه] به نام خداوند بخشنده مهربان. خدایا بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و از تو خواهم ای پروردگار  
 من، ای بزرگ هر بزرگ، ای یاریگر، ای دانا، ای شنوا، ای بینا، ای کسی که نه شریکی داری و نه وزیر، ای آفریدگار  
 خورشید و ماه تابان، ای مصون دارنده هرسانی که به تو پناه جسته، ای که اسیر در زنجیر را آزاد کنی، ای روزی دهنده  
 کودک کوچک، ای اصلاح کننده هر استخوان شکسته، ای سازنده هر شیء ساخته شده، ای همدم هر تنها، ای یار هر ناآشنا،  
 ای نزدیکی که دور نیست، ای گواهی که پنهان نگردد، ای پیروزمندی که شکست نپذیرد، ای درهم شکننده هر زورگوی  
 ستیزه جو، تو را خوانم همچون دعای بینوای نیازمند و دعای درمانده نابینا.

به عظمت درجه های عزت و سربلندی در عرش و به حق منتهای رحمت از کتابت و به حق هشت نام نیکو که بر نور  
 خورشید نوشته شده است. ای روشنایی نور، ای تدبیر کننده کارها، ای برانگیزاننده هر که در قبرهاست، ای شفابخش دل ها،  
 ای فرود آورنده سوره ها و آیات و نازل کننده کتاب و زبور، ای پدیدآورنده سایه و گرمای آفتاب، ای دانای به راز سینه ها،  
 ای که فرشتگان در صبح و ظهر تسبیح او را گویند.

ای پایدار جاوید، ای رویاننده گیاه، ای زندگی بخش به مردگان، ای پدید آورنده استخوان های پوسیده، ای شنوای صداها،  
 ای اجابتگر دعاها، ای صاحب نیکی ها، ای بالا برنده درجات، ای فرود آورنده برکات، ای آفریننده آسمان ها و زمین، ای باز  
 گرداننده استخوان های پوسیده پس از مرگ، ای که چیزی او را از چیزی دیگر غافل نکند و نگرانی از دست دادن چیزی را  
 ندارد، ای کسی که از حالتی به حالتی دیگر دگرگون نگردد، ای کسی که به تحمل سختی و تغییر مکان نیازی ندارد، ای  
 کسی که با کمترین صدقه و دعا، آنچه را که از تقدیر بد مقدر و حتمی داشته از پهنه آسمان بازگرداند، ای کسی که مکان  
 ها و موقعیت ها و زمان ها بر او احاطه نیابند، ای کسی که روزگار و زمان او را دگرگون نسازند.

ای کسی که در هر چیزی که بخواهد شفا قرار می دهد، ای کسی که بیمار رو به مرگ و زمینگیر را با اندک غذایی از مرگ  
 باز دارد، ای کسی که با کمترین دوا بزرگترین بیماری را برطرف کند، ای که مرتبه اش بزرگ است، ای که پیرویش بزرگ  
 است، ای که ذاتی کهنگی ناپذیر دارد، ای که ملکی فناپذیر دارد، ای که نوری خاموش نشدنی دارد، ای کسی که عرشش  
 فراتر از هر چیزی است، ای کسی که سیطره اش خشکی و دریا را فرا گرفته است، ای کسی که خشمش در جهنم است، ای  
 کسی که رحمتش در بهشت است، ای کسی که عذابش در قیامت است، ای کسی که در نظرگاه بالاتر است، ای کسی که  
 مخلوقش در جایگاه پایین تر است، ای کسی که به وعده خویش وفا کند.

ای کسی که بر خواسته های خواستاران تملک دارد و از آنچه در دل خاموشان و پنهان کاران وجود دارد آگاه است. ای کسی که وعده اش راست است. ای کسی که نعمتش زیاده است. ای کسی که رحمتش گسترده است. ای فریادرس فریاد خواهان، ای پاسخگوی دعای درماندگان و گشاینده اندوه اندوهناکان. ای پروردگار جان های فناپذیر، ای پروردگار پیکرهای پوسیده، ای بیناترین بینایان، ای شنواترین شنوایان، ای سریع ترین حسابسان، ای بهترین داوران، ای مهربان ترین مهربانان، ای بهترین آمرزندگان، ای والاترین بزرگواران، ای معبود جهانیان، ای بخشنده هدایا، ای آزادی بخش دربندان، ای پروردگار عزت و بزرگی، ای سزاوار آمرزش، ای کسی که امورش قابل درک نیست، ای کسی که شماره اش را پایانی نباشد، ای کسی که یاریش بی پایان است.

گواهی می دهم و این گواهی مایه ارتقای درجه و توشه من و نشانه فرمانبرداری من است و بدین گواهی آرزوی رستگاری در روز حسرت و پشیمانی را دارم. [گواهی می دهم] که تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست، یگانه ای و شریکی نداری و محمد بنده و فرستاده توست که درود تو بر او و تمام پیامبران باد. و [گواهی می دهم] که او رسالت تو را ابلاغ فرمود و آنچه را که از سوی تو بر او واجب شده بود به جا آورد و تا زمان مرگ در راه تو جهاد کرد و این که تویی که همواره می بخشی و روزی می کنی و می دهی و جلوی آن را می گیری و بالا- می بری و پست می گردانی و بی نیاز و نیازمند می کنی و خوار می کنی و یاری می دهی و می بخشی و رحم می کنی و می گذاری و از آنچه می دانی چشم می پوشی و نه ستم می کنی و نه ظلم روا می داری و تویی که می گیری و می گسترانی و تویی که نگه نمی داری و محو می کنی و آغاز می کنی و باز می گردانی و زنده می کنی و می میرانی و تو زنده ای که نمی میری.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و از جانب خود مرا هدایت کن و از فضل و کرم خود بر من بگستران و از رحمت خویش بر من پراکنده گردان و از برکت های خویش بر من فرود آور. چه بسیار نیک و زیبا که مرا بدان عادت دادی و بزرگ و فراوان که به من بخشیدی و هر چه را بدان راضی بودی از عیوبم پوشیدی و بیماریم را بدان بهبودی بخشی و از جانب خودت روزیم گسترده کن و به بدنم سلامتی کامل و بصیرتی عمیق در دین و دنیا عطا کن. پیش از آنکه عمرم به پایان رسد و کارم تمام شود، مرا در درخواست آمرزش از خویش یاری ده و بر مرگ و سختی آن و وحشت آن و در صراط و لغزش در آن و بر روز قیامت و هراس آن یاریم کن .

پروردگارا! موفقیت در کار به هنگام قطع امید و توانایی در گوش و چشمم را از تو خواهم و مرا در آنچه به من آموخته و فهمانده ای به کار گیر که تویی پروردگار باشکوه و منم بنده خوار و فرق بین ما بسیار است. ای مهرپیشه، ای عطابخش، ای باشکوه ارجمند. خدایا تندرستی زود هنگام و شکیبایی بر امتحان و خروج از دنیا به سوی رحمت را از تو خواهم. خدایا مرا انتخاب کن و برایم برگزین. خدایا اخلاقم را نیکو گردان. خدایا تو بخشنده ای و عفو و بخشش را دوست داری، پس از من درگذر. خدایا گناهان گذشته و آینده و پنهان و آشکارم را بیامرز. خدایا روحم را پاک فرما و آن را رشد بده و تو بهترین کسی هستی که آن را رشد داده است و تو صاحب اختیار و مولای او هستی. خدایا آن را همچون حضرت موسی علیه السلام [که در نوزادی او را حفظ گرداندی] حفظ گردان. خدایا آرزوها به تو پایان پذیرفته است ای صاحب سلامت. پروردگارا توبه ام را بپذیر و گناهم را بشوی. خدایا از تو یک زندگی درست و یک مرگ پرهیزکارانه و وفاتی به دور از خفت و رسوایی می خواهم؛ چرا که تو سزاوار سود رساندن و آمرزش هستی، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان و درود خدا بر سرورمان محمد

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ نَفْسُهُ وَ سُبِّحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ نَفْسُهُ فِي عَرْشِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ وَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسُهُ وَ خَلْقَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ نَفْسُهُ وَ خَلْقَهُ وَ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ سُبِّحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ  
خَلْقَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضَاهُ حَمْدًا لَا نَفَادَ لَهُ وَ لَا انْقِضَاءَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ  
بِهِ خَلْقَهُ وَ سُبِّحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ سَمَائَاتِهِ وَ أَرْضَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ بِهِ  
رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَهُ بِهِ كُرْسِيِّهِ وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ  
اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ كُرْسِيِّهِ وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَهُ بِهِ بِحَارُهُ بِمَا فِيهَا وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِحَارُهُ بِمَا  
فِيهَا وَ سُبِّحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِحَارُهُ بِمَا



فِيهَا وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِحَارُهُ بِمَا فِيهَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغُ رِضَاهُ وَ مَا لَا نَفَادَ لَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغُ رِضَاهُ وَ مَا لَا نَفَادَ لَهُ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ يَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ رَحِمْتَ وَ يَارِكَتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثْرِ تَهْلِيلِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ تَسْبِيحِكَ وَ تَحْمِيدِكَ وَ تَكْبِيرِكَ وَ تَكْثِيرِ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا وَ سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا مَا أَحْصَيْتَهُ وَ أَنْسَيْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي أَيَّامَ حَيَاتِي مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَخْطِئْتُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا أَنْ تُوَفَّقَنِي لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا عَلَى أَحْسَنِ الْأَحْوَالِ وَ اسْتَعْدِنِي فِي جَمِيعِ الْأَمَالِ - لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْعَافِيَةِ وَ الْمَعَافَاةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَ لَا تُقْتِرْ عَلَيَّ رِزْقِي وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ وَاسِعًا عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَ اقْتِرَابِ أَجَلِي وَ اقْضِ لِي بِالْخَيْرِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ صَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا.

\*\*[ترجمه] ستایش خدای را بدانچه خداوند خود را به وسیله آن ستایش کرده است و خدایی جز خدای یگانه نیست بدانچه خودش خود را بدان تهلیل گفته، و تنزیه خدای را بدانچه او خود را در عرش خویش و از زیر آن بدان تنزیه فرموده، و ستایش خدای را بدانچه خود خداوند و خلقش خدا را بدان ستایش کرده، و خدا بزرگتر است بدانچه خود خدا و خلقش و عرشش و هر که پایین آن است او را بدان وسیله به توصیف آورده، و تنزیه خدای را بدانچه خلق خدا او را بدان تنزیه گفته است و ستایش خدای را بر نهایت دانش و منتهی درجه خشنودی او، ستایشی که نه پایانی دارد و نه نهایی و ستایش خدای را بدانچه خلق خداوند او را بدان ستایش گفته اند و خدا بزرگتر است بدانچه خلق خداوند او را بدان وسیله به مقام توصیف آورده، و تنزیه خدای را بدانچه خلقش او را بدان تنزیه نموده و معبودی جز خدا نیست بدانچه خلقش او را بدان تهلیل گفته است.

و ستایش خدای را بدانچه فرشتگان به وسیله آن خداوند را ستایش کرده اند و معبودی جز خدای یگانه نیست بدانچه فرشتگان خداوند را به وسیله آن تهلیل گفته اند و خدا بزرگتر است بدانچه فرشتگان خداوند را به وسیله آن تکبیر گفته اند. و ستایش خدای را بدانچه آسمانها و زمینش به وسیله آن خداوند را ستایش کرده اند و ستایش خدای را بدانچه رعد و برق و باران، خداوند را به وسیله آن ستایش کرده اند، و ستایش خدای را بدانچه کرسی او و هر چه علم او بدان احاطه یافته خداوند را به وسیله آن ستایش کرده است و خدا بزرگتر است بدانچه کرسی او و هر چه علم او بدان احاطه یافته، خداوند را به وسیله آن تکبیر گفته است. ستایش خدای را بدانچه دریاها و هر چه در آن است خداوند را به وسیله آن ستایش کرده و خدا بزرگتر است بدانچه دریاها و هر چه در آن است خداوند را به وسیله آن تکبیر گفته و تنزیه خدای را بدانچه دریاها و هر چه در آن است او را بدان تنزیه گفته اند و معبودی جز خدای یگانه نیست بدانچه دریاها و هر چه در آن است او را بدین وسیله به مقام توصیف در آورده اند.

ستایش خدای را به مقدار نهایت دانش و منتهی درجه خشنودی او، به اندازه ای که پایانی ندارد و معبودی جز خدای یگانه نیست به میزان نهایت دانش و منتهی درجه خشنودی او و به اندازه ای که پایانی ندارد. خداوند بر سرورمان محمد، پیامبر

مکی و اهل بیت پاک او درود فرست. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و بر محمد و خاندان محمد رحمت فرست و بر محمد و خاندان او برکت فرست چنانچه بر ابراهیم و خاندان ابراهیم درود و رحمت و برکت فرستادی و به راستی تویی ستوده بزرگوار.

خدایا به دنبال اقرار به یگانگی ات و تعظیمت و تسبیح و ستایش و به بزرگی ستودنت و درود بسیار بر پیامبرت از تو می خواهم تمام گناهان مرا، کوچک و بزرگ، پنهان و آشکار، جدید و قدیم آن، آن ها که تو برشمردی و من در طول زندگیم از آن غافل شدم، آن ها که می دانم و آن ها که نمی دانم و اشتباهاتم، همه را بیامرزی. ای خدا، ای خدا، ای خدا، ای بخشاینده، ای بخشاینده، ای مهربان، ای مهربان، ای مهربان [از تو خواهم] که برای انجام کارهای شایسته به من توفیق دهی تا این که مرا بر آن ها و در بهترین حالات بمیرانی و تمام آرزوهایم را برآورده گردانی و تا پایان عمرم و تا ابد، فاصله ای میان من و سلامتی و آسایش قرار مدهی و روزیم را تنگ نگردانی. خدایا در پیریم و وقتی مرگم نزدیک شد روزیم را فراخ گردان و در تمام امور برایم خیر مقرر کن و بر محمد و خاندان او صلوات و درود فراوان بفرست.

\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْجَدِيدَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُكَ مِنْ حِلْمِكَ لِجَهْلِي وَ مِنْ فَضْلِكَ لِفَاقَتِي وَ مِنْ مَغْفِرَتِكَ لِخَطِيئَتِي فَصَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَ لِمَا تَكَلَّمْتَنِي إِلَيْ قَلْبِي وَ لِمَا تَرَدَّدْتَنِي عَلَيَّ عَقِبِي وَ لِمَا تُزِلُّ قَدَمَيَّ وَ لِمَا تُقْفِلُ عَلَيَّ قَلْبِي وَ لِمَا تَخْتِمُ فَمِي وَ لِمَا تُسَيِّقُ عَمَلِي وَ لِمَا تُزِلُّ نِعْمَتَكَ عَنِّي وَ لِمَا تُسَمِّتُ بِي عِدْوِي وَ لِمَا تُسَيِّطُ عَلَيَّ الشَّيْطَانَ فَيُغْوِينِي وَ يُزِلُّنِي وَ يُهْلِكُنِي وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرَ الْغَافِرِينَ - إِنَّكَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: ۲۵۴

\*\*[ترجمه]خدایا، ای پروردگار این شب جدید و هر شب و این ماه و هر ماه! بردباریت را برای نادانیم و فضل و بخشش را برای فقرم و آمرزش را برای اشتباهم می خواهم، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و به واسطه آن بر من منت نه و مرا به دل خودم واگذار مکن و مرا به جای نخستم (به عقب) باز نگردان و گامم را دچار لغزش نکن و بر دلم قفل مزن و بر دهانم مهر مزن و عملم را باطل مکن و نعمت را از من مگیر و دشمن شادم مگردان و شیطان را بر من مسلط مکن که فرییم دهد و مرا دچار لغزش کند و به نابودی بکشد و با رحمت خویش به من لطف فرما، ای مهربان ترین مهربانان و بهترین آمرزندگان! به راستی که تو بر همه چیز توانایی.

\*\*[ترجمه]

### اليوم العشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ جَيِّدٌ مُبَارَكٌ يَصْلُحُ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ السَّفَرِ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ كَانَتْ حَاجَتُهُ مَقْضِيَةً وَ الْبِنَاءِ وَ التَّرْوِيجِ وَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ غَيْرِهِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ وُلِدَ فِيهِ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَحْمُودُ الْعَاقِبَةِ جَيِّدٌ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ طَالِبٌ فِيهِ بِحَقِّكَ وَ اِزْرَعُ مَا شِئْتَ وَ لَا تَشْتَرِ فِيهِ أَبَدًا.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: يُجْتَنَبُ فِيهِ شِرَاءُ الْعِيْدِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ يَوْمٌ مُتَوَسِّطُ الْحَالَ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ الْبِنَاءِ وَ وَضْعِ الْأَسْيَاسِ وَ حَصَادِ الزَّرْعِ وَ غَرْسِ الشَّجَرِ وَ الْكَزْمِ وَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ مَنْ هَرَبَ فِيهِ كَانَ بَعِيدَ الدَّرَكِ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ خَفِيَ أَمْرُهُ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ صَعَبَ مَرَضُهُ.

وَ فِي رِوَايَةٍ: مَنْ مَرِضَ مَاتَ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ فِي صُعُوبَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَ يَكُونُ ضَعِيفًا.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ حَلِيمًا فَاضِلًا.

وَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ سَافَرَ فِيهِ رَجَعَ سَالِمًا غَانِمًا وَ قَضَى اللَّهُ حَوَائِجَهُ وَ حَصَّنَهُ مِنْ جَمِيعِ الْمَكَارِهِ.

و قالت الفرس إنه يوم خفيف مبارك و في روايه أخرى أنه يوم محمود يحمد فيه الطلب للمعاش و التوجه بالانتقال و الأشغال و الأعمال الرضيه و الابتداءات للأموار.

و قال سلمان الفارسي رحمه الله عليه بهرام روز.

\*\*[ترجمه]سرورمان امام جعفر صادق عليه السلام فرموده است: این روز، روزی خوب و مبارک و برای درخواست حاجات و مسافرت مناسب است. هر که در این روز مسافرت کند حاجتش برآورده می گردد و ساخت و ساز و ازدواج و ورود به دربار حاکم و غیره در این روز خوب است.

در روایت دیگری آمده است: حضرت اسحاق علیه السلام در این روز زاده شده است. سرانجام نیکی دارد. این روز برای طلب خواسته ها مناسب است. در این روز حق خویش را بخواه و هر چه خواهی بکار و به هیچ وجه چیزی در این روز نخر.

در روایت دیگری نیز ذکر شده که از خرید برده در این روز پرهیز شود.

در روایت دیگری آمده است که این روز، روزی متوسط است و برای سفر و ساخت و ساز و پایه گذاری و دروی محصول و درختکاری و کاشت انگور و گرفتن چهارپا مناسب است. هر که در این روز بگریزد، دست یافتن به او دشوار گردد. هر که گم شود پنهان گردد و هر که بیمار گردد بیماریش دشوار شود.

در روایتی دیگر آمده است: هر که بیمار شود بمیرد و هر که در این روز زاده شود زندگی سختی خواهد داشت و ناتوان می شود و در روایت دیگری آمده که هر که در این روز زاده شود بردبار و فرهیخته شود.

حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرموده است: هر که در این روز مسافرت کند به سلامت و موفق باز گردد و خداوند حاجات او را برآورده سازد و او را از تمام پیشامدها محافظت کند.

ایرانیان گفته اند: این روز، روزی سبک و مبارک است و در روایتی دیگر گفته شده که این روز، روزی پسندیده است و درخواست روزی و آهنگ نقل و انتقال و کسب و کار و کارهای مورد پسند و آغاز امور خوب است.

سلمان فارسی رحمه الله علیه گفته است: بهرام روز.

\*\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ وَ سَائِلِكَ إِلَيْكَ وَ أَعْظَمِهَا وَ أَقْرَبِهَا مِنْكَ أَنْ تَرْزُقَنِي قَبُولَ التَّوَابِينَ وَ تَوْبَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ صِدْقَهُمْ وَ نِيَّةَ الْمُجَاهِدِينَ وَ ثَوَابَهُمْ وَ شُكْرَ الْمُصْطَفِينَ وَ نُصِيحَتَهُمْ وَ عَمَلَ الذَّاكِرِينَ وَ تَعْبُدَهُمْ وَ إِثَارَ الْعُلَمَاءِ وَ فَهْمَهُمْ وَ تَعْبُدَ الْخَاشِعِينَ وَ ذُلَّهُمْ وَ حُكْمَ الْعُلَمَاءِ وَ بَصِيرَتَهُمْ وَ خَشْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَ رَغْبَتَهُمْ وَ تَصَدِيقَ الْمُؤْمِنِينَ وَ تَوَكُّلَهُمْ وَ رَجَاءَ الْخَائِفِينَ الْمُحْسِنِينَ وَ بَرَّهُمْ

ص: ۲۵۵

اللَّهُمَّ فَصَلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِذَلِكَ كُلِّهِ وَ أَعِدْنِي مِنْ شَمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ وَ الْمُتَقَلِّبِ فِي النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِظُلْمِي وَ لَا تَطْبَعْ عَلَيَّ قَلْبِي وَ اجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّنْ يَنْظُرُنِي وَ أَحْسِنِي بِمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه]خدایا! ای پروردگار این روز و هر روز و این ماه و هر ماه! به محبوب ترین و بزرگ ترین و نزدیک ترین وسیله ها به سوی تو از تو درخواست می کنم که پذیرش [توبه] توبه پیشگان و توبه و صداقت پیامبران و نیت و پاداش مجاهدان و سپاس و خیرخواهی برگزیدگان و عمل و عبادت ذاکران و فداکاری و دانش دانشمندان و عبادت و فروتنی فروتنان و حکمت و بصیرت دانایان و هراس و شوق پرهیزکاران و باور و توکل مؤمنان و امید و نیکی هراسناکان نیکوکار را روزیم گردانی. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و به تمام این ها به من لطف کن و مرا از دشمن شاد شدن و دچار شدن به بدبختی و از نگاه یا بازگشت بد برای خود و خانواده و مال و فرزند پناه ده و مرا به خاطر ستمم مؤاخذه نکن و بر دلم مهر نزن و مرا بهتر از کسانی قرار ده که به من می نگرند و به کسانی ملحق کن که بهتر از من باشند. به مهربانیت ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

### وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا مُبْدِيَّ يَا مُعِيدُ يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا أَحْوَالَ خَلْقِكَ وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ - يَا إِلَهَ إِلَا أَنْتَ يَا مُغِيثُ يَا إِلَهِي إِنْ لَمْ أَدْعُكَ فَتَسْتَجِيبْ لِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَسْتَجِيبْ لِي إِلَهِي إِنْ لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ فَتَرْحَمْنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فَيَرْحَمْنِي إِلَهِي إِنْ لَمْ أَسْأَلْكَ فَتُعْطِنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِنِي إِلَهِي إِنْ لَمْ أَتَوَكَّلْ عَلَيْكَ فَتَكْفِنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ فَيَكْفِنِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْمَاعْظَمِ الْأَكْرَمِ إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَرَقِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنَجِّنِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ ضَيْقٍ وَ أَرْزُقْنِي الْعَافِيَةَ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ.

اللَّهُمَّ يَا حَافِظَ الذُّكْرِ بِالذُّكْرِ احْفَظْنِي بِمَا حَفِظْتَ بِهِ الذُّكْرَ وَ انصُرْنِي بِمَا نَصَرْتَ بِهِ الرَّسُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا يَشْعَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يُغْلَطُهُ الْمَسَائِلُ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْإِحْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ عَلَيْهِ أَدْفِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَ حَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يُحْصِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ يَا مَنْ لَا يَحْفَظُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا.

اعْتَصِمْتُ بِاللَّهِ وَحَدَهُ وَاسْتَجَرْتُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَاسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَهُ وَجْهُ لَا يَبْلَى يَا مَنْ الْكُرْسِيُّ مِنْهُ مَلَأَى يَا مَنْ إِذَا سُئِلَ أُعْطِيَ يَا مَنْ قَالَ اسْأَلُونِي أُسْتَجِبْ لَكُمْ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي يَا مَنْ إِذَا قَضَى أَمْضَى يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا إِلَهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ اصْرِفْ عَنِّي الْقَضَاءَ وَالْبَلَاءَ وَشِمَاتَهُ الْأَعْدَاءِ وَلَا تَحْرِمْنِي جَنَّةَ الْمَأْوَى اسْتَجَرْتُ بِعِدَى الْقُوَّةِ وَالْقَمْدَرَةِ وَالْمَلَكُوتِ وَاعْتَصِمْتُ بِعِدَى الْعِزَّةِ وَالْعِظَمَةِ وَالْحَبْرُوتِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ وَرَمَيْتُ مَنْ يُؤْذِينِي بِلَمَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِكٌ وَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْأُمُورِ خَبِيرٌ فَهَمَّا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِيهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَتُلْمَ بِهَا شَعْبِي وَتَرُدُّ بِهَا الْعَمَى عَنِّي وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي وَتَحْفَظُ بِهَا غَايِبِي وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي وَتُرَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتُلَقِّنِي بِهَا رُشْدِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النُّورَ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَارزُقْنِي الصَّبْرَ عَلَى الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي الْأَعْيَاءَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي بِضَعْفِ عَمَلِي وَافْتَقَرْتُ إِلَيْ رَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ يَا مَاضِيَ الْأُمُورِ يَا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لَا يَجُورُ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ وَكُلِّ مَا يَجْرِي فِي الْبُحُورِ وَلَنْ يُجِيرَنِي أَحَدٌ مِنَ النَّارِ غَيْرَكَ إِنَّكَ بِي مَالِكٌ يَا شَافِيَ مِنَ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ دَعَاهُ الثُّبُورُ وَمَنْ فِتْنَهُ الْقُبُورِ اللَّهُمَّ مَنْ قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَضَعْفَ عَمَلِي عَنْهُ وَلَمْ تَسْعُهُ بَيْتِي وَلَا قُوَّتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدَّتْهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ أَوْ خَيْرٌ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ

إِلَيْكَ فِيهِ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرِ ضَالِّينَ وَ لَا مُضَلِّينَ حَرْبًا لِأَعْدَائِكَ سَلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ نَحْبُ مَنْ يُحِبُّكَ مِنَ النَّاسِ وَ نُعَادِي مَنْ يُعَادِيكَ مِنْ خَلْقِكَ مِمَّنْ خَالَفَكَ.

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَ عَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَ هَذَا الْجِدُّ وَ الْاجْتِهَادُ وَ الْجَهْدُ وَ عَلَيْكَ التُّكْلَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَ الْأَمْرِ الرَّشِيدِ وَ أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَ الْخَيْرَ يَوْمَ الْخُلُودِ وَ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ وَ الرُّكَّعَ السُّجُودِ وَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَ دُودٌ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَ نَالَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَ تَكْرَمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَتَّبِعِي الشَّيْخِ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَ النَّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَ الْكَرَمِ سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَ نُورًا فِي سَمْعِي وَ نُورًا فِي بَصِيرَتِي وَ نُورًا فِي شَعْرِي وَ نُورًا فِي بَشْرِي وَ نُورًا فِي لَحْمِي وَ نُورًا فِي دَمِي وَ نُورًا فِي عِظَامِي وَ نُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ نُورًا مِنْ خَلْفِي وَ نُورًا عَنْ يَمِينِي وَ نُورًا عَنْ شِمَالِي وَ نُورًا مِنْ فَوْقِي وَ نُورًا مِنْ تَحْتِي اللَّهُمَّ زِدْنِي نُورًا وَ أَعْطِنِي نُورًا وَ اجْعَلْ لِي نُورًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

\*\*[ترجمه] به نام خداوند بخشاینده مهربان. خدایا! ای مهرورز، ای ستوده، ای صاحب عرش بزرگ، ای آغازگر، ای بازگرداننده، ای کسی که هر چه بخواهد انجام دهد! از تو خواهیم به نور ذات بزرگواری که پایه های عرش را آکنده ساخته است و از تو خواهیم به قدرت خودت که به وسیله آن اوضاع آفریدگانت را مقدر کرده ای و به رحمت که همه چیز را فرا گرفته است. معبودی جز تو نیست ای فریادرس. ای معبود من! اگر تو را نخوانم تا پاسخم دهی [پس کیست که من او را بخوانم و پاسخم دهد؟] خدایا اگر به درگاه تو زاری نکنم تا به من رحم کنی، پس کیست آن کس که من به درگاهش زاری کنم و به من رحم کند؟ خدایا اگر از تو درخواست نکنم تا به من ببخشی، پس کیست آن که از او درخواست کنم و به من بخشد؟ خدایا اگر بر تو توکل نکنم تا تو کفایت کنی، پس کیست آن کس که بر او توکل کنم و کفایت کند؟

خدایا از تو خواهم به حق نامت، بزرگ بزرگ تر گرامی تر. خدایا از تو خواهم به حق آن نامت که بدان دریا را بر حضرت موسی علیه السلام شکافتی و او را از غرق شدن نجات دادی. از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و مرا از هر اندوه و غصه و ناراحتی نجات دهی و سلامت را روزیم گردانی و در کارم گشایش و راه خروجی قرار دهی. خدایا به تو پناه برم از شر {آنچه در زمین فرو می رود و آنچه از آن بر می آید و آنچه از آسمان فرو می شود و آنچه در آن بالا می رود}. - سبأ / ۲ - خدایا من به تمام کلمات تامه ات پناه می برم از شر هر چه آفریدی و خلق کردی و پدید آوردی.

خدایا ای کسی که ذکر را با ذکر حفظ گردانی، مرا حفظ گردان با آنچه ذکر را با آن حفظ کردی و یاریم کن با آنچه رسول اکرم را با آن یاری کردی. خدایا از تو خواهم، ای خداوندی که شنیدن دعایی تو را از شنیدن دیگر دعاها به خود مشغول نمی کند، ای کسی که درخواست ها او را به اشتباه و انمی دارند، ای کسی که پافشاری اصرارکنندگان او را به ستوه نمی آورد، خنکی عفو و گذشتت و شیرینی آمرزشت و بهره مندی از [نعمات] بهشتی و رهایی از آتش دوزخ را به من بچشان. به رحمت ای مهربان ترین مهربانان! ای صاحب بخشش جاویدی که هیچ کس جز تو آن را به شمار در نیاورد. ای کسی که هیچ کسی او را جز تو حفظ نگرداند، در کارم گشایش و راه خروجی قرار ده.

تنها به خدا متوسل شدم و به خدا پناه جستم و بر خدا توکل کردم و از خدا یاری خواستم. هر چه خدا بخواهد. هیچ نیرو و قوتی نیست مگر به خداوند. خدایا! ای کسی که ذاتی فرسودگی ناپذیر دارد، ای کسی که کرسی از [قدرت] او مملو گشته.

ای کسی که چون از او درخواست شود عطا فرماید. ای کسی که فرمود: از من بخواهید تا شما را اجابت کنم. ای سرورم! ای کسی که چون حکمی دهد اجرا کند. ای بزرگ آرزو، ای نیکو بلا، ای معبود زمین و آسمان، قضا و بلا و سرزنش دشمنان را از من دور گردان و مرا از جنه المأوی محروم نگردان.

به آن صاحب نیرو و قدرت و فرمانروایی پناه جستم و بدان عزتمند و با عظمت و والامقام متوسل شدم و بر خدای زنده نامیرا توکل کردم و شر هر که را که به من آزار می رساند به وسیله ذکر «هیچ نیرو و قوتی نیست مگر به خدای بلندمرتبه بزرگ» دفع کردم. خدایا تویی فرمانروا و تو بر همه چیز توانایی و بر تمام امور آگاه و هر چه تو بخواهی همان می شود، مرا بیامرز و به من رحم کن و توبه ام را بپذیر که تویی توبه پذیر مهربان.

خدایا از جانب تو رحمتی می خواهم که به وسیله آن قلبم را هدایت گردانی و پراکندگی خاطر را بدان جمع گردانی و آشفتگی ام را گرد هم آوری و کوری را بدان [از من] دور گردانی و دینم را بدان اصلاح گردانی و دور افتاده ام را بدان حفظ گردانی و حاضرم را بدان رفعت بخشی و معلم را بدان پاک گردانی و رویم را سپید کنی و به وسیله آن هدایتم را به من تفهیم کنی و مرا بدان از هر بدی حفظ گردانی. خدایا از تو می خواهم که ایمانی راستین و یقینی به من کرامت فرمایی که به ناسپاسی منتهی نشود و رحمتی که به وسیله آن به شرافت در آخرت و کرامت تو در دنیا و آخرت دست یابم.

خدایا از تو خواهم نوری را به هنگام ملاقات [با تو] و جایگاه های شهدا و زندگی سعادت‌مندان و همراهی با پیامبران و شکیبایی بر بلا روزیم گردانی. خدایا دشمنان را از من دفع کن. خدایا خواسته ام را به درگاہت آوردم، هر چند که به سبب ضعف، معلم اندک است و به رحمت تو نیازمندم و از تو خواهم ای مجری امور، ای دادگری که ستم نکند، ای شفابخش سینه ها و هر چه در دریاها جاری است و هیچ کس جز تو مرا از آتش در پناه نگیرد؛ چرا که صاحب من تویی، ای نجات دهنده از عذاب آتش فروزان و از فریاد و اهلاکتا و از فتنه قبرها.

خدایا! ای کسی که فهمم از او قاصر و معلم ضعیف است و نیت و توان من بیشتر از خیری نیست که به یکی از بندگانت وعده دادی یا خیری که تو به یکی از بندگانت کرامت فرمایی و من در این خیر به تو مشتاقم و آن را از تو می خواهم ای پروردگار جهانیان. خدایا ما را هدایتگران هدایت یافته و نه گمراهان گمراه کننده گردان و با دشمنانت دشمن و با دوستانت دوست قرار ده تا هر انسانی که تو را دوست داشته باشد دوست بداریم و با هر یک از خلقت که با تو مخالفت کند دشمنی ورزیم.

خدایا این دعای من است و اجابت آن با توست و این تلاش و سخت کوشی و کوشش من است و تو کلم بر توست و هیچ نیرو و قوتی نیست مگر به خدای بلند مرتبه بزرگ، صاحب ریسمان محکم و فرمان هدایتگر. امان از روز موعود و خیر در روز جاوید را به همراه مقربان و اهل شهود و رکوع و سجود کنندگان و وفاداران به عهد خود از تو خواهم، به راستی که تویی مهربان مهرورز و تو هر چه بخواهی می کنی.

منزه است آن که جامه عزت بر تن کرده و بدان رسیده است. منزه است کسی که لباس بزرگی پوشیده و به وسیله آن تنزیه یافته است. منزه است کسی که تنزیه تنها سزاوار اوست. منزه است صاحب بخشش و نعمت ها. منزه است صاحب قدرت و



عطا. منزه است کسی که همه چیز را به دانش خود به شماره درآورده است. خدایا نوری را برای من در قلبم و نوری را در گوشم و نوری را در چشمم و نوری را در مویم و نوری را در پوستم و نوری را در گوشتم و نوری را در خونم و نوری را در استخوان هایم و نوری را پیش رویم و نوری را از پشت سرم و نوری را در سمت راستم و نوری را در سمت چپم و نوری را در بالای سرم و نوری را در پایین [پایم] قرار ده. خدایا روشنایی وجودم را بیفزای و نوری را به من ببخش و نوری را برای من قرار ده، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان و بهترین آمرزندگان.

\*\*[ترجمه]

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحِمِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ صَلِّ لِمَاءَ نَبْلِغَ بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَنَنْجُو بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ ابْعَثْ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ وَصَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلِّ عَلَى آلِهِ وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَاحْضِضْ مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ الشُّؤْدِدِ وَمَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ اللَّهُمَّ وَحُصِّ مُحَمَّدًا بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمُرْوُودِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ مُحَمَّدًا بِمَقَامِهِ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظْمَ بُرْهَانِهِ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا شَاكِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ

ص: ۲۵۸

وَلَمَّا جَاحِدِينَ وَ لَمَّا مَفْتُونِينَ وَ لَمَّا ضَالِّينَ وَ لَمَّا مُضْطَلِّينَ قَدْ رَضِينَا الثَّوَابَ وَ أَمِنَّا الْعِقَابَ نُزُلًا مِنْ عِنْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ وَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَ الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ وَ عَظْمَ بَرَكَتِهِ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ  
الدَّوَابِّ وَ الشَّجَرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بَرَكَهَ يُوفَى عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ وَ مِنْ كُلِّ  
نِعْمَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ النِّعْمَةِ وَ مِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ الْيُسْرِ وَ مِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ الْعَطَاءِ وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ  
الْقِسْمِ حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَ لَا أَحْظَى عِنْدَكَ مِنْهُ مَنْزِلًا وَ لَا أَقْرَبَ مِنْكَ وَسِيلَةً وَ لَا أَعْظَمَ لَمَدِيكَ وَ  
عِنْدَكَ شَرَفًا وَ لَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لَا شَفَاعَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ الْبِشْرِ وَ ظِلِّ الرَّوْحِ وَ قَرَارِ  
النُّعْمَةِ وَ مُنْتَهَى الْفَضِيلَةِ وَ سُرُورِ الْكَرَامَةِ وَ سُودُودِهَا وَ رَجَاءِ الطَّمَأْنِينَةِ وَ مُنَى اللَّذَاتِ وَ لَهْوِ الشَّهَوَاتِ وَ بَهْجَةِ لَا تُشْبِهُ بِهَجَاتِ الدُّنْيَا  
اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَ أَعْطِهِ أَكْبَرُ الرِّفْعَةِ وَ الْوَسِيلَةَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ اجْعَلْ فِي عِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ وَ فِي الْمُضِيِّينَ مَحَبَّتَهُ وَ فِي  
الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ وَ ذِكْرَ دَارِهِ فَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّهُ بَلَغَ رِسَالَتِكَ وَ نَصِيحَ لِعِبَادِكَ وَ تَلَا آيَاتِكَ وَ أَقَامَ حُدُودَكَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ بَيَّنَّ  
حُكْمَكَ وَ أَنْفَذَهُ وَ وَفَى بِعَهْدِكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَ عَيَّدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَ أَنَّهُ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ عَمِلَ بِهَا وَ  
ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا وَ وَالَى أَوْلِيَاءَكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُوَالِيَ أَوْلِيَاءَكَ وَ عَادَى عَادِيكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ  
يُعَادِيَ عَادِيكَ فَصَلِّ لِمَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ  
إِذَا تَجَلَّى وَ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ أَعْطِهِ الرِّضَا وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا اللَّهُمَّ أَقْرِ عَيْنِي

نَبِينًا بِمَنْ تَبِعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَصْدِيحَابِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ أُمَّتِهِ جَمِيعًا وَ اجْعَلْنَا وَ أَهْلَ بُيُوتِنَا وَ مَنْ أَوْجَبَتْ حَقَّهُ عَلَيْنَا الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتَ فَيَمُنَّ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَ أَقْرُرَ عُيُونُنَا جَمِيعًا بِرُؤْيَيْتِهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زَمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لُؤَائِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ مُرَافَقَتَهُ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ اللَّهُمَّ رَبِّ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ وَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْأَوْلِينَ وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْأَخْرِينَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمِيدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مَلَكَتِ الْمُلُوكَ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ اسْتَعْبَدَتِ الْأَرْيَابُ بِقُدْرَتِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ سِيدَتِ الْعُظَمَاءُ بِجُودِكَ وَ بَيَدَّتِ الْأَشْرَافُ بِتَجَبُّرِكَ وَ هَيَّدَتِ الْجِبَالَ بِعَظَمَتِكَ وَ اصْطَفَيْتِ الْمَجْدَ وَ الْكِبْرِيَاءَ وَ الْفَخْرَ وَ الْكِرَامَ لِنَفْسِكَ وَ أَقَامَ الْحَمْدُ وَ الثَّنَاءُ عِنْدَكَ وَ جَلَّ الْمَجْدُ وَ الْكِرَامُ بِكَ مَا بَلَغَ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ وَ لَا قَدَرَ شَيْءٌ قُدْرَكَ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ قُدْرَتِكَ غَيْرُكَ وَ لَا يَبْلُغُ عِزِّكَ سِوَاكَ أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ لِحِجَاؤِ اللَّاجِينَ وَ مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَبِيلِ حَاجِهِ الطَّالِبِينَ وَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا نَبِيِّ الرَّحْمَةِ أَنْ تُصْرِفَ عَنِّي فِتْنَةَ الشَّهَوَاتِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تَبْنِي عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ أَنْتَ إِلَهِي وَ مَوْضِعُ شِكْوَايَ وَ مَسْأَلَتِي لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ وَ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَكَ أَحَدٌ أَنْتَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَكْرَمُ وَ أَعَزُّ وَ أَعْلَى وَ أَعْظَمُ وَ أَجَلُّ وَ أَمْجَدُ وَ أَفْضَلُ وَ أَحْلَمُ وَ مَا يَقْدِرُ الْخَلَائِقُ عَلَى صِفَتِكَ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْلِينَ وَ الْأَخْرِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ بِهَا أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَدِيدًا وَ كَبِيرًا قَدِيمًا وَ حَدِيثًا سَدْرًا وَ عَلَانِيَةً مَا عَلِمْتَ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسِيْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي أَيَّامَ حَيَاتِي وَ أَنْ تُصَلِّحَ

أَمْرٍ دِينِي وَ دُنْيَايَ صِلَاحًا بَاقِيًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ رَغَائِبِي إِلَيْكَ وَ حَوَائِجِي وَ مَسَائِلِي لَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ تَبَّ عَلَيَّ  
إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الْمُبْرَرِينَ مِنَ النَّفَاقِ أَجْمَعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

\*\*[ترجمه]خدایا بر محمد و خاندان او درود و رحمت و برکت فرست، چنانچه بر ابراهیم و خاندان ابراهیم درود و رحمت و برکت فرستادی؛ به راستی تویی ستوده بزرگوار، صلواتی که بدان به خشنودی و بهشتت برسیم و به وسیله آن از خشم و آتش دوزخ رهایی یابیم. خدایا پیامبران محمد را در چنان مقامی پسندیده مبعوث فرما که پیشینیان و پسینیان بدان غبطه خورند و درود و سلام خدا بر محمد و خاندان او باد.

خدایا محمد را به بهترین [نوع] فضیلت ها مخصوص گردان و او را به برترین سروری و جایگاه ارجمندان برسان. خدایا محمد را به ذکر پسندیده و حوض [کوثر] که بهشتیان بر آن وارد شوند مخصوص گردان. خدایا مقام محمد را والا- و اساس و بنیانش را گرمی و برهانش را بزرگ دار و ما را بر حوض او وارد کن و از جامش سیراب گردان و ما را در گروه او محشور گردان، بی آنکه خوار یا پشیمان باشیم و نه دچار شک و تردید و تغییر گردیم و نه پیمان شکن و شکاک باشیم و نه منکر و فریفته و نه گمراه و گمراه کننده، از پاداشی که از سوی تو بر ما نازل می شود خشنود باشیم و از مجازات تو در امان باشیم؛ به راستی که تویی ارجمند سنجیده کار بخشنده.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست که امام نیکی و پیشوای خیر و فراخوان به سوی نیکی است و برکت او را بر تمام بندگان و شهرها و جانداران و درختان بسیار گردان، برکتی که به تمام بندگان برسد و آنان را کفایت کند. ای مهربان ترین مهربانان! خدایا از هر کرامتی بهترین آن را و از هر نعمتی بهترین آن و از هر آسانی بهترین آن و از هر عطا و احسانی بهترین آن و از هر قسمتی بهترین آن را به محمد - صلی الله علیه و آله - عطا کن تا این که جایگاه هیچ یک از بندگان به تو نزدیک تر و مقام و منزلتش در درگاه تو پر بهره تر و وسیله اش به تو نزدیک تر و ارزش و شرافتش در محضر تو والا-تر و حقش بر تو بیشتر و مقام شفاعتش بالا-تر از حضرت محمد نباشد که درود تو بر او و خاندانش باد. همه این ها را در کنار آسایش و شادی زندگی و در سایه راحتی و رحمت و نعمت پابرجا و نهایت فضیلت و شادی کرامت و بزرگواری و امید آرامش و آرزوی لذت و کامیابی و بهره مندی از خوشی ها و خواسته ها و شادی غیر قابل قیاس با شادمانی های دنیوی [را برای او از تو می خواهم].

خداوندا! مقام وسیله و بالا-ترین رتبه و وسیله و فضیلت را به محمد عطا کن و درجه او را در علین و محبت او را در بین برگزیدگان و ذکر او و یاد سرای او را در بین مقربان مقرر فرما. ما گواه هستیم که او رسالت تو را تمام و کمال [به خلق] رسانید و برای بندگان خیرخواهی کرد و آیات را تلاوت کرد و حدود تو را اجرا کرد و دستور تو را به انجام رساند و حکم تو را روشن کرد و به عهدت وفا کرد و در راه تو جهاد فرمود و آنچه آن که شایسته ذات تو بود بندگی و پرستش تو را کرد تا این که مرگش فرا رسید و به اطاعت تو فرمان داد و خود نیز بدان عمل کرد و فرمانبرداریت را کرد و از نافرمانی تو بازداشت و خود نیز از نافرمانی خودداری کرد و آنچه آن که تو دوست داشتی تا با دوستان تو دوستی کند، با آنان دوستی کرد و آنچه آن که تو دوست داشتی تا با دشمن تو دشمنی کند، با او دشمنی کرد. صلوات بر سرورمان محمد سرور فرستادگان و پیشوای پرهیزکاران و خاتم پیامبران و رسول پروردگار جهانیان باد.

خداوندا بر محمد و خاندان پاک محمد درود فرست. خداوندا بر محمد و خاندان او درود فرست در شب چون تاریکی خود را فرو پوشد. خداوندا بر محمد و خاندان محمد درود فرست در روز چون روشن شود و در دنیا و آخرت بر او درود فرست و مقام خشنودیت را بر او ارزانی دار و پس از آن به خشنودیت بیفزای .

خدایا چشمان پیامبرمان محمد و پیروان او از امتش و همسران و نسل و یاران و خاندان و امتش، همگی را روشن کن. همچنین ما و خاندان ما و کسانی که حقشان بر گردن ماست، چه زنده و چه مرده را در زمره کسانی قرار ده که چشم او به آنها روشن می شود و چشم همگی ما را به دیدار او روشن کن و بین ما و او جدایی میفکن.

خدایا ما را بر حوض او وارد کن و از جام او سیرابمان گردان و ما را در گروه او و زیر پرچم او محشور کن و بر دین او بمیران و از پاداش او و همراهی با او محرومان مگردان، به راستی که تو بر همه کار توانا هستی. بر محمد و خاندان پاک و برگزیده او درود فرست و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او و خاندان او باد.

خدایا ای پروردگار مرگ و زندگی و ای پروردگار آسمان ها و زمین و ای پروردگار جهانیان و ای پروردگار ما و پدران پیشین ما و ای پروردگار ما و پدران پسین ما! تو یکتا و بی نیازی هستی که نه زاده و نه زاییده شده و هیچ کس همتای او نیست. به عزت و قدرت خویش بر پادشاهان حکم رانندی و به قدرت و عزت خویش اربابان را به بندگی کشانندی و به بخشش خویش بر بزرگان سروری کردی و به اقتدار خویش اشراف را از هم پراکنندی و به عظمت خویش کوه ها را رام ساختی و بزرگی و کبریا و افتخار و کرم را برای خویش برگزیدی و ستایش و ثنا در محضر تو پایدار گشت و بزرگی و بخشش به واسطه تو عظمت یافت.

هیچ چیز به درجه تو دست نیابد و هیچ چیز منزلت تو را نشناخت و قدرت هیچ کسی چیز بر قدرتت غلبه نتواند کرد و هیچ عزتمندی جز خودت به درجه عزت تو نرسد. تویی پناه پناه جویان و ملجأ پناه آورندگان و تکیه گاه مؤمنان و طریق خواسته حاجت طلبان و شایستگان.

خدایا به حق پیامبرمان که پیامبر مهربانی است به تو روی آورم و از تو می خواهم که فتنه خواهش ها را از من دور سازی و می خواهم که به من رحم کنی و در هر فتنه گمراه کننده مرا ثابت قدم گردانی. تو معبود من و مرجع شکایت و درخواست من هستی، هیچ کس مانند تو نیست و توان هیچ کس با تو برابر نیست .

تو بزرگ تر و والاتر و گرامی تر و عزیزتر و برتر و عظیم تر و ارجمندتر و بزرگوarter و برتر و بردبارتر هستی و مخلوقات قادر به توصیف تو نیستند. تو آنچنانی که خود را بدان وصف کرده ای، ای صاحب روز جزا.

خدایا از تو می خواهم به حق هر نامی که مخصوص توست و دوست داری بدان نام خوانده شوی و به هر دعائی که یکی از آفریدگانت از پیشینیان و پسینیان تو را بدان دعا خوانده و دعایش را مستجاب کرده ای، تمام گناهام را بیامری، کوچک و بزرگش را، کهنه و تازه اش را، نهان و آشکارش را و گناهایی که من از آن آگاهم و آن ها که نمی دانم و آنچه را که تو بر من شماره و ثبت کرده ای و من خود در طول زندگی فراموشش کرده ام. [از تو می خواهم] کار دین و دنیا را آنچنان

اصلاح گردانی که اثر آن بر تمام آرزوها و خواسته ها و درخواست های من به درگاه تو باقی بماند. خدایا مرا بیمارز و به من رحمت کن و توبه ام را بپذیر که به راستی تویی توبه پذیر مهربان. خدایا بر محمد و خاندان پاک و برگزیده و نیک که همگی بری از نفاق و ناپاکی هستند بر او درود و رحمت فرست، ای پروردگار جهانیان.

\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبِّ هِدْهُ اللَّيْلَةَ الْجَدِيدَةَ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ رَبِّ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ فَإِنَّكَ أَمَرْتَ بِالْدُّعَاءِ وَ تَكَلَّمْتَ بِالْإِجَابَةِ فَاسْمَعْ دُعَائِي وَ تَقَبَّلْ مِنِّي وَ أَسْبِغْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ ارْزُقْنِي صَبْرًا عَلَيَّ بَيْتِكَ وَ رِضًا بِقَدْرِكَ وَ تَصَدِّيقًا لَوْعْدِكَ وَ حِفْظًا لَوْصِيَّتِكَ وَ وَضِلْ مَا أَمَرْتَ بِهِ أَنْ يُوَصَلَ إِيمَانًا بِكَ وَ تَوَكُّلاً عَلَيْكَ وَ اعْتِصَامًا بِحَبْلِكَ وَ تَمَسُّكًا بِكِتَابِكَ وَ مَعْرِفَةً بِحَقِّكَ وَ قُوَّةً عَلَيَّ عِبَادَتِكَ وَ نَشَاطًا لِدِكْرِكَ وَ عَمَلًا بِطَاعَتِكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِذَا كَانَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ الْمَوْتُ فَاجْعَلْ مَيِّتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِيَدِ شَرَارِ خَلْقِكَ مَعَ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ مِنَ الْأَمْنَاءِ الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] خدایا ای پروردگار این شب جدید و هر شب و ای پروردگار این روز جدید و هر روز و پروردگار این ماه و هر ماه، تو به دعا فرمان دادی و اجابت آن را عهده دار شدی، پس دعایم را بشنو و از من بپذیر و نعمت خویش را بر من فروریز و شکیبایی بر گرفتاریت و خشنودی به سرنوشتت و ایمان به وعده ات و رعایت توصیه ات و اتصال بدانچه دستور پیوستن به آن را داده ای و ایمان به خودت و توکل بر تو و چنگ زدن به ریسمانت و توسل به کتابت و شناخت حقت و توان بر عبادتت و نشاط در یادت و عمل به اطاعتت، تا مرا زنده داشته ای روزیم فرما و وقتی در سرنوشتم چاره ای جز مرگ نبود، مرگم را کشته شدن در راه خویش به دست بدترین خلائقت از کسانی که در امنیت و رزق و روزی هستند قرار ده، ای مهربانان!

\*\*[ترجمه]

### اليوم الحادي والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ يَصْلُحُ فِيهِ إِرَاقَةُ الدَّمَاءِ فَاتَّقُوا فِيهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَلَا تَطْلُبُوا فِيهِ حَرَاجَةً وَ لَمَّا تَنَازَعُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رَدِيٌّ مَنْحُوسٌ مِذْمُومٌ وَ لَا تَلْقَ فِيهِ سُلْطَانًا تَتَّقِيهِ فَهُوَ يَوْمٌ رَدِيٌّ لِسَائِرِ الْأُمُورِ وَ لَا تَخْرُجْ مِنْ بَيْتِكَ وَ تَوَقَّ مَا اسْتَطَعْتَ وَ تَجَنَّبْ فِيهِ الْيَمِينَ الصَّادِقَةَ وَ تَجَنَّبْ فِيهِ الْهَوَامَّ فَإِنَّ مَنْ يُلْسَعُ فِيهِ مَاتَ وَ لَا تُوَاصِلْ فِيهِ أَحَدًا فَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ أَرِيقَ فِيهِ الدَّمُ وَ حَاضَتْ فِيهِ حَوَاءٌ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ لَمْ يَرْجِعْ وَ خِيفَ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَزِيحْ وَ الْمَرِيضُ تَشْتَدُّ عِلَّتُهُ وَ لَمْ يَبْرَأْ وَ مَنْ وُلِمَتْ فِيهِ يَكُونُ مُحْتَاجًا فَقِيرًا.

و فی روایه آخری من ولد فیہ یكون صالحا.

قالت الفرس إنه يوم جيد و فی روایه آخری یصلح فیہ إهراق الدم



لا يطلب فيه حجه و يتقى فيه من الأذى.

و في روايه أخرى يكره فيه سائر الأعمال و الفصد و الحجامة و لقاء الأجناد و القواد و الساسه.

قال سلمان الفارسي رحمه الله عليه رامروز.

\*\*\*[ترجمه]مولایمان امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: این روز، روز نحس دائمی و مخصوص خون ریزی است. در این روز از هر چه می توانید پرهیزید و به دنبال حاجتی نروید و با هم نزاع نکنید؛ زیرا این روز، روزی بد شوم و مورد نکوهش است. در این روز با حاکمی که از او می ترسی ملاقات نکن. این روز برای دیگر کارها نیز بد است. از منزل خویش بیرون نیا و از هر چه می توانی بر حذر باش و از سوگند راست خودداری کن و از حشرات دوری کن؛ چرا که هر کس در این روز گزیده شود می میرد و در این روز با هیچ کس ارتباطی برقرار نکن؛ زیرا این روز اولین روزی بود که در آن خونریزی رخ داد و حوا در آن حائض شد. هر که در این روز به سفر رود باز نمی گردد و بیم [مردنش] می رود و سود نکند و در این روز، بیمار، بیماریش سخت شود و بهبود نیابد و هر که در این روز زاده شود نیازمند و فقیر می شود.

در روایت دیگری نیز آمده که: هر که در این روز متولد شود فردی شایسته خواهد شد.

ایرانیان گفته اند: این روز، روزی خوب است و در روایت دیگری گفته شده است: این روز مناسب خون ریزی است و هیچ حاجتی در این روز درخواست نشود و در این روز از آزار پرهیز کن.

در روایت دیگری گفته شده است: سایر کارها و خون گیری و حجامت و ملاقات با سربازان و فرماندهان و سیاست مداران در این روز ناپسند است.

سلمان فارسی رحمه الله علیه گفته است: رام روز.

\*\*\*[ترجمه]

## الْعُودَةُ فِي أَوَّلِهِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ - وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمٌ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ رَبِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَ رَبِّ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ آلَائِكَ الْكُبْرَى وَ قُدْرَتِكَ الْعُظْمَى وَ كَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا الَّتِي بِهَا تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ تَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَ نَحْسِهِ وَ مَا يَلِيهِ وَ جَمِيعِ آفَاتِهِ وَ طَوَارِقِهِ وَ أَحْدَاثِهِ وَ دَفَعْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ بَعْلَمِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ وَ بَقْدَرَتِهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صِرَفْتَ ذَلِكَ بِالْعَزَائِمِ الْمُحْكَمَاتِ وَ الْآيَاتِ الْعَالِيَاتِ وَ بِالْأَسْمَاءِ الْمُبَارَكَاتِ بِالْحَيِّ الْقَيُّومِ الْقَائِمِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

\*\*\*[ترجمه]پناه می برم به خداوند شنوای دانایی که هیچ چیز مانند او نیست و او بر همه چیز توانا و به همه چیز داناست. پروردگار فرشتگان مقرب، پروردگار پیامبران و فرستادگان و پروردگار تمام مخلوقات. از تو خواهیم به حق نام های نیکو و



نعمات بزرگ تر و قدرت برتر و کلمات والایت که بدان ها زنده می کنی و می میرانی و آنچه در آسمان ها و زمین و میان آن دوست و آنچه زیر خاک است، از شر این روز و شومی آن و آنچه پس از آن واقع می شود و تمام زیان ها و پیشامدهای غیر منتظره و رویدادهای آن [به تو پناه می برم] دفع کرده و تمام این ها را به علم خداوند و نیرو و قدرت او دفع گردانی و هیچ نیرو و قوتی نیست مگر به خدای بلندمرتبه بزرگ. آن [بلاها] را با عزائم محکمات (قرآن) و نشانه های والا و با نام های مبارک برطرف کردم، به حق زنده پاینده ای که بر کرده هر کس مراقب و بر همه چیز تواناست.

\*\*[ترجمه]

### و يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ وَ هَذَا يَوْمٌ خَلَقْتَهُ بِقُدْرَتِكَ وَ كَوْنْتَهُ بِكَيْفُونَتِكَ اجْعَلْ ظَاهِرَهُ السَّلَامَةَ وَ بَاطِنَهُ الْخَيْرَ وَ الْكِرَامَةَ خَلَقْتَهُ كَمَا أَرَدْتَ وَ لَطَفْتَ فِيهِ كَمَا أَحْبَبْتَ وَ أَحْسَنْتَ فِيهِ وَ أَنْعَمْتَ وَ مَنَنْتَ فِيهِ وَ أَفْضَلْتَ وَ تَقَدَّسْتَ فِيهِ وَ تَعَزَّزْتَ فِيهِ وَ اِحْتَجَجْتَ وَ تَعَالَيْتَ وَ تَعَاظَمْتَ وَ أَغْنَيْتَ وَ أَفْقَرْتَ وَ مَلَكْتَ وَ فَهَرْتَ فَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّنَا عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا وَ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ.

عَصِيْمُنَا بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الشُّرُكِ وَ الطُّغْيَانِ وَ الْمَعَاصِي وَ الْأَثَامِ فَعَلَيْهِ مِنْكَ أَفْضَلُ تَحِيَّهِ وَ سَلَامٍ فَلَقَدْ أَكْرَمْتَنَا بِعِزِّ الْإِسْلَامِ وَ بَدَعُوهُ نَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ الَّذِي حَفِظْتَنَا مِنْ زَلَازِلِ الْأَرْضِ وَ بَقَيْتَ الدُّنْيَا بِبَقِيَّتِهِ وَ لَدِهِ الْأُمَّةُ

ص: ۲۶۲

اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الْيَوْمَ شَاهِدًا لَنَا نَعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَ سَهْلًا لَنَا رِزْقَكَ وَ فَضْلَكَ وَ اسْتُرْنَا بِسِرِّكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ امْتِنَانِكَ وَ اجْعَلْنَا  
 مِنَ الَّذِينَ آتَرْتَهُمْ بِتَوْفِيقِكَ وَ رِعَايَتِكَ وَ سَامِحِنَا بِلُطْفِكَ وَ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنَ الْقَبَائِحِ وَ الْعُيُوبِ وَ فَرِّجْ عَنَّا كُلَّ مَكْرُوبٍ وَ  
 اجْعَلْ طَلِبَتَنَا لِلْحَقِّ فَمَا نَتَّ خَيْرٌ مَطْلُوبٍ اللَّهُمَّ أَطْلِقِ أَلْسِنَتَنَا بِحَمْدِكَ وَ لِمَا تُنَسِّبُنَا شُكْرَكَ وَ لِمَا تَحْرِمُنَا أَجْرَكَ اللَّهُمَّ وَ قِنَا جَمِيعَ  
 الْمَخَاوِفِ وَ الشَّدَائِدِ وَ لِمَا تُشْمِتُ بِنَا عَدُوًّا وَ لَا حَاسِدًا فَإِنِّي لِبَابِكَ قَاصِدٌ وَ عَلَيْكَ عَاقِدٌ وَ لَكَ رَاكِعٌ وَ سَاجِدٌ وَ لِمَا أَوْلَيْتَ وَ  
 أَنْعَمْتَ مِنْ مَعْرُوفِكَ شَاكِرٌ يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَ عَلَانِيَتِي اِرْحَمْ خَطِيئَتِي اللَّهُمَّ اِرْحَمْ عَبْدًا تَذَلُّ لَكَ وَ خَضَعَ لِعَظَمَتِكَ فَلَا تَرُدَّهُ خَائِبًا  
 مِنْ لُطْفِكَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ أَوْسِعْ رِزْقِي وَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي بِرَحْمَتِكَ يَا اِرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ هَذَا الْيَوْمُ الْحَادِي وَ  
 الْعِشْرُونَ مِنْ شَهْرِكَ الْعَظِيمِ الْجَلِيلِ الْكَرِيمِ خَلَقْتَهُ بِالْأَيْدِي وَ جَعَلْتَ الرَّغْبَةَ فِيهِ طَلِبًا لِثَوَابِكَ فَتَوَخَّذْتَ فِيهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَ تَفَرَّدْتَ فِيهِ  
 بِالصَّمَدَانِيَّةِ وَ تَعَدَّدْتَ فِيهِ بِالْأَسْمَاءِ الْعُلْيَا ذَلَّتْ فِيهِ لِعَظَمَتِكَ الرَّقَابُ وَ دَانَتْ بِقُدْرَتِكَ فِيهِ الْأُمُورُ الصَّعَابُ وَ تَاهَ فِي عِزِّ سُلْطَانِكَ  
 أَوْلُو الْأَلْبَابِ إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ قَصَدْتُكَ لِمَا ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَسَالِكُ وَ وَقَعْتُ فِي بَحْرِ الْمَهَالِكِ لِعِلْمِي بِأَنَّكَ تُجِيبُ الدَّاعِيَ وَ  
 تَسْمَعُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ بَسِطْتَ إِلَيْكَ كَفًّا هِيَ ضَائِقَةٌ مِمَّا قَدْ جَنَيْتُهُ مِنَ الْخَطَايَا وَ جَلَّهُ فَيَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَ عَلَانِيَتِي اِرْحَمْ ضَعْفِي وَ  
 مَسْكَتِي وَ تَعَمَّدْنِي بِعَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي فَلَا تَكِلْنِي إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنَّكَ رَجَائِي وَ أَمَلِي وَ عُدَّتِي وَ إِلَيْكَ مَفْزَعِي وَ  
 أَنْتَ غِيَاثِي وَ بَكَ مَلَاذِي وَ بَابُكَ لِلطَّالِبِينَ مَفْتُوحٌ وَ أَنْتَ مَشْكُورٌ مَمْدُوحٌ.

اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْنِي لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَ التَّجَارَةِ الرَّابِحَةِ وَ سَيْلُوكِ الْمَحَجَّةِ الْوَاضِحَةِ وَ اجْعَلْهُ أَفْضَلَ يَوْمٍ  
 جَاءَ عَلَيْنَا بِالْخَيْرِ وَ الْبَرَكَهِ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَ لَا حَاسِدًا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ السَّيِّدُ السَّنَدُ إِلَهِي

اسْتُرْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ وَ اخْفِظْنِي مِنْهُ مِمَّا أَحْيَاذِرُ وَ كُنْ لِي سِتْرًا وَ رَاحِمًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّالِحِينَ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ وَ  
أَسِيكُنِي جَنَّاتِكَ فِي دَارِ الْقَرَارِ مَعَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ وَ ارْحَمْ ضِعْفِي وَ حَرِّمْ جَسَدِي عَلَى النَّارِ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا حَلِيمُ يَا غَفَّارُ  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اهْدِنِي وَ ارْزُقْنِي وَ عَافِنِي وَ اجْبُرْنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَذَا الْيَوْمُ خَلَقَ جَدِيدًا فَافْتَحْهُ عَلَيَّ بِطَاعَتِكَ وَ اخْنَمْهُ عَلَيَّ بِمَعْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ ارْزُقْنِي  
فِيهِ حَسَنَةً تَقْبَلُهَا مِنِّي وَ زَكَاةً وَ ضَاعِفَهَا لِي وَ مَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَاغْفِرْهَا لِي إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَ دُودٌ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَصْبَحْتُ لَا أَسِيءُ بِطَيْعٍ دَفَعُ مَا أَكْرَهُ وَ لَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو وَ أَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِ غَيْرِي وَ أَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي فَلَا فَتِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي اللَّهُمَّ  
لَا تُشِمْتُ بِي عَدُوِّي وَ لَا تُشَوِّهْ وَجْهِي عِنْدَ صَدِيقِي وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا  
يَرْحَمُنِي حَسْبِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَسِيءُ تَعْفُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَسْبِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِإِدْتِيَايَ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ لِمَنْ  
حَيَّرَانِي بِسُوءِ حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ عِنْدَ الْمَوْتِ حَسْبِيَ اللَّهُ الرَّءُوفُ عِنْدَ الْمُسَاءَلَةِ فِي الْقَبْرِ حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ عِنْدَ الْحِسَابِ حَسْبِيَ  
اللَّهُ اللَّطِيفُ عِنْدَ الْمِيزَانِ حَسْبِيَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ الْقَمْدُوسُ عِنْدَ الصِّرَاطِ - حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ذُو [ذَا] الْعَرْشِ تَلْقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيَّ مِنْ تَشَاءٍ مِنْ عِبَادِكَ يَا غَافِرَ  
الذَّنْبِ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْبَصِيرُ الْكَرِيمُ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ وَ رَاحِمَ الْمُذْنِبِينَ وَ مُقِيلَ عَثَرَاتِ  
الْعَاثِرِينَ ارْحَمْ عَبْدَكَ يَا ذَا الْخَطَرِ الْعَظِيمِ وَ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ وَ اجْعَلْنِي مَعَ الْأَحْيَاءِ الْمُرْزُوقِينَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ - مِنْ  
النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا تَشْتَبُهْ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا يُعْلِطُهُ

السَّائِلُونَ وَ لَمَّا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ اللَّغَاتُ يَا مَنْ لَمَّا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ أَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَ حَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجَاهَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

\*\*[ترجمه] به نام خداوند بخشاینده مهربان و درود خدا بر سرورمان محمد پیامبر و خاندان پاک و طاهر او باد. خدایا بر فرشتگان مقرب و بر تمام پیامبران و فرستادگان درود فرست. خدایا این روزی است که آن را به قدرت خویش آفریدی و با هستی خود آن را هستی بخشیدی، ظاهر آن را سلامت و باطن آن را نیکی و کرامت قرار ده. آنچنان که اراده فرمودی آن را آفریدی و چنانچه پسندیدی در آن [بر مخلوقات] لطف و کرم داشتی و در این روز کرامت فرمودی و نعمت و لطف و کرم خویش را [بر بندگان] ارزانی داشتی و در این روز قداست و عزت یافتی و در پرده رفتی و خویش را والا- و بزرگ داشتی و بی نیاز گشتی و نیازمند کردی و فرمانروایی نمودی و چیره گشتی. تو ای پروردگار ما از این ها بسی بزرگ تری و والاتر از آنی ای مهرپیشه، ای عطابخش.

به برکت پیامبر خویش محمد بن عبدالله ما را از شرک و سرکشی و از گناهان و خطاها حفظ کردی، پس بهترین درود و سلام از جانب تو بر او باد. به عزت اسلام ما را کرامت بخشیدی و به دعوت پیامبرمان محمد که درودت بر او باد، دعوتی که ما را از زلزله های زمین حفظ گرداندی و با بقای فرزندان او، امامان پاک و برگزیده دنیا پابرجا ماند.

خدایا این روز را شاهد قرار ده تا در آن به طاعتت عمل کنیم و روزی و بخشش خویش را بر ما آسان گردان و ما را زیر پوشش عیب پوشی و تندرستی و بخشش خویش قرار ده و ما را از کسانی گردان که آن ها را با توفیق و محافظت خویش مقدم داشته و با لطف و بخشش خود ما را بیامرز. خدایا ما را از زشتی ها و عیب ها حفظ گردان و هر گرفتاری را از ما برطرف گردان و درخواست ما را برای حق قرار ده که تو خود بهترین خواسته ای. خدایا زبان هایمان را به ذکر خویش گویا کن و سپاست را از یاد ما نبر و ما را از پاداشت محروم نگردان. خدایا ما را از تمام دل نگرانی ها و سختی ها حفظ گردان و ما را مورد شماتت هیچ دشمن و حسودی قرار نده که من رو به سوی درگاه تو کرده ام و به تو بسته شده ام و برای تو رکوع و سجود کرده ام و به خاطر نیکی ای که به من کردی و نعمتی که به من بخشیدی سپاسگزارم. ای کسی که پنهان و آشکار مرا می دانی، بر خطای من رحم کن. خدایا رحم کن بر بنده ای که برای تو رام شده و در برابر عظمت تو فروتن گشته است، پس او را از لطف خویش ناامید باز نگردان.

خدایا در این روز به من برکت ده و روزیم را گسترده گردان و گناهم را بیامرز، به مهر و رحمتت ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا! امروز روز بیست و یکم از ماه عظیم و ارزشمند و بزرگ توست. به نعمات خویش آن را آفریدی و میل و رغبت را در آن قرار دادی تا پاداش تو را درخواست کنیم و در این روز به یگانگی مخصوص گشتی و به بی نیازی یگانه گشتی و به نام های والا تقدس جستی. گردن ها در این روز در برابر عظمت تو خوار گشته و کارهای دشوار در این روز وامدار قدرت تو شدند و خردمندان در برابر عزت سلطه و سیطره تو سرگشته شدند.

خدایا و ای سرور و مولای من! بدین سبب که عرصه بر من تنگ گشته و در دریای نابودی افتاده ام رو به سوی تو کرده ام؛ زیرا می دانم که تو دعاگو را اجابت کنی و خواسته درخواست کنندگان را می شونی، دستی به سوی تو دراز کرده ام که به

خاطر ارتکاب گناهان تنگ و هراسان گشته است. پس ای کسی که پنهان و آشکار مرا می دانی، به ناتوانی و بیچارگی ام رحم کن و در دنیا و آخرتم مرا در پوشش عفو و بخشش خویش قرار ده و تنها به خودت واگذار کن که تویی آرزو و امید و وسیله من و به تو پناه آورم و تو فریادرس منی و به تو پناه جویم و در رحمتت به روی درخواست کنندگان گشوده است و تویی سپاس پذیر مورد ستایش.

خدایا بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و در انجام کارهای شایسته و تجارت سودآور و پیمودن مسیری روشن مرا توفیق ده و آن را بهترین روزی قرار ده که با خیر و برکت به سراغ ما آمده است و مرا مورد نکوهش هیچ دشمن و حسودی قرار نده. تویی یگانه یکتای بی نیاز، سرور و تکیه گاه. خدایا در روزی که رازها آشکار گردد عیوبم را ببوشان و از آن چه پرهیز می کنم محفوظم دار و نسبت به من عیب پوش و مهرورز باش. خدایا مرا از شایستگان و برگزیدگان و پرهیزکاران و نیکان گردان و به همراه برگزیدگان در بهشت هایت در خانه آرامش ساکنم کن و به ضعف و ناتوانیم رحم کن و جسمم را بر آتش دوزخ حرام کن، ای شکست ناپذیر، ای جبار، ای بردبار، ای آمرزنده! خدایا مرا بیامرز و به من رحم کن و هدایتم فرما و به من روزی ده و به سلامتتم دار و [گرفتاریم را] جبران نما.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و این روز، آفرینشی جدید است، پس آن را با طاعتت خویش بر من بگشا و به آمرزش و خشنودی خویش ختم فرما و در این روز کاری نیک روزیم گردان که آن را از من بپذیری و آن را پاک گردان و دوچندان کن و هر کار زشتی را که در این روز مرتکب شده ام ببخش، به راستی که تویی آمرزنده مهربان، بخشنده بزرگوار و مهرورز.

خدایا من توان آن را ندارم که آنچه را ناپسند می شمارم از خود دور کنم و به سود آنچه بدان امیدوارم تسلطی ندارم و کار به دست دیگری افتاده و من در گرو خویشم و هیچ کسی نیازمندتر از من نیست. خدایا مرا دشمن شاد نکن و مرا نزد دوستم روسیاه نگردان و مصیبتم را در دینم و دنیا را بزرگترین نگرانیم قرار مده و کسی را که نسبت به من رحم ندارد بر من مسلط نکن.

خدای تبارک و تعالی برای من بس است و از خدای عزوجل طلب آمرزش دارم. خدای تبارک و تعالی برای دنیایم بس است و خدای توانمند پر قدرت برای من کافی است، در برابر کسی که با من بدی می کند. خداوند بزرگوار مرا به وقت مرگ کافی است. خدای مهربان به وقت سؤال و جواب در قبر برایم کافی است. خداوند بزرگوار مرا به وقت حساب بس است. خدای دقیق مرا به هنگام سنجش اعمال کافی است. خداوند شکست ناپذیر توانای پاک مرا در صراط بس است. مرا بس است {خداوندی که هیچ معبودی جز او نیست. بر او توکل کردم، و او پروردگار عرش بزرگ است.}. - توبه / ۱۲۹ -

خدایا، ای دانای به اسرار نهان، ای ارتقا دهنده درجات، [ای] صاحب عرش، روح [فرشته] را به هر کدام از بندگانت که بخواهی می فرستی، ای آمرزنده گناه، ای توبه پذیر، ای سخت کیفر، ای صاحب بخشش و لطف. معبودی جز تو نیست، فرمانروای بینای بخشنده، ای هدایتگر گمراهان و مهرورز نسبت به گنهکاران و در گذرنده از لغزش های خطاکاران، بر بنده ات رحم کن ای صاحب مقام عظیم و صاحب تمام مسلمانان! مرا از آن زندگان روزی داده شده ای قرار ده که آنان را نعمت دادی، [یعنی] از پیامبران و راستان و شهیدان و شایستگان. آمین ای پروردگار جهانیان!

ای خداوندی که شنیدن دعایی تو را از شنیدن دیگر دعاها به خود مشغول نمی کند، ای کسی که صداها او را به خطا نیندازد، ای کسی که درخواست کنندگان او را به اشتباه و انمی دارند و زبان ها برایش ناهمگون نباشند، ای کسی که پافشاری اصرار کنندگان او را به ستوه نمی آورد، خنکی عفو و گذشتت و شیرینی آمرزش و راه یابی به بهشت و رهایی از آتش دوزخ را به ما بچشان. به رحمت ای مهربان ترین مهربانان و ای بهترین آمرزندگان!

\*\*[ترجمه]

اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ - وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَاجْعَلْنِي عَلَى هُدَىٰ مِنْكَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَ لَقِّنِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَقَنْتَ آدَمَ وَ تَبَّتْ عَلَيْهِ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي فِيمَنْ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ فِي الصَّلَاةِ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ - الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ وَ اجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ صِلَاءً وَ رَحْمَةً وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ اللَّهُمَّ تَبَّتْ بِنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ - سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُحْسِنِينَ - الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَ الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صِيَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ - إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ رَاعُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صِيَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْوَارِثِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِكَ يُؤْمِنُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حَزْبِكَ فَإِنَّ حَزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ الْمُفْلِحُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ الَّذِي خْتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكِ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَّا تَرْحَمْنِي وَتَغْفِرْ لِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ اللَّهُمَّ سُؤَالِي التَّيْسِيْرُ بَعْدَ التَّعْسِيْرِ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي الْيَسِيْرَ بَعْدَ الْعَسِيْرِ وَاجْعَلْ لِي أَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ - رَبَّنَا إِنَّا سَجِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ - رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ وَارِزْقًا كَرِيمًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِكَ - وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَمِنَ الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ - وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا زَكَاةً مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ - رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

\*\*[ترجمه]خدایا مرا از کسانی قرار دادی که به غیب ایمان می آورند، و نماز را بر پا می دارند و زکات می دهند و از آنچه به ایشان روزی داده ایم انفاق می کنند. پس مرا در مسیر هدایت خویش و از هدایت یافتگان قرار ده و کلماتی را به من بیاموز که به حضرت آدم آموختی و توبه اش را پذیرفتی؛ به راستی که تویی توبه پذیر مهربان. خدایا مرا در زمره کسانی آفریدی که نماز را بر پا می کنند و زکات می دهند. پس خدایا مرا از کسانی قرار ده که نماز به پا می دارند و زکات می دهند و مرا از خاشعین در نماز قرار ده که از روزه و نماز یاری می جویند و مرا از کسانی گردان که {نه بیمی بر آنان است، و نه اندوهناک خواهند شد}. - . بقره / ۶۲ -

خدایا مرا از {شکیبایانی قرار ده که چون مصیبتی به آنان برسد، می گویند: ما از آن خدا هستیم، و به سوی او باز می گردیم}. - . بقره / ۱۵۶-۱۵۵ - و از جانب خویش درود و رحمتی برای من قرار ده و مرا از هدایت یافتگان گردان. خدایا {در زندگی دنیا و در آخرت با سخن استوار} - . ابراهیم / ۲۷ - مرا ثابت گردان و مرا از ستمکاران قرار نده. خدایا مرا از کسانی قرار ده که {صبر نمودند و بر پروردگارشان توکل می کنند}. - . نحل / ۴۲ - خدایا {در این دنیا به ما نیکی و در آخرت [نیز] نیکی عطا کن، و ما را از عذاب آتش [دور] نگه دار}. - . بقره / ۲۰۱ - و مرا از کسانی قرار ده که {پروا داشته اند و کسانی که آن ها نیکوکارند}. - . نحل / ۱۲۸ - {متزهی تو، راستی که من از ستمکاران بودم}. - . انبیا / ۸۷ - پس دعایم را مستجاب گردان و مرا از عذاب آتش رهایی بخش، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا مرا از نیکوکارانی قرار ده که {چون [نام] خدا یاد شود، دل هایشان خشیت یابد و [آنان که] بر هر چه بر سرشان آید صبر پیشه گانند و برپا دارندگان نمازند و از آنچه روزیشان داده ایم انفاق می کنند}. - . حج / ۳۵ -

خدایا مرا از کسانی قرار ده که {در نماز خویش فروتن هستند و و آنان که از بیهوده روی گردانند و آنان که زکات می پردازند و کسانی که پاکدامنند مگر در مورد همسرانشان یا کنیزانی که به دست آورده اند، که در این صورت بر آنان نکوهشی نیست}. - . مؤمنون / ۶-۲ - خدایا مرا از کسانی قرار ده که {امانت ها و پیمان خود را مراعات می کنند. و آنان که بر شهادت های خود ایستاده اند}. - . معارج / ۳۳-۳۲ - {و آنان که بر نمازهایشان مواظبت می نمایند}. - . مؤمنون / ۹ -

خدایا مرا از وارثانی قرار ده که { بهشت را به ارث می برند و در آنجا جاودان می مانند } . - مؤمنون / ۱۱ - و کسانی که از بیم تو در هراسند.

خدایا تو مرا از کسانی قرار داده ای که به آیات ایمان دارند { و آنان که به پروردگارشان شرک نمی آورند } . - مؤمنون / ۵۹ - خدایا مرا از کسانی قرار ده { که آنچه را دارند [در راه خدا] می دهند، در حالی که دل هایشان ترسان است [و می دانند] که به سوی پروردگارشان بازخواهند گشت } . - مؤمنون / ۶۰ - خدایا مرا از کسانی قرار ده { که در کارهای نیک شتاب می ورزند و در انجام آن ها سبقت می جویند } . - مؤمنون / ۶۱ - خدایا مرا از حزب خویش قرار ده؛ چرا که حزب تو همان پیروزمندان رستگارانند. خدایا مرا از لشکر خویش قرار ده؛ چرا که لشکریان تو حقیقتاً پیروزند. خدایا از شراب سر به مهر خویش به من بنوشان که {مهر آن، مُشک است و در این [نعمت ها] مشتاقان باید بر یکدیگر پیشی گیرند} . - مطففین / ۲۶ - خدایا از {چشمه تسنیم} به من بنوشان، {چشمه ای که مقربان از آن نوشند} . - مطففین / ۲۷-۲۸ - خدایا من به خویش ستم کردم و اگر تو مرا مورد مهر و رحمت و آمرزش خویش قرار ندهی از زیانکاران باشم. خدایا در خواست [از تو] من، آسانی پس از سختی است، خدایا آسانی پس از سختی را برای من آسان کن و پاداشی بی پایان برای من قرار ده.

{پروردگارا، ما شنیدیم که دعوتگری به ایمان فرا می خواند که: به پروردگار خود ایمان آورید، پس ایمان آوردیم. پروردگارا، گناهان ما را بیامرز، و بدیهای ما را بزدای و ما را در زمره نیکان بمیران. پروردگارا، و آنچه را که به وسیله فرستادگانت به ما وعده داده ای به ما عطا کن، و ما را روز رستاخیز رسوا مگردان، زیرا تو وعده ات را خلاف نمی کنی} . - آل عمران / ۱۹۳-۱۹۴ - خدایا مرتبه و آمرزش و رحمت و روزی نیکویی را برای من قرار ده و آن را بالا-ببر. خدایا مرا از کسانی قرار ده که به عهده وفا کنند و پیمانت را نمی شکنند. و از {آنان که آنچه را خدا به پیوستنش فرمان داده می پیوندند و از پروردگارشان می ترسند و از سختی حساب بیم دارند} . - رعد / ۲۱ - خدایا مرا از کسانی قرار ده {که برای طلب خشنودی [خدا] شکیبایی کردند و نماز برپا داشتند و از آنچه روزیشان دادیم، نهان و آشکارا انفاق کردند، و بدی را با نیکی می زدایند و [از کسانی که] برای آنان فرجام خوش سرای باقی} . - رعد / ۲۲ - را قرار دادی. {پروردگارا! در این دنیا به ما نیکی و در آخرت [نیز] نیکی عطا کن، و ما را از عذاب آتش [دور] نگه دار} . - بقره / ۲۰۱ -

\*\*[ترجمه]

## الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْجَدِيدَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ صَبَلٍ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَلَّيْتَنِي فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي وَ صَبَاحِي وَ مَسَائِي وَ ظَعْنِي وَ إِقَامَتِي وَ لَا تَبْتَلِنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِعَرَقٍ وَ لَا حَرِّ وَ لَا سَرَقٍ وَ نَجْنِي مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ حِلْمِكَ لِجَهْلِي وَ مِنْ فَضْلِكَ لِفَاقَتِي وَ مِنْ سِعَةِ مَغْفِرَتِكَ لِخَطَايَايَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَمْنٌ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَ لَا تَرُدَّنِي عَلَى عَقْبِي وَ لَا تَزِلْ قَدَمِي وَ لَا تُغْفِلْ قَلْبِي وَ لَا تَخْنِمْ عَلَيَّ فِيمَا وَ لَا تُسْقِطْ عَمَلِي وَ لَا تُزِلْ عَنِّي نِعْمَتِي وَ لَا تُسْمِتْ بِي عَدُوًّا وَ لَا تُسَلِّطِ الشَّيْطَانَ عَلَيَّ



فِيهِلِكِنِّي وَ اٰمَنُ عَلٰى بِالْجَنَّةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الْاٰمَنِ وَ الْعَافِيَةِ وَ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

\*\*[ترجمه]خدایا، ای پروردگار این شب جدید و هر شب و این ماه و هر ماه! بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و در شب و روزم و صبح و شامم و در مهاجرت و سکونت مراقبم باش و در این شب مرا با غرق شدن و سوختن و خفگی امتحانم نکن و مرا از پیشامدهای غیر منتظره شب و روز رهایی بخش، به غیر از وارد شونده‌ای که خبر خوشی بیاورد، ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا از بردباریت برای نادانیم و از فضل و کرمیت برای فقرم و از وسعت آمرزشت برای اشتباهاتم از تو خواهم، پس بر محمد و خاندان محمد درود فرست و با این الطافت بر من منت نه و مرا به خودم وامگذار و مرا به جای نخستم باز مگردان و گامم را ملغزان و دلم را غافل مکن و بر دهانم مهر منه و عملم را باطل مگردان و نعمت را از من نگیر و دشمن شادم مکن و شیطان را بر من مسلط مکن که هلاکم گرداند و با بهشت و رحمت و امنیت و سلامت و خوشبختی در دنیا و آخرت بر من منت نه، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

## اليوم الثاني والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ مُّخْتَارٌ حَسَنٌ مَا فِيهِ مَكْرُوهٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَ لِلشَّرَاءِ وَ الْبَيْعِ وَ الصَّيْدِ فِيهِ وَ السَّفَرِ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ رِبْحٌ وَ يَرْجِعُ مُعَافَى إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا وَ طَلَبَ الْحَوَائِجِ وَ الْمُهَيَّمَاتِ وَ سَائِرِ الْأَعْمَالِ وَ الصَّدَقَةِ فِيهِ مَقْبُولَةٌ وَ مَنْ دَخَلَ عَلَى سُلْطَانٍ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ وَ يَبْلُغُ بِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَ فِي نُسخِهِ أُخْرَى وَ مَنْ قَصَدَ السُّلْطَانَ وَجَدَ مَخَافَةً.

وَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى: خَفِيفٌ صَالِحٌ لِكُلِّ شَيْءٍ يَلْتَمَسُ فِيهِ وَ الرُّؤْيَا فِيهِ مَخْصُوصَةٌ (1)

وَ التَّجَارَةُ فِيهِ مُبَارَكَةٌ وَ الْآبِقُ فِيهِ يُوجِدُ وَ إِنْ خَاصِمَتَ فِيهِ كَانَتْ الْعَلْبَةُ لَكَ وَ التَّرْوِيحُ فِيهِ جَيِّدٌ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ عَيْشُهُ طَيِّبًا وَ يَكُونُ مُبَارَكًا وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يَبْرَأُ سَرِيعًا.

و قالت الفرس إنه يوم ثقيل و في روايه أخرى أنه يحمد فيه كل حاجه و الأعمال المرضيه و هو يوم خفيف يصلح لكل حاجه يراد قضاؤها.

و قال سلمان الفارسي رحمه الله عليه باد روز.

\*\*[ترجمه]سرورمان حضرت امام جعفر صادق عليه السلام فرموده است: این روز، روزی برگزیده و خوب است. مکروه و ناپسندی در این روز نیست و برای هر خواسته ای و برای خرید و فروش و شکار و سفر مناسب است و هر که در این روز به مسافرت رود سود کند و با سلامت به سوی خانواده خویش باز گردد. این روز برای درخواست حاجات و کارهای مهم و سایر امور خوب است و صدقه در این روز پذیرفته است و هر که در این روز بر حاکمی وارد شود، حاجتش برآورده شده و به

خواسته هایش دست یابد.

در نسخه دیگری ذکر شده: و هر که به دیدار حاکم رود با هراس روبرو شود.

در روایتی دیگر: روزی سبک است و برای هر کاری که انسان بخواهد مناسب است و خواب این روز ویژه است و تجارت در این روز پر برکت است و گریخته در این روز پیدا می شود و اگر با کسی در این روز نزاع کنی، پیروزی از آن توسست و ازدواج در این روز خوب است و هر که در این روز زاده شود زندگی خوبی خواهد داشت و پر برکت خواهد بود و هر که در این روز بیمار شود به زودی بهبود می یابد.

ایرانیان گفته اند که این روز، روزی سنگین است و در روایتی دیگر نقل شده که در این روز هر خواسته ای و کارهای مورد خشنودی نیکوست و روزی سبک و مناسب است برای هر خواسته ای که قصد برآورده شدن آن را دارند.

سلمان فارسی - رحمه الله علیه - گفته است: باد روز.

\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ فِيهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ يَوْمِي هَذَا أَوَّلَهُ صَيْلًا حَافًا وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَ آخِرَهُ نَجَاحًا وَ لَقِّنِي فِيهِ الْحُسَيْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَوْلَ التَّوَّابِينَ وَ عَمَلَهُمْ وَ تَوْبَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ صِدْقَهُمْ وَ سِيَخَاءَ الْمُجَاهِدِينَ وَ تَوَابَهُمْ وَ شُكْرَ الْمُصْطَفِينَ وَ نُصْحَهُمْ وَ عَمَلَ الذَّاكِرِينَ وَ يَقِينَهُمْ وَ إِيْمَانَ الْعُلَمَاءِ وَ فِقْهَهُمْ وَ تَعَبُّدَ الْخَاشِعِينَ وَ تَوَاضُعَهُمْ وَ حِلْمَ الْعُلَمَاءِ وَ صَبْرَهُمْ وَ حَشِيَةَ الْمُتَّقِينَ وَ رَغْبَتَهُمْ وَ تَصَدِيقَ الْمُؤْمِنِينَ وَ تَوَكُّلَهُمْ وَ رَجَاءَ الْخَائِفِينَ الْمُحْسِنِينَ وَ بَرَّهُمْ وَ الْعَافِيَةَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ صَرْفَ الْمَعْرَةَ

ص: ٢٦٧

كُلَّهَا عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

\*\*\*[ترجمه]خدایا! ای پروردگار این روز جدید و هر روز و هر چه در این روز آفریده ای، بر محمد و خاندان او درود فرست و آغاز این روز مرا درستی و میان آن را راستگاری و پایان آن را موفقیت قرار ده و در این روز نیکی را به من الهام کن، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان! خدایا از تو خواهم گفتار و کردار توبه کنندگان و توبه و راستی پیامبران و سخاوت و پاداش مجاهدان و سپاس و خیرخواهی برگزیدگان و عمل و یقین ذاکران و ایمان و دانش دانشمندان و عبادت و فروتنی فروتنان و بردباری و شکیبایی دانیان و بیم و شوق پرهیزکاران و باور و توکل مؤمنان و امید و نیکی بیمناکان نیکوکار و سلامت همراه با آمرزش و دفع تمام زیان ها از من، ای مهربان ترین مهربانان، به راستی که تویی سزاوار ترس و سزاوار آمرزش.

\*\*\*[ترجمه]

### وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ - يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَتَّى لَا يَمُوتَ بِيَدِهِ الْخَيْرُ - وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَهْلُ النِّعَمِ وَ الْكُرَمِ وَ الْفَضْلِ وَ التَّقَى وَ الْبِقَايِ الْحَيُّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ - لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ اسْمِهِ الْمُبْدِئِ رَبِّ الْمَآخِرِ وَ الْمَأُولَى - لِمَا غَايَةَ لَهُ وَ لِمَا مُنْتَهَى لَهُ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى عَظِيمِ الْأَلَاءِ كَرِيمِ النَّعْمَاءِ قَاهِرِ الْأَعْدَاءِ عَاطِفِ بَرِّزِقِهِ مَعْرُوفِ بِلُطْفِهِ عَادِلِ فِي حُكْمِهِ عَلِيمِ فِي مُلْكِهِ رَحِيمِ الرَّحْمَاءِ بَصِيرِ الْبَصِيرِ رَأْيِ عَالِمِ الْعُلَمَاءِ غَفُورِ الْغَفَرَاءِ صَاحِبِ الْأَنْبِيَاءِ قَادِرِ عَلَى مَا يَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمَجِيدِ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ فَعَالٍ لِمَا يُرِيدُ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَ صَاحِبِ الْأَصْحَابِ وَ مُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ وَ رَازِقِ الْأَرْزَاقِ وَ خَالِقِ الْأَخْلَاقِ وَ قَادِرِ الْمَقْدُورِ وَ قَاهِرِ الْمَقْهُورِ وَ عَادِلِ فِي يَوْمِ النُّشُورِ إِلَهِ الْآلِهَةِ يَوْمَ الْوَأَقَعِهِ غَفُورِ حَلِيمِ شَكُورِ - هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ الدَّائِمُ رَازِقِ الْبُهَائِمِ صَاحِبِ الْعَطَايَا وَ مَانِعِ الْبَلَايَا يَشْفِي السَّقِيمَ وَ يَغْفِرُ لِلخَاطِئِينَ وَ يَعْفُو عَنِ الْهَارِبِينَ وَ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَ يَبْرُؤُ النَّادِمِينَ وَ يَسْتُرُ عَلَى الْمُدْنِبِينَ وَ يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمِ الْغَفُورِ وَ تَغْفِرُ الْخَطَايَا وَ تَسْتُرُ الْعُيُوبَ شَكُورُ حَلِيمُ عَالِمٌ فِي الْحُدُودِ مُنْتَبِئُ الرُّرُوعِ وَ الْأَشْجَارِ وَ صَاحِبُ الْجَبْرُوتِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلْقِ قَاسِمُ الْأَرْزَاقِ وَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ءَ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَنْتَ الْكَبِيرُ تَعْلَمُ السِّرَّ وَ الْعَلَانِيَةَ وَ تَعْلَمُ مِمَّا فِي الْقُلُوبِ أَنْتَ الَّذِي تَعْفُو عَلَى الْخَاطِئِ وَ الْعَاصِي بَعِيدٌ أَنْ يَغْرُقَ فِي الدُّنُوبِ أَنْتَ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ ءَ خَلَقْتَهُ مُنْصَرِفٌ إِلَيْكَ بِالنُّشُورِ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي كَمَا قُلْتَ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ أَنْتَ بَوَعْدِكَ صِدُوقٌ نَجِّنِي مِنَ الْكُرْبَاتِ اللَّهُمَّ يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ اذْعُونِي

أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنْتَ بَوَّعِدِكَ صَدُوقٌ صَادِقٌ أَحْفَظْنِي مِنْ جَمِيعِ آفَاتِ الدُّنْيَا وَهَوْلِ اللُّحُودِ- لَا تَفْضَحْنِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ فِي  
 الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ الْمَشْهُودِ يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا- لَا حِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا  
 حُدُودَ لَهُ وَلَا كُفُوَ لَهُ وَلَا كُنْهَ لَهُ وَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا وَزِيرَ لَهُ أَسْأَلُكَ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا  
 اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ ارْزُقْنِي فِي حَيَاتِي مَا أَرْجُوهُ مِنْكَ وَ أَكْرِمْنِي بِمَغْفِرَتِكَ وَ اعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ  
 وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا إِلَهَنَا وَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ  
 مَعْبُودٍ دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِ بَاطِلٌ غَيْرَ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغْنِنِي يَا غِنَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا  
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ يَوْمَنَا هَذَا يَوْمَ سُرُورٍ وَ نِعْمَةٍ أَصْبَحْتُ فِيهِ رَاجِعًا فَضْلَكَ وَ بَرَكَ مُنْتَظِرًا  
 لِإِحْسَانِكَ وَ لُطْفِكَ طَالِبًا لِمَا عِنْدَكَ مِنَ الْخَيْرِ الْمَذْخُورِ مُعْتَصِمًا بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَخْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ نَظَرَ إِلَيَّ

بِشْرِ اللَّهِمَّ إِنِّي بِكَ أَسْرُ وَ بِكَ أَنْتَصِرُ وَ بِكَ أَنْتَشِرُ وَ بِطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَفْتَحِرُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حِفْظَ الدِّينِ وَ  
 السَّرِيرَةِ وَ اعِزَّنِي نَفْسِي بِرَحْمَتِكَ فَهِيَ مُتَضَيِّقَةٌ فَقِيرَةٌ يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَ عَلَمَانِيَّتِي وَ قَلْبِي وَ يَعْلَمُ مِنِّي مَا لَا أَعْلَمُ وَ يَسْتُرُ عَلَيَّ قَبَائِحَ  
 فِعْلِي وَ يَحْفَظُنِي وَ تَحْفَظُ خَطَايَايَ وَ قَدْرِي وَ أَنَا لَمَّا أَحْصَيْتُهَا وَ لَا أَدْرِكُهَا وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ وَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ شَاكِرًا  
 لِنِعْمَتِكَ ذَاكِرًا لِفَضْلِكَ وَ كَرَمِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْمَكُونَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي هَذَا  
 الْيَوْمِ مِنَ الشَّاكِرِينَ لِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ وَ الصَّابِرِينَ عَلَيَّ مَا بَلَيْتَ وَ الْحَامِدِينَ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَ وَ اسْتُرْنِي فِي صَبَاحِ هَذَا الْيَوْمِ وَ إِذَا أَمْسَيْتُ  
 فَلَا تَفْضَحْنِي فِيمَا جَنَيْتُ سُبْحَانَكَ طَالَ مَا أَنْعَمْتَ وَ أَسِيدَيْتُ سُبْحَانَكَ طَالَ مَا بَدَلْتَ وَ أَوْلَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَ لَكَ  
 الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ السُّوءِ وَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ أَنَا بِفَضْلِكَ عَارِفٌ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَ أَنَا بِجُودِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَاثِقٌ وَ  
أَتَنصَّلُ (١) إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَاقِفٌ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ وَجِلٍ وَخَائِفٍ وَ أَنْظُرْ إِلَيَّ عَظَمَتِكَ بِعَيْنِ دَمْعِهَا  
ذَارِفٍ- (٢)

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَوَاهِبِكَ السَّيِّئَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْهَنِيئَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَنَعِكَ مِنْ كُلِّ مِحْنَةٍ وَ بَيْئَةٍ وَ لَكَ الْحَمْدُ  
عَلَى مَا حَبَوْتَنِي بِهِ مِنْ أَيَادِيكَ الْعَلِيَّةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَ يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ تُخَيِّرَ  
لِي فِيمَا أَبْقَيْتَنِي وَ تَهَيِّئْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَ تَرْحَمْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَ لَا تَسْلُبْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ قَبِلْتَ عَمَلَهُ وَ غَفَرْتَ زَلَّهُ وَ  
بَلَّغْتَهُ مِنَ الدَّارَيْنِ أَمَلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِذِكْرِكَ فِكْرِي وَ ارْفَعْ ذِكْرِي بِعَمَلِ الصَّالِحَاتِ وَ قَدْرِي وَ اجْعَلْ فِيمَا يُرْضِيكَ سِرِّي وَ جَهْرِي  
وَ أَنْتَ أَمَلِي وَ ذُخْرِي فَاسْتُرْ قَبَاتِي عَمَلِي إِذَا بُعِثْتُ الْقُبُورَ وَ تَهَتَّكَ السُّمُورُ وَ ظَهَرَ كُلُّ جَنِّي مِدْحُورٍ إِلَهِي وَ سَيِّدِي هِيَ أَنَا إِذَا  
عَبَدْتُكَ طَرِيحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُعْتَذِرٌ مِمَّا جَنَيْتُ شَاكِرٌ لِمَا أَنْعَمْتَ وَ أَوْلَيْتُ حَامِدٌ لِمَا مَنَنْتَ وَ عَافِيَةٌ صَابِرٌ عَلَى مَا قَضَيْتَ وَ أَبْلَيْتُ يَا  
مَنْ يُجِيبُ الدَّاعِيَ إِذَا دَعَاهُ وَ يَجُودُ عَلَيْهِ بِسَوَابِغِ نِعْمَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بِمَغْفِرَتِكَ وَ خَصَصْتَهُمْ بِمَوَاهِبِكَ وَ  
أَعْنِي عَلَى الْقِيَامِ بِطَاعَتِكَ وَ بَتْنِي لِمَا تُرِيدُ وَ بَتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ بِجُودِكَ وَ مَعُونَتِكَ اللَّهُمَّ كُنْ لِي عَوْنًا وَ مَعِينًا إِذَا أُدْرِجْتُ فِي  
الْأَكْفَانِ وَ لَقْنِي حُجَّتِي إِذَا سَأَلْنِي الْمَلَكَانِ وَ كُنْ لِي مُونِسًا إِذَا أَوْحَشَنِي الْمَكَانُ وَ خَلَوْتُ بِعَمَلِي مُصَاحِبًا لِلْجِيرَانِ بِالْأَيْدِيَنِ اللَّهُمَّ  
بَرِّدْ مَضْجَعِي وَ آمِنْ رُوعَتِي وَ ضَاعِفْ حَسَنَاتِي وَ ارْحَمْنِي عَلَى طُولِ الدَّهْرِ وَ لَا تُدَقِّنِي مَرَارَةَ الْفَقْرِ وَ أَلْهَمْنِي لَكَ الْحَمْدَ وَ الشُّكْرَ  
وَ أَنْتَ لِي كَفُو وَ ذُخْرٌ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الشُّكْرُ اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِعَمَلِ الْأَبْرَارِ وَ نَجِّنِي مِنَ

ص: ٢٧٠

١- ١. تنصل إليه من الجنايه خرج و تبرأ، عدى بالى لتضمنه معنى الاعتذار.

٢- ٢. ذرف الدمع: سال.

الْأَشْرَارِ وَ اَكْتُبْ لِي بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*\*[ترجمه] به نام خداوند بخشنده مهربان. معبودی جز خدای یگانه نیست و شریکی ندارد. او راست فرمانروایی و او راست سپاس، زنده می کند و می میراند، و می میراند و زنده می کند و او زنده ای است نامیرا و خیر و نیکی در دست اوست و او بر همه چیز تواناست. منزّه است پروردگار بلندمرتبه و والا و بخشنده من. معبودی جز خدا نیست که سزاوار نعمت ها و بخشش و لطف و پرهیزکاری است و باقی زنده است. معبودی جز او نیست که یگانه یکتاست. کسی را جز او نپرستیم، در حالی که دین خود را برای او خالص گردانیده ایم، هر چند کافران را خوش نیاید.

به نام خدا، به نام کسی که نامش آغازگر است، پروردگار آخرت و دنیاست، نه پایانی دارد و نه نهایی. آنچه در آسمان های بلند است، از آن اوست. خدای رحمان که بر عرش استیلا یافته است. بزرگ بخشش است و نعماتش کریمانه، بر دشمنان پیروز است و با روزی خویش مهر ورزد و به لطف خویش معروف است. در حکم خویش دادگر است و در فرمانروایی خویش دانا. مهربان ترین مهرورزان است و آگاه ترین آگاهان، داناترین دانایان، آمرزنده ترین آمرزندگان، صاحب اختیار پیامبران، بر هر چه خواهد تواناست. منزّه است خدای فرمانروای بزرگ [صاحب عرش بزرگ] که هر چه بخواهد می کند، پروردگار پروردگاران و سرپرست صاحبان و مسبب الاسباب و روزی دهنده روزی ها و آفریدگار سرشت ها و قادر بر سرنوشت و چیره بر شکست خورده و دادگر روز رستاخیز، معبود معبودان و آمرزنده بردبار سپاس پذیر در روز قیامت. اوست اوّل و آخر و ظاهر و باطن و جاوید و روزی دهنده به چهارپایان و صاحب بخشش ها و جلوگیر بلاها و مصیبت ها. بیمار را شفا دهد و خطاکاران را بیامرزد. از گریزندگان درگذرد و شایستگان را دوست دارد و به پشیمانان نیکی کند و خطای گنهکاران را بپوشد و به بیمناکان امان دهد.

منزهی تو، معبودی جز تو نیست و بزرگوار و آمرزنده ای. از اشتباهات درگذری و نقص ها را بپوشی. سپاس پذیر و بردباری و در احکام خویش دانا، و رویاننده کشت ها و درختان، و دارای جبروت و بی نیاز از خلق هستی و تقسیم کننده روزی ها و دانای به اسرار نهان. تویی که هیچ کس مانند او نیست و تو بر همه چیز توانایی. تویی بزرگ و به آشکار و نهان آگاهی و راز دل ها را می دانی. تویی که از خطاکار و گنهکار می گذری، آن هنگام که در گناهان غرقه گشته است. تویی که هر چه آفریده ای، با رستاخیز به سوی تو باز می گردد، از خطای من بگذر چنانچه فرموده ای: «مرا بخوانید تا شما را اجابت کنم» و وعده تو راستین است. مرا از گرفتاری ها نجات بخش، خدایا ای فریادرس در هر گرفتاری. تویی که فرمودی: «مرا بخوانید تا شما را اجابت کنم» و تو در وعده خویش صادق هستی. مرا از تمام آفات و زیان های دنیا و هراس قبر محافظت فرما و در روز موعود که [قطعاً] مشاهده خواهد شد، مرا در ملاء عام رسوا نکن.

ای آقای من، ای آقای من، خدا بزرگ تر است، خدا بزرگ تر است، خدا بزرگ تر است، بزرگی که نه حد و نهایی دارد و نه نظیری و نه شبیهی و نه ضدی و نه محدوده ای و نه همتایی و نه اصل و فرعی و نه نهایی و نه مانندی و نه شریکی در فرمانروایی خویش دارد و نه وزیری. از تو خواهم ای عزیز، ای عزیز، ای عزیز، ای خدا، ای خدا، ای خدا، ای بخشنده، ای مهربان، آنچه را که به تو امید بسته ام در زندگی روزیم گردان و با آمرزش خویش به من لطف فرما و گناهم را ببخش؛ به راستی که تو بر هر چه بخواهی توانایی و هیچ نیرو و قوتی نیست مگر به خدای بلند مرتبه بزرگ.

ای پاداش دهنده، ای مهرورز، ای عطابخش، ای باشکوه ارجمند، ای معبود ما و معبود تمام آفریدگان، گواهی می دهم که هر معبودی که در پایین تر از عرش تو تا زمین ها قرار دارد باطل است، غیر از ذات بزرگوار تو. گواهی می دهم که معبودی جز تو نیست، به فریادم برس ای فریادرس فریادخواهان، به مهر و رحمت ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و این روز ما را روز شادی و نعمت قرار ده که در آن به فضل و نیکی تو امیدوار گشته ام و به انتظار احسان و لطف تو نشسته ام و خیر ذخیره شده ای را که در نزد توست درخواست کرده ام و از شر آنچه می ترسم و از آن برحذر هستم و از شر هر کسی که به من نگاه سویی داشته است به تو متوسل شده ام.

خداوندا! من به تو شاد می شوم و از تو یاری می جویم و به اذن تو سفر آغاز می کنم و به فرمانبرداری رسولت محمد صلی الله علیه و آله افتخار می کنم. خدایا حفظ آیین و اسرار را روزیم کن و مرا به رحمت خویش عزت نفس بخش که تنگدست و فقیر است. ای کسی که از نهان و آشکارم و قلبم آگاه است و چیزهایی از من می داند که من نمی دانم و زشتی های کردارم را می پوشاند و مرا حفظ می کند و گناهانم را می پوشانی و سرنوشتم را حفظ می کنی و حال آنکه من نه آن ها را شمارش توانم کرد و نه درک، و من بنده و در دست توام و اختیارم در کف توست، بر نعمت سپاسگزارم و لطف و کرامت را یاد می کنم. خدایا از تو خواهم به حق نام های پنهانت، که بر محمد و خاندان او درود فرستی و مرا در این روز از سپاسگزاران بر آنچه مرا عهده دار آن کردی و از شکیبایان بر امتحانات و ستایشگران بر عطایت قرار دهی و در صبح و شام این روز مرا در پوشش [رحمت] خویش قرار ده و به خاطر گناهانم رسوایم نکن. منزهی تو، چه بسیار نعمت ها که ارزانی داشتی و نیکی کردی. منزهی تو، چه بسیار بخشش ها و خوبی هایی که روا داشتی؛ پس تو را ستایش تا جایی که از من خوشند گردی و پس از خشنودیت نیز تو را ستایش.

خدایا از بدی و از شیطان رانده شده به تو پناه می برم و از فضل و بخشش آگاهم و به تو توسل می جویم و به سخاوت و احسان تو اطمینان دارم و خود را از گناهان به درگاه تو تبرئه می کنم و روبروی تو ایستاده ام و با دلی ترسان و بیمناک به تو التماس می کنم و با چشمی اشک ریز به تو می نگرم، پس ستایش تو راست بر موهبت های والایت و تو را ستایش بر بخشش های گوارایت و تو را ستایش بر جلوگیری از هر سختی و مصیبت و تو را ستایش بر آنچه از پیشگاه متعالیت که بر من ارزانی داشتی. خدایا از تو خواهم ای بهترین مرجع درخواست و امید! از تو خواهم که به روزی ای که به من دادی برکت دهی و بهترین ها را در آنچه برای من باقی گذاشته ای برگزینی و آنچه را بر من ارزانی داشته ای بر من گوارا کنی و به هنگام ستاندن جان به من رحم کنی و آنچه را به من بخشیدی از من نگیری و مرا از کسانی قرار دهی که عملش را پذیرفته ای و از لغزش گذشته ای و در هر دو سرا او را به آرزویش رسانده ای.

خدایا اندیشه ام را با ذکر همراه گردان و ذکر و منزلت را با انجام کارهای شایسته بالا بر و پنهان و آشکارم را در زمره کارهایی قرار ده که تو را خشنود می گرداند. تویی امید و ذخیره ام؛ پس چون گورها بیرون ریخته شد و پرده ها دریده شد و هر جن رانده ای آشکار شد، اعمال زشتم را پوشان. سرورم، اینک این منم بنده تو که در برابرت افتاده ام و از گناهانی که مرتکب شده ام پوزش می خواهم و بر نعماتی که ارزانی داشته و به من واگذار کرده ای سپاسگزارم و منتی را که بر من نهاده ای و سلامتی که بخشیده ای می ستایم و بر تقدیر و بلایت شکبیا هستم. ای کسی که دعای فرد دعاگو را چون بخواندت

اجابت کند و نعمت های فراوان بر او بخشد. خدایا مرا از کسانی قرار ده که با آموزش خویش بر آنان منت نهادی و آنان را به موهبت های خویش مخصوص گردانندی و مرا در فرمانبرداری خویش یاری کن و بر آنچه اراده می کنی ثابت قدم گردان و به بخشش و یاری خویش مرا به سخن استوار ثابت گردان.

خدایا وقتی در کفن پیچیده شدم یاور و کمک کار من باش و وقتی دو فرشته [نکیر و منکر] از من سؤال کردند حجت من را به من تلقین فرما و وقتی در آنجا تنها شدم و من ماندم و عملم و همراهی و همسایگی با کرم ها، در آنجا مونس من باش. خدایا قبرم را خنک گردان و هراسم را ایمنی بخش و نیکی هایم را دو چندان کن و در طول عمرم به من رحم کن و تلخی فقر را به من نچشان و ستایش و سپاست را به من الهام کن و تویی کفایت کننده و ذخیره من، پس ستایش و سپاس تو راست. خدایا توفیق عمل نیکان را به من ده و مرا از دست اشرار نجات ده و رهایی از آتش را برای من بنویس، ای گرانقدر، ای آمرزنده، ای پروردگار جهانیان، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*\*[ترجمه]

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَأَيْتُهُ قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ وَ مِمَّنْ تُسَيِّئُهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى جَنَّاتِ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُرَكِّي وَيَقُولُ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ الْغَافِرِينَ وَ ارْحَمْ

الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا- وَ الَّذِينَ يَبْتَئُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا وَ مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا- ... وَ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لَا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا- يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يُخَلَّدُ فِيهِ مُهَانًا وَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَ إِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا وَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صِرَافًا وَ عُمِيَانًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَ يُلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَ سَلَامًا- خَالِدِينَ فِيهَا حَسِبْتُمْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقَامًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَحُلُّهُمْ دَارَ الْكِرَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ- لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ- فِي جَنَّاتٍ وَ نَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ اللَّهُمَّ وَ قِنِي شَحَّ نَفْسِي وَ اغْفِرْ لِي وَ لِيُؤَدِّي وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا- تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَ مِمَّنْ يُطْعِمُ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا- إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكُورًا- إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبَّوسًا قَمَطِرًا اللَّهُمَّ وَ



قِنِي كَمَا وَقَيْتَهُمْ شَرَّ ذَلِكِ الْيَوْمِ وَ لَقِّنِي كَمَا لَقَيْتَهُمْ نَضْرَهُ وَ سُرُوراً وَ اجْزِنِي كَمَا جَزَيْتَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّهُ وَ حَرِيراً- مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا  
 عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْساً وَ لَا زَمْهَرِيراً اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ يَوْمٍ كَانَ شَرُّهُ مُسَدِّطِيراً وَ لَقِّنِي نَضْرَهُ وَ سُرُوراً اللَّهُمَّ وَ اسِقِنِي كَمَا  
 سَقَيْتَهُمْ- كَأَسَا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلاً مِنْ عَيْنِ تَسْمَى سَيْلَسِيلاً اللَّهُمَّ وَ اسِقِنِي كَمَا سَقَيْتَهُمْ شَرَاباً طَهُوراً وَ حَلِّنِي كَمَا حَلَلْتَهُمْ أَسَاوِرَ  
 مِنْ فِضَّةٍ وَ اذْزُقِنِي كَمَا رَزَقْتَهُمْ سَعِيّاً مَشْكُوراً- رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ  
 اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْقَانِتِينَ وَ الْمُتَّقِينَ وَ الْمُتَغَفِّرِينَ بِالْأَسْحَابِ- رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَ  
 لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَ لَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا  
 فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ أَنْ تُعْطِنِي الَّذِي سَأَلْتُكَ فِي دُعَائِي يَا كَرِيمَ  
 الْفَعَالِ- هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ- وَ يُسَبِّحُ الرَّعِيدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ  
 الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَ هُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ- لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ- لَا يَسْتَجِيبُونَ  
 لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كِبَاسِطٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَ مَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَ مَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ- وَ لِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ  
 الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ ظَلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْأَصَالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ- أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ  
 يَتَفَتَّحُونَ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَ الشَّمَائِلِ سَاجِداً لِلَّهِ وَ هُمْ دَاخِرُونَ- وَ لِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ  
 هُمْ لَا- يَسْتَكْبِرُونَ- يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ  
 يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلْتَ فَإِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ قُرْآنًا بِالْحَقِّ- قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ  
 يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّداً وَ يَقُولُونَ

سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا- وَ يَحْزُونَ لِلْأَذْقَانِ يَنْكُونَ وَ يَزِيدُهُمْ خُشُوعًا اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَ مِمَّنْ حَمَلَتْ مَعَهُ نُوحٍ وَ مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْرَائِيلَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ- مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَ وَ اجْتَبَيْتَ وَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَ بُكْيًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ لَا- يَفْتَرُونَ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لَمَّا يَمْلُونَ ذِكْرَكَ وَ لَمَّا يَسْأَلُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ يُسَبِّحُونَ لَكَ وَ لَكَ يَسْجُدُونَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ قِيَامًا وَ قُعُودًا وَ عَلَى جُنُوبِهِمْ وَ يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ- رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ- رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ- رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ.

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبَالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ وَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَ كَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعِزَابُ وَ مَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ- وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَ مَا الرَّحْمَنُ أَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَ زَادَهُمْ نُفُورًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ أَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي يَا رَبَّ الْعِزَّةِ- الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَيِّئِلْ بِهِ خَيْرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] خداوند! مرا از کسانی قرار ده که آن‌ها را دیده‌ای که کارهای شایسته انجام داده‌اند و از کسانی که در درجات والای بهشت عدن ساکن می‌گردانی که در زیر درختان آن رودها جاری است. خدایا مرا از کسانی قرار ده که به پاک‌می‌گریند و می‌گویند: {پروردگارا، ایمان آوردیم. بر ما بیخشی و به ما رحم کن [که] تو بهترین مهربانان} - مؤمنون / ۱۰۹ - و آمرزندگان و مهربان‌ترین مهربانانی. خدایا ما را از آن بندگانت قرار ده {که روی زمین به نرمی گام برمی‌دارند؛ و چون نادانان ایشان را طرف خطاب قرار دهند به ملایمت پاسخ می‌دهند. و آنان که در حال سجده یا ایستاده، شب را به روز می‌آورند.} - فرقان / ۶۴-۶۳ - و از {کسانی که می‌گویند: «پروردگارا، عذاب جهنم را از ما بازگردان که عذابش سخت و دایمی است. و در حقیقت، آن بد قرارگاه و جایگاهی است.»} - فرقان / ۶۶-۶۵ - {و کسانی که با خدا معبودی دیگر نمی‌خوانند و کسی را که خدا [خونش را] حرام کرده است جز به حق نمی‌کشند و زنا نمی‌کنند و هر کس این‌ها را انجام دهد سزایش را دریافت خواهد کرد. برای او در روز قیامت عذاب دو چندان می‌شود و پیوسته در آن خوار می‌ماند.} - فرقان / ۶۸-۶۹ - و از {کسانی که گواهی دروغ نمی‌دهند؛ و چون بر لغو بگذرند با بزرگواری می‌گذرند.} - فرقان / ۷۲ - و از {کسانی که چون به آیات پروردگارشان تذکر داده شوند، کر و کور روی آن نمی‌افتند.} - فرقان / ۷۳ -

خدایا مرا از کسانی قرار ده که {می‌گویند: «پروردگارا، به ما از همسران و فرزندانمان آن ده که مایه روشنی چشمان [ما] باشد و ما را پیشوای پرهیزگاران گردان.} - فرقان / ۷۴ - خدایا مرا از کسانی گردان که {به [پاس] آنکه صبر کردند، غرفه [های بهشت را] پاداش خواهند یافت و در آنجا با سلام و درود مواجه خواهند شد. در آنجا، جاودانه خواهند ماند. چه خوش قرارگاه و مقامی!} - فرقان / ۷۵-۷۶ - خدایا مرا از کسانی قرار ده که به لطف خویش آنان را در سرای کرامت ساکن می‌گردانی و در آنجا نه رنجی بدان‌ها رسد و نه در ماندگی به آن‌ها دست دهد. خدایا مرا {در باغستان‌های پر نعمت}، - واقعه / ۱۲ - {در میان باغ‌ها و نهرها، در قرارگاه صدق، نزد پادشاهی توانا} - قمر / ۵۴-۵۵ - قرار ده. خدایا مرا از خست‌نفس خود مصون دار و روزی که حساب برپا می‌شود {بر من و پدر و مادرم و هر مؤمنی که در سرایم درآید و بر مردان و زنان باایمان بیخشی.} - نوح / ۲۸ -

خدایا، {بر ما و بر آن برادرانمان که در ایمان آوردن بر ما پیشی گرفتند بیخشی و در دل‌هایمان نسبت به کسانی که ایمان آورده‌اند [هیچ گونه] کینه‌ای مگذار. پروردگارا، راستی که تو رؤف و مهربانی.} - حشر / ۱۰ -  
خدایا مرا از کسانی قرار ده که {از روزی که گزند آن فراگیرنده است می‌ترسند.} - انسان / ۷ -

و از کسانی که {به [پاس] دوستی [خدا]، بینوا و یتیم و اسیر را خوراک می‌دهند. ما برای خشنودی خداست که به شما می‌خورانیم و پاداش و سپاسی از شما نمی‌خواهیم. ما از پروردگارانمان از روز عبوسی سخت، هراسناکیم.} - انسان / ۱۰-۸ -  
خدایا چنانچه ما را از آسیب آن روز نگاه داشتی ما را نیز نگاه دار و چنانچه شادابی و شادمانی به آنان ارزانی داشتی به من نیز ارزانی دار و {همان‌طور که به [پاس] آنکه صبر کردند، بهشت و پرنیان پاداششان دادی. در آن [بهشت] بر تخت‌ها [ی خویش] تکیه زنند. در آنجا نه آفتابی بینند و نه سرمایی،} - انسان / ۱۳-۱۲ -

به ما نیز پاداش ده. خدایا مرا از شر روزی حفظ گردان که گزند آن فراگیرنده است و شادابی و شادمانی به من ارزانی دار. خدایا از جامی به من بنوشان که آمیزه زنجبیل دارد و به آنان نوشاندی، از چشمه‌ای که سلسبیل نامیده می‌شود. خدایا

چنانچه به آنان باده ای پاک نوشاندی، به من نیز از آن بنوشان و دستبندهای سیمین، پیرایه من کن چنانچه پیرایه آنان کردی و تلاشی حق شناسانه روزیم کن چنانچه روزی آنان کردی. {پروردگارا، پس از آنکه ما را هدایت کردی، دل هایمان را دستخوش انحراف مگردان و از جانب خود، رحمتی بر ما ارزانی دار که تو خود بخشایشگری}. - آل عمران / ۸ -

خدایا {مرا از شکیبایان و راستگویان و فرمانبرداران و انفاق کنندگان و آمرزش خواهان در سحر گاهان} - آل عمران / ۱۷ - قرار ده. {پروردگارا، اگر فراموش کردیم یا به خطا رفتیم بر ما مگیر، پروردگارا، هیچ بار گرانی بر [دوش] ما مگذار؛ همچنان که بر [دوش] کسانی که پیش از ما بودند نهادی. پروردگارا، و آنچه تاب آن نداریم بر ما تحمیل مکن؛ و از ما در گذر؛ و ما را ببخشای و بر ما رحمت آور؛ سرور ما تویی؛ پس ما را بر گروه کافران پیروز کن}. - بقره / ۲۸۶ -

خدایا از تو می خواهم که عمرم را به کارهای شایسته ختم کنی و آنچه را که در دعایم از تو خواستم به من عطا کنی، ای بزرگ کردار. {اوست کسی که برق را برای بیم و امید به شما می نمایاند و ابرهای گرانبار را پدیدار می کند. رعد، به حمد او، و فرشتگان [جملگی] از بیمش تسبیح می گویند و صاعقه ها را فرو می فرستند و با آنها هر که را بخواهد، مورد اصابت قرار می دهد، در حالی که آنان در باره خدا مجادله می کنند و او سخت کیفر است. دعوت حق برای اوست. و کسانی که [مشرکان] جز او می خوانند، هیچ جوابی به آنان نمی دهند، مگر مانند کسی که دو دستش را به سوی آب بگشاید تا [آب] به دهانش برسد، در حالی که [آب] به [دهان] او نخواهد رسید و دعای کافران جز بر هدر نباشد. و هر که در آسمانها و زمین است - خواه و ناخواه - با سایه هایشان، بامدادان و شامگاهان، برای خدا سجده می کنند}. - رعد / ۱۵-۱۲ -

خدایا از تو می خواهم به حق این که تو رثوف و مهربان هستی. {آیا به چیزهایی که خدا آفریده است، ننگریسته اند که [چگونه] سایه هایشان از راست و [از جوانب] چپ برمی گردد و برای خدا در حال فروتنی سر بر خاک می ساینند؟ و آنچه در آسمان ها و آنچه در زمین از جنبنندگان و فرشتگان است، برای خدا سجده می کنند و تکبر نمی ورزند. از پروردگارشان که حاکم بر آن هاست می ترسند و آنچه را مأمورند انجام می دهند}. - نحل / ۴۸-۵۰ - خدایا مرا از کسانی قرار ده که به غیب ایمان می آورند و نماز را بر پا می دارند و زکات می دهند و به آنچه نازل کرده ای ایمان دارند؛ به راستی که تو آن را قرآنی بر حق نازل فرمودی. {بگو: «چه» به آن ایمان بیاورید یا نیاورید، بی گمان کسانی که پیش از [نزول] آن دانش یافته اند، چون [این کتاب] بر آنان خوانده شود سجده کنان به روی درمی افتند. و می گویند: «منزه است پروردگار ما، که وعده پروردگار ما قطعاً انجام شدنی است.» و بر روی زمین می افتند و می گریند و بر فروتنی آن ها می افزایشد}. - اسرا / ۱۰۹ -

۱۰۷ -

خدایا مرا از کسانی قرار ده که بر آنان منت نهادی، از پیامبران از نسل حضرت آدم و از کسانی که با نوح برداشتی و از فرزندان ابراهیم و اسراییل (یعقوب). خدایا مرا از کسانی قرار ده که بر آنان منت نهادی از پیامبران و راستان و شهیدان و شایستگانند و آنان چه نیکو همدمانند}. - نساء / ۶۹ -

خدایا مرا از کسانی قرار ده که هدایت فرمودی و برگزیدی و از کسانی که {هرگاه آیات [خدای] رحمان بر ایشان خوانده می شود، سجده کنان و گریان به خاک می افتادند}. - مریم / ۵۸ -

خدایا مرا در زمره کسانی قرار ده که صبح و شام و برخی از ساعات شب و حوالی روز را به نیایش پردازند، بی آنکه از یاد تو سستی ورزند. خدایا مرا از کسانی قرار ده که از یاد تو ملول و از عبادت تو دلتنگ نگردند، تو را تسبیح گویند و بر تو سجده کنند.

خدایا مرا از کسانی قرار ده که {خدا را [در همه احوال] ایستاده و نشسته و به پهلو آرمیده یاد می کنند و در آفرینش آسمان ها و زمین می اندیشند [که:] پروردگارا، این ها را بیهوده نیافریده ای؛ منزهی تو! پس ما را از عذاب آتش دوزخ در امان بدار. پروردگارا، هر که را تو در آتش درآوری، یقیناً رسوایش کرده ای و برای ستمکاران یاورانی نیست. پروردگارا، ما شنیدیم که دعوتگری به ایمان فرا می خواند که: {به پروردگار خود ایمان آورید}، پس ایمان آوردیم. پروردگارا، گناهان ما را بیامرز، و بدی های ما را بزدای و ما را در زمره نیکان بمیران. پروردگارا و آنچه را که به وسیله فرستادگانت به ما وعده داده ای به ما عطا کن و ما را روز رستاخیز رسوا مگردان؛ زیرا تو وعده ات را خلاف نمی کنی.} - آل عمران / ۱۹۴-۱۹۱ -

خدایا مرا سپاسگزار خویش قرار ده که تو هر چه بخواهی کنی. {آیا ندانستی که خداست که هر کس در آسمان ها و هر کس در زمین است و خورشید و ماه و [تمام] ستارگان و کوه ها و درختان و جنبندها و بسیاری از مردم برای او سجده می کنند؟ و بسیاری اند که عذاب بر آنان واجب شده است. و هر که را خدا خوار کند او را گرامی دارنده ای نیست؛ چرا که خدا هر چه بخواهد انجام می دهد.}، - حج / ۱۸ - {و چون به آنان گفته شود: «[خدای] رحمان را سجده کنید»، می گویند: «رحمان چیست؟ آیا برای چیزی که ما را [بدان] فرمان می دهی سجده کنیم؟» و بر میدنشان می افزاید.} - فرقان / ۶۰ -

خدایا ای صاحب اختیار شایستگان، از تو خواهیم که کارم را به امور شایسته ختم کنی و دعایم را مستجاب گردانی، ای پروردگار عزت! {که آسمان ها و زمین و آنچه را که میان آن دو است، در شش روز آفریدی. آنگاه بر عرش استیلا یافت. رحمتگر عام [اوست]. در باره وی از خبره ای پیرس [که می داند].} - فرقان / ۵۹ - خدایا ای صاحب اختیار شایستگان، از تو خواهیم که کارم را به اعمال شایسته ختم کنی و دعایم را مستجاب گردانی و درخواستم را در مورد خودم و هر که برایم اهمیت دارد به من بدهی، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

## الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَيْدِهِ اللَّيْلَةَ وَ كُفْلَ لَيْلِهِ وَ هَيْدَا الْيَوْمِ وَ كُفْلَ يَوْمِ صَبَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِزَّنِي مِنْ شَمَاتِهِ الْأَعْيَادِ وَ مِنْ دَرَكَ الشَّقَاءِ وَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَمَّا تُؤَاخِذْنِي بِظُلْمِي وَ لَمَّا تُعَاقِبْنِي بِجَهْلِي وَ لَمَّا تَسْتَدْرِجْنِي بِخَطِيئَتِي وَ لَمَّا تُكِنِّي عَلَى وَجْهِي وَ لَمَّا تَطْعَمُ عَلَى قَلْبِي وَ لَمَّا تُزِدْنِي عَلَى عَقِبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] خدایا، ای پروردگار این شب و هر شب و این روز و هر روز، بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا از نکوهش دشمنان و گرفتار شدن به بدبختی و خواری در دنیا و از بازگشت بد برای خودم و خانواده و مال و فرزندانم پناه ده، ای

مهربان ترین مهربانان!

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا به خاطر ستمم مؤاخذه نفرما و به خاطر نادانیم مجازاتم نکن و به خاطر اشتباهم سنت استدراجت را بر من جاری نفرما و مرا به رو بر زمین نینداز و بر قلبم مهر نزن و به عقب باز نگردان، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

### اليوم الثالث والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ سَعِيدٌ مُخْتَارٌ وُلِدَ فِيهِ يُوْسُفُ النَّبِيُّ الصِّدِّيقُ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَ لِكُلِّ مَا يُرِيدُونَهُ وَ خَاصَّةً لِلتَّرْوِيجِ وَ التَّجَارَاتِ كُلِّهَا وَ لِلدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ السَّفَرِ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ غَنِمَ وَ أَصَابَ خَيْرًا جَيِّدًا لِلِقَاءِ الْمُلُوكِ وَ الْأَشْرَافِ وَ الْمُهَمَّاتِ وَ سَائِرِ الْأَعْمَالِ وَ هُوَ يَوْمٌ خَفِيفٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ يَصْلُحُ لِلْبَيْعِ وَ الشَّرَاءِ وَ الرُّؤْيَا فِيهِ كَاذِبُهُ وَ الْآبِقُ فِيهِ يُوجَدُ وَ الضَّالَّةُ تَرْجِعُ وَ الْمَرِيضُ يَبْرَأُ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ صَالِحًا طَيِّبَ النَّفْسِ حَسَنًا مَحْبُوبًا حَسَنَ التَّرْبِيَةِ فِي كُلِّ حَالٍ رَخِيَّ الْبَالِ.

وَ فِي نُسخِهِ أُخْرَى: إِنَّهُ يَوْمٌ نَحْسٍ مَشُومٍ مَنْ وُلِدَ فِيهِ لَا يَمُوتُ إِلَّا مَقْتُولًا وُلِدَ فِيهِ فِرْعَوْنُ.

وَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وُلِدَ فِيهِ ابْنُ يَامِينَ أَخُو يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ فَيَكُونُ مَرْزُوقًا مُبَارَكًا.

و قالت الفرس إنه يوم خفيف يحمد فيه الترويج و النقلة و السفر و الأخذ و العطاء و لقاء السلاطين صالح لسائر الأعمال و لقضاء الحوائج. و قال سلمان الفارسي رحمه الله ديبدين (1)

روز اسم الملك الموكل بالنوم و اليقظه و حراسه الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان و في روايه أنه اسم من أسماء الله تعالى.

ص: ٢٧٤

\*\*\*[ترجمه]سرورمان امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: این روز، روزی خوش و پسندیده است و یوسف پیامبر راستگو در این روز به دنیا آمده است. این روز برای هر خواسته ای و هر کاری که بخواهند مناسب است، به ویژه برای ازدواج و تمام انواع تجارت و برای رفتن به دربار حاکم و مسافرت. هر که در این روز به مسافرت رود سود کند و به خیر و نیکی رسد. برای دیدار با پادشاهان و بزرگان و امور مهم و سایر کارها خوب است. این روز نیز مانند روز پیش، روزی سبک است و مناسب برای خرید و فروش. خواب در این روز دروغ است و هر که در این روز بگریزد پیدا می شود و گم شدگان بازمی گردند و بیمار بهبود می یابد. نوزاد این روز خوب و خوش نفس و زیبا و دوست داشتنی و در هر حال با تربیت و آسوده خاطر است.

در نسخه دیگری آمده است: که این روز، روزی بدیمن است [نوزاد این روز با کشته شدن از دنیا رود] فرعون در این روز زاده شده است .

مولایمان امیر المؤمنین علیه السلام فرموده اند: بنیامین برادر یوسف علیه السلام در این روز زاده شده و هر که در این روز متولد شود روزیمنند و پربرکت خواهد بود.

ایرانیان گفته اند: این روز، روزی سبک است و ازدواج و نقل مکان و سفر و داد و ستد و دیدار با پادشاهان در این روز خوب است. برای سایر کارها و برآوردن خواسته ها نیز مناسب است.

سلمان فارسی - رحمه الله علیه - گفته است: دیدین روز، نام فرشته گماشته بر خواب و بیداری و نگهبانی از جان هاست تا زمانی که به تن باز گردند و در روایتی، از نام های خداوند متعال است.

\*\*\*[ترجمه]

## الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَسْأَلَةٍ وَ خَيْرَ دُعَاءٍ وَ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ خَيْرَ الْقَبْرِ وَ خَيْرَ الْقَدْرِ وَ خَيْرَ الثَّوَابِ وَ خَيْرَ الْعَمَلِ وَ خَيْرَ الْمَحْيَا وَ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَ خَيْرَ الْمَقْدَمِ وَ خَيْرَ الْمَسْكَنِ وَ خَيْرَ الْمَأْوَى وَ خَيْرَ الصَّبْرِ وَ أَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا قَبْلَ وَ خَيْرَ مَا عَمِلَ وَ خَيْرَ مَا غَابَ وَ خَيْرَ مَا حَضَرَ وَ خَيْرَ مَا ظَهَرَ وَ خَيْرَ مَا بَطَنَ وَ أَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِحَ الْخَيْرِ وَ نَحْوَاتِمَهُ وَ حَيَوَامِعَهُ وَ أَوَّلَهُ وَ آخِرَهُ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*\*[ترجمه]بار خدایا! ای پروردگار این روز جدید و هر روز و این ماه و هر ماه، درخواست خیر و دعای خیر و خیر آخرت و خیر قبر و برترین سرنوشت و بهترین پاداش و بهترین عمل و بهترین زندگی و بهترین مرگ و بهترین ورود و بهترین مسکن و بهترین جایگاه و بهترین شکیبایی را از تو خواهم و درجات والا را از تو درخواست می کنم، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و بدین لطف بر من منت نه، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا بهترین چیزی را که گفته شده و بهترین کاری را که انجام گرفته و بهترین چیزی را که دور مانده و بهترین چیزی را که حضور دارد و بهترین چیزی را که آشکار شده و بهترین آنچه که پنهان شده را از تو خواهیم. والاترین درجات بهشت را از تو خواهیم، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و بدان بر من منت نه. خدایا کلیدهای نیکی و پایان و گردآورنده های آن و آغاز و پایان آن را از تو خواهیم و به راستی که تو بر همه چیز توانایی، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

### و يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَالْعِاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجَلٍّ مِنْ انتِقَامِكَ فِرْعَ مِنْ نَقَمَتِكَ وَعَذَابِكَ لَمْ يَجِدْ لِفَاقَتِهِ مُجِيراً غَيْرَكَ وَ لَا أَمناً غَيْرَ فَنَائِكَ وَ طُولَ  
مَعَصِيَّتِي لَكَ أَفْطَمَنِي إِلَيْكَ وَ إِن تَوَهَّنِي الذُّنُوبُ وَ حَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ لِأَنَّكَ عِمَادُ الْمُعْتَمِدِينَ وَ رَصْدُ الرَّاصِدِينَ لَا يَنْقُضُكَ  
الْمَوَاهِبُ وَ لَا يَفُوتُكَ الطَّالِبُ فَلَكَ الْمَنْنُ الْعِظَامُ وَ النُّعْمُ الْجِسَامُ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَ لَا يَبِيدُ مُلْكُهُ وَ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَ لَا يَعْزُبُ  
عَنْهُ حَرَكَهٌ وَ لَا مَا سَيُكُونُ وَ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ وَ لَا يَتَوَارَى عَنْكَ مِقْدَارٌ فِي أَرْضٍ وَ لَا سَمَاءٍ وَ لَا بُحُورٍ وَ لَا هَوَاءٍ تَكْفَلْتِ بِالْأَرْزَاقِ يَا  
أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَ تَقَدَّسَتْ عَنْ تَنَاوُلِ الصِّفَاتِ وَ تَعَزَّزْتَ عَنِ الْإِحْاطَةِ بِتَصَارِيفِ اللُّغَاتِ وَ لَمْ تُكُنْ مُسِيَّحَةً فَتُوجَدَ مُتَنَقِّلاً مِنْ حَالِهِ  
إِلَى حَالِهِ بَلْ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ ذُو الْقُوَّةِ الْقَاهِرَةِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ جَلِيلُ الثَّنَاءِ سَابِغُ النِّعْمَاءِ عَظِيمُ الْآلَاءِ فَاطِرُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ ذُو الْبَهَاءِ  
وَ الْكِبْرِيَاءِ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَحْتِ أَوْزِ وَ عَصَا وَ جَادَ بِالْمَغْفِرَةِ عَمَّنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ وَ أَخَذَ بِكُلِّ لِسَانٍ يُمَجِّدُ وَ يَحْمَدُ أَنْتَ وَلِيُّ الشَّدَائِدِ وَ  
دَافِعُهَا عَلَيْكَ يُعْتَمَدُ فَلكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ

ص: ٢٧٥



لَأَنَّكَ الْمَلِكَ الْأَحِيدُ وَالرَّبُّ السَّرْمَدُ الَّذِي لَا يُحُولُ وَلَا يَزُولُ وَلَا يُعَيَّرُهُ مِنَ الدُّهُورِ أَنْقَنْتَ إِنْشَاءَ الْبَرِيَّةِ وَأَحْكَمْتَهَا بِلَفْظِ التَّقْدِيرِ وَ  
حُكْمِ التَّغْيِيرِ وَلَمْ يَخْتَلْ فِيكَ مُحْتَالٌ أَنْ يَصِفَكَ بِهَا الْمُلْحِدُ إِلَى تَبْدِيلٍ أَوْ يَحْدَكَ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ شَاغِلٌ فِي اجْتِنَابِ التَّحْوِيلِ  
وَمَا فَلَقَ سَيِّحَاتِبُ الْإِحَاطَةِ فِي بُحُورِهِمْ أَحْلَامٌ مَسِيَّتِيكَ فِيهَا حَلِيلَةٌ تَظَلُّ نَهَارُهُ مَتَفَكِّرًا بِآيَاتِ الْأَوْهَامِ وَ لَكَ إِنفَادُ الْخَلْقِ مُسَدِّ تَجْدِيدِ  
بِأَنْوَارِ الرُّبُوبِيَّةِ وَ مُعْتَرِفِينَ خَاصَّةً بِعَيْنِ بِالْعُبُودِيَّةِ فَسُبْحَانَكَ يَا رَبِّ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَ أَعْلَى مَكَانَكَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَ أَنْطَقَ بِالتَّصْدِيقِ  
بُزْهَانَكَ وَ أَنْفَذَ أَمْرَكَ وَ أَحْسَنَ تَقْدِيرَكَ سَيِّمَكَ السَّمَاءَ فَرَفَعْتَهَا جَلَّتْ قُدْرَتُكَ الْقَاهِرَةَ وَ مَهَّدْتَ الْأَرْضَ فَفَرَشْتَهَا وَ أَخْرَجْتَ  
مِنْهَا مَاءً تَجَاجًا وَ نَبَاتًا رَجْرَجًا سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي سَبِّحْ لَكَ نَبَاتُهَا وَ مَاوُهَا وَ أَقَامَا عَلَى مُسَيِّتَقَرِّ الْمَسِيَّةِ كَمَا أَمَرْتَهُمَا فَيَا مَنْ أَنْفَرَدَ  
بِالْبَقَاءِ وَ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَ الْفَنَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَكْرِمِ اللَّهُمَّ مَثْوَايَ فَإِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ انْتَجِعَ لِكَشْفِ الضَّرِّ يَا مَنْ  
هُوَ مَأْمُولٌ فِي كُلِّ عُسِيرٍ وَ الْمُرْتَجَى لِكُلِّ يُسِيرٍ بِكَ أَنْزَلْتَ حَاجَتِي وَ فَاقَتِي وَ إِلَيْكَ أَبْتِهَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا فِيمَا رَجَوْتُهُ وَ لَا تَحْجُبْ  
دُعَائِي إِذْ فَتَحْتَهُ لِي فَقَدْ عَمِدْتُ بِكَ يَا إِلَهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ لِقَائِكَ وَ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ فَقَدْ  
أَوْحَشْتَنِي وَ تَجَاوَزَ عَن ذُنُوبِي فَقَدْ أَوْبَقْتَنِي فَإِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ سَيِّهْلُ يَسِيرُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ افْتَرَضْتَ عَلَى الْآبَاءِ  
وَ الْأُمَّهَاتِ حُقُوقًا عَظُمَتْهَا وَ أَنْتَ أَوْلَى مِنْ حَطِّ الْأَوْزَارِ عَنِّي وَ خَفَفَهَا وَ أَدَى الْحُقُوقَ عَن عِيْبِدِهِ وَ احْتَمَلَهَا يَا رَبِّ أَدَّهَا عَنِّي إِلَيْهِمْ  
وَ اغْفِرْ لِي وَ لِإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ اغْفِرْ الْغَافِرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

\*[ترجمه] به نام خداوند بخشاینده مهربان. ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است و درود خدا بر سرورمان محمد پیامبر و خاندان پاک او باد و سرانجام نیک از آن پرهیزکاران است. خدایا از تو خواهم همچون خواستن کسی که از انتقام تو بیمناک است و از عقوبت و عذابت هراسان گشته و برای فقر خویش رهابخشی جز تو و امنیتی جز در درگاه تو نیافته است و نافرمانی بسیار من مرا به سوی تو کشانده است، هر چند که گناهان مرا سست گرداند و میان من و تو حائل شده؛ چرا که تویی تکیه گاه اعتماد کنندگان و مقصود جویندگان. بخشش ها چیزی از تو نکاهد و درخواست کننده ای از یاد تو نرود. بزرگترین دهش ها و عظیم ترین نعمات از آن توست.

ای کسی که گنجینه هایش کم نگردد و فرمانروایش نابود نشود و دیدگان او را نبینند و هیچ حرکت و سکونی از چشم او پنهان نیست و همیشه بوده و خواهد بود. هیچ اندازه ای در زمین و آسمان و دریا و هوا از دست تو خارج نیست. مسئولیت روزی ها را بر عهده گرفته ای ای سخاوتمندترین سخاوتمندان و از احاطه شدن با صفات منزهی و از محدود شدن با زبان های گوناگون بزرگتری. حادث نبوده ای تا با دگرگونی از حالتی به حالتی هستی پیدا کنی، بلکه تو آغازی و پایان، قدرتمند چیره، بزرگ دهش، بزرگ ثنا، نعمات فراوان و عطاهایت عظیم، آفریننده آسمان و زمینی، صاحب فخر و کبریا هستی.

تویی سزاوارترین کسی که گذشته و بخشیده و با آمرزش به ستمکاران و گنهکاران بخشید و هر زبانی بزرگی و ستایش او را گوید. تویی صاحب سختی ها و بازگرداننده آن. بر تو اعتماد می کنند، پس ستایش و بزرگی تو راست؛ زیرا تویی فرمانروای یکتا و پروردگار جاویدی که نه دگرگون شود و نه زوال یابد و گذشت زمان در او تغییری ایجاد نمی کند. آفریدگان را به بهترین صورت پدید آورده و با واژه سرنوشت و فرمان تغییر آن ها را محکم کرد و هیچ حيله گری تو را نفریفته که کافری تو را به وسیله آن به تغییر توصیف کند یا کسی که به تغییر دچار گشته و بدان سرگرم شده تو را به فرونی یا کمی محدود کند و آنچه ابرهای سلطه یافته در دریاها و آنان شکافته رویاهایی است که مشیت تو در آن هاست، همچون زنی که تمام روزش را به اندیشیدن در نشانه های خیالی می گذراند. بود و نبود خلق از آن توست که به نورهای پروردگار نیازمندند و با فروتنی به بندگی اعتراف می کنند.

منزهی تو پروردگارا، چه عظیم است شأن تو و چه والاست جایگاهت و چه عزتمند است سلطه ات، و برهانت برای تأیید چه گویا است و دستورت نافذ و تقدیرت نیکوست. آسمان را بالا بردی و رفعت بخشیدی، قدرت پیروزت باشکوه است و زمین را آماده کردی و بسترش ساختی و آبی ریزان و گیاهی انبوه از آن بیرون آوردی. منزهی تو ای سرورم، گیاهان و آب های آن تو را ستایش گفتند و آنچنان که امر فرمودی بر قرارگاه مشیت تو استوار گشتند.

ای کسی که با جاودانگی یگانه گشته و با مرگ و نابودی بر بندگانش چیره شده است، بر محمد و خاندان او درود فرست و جایگاهم را نیکو گردان، خدایا! به راستی تویی بهترین کسی که در برطرف ساختن زیان ها، نگاه ها به سوی اوست. ای مرجع امید در هر سختی و محل امیدواری در هر آسانی، خواسته و نیازم را به سوی تو آوردم و به درگاه تو زاری می کنم پس مرا ناامید باز نگردان و چون در دعا را بر من گشودی آن را از من نپوشان که من به تو پناه آورده ام، ای خدای من، بر محمد و خاندان او درود فرست و بهترین روزهایم را روز دیدارت قرار ده و خطاهایم را ببخشای که دلتنگم کرده است و از گناهانم در گذر که مرا خوار و ذلیل کرده است. به راستی تویی نزدیک اجابتگر و این کار بر تو سهل و آسان است ای

بار خدایا تو حقوقی را بر پدران و مادران واجب کردی و آن را عظیم داشتی و تو سزاوارترین کسی هستی که بار [گناهان] را از دوش من پایین آورد و آن ها را سبک گرداند و حقوق بندگان را به جای آورد و آن را به دوش کشد، پروردگارا! حقوق آن ها که بر گردن من است را از طرف من ادا کن و مرا و برادران باایمان و شایسته مرا بیمارز که تویی مهربان ترین مهربانان و آمرزنده ترین آمرزندگان و ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است و درود خداوند بر محمد و خاندان پاک او باد.

\*\*\*[ترجمه]

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ - وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّدَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ - أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَ مَا تُعْلِنُونَ - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَ ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ - إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ - تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَ طَمَعًا وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَعَلْتَ لَهُمْ حَنَاتٍ الْمَأْوَى - نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ - قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نِعْمَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ قَلِيلٌ مَا هُمْ وَ ظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ رَاكِعًا وَ أَنَابَ - وَ مِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ - لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَ لَا لِلْقَمَرِ وَ اسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنَا الْمَذْنُوبُ الْخَاطِئُ الذَّلِيلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطَى وَ أَنَا السَّائِلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا - إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقَامًا رَبَّنَا سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ - رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَ لَا تُخزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ - رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا - رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ - رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي - رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

رَبَّنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا وَاهْدِنَا وَاعْفُزْ لَنَا وَاجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا آخِرَهَا وَخَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِيمَهَا وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعْيَادَةِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ اللّٰهُمَّ يَا فَارِحَ اللّٰهُمَّ يَا كَاشِفَ الْعَمِّ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَنْتَ رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيْمُهُمَا ارْحَمْنِي فِي جَمِيعِ أَسْبَابِي وَ أُمُورِي وَ حَوَائِجِي رَحْمَةً تُغْنِيْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ اللّٰهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ فَاعْثِنِي فَإِنِّي لَأَأْمَلُكَ مَا أَرْجُوْهُ وَ لَأَسْتَطِيْعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَ أَحْذِرُ وَ الْأَمْرُ بِيَدِكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ فَقِيْرٌ إِلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ كَمُلْ خَلْقَكَ إِلَيْكَ فَقِيْرٌ وَ لَمَّا أَجِدُ أَفْقَرَ مِنِّي إِلَيْكَ اللّٰهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَيْغَيْتُ وَ فِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ ذُنُوْبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ فِي نُحُوْرِكُلِّ مَنْ أَخَافُ وَ أَسْتَجِدُّكَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعْدِيْكَ عَلَيْهِ وَ أَسْتَجِيْرُكَ وَ أَسْتَعِيْنُكَ عَلَيْهِ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَنِيئَةً بَقِيَّةً وَ مِيْتَةً سَوِيَّةً وَ مَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَمَّا فَاضِحٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ أَنْ أَدِلَّ أَوْ أُدِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ وَ الْمَنَنِ الْقَدِيْمِ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

**lt;meta info**=" {من [آنجا] زنی را یافتم که بر آن ها سلطنت می کرد و از هر چیزی به او داده شده بود و تختی بزرگ داشت. او و قومش را چنین یافتم که به جای خدا برای خورشید سجده می کنند و شیطان اعمالشان را برایشان آراسته و آنان را از راه [راست] بازداشته بود، در نتیجه [به حق] راه نیافته بودند. [آری، شیطان چنین کرده بود] تا برای خدایی که نهان را در آسمان ها و زمین بیرون می آورد و آنچه را پنهان می دارید و آنچه را آشکار می نماید می داند، سجده نکنند؛ خدای یکتا که هیچ خدایی جز او نیست، پروردگار عرش بزرگ است.}، - . نمل / ۲۶-۲۳ - {پس به [سزای] آنکه دیدار این روزتان را از یاد بردید [عذاب را] بچشید؛ ما [نیز] فراموشتان کردیم، و به [سزای] آنچه انجام می دادید، عذاب جاودان را بچشید. تنها کسانی به آیات ما می گروند که چون آن [آیات] را به ایشان یادآوری کنند، سجده کنان به روی درمی افتند و به ستایش پروردگارش تسبیح می گویند و آنان بزرگی نمی فروشند. پهلوهایشان از خوابگاه ها جدا می گردد [و] پروردگارش را از روی بیم و طمع می خوانند، و از آنچه روزیشان داده ایم انفاق می کنند.} - . سجده / ۱۶-۱۴ -

خدایا مرا از کسانی قرار ده که {هیچ کس نمی داند چه چیز از آنچه روشنی بخش دیدگان است به [پاداش] آنچه انجام می دادند برای آنان پنهان شده است.} - . سجده / ۱۷ - خدایا مرا از کسانی قرار ده که {به [پاداش] آنچه انجام می دادند، در باغ هایی که در آن جایگزین می شوند، پذیرایی می گردند.}، - . سجده / ۱۹ - {داود} گفت: «قطعاً او در مطالبه میش تو [اضافه] بر میش های خودش، بر تو ستم کرده و در حقیقت بسیاری از شریکان به همدیگر ستم روا می دارند، به استثنای کسانی که ایمان آورده و کارهای شایسته کرده اند، و این ها بس اندکند و داود دانست که ما او را آزمایش کرده ایم. پس، از پروردگارش آمرزش خواست و به رو درافتاد و توبه کرد.}، - . ص / ۲۴ - {و از نشانه های [حضور] او شب و روز و خورشید و ماه است؛ نه برای خورشید سجده کنید و نه برای ماه و آن خدایی را سجده کنید که آن ها را خلق کرده است، اگر تنها او را می پرستید.} - . فصلت / ۳۷ -

خداوندا تو آمرزنده مهربانی و من گنهکار خطاپیشه و خوار هستم. خداوندا تو بخشنده ای و من محتاج. خدایا تو باقی هستی و من فناپذیر. خدایا تو بی نیازی و من نیازمند، تو عزتمند هستی و من خوار، تو آفریننده ای و من آفریده، تو روزی رسانی و من روزی داده شده. تویی صاحب اختیار و من مملوک. خدایا {عذاب جهنم را از ما بازگردان که عذاب آن سخت و دائمی است و در حقیقت چه بد قرارگاه و جایگاهی است.}، - . فرقان / ۶۶-۶۵ - روردگارا {شنیدیم و گردن نهادیم، پروردگارا،

آمزش تو را [خواستاریم] و فرجام به سوی تو است. {، - . بقره / ۲۸۵ - {پروردگارا، بر دانشم بیفزای {، - . طه / ۱۱۴ - {و روزی که [مردم] برانگیخته می شوند رسوایم مکن. { - . شعرا / ۸۷ -

{پروردگارا، مرا [در هر کاری] به طرز درست وارد کن و به طرز درست خارج ساز و از جانب خود برای من دلیل و راهنمایی یاری بخش قرار ده. {، - . اسرا / ۸۰ - {پروردگارا، مرا در جایی پربرکت فرود آور [که] تو نیک ترین مهمان نوازانی. {، - . مؤمنون / ۲۹ - {پروردگارا، سینه ام را گشاده گردان و کارم را برای من آسان ساز. {، - . طه / ۲۶-۲۵ - {پروردگارا، بر ما و بر آن برادرانمان که در ایمان آوردن بر ما پیشی گرفتند ببخشای و در دل هایمان نسبت به کسانی که ایمان آورده اند [هیچ گونه] کینه ای مگذار. پروردگارا، راستی که تو رئوف و مهربانی. { - . حشر / ۱۰ -

بار خدایا توبه ما را بپذیر و به ما رحم کن و هدایتمان فرما و ما را بیامرز و بهترین اعمال ما را آخرین عملمان و برترین کردارمان را پایان آن و بهترین روزهایمان را روز دیدارت قرار ده و فرجاممان را نیک بختی گردان، ای زنده، ای پاینده، به حق مهرورزیت از تو فریاد رسی خواهم .

خدایا ای زداینده غم و ای برطرف گرداننده اندوه و ای اجابت کننده درخواست درماندگان! تو در دنیا و آخرت بخشاینده و مهربانی! در تمام اسباب و کارها و خواسته هایمان آنچه از من مهربانی کن که مرا از رحم و مهربانی دیگری بی نیاز گردانی.

خدایا ای زنده و ای پاینده! به امید رحمت تو فریاد رس می خواهم، پس به فریادم برس که من یارای رسیدن به آرزوها و دفع آنچه از آن بیزارم و هراس دارم را ندارم. اختیار امور در دست توست و من بنده تو و نیازمند آمرزش هستم. همه مخلوقات به تو نیازمند هستند و هیچ کسی نیازمندتر از من نسبت به تو نیست. خدایا من به نور تو هدایت یافتم و به فضل و بخشش تو بی نیازی جستم و در نعمت تو صبح و شبم را گذراندم. گناهانم پیش روی توست، از تو آمرزش می خواهم و به درگاه تو توبه می کنم. خدایا من شر هر که را از او ترسانم، به وسیله تو دفع می کنم و از شر او به تو یاری می جویم و تو را کمک می گیرم و به تو پناه می برم و از تو بر علیه وی یاری می گیرم. معبودی جز تو نیست، منزهی تو، راستی که من از ستمکاران بودم.

خدایا من از تو یک زندگی شیرین و جاوید و مرگی درست و بازگشتی عاری از خواری و رسوایی مسئلت دارم، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا به تو پناه می برم از این که کسی را خوار کنم یا این که خوار گردم و از این که کسی را گمراه کنم یا این که خود گمراه شوم و از این که ستم کنم یا این که مورد ستم واقع شوم و از این که نادانی کنم یا دیگری در حقم نادانی کند. ای صاحب عرش عظیم و نعمت دیرین! بزرگی و برتری، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*\*[ترجمه]

## الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْجَدِيدَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ وَ رَبِّ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْفَعْ بِالْخَيْرِ ذِكْرِي وَ صَعْ بِهِ وَزْرِي وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ حَصِّنْ بِهِ فَرْجِي وَ اغْفِرْ بِهِ ذَنْبِي وَ أَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِكَ وَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي سَمْعِي وَ بَصْرِي وَ نَفْسِي وَ رُوحِي وَ جَسَدِي وَ خُلُقِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ أَهْلِ بَيْتِي وَ أَجِبْ دَعْوَتِي وَ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ٢٧٨

\*\*[ترجمه] خداوند ای پروردگار این شب جدید و هر شب و این ماه و هر ماه و پروردگار تمام خلایق، بر محمد و خاندان او درود فرست و یادم را به واسطه خیر بالا بر و بار گناهم را به واسطه آن بر زمین نه و سینه ام را به وسیله آن فراخ گردان و دلم را بدان پاک گردان و شرمگامهم را بدان از گناه حفظ کن و گناهم را بدان بیامرز. به مهرورزیت درجات والای بهشتت را خواهانم و [از تو خواهم که] در گوش و چشم و دل و جان و جسم و اخلاق و خاندان و مال و خانواده ام به من برکت دهی و دعایم را مستجاب گردان و بر محمد و خاندان او درود فرست و به برکت آن بر من منت بگذار، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

## اليوم الرابع والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ نَحْسٌ مُسْتَمِرٌّ مَذْمُومٌ مَشُومٌ مَلْعُونٌ وُلِدَ فِيهِ فِرْعَوْنُ لَعْنَهُ اللَّهُ وَهُوَ يَوْمٌ عَسِيرٌ نَكِدٌ فَاتَّقُوا فِيهِ مَا اسْتِطَعْتُمْ - لَا يَنْبَغِي أَنْ يُبْتَدَأَ فِيهِ بِحَاجَةٍ يُكْرَهُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَالْأَعْمَالِ نَحْسٌ لِكُلِّ أَمْرٍ يُطَلَّبُ فِيهِ مَنْ سَافَرَ فِيهِ مَاتَ فِي سَفَرِهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ طَالَ مَرَضُهُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ سَقِيمًا حَتَّى يَمُوتَ نَكِدًا فِي عَيْشِهِ وَ لَا يُوفِّقُ لِخَيْرٍ وَ إِنْ حَرَصَ عَلَيْهِ جُهْدَهُ وَ يُقْتَلُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ أَوْ يَغْرَقُ.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ جَيِّدٌ لِلسَّفَرِ وَ الرُّؤْيَا فِيهِ كَاذِبَةٌ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَنْ وُلِدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَلَا أَمْرُهُ إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ حَزِينًا حَقِيرًا وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ طَالَ مَرَضُهُ.

و قالت الفرس إنه يوم خفيف جيد و في روايه اخرى أنه ردى ء مذموم لا يطلب فيه حاجه ولد فيه فرعون ذو الأوتاد.

و قال سلمان الفارسي رحمه الله دين روز اسم الملك الموكل بالسعى و الحركة و في روايه اخرى اسم الملك الموكل بالنوم و اليقظه و حراسه الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان.

الْعُودَةُ فِي أَوَّلِهِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ - إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ - اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ - صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ - مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ - وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ - وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ - وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ - مَلِكِ النَّاسِ - إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ - مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ - لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا شَبِيهَ لَهُ الرَّبُّ (١) [الَّذِي] لَا رَبَّ غَيْرُهُ وَأَعُوذُ وَأَسْتَعِينُ بِاللَّهِ الَّذِي لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الْعَالِيَةِ وَبِمَشِيئَتِهِ النَّافِذَةِ وَبِأَحْكَامِهِ الْمَاضِيَةِ وَبِآيَاتِهِ الظَّاهِرَةِ وَكَلِمَاتِهِ الْقَاهِرَةِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ مِنْ شَرِّ نَحْسِ هَذَا الْيَوْمِ وَمَا يُخَافُ شُوْمُهُ- (٢) وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ وَأَسْتَجِلبُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ خَيْرَ ذَلِكَ وَأَسْتَدْفِعُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ مَحْذُورَ ذَلِكَ وَأَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ السَّلَامَةَ مِنْ ضَرِّهِ وَشَرِّهِ وَسِرِّهِ وَجَهْرِهِ- لَا يُدْفَعُ الشَّرُّ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ- تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

\*[ترجمه] سرورمان حضرت امام جعفر صادق علیه السلام فرموده اند: این روز، روز بديمن دائمی و مورد نکوهش و شوم و نفرین شده است. فرعون لعنه الله عليه در این روز به دنیا آمده و روزی سخت و مشقت بار است، پس در این روز از هر چه می توانید پرهیز کنید. نباید این روز با حاجتی آغاز شود، در این روز تمام اوضاع و کارها ناپسند است و برای هر کاری که بخواهند بديمن است. هر که در این روز به مسافرت رود، در سفر می میرد.

در روایت دیگری آمده است: هر که در این روز بیمار شود بیماریش به طول انجامد و هر که در این روز زاده شود بیمار خواهد بود تا بمیرد و زندگی سختی خواهد داشت و خیری به دست نیورد، هر چند که نهایت تلاش خود را برای آن به کار گیرد. در آخر عمر هم یا کشته یا غرق می شود.

در روایت دیگری آمده: روزی است که برای سفر مناسب است و خواب در این روز دروغ است.

حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرموده اند: هر که در این روز متولد شود شأن و مرتبه اش بلند گردد، منتها محزون و خوار شود و هر که در این روز بیمار شود بیماریش به طول انجامد.

ایرانیان نقل کرده اند: این روز، روزی سبک و خوب است و در روایت دیگری آمده که روزی بد و نکوهیده است و هیچ حاجتی نباید در این روز خواسته شود. فرعون صاحب [عمارت و] خرگاه ها در این روز متولد شده است.

سلمان فارسی - رحمه الله - گفته است: دین روز، نام فرشته موکل بر تلاش و جنبش و حرکت است. در روایتی دیگر آمده است: نام فرشته موکل بر خواب و بیداری و پاسبانی از جان ها است تا وقتی که به جسم ها باز گردند.

\*[ترجمه]

**وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ جَدِيدٌ أَعْطِنِي فِيهِ خَيْرًا دَائِمًا مُقِيمًا وَكَفِّنِي فِيهِ كُلَّ شَرٍّ عَظِيمٍ وَاجْعَلْ ظَاهِرَهُ كَرَامَةً وَبَاطِنَهُ سَلَامَةً آمِنِي فِيهِ مَا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ تَوَلَّنِي



وَرِعَايَتِكَ وَحِيَاطَتِكَ وَاكْفَانِي بِكَفَايَتِكَ وَوَقَايَتِكَ فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَهْبُ لِمَنْ تَشَاءُ فَتَعَالَيْتَ مِنْ  
عَزِيزٍ جَبَّارٍ وَعَظِيمٍ قَهَّارٍ وَحَلِيمٍ غَفَّارٍ وَرَعُوفٍ سِتَّارٍ تَسْتُرُ عَلَيَّ مِنْ عَصِيَاكَ وَتُجِيبُ مَنْ دَعَاكَ وَتَرْحَمُ مَنْ تَرَاهُ وَ لَا تَزَالُ يَا مَنْ  
لَيْسَ لِي أَمَلٌ سِوَاهُ وَ لَا أَفْزُعُ إِلَّا مِنْ لِقَاةِ وَ لَا أَطْلُبُ مَنْ يَرْحَمُنِي إِلَّا إِيَّاهُ.

ص: ٢٨٠

١-١. الذي خ ل.

٢-٢. و ما أخاف من شومه خ ل.

٣-٣. بولائك ظ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ وَ نَادِمٍ عَلَى اقْتِرَافِ تَبِعْتِهِ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِالْمَغْفِرَةِ عَلَيَّ مِنْ ظَلَمٍ وَ أَسَاءَ فَقَدْ أُوْبَقْتَنِي الذُّنُوبُ فِي مَهَاوِي الْهَلَكَةِ وَ أَحْطَاطِ بِي الْأَثَامِ فَبَقِيَتْ غَيْرَ مُسْتَقِيلٍ بِهَا وَ أَنْتَ الْمُزْتَجِي وَ عَلَيَّكَ الْمُعْوَلُ فِي الشَّدَةِ وَ الرَّخَاءِ وَ أَنْتَ لَجَأُ الْخَائِفِ الْغَرِيقِ وَ أَرْأَفُ مَنْ كُفِلَ شَفِيقٍ إِلَهِي إِلَيْكَ فَصِدْتُ رَاجِيًا وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الْقَاصِدِينَ وَ أَرْحَمُ مَنْ اسْتَرْحَمَ تَحَاوَزَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ إِلَهِي أَنْتَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفُوتُكَ وَ لَا يَتَعَاظَمُكَ لِأَنَّكَ الْبَاقِي الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الَّذِي تَسْرُبَلْتَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ تَوَحَّدْتَ بِالْإِلَهِيَّةِ وَ تَنَزَّهْتَ عَنِ الْجِدُوبِيَّةِ فَلَيْسَ يُحْدُثُكَ وَاصِفٌ بِجُدُودِ الْكَيْفِيَّةِ وَ لَمْ يَقَعْ عَلَيْكَ الْأَوْهَامُ بِالْمَائِيَّةِ فَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ الْأَنَامِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ وَلِيُّهُ وَ مَنِحُ الرِّغَائِبِ وَ غَايَةُ الْمَطَالِبِ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صِلَاؤَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ بِسَبْعِهِ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ أَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ فِي خِلَاصِ نَفْسِي وَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَقَدْ تَرَى يَا رَبِّ مَكَانِي وَ تَطَّلِعُ عَلَيَّ ضَمِيرِي وَ تَعْلَمُ سِرِّي وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَ أَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَيْلِ الْوَرِيدِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَبِّ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا أَعُودُ بَعْدَهَا فِيمَا يَسِئُ خَطُوكَ وَ ارْحَمْنِي وَ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً لَا أَرْجِعُ بَعْدَهَا إِلَيَّ مَعْصِيَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي أَصْلَحْتَ قُلُوبَ الْمُفْسِدِينَ فَصَلِّحْ بِصَلَاحِكَ لَهَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَوَّلًا وَ آخِرًا اللَّهُمَّ (١) وَ أَنْتَ مَنْنْتَ عَلَيَّ الصَّالِحِينَ فَهَيِّئْ لَهُمْ بِرُشْدِكَ عَنِ الضَّلَالَةِ وَ سَدِّدْهُمْ وَ نَزْهَتْهُمْ عَنِ الزَّلَلِ فَمَنْحَتْهُمْ مَنْحَكَ وَ حَصَّنْتَهُمْ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ أَدْرَجْتَهُمْ فِي دَرَجِ الْمَغْفُورِينَ لَهُمْ وَ إِلَيْهِمْ وَ أَحْلَلْتَهُمْ مَحَلَّ الْفَائِزِينَ الْمُكْرَمِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ وَ أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا فَعَلْتَ بِهِمْ وَ أَسْأَلُكَ عَمَلًا صَالِحًا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ مُقَرَّرٍ عَلَيَّ نَفْسِي بِالْهَفَوَاتِ وَ أَبْوَابِ (٢) الْوَاصِلِينَ إِلَيْكَ يَا تَوَّابُ

ص: ٢٨١

١- ١. الهى خ ل.

٢- ٢. و أتوب توبه الواصلين ظ.

فَلَا تُرَدِّنِي خَائِبًا مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ يَا وَهَّابُ فَقَدِيمًا حُدَّتْ عَلَيَّ الْمُذْنِبِينَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ عَيْدَكَ قَبِيحَاتِ الْأَفْعَالِ يَا جَلِيلُ  
يَا مُتَعَالٍ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْأَخَوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ الْجِيرَةِ مِنَ الْقَرَابَاتِ وَ أَعِدْ  
عَلَيْنَا الْبَرَكَاتِ الْعَافِيَاتِ الصَّالِحَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

\*\*[ترجمه] پناه می برم به خدای شنوای دانا از شر شیطان رانده شده. } به نام خدای بخشاینده مهربان. ستایش خدا را که پروردگار جهانیان، [خداوند] رحمتگر مهربان، مالک [و پادشاه] روز جزا [است]. تو را می پرستیم تنها و بس، به جز تو نجویم یاری ز کس. به راه راست ما را راهبر باش، راه آن هایی که برخوردارشان کرده ای، همانان که نه در خور خشمند و نه گمگشتگان.} - حمد / ۷-۱ -

{به نام خداوند بخشاینده مهربان. بگو: پناه می برم به پروردگار سپیده دم، از شر آنچه آفریده و از شر تاریکی چون فراگیرد و از شر دمنندگان افسون در گره ها و از شر [هر] حسود، آنگاه که حسد ورزد.} - فلق / ۵-۱ -

{به نام خداوند رحمتگر مهربان. بگو: پناه می برم به پروردگار مردم، پادشاه مردم، معبود مردم، از شر وسوسه گر نهانی؛ آن کس که در سینه های مردم وسوسه می کند، چه از جنّ و [چه از] انس.} - ناس / ۶-۱ -

{به نام خداوند رحمتگر مهربان. بگو: «او خدایی است یکتا، خدای صمد. نه کس را زاده، نه زاییده از کس، و او را هیچ همتایی نباشد.»} - توحید / ۴-۱ -

پناه می برم به خدایی که شیعی ندارد. پروردگاری که پروردگاری جز او نیست و پناه می برم و یاری می جویم از خدایی که آفریدن و دستور از آن او و بازگشت به سوی اوست. به قدرت غالب خداوند و مشیت لازم الاجرای او و به اوامر قاطع و آیات آشکار و کلمات غالب او پناه می برم. آن که زنده می کند و می میراند و به چیزی می گوید باش و باشد، از شر بد یمنی این روز و آنچه بیم از شومی آن می رود. و پناه می برم به خداوند شکست ناپذیر سنجیده کار، پروردگار فرشتگان و پیامبران. پناه می برم به خداوند از شر آن و خیر آن را از خداوند گرانقدر خواهانم و بیم و بلای آن را به قدرت خدا دور می گردانم و از زیان و بدی و پنهان و آشکار آن، تندرستی و سلامت را از خدای عزوجل می خواهم. شر تنها به اراده خداوند دفع می گردد و خیر نیز تنها از جانب خداوند می آید. بر خدا توکل کردم که پروردگار من و پروردگار شماست. {بر خدا، پروردگار خودم و پروردگار شما توکل کردم. هیچ جنبنده ای نیست مگر اینکه او مهار هستی اش را در دست دارد. به راستی پروردگار من بر راه راست است.} - هود / ۵۶ -

\*\*[ترجمه]

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي دِينِي وَ عَافِنِي فِي جَسَدِي وَ عَافِنِي فِي سَمْعِي وَ عَافِنِي فِي بَصِيرِي وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي يَا بَيْدِي ؕ لَمَّا بَدَأَ لَكَ يَا دَائِمٌ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيًّا لَا تَمُوتُ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِضْجَاعِ وَ جَاعِلَ اللَّيْلِ سَيِّكِنًا وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَانًا اللَّهُمَّ أَفْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَ أَعِدْ لِي مِنَ الْفَقْرِ وَ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ قَوْنِي فِي نَفْسِي وَ فِي سَبِيلِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ الْبَدِيعُ - (١) لَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ الدَّائِمُ غَيْرُ  
الْغَافِلِ الَّذِي لَا تَمُوتُ وَ خَالِقُ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ وَ عَلِمْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ فَلكَ الْحَمْدُ اللَّهُ اللَّهُ  
رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا - لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لِيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْمَغْفِرَةُ لِي وَ لَوَالِدِي وَ إِخْوَانِي وَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الْجَلِيلُ الْمُقْتَدِرُ وَ أَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ وَ آلِهِ الْأَخْيَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي  
أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَكُنْ شَفِيعِي فِيهَا وَ فِي حَوَائِجِي وَ مَطَالِبِي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ أَلَيْكَ  
الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ أَنْ يَفْعَلَ بِي مَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي

ص: ٢٨٢

١- ١. البدى ع خ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَمْشِي بِهِ الْمَقَادِيرُ وَبِهِ يُمْشَى عَلَى ظِلِّ الْمَاءِ كَمَا يُمْشَى بِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَرُ بِهِ  
أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّهُ مِنْكَ وَ أَسْأَلُكَ  
بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ فَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ - (١) وَ أَنْ  
تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُسْتَقَرِّ الرَّحْمَةِ وَ مُنْتَهَاهَا مِنْ كِتَابِكَ  
اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَاعُظَمِ وَ جَلَالَتِكَ الْمَاعْلَى وَ حَيْدِكَ الْمَأْكَرَمِ وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ إِلَهًا  
وَاحِدًا فَرْدًا صِدْقًا قَائِمًا بِالْقِسْطِ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ الْعَوْتَرُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ  
تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ عَفْوًا بَغَيْرِ حِسَابٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ وَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ التَّفَضُّلِ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي وَ  
لَا تُعَيِّرْ جِسْمِي وَ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَنِي يُطْغِينِي وَ فَقْرٍ يُنْسِينِي وَ مِنْ هَوَى يَرُدُّنِي وَ مِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي  
أَصِيبِحْتُ وَ رَبِّي الْوَاحِدُ الْأَحَدُ مَحْمُودًا أَصِيبِحْتُ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَ لَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهًا آخَرَ وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هُوْنٌ عَلَيَّ مَا أَخَافُ مَشَقَّتَهُ وَ يَسْرُ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَتَهُ وَ سَهْلٌ عَلَيَّ مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَ وَسَّعَ عَلَيَّ مَا أَخَافُ ضَيْقَتَهُ  
وَ فَرَّجَ عَنِّي هُمُومَ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي بِرِضَاكَ عَنِّي اللَّهُمَّ هَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ وَ هَبْ لِي صِدْقَ الْبَيْقِينِ فِي  
التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ اللَّهُمَّ طَوِّقْنِي مَا حَمَلْتَنِي وَ أَعِنِّي عَلَيَّ  
مَا حَمَلْتَنِي وَ لَا تُحْمِلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَ لَا تُعِنِّ عَلَيَّ وَ انصُرْنِي وَ لَا تُنصُرْ عَلَيَّ وَ امْكُرْ لِي وَ  
لَا تَمْكُرْ بِي وَ انصُرْنِي

ص: ٢٨٣

عَلَىٰ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ وَ أَقْضِ لِي عَلَىٰ كُلِّ مَنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَ يَسِّرِ الْهُدَىٰ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ أَمْرَانِي وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِي وَ خَوَاتِيمَ أَعْمَالِي وَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَأَنْتَ السَّيِّدُ لَا تَضَيِّعُ وَ دَائِعُكَ اللَّهُمَّ وَ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَجِئًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تَكْلِنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فَمَا سِوَاهَا وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَنِيهِ فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ وَ لَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَحْدِ مِنْكَ الْجِدُّ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ.

\*\*[ترجمه] به نام خداوند بخشنده مهربان و درود و سلام خدا بر سرورمان محمد پیامبر و خاندان او باد. خدایا این روز، روز جدیدی است. در این روز خیری جاوید و پایدار به من ببخش و در این روز مرا از هر شر عظیم رهایی بخش و ظاهر آن را کرامت و باطنش را سلامت قرار ده. در این روز مرا از آنچه بیم دارم و می‌هراسم ایمنی ده و شر آن را از من دفع و خیر آن را روزیم گردان و مرا تحت دعا و مراقبت و حمایت خویش قرار ده و با کفایت و حفظ خویش مرا بی‌نیاز گردان. به راستی که تویی بزرگوار و بخشنده و مهربان، به هر که بخواهی می‌بخشی و به هر که بخواهی عطا می‌کنی. بزرگی تو، ای شکست‌ناپذیر جبار و بزرگ پیروز و بردبار آمرزنده و مهربان عیب‌پوش، عیوب‌نافرمانت را می‌پوشی و دعای دعاگویت را مستجاب گردانی و به کسی که می‌بینی مهر می‌ورزی و همیشه جاویدی. ای کسی که جز به او امید ندارم و تنها از دیدار او بیم دارم و از کسی جز او نمی‌خواهم که به من رحم کند.

خدایا از تو می‌خواهم همچون درخواست کسی که به گناه خویش اعتراف می‌کند و به خاطر فرو رفتن در تبعات گناهش پشیمان است و تو به آمرزش کسی که ستم کرده و اشتباهی مرتکب شده سزاوارتری. گناهان مرا در ورطه‌های نابودی انداخته و اشتباهات مرا احاطه کرده‌اند و من نسبت به آن‌ها بی‌تفاوت مانده‌ام و تویی مرجع امیدم. تویی تکیه‌گاه من در سختی و آسانی و تویی پناه‌هراسان غرق‌گشته و مهربان تر از هر دلسوزی.

خدایا با امید به سوی تو رو کردم و تویی نهایت‌خواسته روی‌کنندگان به درگاهت و به کسی که درخواست مهرورزی کرده، مهربان‌ترین هستی. از گناه گنهکاران درگذر. معبودا! تویی بی‌نیازی که نه چیزی را از دست دهی و نه کاری بر تو بزرگ است؛ زیرا تویی باقی و بخشنده و مهربانی که جامه پروردگاری بر تن کرده و به خداوندگاری یگانه گشته‌ای و منزله از حدوث هستی و هیچ وصف‌کننده‌ای با تعاریف کیفیت، تو را تعریف نتواند کرد و خیالات ماهیتی تو را درک نتواند کرد. پس تو را ستایش به تعداد نعمات بر مردم. بر محمد و خاندان او درود فرست. بار خدایا خیر در دست توست و تو صاحب اختیار آن و بخشنده آرزوها و نهایت‌خواسته‌ها هستی. به محمد و خاندان او - که درودت بر او و آنان باد - به تو تقرب می‌جویم و به لطف رحمت و اسعاهات که همه چیز را فرا گرفته است و من نیز یک چیز هستم، پس رحمتت باید شامل حال من نیز گردد. نجات جان و وجودم را از آتش از تو خواستارم که تو ای پروردگارم، جایگاهم را می‌بینی و به درونم آگاهی و رازم را می‌دانی و هیچ چیز از امر من بر تو پنهان نیست و تو از رگ گردن به من نزدیک‌تری، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و توبه راستین مرا بپذیر، توبه‌ای که دیگر بعد از آن به آنچه خشم تو را در پی دارد بازنگردم و به من رحم کن و مرا بیامرز، آمرزشی که پس از آن به نافرمانیت بازنگردم، ای بخشنده، ای بلندمرتبه، ای بزرگ.

خدایا تویی که دل‌های تبه‌کاران را اصلاح گرداندی و با اصلاح تو نیکو گردیدند. پس صبح و شام بر محمد و خاندان او

دروود فرست و در آغاز و پایان بر محمد و خاندان او درود فرست. خدایا تو بر شایستگان منت نهادی و با هدایت خویش آنان را از گمراهی هدایت کردی و آنان را اصلاح کردی و از لغزش دور کردی و نعمت را بدان ها بخشیدی و آنان را از نافرمانی خویش حفظ کردی و آنان را در رده آموزیدگان جای دادی و در جایگاه رستگاران ارجمند بااطمینان و آرامش قرار دادی و ای مولای من، از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و با من چنان کنی که با آنان کردی و از تو عملی شایسته خواهم که مرا به تو نزدیک گرداند، ای بهترین مرجع خواهش. به درگاهت زاری می کنم همچون زاری کسی که به لغزش های خود اعتراف می کند و درهای ملحق شوندگان به سوی توست ای توبه پذیر، پس مرا از عطای بی حد و حصر خویش ناامید باز نگردان، ای بخشنده، بخششی که با آموزش بر گنهکاران داشته ای و اعمال زشت بندگانت را پوشیده ای دیرینه است. ای باشکوه ای والا، بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا و مؤمنان و پدران و مادران و برادران و خواهران و همسایگان نزدیکم را بیامرز و برکات سلامت بخش و شایسته را بر ما تکرار فرما، به مهربانیت ای مهربان ترین مهربانان! و ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است.

\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْجَدِيدَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ طَهَّرَ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَ عَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَ لِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَ عَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورَ وَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِي السَّعَةَ وَ الدَّعَةَ وَ الْأَمْنَ وَ الْقِنَاعَةَ وَ الْعِضْمَةَ وَ التَّوْفِيقَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَ الْعَفْوَ وَ الْعِافِيَةَ وَ الْمَغْفِرَةَ وَ الشُّكْرَ وَ الصَّبْرَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

\*\*[ترجمه] خداوندا جسم و تنم را سلامت دار و به گوش و چشمم تندرستی ده و آن دو را وارثان من قرار بده، ای آغازگری که آغازی نداری، ای جاویدی که پایانی نداری، ای زنده ای که نمیرد، ای زندگی بخش مردگان، تویی ناظر بر کردار هر کس، بر محمد پیامبر مکی و اهل بیتش درود فرست و برای من چنین و چنان کن...

خداوندا! ای شکافنده صبح و ای شب را مایه آرامش و ماه و خورشید را [وسیله] حساب قرار دهنده، خدایا قرضم را ادا فرما و از فقر و نداری در پناه گیر و مرا از گوش و چشمم بهره مند گردان و مرا برای خویش و در راه خودت نیرومند گردان، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا، تویی مهربان ترین مهربانان. خدایا تویی که معبودی جز تو نیست، حقی که معبودی جز تو نیست. پدید آوری که چیزی مثل تو نیست. جاویدی که غفلت نورزد، زنده ای که نمیری و آفریننده هر چه دیدنی است و هر چه نادیدنی. هر روز تو در کاری هستی و همه چیز را بدون تعلیم می دانی، پس ستایش تو راست. ای خدا، ای خدا، ای پروردگار من، هیچ چیزی را شریک تو نگردانم. {چیزی مانند او نیست و اوست شنوای بینا.}، - شوری / ۱۱ - {چشمها

او را در نمی یابند و اوست که دیدگان را درمی یابد، و او لطیف آگاه است.} - انعام / ۱۰۳ - بر

محمد و خاندان او درود فرست و آمرزش من و پدر و مادرم و برادرانم و هر کسی که نگران او هستم جزء کارهای تو باشد، ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا از تو می خواهم بدین روی که تو بزرگواری و توانایی و هر چه بخواهی انجام می شود و به وسیله پیامبرت و خاندان برگزیده، پاک و نیکوی او به درگاهت رو می کنم. ای محمد! من برای این خواسته ام به واسطه تو به درگاه خداوند که پروردگار من و پروردگار توست روی آورم، پس در این حاجت و در سایر حاجات و خواسته هایم شفیع من باش [از خدا خواهم] که بر تو و خاندان پاک و برگزیده تو درود فرستد و با من چنان کند که خود شایسته آن است. خدایا از تو خواهم به حق آن نامت که مقادیر به وسیله آن مشخص می شود و به وسیله آن بر امواج آب راه روند، آنچه آن که بر زمین همواری راه می روند. از تو می خواهم به آن نامت که گام های فرشتگان با شنیدنش به لرزه افتد و از تو می خواهم به آن نامت که موسی علیه السلام از جانب طور تو را به آن نام خواند و اجابتش کردی و از جانب خویش محبتی را بر دل او افکندی و از تو می خواهم به آن نامت که محمد صلی الله علیه و آله تو را بدان نام خواند و گناهان گذشته و آینده اش را آمرزیدی و نعمت خویش را بر او تمام کردی، که بر محمد و خاندان او درود فرستی و با من چنان کنی که خود شایسته آنی و برایم چنین و چنان کنی.

خدایا! به عظمت جایگاه هایی از عرش که عزت و سربلندی بدانجا بسته شده است و به حق جایگاه و منتهای رحمت از کتابت و خدایا به حق اسم اعظم و جلال و شکوهت که والاترین و مقام و عظمت که بزرگ ترین است و به حق کلمات تامه ات که نه نیکوکاری از آن فراتر رود و نه بدکاری، از تو می خواهم بر محمد و خاندان او درود فرستی و برایم چنین و چنان کنی. خدایا از تو خواهم ای خدا، ای بخشاینده، ای مهربان، ای باشکوه ارجمند، خدای یگانه یکتای بی نیاز و برپا دارنده عدالت. معبودی جز تو نیست، شکست ناپذیر سنجیده کاری و تویی فرد بزرگ والا؛ [از تو خواهم] که بر محمد و خاندان او درود فرستی و مرا بی معطلی و بدون حساب وارد بهشت کنی و با من چنان بخشش و لطف و مهربانی و مهرورزی و نیکویی کنی که خود شایسته آنی. خدایا نامم را تغییر مده و جسمم را دگرگون مساز و امتحانم را سخت مگردان ای بزرگواری!

خدایا به تو پناه می آورم از ثروتی که موجب طغیان و سرکشی گردد و فقری که موجب فراموشی شود و از هوی و هوس که مرا نابود می کند و از عملی که موجب خواری و رسوایی شود. صبح کردم و پروردگارم یگانه یکتا و ستوده است. در حالی صبح کردم که هیچ چیزی را شریک او نگردانم و همراه او معبود دیگری را نخوانم و به غیر از او یاور و سرپرستی برنگیرم.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و آنچه را که از سختی آن بیم دارم برایم آسان کن و آنچه را از دشواری آن در هراسم برایم هموار گردان و آنچه را از ناسازگاری آن می ترسم برایم سهل گردان و آنچه را از دچار شدن در تنگنایش می هراسم برایم فراخ گردان و با خشنودی خودت از من، غم و اندوه دنیا و آخرتم را در دنیا و آخرتم برطرف فرما. خدایا تو کلی راستین به من مرحمت فرما و در توکل بر خود، به من راستی یقین عطا فرما و دعای من را در شمار دعاهای مستجاب در آور و عملم را در زمره اعمال بالا رفته و مورد پذیرش در درگاهت قرار ده. خدایا آنچه را بر دوشم گذاشته ای، توانایی آن را به من عطا فرما و مرا در آن یاری گردان و آنچه را در توانم نیست بر من تکلیف مکن. خدا مرا بس است و نیکو حمایتگری



است. خدایا یاریم کن و کسی را علیه من یاری مکن و کمکم کن و به کسی بر ضد من کمک نرسان و امور دنیا را به مراد من تدبیر کن نه به زیان من، و مرا در برابر هر که بر من ستم روا داشته یاری کن و حق مرا از هر که بر من ستم روا می دارد بستان و راه هدایت را بر من آسان گردان.

خدایا من دین و امانت و پایان اعمال خویش و هر نعمتی را که در دنیا و آخرت به من ارزانی داشتی به تو می سپارم و به راستی تویی که سپرده خویش را ضایع نخواهی کرد. خدایا بدان که هیچ کس مرا از تو پناه ندهد و غیر از تو پناهگاهی نخواهم یافت. خدایا بر محمد و خاندان او درود بفرست و هیچ وقت به اندازه چشم بر هم زدنی مرا به حال خویش و به دیگری وامگذار و [نعمت] شایسته ای را که به من عطا فرموده ای از من باز مستان؛ چرا که آنچه را تو بخشیدی کسی بازش نتواند گرفت و آنچه را تو بگیری کسش نتواند بخشید و کوشش هیچ صاحب کوششی در برابر تو سودی ندارد. پروردگارا! در این دنیا به ما نیکی و در آخرت [نیز] نیکی عطا کن، و ما را از عذاب آتش [دور] نگاه دار.

\*\*\*[ترجمه]

### اليوم الخامس والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ مَذْمُومٌ نَحْسٌ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَصَابَ مِصْرُ فِيهِ تِسْعَةٌ ضُرُوبٍ مِنَ الْآفَاتِ فَلَا تَطْلُبُ فِيهِ حَاجَةٌ وَاحِفَةٌ فِيهِ نَفْسُكَ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي ضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ أَهْلَ مِصْرَ بِالْآفَاتِ - (١)

مَعَ فِرْعَوْنَ وَهُوَ شَدِيدُ الْبَلَاءِ وَالْأَبْقُ فِيهِ يَرْجِعُ وَ لَا تَحْلِفُ فِيهِ صَادِقًا وَ لَا كَاذِبًا وَهُوَ يَوْمٌ سَوِّءٌ مَنْ سَافَرَ فِيهِ لَا يَرْجِعُ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ أَجْهَدَ وَ لَمْ يُفِيقْ مِنْ مَرَضِهِ فَاتَّقِهِ.

وَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى: مَنْ مَرِضَ فِيهِ لَمَّا يَكَادُ يَبْرَأُ وَهُوَ إِلَى الْمَوْتِ أَقْرَبُ مِنَ الْحَيَاةِ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ لَا يَنْجُو وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ مَلِكًا مَرْزُوقًا سَخِيًّا (٢) مِنَ النَّاسِ تُصِيبُهُ عَلَيْهِ شَدِيدَةٌ وَ لَا يَسْلَمُ مِنْهَا.

ص: ٢٨٤

١-١. بالآيات خ ل.

٢-٢. نجيبا خ ل.

وَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ فَقِيهًا عَالِمًا.

وَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى: أَنَّهُ يَوْمٌ جَيِّدٌ لِلشَّرَاءِ وَ البَيْعِ وَ البِنَاءِ وَ الزَّرْعِ وَ يَصْلُحُ لِقَضَاءِ الحَوَائِجِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ كَذَابًا نَمَامًا لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اسْتَعِيدُوا فِيهِ بِاللَّهِ تَعَالَى.

وَ قَالَتِ الفَرَسُ إِنَّهُ يَوْمٌ ثَقِيلٌ رَدِيءٌ مَكْرُوهٌ أَصِيبُ فِيهِ أَهْلُ مِصْرَ بِسَبْعِ ضَرْبَاتٍ مِنَ البَلَاءِ وَ هُوَ يَوْمٌ نَحَسٌ تَفْرَغُ فِيهِ لِلدُّعَاءِ وَ الصَّلَاةِ وَ عَمَلِ الخَيْرِ وَ قَالَ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ أَرْدَ رُوزِ اسْمِ المَلِكِ المُوَكَّلِ بِالجِنِّ وَ الشَّيَاطِينِ.

\*\*[ترجمه] بار خدایا! ای پروردگار این شب جدید و هر شب و این ماه و هر ماه! بر محمد و خاندان او درود فرست و دلم را از نفاق و عملم را از ریاکاری و زبانم را از دروغ و چشمم را از خیانت پاک گردان؛ به راستی که تو از نگاه های دزدانه و آنچه که دل ها نهان می دارند، آگاهی. بر محمد و خاندان او درود فرست و گشایش و آسایش و امنیت و قناعت و پاکدامنی و موفقیت در تمام کارها و بخشش و سلامتی و آمرزش و سپاس و شکیبایی را روزیم گردان، ای مهربان ترین مهربانان. به راستی تو بر همه چیز توانایی.

\*\*[ترجمه]

### الْعُوذَةُ فِي أَوَّلِهِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ الحَيِّ القَيُّومِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ - وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي العُقَدِ - وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ - بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِاللّهِ رَبِّ الأَشْيَاءِ وَ مُقَدِّرِهَا وَ خَالِقِ الأَجْسَامِ وَ مُصَوِّرِهَا وَ مُنْشِئِ الأَشْيَاءِ وَ مُدَبِّرِهَا وَ أَعُوذُ بِالكَلِمَاتِ العُلْيَا وَ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى وَ العَزَائِمِ الكُبْرَى وَ بِرَبِّ الأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ مُحْيِي المَوْتِ وَ مُمِيتِ الأَحْيَاءِ مِنْ شَرِّ هَذَا اليَوْمِ وَ شَوْمِهِ وَ شَرِّهِ وَ ضَرِّهِ صَرَفْتُ ذَلِكَ عَنِّي بِقُدْرَةِ اللهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

\*\*[ترجمه] مولایمان امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: این روز، روزی نکوهیده و شوم است و روزی است که در آن مصر به نه نوع زیان مبتلا شد، پس حاجتی را در این روز نخواه و خود را حفظ گردان؛ چرا که این روز روزی است که خداوند عزوجل در آن فرعون را به همراه مردم مصر با آفاتی که بلای سخت بود بزد و گرفتاری این روز شدید است و هر که در این روز بگریزد باز می گردد؛ و در این روز نه سوگند راست بخور و نه دروغ، و روز بدی است. هر که در این روز به مسافرت رود سود نکند و هر که بیمار شود به سختی افتد و از مرض خویش بهبود نیابد، پس از این روز بر حذر باش.

در روایت دیگری آمده است: هر که در این روز بیمار شود بهبود نتواند یافت و به مرگ نزدیک تر است تا زندگی و هر که در این روز بیمار شود نجات نیابد. هر که در این روز متولد شود پادشاه و پر روزی و نسبت به مردم سخاوتمند گردد. بیماری سختی بگیرد و از آن جان سالم به در نبرد.

در روایتی دیگر آمده است: هر که در این روز متولد شود فقیه و دانشمند گردد.

در روایت دیگری نیز گفته شده است: این روز برای خرید و فروش و ساخت و ساز و کشاورزی خوب و برای برآوردن حاجات مناسب است و هر که در این روز متولد شود، دروغگو و سخن چین و بی خیر گردد.

حضرت امیر المؤمنین نیز فرموده اند: در این روز به خدای متعال پناه جوید.

ایرانیان نیز گفته اند: این روز روزی سنگین و بد و ناپسند است و مردم مصر در این روز به هفت نوع بلا دچار شدند و روزی نحس است که در آن به دعا و نماز و کار خیر پرداز. سلمان فارسی رحمه الله علیه هم گفته است: ارد روز، نام فرشته موکل بر جن و شیاطین است.

\*\*\*[ترجمه]

### و يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ الْعِاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ سُؤَالَ الْخَائِفِ مِنْ وَقْفِهِ الْمُوقِفِ الْوَجِلِ مِنَ الْعُرْضِ الْمُشْفِقِ مِنَ الْخُسْرِ إِنْ وَ بَوَائِقِ الْقِيَامَةِ الْمَأْخُودِ عَلَى الْعِزَّةِ النَّادِمِ عَلَى خَطِيئَتِهِ الْمَشْتُمُولِ الْمُحَاسَبِ الْمُتَابِ الْمُعَاقَبِ الَّذِي لَا يُكُنُّهُ مِنْكَ مَكَانٌ وَ لَا يَجِدُ مَفْرَأً مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ مُتَنَصِّلٍ (۱) مِنْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِهِ مُقِرٌّ بِهِ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ الْهُمُومُ وَ ضَاقَتْ عَلَيْهِ رَحَائِبُ النُّجُومِ مُوقِنٌ بِالْمَوْتِ

ص: ۲۸۵

مُبَادِرٍ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ الْفُوتِ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَيْهِ وَ عَفَوْتَ عَنْهُ.

فَأَنْتَ إِلَهِي وَ رَجَائِي إِذَا ضَاقَ عَنِّي الرَّجَاءُ وَ فِنَائِي إِذَا لَمْ أَجِدْ فِنَاءً إِلَّا إِلَيْهِ فَتَوَحَّجْتُ يَا سَيِّدِي بِالْعِزِّ وَ الْعَلَاءِ وَ تَفَرَّدْتُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَ الْبَقَاءِ وَ أَنْتَ الْمُنْعُوتُ الْفَرْدُ وَ الْمُنْفَرِدُ بِالْحَمْدِ- لَا يَتَوَارَى مِنْكَ مَكَانٌ وَ لَا يَعْزَلُ زَمَانٌ أَلْفَتْ بِقُدْرَتِكَ الْفِرْقَ وَ فَجَّرْتَ بِقُدْرَتِكَ الْمَاءَ مِنَ الصُّمِّ الصَّلَابِ الصَّيَاحِيْدِ عَذْبًا وَ أُجَاجًا وَ أَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً تَجَاجًا وَ جَعَلْتَ فِي السَّمَاءِ سِرَاجًا وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ أَبْرَاجًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَارِسَ فِيْمَا ابْتَدَعْتَ لُغُوبًا أَنْتَ إِلَهٌ كُلُّ شَيْءٍ وَ خَالِقُهُ وَ جَبَّارٌ كُلُّ مَخْلُوقٍ وَ رَازِقُهُ وَ الْعَزِيْزُ مَنْ أَعَزَّزْتَ وَ الدَّلِيْلُ مَنْ أَدَلَّلْتَ وَ الْغَنِيُّ مَنْ أَغْنَيْتَ وَ الْفَقِيْرُ مَنْ أَفْقَرْتَ وَ أَنْتَ وَلِيِّي وَ مَوْلَايَ عَلَيْكَ رِفْقِي وَ أَنْتَ مَوْلَايَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ زِيدَ عُمُرُهُ وَ جَهْلُهُ وَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ التَّسْوِيفُ حَتَّى سَأَلَ الْآيَّامَ وَ اعْتَقَ الْمَحَارِمَ وَ الْآثَامَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي سَيِّدِي عَبْدًا أَفْزَعُ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنَّهَا مَفْرَعُ الْمُذْنِبِينَ وَ أَعْنِي بِجُودِكَ الْوَاسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ وَ لِمَا تُحَوِّجُنِي إِلَى أَشْرَارِ الْعَالَمِينَ وَ هَبْنِي مِنْكَ عَفْوَكَ فِي مَوْقِفِ الْيَوْمِ الدِّينِ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ إِلَيْكَ قَصِدْتُ رَاغِبًا رَاجِيًا فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا مِنْ سَيِّئِي عَمَلِي وَ ارزُقْنِي مِنْ سَيِّئِي مَوَاهِبِكَ وَ لَا تَرُدَّنِي صِفْرَ الْيَدَيْنِ خَائِبًا يَا كَاشِفَ الْكُرْبَةِ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيْمٌ يَا رءُوفًا بِالْعِبَادِ وَ مَنْ هُوَ لَهُم بِالْمِرْصَادِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَكْرِمِ مَتَوَايَ وَ مِيَّابِي وَ أَجْزِلِ اللَّهُمَّ ثَوَابِي وَ اسْتُرْ عُيُوبِي وَ أَنْقِذْنِي بِفَضْلِكَ مِنَ الْعِذَابِ الْعَالِيمِ إِنَّكَ كَرِيْمٌ وَ هَابٌ فَقَدْ أَلْقَيْتَنِي سَيِّئَاتِي بَيْنَ ثَوَابٍ وَ عِقَابٍ وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ بِلُطْفِكَ وَ جُودِكَ مُتَعَمِّدًا بِجُودِكَ وَ الْمَفْرَعُ لِعُفْرَانِ الذُّنُوبِ بِالْمَغْفِرَةِ وَ الْعَفْوِ يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ اصْفَحْ عَن زَلَلِي يَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ فَلَيْسَ لِي رَبٌّ وَ لَا مُجِيْرٌ أَحَدٌ غَيْرَكَ وَ لَا تَرُدَّنِي مِنْكَ بِالْخَيْبَةِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَةِ يَا مُقِيلَ الْعَثْرِ سِرَّنِي بِنَجَاحِ طَلِبَتِي وَ اخْصِصْنِي مِنْكَ بِمَغْفِرَةِ لَا يُقَارِنُهَا بَلَاءٌ وَ لَا يُدَانِيهَا أَذَى وَ أَلْهِمْنِي هَيْدَاكَ وَ بَقَاكَ وَ تُحَفَّتَكَ وَ مَحَبَّتَكَ وَ جَنِّبْنِي مُوبِقَاتِ مَعْصِيَّتِكَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ

الْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ وَمَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ مِنْ حُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ فَاحْتَمِلْهُ بِجُودِكَ وَمَغْفِرَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ.

\*\*[ترجمه] پناه می برم به خدای زنده پاینده ای که نه خوابی سبک او را فرو می گیرد و نه خوابی گران، از شر هر چه خلق و آفریده شده است {و از شر تاریکی چون فراگیرد و از شر دمنندگان افسون در گره ها و از شر [هر] حسود، آنگاه که حسد ورزد.} - . فلق / ۵-۳ - به نام خداوند بخشنده مهربان. پناه می برم به خداوند، پروردگار اشیا و مقدر کننده آن ها و آفریننده اجسام و صورتگر آن ها و پدیدآور و گرداننده اشیا و پناه می برم به کلمات والا- و نام های نیکو و اراده های بزرگ و به پروردگار زمین و آسمان و زنده کننده مردگان و میراننده زندگان از شر و شومی و زیان این روز. به قدرت خداوند آن را از خود دفع کردم و هیچ نیرو و قوتی نیست مگر به خداوند بلندمرتبه بزرگ.

\*\*[ترجمه]

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَمَّا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ بَرَأَ فِي الْأَرْضِ - وَ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ فِي عَافِيَةِ بَخَيْرٍ مِنْكَ يَا رَحْمَنُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَزُولُ وَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَ مُرَافَقَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ مُرَافَقَةَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ صِلَاوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيَكَ رَفِيقًا - اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَاتِي وَ رَوْعَاتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ عَوْرَاتِي وَ أَقْلِبْ عَثْرَتِي وَ عَثْرَاتِي فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ حَيْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمَحْمُودُ الْمَعْبُودُ الْمُتَوَحَّدُ وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ - ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا وَ عَمِيدَهَا وَ خَطَايَاهَا مَا حَفِظْتَهُ عَلَيَّ وَ أَنْسَيْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي وَ مَا نَسَيْتُهُ مِنْ نَفْسِي وَ حَفِظْتَهُ أَنْتَ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفَّارُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ وَ أَنْتَ

الرَّحْمَنُ وَ أَنْتَ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَهِي وَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِلَهِي الْوَاحِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِمَّا أَنَا إِلَيْهِ فَقِيرٌ وَ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ وَ أَعْطِنِي ذَلِكَ وَ مَا قَصِيرَ عَنْهُ رَبِّي وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَ لَمْ تَنْلُهُ بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ وَ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمُبَارَكِ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْفَرْدِ الْوَحِيدِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي هُوَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنَا أَسْأَلُكَ بِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قُلْتَ وَأُسَمِّيكَ بِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَمَا نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي وَحَفِظْتُهُ أَنْتَ عَمْدَهَا وَخَطَاَهَا إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا يَا اللَّهُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضِيرِّينَ وَغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ أَنْتَ الْمَفْرُجُ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَأَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَأَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَأَنْتَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ يَا كَاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَيَا وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَمَوْضِعَ كُلِّ حَاجَةٍ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَرِيحَ الْمُسْتَضِيرِّينَ وَغِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ وَمُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاعِبِينَ وَالْمَفْرُجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَسَيِّدِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَقْرَزْتُ بِخَطِيئَتِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَكَ الْمَنُّ يَا مَنْنَا يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَسْأَلُكَ بِالْعِزِّ وَالْقُدْرَةِ الَّتِي فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِيُنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا كَفَيْتَنِي كُلَّ بَاغٍ وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَمُخَالِفٍ وَبِالْعِزِّ الَّذِي نَتَقْتَ بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ لَمَّا كَفَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَسْتَجِيرُ

بِكَ مِنْهُمْ وَاسْتَغَيْنُ بِكَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرِكَ بِكَ شَيْئًا أَنْتَ رَبِّي لَا أَشْرِكَ بِكَ شَيْئًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيًّا.

\*\*[ترجمه] به نام خداوند بخشنده مهربان. ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است و صلوات او بر سرورمان محمد پیامبر و تمام خاندان او باد و سرانجام [نیک] از آن پرهیز کاران است. خدایا در این روز جدید از تو خواهم، همچون خواستن کسی که از توقف خود در عرصه قیامت بیمناک و از عرضه اعمال هراسان و از خسارت و گرفتاری های روز رستاخیز ترسان است و کسی که دچار فریب گشته و از خطای خود پشیمان است و در روز قیامت مورد بازخواست و حساب قرار خواهد گرفت و به پاداش و کیفر دچار گشته است، کسی که نه مکانی او را از تو پنهان تواند ساخت و نه گریزی از تو جز به سوی درگاہت دارد، که از کار زشت خود برای عذر خواهی به تو رو آورد، در حالی که بدان اقرار دارد و اندوه ها او را احاطه کرده و گستره ستارگان بر او تنگ گشته و به مرگ یقین دارد و پیش از فوت به توبه دست زده است، توبه ای که به وسیله آن بر او منت نهاده ای و از وی در گذشته ای.

تویی خدای من و مایه امید من هنگامی که درهای امید به رویم تنگ شد و پناهگاهم تویی؛ آنگاه که جایگاهی برای پناه نیافتم، ای سرور من که به عزت و بلندی مقام یگانه ای و به یگانگی و جاودانگی یکتائی و تویی وصف شده به یگانگی و یکتا به ستایش. نه مکانی از تو پنهان است و نه زمان از تو دور بماند. به قدرت خویش میان فرقه ها الفت دادی و به قدرتت از سنگ های سخت آب های شور و شیرین روان ساختی و از ابرهای فشرده بارانی فراوان فرو ریختی و در آسمان چراغی قرار دادی و ماه و ستارگان را برج ها مقرر داشتی، بی آنکه در آفرینش مبتکرانه خویش دچار خستگی گردی. تویی معبود هر چیز و آفریدگار آن و مسلط بر هر آفریده و روزی ده آن. عزیز آن کسی است که تو عزتش دهی و خوار کسی است که تو اش خوار سازی و توانگر آن کسی است که تو بی نیازش کنی و فقیر آن است که تو فقیرش سازی. تویی صاحب اختیار و مولای من و مدارای من با توست و تو مولای منی. بر محمد و خاندان محمد درود فرست و با من کن آنچه را خود شایسته آنی و با فضل خویش به من بازگرد و مرا از کسانی قرار نده که عمرشان طولانی و نادانی شان بسیار گشته و سهل انگاری بر او چیره گشته تا آنجا که با روزگار سازش کرده و دست به کارهای حرام و گناهان زده است.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و ای آقای من، مرا بنده ای گردان که به توبه پناه آورده که براستی پناهگاه گنهکاران است و به وسیله جود و کرم و وسعت مرا از آفریدگان بی نیاز گردان و به اشرار جهانیان محتاجم مکن و در روز رستاخیز، گذشتت را به من عطا فرما. ای که نام های نیکو و نمونه های والا از آن او است و ای جبار آسمان ها و زمین ها، با شوق و امید آهنگ درگاه تو کردم، مرا به خاطر اعمال بدم ناامید باز مگردان و از جوایز شایانت روزیم فرما و مرا دست خالی و ناامید باز مگردان، ای برطرف کننده گرفتاری. به راستی که تو بخشنده و پر فضل و بخششی، ای مهر ورز به بندگان و ای که در کمینگاه آنانی، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و جایگاه و بازگشتم را نیکو گردان؛ و خدایا پاداش مرا فراوان کن و عیوبم را ببوشان و به فضل خود مرا از عذاب دردناک برهان که تو بخشنده و پر بخششی. اکنون اعمال بد و خوب من، مرا میان پاداش و کیفر انداخته و من امید آن را دارم که به لطف و کرم تو خود را ببوشانم و با آمرزش و بخشش تو گریزگاهی به آمرزش گناهان بیابم، ای آمرزنده گناهان! از لغزش هایم چشم ببوش ای عیب پوش؛ که من پروردگار و رهایی بخشی از عذاب به غیر از تو ندارم، پس مرا ناامید باز مگردان ای برطرف کننده گرفتاری ها و درگذرنده لغزش ها، با برآوردن خواسته ام دلشادم گردان و به آمرزشی از جانب خویش مخصوصم گردان که بلایی با آن همراه نگردد و آزاری

بدان نزدیک نشود و هدایت و جاودانگی و ارمغان و محبت خویش را به من الهام کن و مرا از نافرمانی های هلاکت بارت دور ساز، که تو به راستی سزاوار ترس و آمرزشی. بار خدایا، آنچه را از حقوق والدین، پدران و مادران و برادران و خواهران بر من واجب کرده ای، به لطف خویش، آن ها را از طرف خود به عهده گیر. ای مهربان ترین مهربانان و ای سزاوار ترس و سزاوار آمرزش.

\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبِّ هِدْهُ اللَّيْلَةَ وَ كُلُّ لَيْلَةٍ وَ الشَّهْرَ وَ كُلُّ شَهْرٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا بِأَفْضَلِ عَافِيَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَ عَذَابِ الآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلًا بِالحَسَنَاتِ وَ عِضْمَةً عَنِ السَّيِّئَاتِ وَ مَغْفِرَةً لِلذُّنُوبِ وَ حُبًّا لِلْمَسَاكِينِ وَ إِذَا أَرَادَنِي قَوْمٌ بِسُوءٍ فَجَنِّبْنِي مِنْهُمْ غَيْرَ مَفْتُونٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ نَفْسِي وَ مَتْنِي طَلَبْتِي وَ الْعَالَمُ بِحَاجَتِي فَاقْضِ لِي سُؤْلِي وَ اقْضِ لِي حَوَائِجِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَالٍ مَنْ وَالَاهُمْ وَ عِيَادِ مَنْ عَيَادَاهُمْ وَ أَعْنِنَا بِالْحَمَالِ عَنِ الْحَرَامِ وَ بَقْضِ لِكَ عَنْ سُؤَالِ الْخَلْقِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَهْتِكْ سِتْرِي وَ لَا تُبَدِّ عَوْرَتِي وَ آمِنْ رُوعَتِي وَ أَقْلِنِي عَثْرَتِي وَ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَ أَخْزِ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ لِي اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ عَجِّلْ هَلَاكَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

\*\*[ترجمه] پناه می برم به کلمات تامه خداوند که نیکوکار و بدکار را یارای گذر از آن ها نیست، از شر هر چه در زمین آفریده شده و آنچه از آن بیرون آید و از شر آنچه از آسمان فرود آید و آنچه در آن بالا می رود و از شر حوادث وارد شونده در شب و روز، جز آن که در سلامتی و از جانب تو خبر خوشی آورد، ای بخشاینده! خدایا از تو ایمانی خواهم که بازگشتی در آن نباشد و نعمتی که پایان نپذیرد و دوستی و همراهی با پیامبرت محمد صلی الله علیه و آله و همراهی با خاندان پاک و برگزیده او - که درود تو بر او و آنان باد - در بالا-ترین درجه بهشت جاوید به همراه پیامبران و راستگویان و شهدا و شایستگان، و چه نیکو رفیقانی هستند آنان.

خدایا مرا از بیم و هراس هایم در امان دار و زشتی و عیوبم را بپوشان و از لغزش و خطاهایم در گذر، که تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و یکتایی و شریکی نداری، پادشاهی و ستایش از آن توست و تو بر همه چیز توانایی. خدایا! من از تو درخواست می کنم و تویی درخواست شده پسندیده و معبود یکتا و تویی عطابخش و صاحب احسان، پدید آورنده آسمان ها و زمین، باشکوه و ارجمند [از تو خواهم] که تمام گناهانم را ببخشی: کوچک و بزرگ، آنچه را از روی عمد یا از روی خطا انجام داده ام، آنچه را که تو ثبت کرده و خود از یاد برده ام و آنچه من فراموش کرده ام و تو آن را ثبت فرموده ای؛ که تویی بسیار آمرزنده و تویی جبار و تویی بخشاینده و تویی مهرورز و تویی مهربان ترین مهربانان. خدایا از تو خواهم به این که معبودی جز تو نیست که معبود من و معبود همه چیز هستی و ای معبود یگانه من! معبودی جز تو نیست و ای معبود هر چیز، یگانه پیروز، [از تو خواهم] که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و با من چنان کنی که خود شایسته آنی، از خواسته هایی که من بدان نیازمندم و تو از آن آگاه، و برایم چنین و چنان کنی...



خدایا این ها را به من ببخشای و آنچه را که تو به یکی از آفریدگانت وعده دادی، یا خیری که به یکی از آفریدگانت می بخشی و فکر من از آن قاصر است و خواسته من بدان نرسیده و نیت من به ذره ای از آن نرسد و من در این خواسته به تو مشتاق هستم، آن را به من ببخش و از تو خواهم ای پروردگارم، ای مهربان ترین مهربانان، ای پروردگار جهانیان!

خدایا از تو خواهم به نامت، گنجینه پنهان و مبارک که پاک و پاکیزه و بی همتا و یگانه و تک و یکتا و بی نیاز و بزرگ و بلندمرتبه است و کسی که نور آسمان ها و زمین است و از تو خواهم بدان نام که خود را بدان خواندی و فرمودی: الله نور آسمان ها و زمین است، پس ای نور آسمان ها و زمین! من نیز همچنان که تو گفتی می گویم و همچنان که تو بر خویش نام نهادی تو را می نامم: ای نور آسمان ها و زمین! از تو می خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و تمام گناهانم را بیامیزی، همگی را چه بزرگ و چه کوچک، چه آنان که من خود فراموش کرده ام و تو آن را ثبت فرموده ای و چه عمدی باشد و چه از روی خطا، که به راستی تویی بسیار توبه پذیر مهربان و از تو خواهم که برایم چنین و چنان کنی...

خدایا ای پدید آورنده آسمان ها و زمین، باشکوه و ارجمند، ای دادرس دادخواهان و ای فریادرس فریادخواهان و ای نهایت خواسته آرزومندان. تویی برطرف کننده سختی گرفتاران! تویی شادی بخش اندوهگینان و اجابت کننده خواسته درماندگان و تویی معبود جهانیان و مهربان ترین مهربانان! خدایا ای برطرف کننده هر اندوه و ای صاحب هر نعمت و نهایت هر آرزو و مرجع هر خواسته، پدید آورنده آسمان ها و زمین، باشکوه و ارجمند، دادرس دادخواهان و فریادرس گرفتاران و نهایت خواسته و شادی بخش اندوهگینان و اجابت کننده خواسته درماندگان، معبود جهانیان و مهربان ترین مهربانان! بر محمد و خاندان او درود فرست و برای من چنین و چنان کن...

معبودی جز تو نیست. تو پروردگار و آقای من هستی و من بنده و فرزند بنده و کنیز تو ام، زمام اختیار من در دست توست. گناهی مرتکب شدم و بر خود ستم کردم و به خطای خود اقرار و به گناهانم اعتراف کردم. از تو خواهم به حق این که بخشش مخصوص توست ای عطابخش! ای پدید آورنده آسمان ها و زمین! ای باشکوه ارجمند! تا بهترین دروهای را که بر یکی از بندگانت فرستادی، بر محمد، بنده و پیامبر و فرستاده ات و خاندان محمد فرستی. از تو می خواهم به عزت و قدرتی که بدان دریا را بر بنی اسرائیل شکافتی، که هر ستمگر و دشمن و حسود و مخالفی را از من کفایت کنی و به عزتی که کوه [طور] را بر فرازشان سایبان آسا، برافراشتی، که این ها را از من کفایت کنی.

خدایا من از تو خواهم و به وسیله تو آنان را دفع می کنم و از شر آنان به تو پناه می برم و به تو از آنان پناه جویم و از تو علیه آنان یاری گیرم. خدایا، خدایا، ای پروردگار من، هیچ چیز را شریک تو قرار نمی دهم که تویی تویی پروردگار من و هیچ چیز را شریک تو قرار نمی دهم و به غیر از تو صاحبی اختیار نمی کنم.

\*\*[ترجمه]

## اليوم السادس والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ مُبَارَكٌ لِلسَّيْفِ ضَرَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ الْبَحْرَ فَأَنْفَلَقَ يَصْلُحُ

لِكُلِّ حَاجَةٍ مَا خَلَا التَّرْوِيجَ وَ السَّفَرَ فَاجْتَنِبُوا فِيهِ ذَلِكَ فَإِنَّهُ مَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ لَمْ يَتَمَّ تَزْوِيجُهُ وَ يُفَارِقُ أَهْلَهُ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ وَ لَمْ يَصْلُحْ لَهُ ذَلِكَ فَلْيَتَصَدَّقْ.

وَ فِيهِ رِوَايَةٌ أُخْرَى: يَوْمٌ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ لِكُلِّ أَمْرٍ يُرَادُ إِلَّا التَّرْوِيجَ فَإِنَّهُ مَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ فُزِقَ بَيْنَهُمَا كَمَا انْفَرَقَ الْبَحْرُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ عَيْشُهُمَا نَكَدًا وَ لَا تَدْخُلُ إِذَا وَرَدَتْ مِنْ سَفَرِكَ إِلَى أَهْلِكَ وَ النُّقْلَةُ فِيهِ جَيِّدَةٌ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ قَلِيلَ الْحِظِّ وَ يَغْرَقُ كَمَا غَرِقَ فِرْعَوْنُ فِي الْيَمِّ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَنْ وُلِدَ فِيهِ طَالَ عُمُرُهُ، وَ فِيهِ رِوَايَةٌ أُخْرَى: مَنْ وُلِدَ فِيهِ

يَكُونُ مَجْنُونًا بَخِيلًا وَمَنْ مَرِضَ فِيهِ أَجْهَدُ.

و قالت الفرس إنه يوم جيد مختار مبارك و من تزوج فيه لا يتم أمره و يفارق أهله.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله علیه أشتاد روز اسم الملك الذی خلق عند ظهور الدین.

\*\*[ترجمه]خدایا ای پروردگار این شب و هر شب و این ماه و هر ماه! از تو خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و مرا در تمام امورم به بهترین نحو به سلامت داری و از خواری دنیا و عذاب آخرت به تو پناه می برم. خدایا من عمل به نیکی ها و پرهیز از زشتی ها و آمرزش گناهان و عشق به بیچارگان را از تو خواهم و [از تو خواهم] که وقتی عده ای نیت بدی نسبت به من داشتند، بی آنکه فریب خورم مرا از آنان رهایی بخشی. خدایا ذره ای از هر خیری را که علمت بدان احاطه یافته از تو می خواهم. خدایا تو پروردگار من و مورد اعتماد و نهایت خواسته منی و از خواسته ام آگاهی، پس درخواست و حاجاتم را برآورده فرما. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و آبرویم را مریز و زشتیم را آشکار مکن و از لغزشم درگذر و قرضم را ادا فرما و دشمن خاندان محمد - که درود خدا بر آنان باد - را از جن و انس خوار گردان و در نابودی آنان تعجیل فرما، ای مهربان ترین مهربانان! به راستی که تو بر همه چیز توانایی.

\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِيدِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلَ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَ لَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أُعْطَيْتَنِي فَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَضِيْمَةٌ أَمْرِي وَ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي اللَّهُمَّ اجْعَلِ الصَّحَّةَ فِي جِسْمِي وَ النُّورَ فِي بَصِيرَتِي وَ اليَقِيْنَ فِي قَلْبِي وَ النَّصِيْحَةَ فِي صَدْرِي وَ ذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَيَّ لِسَانِي وَ رِزْقًا مِنْكَ طَيِّبًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي مَنَعَ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ مَا أَحْرَانِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَ تَقَى وَ مِيتَةً سَوِيَّةً غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ عِنْدَكَ تَبْسُطُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه]امام جعفر صادق علیه السلام فرموده اند: این روز برای شمشیر مناسب است. در چنین روزی حضرت موسی علیه السلام عصای خویش را بر دریا زد و دریا گشوده شد. این روز برای هر خواسته ای مناسب است به غیر از ازدواج و مسافرت، از این امور دوری کنید که هر کس در این روز ازدواج کند ازدواجش نادرست درآید و از همسر جدا شود و هر که در این روز به مسافرت رود به صلاح او نخواهد بود، پس باید صدقه دهد.

در روایت دیگری آمده است: روزی است مناسب برای سفر و هر کاری که بخواهند، به غیر از ازدواج؛ زیرا کسی که در این روز ازدواج کند از همسرش جدا شود، همان طور که دریا برای موسی علیه السلام شکافت و زندگی آنان پر مشقت می شود. اگر در این روز از مسافرت بازگشتی، بر خانواده ات وارد نشو. نقل مکان در این روز خوب است و هر که در این روز زاده شود کم شانس می گردد و در دریا غرق می شود، چنانچه فرعون در این روز غرق شد.

در روایت دیگری نیز آمده: هر که در این روز متولد شود عمرش طولانی گردد.

در روایتی دیگر: هر که در این روز متولد شود دیوانه و حسود گردد و هر کس در این روز بیمار شود به سختی افتد.

ایرانیان گفته اند: این روز، روزی خوب و برگزیده و مبارک است و هر که در این روز ازدواج کند نادرست درآید و جدایی افتد.

سلمان رحمه الله علیه گفته است: اشتاد روز، نام فرشته ای است که به هنگام پیدا شدن دین آفریده شد.

\*\*[ترجمه]

### و يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ الْمُخْتَارِينَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ الدَّائِينَ عَنِ حَرَمِ اللَّهِ الْمُعْتَرِّينَ بِعِزِّ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ الْكَبِيرُ يَا مَنْ يَعْلَمُ الْخَطَايَا وَيَصْرِفُ الْبَلَايَا وَيَعْلَمُ الْخَفَايَا وَيُجْزِلُ الْعَطَايَا يَا مَنْ أَجَابَ سُؤَالَ آدَمَ عَلَى اقْتِرَافِهِ بِالْآثَامِ وَمَعَاصَى الْأَنَامِ وَسَاتَرَ عَلَى الْمَعَاصِي ذَيْلَ اللَّيَالِي وَالْمَأْيَامِ إِذْ لَمْ يَجِدْ مَعَ اللَّهِ مُجِيرًا وَ لَمْ يَمِدْ يَلًا يَفْزَعُ إِلَيْهِ وَ لَمْ يَزْتَجِ لِكَشْفِ مَا بِهِ أَحَدًا سِوَاكَ يَا جَلِيلُ أَنْتَ الَّذِي عَمَّ الْخَلْقَ نِعْمَتَكَ وَ غَمَّرْتَهُمْ سَعَهُ رَحْمَتِكَ وَ شَمَلْتَهُمْ سِوَابِغِ

ص: ۲۹۰

مَغْفِرَتِكَ يَا كَرِيمَ الْمَاءِ الْوَاحِدِ الْوَهَّابِ الْمُتَمِّمِ مَمَّنْ عَصَاكَ بِالْيَمِّ الْعَذَابِ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُقِرًّا بِالْإِسَاءَةِ عَلَيَّ نَفْسِي إِذْ لَمْ أَجِدْ مَنْجِيًّا - (١) أَلْتَجِي إِلَيْهِ فِي اعْتِفَارِ مَا اكْتَسَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ يَا كَاشِفِ ضُرِّ أَيُّوبَ وَ هَمِّ يَعْقُوبَ وَ لَمْ أَجِدْ مَنْ أَلْتَجِي إِلَيْهِ سِوَاكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ إِلَهِي أَنْتَ أَقَمْتَنِي مَقَامَ إِلَهِيَّتِكَ وَ أَنْتَ جَمِيلُ السُّرِّ وَ تَسَأَلُنِي عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ وَ قَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ مَا اكْتَسَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ يَا خَيْرَ مَنْ اسْتَدْعَى لِكَشْفِ الرِّغَائِبِ وَ أَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِكَشْفِ اللُّوَازِبِ لَكَ يَا رَبَّاهُ عَنَتِ الْوُجُوهُ وَ قَدْ عَلِمْتَ مِنِّي مَخْبِيَّاتِ السَّرَائِرِ فَإِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ وَ كُنْتُ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِي بِانْتِهَاكِ الْحُرْمَاتِ نَاسِيًا لِمَا اجْتَرَمْتُ مِنَ الْهَفَوَاتِ الْمُسْتَحَقِّ بِهَا الْعُقُوبَاتِ وَ أَنْتَ لَطِيفٌ بِجُودِكَ عَلَى الْمُسْرِفِينَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنْحِكَ سَائِلًا وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ بِالْمَسْأَلَةِ عَادِلًا وَ لَيْسَ مِنْ جَمِيلِ (٢)

صِفَاتِكَ رُدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ فَلَا تَرُدَّنِي مِنْ كَرَمِكَ وَ نِعَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ مِنْ حُقُوقِ الْأَبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَةِ وَ الْأَخْوَاتِ فَاحْمِلْهُ اللَّهُمَّ عَنِّي بِجُودِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ يَا كَرِيمَ يَا عَظِيمَ.

\*\*\*[ترجمه] بار خدایا، ای پروردگار این روز جدید و این ماه جدید، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و مصیبت مرا در دینم قرار مده و بهترین چیزی را که به من عطا فرموده ای از من بگیر و دینم را درست کن که باعث حفظ عمل من است و دنیايم را نیز رو به راه گردان که گذران زندگی من در آن است و آخرتم را نیز اصلاح گردان که بازگشتم به سوی آن است. خدایا سلامتی را در جسمم و روشنایی را در چشمم و یقین را در قلبم و خیرخواهی را در سینه ام و یادت را شب و روز بر زبانم قرار ده و روزی پاک و بی پایان و نه منع شده ای را از جانب خویش بر من ارزانی دار. و مقاومت در برابر فتنه های گمراه کننده را تا آن حد که شایسته من است، روزیم کن. خدایا من یک زندگی پرهیزکارانه و مرگی راست و درست و به دور از خواری و رسوایی از تو می خواهم. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و در این روز مرا از بهترین بندگان شایسته خویش قرار ده [در بهره بردن] از نوری که به وسیله آن هدایت می کنی یا رحمتی که می گسترانی یا روزی که از سوی خویش گسترده می گردانی یا زیانی که آن را برطرف می فرمایی، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*\*[ترجمه]

قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ اتَّفَقَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْيَوْمُ الْجُمُعَةَ فَلْتَصُمْ الْأَرْبَعَاءَ وَ الْخَمِيسَ وَ الْجُمُعَةَ وَ لِيُقَلَّ هَذَا الدُّعَاءُ مَعَ الزَّوَالِ وَ إِنْ لَمْ يَتَّفَقْ فَلْيَدْعُ أَوَّلَ النَّهَارِ بِهِ - اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَيِّدِ فَقْرِي بِجُودِكَ وَ تَعَمَّدْ ظُلْمِي بِفَضْلِكَ وَ عَفْوِكَ وَ فَرِّغْ قَلْبِي لِتَذِكْرِكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ أَجْمَعِينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ رَبَّ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ تَقُومُ بِهِ الْأَرْضُونَ

ص: ٢٩١

٢-٢. في الكميات من جميع، و ما في الصلب هو الظاهر.

وَبِهِ تَزُوقُ الْأَحْيَاءَ وَبِهِ أَحْصَيْتِ كَيْلَ الْبُحُورِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَبِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَبِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى وَبِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ وَبِهِ تُرْسِلُ الرِّيَّاحَ وَبِهِ تَزُوقُ الْأَحْيَاءَ وَبِهِ أَحْصَيْتِ عِدَدَ الرَّمَالِ وَبِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَبِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ أَنْ تُصَلِّئِي عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَأَنْ تُعْطِنِي سُؤْلِي وَمُنَايَ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ وَتَجْعَلَ فَرَجِي مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيهِ وَأَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي وَأَنْ تُحْيِنِي فِي أَمِّ النِّعْمَةِ وَأَعْظَمِ الْعَافِيهِ وَأَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ وَالسَّعَةِ وَمَا لَمْ تَزَلْ تَعُودُنِي يَا إِلَهِي وَتَزُوقُنِي الشُّكْرَ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي وَأَبْلَيْتَنِي وَتَجْعَلَ ذَلِكَ تَامِيًا مِمَّا أَبْقَيْتَنِي وَصَلِّ ذَلِكَ تَامًا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ ذَلِكَ لِي بِنِعْمِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصِيرِ وَالْخِذْلَانِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ مِلَاكُ أَمْرِي وَدُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَآخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَعُدُّكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَالْفُجُورِ وَالْكَسَلِ وَالْفَخْرِ (١) وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالسَّرْفِ وَالْهَرَمِ وَالْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّي مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدِيمٍ مَا اكْتَسَبْتُ وَجَنَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَمِنْ زَلَّلَ قَدَمِي وَمَا كَسَبْتُ يَدَايَ وَمِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَقَدْ عَلِمْتُهُ وَعِلْمُكَ بِي أَفْضَلُ مِنْ عِلْمِي بِنَفْسِي وَأَنْتَ يَا رَبِّ تَمْلِكُ مِنِّي مَا لَا أَمْلِكُ مِنْ نَفْسِي مِنْهَا مَا خَلَقْتَنِي يَا رَبِّ وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا وَلَسْتُ شَيْئًا إِلَّا بِكَ وَلَسْتُ أَرْجُو الْخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَلَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِي سُوءًا قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّي عَلَّمْتَنِي يَا

رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَرَزَقْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أُمْلِكْ وَ لَمْ أَحْتَسِبْ وَ بَلَّغْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أُرْجُو وَ أَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّ مَا قَصَّرَ عَنْهُ أَمَلِي فَ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا يَا غَافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِي وَ أَعْطِنِي فِي قَلْبِي مِنَ الرِّضَا مَا يَهُونُ عَلَيَّ بِهِ بَوَائِقُ الدُّنْيَا- (١) اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي الْيَوْمَ يَا رَبِّ بَابَ الْأَمْنِ الْبَابَ الَّذِي فِيهِ الْفَرْجُ وَ الْعِافِيَةُ وَ الْخَيْرُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَهُ وَ هَيِّ لِي وَ اهْيِدْنِي سَبِيلَهُ وَ ابْنِ لِي وَ لِيْنِ لِي مَخْرَجَهُ اللَّهُمَّ فَكُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَيَّ مَقْدَرَةً مِنْ خَلْقِكَ وَ مِنْ عِبَادِكَ أَوْ مَلَكَتَهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِي فَخُذْ عَنِّي بِقَلْبِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ مَنِّ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَ عَنِّي أَيْمَانِهِمْ وَ عَنِّي شَمَائِلِهِمْ وَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنِّي شِئْتُ حَتَّى لَمَّا يَصِلْ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءِ اللَّهِمْ وَ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَ سِتْرِكَ وَ جِوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فَكَأَنَّكَ رَقِيتِي مِنَ النَّارِ وَ أَنْ تُشِيْكِنِي دَارَكَ دَارَ السَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عِاجِلِهِ وَ آجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عِاجِلِهِ وَ آجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا أَدْعُ وَ مَا لَمْ أَدْعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أُرْجُو وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ وَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ أَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ تُبَارِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَ أَنْ

ص: ٢٩٣



تَجْعَلِ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي وَ تُبَيِّرْ بِهِ أَمْرِي وَ رَيِّعْ قَلْبِي وَ جَلِّئِ حُزْنِي وَ ذَهَابَ هَمِّي وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَ اجْعَلْهُ نُورًا فِي بَصْرِي وَ نُورًا فِي سَمْعِي وَ نُورًا فِي مُخِّي وَ نُورًا فِي عِظَامِي وَ نُورًا فِي عَصَبِي وَ نُورًا فِي شَعْرِي وَ نُورًا فِي بَشْرِي وَ نُورًا أَمَامِي وَ نُورًا فَوْقِي وَ نُورًا تَحْتِي وَ نُورًا عَنِ يَمِينِي وَ نُورًا عَنِ شِمَالِي وَ نُورًا فِي مَطْعَمِي وَ نُورًا فِي مَشْرَبِي وَ نُورًا فِي مَمَائِي وَ نُورًا فِي مَحْيَايَ وَ نُورًا فِي قَبْرِي وَ نُورًا فِي مَحْشَرِي وَ نُورًا فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِهِ الْجَنَّةَ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِثْلَ نُورِهِ كَمِشْكَاهِ فِيهَا مِضْبَاحِ الْمِضْبَاحِ فِي زُجَاجِهِ الزُّجَاجِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّي يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكِهِ زَيْتُونِهِ - لَا شَرْفَ لَهُ وَ لَا عَزَبَ لَهُ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمَسَّهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِنُورِكَ وَ اجْعَلْ لِي فِي الْقِيَامَةِ نُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنِ يَمِينِي وَ عَنِ شِمَالِي اهْتَدِي بِهِ إِلَى دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ كُلِّ شَيْءٍ أَحْبَبْتَ أَنْ تُبَلِّسَنِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَ الْمَغْفِرَةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقْلِنِي عَمْرَتِي وَ آمِنْ رَوْعَتِي وَ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنِ يَمِينِي وَ عَنِ شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعْتِيَالَ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ أَوْ مِنْ خَلْفِي أَوْ عَنِ يَمِينِي أَوْ عَنِ شِمَالِي أَوْ مِنْ فَوْقِي أَوْ مِنْ تَحْتِي وَ أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تَعَزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُدَلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا أَنْتَ رَحْمَانُ الدُّنْيَا مَعَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمُهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَ اقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِأَنَّكَ مَالِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا ثَابِتًا لَيْسَ بَعْدَهُ شَكٌّ وَلَا مَعَهُ كُفْرٌ وَتَوَاضَعًا لَيْسَ مَعَهُ كِبَرٌ وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ-  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

\*\*[ترجمه] به نام خداوند بخشنده مهربان. ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است و درود خدا بر سرورمان محمد پیامبر و خاندان پاک او باد که از میان تمام خلق برگزیده شده و از حریم الهی دفاع می کنند و به عزت خداوند عزت یافته اند. خدایا از تو خواهم ای خدا، ای پروردگارم، ای پروردگارم، ای بزرگ، ای کسی که از اشتباهات آگاهی و بلاها را دور می گردانی و نهان ها را می دانی و بخشش ها را فرو می ریزی. ای کسی که درخواست [توبه] آدم را برای ارتکاب گناهان و نافرمانی مردم پاسخ داد. در طول شب و روز گناهان را می پوشاند؛ زیرا غیر از خدا، رهایی بخش و حمایتگری که بدو پناه آرند وجود ندارد و برای برطرف ساختن گرفتاری های خویش به جز تو به هیچ کسی امید نمی بندند. ای باشکوه، تویی کسی که نعمت خلایق را فرا گرفته و وسعت رحمت آنان را فرو پوشانده و آمرزش همه جانبه ات آنان را فرا گرفته است. ای نیکو بازگشت یکتای پربخشش که از هر که نافرمانیت را کند، با عذابی دردناک انتقام می گیری.

معبودا، با اعتراف به بدی در حق خویش به درگاہت رو کرده ام؛ زیرا راه نجاتی نیافتم که برای آمرزش گناہانی که مرتکب شده ام بدان پناه برم. ای برطرف کننده گرفتاری ایوب و اندوه یعقوب، کسی جز تو نیافتم ام که بدو پناه برم. ای زنده، ای پاینده، معبود من! این تو بودی که مرا تحت پوشش خداوندگاری خویش جای دادی و تو نیکو پوششی و در انظار عموم از من سؤال می کنی و حال آن که از گناہانی که مرتکب شده ام آگاهی، ای آقا و مولای من! ای بهترین کسی که برای برآوردن آرزوها از او درخواست می شود و برترین کسی که برای برطرف ساختن سختی ها به تو امید می رود، پروردگارا چهره ها [در برابر] خاضع گشته اند و تو از اسرار پنهان من آگاهی. اگر من لیاقت نداشتم و با شکستن حرمت ها بر خود زیاده روی کرده ام و لغزش هایی را که مرتکب شده ام به فراموش سپرده ام و به واسطه آن ها مستحق مجازات گشته ام، تو هم با بخشش خویش بر اسراف کاران لطف داری. صبح و شبم را با تمنا بر یکی از درهای بخشش می گذرانم و از این که روی درخواست به کسی جز تو آورم خودداری کرده ام، و پس زدن درخواست کننده ای دلسوخته و ستم دیده، جزء صفات نیکوی تو نیست، پس مرا از لطف و بخشش و نعماتت بازمگردان ای مهربان ترین مهربانان. حقوق کسانی را که بر من واجب کرده ای از پدران و مادران و برادران و خواهران، مسئولیت آن را از دوش من خالی کن. خدایا، به بخشش و آمرزشت ای بزرگوار ای عظیم .

\*\*[ترجمه]

## الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنِي مِنَ الْفَقْرِ وَ الْوَقْرِ وَ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ الْمَرْجِعِ إِلَى النَّارِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى عِيدًا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَقْطَعْ مَعْرُوفَكَ وَ لَا عَادَتَكَ الْجَمِيلَةَ عِنْدِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي بِالتَّضَرُّعِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ

وَلَا بِالذُّخُولِ مَعَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِهِمُ الْمَشَارَكَةِ فِي حَالٍ مِنْ أحوَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِذُنُوبٍ قَدَّمْتُهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

\*\*[ترجمه] مولايمان امام جعفر صادق علیه السلام فرموده اند: اگر به طور اتفاق این روز با روز جمعه مقارن شود، باید چهارشنبه و پنجشنبه و جمعه را روزه بگیری و به هنگام ظهر این دعا را بخوانی و اگر مقارن نشود، این دعا باید اول روز خوانده شود.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و نیازمندیم را با بخشش خویش برطرف فرما و با لطف و رحمت خویش ستمم را فرو پوش و دلم را برای یاد خویش فارغ کن. بار خدایا، ای پروردگار آسمان های هفتگانه و آنچه در آن ها و میان آن هاست و پروردگار زمین های هفتگانه و آنچه در آن ها و میان آن هاست و پروردگار سبع المثانی و قرآن بزرگ و پروردگار جبریل و میکائیل و اسرافیل و پروردگار تمام فرشتگان و روح و پروردگار محمد خاتم پیامبران و پروردگار پیامبران و فرستادگان و پروردگار تمام مخلوقات.

خدایا از تو خواهم به آن نامت که آسمان ها و زمین ها بدان پابرجا هستند و به وسیله آن به زندگان روزی بخشی و پیمانانه دریاها و وزن کوه ها را بدان نام به شماره درآوری و به آن، زندگان را بمیرانی و مردگان را زنده گردانی و ابرها را بدان پدید آری و بادها را بفرستی و زندگان را بدان روزی دهی و تعداد ماسه ها را بدان شماره کنی و هر چه بخواهی کنی، و بدان نام به چیزی بگویی باش، پس می شود. از تو خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و دعایم را مستجاب گردانی و خواسته و آرزویم را به من ببخشی و برای من از جانب خود گشایشی مقرر فرمایی و با رحمت خویش و در سلامتی در گشایشم تعجیل کنی و بیم مرا آرامش بخشی و در کامل ترین نعمت ها و بزرگ ترین سلامت ها و بهترین روزی و گشایش و آسایش و در آنچه پیوسته بر من تکرار می کنی زنده ام داری و سپاسگراری بر آنچه به من بخشیده و بر آنچه بدان امتحانم کرده ای را روزیم گردانی و همیشه و تا زنده ام، آن را تمام و کمال و پیوسته بر من ارزانی داری و ادامه دهی تا آن را به نعمت آخرت متصل گردانی.

خدایا، اندازه های دنیا و آخرت به دست توست و مقدرات پیروزی و شکست و مقادیر بی نیازی و فقر و میزان خیر و شر در اختیار توست. خدایا امر دینم را مبارک گردان که ملاک عمل و معیار دنیای من است که زندگیم در آن سپری می شود و ملاک آخرتم که بازگشتم به سوی آنجاست. خدایا در تمام امورم به من برکت بده. خدایا، ای که معبودی جز تو نیست، یگانه ای و شریکی نداری. وعده ات راستین است و دیدارت حق و قیامت حق و بهشت و جهنم حق است. به تو پناه می برم از آتش دوزخ و به تو پناه می برم از عذاب قبر و به تو پناه می برم از شر زندگی و مرگ و به تو پناه می برم از سختی های دنیا و آخرت و به تو پناه می برم از فتنه دجال، و از شک و بدکاری و سستی و بی حالی و فخرفروشی به تو پناه می برم و از خساست و زیاده روی و پیری و فقر به تو پناه می برم. از سختی های دنیا و آخرت به تو پناه می برم.

خدایا در گذشته از من گناهی سر زده و جنایاتی را بر نفس خود مرتکب شده ام و پایم لغزیده و دستم گناهی مرتکب شده و جنایاتی بر نفس خویش کرده ام و تو از آن آگاه بوده ای و علم تو نسبت به من بهتر از علم من به خودم است و تو ای پروردگار من، نسبت به من اختیار چیزهایی را داری که من خود اختیار آن را ندارم. از جمله این که! مرا آفریدی پروردگارا و

به تنهایی کار خلقتم را بر عهده گرفتی و من هیچ نبودم و نیستم مگر به تو و به هیچ خیری امیدی ندارم مگر از جانب تو و من هرگز توان آن را ندارم که هیچ گونه بدی را از خود دفع کنم، مگر آنچه را تو از من برانی. پروردگارا! آنچه را که من نمی دانستم، تو به من آموختی و آنچه را نداشتم و گمان آن را هم نمی بردم، روزیم کردی و بدانچه امیدش را نداشتم رسانیدی پروردگارم، و آنچه آرزویم از آن کوتاه بود، به من ارزانی داشتی ای پروردگارم! پس ستایش بسیار تو راست، ای آمرزنده گناه، مرا بیامرز و چنان خشنودی و رضایتی به دلم ده تا به وسیله آن حوادث ناگوار دنیا بر من آسان گردد.

خدایا! پروردگارا! امروز در امنیت را بر من بگشای، دری که گشایش و سلامتی و نیکی، همه در آن است. خدایا این در را بر من بگشای و برایم فراهم کن و مرا به راه آن هدایت کن و به من نشان ده و راه خروجش را به من نشان ده. خدایا به هر یک از آفریدگان و بندگانت که بر من قدرتش دادی یا او را بر اندکی از کارهای من مسلط کردی، دلها و زبانها و گوشها و چشمهای آنها را از من برگیر و از روبرو و از پشت سرشان و از بالای سر و زیر پاها و از سمت راست و چپشان و از هر سو که خواهی و هرطور و هر جا که خواهی، شر آنان را از من دور کن تا از هیچ یک از آنان شری به من نرسد.

خدایا مرا در محافظت و پوشش و همسایگی خود قرار ده که همسایه تو عزیز است و ثنایت والاست. معبودی غیر از تو نیست و معبودی جز تو نیست. خدایا تو سلامتی هستی و سلامتی از توست. ای باشکوه ارجمند، رهایی از آتش دوزخ را از تو می خواهم و این که مرا در سرای خود، دار السلام جای دهی. خدایا هر چه خیر و خوبی است، چه زود و چه دیرش و چه آنها که می دانم و چه آنها که نمی دانم را از تو می خواهم و به تو پناه آرم از هر چه بدی است؛ زود و دیرش را، چه آنکه می دانم و چه آنکه نمی دانم و از تو خواهم - خدایا - از هر چه خیر است؛ چه آنها که در دعا خواسته ام و چه آنها که نخواسته ام. خدایا بهترین چیزی را که آرزو دارم از تو می خواهم و به تو پناه آرم از شر آنچه بیمش را دارم و شر آنچه از آن نهراسم و از تو می خواهم که از آنجا که گمان دارم و آنجا که گمان ندارم، روزیم دهی.

خدایا من بنده تو و فرزند بنده و کنیز تو هستم، اختیارم در کف توست. فرمانت درباره من اجرا و حکمت درباره من عادلانه است. به حق هر نامی که از آن توست و خود را بدان خوانده ای یا در یکی از کتابهای خویش آن را نازل فرموده ای یا به یکی از آفریدگانت آن را آموختی یا آن را در علم غیب نزد خود نگاه داشته و مخصوص خود کرده ای، از تو می خواهم که درود فرستی بر محمد پیامبر مکی، بنده و فرستاده ات و برگزیده از میان خلقت و بر خاندان پاک و برگزیده او و این که بر محمد و خاندان محمد رحمت فرستی و بر محمد و خاندان محمد برکت دهی، آنچنان که بر ابراهیم و خاندان ابراهیم درود و برکت و رحمت فرستادی. حقیقتاً تویی ستوده و بزرگواری. و از تو خواهم که قرآن را روشنی دلم گردانی و به وسیله آن کارم را آسان گردانی و آن را بهار قلبم و گشایش اندوهم و برطرف شدن غم گردان و سینهام را فراخ کن و آن را نوری در دیده و گوش و مغز و استخوان و اعصاب و مو و پوستم و نوری در برابرم و بالای سرم و زیر [پایم] و نوری در راست و چپم و نوری در غذا و نوشیدنی و نوری در مرگم و نوری در زندگی و نوری در قبرم و روشنی در محشر و مایه روشنی هر چیز من گردانی تا این که مرا به وسیله آن به بهشت برسانی.

ای نور آسمانها و زمین!  $\{مَثَلِ نُوْرٍ\}$  نور او چون چراغدانی است که در آن چراغی و آن چراغ در شیشه ای است. آن شیشه گویی اختری درخشان است که از درخت خجسته زیتونی که نه شرقی است و نه غربی، افروخته می شود. نزدیک است که روغنش

- هر چند بدان آتشی نرسیده باشد - روشنی بخشد. روشنی بر روی روشنی است. خدا هر که را بخواهد با نور خویش هدایت می کند و این مثل ها را خدا برای مردم می زند و خدا به هر چیزی داناست. { - نور / ۳۵ -

خدایا مرا به نور خویش هدایت فرما و در روز قیامت از پیش رویم و پشت سرم و از سمت راست و چپم، نوری را برای من قرار ده که به وسیله آن به سوی سرایت دار السلام راه یابم، ای باشکوه ارجمند. خدایا بخشش و سلامتی در دنیا و آخرت را از تو مستلت دارم. خدایا بخشش و سلامتی را در هر چه به من عطا فرموده ای از تو خواستارم. خدایا بخشش و تندرستی را از تو خواهم برای خانواده و مال و فرزندانم و هر چه دوست داری تا در آن لباس آمرزش و سلامت بر من پوشانی.

خدایا بر محمد و خاندان محمد درود و رحمت فرست و از لغزشم درگذر و از هراسم ایمنی ده و از روبرو و پشت سر و از راست و چپ و از بالا- و پایین مرا حفظ گردان و به تو پناه آرم از این که از روبرو و پشت سر و از راست و چپ و از بالا و پایین به ناگاه غافلگیر شوم و به تو پناه می آورم {خدایا! ای صاحب ملک، ای که فرمان فرمایی؛ هر آن کس را که خواهی، فرمانروایی بخشی؛ و از هر که خواهی، فرمانروایی را باز ستانی؛ و هر که را خواهی، عزت بخشی؛ و هر که را خواهی، خوار گردانی؛ همه خوبی ها به دست توست و تو بر هر چیز توانایی. شب را به روز در می آوری و روز را به شب در می آوری؛ و زنده را از مرده بیرون می آوری و مرده را از زنده خارج می سازی؛ و هر که را خواهی، بی حساب روزی می دهی.} - آل عمران / ۲۶-۲۷ -

[ای] بخشاینده و مهربان در دنیا و آخرت، تویی بخشاینده و مهربان دنیا و آخرت، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و گناهم را ببخش و قرضم را ادا کن و گناهم را بیامرز و تمام حاجاتم را برآورده ساز که تو حقیقتاً بر همه چیز توانایی. آن را از تو خواهم به این که تو مالکی و این که تو بر همه چیز توانایی و هر چه تو بخواهی می شود.

بار خدایا، از تو خواهم ایمانی راستین و یقینی استوار که نه تردیدی بعد از آن باشد و نه کفری، و فروتنی ای که غروری با آن نباشد، و رحمتی که بدان به مقام والا در دنیا و آخرت دست یابم، که تو بی تردید بر هر چیز توانایی. بر محمد و خاندان پاک و پاکیزه او درود و رحمت فرست.

\*\*[ترجمه]

## اليوم السابع والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ مُبَارَكٌ مُخْتَارٌ جَيِّدٌ يَصْلُحُ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَالشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَالدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَالْبِنَاءِ وَالزَّرْعِ وَالْخُصُومَةِ وَلِقَاءِ الْقَضَاءِ وَالسَّفَرِ وَالْإِبْتِدَاءِ وَالْأَسْبَابِ (۱).

وَالْتَرْوِيجِ وَهُوَ يَوْمٌ سَيِّدٌ جَيِّدٌ وَفِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَاطْلُبْ مَا شِئْتَ خَفِيفٌ لِسَائِرِ الْأَحْوَالِ وَاتَّجِرْ فِيهِ وَطَالِبٌ بِحَقِّكَ وَاطْلُبْ عَدُوَّكَ وَتَرَوِّجْ وَادْخُلْ عَلَى السُّلْطَانِ وَ أَلْقِ فِيهِ مَنْ شِئْتَ وَ يُكْرَهُ فِيهِ إِخْرَاجُ الدَّمِّ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ مَاتَ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ جَمِيلًا حَسَنًا طَوِيلَ الْعُمُرِ كَثِيرَ الرِّزْقِ قَرِيبًا إِلَى النَّاسِ مُحَبَّبًا إِلَيْهِمْ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى يَكُونُ غَشُومًا مَرزُوقًا.

وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وُلِدَ فِيهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَرْزُوقًا

ص: ٢٩٥

---

١-١. الاساسات.

مَحْبُوبًا عِنْدَ أَهْلِهِ لِكِنَّةِ تَكْتُرُ أَحْزَانَهُ وَ يَفْسُدُ بَصْرُهُ.

و قالت الفرس إنه يوم جيد يحمد للحوائج و تسهيل الأمور و الآمال و التصرفات و لقاء التجار و السفر و المسافر يحمد فيه أمره و من ولد فيه يكون مرزوقا محببا إلى الناس طويل عمره.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله علیه آسمان روز اسم الملك الموكل بالطير و فی روايه أخرى بالسموات.

\*\*[ترجمه]خدایا، ای پروردگار این شب و هر شب و این ماه و هر ماه، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و مرا از نداری و هر بار سنگین و سوء نیت بداندیشان برای خودم و خانواده و مال و فرزندم و از عذاب قبر و بازگشت به سوی آتش دوزخ پناه ده، ای صاحب نیکی بی پایان و جاوید، ای صاحب نعمت هایی که به شماره در نیایند، بر محمد و خاندان او درود فرست و به خاطر دست به دامن شدن به یکی از بندگانت و یا همکاری با آن ها در قسمتی از کارهای مشترکشان و همدستی در یکی از حالاتشان در دنیا و آخرت، نعمت و عادت زیباییت را در مورد من هرگز و تا زنده ام قطع مکن و مرا به خاطر گناهان گذشته ام مؤاخذه مکن که به راستی تو بر همه چیز توانایی .

\*\*[ترجمه]

## أقول

ما وقع فی قوله علیه السلام و فيه ليله القدر لعله محمول على التقية لأن كونه ليله القدر الليله السابعه و العشرون من شهر رمضان إنما هو مذهب العامه و قد سبق تحقيق ليله القدر فی أبواب الصيام و سيأتي أيضا فی باب أعمال ليالي القدر ما يرشدك إلى ما قلناه.

ثُمَّ قَالَ صَاحِبُ الْعُدَدِ

\*\*[ترجمه]مولایمان امام جعفر صادق علیه السلام فرموده است: این روز روزی مبارک و برگزیده و خوب است و برای درخواست حاجات و خرید و فروش و ورود بر سلطان و ساخت و ساز و کشاورزی و مبارزه و دیدار با قاضیان و مسافرت و شروع کارها و اسباب و ازدواج مناسب است. روزی خوش یمن و خوب است و شب قدر در این روز قرار دارد، پس هر چه می خواهی در این روز درخواست کن. برای سایر امور روز سبکی است. در این روز به تجارت برو و حق خویش را بگیر و دشمنت را تعقیب کن و ازدواج کن و بر سلطان وارد شو و هر که را می خواهی ببین. خون گرفتن در این روز مکروه است و هر که در این روز بیمار گردد بمیرد و متولد این روز زیبا و نیک رو باشد و عمرش طولانی و روزی مند و به مردم نزدیک و محبوب آنان باشد. در روایت دیگری هم گفته شده که دغل و پر روزی گردد.

حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرموده اند: یعقوب علیه السلام در این روز زاده شده است. هر که در این روز زاده شود، نزد کسانش پرروزی و محبوب گردد، ولی پر غم و غصه باشد و قوه بینایش را از دست دهد.

ایرانیان گفته اند که این روز، روزی خوب و برای خواسته ها و تسهیل کارها و و اقدامات و دیدار با تاجران و سفر پسندیده است و هر که در این روز به مسافرت رود کارش نیکو شود و هر که در این روز زاده شود پرروزی و محبوب مردم و عمرش طولانی باشد.

سلمان فارسی رحمه الله علیه درباره این روز گوید: آسمان روز، نام فرشته گماشته بر پرندگان و در روایت دیگری، آسمان هاست.

\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِيدِ وَ رَبِّ كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ الْمَأْوِلُ بِمَا نَفَادٍ وَ الْمَآخِرُ بِمَا أَعْوَادٍ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَ مَا يَسِرُّ الضَّمِيرُ أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ الْخَاضِعُ الْمَسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الْمُسْتَجِيرُ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُزْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَضَلَّتِ الْفِتْنِ وَ الْإِثْمِ وَ الْبُغْيِ بَعْيِرِ الْحَقِّ وَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تَنْزِلْ بِهِ سُلْطَاناً وَ أَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ كَذِباً وَ بُهْتَاناً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ التَّامَّةِ الْمُحِيطَةِ بِجَمِيعِ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ كُلِّ نِعْمَةٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

\*\*[ترجمه] آنچه در سخن حضرت ذکر شده و فرموده «لیله القدر در آن روز است» شاید از باب تقیه باشد؛ زیرا این که شب قدر در شب بیست و هفتم ماه رمضان قرار دارد اعتقاد اهل سنت است و بررسی لیل القدر در باب های روزه گذشت و در باب اعمال شب های قدر نیز ذکر خواهد شد که در مورد آنچه گفتیم به شما توضیح می دهد.

صاحب عدد گفته است:

\*\*[ترجمه]

### وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ - اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَمَّا الضَّالِّينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ ذُرِّيَّتِهِ أَجْمَعِينَ.

ص: ۲۹۶



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا غَيْرَكَ وَ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ اعْتِمَادَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِاعْتِمَادِهِ مُعْتَمِدًا سِوَاكَ لِأَنَّكَ  
الْأَوَّلُ الْأَوْلَى الَّذِي ابْتَدَأْتَ الْإِبْتِدَاءَ وَ كَوْنْتَهُ بَادِيًا بِلُطْفِكَ فَاسْتَكَانَ عَلَى سُنَّتِكَ وَ أَنْشَأْتَهَا كَمَا أَرَدْتَ بِإِحْكَامِ التَّدْبِيرِ وَ أَنْتَ أَجَلُّ وَ  
أَحْكَمُّ وَ أَعَزُّ مِنْ أَنْ تُحِيطَ الْعُقُولُ بِمَنْبَلِ عِلْمِكَ وَ وَصِفِكَ أَنْتَ الْقَائِمُ الَّذِي لَمَّا يُلْحِكُ الْإِلْحَاحَ الْمُلْحِينَ عَلَيْكَ فَإِنَّمَا أَنْتَ تَقُولُ  
لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ أَمْرَكَ مَاضٍ وَ وَعْدُكَ حَتْمًا - لَا يَعْزُبُ عَنْكَ شَيْءٌ وَ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ وَ إِلَيْكَ تُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ وَ أَنْتَ الرَّقِيبُ  
عَلَى .

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي مَلَكَتِ الْمُلُوكَ فَتَوَاضَعَتْ لِهَيْبَتِكَ الْأَعْزَاءُ وَ دَانَ لَكَ بِالطَّاعَةِ الْأَوْلِيَاءُ وَ اخْتَوَيْتَ بِإِلَهِيَّتِكَ عَلَى الْمَجْدِ وَ السَّنَاءِ وَ  
أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ افْتَرَفْتُ ذُنُوبًا حِالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بِإِقْتِرَانِي إِيَّاهَا فَانْتِ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسِعَةِ رَحْمَتِكَ وَ  
تُنْقِذَنِي مِنَ أَلِيمِ عُقُوبَتِكَ إِلَهِي إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُلِحٍّ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ وَ اتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَرِيقٍ رَجَاكَ لِكَشْفِ مَا بِهِ وَ أَنْتَ  
الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ إِلَهِي مَلَكَتِ الْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ وَ فَطَرْتَهُمْ أَجْنَاسًا مُخْتَلِفَاتٍ أَلْوَانُهُمْ حَتَّى يَقَعَ هُنَاكَ مَعْرِفَتُهُمْ لِبَعْضِهِمْ بَعْضًا تَبَارَكْتَ وَ  
تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا كَمَا شِئْتُمْ فَتَعَالَيْتَ عَنِ اتِّخَاذِ زِيرٍ وَ تَعَزَّزْتَ عَنِ مُؤَامَرَةِ شَرِيكِ وَ تَنَزَّهْتَ عَنِ اتِّخَاذِ الْأَبْنَاءِ  
وَ تَقَدَّسْتَ عَنِ مُلَامَسَةِ النِّسَاءِ فَلَيْسَتْ الْأَبْصَارُ بِمُدْرِكِهِ لَكَ وَ لَا الْأَوْهَامُ وَاقِعَهُ عَلَيْكَ فَلَيْسَ لَكَ شَبِيهٌ وَ لَا نَبْدٌ وَ لَا عِدِيلٌ وَ أَنْتَ  
الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الْقَائِمُ الْأَحَدُ الدَّائِمُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

يَا مَنْ ذَلَّتْ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ وَ مَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ أَلْسُنُ الْبُلْغَاءِ وَ مَنْ تَضَعَّضَتْ لِهَيْبَتِهِ رُءُوسُ الرُّؤَسَاءِ وَ قَدِ اسْتَحْكَمْتَ بِتَدْبِيرِهِ  
الْأَشْيَاءَ وَ اسْتَيْعَجَمَتْ عَنْ بُلُوغِ صِفَاتِهِ عِبَارَةُ الْعُلَمَاءِ أَنْتَ الَّذِي فِي عُلُوِّهِ دَانَ وَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ أَنْتَ أَمَلِي سَلَطْتَ الْأَشْيَاءَ عَلَيَّ بَعْدَ  
إِفْرَارِي لِمَكَ بِالتَّوْحِيدِ فَيَا عِمَايَةَ الطَّالِبِينَ وَ أَمِيَانَ الْخَائِفِينَ وَ غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ  
اجْعَلْنِي مِنْ

الْفَائِزِينَ وَ أَنْتَ يَا رَعُوفُ يَا رَحِيمُ وَمَا أَلْزَمْتَنِيهِ مِنْ فَرْضِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ فَاحْمِلْ ذَلِكَ عَنِّي لَهُمْ وَ وَفَّقْنِي لِلْقِيَامِ بِأَدَاءِ فَرَائِضِكَ وَ أَوْامِرِكَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه]خدایا، ای پروردگار این روز جدید و این ماه جدید و پروردگار هر روز، تویی آغاز بی پایان و پایان بی بازگشت، نگاه های دزدانه و آنچه را که دل ها نهان می دارند و آنچه درون پوشیده دارد، می دانی. تو پروردگار منی و من بنده خاضع و بیچاره و فروتن تو هستم که به درگاہت پناه آورده ام. کار بدی مرتکب شدم و به خویشتن ستم کرده ام، پس مرا ببخش؛ زیرا به راستی تنها تویی که گناهان را می بخشی، ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا به تو پناه می برم از فتنه های گمراه کننده و گناه و ستم ناحق و از این که چیزی را شریک تو گردانم که هیچ دلیل و برهانی را برای او نازل نکرده ای و از این که دروغ و بهتان را به تو نسبت دهم. خدایا از تو خواهم سلامتی و دوام سلامتی کامل و فراگیر را برای تمام خانواده و دارایی و هر نعمتی. از خدا بخشش و سلامتی در دنیا و آخرت می خواهم.

\*\*[ترجمه]

### وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِيهَا قَلْبِي وَ تَجْمَعُ بِيهَا أَمْرِي وَ تَلُمُ بِيهَا شَعْبِي وَ تُصْلِحُ بِيهَا دِينِي وَ تَحْفَظُ بِيهَا عَائِبِي وَ تُوفِّي بِيهَا شَهَادَتِي وَ تُكْثِرُ بِيهَا مَالِي وَ تُثْمِرُ بِيهَا عُمْرِي وَ تُيسِّرُ بِيهَا أَمْرِي وَ تَسْتُرُ بِيهَا عَيْبِي وَ تُصْلِحُ بِيهَا كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ حَالِي وَ تَصْرِفُ بِيهَا عَنِّي كُلَّ مَا أَكْرَهُ وَ تُبَيِّضُ بِيهَا وَجْهِي وَ تَعْصِمُنِي بِيهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بَقِيَّتِهِ عُمْرِي وَ تَزِيدُهَا فِي رِزْقِي وَ عُمْرِي وَ تُعْطِينِي بِيهَا كُلَّ مَا أَحِبُّ وَ تَصْرِفُ بِيهَا عَنِّي كُلَّ مَا أَكْرَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ وَ بَطَنْتَ فَظَهَرْتَ عَلَوْتُ فِي دُنُوكَ فَقَدَرْتَ وَ دَنَوْتُ فِي عَلْوِكَ فَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّئِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُصْلِحَ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِضْمَةُ أَمْرِي وَ تُصْلِحَ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَ أَنْ تُصْلِحَ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَأْبِي وَ مُنْقَلَبِي وَ أَنْ تَجْعَلَ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا صَدْرِيخَ الْمُسْتَضِيرِّخِينَ وَ مُفْرَجَ كُرْبَاتِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَكْشِفْ كُرْبِي وَ غَمِّي فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُهَا غَيْرُكَ عَنِّي قَدْ تَعَلَّمُ حَالِي وَ صَدَّقَ حَاجَتِي إِلَى بَرِّكَ وَ إِحْسَانِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْضِ هِمَايَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْعِزُّ كُلُّهُ وَ لَكَ السُّلْطَانُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْقُدْرَةُ كُلُّهَا وَ الْجَبْرُوتُ وَ الْفَخْرُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّمْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ

وَلَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا مُؤَخَّرَ لِمَا قَدَّمْتَ وَلَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَلَا قَابِضَ لِمَا بَسَّطْتَ  
 اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْسِطْ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ وَفَضْلَكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِزْقَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى يَوْمَ الْفَقْرِ وَالْغِنَى  
 الْفَاقِهِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ  
 وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْفُرْقَانَ الْعَظِيمَ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَأَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ شَرِّ

كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَإِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَأْوَى فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْمَأْخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ  
 دُونَكَ شَيْءٌ صِدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أُوْمِنُ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ وَ  
 بِاللَّهِ أَلُوذُ وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَمَنْعَتِهِ أَمْتَنُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَعَمَلِهِ وَمِنْ غَلْبَتِهِ وَحِيلَتِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ  
 تَرْجُفُ مَعَهُ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بُرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَمِنْ  
 شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ مِنْكَ بِخَيْرٍ فِي عَافِيَةِ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
 نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَاطِرَةٍ وَأُذُنٍ سَامِعَةٍ وَلِسَانٍ نَاطِقٍ وَيَدٍ بَاطِشَةٍ وَقَدَمٍ مَاشِيَةٍ وَمَا أَخْفَيْتَهُ مِنِّي وَأَخَافُهُ فِي نَفْسِي فِي لَيْلِي وَ  
 نَهَارِي اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِبَغْيٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ شَيْءٍ مَكْرُوهٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ خِلَافٍ مِنْ جَنِّ أَوْ إِنْسٍ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَصَغِيرٍ أَوْ  
 كَبِيرٍ فَاسْأَلِكَ أَنْ تُحَرِّجَ صِدْرَهُ وَأَنْ تُمَسِّكَ يَدَهُ وَتُقْصِرَ قَدَمَهُ وَتَقْمَعَ بَأْسَهُ وَدَغْلَهُ وَتُقْحِمَ (١) لِسَانَهُ وَتُعْمِيَ بَصِيرَهُ وَتَقْمَعَ  
 رَأْسَهُ وَتَرُدَّهُ

ص: ٢٩٩

١- ١. و تفحم خ ل.

بَغِظُهُ وَ تُشْرِقَهُ بِرِيقِهِ وَ تَحُولَ بَيْنَهُ وَ بَيْنِي وَ تَجْعَلَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ وَ تُمِيتَهُ بِغَيْظِهِ وَ تَكْفِينِيهِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

lt;meta info" }به نام خداوند بخشاینده مهربان. ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است. [خداوند] رحمتگر مهربان، مالک [و پادشاه] روز جزا [است]. تو را می پرستیم تنها و بس، به جز تو نجویم یاری ز کس. به راه راست ما را راهبر باش، راه آن هایی که برخوردارشان کرده ای، همانان که نه درخور خشمند و نه گمگشتگان. { - . فاتحه / ۷-۱ - و درود خدا بر سرورمان محمد پیامبر و خاندان پاک و پاکیزه او و نسل او همگی باد.

خدایا از تو خواهم همچون خواستن کسی که جز تو مرجعی برای درخواست نیافته است و بر تو تکیه می کنم همچون تکیه کسی که تکیه گاهی جز تو نیافته است؛ چرا که تو اول آغازی هستی که آغاز را آغاز نمودی و به لطف خویش آن را پدید آوردی و تشکیلتش را آغاز کردی و در برابر سنت تو فروتن گشت و آنچنان که با تدبیر استوار اراده کردی، آن را ساختی و تو بزرگ تر و سنجیده کارتر و گرامی تر از آن هستی که خردها به میزان دانش و به وصف تو احاطه یابند. تویی پایداری که اصرار پافشاران در تو تأثیر ندارد، بلکه تو به شیء می گویی باش و می شود. فرمانت اجرا و وعده ات حتمی است. نه چیزی از تو مخفی می ماند و نه چیزی را از دست می دهی و همه چیز به سوی تو باز می گردد و تویی ناظر بر من.

ای خدای من! تویی کسی که بر پادشاهان حکم راندی و عزیزان در برابر هیبت تو فروتن گشته و اولیا در برابر تو فرمانبردار و خاضع گشته اند و با خداوندگاری خویش، مقام بزرگی و منزلت را فرا گرفته ای و تو دانای به عالم غیب هستی. خدایا اگر گناهانی مرتکب شده ام و به دلیل ارتکاب این گناهان، میان من و تو فاصله افتاده، تو سزاوار آن هستی که با رحمت واسعه خویش بر من ببخشی و مرا از مجازات دردناک خویش رهایی بخشی. خدایا من از تو خواهم همچون خواستن فردی مصرّ که از دعای پروردگار خویش خسته نمی شود و به درگاهت زاری می کنم همچون غرق شده ای که برای نجات خویش به تو امید بسته است و تویی مهرورز مهربان. معبود! بر تمام خلائق حکم راندی و آن ها را با انواع و رنگ های گوناگون آفریدی تا یکدیگر را باز شناسند. بسیار بزرگ تر و والاتری از آنچه ستمکاران می گویند، همان طور که اراده فرمودی و از گرفتن وزیر برتری جستی و والا-تر از آن بودی که با شریکی مشورت کنی و از گرفتن فرزندان منزهی و از تماس با زنان تقدس یافتی. نه دیدگان تو را توانند دید و نه خیال ها تو را تجسم کنند. نه شبیهی داری و نه همانندی و نه برابری، و تویی بی همتای یگانه یکتا، آغاز و پایان، پایدار یکتا، جاوید بی نیازی که نه زاده و نه زاییده شده و هیچ کس همتای او نیست. ای کسی که بزرگان در برابر عظمت او خوار گشته و زبان افراد بلیغ از رسیدن به ذات او قاصر شده و کسی که سران رؤسا در برابر هیبت او خوار و زبون شده و اشیا با تدبیر او استوار گشته و گفتار دانشمندان از رسیدن به صفات او ناتوان شده است. تویی کسی که در عین بلند مرتبگی نزدیک است و در عین نزدیکی والا- تو امید من هستی. پس از اعتراف به یگانگی ات، اشیا را بر من مسلط ساختی. پس ای نهایت خواسته خواستاران و فریادرس فریادخواهان و مهربانترین مهربانان، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و مرا از رستگاران گردان و تو - ای مهرورز، ای مهربان - حق واجبی را که برای پدران و مادران و برادران و خواهران بر من ملزم داشتی، از جانب من آن را به آن ها بده و مرا در انجام واجبات و دستورهای خویش موفق گردان. به راستی که تو بر همه چیز توانایی. به رحمت ای مهربان ترین مهربانان

## الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ هَذَا الْيَوْمِ وَ رَبَّ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ تَأْتِي بِالْإِسِيرِ بَعْدَ الْعَسِيرِ - (۱)

وَ أَنْتَ تَأْتِي بِالرَّخَاءِ بَعْدَ الشَّدَّةِ وَ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ بَعْدَ الْقُنُوطِ وَ الْعَافِيَةِ وَ الرُّوحِ وَ الْفَرْجِ مِنْ عِنْدِكَ أَنْتَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْإِسِيرَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعُسْرِ وَ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَيْدُكَ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاظَةً بِأَفْظَنْ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ - فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لَهُ وَ نَجِّنِي مِنَ الْغَمِّ اسْتَجِبْ لِي وَ نَجِّنِي مِنَ الْغَمِّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

\*\*[ترجمه] خدایا از جانب تو رحمتی می خواهم که قلبم را بدان هدایت کنی و کارم را بدان رو به راه گردانی و پراکندگی ام را به وسیله آن متمرکز گردانی و دینم را بدان اصلاح کنی و غائبم را به وسیله آن نگاه داری و حاضرم را بدان کامل گردانی و مالم را فزونی دهی و عمرم را بدان پرثمر کنی و امورم را آسان گردانی و عیبم را بپوشانی و تباهی های احوالم را بدان بهبود گردانی و هرچه را ناخوش دارم به واسطه آن از من باز گردانی و رویم را بدان سفید گردانی و در باقی عمرم مرا از هر بدی حفظ کنی و آن رحمت را در عمرم و رزقم فزونی دهی و به واسطه آن هر چه را دوست دارم به من ببخشی و هر چه را ناخوش دارم از من باز گردانی.

خدایا تو آغازی و چیزی پیش از تو نیست و تو پایانی و چیزی پس از تو نیست. آشکار شدی پس نهان گشتی و نهان گشتی پس آشکار شدی. در عین نزدیکی برتری جستی و تسلط یافتی و در عین برتری نزدیک شدی. معبودی جز تو نیست، از تو می خواهم بر محمد و خاندان او درود فرستی و دینم را اصلاح گردانی که آن اساس کار من است و نیز دنیايم را که زندگی ام در آن سپری می گردد و آخرتم را که باز گشتم به سوی آن است و از تو می خواهم که زندگی ام را زیاد شدن هر خیری برایم قرار دهی و مرگم را نجات از هر شر و بدی قرار دهی.

خداوندا! ستایش تو راست پیش از هر چیز و ستایش تو راست پس از هر چیز. ای فریادرس فریادخواهان، ای گشایش دهنده گرفتاری دردمندان، ای اجابت کننده دعای درماندگان، ای برطرف کننده گرفتاری بزرگ، ای مهربان ترین مهربانان! گرفتاری و اندوهم را برطرف فرما که بی تردید جز تو کسی آن را برطرف نتواند کرد. تو حالم و احتیاج راستینم را به نیکی و احسانت به خوبی می دانی، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و حاجاتم را برآور، ای مهربان ترین مهربانان. خدایا ستایش همگی تو راست و پادشاهی همه از توست و عزت همه از آن توست و چیرگی همه مخصوص توست و قدرت و جبروت و افتخار همه خاص توست و همه خوبی ها به دست توست و بازگشت همه امور، آشکار و نهان به سوی توست.

خدایا آن کس را که تو گمراهش کنی هدایت گری نخواهد داشت و کسی را که تو هدایت کنی کسی نتواند گمراهش سازد. آنچه را تو کرم فرمایی چیزی جلوگیری نیست و آنچه را تو بازداری کسی نتواند بخشد. آنچه را تو پیش اندازی کسش نتواند به تأخیر اندازد و آنچه را تو پس اندازی، کسی را یارای پیش انداختن آن نیست. آنچه را تو ببندی کسش نتواند باز

کند و آنچه را تو باز کنی کسکش نتواند ببندد. خداوندا بر محمد و خاندان او درود فرست و برکات و بخشش و رحمت و روزی خویش را بر من بگستران.

خدایا! بی نیازی را در روز فقر و نداری، و امنیت را در روز هراس از تو خواهم و نعمت جاودان تغییر و زوال ناپذیر را از تو می خواهم. خدایا، ای پروردگار آسمان های هفتگانه و آنچه در آن ها و میان آن هاست و ای پروردگار عرش بزرگ، پروردگار ما و پروردگار همه چیز، ای فرود آورنده تورات و انجیل و قرآن عظیم، شکافنده دانه و هسته، از شر هر شروری و از شر هر جنبنده ای که اختیار هستی اش در دست توست، به تو پناه آرم، به راستی که تو بر هر چیز توانایی و بر همه چیز احاطه داری و بر راه مستقیم هستی.

خدایا! تویی آغاز و چیزی پیش از تو نیست و تویی انجام و چیزی پس از تو نیست و تویی آشکار و چیزی فراتر از تو نیست و تویی نهان و چیزی در ورای تو نیست. بر محمد و خاندان محمد درود فرست و با من چنان کن که خود شایسته آنی و درباره من چنین و چنان کن...

به نام خدا و به خدا ایمان آورم و به خدا پناه آرم و به خدا پناه جویم و به خدا متمسک گردم و به عزت و نگهداری خدا از شیطان رانده شده و از عمل و سلطه و فریب او و از سواره و پیاده نظام او و از شر هر جنبنده ای که همراه او بجنبد، به تو پناه می برم. پناه می جویم به کلمات تامه خدا که هیچ نیکوکار و بدکاری از آن ها تجاوز نکند و به تمام نام های نیکوی الهی، آن ها که می دانم و آن ها که نمی دانم و از شر آنچه خدا آفریده و گسترده و بیرون آورده و از شر کوبنده های شب و روز، مگر آن که خیر و سلامتی از سوی تو آورد، ای بخشاینده.

خدایا به تو پناه آورم از شر نفسم و شر هر چشم بینا و گوش شنوا و زبان گویا و دست یورش برنده و پای رونده و از آنچه پنهان داشته ای و من در شب و روزم از آن بر جان خود بیم دارم. خدایا! کسی که به من قصد ستم یا زورگویی یا بدی یا امری ناگوار یا شر یا دشمنی یا مخالفت دارد، جن باشد یا انسان، آشنا باشد یا دور، کوچک باشد یا بزرگ، از تو می خواهم سینه او را تنگ گردانی و دستش را بگیری و گامش را کوتاه گردانی و قدرت و حيله گری او را مهار کنی و زبانش را فرو بری و چشمش را کور گردانی و سرکوبش کنی و او را به خشمش واگذاری و آب دهانش را گلوگیرش سازی و میان من و او حائل شوی و او را به خود سرگرم کنی و در خشمش بمیرانی و به نیرو و قدرت خویش مرا از او نجات دهی که به راستی تو بر همه چیز توانایی.

\*\*[ترجمه]

## اليوم الثامن والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ سَيَعِيدُ مُبَارَكٌ وُلِدَ فِيهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصِلُحُ لِلسَّفَرِ وَ جَمِيعِ الْحَوَائِجِ وَ كُلِّ أَمْرٍ وَ الْعِمَارَةِ وَ الْبَيْعِ وَ الشَّرَاءِ وَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ قَاتِلٍ فِيهِ أَعْدَاءُكَ فَإِنَّكَ تَظْفَرُ بِهِمْ وَ التَّرْوِيجِ.

وَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى: لَمَّا تُخْرِجُ فِيهِ الدَّمَ فَإِنَّهُ رَدِيٌّ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ يَمُوتُ وَ مَنْ أَبِي فِيهِ يَرْجِعُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ حَسِينًا جَمِيلًا

مَرْزُوقًا مَحْبُوبًا مُحِبِّبًا إِلَى النَّاسِ وَإِلَى أَهْلِهِ مَشْغُوفًا مَحْزُونًا طَوَّلَ عُمرِهِ وَ يُصَيِّبُهُ النُّعْمُومُ وَ يُبْتَلَى فِي يَدِنِهِ وَ يُعَافَى فِي آخِرِ عُمرِهِ وَ يُعَمَّرُ طَوِيلًا وَ يُبْتَلَى فِي بَصَرِهِ.

وَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ صَبِيحَ الْوَجْهِ مَسِيْعُودَ الْحَيْدِ مُبَارَكًا مَيْمُونًا وَ مَنْ طَلَبَ فِيهِ شَيْئًا تَمَّ لَهُ وَ كَانَتْ عَاقِبَتُهُ مَحْمُودَةً.

وَ قَالَتِ الْفَرَسُ إِنَّهُ يَوْمَ تَقِيلُ مَنْحُوسٌ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى يَحْمَدُ فِيهِ قَضَاءُ الْحَوَائِجِ وَ بِيَارِكٍ فِيهَا وَ قَضَاءُ الْأُمُورِ وَ الْمَهْمَاتِ وَ رَفْعِ الضَّرُورَاتِ وَ لِقَاءِ الْقَوَادِ وَ الْحِجَابِ وَ الْأَجْنَادِ وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارِكٌ سَعِيدٌ وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصْحُحُ مِنْ يَوْمِهَا.

ص: ٣٠٠

---

١- ١. باليسر بعد العسر.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله راهیاد(۱) روز اسم الملك الموکل بالقضاء بین الخلق و روی اسم الملك الموکل بالسموات.

\*\*[ترجمه]خدایا، ای پروردگار این شب و این روز و پروردگار هر شب و هر روز. تویی که آسان را پس از دشوار آوری و تویی که آسایش را پس از سختی و رحمت را پس از ناامیدی و سلامتی و راحتی و گشایش را از جانب خویش آوری. تو شریکی نداری. خدایا آسانی را از تو خواهم و از سختی به تو پناه آورم و تو را خوانم بدان دعایی که بنده ات یونس صاحب ماهی تو را بدان خواند چون [از میان قوم خود] بیرون رفت، در حالتی که بر ایشان خشمناک بود، پس یقین پیدا کرد که رزق او را بر او تنگ نگیری {تا در [دل] تاریکی ها ندا درداد که: معبودی جز تو نیست، منزهی تو، راستی که من از ستمکاران بودم.} - یونس / ۸۷ - پس [دعای] او را برآورده کردی و او را از اندوه رهانیدی، [دعای] مرا نیز مستجاب فرما و از اندوه برهان، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان، به راستی تو بر همه چیز توانایی .

\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ رَبَّ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُعَذِّبْنِي فِي سُوءِ اسْتِنْقَاتِي مِنْهُ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَ لَا حَاسِدًا أَبَدًا وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي أَصْبَحَ ظَلَمِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ وَ أَصْبَحَ ذَنْبِي مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ وَ أَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَ أَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمْنِكَ وَ أَصْبَحَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى وَ لَا يَبْلَى يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ مُكُونًا كُلِّ شَيْءٍ وَ كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَ حَسَدَ الْحَاسِدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه]مولایمان امام جعفر صادق علیه السلام فرموده اند: این روز، روزی مبارک است که یعقوب علیه السلام در این روز زاده شد. برای سفر و تمام خواسته ها و هر کاری و ساختن و خرید و فروش و ورود به سلطان مناسب است. در این روز با دشمنان مبارزه کن که بر آنان پیروز گردی و ازدواج کن.

در روایت دیگری آمده است: در این روز خون نگیرد؛ زیرا بد است و هر که در این روز بیمار گردد بمیرد و هر که بگریزد باز گردد و هر که در این روز متولد شود نیکو و زیبا و پرروزی و نسبت به مردم و خانواده اش با محبت و در طول عمر غمگین باشد و به او غم و اندوه برسد و جسمش بیمار گردد و در پایان عمر خویش تندرستی یابد و عمری طولانی کند و چشمش آسیب بیند.

مولایمان امیر المؤمنین علیه السلام فرموده اند: هر که در این روز زاده شود زیبا و خوش شانس و پر برکت و مبارک باشد و هر که در این روز چیزی بخواهد کارش انجام شود و سرانجامی نیک خواهد داشت.

ایرانیان گفته اند: این روز، روزی سنگین و شوم است و در روایتی دیگر آمده که بر آوردن حاجات در این روز پسندیده و گذران امور و کارهای مهم و برطرف کردن نیازها و دیدار با فرماندهان و دربانان و سربازان مبارک است. روزی مبارک و



خوش یمن است و خواب ها در همان روز تعبیر می شود.

سلمان فارسی رحمه الله علیه گفته است: راهیاد روز، نام فرشته موکل بر داوری بین خلق است و روایت شده که نام فرشته موکل بر آسمان هاست.

\*\*[ترجمه]

### وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ  
مُعْتَرِفٍ مُذْنِبٍ أَوْبَقْتُهُ ذُنُوبُهُ وَ مَعَاصِيَهُ وَ أَصْبَى إِلَيْكَ فَلَيْسَ لِي مِنْهُ مُجِيرٌ سِوَاكَ وَ لَمَّا أَحْيَدٌ غَيْرُكَ وَ لَمَّا مُغِيثٌ أَرْأَفَ مِنْكَ وَ لَمَّا  
مُعْتَمِدٌ يُعْتَمِدُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ وَ أَنْتَ الَّذِي عُدْتِ بِالنِّعَمِ وَ الْكَرَمِ وَ التَّكْرُمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَ آهْلِهَا بِتَطَوُّلِكَ عَلَي غَيْرِ مُسَيِّئَاتِهَا وَ لَمَّا  
يَضُرُّكَ مَنَعٌ وَ لَمَّا حَالِكَ عَطَاءٌ وَ لَمَّا أَبْعَيْدَ سَعَتَكَ سُؤَالَ بَلْ أَدْرَزْتَ أَرْزَاقَ عِبَادِكَ وَ قَدَّرْتَ أَرْزَاقَ الْخَلَائِقِ جَمِيعِهِمْ تَطَوُّلاً مِنْكَ  
عَلَيْهِمْ وَ تَفْضُلاً فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلِ بِي يَا رَبِّ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْعَفْوِ وَ  
الْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ كَلِّ الْعِيَارَةَ عَن بُلُوغِ مَدْحِكَ وَ هَفَا اللِّسَانُ عَن نَشْرِ مَحَامِدِكَ وَ تَفَضَّلْتَ عَلَي بَقْصِيدي إِلَيْكَ وَ إِنِ أَحَاطَتْ بِي  
الذُّنُوبُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَنْعَمُ الرَّازِقِينَ

ص: ۳۰۱

وَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَ أَجْوَدُ الْأَجْوَدِينَ - الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ أَنْتَ أَجَلٌ وَ أَعَزُّ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مِنْ أَمَلِكَ (۱) وَ رَجَاكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا أَهْلَ الْحَمْدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي تَقْضِي بِهِ الْأُمُورَ وَ الْمَقَادِيرَ وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي تَلِي التَّدْبِيرَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَا يُبْعِدُنِي مِنْكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ أَدْرِكْنِي فِيمَنْ أَحَبَّيْتَ وَ أَوْجِبْ لِي عَفْوَكَ وَ غُفْرَانَكَ وَ أَسْكَنْتَ لَهُ جَنَّتِكَ بِرَأْفَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ امْتِنَانِكَ إِلَهِي مَنْ يُتَابِعِ الْمَهَالِكَةَ وَ أَنَا عَبْدُكَ فَأَنْقِذْنِي وَ إِلَيَّ طَاعَتِكَ فَخُذْ بِي وَ عَن طُغْيَانِكَ وَ مَعَاصِيكَ فَرُدَّنِي فَقَدْ عَجَبَتِ الْأَصْوَاتُ إِلَيْكَ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ يَزْتَجِي مَحْوِ الذُّنُوبِ وَ سَتْرِ الْعُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَ أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي وَ أَعْتَصِمُ بِكَ فَاعْصِمْنِي إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَ أَصْرَفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ اجْلِبْ لِي خَيْرًا لَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ وَ احْمِلْ عَنِّي مَغْرَمَاتِ الْأَبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ يَا وَلِيُّ الْبَرَكَاتِ وَ الرِّغَائِبِ وَ الْحَاجَاتِ اغْفِرْ لِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ وَلِيُّ الْحَسَنَاتِ قَرِيبٌ مِمَّنْ دَعَاكَ مُجِيبٌ لِمَنْ سَأَلَكَ وَ نَادَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه]خدایا ای پروردگار این روز جدید و هر روز و پروردگار این ماه و هر ماه، بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا دیگر بار در بلایی که از آن نجاتم داده ای گرفتار مکن و مورد شماتت هیچ دشمن و حسودی قرار مده و تا زنده ام، هیچ وقت و به قدر چشم بر هم زدنی مرا به خود وامگذار. ستمم به قدرت تو پناه آورده و گناهم به آمرزش تو پناه بسته و فقرم دست به دامن بی نیازی تو شده و بیمم به امان تو پناه آورده و چهره فرسوده و فناپذیرم به ذات جاوید و باقی تو پناه بسته که نه فنا پذیرد و نه فرسودگی. ای که قبل از هر چیز موجود بوده ای و بعد از هر چیزی نیز موجود خواهی بود. بر محمد و خاندان محمد درود فرست و مرا از شر هر چه خلق نمودی و آفریدی و پدید آوردی و هر چه تو آفریدگار آن هستی در پناه گیر و از مکر و حيله مکرانگیزان و حسادت حسودان باز دار، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَحُولِ دُونِكَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا أَعْطَيْتَنِي وَ لَا تَفْتِنِي بِمَا مَنَعْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تُعْطِي عِبَادَكَ مِنَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْإِيمَانِ وَ الْأَمَانَةِ وَ الْوَلَدِ النَّافِعِ غَيْرِ الضَّالِّ وَ لَا الْمُضِلِّ وَ غَيْرِ الضَّارِّ وَ لَا الْمُضَرِّ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَ إِنِّي مِنْكَ خَائِفٌ وَ بِكَ مُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَنَى مُطْعٍ أَوْ هَوَى مُرْدٍ أَوْ عَمَلٍ مُخْزٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَ أَظْهِرْ حُجَّتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ اغْفِرْ جُزْمِي وَ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنِ أَوْلِيَاءِي وَ الْأَنْبِيَاءِ

ص: ۳۰۲

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا هُوَ مِنْ طَاعَتِكَ أَرَأَيْتَ بِهِ سِرًّا أَوْ جَهَارًا أَوْ أُرِيدُ بِهِ سِوَى وَجْهِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ غَيْرِي أَسِيدًا بِمَا آتَيْتَنِي بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّ السُّلْطَانِ وَمَا تَجْرِي بِهِ الْأَقْلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلًا بَيَارًا وَعَيْشًا قَارًا وَرِزْقًا دَارًا اللَّهُمَّ كَتَبْتَ الْأَثَامَ وَأَطْلَعْتَ عَلَى السَّرَائِرِ وَحُلَّتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقُلُوبِ فَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مَفْضِيَّةٌ مَضِيَّةٌ وَالسُّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَإِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُدْخِلَ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِي لِأَعْمَلِ بِهَا ثُمَّ لَا تُخْرِجَهَا مِنِّي أَبَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِيَتَكَ مِنْ كُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِي بِرَحْمَتِكَ لِأَنْتَهِى عَنْهَا ثُمَّ لَا تُعِيدَهَا إِلَيَّ أَبَدًا اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ كُنْتَ إِذْ لَا شَيْءَ مَحْسُوسًا وَتَكُونُ آخِرًا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ تَنَامُ الْعُيُونُ وَتَعُورُ النُّجُومُ وَلَمَّا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَمَّا نَوْمٌ صَدِلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجٌ عَنِّي عَمِّي وَهَمِّي اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ يَهْمُنِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَتَبَّتْ رَجَاكَ فِي قَلْبِي يَصِيدُنِي حَتَّى تُعِينَنِي بِهِ عَنِ رَجَاءِ الْمَخْلُوقِينَ وَرَجَاءِ مَنْ سِوَاكَ وَحَتَّى لَمَّا يَكُونُ نَفْتِي إِلَّا بِحُكْمِكَ اللَّهُمَّ لَمَّا تَرَدُّنِي فِي غَمْرِهِ سَاهِيَةً وَلَا تَكْتُبْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ عِبَادَكَ وَاسْتَرِيْبَ إِجَابَتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّ لِي ذُنُوبًا قَدْ أَحْصَاهَا كِتَابُكَ وَ أَحَاطَ بِهَا عِلْمُكَ وَ نَفَذَهَا بَصِيرِي وَ لُطْفَ بِهَا خُبْرُكَ وَ كَتَبْتَهَا مَلَائِكَتُكَ أَنَا الْخَاطِئُ الْمَذْنِبُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَفُورُ الْمُحْسِنُ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي التَّوْبَةِ وَ الْإِنَابَةِ وَ أَسْتَقِيلُكَ فِيمَا سَلَفَ مِنِّي فَاعْفُ لِي وَ اعْفُ عَنِّي مَا سَلَفَ - إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ لَا تُسَلِّطُ عَلَيَّ اللَّهُمَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَنْ لَمْ يَخْلُقْنِي وَ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَ مَنْ أَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِي مِنْهُ اللَّهُمَّ وَ لَمَّا تَجْعَلُ مَا سَنَنْتَ عَلَيَّ مِنْ فِعْلِ الْعُيُوبِ وَ الْعُورَاتِ وَ أَخْرَجْتَ مِنْ تِلْكَ الْعُقُوبَاتِ مَكْرًا مِنْكَ وَ اسْتَدْرَجًا لِتَأْخُذَنِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ تَفْضَحَنِي بِذَلِكَ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ وَ اعْفُ عَنِّي فِي الدَّارَيْنِ كَلْتِيهِمَا يَا رَبِّ فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ إِن لَّمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أُبَلِّغَ رَحْمَتِكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسِعْنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتُ خَصَصْتَ بِذَلِكَ عِبَادًا أَطَاعُوكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ وَعَمِلُوا فِيمَا خَلَقْتَهُمْ لَهُ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَنَالُوا ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَلَا يُوفِّقُهُمْ إِلَّا أَنْتَ كَأَنْتَ رَحْمَتِكَ إِيَّاهُمْ قَبْلَ طَاعَتِهِمْ لَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَخَصِّنِي يَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلَايَ وَيَا إِلَهِي وَيَا كَهْفِي وَيَا حِرْزِي وَيَا ذُخْرِي وَيَا قُوَّتِي وَيَا جَابِرِي وَيَا خَالِقِي وَيَا رَازِقِي وَيَا كَنْزِي بِمَا خَصَصْتَهُمْ بِهِ وَوَفَّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَهُمْ لَهُ وَارْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ رَحْمَةً لَامَةً تَامَةً عَامَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يُغْلَطُهُ السَّائِلُونَ يَا مَنْ لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا حِرَاحُ الْمَلْحِينِ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحِلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ وَطَلَبَ ذِكْرِكَ وَرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعْفِرُكَ مِمَّا تَبَتُّ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَاسْتَعْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ وَاسْتَعْفِرُكَ لِكُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجَهَّكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ وَاسْتَعْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَاسْتَعْفِرُكَ لِمَا دَعَانِي إِلَيْهِ الْهَوَى مِنْ قَبُولِ الرُّخْصِ فِيمَا أْتَيْتَهُ وَ أَتَيْتَهُ عَلَيَّ مِمَّا هُوَ عِنْدَكَ حَرَامٌ وَأَسْتَعْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُكَ وَلَا يَسِيْعُهَا إِلَّا حِلْمُكَ وَ عَفْوُكَ وَأَسْتَعْفِرُكَ لِكُلِّ يَمِينٍ سَبَقَتْ مِنِّي حِنْثٌ فِيهَا عِنْدَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ لَا تَشْغَلْنِي بِغَيْرِكَ وَأَسْقِطْ عَنَّا مَا كَانَ لِغَيْرِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى سِوَاكَ وَاعْنِنِي عَنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*[ترجمه] به نام خداوند بخشاینده مهربان. ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است و درود خدا بر سرورمان محمد و جملگی خاندان او باد. خدایا از تو خواهم همچون خواستن فردی گنهکار که به کرده خویش اعتراف می کند و گناهان و نافرمانی ها او را به ورطه نابودی کشانده و به تو مشتاق گشته است. از این گناهان رهایی بخشی جز تو نیافته و هیچ کس جز تو ندارم و فریادرسی مهرورزتر از تو و تکیه گاهی ندارم که بشود بر او تکیه کرد و تویی که نعمت ها و بخشش و کرم خویش را باز گرداندی، پیش از آن که استحقاق آن را پیدا کنم و با فضل و کرم خویش آن را درخور نالایقانش ساختی. نه جلوگیری به تو زیان رساند و نه بخششی تو را [از بخششی دیگر] باز دارد و نه درخواستی وسعت را دور گرداند، بلکه از روی بخشش و لطف، به بندگانت بسیار روزی دادی و روزی همگی خلاصیت را مقدر ساختی. بر محمد و خاندان محمد درود فرست و با من چنان کن - پروردگارا - که خود شایسته آنی و آنچه را که من شایسته آن هستم با من مکن که تو سزاوار بخشش و آمرزش هستی.

خدایا بیان از رسیدن به مدح تو قاصر گشته و زبان از بیان ستودگیهایت عاجز است و اگرچه گناهان مرا احاطه کرده بود، چون آهنگ تو را کردم به من لطف فرمودی و تویی مهربان ترین مهربانان و پرنعمت ترین روزی بخشان و بهترین آفرینندگان و بخشنده ترین سخاوتمندان، آغاز و انجام و ظاهر و باطن، و تو بزرگوارتر و گرامی تر از آنی که کسی را که به تو امید بسته و آرزومند توست [ناامید] باز گردانی و تو را ستایش ای سزاوار ستایش.

خدایا از تو خواهم به آن نامی که امور و اندازه ها را به وسیله آن مقدر فرمایی و به عزت پس از تدبیرت، که بر محمد و خاندان او درود فرستی و میان من و آنچه مرا از تو دور می سازد فاصله اندازی. ای مهربان، ای عطابخش، مرا در زمره کسانی که دوست داری دریاب و بخشش و آمرزش خویش را بر من واجب گردان که به خاطر آن و با مهر و خشنودی و بخشش خویش - خدایا - کسی را که دنباله رو پرتگاه های نابودی است در بهشت خویش ساکن گرداندی و من بنده توام، پس مرا نجات ده و مرا در مسیر فرمانبرداری خویش قرار ده و از سرکشی و نافرمانیت باز دار که صداها با زبان های مختلف به سوی تو بلند شده و برای پاک کردن گناهان و پوشاندن عیب ها به تو امید بسته اند. خدایا سلامت و اتمام سلامت را از تو

خواستارم. خدایا از تو هدایت خواهم پس هدایتم فرما و به تو چنگ می زنم پس نگاهم دار که به راستی تویی سزاوار ترس و سزاوار آمرزش. و شر هر صاحب شری را از من باز گردان و خیری برایم فراهم آور که جز تو کسی اختیار آن را ندارد و [ادای] حقوق واجبه پدران و مادران و برادران و خواهران را که بر گردن من است، تو بر عهده گیر. ای صاحب برکت ها و آرزوها و نیازها، مرا و مردان و زنان با ایمان را بیمارز که به راستی تو صاحب نیکی ها هستی و به کسی که تو را بخواند نزدیکی و هر که تو را بخواند و صدا زند اجابتش کنی، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان و سلام و صلوات بر محمد پسر عبدالله، خاتم پیامبران، به مهر و رحمت ای مهربان ترین مهربانان.

\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي وَ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي مِنْهَا مَعِيشَتِي وَ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَ اجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ يَا رَازِقَ الْمُقَلِّينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ إِلَهَ النَّبِيِّينَ أَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ وَ لَا

ص: ۳۰۴

يَكْفِي مِنْهُ أَحَدٌ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفَى أُمَّرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاضْرِبْ عَنِّي شَرَّهُمَا وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي وَارْحَمْنِي  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

\*\*[ترجمه]خدایا تو بزرگی و بزرگ تر از همه چیز هستی. خدایا به تو پناه آرم از کسی که بین من و تو فاصله کند. خدایا مرا از خیر آنچه به من ارزانی داشتی محروم نگردان و بدانچه بازم داشته ای شیفته مدار. خدایا از تو خواهم بهترین چیزی را که به بندگانت می بخشی؛ از خانواده و دارایی و ایمان و امانت و فرزند سودمندی که نه گمراه شود و نه کسی را گمراه کند و فرزند بیزیانی که موجب زیان نباشد. خدایا من به تو محتاج هستم و از تو هراسانم و به تو پناه میبرم. خدایا نامم را مبدل مساز و پیکرم را دگرگون مکن و بلایم را بیش از حد دشوار مگردان. خدایا به تو پناه می برم از ثروتی که باعث سرکشی گردد یا هوسای که به نابودیم بکشاند یا کرداری که خوادم گرداند. خدایا گناهانم را بیامرز و توبه ام را بپذیر و دلیم را آشکار ساز و عییم را ببوشان و از خلافم درگذر و محمد و خاندان برگزیده او و پیامبران برگزیده را دوستان من قرار ده که برایم آموزش خواهند.

خدایا به تو پناه جویم از این که سخنی بگویم که ظاهر آن فرمانبردای تو باشد، ولی پنهانی یا آشکارا بدان تظاهر کنم، یا به وسیله آن غیر از خشنودی ذات تو را بخواهم. خدایا به تو پناه می جویم از این که دیگری به آنچه به من داده ای خوشبخت تر از من باشد. خدایا به تو پناه می جویم از شر شیطان و از شر سلطان و از شر آنچه قلم ها بدان جاری می شوند. خدایا از تو کرداری نیک و زندگی برقرار و روزی فراوان می خواهم. خدایا گناهان را ثبت کرده ای و بر اسرار آگاهی و میان ما و دل ها حائل گشته ای و قلب ها رو به سوی تو کرده و خالص گشته اند و راز نزد تو آشکار است. فرمان تو به هر چه اراده فرمایی همان است که بدان بگویی: باش؛ پس [بی درنگ] موجود می شود.

خدایا به حق رحمتت از تو می خواهم که هر یک از اعضايم را تحت فرمانبرداری خویش درآوری تا بر اساس آن عمل کنم و هیچ گاه اعضايم را از اطاعت خود بیرون نکن. خدایا از تو خواهم تا به مهر و رحمت معصیت خویش را از تمام اعضايم بیرون آوری تا دست از آن معصیت کشم و پس از آن دیگر هیچ وقت آن را به پیکرم بازنگردانی. خدایا تو درگذرنده ای و گذشت را دوست داری؛ پس از من درگذر. خدایا تو زمانی بودی که چیز محسوسی وجود نداشت و آخر هم خواهی بود. تو زنده پابنده ای، چشم ها به خواب اندر شوند و ستارگان فرو روند و ناپدید گردند ولی تو را نه خواب گیرد و نه چرت. بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و حزن و اندوه مرا برطرف گردان. خدایا در هر کاری که نگران آن هستم، فرج و گشایشی برایم قرار ده و امید خویش را در قلبم ثابت و استوار گردان تا بدان مرا از امید به خلق و غیر خودت بی نیاز کنی و تا آنکه تنها به تو اعتماد کنم.

خدایا مرا در غفلت و فراموشی وامگذار و مرا در زمره بی خبران ثبت مکن. خدایا به تو پناه میبرم از این که بندگانت را گمراه کنم و در اجابت دچار تردید گردم. خدایا من گناهانی دارم که کتابت آن ها را برشمرده و علم تو به آن احاطه دارد و دید من بدان نفوذ یافته و دقیقاً از آن آگاهی و فرشتگانت آن را ثبت کرده اند و من خطاپیشه گنهکاری هستم و تو پروردگار آمرزنده و نیکوپیشه ای. با توبه و بازگشت به سوی تو مشتاق شده ام و در مورد گناهان گذشته ام خواهان گذشت تو هستم، پس مرا بیامرز و از گناهان گذشته ام درگذر که تویی توبه پذیر مهربان. خدایا در دنیا و آخرت کسی را که به من رحم و

مروت ندارد و کسی را که تو از او به رحم و شفقت نسبت به من سزاوارتری بر من مسلط مکن. خدایا چنان نباشد که کارهای پنهانی و عیوب و زشتی های مرا که به بزرگواری خود پوشیده ای، مجازات آن ها را از روی مکر خویش و برای امتحان تدریجی به تأخیر اندازی تا در روز قیامت مرا به آن کارها مؤاخذه کنی و در ملاء عام رسوایم سازی. در هر دو سرا از گناهان من در گذر، ای پروردگار من! که به راستی تویی بسیار آمرزنده مهربان.

خداوندا! اگر من شایسته رسیدن به رحمت تو نیستم، رحمت تو سزاوار آن است که شامل حال من گردد و مرا فرا گیرد؛ چرا که رحمت تو همه چیز را فرا گرفته است و من نیز یکی از این چیزها هستم، پس رحمتت باید مرا دربر گیرد، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا اگر هم این رحمتت را مخصوص آن بندگانی گردانده ای که از فرامینت پیروی کرده اند و بر اساس خلقت و آفرینش خود عمل کرده اند، یقیناً آن ها نیز جز به تو و توفیقی که تو به آن ها ارزانی داشته ای بدان دست نیابند، در صورتی که لطف و رحمت تو پیش از فرمانبرداریت شامل حال آن ها گردیده است، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا! ای سرور و مولای من و ای معبودم و ای مأمن و پناهگاه من و ای ذخیره و ای توان من و ای جبران کننده [شکست هایم] و ای آفریننده و روزی رسانم و ای گنجینه من، مرا نیز بدانچه مخصوص آنان گرداندی مخصوص گردان و از توفیقی که به آنان عنایت فرمودی به من عنایت فرما و چنانچه به آنان رحم فرموده ای، مرا نیز مورد رحم و مهربانی جامعه کامله فراگیر خویش قرار ده، ای مهربان ترین مهربانان! ای آن که او را سرگرم نکند شنیدن دعایی از دعایی دیگر، ای کسی که زیادی درخواست کنندگان او را به اشتباه نیندازد و ای کسی که پافشاری اصرار کنندگان او را به ستوه نیاورد، مزه خوشایند گذشت و شیرینی آموزش و درخواست یاد و رحمت خویش را به من بچشان .

خدایا به خاطر تمام گناهانی که به درگاہت توبه کردم ولی توبه شکستم از تو طلب بخشایش دارم، و از تو آموزش خواهم به خاطر قولی که به تو دادم سپس آن را زیر پا گذاشتم، و از تو آموزش خواهم برای هر کاری که به آن خشنودی تو را اراده کردم ولی اغراض دیگری به غیر از تو بدان مخلوط گشت. و از تو آموزش خواهم برای نعمت هایی که به من ارزانی داشتی و من بدان نعمت [به جای فرمانبرداریت] بر نافرمانیت نیرو یافتم. از تو آموزش خواهم به خاطر آنچه نزد تو حرام بوده و من آن را انجام دادم و تو آن را ثبت کردی و هوای نفس به بهانه پذیرفته شدن اجازه، مرا به آن فرا خواند. از تو آموزش خواهم برای گناهانی که جز تو کسی از آن آگاه نیست و تنها بردباری و گذشتت توست که می تواند آن را فرا گیرد، و از تو آموزش خواهم برای هر سوگندی که در گذشته یاد کردم و آن را در محضر تو شکستم ای باشکوه ارجمند!

ای که خود را به من شناساندی، به غیر از خودت سرگرم نساز و هر چه را از آن جز توست، از چشم ما بینداز و مرا به غیر خودت وامگذار و مرا از هر مخلوقی بی نیاز گردان، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

## اليوم التاسع والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ مُخْتَارٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَ إِخْرَاجِ الدَّمِّ وَ هُوَ يَوْمٌ سَعِيدٌ لِسَائِرِ الْأُمُورِ وَ الْحَوَائِجِ وَ الْأَعْمَالِ فِيهِ بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَ يَصْلُحُ لِلنَّقْلِ وَ شِرَاءِ الْعَبِيدِ وَ الْبَهَائِمِ وَ لِقَاءِ الْأَخْوَانِ وَ

الْأَصْدِقَاءِ وَفِعْلِ الْبِرِّ وَالْحَرَكَهَ وَيُكْرَهُ فِيهِ الدِّينُ وَالسَّلْفُ وَالْإِيمَانُ وَمَنْ سَافَرَ فِيهِ يُصِيبُ مَالًا كَثِيرًا إِلَّا مَنْ كَانَ كَاتِبًا فَإِنَّهُ يُكْرَهُ لَهُ ذَلِكَ وَالرُّؤْيَا فِيهِ صَادِقَةٌ وَلَا يَقْصُصُهَا إِلَّا بَعْدَ يَوْمٍ وَالْمَرِيضُ فِيهِ يَمُوتُ وَالْأَبْقُ فِيهِ يُوجَدُ وَلَا تَسِيءَ تَحْلِفُ فِيهِ أَحَدًا وَلَا تَأْخُذُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ

وَادْخُلَ فِيهِ عَلَى السُّلْطَانِ وَلَا تَضْرِبَ فِيهِ حُرًّا وَلَا عَبْدًا وَمَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ وَجَدَهَا وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يَبْرَأُ وَمَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ صَالِحًا حَلِيمًا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِنَّهُ مُتَوَسِّطٌ لَا مَحْمُودٌ وَلَا مَذْمُومٌ تُجْتَنَّبُ فِيهِ الْحَرَكَهَ.

وقالت الفرس إنه يوم جيد صالح يحمد فيه النقلة و السفر و الحركة و المولود فيه يكون شجاعا و هو صالح لكل حاجه و لقاء الإخوان و الأصدقاء و الأولاد(1) و فعل الخير و الأحلام فيه تصح في يومها.

وقال سلمان الفارسي رحمه الله عليه مار إسفند روز اسم الملك الموكل بالأوقات و الأزمان و العقول و الأسماع و الأبصار و في روايه أخرى الموكل بالأفئده.

\*\*[ترجمه]خدایا ای پروردگار این روز و هر روز و این شب و هر شب، بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و دینم را اصلاح گردان که موجب پاکی عملم است و دنیايم را اصلاح گردان که زندگی ام را در آن می گذرانم و آخرتم را اصلاح فرما که باز گشتم به سوی آن است و زندگی ام را برای هر کار خیری طولانی گردان و مرگم را راحتی از هر بدی قرار ده. خدایا ای روزی رسان فقیران و ای مهرورز نسبت به بیچارگان و ای اجابتگر دعای درماندگان و ای صاحب نیروی استوار و ای پروردگار جهانیان و معبود پیامبران، مرا در رحمت خویش داخل گردان و از فضل و بخشش خویش روزیم فرما. ای کسی که تمام بندگانش را کفایت می کند ولی هیچ کس او را کفایت نکند، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و در امر دنیا و آخرت مرا کفایت کن و شر آن دو را از من دفع گردان و حاجاتم را برآورده کن و به من رحم کن که به راستی تو بر هر چیز توانایی .

\*\*[ترجمه]

### الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي أَلْفَاكَ بِهِ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغَنَى

ص: ٣٠٥



وَالْفَقْرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْعِزِّ وَالذَّلِّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَفِي جَسَدِي وَ أَهْلِي  
وَمَالِي وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي وَ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ اللَّهُمَّ اذْرَأْ عَنِّي فَسَقَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَ اِرْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا وَ فُكَّ رَقَبَتِي  
مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ مَنْ اَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِكَ فَاِنِّي اَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ فُخْذٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ عَن يَمِينِهِ وَ عَن شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ  
تَحْتِهِ وَ اَمْنَعُهُ مِنْ اَنْ يَصِلَ اِلَيَّ بِسُوءٍ اَبَدًا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْنِي مِنْ كُلِّ (۱) سُوءٍ وَ حُطْنِي مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ  
جَبَّارًا لَا يَرْحَمُنِي - اِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*[ترجمه] مولایمان امام جعفر صادق علیه السلام فرموده اند: این روز روزی برگزیده و برای هر حاجتی و نیز برای خون گرفتن مناسب است. برای سایر امور و خواسته ها و کارها، روزی خوش یمن است. در این روز خداوند تعالی بر زمین مقدس خویش برکت بخشید و برای مهاجرت و خرید برده و چهارپا و دیدار با برادران و دوستان و کار نیک و حرکت مناسب، و قرض و پیش خرید و قسم در آن مکروه است و هر که در این روز به مسافرت رود مال بسیاری به دست آورد، به جز نویسنده که او را ناپسند آید و خواب این روز راست است، ولی آن را تعریف نکنند مگر یک روز بعد و هر که در این روز بیمار گردد بمیرد و هر که بگریزد پیدا شود. در این روز کسی را قسم نده و از کسی چیزی نگیر و به دیدار سلطان برو و هیچ آزاد و برده ای را در این روز نزن. هر که را در این روز گمگشته ای داشته باشد آنان را بیابد.

در روایتی آمده که هر که در این روز بیمار گردد بهبود یابد و هر که در این روز متولد شود شایسته و بردبار گردد و در روایتی دیگر گفته شده که این روز، روز متوسطی است، نه پسندیده و نه نکوهیده، در این روز از انتقال و جابجایی پرهیز می شود.

ایرانیان گفته اند: این روز، روزی خوب و نیک است و مهاجرت و سفر و حرکت در این روز خوب است و متولد این روز شجاع خواهد شد و برای هر خواسته ای و دیدار با برادران و دوستان و فرزندان - . همینطور است در کتاب آسمان و جهان ج ۵۹ ص ۸۸ به نقل از منبع. - و کار خیر خوب است و خواب های این روز در همان روز تعبیر می شود.

سلمان فارسی رحمه الله علیه گفته است: مار اسفند روز، نام فرشته گماشته بر وقت ها و زمان ها و خردها و گوش ها و چشم هاست و در روایت دیگری، گماشته بر دل ها.

دعای آغاز این روز خدایا ای پروردگار این روز جدید و هر روز و پروردگار این شب و هر شب، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و دینم را اصلاح فرما که به برکت آن تو را ملاقات کنم. تویی پروردگار من، معبودی جز تو نیست، اندازه های شب و روز در دست توست و اندازه های خورشید و ماه و بی نیازی و فقر در اختیار توست و مقادیر عزت و خواری به دست توست، پس بر محمد و خاندان محمد درود فرست و در دین و دنیا و آخرت و در جسم و خانواده و مالم به من برکت ده و در تمام آنچه روزیم کردی و نعمتم دادی، برکت ده. خدایا شر بدکاران عرب و عجم را از من دفع کن و روزی فراخی نصیبم گردان و از آتش رهایی بخش. خدایا هر کدام از مخلوقات که سوء نیتی نسبت به من دارد، به واسطه تو شر او را از خود دفع می کنم، پس از روبرو و راست و چپ و از بالا و پایینش او را بگیر و نگذار که هیچ وقت از او بدی به من رسد، ای مهربان ترین مهربانان. خدایا مرا از هر نوع بدی حفظ گردان و از هر گرفتاری رهایی ده و ستمگر بی رحم را بر من مسلط نفرما که به راستی تو بر هر چیز توانایی، ای مهربان ترین مهربانان!

## و يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْضَلِ النَّبِيِّينَ - مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حُدًّا مَحْدُودًا وَآمَدًا مَوْقُوتًا مَمْدُودًا يُوَلِّجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُوَلِّجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْذُوهُمْ بِهِ وَيُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ وَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسِدُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ وَبَهْضَاتِ النَّصَبِ وَجَعَلَهُ لِبَاسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونَ ذَلِكَ لَهُمْ جَمَامًا (٢)

وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَتَسَبَّحُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ (٣)

دُنْيَاهُمْ وَدَرَكَ الْأَجْلِ فِي أُخْرَاهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَيَبْلُو أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ - لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤًا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى.

ص: ٣٠٦

١-١. بكل سوء خ ل.

٢-٢. الجمام: الاستراحة لرفع التعب و الكسل.

٣-٣. فى دنياهم خ ل.

اللَّهُمَّ فَلكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْإِضِيحِ وَ مَتَّعْنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَ بَصَّرْنَا بِهِ مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ وَ وَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الْأَفَاتِ أَضِيحْنَا وَ أَضِيحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا لَكَ بِجُمْلَتِهَا سَمَاوُهَا وَ أَرْضُهَا وَ مَا بَثَّ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَاكِنُهُ وَ مَتَحَرَّكُهُ وَ مُقِيمُهُ وَ شَاخِصُهُ وَ مَا عَلَّمَا فِي الْهَوَاءِ وَ بَطْنَ فِي السَّرَى أَضِيحْنَا اللَّهُمَّ فِي قَبْضَتِكَ (١) يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَ سُلْطَانُكَ وَ تَضَمَّنَا مَشِيئَتَكَ وَ نَتَصَدَّقُ عَنْ أَمْرِكَ وَ نَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَ لَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَ هَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَ هُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ إِنْ أَحْسَنَّا وَ دَعْنَا بِحَمْدِهِ وَ إِنْ أَسَأْنَا فَارْقَنَا بِدَمِّهِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارزُقْنَا حُسْنَ مَصِيحَتِهِ وَ اعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ جَرِيرِهِ أَوْ اقْتِرَافِ كَبِيرِهِ أَوْ صَغِيرِهِ وَ أَجْزَلِ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ أَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ ائْمَلْنَا لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدًا وَ شُكْرًا وَ أَجْرًا وَ ذُخْرًا وَ فَضْلًا وَ إِحْسَانًا اللَّهُمَّ يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوْتِنَنَا وَ ائْمَلْنَا لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صِيحَانَتِنَا وَ لَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادَتِكَ وَ نَصِيبًا مِنْ شُكْرِكَ وَ شَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْفِظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَ مِنْ خَلْفِنَا وَ عَنْ أَيْمَانِنَا وَ عَنْ شِمَائِلِنَا وَ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظًا عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ أَفْضَلَ يَوْمِ عَهْدِنَا وَ أَيْمَنَ صَاحِبِ صِيحْبَانِهِ وَ خَيْرَ وَقْتِ ظَلَمْنَا فِيهِ وَ اجْعَلْنَا أَرْضِي مِنْ مَرِّ عَلَيْهِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مِنْ جُمْلِهِ (٢) خَلْقِكَ وَ أَشْكَرَ لِمَا أَبْلَيْتَ مِنْ نِعْمِكَ وَ أَقْوَمَ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ وَ أَوْبَقَهُ عَمَّا حَذَرْتَ مِنْ نَهْيِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا وَ أَشْهَدُ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضَكَ وَ جَمِيعَ مَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ إِنِّي أَشْهَدُ فِي يَوْمِي

ص: ٣٠٧

١- ١. في قبضتك و ملكك يحوينا سلطانك خ ل.

٢- ٢. جميع خ ل.

هَذَا وَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا نِدَّ لَكَ وَلَا ضِدَّ لَكَ وَلَا صَاحِبَهُ لَكَ وَلَا وَلَدَ لَكَ  
وَلَمَّا وَزِيرَ لَمَكَ وَإِنَّكَ قَسَائِمُ بِالْقِسْطِ عَادِلٌ فِي الْحُكْمِ رُؤُوفٌ بِالْعِيَادِ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَ  
خَيْرُتُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَلْتَهُ رِسَالَتِكَ فَأَدَّاهَا وَ أَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَا فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى  
أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَنْلَهُ (۱)

عَنَّا أَفْضَلَ وَ أَجْزَلَ وَ أَكْرَمَ وَ أَمْنَى وَ أَجْمَلَ مَا أَنْلْتَهُ (۲)

أَحَدًا مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ عَيْنِ أُمِّيهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْخَنَّانُ الْمَنَّانُ بِالْجَزِيلِ الْغَافِرِ لِلْعَظِيمِ وَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*[ترجمه] به نام خداوند بخشاینده مهربان و ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است و سلام و صلوات بر بهترین پیامبران، محمد پیامبر و خاندان پاک و پاکیزه او باد و ستایش خدای را که به نیروی خویش شب و روز را آفرید و به قدرت خویش بین آن ها جدایی افکند و برای هر کدام از آن ها مرزی مشخص و زمانی معین و مشخص قرار داد و هر کدام از آن ها را در یکدیگر وارد کند تا آن را برای وقت غذا و پرورش بندگان اندازه گیری کند. و شب را برای آنان آفرید تا در آن از حرکات خسته کننده و از سختی رنج کشیدن آرام گیرند و آن را همچون لباسی قرار داد تا آسایش و خواب آن را بر تن کنند تا بدین ترتیب با استراحت، خستگی خود را بر طرف کنند و نیرو یابند و بدان به خوشی و لذت و خواسته خود دست یابند و روز را برای آن ها روشن آفرید تا از فضل او [روزی] بجویند و در طلب روزی او برآیند و در جستجوی آن چیزی در زمین او رها شوند که به وسیله آن به روزی زود هنگام دنیا و نعمت دیر هنگام آخرتشان دست یابند و امور آن ها را با تمام این ها اصلاح می گرداند و گزارش های مربوط به آن ها را رسیدگی می کند و می بیند که آن ها به وقت فرمانبرداری او و جایگاه های واجبات و موقعیت های احکام او چگونه هستند {تا کسانی را که بد کرده اند، به [سزای] آنچه انجام داده اند کیفر دهد و آنان را که نیکی کرده اند، به نیکی پاداش دهد}. - . نجم / ۳۱ -

خدایا تو را ستایش به خاطر این که سپیده صبح را بر ما شکافتی و ما را از روشنایی روز آن بهره مند ساختی و ما را به راه های به دست آوردن مواد خوراکی آگاه کردی و در آن ما را از حوادث زیان بار حفظ کردی و ما و جملگی اشیا در حالی صبح کردیم که همه موجودات عالم از آسمان و زمین و هر آنچه در هر یک از آن دو پراکنده است، از ساکن و متحرک آن، و مقیم و مسافر آن و هر چه در هوا بالا-رود و در خاک پنهان است، همه از آن توست. ما صبح کردیم در حالی که در قبضه تویم و ملک و سلطنت تو ما را احاطه کرده و خواست و مشیت ما را در بر گرفته و از روی فرمان تو دخل و تصرف می کنیم و در عرصه تدبیر و چاره اندیشی تو در گردشیم. از امور جز آنچه مقدر فرموده ای و از خیر جز آنچه بخشیده ای، از آن ما نیست و این روزی تازه و جدید و بر ما گواهی آماده است؛ اگر نیکی کنیم با ستایش ما را وداع گوید و اگر بدی کنیم با نکوهش از ما جدا می شود.

خداوندا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و مصاحبت نیکوی با او را به ما روزی کن و ما را از همراهی بد با او با ارتکاب اعمال زشت و انجام گناهان کوچک یا بزرگ محفوظ بدار و در این روز حسنات ما را فراوان گردان و ما را از گناهان پاک ساز و برای ما آنچه در میان این روز جا دارد، از ستایش و سپاسگزاری و پاداش و ذخیره آخرت و فضل و

احسان، پر ساز.

خداوندا زحمت ما را بر فرشتگان کاتب اعمال آسان نما و برگه های نامه اعمال ما را از حسناتمان پر ساز و ما را با اعمال زشتیمان به نزد آنان خوار مساز. خداوندا در هر ساعتی از ساعات این روز بهره ای از عبادتت و نصیبی از سپاسگزاریت و گواه راستینی از فرشتگانت برای ما قرار ده .

خداوندا بر محمد و خاندان او درود فرست و ما را از پیش رو و پشت سر و راست و چپ و از تمام اطرافمان محافظت فرما، آنچنان حفظی که نگهدارنده از معصیت تو و راهنمای به فرمانبرداری تو و به کاربرنده محبت تو باشد.

خداوندا بر محمد و خاندان او درود فرست و این روز را برترین روزی که سراغ داریم و مبارک ترین همدمی که با او همراهی کنیم و بهترین وقتی که در آن ماندگاریم قرار ده و ما را در میان خلق خود از خرسندترین افرادی که شب و روز بر آنان می گذرد، از سپاسگزارترین کسانی که از نعمت های خود به آنان بخشیده ای و قیام کننده ترین افراد به دستوراتی که مقرر کرده ای و خوددارترین آنان از آنچه که نهی فرموده و ترسانده ای قرار ده.

خداوندا تو را گواه می گیرم - و تو از نظر گواه بودن کافی هستی - و آسمان ها و زمین و جملگی فرشتگان و پیامبران و فرستادگان و تمام مخلوقات را که در آن ها اسکان داده ای، در این روز و هر روز گواه می گیرم که تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست، یکتایی و شریک و همتا و ضد و همدم و فرزند و وزیر نداری و برپا دارنده به عدل، عادل در داوری، دلسوز نسبت به بندگان، مهربان نسبت به خلق هستی و گواهی می دهیم که محمد صلی الله علیه و آله بنده و فرستاده و برگزیده از میان آفریدگان توست، بار رسالت خود را به دوش او نهادی و آن را ادا نمود و او را به خیر خواهی امتش دستور دادی و او نیز برای آنان خیرخواهی نمود. پس بهترین آن درودی را که بر هر کدام از آفریدگانت فرستاده ای بر محمد و خاندان او فرست و از جانب ما برترین و بیشترین و گرامی ترین و گسترده ترین و زیباترین پاداشی را که به هر کدام از پیامبرانت از سوی امت خود داده ای به او ببخش، که تویی مهربان و بخشنده عطاهای گران و آمرزنده گناهان بزرگ و تویی بزرگوار تر از هر بزرگوار. ای باشکوه ارجمند، به رحمتت ای مهربان ترین مهربانان.

\*\*[ترجمه]

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَلْبِسْنِي الْعِافِيَةَ حَتَّى تَهْتِنَنِي الْمَعِيشَةَ وَ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَ بِالْمَغْفِرَةِ حَتَّى لَا يَضُرَّنِي مَعَهَا الذُّنُوبُ وَ اكْفِنِي بِهِمْ نَوَائِبَ الدُّنْيَا وَ هُمُومَ الْآخِرَةِ حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي فَاقْبَلْ مَعِيدَتِي وَ تَعْلَمُ حِيَاجَتِي فَاعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الدَّلِيلُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ خَلَقْتَنِي لِلْمَوْتِ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي وَ أَنْتَ الْمُعْطَى وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمَذْنُوبُ وَ أَنْتَ السَّيِّدُ الْمَوْلَى وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ عَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَ ارْتَكَبْتُ الذُّنُوبَ بِجَهْلِي لِفَسَادِ عَقْلِي وَ الْهَيْبَتِي الدُّنْيَا لِشَوْءِ

١-١. و أبله خ.

٢-٢. أبلته خ ل.

وَسَيَهْوَتْ عَنْ ذِكْرِكَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ أَرْحَمُ لِي مِنْ نَفْسِي وَ أَرْحَمُ بِي مِنْ نَفْسِي وَ أَنْتَ أَنْظَرُ لِي مِنْ نَفْسِي فَانْظُرْ  
لِي مِنْهَا فَاعْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ اللَّهُمَّ وَ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ  
بِهِ لِتَدِينِكَ وَ لَمَّا تَسْتَبْدِلُ بِي غَيْرِي يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ فَرِّغْ قَلْبِي لِتَذِكْرِكَ وَ أَلْبِسْنِي عَافِيَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ رَبَّ  
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظَلَّتْ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَ مَا أَقَلَّتْ وَ رَبِّ الْبِحَارِ وَ مَا فِي قَعْرِهَا وَ رَبِّ الْجِبَالِ  
الرَّوَّاسِي وَ مَا فِي أَقْطَارِهَا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ وَارِثُهُ وَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ مُفْنِيهِ وَ الْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَ الْقَاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَ  
الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ الرَّازِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْمَآئِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبِّ جِبْرَائِيلَ وَ  
مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْنِنِي عَنْ  
خِدْمَةِ عِبَادِكَ وَ فَرِّغْنِي لِعِبَادَتِكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ ارْزُقْنِي الْكِفَايَةَ وَ الْقُنُوعَ وَ صِدْقَ الْيَقِينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ وَزْنَ الْجِبَالِ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ  
الْبِحَارِ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرَّمَالِ وَ بِهِ أَمَّتْ الْأَحْيَاءُ وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ بِهِ تُعْزِزُ الدَّلِيلَ وَ بِهِ تُدَلُّ الْعَزِيزَ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ بِهِ تَقُولُ  
لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ وَ إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ سَأَلْتُ أَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَاعْظَمِ الْمَاعْظَمِ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ السَّائِلُونَ أَعْطَيْتَهُمْ  
سُؤْلَهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَجَارَ بِكَ الْمُسْتَجِيرُونَ أَجْرْتَهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتَهُمْ وَ إِذَا تَشَفَّعَ  
بِهِ الْمُسْتَشْفِعُونَ شَفَعْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَصْرَحَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِحُونَ أَصْرَحْتَهُمْ وَ إِذَا نَادَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَعْتَمْتَهُمْ وَ  
إِذَا أَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ إِلَيْكَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلَايَ وَيَا إِلَهِي وَيَا قَوْتِي وَيَا رَجَائِي وَيَا كَهْفِي وَيَا رُكْنِي وَيَا فَخْرِي وَيَا عُذَّتِي لِإِدِينِي وَدُنْيَايَ وَ  
آخِرَتِي بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَأَدْعُوكَ بِهِ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ وَ لِحُزْنٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ إِزَالَتَهُ عَنِّي إِلَّا أَنْتَ وَ  
لِإِدْنُوبِي الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا وَقَلَّ مِنْهَا حَيَاتِي عِنْدَ اذْتِكَابِي لَهَا مِنْهَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ مُذْنِبًا خَاطِئًا قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ فَقِيرًا مُحْتَاجًا-  
لَا أَجِدُ لِإِدْنُوبِي غَافِرًا غَيْرَكَ وَ لَا لِكَرْبِي جَابِرًا سِوَاكَ وَ لَا لِضُرِّي كَاشِفًا إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ عَبْدُكَ ذُو النُّونِ حِينَ تُبِتَ  
عَلَيْهِ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الْعَمِّ رَحِمَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنْقِذَنِي مِنَ الدُّنُوبِ يَا سَيِّدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَنَا  
أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَ أَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ  
بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ وَ أَنْ تُؤَمِّنَ خَوْفِي فِي أَمِّ النُّعْمَةِ وَ أَعْظَمِ الْعَافِيَةِ وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَةِ وَ الدَّعَةِ وَ مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهِ يَا إِلَهِي  
وَ تَرْزُقُنِي الشُّكْرَ عَلَيَّ مِمَّا تُؤْتِينِي وَ تَجْعَلُ ذَلِكَ تَامِيًا مِمَّا أَبْقَيْتَنِي وَ تَغْفُوَ عَن ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ وَ إِسْرَافِي وَ إِجْرَامِي وَ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي  
حَتَّى تَصِلَ لِي سَعَادَةُ الدُّنْيَا بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ  
وَ الشَّرِّ اللَّهُمَّ فَيَارِكْ لِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي اللَّهُمَّ وَ بَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ عِبْدُكَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ  
فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَخِّ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ حَسَبَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتَنِي بِرِزْقِي وَ رِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ يَا خَيْرَ  
مِدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ يَا أَوْسَعَ مُعْطٍ وَ أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ وَ سَخِّ لِي فِي رِزْقِي وَ رِزْقِ عِيَالِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ  
الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا يُفْرَقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ  
تَرْحَمَ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ  
حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ



حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سِعْتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمُ الْوَاسِعَةِ أَرْزَاقُهُمُ الصَّحِيحَةِ أَبْدَانُهُمُ الْمُؤْمِنِ خَوْفُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا  
تَقْضِي وَتَقْدِرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَ أَنْ تَزِيدَ فِي رِزْقِي يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَيَا مُكُونًا كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ تَنَامُ  
الْعِيُونَ وَ تَنَكِّدُ النُّجُومَ وَ أَنْتَ حَتَّى قَيُّومٍ لَمَّا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَمَّا نَوِّمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِ وَجْهِكَ وَ حِلْمِكَ وَ مَجْدِكَ وَ  
كَرَمِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَتِي وَ تَرْحَمَهُمَا رَحْمَةً وَاسِعَةً إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ أَنْ تُغْفِرَ لِي وَ لِإِخْوَانِي مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا فِي الْحَيَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانَا فِي الْعَارِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آوَانَا فِي  
الْعَمَانِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا فِي الْمَهَابِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آمَنَّا فِي الْخَائِفِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا فِي الضَّالِّينَ يَا جَارَ  
الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا تُخَيَّبَ رَجَائِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَعْنِي يَا مُعِينِ الْمُؤْمِنِينَ أَعْنِي يَا مُجِيبَ التَّوَابِينَ تُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ  
حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ حَسْبِيَ الْمَالِكُ مِنَ الْمَمْلُوكِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ  
الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي مُذْ قَطُّ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا  
مُبَارَكًا فِيهِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ رَاحِمُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لَا حَيَّ مَعَهُ فِي دَيْمُومِهِ بَقَائِهِ قَيُّومٌ  
لَا يَفُوتُ شَيْءٌ ءِ عَلَيْهِ وَ لَا يُتَوَدُّهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ آخِرُهُ دَائِمٌ بَغَيْرِ فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ لِمَلِكِهِ الصَّمَدُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ فَلَا  
شَيْءٌ ءِ كَمِثْلِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَيْءٌ ءِ كُفُوهُ وَ لَا مُدَانِي لَوْضِيفِهِ كَبِيرٌ لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِكُنْهَ عَظَمَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارِي الْمُنْشِئُ بِلَا  
مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بَقُدْسِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَوْسِعُ فِي عَطَايَا خَلْقِهِ مِنْ فَضْلِهِ الْبَرِي ءِ مِنْ كُلِّ جَوْرِ لَمْ يَرِضْهُ وَ لَمْ  
يُخَالِطْ فِعَالَهُ

لَمَّا إِلهَ إِلهَ إِلَهَ اللَّهِ الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ الْمَنَانُ ذُو الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَيَّانُ الْعِبَادِ وَ كُلُّ يَوْمٍ خَاضِعًا مِنْ هَيْبَتِهِ  
خَمَالِقُ مَيَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ كُلُّ إِلَهٍ إِلَهٍ إِلَهَ  
الْمَأْلَسُنُ كُلِّ جَلَالِ مُلْكِكَ وَ عِزِّكَ- لَمَّا إِلهَ إِلَهَ  
حِفْظُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُعِيدُ مَا بَدَأَ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُنِيعُ الْغَالِبُ فِي أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ-  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْفَعَالُ ذُو الْمَنْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَالِي  
فِي ارْتِفَاعِ مَكَانِهِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ فَوْقَهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمَذَلُّ كُلُّ شَيْءٍ ءِ بِقَهْرِ عِزِّهِ وَ سُلْطَانِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورٌ كُلُّ شَيْءٍ ءِ وَ  
هُدَاهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقُدُّوسُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ءِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُجِيبُ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ قُرْبُهُ-  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الشَّامِخُ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ ارْتِفَاعُ عُلُوِّهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُبْدِي الْبَرَاءِي وَ مُعِيدُهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ- لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ الْجَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ءِ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَحْمُودُ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ ثَنَائِهِ وَ مَجْدِهِ  
وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْعَفُوُّ الَّذِي وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ عَفْوُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ فَلَا يُذِلُّ عِزَّهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَجِيبُ فَلَا يَنْطِقُ  
الْمَأْلَسُنُ بِكُلِّ آيَاتِهِ وَ ثَنَائِهِ وَ هُوَ كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ وَ وَصَفَهَا بِهِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْبُرْهَانُ الْعَظِيمُ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ  
اللَّهُ الرَّبُّ الْكَرِيمُ اللَّهُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ اللَّهُ الْمُصَوِّرُ الْوَاتِرُ النُّورُ وَ مِنْهُ النُّورُ اللَّهُ الْحَمِيدُ الْكَبِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

\*\*[ترجمه]معبودی نیست جز خدای بردبار بخشنده. معبودی نیست جز خدای بلند مرتبه بزرگ. منزّه است پروردگار آسمان های هفتگانه و پروردگار زمین های هفتگانه و هر چه در آن ها و میان آن هاست و پروردگار عرش بزرگ. ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است. آفرین باد بر خدا که بهترین آفرینندگان است و هیچ نیرو و قوتی نیست مگر به خدای والای بزرگوار. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و بر من لباس عافیت ببوشان تا زندگی بر من شیرین گردد و کارم را به خیر و آمرزش ختم کن تا گناهان به من زیان نرسانند و از پیشآمدهای ناگوار دنیا و غم و اندوه آخرت رهاییم بخش تا زمانی که به رحمت خویش مرا در بهشت وارد گردانی که تو حقیقتاً بر همه چیز توانایی.

خدایا تو نهان درونم را می دانی پس پوزشم را بپذیر. حاجتم را نیز می دانی پس خواسته ام را برآور. تو به راز دلم آگاهی پس گناهانم را ببامرز. خدایا تویی پروردگار و منم پروریده، تویی صاحب و منم زبردست، تویی باعزت و منم خوار، تویی زنده و منم مرده، مرا برای مرگ آفریدی؛ و تویی توانا و منم ناتوان، تویی بی نیاز و منم نیازمند، تویی باقی و منم فانی، تویی بخشنده و منم خواهان، تویی آمرزنده و منم گنهکار، تویی سرور و آقا و منم بنده و تویی دانا و منم نادان. با نادانی خود نافرمانی تو را کردم و از کم خردی مرتکب گناهان شدم و به خاطر نادانی، دنیا مرا سرگرم خود ساخته و از روی نادانی فریفته زیور آن گشتم و از یاد تو غافل شدم و تو مهربان ترین مهربانانی و از خود من نسبت به من مهربان تری و بیش از خودم به من نظر و لطف داری، پس مرا از نفس خودم مراقبت کن و مرا ببامرز و به من رحم کن و از آنچه می دانی درگذر.

خدایا روزیم را فراخ گردان و عمرم را طولانی کن و گناهانم را ببامرز و مرا از کسانی قرار ده که از آن ها برای دین خویش یاری می جوئی و دیگری را جایگزین من نکن، ای مهربان، ای عطابخش، ای زنده، ای پاینده. دلم را تنها به یاد خود مشغول گردان و لباس عافیت را بر من ببوشان. معبودی جز تو نیست، خدایا ای پروردگار آسمان های هفتگانه و هر چه بر آن سایه افکنده اند و آنچه در آن ها و میان آن هاست و ای پروردگار زمین های هفتگانه و آنچه بر خود دارند و پروردگار دریاها و آنچه در ژرفنای آن هاست و پروردگار کوه های استوار و آنچه در اطراف آن هاست. تویی پروردگار هر چیز و وارث آن و آفریدگار هر چیز و فانی کننده آن و دانای به هر چیز و چیره بر هر چیز که دانشت همه چیز را فرا گرفته است و روزی رسان به هر چیز. از تو خواهم به قدرتت بر همه چیز که بر محمد و خاندان او درود فرستی و دعایم را مستجاب گردانی. به مهربانیت ای مهربان ترین مهربانان!

خداوندا! ای پروردگار آسمان های هفتگانه و آنچه در آن ها و میان آن هاست و ای پروردگار سبع المثانی و قرآن بزرگ و پروردگار جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و پروردگار جملگی فرشتگان و پروردگار محمد، خاتم جمله پیامبران و فرستادگان! بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و مرا از خدمتگزاری بندگان خویش بی نیاز گردان و در شب و روز مرا تنها به عبادت خویش مشغول کن و کفایت و قناعت پیشگی و یقین راستین را در توکل بر خود روزیم گردان.

خدایا از تو خواهم به حق اسمت که آسمان های هفتگانه و هر چه در آن ها و هر چه میان آن هاست، همه بدان استوار است و زندگان را بدان روزی دهی و وزن کوه ها و پیمان دریاها و شماره شن ها را بدان برشمردی و مردگان را بدان زنده کنی و زندگان را بدان بمیرانی و انسان خوار را بدان عزیز گردانی و عزیز را بدان خوار کنی و هر چه خواهی بدان انجام دهی و بدان به چیزی بگویی باش و می شود و چون خواستاری بدان از تو چیزی خواهد، خواسته اش را بدو دهی؛ از تو خواهم به حق اسم

اعظم اعظمت که چون خواستاران بدان از تو چیزی بخواهند خواسته شان را بدانها دهی و چون دعاگویان بدان نام به درگاهت دعا کنند اجابتشان گردانی و چون پناه جویان بدان به تو پناه آورند در پناهشان گیری و چون درماندگان تو را بدان خوانند نجاتشان دهی و چون شفاعت کنندگان به وسیله آن به درگاهت شفاعت آورند شفاعتشان را بپذیری و چون فریادخواهان بدان از تو فریاد خواهند به فریادشان رسی و چون فراریان بدان نام تو را صدا کنند صدایشان را بشنوی و یاریشان کنی و چون توبه کنندگان بدان به درگاهت روی کنند توبه شان را بپذیری.

من نیز از تو خواهم ای سرور و مولا و معبود من و ای نیرو و امید و پناه و تکیه گاه و مایه افتخار من و ای توشه من برای دین و دنیا و آخرتم، به نام بزرگ ترت و تو را بدان نام می خوانم برای گناهی که جز تو کسی آن را نیامرزد و برای گرفتاری ای که جز تو کسی آن را برطرف نسازد و برای زیانی که جز تو کسی توان برطرف کردن آن را از من ندارد و برای گناهی که به واسطه آن ها به مبارزه با تو برخوایم و به هنگام ارتکاب آن گناهان، کمتر از تو شرم کردم و اکنون این منم که با گناه و خطا و ناداری و نیاز به درگاهت روی آورده ام، در حالی که زمین با همه وسعت خویش بر من تنگ آمده و آمرزنده ای جز تو برای گناهم نمی یابم و برای گرفتاریم جبران کننده ای جز تو نمی بینم و برطرف کننده ای برای زیانم جز تو نیست.

من نیز همان سخن را که بنده ات یونس صاحب ماهی گفت، هنگامی که توبه اش را پذیرفتی و او را از اندوه رهانیدی، می گویم، بدان امید که توبه ام را بپذیری و مرا از گناهان رهایی بخشی: ای آقای من! معبودی جز تو نیست، منزهی تو و من به راستی از ستمکاران بودم. ای سرور و مولای من، من نیز به حق اسم بزرگ اعظمت از تو خواهم که دعایم را مستجاب گردانی و خواسته من را به من ببخشی و به رحمت خود و در تندرستی از جانب خودت گشایشی زود هنگام به من ارزانی داری و در کامل ترین نعمت و بزرگ ترین سلامتی و بهترین روزی و گشایش و آسایش و در تمام نعماتی که پیوسته بدان عادت کرده ای، مرا از هراس ایمن داری ای معبود من! [و از تو خواهم] که سپاس را بر آنچه به من ارزانی داشته ای روزیم گردانی و تا پایان عمرم آن را بر من تمام گردانی و به وقت مردن از گناهان و اشتباهات و اسرافم [بر خودم] و بزهکاریم درگذری تا سعادت دنیایم را به نعمت آخرتم متصل گردانی.

خدایا مقدرات شب و روز و زمین و اندازه های خورشید و ماه و نیکی و بدی در دست توست، پس خدایا! در دنیا و آخرتم و در تمام امورم - خدایا - به من برکت ده. خدایا معبودی جز تو نیست، وعده تو حق و دیدارت حق است. بر محمد و خاندان محمد درود فرست و روزی پاکیزه ات را بر حسب بخشش و کرم خویش بر من فراخ گردان.

خدایا تو مسئولیت روزی من و هر جنبنده ای را بر عهده گرفته ای، ای بهترین فراخواننده شده و بهترین درخواست شده. ای وسیع ترین بخشنده و بهترین منبع امید، روزی من و خانواده ام را فراخ گردان. خدایا در آنچه از دستور حتمی خود حکم و مقرر فرموده ای و در آنچه از فرمان حکیمانه ات در شب قدر تقسیم کنی، از قضایی که بازگشت ندارد و تغییر ناپذیر است، از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود و رحمت و برکت فرستی آنچنان که بر ابراهیم و خاندان او درود و برکت و رحمت فرستادی که به راستی تویی ستوده بزرگوار و [از تو خواهم که] نام مرا در زمره حاجیان بیت الله الحرام بنویسی که حجشان مقبول، سعیشان مورد سپاس، گناهانشان آمرزیده، کارهای بدشان بخشوده شده، روزیشان فراخ گشته، تن هایشان تندرست و از ترس در امان هستند و [از تو خواهم] در آنچه حکم و مقدر فرموده ای، عمرم را طولانی بداری و به روزیم

ای کسی که پیش از هر چیز بوده و ای هستی بخش هر چیز و ای که پس از هر چیز خواهی بود. دیدگان به خواب روند و ستارگان تیره و تار کردند و تو زنده و پاینده ای هستی که نه خوابی سبک تو را گیرد و نه خوابی سنگین.

خدایا از تو خواهم به شکوه ذاتت و بردباری و بزرگواری و کرمت که بر محمد و خاندان او درود فرستی و پدر و مادرم را بیمارزی و رحمتی گسترده بر آنان بفرستی، به راستی که تو مهربان ترین مهربانانی! خدایا از تو خواهم بدین روی که تو پادشاهی و از تو خواهم بدین روی که تو بر همه چیز توانایی و از تو خواهم بدین روی که هر کاری بخواهی خواهد شد، که مرا و برادران با ایمان مرا ببخشی که به راستی تویی رؤف مهربان.

سپاس خدایی را که ما را در میان گرسنگان سیر گرداند و میان برهنگان پوشانید و سپاس خدایی را که ما را در میان بی مأویان پناه داد و سپاس خدایی را که ما را در میان خوارشدگان گرامی داشت و سپاس خدایی را که ما را در میان هراسناکان امنیت بخشید و سپاس خدایی را که در میان گمراهان هدایتمان کرد. ای پناه مؤمنان! امیدم را ناامید مگردان. ای فریادرس فریاد خواهان! به فریادم برس. ای یاور مؤمنان! مرا یاری کن. ای اجابتگر توبه کنندگان! توبه ام را بپذیر که حقیقتاً تویی توبه پذیر مهربان.

بس است مرا پروردگار از بندگان. بس است مرا مالک از مملوکان. بس است مرا آفریدگار از آفریدگان. بس است مرا زنده ای که نمیرد. بس است مرا روزی رسان از روزی گیرندگان. بس است مرا کسی که همیشه مرا بس است. خداوند مرا بس است و او نیکو حمایتگری است. معبودی جز خدای یگانه نیست و خدا بزرگ تر است. معبودی جز خدای یگانه نیست و خدا بزرگ تر است، بزرگ و مبارک از آغاز تا پایان روزگار.

معبودی جز خدای یگانه نیست، پروردگار و مهرورز به همه چیز. معبودی جز خدای یگانه نیست که در جاودانگی بقای او، زنده ای با او نیست، پاینده ای که چیزی از دستش نرود و بر او گران نیاید. معبودی جز خدای یگانه نیست که بعد از هر چیز باقی و آخر همه چیز است، جاویدی که پادشاهی اش را نابودی و زوالی نیست. بی نیازی که نه شبیهی دارد و نه مانندی. معبودی نیست جز خدای یگانه، هیچ چیز همتای او و هیچ چیز به وصفش نزدیک نیست. بزرگی که دل ها به عمق بزرگی اش راه نیابند. معبودی نیست جز خدای آفریننده و پدیدآورنده بدون نمونه ای که پیش از آن از دیگری سر زده باشد. به قداست خود از هر آفتی پاک است. معبودی نیست جز خدایی که با لطف و کرمش بخشش های خویش را بر مخلوقات خود وسعت بخشد. خدای پاک از هر ستمی که بدان راضی نیست و کارهایش بدان مخلوط نگردد. معبودی نیست جز خدایی که مهر و رحمت او همه چیز را فرا گرفته است. عطابخش صاحب احسان که بخشش تمام مخلوقات را شامل شده است.

معبودی نیست جز خدای اجر دهنده به بندگان و همگی از عظمت او فروتنانه به پا خاسته اند. آفریننده هر که در آسمان ها و زمین است و بازگشت همگی به سوی اوست. معبودی نیست جز خدای مهربان بر هر فریادخواه و گرفتار و فریادرس و پناه او. پروردگار! زبان ها را یارای وصف تمام جهات شکوه پادشاهی و عزت تو نیست. معبودی نیست جز خدای پدید آورنده موجودات که در آفرینش آن ها از هیچ کمک کاری از مخلوقاتش کمک نخواست و دانای به غیب است و نگهداری ذره ای

از آن از دست او نرود. معبودی نیست جز خدای بازگرداننده هر چه آغاز کرده، آن هنگام که مخلوقات با دعوت او از هراسش گرد آیند.

معبودی نیست جز خدای شکست ناپذیر والای چیره در امر خود و چیزی با او برابری نمی کند. معبودی نیست جز خدای ستوده کردار و صاحب بخشش بر تمام آفریدگانش. معبودی نیست جز خدای سخت انتقامی که کسی را طاقت انتقامش نیست. معبودی نیست جز خدایی که در بلندی مقام والاست و فراتر از هر چیزی است. معبودی نیست جز خدای جبار که همه چیز را به قدرت عزت و سیطره اش خوار و زبون ساخته است. معبودی نیست جز خدا روشنی و مایه هدایت هر موجود. معبودی نیست جز خدای مقدس و آشکار بر هر چیز که چیزی با او برابری نکند. معبودی نیست جز خدای شکست ناپذیر اجابتگر نزدیک که معبودی نیست جز خدای بلند مرتبه که مقامش در آسمان شامخ و بلندی رتبه اش فراتر از هر چیزی است. معبودی نیست جز خدای پدیدآورنده مخلوقات و بازگرداننده آن ها به قدرت خویش پس از نابودیشان. معبودی نیست جز خدای باشکوه بزرگ برای هر چیز که اساس کارش بر عدالت و وعده اش راستین است. معبودی نیست جز خدای ستوده که وهم و پندارها به جملگی ثنا و بزرگی او نرسند. معبودی نیست جز خدای بخشنده باگذشتی که گذشتش همه جا را فرا گرفته است. معبودی نیست جز خدای عزتمند بزرگواری که عزتمندی او به خواری بدل نگردد. معبودی نیست جز خدای شگفتی که زبان ها را یارای توصیف نعمت ها و ثنای او نیست و او چنان است که خود ثنای خویش گفته و به وصف خویش پرداخته است. خدای بخشاینده مهربان، حق آشکار، برهان عظیم، خدای دانای سنجیده کار، خداوند، پروردگار بخشنده، خداوند سلامت [بخش و] مؤمن [به حقیقت حق خود] نگهبان، عزیز، جبار [و] متکبر، خداوند صورتگر تک، نور است و روشنایی از اوست. خداوند ستوده بزرگ، هیچ معبودی جز او نیست. بر او توکل کردم و او پروردگار عرش بزرگ است.

\*\*\*[ترجمه]

## الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَكُلَّ لَيْلَةٍ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَدَانَ لَهَا كُلَّ شَيْءٍ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الْقِسْمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْعَنَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ وَنَفَذَ عِلْمُكَ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَ لَمْ تُخَيِّبْ سَائِلَكَ إِذَا سَأَلَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَ غَوْثُ كُلِّ مُسْتَعِيثٍ وَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلُ بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*\*[ترجمه] خدایا، ای پروردگار این شب و هر شب، از تو خواهم به رحمت که همه چیز را فرا گرفته است و همه چیز وامدار آن است، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و گناहانی را که روزی ها را قطع می کنند بیامرزد و از گناहانی که موجب هتک حرمت ها می شوند درگذرد و گناहانی را که موجب پیروزی دشمنان می شود بیامرزد و گناहانی را که امید را قطع می کنند بیامرزد و گناहانی را که خواری زود هنگام به بار می آورند و گناहانی را که موجب پرده دری می گردند بیامرزد. رحمت بر خشم پیشی گرفته و دانشت بر همه جا نفوذ کرده و برهانت رسیده و چون سائلت از تو چیزی بخواهد ناامید بازنگردد.

خدایا تویی مرجع هر شکایت و گواه بر هر نجوا و فریاد هر فریادخواه و اجابتگر دعای درماندگان، بر محمد و خاندان او درود فرست و با من چنان کن که خود شایسته آنی، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

### اليوم الثالثون

قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ مُخْتَارٌ جَيِّدٌ يَصْلِحُ لِكُلِّ شَيْءٍ ۚ وَ الشَّرَاءِ وَ الْبَيْعِ وَ الزَّرْعِ وَ الْغُرْسِ وَ الْبِنَاءِ وَ التَّرْوِيجِ وَ السَّفَرِ وَ إِخْرَاجِ الدَّمِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: لَمَّا تُسَافِرُ فِيهِ وَ لَمَّا تَعَرَّضُ لِغَيْرِهِ إِلَّا الْمَعَامَلَةَ وَ قَلَّ فِيهِ الْحَرَكَهَ وَ السَّفَرُ فِيهِ رَدِي ۚ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ حَلِيمًا مُبَارَكًا وَ يَعْسُرُ تَرْبِيَّتُهُ وَ يَسِي ۚ [يَسُوءُ] خُلُقُهُ وَ يُزَوِّقُ رِزْقًا يَكُونُ لِغَيْرِهِ وَ يُمْنَعُ مِنَ التَّمَتُّعِ بِشَيْءٍ ۚ مِنْهُ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَفَى كُلَّ أَمْرٍ يُؤْذِيهِ وَ يَكُونُ الْمُؤَلُّودُ فِيهِ مُبَارَكًا صَالِحًا يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ وَ يَعْلُو شَأْنُهُ وَ وُلِدَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ وَ أَسَدِيكُنْهُ رُءُوسَ مَنْ أَحَبَّ مِنْ عِبَادِهِ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ أُخِذَ وَ مَنْ ضَلَّتْ عَنْهُ ضَالَّةٌ وَ جَدَّهَا وَ مَنْ اقْتَرَضَ فِيهِ شَيْئًا رَدَّهُ سَرِيعًا وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ بَرَأَ سَرِيعًا.

وَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ حَلِيمًا مُبَارَكًا صَادِقًا أَمِينًا يَعْلُو شَأْنُهُ وَ مَنْ ضَاعَ لَهُ شَيْءٌ ۚ يَجِدُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

و قالت الفرس إنه يوم خفيف يحمد فيه سائر الأعمال و التصرفات و يصلح

ص: ۳۱۳

لشرب الأدوية المسهله.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله علیه أنیران روز اسم الملك الموكل بالدهور و الأزمنه.

\*\*[ترجمه]مولایمان امام جعفر صادق علیه السلام فرموده اند: این روز، روزی برگزیده و خوب و برای هر کار و خرید و فروش و کشاورزی و کاشت درخت و ساخت و ساز و ازدواج و مسافرت و حجامت مناسب است.

در روایتی دیگر آمده است: در این روز به مسافرت نرو و دست به کار دیگری هم نزن مگر به معامله. در این روز کمتر جابجا شو و مسافرت در این روز بد است و هر که در این روز متولد شود بردبار و پربرکت خواهد بود و تربیتش دشوار است و بد اخلاق می گردد. رزقی روزیش شود که مال دیگری باشد و بهره ای از آن نبرد.

در روایتی دیگر آمده است: هر که در این روز زاده شود از هر امری که او را آزار می دهد نجات می یابد و متولد این روز مبارک و شایسته گردد و به جایگاه والایی رسد و شأن و مقامش رفیع گردد. اسماعیل بن ابراهیم علیه السلام در این روز زاده شده و خداوند در این روز خرد را آفرید و آن را در سرهای هر کدام از بندگانش که آنان را دوست داشت جای داد. هر که در این روز بگریزد دستگیر شود و هر که در این روز گم شده داشته باشد بیابد و هر که در این روز قرضی بگیرد به سرعت آن را پس دهد و هر که در این روز بیمار گردد به زودی بهبود یابد.

مولا امیر المؤمنین علیه السلام فرموده اند: هر که در این روز متولد شود بردبار و مبارک و راستگو و امانت دار باشد و جایگاه و مقامش والا گردد و هر که در این روز چیزی را گم کند، به اجازه خدای بزرگ آن را بیابد.

ایرانیان گفته اند: این روز، روزی سبک است و سایر کارها و اقدامات در این روز پسندیده است و برای نوشیدن داروهای ملین خوب است.

سلمان فارسی رحمه الله علیه گفته است: انیران روز، نام فرشته گماشته بر روزگار و زمانه است .

\*\*[ترجمه]

## الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ إِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ السَّبْعِ - لَا إِلَهَ فِيهِنَّ غَيْرُكَ وَ أَنْتَ إِلَهَ جِبْرِئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ سَمِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ عَلِمَتْ كُلَّ شَيْءٍ بِأَسْمَائِكَ الْحُسَيْنِي وَ أُمَّتِكَ الْعُلَيَّا وَ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ الْمُبَارَكَاتِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ بِالْمَثَانِي وَ الصُّحُفِ الْأُولَى وَ بِمَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِأَخْصَائِهِ وَ بِمَا آلَيْتَ بِهِ عَلَيَّ نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُحَفِّظَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَ مِنْ هَمْزِهِمْ وَ خَيْلِهِمْ وَ سُورِهِمْ وَ اسْتِغْزَائِهِمْ وَ آفَاتِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



\*\*\*[ترجمه]خدایا، ای پروردگار این روز جدید و هر روز و معبود هر که در آسمان های هفتگانه و معبود هر که در زمین های هفتگانه است، معبودی جز تو در این ها نیست و تویی معبود جبرئیل و میکائیل و اسرافیل، معبود هر چیز و پروردگار هر چیز. رحمت و دانش تو بر هر چیز احاطه دارد. از تو خواهیم به نام های نیکو و نمونه های والایت و به کلمات تامه و مستجاب و مبارکت و به هر نامی که مخصوص توست در تورات و انجیل و زبور و فرقان و در مثنوی و صحیفه های پیشین و به هر چه کتابت آن را بر شمرده و بدانچه تو به شمارش آن داناتری و بدانچه به آن سوگند یاد کردی، بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا از شیطان رانده شده و از دوستان او و از ترغیب و تشویق آنان و خیالات شیطانی و شرورشان و از تحریک و زیان آنان و از شر هر جنبنده ای که تو زمام اختیارش را در دست داری حفظ گردان. به راستی که تو بر همه چیز توانایی و به راه راستی، ای مهربان ترین مهربانان.

\*\*\*[ترجمه]

### و يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّيْ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ خَيْرِ وُلْدِ آدَمَ وَ الْمُزْتَقَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ الْمُخَاطَبِ لِرَبِّهِ فِي السَّمَاءِ حِينَ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ مِنْ رَبِّهِ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ تَابَعَهُمْ وَ آمَنَ بِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْتُ وَ بِكَ انْتَشَرْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ وَ لَكَ أَسْلَمْتُ وَ بِكَ خَاصَمْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْكَ أَنْتَبْتُ أَصْبَحْتُ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَ شَيْئِهِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَ مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمداً دَائِماً لَا يَنْقَطِعُ وَ لَا يَنْفَدُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

ص: ۳۱۴

الَّذِي لَيْسَ لِفَضْلِهِ دَافِعٌ وَ لَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَ لَا كَصُنْعِهِ صَانِعٌ وَ هُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبِدَائِعِ وَ أَتَقَرَّنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ -  
لَا يَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ وَ لَا يَضْمَعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ وَ الْمُعْجِزَى لِكُلِّ صَانِعٍ وَ الرَّازِقُ لِكُلِّ مَانِعٍ وَ رَاحِمٌ كُلِّ ضَارِعٍ مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَ الْكِتَابِ  
الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ الَّذِي هُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَ لِلْمَكْرَمَاتِ رَافِعٌ وَ لِلجَبَابِرَةِ قَامِعٌ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَ لَا شَيْءَ بَعْدَهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ  
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - اللطيف الخبير على كل شيء قدِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ أَشْهَدُ لَكَ مُقِرًّا بِأَنَّكَ رَبِّي وَ إِلَيْكَ مَرْدِي  
أَبْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئًا مَذْكُورًا خَلَقْتَنِي وَ أَنَا مِنَ التُّرَابِ وَ أَسِيَّكَتَنِي وَ أَنَا مِنَ الْأَصْلَابِ آمِنًا لِرَبِّ الْمُنُونِ وَ اخْتِلَافِ  
الدَّهْرِ فَلَمْ

أَزَلُّ طَاعِنًا مِنْ صُيْلِبٍ إِلَى صُيْلِبٍ إِلَى رَحِمٍ فِي تَقَادُمِ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ بِهِ وَ الثُّرُونِ الْخَالِيَةِ لَمْ تُخْرِجْنِي بِلُطْفِكَ لِي وَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي  
دَوْلِهِ أَنَّمَا الْكُفْرُ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ لِكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي رَافَهُ مِنْكَ وَ تَحَنُّنًا عَلَيَّ لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي  
يَسِّرْتَنِي وَ عَلَيْهِ أَنْشَأْتَنِي مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَافَهُ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَ سَوَابِغِ نِعْمَتِكَ - (١)

أَبْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَيِّئِي يُمْنِي ثُمَّ أَسِيَّكَتَنِي فِي ظُلْمَاتِ ثَلَاثِ بَيْنِ لَحْمٍ وَ جِلْدٍ وَ دَمٍ لَمْ تُشْهَرْنِي بِخَلْقِي وَ لَمْ تَجْعَلْ لِي شَيْئًا مِنْ  
أَمْرِي ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا تَامِرًا سَوِيًّا وَ حَفِظْتَنِي فِي الْمَهِيدِ طِفْلًا صَبِيًّا وَ رَزَقْتَنِي مِنَ الْعِدَاءِ لَبَنًا مَرِيئًا وَ عَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ  
الْحَيَوَاضِ وَ كَفَلْتَنِي بِالْأُمَّهَاتِ الرَّحَائِمِ وَ كَلَّمْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجِدَانِ وَ سَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَ النُّفْصَانِ فَتَعَالَيْتَ رَبَّنَا يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ بِالْكَلامِ أَتَمَمْتَ عَلَيَّ بِالْإِنْعَامِ وَ رَبَّيْتَنِي مُتْرَافِدًا فِي كُلِّ عَامٍ حَتَّى إِذَا أَكْمَلْتَ فِطْرَتِي وَ اعْتَدَلْتَ قُوَّتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ  
حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ وَ رَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ رَحْمَتِكَ وَ أَيْقَنْتَنِي بِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ فِي يَدَائِعِ خَلْقِكَ وَ  
تَبَهَّتَنِي لِشُكْرِكَ وَ ذِكْرِكَ وَ أَوْجَبْتَ طَاعَتِكَ وَ عِبَادَتَكَ وَ فَهَمْتَنِي مِمَّا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِجَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَ  
لُطْفِكَ.

ص: ٣١٥

١-١. نعمك خ ل.

ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي يَا رَبِّ فِي حُرِّ السَّيْرِ لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي بِنِعْمِهِ دُونَ أَنْ أَحْيَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعِاشِ وَصِيْنُوفِ الرِّيَاشِ بِمَنْكَ الْعَظِيمِ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي لَدَيْكَ إِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي وَإِنْ عَصَيْتُكَ سَتَرْتَنِي كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالًا لِنِعْمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبَدِيِّ حَمِيدٍ (١)

مَجِيدٍ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ أَلْمَاؤُكَ فَهَأَيُّ نِعْمِكَ يَا مَوْلَايَ وَيَا إِلَهِي أَحْصِي عِيدَ دَهَائِي أَوْ ذِكْرَهَا أَمْ أَيُّ عَطَائِكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْرًا وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَ الْعَادُونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ ثُمَّ مَا فَرَّقَتْ وَذَرَأَتْ عَنِّي مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالضَّرِّ- (٢)

وَالضَّرِّ أَكْثَرُ مَا [مِمَّا] ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ وَأَنَا أَشْهَدُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ مَعْرِفَتِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَبِاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصِيرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَمَا ضَمَمْتَ عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَسَارِبِ صَمَاحِ سَمْعِي وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَحِمَالِهِ أُمَّ رَأْسِي وَبُلُوغِ حَبَائِلِ عُنُقِي وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَأْمُورُ صِدْرِي وَحَمَلِ حَبَائِلِ وَتِينِي وَنِيَّاطِ حِجَابِ قَلْبِي وَأَفْلَاحِ حَوَائِثِي كِبِيدِي وَمَا حَوَاهُ شَرَّاسِيْفِ أَضْلَاعِي وَحِقَافِ مَفَاصِدِي وَأَطْرَافِ أَنَامِلِي وَفَبْضِ شَرَّاسِيْفِ عَوَامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَعَصِيْبِي وَقَصِيْبِي وَعِظَامِي وَمُخِي وَعُرْوِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي وَجَوَانِحِي وَمَا انْتَسَجَ عَلَيَّ ذَلِكَ أَيَّامَ رِضَاعِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي فِي نَوْمِي وَيَقْطَبِي وَسِيْ كُونِي وَحَرَكَاتِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسِيْجُودِي لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْمَارِ وَالْأَحْقَافِ لَوْ عَمَّرْتُهَا أَنْ أُودِيَ بَعْضُ شُكْرٍ وَاحِدِهِ مِنْ أَنْعَمِكَ فَمَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْكَ الْمَوْجِبِ بِهِ عَلَيَّ شُكْرًا آتِفًا جَدِيدًا أَوْ

ص: ٣١٦

١-١. سيد خ ل.

٢-٢. و الشرخ ل.

أَجَلٌ وَ لَوْ حَرَضْتُ أَنَا وَ الْعَادُونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ نُحْصِيَ شَيْئًا مِنْ إِنْعَامِكَ سَالِفَهُ وَ آتِيَهُ مَا حَصَرْنَاكَ عَدَدًا وَ لَا أَحْصَيْنَاهُ أَبَدًا هَيْهَاتَ  
أَنْتَ ذَلِكُ وَ أَنْتَ الْمُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ الصَّادِقِ وَ النَّبِيُّ الصَّادِقِ- وَ إِنْ تَعِيدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا صِدْقَ كِتَابِكَ اللَّهُمَّ وَ نَبُوكَ وَ  
بَلَّغْتَ أَنْبِيَائُوكَ وَ رُسُلَكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَ شَرَعْتَ لَهُمْ وَ لَنَا مِنْ دِينِكَ.

غَيْرِ أَنْي يَا إِلَهِي بِجِدِّي وَ اجْتِهَادِي وَ جُهْدِي وَ مَبْلَغِ طَاقَتِي وَ وَسْجِي أَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونَ  
مُورُوثًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ فَيَضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ وَ لَا وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ فَيُؤْفِدُهُ فِيمَا صَنَعَ سُبْحَانَهُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ  
لَفَسَدَتَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْحَيِّ الصَّمَدِ- لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَغْدُلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ  
الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ  
أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَ الْمَعُونَةَ عَلَى الرَّشْدِ وَ أَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا سَلِيمًا وَ لِسَانًا صَادِقًا  
وَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا نَعَلِمُ وَ مِنْ خَيْرِ مَا لَا نَعْلَمُهُ وَ أَسْأَلُكَ مَا تَعَلَّمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ إِنَّكَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَ سَاتِرُ الْعُيُوبِ  
وَ كَاشِفُ الضُّرِّ عَنْ أَيُّوبَ وَ هَمَّ يَعْقُوبَ اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَ لَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَ لَا تُصِرِّفْ عَنِّي رَحْمَتَكَ وَ لَا تُحِلِّ بِي  
عَضْبَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الْمُتَّقِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَحْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ  
وَ أَشِعْ عَدْنِي بِتَفْوَاكَ وَ لَا تُشَقِّقْنِي بِقُصْدِكَ وَ خِرْ لِي فِي قُدْرَتِكَ وَ بَارِكْ لِي فِي رِزْقِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَأْخِيرَ مَا قَدَّمْتَ وَ لَا تَعْجِيلَ  
مِمَّا أَخَّرْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ الْإِحْلَاصَ فِي عَمَلِي وَ الْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَ النُّورَ فِي بَصِيرِي وَ مَتَّعْنِي  
بِحِوَارِحِي وَ اجْعَلْ سَمْعِي وَ بَصِيرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي وَ انصُرْنِي عَلَى مَن ظَلَمَنِي اللَّهُمَّ اكْثِفْ كُرْبِي وَ اسْتُرْ عِيُورَتِي وَ اغْفِرْ لِي  
خَطِيئَتِي وَ احْسَأْ شَيْطَانِي وَ فَكِّ رِهَانِي وَ اجْعَلْ لِي

يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي بَشِيراً سَوِيّاً رَحِمَهُ لِي وَ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَيْباً رَبِّ كَمَا بَدَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي يَا رَبِّ كَمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَيْتَ صُورَتِي رَبِّ بِمَا أَحْسَيْتَ لِي وَ فِي نَفْسِي وَ عَافِيَتِي يَا رَبِّ بِمَا أَقْدَرْتَنِي وَ رَفَعْتَنِي رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَيِّئْ لِي رَبِّ بِمَا آوَيْتَنِي وَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَوْلَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَ أَسْقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَ أَعَزَّزْتَنِي رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الْحَلَالِ وَ يَسَّرْتَ لِي مِنْ فَضْلِكَ وَ رَزَقَكَ الْكَافِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ صُرُوفِ الْمَآيِمِ وَ اللَّيَالِي وَ نَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ كَرْبِ الآخِرَةِ وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ مَا أَخَافُ وَ أَخْذَرُ فِي نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَحْرَسْنِي مِنَ الآفَاتِ فِي سَفَرِي وَ فِي حَضْرِي وَ احْفَظْنِي فِي غَيْبِي وَ فِي أَهْلِي وَ مَالِي فَما خَلَفْنِي وَ فِيمَا رَزَقْتَنِي فَيَبَارِكْ لِي يَا رَبِّ وَ فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَ بِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَ بِسِرِّي فَلَا تُخْزِنِي وَ لِمَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ بَرَكَاتِكَ وَ مَعْرُوفِكَ فَلَا تَسْلُبْنِي وَ إِلَى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبِضْنِي أَرْضِي بِمَا يَكُونُ وَ أَكُونُ عَنِّي وَ أطْوَعْ مَا أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ لَا تُشِمْتُ بِي عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كَمَا اجْتَبَيْتَ آدَمَ وَ ثَبَّتَ عَلَيْهِ قَتْبَ عَلَيْنَا وَ كَمَا نَجَّيْتَ مِنَ الغَرَقِ عَبْدَكَ نُوحاً وَ حَمَلْتَهُ فِي سُنَنِ النَّجَاهِ فَجَجْنَا وَ كَمَا نَجَّيْتَ هُوداً مِنَ الرِّيحِ العَقِيمِ فَجَجْنَا وَ كَمَا صَرَفْتَ عَنْ يُوسُفَ السُّوءَ وَ الفَحْشَاءَ فَاصْرِفْ عَنَّا وَ كَمَا كَشَفْتَ عَيْنَ أَيُّوبَ الضُّرَّ وَ البَلْوَى فَما كَشَفْ عَنَّا ضُرَّنا وَ بَلْوَانَا وَ كَمَا نَجَّيْتَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الحِوتِ وَ أَخْرَجْتَهُ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الغَمِّ فَجَجْنَا وَ كَمَا أَعْطَيْتَ مُوسَى وَ هَارُونَ سُؤْلَهُمَا فَأَتِنَا سُؤْلَنَا وَ كَمَا أَيَّدْتَ عِيسَى بِنِ مَرْيَمَ بِرُوحِ القُدُسِ فَأَيَّدْنَا بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ كَمَا غَفَرْتَ لِابْنِنا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ ما تَأَخَّرَ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَمَا أَيَّدْتَ عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ

وَ خَاتَمَ رُسُلِكَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - بَعْلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ وَلَدَيْهِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فَأَيَّدَنَا مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْرِ وَ اخْتِمَ لَنَا بِمَا تَشَاءُ وَ تَرِيدُ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَ مَا أَخَّرْنَا وَ مَا أَسْرَرْنَا وَ مَا أَعْلَنَّا وَ مَا أَسْرَفْنَا وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً لَا سِخَطَ بَعْدَهَا وَ آتِنَا اللَّهُمَّ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنَا بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَيْدَاءَ مَا أَبْقَيْتَنِي ارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَمَّا يُعِينُنِي وَ ارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرِضُ بِكَ عَنِّي اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَمَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِجَلَالِكَ وَ نُورِ وَ جِهَتِكَ أَنْ تُلْهِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَ ارْزُقْنِي أَنْ أَبْعُدَ عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا تُرْضِيكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَمَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ وَ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَ نُورِ وَ جِهَتِكَ أَنْ تُتَوَّرَ بِكِتَابِكَ بَصِيرِي وَ أَنْ تُطْلَقَ لِسَانِي بِكِتَابِكَ وَ أَنْ تَشْرَحَ لِي صَدْرِي وَ أَنْ تُفَرِّجَ بِي غَمِّي عَنْ قَلْبِي وَ أَنْ تَغْسِلَ بِي دَرَنِي عَنْ بَدَنِي فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَنِ الْخَلْقِ غَيْرُكَ وَ لَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

\*\*[ترجمه] به نام خداوند بخشاینده مهربان. ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است و درود خدا بر محمد خاتم پیامبران و سرور فرستادگان و جلودار کسانی که با گرفتن وضو سر و روی خود را نورانی کرده و پیشوای پرهیزکاران و بهترین فرزندان آدم و عروج کننده به آسمان که مورد خطاب پروردگارش در آسمان قرار گرفت، آن هنگام که نزدیک و نزدیکتر شد تا [فاصله اش] از پروردگارش به قدر [طول] دو [انتهای] کمان یا نزدیکتر رسید. خدایا بر فرشتگان مقرب خود و بر تمام فرستادگان و بر همه کسانی که از آنان پیروی کرده اند و به تو ایمان آورده اند تا روز رستاخیز درود فرست. خدایا با تو صبح کردم و با تو حرکت کردم و به تو ایمان آوردم و برای تو اسلام آوردم و به تو مبارزه کردم و بر تو توکل نمودم و به درگاه تو توبه کردم، و صبح کردم بر سرشت اسلام و واژه اخلاص و سنت پیامبران محمد بن عبدالله و آیین پدرمان ابراهیم یکتاپرست که تسلیم خواست تو بود و از مشرکان نبود. خدایا ستایش تو راست، ستایشی جاوید که نه قطع گردد و نه پایان پذیرد و ستایش خدایی را که نه بخشش او را جلوگیری است و نه عطای او را مانعی و نه ساخته هیچ سازنده ای همچون ساخته اوست و او بخشنده وسعت بخش است. انواع پدیده های نو را آفرید و به حکمت خویش ساخته های خویش را به خوبی و با مهارت ساخت. نه لشکرها از او پنهان است و نه امانت ها را تباه می گرداند و به هر سازنده ای کفایت کند و به هر محرومی روزی می دهد و به هر انسان زبونی رحم کند. سودها و کتاب کامل و جامع را با نوری فروزان فرود آورد، آن که شنونده دعاها و بالا- برنده کردارهای بزرگ منشانه و سرکوبگر ستمکاران است و معبودی جز او نیست و چیزی پس از او نیست. هیچ چیز مانند او نیست و او شنوای بینا و دقیق و آگاه و بر همه چیز تواناست.

خدایا من به تو اشتیاق دارم و برایت گواهی می دهم و اعتراف می کنم که تویی پروردگار من و بازگشتم به سوی توست. پیش از آنکه چیزی درخور یاد کرد باشم، با نعمات خویش مرا آغاز کردی و مرا آفریدی و حال آنکه من از خاک بودم و مرا در صلبها اسکان دادی و از حوادث اضطراب آور روزگار و گذر ایام در امان بودم و همواره در روزگاران قدیم گذشته و قرون سپری شده، از پستی به پستی و به رحمی در حال انتقال بودم و به لطف و احسان خویش مرا در حکومت سردمداران کفر که عهدت را شکستند و پیامبران را تکذیب کردند بیرون نیوردی، بلکه از روی مهرورزی و محبت خویش بر من، مرا در مسیر هدایتی خارج کردی که سابق بر این برایم هموار گرداندی و به خاطر محبتی که نسبت به من داشتی، با آفرینش نیکو

و نعمت فراوانت از قبل مرا بر اساس آن آفریدی.

مرا از منی ای که [در رحم] ریخته می شود آفریدی، سپس در تاریکی های سه گانه بین رحم و پوست و خونی [مشیمه، رحم و شکم] آفریدی که نه آفرینش را پرآوازه کرد و نه ذره ای از کارم را به من وا گذاشتی، سپس تمام و کمال و درست مرا به دنیا آوردی و در گهواره هنگامی که کودکی خردسال بودم مرا حفظ فرمودی و شیری گوارا را از میان غذاها روزیم ساختی و دل های دایه ها را نسبت به من نرم کردی و مادران مهربان را عهده دارم گردانندی و مرا از بلاهای کوبنده روزگار حفظ فرمودی و از زیاده و کمبود به سلامت داشتی، بزرگی ای پروردگار ما، ای مهربان ترین مهربانان .

تا این که وقتی شروع به صحبت کردم نعمت را بر من تمام کردی و هر سال بیشتر تربیتم کردی تا این که سرشتم را کامل نمودی و نیرویم را متعادل ساختی و حجت را بر من واجب کردی، به این صورت که شناختت را به من الهام کردی و با شگفتی های رحمت خویش مرا به حیرت وا داشتی و با آنچه در زمره آفریدگان تازه خویش در آسمان و زمین خلق کردی، مرا [از خواب غفلت] بیدار کردی و سپاس و یاد خویش را به من یادآوری فرمودی و فرمانبرداری و پرستش خویش را بر من واجب کردی و آنچه را که فرستادگانت آورده بودند به من فهماندی و با یاری و لطف خویش، با تمام این نعمات بر من منت نهادی.

سپس - پروردگارا - مرا در گرمای زمین آفریدی و به نعمتی کمتر از این راضی نشدی - معبودا - مگر این که مرا زنده گردانی و به بخشش بزرگ و احسان دیرینه خود از انواع روزی و اقسام زینت روزیم کنی تا این که تمام نعمت ها را بر من کامل گردانی و نادانی و جسارت من بر تو مانع از آن نشد که مرا بدانچه به تو نزدیکم کند راهنمایی ام کنی و بدانچه موجب تقرب به درگاهت شود توفیقم دهی. اگر تو را خواندم اجابتم کردی و اگر از تو خواستم به من بخشیدی و اگر فرمانبرداریت کردم مرا سپاس گفتی و اگر سپاست را به جای آوردم بر من افزودی و اگر نافرمانیت کردم بر من پوشاندی، همه این کارها را برای کامل کردن نعمات و احسانت بود.

پس منزهی تو منزهی تو، ای آفریننده، ای ستوده و بزرگوار. نام هایت مقدس و نعمات بزرگ است، کدام یک از نعمات را به شماره درآورم یا آن ها را نام ببرم یا بر کدام بخشش سپاس به جای آورم ای مولا و معبود من، در صورتی که بیشتر از آن است که شمارندگان آن را بشمارند یا دانش حفظ کنندگان بدان رسد ای پروردگار من! سپس غم و اندوه و زیان و ناخوشی را که از من دور کردی، بیشتر از سلامت و خوشی ای است که بر من نمایان شده است.

و من گواهی می دهم - معبودا - بر حقیقت ایمان و یقین معرفتم و توحید خالصانه و آشکارم و باطن پنهان نهادم و پیوست های مجراهای نور چشمم و خطوط صفحه پیشانیم و آنچه لبانم بر آن جمع شود و حرکات تلفظ زبانم و آزادگیری های پرده صماخ گوشم و محل رویدن دندان هایم و مایه گوارایی خوردن و نوشیدنم و بارگیری مغز سرم و رسایی رگ های گردنم و آنچه درون قفسه سینه ام و با رگ های قلبم و آویزه پرده دلم و پاره های گوشه و کنار جگرم و آنچه خمیدگی های دنده هایم و برآمدگی های مفاصلم و سرانگشتانم و انقباض خمیدگی های عضلات بدنم و گوشتم و خونم و مویم و پوستم و عصبم و ساقم و استخوان هایم و مغزم و رگ هایم و تمام اعضای بیرونی و درونیم و آنچه در دوران شیر خوارگیم بر من روییده و آنچه زمین از من در خواب و بیداریم و بی حرکتی و جنبش و حرکات رکوع و سجودم بر خود داشته، که اگر در

تمام روزگار و دوران های تاریخ بکوشم و تلاش کنم، به فرض این که عمر کنم، تا ذره ای از سپاس یکی از این نعمت هایت را به جای آورم باز هم نخواهم توانست، مگر به منت تو که به واسطه آن سپاس جدید دیگر یا ستایشی تازه و حاضر بر من لازم گشته است.

آری! اگر من و شمارندگان از میان مردمت حریص باشیم که گوشه ای از نعمت بخشی گذشته و آینده تو را به شماره درآوریم، نه شمار آن را توانیم و نه آمار دوران آن را. دور باد! چگونه این کار ممکن است و حال آنکه تو در کتاب راستین و بیان درستت از آن خبر داده ای و اگر نعمت[های] خدا را شماره کنی، آن را نمی توانی بشمارید. خدایا کتاب تو و خبرت راست است و پیامبران و فرستادگانت آنچه را از وحی خویش بر آنان نازل فرمودی ابلاغ کردند و برای آنان و ما از دینت تشریح کردی.

اما ای خدای من، با کوشش و تلاش و سعیم و تمام توان و وسعم از روی ایمان و یقین می گویم: ستایش خدای را که نه فرزندی برگرفته که از او ارث برند و نه در جهاننداری خود شریکی دارد که در آنچه آفریده با او مخالفت کند و نه سرپرستی از روی خواری دارد که در آنچه سازد او را کمک رساند. منزّه است. اگر در آن دو (آسمان و زمین) معبودانی جز خدا بود، یقیناً تباہ می شدند. منزّه است خدای یگانه یکتا و زنده بی نیاز، نه زاده و نه زاده شده و هیچ کس همتای او نیست. ستایش خدای راست، ستایشی که با ستایش فرشتگان مقرب و پیامبران فرستاده او برابری می کند و درود خدا بر سرورمان محمد و خاندان پاک و پاکیزه او باد.

خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و از تو خواهم ثبات قدم در کار و یاری برای هدایت و از تو خواهم سپاس بر نعمت و پرستش درستت را و از تو خواهم دلی فروتن و سالم و زبانی راستگو و از تو خواهم از انواع خیر، آنچه را ما می دانیم و آنچه را ما نمی دانیم و از تو خواهم آنچه را که تو می دانی که به راستی تو بر همه چیز توانایی و تو دانای به نهان و غیبی و عیب پوش و برطرف کننده زیان ایوب و اندوه یعقوب هستی.

خدایا مرا از مکر خویش ایمن نکن و عیبم را آشکار مکن و رحمتت را از من باز نگردان و خشم را بر من فرود نیاور. خدایا مرا از راست گفتاران، نیکان، برگزیدگان و پرهیزکاران قرار ده. به رحمت ای مهربان ترین مهربانان. خدایا چنان کن که من از تو بهراسم تا جایی که گویی تو را می بینم و با تقویت مرا سعادت مند کن و مرا به نیت خویش نگون بخت نگردان و در مقدرات خویش برایم خیر مقدر کن و در روزیت بر من برکت ده تا تأخیر آنچه را برایم به پیش انداخته ای و پیش انداختن آنچه را به تأخیر انداخته ای، دوست نداشته باشم. خدایا بی نیازیم را در نفسم و یقین را در قلبم و بصیرت را در دینم و روشنی را در چشمم قرار ده و مرا از اعضایم بهره مند گردان و گوش و چشمم را وارثان من قرار ده و مرا بر ضد کسی که بر من ستم روا داشته یاری کن. خدایا گرفتاریم را برطرف فرما و عیبم را بپوش و خطایم را بیامرزد و شیطانم را دور کن و گرویم را آزاد کن. بار خدایا، درجه والا را در آخرت برایم قرار ده.

خدایا تو را ستایش، آنچه که مرا آفریدی و شنوا و بینایم گردانیدی و تو را ستایش، آنچه که مرا آفریدی و با مهرورزی خود نسبت به من، مرا انسانی درست گردانیدی، با آنکه از آفریدن من بی نیاز بودی. پروردگارا! همان طور که مرا پدید آوردی، آفرینشم را معتدل نمودی. پروردگارا! همان طور که مرا پدید آوردی، نقشم را نیکو کشیدی. پروردگارا به خاطر



نیکی ای که به من کردی و درباره خودم و سلامتی‌ام، پروردگارا برای این که توانیم کردی و رفعتم بخشیدی، پروردگارا به خاطر نعمتی که به من ارزانی داشتی و هدایتی کردی، پروردگارا به خاطر این که پناهم دادی و از هر خیری به من بخشیدی، پروردگارا از این که غذایم دادی و سیرابم کردی، پروردگارا از این که بی‌نیازم گرداندی و عزتم بخشیدی، پروردگارا از این که از پوشش حلال خویش بر من پوشیدی و بخشش و روزی کافی خویش را برایم هموار کردی، بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا در پیشامدهای ناگوار روزگار و گردش روزها و شب‌ها یاریم فرما و مرا از هول و هراس دنیا و گرفتاری‌های آخرت نجات ده و از شر کردار ستمکاران در روی زمین رهایی بخش.

خدایا، از شر هر چه در مورد خودم و دینم می‌ترسم و از آن برحذر هستم کفایت کن و مرا در مسافرت و در وطن از زیان‌ها حفظ کن و در نبودنم در خانه، جانشینم در نگهداری از خاندان و مالم باش و در هر چه روزیم کرده‌ای برکت ده. پروردگارا در پیش خودم خوارم کن ولی در مقابل چشمان مردم بزرگم نما و از شر جن و انس به سلامتم دار و به سبب گناهانم رسوایم نکن و به خاطر باطنم خوارم نساز و برکات و بخششی را که به من ارزانی داشته‌ای از من نگیر و مرا به غیر خود وامگذار.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و با خشنودی از آنچه رخ می‌دهد و از من سر می‌زند و با مشتاقانه‌ترین حال برای بودن در برابرت، جانم را بستان. خدایا مرا مورد نکوهش هیچ دشمن و حسودی قرار نده. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و آنچه‌ای که آدم را برگزیدی و توبه او را پذیرفتی، توبه ما را بپذیر. و همان‌طور که بنده ات نوح را از غرق شدن نجات دادی و او را در کشتی‌های نجات حمل کردی، ما را نیز نجات ده. و آنچه‌ای که هود را از باد سترون عذاب

رهایی بخشیدی ما را نیز رهایی ده. و چنانچه بدی و زشتکاری را از یوسف بازداشتی، از ما نیز بازدار. و چنانچه زیان و بلا را از ایوب برطرف کردی، زیان و بلا را از ما برطرف کن. و همان‌طور که یونس را از شکم ماهی نجات دادی و او را از تاریکی‌ها به سوی روشنایی بیرون آوردی و دعای او را مستجاب فرمودی و از اندوه رهایی دادی، ما را نیز برهان. و همان‌طور که خواسته موسی و هارون را به آنان بخشیدی، درخواست ما را نیز عطا فرما. و چنانچه عیسی بن مریم را با روح القدس تأیید کردی، ما را نیز به آنچه تو دوست داری و بدان راضی هستی تأیید فرما. و چنانچه گناهان گذشته و آینده پیامبران محمد را - که درودت بر او باد - آمرزیدی، گناهان ما را نیز ببامرز. و آنچه‌ای که بنده و فرستاده خویش و خاتم فرستادگان محمد بن عبدالله را به وسیله علی بن ابی طالب و دو فرزندش، حسن و حسین تأیید فرمودی، ما را نیز از جانب خویش به خیر و نیکی تأیید فرما و عاقبتمان را به هر چه می‌خواهی و اراده می‌کنی ختم فرما. گناهانمان را ببامرز؛ زیرا به راستی تنها تویی که گناهان را می‌آمرزی.

خدایا گناهان گذشته و آینده و پنهان و آشکار و زیاده روی ما و هر چه را که تو بدان از ما داناتری را ببامرز که تو مقدم دارنده و متأخر دارنده‌ای! معبودی جز تو نیست. ما را ببامرز، آمرزشی که خشمی بعد از آن نباشد و خدایا در دنیا به ما نیکی و در آخرت نیکی کن و خشنودی و بهشت خویش را به ما عطا فرما و ما را از عذاب آتش حفظ فرما. به مهرورزی‌ای مهربان‌ترین مهربانان. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و با ترک همیشگی معصیت‌ها، تا زنده ایم به ما مرحمت فرما. به من رحم کن از اینکه خودم را برای چیزی به زحمت اندازم که برایم اهمیت و فایده‌ای ندارد. خوش بینی در چیزهایی که تو را از من راضی می‌سازد، روزی ام فرما.

خدایا ای آفریننده آسمان ها و زمین، ای باشکوه ارجمند و ای عزتمند پایدار، از تو خواهم خدایا به شکوهت و به نور ذاتت که حفظ کتابت را به قلبم الهام کنی، آنچنان که آن را به من آموختی و این سعادت را روزیم کن که از آنچه خشنودت نمی سازد دوری کنم. خدایا تویی آفریننده آسمان ها و زمین، باشکوه ارجمند و صاحب عزتی که پایدار است. از تو خواهم ای خدا ای خدا ای بخشاینده ای مهربان و از تو خواهم به شکوهت و نور ذاتت که با کتاب خویش دیده ام را نورانی گردانی و زبانم را به کتابت گویا کنی و سینه ام را بگشایی و به وسیله آن اندوه را از دلم برطرف گردانی و آلودگی بدنم را بدان بشویی؛ به راستی که هیچ کس جز تو مرا از خلق بی نیاز نگرداند و هیچ کس به غیر از تو آن را به من نبخشد. هیچ نیرو و قوتی نیست جز به خداوند بلندمرتبه بزرگ.

\*\*[ترجمه]

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْرَحْ صَدْرِي لِلْإِسْلَامِ وَزَيِّنِي وَرَضِّنِي بِالْإِيمَانِ وَالْبِسْمِ التَّقْوَى وَفِي عَذَابِ النَّارِ تَقُولُ ذَلِكَ سَعَى مَرَاتٍ ثُمَّ تَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَتَكَ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَنْتَ هُوَ يَا رَبِّ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَاعْظَمِ اللَّهُ الَّذِي لَمَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ - الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَمَّا تَأْخُذُكَ سَيْنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ

ص: ۳۱۹

مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ  
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَبَلَّ  
 كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَأَنْ  
 تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَأَنْ تُعْطِنِي سُؤْلِي فِي جَمِيعِ مَا  
 أَدْعُوكَ بِهِ لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ إِلَّا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَقَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَيَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا أَنْتَ يَا قَيُّوْمَ بَرَحْمَتِكَ أَسْتَعِيْثُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْنِنِي وَأَضِلِّحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَبِي وَأَسْأَلُكَ بِأَبِي وَأَسْأَلُكَ بِأَبِي  
 عَيْنِ أَيْدِيٍّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِمَا شَرِيكَ لَهُ تَقُولُ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ يَا رَبِّ أَنْتَ لِي وَبِي رَحِيمٌ يَا رَبِّ فَكُنْ لِي رُكْنًا مَعِي  
 أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَا حَمَلَ عَرْشُكَ مِنْ عِزِّ جَلَالِكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ حَمْدًا حَمِيدًا وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَحِيدًا وَأَسْتَغْفِرُكَ فَرِيدًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَهَادَةً أَفْنِي بِهَا عُمْرِي وَ  
 أَلْقَى بِهَا رَبِّي وَأَدْخُلُ بِهَا قَبْرِي وَأَخْلُو بِهَا فِي وَحْدَتِي اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ مَعَ مَا سَأَلْتُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ  
 الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ سُوءًا أَوْ فَتَنَهُ أَنْ تَقِينِي ذَلِكَ وَأَنَا غَيْرُ مُفْتُونٍ وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ  
 يُحِبُّكَ وَحُبَّ مَنْ أَحْبَبْتَ وَحُبَّ مَا يُقَرِّبُنِي حُبَّهُ إِلَيْكَ وَحُبَّ مَا يَقْرُبُ مِنْ حُبِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ  
 لِي مِنَ الذُّنُوبِ فَرَجًا وَاجْعَلْ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَقْتُ مِنْ خَلْقِكَ وَلِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلِي حُقُوقٌ وَ لِي فِيمَا بَيْنِي وَ  
 بَيْنَكَ ذُنُوبٌ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ فِيَّ خَيْرًا تَجِدُهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَجْعَلْهُ لَمْ تَجِدْهُ اللَّهُمَّ فَأَرْضِ عَنِّي خَلْقَكَ مِنْ حُقُوقِهِمْ عَلَيَّ وَ هَبْ لِي  
 الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اغْفِرْ عَنَّا وَ ارْضَ

عَنَا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَ أَصْلِحْ لَنَا تِيَابَتَنَا وَ شَانَنَا كُلَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عِدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَ عِدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَ عِدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَ اغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ الْحِجْلِ وَ الْبَاحِرَامِ أبلغ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامَ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ صَلِّمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَ ميكائيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحَارِ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عِدَدَ الرِّمَالِ وَ بِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ بِهِ تُعِزُّ الدَّلِيلَ وَ بِهِ تُدَلُّ الْعَزِيزَ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ السَّائِلُونَ أُعْطِيَتْهُمْ سُؤْلُهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أُجِبْتُهُمْ وَ إِذَا اسْتَجَارَكَ بِهِ الْمُسْتَجِيرُونَ أُجِرْتُهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتُهُمْ وَ إِذَا شَفَعَ بِهِنَّ إِلَيْكَ الْمُسْتَشْفِعُونَ شَفَعْتُهُمْ وَ إِذَا اسْتَصْرَحَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِحُونَ أَصْرَحْتُهُمْ وَ فَرَّجْتَ عَنْهُمْ وَ إِذَا نَادَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَعْنَتْهُمْ وَ إِذَا أَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ قَبْلَتَهُمْ وَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِهِ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ إِلَهِي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا رَجَائِي وَ يَا كَهْفِي وَ يَا ذُخْرِي وَ يَا ذُخْرِي وَ ذَخِيرَتِي وَ يَا عِيْدَتِي لِديني وَ دُنْيَايَ وَ مُنْقَلَبِي بِذَلِكَ الْأَعْظَمِ أَدْعُوكَ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ وَ لَهُمَّ لَا يَفْسِدُ عَلَى إِزَالَتِهِ غَيْرُكَ وَ لِتُدْنُوْبِي الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا وَ قَلَّ مَعَهَا حَيَائِي عِنْدَكَ بِفِعْلِهَا فَهِيَ أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ خَاطِئًا مُذْنِبًا قَدْ

ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ ضَاقَ عَلَيَّ الْجَبَلُ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنجَى إِلَّا إِلَيْكَ فَهَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ قَدْ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ مُدْنِيًّا خَاطِئًا فَقِيرًا مُحْتَاجًا- لَا أَجِدُ لِدُنْيِي غَافِرًا غَيْرَكَ وَ لَا لِكَسْرِي جَابِرًا سِوَاكَ وَ لَا لِضُرِّي كَاشِفًا غَيْرَكَ أَقُولُ كَمَا قَالَ يُونُسُ حِينَ سَجَّئْتُهُ فِي الظُّلُمَاتِ رَجَاءً أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنَجِّنِي مِنْ غَمِّ الدُّنُوبِ- لا- إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ بِاسْمِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ مَنَائِي وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ فِي أَمِّ نِعْمَةٍ وَ أَعْظَمِ عَافِيَةٍ وَ أَوْسَعِ رِزْقٍ وَ أَفْضَلِ دَعَايَ مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهِ اللَّهُمَّ (١)

وَ تَرْزُقُنِي الشُّكْرَ عَلَيَّ مِمَّا آتَيْتَنِي وَ تَجْعَلَ ذَلِكَ بَاقِيًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَ تَغْفُوَ عَن ذُنُوبِي وَ خَطَايِي وَ إِسْرَافِي وَ اجْتِرَامِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ (٢) نَعِيمَ الدُّنْيَا بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ الشَّرِّ وَ الْخَيْرِ فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ بَارِكْ اللَّهُمَّ فِي جَمِيعِ أُمُورِي اللَّهُمَّ وَعِيدُكَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ لَا بُدَّ مِنْهُ وَ لَا مَحِيدَ عَنْهُ وَ أَفْعَلُ بِى كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتُمْ بِرِزْقِي وَ رِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَ أَكْرَمَ مَسْئُولٍ وَ أَوْسَعَ مُعْطٍ وَ أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ أَوْسَعِ لِي فِي رِزْقِي وَ رِزْقِ عِيَالِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُحْتَمَةِ وَ فِيمَا تَفْرُقُ بِهِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلِهِ الْقَدَرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَمَّا يُرَدُّ وَ لَمَّا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمُشْكُورِ سَعْيِهِمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمُ الْمَوْسَعَةِ أَرْزَاقُهُمُ الصَّحِيحَةِ أَبْدَانُهُمُ الْأَمِينِ (٣) خَوْفُهُمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُطِيلَ عُمرِي.

ص: ٣٢٢

١- ١. الهى خ ل.

٢- ٢. توصل خ ل.

٣- ٣. المأمون خوفهم، الأمين من خوفهم ظ.

و تَمِيدًا فِي أَجَلِي وَ تَزِيدًا فِي رِزْقِي وَ تُعَافِينِي فِي جَسَدِي وَ كَمَلَّ مَا يُهَمُّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ عَاجِلِي وَ آجَلِي  
لی - (۱)

وَ لِمَنْ يَعِينِي أَمْرُهُ وَ يَلْزُمُنِي شَأْنُهُ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَعُوفٌ رَحِيمٌ يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ تَنَامُ الْعُيُونُ وَ تَنَكَدِرُ  
النُّجُومُ وَ أَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ وَ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

\*\*[ترجمه]خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و سینه مرا بر دین اسلام بگشا و مرا به نور ایمان زینت بخش و خشنود گردان و لباس پرهیزکاری بر من بپوشان و مرا از عذاب آتش حفظ فرما.

هفت بار این دعا را می خوانی و حاجتت را از خدای عزوجل می خواهی سپس می گویی:

خدایا، پروردگارا، تو همو هستی پروردگارا! ای پاکیزه، ای پاکیزه، ای پاکیزه، از تو می خواهم به حق اسم اعظمت - الله - که معبودی جز او نیست و او حق آشکار است. زنده پاینده ای که نه خوابی سبک تو را فرا می گیرد و نه خوابی گران؛ آنچه در آسمان ها و آنچه در زمین است، از آن توست. {کیست آن کس که جز به اذن او در پیشگاهش شفاعت کند؟ آنچه در پیش روی آنان و آنچه در پشت سرشان است می داند. و به چیزی از علم او، جز به آنچه بخواهد، احاطه نمی یابند. کرسی او آسمان ها و زمین را در بر گرفته و نگهداری آن ها بر او دشوار نیست و اوست والای بزرگ.} - بقره / ۲۵۵ - از تو می خواهم که بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرستی در میان پیشینیان، و بر محمد و خاندان او درود فرستی در بین پسینیان، و بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرستی پیش از هر چیز، و بر محمد و خاندان او درود فرستی پس از هر چیز و به تعداد هر چیز، و بر محمد و خاندان او درود فرستی در شب چون تاریکی اش را فرو پوشد، و بر محمد و خاندان او درود فرستی در روز چون روشنی گیرد، و بر محمد و خاندان او درود فرستی در دنیا و آخرت و تمام آنچه را برای آخرت و دنیا از تو می خواهم به من ببخشی. ای زنده در آن وقت که زنده ای نبود، و ای زنده پیش از هر زنده ای و پیش از هر چیز و پیش از هر کس، و ای زنده پس از هر زنده ای، معبودی جز تو نیست، ای پاینده، به مهر و رحمتت از تو فریاد خواهم، بر محمد و خاندان او درود فرست و به فریادم برس و تمام امور و اسبابم را اصلاح فرما و مرا به قدر چشم بر هم زدنی به خود وامگذار. سپاس خدای را که پروردگار جهانیان است و شریکی ندارد .

- این ذکر را چهار مرتبه می گویی - پروردگارا، تو برای من هستی و نسبت به من مهربانی، ای پروردگارم، تکیه گاه و همراه من باش. پروردگارا از تو می خواهم به حق آنچه عرش تو از بزرگی و شکوهت حمل کرده، که با من آن کنی که تو شایسته آنی و نه آنچه را من شایسته آن هستم که تو سزاوار تقوی و آمرزش هستی. خدایا ستایشت کنم، ستایشی ستوده و تنها بر تو توکل کنم و از تویی یگانه آمرزش خواهم و گواهی می دهم که معبودی جز تو نیست، گواهی که عمرم را با آن به پایان برسانم و بدان به دیدار پروردگارم بشتابم و بدان وارد قبرم شوم و در تنهایی ام با آن خلوت کنم.

خدایا به همراه چیزهایی که از تو خواستم، انجام کارهای نیک و ترک کردار ناپسند و محبت به بیچارگان را از تو می خواهم و این که مرا بیامری و به من رحم کنی و اگر نسبت به عده ای اراده عذاب یا فتنه ای را کردی، پیش از آن که فریفته شوم مرا از آن محافظت کنی. و عشق تو و عشق به هر که دوستت دارد و عشق به هر که تو دوستش داری و محبت به هر آنچه

محبتش سبب نزدیکی به عشق تو شود و عشقی که مرا به عشق و محبت تو نزدیک می کند را از تو خواستارم. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و راه گشایشی را از گناهان برای من فراهم کن و به سوی هر کار خیری، راهی برایم قرار ده.

خدایا من یکی از آفریدگانت هستم و برخی از بندگانت بر گردن من حقوقی دارند و گناهایی از من، بین من و توست. خدایا خیری را در وجود من قرار ده که تو خود آن را دریابی و به راستی که اگر تو آن را در وجود من قرار ندهی، آن را در من نیابی. خدایا خلق خود را از من و حقوقی که بر گردن من دارند راضی گردان و گناهایی را که بین من و توست ببخش. خدایا آنچنان که اراده فرمودی مرا آفریدی، پس مرا چنان گردان که خود دوست داری. خدایا ما را ببخش و رحمت کن و از ما در گذر و از ما خشنود باش و از ما بپذیر و ما را به بهشت داخل گردان و از آتش دوزخ رهایی بخش و تمام نیات و امور ما را اصلاح گردان.

خدایا بر محمد و خاندان محمد، پیامبر مکی پاک مبارک، پیامبر رحمت صلوات فرست همان طور که به ما دستور فرمودی تا بر او درود فرستیم. خدایا بر محمد و خاندان محمد، پیامبر مکی درود فرست به تعداد کسانی که بر او درود فرستاده اند و به تعداد کسانی که بر او درود می فرستند و به تعداد کسانی که درود نفرستاده اند، و ما را پیامز که تویی آمرزنده مهربان. خدایا ای پروردگار بیت الحرام و رکن و مقام و پروردگار مشعر الحرام و پروردگار حل و احرام، از جانب ما بر روح محمد سلام برسان و سلام و درود و رحمت و برکات خداوند بر او و بر اهل بیت نیک و برگزیده و منتخب او باد. هیچ نیرو و قوتی نیست مگر به خداوند بلندمرتبه بزرگ و ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است و درود و صلوات خدا بر محمد و خاندان او باد.

خدایا ای پروردگار سبع المثانی و قرآن بزرگ و پروردگار جبریل و میکائیل و اسرافیل و پروردگار فرشتگان و همگی مخلوقات، بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و برای من چنین و چنان کن... خدایا ای پروردگار آسمان های هفتگانه و هر که در آن هاست و به آن نامت که زندگان را به آن روزی دهی و پیمان دریاها و تعداد ماسه ها را بدان به شماره درآوری و زندگان را بدان بمیرانی و مردگان را زنده کنی و انسان خوار را بدان عزت بخشی و انسان عزتمند را بدان خوار کنی و هر چه خواهی بدان کنی و هر چه خواهی حکم فرمایی و بدان به چیز بگویی باش و می باشد.

خدایا از تو خواهم به حق نام بزرگت که وقتی درخواست کنندگان از تو بدان درخواست کنند، خواسته شان را به آن ها دهی و وقتی دعاگویان بدان دعایت کنند، اجابتشان گردانی و وقتی پناه جوینان بدان نام به تو پناه جویند، پناهشان دهی و چون درماندگان تو را بدان نام خوانند، نجاتشان دهی و چون شفاعت خواهان به وسیله آن نام روی شفاعت به تو آرند، شفاعتشان را بپذیری و چون فریادخواهان بدان از تو فریادخواهی کنند، به فریادشان بررسی و گرفتاریشان را برطرف سازی و چون گریختگان بدان نام تو را صدا زنند، صدایشان را بشنوی و یاریشان کنی و چون توبه پیشگان بدان نام به درگاہت روی آورند، آنان را بپذیری و توبه شان را قبول کنی. من نیز به حق این نام از تو می خواهم ای سرور و مولا و معبودم، ای زنده پاینده، ای امید و پناهم و ای گنجینه و اندوخته و ذخیره ام و ای توشه دین و دنیا و بازگشتگاہم، تو را می خوانم به آن اسم اعظم برای گناهی که جز تو کسی آن را نیامرزد و برای گرفتاری و اندوهی که جز تو کسی برطرف نتواند کرد و برای غصه ای که جز تو کسی رفع نتواند کرد و برای گناهایی که با آن ها به مخالفت با تو برخاستم و با انجام آن ها در محضر تویی

شرمی کردم و اکنون این منم که خطا کارانه و آلوده به گناه به محضر تو آمده ام و زمین با همه فراخی اش بر من تنگ شده و عرصه بر من تنگ گشته و هیچ پناهگاهی جز به درگاهت ندارم. اینک این منم که پیش روی توام، با گناه و خطا و نداری و نیاز، شب را صبح کرده و صبح را شب کرده ام و آمرزنده ای جز تو برای گناهم نمی یابم و برای شکستگی ام جبران کننده ای جز تو نمی بینم و برای زیانم برطرف کننده ای جز تو نیابم و من همان سخن را که بنده ات یونس گفت، هنگامی که در تاریکی ها زندانی اش کردی، می گویم، بدان امید که توبه ام را بپذیری و مرا از اندوه گناهان رهایی بخشی: معبودی جز تو نیست، منزهی تو و من به راستی از ستمکاران بودم.

ای سرور و مولای من، به حق نامت از تو خواهم که دعایم را مستجاب گردانی و خواسته و آرزوی من را به من ببخشی و از جانب خودت گشایشی زود هنگام به من ارزانی داری، به همراه کامل ترین نعمت و بزرگ ترین سلامتی و فراخ ترین روزی و بهترین آسایش که پیوسته بدان عادت کرده ام. خدایا از تو خواهم که سپاس را بر آنچه به من ارزانی داشته ای روزیم گردانی و تا پایان عمرم آن را برایم نگه داری و به وقت مردن از گناهان و اشتباهات و زیار هر وی و بزه کاریم درگذری تا نعمت دنیا را به نعمت آخرت متصل گردانی. خدایا مقدرات شب و روز و آسمان ها و زمین و خورشید و ماه و بدی و نیکی در دست توست، پس در دین و دنیا و آخرت به من برکت ده و در تمام امورم - خدایا - برکت بخش. خدایا وعده تو حق و دیدارت حق و حتمی است و چاره و گریزی از آن نیست، پس با من چنین و چنان کن...

خدایا تو مسئولیت روزی من و هر جنبنده ای را که اختیارش در دست توست بر عهده گرفته ای، ای بهترین فراخواننده شده و بهترین درخواست شده و وسیع ترین بخشنده و بهترین منبع امید! روزی من و خانواده ام را فراخ گردان. خدایا در آنچه از دستور حتمی خود حکم و مقرر فرموده ای و در آنچه در فرمان حکیمانه ات در شب قدر از حلال و حرام خود تقسیم می کنی و از قضایی که بازگشت ندارد و تغییر ناپذیر است، از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرستی و نام مرا در زمره حاجیان بیت الله الحرام بنویسی که حجشان مقبول، سعیشان مورد سپاس، گناهشان آمرزیده، کارهای بدشان بخشوده شده، روزشان وسیع گشته، تن هایشان تندرست و از ترس در امان هستند.

[از تو خواهم] در آنچه حکم و مقدر فرموده ای، بر محمد و خاندان او درود فرستی و عمرم را دراز و زندگیم را طولانی بداری و روزیم را زیاد کنی و در جسمم و در هر چه برایم مهم است، از کار دین و دنیا و آخرت و آینده نزدیک و دورم، به من و به هر کسی که به او توجه دارم و ملزم به انجام کارش هستم، چه آشنای نزدیک باشد و چه دور، سلامت بخشی که تویی سخاوتمند بخشنده و رئوف مهربان. ای آن که قبل از هر چیز وجود داشته ای، دیدگان به خواب روند و ستارگان تیره گردند و تو زنده و پاینده ای هستی که نه خوابی سبک تو را گیرد و نه خوابی گران و تو بر همه چیز دقیق و آگاهی.

\*\*[ترجمه]

## الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أُجِبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهَا أُعْطِيتَ يَا عَزِيزاً لَا تَسْتَبْدِلُ يَا مَنِيْعاً لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ



مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ تُعِيدَنِي مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ وَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا وَ اجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا أَسْئَلُكَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى  
الَّذِي لَمَّا يَضَعُ يَدَيْهِ وَ دَائِعُهُ وَ لَمَّا يَخِيبُ سَائِلُهُ دِينِي وَ نَفْسِي وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ أَهْلَ بَيْتِي وَ قَرَابَاتِي اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَوْلًا وَ آخِرًا وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بَاطِنًا وَ ظَاهِرًا وَ احْفَظْنِي فِي كَنَفِكَ وَ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَ فِي عِزِّكَ وَ فِي  
جِوَارِكَ وَ فِي عِنَايَتِكَ وَ اسْتُرْ عَلَيَّ وَ حُطْنِي وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَ اهْدِنِي وَ تُبَّ عَلَيَّ وَ اكْفِنِي وَ اعْصِمْنِي وَ تَوَلَّنِي وَ لَا تَكْلِنِي إِلَيَّ  
غَيْرِكَ وَ لَا تُزَلِّ عَنِّي نِعْمَتَكَ وَ لَا سَتْرَكَ عِزِّ جَارِكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مَا  
أَعْظَمَ شَأْنُكَ وَ أَعَزَّ بُرْهَانُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ وَ تَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ وَ بَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ وَ فِي  
شَرِّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: ٣٢٣

١-١. لي خ ل.

\*\*[ترجمه]خدایا، از تو درخواست می کنم ای پروردگار این شب و هر شب، ای بلندمرتبه، ای بزرگ، ای بخشنده، ای آمرزنده، ای مهربان، ای شنوا، ای دانا، ای زنده، ای پاینده! از تو خواهم به حق نام های نیکویت که چون بدان خوانده شوی اجابت فرمایی و چون بدان درخواست شوی ارزانی داری. ای عزتمندی که خوار نگردد، ای استوار و والایی که کسی نمی تواند آهنگ تو را بنماید، از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و مرا را از آتش رهایی بخشی و به رحمت خویش در بهشت خویش وارد گردانی و از فتنه های گمراه کننده و از شیطان رانده شده در پناه گیری. خدایا بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و مرا و والدینم را بیامرز و آنان را رحمت کن، چنانچه در کودکی مرا تربیت کردند و از جانب من خیری را پاداش آنان گردان. در محضر خدای بلندمرتبه بزرگ که نه اماناتش تباہ گردد و نه خواهانش ناامید گردد، دین و جان و پایان عملم و فرزندان و خاندان و مال و خانواده و نزدیکانم را به امانت می گذارم. خدایا در آغاز و پایان بر محمد و خاندان او درود فرست و پنهان و آشکارا به آنان برکت ده و مرا در سایه لطف خویش حفظ فرما و در حفظ و عزت و پناه و توجه خویش قرار ده و گناهم را ببوشان و مرا مراقبت فرما و کارم را اصلاح گردان و هدایت فرما و توبه ام را بپذیر و نجاتم ده و مرا حفظ گردان و به دیگری وامگذار و نعمت و پوششت را از من بگیر. عزیز است آن که به تو پناه جوید و باشکوه است ستایشت و معبودی جز تو نیست. نام هایت مقدس است و منزهی تو منزهی، چه عظیم است شأنت و محکم است برهانت، ای مهربان ترین مهربانان. خدایا مرا در زمره کسانی هدایت فرما که هدایتشان کرده ای و در زمره کسانی سرپرستیم کن که سرپرستیشان کرده ای و در آنچه به من بخشیده ای برکت ده و مرا از شر آنچه مقدر فرموده ای حفظ گردان که به راستی تو حکم می کنی و کسی بر تو حکم نکند، ای مهربان ترین مهربانان! به راستی که تو بر همه چیز توانایی.

\*\*[ترجمه]

## أقول

هذا آخر ما ألحقناه من النصف الأخير من كتاب العدد القويه مما يناسب ذكره في هذا المقام والله الهادي إلى دار السلام و ليعلم أن ما أوردته في العدد القويه متقارب مما نقله السيد بن طاوس رحمه الله عليه في الدرود الواقيه و قد نقلناه أيضا سابقا و الظاهر أنه رضی الله عنه قد أخذ من كتاب الدرود الواقيه المشار إليه مع ضم أشياء كثيره أخرى من الأخبار و الآثار و الأدعيه و نحوها أيضا و لمزيد فوائد ذكرناه هنا و إن كان يشتمل على تكرارها.

ثم اعلم أن (١).

ص: ٣٢٤

\*\*\*[ترجمه] این آخرین دعایی است که از بین مواردی که ذکرشان در این جا مناسب بود، از نیمه پایانی کتاب «العدد القویه» به این بخش ملحق کردیم و خداست هدایتگر به دار السلام. باید در نظر داشت که آنچه او در «العدد القویه» آورده است، به آنچه سید بن طاووس رحمه الله علیه در کتاب «الدروع الواقیه» نقل کرده نزدیک است که پیش از این نقل کردیم. به نظر می رسد که او - که خدا از او راضی باشد - این دعا را از کتاب «الدروع الواقیه» که بدان اشاره شد گرفته است، به همراه روایات و احادیث و دعاهاى دیگر و نیز مواردی از این قبیل، برای فایده بیشتر که در اینجا ذکر کردیم، هر چند که شامل موارد تکراری هم بود.

سپس بدان که ... - . در نسخه اصل بدون نوشته آمده است. -

\*\*\*[ترجمه]

## أبواب أعمال شهر رمضان من الأدعية و الصلوات و غيرها و سائر ما يتعلق به

### أقول

قد آوردنا مباحث أغسال شهر رمضان فى كتاب الطهاره و كثير من مباحث صلواته فى كتاب الصلاه.

\*\*\*[ترجمه] مباحث مربوط به غسل های ماه مبارک رمضان را در کتاب طهارت و بسیاری از مباحث نمازهای آن را در کتاب نماز ذکر کرده ایم.

\*\*\*[ترجمه]

## باب ۱ تحقیق القول فى كون شهر رمضان هو أول السنه

### الأخبار

### أقول

قد آوردنا بعض ما يناسب هذا الباب فى كتاب السماء و العالم فى أبواب السنين و الشهور فتذكر(۱).

\*\*\*[ترجمه] برخی از موارد مناسب با این باب را در کتاب آسمان و جهان، در باب های سال ها و ماه ها عنوان کردیم، پس این را در نظر داشته باش. - . ر.ک: ج ۵۸، سه حدیث را از کتاب های «الإقبال»، «الفقيه»، «الكافی» و «التهذيب» روایت کرده و پس از آن توضیح مفیدی را در مورد آن داده است که به آن مراجعه کنید. همچنین در ج ۹۶ در حدیثی به نقل از کتاب «العیون» ج ۲ ص ۱۱۷ و «علل الشرایع» ج ۱ ص ۲۵۷ نوشته صدوق نیز آن را روایت کرده است. به اسناد او از فضل بن شاذان روایت شده که امام رضا علیه السلام فرمود:

اگر بگویند: برای چه روزه مخصوص ماه رمضان قرار داده شده و نه ماه های دیگر؟

گفته شود: زیرا ماه رمضان ماهی است که خداوند تعالی قرآن را در آن نازل فرمود و در این ماه بین حق و باطل جدایی افکند، چنانچه خدای عزوجل فرموده است: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ»، { ماه رمضان [همان ماه] است که در آن، قرآن فرو فرستاده شده است، [کتابی] که مردم را راهبر، و [متضمن] دلایل آشکار هدایت، و [میزان] تشخیص حق از باطل است. { در این ماه به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خیر داده شد و ليله القدری که بهتر از هزار ماه [حکومت امویان] است در این ماه قرار دارد و در این شب هر گونه کاری به نحوی استوار فیصله می یابد. این شب، نخستین شب سال است و همه رویدادهای یک سال از خیر و شر یا زیان و سود یا روزی یا عمر در این شب مقدر می گردد؛ بدین روی این شب ليله القدر نامیده شده است.

در ج ۹۷ ص ۱۱ به نقل از «امالی صدوق» ص ۳۸ به شرح زیر آن را روایت کرده است:

از عمرو شامی روایت شده است که امام صادق علیه السلام فرمود: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»، {در حقیقت، شماره ماه ها نزد خدا، از روزی که آسمان ها و زمین را آفریده، در کتاب [علم] خدا، دوازده ماه است. { اولین ماه، ماه خدای عزوجل است؛ یعنی ماه رمضان و قلب ماه رمضان شب قدر است و قرآن در اولین شب ماه رمضان نازل شد، پس با قرآن به استقبال ماه رمضان برو.

مؤلف:

این حدیث را در الکافی ج ۴ ص ۶۵ می بینی. شیخ هم در «التهدیب» ج ۱ ص ۴۰۶ آن را روایت کرده است. کلینی در الکافی ج ۴ ص ۱۶۰ و صدوق نیز در «الخصال» ج ۲ ص ۱۰۲ به نقل از رفاعه از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که فرمود: شب قدر اول و آخر سال است.

شیخ در التهدیب ج ۱ ص ۴۴۶ به اسناد خود از هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: اگر ماه رمضان کامل باشد سال کامل است، فرمود: و آغاز سال، ماه رمضان است. -

\*\*[ترجمه]

## باب ۲ الدعاء عند دخول شهر رمضان و سائر أعماله و آداب و ما یناسب ذلک

### الأخبار

#### أقول

قد آوردنا شطرا من أدعيته في أبواب أعمال شهر رمضان من كتاب الصيام وغيره أيضا فتذكر و اعلم أنه قد مضت أعمال مطلق أول كل شهر في أول باب هذا الجزء فلا تغفل.

١-١. راجع ج ٥٨ ص ٣٩٢-٣٩٤ روى من كتاب الاقبال و الفقيه و الكافى و التهذيب ثلثه أحاديث و بعدها بيان مفيد فى ذلك راجعه، و روى أيضا فى ج ٩٦ ص ٣٧٠ فى حديث نقلا عن العيون ج ٢ ص ١١٧ و علل الشرائع ج ١ ص ٢٥٧ للصدوق. بإسناده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام أنه قال: فان قال: فلم جعل الصوم فى شهر رمضان خاصه دون سائر الشهور؟ قيل لان شهر رمضان هو الشهر الذى أنزل الله تعالى فيه القرآن، و فيه فرق بين الحق و الباطل، كما قال الله عزّ و جلّ: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَ الْفُرْقَانِ» و فيه نبى محمد صلى الله عليه و آله و فيه ليله القدر التى هى خير من ألف شهر، و فيها يفرق كل أمر حكيم، و هى رأس السنه يقدر فيها ما يكون فى السنه من خير أو شر أو مضره او منفعه أو رزق أو أجل، و لذلك سميت ليله القدر. و روى فى ج ٩٧ ص ١١ عن أمالى الصدوق ص ٣٨ و لفظه: أحمد بن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن ابن المغيرة، عن عمرو الشامي عن الصادق عليه السلام قال: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ» فغره الشهور شهر الله عزّ و جلّ و هو شهر رمضان، و قلب شهر رمضان ليله القدر، و نزل القرآن فى أول ليله من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن. أقول: و تراه فى الكافى ج ٤ ص ٦٥، و رواه الشيخ فى التهذيب ج ١ ص ٤٠٦ و روى الكليني فى الكافى ج ٤ ص ١٦٠ و الصدوق فى الخصال ج ٢ ص ١٠٢ عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال عن أبي جميله، عن رفاعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليله القدر هى أول السنه و هى آخرها. و روى الشيخ فى التهذيب ج ١ ص ٤٤٦ بإسناده عن أحمد بن محمد بن محمد، عن البرقى عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سلم شهر رمضان سلمت السنه، قال: و رأس السنه شهر رمضان.

\*\*[ترجمه]پاره ای از دعاهای این ماه را در باب های اعمال ماه رمضان از کتاب «روزه» و نیز دیگر کتاب ها آورديم، پس این را در نظر داشته باش و بدان که اعمال کلی اول هر ماه در اولین باب همین جلد گذشت، پس فراموش نکن.

\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، [إقبال الأعمال] (۱) رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعُكَبْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقُولُ عِنْدَ حُضُورِ شَهْرِ رَمَضَانَ - اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَجَعَلْتَهُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنا فِيهِ وَ سَلِّمْنا لَنَا وَ تَسَلِّمْنا مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي شَهْرِي هَذَا وَ تَرْحَمَنِي فِيهِ وَ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ

ص: ۳۲۶

وَتُعْطِينِي فِيهِ خَيْرَ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ خَيْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ وَ لَمَّا تَجْعَلُهُ آخِرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ صِيْمَتُهُ لَكَ مِنْذُ أَشْرِكْتَنِي  
أَرْضَكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا اجْعَلْهُ عَلَيَّ أَتَمَّهُ نِعْمَةً وَ أَعَمَّهُ عَافِيَةً وَ أَوْسَعَهُ رِزْقًا وَ أَجْزَلَهُ وَ أَهْنَأَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ  
وَ مُلْكِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هَذَا أَوْ يَنْقُضِيَ بَقِيَّتَهُ هَذَا الْيَوْمِ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ وَ  
لَكَ قَبْلِي مَعَهُ تَبَعَهُ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَابِلَنِي بِذَلِكَ أَوْ تُؤَاخِذَنِي بِهِ أَوْ تُقَفِّنِي بِهِ مَوْقِفٍ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَوْ  
تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْقَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَ لِرَحْمِهِ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَ لِكَرْبِهِ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا  
أَنْتَ وَ لِرَغْبَتِهِ لَا تَبْلُغُ إِلَّا بِكَ وَ لِحَاجَتِهِ لَمَّا تُقْضَى دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَ رَحْمَتِي بِهِ مِنْ  
ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدِي الْإِحْيَاءُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَ النَّجَاةُ لِي فِيمَا قَدْ فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ  
مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِي مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً- لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَاسِعًا  
حَلَالًا طَيِّبًا- لَا تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ أَبَدًا تَزِيدُنِي بِذَلِكَ لَكَ شُكْرًا وَ إِلَيْكَ فَاقَةً وَ فَقْرًا وَ بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَ تَعَفُّفًا  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ جَزَاءُ إِحْسَانِكَ الْإِسَاءَةَ مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّحَ عَمَلِي فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ النَّاسِ وَ أُفْسِدَهُ  
فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُحَوَّلَ سِرِّي بِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ تَكُونَ مُخَالَفَةً لِطَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ  
شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعْمَلَ مِنْ طَاعَتِكَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا أُرِيدُ بِهِ أَحَدًا غَيْرَكَ أَوْ أَعْمَلَ  
عَمَلًا يُخَالِفُ رِثَاءَ اللَّهِمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَى يُرِيدِي مَنْ يَرْكَبُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَجْعَلَ شَيْئًا مِنْ شُكْرِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ  
عَلَيَّ لِغَيْرِكَ أَطْلُبُ بِهِ رِضَا خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَعَذِّبِي حَيْدًا مِنْ حُدُودِكَ أَتَزَيِّنُ بِذَلِكَ لِلنَّاسِ وَ أُرَكِّنُ بِهِ إِلَى الدُّنْيَا  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَقُوبَتِكَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ

وَ أَعُوذُ بِطَاعَتِكَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ - لَا أَحْصِي الثَّنَاءَ عَلَيْكَ وَ لَوْ حَرَصْتُ وَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ مَظَالِمٍ كَثِيرَةٍ لِعِبَادِكَ عِنْدِي فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهُ إِيَّاهَا فِي مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ عِرْضِهِ لَا أَسْتَطِيعُ أَدَاءَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ لَا تَحْلُلُهَا مِنْهُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَرْضِهِ أَنْتَ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ هَبْهَا لِي وَ مَا تَصْنَعُ يَا سَيِّدِي بِعِبَادِي وَ قَدْ وَسَعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَ مَا عَلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ تُكْرِمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَ لَا تُهَيِّنَنِي بِعِزِّكَ وَ لَا يَنْقُصُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا سَأَلْتُكَ فَأَنْتَ وَاجِدٌ لِكُلِّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ثَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَ مِمَّا ضَيَّعْتُ مِنْ فَرَائِضِكَ وَ أَدَاءِ حَقِّكَ مِنَ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْجِهَادِ وَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ أَوْ إِسْبَاغِ الوُضُوءِ وَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ قِيَامِ اللَّيْلِ وَ كَثْرَةِ الذِّكْرِ وَ كَفَارَةِ الْيَمِينِ وَ الْإِسْتِرْجَاعِ فِي الْمَعْصِيَةِ وَ الصُّدُودِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (١)

قَصَّرْتُ فِيهِ مِنْ فَرِيضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ مِمَّا رَكِبْتُ مِنَ الْكِبَايِرِ وَ أَتَيْتُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَ عَمِلْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ اجْتَرَحْتُ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ أَصِيبْتُ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَ بَاشَرْتُ مِنَ الْخَطَايَا مِمَّا عَمِلْتُهُ مِنْ ذَلِكَ عَمِدًا أَوْ خَطَأً سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ مِنْ سَفْكِ الدَّمِّ وَ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَ الْفِرَارِ مِنَ الرَّحْفِ وَ قَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ وَ أَكْلِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْمًا وَ شَهَادَةِ الزُّورِ وَ كِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَ أَنْ أَشْتَرِيَ بِعَهْدِكَ فِي نَفْسِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَ أَكْلِ الرِّبَا وَ الْغُلُولِ وَ السُّحْتِ وَ السَّحْرِ وَ الْإِكْتِهَانِ وَ الطَّيْرِهِ وَ الشُّرْكِ وَ الرِّيَاءِ وَ السَّرْقَةِ وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ نَقْصِ الْمِكْيَالِ وَ بَخْسِ الْمِيزَانِ وَ الشَّقَاقِ وَ النُّفَاقِ وَ نَقْصِ الْعَهْدِ وَ الْفُرْيَةِ وَ الْخِيَانَةِ وَ الْعُدْرِ وَ إِخْفَارِ الدَّمِّ وَ الْحَلْفِ وَ الْغِيْبَةِ وَ النَّسِيمَةِ وَ الْبُهْتَانِ وَ الْهَمْزِ وَ اللَّمَزِ وَ التَّنَابُزِ بِالْأَلْقَابِ وَ أَذَى الْجَارِ وَ دُخُولِ بَيْتِ بَعْضِ إِذْنٍ وَ الْفَخْرِ وَ الْكِبْرِ وَ الْإِسْرَاكِ وَ الْإِصْرَارِ وَ الْإِسْتِكْبَارِ وَ الْمَشْيِ

ص: ٣٢٨



فِي الْمَأْرُضِ مَرَحًا وَالْجَوْرِ فِي الْحُكْمِ وَالِاعْتِدَاءِ فِي الْغَضَبِ وَرُكُوبِ الْحَمِيَّةِ وَتَعَصُّدِ الظَّالِمِ وَعَوْنِ عَلَى الْبَاثِمِ وَالْعِيدُونَ وَقَلْبِهِ  
 الْعِيدُ فِي الْأَهْلِيلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَرُكُوبِ الظَّنِّ وَاتِّبَاعِ الْهَوَى وَالْعَمَلِ بِالشَّهْوَةِ وَالْأَمْرِ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَفَسَادِ فِي  
 الْمَأْرُضِ وَجُحُودِ الْحَقِّ وَالْإِذْلَاءِ إِلَى الْحُكَّامِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالْمَكْرِ وَالنَّخْدِ بِعَهْ وَالْبُخْلِ وَقَوْلِ فِيمَا لَا أَعْلَمُ وَأَكْلِ الْمَيْتَةِ وَالْدَمِّ وَاللَّحْمِ  
 الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلٌ لغيرِ اللَّهِ بِهِ وَالْحَسَدِ وَالْبَغْيِ وَالِدُّعَاءِ إِلَى الْفَاحِشَةِ وَالتَّمَنَّى بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ وَالِإِعْجَابِ بِالنَّفْسِ وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ وَ  
 الْإِزْتِكَابِ إِلَى الظُّلْمِ وَجُحُودِ الْفَرْقَانِ وَقَهْرِ الْيَتِيمِ وَانْتِهَارِ السَّائِلِ وَالْحِنْثِ فِي الْإِيمَانِ وَكُلِّ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ فَاجِرَةٍ وَظُلْمِ أَحَدٍ مِنْ  
 خَلْقِكَ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ وَمَا رَأَاهُ بَصِيرِي وَسَمِعَهُ سَمْعِي وَنَطَقَ بِهِ لِسَانِي وَبَسَّطْتُ إِلَيْهِ يَدِي وَ  
 نَقَلْتُ إِلَيْهِ قَدَمِي وَبَاشَرَهُ جِلْدِي وَحَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي مِمَّا هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ وَكُلِّ يَمِينٍ زُورٍ وَمِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ عَمِلْتَهَا  
 فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ فِي مَلَاءٍ أَوْ خَلَاءٍ مِمَّا عَلِمْتَهُ أَوْ لَمْ أَعْلَمْهُ ذَكَرْتُهُ أَوْ لَمْ أَذْكَرْهُ سَمِعْتُهُ أَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ عَصَيْتُكَ فِيهِ رَبِّي  
 طَرَفَهُ عَيْنٍ وَفِيمَا سِوَاهِهَا مِنْ حِلٍّ أَوْ حَرَامٍ تَعَدَّيْتُ فِيهِ أَوْ قَصَرْتُ عَنْهُ مِنْذُ يَوْمِ خَلَقَنِي إِلَى يَوْمِ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هَذَا فَإِنِّي أَتُوبُ  
 إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَنْتَ يَا كَرِيمُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْمَحَامِدِ الَّتِي لَهَا تُحْصِي صِدْقَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَبِيلَ تَوْبَتِي وَلَمَّا تَرَدَّهَا لِكُتْرِهِ ذُنُوبِي وَمَا  
 أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي حَتَّى أَرْجِعَ فِي ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ فَاجْعَلْهَا يَا عَزِيزُ تَوْبَةً نَصُوحًا صَادِقَةً مَبْرُورَةً لَدَيْكَ مَقْبُولَةً مَرْفُوعَةً عِنْدَكَ  
 فِي خَزَائِنِكَ الَّتِي ذَخَرْتَهَا لِلْأَوْلِيَاءِ حِينَ قَبَلْتَهَا مِنْهُمْ وَرَضِيَتْ بِهَا عَنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ نَفْسَ عَبْدِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحْصِنَهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَتَمْنَعَهَا مِنَ الْخَطَايَا وَتُحَرِّزَهَا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَتَجْعَلَهَا فِي حِصْنٍ حَصِينٍ مَنِيعٍ لَا  
 يَصِلُ إِلَيْهَا ذَنْبٌ وَلَا خَطِيئَةٌ وَلَا يُفْسِدُهَا عَيْبٌ وَلَا مَعْصِيَةٌ بِهَ حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا مَسِيرُورٌ تَغْبِطُنِي  
 مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ وَقَدْ قَبَلْتَنِي وَجَعَلْتَنِي تَابِيًا طَاهِرًا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَرِفُ لِمَكَ بِذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهَا ذُنُوبًا لِمَا تُظَهِّرُهَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مِنْ عَطَائِكَ وَمَنَّكَ وَفَضْلِكَ وَفِي عِلْمِكَ وَقَضَائِكَ أَنْ تَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي بِقِيَّتِهِ عُمْرِي وَأَحْسِنْ مَعُونَتِي فِي الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَالنَّشَاطِ وَالْفَرَحِ وَالصَّحَّةِ حَتَّى أَبْلُغَ فِي عِبَادَتِكَ وَطَاعَتِكَ الَّتِي يَحِقُّ لَكَ عَلَى رِضَاكَ وَأَنْ تَرْزُقَنِي بِرَحْمَتِكَ مَا أَقِيمُ بِهِ حُدُودَ دِينِكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ فِي ذَلِكَ بِسُبْنِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَشْكُرُ الْيَسِيرَ وَتَعْفِرُ الْكَثِيرَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ تَقُولُهَا ثَلَاثًا ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لِي كُلَّ مَا تُطْفِئُ بِهِ عَنِّي نَائِرَةَ كُلِّ جَاهِلٍ وَتَحْمُدُ عَنِّي شِعْلَهُ كُلِّ قَائِلٍ وَ أَعْطِنِي هُدًى مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَغَنَى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ وَعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَرِفْعَةً مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ وَأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَمَلًا يَفْتَحُ لِي بَابَ كُلِّ يَقِينٍ وَيَقِينًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ كُلِّ شُبُهَةٍ وَدُعَاءً تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ وَخَوْفًا يُسِّرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةٍ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ تَتَضَرَّعُ إِلَى رَبِّكَ وَ تَقُولُ يَا مَنْ نَهَانِي عَنِ الْمَعْصِيَةِ بِهِ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يَهْتِكْ سِتْرِي عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ أَلْبَسَنِي عَافِيَتَهُ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يَسْلُبْنِي عِنْدَ ذَلِكَ عَافِيَتَهُ يَا مَنْ أَكْرَمَنِي وَ أَسْبَغَ عَلَيَّ نِعْمَهُ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يُزِلْ عَنِّي نِعْمَتَهُ يَا مَنْ نَصَحَ لِي فَتَرَكْتُ نَصِيحَتَهُ فَلَمْ يَسْتَدْرِجْنِي عِنْدَ تَرْكِي نَصِيحَتَهُ يَا مَنْ أَوْصَانِي بِوَصَايَا كَثِيرَةٍ - لَا تُحْصَى إِشْفَاقًا مِنْهُ عَلَيَّ وَ رَحْمَةً مِنْهُ لِي فَتَرَكْتُ وَصِيَّتَهُ يَا مَنْ

كَمْ سَيِّئِي وَ أَظْهَرَ مَحَاسِنِي حَتَّى كَأَنِّي لَمْ أَزَلْ أَعْمَلُ بِطَاعَتِهِ يَا مَنْ أَرْضَيْتُ عِبَادَهُ بِسَخَطِهِ فَلَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ وَ رَزَقْنِي مِنْ سَعَتِهِ يَا مَنْ دَعَانِي إِلَى جَنَّتِهِ فَاخْتَرْتُ النَّارَ فَلَمْ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ فَتَحَ لِي بَابَ تَوْبَتِهِ يَا مَنْ أَقَالَنِي عَظِيمَ الْعَثْرَاتِ وَ أَمَرَنِي بِالْدُّعَاءِ وَ ضَمَّنَ لِي إِجَابَتَهُ يَا مَنْ أَعْصَى بِهِ فَيَسْتُرُ عَلَيَّ وَ يَغْضِبُ لِي إِنْ عَيَّرْتُ بِمَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ نَهَى خَلْقَهُ عَنِ انْتِهَاكِ مَحَارِمِي وَ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى انْتِهَاكِ مَحَارِمِهِ يَا مَنْ أَفْنَيْتُ مَا أَعْطَانِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يَحْسِبْ عَنِّي عَظِيمَتَهُ يَا مَنْ قَوَيْتُ عَلَيَّ الْمَعَاصِيَ بِكَفَايَتِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَ لَمْ يُخْرِجْنِي مِنْ كَفَايَتِهِ يَا مَنْ بَارَزْتُهُ بِالْخَطَايَا فَلَمْ يُمَثِّلْ بِي عِنْدَ جُرْأَتِي عَلَى مُبَارَزَتِهِ يَا مَنْ أَمَهَلَنِي حَتَّى اسْتَتَعْنَيْتُ مِنْ لَمَدَاتِي ثُمَّ وَعَدَنِي عَلَى تَرْكِهَا مَغْفِرَتَهُ يَا مَنْ أَدْعُوهُ وَ أَنَا عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَيَجِيبُنِي وَ يَقْضِي حَاجَتِي بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ عَصَيْتُهُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ قَدْ وَكَلَّ بِالْإِسْتِغْفَارِ لِي مَلَائِكَتَهُ يَا مَنْ عَصَيْتُهُ فِي الشَّبَابِ وَ الْمَشِيبِ وَ هُوَ يَتَأَنَّى بِي وَ يَفْتَحُ لِي بَابَ رَحْمَتِهِ.

يَا مَنْ يَشْكُرُ الْيَسِيرَ مِنْ عَمَلِي وَ يَنْسَى الْكَثِيرَ مِنْ كَرَامَتِهِ يَا مَنْ خَلَّصَنِي بِقُدْرَتِهِ وَ نَجَّانِي بِلُطْفِهِ يَا مَنْ اسْتَدْرَجَنِي حَتَّى جَانَبْتُ مَحَبَّتَهُ يَا مَنْ فَرَضَ الْكَثِيرَ لِي مِنْ إِجَابَتِهِ عَلَى طَوْلِ إِسَاءَتِي وَ تَضَيَّعِي فَرِيضَتَهُ- (١) يَا مَنْ يَغْفِرُ ظُلْمَنَا وَ حُوبَنَا وَ جُرْأَتَنَا وَ هُوَ لَا يَجُورُ عَلَيْنَا فِي قَضِيَّتِهِ يَا مَنْ نَتَّظَلُّمُ فَلَا يُؤَاخِذُنَا بِعِلْمِهِ وَ يُمَهِّلُ حَتَّى يُخْضِرَ الْمَظْلُومَ بَيْنَتَهُ يَا مَنْ يُشْرِكُ بِهِ عَبْدَهُ وَ هُوَ خَلَقَهُ فَلَا يَتَعَاظَمُهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ جَرِيرَتَهُ يَا مَنْ عَلَيَّ بَنُوْحِيْدِهِ وَ أَحْصَى عَلَيَّ الذُّنُوبَ وَ أَرْجُو أَنْ يَغْفِرَهَا لِي بِمَشِيَّتِهِ يَا مَنْ أَعْدَرَ وَ أَنْذَرَ ثُمَّ عُدْتُ بَعْدَ الْإِعْدَارِ وَ الْإِنْدَارِ فِي مَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ حَسَنَاتِي لَا تَكُونُ ثَمَنًا لِأَصْغَرِ نِعْمِهِ يَا مَنْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يُغْلِقْ عَنِّي بَابَ تَوْبَتِهِ يَا وَئِيلِي مَا أَقَلَّ حَيَاتِي وَ يَا سُبْحَانَ هَذَا الرَّبِّ مَا أَعْظَمَ هَيْبَتَهُ وَ يَا وَئِيلِي مَا أَقْطَعَ لِسَانِي بَعْدَ (٢) الْإِعْدَارِ وَ مَا عُذْرِي وَ قَدْ ظَهَرَتْ عَلَيَّ حُجَّتُهُ.

هَا أَنَا ذَا بَائِحٍ بِجُرْمِي مُقِرٌّ بِذَنْبِي لِرَبِّي لِيُرْحَمَنِي وَ يَتَعَمَّدَنِي بِمَغْفِرَتِهِ يَا

ص: ٣٣١

١-١. فرائضه خ ل.

٢-٢. عند خ ل.

مِنَ الْبَارِضُونَ وَالسَّمَاوَاتِ جَمِيعاً فِي قَبْضَتِهِ يَا مَنْ اسْتَحَقَّتْ عُقُوبَتُهُ هَا أَنَا ذَا مُقَرَّرٍ بِذَنْبِي يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ هَا أَنَا ذَا  
 عَبْدِكَ الْحَسِيرِ الْخَاطِئِ اغْفِرْ لَهُ خَطِيئَتَهُ يَا مَنْ يُجِيرُنِي فِي مَحْيَايَ وَمَمَاتِي يَا مَنْ هُوَ عِدَّتِي لِظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ يَا مَنْ هُوَ ثِقَتِي وَ  
 رَحِيئِي وَعِدَّتِي لِعَذَابِ الْقَبْرِ وَصَغْفَتِهِ يَا مَنْ هُوَ غِيَاثِي وَمَفْرَعِي وَعِدَّتِي لِلْحِسَابِ وَدِقَّتِهِ يَا مَنْ عَظُمَ عَفْوُهُ وَكَرُمَ صَفْحُهُ وَ  
 اشْتَدَّتْ نِعْمَتُهُ إِلَهِي لَا تَخَذُلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّكَ عِدَّتِي لِلْمِيزَانِ وَخِفَّتِهِ هَا أَنَا ذَا بَائِحٍ بِجُرْمِي مُقَرَّرٍ بِذَنْبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي إِلَهِي وَ  
 خَالِقِي وَمَوْلَايَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِالشَّهَادَةِ وَالرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ  
 إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ دُونِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ  
 رَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ عِبِيدِكَ النُّجَبَاءِ الْمَيَامِينِ وَمَنْ أَرَادَنِي فَخُذْ بِي مَعَهُ وَبَصْرِهِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَامْنَعُهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ  
 وَقُوَّتِكَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّا نَزَعْنَا إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمِهِ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَ  
 تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَزْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا  
 نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا وَكَثْرَةَ عِدْوَانَا وَقَلَّةَ عِدَدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا عَلَى  
 ذَلِكَ يَا رَبِّ بِفَتْحِ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصِيرِ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانِ حَقِّ تَظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَتِكَ فَالْبَيْسَ نَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَعْمَلِ الْحَسَنَةَ حَتَّى أَعْطَيْتَنِيهَا وَلَمْ أَعْمَلِ السَّيِّئَةَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ زَيَّنَهَا لِي الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ وَعُدِّ عَلَيَّ بِعَطَائِكَ وَدَاوِ دَائِي بِدَوَائِكَ فَإِنَّ دَائِي الذُّنُوبُ الْقَبِيحَةَ وَدَوَاءَكَ وَعُدُّ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ لَا تَهْتِكْ  
 سِرِّي وَلَا تُبَدِّ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَنَفْسِ كُرْبَتِي

وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَ أَمَانَتِي وَ أَخْزِ عِدْوَكْ وَ عِدْوَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عِدْوِي وَ عِدْوَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا اللَّهُمَّ حَاجَتِي حَاجَتِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيتَهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتَنِي وَ هِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْضُ عَنِّي وَ ارْضُ عَنِّي حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ (١)

تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَ بِكَ أَنْزَلْتُ مَسْكَنَتِي فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتُكَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ أَيْنَ أَطْلُبُكَ يَا مَوْجُودًا فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي الْفِيَا فِي مَرَّةٍ وَ فِي الْفِقَارِ أُخْرَى لَعَلَّكَ تَسْمَعُ مِنِّي النَّدَاءَ فَقَدْ عَظُمَ جُزْمِي وَ قَلَّ حَيَاتِي مَعَ تَقَلُّقِ قَلْبِي وَ بُعِيدِ مَطْلَبِي وَ كَثْرَةِ أَهْوَالِي رَبِّ أَيُّ أَهْوَالِي أَتَذَكَّرُ وَ أَيُّهَا أُنْسِي فَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكَفَى فَكَيْفَ وَ مَا بَعِيدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَ أَذْهَى يَا ثَقَلِي وَ دَمَارِي وَ سُوءَ سَيْلَفِي وَ قَلَّةَ نَظْرِي لِنَفْسِي حَتَّى مَتَى وَ إِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَ لِمَا وَفَاءً أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الَّذِي كُنْتُ لَهُ أُنْسًا فِي الظُّلُمَاتِ وَ بِحَقِّ الَّذِي لَمْ يَرْضَوْا بِصِيَامِ النَّهَارِ وَ بِمُكَايَدَةِ اللَّيْلِ حَتَّى مَضَوْا عَلَى الْأَسِنَّةِ قَدَمًا فَخَضَبُوا اللَّحَى بِالْدمَاءِ وَ رَمَلُوا الْوُجُوهَ بِالثَّرَى إِلَّا عَفْوَتَ عَمَّنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ يَا عَوْنَاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَنِي وَ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ وَ مِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي وَ مِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي فَإِنْ كُنْتُ سَيِّدِي قَدْ رَحِمْتَ مِنِّي فَارْحَمْنِي وَ إِنْ كُنْتُ سَيِّدِي قَدْ قَبِلْتَ مِنِّي فَاقْبَلْنِي يَا مَنْ قَبَلَ السَّحْرَةَ فَاقْبَلْنِي يَا مَنْ يُعَذِّبُنِي بِالنَّعْمِ صِيَابِحًا وَ مَسَاءً قَدْ تَرَانِي فَرِيدًا وَ حِيدًا شَاخِصًا بَصْرِي مُقْلِدًا عَمَلِي قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي نَعْمَ وَ أَبِي وَ أُمِّي وَ مَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَ سَعْيِي إِلَهِي وَ مَنْ

(٢)

يَقْبَلُنِي وَ يَسْمَعُ بِنِدَائِي وَ مَنْ يُؤْنِسُ وَخَشْتِي وَ مَنْ يَنْطِقُ لِسَانِي إِذَا عُيِّبْتُ فِي الثَّرَى وَخِيَدِي ثُمَّ سَأَلْتَنِي بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَإِنْ قُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ

ص: ٣٣٣

١- ١. اياك خ ل.

٢- ٢. فمن يقبلني خ ل.

فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَذَابِكَ وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتُ أَلَمْ أَكُنْ أَشَاهِدُكَ وَأَرَاكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ مَنْ لِي غَيْرُكَ إِنْ سَأَلْتُ  
غَيْرَكَ لَمْ يُعْطِنِي وَإِنْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِبْنِي رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ لِقَائِكَ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ نَزُولِ النَّيْرَانِ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ  
أَنْ تَعْلُ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ أَنْ أَنْادِيَ فَلَا أَجَابَ النَّدَاءَ يَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا وَعَزَّتْكَ لَا أَقْطَعُ مِنْكَ الرَّجَاءَ  
وَإِنْ عَظُمَ جُزْمِي وَقَلَّ حَيَائِي فَقَدْ لَزِقَ بِالْقَلْبِ دَاءٌ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ يَا مَنْ لَمْ يُلْهِدِ اللَّائِيذُونَ بِمِثْلِهِ يَا مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضِ الْمُتَعَرِّضُونَ لِأَكْرَمِ  
مِنْهُ وَيَا مَنْ لَمْ يُشَدِّ الرَّحَالُ إِلَى مِثْلِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاشْغَلَ قَلْبِي بِعَظِيمِ شَأْنِكَ وَأَرْسَلَ مَحَبَّتَكَ إِلَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ  
وَأُوْدَاجِي تَشْحُبُ دَمًا يَا وَاحِدًا يَا أَجْوَدَ الْمُنْعِمِينَ الْمُتَكَبِّرِ الْمُتَعَالِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْكَكَ رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ إِلَهِي قَلَّ شُكْرِي سَيِّدِي فَلَمْ تَحْرِمْنِي وَعَظَمْتَ خَطِيئَتِي سَيِّدِي فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَرَأَيْتَنِي عَلَى الْمَعَاصِي سَيِّدِي فَلَمْ تَمْنَعْنِي  
وَلَمْ تَهْتِكْ سِتْرِي وَأَمَرْتَنِي سَيِّدِي بِالطَّاعَةِ فَضَيَّعْتَ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي فَأَيُّ فَقِيرٍ أَفْقَرُ مِنِّي سَيِّدِي إِنْ لَمْ تُغْنِنِي فَأَيُّ شَقِيٍّ أَشَقَى مِنِّي إِنْ  
لَمْ تَرْحَمْنِي فَنِعَمَ الرَّبِّ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَنِعَمَ الْمَوْلَى وَبِسَّ الْعَبِيدِ أَنَا يَا سَيِّدِي وَحَدَّثْتَنِي أَيُّ رَبَّاهُ هِيَ أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ مُعْتَرِفٌ  
بِعُدُوبِي مُقَرَّرٌ بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ عَلَى نَفْسِي مَنْ أَنَا يَا رَبِّ فَتَقْصِدْ لِعَذَابِي أَمْ مَنْ يَدْخُلُ فِي مُسَاءَلَتِكَ إِنْ أَنْتَ رَحِمْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَسِيدُ بِهِ لِسَانِي وَأُحْصِنُ بِهِ فَرْجِي وَأُودِي بِهِ عُنَى أَمَانَتِي وَأَصِلُ بِهِ رَحِمِي وَأَتَجِرُ بِهِ لِآخِرَتِي وَيَكُونُ لِي  
عَوْنًا عَلَى الْحِجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُ لَمَّا حَوَلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِحُكِّكَ وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمَ لَمَّا لِحَنِّ عَلَيْكَ وَ لَأَطْلُبَنَّ إِلَيْكَ وَ لَأَتَضَرَّعَنَّ إِلَيْكَ وَ  
لَأَبْسِي طَنَهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا اقْتَرَفْنَا مِنَ الْآثَامِ يَا سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ وَ بِمَنْ أَلُوذُ كُلُّ مَنْ أَتَيْتُهُ فِي حَاجِهِ وَ سَأَلْتُهُ فَأَيْدَهُ فَإِلَيْكَ يُرْشِدُنِي وَ  
عَلَيْكَ يَدُلُّنِي وَ فِيمَا عِنْدَكَ يُرْغِبُنِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ

بِنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ الْحَجَّهِ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ صَلَوَاتِكَ يَا رَبِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ بِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّانِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِى كَذَا وَ كَذَا وَ تَسْأَلَ حَوَائِجَكَ لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَ أَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ يَا خَيْرَ مَنْ عَبَدَ وَ يَا أَشْكَرَ مَنْ حَمِدَ وَ يَا أَحْلَمَ مَنْ فَهَرَ وَ يَا أَكْرَمَ مَنْ قَدَرَ وَ يَا أَسْمَعَ مَنْ نُوْدِيَ وَ يَا أَقْرَبَ مَنْ نُوجِيَ وَ يَا أَمَنَ مِنَ اسْتُجِيرَ وَ يَا أَرْأَفَ مِنَ اسْتُعِيثَ وَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ قَلْبَ حَيْلَتِي وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِالجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ وَ فَكِّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ تَفَضُّلاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَ هُوَ التَّوْحِيدُ وَ لَمْ أَعْصِكَ فِي أَكْرَهِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَ هُوَ الشُّرُكُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي أَمْرَ عَدُوِّي اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَدُوًّا لَا يَأْلُونِي خَبَالًا بَصِيرًا بَعِيْبِي حَرِيصًا عَلَيَّ غَوَائِتِي يَرَانِي هُوَ وَ قَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَاهُمْ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِزَّنِي مِنَ شَرِّ شَيْطَانِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَنْفُسِنَا وَ أَمْوَالِنَا وَ أَهَالِينَا وَ أَوْلَادِنَا وَ مَا أَغْلَقْتَ عَلَيْهِ أَبْوَابِنَا وَ مَا أَحْرَاطَ بِهِ عَوْرَاتِنَا اللَّهُمَّ وَ حَرِّمْنِي عَلَيْهِ كَمَا حَرَّمْتَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ بَاعِدْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ أَبْعِدْ مِنْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ رَجْسِهِ وَ نَصِيْبِهِ وَ هَمْزِهِ وَ لَمَزِهِ وَ نَفْحِهِ وَ كَيْدِهِ وَ مَكْرِهِ وَ سِحْرِهِ وَ نَزْعِهِ وَ فِتْنَتِهِ وَ غَوَائِلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ يَا مُسَيِّمِي نَفْسِي بِالْإِسْمِ الَّذِي قَضَى أَنْ حَاجَهُ مَنْ يَدْعُوهُ بِهِ مَقْضِيهِ أَسْأَلُكَ بِهِ إِذْ لَا  
 شَفِيعَ لِي عِنْدَكَ أَوْثَقُ مِنْهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَسْأَلَ حَاجَتَكَ فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
 ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَأَنْتَ مُحَمَّدٌ وَإِنْ عَيَّدْتَنِي فَأَنْتَ مُحَمَّدٌ يَا مَنْ هُوَ مُحَمَّدٌ فِي كُلِّ خِصَالِهِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ  
 آلِ مُحَمَّدٍ وَفَعَلَ بِي مَا تَشَاءُ فَأَنْتَ مُحَمَّدٌ إِلَهِي أَتَرَكَ مُعَذِّبِي وَقَدْ عَفَرْتَ لَكَ فِي التُّرَابِ خَدِّي أَتَرَكَ مُعَذِّبِي وَحُبُّكَ فِي  
 قَلْبِي أَمَّا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِي جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِ طَالٍ مَا عَادَيْتَهُمْ فَبِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ  
 فِيهِ الْإِحْيَاءُ لِلدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ وَاسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
 وَعَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَمَنْ أَرَادَنِي أَوْ أَرَادَ أَحَدًا مِنْ إِخْوَانِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَ  
 امْنَعْنِي مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ اللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي مِنْ أَمْرٍ أَوْ حَضَرَ رَنِي وَلَمْ يَنْطِقْ لَهُ لِسَانِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي  
 فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْهُ لِي وَسَهِّلْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ - رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا  
 كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
 الْكَافِرِينَ - مَا ذَا عَلَيْكَ يَا رَبُّ لَوْ أَرْضَيْتَ عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهٗ قَبِيْلِي تَبِعَهُ وَأَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَغَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ  
 لِلْخَاطِيئِينَ وَأَنَا مِنْهُمْ فَاعْفُرْ لِي خَطَايَايَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَحْلُمُ عَنِ الْمُدْنِبِينَ وَتَعْفُو عَنِ الْخَاطِيئِينَ وَأَنَا عِبْدُكَ الْخَاطِي  
 الْمُدْنِبُ الْحَسِيرُ الشَّقِيُّ الَّذِي قَدْ أَفْرَعْتَنِي ذُنُوبِي وَأَوْبَقْتَنِي خَطَايَايَ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا سَادًا وَلَا غَافِرًا غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.



إِلَهِي اسْتَعْبَدْتَنِي الدُّنْيَا وَاسْتَحْدَمْتَنِي فَصِرْتُ حَيْرَانٌ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا فَيَا مَنْ أَحْصَى القَلِيلَ فَشَكَرَهُ وَتَجَاوَزَ عَنِ الكَثِيرِ فَغَفَرَهُ بَعْدَ أَنْ سَتَرَهُ ضَاعِفٌ لِي القَلِيلَ فِي طَاعَتِكَ وَتَقَبَّلَهُ وَتَجَاوَزَ عَنِ الكَثِيرِ فِي مَعْصِيَتِكَ فَاعْفُزْهُ فَإِنَّهُ لَمَّا يَغْفِرُ العَظِيمَ إِلَّا العَظِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَصِيَامِ النَّهَارِ وَارْزُقْنِي مِنَ الوَرَعِ مَا يَحْجُزُنِي عَنِ مَعَاصِيكَ وَاجْعَلْ عِبَادَتِي لَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي وَاسْتَعْمَلْنِي أَيَّامَ عُمْرِي بِعَمَلٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَزَوِّدْنِي مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوَى وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ خَلْفًا مِنْ جَمِيعِ الدُّنْيَا وَاجْعَلْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي دَرَكًا لِمَا مَضَى مِنْ أَجَلِي أَيَقْنُتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ المَعْيَاقِينَ فِي مَوْضِعِ النِّكَالِ وَالنِّقْمَةِ وَأَعْظَمُ المُنْتَجِبِينَ فِي مَوْضِعِ الكِبْرِيَاءِ وَالعَظْمَةِ فَاسْمِعْ يَا سَمِيعٌ مَدْحِي وَاجِبْ يَا رَحِيمٌ دَعْوَتِي وَاقْبَلْ يَا غَفُورٌ عَثْرَتِي فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَغَمْرَةٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتَهَا- الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي بِأَنِّي أُشْهِدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُكَ نَبِيِّ وَأَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ لَهُ دِينِي وَأَنَّ الكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتَابِي وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامِي وَأَنَّ المَائِمَةَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَيْمَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ المُنْعِمُ عَلَيَّ لَا غَيْرُكَ لَكَ الحَمْدُ بِنِعْمَتِكَ تَبَتُّمُ الصَّالِحَاتِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ وَ تَبَارَكَ اللَّهُ وَ تَعَالَى وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ عَدَدَ الشَّفَعِ وَ الوَثْرِ وَ عَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ المُبَارَكَاتِ صَدَقَ اللَّهُ وَ بَلَغَ المُرْسَلُونَ وَ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ النُّورَ فِي بَصْرِي وَ النَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي

وَذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَ مِنْ طَيْبِ رِزْقِكَ الْحَلَالِ غَيْرِ مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ  
مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي وَ أَتَوْصَلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ إِلَى آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِي فِيهَا فَأَشْقَى وَ أَوْسَعَ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ  
رِزْقِكَ وَ أَفْضَلَ عَلَيَّ مِنْ سَيِّبِ فَضْلِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَ عَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا تَشْغَلْنِي فِيهَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِكَثْرَةِ مِنْهَا  
فَتُلْهِمْنِي عَجَائِبَ بَهْجَتِهِ وَ تَفْتِنْنِي زَهْرَاتِ زِينَتِهِ وَ لَا يَاقِلَالٍ مِنْهَا فَيَقْصُرَ بِعَمَلِي كُدُّهُ وَ يَمَلَأَ صَدْرِي هَمُّهُ بَلْ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غَنًى مِنْ  
شِرَارِ خَلْقِكَ وَ بَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ أَهْلِهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا وَ لَا تَجْعَلِ  
الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا وَ لَا تَجْعَلِ فِرَاقَهَا لِي حَزَنًا أَجْرِنِي مِنْ فِتْنَتِهَا وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا وَ سَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا حَتَّى أَصِلَ بِذَلِكَ إِلَى  
دَارِ الْحَيَوَانِ وَ مَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلَمِهَا وَ زَلْزَلِهَا وَ سَيِّطَوَاتِ شَيْطَانِهَا وَ مِنْ شَرِّ شَيْطَانِهَا وَ بَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ  
فِيهَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْصِمْنِي بِالسَّكِينَةِ وَ الْبِسْمِ فِي دِرْعِكَ الْحَصِيْنَةِ وَ أَجْنِنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي وَ أَصْلِحْ لِي حَالِي وَ  
بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ طَهِّرْ قَلْبِي وَ جَسَدِي وَ زَكِّ عَمَلِي وَ اقْبَلْ سَعْيِي وَ اجْعَلْ مَا  
عِنْدَكَ خَيْرًا لِي سَيِّدِي أَنَا مِنْ حُبِّكَ حَيَّائِعَ لَمَّا أَشْبِعَ أَنَا مِنْ حُبِّكَ ظَمَانٌ لَا أَرَوِي وَ اشْوَقَاهُ إِلَى مَنْ يَرَانِي وَ لَا أَرَاهُ يَا حَبِيبَ مَنْ  
تَحَبَّبَ إِلَيْهِ يَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَأَذَّ بِهِ وَ انْقَطَعَ إِلَيْهِ قَدْ تَرَى وَحْدَتِي مِنَ الْأَدَمِيِّينَ وَ وَحْشَتِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي وَ آتِنْسِ  
وَ حَشْتِي وَ ارْحَمْ وَحْدَتِي وَ غُرْبَتِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَالِمٌ بِحَوَائِجِي غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَاسِعٌ لَهَا غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِي مَا  
أَنْتَ أَغْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي اللَّهُمَّ عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عِنْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَ تَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ صَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَ سِتْرَكَ عَلَيَّ قَبِيحِ عَمَلِي وَ حِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي  
عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطِيئِي وَ عَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَ  
عَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصَبْرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَ أَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا لَا خَائِفًا وَ لَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي  
عَتَبْتُ عَلَيْكَ بِجَهْلِي وَ لَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلًا كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَيَّ عَيْدَ لَيْسَمِ مِنْكَ عَلَيَّ يَا  
رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنكَ وَ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبِلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ وَ لَمْ يَمْنَعَكَ  
ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي وَ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَ التَّفْضِيلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَ جُدْ (١)

عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ أَى جَوَادٌ أَى كَرِيمٌ.

ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ عَالَمِ الْغَيْبِ بِسْمِ مَنْ لَيْسَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ شَكٌّ وَ لَا رَبُّ بِسْمِ مَنْ لَا فَوْتَ  
عَلَيْهِ (٢)

وَ لَمَّا رَغِبَهُ إِلَّا إِلَيْهِ بِسْمِ الْمَعْلُومِ غَيْرِ الْمَخْدُودِ وَ الْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمَوْصُوفِ بِسْمِ مَنْ أَمِيَّاتٍ وَ أَحْيَا بِسْمِ مَنْ لَهُ الْأَخِرَةُ وَ الْأُولَى بِسْمِ  
الْعَزِيزِ الْمَاعِزِ بِسْمِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ بِسْمِ الْمُحْمُودِ غَيْرِ الْمَخْدُودِ الْمُسْتَيْحِقِّ لَهُ عَلَى السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ بِسْمِ الْمَذْكُورِ فِي الشُّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ  
بِسْمِ الْمُهَيَّمِينَ الْجَبَّارِ بِسْمِ الْحَنَّانِ وَ الْمَنَّانِ بِسْمِ الْعَزِيزِ مِنْ غَيْرِ تَعَزُّزٍ وَ الْقَدِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَدُّرٍ بِسْمِ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزُولُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَصِلْ لِحْنِي قَبْلَ الْمَوْتِ وَ ارْحَمْنِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَ اغْفِرْ لِي بَعْدَ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَ آلِهِ وَ أَحْطُطْ عَنَّا أَوْزَارَنَا بِالرَّحْمَةِ

ص: ٣٣٩

١-١. عد خ ل.

٢-٢. قوه عليه خ، فوق عليه خ.

وَ اذْجِعْ بِمُسَيِّنَانَا اِلَى التَّوْبَةِ اللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوْبِي قَدْ كَثُرَتْ وَ جَلَّتْ عَنِ الصَّفْهِ وَ اِنَّهَا صَغِيْرَةٌ فِى جَنْبِ عَفْوِكَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اَعْفُ عَنِّي اللّٰهُمَّ اِنَّ كُنْتُ اِثْمَلِيْنِي فَصِيْبِيْزِيْ وَ الْعِاْفِيْهِ اَحَبُّ اِلَيَّ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ حَسِّنْ ظَنِّيْ بِكَ وَ حَقِّقْهُ وَ بَصِّرْ نِيْ فِعْلِيْ وَ اَعْطِنِيْ مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ اَمَلِيْ وَ لَمَّا تُجَازِنِيْ بِسُوْءِ عَمَلِيْ فَتَهْلِكْنِيْ فَاِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةٍ مَنْ اَذْنَبَ وَ قَصَرَ وَ عَانَدَ وَ اَتَاكَ عَانِدًا بِفَضْلِكَ هَارِبًا مِنْكَ اِلَيْكَ مُسْتَجِيْرًا (۱)

بِمَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ اَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِيْ وَ الْجِلْدُ بَارِدٌ (۲)

وَ النَّفْسُ دَائِرَةٌ وَ اللِّسَانُ مُنْطَلِقٌ وَ الصُّحُفُ مُنْتَشِرَةٌ (۳)

وَ الْاَقْلَامُ جَارِيَةٌ وَ التَّوْبَةُ مَقْبُوْلَةٌ وَ التَّضَرُّعُ مَرْجُوٌّ قَبْلَ اَنْ لَا اَقْدِرَ عَلٰى اسْتِغْفَارِكَ حِيْنَ يَفْنَى الْاَجْلُ وَ يَنْقَطِعُ الْعَمَلُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَوَلَّنَا وَ لَا تَوَلَّنَا غَيْرَكَ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ اسْتِغْفَارًا لَا يَقْدِرُ قَدْرُهُ وَ لَا يَنْظُرُ اَمَدُهُ اِلَّا اللّٰهُ الْمُسْتَغْفَرُ بِهِ وَ لَا يَدْرِى مَا وَرَاءَهُ وَ لَا وَرَاءَ مَا وَرَاءَهُ وَ الْمُرَادُ بِهِ اَحَدٌ سِوَاهُ اللّٰهُمَّ اِنِّيْ

اَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِيْ ثُمَّ اَخْلَفْتُكَ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِمَا ثَبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيْهِ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ثُمَّ خَالَطْنِيْ فِيْهِ مَا لَيْسَ لَكَ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَوِيْتُ بِهَا عَلٰى مَعْصِيَّتِكَ (۴)

دُعَاءُ آخِرُ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ يَقُوْلُ- اللّٰهُمَّ اِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ اللّٰهُمَّ رَبِّ شَهْرٍ رَمَضَانَ الَّذِيْ اَنْزَلْتَ فِيْهِ الْقُرْآنَ وَ جَعَلْتَهُ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدٰى وَ الْفُرْقَانِ اللّٰهُمَّ فَبَارِكْ لَنَا فِيْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ اَعِنَّا عَلٰى صِيَامِهِ وَ صَلَاتِهِ وَ تَقَبَّلْهُ مِنَّا (۵)

\*\*[ترجمه] اقبال الاعمال - . اقبال : ۴۷-۵۷ - : به اسناد خود به ابو محمد هارون بن موسى تلعبرى به اسناد او به امام صادق عليه السلام روايت كرديم كه حضرت فرمود: چون ماه رمضان وارد شد مى گويى: خدايا اين ماه رمضان مبارك است كه در آن قرآن را نازل فرمودى و آن را راهبر مردم، و [متضمن] دلايل آشكار هدايت و [ميزان] تشخيص حق از باطل گرداندى. اين ماه فرا رسیده است، پس ما را در آن به سلامت دار و آن را به ما واگذار كن و در آسانى و سلامتى از جانب خویش آن را از ما تحويل بگير. خدايا از تو خواهم كه در اين ماه مرا بيامرزى و مرا رحمت فرمايى و جانم را از آتش برهانى و در آن بهترين چيزى را كه به يكي از آفريدگان بخشیده اى و بهترين آنچه را مى بخشى به من ارزانى دارى و آن را آخرين ماه رمضانى قرار مده كه از زمانى كه مرا در زمين خویش ساكن كردى تا به امروز آن را براى تو روزه گرفته ام. آن را كامل ترين نعمت و فراگيرترين تندرستى و فراخ ترين و فراوان ترين و گواراترين روزى براى من قرار ده.

خدايا من به تو و به ذات بزرگوارت و به فرمانروايى عظيم پناه مى برم از اين كه خورشيد از اين روزم غروب كند يا باقى اين روز سپرى شود يا در اين ششم سپيده بدمد يا اين ماه به پايان رسد و با اين وجود از جانب من در حق تو مسئوليت يا گناه يا اشتباهى باشد كه به سبب آن تو مى خواهى با من روبرو شوى يا بدان مؤاخذه ام كنى يا به خاطر آن مرا در دنيا و آخرت در مقام خوارى قرار دهى يا در روزى كه ملاقات مى كنم مرا بدان عذاب دهى، اى مهربان ترين مهربانان. خدايا من تو را خوانم براى اندوهى كه جز تو كسى آن را برطرف نسازد و براى رحمتى كه آن رحمت جز به وسيله تو دست يافتنى نيست و براى

گرفتاری ای که جز تو کسی آن را رفع نسازد و برای آرزویی که تنها به قدرت تو می توان بدان دست یافت و برای خواسته ای که جز به وسیله تو برآورده نمی شود. خدایا همان طور که طبق عادتت بود، از خواسته خود بر من اراده کردی و با یاد خود به من مهر ورزیدی، پس ای سرورم، پاسخ دعاهایم و نجات از آنچه از آن به تو پناه بردم نیز جزء کارهای تو باشد.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و از گنجینه های رحمت خویش، در رحمتی را بر من بگشا که پس از آن هیچ وقت مرا در دنیا و آخرت عذاب نکنی و از لطف و بخشش گسترده خود روزی ای فراخ و حلال و پاک روزیم کنی و بعد از آن مرا هرگز به هیچ کس جز خود نیازمند مکنی و به برکت آن، سپاسگزاریم را از خودت و فقر و نیازم را به خودت فزونی دهی تا از غیر از تو بی نیاز و خویشان دار باشم.

خدایا به تو پناه می برم از این که پاداش نیکی ات از سوی من بدی باشد. خدایا به تو پناه می برم از این که کردارم را بین خود و مردم اصلاح گردانم، اما بین خودم و تو فاسد گردانم. خدایا به تو پناه می برم از این که درونم میان من و تو حائل شود یا این که مخالف فرمانبرداری تو باشد. خدایا به تو پناه می برم از این که یکی از امور را بر فرمانبرداریت ترجیح دهم. خدایا به تو پناه می برم از این که اندکی یا بسیاری از طاعتم را برای جلب خشنودی کسی جز تو به جای آورم یا این که کاری آمیخته با ریا انجام دهم. خدایا به تو پناه می برم از هوسی که هر که مرتکب آن شود، نابودش کند. خدایا به تو پناه می برم از این که ذره ای از سپاسگزاری را بر آنچه نعمتم بخشیدی برای دیگری قرار دهم و به وسیله آن در پی جلب خشنودی خلقت برآیم.

خدایا به تو پناه می برم از این که به یکی از حدودت تجاوز کنم و به وسیله آن خود را برای مردم بگیرم و بر دنیا تکیه کنم. خدایا از مجازات تو به گذشتت پناه می برم و از خشم تو به خشنودیت و از نافرمانیت به فرمانبرداریت و از تو به خودت پناه می برم. ستایش ذات بزرگ باد. حتی اگر دوست داشته باشم هم نمی توانم ستایشم را بر تو به شماره درآورم و تو چنانی که خود را آنگونه ستایش کرده ای. منزهی تو و به ستایشت مشغولم. خدایا از تو درخواست آمرزش دارم و از ستم های بسیاری که بر بندگانت روا داشته ام به درگاہت توبه می کنم. پس هر کدام از بندگانت، مرد یا زن، که از سوی من مورد ستم واقع شده و من در مال یا جسم یا آبرویش به او ستم روا داشته ام و من نمی توانم آن را جبران کنم یا از او حلالیت بگیرم، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و خودت با هر چه خواهی و هر طور که مشیت بر آن است او را از من راضی گردان و آن را بر من ببخش. ای آقای من تو را با عذاب من چه کار و حال آنکه رحمتت همه چیز را فرا گرفته است و برای تو چیزی نیست که با رحمت خویش گرامی ام داری و با عذابت خوارم نگردانی و چیزی از تو نمی کاهد پرودگارا که آنچنان که از تو خواستم با من کنی که تو همه چیز داری.

خدایا از تو آمرزش خواهم از هر گناهی که به سويت توبه کردم و دوباره آن را تکرار کردم، به درگاہت توبه می کنم برای واجباتی که ترک کردم و حق تو را به جای نیاوردم، از نماز و زکات و روزه و جهاد و حج و عمره یا کامل کردن وضو یا غسل جنابت و عبادت شبانه و ذکر بسیار و کفاره قسم و تکرار معصیت و اعراض از هر چیزی که در واجبات یا سنت کوتاهی کردم؛ از تو آمرزش خواهم و به سوی تو توبه می کنم از آن و از گناهان کبیره ای که مرتکب شدم و نافرمانی هایی که کردم و گناهی که انجام دادم و زشتی هایی که بدان ها دست زدم و هوس هایی که در آن ها فرو افتادم و اشتباهاتی که بدان ها دست زدم، چه آن ها که از روی عمد و یا اشتباه مرتکب شدم و چه پنهان و آشکارشان، من به درگاہ تو توبه می کنم از همه

این ها و از خونریزی و نافرمانی پدر و مادر و قطع رحم و گریز از جنگ و بدنام کردن زنان شوهردار و خوردن اموال یتیم از روی ستم و شهادت دروغ و کتمان شهادت و از این که پیمان تو را در مورد خودم به بهایی اندک فروختم و به خاطر رباخواری و خیانت و حرام خواری و جادوگری و پیشگویی و فال بینی و شرک و ریاکاری و دزدی و شراب خواری و کم فروشی و ستیزه جویی و نفاق و پیمان شکنی و افترا و خیانت و حيله گری و عدم تعهد بر آنچه بر گردنم بود و بر سوگند و غیبت و سخن چینی و بهتان و گوشه و کنایه و دادن لقب های زشت و آزار همسایه و ورود بی اجازه به خانه ای و فخرفروشی و غرور و شرک ورزیدن به خدا و پافشاری و خود بزرگ بینی و متکبرانه بر زمین گام برداشتن و ستم در دادگری و ستم در خشم و امتناع و تعصب و پشتیبانی ستمگر و یاری برای گناه و دشمنی و کمی خاندان و مال و فرزند و بدگمانی و پیروی از هوای نفس و شهوترانی و فراخواندن به منکر و بازداشتن از معروف و فساد در زمین و انکار حق و دادن رشوه به ناحق به حاکمان و مکر و فریب و خساست و سخن در مورد آنچه نمی دانستم و خوردن مردار و خون و گوشت خوگ و آنچه [هنگام سر بریدن] نام غیر خدا بر آن برده شده و حسادت و تجاوز و تشویق و فراخوانی برای کار زشت و آرزوی آنچه خداوند بخشیده (از روی استحقاق کسی) و خود بزرگ بینی و منت بر بخشش و ارتکاب ستم و انکار حق و باطل و دلیل کردن یتیم و تشر زدن به سائل و عدم وفاداری به سوگند و هر سوگند دروغین و زشت و ستم به یکی از خلقت در اموال پوست و مو و آبرویشان و آنچه چشم دیده و گوش شنیده و زبانم گفته و دستم به سوی آن دراز شده و پایم به سوی آن حرکت کرده و پوستم با آن تماس یافته و نفسم به آن سخن گفته‌ام، از آنچه معصیت توست و از هر قسم دروغی و از هر زشتی و دروغ و خطایی که در تاریکی شب و روشنایی روز در جمع یا در تنهایی مرتکب شدم، از کارهایی که دانستم و آن ها که ندانستم، به یاد آوردم یا به یاد نداشتم، شنیدم یا نشنیدم و در آن کار به اندازه چشم بر هم زدنی نافرمانی تو را کردم ای پروردگرم، و در سایر کارهای حلال یا حرام که در آن تجاوز کرده ام یا در آن کوتاهی کرده ام از آن روز که آفریدی ام تا امروز که در این جایگاه نشسته ام، من از آن گناهان به درگاه تو توبه می کنم و تو ای بزرگوار، توبه پذیر و مهربانی.

خدایا ای صاحب عطا و بخشش و ستودگی های بی شمار، بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و توبه ام را بپذیر و به خاطر زیادگی گناهانم و زیاده روی بر خودم آن را رد نفرما که دوباره به گناهی بازگردم که از آن به سوی تو توبه کرده ام و ای عزتمند، آن را توبه ای بااخلاص و ثابت و راستین و مقبول در پیشگاه تو و پذیرفته شده و بالا-رفته به درگاهت و در گنجینه هایت قرار ده که آن را برای اولیای خود ذخیره فرمودی، آنگاه که توبه شان را پذیرفتی و بدان از آنان راضی گشتی. خدایا این جان، جان بنده توست و از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و آن را از گناهان حفظ داری و از لغزش بازداری و از زشتی ها محافظت کنی و آن را در دژی استوار و بلند قرار دهی که نه گناهی و نه خطایی بدان رسد و نه عیبی و نه نافرمانی ای آن را تبه سازد تا این که در روز قیامت تو را ملاقات کنم و تو از من راضی باشی و من آنچنان شادمان باشم که غبطه فرشتگان و پیامبران و فرستادگان و تمام آفریدگانت را برانگیزد و مرا پذیرفته باشی و مرا توبه پیشه ای پاک و طاهر و از راستگویان گردانیده باشی .

خدایا من گناهانم را به تو اعتراف می کنم، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و گناهانم را گناهانی گردان که بر هیچ یک از آفریدگانت برملا-نسازی، ای آمرزنده گناهان، ای مهربان ترین مهربانان! منزهی تو خدایا و به ستایش مشغولم. گناهی مرتکب شدم و بر خود ستم کردم، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا بیامرزد که به راستی تویی آمرزنده

مهربان. خدایا اگر جزء بخشش و نعمت و لطف و در دانش و تقدیرت این باشد که توبه را روزی ام گردانی، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و در باقی عمرم مرا حفظ فرما و در تلاش و کوشش و شتافتن به سوی آنچه تو می پسندی و از آن خشنود می شوی و در فعالیت و خوشحالی و تندرستی، مرا نیک یاری فرما تا در پرستش و فرمانبرداریت که برازنده توست به خشنودیت دست یابم و به رحمت خویش، آنچه را که حدود دینت را بر آن به پا دارم روزی ام گردانی تا در آن به سنت پیامبرت - که درودت بر او و خاندانش باد - عمل کنم و این کار را با تمام مردان و زنان با ایمان در شرق و غرب زمین انجام ده.

خدایا تو بر اندک سپاس می گویی و بسیار را می آمرزی و تویی آمرزنده مهربان.

این دعا را سه مرتبه می خوانی و سپس می گویی:

خدایا روزیم گردان هر چه را که به وسیله آن آتش خشم هر نادان را بر من فرو می نشانی و شعله سخن هر گوینده ای را برای من خاموش می کند و هدایت از هر گونه گمراهی و بی نیازی

از هر گونه نیاز و توان بر هر ناتوانی و عزت در برابر هر خواری و شرافت از هر پستی و فرومایگی و جان سالم به در بردن از هر بلا را بر من ببخش. خدایا عملی روزیم گردان که در هر یقینی را بر من بگشاید و یقینی که در هر گونه شک و شبهه را بر من ببندد و دعایی که راه اجابت را بر من بگشاید و هراسی که به وسیله آن هر گونه رحمتی را بر من فراهم می گردانی و پاکدامنی ای که بین من و گناهان فاصله کند. به مهربانیت ای مهربان ترین مهربانان!

به درگاه پروردگارت زاری می کنی و می گویی: ای کسی که مرا از معصیت باز داشت و من نافرمانی اش را کردم، ولی او به هنگام ارتکاب معصیتش پرده ام را ندرید. ای کسی که لباس عافیت بر من پوشاند، ولی من نافرمانی اش کردم و او به هنگام ارتکاب آن، سلامتت را از من نگرفت. ای کسی که نعمت هایش را بر من فراوان کرد و من نافرمانی اش کردم ولی او نعمتش را از من نگرفت. ای کسی که برایم خیرخواهی کرد، ولی من خیرخواهی اش را رها کردم و او به هنگام ترک خیرخواهی اش سنت استدراجش را بر من جاری نساخت. ای کسی که از روی دلسوزی و مهرورزی بر من توصیه های بسیار و بی شماری به من کرد، ولی من توصیه اش را ترک کردم. ای کسی که زشتی ام را پوشانید و محاسنم را آشکار ساخت، تا جایی که گویی من همیشه به طاعت او عمل می کرده ام. ای کسی که من با خشمگین کردن او، بندگانش را خشنود کردم، ولی او مرا به آن ها وام گذاشت و از روزی گسترده خویش روزیم گرداند. ای کسی که مرا به بهشت خویش فراخواند و من آتش را برگزیدم، ولی این کار او را از آن باز نداشت که در توبه اش را بر من بگشاید.

ای کسی که از لغزش های بزرگ من درگذشت و مرا به دعا امر فرمود و اجابت آن را برای من تضمین کرد. ای کسی که من نافرمانی او را می کنم و او گناهم را می پوشد و اگر به خاطر ارتکاب معصیتش سرزنش شوم او را خوش نیاید. ای کسی که خلق خویش را از هتک حرمت من باز داشت و حال آنکه من خود پیوسته حرمت او را می شکنم. ای آنکه هر چه به من بخشید را در معصیتش تباه ساختم ولی بخشش را از من قطع نکرد. ای کسی که از حمایت او بر نافرمانی ها نیرو یافتم، ولی او خوارم نکرد و مرا از دایره حمایت خویش بیرون نکرد. ای کسی که با خطاها به نبرد با او برخاستم ولی به هنگام جسارت

من بر مبارزه با او، قدرت خویش را بر من نمایان نکرد. ای کسی که به من مهلت داد تا جایی که از خوشی ها و لذاتم بی نیاز شدم، سپس آموزشش را در ازای ترک آن به من وعده داد. ای کسی که به هنگام نافرمانی او را خوانم و او اجابت فرماید و به قدرت خویش حاجتم را برآورد. ای کسی که شب و روز نافرمانی اش را کردم و حال آنکه او فرشتگان خویش را مأمور طلب آموزش برای من کرده بود. ای کسی که در جوانی و پیری نافرمانی اش کردم و او نسبت به من تأمل و درنگ می کرد و در رحمتش را بر من می گشود.

ای کسی که عمل اندک من را سپاس گوید و از کرامت خویش بسیاری از گناهانم را فراموش کند. ای که به قدرت خویش مرا رهایی بخشید و به لطف خویش نجاتم داد. ای کسی که به من فرصت داد تا این که با محبتش همراه گشتم. ای کسی که با وجود بدی های بسیارم و ترک واجبش، اجابت خویش را بر من لازم گرداند. ای کسی که ستم و گناه و جسارت ما را می آمرزد و خود در قضاوت خود بر ما ستم روا ندارد. ای کسی که ما بر یکدیگر ستم کنیم ولی او با وجود علم خویش ما را مؤاخذه نمی کند و مهلت می دهد تا این که ستمدیده دلیل و برهان خود را ارائه دهد. ای کسی که بنده اش به او شرک ورزد و حال آنکه او بنده اش را آفریده و بر او سخت نیست که جرمش را ببامرزد. ای کسی که با توحید خویش بر من منت نهاده و گناهانم را برشمرده و امید دارم که با خواست خویش آن را ببامرزد. ای کسی که عذرخواهی ام را پذیرفت و به معصیت خویش هشدار داد و من پس از قبول عذرم و هشدار دادنش به من، دوباره به گناه برگشتم. ای کسی که می داند که نیکی های من در برابر کوچکترین نعماتش ارزشی ندارد. ای کسی که عمرم را در نافرمانی او تباه کردم ولی او در توبه خویش را بر من نیست. ای وای بر من چه کم بود شرم و حیای من و چه منزه است این پروردگار و چه عظیم است هیبتش و ای وای بر من! چه گنگ است زبانم پس از عذرخواهی و چه عذری دارم و حال آنکه حجتش بر من آشکار گشته است. اینک این منم که جرمم را افشا و گناهم را به پیشگاه پروردگارم اعتراف می کنم تا بر من رحم کند و مرا در پوشش آموزش خویش قرار دهد. ای کسی که زمین ها و آسمان ها جملگی در اختیار او هستند. ای کسی که من سزاوار مجازات او هستم. اینک این منم که به گناه خویش اعتراف می کنم. ای کسی که به رحمت خویش همه چیز را فرا گرفته است، اینک این منم، بنده درمانده و خطاکارت. خطایش را ببامرزد، ای کسی که در زندگی و مرگم مرا رهایی می بخشد. ای کسی که در تاریکی و تنهایی قبر توشه من است. ای کسی که برای عذاب و فشار قبر، ابزار و مایه اطمینان و امید من است. ای کسی که فریادرس و محل پناه من است. ای توشه من برای حساب و دقت آن. ای کسی که گذشتش بزرگ و بخششش کریمانه و عقوبتش سخت است. خدایا مرا در روز قیامت خوار نگردان که تویی توشه من برای میزان و سبکی آن. اکنون این منم که جرم خویش را آشکار و به گناهم اقرار و به خطایم اعتراف می کنم. ای معبود و آفریدگار و مولای من، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و عاقبتم را به شهادت و رحمت ختم فرما. خدایا من از تو خواهم به حق هر نامی که مخصوص توست و به سبب آن چون خوانده شدی، اجابت دعا بر تو لازم می شود و از تو خواهم به حق هر صاحب حقی بر تو و به حق تو بر تمام کسانی که فروتر از تو هستند که بر محمد بنده و رسالت و خاندان محمد، بندگان ارجمند و فرخنده او درود فرستی و هر که قصد مرا کند گوش و چشم او را از روبرو و پشت سر بگیر و به نیرو و قوت خویش او را از من بازدار. به راستی که تو بر همه چیز توانایی.

خدایا ما به تو میل داریم در حکومتی گرانبقدر که به وسیله آن اسلام و اهل آن را عزیز و نفاق و اهل آن را خوار گردانی و در آن حکومت ما را از فراخوانان به طاعتت و هدایتگران به راهت قرار دهی و به واسطه آن کرامت دنیا و آخرت را روزیمان



گردانی، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا ما از نبود پیامبرمان و بسیاری دشمنان و کمی تعدادمان و و شدت و سختی فتنه ها و پشت کردن زمانه بر ما به تو شکایت می کنیم، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و ما را پروردگارا، با گشایشی زود هنگام از جانب خویش و یاری عزتمند و سیطره حقی که آن را آشکار سازی و رحمتی از جانب خویش که ما را تحت پوشش آن قرار دهی و سلامتی که بر ما پوشی یاری فرما، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا من کار نیکی انجام نمی دهم مگر آنکه به من عطا کنی و کار زشتی نیز انجام نمی دهم، مگر پس از آنکه شیطان رانده شده آن را برایم زینت بخشیده باشد. خدایا بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و بخشش خویش را بر من تکرار کن و بیماریم را با داروی خویش مداوا فرما، به راستی که بیماری من گناهان زشت هستند و داروی تو وعده گذشت و شیرینی رحمت توست. خدایا آبرویم را نریز و عیوبم را آشکار مکن و هراسم را ایمنی بخش و از لغزشم در گذر و در گرفتاریم گشایش فرما و دین و امانت مرا از طرف من به جا آور و دشمن خویش و خاندان محمد و دشمن من و مؤمنان را از جن و انس در شرق و غرب زمین خوار گردان.

خدایا حاجتم را حاجتم را دریاب که اگر آن را به من بخشی، آنچه از من باز داشته ای به من زیان نرساند و اگر آن را از من باز داری، آنچه که به من بخشیده ای به من سودی نرساند. آن حاجت، رهاییم از آتش دوزخ است، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و از من راضی باش و از من راضی باش و از من راضی باش.... و آنقدر تکرار کن تا نفس قطع شود.

خدایا با حاجتم به سوی تو رو کرده ام و بیچار گیم را نزد تو آورده ام، پس بگذار رحمت مرا فرا گیرد، ای بخشنده بهشت، ای آمرزش بخش. هیچ نیرو و قوتی جز به تو نیست. تو را کجا جویم ای آن که در هر مکان موجود هستی؟ یک بار در بیابان ها و دیگر بار در برهوت، شاید که تو صدایم را بشنوی؛ که حقیقتاً جنایت عظیم گشته و با وجود بی قراری قلبم و دست نیافتنی بودن خواسته ام و بیم و هراس بسیارم، کمتر شرم کرده ام. پروردگارا کدامین هراس خویش را به یاد آورم و کدام را فراموش کنم که اگر جز مرگ هراسی نبود، همان کافی بود. چگونه در حالی که آنچه بعد از مرگ ماست، بزرگتر و عظیم تر است، ای سنگینی [بار گناهان] و نابودی من و گذشته بد و کم توجهی ام به خودم! تا کی و تا چه زمانی بارها و بارها به تو عرض کنم که حق مؤاخذه و سرزنش از آن توست سپس صداقت و وفایی از من بر این گفتار نیابی!

از تو خواهم به حق کسی که در تاریکی ها همدم او بودی و به حق کسانی که به روزه داری روز و رنج و سختی شب راضی نشدند تا این که سرشان بر سر نیزه ها رفت و محاسن خود را با خون رنگین کردند و چهره ها را بر خاک مالیدند، مگر این که تو از هر که ستم روا داشته و بدی کرده، گذشتی. به فریادم برس خدایا پروردگارا! به تو پناه برم از هوسی که بر من چیره گشته و از دشمنی که همچون سگان بر من عوعو کند و از دنیایی که خود را برای من آراسته و از نفسی که بسیار به بدی فرمان می دهد، مگر این که پروردگارم به من رحم کند. ای سرورم، اگر بر کسی مثل من رحم کرده ای پس بر من رحم کن و اگر سرورم از همچون منی پذیرفته ای، از من نیز بپذیر. ای کسی که توبه ساحران را پذیرفتی پس توبه مرا نیز بپذیر. ای کسی که صبح و شام با نعمات خویش مرا طعام می دهد، می بینی که من تنها و بی کسم و چشمم به تو دوخته شده و کارم را به گردن گرفته ام و تمام خلق و پدر و مادرم و هر که برای او سعی و تلاش کرده ام از من بیزاری جسته اند.

خدای من! و کیست که مرا بپذیرد و صدایم را بشنود و چه کسی تنهایی ام را به انس و الفت بدل می کند و چه کسی زبانم را گویا می کند آن هنگام که به تنهایی در خاک ناپدید گردم و پس از آن از من سؤالی کنی، از چیزی که تو خود به آن داناتر از منی، پس اگر بگویم چنین کرده ام، در این صورت از عذابت به کجا بگریزم؟ و اگر بگویم آن را انجام نداده ام، تو می گویی: آیا من تو را نظاره نمی کردم و نمی دیدم؟ خدایا ای نیکوبخشش، جز تو که را دارم؟ اگر از دیگری بخواهم به من نمی بخشد و اگر جز تو را بخوانم پاسخ نمی دهد.

پروردگارا! خشنودی تو را پیش از دیدارت می خواهم. پروردگارا! خشنودیت را پیش از نزول آتش عذاب می خواهم. پروردگارا! خشنودیت را پیش از آن می خواهم که دستانم به گردنم زنجیر شود. پروردگارا! خشنودیت را می خواهم پیش از آنکه فریاد زخم ولی پاسخی نشنوم. ای سزاوارترین کسی که گذشت و چشم پوشید، به عزتت قسم که از تو قطع امید نمی کنم؛ هر چند که جنایتم سنگین و شرم و حیایم اندک است. مرضی گریبانگیر دلم گشته که دارویی ندارد. ای کسی که پناه جویان به کسی مانند او پناه نبرده اند. ای کسی که روی آورندگان با کسی بزرگوارتر از او روبرو نگشتند و ای کسی که بارها برای کسی مانند او بسته نمی شود، بر محمد و خاندان او درود فرست و دلم را با مقام والای خویش مشغول گردان و محبت خویش را به سوی آن روانه کن تا تو را در حالی ببینم که از رگ هایم خون جاری است. ای یکتا، ای سخاوت مندترین نعمت بخشان، بزرگ منش والا! بر محمد و خاندان او درود فرست و جانم را از آتش رهایی بخش، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا سپاسم اندک بود ای سرورم، پس محرومم نکردی و خطایم بزرگ بود ای آقای من، پس رسوایم ننمودی و مرا به هنگام انجام گناهان دیده ای ای آقای من، ولی مرا [از نعمت] محروم نکردی و آبرویم را نریختی. ای سرورم! مرا به فرمانبرداری امر فرمودی، ولی من آنچه را بدان فرمانم دادی بودی ترک کردم. ای سرورم! اگر تو مرا بی نیاز نگردانی، پس کدام فقیری از من نیازمندتر است؟ اگر به من رحم نکنی، کدام نگون بختی از من نگون بخت تر است؟ چه نیکو پروردگار و نیکو مولایی هستی تو ای آقای من و چه بد بنده ای مرا یافتی ای آقای من. ای پروردگارم!

اکنون این منم در برابر تو و به گناهانم اعتراف و به بد کرداری و ستمم بر خود اقرار می کنم. من که باشم ای پروردگارم که تو قصد عذابم را داشته باشی؟ یا چه کسی از تو بازخواست می کند، اگر تو به من رحم کنی؟ خدایا از تو خواهم آنچه را از دنیا که به وسیله آن زبانم را نگه دارم و عورتم را حفظ کنم و به وسیله آن امانتم را به جای آورم و بدان صله رحم کنم و برای آخرتم تجارت کنم و به هنگام حج و عمره یاور من باشد؛ که به راستی هیچ نیرو و قوتی نیست مگر به وسیله تو. ای بزرگوار! به عزتت سوگند که من به تو اصرار ورزم و از تو درخواست کنم و به سوی تو عجز و لایحه کنم و با وجود گناهانی که مرتکب گشته ام، دست نیاز به سوی تو دراز می کنم. ای سرورم! به که پناه برم و به که مأوی جویم؟ هر کسی که برای خواسته ای روی کرده و سودی از او درخواست کرده ام، مرا به تو رهنمون می شود و به سوی تو راهنماییم می کند و به آنچه نزد توست تشویق می کند. پس از تو می خواهم به حق محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین و علی بن حسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و حسن بن علی و حجت که برپادارنده حق است، که صلوات - پروردگارا! - بر جملگی آنان باد و به حق منزلتی که آنان در پیشگاه تو دارند که به راستی آن ها در نزد تو مقامی رفیع دارند. [از تو خواهم] که بر محمد و خاندان او درود فرستی و برایم چنین و چنان کنی... و حاجات خود را برای دنیا و آخرت درخواست کن که اگر خدا بخواهد برآورده خواهد شد.

سپس می گویی:

خدایا! ای پروردگار ما و پروردگار هر چیز. ای فرود آورنده تورات و انجیل و زبور و قرآن عظیم. ای شکافنده دانه و هسته! به تو پناه آرم از شر هر جنبنده ای که زمام اختیارش در دست توست. تویی آغاز و هیچ چیز پیش از تو نیست و تویی انجام و هیچ چیز پس از تو نیست و تویی آشکار و هیچ چیز در ورای تو نیست. بر محمد و خاندان او درود فرست و قرض مرا به جای آور و مرا از ننداری بی نیاز گردان. ای بهترین کسی که پرستش شده و ای سپاس پذیرترین کسی که ستایش شده و ای بردبارترین کسی که چیره گشته و ای گرامی ترین کسی که مسلط شده و ای شنواترین کسی که او را صدا زنند و ای نزدیک ترین کسی که با او نجوا کنند و ای ایمن ترین کسی که به او پناه جسته شده و ای مهربان ترین کسی که از او یاری خواسته شده و ای بزرگووارترین کسی که از او درخواست شده و ای سخاوتمندترین کسی که عطا فرماید و ای مهربان ترین کسی که از او درخواست رحمت شده است، بر محمد و خاندان او درود فرست و بر بیچارگی من رحم کن و با بخشش و کرم خویش، با بهشت بر من منت گذار و به لطف خویش مرا از آتش دوزخ رهایی بخش.

خدایا من در محبوب ترین چیزها در نزد تو فرمانبرداریت کردم و آن توحید است و در ناپسندترین چیزها در نزد تو نافرمانی... ات نکردم و آن شرک است. پس بر محمد و خاندان او درود فرست و امر دشمنم را از من کفایت کن. خدایا تو دشمنی داری که از هیچ نابکاری در حق من کوتاهی نمی ورزد. به نقص هایم آگاه است و بر فریب من شدیداً حریص. او و طایفه اش از آنجا که من نمی بینم، مرا می بینند. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و جان و مال و خانواده و فرزندان ما و هرچه درهای خانه ما را به روی آن بسته ای و آنچه در محدوده اسرار ما قرار گرفته را از شر شیاطین جن و انس پناه ده. خدایا چنان که بهشت را بر او حرام فرموده ای، تسلط بر من را بر او حرام فرما و میان من و او دوری افکن، همچنان که بین آسمان و زمین فاصله افکندی و دورتر از آن.

خدایا به تو پناه می برم از شیطان رانده شده و از پلیدی و دوز و کلک و عیب جویی و بدگویی و دمیدن و نیرنگ و فریبکاری و جادوگری و وسوسه و فتنه گری و تبهکاری او. خدایا به تو پناه آورم از این ها در دنیا و آخرت و در زندگی و مرگ. ای کسی که خود را بدان نام نامیده که حکم فرموده، حاجت کسی که او را بخواند برآورده است. تو را بدان نام خوانم؛ چرا که شفיעی محکم تر از آن در نزد تو ندارم. [از تو خواهیم] که بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرستی و برایم چنین و چنان کنی... و حاجت را می خواهی که اگر خدا بخواهد برآورده است.

سپس می گویی:

خدایا اگر مرا وارد بهشت کنی ستوده ای و اگر عذابم کنی ستوده ای. ای کسی که در خصلت های خویش ستوده است، بر محمد و خاندان او درود فرست و هر چه می خواهی با من کن که تویی ستوده. خدایا آیا مرا عذاب می دهی و حال آنکه من گونه ام را برای تو خاک آلود کرده ام؟ آیا مرا شکنجه می دهی و حال آنکه عشق تو در دل من است؟ اگر تو این کار را با من کنی، مرا با مردمانی برابر کرده ای که در راه تو بسیار با آنان دشمنی کرده ام. خدایا از تو خواهم به حق هر اسمی که مخصوص توست و به خاطر آن، اجابت دعایی که به درگاہت کرده اند به عهده توست و از تو خواهم به حق هر صاحب حقی بر تو و به حق تو بر تمام کسان غیر از تو که بر محمد، بنده و فرستاده ات و خاندان پاک او درود فرستی و هر که نسبت

به من یا یکی از برادرانم نیت سویی داشته باشد، گوش و چشم او را و از روبرو و پشت سرش بگیر و به نیرو و قوت خویش او را از من باز دار.

خدایا هر کاری که در ذهنم نیست و یا از آن آگاهم ولی آن را بر زبان نیاورده ام و سؤال من بدان نرسید، تو از من بدان دانستی، پس بر محمد و خاندان محمد درود فرست و آن را برای من اصلاح و آسان فرما، ای پروردگار جهانیان. {پروردگارا، اگر فراموش کردیم یا به خطا رفتیم بر ما مگیر، پروردگارا، هیچ بار گرانی بر [دوش] ما مگذار؛ همچنان که بر [دوش] کسانی که پیش از ما بودند نهادی .

پروردگارا و آنچه تاب آن نداریم بر ما تحمیل مکن؛ و از ما درگذر؛ و ما را ببخشای و بر ما رحمت آور؛ سرور ما تویی؛ پس ما را بر گروه کافران پیروز کن.} - بقره / ۲۸۶ -

پروردگارا چه می شود اگر هر که را که من در مورد او مسئولیتی بر گردن دارم از من خوشند گردانی و به رحمت خویش مرا در بهشتت وارد کنی و گناهانم را بیامرزی؛ به راستی که آموزش تو مخصوص خطاکاران است و من نیز از آنانم، پس از خطایم در گذر ای پروردگار جهانیان. خدایا تو در برابر گنهکاران بردباری می کنی و از اشتباه خطاکاران درمی گذاری و من بنده خطاکار و گنهکار و درمانده و بدبخت توام که گناهانم مرا به هراس واداشته و اشتباهاتم مرا به وادی نابودی کشانده است و من بازدارنده و آمرزنده ای جز تو برای آن ها نیافته ام، ای باشکوه ارجمند.

معبودا! دنیا مرا به بندگی و خدمتگزاری کشانده و من در میان طبقات آن حیران گشته ام. پس ای کسی که [نیکی] اندک را به شمار آورده و بر آن سپاس گفته و از [گناه] بسیار در گذشته و پس از پوشیدنش آن را آمرزیده است، اندکم را در فرمانبرداریت بسیار گردان و آن را بپذیر و از [گناهان] بسیار من در نافرمانیات در گذر و آن را بیامرز؛ به راستی که تنها بزرگ، گناه بزرگ را می آمرزد، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا بر نماز شب و روزه داری روز یاری فرما و از پارسایی آنقدر روزیم فرما که مرا از نافرمانیات بازدارد و عبادتم را در طول زندگیم مخصوص خویش گردان و مرا در طول عمرم برای عملی به کار گیر که با انجام آن از من راضی باشی و از دنیا پرهیزکاری را توشه ام گردان و مرا در دیدار خود، جانشین تمام دنیا قرار ده و باقی عمرم را جبران آنچه از عمرم گذشته قرار بده.

یقین دارم که تو در جایگاه گذشت و مهربانی، مهربان ترین مهربانانی و به وقت عقوبت و مجازات سخت کیفرترینی و در جایگاه بزرگی و عظمت پرجبروت ترینی. پس ستایشم را بشنو ای شنوا و دعایم را اجابت فرما ای مهربان و از لغزشم در گذر ای آمرزنده. معبودا! چه گرفتاری هایی که تو برطرف کرده ای و غفلت و نادانی که زدوده ای و لغزشی که از آن در گذشته ای و رحمتی که گستراننده ای و زنجیره بلایی که آن را گشوده ای. {ستایش خدایی را که ما را بدین [راه] هدایت نمود و اگر خدا ما را رهبری نمی کرد ما خود هدایت نمی یافتیم.} - اعراف / ۴۳ -

خدایا من تو را گواه می گیرم و تو به عنوان گواه برایم کافی هستی. پس برایم گواهی ده که من گواهی می دهم که تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و تو پروردگار منی و این که محمد، فرستاده و پیامبر توست و دینی که برای او تشریح کردی دین من است و این که کتابی که بر او نازل فرمودی کتاب من است و این که علی بن ابی طالب امام من است و امامان

از خاندان محمد که درود تو بر آنان باد امامان من هستند. خدایا تو را گواه می گیرم و تو به عنوان گواه برایم کافی هستی. پس برایم گواهی ده که تویی خدای نعمت بخش بر من و نه غیر از تو. ستایش تو راست، به نعمت تو کارهای شایسته انجام می گیرد. معبودی جز تو نیست و خدا بزرگ تر است و منزّه است خداوند و به ستایش او مشغولم و والا و بزرگ است خدا و هیچ نیرو و قوتی نیست، مگر به خداوند بلندمرتبه بزرگ و هیچ پناهگاه و محل نجاتی از خدا جز به سوی او نیست، به تعداد جفت و طاق و به شمار کلمات پاک و مبارک پروردگارم. خداوند راست گفت و فرستادگان [سخن او را] ابلاغ کردند و ما گواه بر آن بودیم.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و روشنایی را در چشمم و خیرخواهی را در دلم و یاد شبانه روزیت را بر زبانم قرار ده و از روزی حلال و بی پایان خویش روزیم گردان که نه آلوده به منت است و نه ممنوع. خدایا بهترین زندگی را از تو خواهیم، زندگی ای که به برکت آن بر تمام نیازهایم قادر گردم و با همین زندگی، به آخرت دست یابم، بی آنکه مرا در آن رفاه زده کنی که بدبخت گردم و از روزی حلال خویش بر من بگستران و از بخشش و عطایت نعمتی فراوان و بخششی بی پایان ارزانیم دار و نه با زیادی این خوشی مرا از سپاسگزاری بر نعمت غافل کن که شگفتی های خوشی آن مرا مشغول کند و زیبایی های زیور آن مرا بفریبد و نه چنان باشد که با کاستن آن، رنج آن باعث نقص در کارم شود و اندوه آن سینه ام را پر کند، بلکه آنچنان به من عطا فرما که مرا از بدترین مردمانت بی نیاز گرداند و کفایتی که به وسیله آن به خشنودیت دست یابم، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا به تو پناه آورم از شر دنیا و از شر اهل آن و از شر هر چه در آن است. دنیا را برای من زندان نگردان و جدایی از آن را مایه اندوه من قرار نده و مرا از فتنه های آن نجات ده و عملم را در آن مقبول و تلاشم را مورد سپاس قرار ده تا این که به آن، به سرای آخرت و منزل های برگزیدگان نائل گردم.

خدایا به تو پناه آورم از آغاز آن و زمین لرزه آن و از حمله های سلطنت دنیا و از شر شیاطین آن و تجاوز متجاوزان آن بر من، پس بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و مرا با آرامش حفظ فرما و زره محکم خویش را به من بپوشان و مرا در پوشش مصون دارنده خویش مستور گردان و اوضاعم را رو به راه فرما و در خانواده و فرزندان و مالم به من برکت ده. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و دل و جسمم را پاکیزه گردان و عملم را رشد ده و تلاشم را بپذیر و آنچه را که در نزد توست برای من بهترین گردان.

ای آقای من! من گرسنه محبت توام و از آن سیر نگردم. من تشنه محبت توام و از آن سیراب نگردم. چه مشتاقم برای دیدار کسی که مرا می بیند و من او را نمی بینم. ای محبوب هر که به او عشق ورزد. ای روشنی چشم هر که به او پناه آورد و از دیگری به سوی او بریده شود. تو تنهایی و بی کسی ام را در بین انسان ها می بینی، پس بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و مرا بیامرز و تنهايیم را الفت بخش و به بی کسی و غربتم رحم کن. خدایا، بی آنکه تو را از خواسته هایم آگاه گردانم، تو به آن ها آگاهی و دست رحمت را به سوی آن ها گشوده ای و تنگ نمی گیری، پس بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و در امر دنیا و آخرتم با من کن آنچه را که تو بدان آگاه تر از منی. خدایا گناه بنده ات بزرگ است، پس تو باید به نیکی از من درگذری، ای سزاوار تقوی و آمرزش.

خدایا عفو تو از گناه من و گذشتت از اشتباهم و چشم پوشیت از ستمم و پوشیدن کردار زشتم و بردباریت در برابر جنایت بسیارم، آن هنگام که از روی خطا یا به عمد آن را مرتکب شدم، مرا به طمع انداخت تا آنچه را که شایستگی آن را ندارم از تو بخواهم، تویی که از روی رحمت خویش مرا روزی دادی و از قدرت خویش به من نشان دادی و اجابت را به من شناساندی و من در امنیت تو را می خواندم و با الفت و آشنایی و نه ترسان و بیمناک و با اعتماد بر تو، آنچه را که می خواستم از تو درخواست می کردم. پس اگر خواسته ام دیر برآورده می شد، با نادانیم تو را نکوهش می کردم. شاید آنچه برایم به تأخیر انداخته بودی به سبب علم تو به سرانجام امور برای من بهتر بود، من هیچ مولای بزرگواری را ندیده ام که به بنده ای پست شکیبتر باشد از آنچه تو در حق من روا داشتی. پروردگارا! تو مرا می خوانی و من به تو پشت می کنم و به من محبت می کنی و من با تو دشمنی می کنم و با من دوستی می کنی و من نمی پذیرم، گویی که لطف و بخشش تو بر من واجب است و این کار تو را از مهرورزی و نیکی نسبت به من و بخشش از روی سخاوت و لطفت باز نمی دارد، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و به بنده نادانت رحم کن و با لطف و نیکی خویش بر او سخاوت کن، که به راستی تویی سخاوتمند بخشنده. [ای سخاوتمند، ای بخشنده!]

سپس می گویی:

به نام خداوند بخشاینده مهربان. به نام خدا، به نام خدا، به نام دانای به غیب، به نام آن که در یگانگی او شک و تردیدی نیست، به نام آن که چیزی از دست نمی دهد و جز به سوی او شوقی وجود ندارد. به نام معلوم نامحدود و مشهور غیر قابل وصف، به نام آن که میراند و زنده کند، به نام آن که آخرت و دنیا از آن اوست، به نام گرانقدر گرامی ترین، به نام باشکوه باشکوه ترین، به نام ستوده نامحدودی که ستایش در خوشی و ناخوشی سزاوار اوست. به نام آن که در سختی و آسانی یاد می شود. به نام مراقب جبار. به نام مهربان عطابخش. به نام آن که بدون گرامی داشتن گرامی است و به نام آن که بدون قدرت بخشی قدرتمند است. به نام آن که همواره بوده و خواهد بود. به نام خدایی که معبودی جز او نیست و زنده و پاینده ای است که نه خوابی سبک او را گیرد و نه خوابی گران.

سپس می گویی: خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و مرا پیش از مرگ اصلاح فرما و به هنگام مرگ به من رحم کن و بعد از مرگ مرا بیامرزد. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و به رحمت خویش بار سنگین گناهانمان را از دوش ما بردار و کردار ناپسند ما را به سوی توبه بازگردان. خدایا گناهانم بسیار گشته و فراتر از توصیف شده است، ولی این گناهان در برابر گذشت تو ذره ای بیش نیست، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و از من درگذر. خدایا! اگر قرار است مرا امتحان کنی، پس به من شکیبایی ده و سلامتی برای من محبوب تر است. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و گمانم را نسبت به خودت نیک گردان و آن را محقق فرما و مرا از کردارم آگاه گردان و به اندازه امیدم، از گذشت خویش به من ارزانی دار و به خاطر بدکرداریم مرا کیفر مده که هلاکم می کنی، چرا که بزرگواری تو بزرگ تر از مجازات کسی است که گناه و کوتاهی کرده و دشمنی ورزیده و با پناه به بخشش تو به سوی تو آمده و از تو به سوی خودت گریخته و به وعده ای که در مورد چشم پوشی و گذشت از کسی که به تو حسن ظن دارد داده ای، پناه جسته. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا بیامرزد در حالی که پوستم سرد است و روحم در گردش و زبانم گویا و نامه ها پراکنده و قلم ها جاری و توبه پذیرفته و عجز و لایه امیدوارانه است. پیش از آنکه به هنگام پایان یافتن عمر قادر به طلب آمرزش از تو نباشم و کاری از

دستم برنیايد. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و سرپرستیمان را بر عهده گیر و ما را به دیگری وامگذار. از خدا آمرزش خواهم، آمرزشی که هیچ کس اندازه آن را نداند و نهایت آن را نیند جز خدا که از او درخواست آمرزش کرده ام و هیچ کس جز او نه ماورای آن را داند و نه وراى ماورای آن را و مقصود از آن را. خدایا از تو آمرزش خواهم برای هر چه از سوی خویش به تو قول دادم و سپس آن را زیر پا گذاشتم، و از تو آمرزش خواهم برای آنچه از آن به درگاہت توبه کردم و باز توبه شکستم، و از تو آمرزش خواهم برای هر خیری که آن را برای خشنودی ذات تو قصد کردم، ولی با نیتی آمیخته شد که برای رضای تو نبود، و از تو آمرزش خواهم برای هر نعمتی که به من بخشیدی و من به وسیله آن بر نافرمانی تو نیرو یافتم. - کتاب الاقبال : ۴۷-۵۷ -

دعای دیگری از امام صادق علیه السلام روایت شده و فرموده اند: وقتی ماه رمضان فرا می رسيد، رسول خدا صلی الله علیه و سلم این دعا را می خواند:

خدایا ماه رمضان فرا رسیده است. خدایا! ای پروردگار ماه رمضان که قرآن را در آن نازل فرمودی و آن را [متضمن] دلایل آشکار هدایت و [میزان] تشخیص حق از باطل قرار دادی. خدایا در ماه رمضان بر ما برکت بخش و ما را بر روزه و نماز آن یاری فرما و آن را از ما بپذیر. - کتاب الاقبال : ۵۸ -

\*\*[ترجمه]

﴿۲﴾

قل، [إقبال الأعمال] (۶) أَدْعِيهِ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ رُوِيَ هَذَا الدُّعَاءُ بَعْدَهُ طُرُقٍ وَ إِنَّمَا أَدْكُرُ

ص: ۳۴۰

۱- ۱. مستنجزا خ ل.

۲- ۲. بارک خ.

۳- ۳. منشره خ ل.

۴- ۴. کتاب الاقبال ۴۷-۵۷.

۵- ۵. کتاب الاقبال ۵۸.

۶- ۶. الإقبال: ۴۵.

فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَرَوَى عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُسْتَقْبِلَ دُحُولِ السَّنَةِ وَذَكَرَ أَنَّ مَنْ دَعَا بِهِ مُحْتَسِبًا مُخْلِصًا لَمْ تُصَبِّبْهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِتْنَةً وَ لَا آفَةً فِي دِينِهِ وَ دُنْيَاةٍ وَ بَدَنِهِ وَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرًّا مَا يَأْتِي بِهِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي فَهَرَّتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ وَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعَتْ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَ بِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَ بِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَ يَا بَاقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَغَيَّرَ النَّعَمُ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِّلُ النَّعَمَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِّلُ الْبَلَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَ الْبَسِيئَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ عَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَحَافُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ رَبِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبِّ إِسْرَافِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ جِبْرَائِيلَ وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِمَا تَسَمَّيْتَ بِهِ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَ تَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَ تُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَ تُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْبَسِيئَةَ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ سِتْرَكَ وَ أَضِيءْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَ أَحْيِنِي بِمَحَبَّتِكَ وَ بَلِّغْ بِي رِضْوَانِكَ وَ شَرِيفَ كَرَامَتِكَ وَ جَزِيلَ عَطَائِكَ مِنْ



خَيْرٍ مَا عِنْدَكَ وَ مِنْ خَيْرٍ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ سِوَى مَنْ لَا يَعِيدُهُ عِنْدَكَ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْبِسِينِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتِكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَ يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَ يَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ فِطْرَتِهِ وَ عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ وَ ائْمِنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَ اجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ ائْمِنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ وَ أَخَافُ مَقْتِكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ حِذَارٌ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي فَاسْتَوْجِبْ بِهِ نَقْصًا مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ يَا رُؤُوفُ يَا رَحِيمُ - اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ هَذِهِ السَّنَةِ فِي حِفْظِكَ وَ جِوَارِكَ وَ كَنَفِكَ وَ جَلْلِنِي عَافِيَتِكَ وَ هَبْ لِي كِرَامَتِكَ عَزَّ جِوَارِكَ وَ حَيْلَ تَنَاوُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحِي مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ أَحِقْنِي بِهِمْ وَ اجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ بِالصَّدَقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ وَ أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَ ظُلْمِي وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَ اتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَ اسْتِعْمَالِ شَهْوَاتِي وَ اسْتِعَالِي بِشَهْوَاتِي فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَ بَيْنَ رَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ فَأَكُونَ مَنْسِيًّا عِنْدَكَ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَ نَقْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَ فُقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَ قَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى. اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَوْلَ عَيْدُوهُ وَ فَرَّجْتَ هَمَّهُ وَ كَشَفْتَ كَرْبَهُ وَ صَدَّقْتَهُ وَعَدَكَ وَ أَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ اللَّهُمَّ فَبِذَلِكَ فَكْفِنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَ آفَاتِهَا وَ أَسْفَاقَمَافَا وَ فِتْنَتِهَا وَ سُرُورَهَا وَ أَحْزَانَهَا وَ ضَبِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا وَ بَلْغِي بِرَحْمَتِكَ كَمِيَالِ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النُّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُنْتَهَى أَجْلِي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَ ظَلَمَ وَ اسْتَيْكَانَ وَ اعْتَرَفَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرَ رَتْهَا حَفَظْتُكَ وَ أَحْصَيْتُهَا كِرَامًا مَلَأْتِكُنِي عَلَيَّ وَ أَنْ تَعْصِمَنِي اللَّهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجْلِي يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ

آتینی کُلَّ مَا سَأَلْتَكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالِدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## دُعَاءِ آخَرُ (۱)

وَخِذْنَاهُ فِي كِتَابٍ ذُكِرَ أَنَّهُ خَطُّ الرِّضِيِّ المَوْسَوِيِّ رَحِمَهُ اللهُ فِيهِ أَدْعِيَةٌ يَقُولُ فِيهِ: وَيَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ - اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ - هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ مَكْرِهِ وَحِيلِهِ وَخِدَاعِهِ وَجُنُودِهِ وَحَيْلِهِ وَرَجَلِهِ وَحَبَائِلِهِ وَوَسْوَيسِهِ وَمِنَ الضَّلَالِ بَعْدَ الْهُدَى وَمِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمِنَ النَّفَاقِ وَالرِّيَاءِ وَالْجِنَايَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ - الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ اللَّهُمَّ وَارْزُقْنِي صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَالْعَمَلَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ وَأُولَى الْأَمْرِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمَا قَرَّبَ مِنْكَ وَجَنَّبَنِي مَعَاصِيكَ وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْبَةَ وَالْإِنَابَةَ وَالْإِجَابَةَ وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَسْلِ وَاسْتَجِبْ لِي فِيهِ الدُّعَاءَ وَأَصِحِّحْ لِي فِيهِ جِسْمِي وَعَقْدِي - (۲) وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَمَا قَرَّبَ مِنْكَ يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَكَذَلِكَ فَافْعَلْ بِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\* [ترجمه] اقبال الاعمال: - . الإقبال: ۴۵ - دعاهاى ورود ماه رمضان: اين دعا به چند طريق روايت شده كه من روايت ابن بابويه را از كتاب «من لا يحضره الفقيه» - . الفقيه ۲: ۶۳. همين روايت را در التهذيب ج ۱ ص ۲۸۰ و چاپ قديم الكافي ج ۱ ص ۱۸۲ و چاپ حروفى ج ۴ ص ۷۲ مى بينيد. - ذكر مى كنم كه چنين گفته است:

از عبد صالح امام موسى بن جعفر عليه السلام روايت شده كه فرمود: اين دعا را در ماه رمضان در استقبال ورود سال بخوان و فرمود كه هر كس اين دعا را به قصد قربت و از روى اخلاص بخواند، در آن سال هيچ فتنه و زيانى در دين و دنيا و جسمش به او نرسد و خداوند او را از شر حوادثى كه در آن سال رخ مى دهد حفظ فرمايد:

خدایا از تو خواهم به آن نامت كه همه چيز در برابر آن فروتن و مطيع گشته و به رحمت كه همه چيز را فرا گرفته است و به عزت كه بدان همه چيز را مقهور خویش ساختی و به بزرگیت كه همه چيز در برابر آن تواضع کرده است و به نیرویت كه همه چيز در برابر آن خاضع گشته و به سلطه و قدرتت كه بر همه چيز سيطره یافته و به دانست كه همه چيز را فرا گرفته است. ای نور، ای قدوس، ای آغاز پیش از هر چيز و ای باقى پس از هر چيز. ای خدا، ای بخشاینده، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و آن گناهاى را كه موجب تغيير نعمت هاست بر من بيامرز و آن گناهاى را كه موجب نزول كيفرهاست بيامرز و آن گناهاى را كه موجب قطع اميد مى گردد بيامرز و آن گناهاى را كه موجب پيروزى دشمنان مى شود بيامرز و آن گناهاى را كه باعث رد شدن دعا مى شود بيامرز و آن گناهاى را كه موجب فرود آمدن بلا مى شود بيامرز و آن گناهاى را كه مانع از باران آسمان مى شود بيامرز و آن گناهاى را كه پرده ها را مى درند بيامرز و آن گناهاى را كه موجب تعجيل در نابودى مى شوند بيامرز و آن گناهاى را كه پشيمانى به بار مى آورند بيامرز و آن گناهاى را كه پرده عصمت مى درند بيامرز و زره بازدارنده ات را كه هيچ گاه آسيب نيند، بر من بپوشان و مرا در روزهاى باقىمانده اين سال از شر هر چه در شب و روز از آن مى هراسم به سلامت دار.

خدایا ای پروردگار آسمان های هفتگانه و ای پروردگار زمین های هفتگانه و هر چه درون آن ها و میان آن هاست و ای

پروردگار عرش بزرگ و پروردگار سبع المثانی و قرآن عظیم و ای پروردگار اسرافیل و میکائیل و جبرئیل و ای پروردگار محمد خاتم پیامبران و سرور فرستادگان! از تو خواهم به حق خودت و به حق آن نامی که خویشتن را بدان نامیدی، ای بزرگ! تو آن کسی هستی که نعمت عظیم می بخشی و هر بلایی را برطرف می فرمایی و هر عطیه فراوانی را می بخشی و حسنات اندک را به بسیار مبدل فرمایی و هر چه بخواهی انجام دهی، ای توانا، ای خدا، ای بخشاینده! بر محمد و خاندان محمد درود و رحمت فرست و در آینده این سال، مرا در پرده حفظ خویش ببوشان و چهره ام را به نور خویش نورانی فرما و با محبت خویش به من محبت کن و مرا به خشنودی خویش و به بخشش های گرانقدر و عطای بسیاری برسان، از بهترین آنچه در نزد توست و از بهترین نعماتی که به یکی از خلقت بخشیده ای، برابر و مساوی کسی که هیچ کس در دنیا و آخرت در نزد تو با او برابری نمی کند. با وجود آن، لباس عافیت را بر من ببوشان.

ای مرجع هر شکایت و ای ناظر بر هر نجوا و ای دانا به هر نهان و ای دفع کننده هر بلایی که خواستت بر آن تعلق بگیرد. ای نیکو گذشت، ای که به خوبی از خطاها در می گذری، مرا بر آیین و فطرت ابراهیم و بر دین و سنت محمد صلی الله علیه و آله و بر بهترین وفات بمیران، در حالی که دوستدار دوستان تو و دشمن دشمنان تو باشم. خدایا در این سال از هر عمل یا کردار یا سخنی که مرا از تو دور می کند بازم دار و به سوی هر عمل یا کردار یا سخنی که مرا به درگاهت نزدیک می کند جلب فرما، ای مهربان ترین مهربانان! و مرا از هر کار یا کردار یا سخنی که از من سر می زند و از سرانجام بد آن و خشم تو بر خویش می ترسم، بازدار؛ زیرا بیم آن دارم که تو روی بزرگواریت را از من بازگردانی و به واسطه ارتکابش مستوجب آن گردم که بهره ام در نزد تو کاستی یابد. ای مهربان، ای رحیم.

خدایا مرا در آینده این سال در حفظ و پناه و کنف حمایت خویش و در پوشش سلامتت قرار ده و کرامت خویش را به من ببخش. عزتمند است پناهنده تو و بزرگ است ستایشت و معبودی جز تو نیست. خدایا مرا پیرو شایستگان از دوستان دوران گذشته ات قرار ده و به آنان ملحق فرما و مرا مطیع کسانی از ایشان فرما که سخنی راستین درباره تو گفته اند. ای معبود من! به تو پناه می برم از این که خطا و ستمکاری و زیاده رویم بر خویشتن و پیروی از هواس نفسم و سرگرم شدن به شهواتم چنان مرا فرا گیرد که بین من و رحمت و خشنودی تو دوری افکنند و در نتیجه در نظر لطف تو فراموش شوم و در معرض خشم و انتقام تو قرار بگیرم. خدایا مرا بر هر کار شایسته ای که به وسیله آن از من خشنود می گردی، موفق گردان و مرا به سوی خود نزدیک فرما.

خدایا، همان طور که پیامبرت محمد صلی الله علیه و آله را از بیم دشمنش رهانیدی و اندوهش را زدودی و گرفتاریش را برطرف نمودی و وعده خویش را بر او تحقق بخشیدی و به پیمان خویش با او وفا کردی، خدایا پس مرا نیز از هراس این سال و از زیان ها و بیماری ها و فتنه ها و آشوب ها و اندوه ها و تنگی معاش آن نجات ده و به رحمت خویش و با تمام کردن نعمت جاودانه خویش بر من، مرا تا پایان عمرم به اوج سلامتی برسان. همچون کسی که بدی و ستم کرده و به تضرع درآمده و به گناهان خویش اعتراف کرده، از تو مسئلت دارم که آن گناهان گذشته ام را که حافظات آن را برشمرده و بزرگواریت فرشتگان آن را احصا کرده اند، بیامری و در باقی عمرم مرا از گناهان حفظ فرمایی، ای خدای من، ای خدا، ای بخشاینده، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و تمام آنچه را از تو خواسته و به سوی تو آرزو کرده ام، به من ارزانی داری؛ چرا که تو خود مرا به دعا امر فرمودی و اجابت آن را تضمین کردی، ای مهربان ترین مهربانان!

آن را در کتابی یافتیم که گفته شده خط رضی موسوی رحمه الله است که حاوی دعاهایی است، در آن می گوید: و به هنگام دخول ماه رمضان می گوید:

خدایا! این ماه رمضان است که قرآن را در آن نازل فرمودی که مردم را راهبر و [متضمّن] دلایل آشکار هدایت و [میزان] تشخیص حق از باطل است. این ماه فرا رسیده است، پروردگارا! در این ماه از شیطان رانده شده به تو پناه می برم و از مکر و حيله گری و فریبکاری و لشکریان و سواره نظام و پیاده نظام و ریسمان ها و وسوسه های او و از گمراهی پس از هدایت و از کفر بعد از ایمان و از نفاق و دورویی و جنایت ها و از شرّ وسوسه گر نهانی؛ آن کس که در سینه های مردم وسوسه می کند، چه از جنّ و [چه از] انس.} - . ناس / ۶-۴ - خدایا روزه داری و عبادت شبانه آن و عمل به طاعت تو و رسالت و اولی الامر را که درودت بر او و آنان باد و آنچه را که مرا به تو نزدیک و از نافرمانی ات دور می سازد، روزیم فرما و توبه و بازگشت و اجابت را روزیم گردان و مرا از غیبت و سستی و شکست در پناه گیر و دعایم را مستجاب فرما و تن و عاقلم را در آن سالم نگه دار و وقتی در آن برای طاعت خویش و هر چه به تو نزدیکم می کند آزاد کن، ای بزرگوار، ای بخشنده، ای بزرگوار، بر محمد و خاندان محمد - که بر او و آنان سلام باد - درود فرست و با ما نیز چنین کن، ای مهربان ترین مهربانان!

\*\*[ترجمه]

﴿۳﴾

قل، [إقبال الأعمال] (۳)

فصل فیما نذکره من فضل السحور فی شهر رمضان

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلْبِيِّ وَ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابُوَيْهِ (۴) رَحِمَهُمَا اللَّهُ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا تَدْعُ أُمَّتِي السَّحُورَ وَ لَوْ عَلَى حَشْفِهِ تَمْرَةٍ.

وَ مِنْ ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابٍ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ قَالَ وَ رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ

ص: ۳۴۳

۱-۱. الإقبال: ۴۶.

۲-۲. و عقلى ظ.

۳-۳. الإقبال: ۸۲ و كان المناسب نقل ما يأتى بعد ذلك فى الباب الخامس راجعه.

۴-۴. الكافى ج ۴ ص ۹۵، الفقيه ج ۲ ص ۸۶.

مَلَائِكَتُهُ يُصَيِّلُونَ عَلَى الْمُسِيءِ تَغْفِيرِينَ وَ الْمَتَسِّحِرِينَ بِالْأَشْيَاحِ فَلْيَتَسَحَّرْ أَحَدُكُمْ وَ لَوْ بِشَرَبِهِ مِنْ مَاءٍ وَ أَفْضَلُ السَّحُورِ السَّوِيقُ وَ التَّمْرُ وَ مُطْلَقُ لَكَ الطَّعَامُ وَ الشَّرَابُ إِلَى أَنْ تَسْتَيْقِنَ الطَّلُوعَ (١).

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ فَضَالٍ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: تَسَحَّرُوا وَ لَوْ بِجُرْعِ الْمَاءِ أَلَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ.

فصل فيما نذكره مما يقرأ و يعمل من آداب السحور

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَحْيَى الصَّنْعَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ صَامٍ فَقَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ عِنْدَ سَحُورِهِ وَ عِنْدَ إِفْطَارِهِ إِلَّا كَانَ فِيمَا بَيْنَهُمَا كَالْمُتَسَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

و أما آداب السحور.

فمنها أن يكون لك حال مع الله جل جلاله تعرف بها أنه يريد أنك تتسحر و بما ذا تتسحر و مقدار ما تتسحر به فذلك يكون من أعظم سعادتك حيث نقلك الله جل جلاله برحمته عن معاملة شهوتك و طبيعتك إلى تديره جل جلاله في إرادتك.

و منها أن لا يكون لك معرفه بهذه الحال و لا تصدق بها حتى تطلبها من باب الكرم و الإفضال فلا تتسحر سحورا يثقلك عن تمام وظائف الأسحار و عن لطائف الطاعات في إقبال النهار.

فصل فيما نذكره من قصد الصيام بالسحور.

أقول

فأما قصد الصيام في السحور فإن يكون مراده بذلك امتثال أمر الله جل جلاله بسحوره و شكره له على ما جعله أهلا له من تديره و أن يتقوى بذلك الطعام على مهام الصيام و أن يعبد الله جل جلاله فإنه أهل للعبادات.

فصل فيما نذكره من النيه

أول ليله من شهر رمضان لصوم الشهر كله أو

ص: ٣٤٤

تعريف تجديد النية لكل ليلة.

أقول إننى وجدت فى بعض الأخبار أن النية تكون أوائل [أول] ليلة من شهر رمضان و إذ كان الصوم نهارا فإن مقتضى الاستظهار أن تكون النية قبل ابتداء النهار ليكون فى وجه الصوم و قبل أن يدخل بين النية و بين الدخول فى الصوم شواغل الغفلة و سوء معاملات الأسرار و يكون القصد بنية الصوم أنك تعبد الله جل جلاله بصومك واجبا لأنه أهل للعبادة و تعتقد أنه من أعظم المنه عليك حيث جعلك الله أهلا لهذه السعادة سواء قصدت بالنية الواحده صوم الشهر كله أو جدت كل يوم نية لصوم ذلك اليوم ليكون أبلغ فى الظفر بفضلته و إن تهيأ أن تكون نيتك أن تصوم عن كل ما شغل عن الله فذلك الصوم الذى تنافس المخلصون فى مثله.

أقول

و اعلم أن الداخلين فى الصيام على عدة أصناف و أقسام.

فصنف دخلوا فى الصوم بمجرد ترك الأكل و الشرب بالنهار و ما يقتضى الإفطار فى ظاهر الأخبار و ما صامت جوارحه من جوارحه عن سوء آدابهم و فضائحهم فهؤلاء يكون صومهم على قدر هذه الحال صوم أهل الإهمال.

و صنف دخلوا فى الصوم و حفظوا بعض جوارحهم من سوء الآداب على مالك يوم الحساب فكانوا فى ذلك النهار مترددين بين الصوم بما حفظوه و الإفطار بما ضيعوه.

و صنف دخلوا فى الصوم بزيادة النوافل و الدعوات التى يعملونها بمقتضى العادات و هى سقيمه لسقم النيات فحال أعمالهم على قدر إهمالهم.

و صنف دخلوا دار ضيافته الله جل جلاله فى شهر الصيام و القلوب غافله و الهمم متكاسله و الجوارح متثاقله فحالهم كحال من حمل هدايا إلى ملك ليعرض عليها و هو كاره لحملها إليه و فيه عيوب تمنع من قبولها و الإقبال عليه.

و صنف دخلوا فى الصوم و أصلحوا ما يتعلق بالجوارح و لكن لم يحفظوا القلب من الخطرات الشاغله من العمل الصالح فهم كعامل دخل على سلطانه و قد أصلح رعيته بلسانه و أهمل ما يتعلق بإصلاح شأنه فهو مسئول عن تقديم

ص: ٣٤٥

إصلاح الرعيه على إصلاح ذاته و كيف آخر مقدا و قدم مؤخرا و خاطر مع المطلع على إرادته.

و صنف دخلوا فى الصيام بطهاره العقول و القلوب على أقدام المراقبه لعلام الغيوب حافظين ما استحفظهم إياه فحالهم حال عبد تشرف برضا مولاه.

و صنف ما قنعوا لله جل جلاله بحفظ العقول و القلوب و الجوارح عن الذنوب و العيوب و القبائح حتى شغلوها بما وفقهم له من عمل راجح صالح فهؤلاء أصحاب التجاره المربحه و المطالب المنجحه.

أقول

و قد يدخل فى نيات أهل الصيام أخطار بعضها يفسد حال الصيام و بعضها ينقصه عن التمام و بعضها يدنيه من باب القبول و بعضها يكمل له الشرف المأمول و هم أصناف صنف منهم الذين يقصدون بالصوم طلب الثواب و لولاه ما صاموا و لا عاملوا به رب الأرباب فهؤلاء معدودون من عبيد سوء الذين أعرضوا عما سبق لمولاهم من الإنعام عليهم و عما حضر من إحسانه إليهم و كأنهم إنما يعبدون الثواب المطلوب و ليسوا فى الحقيقه عابدين لعلام الغيوب و قد كان العقل قاضيا أن يبذلوا ما يقدرون عليه من الوسائل حتى يصلحوا للخدمه لمالك النعم الجلائل و صنف قصدوا بالصوم السلامه من العقاب و لولا التهديد و الوعيد بالنار و أهوال يوم الحساب ما صاموا فهؤلاء من لثام العبيد حيث لم ينقادوا بالكرامه و لا رأوا مواليتهم أهلا للخدمه فيسلكون معه سبل الاستقامه و لو لم يعرفوا أهوال عذابه ما وقفوا على مقدس بابه فكأنهم فى الحقيقه عابدون لذاتهم ليخلصوها من خطر عقوباتهم.

و صنف صاموا خوفا من الكفارات و ما يقتضيه الإفطار من الغرامات و لو لا ذلك ما رأوا مولاهم أهلا للطاعات و لا محلا للعبادات فهؤلاء متعرضون لرد صومهم عليهم و مفارقون فى ذلك مراد الله و مراد المرسل إليهم.

و صنف صاموا عاداه لا- عباده و هم كالمساهين فى صومهم عما يراد الصوم لأجله و خارجون عن مراد مولاهم و مقدس ظله فحالهم كحال الساهى و اللاهى و المعرض عن القبول و التناهى.

ص: ٣٤٦

و صنف صاموا خوفاً من أهل الإسلام و جزعا من العار بترك الصيام إما للشك أو الجحود أو طلب الراحة في خدمة المعبود فهؤلاء أموات المعنى أحياء الصورة و كالصم الذين لا- يسمعون داعى صاحب النعم الكثيره و كالعميان الذين لا- يرون أن نفوسهم بيد مولاهم ذليله مأسوره و قد قاربوا أن يكونوا كاللدواب بل زادوا عليها لأنها تعرف من يقوم بمصالحها و بما يحتاج إليه من الأسباب.

و صنف صاموا لأجل أنهم سمعوا أن الصوم واجب في الشريعة المحمديه صلى الله عليه و آله فكان صومهم بمجرد هذه النيه من غير معرفه بسبب الإيجاب و لا ما عليهم لله جل جلاله من المنه في تعريضهم لسعاده الدنيا و يوم الحساب فلا يستبعد أن يكونوا متعرضين للعتاب.

و صنف صاموا و قصدوا بصومهم أن يعبدوا الله كما قدمناه لأنه أهل للعباده فحالهم حال أهل السعاده.

و صنف صاموا معتقدين أن المنه لله جل جلاله عليهم في صيامهم و ثبوت أقدامهم عارفين بما في طاعته من إكرامهم و بلوغ مرامهم فهؤلاء أهل الظفر بكمال العناية و جلال السعادات.

أقول

و اعلم أن لأهل الصيام مراقبه مع استمرار الساعات و اختلاف الحركات و السكنات في أنهم ذاكرون أنهم بين يدي الله و أنه مطلع عليهم و ما يلزمهم لذلك من إقبالهم عليه و معرفه حق إحسانه إليهم فحالهم في الدرجات على قدر استمرار المراقبات فهم بين متصل الإقبال مكاشف بذلك الجلال و بين متعثر بأذيال الإهمال و ناهز من تعثره بإمساك يد الرحمه له و الإفضال و لا يعلم تفصيل مقدار مراقباتهم و تكميل حالاتهم إلا المطلع على اختلاف إراداتهم فارحم روحك أيها العبد الضعيف الذى قد أحاط به التهديد و التخويف و عرض عليه التعظيم و التبجيل و التشریف.

فصل (1) فيما نذكره من فضل الخلوه بالنساء لمن قدر على ذلك أول ليله من شهر رمضان و نيه ذلك

ص: ٣٤٧



اعلم أن الخلوه بالنساء في أول شهر الصيام من جملة العبادات فلا تخرجها بطاعه الطبع عن العباده إلى عباده الشهوات ولا تشغلك الخلوه بالنساء تلك الليله عن مقامات السعادات و إن قصرت بك ضعف الإيرادات فاستعن بالله القادر على تقويه الضعيف و تأهيلك لمقام التشريف.

فَمِنَ الرَّوَايَةِ فِي ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ بَابُوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ مَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ الْفَقِيهُ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (١).

أقول

و لعل مراد صاحب الآداب من هذه الحال و تخصيص الإمام بالنساء قبل الدخول في الصيام ليكون خاطر الإنسان في ابتداء شهر رمضان موفرا على الإخلاص و مقام الاختصاص و طاهرا من وساوس الشيطان و لعل ذلك لأجل أنه كان محرما في صدر الإسلام فيراد من العبد إظهار تحليله و نسخ تحريمه أو لعل المراد إحياء سنه رسول الله صلى الله عليه و آله بالنكاح في أول ليله من شهر الصيام و يمكن ذكر وجوه غير هذه الأقسام لكن هذا الذي ذكرناه ربما كان أقرب إلى الأفهام.

فصل فيما نذكره مما يختتم به كل ليله من شهر رمضان

اعلم أن حديث كل ضيف مع صاحب ضيافته و كل مستخفر بخفيه فحديثه مع المقصود بخفارته و إذا كان الإنسان في شهر رمضان قد اتخذ خفيرا و حاميا كما تقدم التنبيه عليه فينبغي كل ليله عند فراغ عمله أن يقصد بقلبه خفيه و مضيغه و يعرض عمله عليه و يتوجه إلى الله جل جلاله بالحامى و الخفيه و المضيغ و بكل من يعز عليه و بكل وسيله إليه في أن يبلغ الحامى أنه متوجه بالله جل جلاله و بكل وسيله إليه في أن يكون هو المتولى لتكميل عمله من النقصان و الوسيط بينه و بين الله جل جلاله في تسليم العمل إليه من باب قبول أهل الإخلاص و الأمان.

أقول

و من وظائف كل ليله أن يبدأ العبد في كل دعاء مبرور و يختتم في كل عمل مشكور بذكر من يعتقد أنه نائب الله جل جلاله في عبادته و بلاده

ص: ٣٤٨

فإنه القيم بما يحتاج إليه هذا الصائم من طعامه و شرابه و غير ذلك من مراده من سائر الأسباب التي هي متعلقه بالنائب عن رب الأرباب و أن يدعوا له هذا الصائم بما يليق أن يدعى به لمثله و يعتقد أن المنه لله جل جلاله و لئابه كيف أهلاه لذلك و رفعاه في منزلته و محله.

فَمِنَ الرَّوَايَةِ فِي الدُّعَاءِ لِمَنْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا وَقَدْ اخْتَرْنَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّالِحِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: وَكَرَّرَ فِي لَيْلِهِ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَالشَّهْرُ كُلُّهُ وَكَيْفَ أَمَكَّنَكَ وَمَتَّى حَضَرَكَ فِي دَهْرِكَ تَقُولُ بَعْدَ تَمْجِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ - مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلَيْتَا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَمُؤَيِّدًا حَتَّى تُشِيكَنَّهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوْلًا وَعِزًّا وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَانصُرْ بِهِ وَاجْعَلِ النَّصِيرَ مِنْكَ عَلَى يَدِهِ وَاجْعَلِ النَّصِيرَ لَهُ وَافْتَحْ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا تُوجِّهِ الْأَمْرَ إِلَيَّ غَيْرِهِ اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلِهِ كَرِيمِهِ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُدِلُّ بِهَا النَّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَاقْضِ عَنَّا جَمِيعَ مَا تُحِبُّ فِيهِمَا وَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ فِي عَافِيَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَيَدِكَ الْمَلَأَى فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مَلِكِهِ وَعَطَاؤُكَ يَزِيدُ فِي مَلِكِكَ (١).

ص: ٣٤٩

الباب الخامس فيما نذكره من سياقه عمل الصائم في نهاره وفيه فصول

فصل فيما نذكره في أول يوم من الشهر من الروايه بالغسل فيه

وَ هُوَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ اغْتَسَلَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ فِي مَاءٍ حَيَارٍ وَ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثِينَ غُرْفَةً كَانَ دَوَاءً لِسِنْتِهِ وَ إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ سَنَةٍ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَ رَوَيْتُ مِنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ مَنْ ضَرَبَ وَجْهَهُ بِكَفِّ مَاءٍ وَرَدَّ أَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمَذَلَّةِ وَ الْفَقْرِ وَ مَنْ وَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ مَاءٍ وَرَدَّ أَمِنْ تَلْكَ السَّنَةِ مِنَ السَّرْسَامِ الْبِرْسَامِ فَلَا تَدْعُوا مَا نُوصِيكُمْ بِهِ.

أقول

لعل خاطر بعض من يقف على هذه الروايه يستبعد ما تضمنته من العناية و يقول كيف يقتضى ثلاثون غرفه من الماء استمرار العافيه طول سنته و زوال أخطار الأدواء فاعلم أن كل مسلم فإنه يعتقد أن الله جل جلاله يعطى على الحسنه الواحده فى دار البقاء من الخلود و دوام العافيه و كمال النعماء ما يحتمل أن يقدم لهذا العبد المغتسل فى دار الفناء بعض ذلك العطاء و هو ما ذكره من العافيه و الشفاء.

فصل فيما نذكره من صوم الإخلاص و حال أهل الاختصاص من طريق الاعتبار

اعلم أن أصل الأعمال و الذى عليه مدار الأفعال ينبغى أن يكون هو محل التنزيه عن الشوائب و النقصان و لما كان صوم شهر رمضان مداره على معامله العقول و القلوب لعلام الغيوب و جب أن يكون اهتمام خاصته جل جلاله و خالصته بصيام العقل و القلب عن كل ما يشغل عن الرب.

فإن تعذر استمرار هذه المراقبه فى سائر الأوقات لكثرة الشواغل و الغفلات فلا أقل أن يكون الإنسان طالبا من الله جل جلاله أن يقويه على هذه الحال و يبلغه صفات أهل الكمال و أن يكون خائفا من التخلف عن درجات أهل السباق

ص: ٣٥٠

مع علمه بإمكان اللحاق فإنه قد عرف أن جماعه كانوا مثله من الرعيه ففازوا للسياسه العظيمه النبويه و بلغوا غايات من المقام العاليات و فيهم من كان غلاما يخدم أولياء الله جل جلاله في الأبواب و ما كان جليسا و لا نديما لهم و لا ملازما في جميع الأسباب فما الذى يقتضى أن يرضى من جاء بعدهم بالدون و بصفقه المغبون و أقل مراتب المراد منه أن يجرى الله جل جلاله و رسوله صلوات عليه مجرى صديق يحب القرب منه و يستحى منه و هو حاذر من الإعراض فإذا قال العبد ما أقدر على هذا التوفيق و هو يقدر عليه مع الصديق فهو يعلم من نفسه ما كفاه الرضا بالنقصان و الخسران حتى صار يتلقى الله جل جلاله و رسوله صلى الله عليه و آله بالبهتان و الكذب و العدوان.

فصل فيما نذكره من صفات كمال الصوم من طريق الأخبار

رَوَيْتُ ذَلِكَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيُوخِ الْمُعْتَبَرِينَ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمَاضِينَ وَ أَنَا أذْكَرُ لَفْظَ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ (١) فَقَالَ يَأْسِينَا فِي كِتَابِ الصَّوْمِ مِنْ كِتَابِ الْكَافِي إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا صُمْتَ فَلْيُصِّمْ سَمْعَكَ وَ بَصْرَكَ وَ شَعْرَكَ وَ جِلْدَكَ وَ عَدَدَ أَشْيَاءَ غَيْرِ هَذَا وَ قَالَ لَا يَكُونُ يَوْمٌ صَوْمِكَ كَيَوْمِ فِطْرِكَ.

وَ يَأْسِينَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي كِتَابِهِ إِلَى جَرَّاحِ الْمِدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ خِيَدُهُ ثُمَّ قَالَ قَالَتْ مَرْيَمُ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا أَى صِيْمَتًا فَإِذَا صِيْمْتُمْ فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَ لَا تَنَازَعُوا وَ لَا تَحَاسِدُوا قَالِ وَ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ امْرَأَةً تَسُبُّ جَارِيَةَ لَهَا وَ هِيَ صَائِمَةٌ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِطَعَامٍ فَقَالَ كَلِي فَقَالَتْ إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَكُونِينَ صَائِمَةً وَ قَدْ سَبَبْتَ جَارِيَتِكَ إِنَّ الصَّوْمَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ.

قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا صُمْتَ فَلْيُصِّمْ سَمْعَكَ وَ بَصْرَكَ مِنَ الْحَرَامِ

ص: ٣٥١

وَالْقَيْحِ وَدَعِ الْمِرَاءَ وَأَذَى الْخَادِمِ وَليَكُنْ عَلَيْكَ وَقَارُ الصَّيَامِ وَلَا تَجْعَلْ يَوْمَ صَوْمِكَ يَوْمَ فِطْرِكَ.

وَرَأَيْتُ فِي أَضْيَلٍ مِنْ كُتُبِ أَضِيحَابِنَا قَالُوا وَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ الْكَذِبَ لَيُفْطِرُ الصَّيَامَ وَالنَّظْرَةَ بَعِيدَ النَّظْرَةِ وَالظُّلْمَ كُلَّهُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ.

وَمِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَّاحِدِ النَّهْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَيْسَ الصَّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ أَنْ لَمَّا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَشْرَبُ فَقَطُّ وَ لَكِنْ إِذَا صِيَمْتَ فَلْيَصُمْ سَمْعَكَ وَ بَصْرَكَ وَ لِسَانَكَ وَ بَطْنَكَ وَ فَرْجَكَ وَ احْفَظْ يَدَكَ وَ فَرْجَكَ وَ أَكْثِرِ السُّكُوتَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ وَ ارْزُقْ بِخَادِمِكَ.

وَمِنْ كِتَابِ النَّهْدِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَيَسْرُ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى الصَّائِمِ فِي صِيَامِهِ تَرْكُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

أقول

فانظر قول النبي صلى الله عليه وآله إن أيسر واجبات الصوم ترك الطعام والمشروب ورأيت أهمه ترك ذلك ففارقت سبيل علام الغيوب.

أقول

وَالْأَخْبَارُ كَثِيرَةٌ فِي هَذَا الْبَابِ فَيَنْبَغِي لِدَوَى الْأَلْبَابِ حَيْثُ قَدْ عَرَفُوا أَنَّ صَوْمَ الْجَوَارِحِ وَ صَوْنَهَا عَنِ السَّيِّئَاتِ مِنْ جَمَلِهِ الْمَهْمَاتِ أَنْ يَرَاعُوا جَوَارِحَهُمْ مَرَاعَاهُ الرَّاعِي الشَّفِيقَ عَلَى رَعِيَّتِهِ وَ أَنْ يَحْفَظُوهَا مِنْ كُلِّ مَا يَفْطَرُهَا وَيُخْرِجُهَا مِنْ قَبُولِ عِبَادَتِهِ وَ إِلَّا فَلْيَعْلَمْ كُلُّ مَنْ كَانَ عَارِفًا بِشُرُوطِ كَمَالِ الصَّيَامِ وَ رَضِيَ لِنَفْسِهِ بِالْإِهْمَالِ أَنَّهُ مَسْتَخْفٍ بِصَوْمِهِ وَ مَخَاطِرُ بِمَا يَتَعَقَّبُ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ

وَ لِيَكُنْ عَلَى خَاطِرِهِ أَنْ سَقَمَ الْغَفْلَةُ وَ الذَّنُوبُ يَطُوفُ حَوْلَ أَعْمَالِهِ وَ يَحَاوُلُ أَنْ يَحُولَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَالِكِ إِقْبَالِهِ فَيَمْسَى فِي صِيَامِهِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَ قَلْبُهُ قَدْ أَفْطَرَ فِي الْجَنَائِيَاتِ الْجَهَالَاتِ وَ الْغَفْلَاتِ وَ لِسَانُهُ قَدْ أَفْطَرَ بِالْكَلامِ بِالْغَيْبِ أَوْ بِمَعُونَةٍ عَلَى ظَلْمٍ أَوْ تَعَمُّدٍ إِثْمٍ وَ بِمَا لَا يَلِيقُ بِالْمُرَاقَبَاتِ وَ عَيْنُهُ قَدْ أَفْطَرَ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ عَلَيْهِ أَوْ بِالْغَفْلَةِ عَنِ مَرَاعَاهُ الْمُنْعَمِ الَّذِي يَتَوَاصَلُ إِحْسَانَهُ إِلَيْهِ وَ سَمِعَهُ قَدْ أَفْطَرَ بِسَمَاعٍ مَا لَا يَجُوزُ الْإِصْغَاءُ إِلَيْهِ وَ يَدُهُ قَدْ أَفْطَرَ بِاسْتِعْمَالِهَا فِيمَا لَمْ يَخْلُقْ لِأَجَلِهِ وَ قَدَمُهُ

ص: ٣٥٢

قد أفطرت بالسعى بما لا يقربه إلى مولاه و الدخول تحت ظله و هو مع هذا لا يرى إفطار جوارحه و تلف مصالحه و اشتهاه عند الله جل جلاله و عند خاصته بفضائحه فليحذر عبد عن مولاه أن ينفذه في شغل ليقضيه و نفعه عائد على العبد في دنياه و أخراه فيخون في أكثر الشغل الذى نفذ فيه و سيده ينظر إليه و هو يعلم أنه مطلع عليه و على سوء مساعيه (١)

فصل فيما نذكره من صلاه للسلامه فى الشهر من حوادث الإنسان و صلاه أول يوم من شهر رمضان للحفظ فى السنه كلها من محذور الأزمان

اعلم أنا قدمنا فى كتاب عمل الشهر صلاه ركعتين فى أول كل شهر (٢) يقرأ فى الأولى منهما الحمد مره و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاثين مره و فى الثانيه الحمد مره و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ثَلَاثِينَ مره و يتصدق معها بشىء من الصدقات فتكون دافعه لما فى الشهر جميعه من المحذورات و نحن الآن ذاكرون لها مره أخرى لأن أول السنه أحق بالاستظهار فى دفع المخوفات بالصلوات و الدعوات.

رَوَيْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرٌ جَدِيدٌ يَصِلُ إِلَى أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهُ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ لِكُلِّ يَوْمٍ إِلَى آخِرِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى وَ فِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ يَتَصَدَّقُ بِمَا يَتَسَهَّلُ فَيَشْتَرِي بِهِ سَلَامَةً ذَلِكَ الشَّهْرَ كُلَّهُ.

و من ذلك ركعتان أخريان تدفع عن العبد أخطار السنه كلها إلى مثل ذلك الأوان. رَوَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ فِي عَمَلِ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَنِ الْعَالِمِ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى عِنْدَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكَعَتَيْنِ تَطَوُّعًا قَرَأَ فِي أُولَاهَا أُمَّ الْكِتَابِ وَ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا وَ فِي الْآخِرَى مَا أَحَبَّ دَفَعَ

ص: ٣٥٣

١- ١. كتاب الاقبال: ٨٦- ٨٧.

٢- ٢. راجع هذا الجزء ص ١٣٣، نقله عن الدروع الواقيه مرسلا عن الامام الجواد عليه السلام.

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الشُّوَاءُ فِي سَنَّتِهِ وَ لَمْ يَزَلْ فِي حِرْزِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ.

فصل فيما نذكره من الدعاء أول يوم من شهر رمضان خاصة

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْتُهُ عَنْ وَالِدِي قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَ نَوَّرَ ضَرِيحَهُ فِيمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابِ الْمُقْبِعَةِ بِرَوَايَتِهِ عَنْ شَيْخِهِ الْفَقِيهِ حُسَيْنِ بْنِ رَطْبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ خَالِ وَالِدِي السَّعِيدِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ وَالِدِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ جَدِّ وَالِدِي مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ تَغَمَّدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى جَمِيعًا بِالرِّضْوَانِ وَ أَخْبَرَنِي وَالِدِي أَيْضًا قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ عَنْ شَيْخِهِ الْفَقِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الرَّائِدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ النَّيْسَابُورِيِّ عَنِ الدُّورِيِّ عَنِ الْمُفِيدِ أَيْضًا بِجَمِيعِ مَا تَضَمَّنَهُ كِتَابُ الْمُقْبِعَةِ قَالَ: إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَادْعُ وَ قُلِ اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَ قَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَ أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ الْفُرْقَانَ اللَّهُمَّ أَعِنَا عَلَى صِيَامِهِ وَ تَقَبَّلْهُ مِنَّا وَ تَسَلَّمْهُ مِنَّا وَ سَلِّمْهُ لَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١).

أقول

و وجدت أدعيه ذكرت في أول يوم منه و هي لدخول الشهر في روايتها أنه أول السنة فذكرتها في أدعيه أول ليله لأنها وقت دخول الشهر و أول السنة و إن شئت فادع بها أول ليله منه و أول يوم منه استظهارا للأفعال الحسنه.

فصل فيما نذكره من الأدعيه و التسييح و الصلاه على النبي صلى الله عليه و آله المتكرره كل يوم من شهر رمضان

اعلم أننا نبدأ بذكر الدعاء المشهور بعد أن ننبه على بعض ما فيه من الأمور و قد كان ينبغي البداء بمدح الله و تعظيمه بالتسييح ثم بتعظيم النبي و الأئمه عليه و عليهم السلام لكن وجدنا الدعاء في المصباح الكبير قبل التسييح و الصلاه عليهم فجوزنا أن تكون الروايه اقتضت ذلك الترتيب فعملنا عليه.

فقول إن هذا الدعاء في كل يوم من الشهر يأتي فيه إن كُنْتَ قَضَيْتَ فِي

ص: ٣٥٤

هَذِهِ اللَّيْلَةَ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا وَالظَّاهِرُ فَيَمْنُ عَرَفَتْ اعْتِقَادَهُ فِيهَا مِنَ الْإِمَامِيَّةِ أَنَّ اللَّيْلَةَ الَّتِي تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا (١)

ليلة القدر و أنها إحدى الثلاث ليال إما ليلة تسع عشره منه أو ليلة إحدى و عشرين أو ليلة ثلاث و عشرين و ما عرفت أن أحدا من أصحابنا يعتقد جواز أن تكون ليلة القدر في كل ليلة من الشهر و خاصة الليالي المزدوجات مثل الليلة الثانية و الرابعة و السادسة و أمثالها و وجدت عمل المخالفين أيضا على أن ليلة القدر في بعض الليالي المفردات و قد قدمنا قول الطوسي رحمه الله أنها في المفردات العشر الأواخر بلا خلاف.

أقول

فينبغي تأويل ظاهر الدعاء إن كان يمكن إما بأن يقال لعل المراد من إطلاق اللفظ إن كنت قضيت في هذه الليلة إنزال الملائكة و الروح فيها غير ليلة القدر بأمر يختص كل ليلة أو لعل المراد بنزول الملائكة و الروح فيها في ظاهر إطلاق هذا اللفظ في كل ليلة أن يكون نزول الملائكة في كل ليلة إلى موضع خاص من معارج الملا الأعلى و لعل المراد إظهار من يروى عنه عليه السلام هذا الدعاء إظهار أنه ما يعرف ليلة القدر تقيه و لمصالح دينيه أو لغير ذلك من التأويلات المرضيه و قد تقدم ذكرنا أنهم عارفون عليهم السلام ب ليلة القدر و روايات و تأويلات كافيه في هذه الأمور (٢).

أقول

و إن كان المراد بهذا إنزال الملائكة و الروح فيها ليلة القدر خاصة فينبغي لمن يعتقد أن ليلة القدر إحدى الثلاث ليال التي ذكرناها أن لا يقول في كل يوم من الشهر هذا اللفظ بل يقول ما معناه اللهم إن كنت قضيت أنى أبقى إلى ليلة القدر فافعل بى كذا و كذا من الدعاء المذكور و إن كنت قضيت أنى لا أبقى فأبقنى إلى ليلة القدر و ارزقنى فيها كذا و كذا و أن يطلق اللفظ المذكور في الدعاء يوم ثامن عشر و يوم عشرين منه و يوم اثنين و عشرين

ص: ٣٥٥

١- ١. ما بين العلامتين ساقط عن الكمباني.

٢- ٢. ذكره السيد ابن طاوس في ص ٦٣-٦٦، من كتاب الاقبال، راجع باب ليلة القدر اول هذا الجزء.



لتجوز أن تكون كل ليلة من هذه الثلاث الليالي المستقبلة ليله القدر ليكون الدعاء موافقا لعقيدته و مناسبا لإرادته.

أقول

و إن كان الداعي بهذا الدعاء ممن يعتقد جواز أن يكون ليله القدر كل ليلة مفردة من الشهر أو في المفردات من النصف الآخر أو من العشر الأواخر(1) فينبغي أن يقتصر في هذه الألفاظ التي يقول فيها و إن قضيت في هذه الليلة تَنزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا على الأوقات التي يعتقد جواز ليله القدر فيها لثلا يكون في دعائه مناقضا بين اعتقاده و بين لفظه بغير مراده.

أقول

و كذا قد تضمن هذا الدعاء و كثير من أدعيه شهر رمضان طلب الحج فلا ينبغي أن يذكر الدعاء بالحج إلا من يريده و أما من لا يريد الحج أصلا و لو تمكن منه فإن طلبه لما لا يريده و لا يريد أن يوفق له يكون دعاؤه غلطا منه و كالمستهزئ الذي يحتاج إلى طلب العفو عنه بل يقول اللهم ارزقني ما ترزق حجاج بيتك الحرام من الإنعام و الإكرام.

أقول

و قد سمعت من يدعو بهذا الدعاء على إطلاقه في ليله القدر في أول يوم من الشهر إلى آخر يوم منه و يقول في آخر يوم و هو يوم الثلاثين و إِنَّ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا و ما بقى بين يديه على اليقين ليله واحده من شهر رمضان بل هو مستقبل ليله العيد و ما يعتقد أن

ص: ٣٥٦

---

١- ١. قال السيد في ص ٦٦ من كتاب الاقبال: من الاختلاف في ليله القدر ما ذكره محمّد بن أبي بكر المدني في الجزء الثالث من كتاب دستور المذكورين و منشور المتعبدين روى فيه عن أنس عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ: التمسوا ليله القدر في أول ليلة من شهر رمضان أو في تسع أو في أربع عشره أو في احدى و عشرين أو في آخر ليلة منه، و في روايه عن أبي ذر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْهُ، و في روايه عنه عليه السلام أَنَّهَا فِي لَيْلَةِ سَبْعِ عَشْرِهِ، و في روايه عن أبي هريره عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهَا لَيْلَةُ أَحَدَى وَ عَشْرِينَ وَ يَوْمَهَا وَ لَيْلَةُ اثْنَيْنِ وَ عَشْرِينَ وَ يَوْمَهَا وَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ وَ يَوْمَهَا وَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ بَلَالٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهَا لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَ عَشْرِينَ وَ فِي رِوَايَةٍ الْمَدِينِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ، راجعه.

ليه العيد فيما تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا و إنما يتلو هذه الألفاظ بالغفله من المراد بها و القصد لها و لسان حال عقله كالمتعجب منه و لا يؤمن أن يكون الله جل جلاله معرضا عنه لتهوينه بالله جل جلاله فى خطابه بالمحال و مجالسته لله جل جلاله بالإهمال.

أقول

و ربما يطلب فى هذا الشهر فى الدعوات ما كان الداعون قبله يطلبونه و هو لا يطلب حقيقه ما كانوا يطلبونه و يريدونه مثل قوله و أدخلنى فى كل خير أدخلت فيه محمدا و آل محمد و قد كان من جملة الخير الذى أدخلهم الله جل جلاله فيه الامتحان بالقتل و الحبوس و الاصطلام و سبى الحرم و قتل الأولاد و احتمال كثير من أذى الأنام و أنت أيها الداعى لا تريد أن تبتلى بشىء منه أصلا و من جملة الخير الذى أدخلهم فيه الإمامه و أنت تعلم أنك لا ترى نفسك لطلب ذلك أهلا فليكن دعاؤك فى هذه الأمور مشروطا بما يناسب حالك و لا تطلب بقلبك و لفظك ظاهر معانى اللفظ المذكور مثل أن تطلب فى الدعاء القتل فى سبيل المراضى الإلهيه و أنت ما تريد نجاح هذا المطلوب بالكلية فليكن مطلوبك منه أن يعطيك ما يعطى من قتل فى ذلك السبيل الشريف من أهل القوه و المعرفه بذلك الشريف و إن لم يكن محاربا فى الله و لا مجاهدا بل بفضل الله المالك اللطيف.

و مثل أن يطلب فى الدعاء أن يجعل رزقه قوت يوم بيوم و يعنى ما يمسك رمقه أو يشبعه و عياله و هو لا يرضى بإجابته إلى هذا المقدار و لو أجابه الله جل جلاله كان قد استعاد منه كثيرا مما فى يديه من زياده اليسار فليكن قصدك فى أمثال هذه الدعوات موافقا لما يقتضيه حالك من صواب الإرادات و احذر أن تكون لاعبا و مستهزئا و غافلا فى الدعوات (1).

ص: ٣٥٧

---

١ - ١. كتاب الاقبال: ٨٩، و سيأتى فى الباب الخامس ذكر هذا الدعاء الذى بحث عنه السيد قده بأن فيها «ان كنت قضيت فى هذه الليله تنزل الملائكه و الروح» فلا تغفل لكن الدعاء فى كتاب الاقبال فى ذيل هذا الفصل.

\*[ترجمه] اقبال الاعمال - . الاقبال : ۸۲ - : از آن جمله موردی است که با اسناد خویش به محمد بن یعقوب کلینی و ابو جعفر بن بابویه - . الکافی ۴ : ۹۵، الفقیه ۲ : ۸۶ - - که خدایشان رحمت کند - به اسناد آنان به امام جعفر صادق از پدرانش علیهم السلام روایت کردیم که آن بزرگواران از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل فرموده اند: نباید امتم سحری را رها کند هر چند به مقدار یک خرما خشک شده.

از همان کتاب با اسنادمان به ابو جعفر بن بابویه در کتاب «من لا یحضره الفقیه» آمده است که از امیر المؤمنین علیه السلام به نقل از پیامبر روایت شده که فرمود: خدای تبارک و تعالی و فرشتگانش بر استغفار کنندگان و سحرخیزان پیوسته درود می فرستند، پس هر کدام از شما باید سحری بخورد، هر چند به مقدار یک جرعه آب و بهترین سحری سویق - حلیم - و خرما است و خوردن و نوشیدن در سحر مجاز است تا زمانی که از دمیدن سپیده یقین پیدا کنی. - . الفقیه ۲ : ۸۷ -

از آن جمله روایتی است که علی بن فضال در کتاب «الصیام» با اسناد خویش به عمرو بن جُمیع از امام صادق علیه السلام از پدرشان به نقل از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل کرده که فرمود: سحری بخورید هر چند به مقدار چند جرعه آب، آگاه باش که درود خدا بر سحرخیزان باد.

فصل: روایاتی که در مورد فضیلت سحری در ماه رمضان ذکر می کنیم .

فصل: ذکر روایات مربوط به دعاها و اعمال از آداب سحری.

از آن جمله روایتی است که با اسناد خویش به یحیی صنعانی از امام صادق علیه السلام نقل کرده ایم که فرموده اند: هیچ مؤمنی نیست که روزه بگیرد و در شب قدر، به وقت سحر و افطار سوره «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» را بخواند، مگر این که مابین این دو وقت به مانند کسی باشد که در راه خدا به خون غلطیده است.

و اما آداب سحری:

از آن جمله این است که با خداوند جل جلاله در حالتی باشی که به واسطه آن دریابی که او می خواهد تو سحری بخوری و این که با چه چیزی و به چه مقدار سحری بخوری، که این از بزرگترین نیک بختی های توست؛ چرا که خداوند جل جلاله به رحمت خویش، تو را از رفتار شهوانی و طبیعیات به تدبیر خودش (جل جلاله) در اراده تو گرایش داده است. مورد دیگر آن است که تو به این حالت شناختی نداشته باشی و آن را باور نکنی تا این که آن را از باب لطف و فضل خداوند طلب کنی، پس آنچنان سحری نخور که تو را از انجام تمام وظایف سحرگاهان و از ظرافت طاعات، هنگام برآمدن روز، سنگین و تنبل کند.

فصل

: ذکر موارد مربوط به نیت روزه با سحری.

مؤلف:

اما نیت روزه در سحر این است که مقصود او اجرای فرمان خداوند جل جلاله با خوردن سحری باشد و سپاس بر آنچه که او را با تدبیر خود شایسته این عبادت قرار داده و این که با آن غذا بر امر دشوار روزه نیرو بگیرد و خداوند جل جلاله را عبادت کند، که او سزاوار عبادات است.

## فصل

: در ذکر موارد مربوط به نیت.

در اولین شب ماه رمضان برای روزه تمام ماه یا تعریف تجدید نیت برای هر شب.

## مؤلف

من در بعضی از روایات دیدم که نیت در اولین شب ماه رمضان می باشد و چون روزه در روز است، مقتضای آمادگی برای روزه آن است که نیت قبل از آغاز روز باشد تا در اول روزه قرار بگیری و پیش از آنکه مشغولیت های غفلت زا و رفتارهای بد پنهانی بین نیت و دخول در روزه فاصله ایجاد کند؛ و قصد برای نیت روزه این باشد که با روزه واجب خویش، پرستش خدای جل جلاله را به جای آوری؛ به این دلیل که او سزاوار پرستش است و بر این باور باشی که این روزه از بزرگ ترین منت ها بر توست؛ چرا که خداوند تو را سزاوار این سعادت قرار داده است؛ خواه قصد کرده باشی که یک نیت برای روزه کل ماه کنی یا این که برای روزه هر روز تجدید نیت کنی تا بیشتر به فضیلت آن دست یابی و اگر برایت میسر شد که برای آن نیت کنی که از هر چه انسان را از یاد خدا مشغول می کند روزه بداری، آن روزه ای است که مخلصان در مورد چنین روزه ای بر یکدیگر پیشی می گیرند.

## مؤلف

بدان که کسانی که به روزه وارد می شوند بر چند قسم و نوع هستند: عده ای تنها با ترک خوردن و آشامیدن در روز و ترک آنچه در ظاهر روایات موجب افطار می شود روزه می گیرند، ولی هیچ کدام از اعضا و جوارحشان از عادات بد و رسوایی های آن ها روزه نیست. با این شرایط، روزه این ها روزه اهل سستی است.

گروهی روزه می گیرند و برخی از اعضای خویش را در برابر صاحب روز جزا از رفتار بد حفظ می کنند، در آن روز این افراد بین روزه به خاطر آنچه حفظ کرده اند و افطار برای آنچه تباہ کرده اند مردد می مانند.

عده ای هم با نوافل و دعاها ی اضافه ای که به مقتضای عادت انجام می دهند وارد ماه صیام می شوند، روزه آن ها به خاطر ضعف نیات بیمار گونه است و وضعیت اعمالشان به قدر سستی آن هاست.

عده ای هم در ماه رمضان وارد سرای ضیافت خدای جل جلاله می شوند، در حالی که دل ها غافل و اراده ها سست و تن ها سنگین است. حال آن ها همچون حال کسی است که هدایایی را برای به عرضه پیشگاه پادشاهی آورده است و از بردن آن ها نزد او ناراحت است؛ زیرا نقص هایی در آن ها است که مانع از پذیرش و توجه به آن ها می شود.

عده ای هم وارد ماه رمضان می شوند و آنچه را که مربوط به حفظ اعضاست اصلاح نموده اند، ولی دل خود را از دل مشغولیتی که انسان را از کار شایسته غافل می کند، حفظ نکرده اند. آن ها همچون کارگزاری هستند که به محضر پادشاه وارد شده در حالی که حال رعیت خویش را با زبان اصلاح نموده ولی در اصلاح خود کوتاهی کرده است. او مسئول آن است که اصلاح رعیت خود را بر اصلاح خود مقدم داشته است و چگونه امر مقدمی را به تأخیر انداخته و امر مؤخری را به پیش انداخته و با خدا که از اراده او آگاه بوده، خطر کرده است.

و عده ای با پاکی عقل و قلب وارد ماه رمضان شوند در حالی که علام الغیوب را مراقب خود می دانند و هر چه را که از آن ها خواسته تا حفظ کنند، حفظ می کنند و حال آن ها همچون حال بنده ای است که به خشنودی مولای خود نایل گشته است

عده ای که با حفظ عقل و دل و اعضا از گناهان و عیوب و زشتی ها برای خدای عز و جل قانع نگشته اند، بلکه خود را با عمل برتر و شایسته ای که خدا بدان ها توفیق داده مشغول کرده اند. این ها صاحبان تجارتی سودآور و خواسته های برآورده شده هستند.

مؤلف

گاهی اوقات در نیات روزه داران اندیشه هایی وارد می شود که بعضی از آن ها روزه را تباه و برخی آن را ناقص و برخی آن را به دروازه قبول نزدیک و برخی شرافتی را که در آرزوی آن است کامل میکنند. آن ها نیز چند دسته اند: عده ای از آنان کسانی هستند که با روزه داری در پی پاداش هستند و اگر پاداش نبود نه روزه می گرفتند و نه به وسیله آن با رب الارباب معامله ای می کردند، که این افراد جزء بندگان بدی به شمار می روند که از نعمت بخشی پیشین مولای خویش و از احسانی که برای آن ها حاضر کرده، روی گردانده اند، گویی که آن ها فقط بنده پاداش مورد نظر هستند و در حقیقت بنده علام الغیوب نیستند، در حالی که عقل حکم می کرد که ابزارهایی را که در دست داشتند، به کار بگیرند تا صلاحیت خدمتگزاری صاحب نعمت های عظیم را پیدا کنند.

عده ای با روزه داری در پی نجات از مجازات هستند و اگر تهدید و هشدار از آتش و هول و هراس روز حساب نبود، روزه نمی گرفتند. این گروه از بنده های پستی هستند که با کرامت و بخشش مطیع نگشته اند و ارباب خویش را سزاوار خدمت نیافته اند و با او معامله و نرخ گذاری می کنند؛ اگر از بیم و هراس عذاب او آگاه نبودند، بر در مقدس او نمی ایستادند. آن ها گویی در حقیقت بندگان خودشان هستند و می خواهند خودشان را از خطر مجازات رهایی بخشند.

عده ای از ترس کفاره و تاوان هایی که باید در ازای خوردن روزه بدهند روزه می گیرند و اگر این ها نبود، مولای خویش را شایسته فرمانبرداری و محل پرستش خویش نمی یافتند. این افراد در معرض برگشت روزه هایشان به خودشان هستند و خواسته خدا و رسول خویش را رها کرده اند.

عده ای هم از روی عادت و نه عبادت روزه می گیرند. آن ها همچون کسانی هستند که مقصود از روزه خود را فراموش

کرده اند و از خواسته مولای خویش و از سایه سار مقدس او بیرون آمده اند. حال آن ها همچون حال انسان فراموشکار و مشغولی است که از درگاه قبول و از ترک گناه روی گردان شده است.

گروهی از روی ترس از مسلمانان و بیم از عیبجویی مردم به خاطر ترک روزه، روزه می گیرند. این کار یا به علت تردید یا انکار یا راحت طلبی در خدمتگزاری به معبود است. این ها در باطن همچون مردگان و در ظاهر همچون زندگانند. اینان چون ناشنویانی هستند که صدای فرا خواننده و صاحب نعمت های فراوان را نمی شنوند و همچون کورانی هستند که نمی بینند. جانشان در دست مولایشان است و خوار و اسیر او هستند. چیزی نمانده که همچون چهارپایان، بلکه از آنان بدتر گردند؛ زیرا چهار پایان قدر کسی را که به مصالح آن ها و به اسبابی که احتیاج دارند می پردازد، می دانند.

گروهی روزه می دارند؛ زیرا آن ها شنیده اند که روزه در آیین محمدی صلی الله علیه و آله واجب است، در نتیجه روزه آن ها فقط با این نیت است، بی آنکه از علل واجب شدن آن آگاه باشند و نه از منتهی که خداوند جل جلاله بر آنان نهاده و سعادت دنیا و روز حساب را به آنان ارزانی داشته است، آگاهند و بعید نیست که در معرض نکوهش قرار گیرند.

گروهی روزه می گیرند و همان طور که گفتیم هدفشان از روزه این است که عبادت خدا را به جای آورند زیرا که او سزاوار عبادت است و حال آنان حال سعادت‌مندان است.

گروهی هم روزه می گیرند و بر این باورند که روزه داری و ثبات قدمشان منتهی است از جانب خداوند جل جلاله و از گرامیداشت آن ها توسط خداوند و رسیدن به خواسته خود که در فرمانبرداری خدا نهفته است آگاهند. اینان کسانی هستند که به کمال عنایت و شکوه سعادت‌مندی دست یابند.

مؤلف

بدان که روزه داران با گذشت ساعات و در حرکت و سکون های مختلف باید مواظب رفتار خود باشند؛ آنان توجه دارند که در برابر خدا هستند و او از آنان آگاه است و آنچه آنان را به این مواظبت ملزم می کند، روی کردن آنان به سوی او و حق شناسی احسان اوست. حال آنان در درجات به اندازه تداوم مراقبت های آن هاست و آنان بین توجه بی وقفه و مکاشفه شکوه خداوندی به وسیله آن توجه، و چنگ زدن به دامن اهمال و سستی و برخاستن از لغزش خویش، با چنگ زدن به دست رحمت و لطف او در نوسانند. هیچ کس جزئیات اندازه مراقبت ها و رسیدنشان به حالات کمال را نمی داند، مگر آن که از خواسته ها و میل و رغبت های مختلف آنان آگاه باشد. پس به روح خویش رحم کن ای بنده ناتوان که تهدید و ترساندن او را فرا گرفته و گرامیداشت و تکریم و بزرگداشت به او عرضه شده است.

فصل

: - . کتاب الاقبال : ۸۴ - ذکر روایات مربوط به فضیلت خلوت با زنان در اولین شب ماه رمضان، برای کسی که در توانش باشد و نیت آن.

بدان که خلوت با زنان در اول ماه رمضان از جمله عبادات است، پس به پیروی از طبع خویش آن را از عبادت خدا به عبادت شهوات بدل نکن و خلوت با زنان در آن شب تو را از مقام و منزلت نیک بختی غافل نکند و اگر سستی اراده تو را ناتوان ساخت، از خداوند یاری بجوی که بر نیرومند کردن ناتوان و سزاوار کردن تو برای مقام تکریم تواناست.

از جمله روایت ها در این مورد، روایتی است که با اسناد خود به ابن بابویه رحمه الله از کتاب «من لا یحضره الفقیه» نقل کرده ایم که این چنین گفته است: امیر المؤمنین علیه السلام فرموده اند: برای مرد مستحب است که در اولین شب ماه رمضان نزد همسرش رود. - الفقیه ۲: ۱۱۲، الکافی ۴: ۱۸۰ -

مؤلف

شاید مقصود صاحب الآداب از این حالت و اختصاص توجه به زنان پیش از وارد شدن به ماه رمضان این است که ذهن انسان در آغاز ماه رمضان آماده اخلاص و مقام اختصاص شده و از وسوسه های شیطان پاک باشد و شاید به این دلیل است که این کار در صدر اسلام حرام بوده و از بنده خواسته می شود که به حلال شدن آن اعتراف کرده و حرام بودن آن را نسخ کند؛ یا شاید مقصود از آن، احیای سنت رسول خدا صلی الله علیه و آله، با ازدواج در اولین شب ماه رمضان باشد و ممکن است وجوهی غیر از این موارد ذکر شود، ولی شاید مواردی که ذکر کردیم به ذهن ها نزدیک تر باشد.

فصل

: در ذکر اذکاری که هر شب از ماه رمضان را به آن ختم می کنند.

بدان که صحبت هر مهمان با صاحب مهمانی اش و هر پناه جوینده ای با پناه دهنده اش و سخن او با در نظر گرفتن علت پناهجویی اش می باشد و همان طور که پیشتر بدان اشاره شد، وقتی انسان در ماه رمضان پناه دهنده و حمایتگری گرفته است، بهتر است که هر شب به هنگام پایان کارش با رضایت قلبی نزد پناه دهنده و میزبانش رود و عملش را بر او عرضه کند و به همراه حمایتگر و پناه دهنده و میزبانش و با هر که برای او عزیز است و با هر وسیله ای رو به سوی خدا کند تا به حمایتگر برساند که او رو به سوی خدای متعال دارد، آن هم با هر وسیله ممکن که متولی کمال بخشیدن به کاستی عمل او گردد و بین او و خداوند جل جلاله واسطه شود تا عمل از باب قبول اهل اخلاص و امان، به خدا تسلیم شود.

مؤلف

از آداب هر شب این است که بنده در هر دعای مقبولی آغاز کند و در هر عمل مورد سپاسی آن را به پایان برساند، با یاد کسی که معتقد است که او نایب خداوند در میان بندگان و شهرهای اوست، که در حقیقت او مسئول تأمین نیازهای او از غذا و نوشیدنی و سایر خواسته های این روزه دار و دیگر اسبابی است که متعلق به نایب رب الارباب است و این روزه دار بدانچه شایسته آن است برای او دعا کند و اعتقاد داشته باشد که نعمت از آن خداوند جل جلاله و نایب او است. چگونه او را سزاوار آن کرده اند و او را به منزلت و جایگاه او ارتقا بخشیده اند.

از روایت‌ها برای دعا که متعلق به آن بزرگوار است - که درود خدا بر او باد- و بدان اشاره کردیم، دعایی است که گروهی از یاران ما آن را ذکر کرده‌اند و ما از میان آن‌ها دعایی را که ابن ابی قره در کتاب خود ذکر کرده، برگزیدیم که با اسناد خود به یکی از صالحین علیهم السلام آورده که فرموده است: در شب بیست و سوم ماه رمضان در حالت ایستاده و نشسته و در هر حال و در تمام ماه و هر طور که می‌توانی و هر وقت که در طول عمرت این ماه بر تو فرا رسید، این دعا را تکرار کن و بعد از بزرگداشت خدای تعالی و صلوات بر پیامبر و خاندان او علیهم السلام بگو: خدایا، در این لحظه و در تمام لحظات سرپرست و و نگاهدار و راهبر و یاری‌گر و راهنما و دیده‌بان ولی ات حضرت محمد بن حسن مهدی، برپادارنده فرمان خویش - که بهترین درود و سلام تو بر او و بر پدرانش باد - باش، تا در حالی که همه از او فرمانبری می‌نمایند، او را ساکن زمین گردانیده و مدت زمان طولانی و مفید در آن بهره‌مند سازی و او و نسل او را در زمره پیشوایان و وارثان قرار دهی. خدایا او را یاری کن و پیروزش گردان و پیروزی را از جانب خویش در اختیار او قرار ده و پیروزی را از آن او و گشایش را بر جهت او قرار ده و امر را به سوی دیگری هدایت نکن. خدایا دینت و سنت پیامبرت را به وسیله او آشکار گردان تا از هراس احدی، ذره‌ای از حق پوشیده نماند. خدایا من دولتی کریمه را از تو خواهم که به وسیله آن اسلام و مسلمانان را عزتمند و نفاق و منافقان را خوار گردانی و ما را در آن از فراخوانندگان به طاعت خویش و هدایتگران به راه خویش قرار دهی و در این دنیا به ما نیکی و در آخرت [نیز] نیکی عطا کن و ما را از عذاب آتش [دور] نگه دار. و خیر دنیا و آخرت را برای ما فراهم کن و تمام آنچه را که در این دو سرا دوست می‌داری برایمان برآورده فرما و به رحمت و بخشش خود و در سلامتی، آمین ای پروردگار جهانیان، و از بخشش و از دست لبریز خویش بر ما بیفزای، که هر بخشنده‌ای که ببخشد از دارایی او کم شود، ولی بخشش تو به ملک می‌افزاید. - کتاب الاقبال : ۸۶ -

باب پنجم: در ذکر نحوه عمل روزه دار در روز که شامل چند فصل است.

فصل: در ذکر روایتی در مورد غسل در اولین روز ماه مبارک.

ما آن را با اسناد خویش از امام جعفر صادق از پدرش از پدرانش از امیرالمؤمنین صلوات الله علیهم روایت کرده ایم که فرموده‌اند: هر که اولین روز سال با آب جاری غسل کند و سی مشت بر سر خویش بریزد، این غسل درمان آن سال اوست و اول هر سال هم اولین روز ماه رمضان است.

از کتاب جعفر بن سلیمان از امام صادق علیه السلام نیز روایت کرده‌ام که هر کسی یک مشت گلاب به صورتش بزند، آن روز از خواری و نداری در امان بماند و هر که گلاب را بر سرش بگذارد، آن سال از سرسام - برسام - ایمن گردد، پس آنچه را که به شما توصیه می‌کنیم رها نکنید.

مؤلف:

شاید حکمتی که در این روایت است، برای کسانی که در آن درنگ می‌کنند، دور از ذهن باشد و چنین گویند که چگونه سی مشت آب، دوام سلامتی و رفع خطرات بیماری‌ها را در طول سال تضمین می‌کند؟ بدان که هر مسلمانی بر این باور است که خداوند جل جلاله به ازای هر نیکی، جاودانگی و سلامت همیشگی و کمال نعمت را در سرای باقی می‌بخشد، آیا



احتمال ندارد که بعضی از آن بخشش را در سرای فانی نیز به این بنده ای که سر خود را شسته عطا کند که آن، سلامتی و شفاست.

## فصل

: در ذکر موارد مربوط به روزه اخلاص و حالت اختصاص از طریق عبرت‌پذیری.

بدان که اصل اعمال که جریان کارها بر اساس آن می‌چرخد، لازم است که دور از شایبه‌ها و کاستی‌ها باشد و از آنجا که معیار روزه ماه رمضان نیز برای علام الغیوب رفتار عقل‌ها و دل‌هاست، می‌بایست خواص و خالصان پیشگاه حضرت جل جلاله نیز به روزه عقل و قلب از هر چه انسان را از پروردگار غافل می‌کند، توجه داشته باشند.

اگر به خاطر زیادی دل مشغولی‌ها و غفلت‌ها ادامه این مراقبت در دیگر اوقات دشوار باشد، انسان حداقل باید از خداوند جل جلاله بخواهد که برای این حال به او توانایی دهد و او را به خصوصیات اهل کمال برساند و از عقب ماندن از درجات پیشتازان بهراسد، با علم به این که امکان ملحق شدن به آنان را دارد؛ زیرا او دریافته است که آن گروه از مردم که مانند او بودند، به سیاست بزرگ پیامبری رستگار شدند و به اوج منزلت والا رسیدند. در میان این افراد، غلامانی بودند که جلوی درها به اولیای خداوند جل جلاله خدمت می‌کردند و در تمام زمینه‌ها همنشین و همراه و ملازم آنان نبودند. پس چه چیزی اقتضا می‌کند، کسانی که بعد از آنان آمده‌اند به کمتر از آن و به معامله زیان‌آور راضی شوند، در حالی که کمترین مراتب مقصود از آن این است که خداوند جل جلاله و رسولش صلوات الله علیه را به منزله یک دوست قرار دهد که دوست دارد به او نزدیک شود و از او شرم می‌کند و از روی گرداندن هم برحذر است. پس چون بنده بگوید: من توان دست یافتن به این توفیق را ندارم و حال آنکه او با وجود یار و همراه توان آن را دارد و او خود می‌داند که رضایت به کم و زیان، کافی نبوده تا با خدای عزوجل و رسول او صلی الله علیه و آله با بهتان و دروغ و دشمنی دیدار کند.

## فصل

: ذکر ویژگیهای کمال روزه از طریق روایات.

این حدیث از گروهی از بزرگان منسوب به جماعتی از علمای پیشین روایت شده و من روایت محمد بن یعقوب کلینی را ذکر می‌کنم که خدا از او و جملگی آنان راضی باشد. - ر.ک: ج ۴ ص ۸۷، باب ادب روزه دار. - او در کتاب روزه از کتاب کافی به اسناد خود به محمد بن مسلم روایت کرده است که امام صادق علیه السلام فرموده‌اند: چون روزه گرفتی، باید گوش و چشم و مو و پوست نیز روزه باشد. حضرت چندین عضو دیگر را نیز برشمردند و فرمودند: نباید روزی که روزه می‌گیری مانند روزی باشد که می‌خوری.

با اسناد محمد بن یعقوب در کتابش به جراح مدائنی از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: روزه تنها نخوردن و نیاشامیدن نیست. سپس فرمود: حضرت مریم گفت: {من برای [خدای] رحمان روزه نذر کرده‌ام.} - مریم / ۲۶ - یعنی روزه سکوت، پس چون روزه گرفتید زبان خویش را حفظ کنید و چشماتان را فرو نهدید و با هم نزاع نکنید و به یکدیگر

حسادت نورزید. فرمود: و رسول خدا صلی الله علیه و آله شنید که زنی روزه دار کنیز خود را دشنام می دهد، پس حضرت صلی الله علیه و آله فرمود طعمی بیاورند و به آن زن فرمود: بخور! آن زن گفت: من روزه ام، حضرت فرمود: روزه هستی در حالی که کنیز خود را دشنام داده ای؟ روزه فقط امساک از خوردن و آشامیدن نیست.

گوید: و امام صادق علیه السلام فرمود: چون روزه گرفتی، باید گوش و چشمت نیز از حرام و زشتی محفوظ باشد و جدال و آزار خدمتکار را رها کن و تو باید بردباری روزه را داشته باشی و روز روزه داریت را مانند روزی که روزه نمی گیری قرار نده .

در یکی از کتاب های اصل یارانمان دیدم که گفته بود: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: دروغ و نگاه های پی در پی و ستم، چه کم و چه زیادش، روزه را باطل می کند.

از کتاب علی بن عبد الواحد نهدی رحمه الله از محمد بن عجلان روایت شده که شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمود: روزه فقط به امساک از خوردن و آشامیدن نیست که انسان تنها نخورد و نیاشامد، بلکه چون روزه گرفتی باید گوش و چشم و زبان و شکم و عورتت هم روزه باشد و دست و عورت خویش را حفظ گردان و بیشتر سکوت کن مگر برای خیر و نیکی و با خدمتگزار خویش مدارا کن.

باز از کتاب نهدی از امام صادق علیه السلام روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آسان ترین چیزی که خدا بر روزه دار به هنگام روزه داری واجب کرده، ترک خوردن و آشامیدن است.

مؤلف

به سخن پیامبر صلی الله علیه و آله بنگر که آسان ترین واجبات روزه، ترک خوردنی و آشامیدنی است و حال آنکه تو مهمترینش را ترک آن دانستی و از راه علام الغیوب دور گشتی.

روایات در این باب زیاد است و برای خردمندان شایسته است که همان طور که دریافته اند روزه اعضا و حفظ آن ها از زشتی ها از جمله امور مهم است، اعضای خود را همچون مسئولی مهربان بر رعیتش نگهداری کنند و آن ها را از هر چه باطلش می کند و از پذیرش عبادتش بیرون می کند حفظ گردانند؛ در غیر این صورت هر که به شرایط کمال روزه آگاه باشد و به کوتاهی خود راضی شود، باید بداند که روزه اش را کوچک شمرد و خود را در معرض مجازات اعمال خویش قرار داده است و باید در ذهن داشته باشد که بیماری غفلت و گناهان در گرد اعمال او می چرخد و می کوشد که بین او و صاحب اقبال او فاصله کند و در بسیاری اوقات روزه است، ولی دلش با جنایت های نادانی و غفلت روزه شکسته، و زبانش با غیبت یا یاری بر ستمی یا ارتکاب گناه عمدی و با آنچه سزاوار مراقبت نیست روزه شکسته است، و چشمش با نگاه به آنچه برایش حلال نبوده یا با غفلت از مراعات نعمت بخشی که احسانش به او پیوسته است، افطار کرده، و گوشش با شنیدن آنچه گوش دادن به آن جایز نیست و دستش نیز با استفاده در آنچه برای آن خلق نشده و پایش با رفتن به جایی که مانع از نزدیک شدن او به آقای خود و جای گرفتن در زیر سایهسار حمایت او می شود، روزه شکسته است. با این وجود، او شکستن روزه اعضا و

تباه ساختن منافع خود و شهرتش را به رسوایی نزد خداوند جل جلاله و خواص او نمی بیند، پس بنده باید از مولای خود بترسد از این که او را به شغلی بگمارد و او آن کار را انجام دهد و سود آن شغل در دنیا و آخرت به بنده باز گردد ولی او در بیشتر شغلی که انجام داده به مولایش خیانت کند و آقایش ناظر کارهای او باشد و او هم بداند که از کار او و از تلاش های نادرست او خبر دارد. - کتاب الاقبال : ۸۶-۸۷ -

## فصل

: موارد مربوط به نماز در طول ماه برای حفظ جان از حوادث انسانی و نماز اولین روز ماه رمضان برای حفظ جان از بلای زمانه در کل سال.

بدان که ما در کتاب عمل ماه، دو رکعت نماز را در اول هر ماه ذکر کردیم - ر.ک: همین جلد ص ۱۳۳، آن را از «الدروع الواقیه» از امام جواد علیه السلام نقل کرده است. - که در رکعت اول یک حمد و سی بار «قل هو الله أحد» و در رکعت دوم یک حمد و سی «إنا أنزلناه» خوانده می شود و به همراه این نماز مقداری صدقه هم داده می شود، که این نماز بلاهای تمام ماه را دفع می کند و ما اکنون بار دیگر آن را ذکر می کنیم؛ چرا که اول سال در دفع امور هراس آمیز با نماز و دعا، برای احتیاط، سزاوارتر است.

از وشاء روایت کرده ایم که گفت: وقتی ماه جدیدی فرا می رسد امام محمد باقر علیه السلام اولین روز آن دو رکعت نماز می خواند که برای هر روز ماه تا آخر آن در رکعت اول سوره توحید و در رکعت دوم سوره قدر را می خواند و هر چه در توان داشت صدقه می داد و بدین وسیله سلامت تمام آن ماه را می خرید.

از آن جمله است دو رکعت دیگر که خطرهای تمام سال را تا سال بعد در همان زمان دفع می کند که آن را محمد بن قره در کتاب خود در عمل اولین روز ماه رمضان به نقل از امام موسی کاظم علیه السلام نقل کرده است که فرمود: هر که به هنگام دخول ماه رمضان دو رکعت مستحبی بخواند که در رکعت اول فاتحه و سوره «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا» و در رکعت دوم هر چه دوست داشته باشد بخواند، خداوند بلاهای آن سال را از او دفع گرداند و تا سال بعدی همان موقع همواره در پناه و حفظ خدای تعالی باشد.

## فصل

: موارد مربوط به دعای مخصوص اولین روز ماه رمضان.

از شیخ مفید روایت کرده ایم که گفته است: چون سپیده اولین روز ماه رمضان دمید، دعا کن و بگو: «خدایا ماه رمضان فرا رسیده و روزه آن را بر ما واجب فرمودی و قرآن را در آن نازل کردی که مردم را راهبر و [متضمن] دلایل آشکار هدایت و [میزان] تشخیص حق از باطل است. خدایا ما را بر روزه آن یاری فرما و آن را از ما بپذیر و آن را از ما تحویل بگیر و در آسانی و سلامتی آن را به ما واگذار کن که به راستی تو بر همه چیز توانایی. - همین روایت را در چاپ حروفی الکافی ج ۲ ص ۷۴ و چاپ سنگی آن ج ۱ ص ۸۳ می بینی. -

من دعاهایی را یافتم که در اولین روز رمضان ذکر شده است، به این خاطر که در این روایت گفته شده که این ماه در اول سال قرار دارد، پس آن را در دعاهای اولین شب ذکر کردم؛ زیرا این زمان، زمان ورود ماه و اول سال است و اگر خواستی، برای احتیاط در انجام اعمال نیک، هم اولین شب آن دعا را بخوان و هم اولین روز.

## فصل

: ذکر موارد مربوط به دعاها و تسبیح و صلوات بر پیامبر صلی الله علیه و آله که هر روز در ماه رمضان تکرار می شود.

بدان که ما پس از اشاره به برخی از امور این ماه با ذکر دعای مشهور آغاز می کنیم. و بهتر بود که با ستایش و بزرگداشت خداوند با تنزیه و سپس تکریم پیامبر و امامان علیه و علیهم السلام آغاز گردد، ولی دعا را در «مصباح کبیر» پیش از تنزیه حق تعالی و صلوات بر آن بزرگواران یافتیم، پس نظرم آن شد که این ترتیب، اقتضای روایت است، پس آن را اعمال کردیم.

## مؤلف

این دعا در هر روز از ماه خوانده می شود که به این صورت است: «اگر نزول فرشتگان و روح را در این شب مقدر فرموده ای» آنچه [از ظاهر اعتقاد امامیه دریافتم این است که آن شبی که فرشتگان و روح در آن نازل می شوند] - ما بین دو گروه در نسخه کمپانی افتاده است. -

شب قدر است که یکی از سه شب است، شب نوزدهم یا بیست و یکم و یا شب بیست و سوم. و احدی از امامیه را نشناختم که به امکان بودن شب قدر در هر شبی از ماه و به ویژه در شب های زوج؛ مثل شب دوم و چهارم و ششم و امثال آن معتقد باشد. عمل مخالفین (اهل تسنن) نشان می دهد که معتقدند، شب قدر در یکی از شب های فرد است و ما سخن طوسی رحمه الله را عنوان کردیم که این شب بدون اختلاف در ده شب فرد آخر قرار دارد.

## مؤلف

بهتر بود در صورت امکان، ظاهر دعا تفسیر شود به این صورت که یا گفته شود: شاید مقصود در ذکر لفظ «ان کنت قضیت فی هذه الليلة إنزال الملائکه و الروح فیها» غیر از شب قدر باشد و با امری که به هر شبی اختصاص دارد، یا شاید در ظاهر بیان این لفظ در هر شب، ممکن است مقصود نزول ملائکه و روح در هر شب، آن باشد که فرشتگان در هر شبی به مکانی خاص از عروج گاه های عوالم روحانی نازل می گردند و شاید منظور اظهار آن بزرگوار علیه السلام که این دعا از او روایت شده، این مطلب باشد که او شب قدر را به علت تقیه و برای منافع دینی یا سایر تفسیرهای پسندیده مشخص نمی کند و پیش از این گفتیم که آن بزرگواران علیه السلام به شب قدر آگاهند و روایات و تفسیرها در این مورد کافی هستند. - سید بن طاووس این روایت را در ص ۶۶-۶۳ کتاب الإقبال ذکر کرده است. مراجعه کنید به باب ليله القدر از اول همین جزء. -

## مؤلف

اگر مقصود از این جمله، نزول فرشتگان و روح به طور خاص در شب قدر باشد، نباید کسی که معتقد است شب قدر یکی از سه شبی است که ذکر کردیم، در هر روز از این ماه این دعا را بخواند، بلکه باید دعایی را در این مضمون بخواند: «خدایا اگر برای من مقدر فرموده ای که من تا شب قدر باقی بمانم، پس برایم چنین و چنان کن» و ادامه دعایی را که ذکر شد بخواند و «اگر مقدر فرموده ای که من باقی نمانم، پس مرا تا شب قدر نگهدار و در آن شب چنین و چنان را روزیم گردان» و همین دعایی را که ذکر شد در دعای روز هجدهم و روز بیستم و بیست و دوم بخواند؛ زیرا جایز است که هر کدام از این سه شب پیش رو شب قدر باشند و در این صورت، دعا مطابق عقیده و مناسب با اراده اش می باشد.

مؤلف

اگر کسی که این دعا را می خواند از جمله افرادی باشد که به جواز بودن شب قدر در هر شب فرد این ماه یا در شب های فرد نیمه دوم یا دهه پایانی - سید در ص ۶۶ کتاب الاقبال گفته است: از جمله موارد اختلاف نظر درباره شب قدر آن چیزی است که محمد بن ابوبکر مدینی در جزء سوم کتاب «دستور المذکرین و منشور المتعبدین» ذکر کرده و در آن از انس از نبی اکرم صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرموده اند: شب قدر را در اولین شب ماه رمضان یا نهم یا چهاردهم یا بیست و یکم یا آخرین شب آن جستجو کنید. در روایتی از ابوذر به نقل از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله ذکر شده که شب قدر در دهه اول این ماه قرار دارد. در روایتی از آن بزرگوار آمده است که این شب در شب هفدهم است و در روایتی از ابو هریره از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمده است که شب و روز بیست و یکم، شب و روز بیستم و شب و روز بیست و سوم است و در روایتی از بلال از نبی اکرم صلی الله علیه و آله آمده است که این شب، شب بیست و چهارم است و در روایت مدینی از ابو سعید خدری از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمده که این شب در دهه آخر قرار دارد، به آن مراجعه کنید. - معتقد هستند، می باید در زمان هایی که معتقد است شب قدر در آن هاست، به همین الفاظی که می گوید: «و إن قضیت فی هذه اللیله تَنَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحِ فِيهَا» بسنده کند تا بین اعتقادش و لفظ دعایش بی آنکه بخواهد تناقضی رخ ندهد.

مؤلف

این دعا و بسیاری از دعاهای ماه رمضان شامل درخواست حج نیز هستند، پس نباید جز کسی که آن را می خواهد، دعای حج را بخواند و اما کسی که به هیچ وجه حج نمی خواهد - هر چند که در توانش باشد - دعای او به سبب درخواست چیزی که قصد آن را ندارد و نمی خواهد که برآورده شود، اشتباه است و او به مانند تمسخر کننده ای است که به درخواست گذشت از خداوند نیاز دارد. بلکه وی باید چنین بگوید: خدایا آنچه را که از نعمت بخشی و گرامیداشت، روزی حاجیان خانه محترم خویش می کنی، روزیم گردان.

مؤلف

شنیده ام که کسی این دعا را با اینکه مربوط به شب قدر است، از اولین روز ماه تا آخرین روز آن می خواند و در آخرین روز که روز سی ام است می گوید: «و اگر در این شب نزول فرشتگان و روح را مقدر فرموده ای» و در این روز یقیناً یک شب از ماه رمضان باقی مانده و حتی او در شرف شب عید قرار دارد و باور ندارد که شب عید جزء شب هایی باشد که فرشتگان و

روح در آن فرود می آیند، بلکه این الفاظ را با غفلت از مقصود و منظور آن ها می خواند و زبان حال عقلش مثل کسی است که از آن تعجب کرده و ایمان ندارد که خداوند جل جلاله به خاطر کوچک شمردن خداوند در دادن نسبت محال به او و همراه شدن با خداوند جل جلاله با سستی و اهمال، از او روی گردانیده است.

مؤلف

چه بسا شخص در این ماه در دعاها چیزهایی را از خدا طلب می کند که دعا کنندگان قبل از او طلب می کردند، ولی در حقیقت او آنچه را آن ها طالب بودند و اراده می کردند، نمی خواهد؛ مثل این دعا: «و مرا در هر خیری که محمد و خاندان محمد را بر آن وارد کردی، وارد گردان.» از جمله امور خیری که خداوند جل جلاله آنان را در آن وارد کرد، امتحان با شهادت و زندان ها و آسیب و اسارت همسران و کشته شدن فرزندان و تحمل بسیاری از اذیت و آزار مردم است و تو ای دعا کننده! هیچ وقت نمی خواهی که به چیزی از این امور خیر امتحان گردی و از جمله امور خیری که آنان را در آن وارد گرداند امامت بود و تو می دانی که خود را سزاوار درخواست چنین خیری نمی بینی، پس دعای تو در این امور باید مشروط به مواردی باشد که با حال تو مناسبت دارند و با دل و زبان خویش ظاهر معانی لفظ مذکور را نمی خواهی، مانند این که در دعا کشته شدن در راه خشنودی های الهی را بخواهی، در حالی که تو مطلقاً نمی خواهی به این خواسته دست یابی. پس باید خواسته تو از او این باشد که به تو ببخشد آنچه را که به کسی بخشیده که در این راه شریف به شهادت رسیده و از اهل توانایی و شناخت آن تشرف است؛ هر چند که مبارز و جهادگر در راه خدا نبوده، بلکه به لطف خداوند مالک دقیق.

و مانند آن که در دعا از خدا بخواهد که روزی او را قوت روزانه اش قرار دهد و مقصودش آن مقداری باشد که رمقش را حفظ کند یا او و خانواده اش را سیر کند، ولی به اجابت این اندازه راضی نمی شود و اگر خداوند جل جلاله اجابتش کند، بسیاری از آنچه را که در اختیارش است از او پس می گیرد، پس نیت تو در چنین دعاهایی باید مطابق با مقتضای حالت در نیت های درست باشد و بر حذر باش از این که در دعاها از روی غفلت، دعا را به تمسخر و بازی بگیری! - کتاب الاقبال:

- ۸۹

\*\*[ترجمه]

### باب ۳ نوافل شهر رمضان و سائر الصلوات و الأدعیه و الأفعال المتعلقة بها و ما یناسب ذلک

الأخبار

أقول

قد مر کثیر من الأخبار المتعلقة بهذا الباب فی کتاب الصلاه و فی أبواب الصیام و فی أبواب الدعاء و غیرها ایضا و سیأتی ایضا فی باب أعمال لیلالی القدر و غیره شطر من المطالب المتعلقة بهذا الباب و لا سیما ادعیتها إن شاء الله تعالی.

\*\*[ترجمه] بسیاری از روایات مربوط به این باب در کتاب نماز و در باب های روزه و باب های دعا و نیز سایر قسمت ها

گذشته است. اگر خدای متعال بخواهد، بخشی از مطالب مربوط به این باب، به ویژه دعاهای آن نیز در باب اعمال شب های قدر و دیگر موارد ذکر خواهد شد.

\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، إقبال الأعمال (۱)

فیما نذکره من ترتیب نافله شهر رمضان بین العشاءین و ادعیتها فی کل لیلہ یکون نافلتها عشرين رکعه - (۲) اعلم أننا نذکر من الأدعیه بعض ما رویناه و نفرّد کل فصل وحده و لا نشرکه بسواہ بحیث یکون عملک بحسب توفیقک لسعادتک و إن شرفت بالعمل بالجمیع فقد ظهر لک أن الله جل جلاله قد ارتضاک لتشریفک بخدمتک له و طاعتک و إن کان لک عذر صالح و مانع واضح فاعمل بالأدعیه المختصرات.

\*\*[ترجمه] إقبال الأعمال - . کتاب الإقبال : ۳۲-۲۵ - فصل: در ذکر ترتیب نافله ماه رمضان بین نماز مغرب و عشا و دعاهای آن در هر شب که نافله آن بیست رکعت می شود. - . نافله بیست شب از ماه، در هر شب بیست رکعت است و در ده شب باقی مانده، هر شب سی رکعت است. -

بدان که ما برخی از دعاهایی را که روایت کردیم، ذکر می کنیم و هر کدام را در فصلی جداگانه مطرح می کنیم و با هم ذکر نمی کنیم؛ تا بر حسب توفیقی که برای سعادت خویش حاصل می کنی عمل کنی و اگر به انجام همه آن ها تشرف یافتی مشخص می شود که خداوند جل جلاله به سبب افتخاری که برای خدمتگزاری به او و فرمانبرداری نصیب تو شده از تو راضی است و اگر عذر موجه و محظوری روشن داشته باشی، دعاهای مختصر را بخوان.

\*\*[ترجمه]

**أقول**

فأخصر ما وجدته من الدعوات بین رکعات نافله شهر رمضان و لعلها لمن یکون له عذر عن أكثر منها من الأدعیه فی بعض الأزمان أو تكون مضافه إلى غيرها من الدعاء لقوله فی الحدیث و لیکن مما تدعو به فذکر علی بن عابد الواحد یا شیئاً نادیه إلی رحیاء بن یحیی بن سامیان قال: خرج إلینا من دار سیدنا أبی محمد الحسن بن علی صیاحب العسکر سینه خمس و خمسیین و مائتین فذکر الرساله المُنْعَنَه بِأَسْرِهَا قَالَ وَ لِيَكُنْ مِمَّا يَدْعُو بِهِ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ نَوَافِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ - اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيهَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَّتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ وَ تُوسِّعَ

١-١. كتاب الاقبال: ٢٥-٣٢.

٢-٢. عشرون ليله من الشهر نافلتها في كل ليله عشرون ركعه، وفي العشر البواقي كل ليله ثلاثون ركعه.



و ها نحن نبدأ بين كل ركعتين بدعوات متفرقات نقلها من خط جدى أبى جعفر الطوسى أمده الله تعالى بالرحمات و العنايات.

فَمِنْهَا فِى تَهْدِيْبِ الْأَحْكَامِ وَ غَيْرِهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ وَ نَوَّافِلَهَا فَصَلِّ الثَّمَانِيَةَ رَكَعَاتٍ الَّتِي بَعِيدَ الْمَغْرِبِ فَإِذَا صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ فَسَبِّحِ الزُّهْرَاءَ عَلَيْهَا السَّلَامَ بَعْدَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ وَقُلْ - اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْخِلْنِي فِى كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

فإن أحببت زيادة السعادات فادع بعد هاتين الركعتين بالدعاء المطول من كتاب محمد بن أبى قره فى عمل شهر رمضان: فَقُلِ اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَ هَذَا شَهْرُ الصَّيَامِ وَ هَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَ هَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَ هَذَا شَهْرُ الرَّحْمَةِ وَ هَذَا شَهْرُ الْمُغْفِرَةِ وَ هَذَا شَهْرُ الْفُوزِ بِالْجَنَّةِ وَ هَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ وَ سَلِّمْهُ لِي وَ تَسَلِّمْهُ مِنِّي وَ سَلِّمْهُ لِي وَ أَعِنِّي فِيهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَ وَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامِ وَ فَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَ دُعَائِكَ وَ تِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَ أَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَهَ وَ ارزُقْنِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَ أَصِحِّ فِيهِ بَيْدَنِي وَ أَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي وَ اكْفِنِي فِيهِ مِمَّا أَهَمَّنِي وَ اسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَ بَلِّغْنِي فِيهِ رَحَائِي - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْهَبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَ الْكَسَلَ وَ السَّأْمَةَ وَ الْفَتْرَةَ وَ الْقَسْوَةَ وَ الْغَفْلَةَ وَ الْغِرَّةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ جَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَ الْأَسْقَامَ وَ الْأَوْجَاعَ وَ الْأَشْعَالَ وَ الْهُمُومَ وَ الْأَحْزَانَ وَ الْأَعْرَاضَ وَ الْأَمْرَاضَ وَ الْخَطَايَا

وَالذُّنُوبَ وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجُهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِدْنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَبَغْيِهِ وَوَسْوسَتِهِ وَتَشْبِيْطِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيَّتِهِ وَغُرُورِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ وَشُرَكَائِهِ وَأَعْوَانِهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَوْلِيَاءِهِ وَجَمِيعِ مَكَابِدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِيهِ قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَبِقِيَامِهِ وَإِيمَانًا ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْمَاجِرِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِيهِ الصَّحَّةَ وَالْفَرَاغَ وَالْحَيَّجَ وَالْعُمْرَةَ وَالْجِدَّةَ وَالْاجْتِهَادَ وَالتَّوْبَةَ وَالْقُرْبَةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالرَّقَّةَ وَالْخُشُوعَ وَالتَّضَرُّعَ وَصِدْقَ التَّيِّهِ وَالْوَجَلَ مِنكَ وَالرَّحْمَةَ لِمَنِّكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِمَكَ وَالتَّوَرَّعَ عَنِ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا سَقَمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ بَلِّ بِالتَّعَهُدِ وَالتَّحْفُظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْهُدَى وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْخَيْرِ وَالتَّحْنَنِ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَوْنِ وَالْغَنَمَ وَالْعُمْرَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ وَالْعِنَقَ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي إِلَيْكَ فِيهِ وَاصِلًا وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ نَصِيْبِي فِيهِ الْكَثْرَ وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِإِيْلِهِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَارْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْنِي

فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا وَ أَكْرَمْتَهُ بِهَا وَ اجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَائِكَ وَ طَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَ سِيعَدَاءِ خَلْقِكَ الَّذِينَ  
أَغْنَيْتَهُمْ وَ أَوْسَيْعَتِ عَلَيْهِمْ فِي الرِّزْقِ وَ صِيئَتُهُمْ مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ وَ لَمْ تَبْتَلِهِمْ وَ مِمَّنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ  
تَحْنُنِكَ وَ إِجَابَتِكَ وَ رِضَاكَ وَ مَحَبَّتِكَ وَ عَفْوِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ طَوْلِكَ وَ قُدْرَتِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَ لِيَالِ عَشْرِ وَ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَ ميكائيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَ  
إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ وَ رَبَّ مُوسَى وَ عِيسَى وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُمْ  
أَنْبِيَاءَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ وَ انصُرْهُمْ وَ انْتَصِرْ بِهِمْ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَ آلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ  
أَتْبَاعِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ لَمَّا نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةَ مَنْكَ رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي  
رَضَى لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَعْطِنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي وَ أُمِّيَّتِي وَ إِرَادَتِي وَ اصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ وَ أَخْذُرُ وَ أَخَافُ  
عَلَى نَفْسِي وَ مَا لَا أَخَافُ وَ عَنِ أَهْلِي وَ مَالِي وَ ذُرِّيَّتِي.

إِلَهِي إِلَيْكَ فَرَرْتُ مِنْ ذُنُوبِي فَأَوْنِي تَائِبًا فَتُبَّ عَلَيَّ مُسْتَغْفِرًا فَاعْفِرْ لِي مُعَوِّذًا فَأَعِدْنِي مُسْتَجِيرًا فَأَجْزِنِي مُسْتَسْلِمًا فَلَا تَخْذُلْنِي رَاهِبًا  
فَأَمْنِي رَاغِبًا فَشَفِّعْنِي سَائِلًا فَأَعْطِنِي مُصَدِّقًا فَتَصَدَّقْ عَلَيَّ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبَ عَظُمَتِ ذُنُوبِي وَ جَلَّتْ فَضْلُ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ وَالِدَيَّ وَ أَهْلِي بَيْتِي وَ أَهْلِي حُرَّانَتِي وَ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ مِنَ رِزْقِكَ وَ  
رَحْمَتِكَ وَ سَيِّئَتِكَ وَ مَحَبَّتِكَ وَ تَحْنُنِكَ وَ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ الْهَنِيِّ ۚ الْمَرِيءِ ۚ مَا تَجْعَلُهُ صَاحًا لِدُنْيَانَا وَ آخِرَتِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
اللَّهُمَّ وَ مَا كَانَتْ لِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ أَنَا فِي طَلِبِهَا وَ التَّمَسُّبِهَا شَرَعْتُ فِيهَا أَوْ لَمْ أَشْرَعْ سَأَلْتُكَهَا أَوْ لَمْ أَسْأَلْكَهَا نَطَقْتُ أَنَا بِهَا أَوْ لَمْ  
أَنْطِقْ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ عَثْرَتِهِ إِلَّا تَوَلَّيْتَ قَضَاءَهَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَ قَضَاءَ جَمِيعِ حَوَائِجِي كُلِّهَا

صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِعِزَّتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَعْفَرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا وَ مَنْ أَرَادَنِي بِخَيْرٍ فَأَرِدْهُ بِخَيْرٍ وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ بِسُوءٍ فِي نَحْرِهِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَ فِي جِوَارِكَ وَ كَنْفِكَ عَزَّ جِوَارِكَ سَيِّدِي وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا مَا نَقَلْنَاهُ عَنْ خَطِّ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَفَهَرَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَفَدَرَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخَبَّرَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ- وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمَلَكَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

فَإِنْ قَوِيَتْ عَلَى طَلَبِ زِيَادَاتِ الْعِنَايَاتِ فَقُلْ دَعَاءَ هَاتَيْنِ الرَكَعَتَيْنِ مِمَّا ذَكَرَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا مُؤَضِّعَ كُلِّ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ يَا خَيْرَ مَنْ رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَيْدِي السَّائِلِينَ وَ مُدَّتْ إِلَيْهِ أَعْنَاقُ الطَّالِبِينَ أَنْتَ مَوْلَايَ وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ أَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَ جُودًا أَنْتَ غَايَتِي فِي رَغْبَتِي وَ كَالِئِي فِي وَحْدَتِي وَ حَافِظِي فِي غُرْبَتِي وَ ثِقَتِي فِي طَلِبَتِي وَ مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي وَ مُجِيبِي فِي دَعْوَتِي وَ مُصْرِخِي فِي وَرْطَتِي

وَمَلَجْنِي عِنْدَ انْقِطَاعِ حِيلَتِي.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِزَّنِي وَتُنصِرَنِي وَتَرْفَعَنِي وَ لَا تُضَعِنِي وَ عَلَيَّ طَاعَتِكَ فَفَوْنِي وَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فَبَثَّنِي وَ قَرَّبَنِي إِلَيْكَ وَ أَدْنَيْتَنِي وَ أَحْبَبَنِي وَ اسْتَضِيئْتَنِي وَ اسْتَحْلَصْتَنِي وَ أَمْنَعْتَنِي وَ اصْطَبَعْتَنِي وَ زَكَّيْتَنِي وَ ارزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَمَّا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَ اجْعَلْ غِنَايَ فِيهَا رِزْقَتِي وَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ فَلَمَّا تُذْهَبُ إِلَيْهِ نَفْسِي وَ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَآتِنِي وَ لَا تَحْرِمْنِي وَ لَا تُدَلِّنِي وَ لَا تُسَيِّبْ بِي غَيْرِي وَ خَيْرِ السَّرَائِرِ فَاجْعَلْ سِرِّي وَ خَيْرِ الْمَعَادِ فَاجْعَلْ مُعَادِي وَ نَظْرَةً مِنْ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَأَنْلِنِي وَ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ فَأَلْبَسْنِي وَ مِنْ حُورِ الْعَيْنِ فَزَوِّجْنِي وَ تَوَلَّنِي يَا سَيِّدِي وَ لَا تُؤَلِّنِي غَيْرَكَ وَ اعْفُ عَنِّي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنِّي وَ اعْصِمْنِي فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ اسْتُرْ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ وَالِدِيَّ وَ قَرَابَتِي وَ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَ أَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ وَ لَمَّا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَ لَمَّا تُرَدِّدْ يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَ تَسْتَجِيبَ لِي مَا سَأَلْتُكَ وَ صَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْتَ رَبُّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَ افْتَرَضْتَ فِيهِ عَلَيَّ عِبَادَتَكَ الصَّيَامَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارزُقْنِي حَيْثُ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ وَ اغْفِرْ لِي تِلْكَ الْأُمُورَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمَانَ يَا عَلَّامًا ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

و تقول بعدهما مَا نَقَلْنَاهُ عَنْ خَطِّ حَيْدِي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِمَّا رَوَاهُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ اضْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَيَّ سِرِّكَ الْمُحْتَجِبُونَ بِغَيْبِكَ الْمُسْتَسْتَرُونَ بِدِينِكَ الْمُغْلَبُونَ بِهَ الْوَاصِعُونَ لِعَظَمَتِكَ الْمُتَزَهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ الدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِكَ السَّابِقُونَ فِي عِلْمِكَ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِكَ أَدْعُوكَ عَلَيَّ مَوَاضِعَ حُدُودِكَ وَ كَمَالِ طَاعَتِكَ وَ بِمَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلَاهُ أَمْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه: عقب هاتين الركعتين اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء و بعزتك التي قهرت كل شيء و بجبروتك التي غلبت كل شيء و بقدرتك التي لا يقوم لها شيء و بعظمتك التي ملأت كل شيء و بعلمك الذي أحاط بكل شيء و بنور وجهك الذي أضاء له كل شيء و يا أقدم قديم في العز و الجبروت و يا رحيم كل مسترحم و يا راحه كل محزون و مفرج كل ملهوف أسألك باسمائك التي دعاك بها حملة عرشك و من حول عرشك و باسمائك التي دعاك بها جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل أن تصلي على محمد و آل محمد و أن ترضي عني رضا لا تسخط علي من بعده أبداً و أن تمد لي في عمري و أن توسع علي في رزقي و أن تصح لي جسدي و أن تبلغني أمني و تقويني على طاعتك و عبادتك و تلهمني شكرك فقد ضعف عن نعمائك شكرى و قل على بلواك صبرى و ضعف عن أداء حقاك عملى و أنا من قد عرفت سيدي الضعيف عن أداء حقاك المقصّر في عبادتك الزاكب لمعصيتك فإن تعدّني فأهل ذلك أنا و إن تعف عني فأهل العفو أنت إلهي إلهي ظلمت نفسي و عظم عليها إسرائي و طال لمعاصيك انهماكي و تكاثفت ذنوبي و تظاهرت سيئاتي و طال بك اغتراري و دام لشهواتي اتباعي إلهي إلهي غرّني الدنيا بعزورها فاعتررت و دعّني إلى الغي بشهواتها فأجبت و صرفّني عن رُشدي فأنصرفت إلى الهلك بقليل حلّوتها و تزيّنت لي لأركن إليها فركنت إلهي إلهي قد افترت ذنوباً عظاماً موبقات و جنّيت على نفسي بالذنوب المهلكات و تتابعت مني السيئات و قلت مني الحسنات و ركبت من الأمور عظيماً و أخطأت خطأً جسيماً و أسأت إلى نفسي حديثاً و قديماً و كنت في معاصيك ساهياً لاهياً و عن طاعتك نواماً ناسياً فقد طال عن ذكرك سهوى و قد أسرع إلى ما كرهت بجميع جوارحي.

إلهي قد أنعمت علي فلم أشكر و بصرتني فلم أبصير و أرّيتني العبر فلم أعتبر و أقلتني العثرات فلم أقصير و سترت مني العورات فلم أستتر و ابتليتني

فَلَمْ أَصْبِرْ وَ عَصَمْتَنِي فَلَمْ أَعْتَصِمْ وَ دَعَوْتَنِي إِلَى النَّجَاهِ فَلَمْ أَحِبْ وَ حَذَرْتَنِي الْمَهَالِكَ فَلَمْ أَخْذَرْ.

إِلَهِي إِلَهِي خَلَقْتَنِي سَمِيعًا فَطَالَ لِمَا كَرِهْتَ سَمَاعِي وَ أَنْطَقْتَنِي فَكُتِرَ فِي مَعَاصِيكَ مَنْطِقِي وَ بَصَّرْتَنِي فَعَمِيَ عَنِ الرُّشْدِ بَصِيرِي وَ جَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا فَكُتِرَ فِيمَا يُزِدُنِي سَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ جَعَلْتَنِي قَبُوضًا بَسُوطًا فَدَامَ فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ قَبْضِي وَ بَسِطِي وَ جَعَلْتَنِي سَاعِيًا مُتَقَلِّبًا فَطَالَ فِيمَا يُزِدُنِي سَمْعِي وَ تَقَلُّبِي وَ غَلَبْتُ عَلَيَّ شَهَوَاتِي وَ عَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي فَتَمَدَّ اشْتَدَّتْ إِلَيْكَ فَاقَتِي وَ عَظَمَتْ إِلَيْكَ حَاجَتِي وَ اشْتَدَّ إِلَيْكَ فَقْرِي فَبَأَى وَجْهَ أَشْكَو إِلَيْكَ أَمْرِي وَ بَأَى لِسَانِي أَسْأَلُكَ حَوَائِجِي وَ بَأَى يَدِي أَرْفَعُ إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَ بَأَى نَفْسِي أَنْزِلْ إِلَيْكَ فَاقَتِي وَ بَأَى عَمَلِي أَبْتُ إِلَيْكَ حُزْنِي وَ فَقْرِي أَوْجِهِي الَّذِي قَلَّ حَيَاؤُهُ مِنْكَ يَا سَيِّدِي أَمْ بِقَلْبِي الَّذِي قَلَّ اكْتِرَائُهُ مِنْكَ يَا مَوْلَايَ أَمْ بِلِسَانِي النَّاطِقِ كَثِيرًا بِمَا كَرِهْتَ يَا رَبِّ أَمْ بِبَدَنِي السَّاكِنِ فِيهِ حُبُّ مَعَاصِيكَ يَا إِلَهِي أَمْ بِعَمَلِي الْمُخَالِفِ لِمَحَبَّتِكَ يَا خَالِقِي أَمْ بِنَفْسِي النَّارِكَةِ لِطَاعَتِكَ يَا رَازِقِي فَأَنَا الْمَهَالِكُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَ أَنَا الْمَهَالِكُ إِنْ كُنْتُ غَضِبْتَ عَلَيَّ يَا وَيْلِي وَ الْعَوْلُ لِي مِنْ ذُنُوبِي وَ خَطِيئَتِي وَ إِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي فَبِمَنْ أَسْتَعِيثُ فَيُعِيثُنِي إِنْ لَمْ تُعِنْنِي يَا سَيِّدِي وَ إِلَى مَنْ أَشْكَو فَيَرْحَمْنِي إِنْ كُنْتُ أَعْرَضْتَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَ مَنْ أَدْعُو فَيَشْفَعُ لِي إِنْ صِرَفْتُ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَ إِلَى مَنْ أَنْصَرُّعُ فَيُجِيبُنِي إِنْ كُنْتُ سَخِطْتُ عَلَيَّ فَلَمْ تُجِبْنِي يَا سَيِّدِي وَ مَنْ أَسْأَلُ فَيُعْطِينِي إِنْ لَمْ تُعْطِنِي وَ مَنَعْتَنِي يَا سَيِّدِي وَ بِمَنْ أَسْتَجِيرُ فَيُجِيرُنِي إِنْ خَذَلْتَنِي يَا سَيِّدِي وَ لَمْ تُجِرْنِي وَ بِمَنْ أَعْتَصِمُ فَيُعَصِمُنِي يَا سَيِّدِي إِنْ لَمْ تُعَصِمْنِي وَ عَلَيَّ مَنْ أَتَوَكَّلُ فَيُحْفَظُنِي وَ يَكْفِينِي إِنْ خَذَلْتَنِي يَا سَيِّدِي وَ بِمَنْ أَسْتَشْفَعُ فَيَشْفَعُ لِي إِنْ كُنْتُ أَبْغَضْتَنِي يَا سَيِّدِي وَ إِلَى مَنْ أَلْتَجِيُّ وَ إِلَى أَيْنَ أَفِرُّ إِنْ كُنْتُ قَدْ غَضِبْتَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي إِلَهِي إِلَهِي لَيْسَ إِلَا إِلَيْكَ مِنْكَ فِرَارِي وَ لَيْسَ إِلَا بِكَ مِنْكَ مُنْجَايَ وَ إِلَيْكَ مَلْجَأِي وَ لَيْسَ إِلَا بِكَ اعْتِصَامِي وَ لَيْسَ إِلَا عَلَيْكَ تَوَكُّلِي وَ مِنْكَ رَجَائِي وَ لَيْسَ إِلَا رَحْمَتُكَ وَ عَفْوُكَ يَسْتَنْقِذُنِي وَ لَيْسَ إِلَا رَأْفَتُكَ وَ مَغْفِرَتُكَ تُنْجِينِي أَنْتَ يَا سَيِّدِي

أَمِيَانِي مِمَّا أَخَافُ وَمِمَّا لَا أَخَافُ بِرَحْمَتِكَ فَامْنِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي رَجَائِي مِمَّا أَحْذَرُ وَمِمَّا لَا أَحْذَرُ بِمَغْفِرَتِكَ فَنجني وَ أَنْتَ يَا  
سَيِّدِي مُسْتَعَاثِي مِمَّا تَوَرَّطْتُ فِيهِ مِنْ ذُنُوبِي فَأَعِثْنِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي مُشْتَكَايَ مِمَّا تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ فَارْحَمْنِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي  
مُسْتَجَارِي مِنْ عَذَابِكَ الْأَلِيمِ فَبِعِزَّتِكَ فَأَجِرْنِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي كَهْفِي وَ نَاصِرِي وَ رَازِقِي فَلَا تُضَيِّعْنِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْحَافِظُ لِي  
وَ الذَّابُّ عَنِّي وَ الرَّحِيمُ بِي فَلَا تُبْتَلِنِي سَيِّدِي فَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سَيِّدِي وَ إِيَّاكَ أَسْأَلُ رِزْقًا وَاسِعًا فَلَا تَحْرِمْنِي سَيِّدِي وَ  
بِكَ أَسْتَهْدِي فَاهْدِنِي وَ لَا تُضَلِّلْنِي سَيِّدِي وَ مِنْكَ أَسْتَقِيلُ فَأَقْلِبْنِي عَثْرَتِي سَيِّدِي وَ إِيَّاكَ أَسْتَعْفِرُ فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي سَيِّدِي وَ قَدْ  
رَجَوْتُ غِنَاكَ لِي بِرَحْمَتِكَ فَأَعِزَّنِي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ رَحْمَتَكَ لِي بِمَنْكَ فَارْحَمْنِي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ عَطَايَاكَ بِفَضْلِكَ  
فَأَعْطِنِي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ إِجَارَتَكَ لِي بِفَضْلِكَ فَأَجِرْنِي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ عَفْوَكَ عَنِّي بِحِلْمِكَ فَاعْفُ عَنِّي سَيِّدِي وَ قَدْ  
رَجَوْتُ تَحْرُوقَ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ فَتَحْرُوقْ عَنِّي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ تَخْلِيصَكَ إِيَّايَ مِنَ النَّارِ فَخَلِّصْنِي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ  
إِدْخَالَكَ إِيَّايَ الْجَنَّةِ بِجُودِكَ فَأَدْخِلْنِي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ إِعْطَاءَكَ أَمَلِي وَ رَغْبَتِي وَ طَلِبَتِي فِي أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي بِكَرَمِكَ وَ  
جُودِكَ فَلَا تُحَيِّنِي إِلَهِي إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلَ ذَلِكَ مِنْكَ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وَ أَنْتَ لَا تُحَيِّبُ مَنْ دَعَاكَ وَ لَا تُضَيِّعُ مَنْ وَثِقَ بِكَ وَ لَا تَخْذُلُ  
مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَلَا تَجْعَلْنِي أُخَيِّبُ مَنْ سَأَلَكَ فِي هَيْدَةِ اللَّيْلِ وَ لَا تَجْعَلْنِي أُخْسِرُ مَنْ سَأَلَكَ فِي هَيْدَةِ الشَّهْرِ وَ مَنْ عَلَيَّ بِالْإِجَابَةِ وَ  
الْقَبُولِ وَ الْعِثْقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفُوزِ بِالْجَنَّةِ وَ اجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اعْفُرْ لِي ذُنُوبِي وَ عُيُوبِي وَ إِسَاءَتِي وَ ظُلْمِي وَ تَفْرِيطِي وَ  
إِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي وَ احْسِبْنِي عَنْ كُلِّ ذَنْبٍ يَحْسِبُ عَنِّي الرِّزْقُ أَوْ يَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ أَوْ يَرُدُّ مَسْأَلَتِي دُونَكَ أَوْ يَقْصُرْنِي عَنْ  
بُلُوغِ أَمَلِي أَوْ يَعْزِضُ بوجهك الكَرِيمِ عَنِّي فَقَدْ اشتهت بك ثقتي يا سيدي و اشتهت لك دعائي و انطلق بدعائك لساني فاشرح  
لمسألتك صديري لِمَا رَحِمْتَنِي وَ وَعَدْتَنِي عَلَيَّ لِسَانِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ فِي كِتَابِكَ فَلَا تَحْرِمْنِي يَا سَيِّدِي لِقَلِّهِ  
شُكْرِي وَ لَا تُضَيِّعْنِي يَا سَيِّدِي لِقَلِّهِ صَبْرِي وَ أَعْطِنِي يَا سَيِّدِي لِفَاقَتِي وَ فَقْرِي.



فَارْحَمْنِي يَا سَيِّدِي لِذُلِّي وَ ضَعْفِي وَ تَمِّمْ يَا سَيِّدِي إِحْسَانَكَ لِي وَ نِعَمَكَ عَلَيَّ وَ أَعْطِنِي يَا سَيِّدِي الْكَثِيرَ مِنْ خَزَائِنِكَ وَ أَدْخِلْنِي  
يَا سَيِّدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ أَسْكِنِي يَا سَيِّدِي الْأَرْضَ بِخَشْيَتِكَ وَ اذْفَعْ عَنِّي يَا سَيِّدِي بِذِمَّتِكَ وَ ارْزُقْنِي يَا سَيِّدِي وَدَّكَ وَ مَحَبَّتَكَ  
وَ مَوَدَّتَكَ وَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَيُوتِ وَ الْمُعَافَاةَ عِنْدَ الْحَسَابِ وَ ارْزُقْنِي الْغِنَى وَ الْعَفْوَ وَ الْعِافِيَةَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَ تَقَبُّلَ  
صَوْمِي وَ صِيَامَتِي وَ اسْتِجَابَ دُعَائِي وَ ارْزُقْنِي الْحَيَّجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا وَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ خَيْرَ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ  
مُحَمَّدٍ وَ اسْأَلْ حَوَائِجَكَ ثُمَّ تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ.

و تقول مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ حَظِّ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا ذَا الْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَيْكَ يَا ذَا الطُّولِ لَا  
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاحِجِينَ وَ مَيَّأَمَنَ الْخَائِفِينَ وَ حَيَّرَ الْمُسْتَجِيرِينَ إِنْ كَانَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ أَوْ مَحْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌ عَلَيَّ  
رِزْقِي فَامْحُ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ شَقَايَ وَ حِرْمَانِي وَ إِقْتَارَ رِزْقِي وَ اكْتِسَابِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوسِعًا عَلَيَّ رِزْقَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي  
كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَيَّ لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صِي لَمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ - يَمُحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمَّ الْكِتَابِ (1) وَ قُلْتَ وَ  
رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ أَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اذْعُ بِمَا بَدَأَ لَكَ.

ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه عمل شهر رمضان عقيب هاتين الركعتين إلهي إلهي أوجلتني ذنوبي وارتفعت  
بعملي وابتليت بخطيئتي فيا ويلى و العول لي مما خفت على نفسي مما ارتكبت بجوارحي و الويل و العول لي أم كيف أمنت  
عقوبه ربي فيما اجترأت به على خالقي فيا ويلى و العول لي عصيت ربي بجميع جوارحي و يا ويلى و العول لي أسرفت على  
نفسي و أنفقت ظهري بجريرتي و يا ويلى بغضت نفسي إلى خالقي بعظيم ذنوبي و يا ويلى صرت كآني

ص: ٣٦٧

لَا عَقْلَ لِي بَلْ لَيْسَ لِي عَقْلٌ يَنْفَعُنِي وَ يَا وَيْلِي وَ الْعَوْلَ لِي أَمَا تَفَكَّرْتُ فِيمَا اكْتَسَبْتُ وَ خِفْتُ مِمَّا عَمَلْتُ يَدِي وَ يَا وَيْلِي وَ الْعَوْلَ  
لِي عَمِيتُ عَنِ النَّظْرِ فِي أَمْرِي وَ عَنِ التَّفَكُّرِ فِي ظُلْمِي وَ يَا وَيْلِي وَ الْعَوْلَ لِي إِنْ كَانَ عِقَابِي مِذْخُورًا لِي إِلَى آخِرَتِي وَ يَا وَيْلِي وَ  
يَا عَوْلِي إِنْ أَتَى بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُوبَةً يَدِي إِلَى عُنُقِي وَ يَا وَيْلِي وَ يَا عَوْلِي إِنْ بَدَدَتِ النَّارُ جَسَدِي وَ عَرَكْتَ مَفَاصِلِي وَ يَا وَيْلِي  
إِنْ فُعِلَ بِي مَا أَسِيءُ تَوَجُّبُهُ بِذُنُوبِي وَ يَا وَيْلِي إِنْ لَمْ يَزَحْمِنِي سَيِّدِي وَ يَعْفُ عَنِّي إِلَهِي وَ يَا وَيْلِي لَوْ عَلِمَتِ الْأَرْضُ بِذُنُوبِي لَسَاخَتْ  
بِي وَ يَا وَيْلِي لَوْ عَلِمَتِ الْبِحَارُ بِذُنُوبِي لَغَرَقَتْنِي وَ يَا وَيْلِي لَوْ عَلِمَتِ الْجِبَالُ بِذُنُوبِي لَدَهَيْدَهَتْنِي وَ يَا وَيْلِي مِنْ فِعْلِي الْقَبِيحِ وَ عَمَلِي  
الْخَبِيثِ وَ فَضَائِحِ جَرِيرَتِي وَ يَا وَيْلِي لَوْ ذَكَرْتُ لِلْأَرْضِ ذُنُوبِي لَأَبْتَلَعَتْنِي وَ يَا وَيْلِي لَيْتَ الَّذِي كَانَ خِفْتُ نَزَلَ بِي وَ لَمْ أُسْخِطْ إِلَهِي  
وَ يَا وَيْلِي إِنْ لَمْ تَمُتْصِحْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَظِيمِ ذُنُوبِي وَ يَا وَيْلِي إِنْ اسْوَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْمَوْقِفِ وَجْهِي وَ يَا وَيْلِي إِنْ قُصِفَ عَلَيَّ  
رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ظَهْرِي وَ يَا وَيْلِي إِنْ قُوبِسَتْ أَوْ حُوسِبَتْ أَوْ حُوزِيَتْ بِعَمَلِي وَ يَا وَيْلِي وَ الْعَوْلَ لِي إِنْ لَمْ يَزَحْمِنِي رَبِّي يَا مَوْلَايَ قَدْ  
حَسَنَ ظَنِّي بِكَ لِمَا أَخْرَجْتَ مِنْ عِقَابِي يَا مَوْلَايَ فَسَاعِفْ عَنِّي وَ اغْفِرْ لِي وَ تُبْ عَلَيَّ وَ أَصْلِحْ لِي يَا مَوْلَايَ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي صَوْمِي وَ  
صَلَاتِي وَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي يَا مَوْلَايَ وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ تَلَوِيذِي وَ بُؤْسِي وَ مَسْكَتِي يَا مَوْلَايَ وَ لَا تُخَيِّبْنِي وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ لَا  
تَضْرِبْ بِدُعَائِي وَجْهِي وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارزُقْنِي الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا وَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

فإذا فرغت من الدعاء سجدت و قلت في سجودك ما نقلناه من خط جدِّي أبي جعفر الطوسي رحمه الله عليه: اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْعِلْمِ  
وَ زَيِّنِي بِالْحِلْمِ وَ كَرِّمْنِي بِالتَّقْوَى وَ جَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ عَفْوِكَ عَفْوِكَ مِنَ النَّارِ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَقُلْ: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا  
اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ  
 أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَدِّقَ قَلْبِي إِلَى خَشْيَتِكَ وَرَهْمَتِكَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ وَتُقَوِّى أَرْكَانِي كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ وَ  
 تَشْرَحَ صَدْرِي لِلْخَيْرِ وَالتَّقَى وَتُطَلِّقَ لِسَانِي لِتِلَاوَةِ كِتَابِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ - وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ  
 صل العشاء الآخرة وما يتعقبها.

فصل

فصل (١)

فيما نذكره من ترتيب نافله شهر رمضان بعد العشاء الآخرة وأدعتها في كل ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة أيضا ثم تصلى  
 ركعتين و تقول بعدهما ما نقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله فيما رواه عن الصادق عليه السلام.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَنُورِكَ وَسِعِهِ رَحْمَتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَ  
 مَشِيئَتِكَ وَنَفَازِ أَمْرِكَ وَمُنْتَهَى رِضَاكَ وَشَرَفِكَ وَكَرَمِكَ وَدَوَامِ عِزِّكَ وَسَيْلَطَانِكَ وَفَخْرِكَ وَعُلُوِّ شَأْنِكَ وَقَدِيمِ مَنَّكَ وَ  
 عَجِيبِ آيَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَعُمُومِ رِزْقِكَ وَعَطَائِكَ وَخَيْرِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَامْتِنَانِكَ وَشَأْنِكَ وَ  
 جَبْرُوتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِدِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ  
 الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَتَذَرَأَ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَتَمْنَعْ لِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَقَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ  
 تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتَرْزُقُنِي فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ الْحَيِّجِّ وَالْعُمْرَةَ وَتَعْضُّ بِصَدْرِي وَتُحْصِنُ فَرْجِي وَ  
 تُوسِّعُ رِزْقِي وَتَعْصِمُنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَقِيبَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ:

ص: ٣٦٩

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِهِ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَ  
 كُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجْلِهِ وَ كُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ  
 بِجَلَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَ كُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمُهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَ كُلِّ نُورِكَ نَبِيْرُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَ كُلِّ رَحْمَتِكَ وَسِعَهُ  
 اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَ كُلِّ كَمَالِكَ كَامِلُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كِلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِّهَا وَ كُلِّ كِلِمَاتِكَ تَامُّهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِكِلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَ  
 كُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيْرُهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَ كُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيْزُهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ  
 بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَ كُلِّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَيْطَلَّتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَ كُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَيْطِلُهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ  
 بِأَنْفَعِهِ وَ كُلِّ عِلْمِكَ نَافِذُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَ كُلِّ قَوْلِكَ رَضِيُّ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ  
 بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ كُلِّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيْبُهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَ كُلِّ شَرَفِكَ شَرِيْفُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَ كُلِّ  
 سُلْطَانِكَ دَائِمُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَ كُلِّ مُلْكِكَ فَآخِرُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ  
 كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَ كُلِّ مَنِّكَ قَدِيْمُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَ  
 كُلِّ آيَاتِكَ عَجِيْبُهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَ كُلِّ فَضْلِكَ فَاضِلُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ  
 بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمَهُ

وَكُلِّ رِزْقِكَ عِيَامَ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَايَاكَ بِأَهْنَاهَا وَ كُلِّ عَطَايَاكَ هَيْئَهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِعَطَايَاكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَ كُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَ كُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّونِ وَ الْجَبْرُوتِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَخِدهُ وَ بِكُلِّ جَبْرُوتٍ وَخِدهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي حَاجَّ نَبِيِّكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَ فِي كُلِّ عِيَامٍ وَ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَخْتَمَ لِي بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَيْدِكَ الْمُجْتَبَى وَ أَمِيَّتِكَ الْمُصَيَّفَى وَ رَسُولِكَ الْمُصَيَّفَى وَ نَجِيَّتِكَ دُونَ خَلْقِكَ وَ نَجِيَّتِكَ مِنْ عِيَادِكَ وَ نَبِيِّكَ بِالصَّدَقِ وَ حَبِيبِكَ الْمُفَضَّلِ عَلَيَّ رُسُلِكَ وَ خَيْرِيكَ مِنَ الْعَالَمِينَ النَّذِيرِ الْبَشِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ عَلَيَّ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيَارِ وَ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ حَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَيَّ أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُبْشِرُونَ بِالصَّدَقِ عَنكَ وَ عَلَيَّ رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ وَ عَلَيَّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ وَ عَلَيَّ جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَائِكَةَ الْمَوْتِ وَ مَلَائِكَةَ خَازِنِ النَّارِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ وَ رُوحَ الْقُدُسِ وَ الرُّوحَ الْأَمِينِ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَيَّ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ عَلَيَّ الْمَلَائِكِينَ الْحَافِظِينَ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِنَّ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً طَاهِرَةً نَامِيَةً كَرِيمَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضَائِلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ وَ أَعْظِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرْفَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ وَ أَجْزِهِ مِنْ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَ مَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً وَ مَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا حَتَّى لَا تُعْطَى مَلَكَاً مُقَرَّباً وَ لَا نَبِيًّا مُرْسَلًا إِلَّا دُونَ مَا تُعْطَى مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَذْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا وَأَقْرَبَهُمْ وَسِيلَةً وَأَبْنَهُمْ فَضِيلَةً وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ  
 مُشَفِّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحِ سَائِلٍ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتَجِيبَ دَعْوَتِي وَتُنَجِّحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتُنْجِزَ لِي  
 مَيَا وَعَيْدَتِي وَتُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ ذَنْبِي وَتَتَّخِذَ أَوْزَ عَن خَطِيئَتِي وَتُصَفِّحَ عَن ظُلْمِي وَتَغْفُوَ عَن جُرْمِي وَتُقْبَلَ عَلَيَّ وَ لَمَّا تُغْرِضَ  
 عَنِّي

وَ تَرْحَمَنِي وَ لَا تُعَذِّبَنِي وَ تُعَافِنِي وَ لَا تَبْتَلِنِي وَ تَرْزُقْنِي مِنْ أَطْيَبِ الرِّزْقِ وَ أَوْسَعِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِي وَ تَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَ تُقِرَّ عَيْنِي وَ  
 تَضَعْ عَنِّي وِزْرِي وَ لَمَّا تُحْمَلْنِي مَيَا لَمَّا طَافَهُ لِي بِهِ يَا سَيِّدِي وَ تُدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ تُخْرِجَنِي مِنْ  
 كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ تَجْعَلَنِي وَ أَهْلَ بَيْتِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ إِخْوَانِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ  
 كَمَا أَمَرْتَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبُ مُجِيبِ اللُّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ  
 يَا اللَّهُ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا رَحِيمَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ  
 زُورِ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامِ فِي عِيَامِي هَذَا وَ فِي كُلِّ عِيَامٍ وَ تَخْتِمَ لِي بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
 مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْمَعَ لِي فِي مَقْعَدِي هَذَا مَا أُوْمَلُّهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ لِلدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ مَنْ عَلَيَّ بِالزِّيَادَةِ مِنْ فَضْلِكَ مِمَّا لَا  
 يَخْطُرُ بِبَالِي وَ لَا أَرْجُوهُ مِمَّا تُصَلِّحُ بِهِ أَمْرَ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ تَجْعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي عَافِيهِ وَ تَصْرِفَ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
 وَ تَسْأَلُ حَوَائِجَكَ.

ثم تصلي ركعتين و تقول ما نقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله مما رواه عن الصادق عليه السلام.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَ الصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِنِي بِبَيْتِي تَحْمِلْنِي ضَرُورَتَهَا عَلَيَّ التَّعَوُّذُ بِشَيْءٍ  
 مِنْ مَعَاصِيكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ

تَدْخِلْنِي فِي حَيَالِ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي عُسْرٍ وَ يُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجِحَ لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا حَقًّا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِغَيْرِي وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسِيدًا بِمَا آتَيْتَنِي بِهِ مِنِّي وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَ مَا قَسَيْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رِزْقٍ فَآتَيْتَنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ حَلَالًا طَيِّبًا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْرَحَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي عِنْدَكَ أَوْ صَيَّرَ بَوْجِهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُزْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَ اتِّبَاعَ هَوَايَ وَ اسْتِعْجَالَ شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ ثَوَابِكَ وَ نَائِلِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ مَوْعُودِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ عَقِيبَ هَيَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِنَهَائِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِجَمَالِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَاءِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِعِزِّهِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِهِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِعُلُوِّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِآيَاتِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِمَشِيئِهِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِعِلْمِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِمُلْكِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِفَضْلِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِكَرَمِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِرَفْعِهِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَمِدَّ لِي فِي عُمْرِي وَ تُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ تُصِحِّحَ لِي جِسْمِي

وَتَبْلُغْ بِي أَمَلِي اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَامْحُنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَ اكْتُبْنِي مِنَ السَّعِيدَاءِ فَإِنَّكَ قُلْتَ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتْ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

ثم تصلى ركعتين و تقول ما نقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى ره فيما رواه عن الصادق عليه السلام.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَ بِوَجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَ دَعْوَتَكَ وَ سَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَ سَأَلْتُكَ وَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ وَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الثَّقَةُ وَ الرَّجَاءُ وَ إِلَيْكَ مُتَهَيِّئِ الرَّغْبَةَ وَ الدُّعَاءَ فِي الشَّدَةِ وَ الرَّخَاءِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ النُّورَ فِي بَصِيرِي وَ النَّصِيحَةَ فِي صِدْرِي وَ ذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَ رِزْقًا وَاسِعًا غَيْرَ مَمْنُوعٍ وَ لَا مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَ بَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَ رَعْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَقِيبَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ: يَا لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ وَا رَبُّهُ يَا اللَّهُ إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعِ جَلَالُهُ يَا اللَّهُ الْمَعْبُودَ الْمَحْمُودَ فِي كُلِّ فِعَالِهِ يَا اللَّهُ الرَّحْمَنَ بِكُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ الرَّءُوفَ بِهِ وَ رَحِيمَهُ يَا اللَّهُ يَا قَيُّوْمٌ فَلَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ ءِ وَ لَا يَأْتِيهِ شَيْءٌ يَا اللَّهُ الْوَاحِدَ الْأَحَدَ أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ آخِرُهُ يَا اللَّهُ الدَّائِمَ بِلَا زَوَالٍ وَ لَا يَفْنَى مُلْكُهُ يَا اللَّهُ الصَّمَدَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ وَ لَا شَيْءٌ ءِ كَمِثْلِهِ يَا اللَّهُ الْبَادِي لِكُلِّ شَيْءٍ ءِ فَلَمَّا شَيْءٌ ءِ يَكُونُ كُفُوهُ يَا اللَّهُ الْكَبِيرَ الَّذِي لَا يَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِكُنْهِ عَظَمَتِهِ يَا اللَّهُ الْبَدِيءَ الْبَدِيعَ الْمُنْشِئَ الْخَالِقَ لِكُلِّ شَيْءٍ ءِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ امْتَسَلْتُهُ يَا اللَّهُ الزَّائِحِي الطَّاهِرَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ يَا اللَّهُ الْكَافِي الرَّازِقَ لِكُلِّ مَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ يَا اللَّهُ النَّقِيَّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ يَا اللَّهُ الْمَنَّانَ ذُو [ذَا] الْإِحْسَانِ وَ الْجُودِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ يَا اللَّهُ الْحَنَّانَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا اللَّهُ الَّذِي خَضَعَ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ رَهْبَةً مِنْهُ يَا اللَّهُ الْخَالِقَ لِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ



وَكُلِّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ يَا اللَّهُ الرَّحْمَنَ بِكُلِّ مُسْتَضِيرٍ رِخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ مُغِيثُهُ يَا اللَّهُ لَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِهِ وَ عِزَّهُ يَا اللَّهُ الْمُبْدِيَّ الْأَشْيَاءِ  
لَمْ يَسْتَعْنِ فِي إِنْشَائِهَا بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ يَا اللَّهُ الْعَلَّامَ الْغُيُوبِ الَّذِي لَمَّا يُتَوَدَّهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا اللَّهُ الْمُعِيدَ الْبِيَاعِثَ الْوَارِثَ لِجَمِيعِ  
خَلْقِهِ يَا اللَّهُ الْحَكِيمَ ذُو [ذَا] الْأَلَاءِ فَلَا شَيْءَ يَعْجِدُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا اللَّهُ الْفَعَّالَ لَمَّا يُرِيدُ الْعَوَادَ بِفَضْلِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ - يَا اللَّهُ الْعَزِيزَ  
الْمُنِيعَ الْغَالِبَ عَلَى خَلْقِهِ فَلَمَّا شَيْءٌ يَفُوتُهُ يَا اللَّهُ الْعَزِيزَ ذُو [ذَا] الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَمَّا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا اللَّهُ الْقَرِيبَ فِي ارْتِفَاعِهِ  
الْعَالِي فِي دُنُوهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا اللَّهُ نُورَ كُلِّ شَيْءٍ وَ هِدَاةَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ يَا اللَّهُ الْقُدُوسَ الطَّاهِرَ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ فَلَا شَيْءَ يَعْجِدُهُ يَا اللَّهُ الْقَرِيبَ الْمُجِيبَ الْعَالِي الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قَرِيبُهُ يَا اللَّهُ الشَّامِخَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّهُ وَ ارْتِفَاعُهُ  
يَا اللَّهُ الْمُبْدِيَّ الْأَشْيَاءِ وَ مُعِيدَهَا وَ لَا تَبْلُغُ الْأَقْوَابِلُ شَأْنَهُ يَا اللَّهُ الْمَاجِدَ الْكَرِيمَ الْعَفْوُ الَّذِي وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عَدْلُهُ يَا اللَّهُ الْعَظِيمَ ذُو  
[ذَا] الْعِزَّةِ وَ الْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذُلُّ اسْتِكْبَارُهُ يَا اللَّهُ ذُو [ذَا] السُّلْطَانِ الْفَاخِرِ الَّذِي لَا يُطِيقُ الْأَلْسُنُ وَ صَفَ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا تَفْرُقُ مِنْ أَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلِهِ الْقَدَرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا  
يُبَدَّلُ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمُ الْمَشْكُورِ سَيِّئَاتِهِمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا  
تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَ تُوسِّعَ فِي رِزْقِي وَ أَنْ تُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي عِيَامِي هَذَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَ عِيَابِهِ. وَ تَسْأَلُ حَوَائِجَكَ ثُمَّ تَصِلُي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ حَيْدِي أَبِي  
جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَهَ فِيمَا رَوَاهُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَ لَا تَشْغَلْنِي بِمَا قَدَّ تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَزِيدُ وَ  
نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَ مُرَاقَفَةً نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقَ يَوْمٍ لَا قَلِيلًا

فَأَشْقَى وَ لَمَّا كَثِيرًا فَأَطْعَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تَرزُقُنِي بِهِ الْحَيِّجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا وَ تُقَوِّنِي بِهِ عَلَى الصَّوْمِ وَ الصَّلَاةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَ رَجَائِي وَ عِصْمَتِي لَيْسَ لِي مُعْتَصِمٌ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا رَجَائِي غَيْرَكَ وَ لَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

ثُمَّ تَقُولُ مَيَّا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ فِي كِتَابِهِ عَقِيبَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِحُكِّكَ وَ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ فَهَانِي لَمَّا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَ حَيْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عِيَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ تُقَرُّ بِهَا عَيْنِي وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَ تُكْفِّرُ بِهَا سَيِّئَاتِي وَ تَرزُقُنِي أَنْ أَغْضُ بَصْرِي وَ أَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ وَ مَعَاصِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَ حَشَمَتِكَ وَ الْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ التَّزَكُّكِ لِمَا كَرِهْتَ وَ نَهَيْتَ عَنْهُ وَ اجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ وَ يَسَارٍ وَ عَافِيَةٍ فِي دِينِي وَ جَسَدِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِ بَيْتِي وَ إِخْوَانِي وَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ حَوْلَتْنِي وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ تَحْتَ رَايَةِ نَبِيِّكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مِنْ شِدَّتِ مَنْ خَلَقَكَ وَ لَا تَهْنِي بِكَرَامِهِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِي اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَيَّا نَقَلْنَاهُ مِنْ حُطِّ أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَهَ فِيمَا رَوَاهُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الشَّانِ كُلِّهِ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَ أَعْمُودِ بِحُكِّكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ وَ بَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَمَّا أُحِبُّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ اللَّهُمَّ وَ

أَوْسَعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنِي بَرَكَتَكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَتَوَفَّنِي عِنْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِي عَلَى سَبِيلِكَ وَ لَا تُؤَلِّمْنِي أَمْرِي غَيْرَكَ  
وَ لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَقِيبَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَ افْتَرَضْتَ  
عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصَّيَامَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الْعِظَامَ  
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمَانُ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِتَذَكُّرِكَ وَ اجْعَلْنِي أَصْدَقَ بِكِتَابِكَ  
وَ أَوْمِنُ بَوَعْدِكَ وَ أَوْفِي بَعْهْدِكَ وَ ارْزُقْنِي مِنْ خَشْيَتِكَ مَا أَهْرُبُ بِهِ مِنْكَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ ارْحَمْنِي  
رَحْمَةً تَسِعُنِي وَ عَافِنِي عَافِيَةً تُجَلِّلُنِي وَ ارْزُقْنِي رِزْقًا يُغْنِينِي وَ فَرِّجْ عَنِّي فَرَجًا يُعْمِنِي يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَكْرَمَ مَنْ دُعِيَ وَ يَا  
أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ وَ يَا أَرْأَفَ مَنْ عَفَا وَ يَا خَيْرَ مَنْ اعْتَمَدَ ادْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ وَ لِعَمٍّ لَا يُنْفِئُهُ  
إِلَّا أَنْتَ وَ لِرَحْمَةٍ لَمَّا تُنَالُ إِلَّا مِنْكَ وَ لِحَاجَةٍ لَا تُقْضَى إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَدْنَتْ لِي فِيهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَ رَحْمَتِي  
بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّي السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَ تَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ  
تُدْرِكْنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تُخَلِّصْنِي بِهَا لَمْ أَجِدْ أَحَدًا غَيْرَكَ يُخَلِّصُنِي وَ مَنْ لِي سِوَاكَ أَنْتَ أَنْتَ لِي يَا مَوْلَايَ الْعَوَادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَ  
أَنَا الْعَوَادُ بِالْمَعْصِيَةِ وَ أَنَا الَّذِي لَمْ أُرَاقِبْكَ قَبْلَ مَعْصِيَتِي وَ لَمْ أُؤْثِرْكَ عَلَى شَهْوَتِي فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ إِجَابَتِي شَرُّ عَمَلِي وَ قَبِيحُ فِعْلِي  
وَ عَظِيمُ جُرْمِي بَلْ تَفَضَّلَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ مَنْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَ تَجَاوَزَ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَ عَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي  
جَمِيعِ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ سَيِّدِي التَّسْهِيدِ فِي أَمْرِي وَ النَّجْحِ فِي طَلِبَتِي وَ الصَّلَاحِ لِنَفْسِي وَ الْفَلَاحِ لِدِينِي وَ السَّعَةِ فِي رِزْقِي  
وَ أَرْزَاقِ عِيَالِي وَ الْإِفْضَالِ عَلَيَّ وَ الْقُنُوعِ بِمَا قَسَمْتَ لِي.

اللَّهُمَّ اقسِمْ لِي الْكثيرَ مِنْ فَضْلِكَ وَ اَجْرِ الْخَيْرِ عَلَيَّ يَدِي وَ رَضْنِي بِمَا قَضَيْتَ

عَلَى وَ أَقْضِ لِي بِالْحُسَيْنِي وَ قَوْنِي عَلَى صِيَامِ شَهْرِي وَ قِيَامِهِ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ -.

وَ اسْأَلْ حَوَائِجَكَ ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيمَا رَوَاهُ (١)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَ كَانَ يُسَمِّيهِ الدُّعَاءَ الْجَامِعَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِجَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَ بِجَمِيعِ مَا أَنْزَلَتْ بِهِ جَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ لِقَاءَهُ حَقٌّ وَ صِدْقَ اللَّهِ وَ بَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ - وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ شَيْبَحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ ءُ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ ءُ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ ءُ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ ءُ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ وَ حَوَائِمَهُ وَ سَوَابِغَهُ وَ فَوَائِدَهُ وَ بَرَكَاتِهِ مِمَّا بَلَغَ عِلْمُهُ عَلَمِي وَ مَا قَصُرَ رَعْنُ إِخْصَائِهِ حِفْظِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْهَجْ لِي أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ وَ غَشِّنِي بِرَكَاتِ رَحْمَتِكَ وَ مَنْ عَلَى بَعْضِهِ عَنِ الْإِزَالَةِ عَنْ دِينِكَ وَ طَهَّرْ قَلْبِي مِنَ الشَّكِّ وَ لَا تَشْغَلْ قَلْبِي بِدُنْيَايَ وَ عَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ أَجْلِ ثَوَابِ آخِرَتِي وَ اشْغَلْ قَلْبِي بِحِفْظِ مَا لَا تَقْبَلُ مِنِّي جَهْلُهُ وَ دَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي وَ طَهَّرْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَ السُّمْعَةِ وَ لَا تُجْرِهِ فِي مَفَاصِلِي وَ اجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لِمَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَ أَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا وَ غَفْلَاتِهَا وَ جَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَ مَا يُرِيدُنِي بِهِ السُّلْطَانُ الْعَنِيدُ مِمَّا أَحْطَتْ بِعِلْمِهِ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى صَرْفِهِ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ وَ الْبَانِسِ وَ زَوَابِعِهِمْ وَ بَوَائِقِهِمْ وَ مَكَايِدِهِمْ وَ مَشَاهِدِ الْفَسَاقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْبَانِسِ وَ أَنْ أُسْتَزَلَ عَنْ دِينِي فَتَفْسِدَ عَلَيَّ آخِرَتِي وَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا

ص: ٣٧٨

عَلَى فِي مَعَاشِي أَوْ تَعَرَّضَ بِلَاءٍ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ لَمَا قُوَّةَ لِي وَ لَمَا صَبْرَ لِي عَلَى اِحْتِمَالِهِ فَلَا تَبْتَلْنِي يَا إِلَهِي بِمُقَاسَاتِهِ فَيَمْنَعَنِي ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِكَ وَ يَشْغَلْنِي عَنْ عِبَادَتِكَ أَنْتَ الْعِيَاصِمُ الْمَبَاعِغِ وَ الدَّافِعُ الْوَاقِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرَّفَاهِيَةَ فِي مَعِيشَتِي مَا أَبْتَلَيْتَنِي مَعِيشَهُ أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَ أْبْلَغُ بِهَا رِضْوَانِكَ وَ أَصِيرُ بِهَا بِمَنْكَ إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَ لَا تَزُقْنِي رِزْقًا يُطْغِينِي وَ لَا تَبْتَلْنِي بِفَقْرٍ أَشْقَى بِهِ مُضَيِّقًا عَلَيَّ أَعْطِنِي حَظًّا وَافِرًا فِي آخِرَتِي وَ مَعَاشًا وَاسِعًا هَنِئًا مَرِيئًا فِي دُنْيَايَ وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سَجِنًا وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا أَجْرَنِي مِنْ فِتْنَتِهَا سَلِيمًا وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا وَ سَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِذْهُ وَ مَنْ كَادَنِي فِيهَا فَكِدْهُ وَ اضْرِبْ عَنِّي هَمًّا مِنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَ امْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَ أَفْقًا عَنِّي عِيُونَ الْكُفْرَةِ الْفَجْرَةِ الطُّغْيَاهِ الْحَسِيْدَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ- وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ سَكِينَةً وَ الْبَسِيْنَةَ دِرْعَكَ الْحَصِيْبَةَ وَ احْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي وَ جَلِّئْنِي عَافِيَتِكَ النَّافِعَةَ وَ صِدْقِ قَوْلِي وَ فِعَالِي وَ يَارِكَ لِي فِي أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مِيَالِي وَ مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَغْفَلْتُ وَ مَا تَعَمَّدْتُ وَ مَا تَوَانَيْتُ وَ مَا أَغْلَنْتُ وَ مَا أَسِرَّرْتُ فَاعْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَقِيبَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَ أَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الْمَظْلُومِ الضَّرِيرِ وَ أَبْتِهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمَذْنِبِ الدَّلِيلِ الضَّعِيفِ وَ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَ ذَلَّتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَ رَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَ عُفِّرَ لَكَ وَجْهُهُ وَ سَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَّتُهُ وَ هَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَ اضْمَحَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ اشْتَدَّتْ حَسْرَتُهُ وَ عَظُمَتْ نَدَامَتُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ الْمُضْطَرَّ إِلَيْكَ الْمُحْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ



حضرت زهرا علیها سلام را بخوان و بگو:

خدایا تو آغازی و چیزی پیش از تو نیست و تو انجामी و چیزی پس از تو نیست. تو آشکاری و چیزی فراتر از تو نیست و تو نهانی و چیزی فرو تر از تو نیست و تویی شکست ناپذیر سنجیده کار. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا در هر خیری که محمد و خاندان محمد را در آن وارد کردی وارد گردان و مرا از هر بدی ای که محمد و خاندان محمد را از آن بیرون کردی بیرون گردان و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او و آنان باد.

اگر دوست داشته باشی که به سعادت بیشتری نائل شوی، پس از این دو رکعت، دعای مطول را از کتاب محمد بن ابی قره در عمل ماه رمضان بخوان و بگو:

خدایا این ماه رمضان است و این ماه روزه داری و ماه عبادت شبانه و ماه بازگشت و توبه و ماه رحمت است و این ماه آمرزش است و این ماه رستگاری و نیل به بهشت است و این ماه رهایی از آتش است و این ماه رمضان است که در آن قرآن را نازل فرمودی. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و مرا بر روزه و قیام آن یاری فرما و و آن را به من واگذار کن و از من تحویل بگیر و مرا در آن به سلامت دار و با بهترین یاری خود مرا بر آن یاری فرما و مرا بر طاعت خودت و طاعت رسولت که بر او و خاندانش درود باد، توفیق ده و مرا برای عبادت و دعای خویش و تلاوت کتابت فارغ فرما و برکت را بر من عظیم فرما و سلامتی روزیم گردان و تنم را در این ماه به سلامت دار و روزیم را فراخ کن و مرا از هر چه برایم مهم است کفایت کن و دعایم را در این ماه مستجاب فرما و مرا به آرزویم برسان.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و چرت و کسالت و خستگی و سستی و سنگدلی و غفلت و غرور را از من برطرف فرما. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و در این ماه مرا از بیماری و مرض و درد و مشغولیت و غم و اندوه و عوارض و امراض و اشتباهات و گناهان دور کن و بدی و زشتی و سختی و بلا- و خستگی رنج را از من باز گردان که به راستی تویی شنونده دعا. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و در این ماه مرا از شیطان رانده شده و از عیبجویی و خرده گیری و دمیدن و فوت کردن و تجاوز و وسوسه و بازداشتن و مکر و ریسمان ها و حيله گری و آرزوها و غرور و سواره نظام و پیاده نظام و شریکان و یاوران و برادران و همراهان و پیروان و دوستان و تمام حقه بازی های او در پناه گیر.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و عبادت و روزه و رسیدن به آرزویم را در آن ماه و در عبادتش روزیم گردان و هر چه را که تو را از من راضی می گرداند، از شکیبایی و قصد قربت و یقین و ایمان برایم کامل گردان، سپس آن را با ثوابی چندین برابر و پاداشی عظیم از من بپذیر. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و سلامتی و آسایش و حج و عمره و تلاش و کوشش و توبه و قربت و شادابی و بازگشت به تو و اشتیاق و هراس و دلسوزی و فروتنی و درخواست حاجت و راستی نیت و بیم از خود و امیدواری به تو و توکل و اعتماد بر تو و پارسایی از محارمت را به همراه سخن شایسته و تلاش مقبول و عمل اوج گیرنده و دعای مستجاب روزیم فرما و بین من و گوشه ای از این نعمات با درد و مرض و بیماری و غفلت و فراموشی فاصله نکن، بلکه با پایبندی و پرهیز و خویشترداری برای تو و در راه تو و مراعات حق تو و وفای به پیمان و وعده ات، ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و بهترین آنچه را که به بندگان شایسته ات قسمت می کنی در این ماه به من قسمت فرما و بهترین نعمتی را که به دوستان با ایمان خود می بخشی، از هدایت و رحمت و آمرزش و نیکی و مهربانی و اجابت و یاری و غنیمت و عمر و سلامتی و تندرستی همیشگی و رهایی از آتش دوزخ و رسیدن به بهشت و خیر دنیا و آخرت را به من ارزانی دار و شر دنیا و آخرت را از من باز دار، به مهربانیت ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و دعایم را به خویش واصل و خیرت را بر من نازل و عملم را در آن مقبول و تلاشم را در آن مورد سپاس و گناهم را در آن آمرزیده گردان تا بهره من در آن بیشتر و شانس من در آن کامل تر گردد. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و توفیق شب قدر را در این ماه در بهترین و رضایت‌مندان‌ترین حالتی که دوست داری یکی از دوستانت بر آن حالت باشد نصیبم گردان، سپس آن شب را برای من بهتر از هزار ماه قرار ده و بهترین چیزی را روزیم گردان که به یکی از کسانی روزی کردی که او را بدان شب رساندی و بدان کرامتش بخشیدی و مرا را در آن شب از ره‌اشدگان و آزاد شدگان از آتش و از آن بندگان سعادت‌مند خویش قرار ده که بی نیازشان کردی و روزیشان را فراخ گرداندی و آنان را در بین خلق خویش حفظ کردی و دچار بلا-نساختی و از کسانی که با رحمت و آمرزش و مهربانی و ترحم و اجابت و خشنودی و محبت و گذشت و سلامتی و بخشش و قدرت خویش بر آنان منت نهادی. معبودی جز تو نیست. به مهربانیت ای مهربان ترین مهربانان!

خدایا، ای پروردگار سپیده دم و شب های دهگانه و ای پروردگار ماه رمضان و آنچه در این شب از قرآن نازل فرمودی و ای پروردگار جبریل و میکائیل و اسرافیل و ای پروردگار ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و اسباط و ای پروردگار موسی و عیسی و پروردگار محمد خاتم پیامبران، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و آنان را امامانی قرار ده که به حق هدایت می کنند و به حق داوری می نمایند.} - اعراف / ۱۸۱ - و آنان را یاری فرما و پیروشان گردان و مرا از یاوران رسولت و خاندان رسولت - که بر او و آنان درود باد - و از پیروان آنان در دنیا و آخرت قرار ده و از تو خواهم به حق آنان بر تو و به حق عظیم تو بر آنان که نظر لطف و رحمت بر من افکنده که به برکت آن از من خشنود گردی، خشنودی ای که پس از آن هیچ وقت بر من خشم‌نگیری و تمام خواسته‌ها و اشتیاق و آرزوها و اراده ام را به من ببخش و تمام آنچه را که از آن بیزارم و در هراسم و بر جانم می ترسم و آنچه نمی هراسم، از خانواده و مال و نسلم دور گردان.

خدایا از گناهانم به سوی تو گریخته‌ام، پس پناهم ده. مرا که توبه کرده‌ام توبه‌ام بپذیر و از تو درخواست آمرزش دارم پس مرا بیامرز، و به تو پناه آورده‌ام پس پناهم ده و به تو مأوی جسته‌ام پس در پناهم گیر، و فرمانبردار تو شده‌ام پس خوارم نکن، و بیمناکم پس امانم ده، و به تو مشتاقم پس شفاعتم کن، و از تو درخواست می کنم پس به من ببخش، و تو را تصدیق می کنم پس از من درگذر و به درگاہت تضرع می کنم، پس ناامیدم نکن. ای نزدیک، ای اجابتگر، گناهانم عظیم و بزرگ گشته است، پس بر محمد و خاندان محمد درود فرست و با من چنان کن که خود شایسته آنی و آنچنان که من سزاوار آنم با من رفتار نکن.

خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و از روزی و رحمت و آرامش و محبت و ترحم و روزی فراخ و گوارا و شیرین خود بر من و پدر و مادرم و خانواده ام و بستگانی که از اندوه ایشان ناراحت می شوم و برادران با ایمانم فرود آور، آنچنان که



صلاح دنیا و آخرت ما در آن باشد، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا هر خواسته ای که به درگاہت داشتم و خواستار برآورده شدن آن بودم، به آن پرداخته بودم یا نپرداخته بودم، آن را از تو خواسته بودم یا نخواستہ بودم، آن را بر زبان آورده بودم یا نیاورده بودم و تو از من بدان آگاه تر بودی، از تو می خواهم به حق پیامبرت محمد و خاندانش، که مسئولیت برآوردن آن و تمام حاجاتم را، کوچک و بزرگش را در همین ساعت، همین ساعت بر عهده بگیری که به راستی تو بر همه چیز توانایی.

خدایا از تو خواهم به عزت که تو سزاوار آن هستی و به رحمت که تو شایسته آن هستی، بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و تمام گناهانم را، کهنه و تازه اش را بیامرزی و هر که نسبت به من اراده خیری کند، بر او خیری را اراده فرما و هر که نیت سویی نسبت به من داشته باشد، نسبت به او امر سویی را اراده فرما و به تو پناه می برم از شر او و بر ضد او از تو یاری می جویم. خدایا مرا از روبرو و پشت سر و از راست و چپم حفظ فرما و مرا در حفظ و پناه و کنف حمایت خویش قرار ده که همسایه ات عزتمند و ثنایت بزرگ است، ای آقای من و معبودی جز تو نیست.

سپس دو رکعت نماز می گزاری و پس از آن، دعایی را که از خط جدم ابو جعفر طوسی با اسنادش به امام صادق علیه السلام نقل کرده ایم، می خوانی:

ستایش مخصوص خداوند است که بلند مرتبه است و همه موجودات مقهور و مسخر اراده اوست و ستایش خدایی را که بر همه چیز به فرمانروایی قادر است و ستایش خدایی را که خود پنهان است و از همه چیز آگاه و ستایش مخصوص خداوندی است که مردگان را زنده می سازد و زندگان را می میراند و اوست که بر هر چیزی توانا و قادر است. ستایش خدایی را که همه چیز در برابر عظمت او فروتن گشته و ستایش خدایی را که همه چیز در برابر عزت او خوار شده و ستایش خدایی را که همه چیز تسلیم قدرت اوست و ستایش خدایی را که همه چیز در برابر مالکیت او خاضع گشته و ستایش خدایی را که هر چه خواهد انجام دهد و دیگری هر چه بخواهد نتواند کرد. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و مرا در هر امر نیکی که محمد و خاندان محمد را در آن وارد کردی وارد فرما و مرا از هر بدی ای که محمد و خاندان محمد را از آن بیرون کردی بیرون فرما، درود و رحمت و برکات و سلام بسیار خداوند بر او و آنان باد.

اگر توان درخواست عنایت های بیشتر را داشتی، پس از این دو رکعت، دعایی را که محمد بن ابی قره در کتابش، عمل ماه رمضان گفته است بخوان: ای محل [تمام] شکایات درخواست کنندگان و ای نهایت خواسته آرزومندان و ای فریادرس فریادخواهان و ای پناهگاه پناه جوینان و ای بهترین کسی که دستان محتاجان به سوی او بلند شده و گردن های خواهندگان به سوی او کشیده شده است. تو مولای منی و من بنده توام و سزاوارترین کسی که بنده از او درخواست می کند پروردگار اوست و بندگان از هیچ کسی بخشنده تر و سخاوتمندتر از تو درخواستی نکرده اند. تویی نهایت اشتیاق من و نگهدار من در تنهایی ام و حافظ من در بی کسی ام و مایه اطمینان من در خواسته ام و برآورنده حاجتم و اجابتگر دعایم و فریادرسم در گرفتاری ام و پناهگاهم به هنگام بیچارگی ام.

از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و گرامی ام داری و یاری ام فرمایی و منزلتم را بالا ببری و مرا خوار نگردانی. بر فرمانبرداریت نیرویم ده و بر سخن استوار ثابتم دار و مرا به خودت نزدیک کن و دوستم داشته باش و مرا پاک و خالص گردان و مرا برخوردار کن و پرورشم ده و تربیتم کن و از نعمت و رحمت خویش روزیم گردان که به راستی کسی جز تو بر

آن مالکیت ندارد و مرا با نعمتی که روزیم کرده ای بی نیاز گردان و نفسم را به سوی آنچه سزاوار آن نیستم برنگردان و از رحمت خویش مرا دو بهره عطا فرما و مرا محروم و خوار ندار و دیگری را جایگزین من نکن و بهترین خصلت‌ها را خصلت باطنی من قرار بده و باز گشتم را بهترین بازگشت‌ها قرار ده و مرا به نگاهی از ذات بزرگوار خویش توفیق ده و از جامه های بهشتی بپوشانم و از حوریان بهشتی به همسریم برگزین و مرا به عهده خود گیر ای آقای من و به دیگری واگذارم نکن و از تمام گناهان گذشته ام درگذر و در باقی عمرم مرا حفظ گردان و مرا و پدر و مادرم و نزدیکانم و هر که را که در دنیا و آخرت به من بستگی دارد، در پوشش خویش قرار ده، که به راستی تمام این‌ها در دست توست و تو بزرگ آمرزشی. ای آقای من، مرا ناامید مکن و دستم را به گردنم باز نگردان تا زمانی که این کار را برای من انجام دهی و خواسته ام را مستجاب فرمایی و بر محمد، بنده و فرستاده ات و بر خاندان محمد درود فرست. تویی پروردگار ماه رمضان که قرآن را در آن نازل فرمودی و روزه را در آن ماه بر بندگانت واجب کردی، پس بر محمد و خاندان محمد درود فرست و حج خانه محترم خویش را در این سال و در هر سال روزیم گردان و گناهان بزرگم را ببامرز که به راستی جز تو کسی آن‌ها را نیامرزد، ای بخشاینده، ای بسیار دانا.

سپس دو رکعت می خوانی و بعد از آن دعایی را که از خط جدم ابو جعفر طوسی رحمه الله از امام صادق علیه السلام نقل کردیم، می خوانی:

خدایا از تو خواهم به مفاهیم تمام دعاهاى آن بندگانت که آنان را برای خود برگزیدی و امانتدار راز تو باشد و در پرده غیبت پنهان گشته اند و دین تو را پنهانی و آشکارا اعلام دارند و عظمت را به توصیف درآورده و از نافرمانی‌ات بری هستند و به راحت فرا خوانند و در دانش پشستاز و به کرامت نائل گشته اند. تو را خوانم در جایگاه های حدودت و در کمال طاعت و بدانچه صاحبان امرت بدان تو را می خوانند که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و با من چنان کنی که تو خود شایسته آنی و کاری را که من سزاوار آن هستم با من نکنی.

سپس دعایی را که محمد بن ابی قره در کتابش ذکر کرده را بعد از این دو رکعت می خوانی:

خدایا از تو خواهم به رحمت که همه چیز را احاطه کرده و به عزت که بر همه چیز چیره گشته و به جبروت که بر همه چیز غالب شده و به قدرت که هیچ چیز نمی تواند جلوی آن را بگیرد و به بزرگی‌ات که همه چیز را فرا گرفته است و به دانش که بر همه چیز احاطه یافته و به روشنی ذات که همه چیز بدان روشن گشته است. ای دیرینه ترین دیرینه در عزت و جبروت و ای مهربان نسبت به هر که از تو طلب مهر کند و ای آرامش بخش هر اندوهگین و برطرف کننده اندوه هر دل سوخته، از تو خواهم به آن نام هایت که حاملان عرش و هر که در گرد عرش به سر می برد تو را بدان‌ها خواند و به آن نام هایت که جبریل و میکائیل و اسرافیل تو را بدان خوانده اند که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و آنچنان از من خشنود گردی که پس از آن هیچ وقت بر من خشم نگیری و عمرم را طولانی داری و روزیم را فراخ گردانی و تنم را به سلامت داری و مرا به آرزویم برسانی و مرا بر طاعت و عبادت خویش نیرو دهی و سپاست را بر من الهام فرمایی که سپاس من در برابر نعمات ناتوان گشته و شکیبایی ام بر امتحانات اندک شده و عملم از بر آوردن حقت ناتوان گشته است و ای آقای من! من کسی هستم که می دانی از ادای حقت ناتوانم و در عبادت کوتاهی کرده و بر مرکب نافرمانی‌ات سوار گشته ام، که اگر مرا عذاب دهی

من سزاوار آنم و اگر از من بگذری تو شایسته گذشت هستی.

خدایا خدایا! بر خویشتم ستم کرده و بسیار بر آن زیاده روی کرده و تلاشم برای نافرمانی هایت بسیار گشته و گناهانم انباشته شده و زشتی هایم آشکار گشته و غفلتم از تو طولانی شده و پیرویم از شهواتم پیوسته گشته است. خدایا، خدایا، دنیا مرا با مکر و حيله خویش بفریفت و من فریب خوردم و با خواسته های خویش مرا به گمراهی فرا خواند و من پاسخش دادم و مرا از هدایتم بازداشت و من با اندک شیرینی آن به سوی نابودی روانه گشتم و برای من خود را آراست تا بر او توجه کنم و من بر او توجه کردم. خدایا، خدایا، گناهان بزرگ و نابودگری مرتکب شدم و با گناهان ویرانگر بر خویشتم جنایت کردم و پی در پی زشتی ها را مرتکب شدم و کمتر نیکی از من سرزد و گناهان عظیمی مرتکب شدم و اشتباه بزرگی کردم و در جدید و قدیم به خود بدی کردم و به هنگام نافرمانی ات فراموشکار و سرگرم و غافل و به وقت فرمانبرداریت خواب آلود و فراموشکار بودم. فراموشی یادت برایم به درازا کشید و با تمام اعضایم به سوی آنچه ناپسند می داشتی شتافتم.

خدایا تو بر من نعمت داده ای و من ناسپاسی کردم و بینایی ام بخشیدی، ولی من بصیرت نیافتم و عبرت ها را به من نشان دادی و من پند نگرفتم و از لغزش هایم چشم پوشیدی و من کوتاه نیامدم و زشتی هایم را پوشانیدی و من نپوشاندم و مرا امتحان کردی و من شکیبایی نکردم و مرا [از گناهان] حفظ فرمودی و من خود را حفظ نکردم و مرا به نجات فرا خواندی و اجابت نکردم. مرا از پرتگاه های نابودی بر حذر داشتی و من از آن پرهیز نکردم.

خدایا، خدایا، مرا شنوا آفریدی و بسیار چیزها که ناپسند می داشتی را گوش دادم و گویایم فرمودی و من بسیاری از گناهانت را با زبان مرتکب شدم و بینایم نمودی و دیده ام از هدایت کور گشت و مرا شنوا و بینا گرداندی و چه بسیار چیزها که گوش و چشمم مرا در آن به هلاکت رساند و مرا گیرنده و دهنده قرار دادی و داد و ستد من در آنچه مرا از آن بازداشتی، ادامه یافت و مرا کوشا و پرتحرک گرداندی و بسیار چیزها که تلاش و حرکت مرا در آن به نابودی کشاند و شهواتم بر من چیره گشت و با تمام اعضایم نافرمانی ات کردم. نیازم به تو شدید و احتیاجم به تو بسیار و فقرم به تو افزون گشته است، پس با چه رویی به تو شکایت برم و با چه زبانی حاجاتم را از تو بخواهم و با چه دستی آرزویم را به سوی تو بالا-برم و با چه نفسی احتیاجم را به پیشگاهت آورم و با چه عملی اندوه و نیازم را برایت شرح گویم؟ ای آقای من! آیا با همان رویم که از تو کمتر شرم کرد؟ یا با آن دلم که کمتر به تو توجه کرد ای سرور من؟ یا با زبانی که بسیاری از چیزهایی را که ناپسند می داشتی گفته است، ای پروردگارم؟ یا با جسمم که عشق به گناهان در آن سکنی گزیده ای معبود من؟ یا با عملم که بر خلاف محبت تو بود ای آفریدگار من؟ یا با نفسم که فرمانبرداریت را ترک گفته است، ای روزی رسان من؟ که اگر به من رحم نفرمایی من نابود هستم و اگر بر من خشم بگیری من تباه می گردم.

ای وای و ای داد بر من از گناهان و اشتباهات و زیاده روی ام بر نفسم! ای سرور من اگر تو به فریادم نرسی، از که فریاد خواهم تا به فریادم رسد؟ ای آقای من! اگر تو از من روی گردانی، من به که شکایت برم تا به من رحم کند؟ ای آقای من! اگر تو روی بخشنده ات را از من برگردانی، من چه کسی را فرا خوانم تا شفاعتم کند؟ ای سرورم! اگر تو بر من خشم بگیری و پاسخم را ندهی، من دست به دامن چه کسی شوم تا پاسخم دهد؟ ای آقای من! اگر تو به من نبخشی و از من بازداری، از که بخواهم تا بر من ببخشد؟ ای آقای من! اگر تو مرا تنها بگذاری و پناه ندهی، از که پناه خواهم تا نجاتم دهد؟ ای سرورم! اگر

تو حفظم نگردانی به چه کسی چنگ زنم تا حفظم گرداند؟ ای آقای من! اگر مرا تنها بگذاری، من بر که توکل کنم تا مرا محفوظ بدارد و نجاتم دهد؟ ای سرور من! اگر تو بر من غضب کنی من از که شفاعت خواهم تا شفاعتم کند؟ ای آقای من! اگر تو بر من خشم گیری، من به که پناه برم و به کجا بگریزم؟

خدایا، خدایا، گریز من از تو تنها به سوی توست و رهایی ام از تو تنها به سوی توست و پناهم به سوی توست و تو سلم تنها به توست و تو کلم تنها بر توست و امیدم تنها به توست و تنها رحمت و گذشت تو مرا نجات می دهد و تنها مهربانی و آمرزش توست که مرا رهایی می بخشد. تو ای آقای من! امان من هستی از هر چه می ترسم و هر چه نمی ترسم، پس به رحمت خویش مرا ایمنی بخش و تو ای آقای من! امید من هستی از هر چه از آن بیم دارم و هر چه بیمش ندارم، پس به آمرزش خویش نجاتم ده. و تو ای سرور من! یاری رس من هستی از گناهانی که در آن فرو رفته ام، پس مرا یاری فرما. و تو ای سرورم، مرجع شکایت من هستی از آنچه به سوی تو روی زاری آورده ام، پس به من رحم کن. و تو ای سرور من! پناهگاه من از عذاب دردناک خویش هستی، پس به عزت خویش پناهم ده. و تو ای آقای من! پناه و یاور و روزی رسان من هستی، پس مرا هیچ و نابود نگردان. ای سرور من، تو نگهدار و حمایتگر منی و نسبت به من مهربانی، پس مرا گرفتار بلا نکن ای آقای من. حاجتم را از تو می خواهم پس به من ببخش ای سرورم، از تو روزی فراخ می خواهم پس محروم نساز ای آقای من و از تو هدایت می جویم، پس هدایت فرما و گمراهم نکن ای آقای من. از تو گذشت می خواهم، پس از لغزشم در گذر ای سرورم، از تو آمرزش خواهم، پس گناهانم را ببخش ای آقای من، به بی نیازی ات امید بسته ام پس به رحمت خویش بی نیازم فرما ای آقای من و به رحمت امیدوارم پس به منت خویش به من رحم کن ای سرورم و به بخشش هایت امید بسته ام پس به نعمت بخشی خویش به من عطا فرما ای آقای من. به پناه دهی ات چشم امید بسته ام پس به فضل خویش پناهم ده ای آقای من و به گذشت امیدوارم، پس به بردباری خویش از من در گذر ای آقای من. به چشم پوشی ات امید بسته ام، پس به مهربانی خویش از گناهانم چشم ببوش ای سرورم. به نجات بخشی ات از آتش دوزخ امید بسته ام، پس مرا نجات ده ای آقای من. به داخل کردنم به بهشت امید بسته ام، پس به بخشش خویش مرا داخل گردان ای آقای من. به بر آوردن امید و آرزو و خواسته ام در کار دنیا و آخرت امیدوارم، پس به لطف و سخاوت خویش ناامیدم نگردان.

خدایا اگر من سزاوار دریافت این نعمت از تو نیستم، تو شایسته این مقام هستی و کسی را که تو را بخواند ناامید نمی کنی و به هر که بر تو اعتماد کند بی توجهی نمی کنی و هر که را که بر تو توکل کند خوار نگردانی، پس مرا ناامیدترین کسی که در این شب از تو درخواست کرده نگردانم و زیانکارترین کسی که در این ماه از تو خواسته، قرارم مده و با اجابت و پذیرش و رهایی از آتش و رسیدن به بهشت بر من منت بگذار و خیر دنیا و آخرت را برایم گردآور و از گناهان و نقایص و بدی و ستم و زیاده روی ام بر خودم در گذر و مرا از هر گناهی که از روزی تو محروم می کنی یا مانع از پذیرش دعایم از سوی تو می شود یا موجب رد درخواستم می گردد یا مرا از رسیدن به امیدم ناتوان می کند یا روی بخشنده ات را از من می گرداند، باز دار که اطمینانم به تو محکم و درخواستم از تو بسیار و زبانم به دعایت گشوده شده است ای آقای من! پس به خاطر لطفی که به من کردی و به زبان پیامبر راستگویی - که بر او و خاندانش درود باد - و در کتاب خویش به من وعده دادی، سینه ام را برای درخواست گشاده دار و به خاطر سپاس اندکم محروم نکن ای آقای من! و به خاطر کم صبری ام از من نگیر ای سرورم و به خاطر احتیاج و نداری ام به من عطا فرما.

پس ای آقای من! به خواری و ناتوانی من رحم کن و احسان و نعمات را بر من کامل کن ای آقای من! و از گنجینه های خویش بسیار به من ببخش ای آقای من! و به رحمت خویش مرا در بهشت وارد فرما ای آقای من! و به بیم خویش مرا در زمین ساکن گردان ای آقای من! و با تعهد خویش [قرضم را] از دوش من بگیر و دوستی و محبت و مهربانی خویش و راحتی به هنگام مرگ و گذشت به وقت حساب را روزی ام فرما و بی نیازی و گذشت و سلامتی و خوش اخلاقی و امانت داری را روزی ام گردان و روزه و نماز را بپذیر و دعایم را مستجاب گردان و در این سال و همیشه تا زنده ام، حج و عمره را روزی ام فرما، بر بهترین خلقت محمد و خاندان محمد درود فرست... و حاجت هایت را بخواه

سپس دو رکعت نماز می گزاری و آنچه را که از دست خط جدم ابو جعفر طوسی به روایت از مولایمان امام صادق علیه السلام نقل کرده ایم می خوانی:

ای صاحب نعمتی که منی بر تو نیست، ای بخششگری که معبودی جز تو نیست، ای پشتیبان پناه آورندگان و مأمن بیمناکان و پناه پناهجویان! اگر در ام الكتاب چنین مقدر فرموده ای که من شقاوتمند یا محروم یا تنگ روزی باشم، پس شقاوت و محرومیت و تنگی روزیم را از ام الكتاب محو گردان و مرا در پیشگاه خویش سعادت مند و توفیق یافته بر خیر و فراخ روزی بنویس؛ چرا که تو در کتاب خویش که بر زبان پیامبر و فرستاده ات - که درودت بر او و خاندان او باد - نازل کرده ای فرمودی: «يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»، - . رعد / ۳۹ - {خدا آنچه را بخواهد محو یا اثبات می کند و اصل کتاب نزد اوست.} و فرموده ای: {رحمتم همه چیز را فرا گرفته است.} - . اعراف / ۱۵۶ - من هم یک چیز هستم، پس باید رحمت مرا فرا گیرد، ای مهربان ترین مهربانان! بر محمد و خاندان او درود فرست... و هر چه به خاطر رسد از خدای خود بخواه.

سپس دعایی را که محمد بن ابی قره در کتابش «عمل شهر رمضان» در تعقیب این دو رکعت ذکر کرده است، می خوانی:

خدایا خدایا! گناهان مرا به هراس افکنده و به کارم گرفتار و به اشتباهم دچار گشته ام. پس ای وای و ای داد بر من از آنچه بر خویش ترسیدم و از اعمالی که با اعضای خویش مرتکب شدم و ای وای و بیداد بر من! چگونه در کارهایی که به وسیله آن ها به آفریدگارم جسارت کردم، از عقوبت پروردگارم احساس امنیت کرده ام؟ ای وای و داد بر من، با تمام اعضايم نافرمانی پروردگارم را کردم و ای وای و بیداد بر من که بر نفس خویش زیاده روی کردم و بار گناه را در پشتم سنگین کردم و ای وای من، با گناهان بزرگم با آفریدگارم دشمنی کردم و ای وای بر من! چنان شدم که گویی عقلی نداشتم، بلکه عقلی نداشتم که به من سود برساند و ای وای و داد بر من! آیا در کردارم نیندیشیدم و از کرده ام نترسیدم؟ ای وای و داد بر من! از نظارت بر کارم و تفکر بر ستمم کور گشتم. ای وای و داد بر من! اگر مجازاتم برای آخرتم ذخیره شده باشد و ای وای و داد بر من اگر در روز قیامت مرا بیاورند در حالی که دستم را به گردنم بسته اند و ای وای و داد بر من اگر آتش جسمم را بر باد دهد و مفاصلم را خرد کند و ای وای بر من اگر با من کاری کنند که به خاطر گناهانم شایسته آن هستم و ای وای بر من اگر آقای من به من رحم نکند و معبودم از من درنگذرد و ای وای بر من! اگر زمین از گناهانم آگاه گردد، مرا در خود فرو برد و ای وای بر من اگر دریاها از گناهانم آگاه گردند، بی تردید مرا در خود غرق خواهند ساخت و ای وای بر من! اگر کوه ها به گناهانم پی برند، یقیناً مرا سنگباران گردانند و ای وای بر من از کار زشتم و کردار پلیدم و از گناهان رسواکننده ام و ای وای

بر من! اگر گناهانم را برای زمین بگویم یقیناً مرا فرو می بلعد. ای وای بر من، ای کاش آنچه از آن می ترسیدم بر من فرود می آمد و موجب خشم معبودم نمی شدم. ای معبود من! ای وای بر من! یقیناً من در روز قیامت به خاطر گناهان عظیمم رسوا هستم و ای وای بر من! اگر در روز قیامت در محشر روسیاه گردم و ای وای بر من اگر در انظار مردم پشتم شکسته شود و ای وای بر من اگر با کردارم سنجیده شوم یا محاسبه گردم یا مجازات شوم و ای وای و مصیبت بر من اگر پروردگارم به من رحم نکند.

ای مولای من! من به تو گمان نیک دارم؛ بدین روی که عقوبتم را به تأخیر انداخته ای. ای مولای من! از من درگذر و مرا بیامرزد و توبه ام را بپذیر و اصلاحم گردان. ای مولای من! روزه و نماز را از من بپذیر و دعایم را مستجاب فرما ای مولای من و به عجز و لایحه و پناه جویی و بی چیزی و بیچارگی ام رحم کن ای مولای من! و مرا ناامید نگردان و امیدم را قطع نکن و خواسته ام را به صورتم نزن و بر محمد و خاندان محمد درود فرست و امسال و همیشه تا زنده ام، حج و عمره را روزی ام فرما.

چون از دعا فراغت یافتی سجده می کنی و در سجده دعایی را که از دست نوشت جدم ابو جعفر طوسی رحمه الله علیه نقل می کنیم، می خوانی:

خدایا مرا با دانش بی نیاز فرما و با بردباری پیرای و با پرهیزکاری کرامت بخش و با سلامتی زیبا کن. ای صاحب سلامتی، مرا از آتش در امان دار، در امان دار.

چون سر بلند کردی بگو:

ای خدا، ای خدا، ای خدا! از تو خواهم به این که معبودی جز تو نیست، به نامت، به نام خداوند بخشاینده مهربان، ای بخشاینده، ای خداوند، ای پروردگار، ای نزدیک، ای اجابتگر، ای پدید آورنده آسمان ها و زمین، ای باشکوه ارجمند، ای مهربان، ای عطابخش، ای زنده، ای پاینده! به حق هر نامی که مخصوص توست و تو دوست داری تا بدان نام خوانده شوی و به هر دعایی که یکی از پیشینیان و پسینیان تو را بدان خواند و تو مستجابش گرداندی، از تو خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و قلبم را به بیم و هراس از خودت متوجه گردانی و مرا از مخلصان قرار دهی و تمام ارکانم را برای عبادت خویش تقویت گردانی و سینه ام را برای نیکی و پارسایی گشاده کنی و زبانم را برای تلاوت کتابت گویا گردانی، ای صاحب اختیار مؤمنان!

و بر محمد و خاندان محمد درود فرست و هر چه دوست داشتی از خدا بخواه، سپس نماز عشا و تعقیبات آن را بخوان.

فصل

: - . کتاب الاقبال : ۴۲-۳۳ - ذکر ترتیب نافله ماه رمضان پس از نماز عشا و دعاهاى آن در هر شب که نافله آن هم بیست رکعتی است.

سپس دو رکعت نماز می خوانی و بعد از اتمام، دعایی را که از دست نوشت جدم ابو جعفر طوسی به روایت از امام صادق علیه السلام نقل کرده ایم، می خوانی:

خدایا از تو می خواهم به زیبایی و شکوه و جمال و بزرگی و روشنایی و فراخی رحمت و به نام هایت و به عزت و قدرت و اراده ات و به نفوذ فرمانت و به حد نهایت خشنودیت و بزرگواری و بخشش و جاودانگی عزت و فرمانروایی ات و فخر و برتری مقامت و بخشش دیرینت و نشانه های شگفت و لطف و سخاوت و روزی فراگیرت و بخشش و نیکی و احسان و فضل و نعمت بخشی و منزلت و جبروتت و از تو خواهم به تمام مسائلت که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و مرا از آتش نجات دهی و بهشت را به من ارزانی داری و روزی حلال و پاکت را بر من فراخ گردانی و شر بدکاران عرب و غیر عرب را از من دفع کنی و زبانم را از دروغ و دلم را از حسادت و چشمم را از خیانت باز داری که تو {نگاه های دزدانه و آنچه را که دل ها نمان می دارند}، - غافر / ۱۹ -

می دانی. و در این سال و هر سال حج و عمره را روزی ام فرمایی و چشمم را فروپوشی و پاکدامنم گردانی و روزی ام را فراخ و مرا از هر بدی حفظ فرمایی، ای مهربان ترین مهربانان!

سپس دعایی را که محمد بن ابی قره در تعقیب این دو رکعت روایت کرده است، می خوانی:

خدایا از تو می خواهم از درخشندگی ات، به درخشنده ترین آن و همه درخشش تو روشنی بخش است. خدایا از تو خواهم به تمام مراتب درخشندگی ات. خدایا از تو خواهم از زیبایی ات به زیباترین آن و تمام زیبایی تو زیباست. خدایا از تو خواهم به تمام مراتب زیبایی ات. خدایا از تو خواهم از شکوهت به باشکوه ترین آن، در صورتی که همه مراتب شکوهت پرشکوه است. خدایا از تو خواهم به تمام مراتب شکوهت. خدایا از تو خواهم از عظمتت به عظیم ترین آن و تمام مراتب بزرگی تو بزرگ است. خدایا از تو خواهم به حق جملگی بزرگی ات. خدایا از تو خواهم از نورت، به حق نورانی ترین آن و تمام مراتب نورت تابنده است. خدایا از تو خواهم به حق تمام نورانیتت. خدایا از تو خواهم از رحمتت به وسیع ترینش و تمام مراتب رحمتت فراخ است. خدایا از تو خواهم به تمام مراتب رحمتت. خدایا از تو خواهم از کمالت به کامل ترین آن و تمام کمالت کامل است. خدایا از تو خواهم به تمام مراتب کمالت. خدایا از تو خواهم از کلماتت به کامل ترین آن و تمام کلماتت تامه است. خدایا از تو خواهم به تمام کلماتت. خدایا از تو خواهم از نام هایت، به بزرگ ترین آن و تمام نام هایت بزرگ است. خدایا از تو خواهم به تمام نام هایت. خدایا از تو خواهم از عزتت، به عزیزترینش و همه عزت تو عزیز است. خدایا از تو خواهم به حق تمام مراتب عزتت. خدایا از تو خواهم به حق جاری ترین مراتب خواست و مشیتت و تمام خواست تو جاری است. خدایا از تو خواهم به حق تمام مراتب مشیتت. خدایا از تو خواهم به قدرتی که بدان بر همه چیز احاطه کرده ای و همه توانایی تو فراگیر است. خدایا از تو خواهم به تمام توانایی ات. خدایا از تو خواهم از دانش نافذت و همه دانش تو نافذ است. خدایا از تو خواهم به حق همه مراتب دانشت. خدایا از تو خواهم از گفته ات به پسندیده ترین آن و همه گفتارت پسندیده است. خدایا از تو خواهم به حق تمام گفتارت. خدایا از تو خواهم از خواسته هایت به محبوب ترین آن و همه خواسته هایت دوست داشتنی است. خدایا از تو خواهم به حق تمام خواسته هایت. خدایا از تو خواهم از شرافتت به شریف ترین آن و همه شرافت تو شریف است. خدایا از تو خواهم به حق همه شرافتت. خدایا از تو خواهم از فرمانروایی ات به ابدی ترین آن و همه فرمانروایی ات ابدی است. خدایا از تو خواهم به حق همه فرمانروایی ات. خدایا از تو خواهم از مفتخرترین فرمانروایی ات و همه فرمانروایی ات گرانمایه است. خدایا از تو خواهم به حق تمام فرمانروایی ات. خدایا از تو خواهم از منتت، به قدیم ترین آن و همه منت تو دیرینه است. خدایا از تو خواهم به همه منتت. خدایا از تو خواهم از آیاتت به شگفت ترین آن و همه آیاتت شگفت است.

خدایا از تو خواهم به جملگی آیات. خدایا از تو خواهم از فضلت به برترین آن و همه فضلت برترین است. خدایا از تو خواهم به حق تمام مراتب فضلت. خدایا از تو خواهم از فراگیرترین روزیت و روزیت همه فراگیر است. خدایا از تو خواهم به حق تمام روزیت. خدایا از تو خواهم به گواراترین بخشش هایت و همه بخشش های تو گواراست. خدایا از تو خواهم به حق تمام بخشش هایت. خدایا از تو خواهم از زودهننگام ترین نیکی ات و همه نیکی ات زودهننگام است. خدایا از تو خواهم به حق تمام نیکی ات. خدایا از تو خواهم از بهترین احسانت و همه احسان تو نیکوست. خدایا از تو خواهم به حق تمام مراتب احسانت.

خدایا از تو خواهم بدان مقام و بزرگ منشی که تو در آنی. خدایا از تو خواهم به هر شأن به تنهایی و به هر بزرگواری به تنهایی. خدایا از تو خواهم به آنچه مرا پاسخ دهی هنگامی که از تو خواهم، ای خدا، ای خدا، ای بخشاینده، ای مهربان، ای باشکوه ارجمند! [از تو خواهم] که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و حج خانه محترم خویش و زیارت قبر پیامبرت صلی الله علیه و آله را امسال و هر سال روزیم فرمایی و عاقبتم را به خیر ختم فرمایی، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا از تو خواهم که درود فرستی بر محمد، بنده برگزیده و امین پاک و فرستاده منتخب و برگزیده آفرینشت از میان بندگانت که به او ندا دادی و پیامبر راستین و دوستت که او را بر فرستادگانت برتری دادی و از بین جهانیان برگزیدی، آن هشدار دهنده و بشارت دهنده و آن چراغ فروزان، و بر خاندان پاک و مطهر و برگزیده او و بر آن فرشتگانت که آن ها را برای خویش برگزیدی و از بندگانت پنهان داشتی و بر پیامبرانت که به راستی از تو خبر می دادند و بر فرستادگانت که آنان را به وحی خویش مخصوص گرداندی و با رسالت های خویش بر جهانیان برتریشان دادی و بر بندگان شایسته ات که آنان را در رحمت خویش وارد فرمودی و بر جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و فرشته مرگ و مالک، خزانه دار دوزخ و رضوان، خزانه دار بهشت و روح القدس و روح الامین و حاملان مقرب عرش و بر منکر و نکیر و بر دو فرشته ای که حافظان من هستند و بر فرشتگان بزرگوار نویسنده اعمال بندگان درودی فرست که دوست داری اهل آسمان ها و زمین ها بدان بر آنان درود فرستند، درودی بسیار و پاک و مبارک و پاکیزه و طاهر و زیاد و شریف و برجسته که به وسیله آن فضیلت های آن بزرگواران را بر پیشینیان و پسینیان نمایانگر سازی.

خدایا به محمد و اهل بیت پاک او مقام وسیله و جایگاه بلندمرتبگی و برتری و درجه والا را عطا کن و با هر نزدیکی، نزدیکی دیگری و با هر کرامت کرامتی دیگر و با هر وسیله وسیله ای دیگر و با هر فضیلت فضیلتی دیگر و با هر مقام بلند، مقام بلند دیگری به او پاداش ده تا این که به هیچ فرشته مقرب و پیامبر فرستاده ای چیزی در روز قیامت نبخشی مگر کمتر از آنچه به محمد و خاندان او می بخشی.

خدایا جایگاه محمد را نزدیک ترین فرستادگان به خویش و منزلش را فراخترین منزل در بهشت و مقام وسیله اش را از همه آنان نزدیک تر و فضیلت او را از همه روشن تر گردان و او را اولین شفاعتگر و شفاعت شده و اولین گوینده و پیروزترین درخواست کننده قرار ده و او را در جایگاهی پسندیده محشور فرما که پیشینیان و پسینیان بدان غبطه ورزند. ای مهربان ترین مهربانان! خدایا از تو می خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و صدایم را بشنوی و دعایم را مستجاب گردانی و خواسته ام را برآوری و حاجتم را برآورده سازی و توبه ام را بپذیری و به وعده خویش در مورد من عمل کنی و از لغزشم درگذری و گناهم را بیامری و از خطایم درگذری و از ستمم چشم پوشی و بر جرمم گذشت کنی و به من رو کنی و از من



روی نگردانی و به من رحم کنی و مجازاتم نکنی و از من درگذری و گرفتارم نسازی و از پاک ترین و فراخ ترین روزی خویش نصیبم گردانی و محرومم نسازی و قرضم را ادا فرمایی و چشمم را روشن کنی و بارم را از دوشم برگیری و آنچه را که توانش را ندارم بر من تحمیل نکنی ای سرورم! و مرا در هر خیری که محمد و خاندان محمد را در آن وارد کردی، وارد گردانی و از هر بدی ای که محمد و خاندان محمد را از آن خارج فرمودی، خارج گردانی و من و خانواده و نسلم و برادرانم را در دنیا و آخرت با آنان قرار دهی.

خدایا، چنانچه به من امر فرموده ای، تو را می خوانم، پس بر محمد و خاندان محمد درود فرست و چنانچه وعده ام داده ای دعایم را مستجاب فرما که تویی شنوای دعا و نزدیک و اجابتگر. خدایا از تو می خواهم ای خدا، ای خدا، ای بخشاینده، ای مهربان، ای باشکوه ارحمنند، که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و در این سال و هر سال مرا از حاجیان خانه محترم خویش و زائران قبر پیامبرت علیه السلام قرار دهی و عاقبتم را ختم به خیر فرمایی، ای مهربان ترین مهربانان! خدایا از تو خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و در این جایگاهم، هر آرزویی را که در این ماه درباره دین و دنیایم دارم برایم گردآوری و با نعمت بیشتر خود بر من منت فرما، از جایی که فکرم بدان خطور نمی کند و بدان امید ندارم و از چیزی که کار دین و دنیایم را بدان اصلاح می فرمایی و [از تو می خواهم] تمام این ها را در سلامت قرار دهی و انواع بلا را از من دور بداری، ای مهربان ترین مهربانان....

و حاجات را می خواهی.

سپس دو رکعت نماز می گزاری و دعایی را که از دست نوشت جدم ابو جعفر طوسی رحمه الله به روایت از امام صادق علیه السلام نقل کرده ایم، می خوانی:

خدایا گمان نیک را بر تو و صداقت را در توکل بر تو از تو می خواهم و به تو پناه می برم از این که با چیزی امتحانم کنی که ضرورت آن مرا وادار کند که به ذره ای از گناهانت پناه برم و به تو پناه می برم از این که مرا به حالتی دچار کنی که در آن حالت در سختی و آسانی گمان کنم که نافرمانی های تو مرا بیشتر به موفقیت می رساند تا فرمانبرداریت و به تو پناه می برم از این که سخن حقی را از روی فرمانبرداری تو بگویم و به واسطه آن در پی دیگری باشم، و به تو پناه می برم از این که مرا مایه عبرت دیگری قرار دهی، و به تو پناه می برم از این که کسی با آنچه به من بخشیده ای سعادت مندتر از من باشد، و به تو پناه می برم از این که برای درخواست چیزی که به من قسمت نکرده ای به رنج افتم و آنچه را قسمت یا روزی ام کرده ای، در آسانی و سلامتی، حلال و پاک به من ارزانی دار، و به تو پناه می برم از هر چه بین من و تو فاصله کرده یا ما را از هم دور ساخته یا از بهره ام نزد تو کاسته یا روی بزرگواریت را از من باز گردانده است، و به تو پناه می برم از این که خطا یا ستم یا گناه یا زیاده روی ام بر نفسم و پیروی از هوای نفسم و شتابم در شهوت رانی مانع از آموزش و خشنودی و پاداش و بخشش و برکات و ثواب نیک و زیبایی که خود وعده داده ای شود.

سپس دعای محمد بن ابی قره را در تعقیب این دو رکعت می خوانی:

خدایا از تو خواهم به ذکر «معبودی جز تو نیست» و به درخشش «معبودی جز تو نیست»، ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو

خواهم به شکوه ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو خواهم به زیبایی ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست»، و از تو خواهم به عظمت ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو خواهم به نورانیت ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو خواهم به رحمت ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو خواهم به کلمات ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو خواهم به نام های ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو خواهم به قدرت ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو خواهم به سیطره ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو خواهم به آیات ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو خواهم به مالکیت ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو خواهم به شرف ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو خواهم به فضیلت ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو خواهم به کرامت ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» و از تو خواهم به بلندی ذکر «معبودی جز تو نیست» ای که «معبودی جز تو نیست» که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و عمرم را دراز و روزی ام را فراخ گردانی و تنم را به سلامت داری و به آرزویم برسانی. خدایا اگر در پیشگاهت از شقاوت‌مندان بودم، نامم را از بین شقاوت‌مندان محو فرما و در بین سعادت‌مندانم بنویس که تو خود فرموده‌ای: { خدا آنچه را بخواهد محو یا اثبات می کند و اصل کتاب نزد اوست. }  
- . رعد / ۳۹ - ...

و حاجتت را می خواهی.

سپس دو رکعت نماز می گزاری و دعایی را که از دست نوشت جدم ابو جعفر طوسی رحمه الله به روایت از امام صادق علیه السلام نقل کرده ایم، می خوانی:

خدایا به آمرزش لازم و به رحمت واجب، سلامت از هر گناه و غنیمت یافتن از هر نیکی و رسیدن به بهشت و نجات از آتش را از تو خواهم. خدایا دعاگویان تو را خوانده اند و من نیز خوانده ام، حاجت خواهان از تو خواسته اند و من نیز از تو خواسته ام و خواستاران از تو درخواست نموده اند و من نیز به درگاهت درخواست کرده ام. خدایا مایه اطمینان و آروزی من تویی و منتهای خواسته و دعا در سختی و آسانی به سوی درگاهت توسل. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و یقین را در دلم و روشنایی را در دیده ام و خیرخواهی را در سینه ام و یادت را در شب و روز بر زبانم قرار ده و روزی فراخ و غیر ممنوع و بی پایان و نه محظور روزیم فرما و در روزی ای که بر من ارزانی داشته ای برکت ده و بی نیازی ام را نزد خودم و خواسته ام را در نزد خودت قرار ده، ای مهربان ترین مهربانان! سپس دعایی را که محمد بن ابی قره در تعقیب این دو رکعت در کتابش ذکر کرده است، می خوانی:

ای که معبودی جز تو نیست. ای پروردگار و وارث هر چیز، ای خدا، ای معبود خدایان که شکوهش والا است. ای خدا، ای

معبود ستوده در تمام کارهایش، ای خدا، ای بخشنده نسبت به همه چیز و مهرورز و مهربان به آن، ای خدا، ای پاینده ای که نه چیزی از دست او رود و نه بر او دشوار آید، ای خدای یگانه یکتا، تو پیش از هر چیز و پایان هر چیزی. ای خدای جاوید بی زوال که فرمانروایی اش فنا ناپذیر است. ای خدای بی نیاز و بی مانند که هیچ چیز مانند او نیست. ای خدای آغازگر همه چیز و هیچ چیز همتای او نیست. ای خدای بزرگی که دل ها به کنه عظمت او راه نیابند. ای خدای آغازگر نوآفرین ایجاد کننده و آفریدگار همه چیز بدون نمونه ای که در ساخت موجودات از آن الهام گرفته باشی. ای خدایی که با قداست خویش از هر آفتی پاک و طاهر است. ای خدایی که به هر چه آفریده، از بخشش و لطف خویش پاداش و روزی دهد. ای خدای پاک از هر ستمی که بدان راضی نیست و کارهایش با آن درنیامیزد. ای خدای نعمت بخش صاحب احسان و کرم که بخشش تمام خلائق را فرا گرفته است. ای خدای مهربانی که مهربانی اش به همه چیز رسیده است. ای خدایی که تمام بندگان از بیمش در برابر او خاضع گشته اند. ای خدای آفریننده هر که در آسمان ها و زمین است و بازگشت همه به سوی اوست. ای خدای بخشنده بر هر فریادخواه و گرفتار و فریادرس او. ای خدایی که زبان ها کنه شکوه و عزت او را توصیف نتوانند کرد. ای خدای آغازگر اشیا که در ایجاد آن ها از احدی از خلقش یاری نجسته است. ای خدای دانای به عالم غیب که ذره ای از آفرینش آن بر او دشوار نیاید. ای خدای بازگرداننده، برانگیزنده و ارث برنده تمام مخلوقاتش. ای خدای سنجیده کار صاحب نعمت که هیچ یک از آفریدگانش با او برابری نمی کند. ای خدایی که هر چه بخواهد می کند و لطف خویش را بر تمام خلقش از سر می گیرد.

ای خدای شکست ناپذیر والای چیره بر خلقش که چیزی از دست او نمی رود. ای خدای شکست ناپذیر و سخت کیفری که کسی تاب انتقامش را ندارد.

ای خدایی که در عین بلندی نزدیک و در عین نزدیکی والاست، کسی که همه چیز در برابر عظمت او خوار گشته است. ای خدایی که روشنی و هدایت هر چیز است که نورش تاریکی ها را شکافته است.

ای خدای قدوس پاک از هر چیز که هیچ چیز با او برابری نمی کند. ای خدای نزدیک اجابتگر و والای نزدیک که از همه چیز نزدیک تر است. ای خدای والا مقام که بلندی و رفعتش فراتر از همه چیز است. ای خدای آغازگر و بازگرداننده اشیا که گفته ها به پای منزلت او نرسند. ای خداوند بزرگ بزرگوار باگذشتی که عدالتش همه چیز را فرا گرفته است. ای خدای بزرگ عزتمند و صاحب کبریا که بزرگی اش به خواری بدل نگردد. ای خدای صاحب سلطه باشکوهی که زبان ها را یارای وصف نعمات و ستایش او نیست. بر محمد و خاندان محمد درود فرست و در آنچه از دستور حتمی خود حکم و مقرر فرموده ای و در آنچه از فرمان حکیمانه ات در شب قدر تقسیم کنی و در قضایی که بازگشت ندارد و تغییر ناپذیر است، از تو خواهم که نام مرا در زمره حاجیان بیت الله الحرام بنویسی که حجشان مقبول، کارهای بدشان بخشوده شده، گناهانشان آمرزیده، سعیشان مورد سپاس است و [از تو خواهم] در آنچه حکم و مقدر می فرمایی، عمرم را طولانی و روزی ام را فراخ گردانی و امانتم را ادا فرمایی. خدایا امسال حج خانه محترم خویش و زیارت قبر پیامبرت صلی الله علیه و آله را در آسانی از سوی خویش و سلامتی روزی ام گردانی... و حاجات را می خواهی.

سپس دو رکعت می گزاری و دعایی را که از دست خط جدم ابو جعفر طوسی رحمه الله علیه به روایت از امام صادق علیه

السلام نقل کرده ایم، می خوانی:

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا برای آنچه خلقم کرده ای فارغ کن و از آنچه مرا مسئول آن کرده ای غافل نگردان. خدایا از تو ایمانی می خواهم که باز نگردد و نعمتی که پایان نپذیرد و همراهی با پیامبرت در بالاترین مراتب بهشت جاودان که درودت بر او و خاندان او باد. خدایا روزیم را روز به روز از تو می خواهم، نه آنقدر اندک که موجب بدبختی ام گردد و نه آنقدر بسیار که موجب سرکشی ام شود. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و از فضل خویش در این سال روزی ام فرما، آنچه را که به برکت آن حج و عمره را روزی ام می گردانی و به وسیله آن مرا بر روزه و نماز توانمند می سازی، که تویی پروردگار من و مایه امید و نگهدار من. نگهدار و امیدی جز تو و راه نجاتی از تو جز به سوی تو ندارم، پس بر محمد و خاندان محمد درود فرست و در دنیا به من نیکی و در آخرت نیز نیکی عطا فرما و به رحمت خویش مرا از عذاب آتش حفظ فرما.

سپس دعایی را که محمد بن ابی قره در کتابش در پی این دو رکعت ذکر کرده است، می خوانی:

خدایا من حاجتم را به وسیله تو و از تو می خواهم. اگر کسی حاجتش را از دیگری بخواهد، من تنها آن را از تو می خواهم که یکتایی و شریکی نداری و از تو خواهم به فضل و رحمت و خشنودیت که بر محمد و اهل بیت او درود فرستی و در این سال، برای من راهی را به سوی خانه محترم خویش قرار دهی و حجتی مقبول و پذیرفته و پاک که برای تو خالص گشته روزی ام گردانی و چشمم را به وسیله آن روشن گردانی و درجه ام را به آن ارتقا دهی و زشتی هایم را بدان فرو پوشی و فرو بستن چشم و پاکدامنی از تمام محرمات و نافرمانی هایت را روزیم فرمایی تا این که هیچ چیز را بر فرمانبرداری و هراس از تو و عمل به آنچه دوست داری و ترک هر چه ناپسند می داری و از آن باز داشته ای ترجیح ندهم و آن را در دین و جسم و مال و فرزندان و خانواده و برادرانم و هر چه به وسیله آن بر من نعمت بخشیده ای و عطا فرموده ای، در آسانی و رفاه و دارایی و سلامتی قرار دهی. و از تو می خواهم که مرگم را شهادت در راهت، به همراه دوستانت و در زیر پرچم پیامبرت قرار دهی و از تو می خواهم تا دشمنان خود و دشمنان رسولت را به وسیله من به قتل برسانی و از تو خواهم که با خوار کردن هر کدام از بندگان که بخواهی مرا گرامی داری و با گرامی داشتن هیچ یک از دوستانت مرا خوار نگردانی و راهی را به سوی رسولت برای من قرار دهی. خداوند مرا بس است، هر چه خدا بخواهد، بر خدا توکل کردم و هیچ نیرو و قوتی نیست، مگر به خداوند.

سپس دو رکعت نماز می گزاری و دعایی را که از دست نوشت جدم ابو جعفر طوسی رحمه الله علیه به روایت از امام صادق علیه السلام نقل کرده ایم، می خوانی: خدایا ستایش همه تو راست و فرمانروایی همه تو راست و تمام امور، آشکار و پنهانش به سوی تو باز می گردد و تویی نهایت هر امر و اسباب نیکی همه در دست توست. خدایا از تو خواهم از نیکی همه را و به تو پناه می برم از شر همه اش. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و مرا به تقدیر خویش راضی گردان و در تقدیر خویش به من برکت ده تا پیش انداختن آنچه را که به تأخیر انداخته ای و تأخیر انداختن آنچه را که پیش انداخته ای نخواهم. خدایا از فضل خویش بر من بگستران و برکت خویش را روزی ام گردان و مرا در طاعت خویش به کار گیر و به هنگام پایان عمرم مرا در راه خود بمیران و کارم را به دیگری وامگذار و پس از آنکه هدایتم کردی، دلم را دستخوش انحراف مگردان و از جانب خود، رحمتی بر من ارزانی دار که تو خود بخشایشگری.

سپس دعایی را که محمد بن ابی قره در کتابش در تعقیب این دو رکعت گفته، می خوانی:

بار خدایا ای پروردگار ماه رمضان، که قرآن را در آن نازل فرمودی و در آن روزه را بر بندگانت واجب کردی، بر محمد و خاندان او درود فرست و حج خانه محترم خویش را در این سال و هر سال روزیم گردان و گناهان بزرگم را بیامرز؛ به راستی که جز تو کسی آن را نبخشد. ای بخشاینده، ای بسیار دانا! خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و گوش جانم را بر ذکرت بگشا و چنان کن که کتابت را تصدیق کنم و به وعده ات ایمان پیدا کنم و به عهدت وفا کنم و از بیم خویش آنقدر روزی ام کن که به وسیله آن از تو به سوی تو بگریزم.

خدایا بر محمد و اهل بیت او درود فرست و به من مهر ورز، مهری که مرا فرا گیرد و مرا به سلامت دار، سلامتی که مرا بدان پوشانی و روزی ای به من عطا فرما که مرا بی نیاز گرداند و گشایشی به من ده که مرا فرا گیرد. ای سخاوتمندترین کسی که از او درخواست شده و ای بزرگواریترین کسی که خوانده شده و ای مهربان ترین کسی که از او درخواست مهرورزی شده و ای رئوف ترین کسی که گذشت کرده و ای بهترین کسی که بر او تکیه شده است. تو را خوانم برای اندوهی که جز تو کسی آن را بر ندارد و برای گرفتاری ای که جز تو کسی آن را بر طرف نسازد و برای غصه ای که جز تو کسی آن را از میان بر ندارد و برای رحمتی که جز از جانب تو بدان دست نیابد و برای خواسته ای که جز به وسیله تو بر آورده نمی شود. خدایا، چنانچه عادت بر این بود که برای درخواست از خود به من اجازه دهی و با یاد خویش به من مهر ورزی، پس بر محمد و خاندان محمد درود فرست و همین الآن الآن در کارم گشایش ده و مرا از هر آنچه بر جان خویش بیم دارم رهایی بخش؛ به راستی که اگر تو از جانب خویش رحمتی به من نرسانی که به وسیله آن نجاتم بخشی، غیر از تو هم کسی را نخواهم یافت که مرا نجات دهد و من جز تو که را دارم؟ تو تو تو ای مولای من! نسبت به من بسیار به آموزش عادت داری و من بسیار به معصیت و منم کسی که پیش از معصیت از تو نترسیدم و تو را بر شهوتم ترجیح ندادم، ولی عمل بدم و کردار زشتم و جرم عظیمم تو را از اجابت من باز ندارد، بلکه با رحمت خویش به من لطف فرما و با آموزش خویش بر من منت نه و با گذشت خویش از من در گذر و دعایم را مستجاب فرما و به رحمت خویش اجابت تمام این ها را به من بشناسان. سرورم! از تو خواهم: راستی در کارم و موفقیت در خواسته ام و درستی نفسم و رستگاری در دینم و گشایش در روزی ام و روزی خانواده ام و نعمت بخشی بر من و قناعت بر آنچه قسمتم کرده ای.

خدایا از فضل خویش بسیار قسمتم فرما و خیر را در دستانم جاری کن و مرا از آنچه برایم مقدر فرموده ای خشنود گردان و عاقبتم را به هر چه خوب و نیکوست مقدر فرما و مرا برای روزه داری و عبادت این ماه نیرو ده. به راستی که تو بر همه چیز توانایی. ای مهربان ترین مهربانان! و درود خدا بر بهترین آفریده اش محمد و خاندان محمد باد...

و حاجات خویش را از خدا بخواه.

سپس دو رکعت نماز می گذاری و دعایی را که از دست نوشت جدم ابو جعفر طوسی رحمه الله به روایت از امام محمد باقر علیه السلام - در منبع آمده است: از امام صادق علیه السلام - نقل کرده ایم و آن را دعای جامع می نامید، می خوانی: به نام خداوند بخشاینده مهربان. گواهی می دهم که معبودی جز الله نیست، او یگانه است و شریکی ندارد و گواهی می دهم که محمد، بنده و رسول اوست، به خدا و تمام فرستادگان خدا و به تمام آنچه بر جملگی فرستادگان خداوند نازل فرموده ای،

ایمان پیدا کرده ام و این که وعده خداوند حق است و دیدارش حق و خداوند راست گفته و فرستادگان ابلاغ کرده اند. و ستایش خدای را که پروردگار جهانیان است و منزه است خدا، هر بار که چیزی خداوند را تنزیه گوید و همان طور که خدا دوست می دارد که تنزیه شود و ستایش خدای را، هر بار که چیزی خدا را ستایش کند و همان طور که خدا دوست دارد ستایش شود و معبودی جز خدا نیست، هر بار که چیزی خدا را به یگانگی بستاید و همان گونه که خداوند دوست دارد به یگانگی ستوده شود و خدا بزرگتر است، هر بار که چیزی خداوند را به بزرگی بستاید و همان گونه که خداوند دوست دارد به بزرگی ستایش شود. خدایا کلیدهای نیکی و سرانجام و فراخی و سودها و برکات آن را از تو خواهم، از آنچه دانشم بدان رسیده و آنچه ذهنم از شمردن آن ناتوان شده است. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و اسباب شناخت او را بر من روشن کن و درهای آن را بر من بگشا و مرا در پوشش برکات رحمت خویش قرار ده و با جلوگیری از جدایی از دینت بر من منت فرما و دلم را از تردید پاک فرما و دلم را به جای پاداش دیر هنگام آخرتم، سرگرم دنیا و زندگی زود هنگامم نساز و دلم را به حفظ آنچه نادانی ام را در مورد آن نمی پذیری مشغول کن و زیانم را به سوی هر خیری راهنمایی کن و دلم را از ریاکاری و بلندآوازی پاک کن و آن را در مفاصلم جاری نساز و کردارم را برای خودت خالص گردان.

خدایا به تو پناه برم از بدی و همه انواع زشتی ها، آشکار و نهان آن و غفلت های آن و تمام اموری که شیطان رانده شده به وسیله آن قصد مرا کند و هر کاری که تو به آن علم داری و پادشاه ستیزه جو در مورد من می خواهد و تو به بازگرداندن آن از من توانایی. خدایا به تو پناه آورم از شب آزاران جن و انس و رئیسان جنیان و شرور و حيله گری های آنان و محل حضور بدکاران جن و انس و از این که از آیینم به خطا روم و به آن آخرتم تباه گردد و از این که در زندگی ام از اینان به من زیانی یا بلایی رسد که مرا گرفتار آنان سازد و توان و صبری بر تحمل آن نداشته باشم، پس ای معبود من! مرا با تحمل آن امتحان نکن که مرا از یاد تو باز دارد و از عبادتت غافل کند. تویی حافظ بازدارنده و دفع کننده و نگهدار در برابر تمام این ها.

خدایا از تو خواهم رفاه را در زندگی ام، تا وقتی که زنده ام می داری، زندگی ای که به وسیله آن بر طاعت تو نیرو گیرم و بدان به خشنودی تو نائل گردم و به وسیله آن و به بخشش تو به سرای زندگی حقیقی بروم و روزی ای را که مرا به سرکشی و می دارد روزی ام نگردان و به فقری که بدان بدبخت و تنگ دست شوم، دچارم نکن. بهره ای فراوان در آخرتم و زندگی فراخ و گوارا و خوشایند در دنیایم به من عطا فرما و دنیا را زندان من قرار نده و جدایی از آن را مایه اندوه من نگردان. مرا با سلامت از فتنه آن پناه ده و عملم را در آن پذیرفته و تلاشم را در آن مورد سپاس قرار ده. خدایا، هر که نسبت به من نیت سویی دارد، تو به او اراده سوء کن و هر که قصد نیرنگ نسبت به من دارد، با او نیرنگ کن و نگرانی هر که را که نگرانی اش در وجودم رخنه کرده از من دور کن و مکر هر که را نسبت به من مکرری کرده به خودش باز گردان، که تویی بهترین مکرانگیزان. و چشمان ناسپاسان و بدکاران و سرکشان و حسودان را در آور. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و از جانب خویش آرامشی بر جانم فرود آور و زره محکم خویش را بر من بپوشان و با پوشش نگهدار خویش مرا حفظ کن و مرا زیر پوشش سلامتی سودمند خویش قرار ده و گفتار و کردارم را تأیید کن و به من خانواده و فرزندان و مالم برکت ده و آنچه از پیش فرستاده ام و آنچه به تأخیر انداخته ام و آنچه از آن غفلت کرده و آنچه قصدش را کرده و آنچه در آن کوتاهی نموده و آنچه آشکار کرده و آنچه نهان نموده ام. مرا بیامر از ای مهربان ترین مهربانان! و بر محمد و خاندان پاک و طاهر او درود فرست، چنانچه تو شایسته آنی ای صاحب اختیار مؤمنان!

سپس دعایی را که محمد بن ابی قره در تعقیب این دو رکعت در کتابش ذکر کرده است، می خوانی: خدایا از تو خواهم، همچون خواستن بیچاره ای ناتوان و از تو طلب می کنم، همچون طلبیدن بینوایی بی چیز و روی زاری به درگاہت آورم، همچون زاری ستمدیده ای نابینا و دعا و زاری می کنم، همچون دعا و زاری گنهکاری خوار و ناتوان و از تو درخواست می کنم، همچون درخواست کسی که جانش در برابر تو خاضع گشته و گردنش در برابر تو خوار شده و بینی اش در برابر تو تسلیم شده و چهره اش برای تو خاک آلود گشته و پیشانی اش برای تو بر زمین افتاده و اشک هایش برای تو روان شده و راه چاره بر او بسته شده و دلیل و برهانی بر گناه خویش ندارد و توانش به تحلیل رفته و حسرتش شدت یافته و پشیمانی اش عظیم گشته است. پس بر محمد و خاندان محمد درود فرست و به درمانده ای که نیازمند رحمت توست رحم کن. به حق عظیم ای عظیم، ای عظیم، ای عظیم. بر محمد و خاندان محمد درود فرست و مرا و پدر و مادرم و تمام مردان و زنان با ایمان را بیمارز و در این جایگاهم برات رهایی از آتش را بر من ارزانی دار و روزی حلال و وسیع و پر از لطف را بر من فراخ گردان و از گنجینه های خویش بر من عطا فرما و بر من و خانواده و مالم و بر تمام آنچه روزی ام گردانده ای برکت ده و امسال حج و عمره را در فراوان ترین بخشش و فراخ ترین ثروت روزی ام فرما و آن را پذیرفته و مقبول و خالص برای ذات بزرگوار خود قرار ده. ای بزرگوار، ای بزرگوار، ای بزرگوار، رزق و روزی خانواده و زن و فرزندانم و بدهکارانم و تجارتم و تمام آنچه از سختی آن می ترسم و روزی جملگی خلقت را کفایت فرما و مرا از شر بدکاران عرب و عجم و از شر آذرخش ها و سرما و شر هر جنبنده ای که اختیارش در کف توست نجات ده که تو بر مسیر درستی. ای بزرگوار، ای بزرگوار، ای بزرگوار، این ها را به رحمت خویش برای من انجام ده و حق خویش را بر من ببخش و به آموزش خویش گناهانم را بپوش و پس از آنکه هدایت کردی دلم را دستخوش انحراف مگردان و از جانب خود، رحمتی بر من ارزانی دار {که تو خود بخشایشگری}. - آل عمران / ۸ - و بر محمد و خاندان محمد درود فرست... و حاجات را بخواه.

سپس به سجده برو و آنچه را که ذکر کرده بودیم و تنها بنا بر اقتضای عذری آن را تکرار کرده ایم بخوان:

خدایا مرا با دانش بی نیاز فرما و با بردباری پیرای و با پرهیزکاری کرامت بخش و با سلامتی زیبا کن. ای صاحب سلامتی، مرا از آتش در امان دار، در امان دار. سپس سر بلند کن و بگو:

ای خدا، ای خدا، ای خدا! به این که معبودی جز تو نیست، از تو خواهم به نامت: به نام خداوند بخشاینده مهربان، ای خداوند، ای پروردگار، ای نزدیک، ای اجابتگر، ای پدید آورنده آسمان ها و زمین، ای باشکوه ارجمند، ای مهربان، ای عطابخش، ای زنده، ای پاینده! به حق هر نامی که مخصوص توست و تو دوست داری تا بدان نام خوانده شوی و به هر دعایی که یکی از پیشینیان و پسینیان تو را بدان خوانده و تو مستجابش گردانده ای، از تو خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و قلبم را به بیم و هراس از خودت متوجه گردانی و مرا از مخلصان قرار دهی و تمام ارکانم را برای عبادت خویش تقویت گردانی و سینه ام را برای نیکی و پارسایی گشاده کنی و زبانم را برای تلاوت کتابت گویا گردانی، ای صاحب اختیار مؤمنان! بر محمد و خاندان محمد درود فرست و بر ایم چنین و چنان کن... و حاجت هایت را از خدا بخواه.

بدان من نمازهای مربوط به شب های ماه رمضان را که به طریق روایت و راویان آن اطمینان نداشتم ذکر نکردم و از اثبات آن ها صرف نظر کردم. - کتاب الاقبال : ۴۲-۳۳ -

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ص: ٣٨٠



وَ ابْنُ هِشَامٍ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هُوَ يَقُولُ هَذَا شَهْرُ فَرَضِ اللَّهِ صِيَامَهُ وَ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قِيَامَهُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَذَبَ ابْنُ هِشَامٍ مَا كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا كَصَلَاتِهِ فِي غَيْرِهِ.

وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَرِيضَةٌ وَ الْقِيَامُ فِي جَمَاعَةٍ فِي لَيْلَتِهِ بَدْعُهُ وَ مَا صَيَّلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي لَيْلِيهِ بِجَمَاعَةٍ وَ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا تَرَكَهُ وَ قَدْ صَيَّلْتَنِي فِي بَعْضِ لَيْالِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حَدُّهُ فَقَامَ قَوْمٌ خَلْفَهُ فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَعَلَّ ذَلِكَ لَيْالٍ ثَلَاثَ لَيْالٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ بَعْدَ ثَلَاثِ صِيَعِدِ الْمُنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تُصَلُّوا النَّافِلَةَ لَيْلًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَا فِي غَيْرِهِ فِي جَمَاعَةٍ فَإِنَّهَا بَدْعُهُ وَ لَا تُصَلُّوا ضُجْحِي فَإِنَّهَا بَدْعُهُ وَ كُلُّ بَدْعِهِ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ سَبِيلُهَا إِلَى النَّارِ ثُمَّ نَزَلَ وَ هُوَ يَقُولُ قَلِيلٌ فِي سُنَّتِهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ فِي بَدْعِهِ وَ إِنَّ الصَّلَاةَ نَافِلَةً فِي جَمَاعَةٍ فِي لَيْالِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَمْ تَكُنْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَ لَا فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ وَ لَا فِي صَدْرٍ مِنْ أَيَّامِ عُمَرَ حَتَّى أُحَدِّثَ ذَلِكَ عُمَرُ فَاتَّبَعَهُ النَّاسُ (۱).

\*\*[ترجمه] دعائم الإسلام: از امام باقر علیه السلام روایت شده است که آن حضرت وارد مسجد پیامبر صلی الله علیه و آله شدند و دیدند که ابن هشام در حال ایراد خطبه نماز جمعه ماه رمضان است و می گوید: این ماهی است که خداوند روزه آن را واجب فرمود و رسول خدا صلی الله علیه و آله نماز آن را سنت فرمود. که امام باقر علیه السلام فرمودند: ابن هشام دروغ گفت، نماز رسول خدا در ماه رمضان نبود مگر مانند نمازش در سایر اوقات.

از امام صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: روزه ماه رمضان واجب است و نماز به جماعت در شب آن بدعت است و رسول خدا صلی الله علیه و آله در شب های آن نمازش را به جماعت نخوانده و اگر نیک بود آن را ترک نمی فرمود. حضرت در بعضی از شب های ماه رمضان به تنهایی نماز می خواند که عده ای هم پشت سر او به نماز ایستادند و وقتی به حضور آن ها پی برد به خانه خویش رفت. این کار را سه شب انجام داد و پس از این سه شب چون صبح کرد، بر بالای منبر رفت و پس از حمد و ستایش خداوند فرمود: ای مردم! نافله شب را نه در ماه رمضان و نه در سایر ماه ها به جماعت نخوانید، که این بدعت است و نماز چاشت نخوانید که آن بدعت است و هر بدعتی گمراهی است و هر گمراهی راهش به سوی آتش است، سپس از منبر پایین آمد در حالی که می فرمود: اندکی در سنت بهتر است از بسیاری در بدعت. نماز نافله در شب های ماه رمضان نه در زمان رسول خدا به جماعت خوانده می شد و نه در دوران ابوبکر و نه در روزهای آغازین حکومت عمر، تا این که عمر آن را پایه ریزی کرد و مردم از او پیروی کردند. - دعائم الإسلام ۱: ۲۱۳ با اندکی تفاوت. -

\*\*[ترجمه]

«۵»

أَرْبَعِينَ الشَّهِيدِ (۲)،

عَنْ السَّيِّدِ عَمِيدِ الدِّينِ عَنْ وَالِدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ فَخَّارِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الرَّائِدِيِّ عَنْ ذِي الْفَقَارِ الْعَلَمَوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ النَّجَاشِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ وَ كَتَبَهُ لِي بِحَطِّهِ وَ مِنْهُ كَتَبْتُهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى عَنْ شَرِيكِ عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَعَنْ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِيهِ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ يقرأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ الصَّادِقِينَ

ص: ٣٨١

---

١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٣ بتفاوت.

٢-٢. الأربعين: ٢١٠.

وَالشَّهَادَةِ وَغَفَرَ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ.

وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِشْرِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَ وَسَّعَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَ كَفَى سُوءَ سَنَّتِهِ وَ مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ خَمْسِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَا إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانٍ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ وَ فَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ قَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَأَحْيَاهَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِيَةَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِشْرِينَ مَرَّةً وَ رَفَعَ اللَّهُ عَمَلَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَعَمَلِ سَبْعَةِ أَنْبِيَاءٍ مِمَّنْ بَلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ وَ مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ رَكَعَتَيْنِ بِمِائَةِ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً فِي كُلِّ رُكْعَةٍ وَ إِذَا فَرَغَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةً زَاخَمَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَ مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ فَكَأَنَّمَا صَادَفَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ قَصِيرًا ذَهَبًا وَ كَانَ فِي أَمَانِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ مِثْلَهُ وَ مَنْ صَلَّى اللَّيْلَةَ الثَّامِنَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ سَبَّحَ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ فَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ وَ مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بَيْنَ الْعِشَاءِ بِيْنَ سِتِّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَمْسِينَ

مَرَّةً صَدَّتِ الْمَلَائِكَةُ بِعَمَلِهِ كَعَمَلِ الصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرِينَ رُكْعَةً يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَسَمِعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رُكْعَتَيْنِ يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَإِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ عَشْرِينَ مَرَّةً لَمْ يَتَّبِعْهُ ذَنْبٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَإِنْ جَهَدَ إِبْلِيسُ جَهْدَهُ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانَ رُكْعَاتٍ يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَخَمْسًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبُرْقِ الْخَاطِفِ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سِتَّ رُكْعَاتٍ يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَإِذَا زُلْزِلَتْ ثَلَاثِينَ مَرَّةً هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِ الْمَوْتِ وَمُنْكَرًا وَنَكِيرًا وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْهُ مِائَةَ رُكْعَةٍ يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَعَشْرَ مَرَّاتٍ قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَمَنْ صَلَّى أَيْضًا أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ مِنَ الْأُولَيَيْنِ مِائَةَ مَرَّةً قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالثَّانِيَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ خَمْسِينَ مَرَّةً قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ وَلَوْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَرَمْلِ عَالِيٍّ وَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَوَرَقِ الشَّجَرِ فِي أَسْرَعِ مَنْ طَرَفَهُ الْعَيْنِ مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سِتِّ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَاللَّهَ أَكْبَرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ رِيَّانٌ يُنَادِي بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى يَرِدَ الْقِيَامَةَ فَيُؤَمَّرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى مَا تَبَيَّرَ بَعِيدَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَفِي الثَّانِيَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَ أَلْفِ غَزْوَةٍ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بَعِيدَ الْحَمْدِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُبَشِّرَهُ الْمَلَكُ الْمَوْتَ بِأَنَّ اللَّهَ رَاضٍ عَنْهُ غَيْرُ غَضَبَانَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسِينَ رَكَعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً - وَإِذَا زُلْزِلَتْ خَمْسِينَ مَرَّةً لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ وَاعْتَمَرَ مِائَةَ عُمْرَةٍ وَقِيلَ اللَّهُ مِنْهُ سَائِرَ عَمَلِهِ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا مَا شَاءَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فَتَحَتْ لَهُ سَبْعُ سَمَاوَاتٍ وَ اسْتَجِيبَ لَهُ الدُّعَاءُ [مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ] وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ اسْتَجِيبَ دُعَاؤُهُ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا مَا يَشَاءُ كَانَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا الْحَمْدَ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ الْعَابِدِينَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ بِالْحَمْدِ وَ مِائَةَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَتَحَتْ لَهُ سَبْعُ سَمَاوَاتٍ مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ - بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ تَبَارَكَ الَّذِي

بِيَدِهِ الْمُلْكُ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ يَحْفَظْ تَبَارَكَ فَبِحَمْسٍ وَعِشْرِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لَوْلَا تَدْيِهِ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَمَانِي وَ  
عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سِتِّ رَكَعَاتٍ - بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ  
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ تِسْعٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكَعَتَيْنِ -  
بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ عِشْرِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَانَ مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَ رُفِعَ كِتَابُهُ فِي عَلِيِّينَ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الثَّلَاثِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ  
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ عِشْرِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ  
خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالرَّحْمَةِ.

وَفَضَّلَ الْخِطَابَ بِأَعْيُنِ الْحَى الَّذِي لَا تَنَامُ وَأَنْتُمْ حُكَّاءُ اللَّهِ وَبِكُمْ حَكَمَ اللَّهُ وَكَلِمَةُ عُرْفِ حَقِّ اللَّهِ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتُمْ نُورُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَمِنْ خَلْفِنَا أَنْتُمْ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي  
 بِهَا سَبَقَ الْقَضَاءُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا لَكُمْ مُسَلِّمٌ تَسْلِيمًا لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا أُتَّخَذُ  
 مِنْ دُونِهِ وَبِئْسَ الْحَسَدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي بِكُمْ وَمَا كُنْتُ لِأَهْتَدِي لَوْلَا أَنَّ هَدَانِي اللَّهُ اللَّهُ  
 أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ عَلَيَّ مَا هَذَا نَا ذَكَرَ الصَّلَاةَ وَالِدَعَاءَ عَلَى ذِكْرِ الْقَضَاءِ مَضَى وَكَذَلِكَ  
 الْقَضَاءُ وَفَصَلَ عَلَيْهَا رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهَا بَعْدَ الْجُمُودِ مَا ارْدَدْتَ نَازِدًا فَرَعْتَ سَهْمًا رَمَلْتَ وَتَجَسَّسَ سَلْجُوقًا  
 عَلَيْهَا اللَّهُ وَقُلْ بِاللَّكَلِيِّ وَبِئْسَ مَكَلِي وَتُعْتَمِدُنِي بِالنِّعَمِ الْجِيَامِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ وَجُرِي خَاضِعٌ لِمَا تَعَلَّقَ الْأَفْئِدَ  
 لِحِلَالٍ وَجَهْلِكَ الْكُرْبِيِّ لَا تَجْعَلْ هَذِهِ الشَّنْدَةَ وَلَا هَذِهِ الْمِحْنَةَ مُتَّصِلَةً بِاسْتِيفَالِ الشَّافِعِ  
 وَأَمْتَحِنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا لَمْ تَخْرُجْ بِأَحَدٍ مِنْ غَيْرِنَا لَتَبَانَتْ الْقَدِيمُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ الصَّلَاةُ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْفِرْ لِي وَأَزْحِمْنِي وَرَكِّعْ عَلَيَّ وَبَارِكْ لِي فِي بَطْنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ عَمَلَانِكَ  
 وَطَلْفَانِكَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ذَكَرَ الصَّلَاةَ وَالِدَعَاءَ فِي بَيْتِ لَطَشْتَ لِلصَّلَاةِ  
 بَدَأَ الْقَضَاءُ نَصَلِي هُنَاكَ رَكْعَتَيْنِ فَادَسَلَمْتُ وَسَجَّتُ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي ذَخَرْتُ تَرَجِيدِي إِنِّي أَتَاكَ  
 وَمَعْرِفَتِي بِكَ وَأَخْلَصْتُ لَكَ وَأَقْرَبِي بِرُبُوعِي تَبْرِكُ وَذَخَرْتُ وَلَايَةَ مَنْ أَعْتَمْتُ عَلَى بَعْرِ فَوْهِيهِ  
 مِنْ بَرِيئِكَ مُحَمَّدٍ وَعَسْتَرْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيَوْمٍ قَرَعِي أَيْكَ عَاجِلًا وَاجِلًا وَقَدْ فَرَعْتُ لَيْلِكَ الْبَهْمِ  
 يَا سَوْلَايَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْفِعِي هَذَا وَسَأَلْتُكَ مَا تَأْتِي مِنْ بَعْتِكَ وَأَزْلَمْتُ نَا أَخْبَاءَ مِنْ  
 نَفْسِكَ وَالْبَرَكَةَ فِيمَا رَفَعْتَهُ وَتَحْصِينَ صَدْرِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَجَائِحَةٍ وَمَعْصِيَةٍ فِي دِينِي وَ  
 دُنْيَايَ وَالْآخِرِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ذَكَرَ الصَّلَاةَ وَالِدَعَاءَ فِي وَسْطِ السُّجُودِ نَصَلِي هُنَاكَ رَكْعَتَيْنِ فَقُلْ  
 فِي الْأَوَّلِي لِلْهِدَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْقَابِلِيَةِ لِلْهِدَاةِ وَالْكَافِرِينَ فَادَسَلَمْتُ وَسَجَّتُ فَقُلْ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَبِنَا  
 السَّلَامِ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ وَذَاوِكَ دَاوُ السَّلَامِ حَيْثَا رَبَّنَا بِنَاكَ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ  
 هَذِهِ الصَّلَاةَ أَبْتِغَاءَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَتَعْظِيمًا لِحَدِيثِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْفَعْهَا فِي عِلِّيِّينَ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ تَمَّ مَضَى إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ السَّابِعَةِ  
 وَقَفَّ عِنْدَهَا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ  
 رَسُولُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَيْمَانِنَا أَدَمَ وَأَمِنَّا كَرَاهَا السَّلَامُ عَلَى هَابِيلَ الْمُقْتُولِ ظَلَمًا وَعُدْوَانًا

وَبِكُمْ وَجِبَابُ الْقَضَاءِ وَذ

الأول

مَا ذَكَرَ فِي عِلْمِهِ

اتركت وجدت في بعض المؤلفات قد ما  
 اصحابنا ويستحب ان تصلي في بيتك  
 يرجع خبر وهو متصل ببيتك  
 العشاء ركعتين فقد  
 روى عن ابي عبد الله ذلك فاذا  
 سلمت فصل وذكر الدعاء ثم قال  
 السيد رحمه الله

صوره فتوغرافيه من نسخه الأصل بخط المؤلف العلامة المجلسي -ره- إلا أربعة أسطر من ذيل الصفحة تراها في الصفحة 7-9

من هذا الجزء

المستقبل يكون على من المصاحف  
على الاستقبال اذا كان من القبل  
واستقبال القبلة يكون كذلك ولا يبعد  
ان يكون القبلة مصحف القبر هو

لان في تخيل القبور الاظهر هو الوجه لان كما في الشجر وجرانه وغيره وحكموا باستقبال القبور مطلقا  
وهو الموافق للاخبار الاخر الواردة في زيارة العبيد والله يعلم ريب احد بن محمد بن عيسى بن ابراهيم  
عمر عن رواه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا عديت باحدكم الشقة فوات بيلا لا تدفع على منزله وليصل  
ركعتين وليوم بالصلوة الى قبورنا فان ذلك يصل اليها ويسلم على الامم عليهم السلام من جسدك كما سلم  
عليهم من غير غير انك لا يصح ان تقول عيتك ذنبا لا تقول في موضع فصدتك بقبلي ذنبا اذ  
تخرجت عن حضور مشهدك ووجهت اليك سلامي لعلمي انك سئلناك صلى الله عليك فانفج  
لي عند رديك وجل وعز وتذوق ما احببت اقول قوله ويسلم على الامم عليهم السلام في آخر الكلام  
الشيخ وليس من تمة الجرح كما يظهر من الكافي وما اوردنا في اول الباب ييب كما العدة عن احمد بن محمد  
عن لقاسم عن جده عن الحسين بن ثور بن ابى فاختة قال كنت انا ويونس بن جليان والمفضل بن عمر  
وابوسايد السراج جالوسا عند ابي عبد الله ع وكان المتكلم يردن وكان اكبرنا سنا فقال له جعل فيلك  
اني كثيرا ما ذكر الحسين صلوات الله عليهما في شئ اقول قال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك  
ثلاثا فان السلام علي يصل اليه من قريب وبعيد اقول قال الشهيد رحمه الله في الذكرى قال ابن عمر  
رحم الله من زار وهو يقف في بلد قدم الصلوة ثم زار عقبها وقال رحمه الله في الذكرى وسبح  
زيارة النبي والائمة صلى الله عليهم كل يوم جمعة ولو من المبعد واذا كان على مكان كان افضل اقول  
لا يبعد القول بالتحية للبعيد من تقديم الصلوة وتأخيرها ولو دالوايتها بها كما عرفت وما ذكره  
من جواز الزيارة في اى مكان تشر وان لم يكن موضعها عاليا لا يجلو من فوق معلومات بعض ما من الاجاب  
وان كان الافضل والاحوط ايقاعها في سطح عال او محرق زيارة الحسين صلوات الله عليه  
من بعد البلاد والسلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في  
ظلمات الارض والسلام عليك يا امام المؤمنين وسلالة النبيين والوصيين وشاهدي يوم الدين  
السلام على حبيبتك رسول الله سيدا المرسلين وخاتمة النبيين والسلام على ابيك امير المؤمنين ووارث  
علم النبيين والسلام على امك فاطمة بنت رسول الله رب العالمين والسلام على اخيك وشقيقك الحق  
يا امام المؤمنين وحجة رب العالمين اشهد انك وانا لك الذين كانوا من قبلك وانباء لك  
الذين من بعدك موالج واوليائي واهل بيتك اوصياء الله وحجته البالغة على خلقه انجلكم

ثم اعلم انما قد اوردنا زيارة جده  
للبعيد في باب زيارة النبي ص  
من البعيد فلا يفيد

وصية قدوم

صوره فتوغرافيه من نسخه الأصل، بخط المؤلف العلامة المجلسي -ره- ينطبق مع الصفحة ١٢٥ من هذا الجزء



دائمة كثيرة متصلة لا انقطاع لها ولا زوال وانسا له بكرة واقد مكر انا محو احيى يكونا  
 في شفاء ياسادتي في فكلك رقتي من النار وان يفضي لي بكم حوايجي كلها للاخير والذبا  
 وان يكفيني واهلي وقلدي والمؤمنين والمؤمنات شع كل ذي شتر من الجن والانس  
 من صغير او كبير فقد رجوت ان لا انصرف من مشهدك يا مولاي صلوات الله عليك الا  
 يقضاء حوايجي وما فرغت اليك فيه وجوته من حزن معوسه وبركته بيارتك  
 صلوات الله عليك وعلى الائمة من ابائك والائمة من ولدك ورحمة الله وبركاته  
 ثم قبل الصبح قل السلام عليكم يا ابا محمد يا ابا الله وانصاره وظلال الله وانواره لا يدرك  
 لكم مودتي ومحبتي ومواساتي ومالي قاتها منذ خوزة ونصري لكم بعدة حتى ياذن  
 لكم فان امنتموني باموالي اطعت وان تهتموني ياسادتي كففت وان استنصرتموني  
 يا قادي نصرت وان استعتموني ياسادتي اعنت وان استجدموني باهدائي اتجدت  
 وان استعجدموني يا ولائي تعبتك فلكم يا ائمتي عبودي تبي بعدا لله تعالى طوعا  
 سزما وعليتكم سلامي وحقاني سلاما مجددا وصلوات الله عليكم ورحمة الله وبركاته  
 فاذا اردت الوداع فقل قد قضيت يا مولاي بعض الازمين زيارتك ولو فعلت  
 يا مولاي ما يجيب علي لبعثت عروصتك دارا قامه وليكتفي من انباء الدنيا اللذخ فيها  
 كما جرت عادة من مضى فاسأل الله البار الرحيم ان يصلي علي محمد واليه وان لا يجعل  
 اخر العهد من زيارتك وجميع المؤمنين اته يا رحمة الرحمن وهو علي كل شيء قدير  
 ثم ادع الله كثيرا بما اردت ان شاء الله تعالى اقول اوردت هذا الكتاب من الجوامع بعد العشر  
 صلوات الله عليهم جميعا لكن افضلها واوثقها الثانية ثم الاولى والرابعة والخامسة  
 والسابعة ثم العاشرة والثالثة ورايت في بعض الكتب زيارت جامعة اخرى تركها  
 اما لعدم الوثوق بها او لتكثور مضامينها مع ما نقلناه وقد ذكر الكفعمي ايضا جامعة كبيرة  
 في البلد الامين اوردتها في اعمال يوم الجمعة وفيما ذكرناه كفاية انشاء الله تعالى باب  
 آخر في زيارتهم عليهم السلام في ايام الاسبوع والصلوة والسلام عليهم وفضلا ثم بالاسناد  
 الى الصدوق عن ابن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن احمد الموصلي عن الصادق بن ابي

بركته زيارتكم

وروت جامعة في باب زيارته النبي ص  
 من البعد

صوره فتوغرافيه من نسخه الأصل، بخط المؤلف العلامة المجلسي -ره- ينطبق مع الصفحة ١٢٨ من هذا الجزء

\*\*[ترجمه] اربعین الشہید: - . الأربعین : ۲۱۰ - از حارث روایت شده است که از امام علی علیه السلام درباره فضیلت ماه رمضان و فضیلت نماز در آن سؤال کرد، حضرت در پاسخ فرمود:

هر که در اولین شب ماه رمضان چهار رکعت نماز بگزارد: در هر رکعت یک بار حمد و پانزده بار قل هو الله أحد بخواند، خداوند تعالی برابر پاداش راستگویان و شهدا را به او ببخشد و تمام گناهان او را بیامرزد و در روز قیامت از رستگاران باشد.

و هر که در شب دوم ماه رمضان چهار رکعت نماز بگزارد: در هر رکعت یک حمد و بیست مرتبه *إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ* بخواند، خداوند تمام گناهان او را بیامرزد و روزی او را فراخ گرداند و بدی آن سال را از او کفایت فرماید.

هر که در شب سوم ماه رمضان ده رکعت نماز بگزارد: در هر رکعت یک حمد و پنجاه *قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ* بخواند، هاتمی از سوی خداوند عزوجل ندا دهد که آگاه باشید که فلان پسر فلان از جانب خدا از آتش دوزخ آزاد گشته و درهای آسمان ها به روی او گشوده شده است. و هر که آن شب برخیزد و آن را احیا دارد، خداوند گناهان او را بیامرزد.

و هر که در شب چهارم ماه رمضان هشت رکعت نماز بگزارد: در هر رکعت یک حمد و بیست *إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ* بخواند، خداوند در آن شب عمل او را به مانند عمل هفت تن از پیامبران که رسالات پروردگار خویش را ابلاغ کرده اند، بالا می برد.

و هر که در شب پنجم دو رکعت نماز بگزارد با صد *قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ*، در هر رکعت پنجاه مرتبه و چون از نماز فارغ شد صد مرتبه بر پیامبر صلی الله علیه و آله صلوات فرستد، در روز قیامت بر در بهشت با من رقابت کند.

و هر که در شب ششم ماه رمضان چهار رکعت نماز بخواند: در هر رکعت یک حمد و *تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ* بخواند، گویی که با شب قدر مصادف شده است.

هر کس در شب هفتم ماه مبارک رمضان چهار رکعت نماز بگزارد: در هر رکعت یک حمد و سیزده *إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ* بخواند، خداوند در بهشت عدن دو قصر زرین برای او بنا نهد و تا ماه رمضان بعدی در امان خدای تعالی باشد.

هر کس در شب هشتم ماه رمضان دو رکعت نماز بگزارد: در هر رکعت یک مرتبه حمد و یازده مرتبه *قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ* بخواند و هزار تسبیح بگوید، درهای هشتگانه بهشت بر او گشوده میشود و از هر کدام که بخواهد وارد آن شود.

هر کس در شب نهم ماه رمضان بین نماز مغرب و عشاء شش رکعت نماز بگزارد: در هر رکعت یک مرتبه حمد و هفت مرتبه آیه الکرسی بخواند و پنجاه مرتبه بر پیامبر صلی الله علیه و آله صلوات بفرستد، فرشتگان عمل او را مانند عمل راستگویان و شایستگان بالا می برند.

و هر که در شب دهم ماه رمضان بیست رکعت نماز بگزارد: در هر رکعت یک حمد و سی *قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ* بخواند، خداوند تعالی روزی او را فراخ گرداند و از رستگاران گردد.

هر که در شب یازدهم ماه رمضان دو رکعت نماز بگذارد: در هر رکعت یک حمد و بیست **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُؤْتِرَ** بخواند، در آن روز گناهی در پی اش نباشد؛ هر چند که شیطان تمام تلاشش را کند.

هر که در شب دوازدهم ماه رمضان هشت رکعت نماز بگذارد: در هر رکعت یک حمد و سی **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ** بخواند، خداوند تعالی ثواب شاگردان را به او عطا فرماید و در روز قیامت از رستگاران باشد.

هر که در شب سیزدهم ماه رمضان چهار رکعت نماز بگذارد: در هر رکعت یک فاتحه و بیست و پنج **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** بخواند، در روز قیامت همچون آذرخشی رباینده و سریع از صراط عبور کند.

هر که در شب چهاردهم ماه رمضان شش رکعت نماز بگذارد: در هر رکعت یک مرتبه حمد و سی مرتبه زلزال بخواند، خداوند سختی مرگ و نکیر و منکر را بر او آسان کند.

هر کس در شب نیمه رمضان صد رکعت نماز بگذارد، در هر رکعت یک حمد و ده **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** بخواند و همچنین چهار رکعت نیز بخواند که در دو رکعت اول صد **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** و در دو رکعت دوم پنجاه مرتبه **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** بخواند، خداوند گناه او را سریع تر از یک چشم بر هم زدن پیامرزد؛ هر چند که به تعداد کف دریا و شن های بیابان عالچ و تعداد ستارگان آسمان و برگ درختان باشد، به علاوه پاداش بیشتری که در نزد خداوند دارد.

هر که در شب شانزدهم ماه رمضان دوازده رکعت نماز بگذارد: در هر رکعت یک حمد و دوازده **التَّكَاثُرُ** بخواند، از قبر خویش شاداب بیرون آید و گواهی **لا اله الا الله** را سر داده تا این که وارد عرصه قیامت شود و دستور داده می شود که او را بدون حساب به بهشت برند.

هر که شب هفدهم ماه رمضان دو رکعت نماز بگذارد که در رکعت اول بعد از فاتحه **الکتاب** هر چه خواست بخواند و در رکعت دوم صد بار **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** بخواند و صد مرتبه **لا اله الا الله** بگوید، خداوند ثواب یک میلیون حج و یک میلیون عمره و هزار غزوه را برایش بنویسد .

و هر که شب هجدهم ماه رمضان چهار رکعت نماز بگذارد و در هر رکعت بعد از حمد بیست و پنج بار **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُؤْتِرَ** بخواند، از دنیا بیرون نرود تا این که فرشته مرگ به او بشارت دهد که خداوند از او خشنود است و خشمناک نیست.

و هر که شب نوزدهم ماه رمضان پنجاه رکعت نماز بگذارد: در هر رکعت یک حمد و پنجاه بار **إِذَا زُلْزِلَتْ** بخواند، خداوند را در روز قیامت دیدار کند به مانند کسی که صد بار حج و صد بار عمره به جا آورده و خداوند سایر اعمال او را از او بپذیرد.

هر که در شب بیستم ماه رمضان هشت رکعت نماز بگذارد و هر سوره ای که می خواهد در آن بخواند، خداوند گناهان گذشته و آینده او را پیامرزد.

هر که در شب بیست و یکم ماه رمضان هشت رکعت نماز بگذارد، هفت آسمان بر او گشوده می شود و دعایش مستجاب گردد [به علاوه پاداش بیشتری که نزد خداوند است].

هر که در شب بیست و دوم ماه رمضان هشت رکعت نماز بگزارد، هشت در بهشت بر او گشوده می شود تا از هر در که بخواهد وارد شود.

هر که در شب بیست و سوم ماه رمضان هشت رکعت نماز بگزارد، درهای آسمان های هفتگانه بر او گشوده شود و دعایش مستجاب شود.

هر که در شب بیست و چهارم این ماه هشت رکعت نماز بگزارد و هر سوره ای که بخواهد در آن بخواند، ثوابی همچون ثواب کسی که حج و عمره به جای آورده نصیبش گردد.

هر که در شب بیست و پنجم ماه رمضان هشت رکعت نماز بگزارد و در آن یک حمد و ده قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بخواند، خداوند ثواب عبادت پیشگان را برای او بنویسد.

هر که در شب بیست و ششم ماه رمضان هشت رکعت نماز بگزارد که در هر رکعت یک حمد و صد قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بخواند، هفت آسمان به روی او گشوده می شود، به علاوه پاداش بیشتری که نزد خداوند دارد .

هر کس در شب بیست و هفتم ماه رمضان چهار رکعت نماز با فاتحه و یک تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ بخواند و اگر تبارک را حفظ نبود بیست و پنج بار قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بخواند، خداوند او و پدر و مادرش را بیمارزد.

هر کس در شب بیست و هشتم ماه رمضان شش رکعت نماز با فاتحه و ده آیه الكرسي و ده إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفِرَ وَ ده قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بخواند و بر پیامبر صلی الله علیه و آله صلوات فرستد، خداوند او را بیمارزد.

هر کس در شب بیست و نهم ماه رمضان دو رکعت نماز با فاتحه و بیست قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بخواند، از رحمت شدگان باشد و نامه اعمالش در علین بالا رود.

هر کس در شب سی ام ماه رمضان دوازده رکعت نماز بگزارد و در هر رکعت یک فاتحه الكتاب و بیست قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بخواند و صد مرتبه بر پیامبر صلی الله علیه و آله درود فرستد، خداوند عاقبت او را به رحمت ختم فرماید.

ناشر دیجیتالی : مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

\*\*[ترجمه]

## کلمه المصحح الأولى

بسمه تعالی

إلى هنا انتهى الجزء الثاني من المجلد العشرين من كتاب بحار الأنوار و هو الجزء الرابع و التسعون حسب تجزئتنا يحتوى على ثلاثه عشر بابا من أبواب الصوم و باب واحد فى كتاب الاعتكاف و أربعة أبواب من كتاب أعمال السنين و الشهور و الأيام و

يليه فى الجزء الثامن و التسعين باقى أبواب السنه بحول الله و قوته .

و لقد بذلنا جهدنا فى تصحيحه و مقابلته فخرج بعون الله و مشيئته نقيًا من الأغلاط إلّا نزرًا زهيدًا زاغ عنه البصر و كلّ عنه النظر  
لا يكاد يخفى على القراء الكرام و من الله نسأل العصمه و الإعتصام .

السيد إبراهيم الميانجى محمد الباقر البهردى

ص : ٣٨٩

## كلمه المصحح [الثانيه]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله أمانة الله.

و بعد: فقد تفضل الله علينا و له الفضل و المن حيث اختارنا لخدمه الدين و أهله و قيضنا لتصحيح هذه الموسوعه الكبرى و هي الباحثه عن المعارف الإسلاميه الدائره بين المسلمين و هي بحق بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار عليهم الصلاة و السلام.

و هذا الجزء الذي نخرجه إلى القراء الكرام، ثاني أجزاء المجلد العشرين (تتمه كتاب الصوم، كتاب الإعتكاف و شطر من كتاب أعمال السنين و الشهور و الأيام) و قد قابلناه على نسخه الكمباني و هكذا على نصّ المصادر أو على الأخبار الأخر المشابهه للنصّ فسدنا بحول الله و قوته ما كان فيها من خلل تصحيف.

و قد قابلناه أيضا من أول هذا الجزء إلى آخر كتاب الإعتكاف على نسخه الأصل التي هي بخط يد المؤلف العلامه رضوان الله عليه و و ترى في الصفحات التاليه صوراً فتوغرافيه منها و نسخه مخزونه محفوظه عند الفاضل الباحث الوجيه المؤفق الميرزا فخر الدين النصيرى الأمينى المحترم و فقه الله لحفظ كتب السلف عن الضياع و التلف في مكتبته الشخصيه تفضل سماحته علينا بايداع نسخه عندنا أمانه خدمه للدين و أهله جزاه الله عنا خير جزاء المحسنين

محمد الباقر البهردى

\*\*[ترجمه]ص: ٣٩٠

\*\*[ترجمه]

## فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب

عناوين المطالب / رقم الصفحه

«٥٣»

باب ليله القدر و فضلها و فضل الليالى التى تحتملها ٢٥-١

«٥٤»

باب وداع شهر رمضان و كيفيته ٢٦-٢٥

«٥٥»

باب فضائل شهر رجب و صيامه و أحكامه و فضل بعض ليليه و أيامه ٥٥-٢٦

«٥٦»

باب فضائل شهر شعبان و صيامه و فضل أول يوم منه ٨٤-٥٥

«٥٧»

باب فضل ليله النصف من شعبان و أعمالها ٩٠-٨٤

«٥٨»

باب الصدقه و الاستغفار و الدعاء فى شعبان زائدا على ما مرّ و سيجى ء إن شاء الله فى باب أعمال شهر شعبان من أبواب أعمال

السنة ٩١-٩٠

«٥٩»

باب صوم الثلاثة الأيام فى كل شهر و أيام البيض و صوم الأنبياء عليهم السلام ١٠٩-٩٢

«٦٠»

باب فضل يوم الغدير و صومه ١١٩-١١٠

«٦١»

باب فضل صيام سائر الأيام ١٢٠

«٦٢»

باب صوم عشر ذى الحجه و الدعاء فيه ١٢٢-١٢٠

«٦٣»

باب صوم يوم دحو الأرض ١٢٢

«٦٤»

باب صوم يوم الجمعة و يوم عرفه ١٢٤-١٢٣

«٦٥»

باب ثواب من أفطر لإجابه دعوه أخيه المؤمن ١٢٧-١٢٥

ص: ٣٩١



«٦٦»

باب فضل الاعتكاف و خاصه فى شهر رمضان و أحكامه ١٣٠-١٢٨

أبواب أعمال السنين و الشهور و الأيام و ما يناسب ذلك من المطالب و المقاصد الشريفه

أبواب ما يتعلق بالشهور العربيه من الأعمال و ما يرتبط بذلك

«٦٧»

باب أعمال أيام مطلق الشهر و لياليه و أدعيتها ٣٢٤-١٣٣

أبواب أعمال شهر رمضان من الأدعيه و الصلوات و غيرها و سائر ما يتعلق به

«٦٨»

باب تحقيق القول فى كون شهر رمضان هو أول السنه ٣٢٥

«٦٩»

باب الدعاء عند دخول شهر رمضان و سائر أعماله و آدابه و ما يناسب ذلك ٣٥٧-٣٢٥

«٧٠»

باب نوافل شهر رمضان و سائر الصلوات و الأدعيه و الأفعال المتعلقه بها و ما يناسب ذلك ٣٨٥-٣٥٨

ص: ٣٩٢

\*\*[ترجمه]ص: ۳۹۱

ص: ۳۹۲

\*\*[ترجمه]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
اصبحان

# الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

